

عام لطلاب البعث في الفصل الذي أقيم في جامعة  
 الحساء في سنة ١٤٠٦ هـ  
 محمد بن عبد الله  
 الأستاذ المساعد

المملكة العربية السعودية  
 وزارة التعليم العالي  
 جامعة أم القرى  
 كلية شرعية والدراسات الإسلامية  
 الدراسات العليا الشرعية

سالم سلمان  
 [Signature]



# الجزء التاسع من

## لهديسائه في فريب صحيح ابن حبان دراسته ، وتحقيقه ، وتخرجه

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية  
 فرع الكتاب والسنة

أحمد بن محمد / صالح أحمد سلاحي  
 أشراف فضيلة الدكتور / السيد محمد محكم



١٤٠٦ - ١٤٠٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَفَضْلٍ شَكْرٍ وَنَسَاءٍ

### شكر وتقدير

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ، حمدا يليق بجلاله وعظيم سلطانه ،  
وأثنى عليه ثناءً يوافي نعمه ، ويكافئ مزيده ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن  
عبد الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه ، وسار على دربه واتبع هداه .

" رب أوزعني أن أشكر نعمتك التى أنعمت علي وعلى والدى ، وأن أعمل صالحا  
ترضاه ، وأن خلني برحمتك في عبادك الصالحين . " (١)

" رب أوزعني أن أشكر نعمتك التى أنعمت علي وعلى والدى ، وأن أعمل صالحا  
ترضاه ، وأصلح لي في ذريتي ، إني تبت إليك وإني من المسلمين . أولئك الذين  
نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ، ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة ، وعد الصدق  
الذى كانوا يوعدون . " (٢) وسعد . . . . .

فانطلاقاً من قوله تعالى : " اعلموا آل داود شكراً ، وعلم من عبادى الشكور . " (٣)  
وقوله صلى الله عليه وسلم : " لا يشكر الله من لا يشكر الناس . " (٤)

فإني أتقدم بوافر شكرى وعظيم امتناني الى القائمين على جامعة أم القرى عامة  
وكلية الشريعة والدراسات الإسلامية خاصة ، متمثلة في معالى مدير الجامعة سعادة  
الدكتور راشد الراجح ، وعميد كلية الشريعة سعادة الدكتور الشيخ صالح بن عبالله  
ابن حميد . كما أتقدم بعظيم شكرى وجعيل امتناني الى المشرفين على هذه الرسالة  
وهم على الترتيب : سعادة الدكتور عبد الفتى الراجحي ، وسعادة الدكتور القصبي  
زلف ، وفضيلة الدكتور السيد محمد الحكيم ، لما أسدوه من نصائح طيبة ، وملاحظات  
دقيقة قيمة ، كان لها أكبر الأثر في اخراج الرسالة في ثوبها الحالي .

كما لا يفوتني أن أزجي عاطر شكرى وخالص امتناني الى كل من تفضل بتقدريم  
نصيحة طيبة ، أو مرجع ، أو مساعدة مادية ، أو معنوية ، من شيوخى وأساتذتى  
وزملائي الكرام .

والله أسأل أن يجزى الجميع عنى خير الجزاء ، وأن يشبههم ويزيدهم من فضله  
وما عند الله باق ، والله عنده حسن الثواب ، وما عند الله خير للأبرار .  
وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأتباعه وسلم تسليماً كثيراً .

الطالب

(١) سورة النمل ، آية ١٩ ، (٢) سورة الأحقاف آية ١٥ ، ١٦ ، (٣)

(٣) سورة سبأ آية ١٣ ، (٤) الترمذى ٢٢٨/٣ ، أبو داود ٣٥٣/٤ ، وسند



المقدمة

ان الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور  
أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له . وأشهد  
أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .

" يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون . " (١)

" يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ، وخلق منها  
زوجها ، وبث منهما رجالا كثيرا ونسا ، واتقوا الله الذي تسالون به والأرحام ، إن  
الله كان عليكم رقيبا . " (٢)

" يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ، يصلح لكم أعمالكم ويغفر  
لكم ذنوبكم ، ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما . " (٣)

أما بعد . . . .

قال تعالى : " وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون . " (٤)

فقد أنزل الله سبحانه وتعالى كتابه المجيد تبيانا لكل شيء ، وأناط ببيان بنييه صلى  
الله عليه وسلم ، ففصل صلى الله عليه وسلم مجله ، وبين مشكله ، وفسر غاضه ، وخصص  
عامه ، وقيد مطلقه .

وبيان الرسول صلى الله عليه وسلم ، من بيان الله سبحانه وتعالى . قال عز وجل  
" لا تحرك به لسانك لتعجل به ، إن علينا جمعه وقرآنه ، فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ، ثم  
إن علينا بيانه " (٥) ، وهو وحي من الله سبحانه وتعالى ، لقوله عز من قائل : " وما ينطق  
عن الهوى ، إن هو إلا وحي يوحى . " (٦) ولقد تكفل الله سبحانه وتعالى بحفظ وحيه  
" الكتاب والسنة " فقال عز وجل : " إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون " (٧) وهكذا  
ويعتض حفظ الله لوحيه ، حفظ لنا شرعنا الاسلامي تاما كاملا ، وسيفيق كذلك الى أن  
يرث الله الأرض ومن عليها ، ولله الفضل والمنة .

(١) سورة آل عمران آية ١٠٣ . (٢) سورة النساء آية ١ . (٣) سورة الاحزاب آية ٧٠-٧١  
(٤) سورة النحل آية ٤٤ . (٥) سورة القيامة آية ١٦-١٩ . (٦) سورة النجم آية ٣ ، ٤٠  
(٧) سورة الحجر آية ٩

ولمكانة السنة من التشريع الاسلامي ، فقد حث النبي صلى الله عليه وسلم أمته على حفظها وروايتها ، ونقلها نقلاً صحيحاً ، فقال صلى الله عليه وسلم : " نضر الله امرأً سمع مقالتي فوعاها " . الحديث ( ١ ) ، وقال أيضاً : " من يقل علي ما لم أقل وفي رواية " من تمعد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار " . ( ٢ )

لهذا فقد قام في كل عصر جهابذته ، الذين يسر الله لهم حفظ سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، والقيام بها علماً وعلاً . فقام الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، بتبليغ ما سمعوه وشاهدوه من صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم وكانت عنايتهم بالسنة كبيرة جداً ، فقد احتاطوا في تبليغها وصيانتها ، ورحلوا فسي طلبها ، واتخذوا لذلك منهجاً ، فمن ذلك :

- أولاً : تقليل الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خوفاً من الوقوع في الخطأ والنسيان ، مما يؤدي إلى شبهة الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث لا يشعرون . فكان الصحابة رضوان الله عليهم يحذرون من الاكثار ثانياً : التثبت من الرواية عند أخذها وأدائها ، وقد تثبت الصديق رضي الله عنه في قضية الجدة التي جاءت تلتبس أن تورث ، حيث قال للمغيرة بن شعبه رضي الله عنه الذي شهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطها السدس قال له : " هل معك أحد ؟ فشهد محمد بن سلمة رضي الله عنه بمثل ذلك فأنفذه لها أبو بكر رضي الله عنه . فكان رضي الله عنه أول من احتاط في قبول الأخبار . ( ٤ ) وسار على نهجه الخلفاء الراشدون وغيرهم رضي الله عنهم .
- ثالثاً : نقد الروايات ، وذلك بعرضها على نصوص وقواعد الدين ، وقد سمع عمر رضي الله عنه حديث فاطمة بنت قيس أن زوجها طلقها ثلاثاً فلم يجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لها سكنى ولا نفقة . قال عمر : " لا ترك كتاب الله وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم لا امرأة لا ندرى لعلها حفظت أو نسيت ، لها السكنى والنفقة ، قال الله عز وجل : " لا تخرجوهن من بيوتهن ، ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة " . ( ٥ )

( ١ ) سنن أبي داود في العلم ٥٠٦/٢  
 ( ٢ ) صحيح البخاري ، كتاب العلم ، باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ٣٥/١  
 ( ٣ ) المدخل إلى علوم الحديث مقدمة كتاب علوم الحديث لابن الصلاح / د . عتر ص ٤ ، يشرح  
 ( ٤ ) تذكرة الحفاظ ٢/١ ، والمدخل إلى علوم الحديث / د . عتر ص ٤ .  
 ( ٥ ) سورة الطلاق آية ١ ، والحديث في صحيح مسلم ، كتاب الطلاق باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها ١١١٨/٢ - ١١١٩ .

وقد أخذ التابعون عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورضى الله عنهم العلم والعمل ، لأنهم أعلم الناس بكتاب الله عز وجل ، وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسنوا سنتهم ، وانتهجوا نهجهم .

روى الحاكم في المستدرک عن الحسن قال : بينما عمران بن حصين يحدث عن سنة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ، إذ قال له رجل : يا أبا نجيد حدثنا بالقرآن . فقال له عمران : أنت وأصحابك تقرأون القرآن ، أكنت تحدثني عن الصلاة وما فيها وما حدودها ؟ أكنت تحدثني عن الزكاة في الذهب والابل والبقر وأصناف المال ؟ ولكن قد شهدتُ وغبتُ أنت . ثم قال : فرض علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الزكاة كذا وكذا . فقال الرجل : أحبيتني أحيائك الله . قال الحسن : فما مات ذلك الرجل حتى صار من فقهاء المسلمين . (١)

وعلى هذا النهج سار التابعون . قال رجل للتابعي الجليل مطرف بن عبد الله الشخير : لا تحدثنا الا بالقرآن . فقال له مطرف : والله ما نريد بالقرآن بدلا . ولكن نريد من أعلم بالقرآن منا . يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم . (٢)

ولم يكن ثمة حاجة للجرح والتعديل ، لأن الرواة كانوا من الصحابة وقد عدلهم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ، وحسبهم ذلك شرفا وفخرا ، أو من طبقة كبار التابعين الذين رضعوا من لبان الصحابة ، وأشربوا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحب الدين كآسلافهم . (٣) وأقبل الناس على حفظ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وروايتها ، وتعاونوا في ضبطها وأدائها كما سمعوها ، فمنهم الحافظ ومنهم العقل ، ومنهم الضابط ومنهم العقل .

حتى إذا ظهرت الفرق والمذاهب العقدية ، وانتشرت الثقافات الأجنبية وظهر من يتعمد الكذب انتصارا لمذهبه ، اضطرب جهابذة العلماء الى التفتيش عن الرواة ، ونقد الأسانيد ، وقالوا : ان هذا العلم دين ، فانظروا عن تأخذون دينكم .

قال الأستاذ العلامة أحمد شاكر رحمه الله : " واجتهد علماء الحديث في رواية ما رواه الرواة ، وان لم يكن صحيحا عندهم ، ثم اجتهدوا في التوثيق من صحة

(١) الحاكم في المستدرک ١/ ١٠٩ ، وصححه ووافقه الحافظ الذهبي .

(٢) الخطيب البغدادي في الكفاية في علم الرواية ص ١٢ .

(٣) المدخل الى علوم الحديث مقدمة كتاب علوم الحديث لابن الصلاح / د . عرص ٦

كل حديث ، وكل حرف رواه الرواة ، ونقدوا أحوالهم ورواياتهم واحتاطوا أشد الاحتياط في النقل ، فكانوا يحكمون بضعف الحديث لأقل شبهة في سيرة الناقل الشخصية ، مما يؤثر في العدالة عند أهل العلم ، أما إذا اشتبهوا في صدقه وعلموا أنه كذب في شيء من كلامه ، فقد رفضوا روايته ، وسماوا حديثه موضوعاً أو مكذوباً ، وإن لم يعرف عنه الكذب في رواية الحديث ، مع علمهم بأنه قد يصدق الكذب .

وكذلك توثقوا من حفظ كل راو ، وقارنوا رواياته بعضها ببعض ، وروايات غيره . فإن وجدوا منه خطأ كثيراً وحفظاً غير جيد ، ضعفوا روايته ، وإن كان لا طعن عليه في شخصه ولا في صدقه ، خشية أن تكون روايته ما خانه فيه الحفظ .

وقد حرروا القواعد التي وضموها لقبول الحديث ، وهي قواعد هذا الفن وحققوها بأقصى ما في الوسع الانساني ، احتياطاً لدينهم ، فكانت قواعدهم التي ساروا عليها أصحاب القواعد للثبات التاريخي ، وأعلاها وأدقها ، وإن أغرض عنها في هذه المصور التأخرة ، كثير من الناس ، وتحاموها بغير علم منهم ولا بينة .

وقلدهم فيها العلماء في أكثر الفنون النظرية ، فقلدهم علماء اللغة ، وعلماء الأدب ، وعلماء التاريخ وغيرهم ، فاجتهدوا في رواية كل نقل في علومهم باسناد كما تراه في كتب المتقدمين السابقين وطبقوا قواعد هذا العلم عند ارادة التوثق من صحة النقل في أي شيء يرجع فيه الى النقل . فهذا العلم في الحقيقة أساس لكل العلوم النظرية . وهو جد يربما وصفه به صديقي وأخي العلامة الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة من أنه " منطق المنقول ، وميزان تصحيح الأخبار " (١) .

وهكذا عنيت الأمة الاسلامية برواية الحديث النبوي وحفظه ، حتى أصبح الاسناد خاصية لهذه الأمة ، لا ينافيها فيها أحد من الأمم السابقة . وبقيت هذه الأمة ولله الفضل والعنة ، أحظى الأمم بقرب الصلة بنبيها وشرعها ، كما هي أحظاها بصحتها ونقاها . فكانت أبعد أمة عن التحريف والتبديل ، وعن الخرافات والأساطير التي تنسبها بعض الأمم الى أنبيائها ومصليها ، فسي حين أنها من نشج الكهان والأخبار ، وحبك الزنادقة والفجار .

يقول الامام أبو محمد بن حزم عن اليهود : " بينهم وبين موسى عليه السلام أزيد من ثلاثين عصراً ، وأظن لهم سائلة واحدة يروونها عن حبر من

أخبارهم شافهة عن أحد متأخري أنبيائهم في نكاح الرجل ابنته ، إذا مات عنها أخوه . وأما النصارى : فليس عندهم من صفة هذا النقل إلا تحريم الطلاق وحده إلا أن مخرجه عن كذاب كذبه " . ( ١ )

ولذلك فلا عجب أن يحسدنا الكفار عامة ، وأهل الكتاب خاصة على ما خصنا الله سبحانه وتعالى من رحمة وفضل بهذا الدين وهذه الميزة لهذه الأمة ، والتي عن طريقها حفظت سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم . قال تعالى : " ما يؤد الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليك من خير من ربكم ، والله يختص برحمته من يشاء " ، والله ذو الفضل العظيم " . ( ٢ ) وقال تعالى : " وكثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً حسداً من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق " . ( ٣ ) ولا جرم أن هذا الحسد أودى بهم إلى الكفر ، قال تعالى : " بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله ، بغيا أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده ، فبئس ما بغض على غضب ، وللكافرين عذاب مهين " . ( ٤ )

فعلى المسلمين في وقتنا الحاضر أن يدركوا عظمة هذا الدين ، ويحفظوا هذا الشرف العظيم ، فيظلوا على صلة وثقى بتراسهم ، تأليفاً وشرها ، وتهذيباً وترتيباً ، وطباعة ونشراً ، ولا يلتفتوا إلى من اصطنمهم الكفرة ، وادخروهم لأنفسهم من تلمذ من أبناء المسلمين للمستشرقين ، الذين هم طلائع الغزاة الكافرين ، فزعوا كزعيمهم أن كل الأحاديث لا صحة لها ولا أصل ، وأنه لا يجوز الاحتجاج بها فسي الدين ، وبعضهم يتخطى القواعد الدقيقة الصحيحة ، ثم يذهب بثبت الأحاديث وينفيها بما يزينه له عقله وهواه ، من غير قاعدة معينة ، ولا حجة بينة . قال تعالى : " أفرأيت من اتخذ الهه هواه ، وأضلله الله على علم ، وختم على سمعه وقلبه ، وجعل على بصره غشاوة ، فمن يهديه من بعد الله ؟ أفلا تذكرون ؟ ! " ( ٥ )

فهو " لا يجب علينا أن نلتفت إليهم - ألا للتنبيه والتحذير منهم - ولا نطيعهم قال تعالى : " ولا تتبعوا أهواءهم " قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيراً ، وضلوا عن سواء السبيل " . ( ٦ ) ، وقال تعالى : " ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه ، وكان أمره فراطاً " . ( ٧ )

- 
- |   |                           |
|---|---------------------------|
| ( ١ ) الفصل في الطل والأهواء والنحل / لابن حزم ٨٢ / ٢ | ( ٢ ) سورة البقرة آية ١٠٥ |
| ( ٣ ) سورة البقرة آية ١٠٩                             | ( ٤ ) سورة البقرة آية ٩٠  |
| ( ٥ ) سورة الجاثية آية ٣٣                             | ( ٦ ) سورة المائدة آية ٧٧ |
| ( ٧ ) سورة الكهف آية ١٦                               |                           |

وأما الطعن أو الشك في الأحاديث الصحيحة ، فإنما هو اعلان بالعداء  
للمسلمين ، ممن عدا اليه عن علم ومعرفة ، أو جهل وقصر نظر ، ممن قد فيه غيره  
ولم يعرف عواقبه وآثاره . لأن معنى الطعن أو الشك حكم علي الثقات من سلفنا  
الصالح رضي الله عنهم بأنهم كاذبون ورمي لهم بالافتراء والجهل . وقد أعاذهم  
الله من ذلك ، وهم يعلمون يقينا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من  
تعمد علي كذبا ، فليتيوا مقعده من النار " . ( ١ ) فالمكذب لهم وهم علي ما هم  
عليه من تقى ود بين وحسن خلق ، فتكذيبه وتجريحه أولى . لأن أولئك - أهل  
القرون الثلاثة الأولى - هم خير القرون بعد قرن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهم أشرف الناس نفسا ، وأعلامهم خلقا ، وأرفعهم منزلة ، وأشد هم لله خشية  
وأعلمهم بحلاله وحرامه ، وألزمهم لشريعته ، وبذلك نصرهم الله ، وفتح عليهم البلاد  
وسادوا العباد ، في زمن يسير جدا .

ففي هذه القرون الأربعة الأولى المفضلة ، كما سبق الإشارة اليه ، كان  
تدوين الحديث النبوي الشريف ، ومن منتصف القرن الرابع ، وصلنا كتاب الامام  
الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البستي رحمه الله تعالى المتوفى ٣٥٤ هـ ،  
والذي صنفه علي طريقة عجيبة فريدة لم يسبق اليها ، فجعله علي خمسة تقاسيم  
هي الأوامر ، والنواهي ، وأخبار احتيج الي معرفتها ، والاباحات ، وأفعال  
النبي صلى الله عليه وسلم التي انفرد بها . وقسم كل قسم منها الي أنسواء  
فجعل كلا من القسمين الأول والثاني في مائة نوع وعشرة أنواع ، والثالث في  
ثمانين نوعا ، وكلا من الرابع والخامس في خمسين نوعا . وهي طريقة فيها ما  
فيها من الصعوبة لمن أراد الوقوف علي حديث بعينه ، فيسر الله لخدمته  
هذا المصنف " التقاسيم والأنواع " الأمير علاء الدين علي بن بليان الفارسي  
المتوفى ٧٣٩ هـ . فرتبه علي الكتب والأبواب الفقهية ، فسهل الأمر علي  
طلابه ، ووضع كل حديث في بابيه ، وسماه الاحسان في تقريب صحيح ابن  
حبان .

وما علي علي هذا الجزء - التاسع - من كتاب الاحسان الا استمرار  
لخاصية هذه الأمة ، ولعل الله سبحانه وتعالى يجعلنا في زمرة من شطبتهم  
دعوة المصطفى صلى الله عليه وسلم : " نصر الله امرأه سمع مقالتي فوعاها " ( ٢ )  
وعسى أن أكون في زمرة من عناهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله : " لا  
تزال طائفة من أمتي ظاهرين علي الحق ، لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي  
أمر الله وهم كذلك " . ( ٣ )

( ١ ) انظر هامش رقم ٢ ص ٥٣ . ( ٢ ) انظر هامش رقم ١ ص ٣  
( ٣ ) صحيح مسلم ، كتاب الامارة باب قوله صلى الله عليه وسلم " لا تزال طائفة  
من أمتي ظاهرين علي الحق ، لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك " ١٥٢٣/٣

### سبب اختيارى لهذا الموضوع :

حرصت جامعتنا الفتية على كل ما فيه خير ورفعة للمسلمين ، وساعدتهم في النهوض من كبوتهم ، وليس أنفع لهم ، - بعد كتاب الله - من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهما الذان أوصانا رسولنا صلى الله عليه وسلم بالتسك بهما حتى لا نضل عن سواء الصراط .

ومن هذا المنطلق كان حرص القائمين على كلية الشريعة ، والدراسات العليا بعمة خاصة على تحقيق كتب التراث واخراج النافع منها والمفيد ، لتكون بين أيدي أبناء المسلمين ، الذين يشهدون نهضة اسلامية في كل نواحي الحياة ، والمثقفين لروية تراشهم ، والاتصال به عن قرب ، مثلهم كمثل قوله تعالى : " وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت ، وأنبئت من كل زوج بهيج " . ( ١ )

ولهذا فقد وقع الاختيار على كتابين عظيمي الفائدة ، لعالمين جليلين ، وعلمين شامخين ، في ضمار الحديث وطوبه ، وهما كتاب الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان وكتاب بيان مشكل الآثار للطحاوى ، وقد أقرأ لتوزيعهما على طلبة مرحلة الدكتوراة فاستخرت الله ، وأقدست على تحقيق الجزء التاسع والأخير من كتاب الاحسان ، لهذه أساليب منها :-

أولاً : ان كتاب التقاسيم والأنواع الذى هو أصل الاحسان ، يعتبر المحاولة الثانية لجمع الأحاديث النبوية الصالحة للاحتجاج ، وهو كتاب نفيس ، جليل القدر عظيم الفائدة ، وزاد من قيمته أن المحاولة الأولى - وهي لشيوخه محمد بن اسحاق بن خزيمة رحمه الله - قد ضاع ثلاثة أرباعها ، فحفظ الله جل وعلا محاولة ابن حبان ، بترتيب الأمير علاء الدين بن بلبان رحمه الله للتقاسيم .

ثانياً : ان أهمية الكتاب أول ما تأتى من مؤلفه ، فهو رحمه الله علم من أعلام المحدثين ، له منهجه الخاص ، ورأيه في الجرح والتعديل ، فأحسبت أن أتعرف على هذه الشخصية الحديثة الغدة .

ثالثاً : ان كتاب الاحسان قد عمل عليه عالمان جليلان هما العلامة الأستاذ أحمد شاکر والاستاذ عبد الرحمن محمد عثمان ، ولم يقد رلها اتمامه ، فأحسبت أن أشارك في اتمام ما بدأه رحمهما الله تعالى .

رابعاً : هو وجود نسخة الاحسان كاملة ، غير منقوصة ، ومخط نسخي جميل ، ولا يضيرها أنها نسخة وحيدة ، فريدة .



وقد قسمت علي على هذا الجزء الى قسمين :

القسم الأول : الدراسة .

القسم الثاني : التحقيق والتخريج .

وقد جعلت القسم الأول في باين :-

الباب الأول : ابن حبان وصحيحه ، وقد قسمت الباب الأول الى ثلاثة فصول :

الفصل الأول : عصر ابن حبان ، وتحتة مباحث ثلاثة :-

المبحث الأول : الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية والعلمية ، وتحتة مطالب أربعة :

المطلب الأول : الحياة السياسية .

المطلب الثاني : الحياة الاجتماعية .

المطلب الثالث : الحياة الفكرية .

المطلب الرابع : الحياة العلمية .

المبحث الثاني : بيئة ابن حبان في بستان ، وتحتة ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : التمريض ببستان .

المطلب الثاني : الحياة الاقتصادية في بستان .

المطلب الثالث : الحياة العلمية في بستان .

المبحث الثالث : الامام ابن حبان البستاني رحمه الله ، وفيه أربعة مطالب :

المطلب الأول : ولادته .

المطلب الثاني : اسمه ونسبه .

المطلب الثالث : طلبه العلم .

المطلب الرابع : شيوخ ابن حبان رحمهم الله تعالى .

الفصل الثاني : آثار ابن حبان العلمية ، وتحتة تمهيد وسبعة مباحث :

المبحث الأول : دراسة عن صحيح ابن حبان وتحتة ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : اسم الكتاب .

المطلب الثاني : تحقيق نسبة الكتاب لابن حبان رحمه الله .

المطلب الثالث : سبب تأليف كتاب التقاسيم والأنواع .

المبحث الثاني : عناية العلماء بصحيح ابن حبان رحمهم الله .

المبحث الثالث : أقوال العلماء في صحيح ابن حبان ، وتحتة مطلبان :

المطلب الأول : أقوال العلماء في صحيح ابن حبان من الناحية التأليفية .

المطلب الثاني : أقوال العلماء في صحيح ابن حبان من الناحية الحد يثية .

المبحث الرابع : مصاد ر ابن حبان في صحيحه .

المبحث الخامس : صحيح ابن حبان وصحيح ابن خزيمة رحمهما الله تعالى .



المبحث السادس : صحيح ابن حبان بين كتب السنة .

المبحث السابع : حصر لباقي مؤلفان ابن حبان رحمه الله .

الفصل الثالث : تلاميذ ابن حبان وأقوال العلماء فيه ووفاته . وتحتة مباحث ثلاثة :

المبحث الأول : تلاميذه .

المبحث الثاني : أقوال العلماء وتحتة مطلبان :

المطلب الأول : ثناؤهم عليه .

المطلب الثاني : مأخذهم عليه ، وجعلته في مأخذين :

الأول : تأويله لبعض الصفات .

الثاني : تهم رمي بها ابن حبان غفر الله له .

المبحث الثالث : وفاته .

الباب الثاني : الأمير علاء الدين علي بن بليان الفارسي ، وكتابه الاحسان ،

وجعلته في ثلاثة فصول :-

الفصل الأول : ترجمة الأمير علاء الدين . رحمه الله

الفصل الثاني : وصف نسخة المخطوط .

الفصل الثالث : على في التحقيق والتخريج ومنهجي فيهما .

القسم الثاني : التحقيق والتخريج للجزء التاسع من الاحسان في تقريب صحيح

ابن حبان . ترتيب الأمير علاء الدين علي بن بليان الفارسي المتوفي ٧٣٩هـ .

# القسم الأول الدراسة

الباب الأول  
الإمام ابن حبان وصحبه

# الفصل الأول

## الفصل الثاني

## الفصل الثالث

## القسم الأول: الدراسة

وقد جعلت هذا القسم في بابين :

الباب الأول : ابن حبان وصحيحه .

وقد قسّمت الباب الأول أيضا الى ثلاثة فصول :

الفصل الأول : عصر الامام الحافظ ابن حبان رحمه الله ، وتحتة مباحث  
ثلاثة :

المبحث الأول : الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية والعلمية .

وتحتة مطالب أربعة :

المطلب الأول : الحياة السياسية .

المطلب الثاني : الحياة الاجتماعية .

المطلب الثالث : الحياة الفكرية .

المطلب الرابع : الحياة العلمية .

المبحث الثاني : بيئة الامام ابن حبان في بستان ، وتحتة ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : التعريف ببستان .

المطلب الثاني : الحياة الاقتصادية في بستان .

المطلب الثالث : الحياة العلمية في بستان .

المبحث الثالث : الامام الحافظ ابن حبان البستاني رحمه الله .

وتحتة أربعة مطالب :

المطلب الأول : ولادته .

المطلب الثاني : اسمه ونسبه .

المطلب الثالث : طلبه العلم .

المطلب الرابع : شيوخ ابن حبان رحمهم الله تعالى .

وأبدأ الآن بتفصيل الفصل الأول ، من الباب الأول .

الفصل الأول : عصر الحافظ الامام محمد بن حبان البستي رحمه الله

المبحث الأول : الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية والعلمية في عصر

الحافظ الامام ابن حبان رحمه الله .

المطلب الأول : الحياة السياسية في عصر الامام ابن حبان رحمه الله .

تشير المصادر الى أن الامام الحافظ ابن حبان رحمه الله توفي في شوال سنة أربع وخمسين وثلاثمائة للهجرة . وهو في عشر الثمانين (١) ، فتكون ولادته في العقد الثامن من القرن الثالث الهجري ( ٢٧٠ - ٢٧٩ هـ ) .

وبذلك يكون ابن حبان قد ولد في نهاية خلافة المعتضد على الله أحمد بن المستوكل ( ٢٢٩ - ٢٧٩ هـ ) الذي تولى الخلافة سنة ست وخمسين ومائتين ، وتوفي سنة تسع وسبعين ومائتين ، أو في أوائل خلافة المعتضد بالله .

ويكون ابن حبان رحمه الله قد توفي في زمن الخليفة الطيع لله بن المقتدر ( ٣٠١ - ٣٦٤ هـ ) . قال ابن حبان : " الطيع بن المقتدر الفضل بن جعفر بن محمد بن أحمد بن طلحة بن جعفر ، هو باق لا أدري ما الله صانع به ، إلا أنه خليفة يموت ، أو يقتل ، لا محالة ، لأن له أسوة بمن فقد هم . والله أعلم " . ( ٢ )

وبذلك يكون ابن حبان رحمه الله قد عاصر تسعة من خلفاء بني العباس .

ولو رجعنا الى كتب التاريخ ، لنرى تلك الفترة وما فيها من أحداث لوجدناها

ملينة بالاضطرابات والحروب مع القرامطة الزنج والصغار الروم الخوارج ، وما كان يقوم به الأتراك المالكي من خلع خليفة وتنصيب لغيره ، ثم ضعفت الخلافة جدا أيام المستكفي بالله عبد الله بن علي بن أحمد بن الموفق ( ٢٩٢ - ٣٣٨ هـ ) حيث لم يكف في الخلافة الا سنة واحدة ، فبويح سنة ٣٣٣ هـ ، وخلع سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ( ٣ ) .

وقد استقل معز الدولة بن بويه ( ٣٢٠ - ٣٥٦ هـ ) بطوك العراق ، وظهر الرافض

والاعتزال واستخلف بعده الطيع لله الفضل بن جعفر بن أحمد وهو ابن المقتدر سنة

( ١ ) تذكرة الحفاظ ٩٢٢ / ٣

( ٢ ) الثقات لابن حبان ٣٣٢ / ٢ - ٣٣٦ ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص ٤٠٥ .

( ٣ ) تاريخ بغداد ١٠ / ١٠ ، والمنتظم ٦ / ٣٣٩ ، سير أعلام النبلاء ١٥ / ١١١

البداية والنهاية ١١ / ٢١٠ ، تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ٣٩٧ .



(٣٣٤هـ) أربع وثلاثين وثلاثمائة ، ولم يكن له من أمر الدولة شيء ، فقد

تسلط بنو بويه على الدولة ، وكان ممز الدولة هو الحاكم الحقيقي .

وإذا كان هذا هو الحال في حاضرة الخلافة العباسية - بغداد - حيث  
غدا منصب الخلافة ألعوبة بين أيدي المتغذيين ، الذين قتلوا المقتدر ، وابتدعوا  
سمل الخلفاء ، فسلطوا القاهرة والعتقي والمستكفي وخلصوهم ، بل كانوا كلما غضبوا  
على خليفة ، خلصوه ونصبوا غيره ، فإذا كان هذا يجري في مركز الخلافة ، فكيف  
بالمقاطعات البعيدة عنها ؟

وهكذا فقد عاصر ابن حبان رحمه الله تسلط الترك (٣٣٢-٣٣٤هـ) والبهيين  
(٣٣٤-٤٤١هـ) ، الذين بدأوا نشاطهم في أيام القاهرة ، ثم توسع وعظم نشاطهم  
حتى استولوا على الأمور في زمن المطيع لله ، وكان ممز الدولة بن بويه يتولى حكم  
العراق ، ويستبد بتصرف الأمور فيها ، وكان شيعيا غالبا في الرفض ، وكان عماد  
الدولة (٣٢٠-٣٣٨هـ) يتولى أمور فارس وخراسان ، ثم تسلط بعده ضد الدولة  
أبو شجاع (٣٣٨-٣٧٢هـ) ولم يكن أحد من العباسيين أو العرب أو الترك يحرك  
سائكا إلا بأمر هؤلاء الروافض .

ولما كان هذا هو حال الخلافة العباسية ، وهان منصب الخلافة على الطامحين  
والطامعين ، حاول كثير من أمراء المقاطعات والأصهار أن ينفردوا بما تحت أيديهم  
من البلاد ، ولم يكن للخليفة من الأمر سوى الإقرار وال مباركة .

(١) فقد أسس أحمد بن طولون أحد أبناء الأتراك دولته في مصر (٢٥٤-٩٢٢هـ)  
ثم تدرج وتوسع حتى ضم إليها الشام في أثناء انشغال الخليفة في حروب الزنج .  
كما عصرية يعقوب بن الليث الصفار ، فأسس دولته في سجستان (٢٥٤-٩٧٢هـ)  
ثم استولى على فارس ، وظلت الحروب الطاحنة بينه وبين الخليفة ، وبعدة مع أخيه عمرو  
ثم مع حفيده طاهر بن محمد بن عمرو بن الليث حتى قضى اسماعيل بن أحمد الساماني  
على دولتهم بعد عام ٩٠٢هـ (٢) .

وقامت الدولة السامانية (٩٦١-٣٨٩هـ) في سجستان ثم توسعت حتى شملت  
فارس كلها بعد القضاء على الصفاريين ، وقد كانت العلاقات طيبة بين الخلفاء و ملوك  
بني سامان ولم يكن بينهم حروب ولا منازعات . (٣)

ثم قامت دولة بني حمدان (٣١٧-٣٩٤هـ) في الموصل وحلب وكثرت حروب هذه

(١) تاريخ الاسلام السياسي ١٢٦/٣ - ١٣٤

(٢) الكامل لابن الأثير الجزري ١٤٠٢/٦ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٩٥ ، ١٠١ ، ١٣٦ .

(٣) الفخري لابن طباطبا العلوي ص ٣٨٠ ، تاريخ الاسلام السياسي ٣/٧١-٨٢ .

الدولة ومنافساتها (١) ، ومع أن الحمدانيين شيعية ، فقد سلب طغيهم أمثالهم ، الفاطميين الذين كانت المنافسة على أشدها بينهم وبين البويهيين - وكلاهما رافضة وقد ذكر ابن كثير رحمه الله (٢) أن الحمدانيين أعانوا القرامطة ، وأمدوهم بالحد يد والسلاح ضد المسلمين ، فلنتأمل كيف ينتقم الله بالظالم من الظالم ثم ينتقم الله من الآخر .

ثم كانت دولة الاخشيد (٣٢٣-٣٥٨ هـ) حيث قد انتصر مؤسسها محمد بن طفرج الاخشيدى ، أحد ملوك فرغانة ، على جند الفاطميين ، فملك الشام ومصر ، ثم انتهت دولتهم على عهد أبو الفوارس بن بويه . وكانت هذه الدولة مستقلة ، إلا أنها تحت ظل الخلافة العباسية . (٣)

وهناك دول انفصلت تماما عن الخلافة العباسية ومنها :-

١- دولة الأدراسة في المغرب الأقصى (١٧٢-٣٧٢ هـ) وكان لها دور بارز في نشر المذهب السني في تلك البلاد ، وحالت دون توسع الخوارج وفسادهم لتلك المنطقة ، وقد عاصر ابن حبان من ملوك الأدراسة يحيى الرابع بن ادريس (٢٩٢-٣١٠ هـ) ، والحسن بن محمد (٣١٠-٣١٢ هـ) الذى انكشفت دولة الأدراسة بعد وفاته ، وانحصرت في بلاد الريف المغربي ، ولم يعد لها كبير قيمة حتى انتهت على يد الفاطميين . (٤)

٢- دولة الفاطميين (٢٩٦-٥٦٧ هـ) والتي قامت في مصر وبلاد المغرب ، قال في الفخرى : " هذه دولة اتسعت أكتاف ملكتها ، وطالت مدتها ، فكان ابتداءها حين ظهر المهدي في المغرب سنة ست وتسعين ومائتين ، وافتاؤها في سنة سبع وستين وخمسائة ، وكادت أن تملك ملكا عاما ، وأن تدن لها الأمم " . (٥) وكانت نهاية دولتهم على يد صلاح الدين يوسف بن أيوب الأيوبي ، حيث أعاد مصر الى الخلافة العباسية أيام المستضي ، وخطب له على المنابر ، فأرسل الخليفة بتقليده السلطنة .

٣- وفي الأندلس قامت دولة الأمويين على يد عبد الرحمن بن معاوية بن هشام الذى استولى على قرطبة سنة ٣٨ هـ ، واستمرت دولة الأمويين حتى سقطت في عهد آخر ملوكهم هشام الثالث المعتمد (٤٢٢ هـ) . (٦)

- 
- (١) تاريخ الاسلام السياسي ١١٣/٣-١٢٥ ، (٢) البداية والنهاية ١١/٢٥٤ ظاهرا .  
 (٣) الامام ابن حبان ومنهجه في الجرح والتمديد ص ٢٦-٢٧ .  
 (٤) تاريخ الاسلام السياسي ٢/٢٢٦ ، ٣/١٦٢ ، مقاتل الطالبين ص ٤٦٣ ، ٤٨٧ .  
 (٥) الفخرى ص ٢٦٢ فما بعد ، الكامل ٦/١٢٤ ، سير أعلام النبلاء ١٥/١٤١-٢١٥ .  
 (٦) الامام ابن حبان ومنهجه في الجرح والتمديد ص ٥٧-٦٢ .

كما خاضت الدولة العباسية حروبا خارجية ضد الروس في الجبهة الشرقية  
وضد الروم ، في الجبهة المتوسطة " الشام والجزيرة العربية " .

وقد خاض المسلمون قرابة عشرين معركة مع الروم في عصر ابن حبان ، وكانت  
المعارك سجالا ( ١ ) .

ولقد وصل الحال في بعض هذه الحروب الى أن يطلب الأمير قسطنطين -  
السابع- من أهل الجزيرة الخراج ، ولما امتنعوا من ذلك دخل ملطية ( ٣١٤ هـ )  
فأخربها وسبى منها ، وغادرها بعد أن أقام فيها ستة عشر يوما ، وخرج أهلها الى  
الخليفة المقتدر ، فلم يغاثوا ، وفي سنة ( ٣١٥ هـ ) سميح ، وقتل ما فيها من  
مال وسلاح ، وضرب في الجامع بالناقوس ، وفي سنة ٣١٦ هـ أصبحت الشفيرة  
البكرية بأيدي الروم ، وفي سنة ( ٣١٧ هـ ) ، تقدم الروم صوب منطقة الجزيرة ،  
فدخلوا أرزن ، وميا فارقين ، ونصيبين ، وحاصروا الرها ، ثم انسحبوا بعد أن سلم  
اليهم المنديل المقدس الموجود في إحدى كنائسها ( ٢ ) .

كل هذه الحروب الداخلية والخارجية وابن حبان يجوب الشرق والغرب ، وكم  
كان يعاني رحمه الله من جرا\* تلك الحروب وهو ينتقل من بلد إلى آخر ، ينهل  
من شتى العلوم على أيدي العلماء الأعلام الذين قابلهم في شتى الأصقاع .

---

( ١ ) ينظر كتاب البداية والنهاية ١٠٣ / ١١ - ٢٣٧ .  
( ٢ ) الصراع مع الروم ص ٢٦ . وينظر كتاب مصطفى الشكعة " سيف الدولة  
الحمداني " .

## المطلب الثاني : الحياة الاجتماعية في عصر ابن حبان رحمه الله :-

لا ريب أن الحياة الاجتماعية في أى عصر تتأثر تأثراً كبيراً بالحياة السياسية وطمناً مما سبق أن عصر ابن حبان عصر حروب وشرور وفتن داخلية وخارجية ، ولا ننسى الحركات والمذاهب العقائدية الهدامة كالقراطة والزنج والفاطميين الروافض من بني بويه والحمدانيين ، وكان عدم الاستقرار والأمن من أهم أسباب عدم التقدم الاجتماعي واستقراره ، بالإضافة إلى ما كان عليه حال الخليفة حيث كان العوبة في أيدي وزرائه المتنفذين في معظم الأحيان ، والذين كان همهم جمع الأموال بما يأخذونه من مرتبات ضخمة واقطاعات ، وما كانوا يخلطسونه من أموال الدولة .

ولو قسمنا المجتمع في عصر ابن حبان ، لوجدناه ينقسم إلى :-

أولاً : طبقة القادة وهي تجمع بين الخليفة - وهو الذي تجبى باسمه الأموال من سواد العراق وأقاصي الدولة وأدانيها . وبين حاشية الخليفة الذين يتمتعون بأموال الدولة باسم الخليفة أيضاً . وبين الوزراء الذين يعيشون في نعيم الخلفاء بما يأخذونه من مرتبات واقطاعات واختلاسات . ولذلك فقد كان الكبراء يتنافسون على الوزارة ويبدلون في سبيلها الأموال الطائلة . فهذا القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب أراد المعتضد أن يستأصل شأفته مع اخوته ، فتوسط لدى الخليفة بفلامه بدر المعتضد ، وكُتب خطأً بالفي ألف دينار ( مليونين ) فاستوزره المعتضد . ( ١ ) ولا يخفى أن مثل هذه المبالغ الضخمة وغيرها لم يكن هؤلاء ليحظوا بها لولا الوزارة .

ويأتي بعدهم الأمراء في حاضرة الخلافة وما حولها ، ثم قادة الجيوش ، والعساکر ، ثم قادة الشرطة ، وجنود الخليفة ، ويأتي بعدهم القضاة والعلماء .

ثانياً : طبقة الأغنياء ، وهي الطبقة التي تلي طبقة القادة ، ومن هذه الطبقة - من الناحية المادية فحسب - الشعراء والمفنون المشهورون ، وكبار الكتاب ، وروؤساء الدواوين ، كما يمكن أن يكون بعض القضاة من أبناء هذه الطبقة ، وانما وضعوا في طبقة القادة باعتبار أثرهم في المجتمع ودون اعتبار الناحية المادية المجردة . ( ٢ )

ثالثاً : الطبقة الوسطى : وهي التي تضم العلماء في التفسير والحديث والفقه والعربية وكان كثير منهم يأخذ رواتب من الدولة ، وكان منهم معلمون يختلف إليهم طلبية العلم ويدفعون إليهم أجوراً قليلة . كما يدخل في عداد هذه الطبقة الشعراء والمفنون عامة ، وعمال الدواوين والكتاب وموظفو الحسبة ، ورقابة الأسواق والأزياء والطعام ، ويدخل في الأثاث صناعة البسط والسجاد النمارق والمقاعد والتخوت والوسائد . ( ٣ )

( ١ ) الفخرى ص ٢٥٦ . ( ٢ ) الامام ابن حبان ومنهجه في الجرح ص ٢١

( ٣ ) العصر العباسي الثاني ص ٦١ .

رابعا : طبقة الفقراء :

وهي الطبقة التي يقع عليها عبء العمل كله في الزراعة وفي الصناعة الصغيرة ، وفي خدمة أرباب القصور من الطبقتين الأوليين ، وقد كانت ثورة الزنج نتيجة للتوزيع السيء في الثروة ، وما كادت ثورة الزنج تخدم ، حتى هبت ثورة القرامطة وقد استفلت الثورتان نقمة الفقراء على الأوضاع التي كانت سائدة ، والظلم الذي وقع عليهم .

أما من الناحية الممنوبة من أخلاق وعادات وسلوك فقد بلغ الانحلال الخلقي في القرن الرابع السهرى مبلغا مزرى ، واعتاد الناس هجن العادات ، وألفوا مستنكر الطباع ، وما كانت العرب تتأفف منه في جاهليتها - أحيانا - وفي عصور الاسلام الأولى . ولعل مرد ذلك ما يلي :-

- ١ - ضعف سلطة الخليفة ، واستئثار وزراءه الفارقيين في الترف واللطافات بشؤون العامة ، وإذا فسد الراعي فسدت الرعية ، والناس على دين ملوكهم .
- ٢ - تسلط القادة غير العرب من القيس والترك ممن كانوا عبيدا أو خدما ، ومثل هؤلاء تنحرف طبائعهم غالبا ، وتقتل مروءاتهم ، ويحدقون على من فوقهم ، ويرغبون في اهانة من يسلطون عليهم ، ولا ننسى ما كان عليه هؤلاء من عقائد فاسدة فإن أكثرهم كانوا روافض أو شعوبيين .
- ٣ - ولا يخفى أن للعقائد والأفكار أثرا خطيرا على الأخلاق والمعادن ، فقد تمازج عناصر المجتمع الاسلامي في عصر ابن حبان رحمه الله من مسلمين بما فيهم أهل السنة والشيعة " الروافض " ومن نصارى ويهود ومجوس وشعوبيين ومنهم من أبطن الكفر والزندقة ، وأظهر الاسلام للكيد له ولأهله .
- ٤ - والترف والفنى ، وماله من أثر هدام وخطير في الأخلاق والسلوك ، فالترف والفنى لمن أهم عناصر انحلال الأخلاق ، وولع القلوب بالعبث والمرح ، وانطلاق الفرائز ، والشهوات من كوابحها وضوابطها .

رغم كل هذه العوامل فقد كان تيار الخير قويا في نفوس كثير من الناس ، وقد توضع معظم هذه المعادن السيئة في الداخلين على الاسلام ، وعند الرافضة والفرق الأخرى . ( ١ )

---

( ١ ) الامام ابن حبان ومنهجه في الجرح والتعديل ص ٢٥-٢٦ بتصرف .

المطلب الثالث :- الحياة الفكرية في عصر ابن حبان رحمه الله :-

فقد كان لاحتكاك المسلمين بغيرهم من أصحاب الديانات والعقائد والأفكار ،  
المباينة لدين الاسلام أثر في انحراف الفكر الاسلامي الصافي عن منهجه القويم .  
فلم يكن الناس قبل ذلك يخوضون في التشابه من الآيات ، أو أحاديث  
الصفات ، بل كانوا يسلمون بها ، ولا يخوضون في تفسيرها .

فلما ترجمت كتب الفلسفة اليونانية الوثنية ، والهندية البوذية ، والفارسية  
المجوسية ، واختلط المسلمون مع غيرهم من أصحاب العقائد الضالة والمنحرفة ، علا  
كعب الحدل ، وظهر الكلام ، وانتشرت الزندقة ، فأنرى علماء الاسلام يردون على  
ما يروجع الملحدين والزنادقة والضالون من شبه وتهم .

وفي عصر ابن حبان " العصر العباسي الثاني " طغعت الزندقة القرطبة والباطنية  
وظهر الرفض ، وكلها نتيجة الحقد على الاسلام والعرب الذين نقول الى بلادهم  
وفتحوها به .

قال الجاحظ رحمه الله : " ان عامة من ارتاب بالاسلام ، انما كان أول ذلك يرى  
الشمومية ، والتمادى فيه ، وطول الجدال المؤدى الى الضلال ، فاذا أبغض شيئاً  
أبغض أهله ، وان أبغض تلك اللغة ، أبغض تلك الجزيرة ، واذا أبغض تلك الجزيرة  
أحب من أبغض تلك الجزيرة ، فلا تزال الحالات به حتى ينسلخ من الاسلام . ان كانت  
العرب هي التي جاءت به ، وهي السلف والقذوة " ( ١ )

وهذا كله كان له أكبر الأثر في تكوين شخصية ابن حبان الفكرية والعلمية ،  
فقد كان شديداً على أهل الزيغ والبدع والضلال ، والزنادقة والروافض بشكل خاص .

المطلب الرابع : الحياة العلمية في عصر ابن حبان رحمه الله :-

لقد شاع العلم في هذا العصر ، وكثر العلماء ، وما ذلك الا لأن الحكام المسلمين كانوا يحبون العلم والعلماء ويقربونهم ويمنحونهم العطايا . وما شجع على كثرة العلم ظهور الدويلات التي استقلت عن الدولة العباسية ، وظلت تحت ظل الخلافة ، فقد أخذت هذه الدويلات تتشبه بالدولة الأم - العباسية - وتحاول منافستها ، أو منافسة الدويلات الأخرى التي كان بينها نوع من الصراع الخفي حيناً والظاهر أحياناً .

وقد كان من أهم مظاهر عظمة الدول في ذلك العصر أن تجتذب إلى بلاطها نخبة من العلماء المبرزين ، والأدباء النابهين ، والمفكرين الكبار . وعلى هذا فبعد أن كانت بغداد هي المركز الكبير لتخريج كبار العلماء ، فقد كثرت المراكز وتعددت . فقد كان للدولة البويهية ثلاث عواصم كبرى هي : بغداد ، وشيراز ، وأصبهان ، وحرصت هذه الدولة على أن يكون وزراءها من كبار الأدباء ، فوزر لها ابن العميد والصاحب ابن عباد والوزير المهلب بن سعدان ممن كانوا غرة في جبين الأدب ، وكانت مجالسهم ملاذ العلماء والأدباء من شتى البقاع . ( ١ )

وكانت الدولة السامانية في بخارى وسمرقند وسجستان حريصة كل الحرص على رعاية العلماء وطلبة العلم ، وكان أمراء البيت الساماني مولعين باقتناء نفائس الكتب فقد ذكر ابن سينا وكان على صلة وطيدة بأهل سامان أنه رأى في مكتبة بخارى حاضرة الدولة السامانية من طرائف الكتب ما لم يسمع بمثله من قبل . ( ٢ )

وكان سيف الدولة الحمداني مولعاً بجمع الأدباء والشعراء والعلماء والعناية بهم . وكم أغدق من الأموال على الشعراء والأدباء وقربهم ، بل كانت له ندوة خاصة يجمع فيها صفوة الأدباء لتشخذ القرائح ، ويظهر الابداع ، ويجاز المتفوقون . ( ٣ )

ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا : ان المجتمع في عصر ابن حبان كان شغوفاً بالعلم ، محباً لأهله ، وما يؤيد ذلك أن أحد العلماء الزهاد دخل خراسان ، فخرج أهلها بنسائهم وأولادهم لاستقباله . ( ٤ )

ويقول آدم متز : " وكان في كمال جامع كبير مكتبة ، لأنه كان عن عادة العلماء ، أن يوقفوا كتبهم على الجامع ، وقد كان الخلفاء يفاخرون بجمع الكتب حتى كان لكل ملك

( ١ ) أبو الفتح البستي للدكتور مرسي الخولي ص ٢٦

( ٢ ) المرجع السابق ص ٢٧ ، وانظر تاريخ الاسلام السياسي ٨٢ / ٣ ، يتيمة الدهر ٤ / ٩٥

( ٣ ) سيف الدولة الحمداني / الدكتور مصطفى الشكعة ص ١٨١ فما بعد .

( ٤ ) الحضارة الاسلامية في القرن الرابع / آدم متز ١ / ٣٢١ .

من ملوك الاسلام الثلاثة الكبار ، بمصر وقرطبة ، وبغداد ، في أواخر القرن الرابع  
ولع شديد بالكتب ، فكان الحكم صاحب الأندلس يبعث رجالا الى جميع بلاد المشرق  
ليشتروا له الكتب عند أول ظهورها . ( ٢ )

وقد كان كبار علماء الاسلام في ذلك العصر ينشئون المدارس ، ودور العلم  
فقد أنشأ الامام ابن حبان دارا بنيسابور وخزانة كتب للفقهاء الذين يطلبون العلم  
وأجرى لهم الأرزاق ولم تكن الكتب تعار خارج الخزانة خشية الضياع ، كما أنشأ  
مدرسة ببست ووقف بها كتبه . ( ٣ )

وقد أنشأ أبو علي بن سوار الكاتب أحد رجال حاشية عمدة الدولة ( ٣٢٢ هـ )  
دار كتب في رامهرمز ، كما بنى دارا أخرى بالبصرة ، وجعل فيها أجرا على من قصدها  
ولزم القراءة والنسخ فيها . . . ( ٤ )

وكانت الحركة العلمية عامة تشمل جميع البقاع التي كانت معروفة آنذاك ، وتشمل  
جميع العلوم ففي مجال العقائد والفقهيات كان الفلاسفة والمعتزلة والأشاعرة وأهل  
الحديث لكل منهم مسجد يدرس فيه آراءه ومذهبه ، أو كان عدد من هؤلاء يدرس مذهبه  
في مسجد واحد ، كل في زاوية من زواياه ، أو تحت سارية من سواريه .  
وكان فقهاء المالكية والحنفية والشافعية والحنابلة والظاهرية وأهل الحديث يختص  
كل منهم بمكان مجاور للآخر ، أو قريب منه ، وعند كل منهم طلابه الذين يختصون به ،  
والذين كان كثير منهم ما يتنقل في هذه الحلقات جميعا ليحصل على ما عندها من علم  
وفائدة . وفي تلك المواقع نفسها كان يعلم القرآن الكريم والتفسير والقراءات والفرائض .  
وقل مثل ذلك عن حلقات اللغة والنحو والصرف والأدب والبلاغة والحساب والتاريخ ، بل  
لم يكن الطب والصيدلة ودراستهما مما يستهجن في دور العلم وحواضر الخلافة ، ومراكز  
الولايات . كما أنه لم يكن الاختصاص على علم واحد معروفا لديهم ، وإن كان أحدهم في  
علم ما أبرع منه في غيره من العلوم .

هذا ولا ننسى أن سوق الترجمة كان نافعا ، وكان الخلفاء والامراء والولاة والوزراء  
يشجعون عليه ، وبغداد قون الأموال بسخاء في سبيل ترجمة كتب الرومان والهنود والفرس  
والإغريق . ولم يقف العلم عند المكتسب من العلوم عند الأمم الأخرى ، بل أضاف اليه  
المسلمون علم الجبر على يد الخوارزمي .

ولهذا فلا غرابة أن يكون الامام ابن حبان حافظا لقويا فيلسوفا طبييا فلكيا ، الى  
جانب ما كان عليه من علم التاريخ والتراجم ، كما كان فقيها بارعا ، وأصوليا متينا ، ومربيا  
فريدا وناسكا زاهدا .

( ١ ) الحضارة الإسلامية في القرن الرابع ٣٢٢ / ١ . ( ٢ ) معجم البلدان ١ / ٤١٢

( ٣ ) الحضارة الإسلامية في القرن الرابع ١ / ٣٢٩ .



المبحث الثاني : بيئة الامام ابن حبان رحمه الله في بست

المطلب الأول : التعريف بمدينة بست :-

تقع بست اليوم غربي بلاد الأفغان على مقربة من الحدود الافغانية الإيرانية . ومن المعلوم أن أفغانستان اليوم دولة حبيسة (١) في وسط آسيا ، وست من أعمال سجستان ، وهو اقليم واسع ، وسمي بهذا الاسم نسبة الى سجستان بن فارس وهي تعتبر ثانية أكبر مدنه الرئيسية في القرن الرابع الهجري وذلك بعد مدينة زرنج (٢) . وقد جاءت أهمية مدينة بست السياسية والاقتصادية بسبب موقعها الجغرافي ، حيث أنها واقعة في البقعة التي يصبح فيها النهر الكبير "هيلمند" (٣) صالحا للملاحة ، وكان هذا أيضا سببا هاما في حضارتها وعمرانها ، إضافة الى خصوبة أرضها . فقد جاء في دائرة المعارف الإسلامية في مادة بست : " وهي المنطقة التي اشتهرت في القرون الوسطى بخصوبتها العظيمة وبساتينها جيدة الري ، والتي تقع بين مجريين من مجارى الماء ، وأنها كانت محطة في الطريق الرئيسي بين خراسان وفارس وبين السند ، أي بين بغداد والهند ، في الموضع الممهود الذي كان جسر القوارب يعبر فيه النهر عند نفس المكان الذي يصبح فيه هذا النهر صالحا للملاحة تجاه زرنج " . ولقد وصفت بست بأنها حسنة كثيرة الأنهار والخضر (٤) كما ذكر أنها من البلاد الحارة ، كثيرة الأنهار والبساتين (٥) ، وقد سئل عنها بعض الفضلاء ، فقال : هي كتنيتها ، يعني بستان (٦) . وذكرها أحد الشعراء وهو عمران بن موسى وهو يدح أبا الفتح علي بن محمد البستي (٧) (٤٠١ هـ) فقال :-

إذا قيل أى الأرض في الناس زينة أجينا وقلنا : أبهج الأرض بستها  
فلو أنني أدركت يوما عميدها لزميت يد البستي دهرًا وبستها (٨)

وقال النويري : " وأما بست وما اختصت به فيقال : ان هواها كهوا العراق ، وماها كما الغرات ، وكان يقال : " من مات ببست مغفورا له ، فقد انتقل من جنة الى جنة " . (٩)

- (١) الدولة الحبيسة هي التي لا تطل على البحر ، ولا شواطئ لها .
- (٢) زرنج بفتح أوله وثانيه وسكون النون هي أكبر مدينة بسجستان . معجم البلدان ٣/ ١٣٨ ، السالك والمالك للاصطخرى ص ١٤١ ، بلدان الخلافة الشرقية ص ٣٨٣ .
- (٣) يسمى سابقا " هند - سند " أيضا ، وهيلمند اسمه الحالي . معجم البلدان ٥/ ٢١٨ .
- (٤) الباب في تهذيب الأنساب لابن الاثير ١/ ١٥١ .
- (٥) مراد الاطلاع على أسماء الأمكنة والنبطع ١/ ١٩٦ .
- (٦) هو صاحب القصيدة السائقة في الحكمة والتي مطلعها :  
زيادة السر في دنياه نقصان وريحه غير قصد الخير خسران
- (٧) حاشية مراد الاطلاع ١/ ١٩٦ . (٨) نهاية الأرب في معرفة فنون العرب ١/ ٣١٥ .

### المطلب الثاني : الناحية الاقتصادية والاجتماعية في بست :-

هذه المدينة ذات الموقع الجغرافي التجاري المتميز - مرفأ عظيم للملاحة علي نهر كبير - وخصوصة أراضيها ووفرة مياهها وشارها ، جعلها مطعما لكثير من الثورات منها الصقاريين ، والسامانيين ، في عصر ابن حبان ، والفزنويين والفوريين والمغول من بعد ، وحرصت كل دولة من هذه الدول على امتلاكها أو اهلاكها ، فكثرت الاضطرابات . ومع هذا يبقى موقعها الحصين يمكن المقيم فيها من صد الفارات ، وجعل الحياة الاقتصادية والاجتماعية منتعشة ، وجعل أهل بست يعيشون في نعمة ورفاه .

ومع كثرة النعم والترفع ، كثرت الأمراض المعنوية ، فقد انعدمت الى حد كبير الروابط الاجتماعية بين الناس ، وفقدت الثقة بينهم أيضا ، نتيجة لفقدان الوازع الديني أو الأخلاقي في نفوس الكثيرين منهم ، تلك النفوس التي لم يبق فيها مكان لغير الانتهازية والجشع ، كما استشرى الفساد الوشوة ، حتى أصبحت الأخيرة عرفا سائدا لا مفر منه في قضاء الحاجات . وهذا شأن كل مجتمع يخلد الى الترف والرفاهية ، والتي هي بداية الانهيار والزوال عن مسرح الحياة . ولعل كتاب العزلة التي ألفه الخطابي ، يصور الحالة التي وصل اليها الناس في بست في القرن الرابع الهجري ، ولا شك أنه قد أصاب ابن حبان أذى منهم .

### المطلب الثالث : الناحية العلمية في مدينة بست :-

لقد علمنا مما سبق أن عصر ابن حبان رحمه الله كان قد زها فيه العلم وشاع ، حتى كانت النهضة العلمية عميقة وشاملة ، ولم تقتصر على عواصم الدول الإسلامية وحواضرها المتعددة ، بل وصلت الى الامارات البعيدة والولايات الصغيرة .

وكانت مدينة بست ، كباقي مدن العالم الاسلامي الكبرى ، فيها من العلماء الأفاضل ، وفي شتى العلوم الذين أفاد منهم ابن حبان رحمه الله . ونظرة واحدة الى معجم شيوخ ابن حبان الذي جعلته في آخر الرسالة سيجد المرء نفسه أمام ثلة من العلماء ، منهم المحدث المتقن ، ومنهم الفقيه المستنبط ، ومنهم القاضي الألمعي ، ومنهم النحوي ، والفوق ، والأديب ، والشاعر ، والطبيب والفلكي الى غير ذلك كثير .

المبحث الثالث : ابن حبان البستي رحمه الله :-

### المطلب الأول : ولادته :-

في مدينة بست الزاهرة بشتى أنواع العلوم ، ولد الامام الحافظ محمد بن حبان رحمه . هذا ما أجمعت عليه كتب التراجم ، الا أنها كلها لم تعين سنة ولادته . (١)  
غير أننا من الممكن أن نحدد العقد الذي ولد فيه . فقد قال الحافظ الذهبي فسي  
تذكرة الحفاظ : " مات أبو حاتم بن حبان في شوال سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، وهو  
في عشر الثمانين . " (٢) وقال عن توفى في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة : " وفيها مات  
عالم وقته أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي الحافظ ، صاحب التصانيف ، وقد  
قارب الثمانين . " (٣) كما قال في سير أعلام النبلاء : " ولد سنة بضع وسبعين . " (٤)  
ومجموع هذه النصوص نستطيع أن نحدد ولادة ابن حبان فيما بين ٢٧٥ هـ الى  
٢٧٩ هـ . والله أعلم .

### المطلب الثاني : اسمه ونسبه :-

عرفه الامام الفاضل مرتب التقاسيم والأنواع الأمير علاء الدين بن بلبان الفارسي ،  
رحمه الله بقوله : " هو الامام العالم الفاضل الشنق المحقق الحافظ العلامة ، محمد بن  
حبان بن أحمد بن حبان - بكسر المهمله وبالياء الموحدة فيهما - ابن معاذ بن معبد  
- بالياء الموحدة - ابن سعيد بن شهيد (٥) - يفتح السين المهمله وكسر الهاء - ،  
ويقال : ابن معبد بن هديّة (٦) - يفتح الهاء وكسر الدال وتشديد الياء - ابن مرة  
ابن سعد بن يزيد بن مرة بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حفظة بن مالك  
ابن زيد بن مناة بن تميم بن مرّ بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معدّ  
ابن عدنان ، أبو حاتم التميمي البستي القاضي ، أحد الأئمة الرحالين المصنفين .

- (١) حدد كل من الدكتور فؤاد سزكين وبروكلمان أن سنة ولادته ٢٧٠ هـ من غير دليل .
- (٢) تذكرة الحفاظ ٩٢٢/٣ (٣) مختصر دول الاسلام ١٧٢/١
- (٤) سير أعلام النبلاء ٢٣١/٣/١٠ .
- (٥) في معجم البلدان ومعظم الكتب التي ترجمت له " شهيد " بالمعجمة ٤١٥/١ وهو  
تصحيف ، وجاء ضبطها في المشتبه للحافظ الذهبي ٤٠٢/٢ ، وعنه الحافظ ابن  
حجر في تبصير المنتبه ٧٩٤/٢ .
- (٦) في معجم البلدان " هديّة " بضم الهاء وسكون المهمله وفتح الباء الموحدة ، وهي  
تصحيف ، وانظر المشتبه للذهبي ٦٥٢/٢ ، وتبصير المنتبه ١٤٥٠/٤ .
- (٧) ترجمته في الأنساب ٢٠٩/٢ ، معجم البلدان ٤١٥/١ ، سير أعلام النبلاء ١٦٠/١  
٩٢ ، تذكرة الحفاظ ٩٢٠/٣ ، ميزان الاعتدال ٥٠٦/٣ ، والوفاء بالوفيات ٢/٣  
٣١٧ ، والبداية والنهاية ٢٥٩/١١ ، لسان الميزان ١١٢/٥ ، شذرات الذهب  
١٦/٣ ، وهديّة العارفين ٤٤/٢ .

عدد رجال السند ، ومن هذه الأهداف : البحث عن أحوال رواة الحديث ومعرفة الشقات من غيرهم ، ومذاكرة العلماء الأفاضل في نقد الأحاديث وطلبها . (١)  
لهذه الأسباب ، ولما كتب الله له من خير وأجر وتوفيق ومنافحة عن دين الله بدأ الحافظ ابن حبان رحلته في طلب العلم على رأس الثلاثمائة (٢) ، وعاد إلى وطنه بعد قرابة أربعين عاما . قال الحاكم : " ثم انصرف إلينا سنة سبع وثلاثين - وثلاثمائة ، وبني الخانقاه ، وقرى عليه جملة مصنفاته ، ثم خرج إلى وطنه " بست" عام أربعين ، وكانت الرحلة إليه لسماع كتبه . (٣)

لقد رحل ابن حبان لطلب العلم وهو ما بين الثالثة والعشرين والخامسة والعشرين ، حيث قد أدرك الإمام النسائي قبل خروجه من مصر عام اثنين وثلاثمائة (٤) على أنه كان في حران قبل رمضان (٣٠١ هـ) لأن شيخه الحافظ ابن ناجية توفي في رمضان من هذه السنة . (٥) وهو أقدم شيوخه وفاة ، كما شهد جنازة شيخه الحسن ابن سفيان الشيباني عام ٣٠٣ هـ ، مما يدل على همة ونشاط في الترجل والأسفار . وقد قام ابن حبان رحمه الله بعدة رحلات ما بين أسفيجاب (٦) والاسكندرية لأنه تلقى على علماء مكة سنة ٣٠٨ هـ ، وزار بيت المقدس وبلاد فلسطين قبل ٣١٠ هـ ، وقد صاحب ابن خزيمة وتفقه به ، وتخرج على يديه وأطال المكث عنده وتأخرت وفاة ابن خزيمة حتى عام ٣١١ هـ ، وعاد حاجا عام ٣١٤ هـ . وهذا مما يؤكد تعدد رحلاته .

ونظرة واحدة إلى معجم شيوخه والبلاد التي طوف بها ، تكفي للدلالة على كثرة شيوخه ، وتنوع علومه ، وقد كان حريصا على كتابة كل ما يقوله ويراه من شيخه . يقول أبو حامد أحمد بن محمد بن سعيد النيسابوري الرجل الصالح بسمرقند : كما مع أبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة في بعض الطريق من نيسابور ، وكان معنا أبو حاتم البستي ، وكان يسأله ويؤذنه ، فقال له محمد بن اسحاق بن خزيمة : يا بارد تنح عني ، لا تؤذيني أو كلمة نحوها ، فكتب أبو حاتم مقالته ، فقيل له : تكتب هذا ؟ فقال : نعم . أكتب كل شيء يقول . (٧) وما ذلك إلا لأن ابن حبان كان يرى أنه من الغبن والتفريط أن يفوته ويفوت قراء مصنفاته شيء مما عند هذا الإمام الكبير . (٨)

(١) مقدمة كتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب / ج ٥ عتر ص ١٦ - ٢٣ .

(٢) ميزان الاعتدال ٥٠٦/٣

(٣) تاريخ دمشق / ابن عساكر (٥٠٢/١٠) ، سير أعلام النبلاء ٣٠٣/٣/١٠  
وتذكرة الحفاظ ٩٢١/٣

(٤) سير أعلام النبلاء ١٣٣/١٤ (٥) المرجع السابق ١٦٥/١٤

(٦) أسفيجاب : بالفتح ، ومهملة ثم فاء مكسورة : اسم بلدة كبيرة من أعيان بلاد ما وراء النهر في حدود تركستان . معجم البلدان ١٢٩/١

(٧) معجم البلدان ٤١٩/١ (٨) مقدمة موارد الظمان ص ١١

ومن الجدير بالذكر أنه لم يختلف في أن اسم الحافظ محمد ، وأن أباه حبان ابن أحمد بن حبان بن معاذ ، وأن كنيته "أبو حاتم" . كما أنه اتفق المترجمون له على نسب عبد الله بن دارم إلى عدنان ، واختلف في نسب ابن حبان فيما دون عبد الله بن دارم .

وهكذا نرى أن ابن حبان رحمه الله عربي تميمي الأصل ، وإن كان ولد في بستان ، فقد وصل بنو تميم مع بدايات الفتح الإسلامي لبلاد خراسان وسجستان ، وإن كانت قوتهم العظمى في خراسان . (١)

ورغم أن المصادر تحدثت عن مأثور بني تميم في تلك الديار إلا أن المرء لا يجد لحبان بن أحمد بن حبان والد ابن حبان ، ولا لجده ، ولا لأحد من أسرته ذكراً في كتب التراجم التي بين أيدينا ، ولا أدل على ذلك من أن ابن حبان لم يترجم لأحد من أصله في كتاب الثقات ، أو المجروحين ، مما يدل على أن أسرة ابن حبان كانت بعيدة عن مجال العلم وحمله .

#### المطلب الثالث : طلبه العلم :-

لم تسعفنا كتب التراجم والتأريخ عن بداية طلب الامام ابن حبان للعلم ، ولا عن حياته الأولى حتى بداية رحلاته العلمية . إلا أنه من المتيقن أن طلبه العلم كانوا يتعلمون القرآن تلاوة وحفظاً ، ثم ينتقلون بعد ذلك إلى حلقات الحديث ، والفقه ، والنحو ، والأدب . وكانت العادة لدى طلبه العلم أنهم يحصلون علوم بلدتهم ويأخذون ما لدى شيوخهم حتى إذا تم لهم ذلك ، ارتحلوا في طلب العلم وجابوا أقطار الأرض للازدياد والتحصيل . (٢)

قال ابن الصلاح رحمه الله : "روينا عن يحيى بن معين أنه قال : أربعة لا تؤنس منهم رشد : حارس الدرب ، ومنادى القاضي ، وابن المحدث ، ورجل يكتب في بلدته ولا يرحل في طلب الحديث" . (٣)

يقول الدكتور نور الدين عتر عن أهداف الرحلة في طلب الحديث : "جمع الحديث وتحصيله ، استكمالاً لما حصله الرجل في بلدته ، والتثبت من صحة الحديث والقوف على طرقة ، وطلب علو الاسناد ، لتقل الوسائط بين المحدث وبين النبي صلى الله عليه وسلم ، وبذلك يقل احتمال وقوع الخطأ ، ويسهل حفظ الحديث بسنده لقلة

(١) القبائل العربية في الشرق / الدكتور ناجي حسن ص ١٨٧ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح " علوم الحديث " ص ٢٢٢ .

(٣) المصدر السابق ص ٢٢٢ - ٢٢٣ ، والرحلة في طلب الحديث ص ٨٩ .

عدد رجال السند ، ومن هذه الأهداف : البحث عن أحوال زوارة الحديث ومعرفة الشقات من غيرهم ، ومذاكرة العلماء الأفاضل في نقد الأحاديث وظلها . (١)  
لهذه الأسباب ، ولما كتب الله له من خير وأجر وتوفيق ومنافعة عن دين الله بدأ الحافظ ابن حبان رحلته في طلب العلم على رأس الثلاثمائة (٢) ، وعاد إلى وطنه بعد قرابة أربعين عاماً . قال الحاكم : " ثم انصرف إلينا سنة سبع وثلاثين - وثلاثمائة ، وبني الخانقاه ، وقرأ عليه جملة مصنفاته ، ثم خرج إلى وطنه " بست عام أربعين ، وكانت الرحلة إليه لسماع كتبه . (٣)

لقد رحل ابن حبان لطلب العلم وهو ما بين الثالثة والعشرين والخامسة والعشرين ، حيث قد أدرك الامام النسائي قبل خروجه من مصر عام اثنين وثلاثمائة (٤) على أنه كان في حران قبل رمضان (٣٠٦ هـ) لأن شيخه الحافظ ابن ناجية توفي في رمضان من هذه السنة . (٥) وهو أقدم شيوخه وفاة ، كما شهد جنازة شيخه الحسن ابن سفيان الشيباني عام ٣٠٣ هـ ، ما يدل على همة ونشاط في الترجل والأسفار . وقد قام ابن حبان رحمه الله بعدة رحلات ما بين أسفيجاب (٦) والاسكندرية لأنه تلقى على علماء مكة سنة ٣٠٨ هـ ، وزار بيت المقدس وبلاد فلسطين قبل ٣١٠ هـ ، وقد صاحب ابن خزيمة وتفقه به ، وتخرج على يديه وأطال المكث عنده وتأخرت وفاة ابن خزيمة حتى عام ٣١١ هـ ، وعاد حاجاً عام ٣١٤ هـ . وهذا ما يؤكد تعدد رحلاته .

ونظرة واحدة إلى معجم شيوخه والبلاد التي طوف بها ، تكفي للدلالة على كثرة شيوخه ، وتنوع طووه ، وقد كان حريصاً على كتابة كل ما يقوله ويراه من شيخه . يقول أبو حاتم أحمد بن محمد بن سعيد النيسابوري الرجل الصالح بسمرقند : كنا مع أبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة في بعض الطريق من نيسابور ، وكان معنا أبو حاتم البستي ، وكان يسأله ويؤذنه ، فقال له محمد بن اسحاق بن خزيمة : يا بارد تنح عني ، لا تؤذيني أو لكسة نحوها ، فكتب أبو حاتم مقالته ، فقيل له : تكتب هذا ؟ فقال : نعم . أكتب كل شيء . يقول : (٧) وما ذلك إلا لأن ابن حبان كان يرى أنه من الغبن والتفريط أن يفوته ويفوت قراء مصنفاته شيء . ما عند هذا الامام الكبير . (٨)

(١) مقدمة كتاب الرحلة في طلب الحديث للخطيب / د . عتر ص ١٦ - ٢٣ .

(٢) ميزان الاعتدال ٥٠٦/٣ .

(٣) تاريخ دمشق / ابن عساكر (٥٠٢/١٠) ، سير أعلام النبلاء ٣٠٣/٣/١٠ .  
وتذكرة الحفاظ ٩٢١/٣ .

(٤) سير أعلام النبلاء ١٣٣/١٤ (٥) المرجع السابق ١٦٥/١٤ .

(٦) أسفيجاب : بالفتح ، ومهملة ثم فاء مكسورة : اسم بلدة كبيرة من أميان بلاد ما وراء النهر في حدود تركستان . معجم البلدان ١٢٩/١ .

(٧) معجم البلدان ٤١٩/١ (٨) مقدمة موارد الظمان ص ١١ .

المطلب الرابع: شيخ ابن حبان رحمه الله :-

لقد تتلمذ الامام ابن حبان لشيخ كثر ، بلغ عدد هم أكثر من ألفي شيخ ما بين أسفيجاب الى الاسكندرية (١) ، وكان لهؤلاء الشيوخ أكبر الأثر في شخصية ابن حبان العلمية ، لكثرتهم ، واختلاف مشاربهم ، وتعدد تخصصاتهم ، وسأقوم بترجمة لبعض شيخ ابن حبان الذين أكثر عنهم في هذا الجزء من الاحسان ، ولا بد أن لهم أثرا بارزا في تكوين شخصيته العلمية .

أولا : أبو يعلى الموصلي

هو الامام الحافظ أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي محدث الموصلي ، وصاحب المسند والمعجم ، ولد في ثالث شوال سنة عشر ومائتين (٢٠) .

قال الخليلي : " ثقة متفق عليه ، صاحب المسند والمعجم ، رضىه الحفاظ ، وأخرجوه في صحاحهم " (٣) . سمع من أحمد بن حاتم الطويل ، وأحمد بن جميل ، وأحمد بن عيسى التستري . . . وأبى خيثمة زهير بن حرب ، وخليفة بن خياط وغيرهم . رحل اليه والد عبد الله بن منده وقال له : " انما رحلت اليك لاجماع أهل العصر على ثقتك ، واتقائك . وقال السلمي : سألت الدارقطني عن أبى يعلى ، فقال : ثقة مأون " . (٤) .

وحدث عنه الامام النسائي في الكنى ، والحافظ يزيد بن محمد الأزدي ، وابن حبان ، وأبو الفتح الأزدي ، وحزمة بن محمد الكنانى ، والطبراني ، وأبو بكر الاسماعيلي وابن عدى وابن السنى وغيرهم كثير . (٥) .

قال ابن حبان : " من المتقنين في الروايات ، والمواظبين في رعاية الدين وأسباب الطاعات ، أدخلناه في هذه الطبقة - الرابعة - لأن بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أنفس في اللقاء " . (٦) .

قال الذهبي : " اليه انتهى طو الاسناد ، وازدحم عليه أصحاب الحديث ، وعاش سبعا وتسعين سنة " . قال أبو سعيد السمعاني : سمعت اسماعيل بن محمد بن الفضل

(١) الاحسان ٨٢/١ (٢) سير أعلام النبلاء ١٤/١٧٤

(٣) الارشاد في معرفة طما البلاد (ق) ١/١٠٤ .

(٤) سير أعلام النبلاء ١٤/١٧٤ - ١٧٩ .

(٥) المصدر السابق ١٤/١٧٩ .

(٦) الثقات لابن حبان ٨/٥٥ .

التميمي يقول : قرأت السانيد كسند المعدني ، وسند أحمد بن منيع ، وهسي  
كالأنهار ، وسند أبي يعلى يكون مجتمع الأنهار . قال الذهبي : صدق ولا سيما  
سند ، الذي عند أهل أصبهان من طريق ابن المقرئ عنه فانه كبير جداً . ( ١ )  
وقد أكثر عنه ابن حبان أيما أكثر ، وما ذلك الا لعلوا اسناده ، وثقته ، ورفعة  
شأنه ، قال ابن عدي : " ما سمعت مسنداً على الوجه ، الا سند أبي يعلى ، لأنه  
كان يحدث لله عز وجل . " ( ٢ ) وقد كان مجموع ما رواه ابن حبان عنه في هذا  
الجزء فقط : مائة حديث .

توفي الحافظ أبو يعلى سنة سبع وثلاثمائة . ( ٣ )

### ثانياً : الحسن بن سفيان الشيباني

هو الامام الثبت الحافظ أبو العباس الحسن بن سفيان بن عامر بن عزيز بن ال  
النعمان بن عطاء الشيباني الخراساني النسوي ، صاحب السند ، ولد سنة بضـع  
ومائتين . ارتحل وروى عن أحمد بن حنبل ، وابراهيم بن يوسف البلخي ، وقتيبة بن  
سعيد ، ويحيى بن معين ، وشيبان بن فروخ وغيرهم . وهو من أقران أبي يعلى .  
وحدث عنه ابن خزيمة - وهو من أقرانه - ويحيى بن منصور القاضي ، وأبو يعلى  
الحافظ النيسابوري ، وأبو بكر الاسماعيلي ، والحافظ ابن حبان . ( ٤ )

قال الحاكم : " كان الحسن بن سفيان محدث خراسان في عصره ، مقد ما فسي  
الثبت ، والكثرة والفهم والفقه والأدب . " ( ٥ ) وقال ابن حبان : " كان الحسن ممن  
رحل وصنف وحدث على تيقظ مع صحة الديانة والصلاح في السنة . " وقال الحافظ أبو  
بكر أحمد بن علي الرازي : ليس للحسن في الدنيا نظير . وقال ابن حبان : حضرت  
رفقه في شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثمائة ، مات بقرية بالوز وهي على ثلاثة فراسخ من  
مدينة نسا ، رحمه الله تعالى . ( ٦ )

وقد أكثر عنه الحافظ ابن حبان رحمه الله تعالى ، وقد بلغ ما رواه عنه فسي  
هذا الجزء من صحيحه فقط : ستة وتسعين حديثاً .

(١) سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٨٠ (٢) ما سبق ١٤ / ١٧٨ ، تهذيب ابن عساكر ١٨

(٣) الثقات ٨ / ٥٥ ، السير ١٤ / ١٨٠ (٤) ما سبق ١٤ / ١٥٧ - ١٥٨ .

(٥) ما سبق ١٤ / ١٥٨ .

(٦) ما سبق ١٤ / ١٥٨ - ١٥٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢١٠ .



ثالثا : محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقف

هو الامام الحافظ الثقة شيخ الاسلام محدث خراسان أبو العباس محمد بن اسحاق ابن ابراهيم بن مهران الثقفى - مولا هم - الخراساني النيسابورى صاحب المسند الكبير على الأبواب ، والتاريخ وغير ذلك .

ولد سنة ست عشرة ومائتين ، وقيل سنة ثمانى عشرة ومائتين ، وكان على جانب عظيم من التقى والورع كما كان على جانب عظيم من العلم ، بارزا فيه منذ زمن مبكر . قال : نظر محمد بن اسماعيل - البخارى - في كتاب التأريخ لي ، وكتب منه بخطه أطباقا وقرأتها عليه ، وروى منه أنه أشار الى كتابه ، فقال : هذه سبعون ألف مسألة لمالك ما نغضت عنها الغبار مذ كُتبت . (١)

وفي منتخب الارشاد : " السراج ثقة متفق عليه من شرط الصحيح ، سمع قتيبة ، ومحمد بن أبان البلخي واسحاق بن راهوية ، وأبا قدامة السرخسي ، وعبد الأعلى بن حماد ، وبشر بن الوليد الكندي ، وأحمد بن منيع ، وهناد بن السرى ، ومحمد بن الصباح الجرجرائي ، وداود بن رشيد ، وأبا كريب ، وأبا مصعب ، وابن أبي عمر العدني وأقرانهم ومن بعد هم ، وكان يكتب عن الأقران ، ومن هو أصغر منه سنا لعلمه وتبحره ... قال : كتب عن ألف شيخ وخسمائة ، بل زدت عليه .

روى عنه الكبار بالعراق ونيسابور ، سمع منه محمد بن اسماعيل البخارى - والترمذى أحاديث سنة نيف وسبعين " . (٢)

وقال الذهبي : " حدث عنه البخارى وسلم بشي يسير خارج الصحيحين ، وأبو حاتم الرازى أحله شيخوه ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وعثمان بن السماك ، والحافظ أبو على النيسابورى وابن حبان وابن عدى والحاكم وحسينك بن على التميمي " . (٣) وقال الخطيب : " كان من الثقات الأثبات ، عني بالحديث وصنف كتب كثيرة ، وهي معروفة " . (٤)

روى له ابن حبان رحمهما الله تعالى في هذا الجزء سبعة وأربعين حديثا . توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ، عن خمس وأربعين سنة .

رابعا : أبو خليفة الجمحي

هو الامام العلامة ، المحدث الأديب الاخبارى ، شيخ الوقت ، أبو خليفة الفضل بن الحباب - واسم الحباب عمرو - ابن محمد بن شعيب الجمحي البصرى الأعشى .

- (١) سير أعلام النبلاء\* ٣٨٨/١٤ (٢) المنتخب من كتاب الارشاد (ق/١٦٢ ب)  
(٣) سير أعلام النبلاء\* ٣٨٩/١٤ فما بعد .  
(٤) تاريخ بغداد ٢٤٨/١

ولد سنة ست ومائتين ، وعني بهذا الشأن وهو مراهق ، فسمع في سنة عشرين ومائتين ، ولقي الأعلام وكتب علما جما .

سمع القعني ، وسلم بن ابراهيم ، وسليمان بن حرب ومحمد بن كثير ، وعمر بن مرزوق وأبا داود الطيالسي ، وسدد بن سرهد وطلح بن المديني وغيرهم .  
ولقد كتب حتى روى عن أبي القاسم الطبراني تلميذه .

وكان ثقة صادقا مأمونا أدبيا فصيحاً مفوها ، رحل اليه من الآفاق ، وعاش مائة عام سوى أشهر .

وحدث عنه أبو عوانة ، وأبو بكر الصولي وابن حبان وأبو طلي النيسابوري ، وأبو القاسم الطبراني وابن عدي وأبو بكر الاسماعيلي وغيرهم كثير .

وقد تأثر الحافظ ابن حبان بشيخه أبي خليفة الجمحي رحمه الله تعالى ، خاصة في الحديث والأدب ، فكما أكثر عنه في صحيحه ، أكثر عنه في كتاب روضة العقلاء . وقد بلغ ما رواه عنه في هذا الجزء الذي نحققه خمسة وأربعين حديثاً .  
وقد توفي رحمه الله سنة خمس وثلاثمائة بالبصرة . ( ١ )

#### خاصا : ابن خزيمة

هو الامام الحافظ شيخ الاسلام محمد بن اسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر ، أبو بكر السلمي النيسابوري الشافعي صاحب التصانيف ، ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين . وعني في حديثه بالحديث والفقه حتى صار يضرب به المثل في سعة العلم والاتقان .

سمع من اسحاق بن راهوية ، ومحمد بن حميد ، ولم يكتب عنهما لكونه كتب عنهما في صغره وقبل فهمه وتبصره ، وسمع من محمود بن غيلان وعتبة بن عبد الله الثوري ، وطلح بن حجر ، ويشر بن معاذ ، وأبي كريب وأبي سعيد الأشج ومحمد بن بشار والحسين بن حريث وغيرهم كثير . كما حدث عنه الشيخين في غير الصحيحين ، ومحمد بن عبد الله بن الحكم (أحد شيوخه) ، وأحمد بن المبارك السستلي ، وأبو حامد الشرقي ، وأبو العباس الدغولي ، وأبو حاتم البستي ، وابن عدي ، والخليل بن أحمد السجزي القاضي وغيرهم .  
قال الذارقطني : كان ابن خزيمة اماماً ثباتاً معدوم النظر . وقال الامام أبو العباس ابن سريج - وذكر له ابن خزيمة - فقال : يستخرج النكت من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمنقاش .

وقال الربيع بن سليمان : استفدنا منه - أي ابن خزيمة - أكثر مما استفاد منا .  
وقال أبو علي الحافظ : كان ابن خزيمة يحفظ الفقهاء من حديثه ، كما  
يحفظ القارئء المسورة .

وقال الامام ابن حبان في شيخه : " ما رأيت على وجه الأرض من يحسن صناعة  
السنن ، ويحفظ ألفاظها الصحاح ، وزياداتها ، حتى كأن السنن كلها بين عينيهِ ،  
الا محمد بن اسحاق بن خزيمة " . ( ١ )

قال الحاكم : " فضائل امام الأئمة ابن خزيمة عندى مجموعة في أوراق كثيرة ،  
ومصنفاته تزيد على مائة وأربعين كتابا ، سوى السائل ، والسائل المصنفة أكثر  
من مائة جزء " ، قال : وله فقه حديث بريرة - انما الولاء لمن أعتق - في ثلاث  
أجزاء .

وتوفي ابن خزيمة رحمه الله في ثاني ذى القعدة سنة احدى عشرة وثلاثمائة  
عن تسع وثمانين سنة \* ( ٢ ) .

وقد تلمذ له ابن حبان برهة من الدهر ، ولازمه مدة طويلة في الإقامة والسفر  
وانتخب عليه من كتابه الكبير ، وروى عنه في صحيحه . وقد بلغ ما رواه ابن حبان عن  
شيخه رحمه الله تعالى خمسة عشر حديثا فقط ، وذلك في هذا الجزء .

وأما باقي شيوخ ابن حبان رحمه الله تعالى ، فقد جعلتهم - في آخر الرسالة -  
مرتبين حسب حروف المعجم ، وعلى حسب المدن التي دخلها مرتبة أيضا حسب حروف  
المعجم .

---

( ١ ) كتاب المجروحين لابن حبان ٩٣ / ١ ، سير أعلام النبلاء ٣٦٥ / ١٤ - ٣٢٣ .

( ٢ ) سير أعلام النبلاء ٣٨٢ / ١٤ .

## الفصل الثاني : آثار ابن حبان العلمية

وجعلت هذا الفصل في تمهيد وسبعة مباحث :-

التمهيد : وهو في سبب ضياع كتب الحافظ ابن حبان رحمه الله .

البحث الأول : دراسة عن صحيح ابن حبان رحمه الله .

وتحتة مطلبان :-

المطلب الأول : اسم الكتاب .

المطلب الثاني : تحقيق نسبة الكتاب لابن حبان رحمه الله

المطلب الثالث : سبب تأليفه التقاسيم والأنواع .

البحث الثاني : عناية العلماء بصحيح ابن حبان رحمهم الله تعالى .

البحث الثالث : أقوال العلماء في صحيح ابن حبان .

وتحتة مطلبان :-

المطلب الأول : أقوال العلماء في صحيح ابن حبان من الناحية التأليفية .

المطلب الثاني : أقوال العلماء في صحيح ابن حبان من الناحية الحد يثية .

البحث الرابع : مصادر ابن حبان في صحيحه .

البحث الخامس : صحيح ابن حبان وصحيح ابن خزيمة .

البحث السادس : صحيح ابن حبان بين كتب السنة .

البحث السابع : حصر لباقي مؤلفات ابن حبان رحمه الله .

## الفصل الثاني : آثار ابن حبان العلمية

تمهيد :-

لقد فقد معظم كتب ابن حبان رحمه الله ، وذلك منذ القرن الخامس الهجرى يقول الخطيب البغدادي رحمه الله : " ومن الكتب التي تكثر منافعها ، ان كانت على قدر ما ترجمها به واضعها ، مصنفات أبي حاتم محمد بن حبان البستي " ، التي ذكرها لي مسعود بن ناصر السجزي ، ووقفني على تذكرة بأسمائها ، ولم يقدر لي الوصول الى النظر فيها ، لأنها غير موجودة بيننا ، ولا معروفة عندنا ، وأنا أذكر ما استحسنته سوى ما عدت عنه واطرحته " . ( ١ )

وقد ذكر الخطيب رحمه الله أسماء طائفة كبيرة من مؤلفات ابن حبان ، نقلها عنه ياقوت ، وكان لهما الفضل في حفظ أسماء هذا التراث العلمي العظيم . يقول البغدادي : لما وقفت على تذكرة ابن ناصر السجزي سألته : " فقلت له : أكل هذه الكتب موجودة عندكم ، ومقدور عليها ببلادكم ؟ فقال : انما يوجد منها الشيء اليسير ، والنزر الحقير " . وكان هذا بعد مائة سنة من عصر ابن حبان . وقال : " وقد كان أبو حاتم ابن حبان سبل كتبه ووقفها ، وجمعها في دار ، رسمها لها ، فكان السبب في ذهابها مع تطاول الزمان ضعف السلطان ، واستيلاء ذوى الميث والفساد على أهل تلك البلاد " . ( ٢ )

وقال الخطيب رحمه الله متحسرا على ضياع تلك الذخيرة : " ومثل هذه الكتب الجليلة كان يجب أن يكثر بها النسخ ، فيتنافس فيها أهل العلم ويكتبونها ، ويجلدونها احرازاً لها ، ولا أحسب المانع من ذلك الا قلة مرفقة أهل تلك البلاد بعمل العلم وفضله ، وزهدهم فيه ، ورغبتهم عنه ، وعدم بصيرتهم به . والله أعلم " ( ٣ ) ولا أدري كيف ضاعت هذه الثروة الضخمة التي خلفها الحافظ ابن حبان رحمه الله مع أنه بذل الغالي والنفيس لطلبة العلم ، وبنى لهم مدرسة ، وسكناً للقرباء ، منهم ، وأجرى لهم الجرايات يستنفقونها ، وفيها خزانة كتبه جعلها في يدي وصي سلمها اليه ليبدلها لمن يريد نسخ شيء منها في الصفة من غير أن يخرجها منها . ( ٤ ) ولم يصلنا من كتب الحافظ ابن حبان الا صحيحه " التقاسيم والأأنواع " ، وكتاب الثقات ، وكتاب المجروحين ، وكتاب المشاهير علماء الأصار ، وكتاب روضة العقلاء . وسأحدث عن أهم كتاب من كتبه وهو التقاسيم والأأنواع " الصحيح " بالتفصيل ثم أذكر باقي كتبه مع بعض التعاريف التي تعين على محتواها . والله الموفق .

( ١ ) الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع ٣٦١/٢ ، معجم البلدان ٤١٧/١ .

( ٢ ) ما سبق من مراجع . ( ٣ ) الجامع ٣٦٣/٢ ، ياقوت ٤١٨/١ .

( ٤ ) معجم البلدان ٤١٧/١ ، الأنساب ٢٠٩/٢ ، سير أعلام النبلاء ٩٤/١٦ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المبحث الأول : دراسة عن صحيح ابن حبان :-

المطلب الأول : اسم الكتاب :-

لقد ذكر هذا الكتاب بأسماء متعددة ، كما سيتبين عند من ترجم لابن حبان رحمه الله من القدماء والمحدثين ، كما تكلموا عن الكتاب وعن كيفية تأليفه . يقول عبد الله بن محمد الاسترابادي : " أبو حاتم بن حبان البستي كان على قضاء سمرقند مدة طويلة ... ألف كتاب المسند الصحيح ، والتاريخ والضعف والكذب الكثيرة من كل فن " . ( ١ )

وقال الأمير علاء الدين الفارسي : " فان من أجمع المصنفات في الأخبار النبوية ، وأنفع المؤلفات في الآثار المحمدية : كتاب التقاسيم والأنواع للشيخ الامام حسنة الايام حافظ زمانه وضابط أوانه ، معدن الاتقان ، أبي حاتم محمد بن حبان ، البستي ، شكر الله سعيه ، وجعل الجنة مثواه ... " . ( ٢ )  
وقال ابن كثير رحمه الله : " محمد بن حبان صاحب الأنواع والتقسيم ، وأحد الحفاظ المصنفين المجتهدين " . ( ٣ )

وقال أبو سعيد الادريسي : " صنف المسند الصحيح ... وقال الذهبي : قال ابن حبان في كتاب الأنواع لعننا كنيها عن أكثر من ألفي شيخ ... " . ( ٤ )  
وقال الذهبي أيضا : " وقد اعترف - يعني ابن حبان - أن صحيحه لا يقدر على الكشف منه الا من حفظه ... " . ( ٥ )

وقال السيوطي : " صحيح ابن حبان ترتيبه مخترع ليس على الأبواب ، ولا على السانيد ، ولهذا سماه التقاسيم والأنواع ... " . ( ٦ )

وقال الشيخ طاهر الجزائري في توجيه النظر : " ومن الكتب المصنفة في الصحيح المجرد ... صحيح الامام أبي حاتم محمد بن حبان ... " . ( ٧ )

قلت وليس هناك اختلاف ولا تباین في هذه الأسماء التي أطلقت على كتاب واحد ، لأن بعضهم ذكر بعض الاسم الذي سماه به ابن حبان . واقتصر بعضهم على طرف من الاسم ، والبعض الآخر أطلق عليه اسم الصحيح أي الوصف لا شتراط ابن حبان الصحة فيه ، فسماه صحيحا .

---

(١) معجم البلدان ١/٤١٨ ، ومثله الصفدي في الوافي بالوفيات ٢/٣١٨ ، والسيوطي في طبقات الحفاظ ص ٣٧٤ .

(٢) مقدمة الأمير علاء الدين للاحسان ص ١٥ (٣) البداية والنهاية ١١/٢٥٩

(٤) تذكرة الحفاظ ٣/٩٢١ ، وسير أعلام النبلاء ١٦/٩٤ ، واللسان ٥/١١٤

(٥) سير أعلام النبلاء ١٦/٩٧ . (٦) تدریب الراوی ١/١٠٩ .

(٧) توجيه النظر ص ١٤٠ ، وانظر مقدمة موارد الظمان ص ١٣ .

ولقد حصلت على صورة ثلاثة من خمسة مجلدات لكتاب التقاسيم والأنواع لابن حبان رحمه الله ، فوجدت على الورقة الأولى للغلاف من المجلد الأول ما نصه :

" المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت حرج في ناقليها " . وهو الاسم الحقيقي لكتاب ابن حبان الذي نحن بصدده العمل على ترتيبه . وهذا يفيد أن ما أطلق على الكتاب من أسماء هي بعض ما سماه به صاحبه رحمه الله .

المطلب الثاني : تحقيق نسبة الكتاب لابن حبان رحمه الله :-

نستطيع أن نحقق نسبة الكتاب - المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع . . - لابن حبان رحمه الله بعدة أشياء منها :-

أولا : ترتيب الأمير علاء الدين الفارسي ، والذي سماه " الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان " ، وهو الذي قام بترتيب صحيح ابن حبان على الأبواب الفقهية بتوجيه من شيخه القطب الحلبي ، وسماه كما مر - في المطلب الأول - كتاب التقاسيم والأنواع . ( ١ )

ثانيا : أثبت الأمير علاء الدين كل ما جاء في التقاسيم والأنواع من عناوين وتعليقات ابن حبان على الأحاديث ، وبالرجوع الى الأجزاء الثلاثة الأولى التي حصلنا على صورة عنها ، تبين لنا هذا جليا ، بالعناوين والسند والحقن ، والتعليقات الأخرى . قال الاستاذ محب الدين الخطيب : " ولما كان الكشف من صحيح ابن حبان عسرا ، فقد قام الأمير علاء الدين بترتيبه على الكتب والأبواب ، فكتب الكتاب لطالبه ، وحافظ على أصله بدقة الرجل العالم الثقة الأمين ، وسماه الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، وقد أثبت فيه عناوين الأحاديث التي كتبها ابن حبان بنصها كاملة " . ( ٢ )

وقال الأستاذ أحمد شاكر رحمه الله : " وفي هذه العناوين فقد ابن حبان وعظمه بالسنة على المعنى الكامل التام ، وأثبت أيضا كل ما كتب ابن حبان بعقب الأحاديث وهو شيء كثير بعضه في الكلام على الرجال ، وبعضه تفسير دقيق لمعاني الحديث وبعضه تحليل فني من وجهة النصر العديثة الى غير ذلك من النفاثات والطرأف " .

ثالثا : ان شيوخ ابن حبان في هذا الكتاب " التقاسيم والأنواع " هم شيوخه في باقي كتبه التي وصلتنا ، " الثقات " و " كتاب المجروحين " وغير ذلك .

---

( ١ ) مقدمة الأمير علاء الدين في " الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان " ص ١٥ - ١٦ .

( ٢ ) مقدمة الاستاذ محب الدين الخطيب لموارد الثمان ص ١٤ .

( ٣ ) المصدر السابق ص ١٤ .



(١) رابعا : لقد ثبتت صحة نسبة كتاب الثقات ، وكتاب المجروحين الى ابن حبان ، وهو في صحيحه يذكر كتاب المجروحين ، كما يذكر كتاب الثقات وغيرها من الكتب التي نسبت اليه كالمهداية الى علم السنن ، وشرائط الأخبار . (٢)   
 خاصا : أضف الى ذلك ما نسبته كل من ترجم لابن حبان من نسبة هذا الكتاب له ، بأسماء متعددة بينتها في المطلب الأول "اسم الكتاب" مع العلم بأن كل من كتب في علوم الحديث قد نسب لابن حبان كتاب الصحيح . (٣)

### المطلب الثالث : سبب تأليف كتاب التقاسيم والأنواع .

بين الامام ابن حبان رحمه الله سبب تصنيفه للتقاسيم والأنواع ، وذلك في ديباجة كتابه فقال رحمه الله : "واني لما رأيت الأخبار طرقها كثرت ، ومعرفة الناس بالصحيح منها قلت ، واشتغالهم بكتابة الموضوعات وحفظ الخطأ والمقولات ، حتى صار الخبير الصحيح مهجورا لا يكتب ، والمنكر المقبوب عزيزا يستغرب . وأن من جمع السنن من الأئمة المرضيين ، وتكلم عليها من أهل الفقه والدين بأمعنوا في ذكر الطرق للأخبار وأكثروا من تكرار المعاد للآثار قصدا منهم لتحصيل الألفاظ على من رام حفظها من الحفاظ ، فكان ذلك سبب اعتماد المتعلم على ما في الكتاب وترك المقيس التحصيل للخطاب ، فتدبرت الصحاح لأسهل حفظها على المتعلمين ، وأمعنت الفكر فيها لئلا يصعب وعيها على المقيسين ، فأريتها تنقسم خمسة أقسام متساوية متفقة التقسيم ، فأولها :

١- الأولها : الأوامر التي أمر الله عباده بها .

٢- والثاني : النواهي التي يهيى الله عباده عنها .

٣- والثالث : اخباره عما احتيج الى معرفتها .

٤- والرابع : الاباحات التي أبيع ارتكابها ،

٥- والخامس : أفعال النبي صلى الله عليه وسلم التي انفرد بفعلها .

ثم رأيت كل قسم منها يتنوع أنواعا كثيرة ، ومن كل نوع تنوع علوم خطيرة ليس يعقلها الا العاملون ، الذين هم في العلم راسخون ، دون من اشتغل في الأصول بالقياس المنكوس ، وأمعن في الفروع بالرأى النحوس . وانا نلتي كل قسم بما فيه من الأنواع ، وكل نوع بما فيه من الاختراع الذي لا يخفى تخصيره على ذوي الحجى ، ولا تتعذر كيفيته على أولى النهى . (٤)

هذا هو سبب تصنيف ابن حبان رحمه الله للتقاسيم والأنواع ، كما بين طريقته

(١) الامام ابن حبان ومنهجه في الجرح والتعديل ص ٤٨٣ ، ٥٠١ .

(٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ١ / ٩٤ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح ص ١٨ ، التقييد والايضاح ص ٣٠ ، النكت على ابن الصلاح ١ / ٢٨٩ .

(٤) الاحسان ١ / ٢٤ - ٢٤ .

- "التقاسيم والأنواع"، وكتاب الثقات، وكتاب المجروحين، وكتاب روضة العقلاء،،  
وكتاب شاهير علماء الأماص. وأما الصحيح فقد توالفت عليه الأعمال التالية :-
- ١ - ان كتاب الصحيح "التقاسيم والأنواع" لم يصلنا منه غير ثلاثة مجلدات من خمسة،  
ولكن الله سبحانه وتعالى حفظ لنا الكتاب عن طريق ترتيبه على يد الأمير علاء.  
الدين أبي الحسن علي بن بليان بن عبد الله الفارسي المصري (٦٧٥-٧٣٩هـ)  
فقد رتبته على الكتب والابواب الفقهية، وهو أول من عني بالتقاسيم والأنواع.
  - ٢ - واختصر الكتاب "أى صحيح ابن حبان" الامام سراج الدين بن الطلق (٨٠٤هـ)،  
وترجم لرواة ابن حبان في كتابه (اكمال تهذيب الكمال) الذى ترجم فيه لرجال  
سنة كعب هي : سند الامام أحمد، وصحيح ابن خزيمة، وصحيح ابن حبان،  
وسنن الدارقطني، وسند ترك الحاكم، وسنن البيهقي (١)
  - (٣) وعمل لصحيح ابن حبان الحافظ أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين  
الكردي العراقي (٨٠٦هـ) أطرافا، أى رتب أحاديث الكتاب على الأطراف.
  - (٤) وقام الحافظ زين الدين العراقي أيضا بافراد رجال صحيح ابن حبان في مصنف  
مستقل، وتكلم على كل واحد منهم بما فيه من جرح وتعديل. (٢)
  - (٥) وقام الحافظ أبو الحسن الهيثي، فجرد الزوائد من صحيح ابن حبان على  
الصحيحين، وأخرجه في مجلد واحد.
- قال السيوطي : "وقد رتبته بعض المتأخرين - يعني الأمير علاء الدين بن بليان  
الفارسي - على الابواب، وعمل له الحافظ أبو الفضل العراقي أطرافا، وجرى الحافظ  
أبو الحسن الهيثي زوائده على الصحيحين في مجلد". (٣)
- (٦) وقد صنف الحافظ ابن حجر رحمه الله "اتحاف المهرة بأطراف العشرة" وهي  
الموطأ، وسند الشافعي، وأحمد، والدارمي، وابن خزيمة، ومنتقى ابن  
الجارود، وابن حبان، والاستخرج لأبي عوانة، والاستدرك للحاكم، وشرح  
معاني الآثار للطحطاوى، والسنن للدارقطني ثمانية أسفار مسودة، وانما زاد  
العدد واحدا لأن صحيح ابن خزيمة لم يوجد سوى قدر ربعه. (٤)

---

(١) نيل تذكرة الحفاظ ص ٢٠٠، كشف الظنون ٧٧/٢، ١٠٧٥، وانظر مقدمة  
الاستاذ أحمد شاكر رحمه الله لصحيح ابن حبان "الاحسان" ١٩/١ - ٢٠.  
(٢) علم التاريخ عند المسلمين ص ٦٠١.  
(٣) تدريب الراوى ١٠٩/١.  
(٤) نيل تذكرة الحفاظ ص ٣٣٣.

### المبحث الثالث : أقوال العلماء في صحيح ابن حبان :-

وقد جعلت أقوال العلماء في صحيح ابن حبان في مطلبين ، وسأتحدث عن كل منها بالتفصيل .

### المطلب الأول : أقوال العلماء من الناحية التأليفية :-

لقد عيب على ابن حبان صعوبة الكشف في صحيحه عن حديث ، والوصول اليه للطريقة التي انتهجها من تصنيف للسنة تصنيفاً أصولياً ، يعتمد على الاستنباط من السنة الصحيحة دون الاعتماد على القياس ، ولم يلتفت الى سهولة الكشف كما سبق عن الأحاديث .

ولعل أصوب من تحدث عن صحيح ابن حبان مؤلفه ، ثم من عمل عليه ، ثم من طالعه وسبر أغواره . فقد قال الامام ابن حبان عن كتابه : " فاذا وقف المرء على تفصيل ما ذكرنا ، وقصد قصد الحفظ لها سهل عليه ما يريد من ذلك ، كما يصعب عليه الوقوف على كل حديث منها اذا لم يقصد قصد الحفظ له ، ألا ترى أن المرء اذا كان عنده مصحف وهو غير حافظ لكتاب الله جل وعلا فاذا أحب أن يعلم آية من القرآن في أي موضع هي ، صعب عليه ذلك ، فاذا حفظه ، صارت الآي كلها نصب عينيه . واذا كان عنده هذا الكتاب ، وهو لا يحفظه ، ولا يتدبر تقاسيمه وأنواعه وأحب اخراج حديث منه ، صعب عليه ذلك ، فاذا رام حفظه ، أحاط طمحه بالكل ، حتى لا ينخرم منه حديث أصلاً . وهذا هو الحيلة التي احتلنا لحفظ الناس السنة ، ولئلا يعرجوا على الركبة والجمع الا عند الحاجة دون الحفظ أو العلم به " . ( ١ )

وقال الأمير علاء الدين مرتب الصحيح واصفا كتاب التقاسيم والأنواع في مقدمة الاحسان : " . . . فانه لم ينسج على منواله في جمع سنن الحرام والحلال ، لكنسه لبديع صنعه ، ومنع وضعه ، قد عز جانبه ، فكثر مجانبه ، وتمسّر اقتناص شوارده ، فتعذر الاقتباس من فوائده وموارده " . ( ٢ )

وقال الامام الحافظ الذهبي : " وقد اعترفني ابن حبان - أن صحيحه لا يقدر على الكشف منه الا من حفظه كمن عنده مصحف لا يقدر على موضع آية يريد ها الا من يحفظه " . ( ٣ )

وقال الحافظ السيوطي رحمه الله : " صحيح ابن حبان ترتيبه مخترع ، ليس على الأبواب ، ولا على المسانيد ، ولهذا سماه التقاسيم والأنواع " . وقال أيضا : " والكشف من كتابه عسر جدا " . ( ٤ )

( ١ ) التقاسيم والأنواع ( ١ / ١٨ ب / ٩١ ) ، والاحسان ٨٠ / ١ - ٨١ .

( ٢ ) الاحسان مقدمة الأمير علاء الدين ١٥١ - ١٦١ ، وتحقيق الأرنؤوط ٧٩ / ٧ .

( ٣ ) سير أعلام النبلاء ١٦٦ / ٩٧ ( ٤ ) تدریب الراوی ١٠٩ / ١ .

ويقول الشيخ الأستاذ أحمد شاکر : " وقد قصد بهذا الترتيب الذى اخترعه وتفنن فيه الى مقصد لم يتحقق ، وصار الكشف من كتابه عسرا جدا . بل هو الذى رعى الى ذلك ، فلم يتحقق مقصده الأول ، ووقع الناس في حرج التصعيب الذى رعى اليه . . . ولكن حيلته للحفاظ لم تفلح ، ثم نجح أيضا نجاح في تصعيب الكشف من كتابه ، ولعل هذا أحد العوامل في ندرة نسخه " . ( ١ )

وقال الأستاذ محب الدين الخطيب : " ولما كان الكشف من صحيح ابن حبان عسرا - كما قال شيخنا الشيخ طاهر - أى الجزائى صاحب توجيه النظر - فقد قام الأمير علاء الدين بترتيبه . . . " ( ٢ )

ولقد شذ عن اجماع هؤلاء العلماء الأفاضل محققا الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان وهما الاستان شعيب الأرنؤوط ، والأستاذ حسين أسد ، اللذان سميا الاحسان بالصحيح وذلك في الجزء الأول من الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان موهمين طلبة العلم أنه التقاسيم والأنواع ، ثم صحح الأستاذ شعيب - وذلك في الجزء الثاني من الاحسان - الاسم الى ما سماه به مرتبه رحمه الله ، قلت : لقد شذنا فاستحسننا طريقة تصنيف التقاسيم والأنواع ، ودافعا عنها ايما دافع ، حتى عقدا موازنة بين صحيح الامام البخارى وتقايسم ابن حبان ، وذلك من سهولة الكشف عن حديث ما ، وخرجا بنتيجة أن الكشف عن حديث في الثاني أسهل وأيسر لمن لم يتمرس أى الأسلوبين سابقا .

ثم نهبا الى أبعد من ذلك ، فحكما على أحكام حفظة الأمة وطماعها - ومنهمم الذى رتب التقاسيم ، ومنهمم من درسه وسبر غوره - ، أن أحكامهم أطلقت دون أية ممارسة ودون اختبار وتجريب .

يقول المحققان : " وفي رأينا أن هذا الحكم غير صحيح ، وانما هو تسويغ لوقف غير عظمي من جديد قد يكون مفيدا ، دفعهم اليه الحرص والمحافظة على أسلوب ألفوه وتمرسوا به ، وعاشوه حتى أصبح جزءا من شخصيتهم العلمية ، وهو المتبع في تصنيف أعظم ما يكون بعد كتاب الله العزيز الحميد .

لقد حكموا على هذه الطريقة دون أية ممارسة ، ووصفوها بالعسر ودون اختبار وتجريب ، ولم يتبعها أحد بعد ابن حبان فماتت بعده " . ( ٣ )

ولعله مما لا يعمق أن يكون محققا الكتاب " الاحسان " أعظم من مؤلف التقاسيم والمربته . وقد سبقت أقوالهما في التقاسيم في الصفحة السابقة .

ثم ألم يعلم المحققان الفاضلان أنهما خالفا اجماع علماء الأمة وحفظتها ١٤ . ثم

( ١ ) مقدمة الأستاذ أحمد شاکر للاحسان ١١ / ١

( ٢ ) مقدمة موارد الظمان ص ١٤

( ٣ ) صحيح ابن حبان تحقيق الاستان شعيب ، والاستان حسين أسد ٢٩ / ١ .

اني لم أجد من قال بقولهما سابقا ، وما أظن أن سيأتي من يتابعهما فيما بعد .  
لأنني لا أتصور أن يأتي أحد فيقول : إن المسانيد رغم ما فيها من صعوبة - لا تصل  
قطعا الى صعوبة التقاسيم - للموقوف على حديث ما ولو كان في سند أحد المكثرين  
هي أسهل وأيسر من الوقوف على حديث في أحد الصحيحين أو السنن أو حتى  
المصنفات . فكيف بمن يوازن بين التقاسيم وصحيح البخاري ، بل يجعل البحث  
عن حديث في صحيح البخاري أصعب بكثير منه في تقاسيم ابن حبان ؟ مع العلم بأن  
كثرة الكتب والأبواب الفقهية في الصحيح - والتي جعلها سببا في ترجيح التقاسيم  
على الصحيح - لم تزد صحيح البخاري الا تيسيرا وسهولة .

ثم وصف عبارة الحافظ الذهبي (١) بأنها مبتورة ، وأنه تناولها بحذر ليجعلها  
دليلا على صحة حكمه ، وهذا لا يظن بحفاظ هذه الأمة وجهها بذتها أن يطلقوا  
أحكامهم دون سبر وبحث طويل وتحري . لقد بحث الحافظ الذهبي في كل ما وصل  
اليه من كتب ابن حبان ، لعله يقف على ما نسب الى ابن حبان من تهمة ، فلم يصل  
الى شيء من ذلك ، ولهذا دافع عن ابن حبان بحق ، دافعا قويا لأن التهمة التي  
وجهت الى ابن حبان كانت عقيدة وسلوكية . ومثل هذا البحث والتدقيق ألا يكفي  
لأن يعظم الامام الذهبي بحكم منصف في تقاسيم ابن حبان ١٤ .

ثم لم يكن حكم الامام الذهبي أول حكم يطلق على تقاسيم ابن حبان ، وأول يسبقه  
الأمير علاء الدين ، وهو مرتب التقاسيم ، بنفس حكم الامام الذهبي رحمهم الله تعالى .  
ولعله من المفالطات الكبيرة أن يكون صاحب التقاسيم ، ومرتبها وحفظه الأمة  
وعلمائها - عند وصف كتاب التقاسيم - أن يكونوا في كفة ، لترجح بهم كفة من يمد كلاً  
على تلاميذ تلاميذ تلامذتهم . فاذا كان حفظه الأمة قد وصفوها - طريقة تصنيف  
ابن حبان في التقاسيم - بالصعوبة ، فلم يكن لأحد سببا أن يبالغهم ، لمجرد  
أنه عمل على " الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان " . والله أعلم .

المطلب الثاني : أقوال العلماء من الناحية الحد يثة :-

قبل أن أبدأ بأقوال العلماء في صحيح ابن حبان " التقاسيم والأنواع " أجد لزاما  
علي أن أبين منهج الامام ابن حبان في كتابه ، كما شرحه هو في كفة كتابه ، حتى  
نكون على معرفة ويّنة بما يقوله العلماء ، فان وجهات النظر تختلف من عالم لآخر .  
قد شرط ابن حبان رحمه الله على نفسه ألا يودع حديثا في كتابه السند الصحيح  
على التقاسيم والأنواع الا اذا اجتمع في كل شيخ من رواة خمسة شروط :-

(١) عبارة الحافظ الذهبي مرت قبل صفحتين ، وهي في سير أعلام النبلاء ١٦ / ٩٧ .

- يقول رحمه الله : " وأما شرطنا في نقلة ما أودعناه كتابنا هذا من السنن ،  
فإننا لم نحتج فيه إلا بحدِيثٍ اجتمع في كل شيخ من رواته خمسة أشياء :-  
الأول : العدالة في الدين بالستر الجميل .  
والثاني : الصدق في الحديث بالشهرة فيه .  
والثالث : العقل بما يحدث من الحديث .  
والرابع : العلم بما يحيل من معاني ما يروى .  
والخامس : التعمرى خبرة عن التدليس .

فكل من اجتمع فيه هذه الخصال الخمس احتجنا بحدِيثه ، وبينا الكتاب على روايته ، وكل من تعمرى عن خصلة من هذه الخصال لم نحتج به " . ( ١ )

ثم أخذ الحافظ ابن حبان رحمه الله يشرح كل شرط فيقول : " والعدالة فيهي  
الانسان هو أن يكون أكثر أحواله طاعة لله . لأننا متى ما لم نجعل العدل إلا من  
لم يوجد منه معصية بحال ، أداننا ذلك إلى أن ليس في الدنيا عدل ، إذ الناس لا  
تخلو أحوالهم من ورود خلل الشيطان فيها . بل العدل من كان ظاهر أحواله  
طاعة لله . والذي يخالف العدل من كان أكثر أحواله معصية لله " . ( ٢ )

وعن الصدق في الحديث بالشهرة فيه قال : " وقد يكون بالعدل يشهد له  
جيرانه وعدول بلده به ، وهو غير صادق فيما يروى من الحديث ، لأن هذا شيء ليس  
يعرفه إلا من صناعته الحديث . وليس كل معدل يعرف صناعة الحديث حتى يعدل  
العدل على الحقيقة في الرواية والدين معا " . ( ٣ )

وقد جمع علما الحديث ومصطلحه هذين الشرطين في كلمتين هما " عدل ضابط " و  
العدالة لها شروط أكثر مما قال به ابن حبان ، فالعدل عنده في شرطه الأول : من  
كان ظاهر أحواله طاعة لله ، والذي يخالف العدل : من كان أكثر أحواله معصية لله .  
وهذه بداية خفة شروط ابن حبان في قبول رواية الرواة ، لأن الجمهور عرف العدل  
بأشد مما عرفه ابن حبان ، فقالوا : " أن يكون سلما بالغاً عاقلاً سالماً من أسباب الفسق  
وخوارم العروة " . ( ٤ ) فبالإضافة إلى التكليف " سلماً بالغاً عاقلاً " يجب أن يكون سالماً  
من كل أسباب الفسق وخوارم العروة ، وليس من كان ظاهر أحواله طاعة لله كافياً للمتعديل  
العام .

وقد عقد الخطيب البغدادي رحمه الله باباً للكلام في العدالة وأحكامها ، فبعد أن  
سرد أقوال العلماء قال : " فيجب لذلك أن يقال : إن العدل هو من عرف بأداء فرائضه  
ولزوم ما أمر به ، وتوقى ما نهى عنه ، وتجنب الغواش السقطه ، وتحرى الحق والواجب

( ١ ) الاحسان ٨١ / ١ ( ٢ ) ما سبق ٨١ - ٨٢ ( ٣ ) ما سبق ٨٢ / ١

( ٤ ) مقدمة ابن الصلاح ، مع التقييد والايضاح ص ١٣٦ .

في أفعاله ومعاملته ، والتوقي في لفظه ما يظلم الدين والعروة ، فمن كانت هذه حاله فهو الموصوف بأنه عدل في دينه ، ومعروف بالصدق في حديثه ، وليس يكفيه في ذلك اجتناب كبائر الذنوب التي يسمى فاعلها فاسقا ، حتى يكون مع ذلك ، متوقيا لما يقول كثير من الناس : انه لا يعلم أنه كبير . بل يجوز أن يكون صغيرا نحو الكذب الذي لا يقطع على انه كبير ، ونحو التطفيف بحبة ، وسرقة بان نجاسه ، وغش المسلمين بما لا يقطع عندهم على أنه كبير من الذنوب ، لأجل أن القاذورات وان لم يقطع على أنها كبائر يستحق بها العقاب ، فقد اتفق على أن فاعلها غير مقبول الخبر والشهادة ، ما لأنها متهمة لصاحبها وسقطت له ، وممانعة من شتمه وأمانته ، أو لغير ذلك ، فان العادة موضوعة على أن من احتلمت أمانته سرقة يصله وتطفيف حبه احتلمت الكذب ، وأخذ الرشا على الشهادة ، ووضع الكذب في الحديث والاكسباب به ، فيجب أن تكون هذه الذنوب في اسقاطها للخبر والشهادة بمثابة ما اتفق على أنه فسق ، يستحق به العقاب . وجميع ما أضربنا عن ذكره ما لا يقطع قوم على أنه كبير ، وقد اتفق على وجوب رد خبر فاعله وشهادته ، فهذه سبيله في أنه يجب كون الشاهد والمخبر سليما منه . ( ١ )

وعن العقل بما يحدث من الحديث قال ابن حبان رحمه الله : " هو أن يعقل من اللفظة بمقدار ما لا يزيل معاني الأخبار عن سننها ، ويعقل من صناعة الحديث ما لا يسند موقفا ، أو يرفع رسلا ، أو يصحف اسما . " ( ٢ )

وأما عن العلم بما يحيل معاني ما يروى فقال رحمه الله : " هو أن يعلم من الفقه بمقدار ما اذا أدى خبرا أو رواه من حفظه أو اختصره لم يحله عن معناه الذي أطلقه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى معنى آخر . " ( ٣ )

وهذان الشرطان - الثالث والرابع - اشتراطهما ابن حبان رحمه الله لأنه لا يقبل الزيادة في الحديث ، حتى من الشقة الا بشروط . فقال رحمه الله : " وأما زيادة الألفاظ في الروايات فانا لا نقبل شيئا منها الا عن من كان الغالب عليه الفقه حتى يعلم أنه كان يروى الشيء ويعلمه حتى لا يشك فيه أنه أزاله عن سننه أو غيره عن معناه أم لا . لأن أصحاب الحديث الغالب عليهم حفظ الأسماء والآسانيد دون المتن . والفقهاء الغالب عليهم حفظ المتن وأحكامها وأدائها بالمعنى دون حفظ الآسانيد وأسماء المحدثين . فاذا رفع حديث خبرا وكان الغالب عليه الفقه لم أقبل رفعه الا من كتابه لأنه لا يعلم السند من المرسل ، ولا الموقوف من المنقطع . وأما هتمة أحكام المتن فقط . وكذلك لا أقبل عن صاحب حديث حافظ متقن أتى بزيادة لفظه في الخبر ، لأن

( ١ ) الكفاية في علم الرواية للخطيب ص ١٤٠

( ٢ ) ، ( ٣ ) الاحسان ١ / ٨٢ .

الغالب عليه احكام الاسناد وحفظ الاسامي ، والاغضاء عن التوثيق ، وما فيها من الألفاظ الا من كتابة . هذا هو الاحتياط في قبول الزيادات في الألفاظ\* . ( ١ )  
وأما عن الشرط الخامس فيقول : " والمتعري خبره عن التدليس هو أن يكون الخبر عن مثل عن وصفنا نعمته بهذه الخصال الخمس فيرويه عن مثله سماعا حتى ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم " . ( ٢ )

ويقول أيضا : " وأما المدلسون الذين هم ثقات وعدول ، فاننا لا نحسبهم بأخبارهم الا ما بينوا السماع فيما رواوا ، مثل الثوري والأعشى وأبي اسحاق ، وأضرابهم من الأئمة المتقنين وأهل الورع في الدين . لأننا متى قبلنا خبر مدلس لم يبين السماع فيه وان كان ثقة ، لزمنا قبول المقاطيع والمراسيل كلها ، لأنه لا يدري لعل هذا المدلس دلس هذا الخبر عن ضعيف يهيي الخبر بذكره اذا عرف . اللهم الا أن يكون المدلس يعلم أنه ما دلس قط الا عن ثقة ، فاذا كان كذلك قبلت روايته وان لم يبين السماع ، وهذا ليس في الدنيا الا سفيان بن عيينه وحده ، فانه كان يدلس ، ولا يدللس الا عن ثقة متقن . ولا يكاد يوجد لسفيان بن عيينة خبر دلس فيه الا وجد ذلك الخبر بعينه قد بين سماعه عن ثقة مثل نفسه . والحكم في قبول روايته لهذه العلة . وان لم يبين السماع فيها كالحكم في رواية ابن عباس - رضي الله عنهما - اذا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يسمع منه " . ( ٣ )

بالاضافة الى هذه الصفات الخمس التي ذكرها ابن حبان رحمه الله ، والتي يجب توافرها في كل راو من رجال سنده ، هناك صفات أخرى يجب أن يتعري عنها الثقة العدل . مثل كثرة الخطأ ، ومخالفة الثقة لمن هو أوثق منه ، والتفرد الموجب للتوقف في خبر المتفرد ، ومجانبة الابتداع ، فان وجدت البدعة فلا يجوز بحال أن يكون الراوي داعية اليها ، ومجانبة حديث المختلط بعد اختلاطه ان علم ، والا اجتنب حديثه كله . ( ٤ )

ولا شك أن هذه شروط دقيقة تتطلب جهدا كبيرا ويقتضيه تامة ، واحاطة واسعة ومعرفة دقيقة بأحوال الرجال وتأريخ رحلاتهم ووفياتهم ، وأظن أن ابن حبان رحمه قد وصى بما التزم وشرط في كتابه ، في عامة ما أدرجه في تقاسيمه من الأحاديث ، ولم يخل بذلك الا فيما لا يخلو منه عامق البشر من التقصير ، وعدم الكمال ، والسهو والخطأ واختلاف وجهات النظر والرأي في الجرح والتعديل .

( ١ ) الاحسان ٨٧/١ - ٨٨ ( ٢ ) الاحسان ٨٢/١

( ٣ ) ما سبق ٨٩/١ - ٩٠ ، ومثله في كتاب الثقات ١٢/١

( ٤ ) الاحسان ٨٢/١ - ٨٩



وابن حبان رحمه الله عالم مجتهد ناقد جرى له منهجه وأسلوبه الخاص كما بينه في مقدمة تقاسيمه ، فهو يعد نفسه اماما مجتهدا لا يقلد أحدا من الأئمة الذين تقدموه ، ولا يعبأ بمخالفتهم فيما انتهى اليه من رأى . وتجده يدافع عن روايته عن بعض الشائخ الذين قدح فيهم بعض الأئمة فيقول :

" وربما أروى في هذا الكتاب واحتج بمشايخ قد قدح فيهم بعض أئمتنا مثل سماك بن حرب ، وداود بن أبي هند ، ومحمد بن اسحاق بن يسار ، وحماد بن سلمة ، وأبى بكر بن عياش ، وأضرابهم ممن تنكب عن رواياتهم بعض أئمتنا ، واحتج بهم البعض ، فمن صح عندى منهم بالبراهين الواضحة ، وصحة الاعتبار على سبيل الدين أنه ثقة احتججت به ، ولم أعرج على قول من قدح فيه . ومن صح عندى بالدلائل النيرة ، والاعتبار الواضح على سبيل الدين أنه غير عدك لم احتج به ، وإن وثقه بعض أئمتنا . " ( ١ )

ويفهم من هذا أن ابن حبان رحمه الله قد أخرج في تقاسيمه لرواة قد عرض عنهم بعض الأئمة ، كما أنه قد ضرب صفحا عن أحاديث لرواة قد أخرج لهم ووثقهم بعض الأئمة . ولعل هذا من حرارة ابن حبان الزائدة ، فهو لا يعبأ بجرح وتعديل من هو أوثق منه في هذا العلم ، كما أنه تجاوز هيئة الصحيحين ، ونقد الشيخين - وليس هذا يعني أنها فوق النقد كلا وحاشا - كما نقد أسلوب ترتيبهم لظنه أن طريقته أسهل منها للحفظ ، فقال معرضا بهما " . . . وأني لما رأيت الأخبار طرقها كثرت ، ومعرفة الناس بالصحيح منها قلت . . . وإن من جمع السنن من الأئمة المرضيين ، وتكلم عليها من أهل الفقه والدين ، آمنوا في ذكر الطرق للأخبار ، وأكثروا من تكرار المعاد للآثار قصدوا منهم لتحصيل الألفاظ على من رام حفظها من الحفاظ . فكان ذلك سبب اعتماد التعلم على ما في الكتاب ، وترك المقتبس التحصيل للخطاب . فتدبرت الصحاح لأسهل حفظها على المتعلمين ، وأمعنت الفكر فيها لئلا يصعب وعيها على المقتسبين . . . " ( ٢ )

مع العلم بأن اكثار الطرق للأخبار ، وتكرار المعاد للآثار ، لا يخلو من فائدة لا يجهلها الامام ابن حبان ، مثل تقوية سنده ، أو تصريح مدلس بالسماع والتحديث أو زيادة لفظه لها حكم فقهي أو عقدي ، أو بيان سبب ورود الحديث وغيره كثير . كما نقل الحازمي رحمه الله قول ابن حبان رحمه الله : " فإن الحديث إذا صح سنده ، وسلم من شوائب الجرح ، فلا عبرة بالعدد والأفراد ، وقد يوجد على ما ذكرت حديث ، فينبغي أن يناقش البخارى في ترك إخراج أحاديث هي من شرطه وكذلك مسلم ومن بعده . " ( ٣ )

( ١ ) الاحسان ٨٣/١ ومثله في الثقات ١٣/١ ( ٢ ) ما سبق ٢٣/١ - ٢٤

( ٣ ) شروط الأئمة الخمسة للحازمي ص ٦٢ .

مع أن البخارى وسلم لم يستوعبا الصحيح في صحيحيهما ، ولا التزام ذلك كما قال ابن الصلاح في مقدمته : " رويانا عن البخارى أنه قال : ما أدخلت في كتابي الجامع الا ما صح ، وتركته من الصحاح للال الطول . " ( ١ )

وقال ابن الصلاح رحمه الله : " ورويانا عن سلم أنه قال : ليس كل شيء عندى صحيح وضعته هنا - يعني في كتابه الصحيح - انما وضعت هاهنا ما أجمعوا عليه . قلت :- أى ابن الصلاح - أراد - والله أعلم - أنه لم يضع في كتابه الا الأحاديث التي وجد عنده فيها شرائط الصحيح المجمع عليه ، وان لم يظهر اجتماعها فسي بعضها عند بعضهم " . ( ١ )

ويقول الأستاذان المحققان للإحسان : " حتى ان شيخه الذى احتل من نفسه مكانة لم يحتلها غيره من المشايخ الذين اتصل بهم ، ونقل العلم عنهم لم يسلم منه " . ( ٢ )

وأما عن تعديل الرجال ، فقد سبق أن بين شروطه الخمسة في كل رلو ، وهذا هو شرطه أيضا في رجال الثقات . يقول في كتابه الثقات :

" ولا أذكر في هذا الكتاب الا الثقات الذين يجوز الاحتجاج بخبرهم " . ثم يقول :

" فكل من أذكره في هذا الكتاب الأول - يعني الثقات - فهو صدوق يجوز الاحتجاج بخبره اذا تعرض عن خصال خمس ، فاذا وجد خبر منكر عن واحد من أذكره في كتابي هذا ، فان ذلك الخبر لا ينفك من احدى خمس خصال :-

- اما أن يكون فوق الشيخ الذى ذكرت اسمه هذا في الاسناد رجل ضعيف لا يحتج بخبره .
- أو يكون دونه رجل واه لا يجوز الاحتجاج بروايته .
- والخبر يكون مرسل لا يلزمنا به الحجة .
- أو يكون منقطعا لا يقوم بمثله الحجة .
- أو يكون في الاسناد رجل مدلس لم يبين سماعه في الخبر من الذى سمعه منه . ( ٣ )

لكننا وجدنا كثيرا من الرجال الذين أدخلهم في ثقاته وتقاسيمهم هم مجاهيل ، فما معنى العدل عند ابن حبان ؟ وكيف ولما اذا وضع المجاهيل في ثقاته ؟

يقول ابن حبان : " فكل من ذكرته في كتابي هذا اذا تعرض خبره عن الخصال الخمس التي ذكرتها فهو عدل يجوز الاحتجاج بخبره . لأن العدل : من لم يعرف منه الجرح ضد التعديل ، فمن لم يعلم بجرح فهو عدل اذا لم يبين ضده ، ان لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم ، وانما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء عن المغيب عنهم " . ( ٤ )

( ١ ) علوم الحديث لابن الصلاح / تحقيق د . عتر ص ١٥ - ١٦ ، التقييد والايضاح ص ٢٦  
 ( ٢ ) الاحسان / تحقيق الارناؤوط ٢٤ / ١ ( ٣ ) الثقات ١١ / ١ ( ٤ ) ما سبق ١ / ١٣

وهذا توسع في التعديل ، وهو الذى أخذ على ابن حبان من تعد يلسه  
المجاهيل .

قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان : " وهذا الذى ذهب اليه ابن حبان  
من أن الرجل اذا انتفت جهالة عينه كان على العدالة الى أن يتبين جرحه مذهب  
عجيب ، والجمهور على خلافه . وهذا هو سلك ابن حبان في كتاب الثقات الذى  
ألفه ، فانه يذكر خلقا ممن نص عليهم أبو حاتم وغيره على أنهم مجهولون . وكان عند  
ابن حبان أن جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور ، وهو مذهب شيخه ابن  
خزيمة ، ولكن جهالة حاله باقية عند غيره " . ( ١ )

قال الخطيب رحمه الله : " والمجهول عند أهل الحديث هو كل من لم يشتهر  
بطلب العلم في نفسه ، ولا عرفه العلماء به ، ومن لم يعرف حديثه الا من جهة راو  
واحد مثل عمرو بن زى مر ، وجبار الطائي ، وعبد الله بن الأغر الهذلي ، والهيثم  
ابن حنش ، ومالك بن أفر ، وسعيد بن زى حدان . . . . . وهو لا كهم لم يرو عنهم  
غير أبي اسحاق السبيعي " . ( ٢ )

وقال الخطيب : " وأقل ما ترتفع به الجهالة أن يروى عن الرجل اثنان فصاعدا  
من المشهورين بالعلم كذلك " . ( ٣ ) ثم روى بسنده الى محمد بن يحيى  
الذهلي قال : اذا روى عن المحدث رجلا ارتفع عنه اسم الجهالة ، . قال الخطيب  
الا أنه لا يثبت له حكم العدالة بروايتها عنه . وقد روى قوم أن عدالة تثبت بذلك ( ٤ ) .

قلت : لعلة يعني الدارقطني رحمه الله تعالى . قال السخاوى في فتح  
المغيث : " قال الدارقطني : من روى عنه ثقتان فقد ارتفعت جهالته ، وثبتت عدالته " .  
وقد رد الخطيب رحمه الله على هذا القول ، فيعد أن أتى بروايات عدة عن رجال  
قد بين العلماء جرحهم رغم ذلك ، فانهم روى عنهم . قال الخطيب : " فان قالوا : هو لا  
قد بينوا حال من روى عنه بجرحهم له ، فلذلك لم تثبت عدالته ، وفي هذا دليل على  
أن من روى عن شيخ ولم يذكر من حاله أمرا بجرحه به فقد عدله . قلنا : أى الخطيب  
هذا خطأ لما قد منا ذكره من تجويز كون الراوى غير عارف بعدالة من روى عنه ، ولأنه  
لو عرف جرحا منه لم يلزمه ذكره ، وانما يلزم الاجتهاد في معرفة حاله المعامل بخبره ،  
ولأن ما قالوه بمثابة من قال : لو علم الراوى عدالة من روى عنه لزكاه ، ولما أسك  
عن تزكيتة ، دل على أنه ليس بعدل عنده " . ( ٥ )

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله : " وقد روى قوم أن عدالة تثبت بذلك ( ٦ ) ،

- 
- ( ١ ) لسان الميزان ١ / ١٤  
( ٢ ) كتاب الكفاية ص ١٤٩  
( ٣ ) كتاب الكفاية ص ١٥٠ في الموضعين . ( ٤ ) فتح المغيث ١ / ١٣٧  
( ٥ ) كتاب الكفاية ص ١٥٣  
( ٦ ) أى برواية عدلين عنه .

وهذا باطل لأنه يجوز أن يكون العدل لا يعرف عدته ، فلا تكون روايته —  
تعد يلا له ، ولا خبراً عن صدقه ، كيف وقد وجد جماعة من العدول الثقات رويوا  
عن قوم أحاديث أسكوا في بعضها عن ذكر أحوالهم مع علمهم بأنهم غير مرضيين ،  
وفي بعضها شهد عليهم بالكذب (١). . وقد روى هو " لا " عنهم في مواضع أخرى  
عن سمي ساكنين عن وصفهم بما وصفوهم به ، فكيف يكون رواية العدل عن الرجل  
تعد يلا له ؟ لكن من عرف من حاله أنه لا يروي إلا عن ثقة فانه اذا روى عن رجل  
وصف بكونه ثقة عنده كمالك وشعبة والقطان وابن مهدي وطائفة ممن بعدهم . (٢)  
ولأنجل توثيق المجاهيل ، نسب ابن حبان الى التساهل في التوثيق بالإضافة  
الى خفة شرطه في تصحيح الحديث الذي وصل الى درجة الاحتجاج - أي الحسن  
لغيره - وسيتبين ذلك بوضوح عند الحديث عن ذلك مع ضرب الأمثلة .

وقد وجدت هذا واضحا صريحا عند علمائنا الأفاضل رحمهم الله ، مما يدل على  
أن أحكام علمائنا كانت نتيجة استقراء واستنباط ، ولا تطلق دون تجربة أو ممارسة أو  
بدون دليل أو برهان ، ولهذا أجد لزاما علي أن أتى بأقوالهم التي صرحوا بها قبل  
ثم أثبت ما توصلت اليه من نتائج ، ويبان ذلك من خلال البحث .

يقول أبو عمرو بن الصلاح رحمه الله في مقدمة علوم الحديث ، بعد أن وصف  
الحاكم في مستدركه بأنه واسع الخطو في شرط الصحيح ، متساهل في القضاء به قال :  
" ويقاربه في حكمه صحيح أبي حاتم ابن حبان البستي رحمهم الله أجمعين " . (٣)

قال العراقي : " قوله : ويقاربه في حكمه صحيح أبي حاتم ابن حبان البستي " انتهى  
وقد فهم بعض المتأخرين من كلامه ترجيح كتاب الحاكم على كتاب ابن حبان ، فاعترض على  
كلامه هذا بأن قال : أما صحيح ابن حبان فمن عرف شرطه واعتبر كلامه عرف سموه على  
كتاب الحاكم ، وما فهمه هذا المفترض من كلام المصنف ليس بصحيح . وانما أراد أن  
يقاربه في التساهل فالحاكم أشد تساهلا منه ، وهذا كذلك . قال الحازمي : " ابن  
حبان أمكن في الحديث من الحاكم " . (٤)

وقال الامام زكريا الأنصاري في شرحه على ألفية العراقي السمة فتح الباقي  
على ألفية العراقي : " وان شرطه في كتابه - أي ابن حبان - ما يقتضي أنه لا يتساهل  
فهو أخف بساهلا من الحاكم " وأتى يقول الحازمي السابق ، ثم قال : " وعلى كل لا بد  
من تتبع كتابه للتمييز أيضا " . (٥)

---

(١) ومثل بقول الشعبي : ثنا الحارث وكان كاذبا ، وقول الثوري : ثنا ثوير بن أبي  
فاخته وكان من أركان الكذب ، وغيرهم . لسان الميزان ١٥/١ .

(٢) لسان الميزان ١٤/١ - ١٥ . (٣) علوم الحديث لابن الصلاح / عتر ص ١٨

(٤) التقييد والايضاح ص ٣٠-٣١ ، وقول الحازمي في شروط الأئمة الخمسة ص ٣١-٣٢

(٥) فتح الباقي على ألفية العراقي ٥٦/١ ، وانظر التبصرة والتذكرة للعراقي ٥٦/١

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في كتاب "النكت على كتاب ابن الصلاح":  
عند قول ابن الصلاح: "ثم ان الزيادة في الصحيح على ما في الكتابين يطلقها  
طالبها مما اشتمل عليه أحد المصنفات المعتمدة... الى أن قال: "ويكفي كونها  
في كتب من اشترط الصحيح فيما جمعه كابن خزيمة وكذلك ما يوجد في الكتب المخرجة  
على الصحيحين ككتاب أبي عوانة".  
قال الحافظ: ومقتضى هذا أن يؤخذ ما يوجد في كتاب ابن خزيمة وابن حبان  
وغيرهما من اشترط الصحيح بالتسليم وكذا ما يوجد في الكتب المخرجة على الصحيحين  
وفي كل ذلك نظر.

أما الأول: فلم يلتزم ابن خزيمة وابن حبان في كتابيهما أن يخرجوا الصحيح  
الذي اجتمعت فيه الشروط التي ذكرها المؤلف، لأنهما من لا يرى التفرة بين  
الصحيح والحسن، بل عندهما أن الحسن قسم من الصحيح لا قسمه، وقد صرح  
ابن حبان بشرطه.

وحاصله: أن يكون راوي الحديث عدلاً مشهوراً بالطلب، وغير مدلس سمع من  
فوقه إلى أن انتهى. فان كان يروى من حفظه فليكن عالماً بما يحيل المعاني، فلم  
يشترط على الاتصال والعدالة ما اشترطه المؤلف في الصحيح من وجود الضبط ومن  
عدم الشذوذ والعلّة. وهذا وإن لم يتعرض ابن حبان لاشتراطه فهو ان وجدته  
كذلك أخرجه، والا فهو ما شاع على ما أصل، لأن وجود هذه الشروط لا ينافي ما  
اشترطه.

وسمى ابن خزيمة كتابه: "المسند الصحيح"، المتصل بنقل العدل عن العدل  
من غير قطع في السند ولا جرح في النقلة.  
وهذا الشرط مثل شرط ابن حبان سواء، لأن ابن حبان تابع لابن خزيمة مفترق  
من بحره، ناسج على منواله.

وما يعضد ما ذكرنا احتجاج ابن خزيمة وابن حبان بأحاديث أهل الطبقة  
الثانية (١) الذين يخرج سلم أحاديثهم في التابعات كابن اسحاق، وأسامة بن  
زيد الليثي، ومحمد بن عجلان ومحمد بن عمرو بن علقمة وغير هؤلاء\*.

فإذا تقرر ذلك عرفت أن حكم الأحاديث التي في كتاب ابن خزيمة وابن حبان  
صلاحية الاحتجاج بها لكونها دائرة بين الصحيح والحسن ما لم يظهر في بعضها  
علّة قاذرة. وأما أن يكون مراد من يسميها أنها جمعت الشروط المذكورة في حد  
الصحيح فلا. والله أعلم\* (٢)

(١) الرواة عند سلم ثلاثة أقسام: الأول كمالك وشعبة وأنظارهما. والثاني مثل  
عطاء بن السائب ويزيد بن أبي زياد وأمثالهما. وكل من القسمين مقبول لمسا  
يشمل الكل من اسم الصدق، والثالث أحاديث المتروكين، ولم يخرج شيئاً من  
أحاديث هذا القسم. مقدمة شرح النووي ٢٣، والنكت على ابن الصلاح ٤٣٨  
(٢) النكت على كتاب ابن الصلاح - الحافظ ابن حجر ٢٨٩/١ - ٢٩١.

وقال السخاوى رحمه الله : " . . . والا فان حبان البستي " يداني " أى يقارب " الحاكم " في التساهل ، وذلك يقتضي النظر في أحاديثه أيضا لأنه غير متقيد بالمعدلين بل ربما يخرج للمجهولين لا سيما ومذهبه ادراج الحسن في الصحيح مع أن شيخنا - أى الحافظ ابن حجر رحمه الله - قد نازع في نسبه الى التساهل الا من الحيثية أى ادراج الحسن في الصحيح وعبارته : " ان كانت - أى نسبه الى التساهل - باعتبار وجدان الحسن في كتابه فهو مشاحة في الاصطلاح لأنه يسميه صحيحا ، وان كانت - أى نسبه الى التساهل - باعتبار خفة شروطه فانه يخرج في الصحيح ما كان راويه ثقة غير مدلس ، سمع من فوه ، وسمع منه الآخذ عنه ، ولا يكون هناك ارسال ولا انقطاع ، وانذا لم يكن في الراوى - أى المجهول الحال - جرح ولا تعديل ، وكان كل من شيخه والراوى عنه ثقة ، ولم يأت بحديث منكر فهو ثقة عنده ، وفي كتاب " الثقات " له كثير من هذا حاله ، ولأجل هذا ربما اعترض عليه في جعلهم من الثقات من لم يعرف اصطلاحه ، ولا اعترض عليه فانه لا يشاح في ذلك " . ثم استشهد السخاوى بقول الحازمي ( ١ ) ، وكذلك قول العماد ابن كثير حيق قال : " قد التزم ابن خزيمة وابن حبان الصحة ، وهما خير من المستدرك بكثير ، وأنظف أسانيد ومتونا " ( ٢ ) ، وقال السيوطي تحت قول النووي : " ويقاربه - أى صحيح الحاكم - صحيح أبي حاتم ابن حبان : قيل وما ذكر من تساهل ابن حبان ليس بصحيح ، فان غايته أنه يسمي الحسن صحيحا " . ( ٣ )

وقال السيوطي في ألفيته :

ما ساهل البستي في كتابه بل شرطه خف ، وقد وفى به ( ٤ )  
يقول الشيخ اللكنوى في الرفع والتكميل : " وقد نسب بعضهم التساهل الى ابن حبان ، وقالوا : هو واسع الخطو في باب التوثيق ، يوثق كثير ممن يستحق الجرح ، وهو قول ضعيف . فانك قد عرفت سابقا أن ابن حبان محدود من لاه تمنع واسراف في جرح الرجال . ومن هذا حاله لا يمكن أن يكون متساهلا في تعديل الرجال ، وانما يقع التعارض كثيرا بين توثيقه وبين جرح غيره لكفاية ما لا يكفي في التوثيق عند غيره عنده " . ( ٥ )

( ١ ) قول الحازمي قبل صفحتين .

( ٢ ) فتح المفيت ٣٧/١ بتصرف بسيط ، وقول ابن كثير في الباعث الحثيث ص ٢٧

( ٣ ) تدريب الراوى ١٠٨/١

( ٤ ) ألفية السيوطي ص ٣٥ رقم ٦٥ وانظر كلام الاستاذ محمد محي الدين عبد الحميد .

( ٥ ) الرفع والتكميل للشيخ اللكنوى ص ١٣٩ .

وكان الشيخ للكنوى قد قال في الايقاظ<sup>١</sup> ٩ : " يجب عليك أن لا تبادر الى الحكم بجرح الراوى ، بوجود حكم من بعض أهل الجرح والتعديل ، بل يلزم عليك أن تنقح الأمر فيه ، فان الأمر ذو خطر وتهويل ، ولا يحل لك أن تأخذ بقول كل جرح في أى راو ، وان كان ذلك الجرح من الأئمة ، أو من مشهورى علماء الأئمة ، فكثيرا ما يوجد أمر يكون مانعا من قبول جرحه ، وحينئذ يحكم برد جرحه ، وله صور كثيرة لا تخفى على مهرة كتب الشريعة . . . . . وعد صورا .

فقال في الثانية منها : " أن يكون الجرح من المعتنقين المشددين ، فان هناك جمعا من أئمة الجرح والتعديل ، لهم تشدد في هذا الباب ، فيجرحون الراوى بأدنى جرح ، ويطلقون عليه ما لا ينبغي إطلاقه عند أولى الألباب ، فمثل هذا الجرح توثيق معتبر ، وحرجه لا يعتبر الا اذا وافقه غيره من ينصف ويعتبر . فمنهم أبو حاتم ، والنسائى وابن معين ، وابن القطان<sup>(١)</sup> ، ويحيى القطان ، وابن حبان وغيرهم فانهم معروفون بالاسراف في الجرح والتعننت فيه ، فليتثبت العاقل في الرواة الذين تغردوا بجرحهم ، وليتفكر فيه " .أ.هـ. (٢)

ورغم قول الشيخ للكنوى ان ابن حبان من المتشددين في الجرح ، الا أنه لا يسلم للكنوى ان توثيق ابن حبان معتبر ، وذلك لأنه متساهل فيه ، ان أن مذهبه - تبعا لشيخه ابن خزيمة - أن جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور ، كما أنه يوثق المجهول الذى روى عنه واحد مشهور ثقة ، اذا روى المجهول الحال عن ثقة ولم يأت بحد يث منكر ، وهذا ما خالف فيه ابن حبان الجمهور .

وأما الذى لا مشاحة فيه مع ابن حبان هو اصطلاحه - كما هو اصطلاح شيخه ابن خزيمة ، وتلميذ ابن حبان ، الحاكم صاحب المستدرک - وهو أنه لا يرى التفرقة بين الصحيح والحسن ، فالحسن قسم من الصحيح لا قسم له . قال الحافظ ابن حجر رحمه الله : " والحاكم وان كان من لا يفرق بين الصحيح والحسن بل يجعل الجميع تبعا لمشايعه كما قد منا عن ابن خزيمة وابن حبان " . (٣)

فالصحيح وزن فعمل بمعنى مفعول ، فصحيح الامام البخارى أى مسالما أخرجه البخارى على شرطه ، وصحيح ابن حبان أى ما صححه ابن حبان على شرطه ، وشرط ابن حبان أخف من شرط البخارى ، ولذلك فان ابن حبان يخسرج ما صح للاحتجاج أى عنده من الصحيح والحسن بنوعيهما .  
ولتوضيح هذا أثبت بعض الأدلة من الجزء الذى أحققه من صحيح ابن حبان :

(١) هو أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الفاسي المشهور بابن القطان ، ت ٦٢٨ هـ . وهو مؤلف كتاب الوهم والايهام .

(٢) الرفع والتكيل ص ١١٢ (٣) التكت على كتاب ابن الصلاح ١/٣١٧

أولاً : ان ابن حبان رحمه الله يوثق الرجل ويضعه في الثقات ، ولا يعني هذا توثيقاً له الى الأبد ، بل ربما يضعه أيضاً في المجروحين ، وذلك لأن الرجل ضعيف ، أو مطمئن فيه مقبل شيء ما ، مثل ما اذا حدث من حفظه ، أو عن الراوى الغلاني .، مثاله : في الحديث رقم ١٤ ، ورد الراوى رباح بن أبي معروف . وضعه ابن حبان في كتاب المجروحين وقال فيه : " من أهل مكة يروى عن مجاهد وعطاء ، وروى عنه الناس ، كان ما يخطي " و يروى عن الثقات ما لا يتابع عليه . وقال أيضاً : " كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن رباح بن أبي معروف . وقال أيضاً : " تركاه " .

اذن فما الذى جعل ابن حبان يدرج اسم رباح بن أبي معروف في الثقات ، ويخرج له في كتاب التقاسيم والأنواع ؟  
يجيب ابن حبان على ذلك قائلاً في المجروحين أيضاً : " والذى عندى فيه التثقب عما انفرد به من الحديث ، والا احتجاج بما وافق الثقات من الروايات " .

وقال عنه في الثقات : " يروى عن عطاء والمغيرة بن حكيم ، روى عنه وكيع وأبو داود الطيالسي ، يخطي " وبهم ( ٢ )

فابن حبان رحمه الله يقرر الخطأ والوهم بقدره ، وليس كل ما يرويه رباح يخطي فيه وبهم ، ولكن ما وافق الثقات فلم يكن مخطئاً فيه ولا واحداً . ورباح بن أبي معروف في الحديث رقم ١٤ قد وافق الثقات كما في الحديث رقم ١٣ ، ولهذا وضع الامام ابن حبان حديثه في التقاسيم .

ويدافع ابن حبان عن مبدئه هذا قائلاً : " فان قال كان حماد يخطي " . يقال له : وفي الدنيا أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرى عن الخطأ ، ولو جاز ترك حديث من أخطأ لجاز ترك حديث الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المحدثين لأنهم لم يكونوا بمعصومين . فان قال : حماد قد كثر خطؤه . يقال له : ان الكثرة اسم يشتمل على معان شتى ، ولا يستحق الانسان ترك روايته حتى يكون منه الخطأ ما يقلب صوابه . فانما فحش ذلك منه وظل على صوابه استحق مجانبته روايته . وأما من كثر خطؤه ولم يقلب على صوابه فهو مقبول الرواية فيما لم يخطي فيه ، واستحق مجانبته ما أخطأ فيه فقط ، مثل شريك وهشيم وأبي بكر بن عياش وأضرابهم كانوا يخطئون فيكثرون فروى عنهم واحتج بهم في كتابه ، وحماد واحد من هؤلاء " . ( ٣ )

( ١ ) المجروحين ١ / ٣٠٠ ( ٢ ) الثقات ٦ / ٣٠٧ .

( ٣ ) الاحسان ١ / ٨٣ ومثله في الثقات ١ / ١٣ .



قلت ومثلهم رباح بن أبي معروف . والله أعلم .  
وكذلك في الحديث رقم ٤٦ فيه عاصم بن عوسر بن حفص ، وحديث رقم ٨٠ ،  
فيه يزيد بن كيسان ، وفي الحديث رقم ٨٨ وفيه علي بن علقمة الأنباري . قال  
البخاري في حديثه نظر (١) ، وابن حبان في المجروحين : " منكر الحديث  
ينفرد عن علي بما لا يشبه الثقات " (٢) . وقال في الثقات : " يروى عن علي بن أبي  
طالب " . (٣)

ثانيا : ابن حبان رحمه الله يضع الحديث في صحيحه اذا وصل درجة  
الاحتجاج " الحسن لغيره " بالتابعات والشواهد ، وقد وضحت هذه  
النقطة حليا فيما سبق ، ومثال ذلك الحديث ١٤ كما مر في " أولا " ، ورقم  
٢٨ ، ٦٧ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٤ وغيرها كثير .

ثالثا : ابن حبان يثبت الحديث في صحيحه بناء على توثيقه هو للوامة ، بغض  
النظر عن رأى بقية العلماء ، فأقولهم في الراوى لا تلزمه وقد سبق بيان  
قوله في شروطه في كتاب التقاسيم : " فمن صح عندي بالبراهين الواضحة  
وصحة الاعتبار على سبيل الدين أنه ثقة احتججت به ، ولم أعرج على قبل من  
قدح فيه . ومن صح عندي بالدلائل النيرة ، والاعتبار الواضح على سبيل  
الدين أنه غير عدل لم أحتج به ، وإن وثقه بعض أئمتنا " . (٣)

وهذا يدل على أنه منفرد بأى خاص ، وليس مقلدا لأحد . مثاله الحديث  
رقم ٢٩ : فيه عبد الله بن عيسى الغزوى . فهذا ضعيف ، يكاد يجمع على ضعفه  
وقد ضعفه ابن حبان نفسه في المجروحين ، رغم ذلك أخرج له في صحيحه  
لأنه يرى أن هذا الضعيف اذا روى شيئا - في الغضائى أو في غيرها - وله ما  
يتابعه أو يشهد له فهذا يقيه ويصل به الى درجة الاحتجاج .

وكذلك سلم بن خالد الزنجي في حديث رقم ٢٩ ، وعبد الله بن خراش في  
الحديث رقم ٣٠ ، ويحيى بن اليمان في حديث رقم ٣١ ، وأيضا غسان بن الربيع  
في الحديث رقم ٣٨ فهو ضعيف ، وقد أثبت ابن حبان حديث غسان للتابعات  
والشواهد التى ترفعه الى الحسن لغيره . وعلي بن علقمة في الحديث رقم ٨٨  
ويحيى بن يعلى الأسلمي في حديث رقم ٩١ ، وهو شيعي ضعيف : قال ابن  
حبان فيه : " يروى عن الثقات الأشياء المقلوبات ، فلست أدرى وقع ذلك في روايته  
منه أو من أبي نعيم " (تلميذ يحيى) لأن أبا نعيم ضرار بن مرد سى " الحفظ  
كثير الخطأ ، فلا يتهاى الزاق الجرح بأحدهما فيما رواه دون الآخر . ووجب

التنكب عما رويها جملة ، وترك الاحتجاج بها على كل حال . ( ١ )  
ويغيبهم من كلام ابن حبان في يحيى بن يعلى الأسلي أنه يجب التنكب  
عن كل ما رواه يحيى أو تلميذه . إلا أن ابن حبان خالف ما نص عليه  
في كتابه المجروحين . وما يجد بالذكر أن ابن حبان لم يذكر يحيى  
كعادته في الثقات رغم أنه أخرج له في التقاسيم ، ولعله أخرج له  
في التقاسيم لأنه يرى أن حديثه يقوى بالتابعات والشواهد .

رابعاً : أن ابن حبان يوثق المجاهيل كما في الحديث رقم ٦٧ ، وفيه  
عمرو بن جاوران ، ورقم ٧٠ وفيه الفضل بن عبدالله بن معقل الأشجعي ،  
ورقم ١١٣ وفيه الربيع بن سعد ، ورقم ١١٤ وفيه عبدالله بن أبي بكر بن  
زيد بن المهاجر ، ورقم ١١٥ وفيه يحيى بن اسماعيل بن سالم .

خامساً : أن ابن حبان رحمه الله يروي الأحاديث الضعيفة - وإن كانت قليلة  
في صحيحة ، وليس لها متابع ولا شاهد يرفعها إلى درجة الاحتجاج  
"الحسن لغيره" مثاله حديث رقم ٩١ ، وهذا تساهل منه في توثيق  
الرواة ، ولعله من اختلاف وجهة الرأي والنظر في الجرح والتعديل لهذا  
الراوي عند ابن حبان وغيره . وقيل غيره في الرواة لا يلزمه .

#### المبحث الرابع : مصادر ابن حبان في صحيحه :-

مصادر ابن حبان في كتابه التقاسيم والأنواع كثيرة ومتنوعة ، لكثرة ثقافته وتنوعها رحمه الله ، ولا شك أن أعظم مصدر لابن حبان ولغيره من السحدين هم الشيوخ الذين أخذ عنهم العلم . يقول ابن حبان رحمه الله عن مصدره في التقاسيم : " ولعلنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ ما بين اسفيجساب الى الاسكندرية ، ولم نرو في كتابنا هذا الا عن مائة وخمسين شيخا أقل أو أكثر . ولعل معلل كتابنا هذا يكون على نحو من عشرين شيخا من أدركنا السنن عليهم ، واقتنعنا برواياتهم عن رواية غيرهم . . " ( ١ )

قال الحافظ الذهبي رحمه الله معلقا على كلام ابن حبان : " كذا فلتكن بهم ، هذا مع ما كان عليه من الفقه والعربية والفضائل الباهرة وكثرة التصانيف " . ( ٢ ) وقال الأستاذ أحمد شاكر رحمه الله : " وفي هذا مقتنع لمن أراد علما وطأ مينة " . ( ٣ )

اذن فمصادر ابن حبان البشارة هم شيوخه ، ومن هؤلاء الشيوخ من هو مصنف مثل ابن خزيمة والحسن ابن سفيان وأبى عوانة وغيرهم . ومنهم من غدير المصنفين الا أنهم من الرواة الجامعين . وكل منهم يروى عن شيوخهم الأعلى ، وبالتالي نجد أن ابن حبان رحمه الله وطبقته قد رويوا عن شيوخ تتصل رواياتهم بأصحاب كتب السنة كالوسطى والصحاح والسانيد والجوامع والمصنفات ، وقد تلقوها بأسانيد متصلة الى مؤلفيها .

ولذلك نجد ابن حبان يروى بإسناده الى الامام مالك ، والامام أحمد ، وعبد الرزاق الصنعاني ، وأبى داود الطيالسي ، وابن أبي شيبة ، ويروى عن ابن خزيمة ، والحسن بن سفيان وأبى عوانة ، الا أنني لم أجده له رواية عن الامام مسلم ، وله عدة روايات عن الامام البخاري .

يقول الشيخ الأخ عدا ب الحمش : " ورغم تتبعي الدقيق لصحيح ابن حبان فاني لا أذكر وقوفي على رواية فيها ذكر الامام مسلم بن الحجاج ، والسبب في ذلك - والله أعلم - أن شيخ ابن حبان الامام أبا عوانة الاسفراييني ، صنف مستخرجا على صحيح مسلم ، فكان ابن حبان يلتقط الروايات التي يختارها من صحيح مسلم عن شيخه أبى عوانة في المستخرج . بينما وجدت له عدة روايات من طريق الامام البخاري رحمه الله تعالى " . ( ٤ )

( ١ ) الاحسان ٨٢ / ١ ( ٢ ) سير أعلام النبلاء ٩٤ / ١٦ .

( ٣ ) مقدمة الاحسان / أحمد شاكر ص ٢١ .

( ٤ ) الامام ابن حبان ومنهجه في الجرح والتعديل ص ٤٣٦ .

كما أن انتشار علم الرواية وكثرة الشيوخ والمصنفات حمل ابن حبان وغيره يروون هذه الأحاديث من طرق أخرى يلتقي فيها ابن حبان ومن في طبقته مع أصحاب التصانيف السابقين في شيوخهم أو شيوخ شيوخهم فيما يشهد به المستخرجات من بعض الوجوه مع عدم قد ابن حبان وغيره اخراج ستخرج .

#### البحث الخامس : صحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان :-

هذا البحث له علاقة بالذي قبله - مصادر ابن حبان- لأن أول ما يقابلنا في المقارنة بين صحيح ابن خزيمة وابن حبان رحمهما الله تعالى هو قول ابن النجوى المعروف بابن الملغن في البدر المنير : " غالب صحيح ابن حبان منزع من صحيح شيخه امام الأئمة محمد بن خزيمة" (١) وهذه العقالة على إطلاقها فيها بالغة كبيرة ، لأننا لو قمنا بدراسة لرويات ابن حبان عن شيخه ابن خزيمة لعرفنا أن كلام ابن الملغن تهووه الدقة ، وتحوزه المبالغة ، وأقرب مثال على ذلك : أن مرويات ابن حبان في الجزء الأول من كتاب الاحسان بلغت ( ٥٩٥ ) حسنة وتسعين حديثا وخمسةائة حديث ، وكان نصيب شيخه منها ثلاثة عشر حديثا فقط ، كما قد بلغ مجموع أحاديث الجزء التاسع الذي نحن بصدده تحقيقه ( ٦٣٧ ) ستائة وسبعة وثلاثين حديثا ، وبلغت مرويات ابن حبان عن شيخه ابن خزيمة منها خمسة عشر حديثا .

هذا من الناحية العددية ، أما من الناحية التأليفية فقد وجدت أن ابن حبان قد نسج على منوال شيخه ابن خزيمة في تأليف صحيحه من حيث تسمية الكتاب والتبويب والترجمة كل حديث .

فمن ناحية التسمية ، فقد سمي ابن خزيمة صحيحه : " مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ينقل العدل عن العدل موصولا اليه صلى الله عليه وسلم من غير قطع في أثناء المسند ولا جرح في ناقل الأخبار التي نذكرها بمشيئة الله تعالى " . ( ٢ ) وأعاد هذه التسمية عند كل كتاب من صحيحه الذي وصلنا ( ٣ ) .

وقد سمي ابن حبان صحيحه بـ " المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقلها " . فالتشابه بين الاسمين واضح الى درجة كبيرة .

---

( ١ ) توضيح الأفكار ١ / ٦٤ ( ٢ ) صحيح ابن خزيمة ١ / ٣ كتاب الوضوء "

( ٣ ) انظر صحيح ابن خزيمة ١ / ١٥٣ ، ٢ / ٣٦٣ ، ٣ / ١٠٩ ، ٣ / ١٨٦ ،

الأمر بالمسح على الخفين أمر ترخيص وسعة دون حتم وإيجاب". (١) ثم قال :  
 "ذكر البيان بأن السافر إذا أبيح له المسح على الخفين إذا أدخلها  
 الخفين على طهر". (١) ثم قال : "ذكر الخبر المذحى قول من نفى جواز  
 المسح على الخفين للمقيم إذا لم يكن مسافراً". (٢) ثم قال : "ذكر البيان  
 بأن المسح على الخفين إذا أبيح إذا أدخل المرء رجله في الخفين وهو  
 على طهر". (٣) ثم قال : "ذكر الخبر المذحى قول من نفى التوقيت والمسح  
 للمسافر". (٤) ثم قال : "ذكر البيان بأن الإباحة للمسافر المسح على  
 الخفين ثلاثة أيام أريد بلياليها ، يوماً للمقيم أريد بليته". (٥) ثم  
 قال : "ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يسح على الخفين  
 بعد نزول سورة المائدة". (٦) ثم قال : "ذكر الخبر المذحى قول من زعم  
 أن إباحة المصطفى صلى الله عليه وسلم المسح على الخفين كان ذلك قبل  
 أمر الله حل وعلا بحمل الرجلين في سورة المائدة". (٧) ثم قال : "ذكر  
 الإباحة للمرء بالمسح على الجوربين إذا كانا مع النعلين". (٨) ثم قال :  
 "ذكر البيان بأن مسح المصطفى صلى الله عليه وسلم على النعلين كان ذلك  
 في وضوء النقل دون الوضوء الذي يجب من حدث معلوم". (٩)  
 فلو تأملنا ملياً لوجدنا أن ابن خزيمة أثر بسنده في التثويب والترجمة  
 لكل حديث ، أثر في ابن حبان أثراً واضحاً نجده في تثويب ابن حبان  
 وترجمته لكل حديث ، وفي الرد على المخالفين ، وهذه المقارنة هي في باب  
 المسح على الخفين عند كل منهما ، وباقى الأبواب لا تقل أن لم تزد فسي  
 المحاكاة لمذهب شيخه رحمهما الله تعالى . وفي هذا يقول الحافظ ابن  
 حجر رحمه الله : "لأن ابن حبان تابع لابن خزيمة ، مفترق من بحر  
 ناسج على مثاله". (١٠) . وهذا يدل على مدى تأثير ابن حبان بشيخه  
 ابن خزيمة رحمهما الله تعالى من الناحية التأليف والترجمة للأحاديث ، ولا  
 يدل على أن صحيح ابن حبان منتزع من صحيح شيخه كما مر في كلام ابن  
 الملقن ، مع العلم أن ابن حبان لم يؤلف صحيحه على الكتب والأبواب الفقهية  
 إنما ألفه على التقاسيم والأنواع ، إلا أن ترجمته للأحاديث ورد على خصومه  
 كانت مما تعلمه من شيخه ابن خزيمة رحمهما الله تعالى .

(١) الاحسان ٤٤/٢ ، ٤٤٥/٢ (٢) ، ٤٤٦/٢ (٣) ، ٤٤٧/٢ (٤) ،  
 ٤٤٩/٢ (٥) ، ٤٥٠/٢ (٦) ، ٤٥١/٢ (٧) ، ٤٥٢/٢ (٨) ،  
 ٤٥٣/٢ (٩) ، (١٠) النكت على كتاب ابن الصلاح ٢٩١/١ .

وعرفنا أن صحيح ابن خزيمة يأتي في الترتيب قبل صحيح ابن حبان مع أن كلا منهما يوثق المجهول الذي روى عنه عدل واحد ، وذلك لشدة تحرى ابن خزيمة . يقول الحافظ السيوطي : " صحيح ابن خزيمة أعلى مرتبة من صحيح ابن حبان لشدة تحريه ، حتى أنه يتوقف في التصحيح لأدنى كلام في الاسناد فيقول : "ان صح الخبر" أو "ان ثبت كذا" ونحو ذلك " (١) ويقول ابن خزيمة : "أنا استثنيت صحة هذا الخبر لأني خائف أن يكون محمد بن اسحاق لم يسمع من محمد بن مسلم وإنما دلّسه عنه" . (٢) ويقول أيضا : "ابن لهيعة ليس ممن أخرج حديثه في هذا الكتاب ، إذا تفرد بروايته وإنما أخرجت هذا الخبر لأن جابر بن اسماعيل معه في الاسناد " . (٣) ويقول أيضا : "في القلب من هذه اللفظة التي ذكرها محمد بن جعفر - أعني قوله عن الزهري أخبرني سهل بن سعد - وأهاب أن يكون هذا وهما من محمد بن جعفر أو من دونه ، لأن ابن وهب روى عن عمرو بن الحارث ، عن الزهري قال : أخبرني من أَرْضَى عن سهل بن سعد عن أَبِي بِن كَعْبٍ (٤) ويقول أيضا في كتاب الجمعة من صحيحه : "ان كان يحيى بن أبي كثير سمع هذا الخبر من عبد الله بن أبي قتادة " . (٥) ومثل هذا كثير عند ابن خزيمة مما يدل على أنه أمكن في الحديث من ابن حبان رحمهما الله تعالى ، وأكثر تحرياً منه .

ولكن هل ابن خزيمة هو شيخه الوحيد ؟ كلا . هو شيخ من أكثر من ألفي شيخ ، لكن يكفي ابن خزيمة فخراً ، أنه أحد العشرة من شيوخه الذين أدار عليهم السنن ، واقتنع برواياتهم .

هذا ولا أظن أن أحدا يشك في اغتراف ابن حبان من شيخه ابن خزيمة ، كما لا أظن أن عاقلاً يقول بأن ابن حبان بقي على حاله التي فارقه عليها شيخه ، أربعين سنة تقريباً ، وهي التي عاشها ابن حبان بعد شيخه رحمهما الله تعالى ، فقد التقى ابن حبان بأكثر من ألفي شيخ ، فلا يعقل أن يكون ابن حبان قد بقي على المستوى الذي تركه عليه شيخه ابن خزيمة حتى بقي طالة على بحره ، ناسجاً على منواله .

(١) تدريب الراوى ١/ ١٠٩ . (٢) صحيح ابن خزيمة ١/ ٧١ .

(٣) مسبق ١/ ٧٥ . (٤) مسبق ١/ ١١٣ .

(٥) مسبق ٣/ ١٢٩ .

المبحث السادس: صحيح ابن حبان بين كتب السنة، وأقوال العلماء فيه:

مضت أقوال العلماء في صحيح ابن حبان من الناحية العددية، فكان قول الحازمي في شروط الأئمة الخمسة: "ابن حبان أمكن في الحديث من الحاكم" (١) وكذلك قول العراقي في التقييد والإيضاح: "أما صحيح ابن حبان فمن عرف شرطه واعتبر كلامه عرف سموه على كتاب الحاكم . . . فالحاكم أشد تساهلا منه". (٢)

ومن العلماء من جعل التقاسيم والأنواع أصح من سنن ابن ماجه . قال ابن العماد في الشذرات "وأكثر نقاد الحديث على أن صحيح ابن حبان أصح من سنن ابن ماجه". (٣)

وقال الأمير علاء الدين الفارسي وهو الذي أعاد ترتيب صحيح ابن حبان على أبواب الفقه بتوجيه من شيخه القطب الحلبي: "فان من أجمع المصنفات في الأخبار النبوية وأنفع المؤلفات في الآثار المحمدية كتاب التقاسيم والأنواع" (٤). وقال الأستاذ أحمد شاكر في مقدمة الجزء الأول الذي حققه: "صحيح ابن حبان كتاب نفيس لجلول القدر عظيم الفائدة، حرره مؤلفه أدق تحريراً، وجوده أحسن تجويد، وحقق أسانيد رجاله وعلل ما احتاج إلى تعليل من نصوص الأحاديث وأسانيدها، وتوثق من صحة كل حديث اختاره على شرطه وما أظنه أدخل بشيء مما التزم، إلا ما يخطي فيه البشر، وما لا يخلو منه عالم محقق". (٥)

ويقول محقق الإحسان "شعيب وأسد" أن هذا الصحيح الذي نقدته للقرآن فيه من المزايا ما هو مفروق في غيره من الكتب التي هي على بابته، ويزيد عليها ما يجعله محط أقطار الفيورين على الحديث النبوي الشريف الساعين إلى جمعه وتحقيقه، ونشره وتيسير الاقادة منه". وقال أيضاً: "فانه المحاولة الثانية الجادة في تاريخنا العلمي لاستيعاب الأحاديث الصحيحة كلها في مصنف واحد، وإطراح ما سواها، وقد وفق المصنف إلى ذلك أيضاً توفيق، فلم يغته فيما نظن من الحديث الصحيح إلا النزر اليسير . . . وهو إلى هذا موسوعة كبيرة في الفقه على طريقة أهل الحديث، فقد توج كل حديث بعنوان يتضمن المعنى الذي استنبطه من نص الحديث الذي يدرجه تحته، ومن تأمل

(١) شروط الأئمة الخمسة ص ٣١-٣٢ (٢) التقييد والإيضاح ص ٣٠-٣١

(٣) شذرات الذهب / ابن العماد ١٦ / ٣ (٤) الإحسان / المقدمة ١٥ / ١٦

(٥) مقدمة الأستاذ أحمد شاكر للإحسان

هذه العناوين ، أدرك ما كان يتمتع به المصنف رحمه الله من عقل د راك للمعاني التي يشتمل عليها الحديث ، وقدرة فائقة على صوغها بأسلوب واضح جزل .  
وقال أيضا : " أضف الى هذا ، التعليقات النفيسة على بعض الأحاديث التي يذكرها بعقبها ، بعضها في الكلام على الرجال ، وبعضها تفسير دقيق للمعنى ، وبعضها تعليل فني من وجهة النظر الحديثة ، وبعضها في رفع الاشكال المتوهم في الخبر ، أو التعارض بين خبر وآخر ، وغير ذلك من النقائص والطرائف التي يسلم له بفاليتها ، وهي تنبئ عن سعة علم ابن حبان وأصالته ودقة منهجه ، وسداد نظره فيما هو آخذ بسبيله " . ( ١ )

المبحث السابع: حصر لباقى مؤلفات الامام ابن حبان رحمه الله :-

سبق أن بينت أن ابن حبان رحمه الله طوف كثيرا في البلاد ، ما يتصارب أربعين عاما ، وجمع من العلوم ما جعله رأسا في كثير منها ، وقد ألف وصنف في الكثير من العلوم التي أحاط بها ، فقد صنف في الحديث ، وعلم الرجال الجرح والتعديل ، والفقه ، والتربية ، والاجتماع ، والسلوك ، والفلسفة الى غير ذلك ، وسأذكر المصنفات التي تثبت نسبتها اليه رحمه الله .

- ١- التقاسيم والأنواع " صحيح ابن حبان " وسبق التعريف والحديث عنه مفصلا .
- ٢- كتاب الثقات :

فقد ثبتت نسبة الثقات الى ابن حبان رحمه الله على لسان الخطيب البغدادي ( ٢ ) ، وياقوت الحموي ( ٣ ) ، وقد استفرغه الامامان الذهبي في ميزانة ، وابن حجر في لسان الميزان ، وتمجيد المنفعة ، وتهذيب التهذيب ولمعله لا تخلو ترجمة الا وذكره فيها . وكذلك صاحب كشف الظنون ( ٤ ) .  
بالاضافة الى ان مقدمة الثقات تشبه الى حد كبير مقدمة التقاسيم ، ومقدمة المجروحين ، وكتاب شاهير علماء الأمصار ، مما يدل على أن كتبه هذه خرجت من شكاة واحدة .

وقد جعله ابن حبان على طبقات ، فذكر أولا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم الخلفاء الراشدين الأربعة رضى الله عنهم ، ثم ملوك بني أمية وبني العباس ، ثم أتبعهم باقي العشرة المفضلين المبشرين من الصحابة ، ثم أتباع التابعين ، ثم تبع أتباع التابعين ، ثم طبقة شيوخه . ورتب كتابه على حروف الهجاء مراعىا الحرف الأول من الاسم فقط . وقد ذكر ابن حبان في

( ١ ) صحيح ابن حبان ص ٤٣-٤٤ ( ٢ ) الجامع للخطيب ٢ / ٣٦١  
( ٣ ) معجم البلدان ١ / ٤١٦ ( ٤ ) كشف الظنون ص ٥٢١-٥٢٢ ، ١٠٧٠٠



وقد ذكر ابن حبان في الثقات أنه اختصر الثقات والمجروحين من كتاب التاريخ الكبير ، فقال : " ولا أذكر في هذا الكتاب الأول إلا الثقات الذين يجوز الاحتجاج بخبرهم ، واقنع بهذين الكتابين المختصرين عن كتاب التاريخ الكبير الذي خرجناه " (١) .

(٣) كتاب المجروحين :-

وهو من أهم كتب ابن حبان وأكثرها اعتماداً من قبل أئمة النقد ، وقد صرح بتصنيفه هذا في مقدمة الثقات ، فقال : " وكتابا أبيين فيه الضعفاء والمتروكين " (٢) . وقال في آخر كتاب الثقات : " وانما نلني بعد هذا كتاب الضعفاء " (٣) ، وقال في صحيحه عن اسماعيل بن عياش : " واسماعيل قد ذكرنا السبب في تركه فسي كتاب المجروحين " . (٤) وثبتت رواية الكتاب عن الدارقطني تلميذ ابن حبان ، كما في مقدمة المجروحين ، واعتماد الذهبي عليه في الميزان ونقد له ، لا يخفى على طالب علم ، وكذلك الحافظ ابن حجر رحمه الله (٥) .

بالإضافة إلى ما أشارت إليه مراجع الكتب والمخطوطات (٦) ، وما لاحظناه من تشابه مقدمة كتابه الثقات والمجروحين والتقسيم والأنواع وشاهير علماء الأوصاف .

وابتداء الكتاب بمقدمة نفيسة بين فيها منهجه في الحكم على الرواة ، بمثل ما كتب في التقاسيم ، والثقات ، وقسم أنواع جرح الضعفاء إلى عشرين نوعاً ، وأنواع جرح الثقات إلى ستة أنواع ، إلا أنه لم يفضل المجروحين من الثقات مرتبين على حروف المجمع وحدهم ، بل ضمنهم الكتاب كله .

ورتب كتابه كله على حروف الهجاء مراعي الحرف الأول من اسم الراوي فحسب . وقد طبع الكتاب مرتين ، الأولى هندية بعناية عزيز بك القادري ، والأخرى بتحقيق الاستاذ ابراهيم زايد .

(٤) كتاب مشاهير علماء الأوصاف ، " المعجم على المدن " .

وهذا الكتاب هو أصغر كتب ابن حبان التي وصلتنا حجماً ، ولقد سبق أن قلت : إن مقدمة هذا الكتاب تشبه مقدمة باقي كتبه التي وصلتنا ، مما يدل على أنها كلها لمؤلف واحد ، كما أن كتاب المشاهير ضمن كله في كتاب الثقات ، وقد سماه الخطيب البغدادي " المعجم على المدن " . (٧) .

(١) الثقات ١١/١ وهو الآتي برقم ٧٦

(٢) الثقات (٨/١٤٩) (٤) الاحسان (٢/١٥٨/١)

(٥) انظر الميزان ١/٢٧٤/٢٠٥٣/٤٥٠٧ ، هدى السارى ص ٤٠٤ ، وتهذيب التهذيب ٢/٣٥٩ ، ٣٦٢ ، والقول السديد ص ٣٣ .

(٦) كشف الظنون ص ١٠٨٧ ، فهرس مخطوطات المكتبة القومية بالجامع الكبير بصنعاء ص ٧٤

(٧) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/٣٦٢ ، معجم البلدان ١/٤١٧ .

(٥) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء :-

هذا الكتاب يعد مصدراً لبقية كتب ابن حبان التي فقدت ، فقد حفظ لنا أساء كتب كثيرة لابن حبان لم تصلنا ، لهذا فان التحقق من نسبة الكتاب لابن حبان شيء مهم للغاية .

فقد جاء على صدر الورقة الأولى لهذا الكتاب لناسخه : أحمد بن محمد ابن سالم بن حنان المنجي ، الذي فرغ من نسخه في مدينة الرها يوم الثلاثاء حادى عشر محرم سنة ثمان وعشرين وستمائة\* . (١) جاء قوله : "حدثنا الأمير القاضي الامام عدة الدين معين الاسلام ، ناصر السنة ، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحسين بن محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن محمد البوسنجي من لفظه ببوسنج في شهر سنة اثنتين وستين وخمسمائة ، قال : أخبرنا الشيخ الامام العالم الزاهد غيف الدين أبو جعفر حنبل بن علي بن الحسين البخاري الصوفي السني رحمه الله ، قال : أخبرنا الشيخ أبو محمد أحمد بن محمد بن أحمد التوني سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، قال أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الشروطي . قال أخبرنا أبو حاتم محمد بن حبان البستي رضي الله عنه قال : ... (٢) فكما هو واضح أن السند متصل من ناسخه الى مؤلفه . كما جاء في معجم البلدان لياقوت وهو متوفى سنة ست وعشرين وستمائة ، فنقل عن الامام تاج الاسلام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني التميمي الحافظ أنه قال ، وحصل عندي من كتبه بالاسناد المتصل سماعاً ... وكتاب روضة العقلاء قرأته على حنبل السجزي عن أبي محمد التوني عن أبي عبد الله الشروطي عنه\* . (٣) وأحاديثه في الروضة بسندها موجودة في التقاسيم وأسلوبه فيها<sup>واحد</sup> وأشار كل من بروكلمان (٤) وسركين (٥) اليه ، وللكتاب نسخ في جامعة الطوك سعود بالرياض المكتبة المركزية (٦) .

وسبق أن قلنا ان مقدمة هذا الكتاب تشبه مقدمات الكتب التي وصلتنا من كتبه . وقد ألف ابن حبان الروضة ليدل في عقل السليم وآثاره في الحياة الانسانية ، وما ينبغي للعقل فعله وما يتعين عليه تركه ، وجعل للعقل خسين شعبية ذكر كل شعبية بباب صدره بحديث صحيح على شرطه في التقاسيم والثقات .

(١) روضة العقلاء ص ٢٨٩  
(٢) معجم البلدان ٤١٨/١  
(٣) تاريخ التراث العربي ٤٧٤/١  
(٤) تاريخ الأدب العربي ٢٠٥-٢٠٧  
(٥) قسم المخطوطات (ف) ٦/٢ السعودية ، ف ١٠/٣١ السعودية .  
(٦) ما سبق ص ١٣ ولم أجد تراجم السند .

ثم تكلم على كل حديث بما يستفاد منه في السلوك الانساني ، والتربية والتعاشير الاسلامي . وقد ذكر ابن حبان رحمه الله ضمن كتابه هذا عددا من الكتب والتي سأذكرها مع الاشارة الى الصفحة التي ذكرها فيها :-

(٦) كتاب محجة المبتدئين	روضة العقلاء ص ٣٣
(٧) كتاب العالم والمتعلم	" " ص ٤١
(٨) كتاب حفظ اللسان	" " ص ٥٠
(٩) كتاب مراعاة العشرة (١)	" " ص ٩٢ ، ١٨٧
(١٠) " الوداع والفراق	" " ص ١١٤
(١١) " الشقة بالله	" " ص ١٣٢
(١٢) " التوكل	" " ص ١٥٧
(١٣) " مراعاة الاخوان (١)	" " ص ١٨٢
(١٤) " فصول السنن (٢)	" " ص ٢٠٨
(١٥) " الفضل بين الغنى والفقر	" " ص ٢٢٤
(١٦) " السخاء واليذل	" " ص ٢٢٩

ثم أذكر الكتب الأخرى التي ذكرها الخطيب ، وياقوت الحموي وغيرهما (٣)  
(١٧) كتاب المحبة والشوق والأنس (٤)

(١٨) كتاب صفة الصلاة . وقد أشار إليها رحمه الله في صحيحه حيث قال :  
" في أربع ركعات يصلّيها الإنسان ، ستمائة سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أخرجناها بصلولها في كتاب " صفة الصلاة " فأغنى ذلك عن نظمها في هذا الكتاب " . (٥)

(١٩) كتاب الهداية الى علم السنن . وقد نقل الخطيب البغدادي عن سعيود السجزي وصفه للكتاب ، فقال : " ومن آخر ما صنف كتاب الهداية الى علم السنن قصد فيه اظهار الصناعتين اللتين هما صناعة الحديث والفقه . يذكر حديثا ويترجم له ، ثم يذكر من ينفرد بذلك الحديث ، ومن مفاريد أى بلد هو ، ثم يذكر تاريخ كل اسم في اسناده من الصحابة الى شيخه ، بل يعرف من تسبته ومولده وموته وكنيته وقبيلته وتيقظه .

(١) جعل الأئمة عدا ب الحشم كتاب مراعاة العشرة - بعد أن صنف العشرة الى العشرة - . وكتاب مراعاة الاخوان ، كتابا واحدا لظنه أن موضوعهما واحد . وهذا غير مسلم له ، للتصنيف السابق ، ولأن هناك فرقا بين العشرة والاخوان ، فمن بين العشرة الأزواج والوالدين والأرحام ، فأحكام عشرتهم تختلف باختلاف قربهم من المرء ، وتختلف عن مراعاة الاخوان .

(٢) كما أشار اليه في التقاسيم كما في الاحسان (١/٩٧) ، ٤٧٥/٣ ، (٧/٤٦٤ ب)

(٣) الجامع للخطيب ٢/٢٦٣ ، ومعجم البلدان (١/١٨٧) ، وانظر هدية العارفين ٢/٤٥

ثم يذكر ما في ذلك الحديث من الفقه والحكمة ، فان عارضه خبر آخر ذكره وجمع بينهما ، وان تضادَ لفظه في خبر آخر ، تطف للجمع بينهما حتى يعلم ما في كل خبر من صناعة الفقه والحديث ، وهذا من أنبل كتبه وأعزها\* . (١) كما ذكره ياقوت في معجم البلدان وقال : " وحصل عندي من تصانيفه غير سبعة عدة كتيب مثل كتاب الهداية الى علم السنن من أوله قدر مجلدين\* . (٢)

(٢٠) كتاب الاجماع والاختلاف . وقد أشار اليه في كتاب الثقات . (٣)

(٢١) شرائط الأخبار . ذكره في المجروحين في ترجمة فضيل بن مرزوق (٤) ، وفي

ترجمة يزيد بن ربيعة الرحبي الصنعاني . (٥)

(٢٢) كتاب الفصل بين النقة . وذكره ابن حبان في الثقات ، وفي ترجمة محمد بن

اسحاق (٧) ، وفي ترجمة داود بن الزريقان في المجروحين (٨) ، وأيضا عمرو

ابن شعيب السهمي (٩) ، ومحمد بن شهاب الزهري (١٠) ، وقد بين ابن

حبان منهجه في الفصل بين النقة فقال في المجروحين : " وانا نلي بعد هذا

الكتاب : كتاب الفصل بين النقة\* ونذكر فيه كل شيخ اختلف فيه أثقتنا ، ممن

ضعف بعضهم ، ووثقه البعض ونذكر السبب الداعي لهم الى ذلك ، ونحتج لكل

منهم ، ونذكر الصواب فيه ، لئلا نطلق على سلم الجرح بغير علم ، ولا يقال فيه

أكثر مما فيه\* . (١١)

(٢٣) كتاب آداب الرحلة . ذكره الخطيب البغدادي في الجامع . (١٢)

(٢٤) الفصل بين حدثنا وأخبرنا ، وذكره الخطيب أنه كتاب صغير في جز\* حديثي واحد . (١٣)

(٢٥) كتاب الفصل والوصل ، ويقع في عشرة أجزاء\* حديثي أي ما يمال نصف كتاب

المجروحين تقريرا . (١٤)

■ (٤) الامام ابن حبان ومنهجه في الجرح والتعديل ص ٣٨٥ - ٣٩٠ .

(٥) الاحسان ٢٦٠/٣ ، معجم البلدان ٤١٧/١ .

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٣٦٣/٢ ، معجم البلدان ٤١٨/١ .

(٢) معجم البلدان ٤١٨/١ (٣) الثقات (٨/٢٨٨/١) .

(٤) المجروحين ٢٠٩/٢ (٥) المجروحين ١٠٤/٣ .

(٦) الثقات ١٣/١ (٧) الثقات ٣٨٤/٧ - ٣٨٥ .

(٨) المجروحين ٢٩٢/١ (٩) المجروحين ٧٣/٢ .

(١٠) المجروحين ٢٤٩/٢ (١١) المجروحين ٢٩٢/١ .

(١٢) الجامع ٣٦٢/٢ ، معجم البلدان ٤١٧/١ باسم " آداب الرحالة\* ، وهدي

المعارفين " ٤٤/٢ باسم " آداب الرحالة\* .

(١٣) الجامع للخطيب ٣٦٢/٢ ، معجم البلدان لياقوت ٤١٨/١ .

(١٤) الجامع ٣٦٢/٢ ، معجم البلدان ٤١٨/١ .

- (٢٦) كتاب وصف المعدّل ( بكسر الدال المهملة ) والمعدّل ( بفتحها ) ويقع في جزئين حد يثيين . ( ١ )
- (٢٧) كتاب وصف العلوم بأنواعها وهو كبير يقع في ثلاثين جزءاً حد يثيا ، أن ما يعادل المجروحين مرة ونصف . ( ١ ) .
- (٢٨) كتاب مناقب مالك ، في جزئين ( ٢ ) .
- (٢٩) مناقب الشافعي ، في جزئين . ( ٢ )
- (٣٠) المدير ، وذكر أنه أخرج مناقب الامام الشافعي فيه . ( ٣ )
- (٣١) الميزان . ( ٤ )
- (٣٢) التنبيه على التوبة . ( ٥ )
- (٣٣) ما جعل عبد الله بن عمر ، عبيد الله بن عمر\* في جزئين . ( ٦ )
- (٣٤) ما جعل شيان ، سفيان\* أو سفيان شيان\* ثلاثة أجزاء . ( ٦ )
- (٣٥) المظنين من الشاميين في عشرة أجزاء . ( ٦ )
- (٣٦) المظنين من أهل الحجاز في عشرة أجزاء . ( ٦ )
- (٣٧) المظنين من أهل العراق في عشرين جزءاً . ( ٦ )
- (٣٨) ظل أو هام أصحاب التواريخ\* في عشرة أجزاء . ( ٦ )
- (٣٩) تاريخ الخلفاء\* ، من لدن أبي بكر الصديق رضى الله عنه الى خلافة الطيع لله بن المقتدر . ( ٧ )
- (٤٠) فضائل سجستان تحدث فيه عن بنائها ومناخها ومن ورد لها من العلماء . ( ٨ )
- (٤١) ظل حديث الزهري ، في عشرين جزءاً . ( ٩ )
- (٤٢) ظل حديث مالك بن أنس ، عشرة أجزاء . ( ١٠ )
- (٤٣) ظل مناقب أبي حنيفة ومثاليه . في عشرة أجزاء . ( ١٠ )
- (٤٤) ظل ما أسند أبو حنيفة ، أو ما أسند اليه أبو حنيفة ، عشرة أجزاء . ( ١٠ )
- 
- (١) الجامع للخطيب ٢/٣٦٢ وفيه المعدّل بالمعدّل وهو تحريف ، ياقوت ١/٤١٨ .
- (٢) الجامع للخطيب ٢/٣٦٢ (٣) الثقات (٨/١٠٣ ل ب) .
- (٤) الاحسان ٣/٤٣٦ . (٥) المجروحين ٣/٦٤ .
- (٦) الجامع للخطيب البغدادي ٢/٣٣٣ (٧) الثقات ٢/٣٣٧ ، مشاهير علماء ص ٤ .
- (٨) الثقات ٤/٢٢٥ .
- (٩) قال ابن حبان في المجروحين ١/٤٠ وقد ذكرنا مناقب الزهري وأخباره ومثاله في كتاب العلل بما أرجو العناية فيها . وقال في الصحيح - كما في الاحسان ١/٩٤ - أنه سيكتب بعده كتاب " ظل الأخبار " فهل المقصود بالاول الثاني ؟
- (١٠) معجم البلدان ١/١٧٤ ، هدية العارفين ٤٥٤ وهل ظل الأخبار المشار اليه في الهاش السابقي قد ضم ظل حديث الزهري ، وظل حديث مالك بن أنس ، وظل مناقب أبي حنيفة ، وظل ما أسنده أو استند اليه أبو حنيفة ؟

- (٤٥) كتاب ما خالف الثوري شعبة . ثلاثة أجزاء . (١)  
 (٤٦) \* ما خالف شعبة الثوري . في جزئين . (١)  
 (٤٧) \* ما عند شعبة عن قتادة ، وليس عند سعيد عن قتادة\* في جزئين . (١)  
 (٤٨) \* ما عند سعيد عن قتادة ، وليس عند شعبة عن قتادة\* في جزئين . (١)  
 (٤٩) \* ما أغرب الكوفيون على البصريين . عشرة أجزاء . (١)  
 (٥٠) \* ما أغرب البصريون على الكوفيين . ثمانية أجزاء . (١)  
 (٥١) \* التمييز بين حديث النضر الحداني (٢) والنضر الخزاز (٣) . جزآن .  
 (٥٢) \* الفصل بين حديث مكحول الشامي (٤) ، ومكحول الأزدي (٥) جزء واحد .  
 (٥٣) \* الفصل بين حديث أشعث بن مالك (٦) ، وأشعث بن سوار (٧) جزآن .  
 (٥٤) \* الفصل بين حديث منصور بن المعتمر (٨) ، ومنصور بن زاذان (٩) ،  
 ثلاثة أجزاء .  
 (٥٥) \* الفصل بين حديث ثور بن يزيد (١٠) ، وثور بن زيد (١١) جزء واحد .  
 (٥٦) \* ما انفرد فيه أهل المدينة من السنن . عشرة أجزاء . (١٢)  
 (٥٧) \* ما انفرد به أهل مكة من السنن . عشرة أجزاء . (١٢)

- (١) معجم البلدان ٤١٢/١ .  
 (٢) هو النضر بن شيبان الحداني - بضم المهمله وتشديد الدال المهمله ، لبن الحديث ، من السادسة . التقريب ٣٠١/٢ .  
 (٣) هو النضر بن عبد الرحمن الخزاز ، متروك ، من السادسة . التقريب ٣٠٢/٢ .  
 (٤) مكحول الشامي ، أبو عبد الله ، ثقة ، فقيه كثير الرسائل ، مشهور من الخاصة مات سنة بضع عشرة ومائة . تقريب ٢٧٣/٢ .  
 (٥) مكحول الأزدي البصري ، أبو عبد الله ، صدوق من الرابعة . تقريب ٢٧٣/٢ .  
 (٦) أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك بن هاني\* الأشعري القتي - بضم القاف ، وتشديد الميم ، ينسب إلى قم بلدة بين أصبهان وساعة ، معجم البلدان ٣٩٧/٤ - صدوق ، من السابعة . تقريب ٧٩/١ .  
 (٧) أشعث بن سوار الكندي ، النجار الأفرق الأثرم ، صاحب التواييت ، قاضي الأهواز ضعيف من السادسة ، ت ٣٦ هـ . تقريب ٧٩/١ .  
 (٨) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عتاب بمثلثة ثقيلة ثم موحد الكوفي ، ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، من طبقة الأعمش ت ٣٢ هـ . تقريب ٢٧٧ .  
 (٩) منصور بن زاذان ، بزاي و زال معجمة - ، الواسطي ، أبو المغيرة الثقفي ، ثقة ثبت عابد من السادسة ت ٢٩ هـ . تقريب ٢٧٥/١ .  
 (١٠) ثور بن يزيد ، أبو خالد الحمصي ، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر ، من السابعة ، توفي سنة خمسين ، وقيل ثلاث أو خمس وخمسين ومائة . تقريب ١٢١/١ .  
 (١١) ثور بن زيد الديلي - بكسر المهمله بعدها تحتانية - المدني ، ثقة ، من السادسة ، ت ٣٥ هـ . تقريب ١٢٠/١ .  
 (١٢) معجم البلدان ٤١٢/١ هو وما قبله .

- (٥٨) كتاب ما انفرد به أهل العراق من السنن . عشرة أجزاء .  
 (٥٩) \* ما انفرد به أهل خراسان من السنن . خمسة أجزاء .  
 (٦٠) \* موقوف ما رفع . عشرة أجزاء .  
 (٦١) \* غرائب الأخبار عشرون جزءاً .  
 (٦٢) \* أسامي من يعرف بالكني . ثلاثة أجزاء .  
 (٦٣) \* كني من يعرف بالأسامي . ثلاثة أجزاء .  
 (٦٤) \* ما أسند جنادة عن عبادة . جزء واحد .  
 (٦٥) \* الأيوب المتفرقة . في ثلاثين جزءاً .  
 (٦٦) \* الجمع بين الأخبار والمتنوعة . في جزئين . (١) وسمه في التقاسيم  
 كما في الاحسان (٢) بكتاب "الجمع بين الأخبار ، وفقى التضاد عن  
 الآثار ، وطرق ذلك ، وكيفيته ، في جزئين حدِيثين .  
 (٦٧) \* شعب الإيمان (٣)  
 (٦٨) \* الصحابة . في خمسة أجزاء .  
 (٦٩) \* التابعين . في اثني عشر جزءاً .  
 (٧٠) \* أتباع التابعين . في خمسة عشر جزءاً .  
 (٧١) \* تبع الأتباع . في سبعة عشر جزءاً .  
 (٧٢) \* تبع التابع . في عشرين جزءاً . (٤)

- (١) معجم البلدان ١/٤١٧ هو وما قبله .  
 (٢) الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ١/١٩٣ ، ٣/٤٧٥ .  
 (٣) هدية العارفين / اسماعيل باشا البغدادي ٢/٤٥ .  
 (٤) هذا الكتاب والذي قبله من رقم ٦٨ الى ٧٢ قد وضعها الأخ عذاب الحمص  
 وجعلها ضمن كتاب الثقات . وفي ذلك نظر . وذلك لعدة أسباب :-  
 أولاً : لقول ابن حبان رحمه الله في مقدمة الثقات : " فأول ما أبدأ في كتابنا  
 هذا ذكر المصطفى صلى الله عليه وسلم ومولده وبعثه ، وهجرته الى أن  
 قبضه الله تعالى الى جنته ، ثم نذكر بعده الخلفاء الراشدين المهديين  
 بأيامهم الى أن قتل على رحمة الله عليه . ثم نذكر صحب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم واحداً واحداً على المعجم ، ان هم خير الناس قرناً بعد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم نذكر بعدهم التابعين الذين شافوا  
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . . . الثقات ١/١٠ . أى أنه لم  
 يذكر أنه سيأتي بذكر الخلفاء من بني أمية ولا بني العباس رحمهم الله .  
 ثانياً : ولقول ابن حبان رحمه الله قبل أن يبدأ في الطبقة الثانية : " آخر مولد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثه ويتلوه كتاب الخلفاء ان شاء الله  
 تعالى " . الثقات ٢/٥١ . ثم ذكر استخلاف أبي بكر والراشد بن رضي  
 الله عنهم ثم ملوك بني أمية ، والعباسيين الى المطيع بن المقدر ، ثم قال  
 ابن حبان : " قد ذكرنا بجملة ما يحتاج اليه من الحوادث التي كانت في  
 أيام الخلفاء الراشدين المهديين وأومأنا الى ذكر من كان بعدهم  
 من بني أمية وبني العباس ، وأغضينا عن ذكر ما لولم يذكر من أخبارهم ، لم  
 يلتفت الناظر في كتابنا هذا عليه ، لا معاننا في ذكرها في كتاب الخلفاء من  
 بني أمية وبني العباس من كتبنا " . الثقات ٢/٣٣٧ . ويعني به كتاب تاريخ

- (٧٣) كتاب وصايا الأتباع وبيان الابتداء في الحديث .  
 (٧٤) \* ثواب الأعمال .  
 (٧٥) \* السنن في الحديث . (١)  
 (٧٦) \* التاريخ الكبير (٢) ، والذي هو أصل كتابي "الثقات" والمجروحين .  
 وهناك كتب نسبت خطأ إلى ابن حبان مثل كتاب "حديث الأقران" (٣) ،  
 وكتاب "الطبقات الأصفهانية" (٤) ، وكتاب "العظمة" (٥) . وكتاب تفسير القرآن  
 وقد شك ك من بروكلمان (٧) وسزكين في نسبة كتاب مختصر في الحدود .

✽ الخلفاء ، والذي مر برقم ٣٩ ، ولو كان الأمر كما ذكر الأستاذ عدا ب لعد  
 كتاب الخلفاء ضمن كتاب الثقات ، ولم يعد كتابا منفصلا .  
 ثالثا : ثم إن ابن حبان رحمه الله ذكر في الثقات ، أسماء الصحابة الذين  
 رويوا فقط ، ولم يذكر الذين لم يرووا . قال ابن حبان رحمه الله : " ثم إننا  
 ذكرنا أسماء الصحابة ونقصد منهم من روى عنه الأخبار لأنه ادعى للعلم  
 وأنشط للغير ، فأما من لم يرو عنه الأخبار ، وقد ذكر بالأفعال والأخبار  
 فقد تقدم ذكرنا لهم قبل " . الثقات ١ / ٣ . وهذا يدل على أن ابن حبان  
 اقتصر على ذكر البوابة من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين .  
 أما كتاب الصحابة الذي فهو كتاب آخر ، ذكر فيه كل من ذكر أن له  
 صحبة ، وذكر اسمه ونسبه بمثل كتاب الاستيعاب ، وأسد الغاية ، الإصابة  
 ولم يذكر فيه ملوك بني أمية ولا بني العباس . بل جعله للصحابة فقط .  
 وكذلك باقي الكتب الأخرى من رقم ٦٩ إلى رقم ٧٢ .  
 رابعا : ولو كان الأمر كما ذهب إليه الشيخ عدا ب ، لعلنا لم نسم كتاب آخر  
 يضاف إلى كتب ابن حبان يسمى السيرة النبوية ، حيث قد احتلت السيرة  
 النبوية المطهرة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام الجزء الأول وثلاث الجزء  
 الثاني ؟

- (١) انظر كتاب رقم ١٩ ،  
 (٢) الثقات ١ / ١١ . وانظر ما مر في الكتاب رقم (٢) "الثقات" .  
 (٣) نسبة الشيخ عدا ب الجمش في الامام ابن حبان ومنهجه ص ٤١٥ لابن حبان  
 متابعا سزكين كما في تاريخ التراث العربي ١ / ٧٥ ، والذي قد تبع الألباني  
 في مخطوطات الظاهرية (مجموع ٥٣ / ١) . وقد أخطأ الألباني ومن تابعه  
 لأنه لا يبي الشيخ ابن حبان - بالمشاة التحتانية - الأصفهاني .  
 (٤) هدية المعارفين ص ٤٤-٤٥ ، وكشف الظنون ص ٩٦ ، والصواب أنه لأبي  
 الشيخ ابن حبان الأصفهاني .  
 (٥) نسبة له الألباني (مجموع ٤٢ / ١) وسزكين في تاريخ التراث العربي ١ / ٧٥  
 وهو لأبي الشيخ ابن حبان الأصفهاني .  
 (٦) هدية المعارفين ٢ / ٤٥ ، بروكلمان ٣ / ٢٠٧ ، وسزكين ١ / ٧٥ ، وانظر الامام  
 ابن حبان ومنهجه ص ٣٧٤-٣٧٨ (٧) بروكلمان ٣ / ٢٠٧ ، وسزكين ١ / ٧٥-٧٦



### الفصل الثالث: تلاميذ ابن حبان وأقوال العلماء

فيه ، ووفاته .

المبحث الأول : تلاميذ الامام ابن حبان رحمه الله .

المبحث الثاني : أقوال العلماء في ابن حبان رحمهم الله جميعا .

وفيه مطلبان :-

المطلب الأول : ثناء العلماء على الامام ابن حبان .

المطلب الثاني : مأخذ العلماء على ابن حبان رحمه الله .

وفيه مأخذان :-

المأخذ الأول : تأويل بعض صفات الله سبحانه وتعالى .

المأخذ الثاني : تهمة أخرى رمي بها ابن حبان .

المبحث الثالث : وفاة الامام ابن حبان رحمه الله تعالى .

### الفصل الثالث: تلاميذ الامام ابن حبان رحمه الله تعالى

وأقوال العلماء فيه ، ووفاته .

المبحث الأول : تلاميذ الامام ابن حبان رحمه الله .

لقد كان لكثرة تجوال الامام ابن حبان رحمه الله في البلاد ، والتي بلغت الأربعين عاما ، ثم استقراره أخيرا في بستان لمدة أربع عشرة سنة ، حيث صارت الرحلة اليه ، لقد كان له أثر في كثرة شيوخه الذين أخذ عنهم ، والمتلمذين على يده كذلك . الا أن ضياع تواريخ نيسابور ، وسمرقند وبخارى جعلنا نجهد الكثير من علماء تلك البلاد بما فيهم تلاميذ ابن حبان رحمهم الله .

وثمة سبب آخر جعل ابن حبان يصاب باغفال شديد من قبل معاصريه ، ومن بعدهم ، عن قصد منهم - والله أعلم - وهو أن ابن حبان رحمه الله اتهم بالزندقة ورفع فيه كتاب الى الخليفة ، والذي جاء أمره بقتله ، فهرب رحمه الله . وهكذا نعلم شجب عدم التصريح باسم ابن حبان عند كثير من تلاميذه ، أو معاصريه الذين ترجعوا لعصره وأغفلوه بينما ترجعوا لمن هو أقل منه علما وفقها . ( ١ )

وسأقوم بترجمة لبعض تلاميذه رحمهم الله تعالى :-

أولا : الامام الدارقطني :-

هو أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني البغدادي ، ولد سنة ست وثلاثمائة وسمع البغوي وابن أبي داود وابن صاعد ، وخلائق غيرهم ، كما سمع منه خلائق أيضا . وتوفي الدارقطني سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

وللعلم فإن الامام البغوي وابن أبي داود من شيوخ ابن حبان رحمهم الله جميعا . ( ٢ ) ولم يرو الدارقطني في كتبه شيئا عن ابن حبان مع أن الدارقطني يروى كتاب المجروحين لابن حبان اجازة ، كما جاء في الورقة الأولى من كتاب المجروحين من المحدثين من الطبعة الهندية ، وقد تكرر هذا في أجزاء الكتاب جميعها ، الى جانب وجود تعليقات كثيرة للدارقطني على المجروحين .

" وقد روى ابن الجوزي في كتاب العلل التناهيّة تسعة وتسعين حديثا من كتاب المجروحين ، فقال في سبعة وتسعين موضعا فيها : أنبأنا ابن خيرو - أو محمد بن عبد الملك - قال : أنبأنا الجوهري عن الدارقطني عن ابن حبان . ( ٣ )

- ( ١ ) الامام ابن حبان ومنهجه في الجرح والتمديد ١٢٩/١ بتصرف .
- ( ٢ ) سير أعلام النبلاء ٥١/١٦ ، تذكرة الحفاظ ٩٩١/٣ - ٩٩٥ بتصرف .
- ( ٣ ) الامام ابن حبان ومنهجه ١/١٨٠ - ١٨١ وانظر العلل التناهيّة رقم ٣٨٠ ، ٤٣٠ ، ٤٨ ، ٥٤ ، ١١٦٦ ، ١١٨٦ ، ١٥٥٢ ، وانظر أيضا ١١٢٦ ، ٨٥٢ .

وأدل من هذا ما قاله الذهبي في الميزان: " قال الدارقطني: أخبرنا ابن حبان في كتابه قال جلي بن موسى الرضا يروى عنه عجائب، بهم ويخطي<sup>(١)</sup> وهذا من أقوى الأدلة على ثلثة الدارقطني لابن حبان .

ثانيا : الامام الخطابي \*

هو الامام حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب البستي ، ولد سنة تسع عشرة وثلاثمائة ، وتلمذ لشيخ كثيرين منهم ابن حبان رحمهم الله جميعا ، وقد أدرك الخطابي الشيخ أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي شيخ الحرم ، وأخذ عنه . وانتقل الخطابي الى بخارى وسمرقند ونيسابور ، وكان الامام ابن حبان آنذاك من أبرز علماء تلك الديار . الا أن الخطابي رحمه الله تعمد اغفال اسم شيخه ابن حبان بسبب محنته . وقد يفهم من كلام الخطابي في كتابه المزملة الإشارة الى محنة شيخه ابن حبان رحمهما الله تعالى

قال الخطابي : " ولو لم يريح الانسان في المزملة والتخلي عن الناس ، وعن مساوئهم والا نقطاع عن مخاورتهم الا ما يكفاه من فضل مؤنة التحرز منهم ، وما يستفيد من الأمان : أن يرفعوا عليه قولا يسمعون يتكلم به في حال غفلة واسترسال أو يتأولوا عليه كلاما لا تبلغ عقولهم كنهه ، فيوجهوه الى غير جهته ، وينخلوه غير صفته ، لكان فيه كفاية كافية . " ( ٢ )

وربما تكون حادثة شيخه سببا قويا من أسباب تأليف الخطابي لكتاب المزملة والله أعلم ، ولهذا أغفل الخطابي اسم شيخه ابن حبان في كثير من كتابي غريب الحديث ، والمزملة . مثاله :-

قال في غريب الحديث : " حدثني بعض أصحابنا ، نا محمد بن عبد الله بن الجنيد ، نا سويد أنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أحساب أهل الدنيا المال " . ( ٣ ) فأغفل هنا كما في غير موضع من غريب الحديث اسم شيخه وهو ابن حبان قطعاً ، لأن ابن حبان أخرجه فقال : حدثنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست ، حدثنا سويد ابن نصر بن سويد المروزي ، حدثنا علي بن حسين بن واقد عن أبيه . . . فذكره .

---

( ١ ) ميزان الاعتدال ١٥٨/٣ \* ترجمة الخطابي في التذكرة ١٠١٨/٣

( ٢ ) المزملة للخطابي ص ٣٣

( ٣ ) غريب الحديث للخطابي ٩٩/١ ، ومثله كثير ، وانظر ( ١٦٥/١ ) ، ١٦٧ ، ١٨١ والحدِيث أخرجه النسائي في النكاح باب الحسب ٥٣/٦ ، والامام أحمد في المسند ٣٥٣/٣ ، ٣٦١ ، وهو في موارد الطمان ص ١٢٣٤ كلهم عن بريدة مرفوعاً ، وأخطأ محقق غريب الحديث فقال عن سمرة ٩٩/١ كما مر .

وقال الخطابي في العزلة: "حدثونا عن الخلاص قال: حدثنا عبد الله ابن صقر... (١) ، وقال ابن حبان في الروضة: "أنبأنا محمد بن أبي علي الخلاص، حدثنا عبد الله بن الصقر السكري... (٢) فذكره. وقد ذكر في العزلة عدة روايات عن الخلاص يفصل فيها اسم شيخه، وابن حبان تلميذ للخلاص ويرجح أن يكون هو المغفل. ومثل هذه الاشارات والأمثلة عن الخطابي - وقيله الدارقطني - دليل على تلمذته للإمام ابن حبان، وعدم ذكرها اسمه بسبب محنته، لكيلا يتهموا بما اتهم به ابن حبان رحمه الله.

ثالثاً: الامام الحاكم النيسابوري :-

هو الامام أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي، الطهماني النيسابوري المعروف بان البيه صاحب المستدرک، ومعرفة طوم الحديث، والمداخل الى الاكلیل، والمداخل الى معرفة الصحيحين. ولد الامام الحاكم سنة احدى وعشرين وثلاثمائة وطلب الحديث من الصفر باعتناء أبيه وخاله فسمع سنة ثلاثين، ورحل الى العراق وهو ابن عشرين، وطوف بالبلاد وسمع من ألفي شيخ أو نحو ذلك. وحين قدم ابن حبان نيسابور سنة أربع وثلاثين استلقى الحاكم عليه وهو ابن ثلاث عشرة سنة. (٣) روى عن أبيه ومحمد بن طي بن عمر المذكر، وأبي المباسم الأصم، وأبي علي الحافظ، وانتفع بصحبته. وما زال يسمع حتى سمع من أصحابه، وكان يناظر الجماعي والدارقطني ونحوهما، وقد سمع منه من شيوخه أحمد بن أبي عثمان الحيري، وأبو اسحاق المزكي. وحدث عنه الدارقطني وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو العلاء الواسطي، وأبو يعلى الخليلي وأبو بكر البيهقي، وأبو القاسم القشيري وخلائق. قال الخطيب البغدادي: "أبو عبد الله الحاكم كان ثقة يميل الى التشيع" (٤) وذكر الذهبي عن ابن طاهر قال: "سألت أبا اسماعيل الأنصاري عن الحاكم فقال: ثقة في الحديث، رافضي خبيث. ثم قال ابن طاهر: كان شديد التعصب للشيعة في الباطن، وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة، وكان منحرفاً عن معاوية وآله متظاهراً بذلك ولا يعتذر منه. ويلاحظ أن أبا اسماعيل الأنصاري هو نفسه الذي نقل اتهام ابن حبان بم اتهم به. (٥)

(١) العزلة ص ٧٠، وانظر ص ٣٨، ٣٩، ٧٠. (٢) روضة العقلاء ص ١٠٠.  
(٣) سير أعلام النبلاء ١٧/١٦٢ فما بعد. (٤) تاريخ بغداد ٥/٤٢٣.  
(٥) سير أعلام النبلاء ١٧/١٦٢ فما بعد.

توفي أبو عبد الله الحاكم رحمه الله عام أربع مائة وخمسة من الهجرة .  
ومن مؤلفات الحاكم : معرفة علوم الحديث ، والاستدراك على الصحيحين ،  
وتاريخ نيسابور ، وكتاب مزجي الأخبار ، والمدخل إلى معرفة الصحيحين ، وكتاب  
الأكيل وفصائل الشافعي . وغير ذلك .

رابعا : الحافظ غنجار :-

هو الحافظ العالم حدث ما وراء النهر ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن  
محمد بن سليمان بن كامل البخاري ، صاحب تاريخ بخاري . روى عن خلف بن  
محمد بن الخيام ، وسهل بن عثمان السلمي ، وأبي عبيد أحمد بن عروة الكرميني  
ومحمد بن حفص بن أسلم ، وخلق كثير ، ولم يرحل .  
حدث عنه أبو الطاهر هناد إبراهيم النسفي ، ومن تلاميذه أبو زكريا عبد -  
الرحيم بن أحمد البخاري الحافظ . ( ١ )

توفي عام اثني عشر وأربع مائة . قال ابن ناصر الدين : " كان حافظا ثقة  
مصنفا " . ( ٢ ) وكتابه " تاريخ بخاري " من أهم الكتب التي اعتمد عليها الخطيب  
في اعداد تاريخ بغداد . ( ٣ )

خامسا : ابن منده الحافظ :- ( ٤ )

هو الامام الحافظ أبو عبد الله محمد بن الشيخ أبي يعقوب اسحاق بن  
الحافظ أبي عبد الله محمد بن أبي زكريا يحيى بن منده الأصبهاني العبدى .  
ولد سنة عشر وثلاث مائة وقيل في التي تليها . وتوفي سنة خمس وتسعين وثلاث مائة  
كان فارس النسب ، وكانت أم جده من بني عبد اليل ، فقيل العبدى ، فنسب إلى  
أخواله .

قال أبو علي الحافظ : " بنو منده أعلام الحفاظ في الدنيا قد يما وحديتا ، ألا  
تروى إلى قريحة عبد الله ، وقيل : ان أبا نعيم ذكر له ابن منده فقال : كان جبلا  
من الجبال .

وقد ذكرت المصادر لابن منده ثمانية كتب : فذكر الكثاني ( ٥ ) كتابا في

- 
- ( ١ ) معجم البلدان ١ / ٣٥٥ ، تذكره الحفاظ ٣ / ١٠٥٢ ، العبر ٣ / ١٠٨ ، شذرات  
الذهب ٣ / ١٩٦ ، طبقات الحفاظ ص ٤١٢ .  
( ٢ ) شذرات الذهب ٣ / ١٩٦ ( ٣ ) موارد الخطيب البغدادي ص ٢٧٧  
( ٤ ) التذكرة ٣ / ١٠٣١ ، طبقات الحفاظ ص ٤٠٨ ، شذرات الذهب ٣ / ١٤٦ .  
( ٥ ) الرسالة المستطرفة للكثاني ص ٥٣ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ١١٩ ، ١٢٣ .

السنة ( التوحيد ) ، وكتاب معجم الصحابة ، وقال : هو كتاب جليل حافل ، قال ابن عساكر : وله فيه أوهام كثيرة ، وتاريخ أصبهان وعوالى سفيان بن عيينة ، والأمالى والأسماء والكنى . وقد بقي من مصنفاته : الجزءان السابع والثلاثون ، والثاني والأربعون من كتابه في معرفة الصحابة ، وبعض أماليه ، وكتاب الايمان على رسم الاتفاق والتفرق ، وكتاب التوحيد ، ومعرفة أسماء الله تعالى ، وورقتان في نقد أبي حنيفة رضى الله عنه . ( ١ )

وهناك غير هؤلاء من تلاميذ ابن حبان منهم :

جعفر بن شعيب السمرقندى ، والحسن بن محمد بن سهل الفارسي ، وعلي بن منصور بن عبد الله الاسفيجاني ابو الحسن ، وعبد الله بن محمد بن ابراهيم ابن سلمة الحنبلي ، وعبد الرحمن بن محمد بن رزق السحستاني ، ومحمد بن أحمد ابن عبد الله بن خشنام الشروطي ، والشاعر أبو الفتح البستي المشهور . ( ٢ ) وأبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي المتوفى سنة ٤٠٢ هـ . وأبو الحسن محمد ابن أحمد بن هارون الزوزني ، ومحمد بن أحمد النوقاتي ، وأبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن ادريس الاستراباذى ، وأبو سلمة محمد بن محمد بن داود الشافعي .

---

( ١ ) موارد الخطيب البغدادي ص ٤٠٠ ، وانظر بحوث في السنة المشرفة للدكتور ضياء العمري ص ٦٨ - ٦٩ .

( ٢ ) هو أبو الفتح علي بن محمد البستي ت ٤٠١ هـ . أنظر ص

## المبحث الثاني : أقوال العلماء في ابن حبان :-

### المطلب الأول : ثناء العلماء على ابن حبان رحمه الله :-

لقد أفني الامام ابن حبان رحمه الله أربعين سنة من عمره وهو يجوب البلاد جماعا للعلم ، متلمذا لأكبر علماء عصره ، مما جعله يكسب خبرة عظيمة ، وطما جمًا نافعا ، حتى صارت اليه الأستاذية في عصره في أكثر من فن ، وبخاصة علم الحديث الشريف ، وصارت الرحلة اليه للتلمذ عليه ، والافادة منه .

يقول الامام الحاكم تلميذ ابن حبان رحمهما الله تعالى : " أبو حاتم البستي كان من أوعية العلم في اللغة والفقه والحديث والوعظ ، ومن عقلاء الرجال ، صنف فخرج له من التصنيف في الحديث ما لم يسبق اليه ، وولي القضاء بسمرقند وغيرها من المدن ، ثم ورد نيسابور سنة ٣٣٤ هـ . وحضرناه يوم الجمعة بعد الصلاة ، فلما سألناه الحديث نظر الى الناس ، وأنا أصفرهم سنا فقال : استمل . فقلت : نعم . فاستمليت عليه ، ثم أقام عندهنا وخرج الي القضاء بنيسابور وغيرها ، وانصرف الي وطنه ، وكانت الرحلة بخراسان الي مصنفاته " . ( ١ )

وقال أبو سعيد الادريسي : " كان على قضاء سمرقند زمانا ، وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار عالما بالطب والنجوم وفنون العلم ، صنف المسند الصحيح يعني به كتاب " الأنواع والتقسيم " ، وكتاب التاريخ ، وكتاب الضعفاء ، وفقه الناس بسمرقند " . ( ٢ )

وقال الحاكم أيضا : " أبو حاتم بن حبان ، داره التي هي اليوم مدرسة لأصحابه وسكن للفرياء الذين يقيمون بها من أهل الحديث والمتفقهة ، ولهم جرايات ، يستنقونها دارة ، وفيها خزانة كتبه في يدي وصي سلمها اليه ليئذلها لمن يريد نسخ شيء منها في الصفة ، من غير أن يخرجها منها ، شكر الله له عنايته فسي تصنيفها ، وأحسن مثوبته على جميل نيته في أمرها بفضل ورأفته " . ( ٣ )

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله : " وبني له الأمير أبو المظفر السلما نسي صفة لأهل العلم خصوصا لأهل الحديث " . ( ٤ )

وقال الحاكم أيضا : " سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ - وذكر كتاب المجروحين لأبي حاتم البستي - فقال : كان لعمر بن سعيد بن سنان العنيجي

(١) معجم البلدان ١/١٢٧ ، تاريخ دمشق ١٠/١٠١-٥٠٣ ، التذكرة ٣/٩٢١

سير أعلام النبلاء ١٦/٩٤ ، الأنساب ٢/٣٠٩ .

(٢) تاريخ دمشق ١٠/١٠١-٥٠٣ ، سير أعلام النبلاء ١٦/٩٤ ، لسان الميزان ٥/١١٤

(٣) معجم البلدان ١/٤١٨ ، ونحوه في لسان الميزان ٥/١١٥ .

(٤) لسان الميزان ٥/١١٤ .

ابن رحل في طلب الحديث ، وأدركه ولاء الشيخ ، وهذا تصنيفه ، وأساء القول في أبي حاتم . قال الحاكم : أبو حاتم كبير في العلوم ، وكان يخسد لفضله وتقده \* . ( ١ )

وقال الخطيب البغدادي رحمه الله : \* كان قد سافر الكثير ، وصنف كتباً واسعة ، وكان ثقة ثباتاً فاضلاً فيها \* . ( ٢ ) وقال أيضاً : \* ومن الكتب التي تكثر منافعها ، إن كانت على قدر ما ترجمها به واضعها ، مصنفات أبي حاتم محمد ابن حبان البستي . . . \* . ( ٣ )

وقال عبد الله بن محمد الاستراباذي : أبو حاتم بن حبان كان على قضاة سمرقند مدة طويلة ، وكان من فقهاء الدين ، وحفاظ الآثار ، والمشهورين في الأمصار والأقطار ، عالماً بالطب والنجوم وفنون العلم ألف كتاب السند الصحيح والتاريخ والضعفاء ، والكتب الكثيرة من كل فن \* . ( ٤ )

قال ياقوت : \* كان ابن حبان كثيراً من الحديث والرحلة والشيخ ، عالماً بالمتون والأسانيد ، أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره ، ومن تأمل تصانيفه تأمل منصف علم أن الرجل كان بحراً في العلوم \* . ( ٥ )

وقال الامام الذهبي : \* . . . وكان عارفاً بالطب والنجوم والفقه ، رأساً في معرفة الحديث \* . ( ٦ ) وقال أيضاً : \* الحافظ الامام العلامة . . . المجلد شيخ خراسان \* . ( ٧ )

وقال السمعاني في الأنساب : \* كان أبو حاتم امام عصره ، صنف تصانيف لم يسبق الي مثلها \* . ( ٨ ) ومنه قال ابن الأثير ( ٩ )

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله : \* كان من أئمة زمانه ، وطلب الحديث على رأس سنة ثلاثمائة ، ثم تقلب فيه مثل قول الامام الذهبي السابق ، ثم أضاف : \* أنه رأى ابن حبان صاحب فنون ، وذكاء مفرط ، وحفظ واسع الى الغاية \* . ( ١٠ ) وقال ابن العماد في شذرات الذهب : \* العالم الحبر ، والعلامة البحر كان حافظاً ثباتاً ، اماماً حجة ، أحد أوعية العلم في الحديث والفقه واللغة والوعظ وغير ذلك حتى الطب والنجوم والكلام \* . ( ١١ ) ونقل كلام الاسنوي السابق .

وقال ابن كثير : \* محمد بن حبان صاحب القاسم والأنواع وأحد الحفاظ الكبار المصنفين المجتهدين \* . ( ١٢ ) كل هذه النقول تدل على أنه كان رأساً في كثير المعلوم .

( ١ ) معجم البلدان ١ / ٤١٩ ، لسان الميزان ٥ / ١١٥ ( ٢ ) سير اعلام ١٦ / ٩٢  
( ٣ ) معجم البلدان ١ / ٤١٢ ( ٤ ) معجم البلدان ١ / ٤١٨ ، الوافي بالوفيات ٢ / ٣٨٨  
( ٥ ) معجم البلدان ١ / ٤١٥ ، ( ٦ ) ميزان الاعتدال ٣ / ٥٦ ، ( ٧ ) التذكرة ٣ / ٣٠٠ ،  
( ٨ ) الأنساب ٢ / ٢٠٩ ( ٩ ) اللباب ١ / ٥١ ( ١٠ ) لسان الميزان ٥ / ١١٢  
( ١١ ) شذرات الذهب ٣ / ١٦ ( ١٢ ) البداية والنهاية ١١ / ٢٥٩ .



المطلب الثاني : مأخذ العلماء على ابن حبان رحمه الله :-

المأخذ الأول : تأويل بعض صفات الله سبحانه وتعالى :-

كان ابن حبان رحمه الله من الذين تعاطوا علم الكلام ، وقرأ الفلسفة ، الطب والفلك والهندسة ، كل هذا بجانب العلوم الشرعية واللغوية . فابن حبان ينهج نهج المحدثين في اثبات الصفات - غالباً - إلا أنه كان يجنح الى تأويل بعض الصفات ، وذلك خوفاً من رميه بالجمود على ظواهر النصوص ، وإطلاق لقب الحشوية عليه . يقول رحمه الله : " زعموا أن أصحاب الحديث حشوية ، يـررون ما يدفعه العيان والحسي ويصحونه . فان سئلوا عن وصف ذلك قالوا : نؤمن به ولا نفرسه . ولسنا - بحمد الله ومنه - مما رمينا به في شيء " ، بل نقول : ان المصطفى صلى الله عليه وسلم ما خاطب أمة قط بشيء لم يعقل عنه ، ولا في سننه شيء لا يعلم معناه . ومن زعم أن السنن اذا صحت يجب أن تروى ويؤمن بها من غير أن تفسر ويعقل معناها ، فقد قدح في الرسالة . اللهم الا أن تكون السنن مسن الأخبار التي فيها صفات الله - جل وعلا - التي لا يقع فيها التكيف ، بل على الناس الا يمان بها " . ( ١ )

وليت ابن حبان رحمه الله وقف عند الآيات والأحاديث التي فيها صفات الله جل وعلا التي لا يقع فيها التكيف ، وآمن بها من غير تأويل كما استثنى ذلك ، ولكنه تعدى حدود ما ألزم به نفسه ، ولم يلبس بعض الأمثلة ، ولأن أطيل النفس فسي مناقشتها ، ولكن سأثبت أنها من آيات الصفات أو أحاديثها ، فكان يجب عليه أن يؤمن بها من غير تكيف ولا تأويل ولا تمثيل ولا تشبيه كما صرح آنفاً .  
-١- صفة النفس :-

قال تعالى : " ويحذركم الله نفسه ، وإلى الله المصير " . ( ٢ ) وقال سبحانه " تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك " ( ٣ ) . وقال عز وجل : " واصطنعتك لنفسي " . ( ٤ ) وهناك أحاديث كثيرة تثبت صفة النفس لله عز وجل ، وسأقتصر على الحديث الذي رواه ابن حبان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله تعالى : أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه اذا ذكرني ، فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وأنا أذكرني في ملأ ، ذكرته في ملأ آخر منه . . الحديث ( ٥ )

- ( ١ ) الاحسان ( ٨ / ٢٣١ ) ( ٢ ) سورة آل عمران آية ٢٨ ( ٣ ) سورة المائدة ١١٦ ( ٤ ) سورة طه آية ٤١ . ( ٥ ) الاحسان ١٢٦ / ٢ وهو عند البخاري ، كتاب التوحيد ، باب ويحذركم الله نفسه " ٨ / ١٧١ ، وفي الفتح ١٣ / ٣٨٤ ، ومسلم في كتاب الذكر والدعاء ، باب الحث على ذكر الله تعالى ٤ / ٢٠٦١ ، والترمذي في الدعوات باب حسن الظن بالله عز وجل ٥ / ٥٨١ .

قال ابن حبان رحمه الله معلّقاً على هذا الهديث: "قوله - حل - وعلا - ان ذكرني في نفسه ، ذكرته في نفسي " يريد به ان ذكرني في نفسه بالذم والام على المعرفة التي وهبتها له ، وجعلته أهلاً لها ، ذكرته في نفسي يريد في ملكوتي بقبول تلك المعرفة منه مع غفران ما تقدم من الذنوب . . . " (١)

فأول رحمه الله " ذكرته في نفسي " بمعنى ذكرته في ملكوتي ، والملكوت هو الملك . والتناء للمبالغة - كالرغبوت من الرغبة ، والرهبوت من الرهبة . (٢)

## ٢- صفة السمع والبصر :-

لقد وردت الآيات في كتاب الله يصف نفسه جل وعلا بأنه سميع بصير منها قوله سبحانه : " انني معكما أسمع وأرى " (٣) وقوله تعالى : " ان الله سميع بصير " . (٤) وقوله سبحانه وتعالى : " ليس كمثله شيء " وهو السميع البصير . (٥) كما وردت الأحاديث تثبت صفة السمع وصفة البصر ، ومنها قوله صلى الله عليه وسلم : " أربعوا على أنفسكم فانكم لا تدعون أصم ولا غافلاً ، تدعون سميعاً بصيراً قريباً " . (٦)

وأخرج ابن حبان رحمه الله حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال فسي هذه الآية : " ان الله يأمركم أن تؤمنوا بالأمانيات إلى أهلها - إلى قوله - ان الله كان سميعاً بصيراً " ، رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضع إبهامه على أذنه وأصبعه على عينيه " . (٧)

قال أبو حاتم عقه : " أراد صلى الله عليه وسلم بوضعه أصبعه على أذنه وعينه تعريف الناس أن الله جل وعلا لا يسمع بالأذن التي لها سماخ والتواء ، ولا يبصر بالعين التي لها أشعار وحدق ويباض حل ربنا وتعالى عن أن يشبهه بخلقه فسي شيء من الأشياء " ، بل يسمع ويبصر بلا آلة كيف يشاء .

وهنا يثبت ابن حبان رحمه الله السمع والبصر بلا آلة كيف يشاء سبحانه ، مع أنه قد ثبتت صفة العين في القرآن والسنة ، كما أثبت الحديث الذي علق عليه ابن حبان صفة الأذن ، وكان عليه أن يثبتها ، وبدون تشبيه ولا تكييف ولا تأويل ويقول كما قال الله سبحانه وتعالى " ليس كمثله شيء " وهو السميع البصير . (٨)

قال البيهقي رحمه الله : " والفراد بالاشارة العروية في هذا الخبر تحقيق الوصف لك عز وجل بالسمع والبصر ، فأشار إلى محلي السمع والبصر منا ، لا نبات

(١) الاحسان ٢/ ١٢٨ (٢) التفسير الكبير للفخر الرازي ١٣/ ٤٢ .

(٣) سورة طه آية ٤٦ (٤) سورة لقمان آية ٢٨ (٥) سورة الشورى آية ١١

(٦) البخاري في كتاب التوحيد باب " وكان الله سميعاً بصيراً " ٨/ ١٦٧-١٦٨ فتح ١٣/ ٣٨

(٧) الاحسان ١/ ٢٨٤ ، وأبو داود وقال ابن حجر في الفتح " سنده قوى على شرط مسلم

صفة السمع والبصر لله تعالى . . . وأفاد هذا الخبر أنه سمع بصير له سمع  
وبصر ، لا على معنى أنه عليم ، ان لو كان بمعنى المعلم لأشار في تحقيقه الى  
القلب لأنه مجل العلوم منا\* . (١)

وليت ابن حبان كان على مذهب شيخه ابن خزيمة في اثبات الصفات . (٢)

### ٣- صفة اليد :-

صفة اليد جاء بها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، الا أن  
ابن حبان رحمه الله هرب من أن يتهم بالتشبيه ، وأراد تنزيه الله سبحانه وتعالى  
فوقع فيما فيه حرج .

قال ابن حبان بعد أن أخرج حديث أبي هريرة رضى الله عنه والذي يقول فيه  
قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : " ما تصدق عبد تصدقة من كسب طيب ولا يقبل  
الله الا طيبا - ولا يصعد الى السماء الا الطيب ، الا كأننا يضعها في يد الرحمن  
فيربها له كما يربي أحدكم فلوه وفصيله ، حتى أن اللقمة أو التمرة لتأتي يوم القيامة  
مثل الجبل العظيم\* .

قال ابو حاتم رحمه الله : " قوله صلى الله عليه وسلم : " الا كأننا يضعها في يد  
الرحمن " بين لك أن هذه الأخبار أطلقت بالفاظ التمثيل ، دون وجوب حقائقها أو  
الوقوف على كيفيةها ان لم ينتهيا معرفة المخاطب بهذه الأشياء الا بالالفاظ التي  
أطلقت بها\* . (٣)

ويقول في حديث أبي هريرة رضى الله عنه " يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة  
سحاً بالليل والنهار ، رأيتم ما أنفق منذ خلق السماوات والأرض ؟ فانه لم يفض  
ما في يمينه ، واليد الأخرى : القبض ، يرفع ويخفض ، وعرشه على الماء\* . (٤)

قال ابن حبان : " هذه أخبار أطلقت من هذا النوع ، توهم من لم يحكم صناعة  
العلم أن أصحاب الحديث مشبهة ، عاخذ بالله أن يخطر ذلك ببال أحد من أصحاب  
الحديث ، ولكن أطلق هذه الأخبار بالفاظ التمثيل لصفاته ، على حسب ما يتعارفه  
الناس فيما بينهم دون تكييف صفات الله - جل وسنا عن أن يشبه بشي من المخلوقين  
أو يكيف بشي من صفاته ان " ليس كمثله شي\* . (٥)

ويقول ابن حبان أيضا عن هذه الصفات وما شابهها قط أطلقت حسب ما  
يتعارفه الناس بينهم ، لا على الحقيقة لعدم وقوفهم على المراد منه الا بهذا الخطاب

(١) الاسماء والصفات للبيهقي ص ١٧٩ - ١٨٠ (٢) التوحيد لابن خزيمة ص ٤٤ - ٥٣

(٣) الاحسان ٢/٢٨٨ ، التوحيد لابن خزيمة ص ٥٩ - ٦٣ .

(٤) الاحسان ٢/٢٣ ، وأخرجه البخاري في التوحيد باب قول الله عز وجل " لما

خلقت بيدي ١٧٣/٨ ، فتح ٣٩٢/١٣ نحوه .

(٥) الاحسان ٢/٧٣ - ٧٤ .

المذكور. (١) وما هذا الهروب من ابن حبان في اثبات بعض صفات الله تعالى الا خوفاً أن يتوارد على خاطر مظارن التجسيم أو التشبيه ، وكان بإمكانه أن يقول كما قال ابن بطال حول قوله تعالى : " ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي " (٢) في هذه الآية اثبات يدين لله تعالى ، وهما صفتان من صفات ذاته وليستا بحارحتين خلافاً للمشبهة من المثبتة ، وللجهمية من المعطلة " . (٣) وكما قال الخطابي رحمه الله كما نقله عنه البيهقي رحمه الله : " ليس معنى اليد عندنا الجارحة ، وإنما هي صفة جاء بها التوقيف . فنحن نطلقها على ما جاءت ، ولا نكفيها ، وننتهي الى حيث انتهى بنا الكتاب والأخبار الماثورة الصحيحة وهو مذهب أهل السنة والجماعة " . (٤)

٤- صفة القدم والرجل :-

جاءت الأحاديث الصحيحة التي أثبتت صفة القدم والرجل ، ومنها ما رواه ابن حبان وغيره في الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تحاجت الجنة والنار ، فقالت النار : أوثرت بالمكبرين والمكبرين ، وقالت الجنة : مالي لا يد خلني الا ضعفاء الناس وسقطتهم . قال الله تبارك وتعالى للجنة : أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي ، وقال للنار : إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ، ولكل واحدة منهما ملوؤها . فأما النار فلا تغطي حتى يضع رجله ، فتقول : قط قط . فهناك تغطي ، ويؤذى بعضها الى بعض ، ولا يظلم الله عز وجل من خلقه أحداً . وأما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقاً آخر . لفظ البخاري ، وعند ابن حبان " حتى يضع الله جل وعلا قدمه " وفي رواية للبخاري : " فيضع الجبار تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط " وفي أخرى عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً " يلقي في النار وتقول : هل من مزيد ، حتى يضع قدمه فتقول : قط قط " . (٥)

قال ابن حبان : " القدم مواضع الكفار التي عهدوا فيها دون الله تعالى " (٦) وقال أيضاً : " هذا الخبر من الأخبار التي أطلقت بتمثيل المجاورة ، وذلك ان يوم القيامة يلقي في النار من الأمم والأمكنة التي عصي الله عليها ، فلا تزال تستزيد حتى يضع الرب جل وعلا موضعاً من الكفار والأمكنة في النار فتغطي فتقول :

- (١) الاحسان (٢/٢٢) . ومثل هذا كثير في أقوال ابن حبان على أحاد يستث الصفات ، انظر أيضاً (١٨٥/١ ب) ، والأشياء والصفات للبيهقي ص ٣٥٢ .
- (٢) سورة ص آية ٧٥ . (٣) فتح الباري ١٣/٣٩٣ . (٤) الأسماء والصفات ٣٣٢ .
- (٥) صحيح البخاري مع الفتح كتاب التفسير (سورة ق) باب " وتقول هل من مزيد " ٨/٥٩٤ فما بعد ، وسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب النار ، يدلها الجبارون ٤/٢١٨٦ ، وانظر ج ٥٩٢ من الرسالة ، والاحسان ١/٢٨٢ .
- (٦) انظر حديث رقم ٥٩٢ من الرسالة .

قط قط تريد : حسبي حسبي ، لأن العرب تطلق في لغتها اسم القدم على الموضع ، قال الله جل وعلا " لهم قدم صدق عند ربهم " (١) يريد : موضع صدق : لا أن الله جل وعلا يضع قدمه في النار جل ربنا وتعالى عن مثل هذا وأشباهه (٢) وقد علل الخطابي التأويل في صفة القدم والرجل دون التأويل في صفة اليد والوجه ، لما كان يرى من أن إثبات العقيدة لا بد لها من التواتر ، فكل صفة جاء بها الكتاب ، أو وضحت بأخبار التواتر ، أو رويت من طريق الآحاد ، وكان لها أصل في الكتاب ، أو خرجت على بعض معانيه فهو يشبتها ، ويحريها على ظاهرها من غير تكييف . ويقول أيضا : " وأما ما لم يكن له في الكتاب ذكر ، ولا في التواتر أصل ولا له بمعاني الكتاب تعلق وكان مجيء من طريق الآحاد وأفضى بنا القول إذا أجريناه على ظاهره إلى التشبيه ، فإنا نتأوله على معنى يحتله الكلام ، وبزول معه معنى التشبيه ، وهذا هو الفرق بين ما جاء من ذكر القدم والرجل والساق ، وبين الوجه واليد والعين ، وبالله المصمة ، ونسأله التوفيق لصواب القول . . . " (٣)

وكلام الخطابي رحمه الله فيه نظر من وجوه :-

أولا : صفة الساق قد جاء بها القرآن الكريم في قوله تعالى : " يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون " . (٤) فهذا قرآن وتواتر بالطبع فلماذا لم تثبتها ؟

ثانيا : ان التفرقة بين خبر التواتر وخبر الواحد الصحيح في إثبات العقيدة ستجعلنا نرد كثيرا من صفات الله تعالى أو نؤهلها ، كما سيفضي بنا إلى رد الأحاديث الصحيحة التي نظمها لنا الأئمة من الحفظ الذين حفظ الله بهم دينه .

ثالثا : لماذا لا نثبت لله سبحانه وتعالى ما أثبت له رسوله صلى الله عليه وسلم ما دام قد وصلنا بسند صحيح لا كلام عليه . ألم يقل الله تعالى " وما ينطق عن الهوى " ، ان هو الا وحي يوحى " (٥) فكلامه صلى الله عليه وسلم بنص الآية وحي من الله تعالى أي ما أثبت الرسول صلى الله عليه وسلم لربه من صفة ، فهي كاللذة أثبت الله سبحانه وتعالى لنفسه من غير تكييف ولا تشبيه ولا تأويل .

وأما التأويلات التي ذهب إليها ابن حبان والخطابي رحمهما الله تعالى وغيرهم ممن أولوا بعض الصفات فلا ريب - كما قال الشيخ مرغى بن يوسف الكرسي المقدسي -

- (١) سورة يونس آية ٢٠ " ويشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم " .  
 (٢) الاحسان ١/ ٢٨٦ . وانظر القاموس المحيط مادة قدم " ١٦١ / ٤ " فقد أولها الي الذين قدمهم من الأشرار لهم قدم الله للنار ، كما أن الأخيار قدمه إلى الجنة  
 (٣) الاسماء والصفات للبيهقي ص ٣٥٠ - ٣٥٣ .  
 (٤) سورة ن آية ٤٢ .  
 (٥) سورة النجم آية ٣ ، ٤ .

أما الذي ذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما فهو من معاني الساق التي تأتي بها ، ويوم القيامة يكون فيه من الشدة والبلاء والكرب ما لا يقدره ويعلمه إلا الله ، أما الساق التي جاءت في الآية هي الساق التي وردت في الحديث " فيقال : هل بينكم وبينه آية تعرفونها ؟ فيقولون : الساق . فيكشف عن ساق " وعند البخاري " فيكشف عن ساقه " وهو الذي يفسر معنى الآية : " يوم يكشف عن ساق " ما لا يدع مجالا للشك والريب . فهل يعقل أن تكون الشدة - وإن كانت من معاني الساق - هي الآية التي يعرفون بها ربهم ؟ وهذا نص من الوحي بأن لله ساقا فنؤمن بما وصف الله به نفسه ، وبما وصفه به نبيه دون تكيف ولا تشبيه ولا تمثيل ولا تعطيل ، وهي ساق تطبيق بجلاله سبحانه وتعالى " ليس كمثل شيء " وهو السميع البصير " ( ١ )

وقد راجعت كتب التفسير فوجدت المفسرين - إلا المؤولة منهم - قد أثبتوا الحديث وراء الآية تفسيراً لها ، مما يدل على أنهم يفسرون " الساق " في الآية " بالساق " في الحديث وهي قرينة قوية ، وإن كان بعضهم قد أحجم عن الخوض فيها . وحتى لو لم تكن " الساق " في الآية بمعنى الساق في الحديث لكانت الساق التي وردت في الحديث كافية لاثبات صفة " الساق " لله رب العالمين لصحة الحديث والاتفاق عليه .

#### ٦- صفة النزول :-

بعد أن روى ابن حبان رحمه الله حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً " ينزل ربنا - جل وعلا - كل ليلة إلى السماء الدنيا حتى يبقى ثلث الليل فيقول من يدعوني فأستجيب له ؟ من يسألني فأعطيه ؟ من يستغفرني فأغفر له ؟ ( ٢ )

عقب عليه ابن حبان بتعليقه : " صفات الله جل وعلا لا تكيف ولا تقاس إلى صفات المخلوقين فكما أنه متكلم من غير آلة بأسنان ولهوات ولسان وشفة كالمخلوقين جل ربنا عن مثل هذا وأشباهه - ولم يجز أنه يقاس كلامه إلى كلامنا ، لأن كلام المخلوقين لا يوجد إلا بالآلات ، والله جل وعلا يتكلم كما يشاء بلا آلة ، كذلك ينزل بلا آلة ، ولا تحرك ولا انتقال من مكان إلى مكان . . . ويقول : " وكذلك ينزل كيف يشاء بلا آلة من غير أن يقاس نزوله إلى نزول المخلوقين كما يكيف نزولهم ، جل ربنا وتقدس من أن تشبه صفاته بشيء " من صفات المخلوقين " .

فصفة النزول نشأتها كما أثبتتها رسول الله صلى الله عليه وسلم لربه سبحانه وتعالى دون أن نصف الكيفية لأن نبينا صلى الله عليه وسلم لم يصف لنا الكيفية

(١) سورة الشورى آية ١١ .

(٢) الاحسان ١٩٥/٢ ، وهو عند البخاري في التوحيد باب يريدون أن يبدلوا كلام الله ١٩٧/٨ فتح ٤٦٤/١٣ ، وسلم في كتاب الصلاة المسافرين باب الترغيب في الدعاء والذكر آخر الليل ٥٢١/١ .

فحن غير متكلمين القول بصفته أو بصفة الكيفية . ( ١ )

أما كلام ابن حبان : " كذلك ينزل بلا آلة ، ولا تحرك ، ولا انتقال من مكان إلى مكان . . . هذا لا يسلم له ، لأنه خوض فيما لا علم لنا به ، فلا نقول به ، ولا ننفيه ، بل نؤمن بالنزول من غير كيفية ولا تشبيه . مع العلم بأن النزول يعني من أعلى إلى أسفل وأيضا من غير خوض في الكيفية .

#### ٧- صفة الضحك :-

روى ابن حبان حديث أبي هريرة رضي الله عنه " ضحك الله من رجلين قتل أحدهما صاحبه ، وكلاهما في الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد " . ( ٢ ) ثم أعقبه بقوله : " هذا الخبر مما نقول في كتبنا إسناده المرب تضيف الفعل إلى الأمر كما تضيفه إلى الفاعل ، وكذلك تضيف الشيء الذي هو من حركات المخلوقين إلى الباري جل وعلا كما تضيف ذلك الشيء إليهم . فقله صلى الله عليه وسلم " ضحك الله من رجلين " يريد ضحك الله ملائكته عجبهم من الكافر القاتل المسلم ، ثم توفيق الله للكافر وهدايته إياه إلى الإسلام ، وتفضله عليه بالشهادة بعد ذلك حتى يدخل الجنة جميعا ، فيعجب الله ملائكته ويضحكهم من موجود ما قد قضى وقد ر . فنسب الضحك الذي كان من الملائكة إلى الله جل وعلا على سبيل الأمر والإرادة . . . ( ٣ )

قال الخطابي : " قد تأول البخاري الضحك في موضع آخر على معنى الرحمة وهو قريب ، وتأويله على معنى الرضا أقرب ، فإن الضحك يدل على الرضا والقبول . . . وقد يكون معنى ذلك أن يعجب الله ملائكته ويضحكهم من صنعتهما وهذا يتخرج على المجاز ، ومثله في الكلام كثير " . ( ٤ )

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله : " ولم أر ذلك في النسخ التي وقفت لنا من البخاري " . ( ٥ )

ومذهب السلف هو إثبات صفة الضحك - شأنها شأن باقي الصفات الثابتة صحتها - مع اعتقاد التنزيه وتفويض الكيفية إلى الله .

#### ٨- صفة العجب :-

وصفة العجب مشفها مثل صفة الضحك السابقة ، ومضى بعض الكلام عن هذه

- 
- ( ١ ) كتاب التوحيد لابن خزيمة ص ١٢٥ يتصرف .  
 ( ٢ ) الاحسان ( ٧ / ٣٠١ ) وهو في البخاري في كتاب الجهاد باب يقتل الكافر المسلم ثم يسلم ٣ / ٢١٠ ، فتح ٦ / ٣٩ ، وسلم في الإمارة باب الرجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة ٣ / ١٥٠٤ .  
 ( ٣ ) الاحسان ( ٧ / ٣٠١ ) ، ( ٤ ) فتح الباري ٦ / ٤٠ .  
 ( ٥ ) فتح الباري ٨ / ٦٣٢ .

الصفة في صفة الضحك .

وقد أخرج ابن حبان حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً : "عجب ربنا من أقوام يقادون إلى الجنة في السلاسل" (١) ثم عقب قائلا : "قوله صلى الله عليه وسلم "عجب ربنا" من الألفاظ التعارف التي لا يتبها علم المخاطب بما يخاطب به فسي القصد إلا بهذه الألفاظ التي استعملها الناس فيما بينهم . والقصد في هذا الخبر : الذين يسببهم المسلمون من دار الشرك مكفين بالسلاسل يقادون بها إلى دور الاسلام حتى يسلموا فيدخلوا الجنة . . . " (٢)

قال البيهقي : "قد يكون من العجب بمعنى الرضا ، وقد يكون العجب بمعنى وقوع ذلك العمل عظيماً ، فيكون معنى قوله بل عجب أي : بل عظم فعلهم عندى" . (٣)  
قلت : خطاب الرسول صلى الله عليه وسلم للمصاحبة هو بلغتهم العربية التي يفهمونها جيداً ، ونزل القرآن لا عاجزهم بها . فلا يعقل أن يخاطبهم بما لا يفهمون معناه ، فالعجب معلوم ، والكيف مجهول لنا ولا يسأل عنه ، ولسنا مكفين بما فوق طاقتنا . وهذا من صفات الله سبحانه المتعلقة واللافتة بذاته تعالى ، والتي قال فيها سبحانه وتعالى : "ليس كمثله شيء" وهو السميع البصير" . (٤) .  
ونقول مثل هذا في الفرح والسرور ، والتبشيش والشكر والنظر وسائر ما ثبت له سبحانه من صفات ذاتية أو فعلية ، ومع هذا فانا نعدر أسلافنا فيما ذهبوا اليه من تأويل لبعض الصفات ، لأن غرضهم كان التنزيه ، إلا أنه لا يمنعنا اعذارهم من تبين وجه الحق فيما نعتقد ونؤمن به . وكل يؤخذ من قوله ويرد عليه إلا المصطفى صلى الله عليه وسلم . والله يغفر لنا ولهم .

- 
- (١) الاحسان ١٩٥/١ . وهو عند الامام البخارى في كتاب الجهاد باب الاسارى في السلاسل ٢٠/٤ فتح ١٤٥/٦ ، وأبي داود في الجهاد باب الاسير يوثق ٥٦/٣ .  
(٢) الاحسان ١٩٥/١ .  
(٣) الاسماء والصفات للبيهقي ص ٤٧٦ .  
(٤) سورة الشورى آية ١١ .



### المأخذ الثاني : تهم أخرى رمي بها ابن حبان :-

لقد وجهت الى الامام ابن حبان عدة تهم عقدية وسلوكية ، -بالإضافة الى ما سبق من تأويله لبعض صفات الله عز وجل - وصل عددها الى ست تهم . وهذه التهم بعضها عائد الى الحسد كما ورد عن الحاكم (١) ، وبعضها عائد الى أن كلامه حمل ما لا يحتمل ، كما ورد عن الخطابي سابقا . (٢)

قال الامام أبو عمرو بن الصلاح : " غلب ابن حبان الغلط الفاحش في تصرفاته " . (٣)

وقال الامام الذهبي : " صدق أبو عمرو . وله أهام كثيرة تتبع بعضها الحافظ ضياء الدين ، وقد بدت من ابن حبان هفوة قطعوا فيه لها " . (٤)

وقال الحافظ السيوطي في وصف ابن حبان : " انه كان عارفا بالكلام والنحو والفلسفة ، ولهذا تكلم فيه ونسب الى الزندقة ، وكادوا يحكمون بقتله ، ثم نفي من سجستان الى سمرقند " . (٥)

وسأتناول كل تهمة منها بالتفصيل :-

التهمة الأولى : مسألة اكتساب النبوة :-

نقلت البيهقي كتب التراجم وعظم الرجال أن الأئمة المعاصرين لابن حبان رحمه الله أنكروا عليه قوله : " النبوة العلم والعمل " فحكموا عليه بالزندقة ، وكتب فيه الى الخليفة ، فكتب بقتله (٦) ، الا أن الخطاب لم يصل الا بعد وفاة ابن حبان (٧)

نقل الذهبي قول أبي اسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري مؤلف كتاب ذم الكلام ، وكتاب منازل السائرين : " سمعت عبد الصمد بن محمد بن محمد ، سمعت أبي يقول : أنكروا على أبي حاتم بن حبان قوله : " النبوة العلم والعمل " فحكموا عليه بالزندقة ، هجر وكتب فيه الى الخليفة فكتب بقتله " . (٨)

وقد وجدت الامام العماد بن كثير يشكك في نسبتها اليه ، كما لا يبرؤه تمام البراءة منها ، يقول : " وقد حاول بعضهم الكلام في ابن حبان من جهة معتقده ونسبه الى القول بأن النبوة مكتسبة ، وهي نزعة فلسفية ، والله أعلم بصحة عزوها اليه ونقلها عنه " . (٩)

- 
- (١) انظر ص (٢) انظر ص (٣) سير أعلام النبلاء ١٦/٩٤ ، تذكرة الحفاظ ٣/٩٢١ ، الميزان ٣/٥٠٧ ، وعنه لسان الميزان ٥/١١٣ .
- (٤) الميزان ٣/٥٠٧ ، واللسان ٥/١١٣ (٥) تدریب الراوی ١/١٠٩ .
- (٦) تاريخ دمشق ١٠/٥٢ ، تذكرة الحفاظ ٣/٩٢٢ .
- (٧) عيون التواريخ لابن شاكر الكتبي ، ميكرو قلم في مكتبة البحث العلمي (حوادث ٣٥٤ هـ)
- (٨) سير أعلام النبلاء ١٦/٩٥ (٩) البداية والنهاية ١١/٢٥٩ .

وقال الامام الذهبي مدافعا : " هذه حكاية غريبة ، وابن حبان من كبار الأئمة  
ولسنا ندعي فيه العصمة من الخطأ ، لكن هذه الكلمة التي أطلقها ، قد يطلقها  
الزنديقى الفيلسوف ، فإطلاق السلم لها لا ينبغي ، لكن يعتذر عنه . فنقول :  
لم يرد خصم المعتزلة في الخبر ، ونظير ذلك قوله عليه الصلاة والسلام : الحج عرفة <sup>(١)</sup> .  
ومعلوم أن الحاج لا يصير بمجرد الوقوف بعرفة حاجا ، بل بقي عليه فروض وواجبات  
وانما ذكرهم الحج . وكذا هذا ذكرهم النبوة ، إذ من أكمل صفات النبي - صلى  
الله عليه وسلم - العلم والعمل ، فلا يكون أحد نبيا الا بوجودهما ، وليس كل من  
برز فيهما نبيا ، لأن النبوة موهبة من الحق تعالى ، لا حيلة للمعبد في اكتسابها  
بل بها يتولد العلم اللدني والعمل الصالح " . ( ٢ )

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ : " ولا ريب أن إطلاق ما نقل عن أبي حاتم  
لا يسوغ ، وذلك نفس فلسفي " . ( ٣ )

ثم قال في السير : " وأما الفيلسوف فيقول : النبوة مكتسبة ، ينتجها العلم  
والعمل ، فهذا كفر ولا يريد أبو حاتم أصلا ، وحاشاه . . . " . ( ٤ )  
وقال الذهبي أيضا : " ولقوله هذا محمل سائغ ان كان عنه ، أي عماد النبوة  
العلم والعمل . لأن الله لم يؤت النبوة والوحي الا من اتصف بهذين النعتين  
وذلك لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - يصير بالوحي عالما ، ويلزم من وجود العلم  
الالهي العمل الصالح ، فصدق بهذا الاعتبار قوله : النبوة : العلم اللدني والعمل  
المقرب الى الله " .

" فالنبوة اذا تفسر بوجود هذين الوصفين الكاملين ، ولا سبيل الى تحصيل  
هذين الوصفين بكاملهما الا بالوحي الالهي ، وهو علم يقيني ، ما فيه ظن ، وعظم  
غير الأنبياء منه يقيني وأكثره ظني . ثم النبوة ملازمة للعصمة ، ولا عصمة لغيرهم ،  
ولو بلغ في العلم والعمل ما يبلغ ، والخبر عن الشيء يصدق ببعض أركانه وأهم  
مقاصده . غير أننا لا نسوغ لأحد إطلاق هذا الا بقربته كقوله عليه الصلاة والسلام :  
" الحج عرفة " ( ١ ) وان كان غنى الحصر أي ليس هي الا العلم والعمل ، فهذه  
زندقة وفلسفة " . ( ٥ )

- ( ١ ) الدارمي ٥٩/٢ ، مسند الامام أحمد ٣٠٩/٤ ، ٣١٠ ، ٣٣٥ ، والحميدي في  
مسنده رقم ٨٩٩ ، وابن حبان في صحيحه كما في الموارد ص ٢٤٩ ، والحاكم  
في المستدرک ٤٦٤/١ ، ٢٧٨/٢ ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .  
( ٢ ) سير أعلام النبلاء ٩٦/١٦ - ٩٧ ( ٣ ) تذكرة الحفاظ ٩٢٢/٣ .  
( ٤ ) سير أعلام النبلاء ٩٧/١٦ .  
( ٥ ) ميزان الاعتدال ٥٠٧/٣ - ٥٠٨ ، وعنه اللسان ١١٣/٥ - ١١٤ .

وقال الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلي: "ان صح هذا عنه ،فهو قول مجمل ،وابن حبان معروف عنه في جميع تصانيفه أنه يعظم النبوة صلى تعظيمها ،ولعله أراد : أن المقصود من إحياء الله عز وجل الى النبي صلى الله عليه وسلم أن يعلم هو ويعمل ،ثم يبين للناس فيعلموا ويعملوا" (١) ويقول الأستاذ حسين أسد : "ولو سرحنا الطرف في ما كتبه ابن حبان في صحيحه من تعليقات ،وما نثره من تأويلات ،علنا ننع على ما نسبه خصومه اليه ،فلم نجد بعد البحث الشديد ما يشير الى شيء من ذلك لا من قريب ولا من بعيد . . . وهذا يقودنا الى ترجيح أن هاتين المقولتين (٢) ألصقهما به بعض حاسديه من المتزهدين الذين زهدوا في العلم ،فناصبوا أهله العدا أو الذين يقولون بالاثبات حتى كادوا أن يقيموا في التجسيم ،أو بعض الذين ضاقت صدورهم من التأويل والتأويلين ،فعدّوهم الأعداء الأولاد ،ونعتوهم بما هم منه براء" (٣)

قلت : ولا يلزم أن يكون ما أخذ على ابن حبان في كتابه التقاسيم والأنواع ،أو ما بين أيدينا من كتبه - الثقات ،المجروحين ،روضة العقلاء ،شاهير علماء الأئصار - فقد فقد له معظم كتبه ،فمن الممكن أن يكون قوله فيما فقد من كتبه . كما لا يلزم أن يكون - ما أخذ عليه - قد خطه في أحد كتبه ،بل من الممكن أن يكون قاله في أحد دروسه وسمعه منه من نقلها الى متاويقه ،فحطوها ما لا تحتل واتهموه في دينه بالزندقة والفلسفة ،وكانت تهمة العالم بها آنذاك أسهل من الشراب ،وكلام الخطابي فيما سبق (٤) خير شاهد على ذلك .

ولا يستبعد قول ابن حبان رحمه الله ذلك ،لأنه صاحب نفس فلسفي كما يقول الامام الذهبي وغيره . لكن الذي يستبعد أن يؤل قوله ويذهب به الى حيث ذهب من رفعه الى الخليفة ليأخذ الإذن بقتله . وكان الأولى أن يتوثق من ذلك ويسأل ابن حبان عن ذلك وعن مراده به ان كان صدر منه .

وابن حبان الذي لم نعرفه الا عن طريق نقده لرجال الحديث ورواته ،ودفاعه عن سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم لا بعد من أن يؤل قوله - ان كان قاله - الى ما أوله متاويوه . فتصانيفه شاهدة على حبه لسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم فكيف بصاحبها الذي يكثر من تسميته "المصطفى" صلى الله عليه وسلم ،وهذا دليل على أنه يعتقد بأن النبوة اصطفاً واختيار وليس اكتساب .

(١) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل ١/ ٣٧٧ .

(٢) المقولتين هما : " النبوة العلم والعمل " والثانية وهي انكار الحد لله .

(٣) مقدمة صحيح ابن حبان تحقيق شعيب وأسد ص ٣٦ - ٣٧ .

(٤) انظر ص .

## التهمة الثانية :-

قال أبو اسماعيل الأنصارى الهروى : سمعت يحيى بن عمار الواعظ وقد سأله عن ابن حبان فقال : نحن أخرجه من سجنستان ، كان له علم كثير ، ولم يكن له كبير دين ، قدم علينا ، فأنكر الحد لله فأخرجناه . ( ١ )

وقد دافع الامام الذهبي عن ابن حبان بقوله : " انكاركم عليه بدعة أيضا والخوض في ذلك مما لم يأذن به الله ، ولا أتى نص باثبات ذلك ولا بنفيه ، ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه . " ( ٢ ) وتعالى الله أن يحده أو يوصف الا بما وصفه نفسه ، أو علمه رسله بالمعنى الذى أراد بلا مثل ولا كيف . " ليس كمثله شيء " وهو السميع البصير . ( ٣ )

وقال في التذكرة : " كلاهما مخطيء " ان لم يأت نص باثبات الحد ولا بنفيه . ( ٤ ) وقال في الميزان : " انكاره الحد ، واثباتكم للحد نوع من فصول الكلام ، والسكوت عن الطرفين أولى ان لم يأت نص بنفي ذلك ولا اثباته ، والله تعالى " ليس كمثله شيء " ( ٥ ) فمن أثبته قال له خصمه : جعلت لله حدا برأيك ، ولا نص معك بالحد . والمحدود مخلوق . تعالى الله عن ذلك . وقال هو للنافي : ساويت ربك بالشيء المعدوم ، ذا المعدوم لا حد له ، فمن نزه الله سلم وتابع السلف . ( ٦ )

واستدرك الحافظ ابن حجر رحمه الله على قول الذهبي للنافي " ساويت ربك بالشيء المعدوم ان المعدوم لا حد له " قال " قوله نازل . فانا لا نسلم ان القول بعدم الحد يفضي الى مساواته بالمعدوم بعد تحقق وجوده . " ( ٦ ) يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله : " الواجب أن ينظر في هذا الباب ، فما أثبته الله ورسوله أثبتناه ، وما نفاه الله ورسوله نفينا ، والألفاظ التى ورد بها النص في الاثبات والنفي ، يعصم بها . . . وأما الألفاظ التى تنازع فيها من ابتدعها من المتأخرين مثل : لفظ الجوهر والعرض والتحيز والجهة ، ونحو ذلك ، فلا نطلق نفيا ولا اثباتا حتى ينظر في مقصود قائلها ، فان كان قد أراد بالنفي

( ١ ) سير أعلام النبلاء ٩٧/١٦ ، تذكرة الحفاظ ٩٢٢/٣ ، الميزان ٥٠٧/٣ ، وعنه اللسان ١١٣/٥ ، ونحوه في تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٠٢/١٠ .  
( ٢ ) أخرجه الترمذى ٥٥٨/٤ وقال : " هذا حديث غريب ولا نعرفه الا من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه . " وابن ماجه ١٣١٦/٢ - ١٣١٧ ، والامام أحمد ٢٠١/١ وحكم عليه الإرتناؤوط أنه صحيح بشواهد . سير أعلام النبلاء ٩٧/١٦ .

( ٣ ) تنوير الشورى آية ١١ . ( ٤ ) التذكرة للذهبي ٩٢١/٣ .

( ٥ ) الميزان ٥٠٧/٣ وعنه لسان الميزان لابن حجر ١١٣/٥ .

( ٦ ) لسان الميزان ١١٤/٥ .

والاثبات معنى صحيحا موافقا لما أخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم ، صوب  
المعنى الذى قصده بلفظه ، ولكن ينبغي أن يعبر عنه بالألفاظ النصوص ، لا يعدل  
الى هذه الألفاظ الممتدة المجتعة الا عند الحاجة ، مع قرائن تبين المراد بها (١) .  
هذا وقد ذهب الحافظ ابن حجر رحمه الله الى أن الحق مع ابن حبان رحمه  
الله فقال الحافظ في تعليقه على قول الامام الذهبي عن ابن حبان : " بدت من ابن  
حبان هفوة فطعنوا فيه لها " (٢) قال ابن حجر : " ان أراد القصة الأولى السني  
صدر بها كلامه - قلت : أى انكار الحد لله سبحانه وتعالى - فليست بهفوة ، والحق  
أن الحق مع ابن حبان فيها " . (٣)

كما ذهب الامام السبكي رحمه الله الى تبرئة ابن حبان وتخطئة مناوئيه . فقال :  
" ومن ذلك قول بعض المجسمة في أبى حاتم بن حبان : " لم يكن له كبير دين ، نحن  
أخرجناه من سجستان ، لأنه أنكر الحد لله " . فياليت شعري من أحق بالاخراج ؟  
من يجعل ربه محدودا أو من يترهبه عن الجسمية ١٢ " (٤)

وأراد الأخ عذاب الحشر أن يطعن في رواية يحيى بن عمار وهو الذى سأل  
أبو اسماعيل الأنصارى الهروى " رأيت أبا حاتم بن حبان البستي ؟ قال : وكيف  
لم أراه ؟ ونحن أخرجناه من سجستان . . . " وذلك لصفر سنه ، فقال الأخ عذاب :  
" على أن ما يحسن ذكره في ختام البحث أن يحيى بن عمار الذى نسب اليه  
القول . . . قد ولد سنة ٣٣٢ هـ ، وكان قد وم ابن حبان سنة أربعين فيكون عمر  
يحيى سبع سنين أو ثمان " . (٥)

قلت : ولا يلزم أن يكون راوى الحادثة أحد المخرجين لابن حبان ، ان أن  
عمره آنذاك ثمان سنين ، لكن لا يمنع هذا أن يكون قد حضر الحادثة ، وشاهد  
اخراج ابن حبان رحمه الله ، اقبل ثمان يتحمل الرواية والعلم كما هو معلوم في  
علم مصطلح الحديث ، فمحمود بن الربيع رضي الله عنه آخر صحابة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم موتا بالمدينة ، يعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في فيه وهو ابن خمس سنين من دلو . (٦) وفي رواية أخرى : " أنه كان ابن  
أربع سنين " . ومن خمس سنين هو الذى استقر عليه عمل أهل الحد يث المتأخرين

- (١) منهاج السنة النبوية ٣٣٣/١ ، وما بعدها ، ومجموع فتاوى شيخ الاسلام  
٣/٤١-٤٣ ، وانظر الكلام على الحد في ٥/٥٣٠٥٦٠ .  
(٢) الميزان ٥٠٢/٣ (٣) لسان الميزان ٥/١١٣ .  
(٤) طبقات الشافعية للسبكي ١٢/٢ (٥) الامام ابن حبان ومنهجه ص ٢٩٤ .  
(٦) أخرجه البخارى في كتاب العلم باب متى يصح سماع الصغير ٢٧/١ فتح  
١٠/١٢٢ ، والوضوء باب استعمال فضل وضوء الناس ٥٥/١ ، فتح ٥٥/١٠٢  
والأذان باب من لم يررد السلام على الامام ١٠٤/١ فتح ٣٢٣/٢ ، التهجد  
باب صلاة النوافل جماعة فتح ٦٠/٣ ، والدعوات باب الدعاء للصبيان بالبركة  
فتح ١١/١٥١ ، والرقاق باب العمل الذى يبتغى به وجه الله ، فتح ١١/٢٤١  
=

فيكتبون لابن خمس فصاعداً سمع ، ولمن لم يبلغ خسا حضر أو أحضر . والذي ينبغي في ذلك أن يعتبر في كل صغير حاله على الخصوص ، فإن عقل وفهم صح سماعه وإن كان دون خمس ، ولا فلا ولو كان ابن خمسين . ( ١ )  
ولذلك فرد الأخ عدا ب الرواية لصغر سن يحيى بن عمار غير سجدى ولا مقنع .

### التهمة الثالثة : سرقة الحديث :

يقول ياقوت في معجم البلدان : " وقال الامام الحافظ أبو نصر عبد الرحيم ابن النفيس بن هبة الله بن وهبان السلمي الحديثي : وسمعت السليمانسي الحافظ ( ٢ ) بنيسابور قال لي : كتبت عن أبي حاتم السستي ٢ فقلت : نعم . فقال : اياك أن تروى عنه . فانه جاءني فكتب مصنفاتي وروى عن شايخي . . . ( ٣ )  
ونقل ياقوت رحمه الله عن الحاكم النيسابورى : " سمعت أبا علي الحسن بن علي الحافظ ، وذكر كتاب المجروحين لأبي حاتم البستي فقال : كان لعمر بن سعيد بن سنان المنبجي ابن رجل في طلب الحديث ، وأدرك هؤلاء الشيوخ ، وهذا تصنيفه ، وأسأء القول في أبي حاتم . قال الحاكم : أبو حاتم كبير فسي العلوم وكان يحسد لغضله وتقدمه " . ( ٤ )

فأما كون ابن حبان رحمه الله قدّم نيسابور فكتب مصنفات أبي علي السليمانسي النيسابورى وروى عن شايخه ، فهذا يستبعد عن ابن حبان رحمه الله ، لأن النيسابورى عصرى ابن حبان ونده ، وكان مولد النيسابورى ٢٧٧ هـ . ووفاته ٣٤٩ هـ وقد رحل ابن حبان مارا الى نيسابور ، أما بصحية شيخه ابن خزيمة وأما وحده فالتقى بشيوخ النيسابورى في نيسابور ، كما التقى بغيرهم من الشيوخ الذين قابلهم أثناء رحلته التي بلغت أربعين عاما ، ولا غرابة أن يجتمع لطالبين أو أكثر في عصر واحد عدد من الشيوخ ، وينفرد كل منهم بعدد آخر .

- = والامام مسلم في كتاب الساجد باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بسعذر ٤٥٦/١ ، وفي كتاب الطهارة باب الحج من الاناء ٢١٦/١ ، وكتاب الساجد باب الدور ٢٤٩/١ ، والامام أحمد في المسند ٤٢٧/٥ ، ٤٢٩ .  
( ١ ) مقدمة ابن الصلاح / تحقيق عتر ص ١١٧ ، الاقتراح لابن دقيق العيد ص ٢٤٠ التقييد والاضاح ص ١٦٤ - ١٦٥ .  
( ٢ ) الحافظ السليمانسي البيكندى النيسابورى ولد ١١١ هـ ، وت ٤٠٤ هـ ألف كتاب ذكره فيه ألف شيخ في باب الكذابين . وترجمته في التذكرة ٣/١٠٣٦ .  
( ٣ ) معجم البلدان ٤١٩/١ .  
( ٤ ) معجم البلدان ٤١٩/١ ، لسان الميزان ١١٥/٥ ، وانظر تاريخ دمشق ٥٠٢/١٠ .

كما أن ابن حبان رحمه الله د رج على أن يسمى مكان سماعه من شيخه في أغلب الأحاديث ، وقد تعدد سماعه من الشيخ في أماكن مختلفة نتيجة لرحلاتهما . وسيتبين ذلك جليا إذا نظرت الى معجم شيوخ ابن حبان والبلاد التي دخلها . ثم وما المانع أن يكتب الرجل كتب عصره وندة ونظيره ، ليزداد علما وفهما وليقارن بين ما عنده وما عند غيره ، وليرد عليه ان كان هناك حاجة الى الرد ، وهذا شي\* مشاهد ومحسوس ، بل ان كثيرا من الكتب التي وصلتنا هي عبارة عن ردود ، وبين لأشياء\* وقع فيها أقرانهم أو من قبلهم .

أما دعوى أن ابن حبان سرق كتاب المجروحين فيرده تصريح ابن حبان ، رحمه الله في مقدمة كتابه الثقات وفي آخره أن له مؤلفا كبيرا اسمه " التاريخ الكبير " اختصر منه كتابي الثقات والمجروحين ( ١ ) ، والذي يطالع الكتابين يتيقن أنها له وأنهما خرجا من مشكاة واحدة ، ولا يخفى على كل من نظر في المجروحين وفي الثقات والتفاسيم أن يرى أن كثيرا من شيوخه في المجروحين قد روى عنهم في كتابه الآخرين . بالاضافة الى تصريح الامام الحاكم في آخر الرواية مطلقا عليها " وكان يحسد لفضله وتقديره " ، ومن المعلوم أن الحسد بين النظراء\* والأنداد مأخوذ في الاعتبار عند الجرح والتعديل .

يقول الامام السبكي في ترجمة أحمد بن صالح المصري رحمه الله تعالى : " ان الجاح لا يقل منه الجرح وانفسره في حق من غلبت طاعته على معاصيه ، وما دحوه على ذاميه ، ومزكوه على جارحيه ، اذا كانت هناك قرينة يشهد العقل بأن مطلبها حامل على الوقعية في الذى جرحه ، من تعصب مذهبي ، أو منافسة دنيوية ، كما يكون من النظراء\* ، أو غير ذلك . فنقول مثلا : لا يلتفت الى كلام ابن أبي ذئب في مالك ، وابن معين في الشافعي ، والنسائي في أحمد بن صالح لأن هؤلاء\* أئمة شهورون صار الجاح لهم كالآتي بخبر غريب ، لو صح لتوفرت الذواعي على نظره ، وكان القاطع قائما على كذبه .

وسا ينبغي أن يتفقد عند الجرح حال العقائد واختلافها بالنسبة الى الجاح والمجروح ، فربما خالف الجاح المجروح في العقيدة فجرحه لذلك ، واليه أشار الرافعي بقوله : " وينبغي أن يكون المزكون برآء من الشحنا\* والعصبية في المذهب ، خوفا من أن يحطم ذلك على جرح عدل أو تزكية فاسق . وقد وقع هذا لكثير من الأئمة ، جرحوا بناء على معتقدهم وهم المخطئون ، والمجروح مصيب . وقد أشار شيخ الاسلام سيد المتأخرين تقي الدين ابن دقيق العيد في كتابه " الاقتراح " الى هذا وقال : أعراض المسلمين حفرة من حفر النار ، وقف على شفيرها

طائفتان من الناس : المحدثون والحكام\* (١)

وقال في قاعدة في الجرح والتعديل بعد أن قال مثل الفقرة الأولى :  
 "الصواب عندنا ... فاننا لا نلتفت الى الجرح فيه ، ونعمل فيه بالعقدالة ،  
 والا لو فتحنا هذا الباب وأخذنا تدعيم الجرح على إطلاقه لما سلم لنا أحد  
 من الأئمة ، انما من امام الا وقد طعن فيه طاعنون ، وهلك فيه هالكون ...  
 لأن السلف تكلم بعضهم في بعض كلاما ، منه ما حمل عليه التعصب أو الحسد  
 ومنه ما دعا اليه التأويل واختلاف الاجتهاد ، مما لا يلزم العقول فيه ، ما قال  
 القائل فيه ، وقد حمل بعضهم على بعض بالسيف تأويلا واجتهادا\* (٢)  
 وما أظن اتهام ابن حبان بسرقة الحديث الا من باب الحسد والتعصب  
 والاختلاف في اثبات الصفات وتأويلها . والله أعلم .

#### التهمة الرابعة : الكذب :-

قال الحافظ السليماني بعد النص الذي سقته في التهمة الثالثة :  
 " قال لي كُتبت عن أبي حاتم البستي ؟ قلت : نعم . فقال : اياك أن تروى عنه  
 ... وقال السليماني : فرأيت وجهه وجه الكذابين ، وكلامه كلام الكذابين\* (٣)  
 ونقل ابن النفيس من خط الحافظ السليماني البيكندي النيسابوري من  
 كتاب شيوخه ، وكان قد ذكر فيه ألف شيخ في باب الكذابين . قال : " أبو حاتم  
 محمد بن حبان بن أحمد البستي ، قدم علينا سمرقند ... فقال لي أبو حاتم  
 سهل بن السري الحافظ : لا تكذب عنه فانه كذاب\* (٤)  
 والحافظ السليماني البيكندي ليست هذه أول هفوة منه ، فله عدة هفوات  
 فقد عد الامام عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي من الشيعة ، كما عد أبا حنيفة  
 منهم ، وما هما من الشيعة بحال . والحافظ السليماني حنبلي المذهب ، ويقول  
 بالاثبات ، ويكفي ابن حبان الشافعي المذهب ، أن يؤول صفة من الصفات  
 - كما مر - ليحكم عليه بأن كلامه كلام الكذابين - المؤولة - ووجهه بالتالي وجههم\* (٥)  
 وما أحسن قول الامام الطبري رحمه الله : " لو كان كل من ادعى عليه مذهب من  
 المذاهب الردية ثبت عليه ما ادعى به ، سقطت عدالته ، وبطلت شهادته بذلك  
 للزم ترك أكثر محدثي الأمصار ، لأنه ما منهم الا وقد نسبوه قوم الى ما يرغب به عنه\* (٦)

(١) طبقات الشافعية ١٢ / ٢ ، وانظر الاقتراح ص ٣٤٤ .

(٢) قاعدة في الجرح والتعديل للسبكي مع كتاب الرفع والتكميل ص ٦٠ ، ٧٠ .

(٣) + (٤) معجم البلدان ١ / ٩١ (٥) ميزان الاعتدال ٢ / ٥٨٨ وانظر

(٦) الرفع والتكميل ص ٣٣٥ .



وقد مر مثل هذا الكلام عن السبكي في التهمة الثالثة .  
وأما سهل بن السري الحداد شيخ الحافظ السليمانى البيكندى ، فهو  
من أقرآن الامام ابن حبان وعصريه وقد ادعى دعوى لم يأت عليها بدليل ،  
ومعلوم أن من اشتهرت عد الته ، وعرف بالحفظ ، لا يلتفت الى قول قائل فيه  
ما لم يبين أسباب الجرح ، حتى ينظر فيها أجارحة هي أم غير جارحة ، كما مر  
في كلام السبكي في التهمة الثالثة .

#### التهمة الخامسة : مؤازرة القرامطة :-

قال الحافظ السليمانى أيضا : " . . . ثم انه خرج الى سجستان بكتابه  
في القرامطة الى ابن بابو حتى قبله ، وقلده أعمال سجستان فمات به " ( ١ )  
ونذكر ياقوت أيضا عن الحافظ أبى الفضل السليمانى البيكندى قال : قدم  
علينا أبو حاتهن حبان البستي سمرقند سنة ٣٣٠ هـ ، أو ٣٢٩ هـ . . . . .  
وقد صنف كتابا في القرامطة لأبى الطيب المصعبى حتى قلده قضاء سمرقند  
فما علم أهل سمرقند بذلك أرادوا أن يقتلوه فهرب ودخل بخارى " ( ٢ )  
وهاتان القصتان متعارضتان في ظاهر الأمر ، فاحدهما تدعى أنه  
صنف الكتاب لأبى الطيب المصعبى ، وكان هذا ذا نفوذ في سمرقند ، والاخرى  
تقول : بل كان تصنيف الكتاب تقربا لابن بابو المعتنفذ في سجستان .  
والذى أراه أن تهمة مؤازرة القرامطة مردودة من أصلها لما يلي :-  
( ١ ) ان من قرأ في أى كتاب لابن حبان يجد أن هذا الامام يعظم الدين  
الاسلامى أعظم ما يكون ، لكونه دين الله الذى ارتضاه لعباده ، كما  
يعظم رسولنا محمدا صلى الله عليه وسلم ولا أدل على ذلك من دفاعه  
عن سنته صلى الله عليه وسلم ، وتأليفه الكتب في علم الرجال للمحافظة على  
أصل الشريعة الثانى نقيا لا يشوبه شائبه . وأما القرامطة فهم من غلاة  
الشيعة . ( ٣ ) والذين يقولون بنص الامامة في علي ومنه ولأولاده حتى يبلغوا  
الامام المنتظر . وهناك من القرامطة قالت بنبوة محمد بن اسماعيل بن  
جعفر ( ٤ ) . وابن حبان من السنتين العتشددين ، يقول في أن الخلافة  
في الصديق للأحاديث ثم في غير ثم في عثمان ثم في علي رضى الله عنهم .  
ومن كان هذا حاله يستبعد أن يكتب ما ينصر القرامطة . كما أن القرامطة  
- الروافض - لا يقولون من مثل ابن حبان شيئا لأنهم لا يشكون في عدائهم .

( ١ ) + ( ٢ ) معجم البلدان ١ / ٤١٩ ( ٣ ) مقالات الاسلاميين ص ٩٨ ، وفي ط ٣ ص ٢٦  
( ٤ ) الفصل في الملل والأهواء والنحل / تحقيق د . محمد ابراهيم نصر وغيره ٤٣ / ٥  
( ٥ ) انظر ترجمتهم في الثقات حسب ترتيبهم رضى الله عنهم بعد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم . وليته أتى بترجمة باقى العشرة المبشرين بالجنة قبل ملوك بني  
أمية وملوك بني العباس لكان أولى .

(٢) ثم ان سمرقند وسجستان كانتا تحت ملكة آل سامان ، وكان أمير سمرقند أبو المظفر أحمد بن نصر الساماني من أهل الفضل والصلاح ومنحياً للعلم والعلماء ، وكان أمير سجستان آنذاك الأمير خلف بن أحمد الصفار ، وكان يدين بالولاة لآل سامان ، وقد اشترك مع آل سامان في حربهم ضد أبي علي بن سيمجود . وقد كان خلف هذا مكرماً للعلم والعلماء . فلم يكن لقرمطي أن يدنو من سمرقند ولا سجستان فضلاً عن أن يعين قضاة يتزلفون بتصنيف ما يؤيد باطلهم . (١)

(٣) ثم ان الامام ابن حبان تولى قضاء سمرقند ولم يتول قضاء سجستان وإنما دخلها سنة أربعين مرورا من نيسابور الى بستان .

قال الأئمة الأستاذ عذاب الحش : " فلعل ابن حبان صنف كتابا في آداب السلوك أو الزهد أو العقل أو كان فيه ذكر لبعض مظالم العباسيين ولا تهم فهذا عند من يحمل شيئا في نفسه على آخر ، كاف لتفسيره بآراء القراطة الذين كانوا يعيشون بدار الخلافة وأقاليم كثيرة في ذلك العصر . (٢)

وكما سبق في النقطة الأولى ان ابن حبان رحمه الله سني ، وشدد يد على أهل الأهواء ، الروافض وخاصة غلاتهم ، وان دينة لينمعه أن يتزلف الى الخارجين عن رأى المسلمين ، وحاشاه أن يبيع دينه بآخرته .

#### التهمة السادسة : العجب والغرور :-

ويذكر ياقوت في معجم البلدان أن الامام الحافظ أبا نصر عبد الرحيم بن النفيس ، يقول : وسمعت السليمانى الحافظ بنيسابور . . . وكان يقول - أى ابن حبان - يا بني اكتب : أبو حاتم محمد بن حبان البستي ، امام الأئمة ، حتى كتبت بين يديه ثم حوته . (٣)

العجب والغرور صفتان مذمومتان ، الا أنهما من أقرب التهم الى العقل ، ويمكن الصاقهما بابن حبان بسهولة ، وليس هذا لابن حبان فحسب ، بل لكل من بلغ في العلم منزلة عالية ، وتصدى للفتوى والتعليم ، وتصدى للرد على الأنداد فمن أسهل التهم للصاق بالأنداد والنظر أن يصف أحد هم الآخر بالعجب والغرور ، اذا رأى منه سمة اطلاق ، وحجة قوية وعظما جما .

وابن حبان قد بلغ من العلم منزلة يحسد عليها كما قال تلميذه الحاكم (٤)

(١) + (٢) الامام ابن حبان ومنهجه في الجرح والتعديل ص ٣٣٠ .

(٣) معجم البلدان ٤١٩/١

(٤) معجم البلدان ٤١٩/١ وبارته : " أبو حاتم كبير في العلوم وكان يحسد لفضله وتقديره . "

كما بدا في كتاباته تطاول على من هم أعلم منه في علم الحديث ، وأعرف منه بالرجال ، لمعاصرتهم لهم ، أو قريبهم منهم . وقد تقدم مثل هذا القول في انتقاد العلماء لابن حبان من الناحية الحديثية ، بما يغني عن اعادته .

فابن حبان يرى في نفسه أنه أكثر علما من بعض أنداده ، فتراه يقول :

" ذكر خبر أوهم من لم يحكم صناعة الحديث (١) ، " وأخرى العلم (٢) ، " أنه مضاد للخبر الذي ذكرناه ، وذكر الخبر المدحى قول من زعم أن الله جل وعلا لم ينزل آية واحدة الا بكملها (٣) " و " ذكر خبر شنع به أهل البدع على أئمتنا حيث حرموا التوفيق لادراك معناه (٤) " وأتى بحديث أنس بن مالك رضى الله عنه مرفوعا : " حتى يضع الرب جل وعلا قدمه فيها ، فتقول قل قط " . (٥) وكان الحق مجانيا له في تأويله لصفة القدم . فأمثال هذه الأقوال وأسلوبه فيها والألقاب التي يطلقها ابن حبان رحمه الله ، كافية لأن تجعل مناوئيه يطلعون لأئمتهم العنان بالصاق التهم به ، وبخاصة العجب والغرور ، والزندقة وغيرها .

وربما قال بعضهم ان هذا لا يمنع ان وجد المرء في نفسه كفاة ومقدرة على القيام بعمل ما - ممنويا كان أو ماديا - أن يصح بذلك . وقد ثبت في القرآن الكريم أن يوسف عليه السلام لما وجد الأرض اني حفيظ عليم (٦) فوصف نفسه عليه الصلاة والسلام بالأمانة والعلم .

لهؤلاء أقول : ان الأنبياء لا يقاس عليهم ، لأن الأمر عندهم يختلف عن البشر العاديين ، فما يخشى منه عند البشر في هذا المجال - من أن يصف نفسه بالقدرة ، والأمانة والعلم ، وهو غير كفء أو ليس كالمطلوب تماما - فهذا غير وارد في حق الأنبياء لعصمتهم ، وتوفيق الله لهم في كل شيء حتى يخرج العمل من تحت أيديهم ، أحسن ما يمكن أن يكون .

ويقول ابن حبان في هذا الصدد : " والعاقلة ... لا يدعي ما يحسن من العلم لأن فضائل الرجال ليست ما ادعواها ، ولكن ما نسبها الناس اليهم " . (٧)

(١) صحيح ابن حبان / تحقيق الأرنؤوط ١٩٧/١

(٢) ما سبق ٢٢٨/١ (٣) ما سبق ٢٠٣/١ وتعهوه في ٢٥٨/١ ، ٢٥٣

(٤) ما سبق ٤٢٧/١ (٥) انظر صفة القدم والرجل ص

(٦) سورة يوسف آية ٥٥ .

(٧) روضة العقلاء للإمام ابن حبان ص ٢٣ .

### المبحث الثالث : وفاة الامام ابن حبان رحمه الله تعالى :-

أجمعت المصادر على أن ابن حبان قد توفي في شهر شوال سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ، ونقل ياقوت عن أحمد بن محمد صالح السجستاني قوله : " توفي أبو حاتم محمد بن حبان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة " . ( ١ ) ونقل ابن عساكر عن محمد بن أبي بكر الحافظ ببخارى قال : " مات أبو حاتم محمد بن حبان البستي بسجستان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة " . كما نقل عن الفقيه أحمد بن محمد بن علي الطيبي قوله : " توفي الشيخ أبو حاتم محمد بن حبان ليلة الجمعة لثماني ليال بقين من شوال سنة أربع وخمسين وثلاثمائة بمدينة بست " . ( ٢ ) ومثله يقول محمد بن عبد الله الضبي ، وزاد : " ودفن بعد صلاة الجمعة في الصفة التي ابتناها بمدينة بست بست ، بقرب داره " . ( ٣ )

وزاد الحاكم أيضا : " ودفن بقرب داره التي هي اليوم مدرسة لأصحابه ومسكن للغرباء الذين يقيمون بها ، من أهل الحديث والمتفقهة منهم ، وله جرايات يستنقونها دارة ، وفيها خزانة كتبه في يدى وصي سلمها اليه لبيد لها لمن يريد نسخ شي منها غير أن يخرجها ، شكر الله له عنايته في تصنيفها ، وأجل مثوته على جميل نيته من أمرها بفضل ورأفته " . ( ٤ )

وقال الذهبي رحمه الله : " توفي ابن حبان بسجستان بمدينة بست فسي شوال سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وهو في عشرين الثاني " . ( ٥ )

ويقول أبو عبد الله غنجار الحافظ في تاريخ بخارى انه مات بسجستان سنة ٣٥٤ هـ " أربع وخمسين وثلاثمائة " وقبره ببست معروف يزار الى الآن ، فان لم يكن نقل من سجستان اليها بعد الموت ، والا فالصواب أنه مات ببست " . ( ٦ )

قلت : ولا خلاف في قبل غنجار ، فسجستان هو اقليم كبير وبست مدينة من احدى مدنه ، وهي تشكل كما سبق ثاني أكبر مدنه بعد " زرنج " المدينة الأولى في اقليم سجستان " . ( ٧ ) فان قوله مات بسجستان أى في اقليم سجستان ، ومن قال مات ببست أتى باسم المدينة من ذلك الاقليم ، ولا خلاف في ذلك .

(١) معجم البلدان ٤١٩/١ (٢) تاريخ دمشق (١٠/١٠٤ ق) (٥٠٤)

(٣) معجم البلدان ٤١٩/١ ، لسان الميزان لابن حجر عن الحاكم رحمه الله  
الا أنه سقط لفظ " ليال بقين " بعد " مات " فقال : انه توفي ليلة الجمعة لثمان

من شوال سنة ٣٥٤ هـ . (٤) تاريخ دمشق (١٠/١٠٤ ق) (٥٠٤) .

(٥) التذكرة ٩٢٢/٣ . (٦) معجم البلدان ٤١٩/١ .

(٧) السالك والممالك للاصطخرى ص ١٤١ ، بلدان الخلافة الشرقية ص ٣٨٣ .

## الباب الثاني

الأمير علاء الدين  
وكتابه

الإحسان في تقريب صحيح ابن جبان

# الفصل الأول

الفصل الأول : ترجمة الأمير علاء الدين رحمه الله :-

اسمه :

هو الأمير علاء الدين أبو الحسن علي بن بلبان بن عبد الله الفارسي (١)  
المصري ، الحنفي ، الفقيه ، النحوي .

مولده :

ولد الأمير علاء الدين في القاهرة سنة خمس وسبعين وستمئة من الهجرة (٢)  
في عصر زخر بكمبار الأئمة الحفاظ ، والعلماء العالمين . فنشأ في عصر ابن دقيق  
العيد تقي الدين أبي الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري المنقلاطي  
(ت ٧٠٢ هـ) (٣) ، والسبكي تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي بن طلي  
ابن تمام (ت ٧٥٦ هـ) (٤) ، وشيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية أحمد بن عبد  
الحليم الحراني (ت ٧٢٨ هـ) (٥) ، والامام الحافظ شرف الدين أبي محمد عبد  
المؤمن بن خلف بن أبي الحسن التوني الشافعي (ت ٧٠٥ هـ) (٦) ، والامام  
الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المؤي الشافعي  
ت ٧٤٢ هـ) (٧) ، والحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن قايماز الذهبي ،  
(ت ٧٤٨ هـ) وغيرهم الكثير .

(١) وقال حاجي خليفة في كشف الظنون ١٠٧٥/٢ : "علي بن بلبان الجندی  
الفقيه الحنفي" . وقال بروكلمان كما في الملحق الألماني "علي بن بلبان النوري" .

٨٠/٢ .

- (٢) الدليل الشافعي على المنهل الصافي لابن تغري بردی ٤٥٢/١ ، الدرر  
الكامنة ١٠١/٣ ، بغية الوعاة ١٥٢/٢ ، الفوائد البهية للكنوز ص ١١٨ .  
(٣) تذكرة الحفاظ ١٤٨١/٤ ، البدر الطالع ٢٢٩/٢ ، شذرات الذهب ٥/٦ .  
(٤) الواقي بالوفيات ١٩٣/٤ ، حسن المحاضرة ٣١٧/١ ، طبقات الحفاظ ص ٥١٣ .  
(٥) البداية والنهاية ٢٥٢/١٤ ، الدرر الكامنة ١٣٤/٣ ، بغية الوعاة ١٧٦/٢ ،  
حسن المحاضرة ٣٢١/١ ، النجوم الزاهرة ٣١٨/١٠ .  
(٦) البداية والنهاية ١٦٣/١٤ ، تذكرة الحفاظ ١٤٩٦/٤ ، الدرر الكامنة  
١٥٤/١ ، الذيل على طبقات الحنابلة ٣٨٧/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٢١/٩ .  
(٧) تذكرة الحفاظ ١٤٧٧/٤ ، حسن المحاضرة ٣٥٧/١ ، شذرات الذهب ١٢/٦  
(٨) تذكرة الحفاظ ١٤٩٨/٤ ، الدرر الكامنة ٢٣٣/٥ ، طبقات الحفاظ ص ٥١٧ .

شيوخه :-

لقد كان القرنان السابع والثامن زاخرين بشتى العلوم : الحديث والفقه والأصول والنحو ، والتاريخ ، ونشط فيها العلماء ، ونهل كل منهم بما قد الله له من مختلف العلوم ، حتى ليجد العالم قد ألف في أكثر من علم ، في الحديث وعلومه ، والفقه وأصوله ، والنحو والتاريخ والسير .

ولم يكن نصيب الأمير علاء الدين بأقل من غيره نهلاً من هذه العلوم ، إن لم يزد على أقرانه ، وذلك لصحبته لأرغون النائب ( ١ ) ، فقد عظمت منزلة الأمير علاء الدين عند أرغون وبخاصة في أيام المظفر بيبرس ، وقد خصل من العلوم جملة منها :-

الحديث وقد أخذته عن ( ٢ )

- الامام العلامة الحافظ الفقيه النسابة ، شيخ المحدثين أبي محمد عبد -

المؤمن بن خلف بن أبي الحسن التوني الدمياطي الشافعي ، والذي توفي فجأة في ذي القعدة سنة خمس وسبعمئة ( ٣ ) .

- والامام بهاء الدين القاسم بن أبي غالب المظفر بن محمود بن تاج -

الأمنا أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي المتوفى سنة ثلاث وعشرين وسبعمئة ( ٤ ) .

- والامام علي بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد القرشي المصري أبي الحسن -

نور الدين بن الصواف الخطيب المتوفى سنة اثنتي عشرة وسبعمئة ، وقد جاوز التسعين ( ٥ ) .

- والامام أبي العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمته بن حسن بن -

علي بن بيان الصالح الحجازي ، المتوفى سنة ثلاثين وسبعمئة ( ٦ ) .

- ومفيد الديار المصرية وشيخها الحافظ قطب الدين أبي علي عبد الكريم بن -

عبد النور بن منير الحلبي الحنفي المتوفى سنة خمس وثلاثين وستمئة ، وهو الذي أشار على الأمير علاء الدين بترتيب صحيح ابن حبان ومعجم الطبراني الكبير ( ٧ ) .

- والشيخ محمد بن علي بن ساعد بن اسماعيل بن سليم بن ساعد أبي عبد الله -

المحروسي الخالدي الرقي الأصل ، المشهور بتوفى سنة أربعة عشرة وسبعمئة بالقاهرة ( ٨ ) .

( ١ ) أرغون الدويدار نائب السلطنة ، باشر النيابة مدة ، وكان طبع الخط ، نسخ صحيح البخاري ، وقرأ في مذهب أبي حنيفة وحصل كتباً نفيسة ٧٣١ هـ . شذرات ٦ / ٩٥

( ٢ ) الدرر الكامنة ٣ / ١٠١ ، بقية الوعاة ٢ / ١٥٢ ، حسن المحاضرة ١ / ٤٦٨

( ٣ ) انظر هامش ( ٦ ) قبل صفحة . ( ٤ ) البداية والنهاية ١٤ / ١٠٨ ، الدرر ٣ / ٣٢٣

( ٥ ) الدرر ٣ / ٣١٠ ( ٦ ) الدرر ١ / ١٥٢ ، شذرات ٦ / ٣١

( ٧ ) الدرر ٣ / ١٢ ، شذرات ٦ / ١١٠ ( ٨ ) الدرر الكامنة ٤ / ١٨٣ .



ذكرنا كان يلبس على وقاطمة حينئذ بالليل

(٦٩) أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتمتر، ثنا زياد بن يحيى الحساني (١)  
ثنا أزهر السمان (٢) عن ابن عون (٣) عن ابن سيرين (٤) عن عبيدة (٥) عن  
علي قال : شكت لى فاطمة من الطحين ، فقلت : لو أتيت أباك فسألتيه خادما .  
قال : فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فلم تصادفه فرجعت مكانها ، فلما (٣٨/ب)  
جاء أخير ، فأتانا وعلينا قطيفة إذا لبسناها طولا خرجت منها أقدامنا وروؤسنا .  
قال : يا فاطمة أخبرت أنك جيئت فهل كانت لك حاجة ؟ قالت : لا . قلت : بلنى .  
شكت الى من الطحين ، فقلت لو أتيت أباك فسألتيه خادما . فقال : أفلا أدلكما  
على ما هو خير لكما من خادم ، إذا أخذتما مضاجعكما تقولان ثلاثا وثلاثين ،  
وثلاثا وثلاثين ، وأربعاً وثلاثين تسبيحة وتحميدة وتكبيرة .

= كما أخرج أبو داود ١٥٠/٣ من طريق عبد الواحد بن زياد عن سعيد الجبري  
عن ابن أبي عمير عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه . وأحمد في الفضائل رقم ١٢٠٧ ،  
وأبو نعيم في الحلية ٤١/٢ ، وأحمد في السند ١٥٣/١ وحسنه الاستاذ أحمد شاكر  
رحمه الله في تعليقه على السند ٣٢٩/٢ مع أن ابن أبي عمير مجهول ، الميزان ٥٩/٤  
وذكر ابن حجر علي بن أبي عمير - بالمعجمة والياء المثناة التحتية - بدلا من المبهمة  
ثم الموحدة ، وتحسين الاستاذ أحمد شاكر للحديث بناء على أن ابن أبي عمير تابعي ،  
فحال على القبول والستر . قلت : فحق ولو كان الأمر كما قال الاستاذ أحمد شاكر ،  
فإن من الحديث على أخرى وهي اختلاط سعيد الجبري ، ولم أجد عبد الواحد بن  
زياد ممن سمع من سعيد الجبري قبل الاختلاط ، إلا أن يكون لحديث حسنا لغيره  
بستابعة حديث الباب .

وأخرجه الحميدى في مسنده ٢٥/١ من طريق عطاء بن السائب عن أبيه عن علي  
مختصرا . وانظر ٦٩ الآتي فهو عن عبيدة على علي . وذكره المحب الطبري في  
الرياض النضرة ٣١٠/٢ عن علي وعزاه الى البخاري وأبي حاتم .  
وله شواهد أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه عند مسلم ٢٠٩٢/٤ من طريقين  
وعن أم الحكم أوضاعة ابنتي الزبير بن عبد المطلب وهما ابنتا عم النبي صلى الله عليه  
وسلم أحدهما عن الأخرى ، وذلك عند أبي داود ١٥٠/٣ . وعن أم سلمة كما في  
الرياض النضرة ٣١١/٢ وعزاه الى الدلاوى .

(١) زياد بن يحيى بن حسان أبو الخطاب الحساني النكفي - بضم النون - البصري ،  
ثقة من العاشرة ٢٥٤ هـ . تهذيب الكمال ٤٤٦/١ ، تقريب ٢٢٠/١ .  
(٢) أزهر بن سعد السمان أبو بكر الباهلي ، بصري ثقة ، من التاسعة ٢٠٣ هـ .  
تهذيب الكمال ٧٥/١ ، تقريب ٥١/١ ، طبقات الحفاظ ص ١٤٣ .  
(٣) عبد الله بن عون بن أرقطيان - يفتح فسكون - أبو عون الخزاز البصري ثقة ثبت  
فاضل من أقران أبيوب في العلم والعمل والسنن من السادسة ١٥٠ هـ على  
الصحيح . الثقات ٣/٧ ، صفة الصفوة ٣/٨ ، المعبر ٢١/١ تقريب ٤٣٩/١

وقال السيوطي : " قال الذهبي : " وكان يصلح للقضاء لعلمه وسكوتـــــــــــــــــه  
وتصونه " . ( ١ )

وقال القرشي الحنفي : " علي بن بليان بن عبد الله الفارسي الأمير الفقيه  
الامام " . ( ٢ )

وقال ابن تفرى بردى : حاجب حجاب دمشق ، ثم حلب ، كان قاضيا  
ذكيا أدبيا شاعرا ، حلوا المحاضرة ، الأمير الفقيه ، كان عالما مصنفًا " . ( ٣ )  
وقال السيوطي : " وكان اماما فقيها بارعا محدثا " ( ٤ ) " وأنه برع في المذهب  
وأصله " . ( ٥ )

وقال اللكنوى : " الفقيه النحوى ، أبو الحسن ، كان من أوجه التبشرين  
أصولا وفروعا ، عديم النظير ، فقيه المثل " . ( ٦ )  
وقال الأستاذ عبد الرحمن محمد عثمان ان الأمير علاء الدين هو أول من قام  
بمهرسة الكتب العلمية حيث قد عزا كل حديث الى أصله التقاسيم والألوان ( ٧ )

#### وفاته :

لقد اختلف في سنة وفاة الأمير علاء الدين بن بليان . فقال بعضهم انه  
توفي سنة تسع وثلاثين وسبعائة ( ٧٣٩ هـ ) ، وقال الآخرون انه توفي سنة احدى  
وثلاثين وستمائة ( ٧٣١ هـ ) والذي أرجحه وأميل اليه أنه توفي سنة تسع وثلاثين  
وستمائة ( ٧٣٩ هـ ) لعدة أسباب :-

أولا : ذهب أغلب المحققين من العلماء الى أنه توفي في عام ٧٣٩ هـ . ومن  
ذهب الى هذا القول الحافظ ابن حجر رحمه الله في الدرر الكاظمة ( ٨ ) ،  
وابن تفرى بردى في الدليل الشافى على المهمل الصافى ( ٩ ) ، وكذلك في  
النجوم الزاهرة ( ١٠ ) ، واسماعيل باشا في ايضاح المكنون ( ١١ ) ، وهدي  
العارفين ( ١٢ ) ، والقرشي في الجواهر الضية ( ١٣ ) حيث قال : " مات بمنزله  
على شاطئ " نيل مصر في تاسع شوال سنة تسع وثلاثين وسبع مائة ، ودفن بترته  
خارج باب القصر " . ونبه الى خطأ السيوطي في حسن المحاضرة في تأريخ  
وفاة الأمير ( ٧٣١ هـ ) وحاجي خليفة في كشف الظنون . ( ١٤ )

- 
- ( ١ ) بغية الوعاة ١٠٥٢ / ٢ ( ٢ ) الجواهر الضية ٣٥٤ / ١  
( ٣ ) الدليل الشافى على المهمل الصافى ٤٥٢ / ١ ( ٤ ) بغية الوعاة ١٠٥٢ / ٢  
( ٥ ) حسن المحاضرة ٤٦٨ / ١ ، الفوائد البهية ص ١١٨  
( ٦ ) الفوائد البهية ص ١١٨ ( ٧ )  
( ٨ ) الدرر الكاظمة ١٠ / ٣ ( ٩ ) الدليل الشافى ٤٥٢ / ١ ( ١٠ ) النجوم الزاهرة ٣١ / ٩  
( ١١ ) ايضاح المكنون ٣٢ / ١ ( ١٢ ) هدي العارفين ٧١٨ / ١  
( ١٣ ) الجواهر الضية ٣٥٤ / ١ ( ١٤ ) كشف الظنون ١٠٠٣ / ٢

ثانيا : اضطراب حاجي خليفة عند ما أخ لوفاته ، فسبق أن قال توفي فسي سنة ٧٣٩ هـ .<sup>(١)</sup> الا أنه قال قبلها (٢) وبعد ها (٣) انه توفي سنة ٧٣١ هـ .

ثالثا : ان الامام محي الدين عبد القادر بن محمد بن محمد القرشي الحنفي والمتوفى ٧٧٥ هـ . هو أقرب من عاصره ، ممن ترجعوا له ، ولا أستبعد أن كل من جاء بعده قد أخذ منه .

رابعا : ولعله سبق قلم من الامام السيوطي رحمه الله أو تصحيف من النسخ الذي لم يستطيعوا قراءة السنة جيدا ، لأنها كتبت بالارقام ، ولو كتبت بالحروف لزال اللبس أو الاشكال .

#### مؤلفات الأمير علاء الدين :

- تدور معظم مؤلفات الأمير علاء الدين حول الحديث النبوي الشريف ، أما مرتبا ، أو جامعا ، أو شارحا . وهذه هي المؤلفات التي وقعت على أسمائها للأمير علاء الدين بن بلبان الفارسي رحمه الله :-
- ١ - شرح الجامع للخلاطي (٤)
  - ٢ - تحفة الحريص شرح التلخيص ، وهو شرح تلخيص الجامع الكبير للخلاطي .<sup>(٥)</sup>
  - ٣ - الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٦) ، وسماه بروكلمان " تحرير التقاسيم والأنواع " وسماه حاجي خليفة ب " سنن ابن حبان " .<sup>(٧)</sup>
  - ٤ - ترتيب معجم الطبراني الكبير (٨) . وقال السيوطي : " ورتب الطبراني ترتيبا جيدا الى النهاية " (٩) ، وكلاهما " الاحسان " ، وترتيب المعجم الكبير للطبراني ، كانا بإشارة من شيخه القطب الحلبي كما مر سابقا .

(١) كشف الظنون ١٠٠٣/٢ (٢) ما سبق ١٥٨/١

(٣) ما سبق ١٠٧٥/٢ ، ١٧٣٧ ، ١٨٣٢ .

(٤) الدرر الكامنة ١٠١/٣ ، والفوائد البهية للكنوز ص ١١٨ ، حسن المحاضرة ٤٦٨/١

(٥) حسن المحاضرة ٤٦٨/١ ، الفوائد البهية ص ١١٨ ، ملحق بروكلمان الأصل

الألماني ٨٠/٢ ، هدية المارفين ٧١٨/١ ، الأعلام ٧٤/٥ ، معجم المؤلفين

٤٨/٧ .

(٦) الدرر الكامنة ١٠١/٣ ، كشف الظنون ١٧٣٧/٢ ، بروكلمان " الملحق " ٨٠/٢

(٧) كشف الظنون ١٠٠٣/٢ .

(٨) حسن المحاضرة ٤٦٨/١ ، هدية المارفين ٧١٨/١ .

(٩) النجوم الزاهية ٣٢١/٩ .

- ٥ - المقاصد السننية في الأحاديث الالهية . (١)
- ٦ - الأحاديث العوالي . (٢)
- ٧ - السيرة النبوية " مختصر " وهي سيرة لطيفة للنبي صلى الله عليه وسلم . (٣)
- ٨ - المناسك . وهو كتاب في المناسك جامع لفروع كثيرة . (٤)
- ٩ - تحفة الصديق في فضائل أبي بكر الصديق . (٥)
- ١٠ - تلخيص كتاب الالمام . (٦) وهو كتاب للشيخ تقي الدين ابن دقيق  
الميد الذي شرحه في كتابه<sup>(٧)</sup> الالمام في أحاديث الأحكام " فخصه  
الأمير علاء الدين ، وسماه عمر كحالة " تلخيص الالمام " (٨) ، وسماه  
بروگلمان " الاحكام لأحاديث الالمام " . (٩)
- ١١ - وأخيرا " تنبيه الخاطر على زلة القارى والذاكر " . (١٠)

- 
- (١) . بروگلمان الطحق بالألمانية ٨٠ / ٢ ، والأعلام ٧٤ / ٥ .
  - (٢) المصدران السابقان .
  - (٣) حسن المحاضرة ٤٦٨ / ١ ، والنجوم الزاهرة ٣٢١ / ٩ ، الفوائد المبهية  
ص ١١٨ .
  - (٤) النجوم الزاهرة ٣٢١ / ٩ ، كشف الظنون ١٧٣٧ / ٢ ، هدية العارفين  
٧١٨ / ١ ، الفوائد المبهية ص ١١٨ .
  - (٥) الأعلام ٧٤ / ٥ ، معجم المؤلفين ٤٨ / ٧ ، السلسلة الصحيحة للألباني  
٣١٠ / ٢ .
  - (٦) هدية العارفين ٧١٨ / ١ .
  - (٧) المصدر السابق .
  - (٨) معجم المؤلفين ٤٨ / ٧ .
  - (٩) بروگلمان الطحق باللغة الألمانية ٨٠ / ٢ .
  - (١٠) كشف الظنون ٤٨٦ / ١ ، هدية العارفين ٤١٨ / ١ .

## الفصل الثاني

## الفصل الثاني : وصف نسخة الاحسان في تقريب صحيح

### ابن حبان

النسخة الكاملة التي بين أيدينا من كتاب الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، هي نسخة مصورة عن المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٣٥ حديث ، ويغزر كلماته غير واضحة .

وقد صورته الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين ، على ورق حساس ، وأودعته في مكتبة الحرم المكي الشريف تحت فن الحديث رقم ٥٦ . وبعد البحث والتخري عرفنا أنها نسخة وحيدة فريدة ، فاتخذناها أصلاً .

والنسخة تتكون من تسعة مجلدات "أجزاء" ، وليست كلها بخط واحد . فالمجلد الأول الى المجلد السادس ، ثم الثامن التاسع ، هذه كلها بخط واحد ، مما يدل على أنها من نسخة واحدة . وقد نقض منها الجزء السابع من التسعة مجلدات . وكلها عليها صيغة وقف واحدة .

أما الجزء السابع ، وهو الذي أكمل النقص من النسخة الأولى ، هو الجزء الرابع من نسخة أخرى ، مكتوبة بخط نسخي آخر ، واضح جميل ، مكونة من خمسة أجزاء .

فالأجزاء كلها - غير السابع - بخط نسخي واضح جميل من القرن الثامن الهجري ، وتتكون اللوحة من صفحتين ١٧ سم x ٢٧ سم ، وكل صفحة من خمسة عشر سطراً ، ومعدل السطر عشر كلمات .

وأما الجزء السابع - الرابع من نسخة أخرى - يكمل النقص الذي بين الجزء السادس والثامن ، ويخط نسخي واضح جميل كما سبق ، وعدد أوراقه ٢٦٤ ، وتتكون اللوحة من صفحتين ١٨ سم x ٢٧ سم ، وفي كل صفحة خمسة وعشرون سطراً وفي كل سطر معدل ست عشرة كلمة .

وسأعطي نبذة موجزة عن كل جزء من أجزاء الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان رحمه الله تعالى .

### الجزء الأول : عدد أوراقه ٣٠١ وهي ٦٠١ صفحة ، وعلى الصفحة الأولى

بعد العنوان أعلاه الكتب والأبواب الواردة في الجزء ، ثم صيغة الوقف . وآخره ذكر البيان بأن الاعتزال لمن تفرّد بفنّه مع عبادة الله انما يستحق الثواب ، الذي ذكرناه اذا لم يكن يؤمنّ الناس بلسانه ويده " . . . . . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً . في الجزء الثاني كتاب الرقائق .

(٢) عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني ، ثقة من الثالثة ١٠٤ هـ . التاريخ الكبير ٤٤٩/٦ ، الجرح ٣٢١/٦ ، الثقات ١٨٦/٥ ، تقريب ٣٨٧/١ .

الحدث صحيح .

وأخرج الإمام مسلم نحوه في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل علي بن أبي طالب ١٨٧٠/٤ ، وابن أبي عاصم في السنة ٦٠١/٢ كلاهما من طريق يوسف بن الماجشون به والنسائي في الخصائص ص ١٥ ، وأحمد في الفضائل رقم ١٠٧٩ كلاهما من طريق محمد بن المنكدر به نحوه .

وأخرج نحوه الترمذي ٦٤١/٥ وفي التحفة ٢٣٥/١ من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب به ، وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " . وقال : وقد روى من غير وجه عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ويستغرب هذا الحديث من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري . وسنم في كتاب فضائل الصحابة ١٨٧١/٤ ضمن حديث طويل وابن أبي عاصم في السنة ٦٠١/٢ من طريقين عن بكير بن سمار عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

وأخرجه البخاري كذلك في كتاب المغازي باب حدثنا سعد فتح ١١٢/٨ ، ومسلم ١٨٧٠/٤ ، وابن حبان كما في الحديث ١٧٤ الآتي كلهم من طريق شعبة عن أحمد بن مصعب بن سعيد عن أبيه به . وأحمد ١٧٩/١ وفي الفضائل رقم ٩٥٧ ، ١٠٤٥ ، وابن أبي عاصم في السنة ٦٠١/٢ ، ٦٠٢ . من طريق علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص . وابن أبي عاصم في السنة ٦٠١/٢ عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد من طريقين ، كما أخرجه ابن أبي عاصم ٦٠١/٢ عن عائشة بنت سعد عن أبيها من ثلاث طرق . وفي ٦٠١/٢ من طريق ربيعة الجرجسي ، وكذلك ٦٠١/٢ من طريق بريدة عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

وللحديث شواهد كثيرة منها عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أخرجه الإمام أحمد ٣٢/٣ وفي الفضائل له رقم ٩٥٤ ، وابن أبي عاصم ٦٠٩/٢ من طريقين والبيهقي في مجمع الزوائد ١٠٩/٩ .

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخرجه الترمذي ٦٤٠/٥ وقال : " هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه " ، والخطيب البغدادي في تاريخه ٢٨٩/٣ ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٢٥/١ ، وابن عراق في تنزيه الشريعة ٣٩٧/١ بزيادة : " ولو كان لكتنه " وجعلها الخطيب من أفراد ابن الأثير وقال : " كان غير ثقة ، يضع الأحاديث على الثقات " .

وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه أخرجه أحمد في الفضائل رقم ١١٤٣ ، وابن أبي عاصم ٦٠٢/٢ بمعناه .

وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه أخرجه ابن أبي عاصم ٦٠٢/٢ .

وعن زيد بن أبي أوفى رضي الله عنه أخرجه ابن أبي عاصم ٦٠٩/٢ .

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكره المحب الطبري في الروايات المنصورة ٢١٥/٢ . وعن قيس بن أبي حازم عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه أخرجه أحمد في الفضائل رقم ١١٥٣ ضمن حديث طويل ، والمحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٧٩ ، والرياض المنصورة ٢٠٦/٢ ونسبه إلى أحمد في المناقب .

وعن أسامة بنت عيسى رضي الله عنها عند أحمد ٣٦٩/٦ ، ٤٣٨ ، والفضائل ١٠٣٠ ،

١٠٩١ ، وابن أبي عاصم ٦٠٢/٢ ، والبيهقي في المجمع ١٠٩/١ وقال : " رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد الصحيح غير فاطمة بنت علي . وهي ثقة .

الجزء التاسع :

وهو الجزء الأخير ، والذي علي كان عليه ، وهو يتكون من ٢٧٤ ورقة ، وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم . باب اخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة ، رجالهم ونسائهم ، يذكر أسمائهم رضوان الله عليهم أجمعين .

وآخره : آخر المجلد التاسع ، الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان . رحمه الله .

وصلى الله على سيدنا محمد ، وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

ثم على الصفحة المقابلة صيغة الوقف ، المذكورة آخر الجزء المحقق . ثم تاريخ النسخ : " بتاريخ ثامن عشر شهر شوال ، سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة . "



## الفصل الثالث

الفصل الثالث : علي في التحقيق والتخريج :-

أولا تحقيق النص :-

قمت أولا بنسخ الجزء التابع من كتاب الاحسان ، وذلك من النسخة المصورة على ورق حساس عن دار الكتب المصرية ، وذلك في مكتبة الحرم المكي الشريف ، وهذا مما سهل علي قراءة الكلمات غير الواضحة ، والهوامش والتصحيحات والتضييحات .

ولكون المخطوط نسخة وحيدة فريدة ، فكانت تواجهني كلمات لا مفر من الوقوف أمامها ، والتفكير ملياً ، ومقارنتها بما في الأحاديث من كتب السنة الأخرى ، وبخاصة الأحاديث التي يكون في سندها أحد المصنفين مثل أبى شيبه ، وأبى عوانة والامام مالك والامام عبد الرزاق الصنعاني ، رحمهم الله تعالى .

كما سهل علي رجوعي الى الأجزاء الثلاثة الأولى من التقاسيم والأنواع الستة حصلت على صورة عنها من مركز البحث العلمي ، وقد حققت كثيراً من الأحاديث سنداً ومثلاً ، بالرجوع إليها . وقد أثبت أرقام التقاسيم والأنواع التي أشار إليها ابن بلبان . ثم قمت بترقيم الأحاديث ، كل حديث برقم ، إلا أن الأحاديث التي في سندها تحويلة أو أكثر ، وضعتها تحت الرقم نفسه ، مع زيادة إشارة التقسيم العدد الذي يشير الى عدد التحويلات في السند . مثاله حديث رقم ٥٥١ ، ١ / ٥٥١ ، ٢ / ٥٥١ ، وهذا أدى الى تقليل عدد الأحاديث .

كما أثبت ما في هامش المخطوط في هامش الرسالة .

ثانيا : ضبط الأسماء والألفاظ وشرح غريبها :-

فقد ضبطت الأسماء والألفاظ التي تحتاج الى ضبط ، وشرحت ما يحتاج منها الى شرح ، بإيجاز ، تحيلاً الى المرجع أو المصدر الذي اعتمدته ، وقد فعلت ذلك أيضاً بالأماكن والبتاع ، فضبطتها ، وعرفت بها . وقبضت ألفاظ الآيات القرآنية بالرجوع الى المصحف نفسه ، وعزوت الآيات الى سورها وأرقامها .

ثالثاً : دراسة الأسانيد :-

قمت بدراسة سند كل حديث وذلك بترجمة كل راو على حدة ، ترجمة مختصرة أذكر اسمه ، ولقبه ، وطبقته ، ووفاته . إلا اذا لم أعثر على سنة الوفاة - وذلك ان كان الراوى ممن اتفق على عدالته أو جرحه ، وأما ان كان مختلفاً فيه فقد أقضت نفسي ترجمته ، لأصل الى الحكم المناسب ، ستأسا في أغلب الأحيان بحكم الحافظ ابن حجر رحمة الله . وان لم أرجح أحد الأقوال في الحكم على الراوى عند ترجمته فقد بينت ما أميل اليه ، عند الحكم على درجة الحديث .

وقد اختصرت على ترجمة الراوى عند أول مرة ورد ذكره فيها ، وبينت ذلك في فهرس رجال الأسانيد ، واعتمدت رقم الحديث للدلالة على الراوى وترجمته .

رابعاً : الحكم على الأحاديث :-

نظرت في تراجم سند كل حديث ، وحكمت عليه بما يناسبه من الصحة أو الحسن أو الضعف . وإن كان الحديث حسناً أو ضعيفاً أشير الى متابعات وشواهد ، أو أحدهما ، إن كان يرتقي به الى درجة أعلى ، وإلا بينت ذلك .  
لم أحكم على الحديث ما دام فيه رجل لم أجد ترجمته ، إلا إذا كان في السند رجل ضعيف ، فأحكم على السند بالضعف ، رغم جهالة الراوى الذى لم أجد ترجمته .  
أذكر أقوال العلماء في الحكم على الحديث ، فإن وافقتهم في الحكم على الحديث ، أيدت حكمي بحكمهم ، وإن خالفتهم فيه ، ناقشت أقوالهم بما فتح الله علي حسب قواعد مصطلح علوم الحديث .

قد أحكم على الحديث بالحسن أو الضعف ، وقد أتوقف عن الحكم عليه لجهالة راو في السند - كما مر - رغم وجود الحديث في الصحيحين أو أحدهما ، أو حكم عليه أحد العلماء بالصحة أو الحسن ، وذلك لأن حكمي منصب على سند ابن حبان ، وقد يلتقي سند ابن حبان بسند أحد المحدثين أو شيخه أو شيخ شيخه ، فيبقى الحكم على الرواية ما بين ابن حبان وبين الشيخ الذى التقى عنده السندان ، ليحدد درجة الحديث الجديدة . ولهذا فلا غرابة أن يكون المتن صحيحاً ، وسند ابن حبان نزل به عن هذه الدرجة .

خامساً : تخريج الحديث :-

علقت لكل حديث مخطوطاً تفصيلياً لجميع طرق الحديث التى وقعت عليها - أبقيته في المسودة - وذلك ليسهل علي تحديد مواضع التقاء الأسانيد ، ومعرفة المتابعات التامة والناقصة ، وتحديد مواضع المخالفة في السند ، أو الأرسال ، أو التدليس أو إسقاط في السند من الناسخ .

ثم أفرغت المخطوط في التخريج مبتدئاً بأتم المتابعات وأكملها ، ثم تدرجت الى أقصر متابع ، وذلك من كل ما وقعت عليه يد من مطبوعات أو مخطوطات ، وبينت ما فيها من زيادة أو نقصان ، أو غير ذلك .

ثم أذكر شواهد الحديث ، وإن كان صحيحاً ، وحرصت على أن أنتقي أقوى الشواهد وأقربها الى لفظ الحديث ، وغالبها ما أبين درجتها بإيراد حكم العلماء فيها ، وهي من الأهمية بمكان ، لأنها قد تعدل درجة الحديث . وقد عزوت الى المصادر والمراجع ذاكراً الجزء والصفة ، كيلا يطول الهامش ، لأنني بينت اسم الكتاب ، ومؤلفه ، وطبعته في فهرس المصادر والمراجع في آخر الرسالة .

القسم الثاني  
التحقيق والتخرج

بسم الله الرحمن الرحيم

باب اخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم  
بذكر أسمائهم ، وضوان الله عليهم أجمعين

ذكر أبي بكر بن أبي قحافة الصديق ، رضوان الله

عليه ورحمته ، وقد فعل

- (١) أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر (١) ، ثنا عبد الله بن الصباح المطار (٢)  
ثنا معتمر بن سليمان (٣) ، عن عبيد الله بن عمر (٤) ، عن سالم بن عبد الله (٥) ،  
عن أبيه (٦) ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت كأنسيبي  
أعطيت عسا (ب) ملوًا لنا ، فشرحت منه حتى تملأت ، فأريتها تجرى في عروقي بين  
الجلد واللحم ، ففضلت منها فضلة ، فأعطيتها أبا بكر ، قالوا : يا رسول الله ، هذا  
علم أعطاك الله (١/١) حتى إذا ملأت منه فضلت فضلة فأعطيتها أبا بكر ، فقال  
صلى الله عليه وسلم : قد أصبتم .

- (أ) في الأصل عبد الله بن الصباح والصواب ما أثبتته .  
(ب) العس : القدح الكبير ، جمعه عساس ، وأساس . النهاية في غريب الحديث ٢٣٦/٣  
(١) الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود ، أبو عروبة السلي الحراني ، الحافظ الامام  
محدث حران كان عارفا بالرجال والحديث ، قال الحاكم : من أثبت من أدركناه ،  
وأحسنهم حفظا ، وقال ابن عساكر : غال في التشيع . ت ٣١٨ هـ .  
تذكرة الحفاظ ٧٧٤/٢ ، المعبر ١٧٢/٢ ، طبقات الحفاظ ص ٣٢٥ .  
(٢) عبد الله بن الصباح بن عبد الله البهاشي المطار البصري ، ثقة من كبار العاشرة  
ت ٢٥٠ هـ على خلاف . تقريب ٤٢٣/١  
(٣) معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي ، أبو محمد البصري ، يلقب بالطفي ، ثقة  
من كبار التاسعة ت ١٨٧ هـ . ابن سعد في الطبقات ٢٩٠/٧ ، التاريخ الكبير  
٤٩/٨ ، الجرح والتعديل ٤٠٢/٨ ، تهذيب الكمال ١٣٥١/٣ ، الخيزان ١٤٢/٤  
الكاشف ١٦١/٣ ، التهذيب ٢٢٧/١ ، التقريب ٢٦٣/٢ .  
(٤) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي ثقة ثبت من الخامسة  
تهذيب الكمال ٨٨٥/٢ ، تذكرة الحفاظ ١٦٠/١ ، تقريب ٥٣٧/١ .  
(٥) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني الفقيه ، أشبه ولد أبيه به ،  
أحد الفقهاء السبعة ، الثقة الحافظ من الثالثة ت ١٠٧ هـ على خلاف . حلية  
الأولياء ١٩٣/٢ ، التذكرة ٨٨/١ ، طبقات القراء ٣٠١/١ ، تهذيب الأسماء  
٢٠٧/١ ، التقريب ٢٨٠/١ ، شذرات الذهب ١٣٣/١ ، النجوم الزاهرة ٢٥٦/١  
(٦) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ، أبو عبد الرحمن ، صحابي فقيه مكثر ، أحد  
العبادلة ، ت ٧٣ هـ على خلاف . أسد الغابة ٣/٣٤٠ ، الاصابة ٢٣٨/١ ، التقريب  
٤٣٥/١ ، نكت الهيمان ص ١٨٣ ، خلاصة تهذيب الكمال للخروجي ص ١٧٥ .

الحديث صحيح .

ذكره الهيثبي في موارد الظمان ص ٥٣٢ ، الا أنه قال : " حتى ملئت " بدلا من " ملأت " و " هذا العلم " بدلا من " هذا علم " ، و " حتى اذا تملأت " بدلا من " حتى اذا ملأت " .

وأخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة رقم ٣١٩ ، من طريق المعتمر بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن بكر أو أبي بكر - والصواب أبي بكر بن سالم - عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الا أنه قال : " فأعطيتها ابن الخطاب " بدلا من " أبي بكر " رضى الله عنهما . وأخرجه بنفسي سند الامام أحمد ، الحاكم في المستدرک ٨٥/٣ وصححه على شرط الشيخين ، وذكره الهيثبي في مجمع الزوائد ٦٩/٩ ونسبه الى الطبراني وقال رجاله رجال الصحيح . وذكره المحب الطبري في الرياض النضرة ١٨١/١ وقال أخرجه أبو حاتم .

وقد أخرج نحوه - الا أنه في عمر بن الخطاب رضى الله عنه - الامام البخاري في صحيحه ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عمر بن الخطاب ١٩٨/٤ فتح الباري ٤٠/٧ ، وكتاب التعبير ، باب اذا جرى اللين في أطرافه أو أظافيره ٧٤/٨ فتح الباري ٣٩٥/١٢ من طريقين ، وباب اذا أعطى فضله غيره في النوم ٧٩/٨ فتح الباري ١٢/١٢ ، وباب القدح في النوم ٨١/٨ ، والفتح ٤٢٠/١٢ ، والامام مسلم في صحيحه في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عمر بن الخطاب رضى الله عنه ١٨٥٩/٤ ، والامام الترمذي في كتاب المناقب باب في مناقب عمر بن الخطاب ٦١٩/٥ ، والامام أحمد في السند ٨٣/٢ ، والقسوى في تاريخه ٤٥٥/١ وابن أبي عاصم في السنة ٥٨٢/٢ كلهم من طريق حمزة بن عبد الله عن أبيه به .

وأخرجه الامام أحمد في السند ١٠٨/٢ ، ١٣٠ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ، وفي الفضائل له رحمه الله رقم ٣٢٠ ، عن الزهري مرة عن حمزة ، ومرة عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما ، وانظر الحديث رقم ٢٥ الآتي .

وقد ثبت سماع عبيد الله بن عمر من سالم بن عبد الله ومن أبي بكر بن سالم عن سالم ، فترسبه الانقطاع سرفوعة .

ذكر ارادة المصطفى صلى الله عليه وسلم أن يتخذ الصديق خليلا ٣٤/٢

(٢) أخبرنا الفضل بن الحباب (١)، ثنا ابراهيم بن بشار الرمادى (٢)، ثنا سفيان (٣) وزيا الأعشى (٤)، عن عبد الله بن مرة (٥)، عن أبي الأحوص (٦)، عن عبد الله (٧) أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : أيرأ الى كل خليل من خله ، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ، ولكن ود اخا ، وإيمان ، وإن صاحبكم خليل الله .

قال سفيان : يعنى نفسه .

(١) الفضل بن الحباب أبو خليفة الجمحى الامام الثقة الحافظ ، محدث البصرة ت ٣٠٥ هـ سيرا اعلام النبلاء ٧/١٤ ، تذكرة ٢/٦٧٠ ، العبر ٢/١٣٠ ، طبقات الحفاظ ٢٩٢ .

(٢) ابراهيم بن بشار أبو اسحاق الرمادى البصرى ، حافظ له أوهام ، من العاشرة .

ت ٢٣٠ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ٥١/١ ، التقريب ٣٢/١ .

(٣) سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى أبو عبد الله الكوفى ، سيد الحفاظ الثقة الحجة ت ١٦٦ هـ . ابن سعد ٦/٣٧١ ، التاريخ الكبير ٤/٩٣ ، الجرح ٤/٢٢٢ ،

الحلية ٦/٣٥٦ ، تاريخ بغداد ٩/١٥١ ، وفيات الأعيان ٢/٣٨٦ ، تقريب ١/٣١١ .

(٤) سليمان بن مهران الأسدى الكوفى الأعشى ، ثقة حافظ ورع ، لكنه يدلن ، يقال له

المصحف لضبطه . من الخاسرة ت ١٤٨ هـ على خلاف . ابن سعد ٦/٣٤٢ ،

التاريخ الكبير ٤/٨٣٨ ، الجرح ٤/١٤٦ ، تاريخ بغداد ٩/٣ ، الباب ٣/٧٩

تهذيب الكمال ١/٥٤٦ ، معرفة القراء الكبار للذهبي ص ٧٨ ، تقريب ١/٣٢١ .

(٥) عبد الله بن مرة ، وأبى مرة الهمدانى الخارنى بمعجمة وراء ، وفاة ، نسبة الى بطن

من همدان ، الكوفى ثقة من الثالثة ت ١٠٠ هـ على خلاف . ابن سعد ٦/٢٩٠ .

التاريخ الكبير ٥/١٩٢ ، الجرح ٥/١٦٥ ، التهذيب ٦/٢٤ ، تقريب ١/٤٤٩

(٦) أبو الأحوص عوف بن مالك بن نضلة ، بفتح النون وسكون المعجمة الجسمى ، بضم

الجيم وفتح المعجمة ، الكوفى مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة ، قتل فى ولاية

الحجاج على العراق . تهذيب الكمال ٢/١٠٦٥ ، تقريب ٢/٩٠ .

(٧) عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن الهذلى ، صاحب رسول الله صلى الله عليه

وسلم وخادمه وأحد السابقين الهديين ، كان من أوعية العلم ومن نبلاء الفقهاء

ت ٢٢ هـ . بالمدينة . التذكرة ١/١٣ ، معرفة القراء الكبار ١/٣٣ ، الاصابة

٢/٣٦٨ ، طبقات الشيرازى ص ٤٣ ، طبقات القراء لابن الجزرى ١/٤٥٨ .

الحديث صحيح ، وتدليس الأعشى لا يضر فهو من الطبقة الثانية المعقل تدليسه .

أخرج الحديث الامام أحمد فى فضائل الصحابة رقم (٨٥٧) الا أنه قال فيه

"ولكن ود واخا" بزيادة الواو . وأخرج نحوه الامام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة

باب من فضائل أبي بكر الصديق ١٨٥٦/٤، والامام أحمد في المسند ٣٧٧/١  
كلهم من طريق سفيان الثوري عن الأعشى به نحوه .  
وأخرجه الامام اترمذى في كتاب المناقب باب مناقب أبي بكر ٦٠٦/٥ ، وأحمد  
في المسند ٤٠٩/١ ، والفضائل لم رقم ١٥٧ ، كلهم من طريق عبد الرزاق عن سفيان به  
نحوه .

والامام مسلم ١٨٥٦/٤ وأحمد في الفضائل رقم (٥٨٧ ب) وابن أبي عاصم في  
السنة ٥٧٦/٢ ، وابن أبي شيبة في المصنف ٥/١٢ (١١٩٧٢) كلهم من طريق أبي  
معاوية الضرير عن الأعشى به نحوه .

والامام مسلم ١٨٥٦/٤ ، وابن ماجه ٣٦/١ وفيه : " قال وكيع : يعنى نفسه "  
وأحمد في المسند ٣٨٩/١ ، ٤٣٣ ، والفضائل له رقم ١٥٥ ، وابن أبي شيبة ٥/١٢  
(١١٩٧٢) كلهم عن وكيع عن الأعشى به نحوه ،

والامام مسلم ١٨٥٦/٤ أخرجه عن جرير عن الأعشى به نحوه .  
وللحديث شاهد عن جندب بن سهره رضى الله عنه عند الامام مسلم في كتاب  
الساجد ومواضع الصلاة ، باب النهي عن بناء الساجد على القبور ٣٧٧/١ ، والنسائي  
كما في تخفة الأشراف ٤٤٣/٢ ، والامام أحمد في الفضائل رقم ٧١ ، والطبراني في  
الكبير ١٨٠/٢ رقم وابن سعد في الطبقات ٧٢٦/٣ .

ولفظ الامام مسلم : " سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يموت بخمس  
وهو يقول : انى أبرأ الى الله ان يكون لى منكم خليل ، فان الله تعالى قد اتخذنى  
خليلا ، كما اتخذ ابراهيم خليلًا ، ولو كنت متخذًا من أمتى خليلًا لاتخذت أبا بكر  
خليلًا ..... " )



ذكر اثبات المصطفى صلى الله عليه وسلم الأخوة والصحة ٨/٢

لأبي بكر رضوان الله عليه

(٣) أخبرنا أحمد بن علي بن اسحق (١)، ثنا أبو خيثمة (٢)، ثنا ابن (١/ب) يهدي (٣)، عن شعبة (٤)، عن اسماعيل بن رجا، (٥)، عن عبد الله بن أبي الهذيل (٦)، عن (أ) أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ، ولكنه أخى وصاحبي ، وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا .

(أ) في الأصل "بن" والصواب ما أثبتته .

(١) أحمد بن علي بن اسحق الموصلي أبو يعلى الحافظ الثقة ، محدث الجزيرة ، صاحب المسند الكبير . ت ٣٠٧ هـ .

تذكرة الحفاظ ٧٠٧/٢ ، المعبر ١٣٤/٢ ، طبقات الحفاظ ص ٣٠٦ .

(٢) أبو خيثمة زهير بن حرب بن شداد الحرشي ، النسائي ، نزيل بغداد ، ثقة

ثبت من العاشرة . ت ٢٣٤ هـ . تهذيب الكمال ٤٣٤/١ ، تقريب ٢٦٤/١

(٣) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولا هم ، أبو سعيد البصري ثقة

حافظ عارف بالرجال والحديث من التاسعة ، ت ١٩٨ هـ . ابن سعد ٢٩٧/٧

التاريخ الكبير ٣٥٤/٥ ، الجرح ٢٨٨/٥ ، تاريخ بغداد ٢٤٠/١٠ ،

تهذيب الكمال ٨١٩/٢ ، الكاشف ١٨٧/٢ ، تقريب ٤٩٩/١ ، الشذرات ٣٥٥/١

(٤) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، أبو بسطام الأزدي ، ثقة مأمون ثبت صاحب

حديث حجة . ت ١٦٠ هـ . بالهجرة . ابن سعد ٢٨٠/٧ ، التاريخ الكبير

٢٤٥/٤ ، الجرح ٣٦٩/٤ ، تاريخ بغداد ٢٥٥/٩ ، الوفيات ٤٦٩/٢ ، تهذيب

الكمال ٥٨١/٢ ، المعبر ٢٣٤/١ ، التقريب ٣٥١/١ .

(٥) اسماعيل بن رجا، بن ربيعة الزبيدي - بضم الزاي - أبو اسحاق الكوفي ، ثقة

تكلم فيه الأزدي بلا حجة من الخاصة . تهذيب الكمال ١٠١/١ ، الميزان

٢٢٨/١ ، التهذيب ٢٩٦/١ ، التقريب ٦٩/١ .

(٦) عبد الله بن أبي الهذيل العنزي - بالمهمله ثم نون ثم زاي - أبو المغيرة

الكوفي ، تابعي ثقة . التاريخ الكبير ٢٢٣/٥ ، الجرح ١٩٦/٥ ، تهذيب ٦٢/٦

الحديث صحيح

أخرجه الامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي بكر ١٨٥٥/٤

والامام أحمد في الفضائل رقم ١٩٣ ، والطيالسي كما في منحة المعبود ١٧٠/٢ ،

وعبد الرزاق في المصنف ٤٣١/٥ ، ٢٢٨/١١ ، كلهم عن عبد الله بن أبي الهذيل عن

أبي الأحوص به . ونحوه مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي بكر ١٨٥٦/٤

وابن ماجه ٣٦/١ وابن أبي عاصم في السنة ٥٧٦/٢ ، وأحمد في الفضائل رقم ١٥٥ ،

١٥٧ ، والحميدي في المسند ٦٢/١ ، وابن حبان ( حديث رقم ٢ السابق ) كلهم من

طريق عبد الله بن مرة عن أبي الأحوص به .

والامام مسلم ١٨٥٦/٤ ، وأحمد في المسند ٤٣٧/١ ، ٣٢٧ ، ٣٨٩ ، وابن سعد

١٧٦/٣ ، والفضائل لأحمد رقم ٦٩ ، ١٥٩ ، ١٩٢ ، كلهم من طريق شعبة عن أبي

ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم أمر بسد الأبواب من ٢/٣

مسجده . خلا باب أبي بكر الصديق رضى الله عنه

- (٤) أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم (١)، ثنا أبو مصهر القطيعي (٢)، ثنا  
أبوسفيان المعمرى (٣)، عن معمر (٤)، عن الزهرى (٥)، عن عروة (٦) عن  
عائشة (٧) أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بسد الأبواب [ال] شوارع في المسجد  
الا باب أبي بكر رضى الله عنه .

اسحاق عن أبي الأحوص به . والترمذى في كتاب المناقب باب مناقب الصديق ٦٠٦/٥  
وأحمد في الفضائل رقم ١٥٨ كلاهما عن الثوري عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص به .  
وأحمد في الفضائل رقم ١٥٦ من طريق معمر عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص به ،  
وأحمد في الفضائل رقم ١٦٠ من طريق أبي الأحوص عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص  
به . وابن سعد في الطبقات ١٧٦/٣ من طريق عمرو بن مرة عن أبي الأحوص به نحوه .  
وله شواهد :

عن ابن عباس رضى الله عنهما ذكرها البخارى في صحيحه ، في كتاب فضائل  
الصحابة ، باب سد الأبواب ١٩١/٤ ، فتح البارى ١٧/٧ ، وأحمد في الفضائل  
رقم ٥٦٦ ، وابن أبي عاصم في السنة ٥٧٧/٢ ،

وعن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها عند الامام أحمد في فضائل الصحابة رقم  
٥٦٥ . وعن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير رضى الله عنه في الفضائل لأحمد  
رقم ٦٣٧ ، وعن ابن أبي مليكة مرسلا في الفضائل لأحمد رقم ١٨١ .

(أ) غير واضحة في المخطوطة .

(١) محمد بن الحسين بن مكرم - بضم الميم وسكون الكاف - البغدادي الامام الحجة  
ثقة ، ت ٣٠٩ هـ . تاريخ بغداد ٢٣٣/٢ ، المنتظم ١٥٦/٦ ، سير أعلام النبلاء

٢٨٦/١٤ ، التذكرة ٢٣٥/٢ ، المعبر ٨٤٤/٢ ، شذرات الذهب ٢٥٨/٢ .

(٢) أبو معمر هو اسماعيل بن ابراهيم بن معمر الهلالي القطيعي الهروي نزيل  
بغداد ثقة مأمون ثبت ت ٢٣٦ هـ . ابن سعد ٣٥٩/٧ ، التاريخ الكبير ٣٤٢/١

الجرح ١٥٧/٢ ، التهذيب ٢٧٣/١ ، التفریب ٦٥/١ .

(٣) أبوسفيان هو محمد بن حميد اليشكري المعمرى ، نزيل بغداد ثقة من التاسعة  
ت ١٨٢ هـ . تفریب ١٥٦/٢ .

(٤) معمر بن راشد الأزدي ، ثقة فاضل الا أن في روايته عن ثابت والأعشى وهشام بن  
عروة شيئا ، من السابعة ت ١٥٤ هـ . التاريخ ٣٧٨/٧ ، الجرح ٥٥٠/٨ تهذيب

الكمال ١٣٥٥/٣ ، التذكرة ١٩٠/١ ، الميزان ١٥٤/٤ ، التفریب ٢٦٦/٢

(٥) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهرى المدني

الفيقيه الحافظ متفق على جلالته واتقانه ، ت ١٢٥ هـ . التاريخ الكبير ٢٢٠/١ ، الجرح

٧١/٨ ، الحلية ٣٦٠/٣ ، مشاهير علماء الأمصار ٦٦ ، تهذيب الكمال ١٢٦٩/٣

وفيات الأعيان ١٧٧/٤ ، المعبر ١٥٨/١ ، الوافي بالوفيات ٤/٢ تفریب ٢٠٧/٢ .

(٦) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو عبد الله المدني ، الفقيه ، عالم ، كثير الحديث

من أعلم الناس بحديث عائشة رضى الله عنها . ت ١٠٠ هـ - على خلاف .  
ابن سعد ١٧٨/٥ ، التاريخ الكبير ٣١/٧ ، تهذيب الكمال ٩٢٧/٢ ، المعبر  
١١٠/١ وفیات الأعيان ٣٥٥/٣ ، تقريب ١٩/٢ ، النجوم الزاهرة ٢٢٨/١ .  
( ٧ ) عائشة بنت أبى بكر الصديق رضى الله عنها ، زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أنفه النساء مطلقا ، وأفضل أزواج انبى صلى الله عليه وسلم الا خديجة . ت ٥٧ هـ  
الاصابة ٣٤٨/٤ ، تقريب ٦٠٦/٢ .

الحديث صحيح :

وأخرجه الامام الترمذى ٦١٦/٥ فى كتاب المناقب ، باب " تابع لمناقب أبى بكر  
الصديق ، وقال : " هذا حديث غريب من هذا الوجه " والامام أحمد فى الفضائل  
رقم ٣٣ كلاهما من طريق اسحاق بن راشد عن الزهرى به ، واند ولاين فى الكنى ١٥٣/١  
وابن أبى عاصم فى السنة ٥٧٩/٢ كلهم من طريق معمر عن الزهرى . والامام أحمد فى  
الفضائل رقم ٥٦٧ من طريق عبد الحيد بن جعفر عن الزهرى به ، والدارى ٣٨/١  
فى حديث طويل من طريق محمد بن اسحاق عن محمد بن كعب عن عروة به . الحديث  
ذكره الهيثمى فى موارد الظمان ص ٥٣٢ .

وله شواهد عدة أخرجه البخارى فى كتاب الصلاة ، باب الخوخة والهجر فى المسجد  
١١٩/١ فتح البارى ٥٥٨/١ ، والسند لأحمد ٢٧٠/١ ، ابن سعد ٢٢٧/٢ - ٢٢٨  
مجمع الزوائد ٤٢/٩ وقال : رجاله ثقات كلهم عن ابن عباس رضى الله عنهما بلفظ :  
" لا يبين فى المسجد خوخة الا خوخة أبى بكر . "

والبخارى فى كتاب فضائل الصحابة باب سد الأبواب الا باب أبى بكر ١٩٠/٤  
فتح ١٢/٧ ، وباب هجرة النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه الى المدينة ٢٥٣/٤ فتح  
٢٢٧/٢ ، وسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبى بكر رضى الله عنه ١٨٥٥/٥  
- ١٨٥٦ ، والترمذى ، كتاب المناقب ٦٠٨/٥ ، ابن سعد ٢٢٧/٢ بلفظ : " لا يبين  
فى المسجد باب الا سد الا باب أبى بكر " غير مسلم بلفظ " خوخة " بدلا من " باب " كلهم  
عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه .

وأخرجه الطبرانى عن ابن عركم فى مجمع الزوائد ٤٤/٩ - ٤٥ بلفظ " خوخة " وقال :  
رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح . ( وابن أبى عاصم فى السنة ٥٧٩/٢ من طريق  
سعيد بن المسيب ، وأبى سلمة ، وعروة بن الزبير عن عتبة بن غزوان . رضى الله عنه نحوه .  
ورواه ابن باز كما فى كشف الأستار ١٦٣/٣ عن أنس بن مالك رضى الله عنه مرفوعا بلفظ :  
" سدوا عنى كل باب فى المسجد الا باب أبى بكر ، ولو كنت متخذنا خليلا لاتخذت أبا بكر " .

وذكره ابن أبي حاتم في الملل ٢/ ٣٦٠ ، وخطأ كون الرواية عن الزهري عن عروة ، وقال : " بل الصواب الزهري عن أيوب بن بشير ، ورواية الزهري عن أيوب أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٤٠٨ ، وابن سعد ٢/ ٢٢٨ . "

قلت : وقد ورد في الامام على رضي الله عنه حديث " سدوا هذه الأبواب الا باب على . . . " الحديث . وقد أخرجه الامام أحمد في المسند ٤/ ٣٦٩ ، والنسائي في الخصائص ص ١٣ ، كلاهما من طريق زيد بن أرقم ، والمسند لأحمد ١/ ١٧٥ عن سعد ابن مالك ، وكلها أحاديث ضعيفة لا تخلو من علل . وأخرجه الامام أحمد في المسند ١/ ٣٣١ باسناد صحيح في حديث طويل عن ابن عباس ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/ ١٥٣ مختصرا . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٢٨٤ وقال : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . "

وأخرجه انبخاري في التاريخ الكبير ١/ ٤٠٨ ثم ذكر الحديث للوارد في أبي بكر من طريق الزهري وقال : " حديث الزهري أصح وتابعه عروة عن عائشة . " وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٦٣ ، ٣٦٩ من حديث ابن عمر ، وابن عباس وزيد بن أرقم وجابر رضي الله عنهم وقال : " هذه الأحاديث كلها من وضع الرافضة ، فاجلبوا بها الحديث المتفق على صحته " سدوا الأبواب الا باب أبي بكر " ، " سدوا عني كل خوخة في المسجد غير خوخة أبي بكر . "

ورد عليه ابن حجر في القول المسدد ص ١٩-٢ واستوعب طرقة وقال : " فهذه الطرق المتظاهرة من روايات الثقات تدل أن الحديث صحيح دلالة قوية ، وهذه غاية نظر المحدث . وأما كون اليمين معارضا لليمين الثابت في الصحيحين من حديث أبي سعيد فليس كذلك ، ولا معارضة بينهما ، بل حديث سد الأبواب غير حديث سد الخوخ لأن بيت علي بن أبي طالب كان داخل المسجد ، مجاورا لبيوت النبي صلى الله عليه وسلم . وأما سد الخوخ فالمراد به طاقات كانت في المسجد يستقرسون الدخول بها ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته بسد ها الا خوخة أبي بكر وذلك إشارة الى استخلافه . "

قلت : لقد وردت أحاديث كثيرة في " سدوا الأبواب الشوارع في المسجد الا باب أبي بكر " ومنها الحديث الذي نحن بصدده ، ولم تقتصر الأحاديث على " سدوا الخوخ " لكنني وجدت كلاما لابن كثير رحمه الله يكتب بماء الذهب ، وذلك توفيقا بين الأحاديث الصحيحة . قال ابن كثير في البداية والنهاية ٧/ ٣٤٣ : " وهذا لا ينافي ما ثبت في صحيح البخاري من أمره عليه السلام في مرض الموت بسد الأبواب الشارعة الى المسجد الا باب أبي بكر الاصديق ، لأن نفي هذا في حق علي كان في حال حياته لا احتياج فاطمة الى المرور من بيتها الى بيت أبيها ، فجعل هذا رفقا بها . وأما بعد وفاته فزال هذه العلة ، فاحتج الى فتح باب الصديق رضي الله عنه لأجل خروجه الى المسجد ليصلي بالناس ، إذ كان الخليفة عليهم بعد موته عليه السلام ، وفيه إشارة الى خلافته . "

ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم لما انتفع بمال

أحد ما انتفع بمال أبي بكر، رضوان الله عليه

(٥) أخبرنا أبو خليفة (١)، ثنا سدد بن سرهد (٢)، ثنا أبو معاوية (٣)، عن الأعشى عن أبي صالح (٤)، عن أبي هريرة (٥) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر، فبكي أبو بكر رضي الله عنه وقال: ما أنا وما لي إلا لك.

- (١) أبو خليفة هو الحباب بن المنذر وهو ثقة مرت ترجمته في الحديث رقم (١).  
 (٢) سدد بن سرهد بن سربل بن مسعود الأسدي البصري، أبو الحسن، ثقة حافظ يقال أنه أول من صنف السند بالبصرة، من العاشرة، ت ٢٢٨ هـ. ويقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز وسدد لقيه. تهذيب الكمال ١٣٢٠/٣، تهذيب التهذيب ١٠٧/١، تقريب ٢/٢٤٢.  
 (٣) أبو معاوية هو محمد بن خازم التميمي الضريير الكوفي، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعشى، كان مرجعاً، احتج به أشيخان، من كبار التاسعة، ت ١٩٥ هـ. ابن سعد ٣٩٢/٦، التاريخ الكبير ١/٢٤، الجرح ٢٤٦/٧، ثقات العجلي ص ٤٠٣، الميزان ٥٧٥/٤، طبقات المدلسين ص ٢، تهذيب ١٣٧/٩، تقريب ١٥٧/٢، النجوم الزاهرة ٢٤٨، نكت الهميان ص ٢٤٧.  
 (٤) أبو صالح ذكره السمان الزيات، تابعي ثقة، اتفق الأئمة على توثيقه، من الثالثة ت ١٠١ هـ. ابن سعد ٣٠١/٥، التاريخ الكبير ٢/٢٦٠، الجرح ٤٥٠/٣، ثقات العجلي ص ١٥٠، تهذيب الكمال ٣٩٦/١، التذكرة ٨٩/١، تقريب ٢٣٨/١.  
 (٥) أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني، الصحابي الشهير، أحفظ من روى الحديث في دهره ت ٨٥ هـ. ثقات ابن حبان ٢٨٤/٣، أسد الغابة ٣١٨/٦، التذكرة ٣٢/١، العبر ٦٢/١، معرفة كبار القراء ٤٠/١، طبقات القراء لابن الجوزي ٣٧٠/١، تقريب ٤٨٤/٢، شذرات الذهب ٦٣/١، خلاصة تهذيب الكمال ٣٩٧ الحديث صحيح الاسناد، وتذلل أبي معاوية والأعشى لا يضر فيها من الوثنية الثانية ثم إن أبا معاوية من أثبت الناس في الأعشى، وقد صرح بالتحديث في رواية الامام أحمد في السند ٣٦٦٥٣٢/٢، وأخرجه ابن ماجه ٣٦/١، وابن أبي عاصم في السنة ٢/٥٧٧، وأحمد في الفضائل رقم ٢٦٠٢٦٠٥١١، وابن أبي شيبة ٧-٦/١٢ (١١٩٧٦) كلهم من طريق أبي معاوية عن الأعشى بثقة، وأخرجه الامام أحمد في الفضائل رقم ٣٢ ضمن حديث طويل من طريق أبي اسحاق الغزاري عن الأعشى به. وقوله "ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر" أخرجه أحمد في الفضائل رقم ٢٤، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٥٨٣، والحميدي في سنده ١٢١/١، والقسوي في تاريخه ٧٢١/٢، وأبو يعلى كما في المطالب العالية ٢/٤٩٩، وابن أبي عاصم في السنة ٥٧٧/٢، كلهم من طريق الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها. وأخرجه ابن ماجه ٣٦/١ عن أبي هريرة، وأرسله الحسن البصري عند أحمد في الفضائل رقم ٣١. والحديث ذكره العيشي في الموارد ص ٥٣٢.

ذكر عدد ما أنفق أبو بكر رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم من المال

(٦) أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير (١) يتستر (أ) ثنا أبو زرة الرازي (٢) ، ثنا سعيد بن سليمان (٣) ، ثنا أبو أسامة (٤) ، عن هشام بن عروة (٥) عن أبيه عن عائشة قالت : أنفق أبو بكر رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين ألفا .

- (١) تستر : بضم شـ مكسوك شـ فتح ، مدينة بخوزستان ، وبها قبر الجراء بن مالك الأنصاري وحولها سور عظيم ، وجعلها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه تابعة لأرض البصرة ، لقربها منها . معجم البلدان ٢٩٢/٢ .
  - (٢) أحمد بن يحيى بن زهير التستري الحافظ الحجة العلامة ، قال السيوطي : مكث موجود ، وصف قوى وضعف ورع في هذا الشأن ، كان يلقب بتاج المحسنين ت ٣١٠ هـ سير أعلام النبلاء ٣٦٢/١٤ ، التذكرة ٧٥٧/٢ ، العبر ١٤٥/٢ ، طبقات الحفاظ ٣١٨ (٢) أبو زرة هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد أنرازي ، إمام حافظ ثقة مشهور ت ٢٦٤ هـ . البداية والنهاية ٣٧/١١ ، الكاشف ٢٣٠/٢ ، تهذيب ٣٠/٧ ، تقريب ٣٥٦/١ .
  - (٣) سعيد بن سليمان الضبي ، أبو عثمان الواسطي ، لقبه سعدويه بضم الدال المهملة البرار : ثقة ، حافظ ، من كبار العاشرة ت ٢٢٥ هـ . تهذيب ٤٣/٤ ، تقريب ٢٩٨/١ خلاصة تهذيب الكمال للخزرجي ص ١٣٩ .
  - (٤) أبو أسامة هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولى بني هاشم ، ثقة ثبت ربما دلس مشهور بكنيته ، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة . ت ٢٠١ هـ . ابن سعد ٣٩٤/٦ ، التاريخ الكبير ٢٨/٣ ، الجرح ٣٢/٣ ، تهذيب الكمال ٣٢٢/١ التذكرة ٣٢١/١ ، السوزان ٥٨٨/١ ، العبر ٣٣٥/١ ، تهذيب ٢/٣ ، تقريب ١٩٥/١ (٥) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام أبو المنذر المدني ، كان ثقة شتاما ما كثير الحديث حجة . ت ١٤٦ هـ . ابن سعد ٣٢١/٧ ، التاريخ الكبير ١٩٣/٨ ، الجرح ٦٣/٩ ، تاريخ بغداد ٣٧/١٤ ، الوفيات ٨٠/٦ ، تهذيب الكمال ١٤٤٢/٣ ، التذكرة ١٤٤/١ ، العبر ٢٠٦/١ ، التقريب ٣١٩/٢ ، طبقات الحفاظ ص ٦١ .
- الحديث صحيح الاسناد ، ذكره البيهقي في موارد الطمان ص ٥٣٢ ، وذكره المحاسب الطبري في الرياض النضرة ١١٦/١ ، وقال : يخرج به أبو حاتم . " وله شاهد لكنسه مرسل عن عروة بن الزبير قال : " أسلم أبو بكر وله أربعون ألفا ، أنفقها كلها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي سبيل الله . " ذكره المحب الطبري في الرياض النضرة ١١٦/١ .

ذكر (٢/ب) البيان بأن أبا بكر رضى الله عنه كان من أمّ  
الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم بماله ونفسه

(٧) أخبرنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا وهب بن جرير (١) ، ثنا أبي (٢)  
قال : سمعت يعلى بن حكيم (٣) يحدث عن عكرمة (٤) عن ابن عباس (٥)  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه الذى مات فيه عاصبا رأسه  
فجلس على المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : انه ليس من الناس أحد  
أمّن على بنفسه وماله من ابن أبي قحافة ، ولو كنت متخذاً من الناس  
خليلاً لاتخذت أبا بكر ولكن خلة الاسلام ، سدّوا عني كل خوخة  
في المسجد غير خوخة أبي بكر .

قال أبو حاتم قوله صلى الله عليه وسلم "سدّوا عني كل خوخة في المسجد  
غير خوخة أبي بكر" فيه الدليل على أن الخليفة بعد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان أبو بكر ، إذ المصطفى صلى الله عليه وسلم حسم عن الناس  
(٣/أ) كلهم أطاعهم في أن يكونوا خلفاء بعده غير أبي بكر بقوله :  
"سدّوا عني كل خوخة في المسجد غير خوخة أبي بكر رضى الله عنه ."

- (١) وهب بن جرير بن حازم أبو عبد الله الأزدي مولا هم ، البصري ثقة من التاسعة  
ت ٢٠٦ هـ على خلاف . ابن سعد ٢٩٨/٧ ، التاريخ الكبير ١٦٩/٨ ، الجرح  
٢٨/٩ ، تهذيب الكمال ٥٤٧٨/٣ ، التذكرة ٣٣٦/١ ، الكاشف ٢٤٤/٣ ،  
التهذيب ١١/١٦١ ، التقريب ٣٣٨/٢ ، شذرات الذهب ١٦/٢ .
- (٢) جرير بن حازم بن عبد الله الأزدي ، أبو النضر البصري ، ثقة لكن في حديثه عن  
قنادة ضعف ، وله أوهام إذا حدث من حفظه ، ت ١٧٠ هـ بعدما اختلط ، لكن  
لم يحدث في حال اختلاطه . ابن سعد ٢٧٨/٧ ، التاريخ الكبير ٢١٣/٢ ،  
الضعفاء الكبير للعقيلي ١٩٨/١ ، الكامل لابن عدي ٥٤٨/٢ ، ثقات ابن حبان  
١٤٥/٦ ، تهذيب الكمال ١٨٢/١ ، التذكرة ١٩٩/١ ، الميزان ٣٩٢/١ ،  
التهذيب ٢/٦٩ ، التقريب ١٢٧/١ ، الكواكب النيرات ص ١١١ .
- (٣) يعلى بن حكيم الثقفي مولا هم التكي ، نزيل البصرة ، ثقة من السادسة .  
التقريب ٣٧٨/٢ ، خلاصة تهذيب الكمال للخزرجي ص ٤٣٧ .
- (٤) عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس ، أصله بربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، لم يثبت  
تذييه عن ابن عمر ، من الثالثة ت ١٠٧ هـ . على خلاف : تذكرة الحفاظ ٩٥/١ ،  
العبر ٩٥/١ ، التهذيب ٢٦٣/٧ ، التقريب ٣٠/٢ ، طبقات المفسرين ٣٨٠/١
- (٥) عبد الله بن عامر بن عبد المطلب ، أبو المباس الهاشمي ، الامام البحر ، ابن عم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، دعا له أن يغفبه في الدين ويحمله التأويل ت ٦٨ هـ .

الحديث صحيح الاسناد .  
وأخرجه الامام البخارى فى كتاب الصلاة ، باب الخوخة والسر فى السجد ١٢٠/١  
فتح البارى ٥٥٨/١ ، والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الاشراف ١٨٠/٥ ، وابن سعد  
٢٢٢/٢ ، والامام أحمد فى فضائل الصحابة رقم ٦٧ ، وابن أبى عاصم فى السنة ٦٢٧/٢  
كلهم عن طريق جرير بن حازم به نحوه .  
وللحديث شواهد كثيرة :

عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه كما فى الحديث الآتى .  
عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه كما فى الفضائل للامام أحمد رقم ٢١ وفيه زيادة  
٢ " ان رجلى على ترعة من ترع الجنة أو ترع الحوض " ، ومصف عبد الرزاق ٤٣١/٥ ، وتاريخ  
الطبرى ١٩٠/٣ ، ١٩٤ ، والدلايى فى الكنى ٥٦/١ .  
وعن سهل بن سعد عند الامام أحمد فى المسند ٣٣٥/٥ ، ٣٣٩ ، وأبو عبيد فى  
غريب الحديث ٦/١ .

وعن ابن أبى المعلى عن أبيه مرفوعاً عند الترمذى فى كتاب المناقب ، من مناقب أبى  
بكر ٦٠٢/٥ ، وأحمد فى المسند ٤٧٨/٣ ، ٢١١/٤ ، وابن السنى فى عمل اليوم  
والليلة ص ١٥٤ ، ١٦٢ ، وأحمد فى الفضائل رقم ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ وفى ٢٣٦ زيادة  
" ان رجلى على ترعة من ترع الحوض ، قال وأصحاب النبى صلى الله عليه وسلم تحت المنبر  
متوافرون ، وأبو بكر متقنع فى القوم " .

وعن عائشة رضى الله عنها عند الدارمى ٣٨/١ ضمن حديث طويل ، تاريخ السطرى  
١٩٢/٣ ، وابن اسحاق فى السيرة ٦٤٩/٢ كلهم بمعناه .  
وعن أبى هريرة عند الترمذى فى كتاب المناقب ٦٠٩/٥ ،  
وعن معاوية بن أبى سفيان رضى الله عنه كما فى مجمع الزوائد ٤٣/٩ وقال : " رواه  
الطبرانى فى الأوسط والكبير باختصار " .

وعن أبى واقد الليثى رضى الله عنه كما فى فضائل الصحابة لأحمد رقم ٢٩٥ .  
وعن أيوب بن بشير عن صحابى عند ابن سعد ٢٢٨/٢ وفيه زيادة : " ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فاستوى على المنبر فتشهد فلما قضى تشهده كان  
أول كلام تكلم به أن استغفر للشهداء الذين قتلوا يوم أحد ، ثم قال : ...  
الحديث " بنحو حديث الباب .



ذكر البيان بأن أبا بكر رضى الله عنه كان <sup>(أ)</sup> من الناس على  
 المصطفى صلى الله عليه وسلم <sup>(ب)</sup> صحبته  
 (٨) أخبرنا الفضل بن الحباب الجعفي ، ثنا على <sup>(ب)</sup> ابن المديني (١) ، ثنا  
 معن بن عيسى (٢) ، ثنا مالك (٣) عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله (٤)  
 عن عبيد (ج) بن حنين (٥) عن (٥) أبي سعيد الخدري (٦) أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر ، فقال : ان عبدا خيرته الله بين  
 أن يوتيئه من زهرة الدنيا ما شاء ، وبين ما عنده ، فاختر ما عنده ، فبكى أبو  
 بكر رضى الله عنه وقال : فديناك بآبائنا وأمهاتنا . فكان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم هو المخير ، وكان أبو بكر رضى الله عنه أعلمنا (٣/ب) بسـه ،  
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان آمن الناس على فـى ماله وصحبته  
 أبو بكر . ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ، ولكن أخوة الاسلام ،  
 لا يبقين فى المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر رضوان الله عليه .

(أ) زيادة يقتضيها النص .

(ب) فى الأصل أبو على ، والصواب ما أثبتته .

(ج) فى الأصل عبيد الله بن حنين ، والصواب عبيد بن حنين .

(د) فى الأصل على ، والصواب ما أثبتته .

(٢) على بن عبد الله بن نجيع السعدى المدينى أبو الحسن البصرى ، كان علما فى

معرفة الحديث والعلل ، الثقة ثبتت ٢٣٤ هـ على خلاف . التاريخ الكبير ٦ /

٢٨٤ ، الجرح ١٩٣ / ٦ ، تاريخ بغداد ١١ / ٤٥٨ ، تهذيب الكمال ٢ / ٩٧٨ ،

التذكرة ٢ / ٤٢٨ ، التهذيب ٧ / ٣٤٩ ، تقريب ٢ / ٣٩ ، طبقات الحفاظ ص ١٨٤ .

(٤) معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعى مولا هم ، أبو يحيى المدنى القزاز ،

ثقة ثبت ، قال أبو حاتم : هو أثبت أصحاب مالك ، من كبار العاشرة ت ١٩٨ هـ .

تهذيب الكمال ٣ / ١٣٥٨ ، تهذيب ٧ / ٢٥٢ ، تقريب ٢ / ٢٦٧ .

(٣) مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر الأصبحى الحافظ الثقة الناقد ، فقيه الأمة ،

إمام دار الهجرة ت ١٧٩ هـ . التاريخ الكبير ٧ / ٣١ ، الجرح ٨ / ٢٠٤ ، جمهرة

الأنساب ص ٤٣٥ ، الحلية ٦ / ٣١٣ ، التمهيد ١ / ٦٤ ، صفة الصفوة ٢ / ١٧٧ ،

تهذيب الكمال ٣ / ١٢٩٦ ، التذكرة ١ / ٢٠٧ ، الهداية والنهاية ١ / ١٧٤ ،

التقريب ٢ / ٢٢٣ ، الشذرات ١ / ٢٨٩ ، النجوم الزاهرة ٢ / ٩٦ ، طبقات الحفاظ ٨٩ .

(٤) أبو النضر سالم بن أبى أمية القرشى التميمى المدنى ، مولى عمر بن عبد الله بن معمر

التميمى المدنى ، ثقة ثبت ، وكان يرسل ، من الخامسة ت ١٢٩ هـ . تهذيب الكمال

١ / ٤٥٩ ، الكاشف ١ / ٣٤٣ ، تهذيب ٣ / ٤٣١ ، تقريب ١ / ٢٢٩ .

(٥) عبيد بن حنين - بنونين صفرا - المدنى أبو عبد الله ثقة قليل الحديث ، مسنن

الثالثة ت ١٠٥ هـ . تهذيب الكمال ٢ / ٨٩٢ ، تقريب ١ / ٥٤٢ .

ذكر البيان بأن أبا بكر الصديق رضى الله عنه كان أحب الناس  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف (١)، ثنا ابراهيم بن سعيد  
الجوهري (٢)، ثنا اسماعيل بن [أبي] (أ) أويس (٣)، عن سليمان بن بلال (٤)  
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن عمر بن الخطاب قال : كان أبو بكر  
رضى الله عنه (ب) أحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان خيرنا وسيدنا .

- (٦) أبو سعيد الخدرى هو سعد بن مالك الأنصارى الخزرجى المدنى شهد بيعة  
الرضوان ت ٢٤ هـ . تاريخ بغداد ١/ ١٨٠ ، أسد الغابة ١/ ٤٢٢ ، تهذيب الكمال  
٤٢٣/ ١ ، التذكرة ١/ ٤٤ ، التقريب ١/ ٢٨٩ ، طبقات الشيرازى ص ٥١ .  
الحديث صحيح ، وأخرجه البخارى فى كتاب مناقب الأنصار باب هجرة النبى صلى الله  
عليه وسلم وأصحابه الى المدينة ٤/ ٢٥٣ ، فتح ٢/ ٢٢٧ ، وسلم فى كتاب فضائل الصحابة  
باب من فضائل أبى بكر ٤/ ٥٨٤ ، والترمذى فى كتاب المناقب ٥/ ٦٠٨ ، تحفة الاحوزى  
١/ ١٣٧ ، والامام أحمد فى المسند ١/ ٢٧٠ كلهم من طريق مالك عن أبى النضر به .  
وأخرجه البخارى فى كتاب الصلاة باب الخوخة والمرفى المسجد ١/ ١١٩ فتح ١/ ٥٥٨  
وكتاب فضائل الصحابة باب قول النبى صلى الله عليه وسلم "سدوا الأبواب الا باب أبى بكر"  
٤/ ٩٠ فتح ٢/ ١٢٢ ، وسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبى بكر ٤/ ١٨٥٥  
وابن أبى عاصم فى السنة ٢/ ٥٧٦ ، الجزء الأخير فقط ، وابن أبى شعبة ١٢/ ٦ (١١٩٢٥) ،  
وابن سعد فى الطبقات ٢/ ٢٢٧ كلهم من طريق فليح عن أبى النضر به .  
وأخرجه أحمد فى الفضائل رقم ١٥٤ ، من طريق صفوان بن عيسى ويكى بن ابراهيم  
عن أنيس بن أبى يحيى عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه . والدارى ١/ ٣٦  
من طريق حاتم بن اسماعيل عن أنيس بن أبى يحيى به ، وفيه زيادة "والذى نفسى بيده  
انى لأنظر الى الحوض من مقامى هذا" ، وكذلك ابن سعد ٢/ ٢٣٠ من طريق صفوان بن  
عيسى وسعد بن اسماعيل بن أبى قتيبة عن أنيس بن أبى يحيى به ، وفيه زيادة "فلما  
استوى قال : والذى نفس رسول الله بيده " وفى حديث محمد بن اسماعيل "والذى  
نفسى بيده انى لقاكم على الحوض الساعة" . بالاضافة الى الشواهد التى فى الحديث ٨ .  
(أ) فى الأصل اسماعيل بن أويس ، والصواب ما أثبتته .  
(ب) فى الأصل عنهما ، والصواب عنه .  
(١) محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف السراج أبو العباس الحافظ الامام الثقة  
من الكثرين الثقات الأثبات ت ٣١٣ هـ . تاريخ بغداد ١/ ٢٤٨ ، المنتظم لابن  
الجوزى ٦/ ١٩٩ ، اللباب ٢/ ١١١ ، التذكرة ٢/ ٧٣١ ، البداية النهاية ١١/ ١٥٣  
طبقات القراء لابن الجوزى ٢/ ٩٧ ، الشذرات ٢/ ٢٦٨ ، الرسالة المستترفة ص ٧٥ .  
(٢) ابراهيم بن سعيد الجوهري أبو اسحاق الطبري نزيل بغداد ، ثقة حافظ تكلم فيه  
بلا حجة ، من العاشرة ت ٢٥٠ هـ تقريبا . تهذيب الكمال ١/ ٥٥١ ، تقريب ١/ ٣٥٠ .  
(٣) اسماعيل بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبى عامر الأصحى ، أبو عبد الله بن أبى  
أويس المدنى ، صدوق أخطأ فى أحاديث من حفظه ، قلت : أخرج له البخارى  
عن سليمان بن بلال ، ت ٢٢٦ هـ . الجوزان ١/ ٢٢٢ ، المعنى فى الضعفاء  
١/ ٢٩١ ، التهذيب ١/ ٣١٠ ، التقريب ١/ ٢١٠ .  
(٤) سليمان بن بلال ، أبو أيوب مولى ابن أبى عتيق بن أبى بكر الصديق ، ثقة من

ذكر البيان بأن أبا بكر الصديق رضي الله عنه (١/٤) أول من أسلم ٨/٢

من الرجال  
(١) أخبرنا الحسين بن [أبي] (١) اسحاق الأصبهاني (ب) (١) بالكرخ (ج) ، ثنا عبد الله  
ابن سعيد الكندي ، أبو سعيد الأشج (٢) ، ثنا عقبة بن خالد (٣) ، ثنا شعبة  
عن الجري (٤) ، عن أبي نصر (٥) عن أبي سعيد الخدري قال : قال أبو  
بكر الصديق رضي الله عنه : ألت أحق الناس بهذا الأمر ؟ ألت أول من أسلم ؟  
ألت صاحب كذا ؟ ألت صاحب كذا ؟

(أ) في الأصل الحسين بن اسحاق ، والصواب ما أثبتته .  
(ب) الأصبهاني نسبة إلى أصفهان بفتح الهمزة وكسر ها ، وهي مدينة عظيمة معروفة من  
بلاد فارس ، سميت بذلك لأن أول من نزلها أصفهان بن قلوچ بن المطي بن يافث  
ونزل أخوه همدان فسميت به ، وقيل أصفهان اسم مركب من أصب و هان بمعنى  
بلاد الفرس . معجم البلدان ١ / ٢٠٦ . معجم ما استعجم ١ / ١٦٣ .  
(ج) الكرخ بالفتح ثم سكون وخاء معجمة ، يقول ياقوت الحموي : " وما أظنها عربية إنما  
هي نهطية ، وهم يقولون : كرخ الماء وغيره من البقر والغنم إلى موضع كذا ،  
جسمته فيه في كل موضع ، وكلها بالعراق . معجم البلدان ٤ / ٤٤٧ .  
(د) في الأصل عقبة بن خالد ، والصواب ما أثبتته .

= ت ١٧٧ هـ . ابن سعد ٥ / ٤٢٠ ، التاريخ الكبير ٤ / ٤ ، الجرح ٤ / ١٠٣ ، والتذكرة  
١ / ٢٣٤ ، التقريب ١ / ٣٢٢ ، طبقات الحفاظ ص ٩٩ .  
الحديث صحيح ، وإسحاق بن أبي أويس وإن كان صدوقا إلا أن البخاري أخرج له  
في الصحيح من طريق سليمان بن بلال أيضا وهذا يشعر أن إسحاق عن سليمان بن  
بلال ثقة .

وقد أخرج نحوه الترمذي في كتاب المناقب باب من مناقب أبي بكر ٥ / ٦٠٦ ، تهفة  
الأحاذي ١٠ / ١٤١ من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري به ، وقال الترمذي : " هذا  
حديث صحيح غريب . " والبخاري في فضائل الصحابة باب قتل النبي صلى الله عليه وسلم  
لو كنت متخذًا خليلا فتح البخاري ٧ / ١٩٠ - ٢٠ من طريق عبد الله بن أبي أويس به ضمن  
حديث ببيعة أبي بكر بلفظ : " فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله " ، وقال ابن  
حجر رحمه الله : " وقد أفرد بعض الرواة هذا القدر من الحديث ، فأخرجه الترمذي  
وابن حبان . " فتح ٧ / ٣٢ بتصرف . والحديث ذكره الهيثمي في الموائد ص ٥٣٢ .  
وللحديث شواهد عدة ، فقد أخرج البخاري في كتاب فضائل الصحابة باب مناقب  
بلال بن رباح ٤ / ٢١٧ ، فتح ٧ / ٩٩ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : كان  
عمر يقول : " أبو بكر سيدنا وأعق سيدنا - يعني بلالا - والطبراني في الكبير ١ / ٣٣٨  
(١٠٥) ، والحاكم في المستدرک ٣ / ٢٨٤ وصححه ووافقه الذهبي . وأحمد في  
الفضائل رقم ٢٩٢ ، بلفظ : " أن عمر بن الخطاب كان يقول : لو أن أبا بكر لم يفضلنا  
بشيء إلا أنه أعق سيدنا بلالا " .

(١) الحسين بن اسحاق الأصبهاني ، التستري الدقيق ، كان من الحفاظ الرحالة  
ت ٢٩٠ هـ . سير أعلام النبلاء ١٤ / ٥٧ ، ذكر أخبار أصفهان ١ / ٢٨٠ ، تهذيب

- ابن عساكر ٣٨٨/٤ ، طبقات الحنابلة ١/١٤٢ .
- (٢) عبد الله بن سعيد الكندي ، أبو سعيد الأشج الكوفي ، ثقة من صغار العاشرة ت ٢٥٧ هـ . سير أعلام النبلاء ١٢/١٨٢ ، تهذيب الكمال ٢/٦٨٨ ، التقريب ١/٤١٩ ، طبقات الحفاظ ص ٥٠١ .
- (٣) عقبة بن خالد بن عقبة السكوني ، أبو مسعود الكوفي المجدر ، صدوق صاحب حديث ، من الثامنة ت ١٨٨ هـ . التهذيب ٧/٢٣٩ ، التقريب ٢/٢٦٦ .
- (٤) سعيد بن أبي إسحاق الجريري - بضم الجيم - ، أبو مسعود البصري ثقة من الخامسة اختلط قبل موته بثلاث سنين ت ١٤٤ هـ . ابن سعد ٧/٢٦١ ، ترتيب ثقات العجلي ص ١٨١ ، الضعفاء للنسائي ص ٢٩٢ ، الحلية ٦/٢٠٠ ، الكامل لابن عدي ٣/١٢٢٨ ، الثقات لابن حبان ٦/٣٥١ ، تهذيب الكمال ١/٤٧٨ ، الميزان ١/١٢٧ ، تقريب ١/٢٩١ .
- (٥) أبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة - بضم القاف وفتح المهملة - العبدى ، ثقة من الثالثة ت ١٠٨ هـ . على خلاف . تهذيب الكمال ٣/١٣٧٣ ، تقريب ٢/٢٧٥ .
- الحديث اسناده حسن لأن عقبة بن خالد صدوق ، وشعبة سمع من الجريري قبل الاختلاط وذكره الهيثمي في الموارد ص ٥٣٣ .
- وأخرجه الترمذى في كتاب المناقب باب من مناقب أبي بكر ٥/٦١١ ، تحفة الأحوزى ١٠/١٥١ ، وقال الترمذى : " هذا حديث غريب . "
- ورواه الترمذى أيضا عن أبي نضرة عن أبي بكر رضي الله عنه ، ولم يذكر فيه أبا سعيد الخدرى رضي الله عنه ، وقال : " وهذا أصح " أى المنقطع أصح من الموصول .
- ورجح المنقطع كذلك ابن أبي حاتم في العلل ٢/٣٨٨ .
- وعزاه المحب الطبري في الرياض النضرة ١/٧٣ الى البغوى وأبى حاتم .
- وذكره ابن الأثير في جامع الأصول ٨/٦٠٢ ، وحسنه الأرناؤوط في تعليقه عليه ، كما ذكره السيوطى في تاريخ الخلفاء ص ٣٣ .
- وقد وجدت الامام أحمد رحمه الله قد أخرج الحديث المنقطع في فضائل الصحابة رقم ٢٧١ من طريق ابن المبارك عن شعبة به . بلفظ : " ألت أول من صلى " .
- وأخرجه البغوى في معجم الصحابة (ل ٣٥) من طريق أبي سعيد الأشج به نحوه .

ذكر السبب الذي من أجله سعى أبو بكر رضى الله عنه عتيقا

٢/٢

(١١) أخبرنا [محمد بن] (١) إبراهيم بن أمية الطرسوسى (١) ، وعمر بن سعيد بن سنان (٢) قالا : ثنا حامد بن يحيى (٣) ، ثنا سفيان (٤) ، عن زياد بن سميد (٥) ، عن عامر بن عبدالله بن الزبير (٦) عن أبيه (٧) قال : كان اسم أبى بكر عبدالله بن عثمان ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : أنت عتيق الله من النار ، فسمى عتيقا . (٤/ ب )

(أ) طرسوس يفتح الطاء والراء وضم السين ، مدينة بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم كانت موطنًا للصالحين ، والزهاد يقصدونها لأنها من شيوخ المسلمين .  
معجم البلدان ٢٨/٤ .

(١) هو محمد بن إبراهيم بن أبى أمية الطرسوسى من ثقات البغداديين ، كان إمامًا فى الحديث مقدما فى زمانه ، رفيع القدر جدا ، قال ابن حجر : صدوق صاحب حديث يهيم من الحادية عشرة ت ٢٧٣ هـ . الجرح ٦٨٢/٧ ، تاريخ بغداد ٣٩٤/١ ، الأنساب للسمعاني (٣٦٩ ب) ، طبقات الحنابلة ٢٦٥/١ الباب ٢٧٩/٢ ، التذكرة ٥٨١/٢ ، التقريب ١٤١/٢ ، طبقات الحفاظ ٢٥٨ .  
(٢) عمر بن سعيد بن أحمد بن سعد بن سنان الطائى المنبجى ، الإمام المحدث القدوة العابد . ذكر أخبار أصبهان ٣٠/٢ ، الباب ٢٥٩/٣ ، معجم البلدان ٢٠٧/٥ ، سير أعلام النبلاء ٢٩٠/١٤ .

(٣) حامد بن يحيى بن هانىء البلخى أبو عبدالله نزيل طرسوس ، ثقة حافظ مسن العاشرة ت ٢٤٢ هـ . تهذيب الكمال ٢٢٣/١ ، تهذيب ١٦٩/٢ تقريب ١٤٦/١  
(٤) سفيان بن عيينة بن أبى عمران سمون الهلالي ، أبو عمران ثقة حافظ كان يدرس ت ١٩٨ هـ . ابن سعد ٤٩٧/٥ ، التاريخ الكبير ٩٥/٤ ، الجرح ٢٢٥/٤ ، الحاكمة ٢٧٠/٧ ، تاريخ بغداد ١٧٤/٩ ، الوفيات ٣٩١/٢ ، تهذيب الكمال ١٤٤/١

التذكرة ٢٦٢/١ ، التهذيب ١١٧/٤ ، تقريب ٣١٢/١ ، العقد الثمين ٥٩١/٤  
(٥) زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراسانى ، ثقة ثبت أثبت أصحاب الزهري ، من السادسة . ترتيب ثقات العجلي ص ١٦٨ ، الكاشف ٣٣١/١ ، تقريب ٢٦٨/١ ، التهذيب ٣٦٩/٣ ، العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين ٤٥٣/٤ .

(٦) عامر بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدى ، ثقة عابد من الرابعة ت ١٢١ هـ ترتيب ثقات العجلي ص ٢٤٥ ، التهذيب ٧٤/٥ ، تقريب ٣٨٨/١ .

(٧) عبدالله بن الزبير بن العوام القرشى الأسدى ، كان أهل مولود فى الاسلام بالمدينة من المهاجرين ، وولى الخلافة تسع سنين ، قتل فى ذى الحجة سنة ٨٣ هـ . الاستيعاب ٢٩١/٢ ، اسد الغابة ٢٤٢/٣ ، الاصابة ٣٠١/٢ ، تقريب ٤١٥/١  
الحديث حسن ، وقد رواه ابن حبان عن شيخين من شيوخه ، وقد ثبت سماع سفيان من زياد بن سعد .

وأخرجه الهزار كما فى كشف الأستار عن زوائد الجزار ١٦٣/٣ من طريق حله بن يحيى البلخى بلفظ : " أن النبى صلى الله عليه وسلم نظر الى أبى بكر رضى الله عنه

٢/٢

ذكر تسمية النبي صلى الله عليه وسلم أباً بكر بن أبي قحافة  
رضي الله عنه صعيد يقا

(١٢) أخبرنا أبو خليفة ، ثنا علي بن الحسين ، ثنا يزيد بن زريع (١) ، حدثني سعيد  
ابن أبي عروبة (٢) ، ثنا قتادة (٣) ، عن أنس بن مالك (٤) أن النبي صلى الله  
عليه وسلم صعد أحدا ، فتبعه أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ، فرجع بهم ،  
فصره نبي الله صلى الله عليه وسلم برجله وقال : أثبت أحد ، فما عليك إلا نبي  
وصديق وشهيدان .

فقال : هذا عتيق الله من النار ، فهوئذ سمي عتيق - قلت : في مجمع الزوائد  
عتيقا - وكان اسمه قبل ذلك عبد الله بن عثمان . وقال البزار : " لا نعلم أحدا  
رواه بهذا الاسناد الا حامد عن ابن عيينه . " وقد ذكر الحديث الهيثمي في  
موارد الظمان ص ٥٣٢ ، ونحوه في مجمع الزوائد للهيثمي ٤٠/٩ وقال : " رواه  
البزار والطبراني بنحوه رجالهما ثقات . وقال السيوطي في تاريخ الخلفاء ٢٩  
" ونحوه في مسند البزار والطبراني بسند جيد . "  
وذكر السيوطي في تاريخ الخلفاء ص ٢٩ أن ابن عساکر أخرج عن عائشة رضي  
الله عنها أن اسم أبي بكر الذي سماه به أهله عبد الله ، ولكن غلب عليه اسم عتيق .  
وفي لفظ " ولكن النبي صلى الله عليه وسلم سماه عتيقا " وأخرجه الحاكم في المستدرک  
٦٢/٣ وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه . قلت : وضعفه ابن حجر في  
الاصابة ٣٤٢/٢ ، لكنه يقوى بحديث الباب .

(١) في الأصل يزيد بن أبي زريع والصواب : يزيد بن زريع الميمني ، ويقال : التميمي  
أبو معاوية البصري ، ثقة ثبت من الطائفة ت ١٨٢ هـ . تهذيب الكمال ١٥٣٢/٣  
تهذيب ٣٢٥/١١ ، تقريب ٣٦٤/٢ .

(٢) سعيد بن أبي عروبة ، مهران الشكري ، أبو النضر البصري ثقة حافظ كثير التدليس  
ومن أثبت الناس في قتادة ت ١٥٦ هـ على خلاف . ابن سعد ٢٧٣/٧ ، التاريخ  
الكبير ٥٠٤/٣ ، ترتيب ثقات المجلي ص ١٨٧ ، الجرح ٦٥/٤ ، الضعفاء للنسائي  
ص ٢٩٢ ، الضعفاء الكبير للعقيلي ١١١/٢ ، ثقات ابن حبان ٣٦٠/٦ ، شاهر  
علماء الأمصار ص ١٠١ ، الكامل لابن عدي ١٢٢٩/٣ ، تهذيب الكمال ١٥٣٢/٣  
التقريب ٣٠٢/١ ، طبقات المدلسين ص ٩ ، الكواكب النيرات ص ١٩٠ .

(٣) قتادة بن دعامة بن قتادة الدوسي أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت مدلس ، رأس  
الطبقة الرابعة ، توفي بضع عشرة ومائة . شاهر علماء الأمصار ص ٩٦ ، الوفيات  
٨٥/٤ ، تهذيب الكمال ١١٢١/٢ ، المعبر ١٤٦/١ ، التقريب ١٢٣/٢ .

(٤) أنس بن مالك بن النضر النجاري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يكنى أبا  
حمزة ، أحد الكثرين ، دعا له النبي صلى الله عليه وسلم ت ٩٠ هـ بالبصرة على  
خلاف . الاستيعاب ٧١/١ ، اسد الغابة ١٢٧/١ ، التذكرة ٤٤/١ ، الهداية  
والنهاية ٨٨/٩ ، التهذيب ٣٧٦/١ ، التقريب ٨٤/١ .

= الحديث صحيح ، وقادة مدلس الا أنه صرح بالتحديث في رواية الامام أحمد في فضائل الصحابة رقم ٢٤٦ ، وثبت سناعة من أنس ، وكذلك سعيد بن أبي عروبة صرح بالتحديث ، وسعيد اختلط الا أن يزيد بن زريع أثبت الناس عنه قبل الاختلاط ، انظر الكامل لابن عدي ١٢٣٣/٣ ، والكواكب النيرات ص ١٩٦ .

والحديث أخرجه البخاري في كتاب فضائل الصحابة باب (بدون اسم) ١٩٧/٤ فتح ٢٢/٧ ، وفي باب من مناقب عمر بن الخطاب ١٩٩/٤ فتح ٤٢/٧ ، وفي باب من مناقب عثمان بن عفان ٢٠٤/٤ فتح ٥٣/٧ ، وأبو داود في كتاب السنة ٢١٢/٤ ، الترمذي في كتاب المناقب باب في مناقب عثمان بن عفان ٦٢٤/٥ ، تحفة الاحوذى ١٠/١٨٥ ، وابن أبي عاصم في السنة ٦٢١/٢ ، والامام أحمد في المسند ١١٢/٣ ، وفي الفضائل رقم ٨٦٩، ٢٤٦ بلفظ "حراء أو أحد" والبيهقي في شرح السنة ١٠٦/١ ، والخطيب في تاريخه ٣٦٥/٥ كلهم من طريق يحيى بن سعيد به بنحوه ، وسيأتي الحديث من طريق يحيى بن سعيد به في الحديث رقم ٥٥ من الرسالة .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢٢٩/١١ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٧٨/٤ عن أحمد وابن المديني عن عبد الرزاق ، وأحمد ٣٣١/٥ ، وابن أبي عاصم في السنة ٦٢٢/٢ ، وفضائل الصحابة لأحمد رقم ٨١٩، ٢٤٧ ، وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح قاله الهيثمي في مجمع الزوائد ٥٥/٩ ، كلهم عن سهل بن سعد .  
والامام أحمد في الفضائل رقم ٢٥٥ عن أبي غلاب عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

كما ورد الحديث بلفظ "حراء" بدلا من "أحد" وهو عند سلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل طلحة والزبير من طريقين ١٨٨٠/٤ ، والترمذي في كتاب باب في مناقب عثمان بن عفان ٦٢٤/٥ ، وقال : "في الباب عن عثمان وسعيد بن زيد وابن عباس وسهل بن سعد وأنس بن مالك وبريدة ، وهذا حديث صحيح . " والامام أحمد في المسند ٤١٩/٢ ، وفي الفضائل رقم ٢٤٨ ، وابن أبي عاصم في السنة ٦٢١/٢ ، كلهم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وعند الترمذي في كتاب المناقب باب في مناقب عثمان بن عفان ٦٢٥/٥ ، ٦٢٧ ، والنسائي ٢٣٥/٦ كلاهما بلفظ ثبير مكة ، والسنة لابن أبي عاصم ٦٢٢/٢ ، والبيهقي في موارد الظآن ص ٥٤٠ ، والباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز ص ٢٨ كلهم عن شامة بن حزن القشيري عن عثمان بن عفان رضي الله عنه .  
وعند ابن أبي عاصم في السنة ٦٢٢/٢ ، وأحمد في الفضائل رقم ٢٤٩ ، كلاهما عن ابن عباس رضي الله عنهما .

وعند أبي داود في السنة ٢١١/٤ ، وابن ماجه ٤٨/١ ، وابن أبي عاصم في السنة ٦١٨/٢ ، وأحمد في الفضائل رقم ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤ ، كلهم عن سعيد بن زيد رضي الله عنه وفيه ذكر العشرة المبشرين بالجنة عدى ابن الجراح رضي الله عنهم .

وعند أحمد في المسند ٣٤٦/٥ ، وابن أبي عاصم في السنة ٦٢٢/٢ كليهما عن بريدة الأسلمي رضي الله عنه .

وعند ابن أبي عاصم في السنة ٦٢٢/٢ ، والبيهقي في معجم الصحابة (٣٥٧) كليهما عن عبد الله بن سعد بن أبي السرح رضي الله عنه .

وعند ابن أبي عاصم في السنة ٦٢١/٢ عن أبي غلاب عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

ذكر البيان بأن أبا بكر رضى الله عنه يدعى يوم القيامة من جميع  
أبواب الجنة الى الجنة لأخذه الحظ الوافر من كل طاعة فى الدنيا

(١٣) أخبرنا ابن قتيبة (١) ثنا حرمة بن يحيى (٢)، ثنا ابن وهب (٣)، أنا  
يونس (٤) عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن (٥)، عن أبى هريرة  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أنفق زوجين فى سبيل الله  
نودى فى الجنة يا عبد الله هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دعى من  
باب الصلاة، ومن كان من أهل الصدقة دعى من باب الصدقة، ومن كان  
من أهل الصيام دعى من باب الريان، فقال أبو بكر رضوان الله عليه :  
يا رسول الله ؛ بأبى أنت وأمى ؛ هل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها ؟  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم وأرجو أن تكون منهم .

= وقد ثبت أن تحرك الجبل كان مرتين ، مرة وهم على جبل حراء فى مكة المكرمة ،  
مرة على جبل أحد فى المدينة المنورة ، وذلك من تعدد مخارج الحديث ،  
وتعدد الكائنين عليه ، وقد أفضت فى اثبات ذلك فى كتاب الآيات والأحاديث  
الواردة فى شأن أبى بكر الصديق رضى الله عنه (رسالة ماجستير ص ق المقدمة) .  
(١) محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمى العسقلانى ، أبو العباس الحافظ الثقة ،  
محدث فسططين ت . ٣١٠ هـ . سير أعلام النبلاء ١٤ / ٢٩٢ ، التذكرة ٢ / ٧٦٤ ،

طبقات الحفاظ ص ٣٢١ ، شذرات الذهب ٢ / ٢٦٠ .  
(٢) حرمة بن يحيى التجيبى أبو حفص المصرى ، قال ابن حاتم : يكتب حديثه  
ولا يحتج به ، وقال ابن عدى : وقد بتحررت حديث حرمة وفتشته الكثير فلم أجد  
فى حديثه ما يجب أن يضعف من أجله ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، من الحادية  
عشرة ، قال فيه ابن حجر : صدوق ت ٢٤٤ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ١ / ٢٤٣  
التذكرة ٢ / ٤٨٦ ، تقريب ١ / ١٥٨ ، الخلاصة للخزرجى ص ٧٤ ، طبقات الشافعية  
للسبكي ٢ / ١٢٧ ، طبقات النخبة للشيرازى ص ٩٩ ، طبقات ابن هداية الله ص ٢٢ .

(٣) هو عبد الله بن وهب بن سلم القرشى مولى هب ، ثقة حافظ عابد من التاسعة ت ٩٧ هـ  
ابن سعد ٧ / ٥١٨ ، التاريخ الكبير ٥ / ٢١٨ ، الجرح ٥ / ١٨٩ ، الوفيات ٣ / ٣٦  
العبر ١ / ٣٢٢ ، الديباج الذهب فى معرفة أعيان المذهب لابن فرحون ص ١٣٢ ،  
التقريب ١ / ٤٦٠ ، الشذرات ١ / ٣٤٧ ، طبقات الحفاظ ١٣٦ .

(٤) يونس بن يزيد بن أبى النجاد الألبى - يفتح الهمزة - أبو يزيد مولى معاوية بن  
أبى سفيان ، ثقة إلا أن فى روايته عن الزهرى وهما قليلا ، وفى غير الزهرى خطأ ،  
من كبار السابعة ت ١٥٩ هـ ، على الصحيح ، تهذيب الكمال ٣ / ١٥٧٢ ، تقريب  
٢ / ٣٨٦ ، الخلاصة للخزرجى ٤٤١ .



(٥) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدنى ، ثقة من الثانية وقيل : ان روايته عن عمر مرسلة ت ١٠٥ هـ على الصحيح . تهذيب الكمال ١/٣٣٨ ، تقريب ١/١٠٣ . الخلاصة للخزرجى ص ٩٤ .

الحديث صحيح ، ووهب يونس الأيلي زال بالمتابعات فقد تابعه صالح ، وشعيب وعبد الله بن عبد الله بن أويس كما فى التخرىج .

وأخرجه الامام مسلم فى كتاب الزكاة ، باب من جمع الصدقة وأعمال البر ٢/٧١١-٧١٢ من طريق حملة ، وأبى الطاهر ، كلاهما عن ابن وهب به مثله ، وأخرجه النسائى ١٦٨/١٦٩ من طريق أحمد بن عمرو بن السرح والحارث بن مسكين عن ابن وهب به مثله .

وقد تابعه يونس الأيلي عن الزهرى كل من :-

- شعيب بن أبى حمزة عند البخارى فى فضائل الصحابة باب قول النبى صلى الله عليه

وسلم "لو كنت متخذاً خليلاً" ١٩٨/٤ ، فتح ١٩/٧ ، والنسائى ٩/٥-١٠ .

- صالح عند الامام مسلم ٢/٧١٢ ، والنسائى ٦/٢٢٢ بمعناه .

- محمد بن عمرو عند الامام أحمد ٤٩٩/٢ مختصراً بمعناه .

- معمر عند مسلم ٢/٧١٢ ، وأحمد ٢/٢٦٨ مثله .

- عبد الله بن عبد الله بن أويس عند أحمد فى الفضائل رقم ٢١٣ بمعناه .

وقد تابع الزهرى الامام مالك عند البخارى فى الصوم باب الريان للصائمين ٢/٢٢٧ فتح ٤/١١١ ، والنسائى ٤/١٦٨ ، الترمذى ٥/٦١٤ ، تحفة الأحوذى ١٠/١٥٩

مالك فى الموطأ ١/٣١١ ، وابن المبارك فى الزهد ص ٤٦٧ .

وقد تابعه حميداً عن أبى هريرة كل من :-

- أبى سلمة عند البخارى فى كتاب الجهاد باب فضل النفقة فى سبيل الله ٢/٢١٣ ،

فتح ٦/٤٨ ، وفى كتاب بدء الخلق ، باب ذكر الملائكة ٤/٨٠ ، فتح ٦/٣٠٤ ، وسلم

٢/٧١٢ ، والنسائى ٦/٤٨ مختصراً ، ولفظ البخارى : "من أنفق زوجين فى سبيل الله

دعاه خزنة الجنة - كخزنة باب - أى قل ، هلم . قال أبو بكر : يا رسول الله ذاك

الذى لا توى عليه ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : "أنى لأرجو أن تكون منهم ."

- وأبى صالح عند أحمد ٢/٣٦٦ ، وفى الفضائل رقم ٣٢ دون قوله "هل يدعى أحمد

... ، وفيه قوله صلى الله عليه وسلم : "ما نفعنى مال قط ما نفعنى مال أبى بكر

قال : فبكى أبو بكر ، وقال : وهل نفعنى الله الا بك ، وهل رفعنى الله الا بك ؟؟"

وله شاهد عن أبى ذر رضى الله عنه مرفوعاً عند النسائى ٦/٤٨ ، والدارى

٢/٢٠٤ ، ولفظ النسائى : "ما من عبد مسلم ينفق من كماله له زوجين فى سبيل الله

الا استقبلته حبة الجنة ، كلهم يدعوه الى ما عنده ، قلت : وكيف ذلك ؟ قال : ان

كانت ابلا فمعيبرين ، وان كانت بقرا فيقترين ."

وله شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما ، وهو الحديث الآتى ١٤ .

ذكر ترحيب أهل الجنة بأبي بكر الصديق رضى الله عنه ودعوة  
كل واحد منهم عند دخوله الجنة

(١٤) أخبرنا الوليد بن بيان (١) بواسط، ثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر السالمى (٢)  
وثنا ابن أبي فديك (٣)، عن رباح بن أبي معروف (٤) (٥/ب) عن قيس بن  
سعد (٥)، عن مجاهد (٦) عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : يدخل الجنة رجل فلا يبقى أهل دار ولا أهل غرفة إلا قالوا :  
مرحباً مرحباً ، أيتها الينا . فقال أبو بكر : يا رسول الله ما تولى على هذا الرجل  
فى ذلك اليوم . قال : أجل وأنت يا أبا بكر .

(١) الوليد بن بيان لم أجده ، ولعله الوليد بن أبان بن بونه - يضم الموحد - الحافظ  
الموجود العلامة ، أبو العباس الأصبهانى ، صاحب السند الكبير والتفسير . ذكر  
أخبار أصبهان ٣٣٤/٢ ، الاكمال ١/٣٧١ ، الأنساب (ل ٩٥ب) سير أعلام  
النبلاء ٢٨٨/١٤ ، التذكرة ٧٨٤/٣ ، طبقات الحفاظ ص ٣٢٩ .

(٢) أحمد بن محمد بن أبي بكر السالمى لم أجده ، لكن وثقه الهيثمى فى المجمع  
٤٦/٩ .

(٣) هو محمد بن اسماعيل بن مسلم بن أبي فديك - بالفاء - مصغرا - الدبلى مولا هــم  
المدنى أبو اسماعيل صدوق من صفار الثامنة ت ١٨٠ هـ على الصحيح . تهذيب  
الكمال ١١٢٥/٣ ، تهذيب ٦١/٩ ، تقريب ١٤٥/٢ .

(٤) رباح بن أبي معروف بن أبي سارة المكي ، صدوق له أوهام ، من السابعة ،  
التاريخ الكبير ٣١٥/٣ ، الثقات لابن حبان ٣٠٧/٦ ، الموزان ٣٨/٢ تهذيب  
٢٣٤/٣ ، تقريب ٢٤٢/١ .

(٥) قيس بن سعد المكي ، ثقة من السادسة ت ١١٩ هـ على خلاف ، تهذيب

٣٩٢/٨ ، تقريب ١٢٨/٢ .  
(٦) مجاهد بن جبر المكي أبو الحجاج المخزومي المقرئ ، ثقة من الثالثة ت ١٠٣ هـ  
ابن سعد ٣٤٣/٥ ، تهذيب الأساط ٨٣/٢ ، حلية الأولياء ٢٧٩/٣ ، صفوة  
الصفة ١١٧/٢ ، طبقات الفقهاء ص ٦٩ ، طبقات القراء لابن الجزرى ٤١/٢ ،  
طبقات المفسرين ٣٠٥/٢ ، الموزان ٤٣٩/٣ ، التقريب ٢٢٩/٢ .

الحدث ضعيف الاسناد لأجل رباح بن أبي معروف ، لكن له شواهد مروت فى ح ١٣  
ترفعه الى الحسن لغيره .

ذكره الهيثمى فى الموزان ص ٥٣٣ ، وقال : " رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط  
ورجاله رجال الصحيح غير أحمد بن أبي بكر السالمى وهو ثقة . " مجمع الزوائد ٤٦/٩

(أ) نوى : الضياع والخسارة والهلاك . النهاية ٢٠١/١ ، تاج العروس ٥٤/١٠

ذكر صحبة أبي بكر رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى  
هجرته الى المدينة

(١٥) أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا ابن أبي السرى (١) ، ثنا عبد الرزاق (٢)  
أنا مصر ، عن الزهرى ، أخبرنى عروة بن الزبير أن عائشة رضى الله عنها قالت :  
لم أعل أبوى قط الا وهما يدينان الدين ، ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم طرفى النهار بكرة وعشيا ، فما ابتلى المسلمون خرج أبو  
بكر مهاجرا قبل أرض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغياد (١) ، لقيه ابن الدغنة (ب)  
وهو سيد (١/٦) القارة (ج) ، فقال : أين تريد يا أبا بكر ؟ فقال أبو بكر :  
أخرجنى قومي ، فأريد أن أسعى فى الأرض فأعبد ربى . فقال ابن أبي الدغنة  
ان مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج ، انك تكسب المعدوم ، وتصل الرحم ،  
وتحمل الكل ، وتقرى الضيف ، وتعين على نوائب الحق ، وأنا لك وجبتار فأرجع  
فأعبد ربك ببلدك ، فارتحل ابن الدغنة ، فرجع مع أبى بكر ، فطاف ابن الدغنة  
فى كفار قريش وقال : ان أبا بكر لا يخرج مثله ، وتخرجون رجلا يكسب المعدوم  
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقرى الضيف ويعين على نوائب الحق ؟ فأنفذت قريش  
جوار ابن الدغنة ، وأمنوا أبا بكر رضى الله عنه ، وقالت ابن الدغنة : مر أبا بكر

(أ) برك الغياد يفتح الموحدة وسكون الراء ثم كاف ، والغياد بكسر المعجمة وقد تضم  
وهو موضع على خمس ليال من مكة الى جهة اليمن . شارح الأنوار ١١٥/١ ،  
معجم البلدان ١/٢٩٩ فتح البارى ٧/٢٣٢ .

(ب) الدغنة : عند الرواة يفتح أوله وكسر المعجمة وتخفيف النون . وعند أهل اللغة  
بضم المهملة والمعجمة ، واختلف فى اسمه ، فقيل انه الحارث بن يزيد ، وسماء  
السهيلي مالك . شارح الأنوار ١/٢٦٦ ، فتح البارى ٧/٢٣٣ .

(ج) سيد القارة : بالالف وتخفيف الراء ، وهى قبيلة مشهورة من بنى الهون بالضم  
والتخفيف ، ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ، وكانوا خلفاء بنى زهرة  
من قريش ، وكان يضرب بهم المثل فى قوة الرى . قال الشاعر : " قد أنصفت  
القارة من رامها " . فتح البارى ٧/٢٣٣ .

(١) هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان الهاشمى مولا هم ، ابن أبي السرى  
وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : لين الحديث حافظ ، وقال ابن حجر : صدوق  
عارف له أوهام كثيرة من العاشرة ت ٢٣٨ هـ . تهذيب الكمال ٣/١٢٦٤ ، تهذيب  
٩/٤٢٤ ، تقريب ٢/٢٠٤ .

(٢) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى مولا هم ، أبو بكر الصنعاني ، ثقة حافظ ،  
مصنف ، عفى فى آخر عمره فتفقر ، من التاسعة ت ٢١١ هـ . ابن سعد ٥/٤٨٠  
التاريخ الكبير ٦/١٣٠ ، تهذيب الكمال ٢/٨٢٩ ، العبر ١/٣٦٠ ، نكت الهميان  
فى نكت الميمان ص ١٩١ ، طبقات فقهاء اليمن ص ٦٧ .

فليعبد ربه في داره ما شاء ، وليصل فيها ما شاء ، وليقرأ ما شاء ، ولا يؤذينا ولا يستعملن بالصلاة والقراءة في غير داره ، ففعل . ثم هذا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره ، فكان يصلى فيه ، ويخف عليه نساء المشركين وأبناءهم يصحبون [منه وينظرون اليه ، وكان أبو بكر رجلا بكا<sup>(أ)</sup> (١/ب) لا يملك دمه حين يقرأ القرآن ، فأفزع ذلك أشراف قريش ، فأرسلوا إلى ابن الدغنة ، فقدم عليهم ، فقالوا : انا قد أجرنا لك أبا بكر على أن يعبد الله في داره ، وأنه جاوز ذلك ، وابتنى مسجدا بفناء داره وأعلن بالصلاة والقراءة ، وانا قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا ، فان أحب أن يقتصر على أن يعبد الله في داره فعل ، وان أبى الا أن يعلن ذلك ، فسله أن يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا أن نخفرك (ب) ، ولسنا مقرين لأبى بكر بالاستعلان . فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال : يا أبا بكر قد [علمت<sup>(أ)</sup> (١/ب) الذي عقدت لك عليه ، فاما أن تقتصر على ذلك واما أن ترد ذمتي فاني لا أحب أن تسمع العرب أنني أخفرت في عقد عقدت له . فقال أبو بكر : فاني أرد اليك جوارك ، وأرضى بجوار الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بكمة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين (١/٧) قد أريت دار هجرتكم ، سبخة (ج) ذات نخل بين لابتين (هـ) ، وهما الحرثان ، فهاجر من هاجر قبل المدينة ، حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فراجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة من المسلمين ، وتجهز أبو بكر رضي الله عنه مهاجرا ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : على رسلك ، فاني أرجو أن يؤذن لي ، قال أبو بكر : وترجو ذلك بأبي أنت ؟ قال نعم . فعين أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصحبته ، وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السر (هـ) أربعة أشهر .

- (أ) غير واضحة في الأصل ، وأثبتها من مصنف عبد الرزاق ٣٨٦/٥ ، ومن كتاب البخاري كتاب مناقب الأنصار ، باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فتح ٣١/٧  
(ب) نخفرك : خفي بخفي الخاء المعجمة ، أخفرت الرجل : لم تف بذمتك وفدركه . وهنا بمعنى كرهنا أن نخفرك . شارح الأنوار ٢٤٤/١  
(ج) سبخة : بكسر الهمزة وفتحها : الأرض الطالحة . شارح ٢٠٤/٢ .  
(د) لابتين : لابتا المدينة جانبها ، وهما حرثاها . شارح ٣٦٩/١  
(هـ) السر : بفتح السين وضم الهمزة شجرة تسمى أم غيلان ، وقيل ورق الطلح . النهاية في غريب الحديث ٣٩٩/٢ ، فتح الباري ٢٣٠/٧ .

قالت عائشة : فبينما نحن جلوس يوماً في بيتنا في نحر الظهيرة إذ قال قائل لأبي بكر : هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل مقنع في ساعة لم يكن يأتينا فيها . قال أبو بكر : فداه أبي وأمي ، أن جاء به في هذه الساعة لأمر . قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فدخل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل لأبي بكر (٢/ب) : أخرج من عندك . فقال أبو بكر : انما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد أذن لي في الخروج . قال أبو بكر : فالصحية بأبي أنت يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم . فقال أبو بكر : بأبي أنت يا رسول الله فخذ إحدى راحلتَي هاتين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بالثمن . قالت عائشة : فجهزناها أحب الجهار ، ووضعنا لها سفرة (ب) في جراب ، فقطعت أسماء بنت أبي بكر من نطاقها (ج) وأوكت به الجراب ، فلذلك كانت تسمى ذات النطاق . ولحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في غار في جبل يقال له ثور ، فمكثا فيه ثلاث ليال .

(أ) أحب : عند البخاري أحث بالثلثة ، أفعّل التفضيل من الحث وهو الاسراع فتح ٢٣٥/٧ ، وقال الحافظ : وفي رواية لأبي ذر "أحب" بالوحدة والأول أصح . (ب) السفرة : أصل السفرة في اللغة طعام السافر ، ثم استعمل في وعاء الزاد ، واستعملت هنا على أصل اللغة . شارح ٢٢٦/٢ ، فتح الباري ٢٣٦/٧ بتصرف . (ج) النطاق : بكسر النون ، ما يشد به الوسط ، وقيل : هو ازار فيه تكة ، وقيل هو ثوب تلبسه المرأة ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الأعلى على الأسفل . شارح الأنوار ١١/٢ ، فتح الباري ٢٣٦/٧ .

الحديث فيه ابن أبي السرى صدوق له أوهام ، زال الوهم بالمتابعات كما في التخریج وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٨٥/٥ مثله . وأخرجه البخاري في كتاب الكفالة ، باب جوار أبي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقد ٤٧٥/٤ فتح ٢٥٤/٤ وكتاب مناقب الأنصار باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة ٢٥٤/٤ فتح ٢٣٠/٧ ، وكتاب الصلاة باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس ١٢٢/١ الجزء الأول منه فقط ، فتح ٥٦٣/١ مختصراً إلى قوله "فأفزع ذلك أشراف قريش" . كلهم من طريق اللبكي عن عقیل عن الزهري به نحوه .

كما أخرجه البخاري في كتاب الكفالة باب جوار أبي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقد ٥٨/٣ فتح ٤٧٥/٤ وذلك من طريق يونس عن الزهري به مثله .

وهو في سيرة ابن اسحاق ص ٢١٨ ، وسيرة ابن هشام ٣٧٣/١ ، ٤٨٠ ، ٤٨٤ .

ذكر البيان بأن أبا بكر الصديق رضى الله عنه صحب رسول الله صلى  
الله عليه وآله (١/٨) وسلم في الغار لم يكن معها من البشر ثالث

(١٦) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي (١)، ثنا اسحاق بن ابراهيم (٢)، أنا  
عفان (٣)، ثنا همام (٤) عن ثابت (٥) عن أنس بن مالك عن أبي بكر قال :  
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم : لو أن أحدكم نظر تحت قدمه ، فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم : ما ظنك باثنين الله ثالثهما .

(١) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شبرويه بكسر الشين المعجمة بن أسد  
القرشي المطلبى النيسابورى ، قال الحاكم : الفقيه أحد كبراء نيسابور ، له  
مصنفات كثيرة تدل على عدالة واستقامته ت ٣٠٥ هـ . سير أعلام النبلاء ١٤/١٦٦  
التذكرة ٢/٧٠٥ ، العبر ٢/١٢٩ ، طبقات الحفاظ ص ٣٠٥ .

(٢) اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلى ، ثقة حافظ امام ت ٢٣٨ هـ .  
التاريخ الكبير ١/٣٧٩ ، الفهرست لابن النديم ٢٣١ ، الحلية ٩/٢٣٤ ،  
تاريخ بغداد ٦/٣٥٠ ، تهذيب الكمال ١/٧٨ ، الوفيات ١/١١٩ .

(٣) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلى ، أبو عثمان الصغار البصرى ، ثقة ، قال ابن  
معين : أنكرناه فى صفر سنة ٢١٩ هـ ، ومات بعدها ببسبر ، من كبار العاشرة  
ابن سعد ٧/٢٩٨ ، تاريخ بغداد ١٢/٢٦٩ ، تهذيب الكمال ٢/٩٤١ ،  
المعزبان ٣/٨١ ، تقريب ٢/٢٥٠ ، الكواكب النيرات ص ٤٨٩ ، شذرات ٢/٤٧ .

(٤) همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوزى - يفتح المبهمة المحلى مولا هم  
البصرى ، ثقة ربما وهم ، من السابعة ت ١٦٤ هـ . على خلاف . تهذيب الكمال  
٢/٣٤٩ ، تقريب ٢/٣٢١ ، الخلاصة للخزرجى ص ٤١١ .

(٥) ثابت بن أسلم أبو محمد البناتى - بضم الموحدة وينونين البصرى ، ثقة ثبت  
عابد ت ١٢٣ هـ . من الرابعة . التاريخ الكبير ٢/١٥٩ ، الجرح ٢/٤٤٩  
تهذيب الكمال ١/١٧٠ ، العبر ١/١٥٦ ، التهذيب ٢/٢ ، تقريب ١/١١٥ .

الحديث صحيح .

وقد أخرجه البخارى فى كتاب فضائل الصحابة باب مناقب المهاجرين وفضلهم  
١٩٠/٤ ، فتح ٨/٧ ، وكتاب مناقب الأنصار باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم  
وأصحابه الى المدينة ٤/٢٦٣ ، فتح ٧/٢٥٧ ، وكتاب التفسير - سورة براءة - ٥/٢٠٤  
فتح ٨/٣٢٥ ، وسلم فى كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل أبي بكر الصديق  
٤/١٨٥ ، الترمذى كتاب تفسير القرآن ، باب من سورة التوبة ٥/٢٧٨ ، وقال : " هذا  
حديث حسن غريب ، أنا يعرف من حديث همام ، تفرد به " ، ونحوه قال البزار كما حكى  
ابن حجر عنه فى الفتح ٧/١١-١٢ ، وروى عليه يقوله : " اشتهر أن حديث الباب  
تفرد به همام عن ثابت ، ومن صرح بذلك الترمذى والبزار ، وقد أخرجه ابن شاهين  
فى الأفراد من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت بمتابعة همام " . وقد قال الحافظ  
ابن حجر أن له شواهد من حديث حبشى بن جناد ، وآخر عن ابن عباس وقال :  
أخرجه الحاكم فى الاكلیل " . يتصرف .

ذكر قول المصطفى صلى الله عليه وسلم لأبى بكر رضى الله عنه فى  
هجرته لا تحزن ان الله معنا

- (١٧) أخبرنا الفضل بن الحباب الجعفى ، ثنا عبد الله بن رجاء الغداني (١) ، أنا  
اسرائيل (٢) ، عن أبى اسحاق (٣) قال : سمعت البراء (٤) يقول : اشترى  
أبو بكر من عازب رجلا (أ) بثلاثة عشر درهما . فقال أبو بكر رضى الله عنه لعازب :  
مر البراء فليحمله الى أهلى . فقال له عازب : لا حتى تحدثنى كيف صنعت  
(٨/ب) أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجنا من مكة والمشركين  
يطلبونكم ، فقال : ارتحلنا من مكة فأحيينا ليلتنا حتى أظهرنا ، وقام قائم الطهيرة  
رمت ببصرى هل نرى ظلا نأوى اليه ، فاذا أنا بصخرة فانتهيت اليها ، فاذا  
بقية ظلها ، فسويته ثم فرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قلت : اضطجع  
يا رسول الله ، فاضطجع ، ثم ذهبت أنظر هل أرى من الطلب أحد (ج) فاذا  
أنا براعى عنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذى أريد - يعنى الظل -  
كما أخرجه ابن سعد ١٧٣/٣ ، والمروزي فى مسند أبى بكر الصديق ص ١٣٩  
والإمام أحمد فى المسند ٤/١ وله فى فضائل رقم ٥٧٦ ، ٢٣ ، وابن جرير الطبرى  
فى التفسير ٩٦/١٥ ، كلهم من طريق همام بن ثابت عن أنس عن أبى بكر رضى  
الله عنهما . وأخرجه غيثة الأطرابلسى أيضا عن أنس ص ١٣٦ .  
(أ) رجلا : بفتح الراء المهمله وسكون الحاء هو للناقه كالسرج للفرس . فتح ٦٢٣/٦  
(ب) فى الأصل ثلاث عشر درهما ، والصواب ما أشبته .  
(ج) فى الأصل أحد ، والصواب ما أشبته .  
(١) عبد الله بن رجاء بن عمار الغداني - بضم الفين المعجمة ، وفتح الدال المهمله  
المخففة - البصرى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق بهم  
قلوبا . من التأسيسه ت ٢٢٠ هـ . تهذيب ٢٠٩/٥ ، تقريب ٤١٤/١ .  
(٢) اسرائيل بن يونس بن أبى اسحاق السبيعي الهمداني الكوفي ، ثقة يتكلم فيه بلا  
حجة ، من السابعة ت ١٦٠ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ٩٢/١ ، الكاشف  
١١٦/١ ، المغنى فى الضعفاء للذهبي ٧٧/١ ، تقريب ٦٤/١ .  
(٣) أبو اسحاق هو عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال ابن على الهمداني السبيعي  
بفتح السين - مكر ثقة عابد اختلط بأخرة من الثالثة ١٢٩ هـ ترتيب ثقات  
المعلى ص ٣٦٦ ، تهذيب الكمال ١٠٣٩/٢ ، التذكرة ١١٤/١ ، والتقريب  
٧٣/٢ ، الكواكب النيرات ص ٣٤١ .  
(٤) البراء بن عازب بن حارث بن عدى الأنصاري الأوسي ، له ولأبيه صحبة ت ٧٢ هـ .  
الاستيعاب ١٤٠/١ ، الإصابة ١٤٢/١ ، التقريب ٩٤/١ .

فسألته فقلت: لمن أنت يا غلام؟ قال الغلام: لفلان رجل من قريش نعرفته.

فقلت: هل في غنك من لبن؟ قال: نعم. فقلت: هل أنت حالب لي؟ قال: نعم. فأمرته، فاعتقل شاة من غنمه، وأمرته أن ينفذ عنها من الغبار، ثم أمرته أن ينفذ كفيه، فقال هكذا، فضرب إحدى يديه على الأخرى فحلب في كفة (أ) من لبن وقد روت (ب)، ومعنى لرسول الله صلى الله عليه وسلم أداة (ج) (٩/١) على فمها خرقة، فصبت على اللبن حتى برد أسفله، فأنتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوافقته قد استيقظ، فقلت: اشرب يا رسول الله، ونشرب. فقلت: قد آن الرحيل يا رسول الله، فارتحلنا والقوم يطلمونا، فلم يدركنا أحد منهم غير سراقاة بن مالك بن جعشم (١) على فرس له، فقلت: هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله، قال: فبكيت، فقال صلى الله عليه وسلم: لا تحزن إن الله معنا، فلما دنا منا، وكان بيننا وبينه قيد رحلين أو ثلاثة، قلت: هذا الطلب يا رسول الله قد لحقنا، فبكيت له قال: ما يبكيك؟ قلت: أما والله ما على نفسي أبكى، ولكن أبكى عليك، فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: اللهم اكفناه بما شئت. قال: فساحت (د) به فرسه في الأرض إلى بطنها، فوثب عنها ثم قال: يا محمد: قد علمت أن هذا علك، فادع الله أن ينجيني مما أنا فيه، فوالله لأعطين على من ورائي من الطلب، وهذه كنانتي (٩/ب) فخذ منها سهما، فأنك ستمر على أبلي وغنى في مكان كذا وكذا، فخذ منها حاجتك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا حاجة لنا في

---

(أ) كل قليل جمعت من طعام أولي أو غير ذلك، والجمع كتب. النهاية ٤/ ١٥١  
(ب) روت: الروية في الأصل خمرة اللبن، ثم تستعمل في كل ما أصلح شيئا.  
النهاية ٢/ ٢٧١.  
(ج) أداة: بالكسر أداة صغير من جلد يتخذ للما كالسطيحة ونحوها، وجمعها أدوات. النهاية ١/ ٣٣.  
(د) ساحت: من السبح، يقال ساح في الأرض يسبح سياحة إذا ذهب فيها.  
النهاية في غريب الحديث ٢/ ٤٣٢.  
(١) سراقاة بن مالك بن جعشم - بضم الجيم والمعجمة بينهما عين مهمل، والكناني ثم المدلجى، أبو سفيان، صحابي مشهور، من سلسلة الفتح، مات في خلافة عثمان ع ٢٤هـ. وقيل بعدها. الإصابة ٢/ ١٩، تقريب ١/ ٢٨٤.



إليك ، ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق راجعا الى أصحابه و مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتينا المدينة ليلا ، ففتنا زعم القوم أيهم ينزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انى أنزل الليلة على بنى النجار أخوال عبد المطلب ، أكرمهم بذلك ، فخرج الناس حين قد منا المدينة فى الطرق وعلى البيوت من الفلمان والخدم يقولون : جاء محمد ، جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما أصبح انطلق فنزل حيث أمر ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ، أو سبعة عشر شهرا ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه نحو الكعبة فأُنزل الله ( ١٠ / ١ ) " قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها ، فول وجهك شطر المسجد الحرام . " ( أ ) قال : فقال السفهاء من الناس وهم اليهود : " ما ولا هم عن قبلتهم انتى كانوا عليها " ( ب ) ، فأُنزل الله : " قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء الى صراط مستقيم . " ( ج ) قال : وصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل ، فخرج بعد ما صلى فمر على قوم من الأنصار وهم ركوع فى صلاة العصر نحو بيت المقدس ، فقال : هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه وجه نحو الكعبة ، فأنحرف القوم حتى توجهوا الى الكعبة . قال البراء : وكان أول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير ( ١ ) ، وأخو بنى عبد الدار بن قصي . فقلنا له : ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : هو مكانه وأصحابه على أثرى ، ثم أتانا بعد عمرو بن أم مكتوم ( ٢ ) أخو بنى فهر ، فقلنا : ما فعل من وراءك رسول الله

( أ ) سورة البقرة آية ١٤٤ .

( ب ) سورة البقرة آية ١٤٢ .

( ج ) سورة البقرة آية ١٤٢ .

( ١ ) مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف ، أبو عبد الله ، أحد السابقين الى الاسلام ، هاجر الهجريين وشهد بدرًا وأحدا وفيها استشهد .

الاستيعاب ٤٨ / ٣ ، الاصابة ٤٠١ / ٣ .

( ٢ ) عمرو بن أم مكتوم الأعشى القرشى العامري ، اختلف فى اسم أبيه ، وهو ابن خال خديجة بنت خويلد زوج النبی صلى الله عليه وسلم ، واسم أم مكتوم عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة . الاستيعاب ٢ / ٢٥٠ ، ٤٩٤ ، الاصابة ٥١٦ / ٢ .

صلى الله عليه وسلم وأصحابه (١٠/ب) ؟ قال : هم الآن على أثرى ، ثم أتانا بعد عمار بن ياسر (١) ، وسعد بن أبي وقاص (٢) ، وعبد الله بن مسعود ، وبلال (٣) ، ثم أتانا عمر بن الخطاب في عشرين راكبا ، ثم أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هم وأبو بكر معه . قال الرا : فلم يقدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرأت سورا من المفصل (١) ، ثم خرجنا نلقى العمير (ب) فوجدناهم قد حדרوا (ج) .

(أ) المفصل : وهو ما ولى الثاني من قصار السور سمي بذلك لكثرة الفصول التي بين السور باليسلة ، وقيل لقلة المنسوخ منه ، ولهذا يسمى بالمحكم ، واختلف في أوله على اثني عشر قولاً منها : من أول سورة ق الى آخر المصحف لحدِيث حديث حذيفة الثقفى : "... وحزب المفصل من ق حتى نختم". ومنها سورة الحجرات وصححه النووي ، ومنها الرحمن ، ومنها والضحي ووجهه الخطأ بى بأن القارىء يفصل من هذه السور بالتكبير . الاتقان للسيوطى ١/٦٣ بتصرف . (ب) العمير : وهى قافلة أبى سفيان القادمة من الشام وكان من نتائجها معركة بدر الكبرى .

(ج) حדרوا : حذر وهو من الحدور ضد الصعود . النهاية ١/٣٥٣ . (١) عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسى ، أبو اليقظان ، حليف ببنى مخزوم ، وأمه سمية ، من السابقين الأولين وأسرتهم من عذبت في الله ، شهد المشاهد كلها واستشهد مع على بصفين سنة ٣٧ هـ . الاستيعاب ٢/٤٧١ الاصابة ٢/٥٥٠ (٢) سعد بن أبى وقاص بن مالك القرشى الزهرى أبو اسحاق ، أحد العشرة وآخرهم موتاً ، فاتح العراق وفارس ، ولى الكوفة وهو الذى بناها . الاستيعاب ٢/١٨ أسد الغابة ٢/٣٦٦ ، الاصابة ٢/٣٠ . (٣) بلال بن رباح الحبشى ، وأمه حمامة من مولدى مكة ، لبني جمع ، مولى أبى بكر رضى الله عنهم . مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد المشاهد كلها ، مات بالشام زمن عمر رضى الله عنهما . الاستيعاب ١/١٤٥ ، أسد الغابة ١/٢٤٣ ، الاصابة ١/١٦٩ .

الحدِيث صحيح .

وأخرجه الامام البخارى مرفقاً في عدة مواضع ، وفي كتاب فضائل الصحابة باب مناقب المهاجرين وفضلهم فتح البارى ٢/٨ من طريق عبد الله بن رجا ، به مثله الى قوله : " لا تحزن ان الله معنا " .

وقد تابع اسرائيل كل من :-

- شعبية عند البخارى في كتاب مناقب الأنصار باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الى المدينة فتح ٧/٢٤٠ قصة سراقه ، وشرب اللبن . وفي باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الى المدينة فتح ٧/٢٥٩ ، قصة أول من وصل الى المدينة فقط الى قوله : " سورا من المفصل " .

- زهير بن معاوية عند البخارى في كتاب المناقب باب علامات النبوة فتح ٦/٦٢٢ . - يوسف بن أبى اسحاق في كتاب مناقب الأنصار باب هجرة النبي صلى الله

(١٨) أخبرنا أحمد بن علي بن الشئى بالموصل ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يزيد بن هارون (١)

أنا إبراهيم بن سعد (٢) ، عن أبيه (٣) ، عن محمد بن جبير بن مطعم (٤)

عن أبيه (٥) أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله شيئا ، فقال لها :

ارجعى الى ، فقالت له : يا رسول الله (١/١١) ؛ فان رجعت فلم أجدك

- تعرض بالموت - قال صلى الله عليه وسلم : ان لم تجدنى فالقى أبا بكر .

عليه وسلم وأصحابه الى المدينة ، فتح ٢٥٥/٧ الى قصة سراقه . وقصة سراقه  
أخرجها الامام البخارى فى باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الى  
المدينة فتح ٢٣٨/٧ ، من طريق سراقه نفسه رضى الله عنه ، وفى فتح البارى  
٢٤٩/٧ من طريق أنس بن مالك رضى الله عنه .

(١) يزيد بن هارون بن زاذى ويقال زاذان السلمى مولا هم ، أبو خالد الواسطى

ثقة متفق عايد من التاسعة ت ٢٠٦ هـ . تهذيب الكمال ١٥٤٤/٣ ، انكشاف

٢٨٧/٣ ، تقريب ٣٧٢/٢ ، طبقات الحفاظ ص ١٣٢ .

(٢) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، أبو اسحاق

الدينى ثقة حجة من الثامنة ت ١٨٥ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ٥٤/١

التذكرة ٢٥٢/١ ، تقريب ٣٥/١ ، الخلاصة للخزرجى ص ١٥٠ .

(٣) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ولى قضاء المدينة وكان ثقة فاضلا

من الخامسة ت ١٢٥ هـ . التاريخ الكبير ٢٥١/٤ ، الثقات ٣٧٥/٦ ، تقريب ٢٨٦/١

(٤) محمد بن جبير بن مطعم بن عدى بن مغفل النوفلى ، ثقة عارف بالنسب من

الثالثة مات على رأس المائة . تهذيب ٩١/٩ ، تقريب ١٥٠/٢ .

(٥) جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرشى النوفلى ، صحابى عارف

بالأنساب ت ٥٨ هـ على خلاف . الاستيعاب ٢٣٢/١ ، الاصابة ٢٢٧/١ .

الحديث صحيح .

وأخرجه البخارى فى كتاب فضائل الصحابة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لو كنت متخذا خليلا ١٩١/٤ ، فتح ١٧/٧ ، وكتاب الأحكام باب الاستخلاف ١٢٦/٨

فتح ٢٠٦/١٣ ، وفى كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب الأحكام التى تعرف بالدلائل

فتح ٣٣٠/١٣ ، وسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبى بكر الصديق ٤/

١٨٥٦ ، شرح النبوى ١٥٤/١٥ من طريقين ، والترمذى ٦١٥/٥ ، تحفة الاحوذى

١٠/١٦٢ ، وأحمد فى المسند ٨٣/٤ والفضائل له رقم ٥٧٩ ، وابن أبى عاصم

٥٤٧/٢ ، والبيهقى فى مناقب الشافعى ٤٣٦/١ كلهم من طريق إبراهيم بن سعد

عن أبيه عن محمد بن جبير ، الا فى الفضائل لأحمد فهو عن نافع بن جبير ، وأحمد

فى المسند قال عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه .

ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تغرد به يزيد  
ابن هارون

(١٩) أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون (١)، ثنا أبو مروان العثماني محمد بن  
عثمان (٢)، ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن  
أبيه قال : أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء ، فأمرها أن  
ترجع إليه ، فقالت : يا رسول الله ، أ رأيت أن رجعت فلم أجذك ، كأنها تعني  
الموت ؟ قال : فإن لم تجديني ، فأيت أبا بكر .

(١) محمد بن أحمد بن أبي عون أبو جعفر النسوي الرياني ، وقيل الأصح الرضائي  
ورزان بذيال معجمة قرية من أعمال نسا ، ثقة ت ٣١٣ هـ . تاريخ حرجان ص  
٣٢٢ ، تاريخ بغداد ٣١١/١ ، سير أعلام النبلاء ٤٣٣/١٤ .

(٢) أبو مروان العثماني محمد بن عثمان بن خالد بن عمر الأموي ، قال البخاري  
صدوق ووثقه أبو حاتم وصالح جزرة وزاد صالح : إلا أنه يروى عن أبيه المناكير  
قال ابن حجر : صدوق يخطئ من العاشرة ت ٢٤١ هـ على خلاف . تهذيب  
الكمال ١٢٤٠/٣ ، المعزبان ٦٤٠/٣ ، تهذيب ٣٣٦/٩ ، تقريب ١٨٩/٢ .

الحديث حسن ، يرتقى إلى الصحيح لغيره ، وأبو مروان صدوق وخطؤه الذي أشار  
إليه ابن حجر إذا روى عن أبيه .  
وقد تابعه أبو مروان ، يزيد بن هارون الثقة في الحديث رقم ١٨ ، وقد سبق  
تخريجه هناك .

واستدل بحديث جبير بن مطعم القائلون أن خلافة الصديق رضى الله عنه  
كانت بالنص ، وفصلت ذلك في رسالتي الموسومة بالآيات والأحاديث الواردة في شأن  
أبي بكر الصديق رضى الله عنه ص ٢٣٢ .  
قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في عرضه أقوال القائلين بالنص : " عن  
عبد الله بن حاتم قال : وذلك - أي الحديث - نص على إمامته " . منهاج السنة  
النسبية (١/ ١٢٤) - وقال ابن حزم رحمه الله في الفصل ٨/ ١٠ : " وهذا نص على  
استخلاف أبي بكر " .

قلت : والذي تراجح إليه النفس هو ما ذهب إليه جماعة من أهل الحديث ،  
والمعتزلة والأشعرية إلى أن الخلافة ثبتت بالاختيار ، كما صرح بذلك صاحب شرح  
الطحاوية ص ٥٣٣ ، وشيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج (١/ ١٢٤) . وليس في الحديث  
نص على خلافة ، بل فيه إشارة إلى ذلك . قال النووي رحمه الله في شرح مسلم  
١٥٥/١ " فليس فيه نص على خلافته وأمر بها ، بل هو أخبار بالغيث الذي أعلمه  
الله تعالى به والله أعلم . وقال ابن حجر رحمه الله في الفتح ٢٤/ ٧ ، وفي الحديث  
أن مواعيد النبي صلى الله عليه وسلم كانت على من يتولى الخلافة بعده تنجزها " .  
وقال أيضا في تعليقه على حديث رواه الطبراني وأسناده ضعيف : " وهذا لو ثبت كان  
أصح من حديث الباب في الإشارة إلى أنه الخليفة بعده " وقال المباركوري ١٠٦٢/ ١  
" فيه إشارة إلى فضله رضى الله عنه ، وفيه إشارة إلى أنه الخليفة من بعده " .

ذكر خبر فيه كالدليل على أن الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه دون (١١/ب) غيره من الصحابة

(٢٠) أخبرنا عمر بن محمد الهمداني (١)، ثنا سلم بن جنادة (٢)، ثنا أبو معاوية

ثنا الأعمش عن إبراهيم (٣) عن الأسود (٤) عن عائشة قالت : لما شق رسول

الله صلى الله عليه وسلم ، جاء بلال يؤذنه بالصلاة ، فقال : مروا أبا بكر

فليصل بالناس ، فقلت : يا رسول الله ، إن أبا بكر رجل أسيف ، لا يسمع

الناس ، لو أمرت عمر . قال : مروا أبا بكر فليصل بالناس . فقلت لحفصة :

قولي له ، فقلت : يا رسول الله ، إن أبا بكر رجل أسيف متى يقوم مقامك لا

يسمع الناس . قال : انكن صواحيب يوسف ، مروا أبا بكر فليصل بالناس .

فلما دخل في الصلاة ، وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة من نفسه فقام

يهادى (أ) بين رجلين ورجلاه تخط في الأرض ، حتى دخل المسجد ، فلما

سمع أبو بكر حسه ، ذهب ليتأخر ، فأومأ له رسول الله صلى الله عليه وسلم : كما

أنت حتى جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم . عن يسار أبي بكر فكان (١/١٢)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس قاعدا ، وأبو بكر قائم يقتدى بأبو بكر

بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلاة أبي بكر .

قال أبو حاتم : الصواب صواحب يوسف إلا أن السماع صواحيب .

(أ) يهادى : أى أنه كان يمشى بينهما ، يعتمد عليهما من ضعفه وتنايله . وهى

بضم أوله وفتح الدال ، والتهادى التنايل فى المشى من شدة الضعف .

لسان العرب ٣٥٩/١٥ ، فتح البارى ١٥٣/٢ .

(١) عمر بن محمد بن بجير - مصفرا - الهروى السمرقندى الهمداني ، أبو حفص

امام حافظ ، كان فاعلا صدوقا ثبتا فى الحديث ٣١١ هـ . التذكرة ٢١٩/٢

اللباب ٩٩/١ ، طبقات المفسرين ٧/٢ ، شذرات الذهب ٢٦٢/٢ ، طبقات

الحفاظ ٣٠٩ ، النجوم الزاهرة ٣٠٩/٣ .

(٢) سلم بن جنادة بن سلم بن خالد السوائى - بضم المعجمة - أبو السائب الكوفى

ثقة ربما خالف ، من العاشرة ٢٥٤ هـ . تهذيب الكمال ١٨/١ ، تقريب ٣١٣/١

(٣) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود أبو عمران الكوفى النخعى - بفتح الخاء

المعجمة - فقيه علم ثقة إلا أنه يرسل كثيرا . ت ٩٠ هـ على الأصح . ابن سعد

٢٧٠/٦ ، التاريخ الكبير ٣٣٤/١ ، الجرح ١٤٤/٢ ، التقريب ٤٦/١ .

(٤) الأسود بن يزيد النخعى أبو عمرو ويقال أبو عبد الرحمن الكوفى ثقة من أهل الخير

ت ٢٥ هـ بالكوفة . الكاشف ١٣٢/١ ، التذكرة ٥٠/١ ، التقريب ٢٢/١ .

الحديث صحيح .

أخرج الحديث البخارى فى كتاب الأذان باب حد العريض أن يشهد الجماعة ١٦٢/١ فتح ١٥١/٢ ، وباب من أسمع الناس تكبيرة الإمام فى الصلاة ١٧٤/١ ، فتح ٢٠٣/٢ الجزء الأول فقط ، وباب الرجل يأتى بالإمام ويأتى الناس بالتأميم ، ١٧٤/١ فتح ٢٠٤/٢ ، والإمام مسلم فى كتاب الصلاة باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر ١/٣١٣ ، وشرح النووي ١٤٠/٤ ، والنسائى ٩٨/٢ ، وأحمد ٢٢٤٠٢١٠/٦ ، كلهم من طريق إبراهيم بن الأسود عن عائشة رضى الله عنها .

وأخرج الإمام البخارى فى كتاب الأذان باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة ١٦٥/١ فتح ١٦٤/٢ ، الجزء الأول فقط ، وفى باب من قام إلى جنب الإمام لعلته ١٦٦/١ ، فتح ١٦٦/٢ مختصرا ، وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب ما يكره من التعسف والتنازع والغلو فى الدين ١٤٥/٨ ، فتح ٢٧٦/١٣ ، الجزء الأول فقط إلى قوله "انك صواحب يوسف ، مروا بها بكر فليصل بالناس" ، والترمذى فى كتاب المناقب ٦١٣/٥ وقال : "هذا حديث حسن صحيح" . وأخرجه مالك فى الموطأ ١٧٠/١ . ١٧١ ، وأحمد ٢٠٥٢/٢ ، ٣٠١٦١/١٦١ ، ١٠٩٦/٦١ ، ١٥٩٠٩٦/٢٠١ ، ٢٤٩٠/٢٠١ نحوه ٢٧٠ ، الجزء الأول فقط ، كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة .

وأخرج البخارى فى كتاب الأذان باب انما جعل الإمام ليؤتم به ١٦٨/١ ، فتح ١٧٢/٢ ، وسلم فى كتاب الصلاة باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر ٣١١/١ ضمن حديث طويل ، والنسائى ١٠١/٢ ، والدارى ٢٨٧/١ ، وأحمد ٢٠١/٦٠٥٢/٢ ، كلهم من طريق موسى بن أبى عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة . وأخرجه الإمام أحمد فى السند ٢٢٩٠٣٤/٦ عن الزهري عن عبيد الله بسنن عبد الله عن عائشة .

وأخرج البخارى فى كتاب أحاديث الأنبياء باب قيل الله تعالى "لقد كان فى يوسف وأخوته آيات للسائلين" ١٢٢/٤ ، فتح ٤١٢/٦ ، الجزء الأول مختصرا ، وأحمد فى السند ٢٧٠/٦ ، الجزء الأول فقط ، كلاهما من طريق سعد بن إبراهيم عن عروة عن عائشة رضى الله عنها .

والحديث له شواهد أخرى كثيرة :

فعن ابن عمر رضى الله عنهما كما فى الحديث الآتى رقم ٢١ .

وأخرج الإمام البخارى فى كتاب الأذان باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة ١٦٥/١ فتح ١٦٤/٢ ، الجزء الأول ، وفى كتاب الأنبياء باب قيل الله تعالى "لقد كان فى يوسف وأخوته آيات للسائلين" ١٢٢/٤ فتح ٤١٢/٦ مختصرا ، وسلم فى كتاب الصلاة باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر ٣١٦/١ ، الجزء الأول فقط ، وأحمد فى

ذكر العلة التي من أجلها عاودت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسى ذلك

(٢١) أخبرنا الحسن بن سفيان (١) من كتابه ، ثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي (٢) ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس (ب) ، عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر (٣) ، عن أبيه قال : لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قال : مروا أبا بكر فليصل بالناس ، فقالت له عائشة : يا رسول الله ان أبا بكر رجل رقيق اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكا . قال : مروا أبا بكر فليصل بالناس . فعادته مثل مقاتلتها فقال : انكن صواحيبات

السند ٤١٢/٤ ، وفصائل الصحابة رقم ٥٨٢ مختصرا عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه .  
وأخرج ابن ماجة ٣٩١/١ ، وأحمد في السند ٣٥٦/١ ، وابن سعد ٢/٢٢١ ، والطحاوى في شكل الآثار ٢٧/٢ ، وفي شرح معاني الآثار ٤٠٥/١ كلهم من طريق اسرائيل عن أبي اسحاق عن الأرقم بن شرحبيل عن ابن عباس رضى الله عنهما .  
وأخرجه أحمد في السند ٢٣١/١ ، وفي الفصائل رقم ٧٨ من طريق زكريا ابن أبي زائدة عن أبي اسحاق به ، بزيادة " واستفتح م من الآية التي انتهى إليها أبو بكر ."  
وأخرج أحمد في السند ٢٠٩/١ وفي الفصائل رقم ٧٩ بزيادة " فاقترأ من المكان الذي بلغ أبو بكر من السورة " ، والفسوى في تاريخه ٥٩٠ ، ٤٥٢/١ من طريق قيس بن الربيع عن عبد الله بن أبي السفر عن الأرقم بن شرحبيل عن ابن عباس رضى الله عنهما ، الا أنه في الموضع الثاني عنه عن العباس ، وأخرجه البزار كما في كشف الاستار ٢٢٣/٢ من طريق قيس به مختصرا ، وقال : لا نعلم هذا الا من هذا الوجه بهذا الاسناد .  
وأخرجه الامام أحمد ٣٦١/٥ عن بريدة رضى الله عنه .

(أ) في الأصل الجعدي ، والصواب ما أشبته .  
(ب) في الأصل يوسف ، والصواب ما أشبته . وانظر ج ١٣ .  
(١) الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني النسائي ، أبو العباس الحافظ الامام شيخ خراسان ، قال الحاكم : كان متقدما في الثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب ٣٠٣ هـ . التذكرة ٧٠٣/٢ ، طبقات الحفاظ ص ٣٠٥ الرسالة المستطرفة ص ١٠٢ .

(٢) يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد بن سلم الجعفي أبو سعيد الكوفي المقرئ نزيل مصر ، أكثر عن ابن وهب ، كان انسابي سمي " الرأي فيه ، قال انه ليس بشقة وأما الدارقطني والعقيلي فوثقه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أغرب ، لم يخرج له البخاري الا عن ابن وهب . قال ابن حجر : صدوق يخطئ . من العاشرة ٢٣٨ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ١٥٠٣/٣ الكاشف ٢٥٧/٣ ، هدى السارى ص ٤٥١ ، تقريب ٣٤٩/٢ .  
(٣) حمزة بن عبد الله بن عمر المدني ، شقيق سالم ثقة من الثالثة ، تقريب ١٩٩/١ .

يوسف ، مرواها بكر (١٢/ب) فليصل بالناس . قال ابن شهاب : وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة (١) عن عائشة أنها قالت : لقد عاودت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك وما حملني على معاودته إلا أنني خشيت أن يشأم (أ) الناس بأبي بكر ، وعلمت أنه إن يقوم (ب) مقامه أحد إلا تشأم الناس به ، فأحببت أن يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر .

(أ) وكذلك في الأصل ، وفي البخاري يتشأم .  
(ب) في البخاري وسلم وأبي عوانه "لن يقوم" ولعله الصواب .  
(١) هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود البهذلي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة فقيه ثبت ، من الثالثة ٩٤ هـ على خلاف . تقريب ١/٥٣٥ .  
الحديث صحيح .

وأخرجه الامام البخاري في كتاب الأذان باب أهل العلم والفضل أحق بالامامة ١٦٥/١ ، فتح الباري ١٦٥/٢ ، الى قوله صلى الله عليه وسلم "نكن صواحب يوسف" عن يحيى بن سليمان به بمعناه .

وأخرجه الامام أحمد في الفضائل ٥٤٣ كاملاً بمعناه من طريق الزهري به .  
وأخرجه الامام مسلم في كتاب الصلاة باب استخلاف الامام اذا عرض له عذر ٣١٣/١ وأحمد ٢٢٩/٦ ، وأبو عوانه ١٢٥/٢ من طريق الزهري كلهم عن حمزة عن عائشة رضى الله عنها به الى قوله : "انكن صواحب يوسف" .  
وقد مضى له متابعات وشواهد في ح ٢٠ .

أما الجزء الأخير فقد أخرج البخاري في كتاب المفاز باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته ١٤٠/٥ فتح ١٤٠/٨ ، وسلم في كتاب الصلاة باب استخلاف الامام اذا عرض له عذر ٣١٣/١ وشرح النووي ١٣٩/٤ كلاهما من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضى الله عنها .

وأخرجه الامام أحمد كما أسلفت في الفضائل ٥٤٣ ، وأبو عوانه ١٢٥/٢ من طريق الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمرو عن عائشة رضى الله عنها .

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في الفتح ١٦٦/٢ وهذه الزيادة : "وما حملني . . ." انما نحفظ من رواية الزهري عن عبيد الله عنها لا من رواية الزهري عن حمزة .



ذكر الخبر المدحى قول من زعم أن المصطفى صلى الله عليه وسلم بعد  
أمره بالصلاة أبي بكر في علقته أمر علياً بذلك رضى الله عنهما

(٢٢) أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا ابن أبي السرى ، ثنا عبد الرزاق ،  
أنا معمر بن الزهري أخبرني أنس بن مالك قال : لما كان يوم الاثنين ، كشف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم سترة الحجرة ، فرأى أبا بكر الصديق رضى الله  
عنه وهو يصلى بالناس ، قال : فنظرت الى وجهه كأنه ورقة مصحف ، وهو (١/٣)  
يبتسم ، فكنا أن نفتتن فى صلاتنا فرحاً بروية رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فأراد أبو بكر رضى الله عنه أن ينكس حين فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فأشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم كما أنت ، ثم أرخى الستر ، وتوفى من يومه  
ذلك ، فقام عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال : إن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لم يمض ، ولكنه أرسل اليه كما أرسل الى موسى ، فمكث فى قومه أربعين  
ليلة ، والله انى لأرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقطع  
أيدى رجال من المنافقين وألستهم يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قد مات .

قال الزهري : فأخبرني أنس بن مالك أنه سمع خطبة عمر بن الخطاب رضى  
الله عنه الآخرة ، حين جلس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك  
الثمد من يوم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فتشهد عمر ، وأبو  
بكر صامت لا يتكلم ثم قال : أما بعد ؛ فانى قلت أس مقالة ، وأنها لم تكن  
(١/٣ ب) كما قلت ، وانى والله ما وجدت المقالة التى قلت فى كتاب أنزله  
الله ولا فى عهد عهد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكنى كنت أرجو  
أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون  
آخرهم فان بك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله جعل بين أظهركم  
نورا تهتدون (١) به ، فاعتصموا به تهتدوا لما هدى الله محمداً صلى الله  
عليه وسلم ، ثم ان أبا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وثانى اثنين

(١) فى الاصل تهتدوا ، والصواب ما أثبتته .

وأنه أولى الناس بأحوركم ، فقوموا فبايعوه ، وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة ، وكانت بيعة العامة على المنبر .

الحديث صحيح .

وأخرجه أحمد في المسند ١٩٦/٣ ، وأبو عوانة ١٢٩/٢ ، ١٣٠ عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به ، ينحو الجزء الأول فقط إلى قوله " وتوفى من يومه ذلك " ، والبخاري في كتاب الأذان باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة ١٦٥/١ فتح ١٦٤/٢ وأبو عوانة ١٣١/٢ من طريق شعيب عن الزهري به ، وفي كتاب العمل في الصلاة باب من رجع القهقري في صلاته ٦٠/٢ فتح ٧٧/٣ ، من طريق يونس عن الزهري به ، وفي كتاب الأذان باب هل يلتفت لأمر يثقل ١٨٣/١ فتح ٢٣٥/٢ ، وفي كتاب الفسار باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته ١٤١٩٥ فتح ١٤٣/٨ ، وذلك من طريق عقيل عن الزهري به .

وسلم في كتاب الصلاة باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر ٣١٥/١ ، وأبو عوانة كلاهما من طريق صالح عن الزهري به .

والبخاري في كتاب الأذان باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة ١٦٦/١ ، فتح ١٦٤/٤ ، وسلم في كتاب الصلاة باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر ٣١٥/١ مختصرا ، وأحمد في المسند ٢١١/٣ وأبو عوانة ١٣٢/٢ ، وذلك من طريق عبيد الصد عن أبيه عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه .

كما أخرجه الإمام أحمد ١١٠/٣ ، ٢٠٢ ، وأبو عوانة ١٣٠/٢ وذلك من طريق ابن عيينة عن الزهري عن أنس رضي الله عنه به .

كل أولئك نحو الجزء الأول فقط أي " ثم أرخى الستر وتوفى من يومه ذلك " .

أما الجزء الأخير وهو بيعة الخليفة فقد أخرجه الإمام البخاري في كتاب

الاحكام باب الاستخلاف فتح ٢٠٦/١٣ ، من طريق هشام عن الزهري به نحوه . وفي كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - دون ذكر الباب - فتح ٣٤٥/١٣ من طريق عقيل عن الزهري به مختصرا جدا .

وفي السيرة النبوية لابن هشام ٦٦٠/٢ .

(٢٣) أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب (١)، قال ثنا سريج بن يونس (٢)، قال، ٥٩/٣  
 ثنا هشيم (٣)، قال ثنا حصين (٤) عن أبي سفيان (٥)، وسالم بن أبي  
 الجعد (٦)، عن جابر بن عبد الله<sup>(٧)</sup> قال : بينا النبي صلى الله عليه وسلم  
 يغتلب إذ قدمت عبر إلى المدينة، فابتدروا أصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حتى لم يبق منهم الا اثنا عشر (٩/١٤)، رجلا، منهم أبو بكر وعمر  
 ونزلت الآية (٨).

- (١) حامد بن محمد بن شعيب البجلي البغدادي الموفد، وثقه اندرقا بنى،  
 ت ٣٠٩هـ. تاريخ بغداد ١/٦٩٩، المنتظم ٦/١٦٤، المعبر ٢/١٤٤ سير  
 أعلام النبلاء ١٤/٢٩١، شذرات الذهب ٢/٢٥٨.
- (٢) سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي العابد الروزي الأصل، ثقة عابد من  
 العاشرة ت ٢٣٥هـ. تهذيب الكمال ١/٤٦٦، تقريب ١/٢٨٥.
- (٣) هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار أبو معاوية الواسطي، وقيل انه بخارى الأصل  
 قال أحمد: ليس أحد أصح حديثا عن حصين من هشيم. ثقة ت ١٨٣هـ. ابن  
 سعد ٧/٣١٣، تهذيب الكمال ٣/١٤٤٦، الميزان ٤/٣٠٦، تقريب ٢/٣٢٠.
- (٤) حصين بن عبد الرحمن السلمي - بضم المهملة - أبو الهذيل الكوفي، ثقة تفسر  
 حفظه من الخامسة ت ١٣٦هـ. الضعفاء للنسائي ص ٢٢٨، ترتيب ثقات العجلي  
 ص ١٢٢، الكامل لابن عدي ٢/٨٠٤، تهذيب الكمال ١/٢٩٨، تهذيب الكمال  
 لمفلساى (٣/٢٤٤ ب)، الميزان ١/٥٥١، تقريب ١/١٨٢، الكواكب ص ١٢٦.
- (٥) أبو سفيان طلحة بن نافع القرشي مولا هم الواسطي، نزل مكة صدوق من الرابعة  
 وحديثه عن جابر انما هي صحيفة أو كتاب، روى له البخارى مقرونا مع غيره،  
 ترتيب ثقات العجلي ٢٣٧، تهذيب الكمال ٢/٦٣١، تقريب ١/٣٨٠.
- (٦) سالم بن أبي الجعد واسمه رافع الفطفاني الأشجعي مولا هم الكوفي، ثقة،  
 كان يرسل كثيرا من الثالثة ت ١٠٠هـ على خلاف. ترتيب ثقات العجلي ١٧٣  
 تهذيب الكمال ١/٤٥٩، تقريب ١/٢٢٩.
- (٧) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي - يفتحتين - له ولأبيه  
 صحبة، غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين. أسد الغابة ١/  
 ٣٠٧، الاصابة ١/٤١٤، تقريب ١/١٢٢، الخلاصة ص ٥٩.
- (٨) قوله تعالى: "واذا رأوا تجارة أولوها انفضوا إليها وتركوك قائما"، قل ما عهد  
 الله خير من اللهو ومن التجارة، والله خير الرازيين".  
 سورة الجمعة، آية ١١.

الحديث صحيح وهشيم سمع من حصين قبل الاختلاط كما في الفتح للحافظ (المقدمة  
 هدى السارى ص ٣٩٨).

وأخرجه الامام مسلم في صحيحه كتاب الجمعة باب قوله تعالى : "واذا رأوا  
تجارة أولهوا" ٥٩٠/٢ ، والترمذى في التفسير سورة الجمعة ٥/٥ ، والدارقطنى  
في السنن ٤/٢-٥ ، والمستخرج لأبى نعيم (ل/١٤٢-١٤٣) وسند عبد بن حميد  
ح ١٠٣ ، سند أبى يعلى (ل/١١١) والطبرانى في تفسير سورة الجمعة ١٠٤/٢٨  
وابن حبان في صحيحه ، ح ٢٤ الآتى ، والهيثى في الموارد ص ١٥٠ ، وابن مردويه  
كما في الفتح للحافظ ٢/٤٢٣ ، والواحدى في أسباب النزول ص ٢٨٦ كلهم من طريق  
هشيم عن حصين عن أبى سنان به نحوه .

كما أخرجه الامام البخارى في كتاب التفسير سورة الجمعة باب "واذا رأوا تجارة  
أولهوا" ٦٣/٦ ، فتح ٦٤٣/٨ ، وسلم في كتاب الجمعة باب قوله تعالى "واذا رأوا  
تجارة أولهوا" ٥٩٠/٢ ، والعقلى في الضعفاء ٥/١ ، وأبو نعيم في المستخرج  
(ل/١٤٢-١٤٣) ، والبيهقى في التفسير ٧/٩٤ كلهم من طريق خالد بن عبد الله  
عن حصين عن سالم به نحوه .

كما أخرجه البخارى في كتاب الجمعة باب اذا نفر الناس عن الامام ١/٢٢٥  
فتح ٢/٤٢٢ ، وكتاب البيوع باب قل الله عز وجل "واذا رأوا تجارة... ٦/٣ فتح  
٤/٢٩٦ ، والامام أحمد ٣/٣٧١ ، والبيهقى في السنن الكبرى ٣/١٨١ كلهم من  
طريق زائدة عن حصين عن سالم به نحوه .

وأخرجه الامام مسلم في كتاب الجمعة باب قوله تعالى "واذا رأوا تجارة أولهوا"  
٥٩٠/٢ ، والبيهقى في السنن الكبرى ٣/١٨١ ، والطبرى في التفسير ١٠٤/٢٨ ،  
وأبو نعيم في المستخرج (ل/١٤٢-١٤٣) ، وأبو يعلى في السند ١٠٨/١ كلهم  
من طريق جرير بن حازم عن حصين عن سلم به .

والامام البخارى في كتاب البيوع باب "واذا رأوا تجارة أولهوا... ٧/٣ فتح  
٤/٣٠٠ والبيهقى في السنن الكبرى ٣/١٨١ كلاهما من طريق محمد بن فضيل عن  
حصين عن سالم به نحوه .

والامام مسلم في كتاب الجمعة باب قوله تعالى "واذا رأوا تجارة أولهوا" ٢/  
٥٩٠ ، وأحمد ٣/٣١٣ ، وابن أبى شيبه في المصنف ٢/١١٣ ، كلهم من طريق  
ابن ادريس عن حصين عن سالم به نحوه .

والنسائى في السنن الكبرى كما في تحفة الاشراف ٢/١٢٤ ، والطبرى في  
التفسير ٢٨/١٠٤ ، والواحدى في أسباب النزول ص ٢٨٦ كلهم من طريق عثرب بن  
القاسم عن حصين عن سالم به نحوه .

والدارقطنى في السنن ٢/٤-٥ والبيهقى في السنن الكبرى ٣/١٨١ كلاهما  
عن على بن عاصم عن حصين عن سالم به نحوه .

٥٨/٢

ذكر وصف الآية التي نزلت عند ما ذكرنا قبل

(٢٤) أخبرنا أحمد بن علي بن المشي قال : ثنا زكريا بن يحيى زحمويه (١) قال :

ثنا هشيم بن حصين عن سالم بن أبي الجعد وأبي سفيان عن جابر قال : بينا

النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة وقد تمت غير المدينة ، فابتدأها أصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

الا اثنا عشر رجلا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده ،

لو تابعتهم حتى لا يبقى منكم أحد لسال لكم الوادي نارا فنزلت هذه الآية :

"واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما" \* . وقال في الاثنى عشر (أ)

الذين ثبتوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر .

= وابن حبان كما في الحديث ٢٤ من الكتاب من طريق زكريا بن يحيى عن هشيم

عن حصين عن سالم به . والعقيلي في الضعفاء ٤/١٠٠ عن أسد بن عمرو النجلى عن حصين

عن سالم به . وعبد بن حميد في المسند ح ١٠٢ عن سليمان بن كثير عن حصين عن سالم

به . والواحدى في أسباب الغزول ص ٢٨٦ من طريق اسرائيل عن حصين به ، وأبو عوانسة

كما في الفتح لابن حجر ٤٢٣/٢ من طريق عباد بن العوام عن حصين عن سالم به نحوه .

كما أخرج الحديث الطبري في التفسير ١٠٤/٢٨ ، والطحاوي ، في مشكل الآثار

٢١١/٢ ، وذلك من طريق محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما .

كما أخرجه الهزار عن ابن عباس رضى الله عنهما كما في مجمع الزوائد ١٢٤/٧ ،

والامام سلم في كتاب الجمعة باب قوله تعالى : "واذا رأوا تجارة أو لهوا" . ٥٩٠/٢

وأبو نعيم في المستخرج (ل ٤٢-١٤٣) كلاهما عن كعب بن عجرة .

(أ) في الأصل الاثنى عشر والصواب ما أثبتته .

(١) زكريا بن يحيى بن صبيح بن راشد الواسطي زحمويه - بانزاي والحا الممثلة

وذكره الحافظ ابن حجر في اللسان بالراء الممثلة والصواب بانزاي ، ثقة ،

ت ٢٣٥ هـ .

الاكمال لابن ماكولا ١٢٩/٤ ، لسان الميزان ٤٨٤/٢ .

الحديث صحيح .

وأخرجه الهيثمي في موارد الظمان ص ١٥٠ ، وقد سبق بخرجه في الحديث

السابق رقم ٢٣ .

\* سورة الميم ١١٩

ذكر (٤) (ب) عمر بن الخطاب رضوان الله عليه وقد فعل  
(٢٥) أخبرنا ابن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أنا يونس عن ابن  
شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : بينا أنا نائم إذ رأيت قدحا أتيت به فيه لبن فشربت منه حتى انى لأرى  
الرى تجرى فى أطفارى ، ثم أعطيت فضلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه .  
قالوا : فإذا أولت ذلك يا رسول الله ؟ قال : العلم .

الحديث صحيح لغيره .

وقد أخرجه الإمام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عمر بن الخطاب  
رضى الله عنه ١٨٥٩/٤ من طريق حرملة بن يحيى به مثله .  
وقد أخرجه النسوى فى المعرفة والتاريخ ٤٥٦/١ من طريق سعيد بن عقيم  
ابن وهب به مثله .

وقد تابع ابن وهب كل من :

- عقيل بن خالد الأيلي عند البخارى فى التعبير باب إذا أعطى غيره فضله فى  
النوم فتح ٤١٧/١٢ ، وفى باب القدح فى النوم فتح ٤٢٠/١٢ ، وسلم ٤/  
١٨٦٠ ، والترمذى ٦١٩/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح غريب " .  
والإمام أحمد فى المسند ٢٠٨/٢ وفى الفضائل رقم ٥١٥ ، والنسوى ٤٥٦/١ .

- عبد الله بن المبارك عند البخارى فى فضائل الصحابة باب مناقب عمر بن الخطاب  
رضى الله عنه فتح ٤٠/٧ ، وفى كتاب التعبير باب اللين فتح ٣٩٣/١٢ .

- صالح بن كيسان عند البخارى فى التعبير باب إذا جرى اللبن فى أطرافه أو  
أطافيره ، فتح ٣٩٤/١٢ ، وسلم ٤/١٨٦٠ ، وأحمد ٢/٣٠ ، والنسوى ٤٥٥/١ .

- وهب بن جرير عن أبيه عند الإمام أحمد ٨٣/٢ ، وفى الفضائل رقم ٣٢٠ .  
- أبى ضمرة أنس بن عياض عند الإمام أحمد فى الفضائل رقم ٣٦٥ .

• وقد تابع يونس بن يزيد ، معمر عن الإمام أحمد فى المسند ١٤٧/٢ .  
وقد خالف الإمام عبد الله بن الإمام أحمد فى زيادته فى الفضائل ٣٦٤ من  
طريق الزهرى عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضى الله عنهما .

وقد سبق تخريج مزيد من شواهد ومتابعاته فى الحديث رقم (١) .

٨/٢

ذكر وصف اسلام عر رضوان الله عليه وقد فعل

(٢٦) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنا وهب بن جرير ثنا أبي قال : سمعت محمد بن اسحاق (١) ، يقول : ثنا نافع (٢) عن ابن عمر قال : لما أسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم تعلم قريش باسلامه ، فقال : أي أهل مكة افشاء (أ) للحديث ؟ فقالوا : حويل بن معمر الجعفي ، فحرح اليه وأنا معه (٥١/١) اتبع أثره ، أعقل ما أرى وأسمع وأتاه ، فقال : يا حويل أنسى قد أسلمت . قال : فوالله ما رد عليه كلمة ، حتى قام عامدا الى المسجد ، فنادى أندية قريش ، فقال : يا معشر قريش ؛ ان ابن الخطاب قد صبا ، فقال عمر : كذب ولكني أسلمت وآمنت بالله وصدقت رسوله ، فثاروه (ب) فقاتلهم حتى ركدت الشمس على رؤوسهم ، حتى فتر عمر وجلس ، فقاموا على رأسه ، فقال عمر : افعلوا ما بدا لكم ( فوالله لقد كنا ثلاثا ) (ج) رجل لقد تركتوها لكم ، فبينما هم على ذلك قيام عليه إذ جاء رجل عليه حلة حرير وقميص قوسي (د) ، فقال : ما بالكم ؟ فقالوا : ان ابن الخطاب قد صبا ، قال : فمه ! امرؤ اختار ديننا لنفسه ، أفنتظنون ان بني عدى تسلم لكم صاحبهم ؟ قال : فكانا كانوا شيئا انكشف عنه (هـ) . فقلت بعد بالمدينة : يا أباي ؛ من الرجل الذي رد عنك القوم يومئذ ؟ فقال : يا بني ذاك العاصي بن واثل .

- (أ) في فضائل الصحابة للإمام أحمد " أي قريش أنقل للحديث " .  
 (ب) في فضائل الصحابة للإمام أحمد " فثاروا اليه " . ثاور : واثب وساور ، لسان العرب ١٠٨/٤ .  
 (ج) في الفضائل لأحمد " أن لو كنا ثلاثا " وفي العبارة غموض ولعل المعنى يكون : والله لو كنا ثلاثا رجل لتركناها لنا أو تركناها لكم ، والله أعلم .  
 (د) عند ابن هشام " قميص موشى " وقوس - بالضم ثم سكن الواو وكسر الميم وسين سهلة - كوة كبيرة في ذيل جبال طبرستان . معجم البلدان ٤١٤/٤ .  
 (هـ) في سيرة ابن هشام " كشط عنه " .  
 (١) محمد بن اسحاق بن يسار أبو بكر الملقبى مولاهم المدني ، إمام المغازي ، صدوق يدلين ، رمى بالتشيع والقدر ، من صفار الخامسة ت ٥٠ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ١١٦٢/٣ ، الكشف ١٩/٣ ، تقريب ١٤٤/٢ .  
 (٢) نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه مشهور من الثالثة ت ١١٢ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ١٤٠٥/٣ ، التذكرة ٩٩/١ ، تقريب ٢٩٦/٢ .

ذكر (١٥/ب) البيان بأن المسلمين كانوا في عزة لم يكونوا  
في مثلها عند اسلام عمر رضى الله عنه

(٢٧) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقف ، ثنا محمد بن عثمان بن  
كرامة (١) ، ثنا أبو أسامة ، ثنا اسماعيل بن أبي خالد (٢) ، عن قيس بن أبي  
حازم (٣) ، قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : ما زلنا أعزة منذ أسلم  
عمر رضى الله عنه .

= الحديث حسن ، وابن اسحاق مدلس لكنه صرح بالتحديث ، وأخرجه الامام  
أحمد في الفضائل رقم ٣٧٢٢ ، والبخاري في كشف الاستار ١٧١/٣ كلاهما من  
طريق ابن اسحاق به نحوه . وهو في سيرة ابن اسحاق ص ١٨٤ ، وابن هشام  
٣٤٨/١ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦٥/٩ وقال : "رواه البخاري الطبراني  
بإختصار ورجاله ثقات الا ان ابن اسحاق مدلس" قلت : صرح بالتحديث .  
كما أخرج الحاكم متابعاً له في المستدرک ٨٥/٣ من طريق عبيد الله بن عمر  
عن نافع عن ابن عمر وصححه على شرط مسلم وإلفه : "قاتل عمر المشركين في مسجد  
مكة فلم يزل يقاتلهم منذ غداة حتى صارت الشمس حياال رأسه . قال : وأعطى وقعد  
فدخل عليه رجل عليه برد أحمر وقبض قوسى حسن الوجه ، فجاها حتى أنفجهم ،  
فقال : ما تريدون من هذا الرجل ؟ قالوا : لا والله الا أنه صبا . . الخ"

(١) محمد بن عثمان بن كرامة المجلى مولاهم أبو جعفر ، وقيل أبو عبد الله الكوفى  
سكن بغداد ثقة من الحادية عشرة ت ٢٥٦ هـ .  
تهذيب الكمال ١٢٤١/٣ ، تقريب ١٩٠/٣ .  
(٢) اسماعيل بن أبي خالد وأسمه هرمل المجلى الأحسى مولاهم ، أبو عبد الله  
الكوفى ، كان يسمى الميزان ، ثقة ثبت من الراشدة ت ١٤٦ هـ على خلاف .  
ابن سعد ٣٤٤/٦ ، التاريخ الكبير ٣٥١/١ ، الجرح ١٧٤/٢ مشاهير  
علماء الأمصار ١١١ ، تهذيب الكمال ٩٩/١ ، العبر ٢٠٣/١ ، تقريب ٦٨/١  
(٣) قيس بن أبي حازم وأسمه حصين بن عوف المجلى الأحسى الكوفى ، أبو عبد الله  
ثقة من الثانية ، مخضرم روى عن العشرة ت ٩٨ هـ على خلاف . تهذيب الكمال  
١١٣٢/٢ ، المعنى فى الضعفاء ٥٢٦/٢ ، الإصابة ٢٧١/١ ، تقريب ١٢٧/٢

الحديث صحيح .  
وأخرجه الامام البخارى رحمه الله فى صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب مناقب  
عربى الخطاب رضى الله عنه ١٩٩/٤ ، فتح ٤١/٧ ، والطبراني فى الكبير ٩/٢٢٠  
١٨٢ ، وأحمد فى الفضائل رقم ٣٧٢ ، ابن سعد ٢٧٠/٣ ، وابن أبى شعبة ١٢٠/١٢  
(١٢٠٢٢) من ثلاث طرق كلهم من طريق اسماعيل بن أبى خالد . كما أخرجه  
الامام البخارى فى كتاب مناقب الاخصاء باب اسلام عربى الخطاب ٢٤٢/٤ ، فتح  
١٧٧/٧ ، وأما أحمد فى الفضائل رقم ٣٦٨ ، والحاكم ٨٤/٣ وصححه ، ووافقه  
الامام الذهبي كلهم عن سفيان بن عيينة عن اسماعيل بن أبى خالد به نحوه .



ذكر البيان بأن عز المسلمين بإسلام عمر كان ذلك بدءاً  
المصطفى صلى الله عليه وسلم

(٢٨) أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الرحمن بن معروف (١)، ثنا زيد بن  
الحباب (٢)، ثنا خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت، قال  
سمعت نافعاً يذكر عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اللهم أعز الدين بأحب هذين الرجلين إليك : بأبي جهل بن هشام  
وأو عمر بن الخطاب، فكان أحبهما إليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه (١٦/١) .

(١) عبد الرحمن بن معروف لم أحده

(٢) زيد بن الحباب بن البراء وقيل ابن رومان التميمي، أبو الحسن أو الحسين  
العكلى الكوفي، صدوق يخطئ في حديث الثوري من التاسعة ٢٠٣ هـ .  
تهذيب الكمال ٤٥٠/١، التذكرة ٣٥٠/١، اللباب ١٤٧/٢، تقريب ٢٧٣/١  
(٣) خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني، وقد ينسب  
إلى جده، صدوق له أوهام من السابعة ١٦٥ هـ على خلاف الجرح ٣٧٤/٣ .  
تهذيب الكمال ٣٤٩/١، العزان ٦٢٥/١، تهذيب ٧٦/٣، تقريب ٢١٠/١ .  
الحديث ضعيف لضعف خارجة بن عبد الله، وفيه شيخ الحسن بن سفيان لم  
أجده . لكن رواه متابعات وشواهد ترفعه إلى الحسن لغیره .  
فقد تابع زيداً محمد بن بشار ومحمد بن رافع وهما ثقتان، وذلك عند الترمذی  
٦١٧/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر . " وتابعه  
أحمد ٩٥/٢، والفضائل له رقم ٣١٢، وعبد بن حميد كما في منتخب سنده (ل ١٢ ب)  
وعلى بن المديني كما في دلائل النبوة للبيهقي ٣/٢، وابن سعد ٢٦٧ .  
وله شواهد عن ابن عباس رضى الله عنهما عند الترمذی ٦١٨/٥ وقال : " حديث  
غريب من هذا الوجه "، وأحمد في الفضائل رقم ٣١١، وعبد الله بن مسعود عند الحاكم  
٨٣/٣ بنحوه، وكما في مجمع الزوائد للهيثمي ٦١/٩ وقال : " رواه الطبراني في الكبير  
والأوسط بنحوه باختصار وقال : " أيّد الإسلام " رجال الكبير رجال الصحيح غير مجاهد  
ابن سعيد، وقد وثق . قلت : بل هو ضعيف قال فيه ابن حجر : " ليس بالقوى "  
تقريب ٢٢٩/٢ .

وأم المؤمنين عائشة رضى الله عنها كما في الحديث رقم ٢٩ الآتي .  
وسعيد بن المسيب وهو مرسل كما في طبقات ابن سعد ٢٦٧/٣ .  
ومرسل آخر عن الحسن البصري عند ابن سعد في الطبقات ٢٦٧/٣ .

ذكر خبر قد يوهم بعض الناس أنه مضاد لخبر ابن عمر الذي ذكرناه ٨/٣

(٢٩) أخبرنا عمرو بن عمر بن عبد العزيز (١) بنصيبين ، ثنا عبد الله بن عيسى

الغروي (٢) ، ثنا عبد الملك بن الماحشون (٣) ، حدثني مسلم بن خالد (٤)

عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة .

(١) عمرو بن عمر بن عبد العزيز . لم أجد

(٢) عبد الله بن عيسى الغروي بالغاء المفتوحة وسكون الراء ، المدني الأصم ، قال

ابن حبان : يقلب على الثقات الأخبار . ويروى المعجائب ، قال ابن حجر

ضعيف . المجروحين ٤٥/٢ ، الميزان ٤٧٠/٢ ، لسان الميزان ٣٢٣/٣ .

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماحشون القرشي التيمي

مولا هم صاحب مالك بن أنس ، أبو مروان المدني الفقيه ، صدوق له أغلاط في

الحديث ، من التاسعة ٢١٣ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ٨٥٧/٢ ،

تقريب ٥٢٠/١ .

(٤) مسلم بن خالد بن قرة ويقال جرجرة القرشي المخزومي ، أبو خالد المكي

المعروف بالزنجي ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن عدي : حسن

الحديث وأرجو أنه لا بأس به ، وذكره ابن حبان ف الثقات ، قال ابن حجر

فقيه صدوق كثير الأوهام ، من الثامنة ١٨٠ هـ على خلاف .

تهذيب الكمال ١٣٢٥/٣ ، تقريب ٢٤٥/٢ .

الحديث ضعيف لضعف الغروي وعبد الملك بن الماحشون ومسلم الزنجي وشيخ ابن

حبان لم أجد . لكن ابن حبان وثق ابن الماحشون كما ذكر ذلك الأستاذ محمد

فؤاد عبد الباقي في تعليقه على سنن ابن ماجه ٣٩/١ وقال في الزوائد : حديث

عائشة ضعيف . وأخرجه الحاكم ٨٣/٣ وصححه ووافقه الذهبي ، والخطيب البغدادي

في تاريخه ٥٤/٤ ، كلهم من طريق هشام بن عروة عن عائشة مرفوعا بمعناه . وذكره

الهيثم في موارد الظمان ص ٥٣٥ ، وابن سيد الناس في عيون الأثر ١٢١/٢ بالسند

السابق عند الحاكم .

كما ذكر ابن سعد ٢٦٧/٣ ، والطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد

٦٢/٩ والبيهقي في دلائل النبوة ٦/٢ متابعا له من طريق القاسم بن عثمان البصري

عن أنس رضى الله عنه مرفوعا ، والقاسم ضعيف له أحاديث لا يتابع عليها قاله الذهبي

في الميزان ٣٢٥/٣ .

كما أخرج الحاكم ٨٣/٣ عن ابن عمر رضى الله عنهما مرفوعا ولفظه " اللهم أيد

الإسلام بعمر بن الخطاب " ، وانظر ٢٨ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

والحاكم أيضا عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعا بلفظ : " اللهم أعز الإسلام

بمصر " . وصححه ووافقه الذهبي ، ومر معنا في الحديث ٢٨ شواهد عن ابن مسعود

رضى الله عنه .

وذكر أحمد ف الفضائل رقم ٣٣٨ ، وابن سعد ٢٦٧/٣ متابعا مرسلا من

طريق أشعث بن سوار عن الحسن مرسلا . وأشعث بن سوار قال فيه ابن حبان :

فاحش الخطأ ، كثير الوهم . وعند أحمد في الفضائل ٣٣٩ مرسلا عن ابن سيرين .

ذكر استشار أهل السما\* بإسلام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ٨/٣

(٣٠) أخبرنا الحسن بن سفيان من كتابه ، ثنا محمد بن عقبه السدوسي (١) ،

ثنا عبد الله بن خراش (٢) ، ثنا العوام بن حوشب (٣) عن مجاهد عن ابن

عباس قال : لما أسلم عمر أتى جبريل صلوات الله عليه النبي صلى الله عليه

وسلم فقال : يا محمد (١٦/ب) لقد استبشر أهل السما\* بإسلام

عمر رضى الله عنه .

(١) محمد بن عقبه بن هرم السدوسي ، أبو عبد الله البصري ، قال أبو حاتم :

ضعيف الحديث ، وتركه أبو زرعة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر

صدوق يخطئ كثيرا من العشرة . تهذيب الكمال ١٢٤٤/٣ ، تقريب

١٩١/٢ .

(٢) عبد الله بن خراش - بكسر الخاء - المعجمة - ابن حوشب الشيباني ، أبو جعفر

الكوني ، ضعيف وأطلق عليه ابن عمار : الكذاب . قال أبو زرعة : ليس

بشيء ، ضعيف الحديث . وقال البخاري وأبو حاتم : منكر الحديث ، وقال

ابن عدى : عامة ما يرويه غير محفوظ ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال :

رسا خطأ . تهذيب الكمال ٦٧٧/٢ ، تقريب ٤١٢/١ .

(٣) العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني ، أبو عيسى الواسطي ، ثقة ثبت فاضل من

السادسة ت ١٤٨هـ . الثقات ٢٩٨/٧ ، تهذيب الكمال ١٠٦٤/٢ ،

تقريب ٨٩/٢ .

الحديث ضعيف لأن مداره على عبد الله بن خراش .

وأخرجه ابن ماجه ٣٨-٣٩ من طريق عبد الله بن خراش ، وقال الأستان

محمد فؤاد عبد الباقي في تعليقه عليه : وقال في الزوائد : اسناده ضعيف لا تفاهم

على ضعف عبد الله بن خراش إلا أن ابن حبان ذكره في الثقات وقال رسا خطأ .

والهيشي في الموارد ص ٥٣٥ ، والعزى في تهذيب الكمال في ترجمة عبد الله بن خراش .

٦٧٧/٢ وخالفه الحاكم ٨٤/٣ من طريق عبد الله بن خراش به قبله ، إلا أنه جعل

سعيد بن جبير بدل مجاهد ، وصححه الحاكم واستدرك عليه الذهبي قائلا : فان

عبد الله بن خراش ضعفه الدارقطني .

وله شاهدان عند ابن سعد في الطبقات ٢٦٩/٣ ، كلاهما عن الزهري

وداود بن الحصين ، ومدارهما على الواقدي وهو متروك ، انظر التقريب ١٩٤/٢ .

٨/٣

ذكر اثبات الجنة لعمر بن الخطاب رضى الله عنه

(٣١) أخبرنا عبد الله بن قحطبة (١) ثنا محمد بن الصباح (٢)، أنا يحيى بن

اليمان (٣)، عن مسمر (٤) عن عبد الملك بن ميسرة (٥) عن النزال بن

سيرة (٦) عن عبد الله بن سمعون قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : عمر بن الخطاب من أهل الجنة .

(١) عبد الله بن قحطبة بن مرزوق الصلحي لم أجده .

(٢) محمد بن الصباح بن سفيان الجرجرائي بجيمين مفتوحتين ، أبو جعفر

التاجر ، صدوق من العاشرة ت ٢٤٠ هـ . تهذيب الكمال ١٢١١/٣ ،

تعريب ١٧١/٢ .

(٣) يحيى بن يمان العجلي من أنفسهم أبو زكريا الكوفي ، صدوق عابد يخطئ

كثيرا وقد تغير من كبار التاسعة ت ١٨٩ هـ . ابن سعد ٣٩١/٦ ، التاريخ

الكبير ٣١٣/٨ ، الضعفاء للنسائي ص ٣٠٦ ، الكامل لابن عدي ٢٦٩١/٧ ،

تهذيب الكمال ١٥٢٧/٣ ، المعبر ٣٠٤/١ ، تقريب ٣٦١/٢ ، الكواكب ٤٣٦ .

(٤) مسمر - بكسر أوله وسكون ثانيه - ابن كدام - بكسر أوله وتخفيف ثانيه - ابن

ظهير الهلالي العامري ، أبو سلمة الكوفي ، ثقة ثبت فاضل من السابعة ،

ت ١٥٥ هـ على خلاف . الجرح ٣٦٨/٨ ، تهذيب الكمال ١٣٢١/٣ ، التذكرة

١٨٨/١ ، تهذيب ١١٣/١ ، تقريب ٢٤٣/٢ ، شذرات الذهب ٢٣٩/١ .

(٥) عبد الله بن ميسرة الهلالي العامري أبو زيد الكوفي الزراد ، بتشديد الراء

نسبة الى صنعة الدروع من الزرد ، ثقة من الرابعة .

تهذيب الكمال ٨٦٣/٢ ، تقريب ٥٢٤/١ .

(٦) الخيال بن سيره بفتح المهملة ، وسكون الموحدة الهلالي العامري ، كوفي ثقة

من الثانية ، وقيل له صحة . تهذيب الكمال ١٤٠٨/٣ ، تقريب ٢٩٨/٢

الحديث ضعيف لضعف يحيى بن اليمان العجلي .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٦٩٢/٧ من طريق محمد بن الصباح .

ذكره الهيثمي في زوائد ابن حبان ص ٥٣٦ .

وللحديث شواهد :

- عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : عمر سراج أهل الجنة . رواه البزار كما في كشف الاستار

١٢٤/٣ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٤/٩ وقال : رواه البزار وفيه

عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري وهو ضعيف .

- وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال : ان عمر في الجنة ، وان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال : بينما أنا في الجنة رأيت فيها دارا فقلت : لمن

هذه ؟ ف قيل : لعمر بن الخطاب . ابن أبي شيبة ٢٥/١٢ (١٢٠٣٩)

وأورد الهيثمي في المجمع ٧٤/٩ من رواية أحمد والطبراني . وانظر ٣٣

٣٤٠٥ . وانظر ٥١ عن أبي جحيفة ، روح ٥٧ عن أبي موسى رضى

الله عنهم أجمعين .

ذكر البيان بأن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان من أحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه بعد أبى بكر

(٣٢) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو كامل الجحدري (١) ، ثنا عبد العزيز

ابن المختار (٢) ، ثنا خالد الحذاق (٣) ، عن أبى عثمان النهدي (٤) ،

حدثني عمرو بن العاص (٥) قال : قلت يا رسول الله ، أى الناس أحب

إليك ؟ قال : عائشة . قلت : يا رسول الله من الرجال ؟ (١٧/١) قال :

أبوها أبو بكر . قلت : ثم من ؟ قال : عمر بن الخطاب ، ثم عد رجالا .

(١) أبو كامل هو فضيل بن حسين بن طلحة البصرى الجحدري ، ثقة حافظ من  
العاشرة ، وهو أوثق من عمه كامل بن طلحة ت ٣٧٢ هـ .

تهذيب الكمال ١١٠٢/٢ ، تقريب ١١٢/٢ .  
(٢) عبد العزيز بن المختار الأنصارى أبو اسحاق أو أبو اسماعيل الدباغ البصرى  
مولى حفصة بنت سيرين ، ثقة من السابعة . تهذيب الكمال ٨٤٢/٢ ،

تقريب ٥١٢/٢

(٣) خالد بن مهران - بكسر الميم أبو المنائل - يفتح الميم وقيل بضمها وكسر الراء  
البصرى الحذاق يفتح الهيملة وتشديد الذال المعجمة ، ثقة يرسل ، من الخاتبة

ت ٤٢١ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ٣٦٥/١ ، التذكرة ١٤٩/١ ، تهذيب  
١٢٠/٣ ، تقريب ٢١٩/١ ، هدى السارى ص ٤٠٠ ، الكواكب النيرات ص ٤٦١ .

(٤) أبو عثمان عبد الرحمن بن مل - بلام ثقيلة والميم مثابة النهدي ، مشهور بكنيته  
مخضرم من كبار الثانية ثقة ثبت عاهد ت ٩٥ هـ على خلاف . ابن سعد ٩٧/٢  
تهذيب الكمال ٨١٩/٢ ، تقريب ٤٩٩/١ ، الخلاصة ١٩٩ ، طبقات الحفاظ ٢٥٠ .

(٥) عمرو بن العاص بن وائل السهمى الصحابى المشهور ، أسلم عام الفتح ت سنة  
أربعين ونيف ، وقيل بعد الخمسين . تهذيب الكمال ١٠٣٧/٢ ، تقريب ٧٢/٢

الحديث صحيح .

وأخرجه الامام البخارى فى كتاب افاضل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ،

باب "لو كنت اتخذنا خليلا" ١٩٢/٤ ، فتح ١٨/٧ ، والامام الترمذى ٧٠٦/٥ الى

قوله : "أبوها" وقال : "هذا حديث حسن صحيح" وفى تحفة الأحوذى ١٤٠/١٠ ،

والامام أحمد ٢٠٣/٤ . كلهم من طريق عبد العزيز بن المختار به نحوه .

كما أخرجه الامام البخارى فى كتاب المغازى باب غزوة ذات السلاسل ١١٣/٥

فتح ٧٤/٨ وسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبى بكر الصديق عنه ٤/

١٨٥٦ ، وابن حبان فى ح ٤٧ الآتى كلهم من طريق خالد بن عبد الله الطحان عن

خالد الحذاق به نحوه .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة ٥٧٨/٢ ، وعبد بن حميد فى منتخب مسنده

(ل ٤٤ ب) كلاهما من طريق أبى عثمان به نحوه .

وأخرجه الامام الترمذى ٧٠٦/٥ وقال : "هذا حديث حسن غريب من هذا

الوجه من حديث اسماعيل بن قيس" ، والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الاشراف ٨/

١٥٧ والامام أحمد فى المغازى رقم ٦٧٢ ، وابن أبى عاصم فى السنة ٥٧٨/٢ ، وابن

أبى شيبة ١٧/١٢ (١٢٠٠٦) كلهم من طريق قيس بن عمرو عن عمرو رضى الله عنهما

الى قوله "أبوها"

وأخرجه الحاكم ١٢/٤ من طريق الشعبى عن عمرو بن العاص رضى الله عنه

ذكر رؤية المصطفى صلى الله عليه وسلم قصر عمر بن الخطاب  
رضى الله عنه في الجنة

(٣٣) أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، ثنا محمد بن عبد الأعلى (١)، ثنا المعتمر  
ابن سليمان، سمعت عبيد الله بن عمر يحدث عن محمد بن المنكر (٢)،  
عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ادخلت  
الجنة فرأيت فيها قصرا من ذهب أو لؤلؤ، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا:  
لعمر بن الخطاب. فما معنى أن أدخله إلا على بغيرتك. قال: عليك  
أغار بأبي أنت وأبي؟ ! ! عليك أغار ! !

وللحديث شواهد :-

- عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها عند الامام الترمذي ٦٠٧/٥  
وقال: "هذا حديث حسن صحيح". وابن ماجه ٣٨/١ وذكر عندهما "أبو  
عبيدة بن الجراح" والامام أحمد في المسند ٢٤١/٦، والفضائل له رقم  
٢١٥ الى قوله "أبوها" وأخرجه أبو يعلى باسناد صحيح عنها كما في  
الاصابة ٢٥٣/٢.

- وعن أنس رضي الله عنه عند الامام الترمذي ٧٠٧/٥ وقال: "هذا حديث  
حسن غريب من هذا الوجه من حديث أنس"، وابن ماجه ٣٨/١، والحاكم  
في المستدرک ١٢/٤ الى قوله: "أبوها".

(١) محمد بن عبد الأعلى الصنعائي القيسي، أبو عبد الله البصري ثقة من العاشرة  
ت ٤٥ هـ. تهذيب الكمال ١٢٢٨/٣ تقريب ١٨٢/٢، الخلاصة ص ٣٤٧.  
(٢) محمد بن المنكر بن عبد الله بن الهدير - بضم الهاء - وفتح الدال القرشي،  
التميمي ثقة فاضل من الثالثة ت ١٣٠ هـ على خلاف. تهذيب الكمال ١٢٧٦/٣  
التذكرة ١٢٧/١، التهذيب ٤٧٣/٩، تقريب ٢١٠/٢، الخلاصة ص ٣٦٠.

الحديث صحيح

وأخرجه الامام البخاري في كتاب النكاح باب الفيرة ١٥٧/٦ فتح ٣٢٠/٩،  
وكتاب التعبير باب القصر في المنام ٧٨/٨ فتح ٤١٥/١٢ من طريق المعتمر بن سليمان  
به نحوه. والامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه ١٨٩٢/٤ من عدة طرق، والامام أحمد في المسند ٣٠٩/٣ كلاهما من طريق  
سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكر به نحوه.

وأخرجه البخاري في كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه ١٩٨/٤ فتح ٤٠/٧ والنسائي كما في تحفة الاشراف ٣٧٠/٢ والامام أحمد ٣٧٢/٣  
٣٨٩، وفي الفضائل له رقم ٤٦١ ضمن حديث طويل، والطحاوي في مشكل الآثار ٣٩٠/٢  
كلهم من طريق عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون عن محمد بن المنكر به نحوه.  
وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٣٤/٦، وفي صفة الجنة (ل ٨٠/ب)، والبيهقي  
في البعث (ل ١٠٠/ب) كلهم عن مالك بن أنس عن محمد بن المنكر به نحوه. وقال  
أبو نعيم في الحلية "صحيح من حديث محمد بن جابر، متفق عليه، غريب من حديث  
مالك تفرد به عبد الله يعرف بالقدامي".

(٣٤) أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي (١)، ثنا يحيى بن أيوب (١٧/ب)

المقابر (٢)، ثنا اسماعيل بن جعفر (٣) قال : وأخبرني حميد الطويل (٤)  
عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : دخلت الجنة فإذا أنسا  
بقصر من ذهب ، فقلت : لمن هذا القصر ؟ فقالوا : لشاب من قريش ، فظننت  
أنى أنا هو ، فقلت : ومن هو ؟ قالوا : عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

كما أخرجه الإمام مسلم ١٨٦٢/٤ ، والنسائي كما فى تحفة الاشراف ٢٥٧/٢  
وأحمد ٣٠٩/٣ ، وابن أبى عاصم فى السنة ٥٨٥/٢ ، والحميدى فى مسنده  
٥١٩/٢ ، وأبو يعلى فى مسنده (١١١/ل) كلهم عن طريق عمرو بن دينار  
عن جابر رضى الله عنه مرفوعا ينحوه .  
وللحديث شواهد :

- عن أبى هريرة رضى الله عنه كما فى الحديث ٣٥ الآتى .

- عن أنس رضى الله عنه كما فى الحديث ٣٤ الآتى .

- عن بريدة رضى الله عنه عند الامام الترمذى ٦٢٠/٥ وثى تحفة الأحوذى ١٠/

١٧٤ ضمن حديث طويل فيه سماع خشخشة بلال ورويا قصر عمر رضى الله

عنهما ، وأحمد ٢٣٣/٥ ، ٢٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٦٠ ، والسنة لابن أبى عاصم ٥٨٥/٢

وابن أبى شيبه فى المصنف ١٢٠٤٣/١٢ ، والآجرى ٣٩٧ ، والبرار كما فى

كشف الأستار ١٧٣/٣ .

- وعن معاذ رضى الله عنه عند أحمد ٢٤٥/٥ مختصرا ، وعبد الله ابنه فى زيادته

على الفضائل رقم ٤٥٨ ، والقطيعى فى زيادته على الفضائل رقم ٤٨٣ ، وابن

أبى شيبه ٢٧/١٢ (١٢٠٣٩) وابن أبى عاصم فى السنة ٥٨٤/٢ ، وهناد بن

السرى فى الزهد رقم ١٢٨ ، والطبرانى فى الكبير ١٤٩/٢٠ ، وأبو بكر الشافعى

فى فوائده ص ٣٦٩ رقم ٤٧٦ ، وذكره الهيثمى فى المجمع ٤٧/٩ من رواية أحمد

والطبرانى وقال : " رجالها رجال الصحيح " .

(١) محمد بن عبد الرحمن البهروى السامى أبو عبد الله من كبار شيوخ ابن حبان حافظ

ثقة ت ٣٠٦ هـ . المذكرة ٦٩٧/٢ ، شذرات ٢٣٥/٢ ، طبقات الحفاظ ص ٣٠٤

(٢) يحيى بن أيوب المقابرى - يفتح الميم وكسر الموحدة - أبو زكريا البغدادى ،

العباد ثقة من العاشرة ت ٢٣٤ هـ . تهذيب الكمال ١٤٩٠/٣ ، المعبر ٤١٥/١

تقريب ٣٤٣/٢ ، الخلاصة للخزرجى ص ٣٦٢ .

(٣) اسماعيل بن جعفر بن أبى كثير الأنصارى الزرقى - بضم انزاي وفتح الراء - مولا هم

أبو اسحاق المدنى القارى ثقة ثبت من الثامنة ت ١٨٠ هـ . تاريخ بغداد ٢١٨/٦

تهذيب الكمال ٩٨/١ ، الكاشف ١٢١/١ ، تقريب ٦٨/٠ ، طبقات القراء لابن الجزرى

١٦٣/١ ، التحفة للطيبة للسخاوى ٣٩٤/١ .

(٤) حميد بن أبى حميد الطويل ، أبو عبيدة البصرى ، اختلف فى اسم أبيه على عشرة

أقوال ، ثقة مدلس من الخامسة ت ١٤٣ هـ على خلاف . ابن سعد ٢٥٢/٧

الروح ٢١٩/٣ ، تهذيب الكمال ٣٣٥/١ ، الميزان ٦١٠/١ ، تقريب ٢٠٢/١ .

الحديث صحيح وتدليس حميد لا يضر فقد ثبت سماعه من أنس ، وتابعه المختار بن فلفل

وقتادة وأبو عمران الجونى .

ذكر خبر أوهم من لم يحكم صناعة الحديث أنه مضاد لخبر  
جابر الذي ذكرناه

(٣٥) أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا حرمله بن يحيى، ثنا ابن وهب، أنا  
يونس بن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب (١) عن أبي هريرة عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال : بينا أنا نائم رأيتني في الجنة ، فإذا امرأة توضع  
إلى جانب قصر ، فقلت : لمن هذا ؟ فقلت : لعمر بن الخطاب . فذكرت  
غيرة عمر فوليت مدبراً . قال أبو هريرة : فيكي عمر ونحن جميعا في ذلك  
المجلس ، ثم قال : بأبي أنت يا رسول الله ، عليك (١/١٨) أغار ؟ ١١

= وأخرجه ابن حبان أيضاً في الاسراء كما في الاحسان ١٤٦/١ وذكره النهشي  
في الموارد ص ٣٦٥ مثله سنداً وثنياً .  
وأخرجه الترمذى ٦١٩/٥ وفي تحفة الأحوذى ١٧٤/١٠ وقال الترمذى :  
" هذا حديث حسن صحيح " ، والطحاوى في مشكل الآثار ٣٨٩/٢ كلهم من طريق  
اسماعيل بن جعفر به نحوه .  
وقد تابع اسماعيل كل من :

- يحيى بن سعيد عند أحمد ١٧٩/٣ وفي الفضائل له رقم ١٥٦ نحوه .
  - زائدة عن أحمد في الفضائل رقم ٤٥١ نحوه وفيه زيادة قول النبي صلى الله  
عليه وسلم : " فلو ما ذكرت من غيرك أبا حفص لدخلته " .
  - عبد الله بن بكر السهمي عند أحمد ٢٦٣/٣ والطحاوى في مشكل الآثار  
٣٨٩/٢ نحوه .
  - أبو بكر بن عباس عند الآجرى في الشريعة ص ٣٩٦ نحوه .
  - حماد بن سلمة عند أحمد ١٩١/٣ نحوه .
  - ابن أبي عدى عند أحمد ١٠٧/٣ نحوه .
- كما تابع حميد الكل من :

- المختار بن قلقل عند أحمد في الفضائل رقم ٤٥١ نحوه .
  - أبي عمران الجوني عند أحمد ١٩١/٣ ، وابن حبان كما في الاحسان ١٤٦/١ ،  
وذكره النهشي في الموارد ص ٥٣٧ ، والطحاوى في مشكل الآثار ٣٩٠/٢ نحوه ،  
وعندهم زيادة قوله صلى الله عليه وسلم : " يا أبا حفص لولا ما أعلم من غيرك لدخلته " .  
فقال : يا رسول الله ، من كنت أغار عليه ، فاني لا أغار عليك " .
  - قتادة عند أحمد ٢٦٩/٣ ، والفضائل رقم ٦٧٩ ، وأبي نعيم في الحلية ٢٥٩/٧ ،  
وفي صفة الجنة (ل ٨٠/١) وفي أخبار أصبهان ٣٥١/١ .
- وقد سبق له شواهد في الحديث ٣٣ .

(١) سعيد بن المسيب بن حزن بن يوزن سهل وضد معناه - ابن أبي وهب القرشي  
المخزومي أبو محمد ، أجل التابعين ، ولد بسنتين مضت من خلافة عمر ، كان  
جامعاً ثقة كثير الحديث شهماً فقيهاً مفتياً ورعاً . من كبار الثانية ت ٩٤ هـ طبع  
خلاف . التاريخ الكبير ٥١٠/٣ ، الجرح ٥٩/٤ ، الحلية ١٦١/٢ ، صفة  
الصفوة ٧٩/٢ ، تهذيب الكمال ٥٠٤/١ ، التذكرة ٥٤/١ ، تقريب ٣٠٥/١  
النجوم الزاهرة ٢٢٨/١ ، شذرات ١٠٢/١ ، طبقات الشيرازي ص ٥٧  
الحديث صحيح لغيره . وأخرجه الامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل



قال أبو حاتم : في هذا الخبر "بيننا أنا نائم" وفي خبر جابر "أدخلت الجنة" (أ) أدخل صلى الله عليه وسلم الجنة ليلة أسرى به فرأى قصر عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فسأل عن القصر فأخبروه أنه لعمر ، وبينما النبي صلى الله عليه وسلم نائم مرة أخرى ان رأى كأنه أدخل الجنة ، وإذا امرأة إلى جانب قصر تتوضأ ، فسأل عن القصر ، فقالت : لعمر ابن الخطاب . لفظ خبر أبي هريرة بخلاف لفظ خبر جابر فذلك ذلك على أنهما خبران في وقتين متباينين من غير أن يكون تضاد ولا تهاوتر .

= عمر بن الخطاب رضى الله عنه من طريق هرمة بن يحيى به مثله . وأخرجه الإمام البخارى في صحيحه في كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عمر بن الخطاب رضى الله عنه ١٩٨/٤ فتح ٤٠/٧ ، وكتاب النكاح باب الغيرة ١٥٧/٦ فتح ٣٢٠/٩ ، وكتاب التعبير باب القصر في المنام ٧٨/٨ فتح ٤١٥/١٢ ، وباب الوصو في المنام ٧٩/٨ فتح ٤١٧/١٢ ، والإمام مسلم من طريقين في كتاب فضائل الصحابة باب من مناقب عمر بن الخطاب رضى الله عنه ١٨٦٣/٤ ، وابن ماجه ٤٠/١ ، وأحمد في المسند ٣٣٩/٢ ، وابن أبى عاصم في السنة ٥٨٥/٢ من ثلاث طرق ، والبيهقى في كشف الأستار ١٧٣/٣ ، والآجرى ص ٣٩٧ كلهم من طريق الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا نحوه . وأخرجه ابن أبى شيبة في المصنف ٢٨/١٢ رقم ١٢٠٤١ من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا نحوه . كما أخرجه الإمام أحمد في الفضائل ضمن حديث طويل عن الزهري مرسل ٣٦٣ . وقد سبق تخريجه كاملا في الحديث ٣٣ من الكتاب .

(أ) وكذلك في خبر أنس بن مالك رضى الله عنه رقم ٣٤ "دخلت الجنة" والذي يبين أنه دخل الجنة ليلة أسرى به حديث بريدة رضى الله عنه الذي رواه الترمذى ٦٢٠/٥ قال : "أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا بلالا فقال : يا بلال بم سبقتني إلى الجنة ؟ ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك أمامي . دخلت الباهجة الجنة فسمعت خشخشتك أمامي فأنت على قصر مربع مشرف من ذهب ، فقلت : لمن هذا القصر ؟ فقالوا : لرجل من العرب ، فقلت : أنا عربى ، لمن هذا القصر ؟ قالوا : لرجل من قریش . قلت : أنا قرشى ، لمن هذا القصر ؟ قالوا : لرجل من أمة محمد ، قلت : أنا محمد لمن هذا القصر ؟ قالوا : لعمر بن الخطاب . . الحديث "

وقال الترمذى : " ومعنى هذا الحديث أنى دخلت الباهجة الجنة يعنى رأيت فى المنام كأنى دخلت الجنة ، هكذا روى فى بعض الحديث . وروى عن ابن عباس أنه قال : روى الأنبياء وحى . " أه .

(٣٦) أخبرنا أبو يعلى ، ثنا هارون بن معروف (١) ، ثنا عبد العزيز بن محمد (٢) أخبرني سهيل بن أبي صالح (٣) عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله جعل (١٨/ب) الحق على لسان عمر وقلبه .

(١) هارون بن معروف المروزي ، أبو علي الخزاز الضرير ، نزيل بغداد ثقة من العاشرة ت ٢٣١ هـ . تهذيب الكمال ٣/١٤٣١ ، العبر ١٠/١ ، تقريب ٣١٣/٢ ، الخلاصة للخزرجي ص ٤٠٦ ، نكت الهميان ص ٣٠١ .  
(٢) عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي أبو محمد المدني مولى جهينة ، وثقه ابن سعد ، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره ، وقال أبو زرعة : سبي ، الحفظ ، وعن يحيى بن معين : ليس به بأس ، وسرة أخرى : ثقة حجة ، وقال ابن حجر : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، من الثامنة ت ١٨٧ هـ . ابن سعد ٤٢٤/٥ ، التاريخ الكبير ٦/٢٥٠ ، الجرح ٥/٣٩٥ ، اللباب ١/٤٩٦ ، تهذيب الكمال ٢/٨٤٢ ، المعزبان ٢/٦٣٣ ، تقريب ١/٥١٢ .  
(٣) سهيل بن أبي صالح ذكره السمان أبو يزيد ، وثقه العجلي ، وقال سفيان : كنا عنده ثبثا في الحديث ، وقال ابن عدي : وسهيل عندي مقبول الأخبار ثبت لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق تغير بأخرة ، روى له البخاري مقرونا وتعليقا من السادسة ت ١٤٠ هـ . ترتيب ثقات العجلي ص ٢١٠ ، الضعفاء للعقيلي ٢/١٥٥ ، الكامل لابن عدي ٣/١٢٨٥ ، تهذيب الكمال ١/٥٥٨ ، الكاشف ١/٤٠٩ ، تهذيب ٤/٦٦٣ ، تقريب ١/٣٣٨ ، التحفة اللطيفة ٢/٢٥٤ الحديث صحيح لغيره .

وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زياداته في فضائل الصحابة رقم ٣١٥ ، والبخاري كما في كشف الأستار ٣/١٧٤ ، والهيثمي في الموارد ص ٣٦٥ كلهم من طريق هارون به مثله .  
وأخرجه الإمام أحمد في السند ٢/٤٠١ من طريق السور بن مخرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه به مثله . وأيضا عند ابن أبي شيبة ١٢/٢٥ (١٢٠٣٥) . ومن زيادات عبد الله بن الإمام أحمد في الفضائل رقم ٥٢٤ ، ٦٨٤ ، من طريق عبد العزيز الدراوردي به نحوه . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٦٦ ورفعه إلى الإمام أحمد والبخاري والطبراني وقال : رجال البخاري رجال الصحيح غير الجهم ابن أبي الجهم وهو ثقة .  
وللهديث شواهد كثيرة :

- عن ابن عمر رضي الله عنهما كما في الحديث ٤٢ الآتي .
- وعن عائشة رضي الله عنها كما في الطبقات لابن سعد ٢/٣٣٥ ، والطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد ٩/٦٧ ضمن حديث " ما كان نبي الا في أمته معلوم

- =
- أو معلمان ، وإن يكن في أمتي منهم أحد فهو عمر بن الخطاب ، إن الحق على لسان عمر وقلبه . " قال الهيثمي : قلت : في الصحيح بعضه بغير سياقه ، رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو لمن الحديث ، وأخرجه أحمد في الفضائل ٥١٨ وحسنه الدكتور وصي الله .
- وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما في مجمع الزوائد ٦٦/٩ ، وقال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط وفيه علي بن سعد المقرئ العكاوي ولم أعرفه ، ومقوية رجاله رجال الصحيح .
- وعن بلال رضي الله عنه كما في فضائل الصحابة لأحمد رقم ٥٢٠ وهو ضعيف لصنف أبي بكر بن أبي مريم الغساني ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٦٦/٩ وقال : رواه الطبراني وفيه أبو بكر بن أبي مريم وقد اختلط .
- وعن أبي ذر رضي الله عنه كما في المسند لأحمد ١٧٧/٥ ، والفضائل له ٣١٦ ، ٦٨٧ ، ٥٢١ ، وابن سعد في الطبقات ٣٣٥/٢ ، وابن أبي شيبة ٢١/١٢ (١٢٠١٧) وابن أبي عاصم في السنة ٥٨١/٢ ، والبخاري في معجم الصحابة (ل ٤٠٩) من طريق ابن اسحاق عن مكحول عن غضيف بن الحارث . إلا عند أحمد في الفضائل ٦٨٧ ففيه "نا محمد بن اسحاق عن مكحول وغضيف بن الحارث، لكن ابن اسحاق صرح بالتحديث عند ابن ماجه ٤٠/١ ، وأحمد ١٤٥/٥ ، والفضائل له رقم ٣١٧ من طريق عبادة بن نسي الكندي عن غضيف بن الحارث ، وأحمد في الفضائل رقم ٦٨٣ من طريق مكحول عن أبي ذر ، قال الدكتور وصي الله في تعليقه على الحديث : "إسناده صحيح إن كان مكحول سمع أبا ذر " قلت : ولم أجد من صرح بسماع مكحول عن أبي ذر ، إلا ما ذكرته آنفا من حديث أبي ذر في الفضائل لأحمد ٦٨٧ ففيه محمد بن اسحاق عن مكحول وغضيف بن الحارث عن أبي ذر رضي الله عنه .
- وعن علي رضي الله عنه موقوفا عند ابن أبي شيبة ٢٣/١٢ (١٢٠٢٣) بلفظ : " ما كنا نبعد أن السكينة تنطق بلسان عمر . " وعند عبد الزق في المصنف ٢٢٢/١١ "على لسان عمر" .

ذكر اخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم امته بدین عمر  
ابن الخطاب رضى الله عنه

(٣٧) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا منصور بن أبي مزاحم (١) ، ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان (٢) ، عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف (٣) ، عن أبي سعيد الخدري ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
بينما أنا نائم رأيت الناس يهرعون على ، وعليهم قصص ، منها ما يبلغ الثدين ومنها ما هو أسفل من ذلك ، وعرض على عمر وعليه قميص يجره ، وقال من حوله ما أولت يا نبي الله ذلك ؟ قال : الدين .

- (١) منصور بن أبي مزاحم ، واسمه بشير التركي ، أبو نصر البغدادي الكاتب ، ثقة من العاشرة ٢٣٥ هـ . تهذيب الكمال ١٣٢٦/٣ تقريب ٢٢٦/٢ .
- (٢) صالح بن كيسان انشدني أبو محمد ، وأبو الحارث مؤيد ولد عمر بن العزيز ثقة ثبت فقيه من الرابعة ت ٤٣ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ٥٩٩/٢ ، التذكرة ١٤٨/١ ، تقريب ٣٦٢/١ ، الخلاصة ص ١٧١ ، طبقات الحفاظ ٦٣ .
- (٣) أبو أمامة واسمه أسعد بن سهل بن حنيف ، حفيد أسعد بن زرارة ، معدود في الصحابة ، له رواية لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ت ١٠٠ هـ . تهذيب الكمال ٩٢/١ ، تقريب ٦٤/١ ، الاصابة ١٠/٤ .

الحديث صحيح .

وأخرجه الامام البخاري ، كتاب الايمان باب تفاضل أهل الايمان بالأعمال ١١/١ فتح ١٣/١ ، وكتاب فضائل الصحابة باب مناقب عمر بن الخطاب رضى الله عنه فتح ٤٣/٢ كتاب التعبير باب القمص في المنام فتح ٣٩٥/١٢ ، وباب جر القمص في المنام فتح ١٩٤/١٢ ، والامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عمر بن الخطاب رضى الله عنه ١٨٩٥/٤ من عدة طرق ، والترمذي ٥٣٩/٤ ، والنسائي ١١٣/٨ ، والدارمي ١٢٧/٢ ، والامام أحمد ٨٦/٣ ، وابن منده في الايمان ص ٣٥٣ كلهم من طريق ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري به الا أنهم قالوا "الشدى" - بضم المثناة وكسر الدال وتشديد الباء جمع شدى - بفتح شم سكون بدلا من الشدين في حديث الباب .

كما أخرجه الترمذي ٥٣٩/٤ وأحمد في الفضائل رقم ٣٦٦ من طريق معمر

عن الزهري به .

وله شاهد مرسل عن أبي سلمة عند أحمد في الفصائل رقم ٣٦٠ ، وعند الجميع "فما أولته ؟ قال : الدين" . الا في رواية أبي سلمة في مخلصة حيث قال : "فقالوا : ما أولته ؟ قال : العلم" . ولم يتعرض الحافظ ابن حجر رحمه الله لهذه الرواية كما دت في استيعاب الروايات عند شرح الحديث في الفتح ٣٩٦/١٢ ، ٣٩٥/١٢ .

ذكر رضا المصطفى صلى الله عليه وسلم عن عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه عند فراقه الدنيا (١/١٩)

(٣٨) أخبرنا أبو يعلى ثنا عسان بن الربيع (١)، ثنا ثابت بن يزيد (٢)، عن داود  
ابن أبي هند (٣) عن الشعبي (٤)، عن ابن عباس أنه دخل على عمر حين  
طعن فقال : أبشريا أمير المؤمنين ، أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حين كفر الناس ، وقالت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خذله الناس ،  
وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض ، ولم يختلف في خلافك  
رجلان ، وقتلت شهيدا . فقال : أعد ، فأعاد . فقال : المبرور من غرتموه  
لو أن ما على ظهرها من بيضاء وصفراء لا فتيت به من هول المظلم .

(١) عسان بن الربيع الأزدي الوصلي ، كان صالحا ورعا ، ليس بحاجة في الحديث  
قال الدارقطني : ضعيف ، وقال مرة : صالح . وذكره ابن حبان في الثقات ،  
ت ٢٢٦ هـ . لسان الميزان ٤/٤١٨ .

(٢) ثابت بن يزيد الأحول أبو زيد البصري ، ثقة ثبت من السابعة ت ٦٩ هـ ،  
تهذيب الكمال ١/١٢٣ ، تقريب ١/١١٨ .

(٣) داود بن أبي هند واسمه دينار القشيري مولى هم البصري ، ثقة متقن كان يهتم  
بأخرة من الخامسة ت ١٤٠ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ١/٣٩١ ، تذكرة

١/٤٦٦ ، تقريب ١/٢٣٥ ، شذرات ١/٢٠٨ ، الخلاصة ص ١١١ .  
(٤) هو عمار بن شراحيل أبو عمرو الكوفي الشعبي ، الثقة الحافظ الامام النقيسه

الفاصل من الثالثة ت ١٠٩ هـ على خلاف . تاريخ بغداد ١٢/٢٢٧ ، الوفيات  
٣/١٢ ، الباب ٢/١٩٨ ، الكاشف ٢/٧٩ ، تقريب ١/٣٨٧ .

الحديث ضعيف لأجل عسان لكنه يرتقي بالتابعات الى الحسن لغيره .  
وذكره الهيثمي في الموارد ص ٥٣٨ ، وأخرج الحاكم ٣/٩٢ من طريق عبد الوهاب  
ابن عطاء عن داود بن أبي هند به نحوه .

وذكره ابن سعد في الطبقات ، وابن زبير الريمي في وصايا العلماء (ل ٤/ب)  
وابن شبة في تاريخه ١/٢٦٨ كلهم عن الشعبي به . الا ابن سعد ذكر الرواية عن  
الشعبي مرسلة دون ذكر ابن عباس رضي الله عنهما . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد  
٩/٢٦٦ عن أبي رافع رضي الله عنه مطولا وقال : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .  
وأخرج نحوه أحمد في الفضائل ٨٥٤ عن يحيى بن جعدة عن ابن عباس رضي

الله عنهما وقال الدكتور وصي الله : "أسناده صحيح" ، وابن سعد في الطبقات ٣/٣٥٣  
من طريق حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ابن عباس رضي الله عنهما . وابن سعد في  
الطبقات كذلك ٣/٣٥٤ من طريق عبيد الله بن عبيد بن عمرو لكنه منقطع لأن عبيد الله  
لم يدرك عمر رضي الله عنه

ويأتي الحديث ضمن حديث رقم ٥٢ ، ٦٤ أيضا .

ذكر البيان بأن الشيطان قد كان يفر من عمر بن الخطاب في بعض الأحيان ٨/٣

(٣٩) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (١) ، ثنا زيد بن الحباب  
حدثني حسين بن واقد (٢) ، حدثني عبدالله (١٩/ب) بن بريدة (٣) ،  
عن أبيه (٤) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : انى لأحسب الشيطان  
يفر منك يا عمر .

(١) أبو بكر هو عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي الواسطي الحافظ الثقة  
انصف من العاشرة ت ٢٣٥ هـ . الفهرست لابن النديم ص ٢٢٩ ، البداية  
والنهاية ١٥١/٣١ ، تاريخ بغداد ١٠٦٦/٢ الكشاف ٢٤٤/١ تقريب ٤٤٥/١  
(٢) حسين بن واقد المروزي ، أبو عبدالله القاضي ، ثقة له أوام من السابعة  
ت ١٥٩ هـ على خلاف . الجرح ٦٦/٣ ، تهذيب الكمال ٢٩٦/١ تقريب ١٨٠/١  
(٣) عبدالله بن بريدة بن الحبيب - بضم الحاء - المهمل مصفرا الأسلي ، أبو سهل  
المروزي قاضي مرو ، ثقة قال الذهبي متفق على الاحتجاج به . لكن قال أحمد  
عبدالله بن بريدة الذي روى عنه حسين بن واقد ما أنكره . يعنى الأحاديث  
التي رواها حسين عنه . وسئل مرة أخرى فيما إذا سمع عبدالله بأه قال : ما  
أدري عامة ما يروى عن بريدة عنه . وعد الجوزجاني هذا القيل تضعيفا منه ،  
وصرح إبراهيم الحربي بعدم سماعه من أبيه ت ١١٥ هـ على خلاف . تهذيب  
الكمال ٢٦٦/٢ ، التذكرة ١٠٢/١ ، العبر ١٤٣/١ ، تقريب ٤٠٣/١ ، الخلاصة  
ص ١٩٢ وقال الخزرجي : "له في البخاري من روايته عن أبيه فرد حديث" وهذا  
دليل سماعه والا لما أخرج له البخاري .

(٤) بريدة بن الحبيب أبو سهل الأسلي الصحابي أسلم قبل بئرت ٦٣ هـ . أسد  
الغابة ٢٠٩/١ ، الاستيعاب ١٧٧/١ سير أعلام النبلاء ٣٣٥/٢ تقريب ٩٦/١

الحديث حسن والله أعلم ، وقد صحح الترمذي هذا الحديث من نفس الطريق في قصة  
الامة التي ضربت بالدف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاء لندرها ٦٢١/٥ وقال  
هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث بريدة . وأحمد ٣٥٣/٥ وفي الفصائل رقم  
٤٨٠ . كلهم من طريق زيد بن الحباب وفيه أن الشيطان ليفرق منك يا عمر وليس فيه  
أحسب

وأخرج الامام أحمد في الفصائل رقم ٤٦٨ حديثا موقوفا على عبدالله بن مسعود  
رضي الله عنه قال : ان عمر كانت خلافته فتجها ، وأمارته رحمة ، والله انى أظن أن  
الشيطان كان يفرق أن يحدث حدثا مخلقة أن يغيره عليه عمر ، والله لو أن عمر أحسب  
كلها لأحببت ذلك الكلب" وقال الدكتور وصي الله : "إسناده حسن" .

قلت : هذا شرح لما قد سمع ابن مسعود رضي الله عنه من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ، وقد ورد في انفصائل لأحمد رقم ٤٦٨ أن عبدالله بن مسعود رضي  
الله عنه قال : انى لأحسب الشيطان يفرق من عمر فقل لعبدالله : وكيف يفرق  
الشيطان من أحد ؟ فقال : نعم ، يفرق أن يحدث في الاسلام حدثا فيرد عمر فلا  
يعمل به أبدا ، وشوه أخرجه ابن سعد ٢٧٠/٣ باختلاف بعض الأجزاء ، والبيهقي  
في مجمع الزوائد ٧٨/٩ وقال : "رواه الطبراني من طرق وفي بعضها عاصم بن أبي  
النجدود وهو حسن الحديث ، وبقية رجالها رجال الصحيح ، وبعضها منقطع الاسناد  
ورجالها ثقات . ويشهد له الحديث الآتي رقم ٤٠ .

ذكر السبب الذي من أجله قال صلى الله عليه وسلم ما وصفناه ٨/٣

(٤٠) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي بخبر غريب، ثنا اسحاق بن إبراهيم، ثنا يزيد بن هارون ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان، عن الزهري عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب (١)، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص (٢) عن أبيه أنه قال : دخل عمر بن الخطاب رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش نسألنه ويستكثرنه، رافعات أصواتهن، فلما سمعن صوت عمر انقمعن وسكتن، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر : يا عدييات أنفسهن، تهيننى ولا تهين رسول الله صلى الله عليه وسلم (١/٢٠) وسلم !! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عمر، ما لعلك الشيطان سالكا فجا الا سلك غير فحك .

(١) عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوى، أبو عمر المدنى ثقة من الاربعة توفي بحران فى خلافة هشام بن عبد الملك . اخرج ١٥/٦ ، تهذيب الكمال ٢/٢٦٨ ، تهذيب ٦/١١٩ ، تقريب ١/٤٦٨ .  
(٢) محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو انقاسم المدنى ثقة من الثالثة ، قتله الحجاج بعد الشانين . ابن سعد ٥/١٦٧ ، تهذيب الكمال ٣/١٢٠١ ، التهذيب ٩/١٨٣ ، تقريب ٢/١٦٣ .  
الحديث صحيح

وأخرجه الامام البخارى رحمه الله فى كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عمر بن الخطاب رضى الله عنه ١٩٨/٤ فتح ٤١/٧ ، والأدب باب التبسيم والضحك ٩٣/٧ فتح ٥٠٣/١٠ ، وسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عمر بن الخطاب رضى الله عنه ١٨٦٣/٤ ، وأحمد ١/١٨٢ ، والفضائل له ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٦ ، كلهم من طريق إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان به مثله .

كما أخرجه البخارى فى كتاب بدء الخلق ، باب صفة ابليس وجنوده ٩٥/٤ فتح ٣٣٩/٦ ، وسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عمر بن الخطاب رضى الله عنه ١٨٦٣/٤ ، وأحمد ١/١٧١ والفضائل له ٣٠١ كلهم من طريق يعقوب بن إبراهيم ابن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان به نحوه . وفيه الزيادة " فقلن : نعم ، أنت أظن وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ايها يا ابن الخطاب والذى نفسى بيده ما لعلك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غيره " ، وذلك بعد قوله " تهيننى " .

وأخرجه الامام مسلم عن أبي هريرة رضى الله عنه فى كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عمر بن الخطاب رضى الله عنه ١٨٦٤/٤ ، وأحمد فى الفضائل عن أنس بن مالك برقم ٤٤٤ .

قال الحافظ فى الفتح ٤٧/٢ : " وقوله رافعات أصواتهن " يحتل أن يكون هذا قبل نزول النهى عن رفع الصوت على صوته ، أو أن الرفع حصل من مجموعهن لا أن كل واحدة منهن كان صوتها أرفع من صوته صلى الله عليه وسلم ، أو كان ذلك طبعهن ، =

ذكر الخبر الدال على أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان من  
المحدثين فى هذه الأمة

(١) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنا سفيان عن  
ابن عجلان عن سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة (٢) عن عائشة قالت : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : قد كان يكون فى الأمم محدثون ، فان يكن فى أمتى أحد فهو  
عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

= أو كن فى حال المخاصمة فلم يعتمدن أو وثقن بعفوهم ، ويحتل فى الخلوة ما لا  
يحتل فى غيرها . " بتصرف .  
وقال أيضا : " فيه فضيلة عظيمة لعمر تقتضى أن الشيطان لا سبيل له عليه ، لا أن  
ذلك يقتضى وجود العصمة ، إذ ليس فيه إلا فرار الشيطان منه أن يشاركه فى طريق  
يسلكها ، ولا يمنع ذلك من وسوسته له بحسب ما تصل اليه قدرته .  
فان قيل : عدم تسلطه عليه بالوسوسة يؤخذ بطريق مفهوم الموافقة ، لأنه اذا  
منع السلوك فى طريقة فأولى أن لا يلابسه بحيث يتمكن من وسوسته له فيمكن أن يكون  
حفظ من الشيطان ، ولا يلزم من ذلك ثبوت العصمة له لأنها فى حق النبى واجبة ،  
وفى حق غيره ممكنة . ووقع فى حديث حفصة عند الطبراني فى الأوسط بلفظ : " ان  
الشيطان لا يلتقى عمر منذ أسلم الا خروجه " وهذا دال على صلابته فى الدين ،  
واستمرار حاله على الحد الصرى والحق المحض " . فتح ٤٧/٧ .  
وقال النووي : " هذا الحديث محمول على ظاهره أن الشيطان متى رأى عمر  
سالكا فجأ هرب هيبه من عمر ، وفارق ذلك الفج وذهب فى فج آخر لشدة خوفه من بأس  
عمر أن يفعل فيه شيئا " شرح مسلم ١٦٥/١٥ .

(١) محمد بن عجلان القرشى أبو عبد الله المدنى مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة  
ثقة وثقه الامام أحمد ويحيى بن معين وأبو حاتم وغيرهم ، وقال الذهبى : لم  
يحتج به الشيخان . قلت : لكن ابن حجر اشار الى ان البخارى أخرج له  
تعليقا وسلا أخرج له فى صحيحه . وقال الحافظ : صدوق الا أنه اختلطت  
عليه أحاديث أبي هريرة من الخامسة ١٤٨ هـ . التاريخ الكبير ١٩٦/١ ،  
الجرح ٤٩/٧ ، تهذيب الكمال ١٢٤٢/٣ ، المعزان ٦٤٤/٣ ، تهذيب ١٩٠/٢  
(٢) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشى الزهرى المدنى ، كان ثقة فقيها ،  
كثير الحديث ما لم من الثالثة ٩٤ هـ . تهذيب الكمال ١٦١٠/٣ ، المعبر  
١١٢/١ ، تقريب ٤٣٠/٢ ، الخلاصة ٣٨٨ ، طبقات الحفاظ ص ٢٣ .

الحديث صحيح ، وابن عجلان اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة رضى الله عنه ،  
وهذا الحديث عن عائشة رضى الله عنها .  
وأخرجه الامام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب من مناقب عمر بن الخطاب  
رضى الله عنه ١٨٦٤/٤ ، وأحمد فى الفضائل رقم ٥١٧ كلاهما من طريق ابن عيينة  
عن ابن عجلان به نحوه .

وسلم أيضا ١٨٦٤/٤ ، والترمذى ٦٢٢/٥ وقال : هذا حديث صحيح .  
وأحمد فى الفضائل رقم ٥١٦ الحاكم فى معرفة علوم الحديث ص ٢٢٠ كلهم من طريق  
الليث عن ابن عجلان به نحوه .



ذكر أجراء الله الحق على قلب عمر بن الخطاب رضى الله عنه ولسانه

٨/٣

(٤٢) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى شقيق ، ثنا سوار بن عبد الله العنبري  
ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا خارجة بن عبد الله (٢٠/ب) الأنصاري عن نافع عن ابن عمر  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه .  
وقال ابن عمر : ما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه وقال عمر بن الخطاب ، الا  
نزل القرآن على نحو ما قال عمر رضى الله عنه .

• وأحمد ٥٥/٦ ، والفسوى في تاريخه أيضا ٥٧/١ ، كلاهما من طريق يحيى بن  
سعيد عن ابن عجلان به نحوه .  
والفسوى في تاريخه ٦١/١ من طريق مندل عن ابن عجلان به نحوه .  
والامام مسلم ١٨٦٤/٤ من طريق عبد الله بن وهب عن ابراهيم بن سعد عن  
أبيه سعد بن ابراهيم به ، وفيه " قال ابن وهب : تفسير محدثون : ملهون " .  
وهو لا كلمه من طريق سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن عائشة رضى الله عنها .  
وأخرج احمد بن الامام البخارى في كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عمر بن  
الخطاب رضى الله عنه ٢٠٠/٤ فتح ٢٢/٧ ، وفي كتاب أحاديث الأنبياء باب (بدون )  
١٤٩/٤ فتح ٥١٢/٦ ، وأحمد ٣٣٩/٢ والحاكم في معرفة علوم الحديث ص ٢٢٠ ،  
كلهم من طريق ابراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه ،  
والبخارى أيضا فتح ٢٢/٧ وابن أبي شيبة في المصنف ٢٢/١٢ (١٢٠٢١) كلاهما  
من طريق زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة به بمعناه .  
كما أخرجه البخارى تعليقا في الكتاب والباب السابقين ٢٠٠/٤ فتح ٢٢/٧ ،  
وذلك عن زكريا بن أبي زائدة .

قال الحافظ في الفتح ٥٠/٧ : " قوله : عن أبي هريرة كذا قال أصحاب ابراهيم  
ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن أبي سلمة ، وخالفهم ابن وهب  
فقال : عن ابراهيم بن سعد بهذا الاسناد عن أبي سلمة عن عائشة " قلت : انظر مسلم  
١٨٦٤/٤ ، ثم قال : " قال أبو مسعود : لا أعلم أحدا تابع ابن وهب على هذا ،  
 والمعروف عن ابراهيم بن سعد أنه عن أبي هريرة لا عن عائشة وتابعه زكريا بن أبي  
زائدة عن ابراهيم بن سعد يعني كما ذكره المصنف معلفا هنا . وقال محمد بن عجلان  
عن سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن عائشة أخرجه مسلم والترمذى والنسائى - قلت :  
لعله في الكبرى فلم أجده في سننه - ثم قال : " قال أبو مسعود : وهو مشهور عن ابن  
عجلان فكان أبا سلمة سمعة من عائشة ومن أبي هريرة جميعا " .

(١) سوار - بفتح المهملة وتشديد الواو وآخره را - ابن عبد الله بن سوار أبو عبد الله  
ابن قدامة التميمي العنبري البصري قاضي الرضاة وغيرها ، ثقة من العاشرة ،  
قال ابن حجر : غلط من تكلم فيه ت ٢٤٥ هـ تهذيب الكمال ٥٥٩/١ ، تقريب ٣٣٩/١  
(٢) أبو عامر العقدي هو عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي بفتح المهملة والقاف ، ثقة  
من التاسعة ت ٢٠٥ هـ ، تهذيب الكمال ٨٥٢/٢ ، تغريب ٥٢١/١ .  
الحديث حسن لأن فيه خارجة بن عبد الله وهو صدوق له أوهام .  
وأخرجه الترمذى ٦١٧/٥ وقال : " وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه " .  
والامام أحمد ٩٥/٢ ، والفضائل له ٣١٣ + ٣١٤ وليت الدكتور وصي الله لم يجعلهما

ذكر بعض ما أنزل الله جل وعلا من الآي وفاقا لما كان يقوله  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه

(٣) أخبرنا بدل بن الحسين بن بحر الحصرائي الحافظ الاسفراييني (١) ، ثنا حميد بن زنجويه (٢) ، ثنا عبد الله بن بكر السهمي (٣) عن حميد عن أنس قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : وافقت ربي في ثلاث أو وافقتي ربي في ثلاث . قلت يا رسول الله ؛ لو اتخذت من مقام إبراهيم صلى ، فأُنزل الله تعالى : " واتخذوا من مقام إبراهيم صلى " (٤) . وقلت : يدخل (١/٢١) عليك البر والفاجر ، فلو حجب أمهات المؤمنين ، فأُنزلت آية الحجاب (ب) ، وبلغني شيء من معاناة أمهات المؤمنين فقلت : لتكن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لبيد لله الله أزواجا خيرا منكن حتى انتهيت إلى إحدى أمهات المؤمنين فقالت : يا عمر ؛ أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعط نساءه حتى تعطين أنت ؟ فكفت . فأُنزل الله : " عسى ربه ان يطلقن أن يبدله أزواجا خيرا منكن (ج) "

= حديثين لأنهما حديث واحد ، واليهي في موارد الظمان ص ٥٢٦ كلهم من طريق أبي عامر العقدي به مثله .

كما أخرج ابن سعد ٣٣٥/٢ ، وعبد بن حميد في منتخب مسنده (١٠٢/١) الجزء الأول من الحديث إلى قوله " قلبه " وذلك من طريق أبي عامر العقدي عن نافع ابن عبد الرحمن بن أبي نعيم عن نافع به . وأخرجه النسائي في تاريخه ٤٦٧/١ من طريق معن بن عيسى عن خارجة عن نافع به . وأخذ في الفضائل رقم ٣٩٥ ، ٥٢٥ وذلك من طريق الضحاك بن عثمان عن نافع به . وله شواهد أكثر ذكرتها في ح ٣٦ .

(أ) سورة البقرة آية ١٢٥  
(ب) المراد بالآية : " يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ، ولكن إذا دعيتم فادخلوا ، فإذا طعمتم فانتشروا ، ولا مستأنسين لحديث ، إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم ، والله لا يستحيي من الحق ، وإذا سألتهم عن متاعا فاسألوه من وراء حجاب ذلك أطهر لقلوبكم وقلوبهم ... الآية " سورة الأحزاب آية ٥٣ كما في أسباب النزول ٢٠٦ .  
(ج) سورة التحريم آية ٥ .

(١) بدل بن الحسين بن بحر الحصرائي الحافظ الاسفراييني لم أجد من ترجم له .  
(٢) حميد بن زنجويه وهو مخلف بن قتيبة أبو أحمد الأزدي النسائي الحافظ البارع الثقة الحجة من كبار الأئمة مصنف كتاب الأموال من الحادية عشرة ت ٢٥١ هـ على خلاف تهذيب الكمال ٣٣٩/١ ، تذكرة ٥٥٠/٢ ، تقريب ٢٠٣/١ .  
الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجده والباقون ثقات ، وقد صرح حميد بالسماح من أنس عند البخاري والاسماعيلي كما يأتي :  
وأخرج نحوه البخاري في كتاب الصلاة باب ما جاء في القبلة ١٠٥/١ فتح ١٠٤/١ وكتاب التفسير باب قوله تعالى " عسى ربه ان يطلقن أن يبدله أزواجا خيرا منكن " ٦/٦١ =

ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضى الله

عنه بالشهادة

(٤٤) أخبرنا ابن قتيبة ، ثنا ابن أبي السرى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن الزهرى

عن سالم عن ابن عمر قال : رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عمر بن الخطاب

رضى الله عنه ثوبا أبيض ، فقال : أجد يد قميصك أم غسيل ؟ (٢١/ب) فقال : بل

جديد . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اليس جديدا وعش حميدا وأمت (أ)

شهيديدا . قال عبد الرزاق : وزاد فيه الثورى عن اسماعيل بن أبي خالد

ويعطيك الله قرة العين في الدنيا والآخرة .

= فح ٦٦٠/٨ بعض الحديث المتعلق بالآية . والامام أحمد في المسند ٢٣/١ ،

والفضائل له رقم ٤٣٥ ، ٤٩٤ ، ٦٨٢ كلهم من طريق هشيم عن حميد عن أنس .

وأخرجه البخارى كذلك فى كتاب التفسير باب قوله تعالى : " واتخذوا من مقام

ابراهيم مصلى " ١٤٩/٥ فتح ١٦٨/٨ ، وباب قوله تعالى : " لا تدخلوا بيوت النبي

الا أن يؤذن لكم " ٢٤/٦ فتح ٥٢٧/٨ بعض الحديث المتعلق بالآية ، وأحمد ٣٦/١

والفضائل له رقم ٤٣٦ كلهم من طريق يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس .

والبخارى كذلك فى كتاب الصلاة باب ما جاء فى القبلة ١٠٥/١ فتح ٥٠٥/١ من

طريق يحيى بن أيوب عن حميد قال سمعت أنسا ، فصرح بالسماع من أنس فأمن تدليسه

كما ثبت تصريح حميد بالتحديث عند الاسماعيلي قال الحافظ ابن حجر فى الفتح ٥٠٦/١

" فقد أخرجه الاسماعيلي من رواية القاضى عن أبي الربيع الزهراني عن هشيم أخبرنا حميد

حدثنا أنس ، والله أعلم " .

كما أخرج الحديث أحمد ٢٤/١ وفى الفضائل رقم ٤٣٤ من طريق محمد بن أبي

عدى عن حميد به ، وأحمد فى الفضائل ٤٩٣ من طريق يزيد بن زريع عن حميد به ،

والفضائل أيضا ٤٩٥ من طريق مروان بن معاوية الفزاري عن حميد عن أنس ، والدارمي

٤٤/٢ من طريق يزيد بن هابون عن حميد به .

كما أن له شاهدا عن ابن عمر عن عمر رضى الله عنهما وذلك عند مسلم فى كتاب

فضائل الصحابة باب من فضائل عمر رضى الله عنه مختصرا ولفظه : " قال عمر رضى الله عنه :

وافقت ربى فى ثلاث : فى مقام ابراهيم ، وفى الحجاب ، وفى أسارى بدر " .

قلت : ليس فى لفظ الحديث ما ينفي الزيادة الموافقة ، فقد ثبتت الموافقة له فى

سنة مواضع وهي بيقام ابراهيم ، الحجاب ، وآية التحريم " عسى ربه ان يطلقن " وأسارى

بدر ، والصلاة على المنافقين ، وتحريم الخمر ، وكلها أحاديث صحيحة .

(أ) أمت أمت : هو أمر بالموت ، والمراد به التفاؤل بالنصر بعد الأمر بالماتة ،

لسان العرب ٩١/٢ . أمت هكذا فى الحديث ، وعند ابن حبان " مت " .

الحديث حسن لغيره لأجل ابن أبي السرى فهو صدوق له أوهام .

والحديث فى موارد الظمان ع ٥٣٦ . وأخرجه الامام أحمد ٨٨/٢ بدون " قال

عبد الرزاق ... " ، وعبد الرزاق فى المصنف ٢٣/١ بزيادة " قال : واياك يا رسول الله "

وأحمد فى الفضائل رقم ٣٢٣ ، وابن ماجه ١١٧٨/٢ والبخارى فى كشف الأستار ٣٢٣/١٧٥ =

(٥٥) أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي (ب) ، ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد (٢) ، ثنا محمد بن حرب (٣) عن الزبيدي (٤) عن الزهري أن ابن المسيب أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بينا أنا نائم رأيتني على قليب (أ) عليها دلو ، فغرقت منها ما شاء الله ، ثم أخذها مني ابن أبي قحافة منزع منها ذنبا (ب) أو ذنوبين ، وفي نزعها ضعف ، والله يغفر له ضعفه ثم استحال الدلو غربا (ج) ، ثم أخذها ابن الخطاب (٢٢/١) فلم أرفعها (د) من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى صرب الناس بمعطن . (هـ)

= وفي مجمع الزوائد للهيثي ٧٣/١ وقال : قلت : رواه ابن ماجه باختصار مرة العين ، ورواه أحمد بن حنبل في زيادة ، ورجالهما رجال الصحيح . كلهم بدون قوله " ويعطيك الله " . وأحمد في المسائل رقم ٣٢٢ وفيه " . . . وت شهيدا ويرزقك الله . . . " دون قوله " قال عبد الرزاق . . . " وابن السني في عل اليوم والليلة ص ١٠٨ . كلهم عن عبد الرزاق عن معمر بن وهب .  
وله شاهد عند ابن سعد ٣٢٩/٣ من طريقين مرة عن أبي الأشهب أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عمر قميصا . الحديث " ومرة عن أبي الأشهب عن رجل من مزينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى على عمر قميصا . . الحديث " . وكذلك الد ولا يفي في الكشي (١/١٠٩) ، وأبو بكر بن أبي شيبة كما في المطالب العالمة ٣/٤ كلهم عن أبي الأشهب عن رجل من مزينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى على عمر ثوبا . . الحديث " . قال ابن حجر في المطالب العالمة ٣/٤ " هذا موصل أو منقطع وقد روى موصولا من حديث ابن عمر أخرجه أحمد وغيره دون آخره " .  
وأخرجه البرار كما في كشف الأستار ٣/١٧٤ وفي المجمع للهيثي ٧٤/٩ وقال رواه البرار قال : وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف .

- (أ) القليب : المير قبل أن تطوى ، وقيل هي المير العادية القديمة التي لا يعلم لها رب ولا حافر تكون بالبراري . لسان العرب ٦٨٩/١ .  
(ب) الذنوب : بنتح المعجمة الدلو العظيمة ، وقيل لا تنسى ذنبا الا اذا كان فيها ماء . النهاية ١٧١/٢ .  
(ج) الغرب : بسكون الراء ، والدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور ، فاذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين المير والحوش . النهاية ٣٤٩/٣ . يتصرف .  
(د) عبقريا : عبقري القوم سيد هم وكبيرهم وقويهم ، والأصل في العبقري فيما قيل ان عبقري قرية يسكنها الجن فيض يزعمون ، فكما رأوا شيئا فائقا غربيا ما يصعب عليه ويدق أو شيئا عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا : عبقري ، ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد الكبير . النهاية ١٧٣/٣ .  
(هـ) المعطن : مبرك الابل حول الماء ، ضرب ذلك مثلا لاتساع الناس في زمن عمر وما فتح الله عليهم من الأمصار . النهاية ٣٥٨/٣ .  
(١) محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي لم أجده

قال أبو حاتم : رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم وحى ، فأرى الله جل وعلا صفيه صلى الله عليه وسلم فى منامه كأنه على قليب ، والقليب فى انتفاع المسلمين به كأمر المسلمين ، ثم قال صلى الله عليه وسلم : ففرغت منها ما شاء الله ، ثم أخذ ابن أبى قحافة ففرغ منها نوباً أو نوبتين ، يريد أمر المسلمين فالذين يبين كانا خلافة أبى بكر رضى الله عنه " سنتان إماماً " ثم قال صلى الله عليه وسلم : ثم أخذها عمر ابن الخطاب رضى الله عنه ، فصاح بها ذكرت استخلاف عمر بعد أبى بكر رضى الله عنها بدليل السنة المصرحة التى ذكرناها .

- ( ٢ ) عمرو بن عثمان بن سعيد بنى كثير من ديار القريش مولا هم ، أبو حفص الحمصى صدوق من العاشرة ت ٢٥٠ هـ . تهذيب الكمال ١٠٤٣/٢ ، العبر ١/٤٤٥ تقريب ٢٤/٢ شذرات ١٠٩/٢ ، طبقات الحفاظ ص ٢٢١ .
- ( ٣ ) محمد بن حرب الخولاني الحمصى ، أبو عبد الله المعروف بالأبرش ، ثقة حافظ من التاسعة ت ١٩٤ هـ . تهذيب الكمال ١١٨٦/٣ ، التذكرة ١/٣١٠ ، تقريب ١٥٣/٢ ، الخلاصة ص ٣٣٢ ، النجوم الزاهرة ١/٤٦٢ ،
- ( ٤ ) محمد بن الوليد بن عامر الزبى ، أبو الهذيل الحمصى القاضى حافظ ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري من السابعة ت ١٤٩ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ١٢٨٣/٣ ، تذكرة ١/٦٦٢ ، تقريب ٢/٢١٥ ، الخلاصة ص ٣٦٣ .

الحديث صحيح لغيره ان كان شيخ ابن حبان ثقة .  
وأخرجه البخارى فى كتاب فضائل الصحابة باب لو كنت اتخذت خليلاً ١٦٣/٤ فتح ١٨/٧ ، وكتاب التعبير باب نزاع الذنوب والذين يبين من البئر بنصف ٧٩/٨ ، فتح ١١٤/١٢ ، وكتاب الاستراحة فى المنام ٧٨/٨ فتح ١١٥/١٢ ، وكتاب التوحيد باب المشيئة والآادة ١٩٣/٨ فتح ١٤٧/١٣ ، ومسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عمر بن الخطاب رضى الله عنه ١٨٦٠ ، ١٨٦١ ، وأحمد ١٠٧/٢ ، ٢١٨ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٦٨ ، ٤٥٠ ، وابن أبى عاصم فى السنة ٢/٦٢٥ ، والشافعى فى المسند ص ٢٨٠ كلهم من طريق الزهري بنحوه ، وهما فى صحيفته ص ٢٨ ، وأحمد فى الفضائل رقم ١٤٩ كلاهما عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه . وعند البخارى ٧٨/٨ فتح ١٥/١٢ وهما بن منه ص ٢٨ زيادة " فأتانى أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليرى حنى " .

وأخرجه الامام أحمد فى المسند ٤٥٠/٢ ، وابن أبى شيبة فى المصنف ١٢/٢٢ ( ١٢٠١٩ ) كلاهما من طريق محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعاً بمعناه .

وله شاهد عند البخارى فى كتاب المناقب باب علامات النبوة فتح ٦٢٩/٦ ، وكتاب فضائل الصحابة باب لو كنت اتخذت خليلاً فتح ٢٢/٧ ، وباب مناقب عمر بن الخطاب رضى الله عنه فتح ١١/٧ ، وكتاب التعبير باب نزاع الماء من البئر فتح ١٢/١٢ ، وباب نزاع الذنوب حتى يروى الناس فتح ١٢/٤١٤ ، ومسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عمر بن الخطاب رضى الله عنه ١٨٦٣/٤ ، والترمذى ٤/٥٤١ ، وأحمد ٢/٢٨ ، ٢٩ ، ٣٩ ، ٨٩ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، والفضائل له رقم ٢٢٤ ، ٣٢١ ، وابن أبى عاصم فى السنة ٢/٦١٥ ، وابن أبى شيبة ٢١/١٢ ( ١٢٠١٨ )  
=

= وأخرجه الامام أحمد ٥/٥٥٥ ، والبيهقي في مجمع الزوائد ٩/٧٢ كلاهما عن أبي الطفيل رضي الله عنه ، وقال البيهقي : "رواه الطبراني واسناد حسن" وعند أحمد في المستدرج رقم ١٥٠٠ مرسل عن الحسن البصري رحمه الله وفيه زيادة : "رأيت كاتبي أنزع علي ثمنه سود فخالطها ثمنه غفر ، فأولت السود العرب ، والغفر من خالطهم من اخوانهم من المعجم ، قال فيينا أنا كذلك ان جاء أبو بكر فأخذ الدلو ... الحديث" وعن عبد الله بن مسعود عند البيهقي في المجمع ٩/٧١ .

قلت : ليس في هذا الحديث صريح عبادة تفيد أن الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر رضي الله عنه ، ولا عمر بعد أبي بكر رضي الله عنهما ، لكن في بعض طرق الحديث كما عند البخاري مع الفتح ١٢/٤١٥ قوله صلى الله عليه وسلم : "فأنا نبي أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليربحني" فيه إشارة الى خلافة أبي بكر بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم لأن في الموت راحة من كدر الدنيا وتميها ، فقام أبو بكر بتدبير أمر الأمة ومعاناة أحوالهم . قاله ابن حجر ١٢/٤١٣ وقال في ١٢/٤١٢ قوله : "ثم أخذها ابن الخطاب من يدي أبي بكر" كذا هنا ، ولم يذكر مثله في أخذ أبي بكر الدلو من النبي صلى الله عليه وسلم ، ففيه إشارة الى أن عمر ولي الخلافة بعهد من أبي بكر اليه ، بخلاف أبي بكر فلم تكن خلافته بعهد صريح من النبي صلى الله عليه وسلم ، ولكن وقعت عدة اشارات الى ذلك ، فيها ما يقرب من الصريح "أ.هـ.

قلت : وكان الحافظ رحمه الله نسي أن البخاري رحمه الله أورد الرواية الأخرى "فأنا نبي أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليربحني" بعد هذه الرواية بقليل مع العلم بأنه رحمه الله قد نوه اليها في الشرح في الصفحة نفسها . فما دام الأمر كذلك من أخذ الصديق رضي الله عنه الدلو من يد النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخذ عمر بن الخطاب رضي الله عنه الدلو من يدي أبي بكر ، فكان الأولى أن يقال : في هذا الحديث وطرقه إشارة الى أن أبا بكر رضي الله عنه ولي الخلافة بعهد من الرسول صلى الله عليه وسلم ، كما فيه إشارة الى أن عمر رضي الله عنه ولي الخلافة بعهد من أبي بكر رضي الله عنه .

وقد تبين لنا من السنة المشرفة أن العهد لأبي بكر كان قوليا وعمليا ، فالقولية الإشارة الصريحة والواضحة في حديث جبير من مطعم رضي الله عنه ، والذي سبق تخريجه تحت رقم ١٨ ، ١٩ . قال "أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمرها أن ترجع اليه ، قالت : أرايت إن جئت ولم أجدك - كأنها تريد الموت - قال صلى الله عليه وسلم : ان لم تجديني فأفأبأ بكر . فتح ٢/١٧ وهذا العهد القولي المتأخوذ من الحديث هو إشارة الى تولي الصديق رضي الله عنه الأمر من بعده صلى الله عليه وسلم وليس نصا صريحا ، وإن قلنا : إنه =

ذكر البيان بأن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أول من تنشق عنه  
الأرض بعد أبى بكر الصديق رضى الله عنه (٢٢/ب)

(٤٦) أخرنا الحسن بن سفيان ، ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (١) ، ثنا  
عبد الله بن نافع (٢) ، ثنا عاصم بن عمر (٣) ، عن عبد الله بن دينار (٤) ، عن أبى  
عمر قال رضى الله صلى الله عليه وسلم : أنا أول من تنشق عنه الأرض ، ثم أبوبكر  
ثم عمر ، ثم أتى البقيع فيحشرون معى ثم انتظر أهل مكة حتى يحشروا بين الحرمين .

عهد بنى فهو نص خفى ، كما قال الحسن البصرى رحمه الله ( انظر هامش ح ١٩ ) .  
وأما العللى فهو استخلافه للصلاة بالمسلمين فى موى موته صلى الله عليه وسلم  
مع النهى الصريح والجازم أن لا يؤم المسلمون غير الصديق رضى الله عنه ، وكلا  
العهد بن القولى والعللى ليسا صريحين .

أما عهد الصديق رضى الله عنه بالخلافة الى عمر فكان قوليا وكتابيا ، وهذا  
قد علم بالتواتر فهو عهد صريح . والقول الفصل فى هذا : أن الصحابة رسوا  
الله تعالى عليهم وهم خير القرون فهما واستنباطا ، لو فهموا من هذا الحديث  
وغيره أنه نص جلى أو خفى على خلافة الصديق لما غاب عن مجموعهم ذلك يوم السقيفة  
أما الاشارات المفهومة من الأحاديث والدالة على خلافة الخلفاء الراشدين بترتيبهم  
فى الخلافة ، كلها فهمت بعد ما جاءت خلافتهم مطابقة لما فى الأحاديث من الاشارات  
ولم تتركب العنة المشرقة ولا كتب التاريخ الى أن أحدا من الصحابة أغار الى خلافتهم  
باستنباط من مثل هذه الأحاديث . والله أعلم .

قال ابن الأثير فى جامع الأصول ٦١٦/٨-٦١٧ : " وهذا الحديث أريه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مثلا لأيام خلافتها " .  
وأما قوله " وفى نزع ضعف والله يغفر له ضعفه " ليس فيه نقص له - أى الصديق -  
رضى الله عنه - ولا إشارة الى أنه وقع منه ذنب انما هى كلمة كانوا يقولونها يدعمون  
بها الكلام . " فتح البارى ٤١٣/١٢ .

(١) إبراهيم بن يعقوب بن اسحاق السعدي الجوزجاني نزيل دمشق ، ثقة حافظ  
رمى بالنصب من الحادية عشرة ت ٢٥٩ هـ . تهذيب الكمال ٦٨/١ ، التذكرة  
٥٤٩/٢ ، المعبر ١٨/٢ ، تقريب ٤٦/١ .

(٢) عبد الله بن نافع بن أبى نافع الصائغ القرشى المخزومي مولا هم ، أبو محمد ثقة .  
صحيح الكتاب ، فى حفظه لين ، من كبار العاشرة ت ٢٠٦ هـ على خلاف .  
التاريخ الكبير ٢١٣/٥ ، تهذيب الكمال ٧٤٨/٢ ، النيزان ٥١٣/٢ ،  
تقريب ٤٥٦/١ .

(٣) عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى ، أبو عمر الدنى  
صنيف ، قال البخارى : منكر الحديث ، وقال أبو داود : لم يسمع من نافع ،  
وسمع من عبد الله بن دينار ، وقال النسائى : ليس بشقة ، ومرة : متروك الحديث  
قال ابن حبان فى الثقات : يخطئ ويخالف ، وقال فى المجروحين : منكر  
الحديث جدا ، يروى عن الثقات ما يشبه حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج  
به الا فيما وافق الثقات . التاريخ الكبير ٤٧٨/٦ ، الجرح ٣٤٦/٦ ، الكامل  
لابن عدى ١٨٦٩/٥ ، الثقات لابن حبان ٢٥٩/٧ ، المجروحين ١٢٧/٢  
تهذيب الكمال ٦٣٧/٢ ، التقريب ٣٨٥/١ .

ذكر البيان بأن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان أحب الناس ٨/٣  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أبى بكر رضى الله عنه  
(٤٧) أخبرنا شباب بن صالح (١) بواسط ، ثنا وهب بن بنية (٢) ، أنسا  
خالد (٣) عن خالد عن أبى عثمان الهندي ، حدثنى عمرو بن العاص أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل ، قال : فأتيته  
فقلت : أى الناس أحب اليك ؟ قال : عائشة . قلت : من الرجال ؟ قال :  
أبوها . قلت : ثم من ؟ قال : ثم عمر بن الخطاب . (١/٢٣)

(٤) عبد الله بن دينار العدوى مولا هم ، أبو عبد الرحمن المدنى مؤلف ابن  
عمر ، ثقة كثير الحديث من الرابعة ١٢٧ هـ . مشاهير علماء الاصار  
ص ٧٩ ، تهذيب الكمال ٦٢٩/٢ ، الميزان ٤١٢/٢ ، تفرغيب ٤١٣/١  
الحديث ضعيف لأجل عاصم بن عمر  
وأخرجه الترمذى ٦٢٢/٥ وقال : " هذا حديث غريب ، وعاصم بن عمر  
ليس بالحافظ " . والبيهقى فى موارد الطمان ع ٥٣٦ ، وابن عدى فى الكامل  
١٨٢٠/٥ ، وعنه الذهبى فى الميزان ٣٥٦/٢ كلهم من طريق عبد الله بن  
نافع الصائغ ، ومداير الحديث عند الجميع على عاصم ومع ذلك رمز له السيوطى فى  
الجامع الصغير ١٠٧/١ بالحسن . وأدخله الألبانى فى ضعيف الجامع  
الصغير ٩/٢ ، وقال المناوى فى فيض القدير ٤١/٣ : أورده ابن الجوزى فى  
الواحيات وقال : لا يصح .

وله متابعات عند أحمد فى الفضائل رقم ٥٠٧ وأبو نعيم فى دلائل النبوة  
١٣/١ وابن أبى الدنيا كما فى الفتن والملاحم لابن كثير ٢٦٢/١ كلهم من  
طريق عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر عن أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد-  
الله بن عمر بن الخطاب ، عن سالم بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن عمر رضى الله  
وورد مصحفا فى فضائل الصحابة رقم ١٣٢ ، ٢٨٣ فقال : عن عبد الله بن نافع  
عن عاصم بن عمر عن أبى بكر بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ، وأخطأ الدكتور وصى-  
الله غفر الله له حين ترجم لأبى بكر بن عبد الله على أنه ابن أبى الجهم لمجرد  
أنه يروى عن ابن عمر رضى الله عنهما ، والصواب أنه مصحف عن أبى بكر بن عمر بن  
عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر ، فهو يروى عن عبد الله بن عمر رسلا ( انظر الكامل  
لابن عدى ١٨٧٢/٥ فقد أخرجه بالسند الصواب ، وتهذيب الكمال ١٥٨٦/٣ )  
ثم اننى لم أجد شيئا لعاصم بن عمر يدعى أبى بكر بن عبد الله . بالاضافة الى أن  
طرق الحديث جميعا مدارها على عاصم بن عمر وعبد الله بن نافع وهو مصدر  
الضعف والخطأ . والله أعلم .

(١) شباب بن صالح لم أجد  
(٢) وهب بن بنية بن عثمان بن سائر الواسطى أبو محمد المعروف بوهبان ،  
ثقة من العاشرة ٢٣٩ هـ . تهذيب الكمال ٤٧٧/٣ ، تفرغيب ٣٣٧/٢ .  
(٣) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطى العزنى ، مولا هم  
ثقة ثبت من الثامنة ١٨٢ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ٣٥٢/١ ،  
تهذيب ١٠٠/٣ ، تقريب ٢١٥/١ .  
الحديث صحيح ان كان شباب بن صالح ثقة ، لأننى لم أجد .



٨/٣

ذكر اثبات الرشيد للمسلمين في طاعة أبي بكر وعمر

(٤٨) أخبرنا الفضل بن الحباب، ثنا أبو عمر الصيرى حفص بن عمر (١)، عن حماد بن سلمة (٢)، عن ثابت عن عبد الله بن رباح (٣)، عن أبي قتادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان يباع الناس أباب بكر وعمر فقد ارشدا .

وأخرجه الامام البخارى في كتاب المغازى باب غزوة ذات اسلاسل ١١٣/٥ فتح ٧٤/٨، والامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فمائل أبي بكر الصديق رضى الله عنه ١٨٥٦/٤ .

وله متابعات ومثوات في الحديث ٣٢ الخاصى .

(١) أبو عمر الصيرى هو حفص بن عمر الصيرى الأكبر البصرى ، ولد نحو أعمى ، من علماء

أهل البصرة صدوق من كبار العاشرة ت ٢٢٠ هـ . تهذيب الكمال ٣٠٥/٠ ، التذكرة ٤٠٦/١ ، الميزان ٥٦٥/١ ، تنزيه ١٨٨/١ ، اختصار ص ٧٥ .

(٢) حماد بن سلمة بن دينار ، أبو سلمة البصرى ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت

بخير حفظه بأخرة من كبار الثامنة ت ١٦٧ هـ . مشاهير علماء الأمصار ١٥٧

تهذيب الكمال ٣٣٥/١ ، ديوان الضعفاء ص ٧٢ ، تقريب ١٩٧/١ ، شذرات

٢٦٢/١ ، الكواكب النيرات ص ٤٦٠ .

(٣) عبد الله بن رباح الأنصارى أبو خالد المدنى البصرى ، تابعى ثقة من الثالثة

قتله الأزارقة . تهذيب الكمال ٦٨٠/٢ ، تقريب ٤١٤/١ .

(٤) أبو قتادة الأنصارى هو الحارث ويقال عمرو أو النعمان بن ربيعة - بكسر الراء

وسكون الموحدة - ابن بلدة - بضم الموحدة والمهمل بينهما لام ساكنة - السلى

- بفتحيتين - المدنى شهد أحدا وما بعدها ت ٥٤ هـ . الاستيعاب ١٦١/٤ ،

أسد الغابة ٢٥٠/٦ ، الإهابة ١٥٧/٤ ، تقريب ٤٦٣/٢ .

الحديث اسناد حسن ويرتقى الى الصحيح لغيره بالمتابعات وهو ضمن حديث طويل اختصره ابن حبان .

وأخرجه الامام أحمد رحمه الله ٢٩٨/٥ ، ومنه ابن كثير فى البداية والنهاية

٩٨/٦ والشائكل له ص ١٨٦ ، وذلك من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به بلفظ :

"يرشدوا" بدلا من "أرشدوا" .

وأخرجه الامام مسلم فى كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب قضاء الغائبة ٤٧٢/١

وفى شرح النووي ١٨٣/٥ ، وأبو عوانة فى مسنده ٢٨١/٢ كلاهما مثالا عن طريق

سليمان بن المغيرة عن ثابت به نحوه .

كما أخرجه الامام أحمد ٢٩٨/٥ ، ٢٩٩ من طريق حماد بن سلمة عن حميد

الطويل عن بكر بن عبد الله المزنى عن عبد الله بن رباح به بنحوه ، وفى ٣٠٢/٥ من

طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن رباح به بلفظ : "ان كان

الناس أطاعوا أباب بكر وعمر فقد رفقا بأنفسهم" . ورحالهم ثقات .

ذكر أمر المصطفى صلى الله عليه وسلم المسلمين بالاعتداء بأي

بكر وعمر بعده

(٤٩) أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، قال : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا  
وكيع (١) عن سالم المرادي (٢) (٣) ، عن عمرو بن هرم (ب) (٣) ، عن ربيعة بن  
حراش (٤) عن حذيفة (٥) ، قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :  
اني لأرى بقائى فيكم الا قليل ، فاقتدوا بالذين من بعدي وأما الى أبي بكر وعمر  
واهتدوا بهدي (٣٣/ب) عار وما حدثكم ابن مسعود فاقلبه .

(١) في الأصل المرائي والصواب ما أثبتته .

(ب) في الأصل عمرو بن مرة وعو خطأ ، والصواب عمرو بن هرم .

(١) وكيع بن الجراح بن فليح الرواسي - بنم الرواء ، ومهرة ثم مهيلة - أبو سفيان  
الكوبي ، ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة ت ١٩٧ هـ . حلية الأولياء ٨/٣٦٨  
صفة الصفوة ٣/١٧٠ تهذيب الكمال ٣/١٤٦٣ ، الكاشف ٣/٢٣٧ ، تقريب ٢/٣٣١  
(٢) سالم بن عبد الواحد المرادي الأنصبي - بنم المهيلة - أبو العلاء الكوفي وثقة  
المجلى وابن حبان وضعفه يحيى بن معين وقال أبو حاتم يكتب حديثه ، وقال ابن  
حجر مقبول وكان شيعيا من السادسة . التاريخ الكبير ٤/١١١ ، المجلى ص ١٧٤  
ابن حبان ٦/٤١٠ ، تهذيب الكمال ١/٤٦٢ ، تقريب ١/٢٨٠ .

(٣) عمرو بن هرم - بفتح الهاء - الأزدي البصري ، ثقة ت ١١٧ هـ . التاريخ الكبير

٦/٣٨١ ، تهذيب الكمال ٢/١٠٥٣ ، تقريب ٢/٨٠ ، الخلاصة ص ٢٩٤ .

(٤) ربيعة بن حراش - بكسر الهاء وآخره معجمة - أبو مريم العيسى ثقة عابد مخضرم  
من الثانية ت ١٠٠ هـ علي خلاف . تهذيب الكمال ١/٤٠١ ، العبر ١/١٢١

تقريب ١/٢٤٣ ، الخلاصة ص ٩٧ ، النجوم الزاهرة ٣/٢٥٣ ، شذرات ١/١٢١

(٥) حذيفة بن ايمان واسمه حسيل مصفرا ، ويقال حسل - بكسر فسكون ، العيسى

بالوحدة ، حليف الأنصار ، صحابي جليل من السابقين أمين سر رسول الله

صلى الله عليه وسلم ت ٣٦ هـ . الاستيعاب ١/٢٧٧ ، تجريد أسماء الصحابة

١/١٢٥ ، الإصابة ١/٣١٧ ، تهذيب ٢/٢١٩ ، تقريب ١/١٥٦ .

الحديث حسن لغيره لأجل سالم المرادي فهو ضعيف يكتب حديثه .

وأخرج نحوه الامام الترمذي ١٠/٦١ ، وفي تحفة الأخواني ١٠/١٤٩ ، الي

قوله "أبي بكر وعمر" والامام أحمد ٥/٣٩٩ ، وفي الفضائل رقم ١٩٨ ، ٤٧٩ ، وفي الأول

عن ربيعة بن حراش وعن أبي عبد الله - أي المدائني - أنها سمعا حذيفة . الحديث

نحوه . والثاني نحوه . والبخاري في الكنى (٥٠) أي الجزء ٩/٥٠ من التاريخ الكبير

وابن سعد في الطبقات ٢/٣٣٤ ، والهيثمي في موارد الطمان ٥٣٨ ، والخطيب

في تاريخه ١/٣٦٦ ، والطحاوي في مشكل الآثار ٢/٨٤ كلهم من طريق سالم المرادي

عن عمرو بن هرم به .

وأبو عبد الله المدائني عن حذيفة سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم ، وأخرج

الحديث البخاري في ترجمة المدائني من طريق سالم بزيادة : "وليكيم بعدهما

وعبد ابن أم عبد يعني ابن مسعود" وحسن اسنادة الألباني في السلسلة الصحيحة

٢٣٥/٣

٨/٣

ذكر شهادة المصطفى صلى الله عليه وسلم للصديق والفاروق

بكل شيء كان يقول صلى الله عليه وسلم

(٥٠) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى ثنا اسحاق بن ابراهيم ، ثنا سعيد بن عامر

الضبي (١) ، ثنا محمد بن عمرو (٢) ، عن أبي سلمة عن أبي عميرة عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال : بينما رجل يسوق بقرة إذ أعيأ فركبها ، فالتفت

= والترمذى كذلك ٦٠٩/٥ م ثلاث طرق وقال : " هذا حديث حسن " وابن ماجة ٣٧/١ ، والحميدى فى مسنده ٢٤٩٠/١ ، وأحمد ٤٠٢، ٣٨٥، ٣٨٢/٥ ، والفرائد له رقم ٤٧٨ ، ٦٧٠ ، والطحاوى فى مشكل الآثار ٢٨٤/٢ ، وابن سعد ٣٣٤/٢ ، وابن أبى عاصم ٥٤٥/٢ من طريقين ، وأبو نعيم فى الحلية ١٠٩/٩ ، وعلى بن حرب فى جزئه (٩/١) ، والحاكم ٧٥/٣ ، والخطيب فى الفقيه والمتفقه ١٧٢/١ ، والتاريخ ١٢/٢٠ ، وأبو حنيفة كما فى عقود الجواهر المنيفة للغيرورزبادى ٣١/١ ، وابن عبد البر فى جامع بيان العلم ٢٢٣/٢ ، والفسوى فى تاريخه ٤٨٠/١ من طريقين كلهم من طريق عبد الملك بن عمير عن ربعى أو مولى لربعى سماه ابن أبى عاصم " هلالا " وكذلك الفسوى . ورجح الحاكم عدم ذكر مولى روى خلافا لأبى حاتم فى العلل ٣٨١/٢ .

ورجح ابن عبد البر كون الرواية عن ربعى بدون واسطة مولا ، ويرى الغيرورزبادى فى عقود الجواهر المنيفة ٣١/١ أنه يمكن أن يكون عبد الملك سمعه مرة بواسطة مولا ، ومرة بدون واسطته .

وأخرجه أحمد فى الفرائد رقم ٥٢٦ من طريق عبد الملك بن عمير عن منذر عن ربعى الى قوله : أبى بكر وعمر رضى الله عنهما .

وله شواهد : عن ابن سعد رضى الله عنه عند الترمذى ٦٧٢/٥ وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن سعد ، وصححه الحاكم ٧٥/٣ ، ورده الذهبي بقوله : " قلت : سنده واه " .

وعن أنس بن مالك رضى الله عنه أخرجه ابن عدى ٧٥/١ وجوّد اسناده الألبانى فى السلسلة الصحيحة ٢٣٥/٣ وقال : " وهو تابع قوى لسالم أبى العلاء عن عمرو بن هرم عن ربعى بن حراش عن حذيفة ، فصح الحديث ، الحمد لله " .

وعن ابن عمر رضى الله عنهما عند العقيلي فى الضعفاء الكبير ٩٥/٤ وقال : " هذا حديث منكر لا أصل له من حديث مالك ، وهذا يروى عن حذيفة عن النبى صلى الله عليه وسلم باسناد حديث ثابت " . وذكره الألبانى فى السلسلة الصحيحة ٢٣٥/٣ من طريق ابن عساکر من طريق ضعيف ، والله أعلم .

(١) سعيد بن عامر الضبي - بضم المعجمة وفتح الواو - أبو محمد البصرى قال الخبزجى أحد الأعلام . وقال ابن معين : ثقة مأمون ت ٢٠٨ هـ . تهذيب الكمال ٤٩٥/١ ، المعبر ٣٥٤/١ ، تقريب ٢٩٩/١ ، الخلاصة ص ١٣٩ .

(٢) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى الدنى ، قال أبو حاتم : صالح الحديث يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال النسائى : ليس به بأس ، ومرة أخرى وثقه . وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام من السادسة ت ١٤٥ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ١٢٥٢/٣ ، الكاشف ٨٤/٣ ، التهذيب ٣٧٥/٩ ، تقريب ١٩٦/٢ .

الحديث صحيح لغيره . وأخرجه الامام البخارى فى كتاب فضائل الصحابة ، باب

اليه فقالت : انا لم نخلق لهذا ، انما خلقنا لحراثة الأرض ، فقال الناس : سبحان الله . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فاني آمن بهذا أنا وأبو بكر وعمر ، وليسا في القوم . قال : فقال الناس : آمنا بما آمن به رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذاً خليلاً ١٩٢/٤ فتح ١٨/٧ مع قصة الذئب والشاء وليس فيه : " وليس في القوم . . " والامام سلم في كتاب فضائل الصحابة باب من مناقب أبي بكر الصديق رضى الله عنه ١٨٥٧/٤ مع قصة الشاة أيضاً ، كلاهما من طريق الزهري عن أبي سلمة به بنحوه .  
والامام سلم أيضاً ١٨٥٨/٤ ، والحميدى في مسنده ٤٥٤/٢ وأحمد في المسند ٢٤٥/٢ والفضائل له رقم ١٨٣ ، ٦٤٣ كلهم من طريق الأعرج عن أبي سلمة به بنحوه مع قصة الشاة .

والبخارى في كتاب الحرث والمزاعة باب استعمال البقر للحراثة ٦٧/٣ فتح ٨/٥ ، وكتاب أحاديث الأنبياء باب حدثنا أبو اليمان ١٤٩/٤ فتح ٥١٢/٦ ، والامام سلم أيضاً في ١٨٥٨/٤ ، والامام الترمذى ٦١٥/٥ من طريقين ، وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ، والامام أحمد ٣٨٢/٢ ، والحميدى في المسند ٤٥٥/٢ ، والطيالسى كما في منحة المعبود ١٣٩/٢ وفيه : " وقال أبو طلحة : وما هما في القوم يومئذ " كلهم من طريق سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة به بنحوه مع قصة الشاة .

وأخرجه الامام سلم أيضاً ١٨٥٧/٤ من طريق الزهري عن ابن المسيب عن أبي سلمة به بنحوه مع قصة الشاة أيضاً ، وابن منده في كتابه الايمان تحقيق د . على محمد ناصر ص ٣٥٠ ، وأضاف الامام أحمد في الفضائل رقم ١٨٤ قصة المرأة التي دخلت النار في هرة حبستها ، وأخرج مثله سدد في مسنده كما في المطالب العالية ٢٥٠/٣ ، وابن منده في الايمان ص ٣٤٩ . ولم يجمع بين القصص الثلاث غير الامام أحمد وسدد ، والله أعلم .

ذكر البيان بأن المديق والفاروق يكونان في (١/٢٤) الجنة سيد  
كهول الأم فيها

(٥١) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف، ثنا محمد بن عقيـل بن  
خويد (١)، ثنا خنيس بن بكر بن خنيس (٢)، ثنا مالك بن مغول (٣)، عن عون  
ابن أبي جحيفة (٤)، عن أبيه (٥) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين الا النبيين والمرسلين .

(١) محمد بن عقيـل - يفتح أوله - ابن خويلد بن معاوية الخراشي النيسابوري ،  
صدوق ، حدث من حفظه بأحاديث فأخطأ في بعضها من الحادية عشرة .

ت ٢٥٧ هـ . تهذيب الكمال ١٢٤٥/٣ ، تقريب ١٩١/٢ .  
(٢) خنيس - بالمعجمة مصفرا - ابن بكر بن خنيس أبو عبد القدوس بن بكر بن خنيس  
روى عن أبيه وسمر ، قال صالح بن جزرة : ضعيف ، وذكره ابن حبان في  
الثقات . الميزان ٦٦٩/١ ، لسان الميزان ٤١١/٢ .

(٣) مالك بن مغول - بكسر أوله وسكون المعجمة ، وفتح الواو - البجلي الكوفي ،  
ثقة ثبت من كبار السابعة ت ١٥٩ هـ على الصحيح . ابن سعد ٣٦٥/٦ ،  
تهذيب الكمال ١٣٠٠/٣ ، الكاشف ١١٦/٣ ، تقريب ٢٢٦/٢ .

(٤) عون بن أبي جحيفة وأسمه وهب بن عبد الله السوائي - بضم المهملة - الكوفي  
من الرابعة ثقة ت ١١٦ هـ . تهذيب الكمال ١٠٦٦/٢ ، تقريب ٩٠/٢ .

(٥) أبو جحيفة وهو وهب بن عبد الله بن مسلم السوائي ، مشهور بكنيته ، ويقال له  
وهب الخير ، صحابي معروف ، صاحب عليا ت ٧٤ هـ . الاصابة ٦٤٢/٤ ،  
تقريب ٣٣٨/٢ .

الحديث ضعيف لأجل خنيس لكن له من الطرق ما يرفعه الى درجة الحسن  
لغيره كما يأتي ، فقد تابعه أخوه عبد القدوس عند ابن ماجه .  
وأخرجه ابن ماجه (٣٨/١) ، والدولابي في الكنى (١/١٢٠) ، والهيثمي في  
مآثر الظمان ص ٣٥٨ ، والبيوصري في الزوائد ٨/١ وسكت عنه كلهم من طريق مالك  
ابن مغول به الا ابن ماجه . أخرجه من طريق عبد القدوس بن بكر بن خنيس ثنا  
مالك به وهو لا بأس به من التاسعة تقريب ٥١٥/١ .

وللحديث من الشواهد عن عدد من الصحابة رضوان الله عليهم :

١ - عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه من عدة طرق :  
١- من طريق الحارث بن عبد الله الأعور بن زادة : " لا تخبرهما يا علي " ،  
وأخرجه الترمذى ٦١١/٥ ، وابن ماجه ٣٩/١ ، وابن عدى ٢١٤٢/٢ ،  
والخطيب في تاريخ بغداد ١٠١/١٩٢ ، والغضائى لأحمد رقم ٦٣٢ ،  
٦٣٣ ، ٦٦٦ ، وقال الألبانى في السلسلة الصحيحة ٤٨٨/٢ " وأخرجه  
ابن عساکر في تاريخ دمشق ٩/٣٠٧ ، والخطيب وابن شاذان في  
السنة (رقم ٦٧ نسختي) " ، الفيلانيات رسالة دكتوراة تحقيق حلمي كامل  
ص ٨٠٧ من عدة طرق .

٢- ومن طريق علي بن الحسين عنه ، أخرجه الترمذى ٦١١/٥ وقال : " هذا  
حديث غريب من هذا الوجه ، والوليد بن محمد المقرئ يضعف في الحديث  
ولم يسمع علي بن الحسين من علي بن أبي طالب .. قلت : ووصله ابن عساکر  
١/١٣ كما قال الألبانى في سلسلة الأحاديث الصحيحة ٤٩٠/٢ ، لكن  
فيه كذاب .

٣- ومن طريق زربى حبش ، قال الألباني في السلسلة الصحيحة ٤٨٨/٢ ،  
أخرجه الدوابي في الكنى ٩٩/٢ وابن عدى ١٠٠/٢ وعبد الفنى المقدسى  
في الاكمال ٢/١٤/١ ، وابن عساكر ٩/٣١٠/١ - وفي مخطوطة المكتبة  
المركبية بجامعة أم القرى ١٠٠/٦ - من طرق عن عاصم بن بهدلة ، وقال  
المقدسى : هذا حديث مشهور له طرق جيدة ، روى عن جماعة من أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم وحسن اسناده الألباني . والغيلانيات ص ٥٤ ،  
من عدة طرق وفيه زيادة : " لا تخبرها يا على ، فما أخبرتهما حتى ماتا ، ولو  
كانا حييين ما حدثتهما هذا الحديث " .

٤- ومن طريق زيد بن حسن بن على أخرجه عبد الله في زوائد المسند ٨٠/١ ،  
وابن عساكر ٩٨/٦ ، ٩٩ ، من طريقين ، وحسن اسناده الألباني في الصحيحة  
٤٨٩/٢ .

٥- وعن الحسن بن على بن أبى طالب عن على رضى الله عنهم ، أخرجه أحمد في  
الفضائل رقم ٢٤٥ واسناده ضعيف .

٦- وعن نعيم أو ابن نعيم كما عند أحمد في الفضائل رقم ٩٤ وهو ضعيف أيضا .

٧- وعن هرم ويقال : هرمز أبو خالد اللالى - بسوادة - عن على رضى الله عنه  
أخرجه أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى في كتابه الفوائد المشهور بالغيلانيات  
ص ٢٠ .

٨- وعن عاصم بن ضرة عن على رضى الله عنه عند أبى بكر الشافعى في الغيلانيات ص .

ب - عن أنس بن مالك رضى الله عنه من طريقين

وأخرجه الترمذى ١٠/٥٠ وقال : " هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه "

مع أن فيه علتين : ( ١ ) محمد بن كثير صدوق كثير الغلط .

( ٢ ) تدليس قتادة .

وأخرجه عبد الله بن الامام أحمد في زياداته على الفضائل رقم ١٢٩ مثله وابن  
أبى عاصم ٦١٧/٢ والطبرانى في الصغير ٧٧/٢ ، وأخرجه كما قال الألباني في  
الصحيحة ٤٩٠/٢ : " الضياء المقدسى في المختارة ( ٩٧ - ١٩٨ ) وابن عساكر  
١٠٣/٦ ، ٦١١/٨ ، من طريق محمد بن كثير قال : ثنا الأوزاعى عنه - أبى أنس -  
ولابن عساكر ١٠٣/٦ من طريق عبد الله بن يزيد العبدى قال سمعت أنس . . .  
فذكره . وقال الألباني : " ويبدو أن بعضهم توهم أنه محمد بن كثير العبدى  
البصرى وهو من رجال الشيخين أيضا وقال السنائى : قال الصدر السنائى : سند  
سند البخارى " فالتبس عليه الصنعانى المضعف بالبصرى الثقة . وقد خولف في  
اسناده كما يأتى ، وأشار ابن أبى حاتم ٣٩٠/٢ الى أنه منكر .

وقد حقق الأمر الأخ حلى كامل فى رسالته " الغيلانيات " فأثبت أن النسخ  
الأصلية للترمذى مع شرحها فى طبعاتها الهندية ٣١٠/٤ ، واللبنانية ١٥٠/١٠  
قد ذكر فيها محمد بن كثير بلا نسبة ، ص ١٤ .

١٧٧ -

ج - عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال الهيثبي في المجمع ٥٣/٩ رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن مغفل وهو متروك . وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٩٢٦/٢ .  
٩٢٧ رسالة جامعية بمكتبة د. أحمد محمد زكريا ، أستاذ الدكتور عبد الله على حافظ . قال الألباني في الصحيحة ٤٩٢/٢ : " أخرجه النسهي في تاريخ جرجان ص ٧٧ - ص ٩٦ ط ١ - وابن عساكر ٢/١٣ - ٢/١٣ - ٦٠٩/٨ -  
وقال ابن أبي حاتم ٣٨٩/٢ عن أبيه : هذا حديث باطل يعني بهذا الاسناد واستنع أن يحدثنا وقال : اضربوا عليه . قلت : هذا قول أبي زرعة كما في العللي وليس لأبي حاتم .

د - عن أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته في الفضائل مختصراً رقم ٢٢٠ لفظ : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر هذان سيدا كهول أهل الجنة " وأسناد حسن ، وأبو بكر في الفيلانيات ص ١٢ وأسناد حسن ، وابن عساكر ١٠١/٦ وقال : غريب جداً من حديث أبي هريرة ، وله أيضاً في الفضائل رقم ٧٠٥ وفيه إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي ، سكت عنه الخطيب في تاريخه ١٢٠/٦ ، وله طريق آخر أخرجه الخطيب في تاريخه ٢٥٣/٥ ، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١٩٣/١ كلهم من طريق جبرون بن واقد عن مخلد بن حسين عن هشام عن محمد عن أبي هريرة بنحوه مرفوعاً ، وقال ابن عدى : هذا حديث منكر ، وأما جبرون فما يعرف . هـ .

هـ - عن ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه الخطيب في التاريخ ٢١٢/١٤ ، وابن عساكر ١٠٤/٦ من طريقين وفيهما طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي وهو متروك تقريب ٣٧٩/١ .

و - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عند البزار كما في كشف الأستار ١٦٨/٣ وقال الهيثبي في المجمع ٥٣/٩ رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه على بن عباس وهو ضعيف .

ز - عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال الهيثبي في المجمع ٥٣/٩ : " رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه المقدم بن داود وقد قال ابن دقيق : انه وثق ، وقد ضعفه النسائي وغيره ، وبغية رجاله رجال الصحيح ، كما أخرجه ابن عساكر ٦١١/٨ أيضاً من طريق المقدم بن داود .

وقد ذهب الشيخ الألباني إلى تصحيح هذا الحديث في الصحيحة ٤٩٢/٢ فقال : " وجملته القيل أن الحديث بمجموع طرقه صحيح بلا ريب ، لأن معنى طرقه حسن لذاته كما رأيت ، ومعضه يستشهد به ، والبعض الآخر ما اشتد ضعفه ، فنحن بما تقدم في غنى عنه ، وكأنه لذلك رمز السيوطي له بالصحة " .

قلت : لكنني أرى أن المتابعات لا تشهد له بالصحة بل ترفع الحديث إلى الحسن لغيره . كما نبه الشيخ الألباني جزاء الله خيراً على خطأ وقع فيه الشيخ محمد درويش الهوت البيروتي ، في كتابه " أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب ص ١٣ ، ط الحلبي ١٣٤٦ ، وقال فيه : رواه الشيخان وغيرهما عن علي وغيره . قال الألباني : " وهذا خطأ محض فلم يروه الشيخان أصلاً كما تبين من هذا التخريج فاقتضى التنبيه " .

ذكر رضى المصطفى صلى الله عليه وسلم عن عمر بن الخطاب N/٣

رضي الله عنه في صحبتته إياه

(٥٢) أخبرنا أحمد بن علي بن المشي ثنا قطن بن نسير الغبيري (١) [ثنا] (أ)

جعفر بن سليمان الضبعي (٢)، ثنا ثابت البناني عن أبي رافع (٣) قال : كان

أبو لؤلؤة عبداً للمغيرة بن شعبة (٤)، وكان يصنع الأرحاء (٥)، وكان المغيرة

يستغله كل يوم بأربعة (ب) دراهم، فلقى أبو لؤلؤة عمر بن الخطاب رضى الله عنه

فقال : يا أمير المؤمنين (٢٤/ب)، إن المغيرة قد أثقل على غلتي فكله يخفف

عني . فقال له عمر : اتوا الله وأحسن إلى مولاك، فغضب العبد وقال : وسع الناس

كلهم عدلك غيري، فأضرم على قتله، فاصطنع خنحرا له رأساً وسماه، ثم أتى به الهرمزان

فقال : كيف ترى هذا ؟ فقال : انك لا تضرب بهذا أحد (١) إلا قتلته . قال : وتحين

أبو لؤلؤة عمر، فحاه في صلاة الغداة حتى قام وراء عمر، وكان عمر إذا أقبلت الصلاة

يقول : أقيموا صفوفكم، فقال كما كان يقول، فلما كبر وحاه أبو لؤلؤة في كتفه، ووجاه

في خاصرته فسقط عمر، وطعن بخنجره ثلاثة عشر رجلاً، فهلك منهم سبعة، وحمل عمر

فذهب به إلى منزله، وصاح الناس حتى كادت تطلع الشمس، فنادى الناس عبد الرحمن

ابن عوف : يا أيها الناس، الصلاة الصلاة، قال ففرعوا إلى الصلاة فتقدم عبد الرحمن

ابن عوف فصلى بهم بأقصر سورتين في القرآن، فلما قضى صلاته توجهوا إلى عمر، فدعا

عمر بشراب لينظر ما قدر جرحه، فأتى بنبيذ (٥) فشربه فخرج من جرحه، فلم يد

٢

(أ) الأرحاء : جمع رحي

(أ) × زيادات لا بد منها، والتصويب من الموارد ص ٥٣٧ .

(ب) في الموارد "أربعة دراهم" ص ٥٣٧ .

(١) قطن - بفتح حين بن نسير بنون ومهملة مصغرا - ذكره المزى باسم بشير - بالوحدة

والمعجمة - أبو عباد البصري، الغبيري - بضم المعجمة وفتح الوحدة الخفيفة -

المعروف بالذراع، صدوق يخطئ من العاشرة . تهذيب الكمال ١١٣٠/٢،

تقريب ١٢٦/٢ .

(٢) جعفر بن سليمان الضبعي - بضم المعجمة وفتح الوحدة - أبو سليمان البصري،

مولى بني الجريش، وثقه ابن معين كان يحيى بن سعيد لا يروى عنه ويستضعفه

قال ابن حجر : صدوق زاهد من الثامنة ت ١٧٨ هـ . تاريخ ابن معين ٨٦/٢،

ثقات البجلي ص ٩٧، ثقات ابن حبان ١٤٠/٦، تهذيب الكمال ١٩٦/١، ١٣١/١

(٣) أبو رافع هو نافع الصائغ المدني البصري، تابعي نزيل البصرة، ثقة ثبت مشهور

بكنيته من الثانية . العجلي ٤٥٢، تهذيب الكمال ١٤٢٤/٣، تقريب ٣٠٦/٢

(٤) المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب - بتشديد التاء المكسورة - الثقفى صحابى

أسلم قبل الحديبية ومولى امرأة البصرة ثم الكوفة ت ٥٠ هـ على الصحيح . الاستيعاب

٣٦٨/٣، أسد الغابة ٢٤٧/٥، الإصابة ٤٣٢/٣، تقريب ٢٦٩/٢



= أنبيذ هوأم دم ، فندعا بلبين فشربه ، فخرج من حرجه . فقالوا : لا بأس عليك يا أمير المؤمنين . قال : ان يكن القتل بأسا فقد قتلت ، فحمل الناس فيثنون عليه ، يقولون : جزاك الله خيرا يا أمير المؤمنين ، كنت وكنت (أ) ، ثم ينصرفون ويحيى ، قوم آخرون فيثنون عليه ، فقال عمر : أما والله على ما تقولون ، وددت أنى خرجت منها كفافا لا على ولا لى ، وأن صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمت- لى ، فتكلم عبد الله بن عباس وكان عند رأسه ، وكان خليطه كأنه من أهله ، وكان ابن عباس يقرئه القرآن ، فتكلم ابن عباس ، فقال : لا والله لا تخرج منها كفافا ، لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصحبته وهو عنك راض بخير ما صحبه صاحب ، كنت له وكنت له وكنت له ، حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو عنك راض ثم صحبت خليفة رسول الله ، فكنت تنفذ أمره ، وكنت له وكنت له ، ثم وليتها يا أمير (ب/٢٥) المؤمنين أنت ، فوليتها بخير ما وليها وال ، كنت تفعل وكنت تفعل ، فكان عمر يستريح الى حديث ابن عباس ، فقال له عمر : كرر علي حديثك ، فكرر عليه ، فقال عمر : أما والله على ما تقول لو أن لى طلاع الأرض نعبا لا فتديت به اليوم من هول المطلاع ، قد جعلتها شورى فى ستة : عثمان وعلى بن أبى طالب ، وطليحة ابن عبيد الله ، والزبير بن العوام ، وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص رضوان الله عليهم أجمعين ، وجعل عبد الله بن عمر معهم مشيرا وليس منهم ، وأجلهم ثلاثا ، وأمر صهييا أن يصلى بالناس . رحمة الله عليه ورضوانه .

(أ) فى الأصل غير واضحة ، والتصويب من موارد الظمان ص ٥٣٧ .  
(٥) عبد الرحمن بن عوف أبو محمد ، كان اسمه فى الجاهلية عبد عمرو ، وقيل عبد الكعبة ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ، أحد العشرة وأحد الستة أصحاب الشورى ٣٢ هـ على خلاف . الاستيعاب ٣٩٣/٢ تجريد أسماء الصحابة (١/٣٥٣ ، الإصابة ٢/٤١٦) ، تقريب ١/٤٩٤ . الحديث ضعيف لأجل قطن بن نسير الغبرى ، لكنه يرقى الى الحسن لغيره بالشواهد . ذكره الهيثمى فى الموارد ص ٥٣٧ ، وابن الأثير فى ترجمة عمر رضى الله عنه فى أسد الغابة ٤/١٧٧ حتى " ووجاه فى خاصرة " وذلك من طريق أبى رافع رضى الله عنه ، والهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/٧٦ نحوه كاملا وقال : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

وله متابعات عن عمرو بن ميمون رضى الله عنه وذلك عند الامام البخارى فى صحيحه ، كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عثمان بن عفان رضى الله عنه فتح ٦١/٧ وابن سعد ٣/٣٣٧ ، وابن عبد البر فى الاستيعاب ٢/٤٦٠ مختصرا ، وابن الأثير فى أسد الغابة ٤/١٧٥ نحوه ، ٣/٥٩٢ كاملا ، وسيأتى فى ح ٦٤ ، ومربعضه فى

٨/٢

ذكر عثمان بن عفان الأموي رضى الله عنه

(٥٣) أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا ابن أبي السرى ، ثنا عبد الرزاق ،  
 ثنا معمر بن الزهري عن يحيى بن سعيد بن العاص (١) عن عائشة قالت : استأذن  
 أبو بكر رضى الله عنه على (٢٦/١) النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنا معه فى حرط واحد<sup>(٢)</sup>  
 فأذن له ، ففضى إليه حاجته وهو على تلك الحال فى الحرط ، ثم خرج ، ثم استأذن  
 عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فأذن ففضى حاجته وأنا على تلك الحال ففى  
 الحرط ، ثم خرج ، ثم استأذن عليه عثمان بن عفان رضى الله عنه ، فأصلح عليه ثيابه ،  
 وحل ففضى إليه حاجته ثم خرج . قالت عائشة : فقلت : يا رسول الله ! استأذن  
 عليك أبو بكر ففضى إليك حاجته ، وأنت على حالك تلك ثن استأذن عليك عمر ، ففضى  
 إليك حاجته وأنت على ذلك الحال ، ثم استأذن عليك عثمان فأصلحت ثيابك واحتفظت !!  
 فقال : يا عائشة ان عثمان رجل حىي ، ولو أذنت له على تلك الحال خشيت أن لا  
 يقضى الى حاجته .

= وعن المسور بن مخرمة رضى الله عنه عند الطبرى فى تاريخه ١٩٠/٤ وفيه زيادة .  
 وعن عبد الله بن الزبير رضى الله عنه عند ابن عبد البر فى الاستيعاب ٢/٤٦١ .  
 وعن الزهري عند ابن سعد ٣/٣٤٥ ثم بين الزهري أنه أخذ ه عن سالم بن عبد-  
 الله عن أبيه عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ، فقال أثناء سرد ه للحديث : " قال سالم :  
 سمعت عبد الله بن عمر يقول . . . الحديث " .  
 كما أن قصة البهجة والشورى عند الطبرى ٢٢٧/٤ عن عرو بن ميمون رضى الله  
 عنه بتفصيل أكثر . والبيهقى فى مجمع الزوائد ٩/٧٤ قصة شهادته رضى الله عنه وقال :  
 " رواه الطبرانى فى الأوسط وأسناده حسن . "

(١) حرط : بكسر الهم وسكون الراء كساء من خز أو صوف أو كتان . لسان العرب  
 ٤٠١/٧ .

(١) يحيى بن سعيد بن العاص الأموي أبو عمر الأمدق ، ثقة من الثالثة مات فى  
 حدود الثمانين . تهذيب الكمال ٣/١٤٩٨ ، التقریب ٢/٣٤٨ .  
 الحديث فيه ابن أبي السرى ، صدوق له وأوهام كثيرة . وثقة ابن معين وابن حبان ،  
 ولين حديثه أبو حاتم . وقد زال وهم ابن أبي السرى بتابعة الإمام أحمد له فى  
 الفضائل رقم ٧٦٠ ، فالحديث حسن ، ويرتقى الى الصحيح لغيره .  
 وأخرج الإمام أحمد فى الفضائل ٧٦٠ وفيه زيادة : " قال الزهري : وليس  
 كما يقل الكذابون : ألا أستحيى من رجل تستحيى منه الملائكة " . والبيهقى فى شرح  
 السنة ١٤/٥١ ، وأسحاق بن راهويه فى مسنده (ل ١٣٦ ب) ، و (ل ٢١٩ ب)  
 كلهم من طريق عبد الرزاق عن معمر به نحوه .  
 قلت : لكن قد ثبتت هذه الزيادة من طرق أخرى غير طريق الزهري .

= وقد أخرجه الامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل عثمان بن عفان رضى الله عنه ١٨٦٦/٤ ، وأحمد في المسند ١٥٥/٦ ، وفي الفضائل له رقم ٧٩٣ ، وابن أبي عاصم في السنة ٥٨٩/٢ وليس فيه ذكر الاستحباب ، كلهم من طريق الزهري عن يحيى بن سعيد بن العاص أن سعيد بن العاص أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . . الحديث بنحوه .

قلت : وقد ثبت سمع يحيى بن سعيد من أبيه ومن عائشة رضى الله عنها ، وعلى هذا فمن الممكن أن يكون يحيى قد سمع الحديثين مرة من عائشة رضى الله عنها ومرة من أبيه . انظر تهذيب الكمال ١٤٩٨/٣ .

كما أخرج الامام مسلم في ١٨٦٦/٤ ، ١٨٦٧ ، والامام أحمد ٧١/١ من طريقين ١٥٥/٦ ، والفضائل له رقم ٧٩٣ ، ٧٩٤ وفي الثلاث مواضع الأخيرة زيادة : " قال ليث : وقال جماعة الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة : ألا استحيى من تستحيى منه الملائكة " . وابن أبي عاصم في السنة ٥٨٩/٢ من طريقين ، والبخاري في الأدب المفرد ، ٢١ وكل هؤلاء أخرجوه عن عائشة وعثمان بن عفان رضى الله عنهما مقرونين .

كما أخرج الحديث الامام مسلم في ١٨٦٦/٤ ، والبخاري في الأدب المفرد ٢١١ من طريق عطاء وسليمان ابني يسار ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف كلهم عن عائشة رضى الله عنها . وعوالحديث ٥٤ الآتى .

كما أخرج الامام أحمد الحديث مختصرا ٦٢/٦ من طريق عبيد الله بن سيار قال : سمعت عائشة بنت طلحة تذكر عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها . الحديث وله شواهد عن أم المؤمنين حفصة رضى الله عنها ، وذلك عند الامام أحمد في المسند ٢٨٨/٦ من طريقين ، والفضائل له رقم ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، وابن أبي عاصم في السنة ٥٨٨/٢ من طريقين .

٨/٣

ذكر تعظيم المصطفى صلى الله عليه وسلم (٢٦/ب)

عثمان ، أن الملائكة كانت تعظمه

(٥٤) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقف ، ثنا الوليد بن شجاع السكوني (١) ، ثنا اسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي هريرة (٢) عن عطاء (٣) وسليمان بن يسار (٤) وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضى الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم منسطجاً في بيته ، نكاشفاً عن فخذه ، فاستأن أبو بكر فأذن له وهو على تلك الحال ، فتحدث ثم استأن أن عرفاً أن له وهو على تلك الحال ، فتحدث ثم استأن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسوى ثيابه ، فلما خرج قالت عائشة : يا رسول الله ، دخل أبو بكر فلم تهني له ، ولم تبالي به ، ثم دخل عمر فلم تهني له ، ولم تبالي به ، ثم دخل عثمان فحلست ، وسويت ثيابك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا (أ) أستحيي من رجل تستحيي منه الملائكة !!! ؟

- (أ) في صحيح مسلم "أ" ١٨٦٦/٤ .
- (١) الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس أبو همام السكوني الكوفي ، نزيل بغداد ثقة من العاشرة ٢٤٣ هـ على الصحيح . تهذيب الكمال ١٤٦٨/٣ ، تقريب ٣٣٣/٢ .
- (٢) محمد بن أبي هريرة القرشي ، أبو عبد الله المدني مولى عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حبيب ، وقد ينسب إليه ، ثقة من السادسة توفي سنة يضع وثلاثين ومائة . تهذيب الكمال ١١٨٦/٣ ، تقريب ١٥٣/٢ .
- (٣) عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني مولى ميمونة ، ثقة فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة ، من صغار الثالثة ٩٤ هـ . تهذيب الكمال ٩٣٨/١ ، العبر ١٢٥/١ ، تهذيب الأساطير ٢٣٥/١ ، تقريب ٢٣/١ .
- (٤) سليمان بن يسار بن أيوب الهلالي المدني ، مولى ميمونة و قيل أم سلمة ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة من كبار الثالثة ، مات بعد المائة وقيل قبلها تهذيب الكمال ٥٤٨/١ ، التذكرة ٩١/١ ، تقريب ٣٣١/١ ، طبقات الشيرازي ص ٦٠ ، النجوم الزاهرة ٢٥٢/١ ، الخلاصة ص ١٣١ .
- الحديث صحيح .
- وأخرجه الإمام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عثمان بن عفان رضى الله عنه ١٨٦٦/٤ من طريق اسماعيل بن جعفر بن نحوه . والبقوى في شرح السنة ١٠٤/١٤ بزيادة " قال محمد : ولا أقول ذلك في يوم واحد ، قد دخل فتحدث " وذلك بعد " وسوى ثيابه " .
- وقد سبق تخريج الحديث في الحديث ٥٣ السابق .

نذكر اثبات الشهادة لعثمان بن عفان رضوان الله عليه وقد فعل ٨/٣

(٥٥) أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي ، ثنا علي بن المديني ، ثنا يحيى بن سعيد (١) ، ثنا سعيد (٢) ثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد أحدًا فتبعه أبو بكر وعمر وعثمان ، فرجف بهم فقال : اثبت بنبي وصديق وشهيدان (أ) .

(أ) هكذا في المخطوطة بالألف وكانت القواعد تقضى بالياء " وشهيدان " لأنها معطوفة على مجرور وهو " بنبي " ، فلعلها على لغة من يلزم المشي الألف ، نحو قوله تعالى : " ان هذان لساحران " و  
ان أبا عا وأبا أباها قد بلغنا في المحدث غايتها  
أو على تقدير " وعليك شهيدان " .

(١) يحيى بن سعيد بن فروخ - بفتح الفاء وتشديد الراء المهمة المضمومة - التميمي مولا هم ، أبو سعيد القطان البصري ، ثقة متقن حافظ إمام قدوة من كبار التاسعة ت ١٩٨ هـ . ابن سعد ٢٩٣/٧ ، التاريخ الكبير ٢٧٦/٨ ، الجرح ٢٣٢/١ ، تاريخ بغداد ١٣٥/١٤ ، تهذيب الكمال ١٤٩٨/٣ ، التذكرة ٢٩٨/١ ، تهذيب الأسماء ١٥٤/٢ ، تقريب ٣٤٨/٢ ، طبقات الحفاظ ص ١٢٥ .

(٢) سعيد هو سعيد بن أبي عروبة وقد سبقت ترجمته في ح ١٢ . الحديث صحيح .

وفيه قتادة وهو ثقة الا أنه مدلس وقد صرح بالتحديث كما في تخريج الحديث رقم ١٢ ، وسبق تخريجه هناك .

٨/٣

ذكر بيعة المصطفى صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان في بيعة

الرضوان بضربه صلى الله عليه وسلم إحدى يديه على الأخرى عنه

(٥٦) أخرنا الحسن بن سفيان الشيباني ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا [الحسين بن] الحلي (١) عن زائدة (٢) عن كليب بن وائل (٣) عن حبيب بن أبي مليكة (٤) ، قال سأل رجل ابن عمر عن عثمان أشهد بدرا ؟ فقال : لا . فقال : أشهد بيعة الرضوان ؟ فقال : لا . قال : كان فيمن (٢٧/ب) تولى يوم التقى الجمعان ؟ قال : نعم . قال الرجل : الله أكبر ، ثم انصرف . فقيل لابن عمر : ما صنعت ؛ ينطلق هذا فيخبر الناس أنك تنقص عثمان . قال : ردوه على . فلما جاء قال : تحفظ ما سألتني عنه ؟ فقال : سألتك عن عثمان ، أشهد بدرا ؟ فقلت : لا . قال : فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه يوم بدر في حاجة له ، وضرب له بسهم . وقال : وسألتك : أشهد بيعة الرضوان ؟ فقلت : لا . قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه في حاجة له ، ثم صرب يده على يده ، أيها خير : يد رسول الله صلى الله عليه وسلم أو يد عثمان ؟ قال وسألتك : هل كان فيمن تولى يوم التقى الجمعان ، فقلت : نعم . قال : فان الله يقول : " انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا " ولقد غف الله عنهم ، ان الله غفور حلیم (ب) \* ان هب فاجهد علي جهنك .

- (أ) الزيادة من أين أبي شيبة في المصنف ٤٦/١٢ رقم ١٢٠٩٠
- (ب) سورة آل عمران بعض آية ١٥٥ وكان في الأصل " ان الله غفور رحيم " .
- (١) هو الحسين بن علي بن الوليد الجعفي - بضم الجيم وسكون المهملة - الكوفي المقرئ ، ثقة ثابت من التاسعة ت ٢٠٣ هـ . التاريخ الكبير ٢/٣٨١ ، الجرح ٥٦/٣ ، تهذيب ٣٥٧/٢ ، تقريب ١٧٢/١ .
- (٢) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ، ثقة ثبت صاحب سنة ، من السابعة ت ١٦١ هـ على خلاف . الفهرست لابن النديم ص ٢٢٦ ، تهذيب الكمال ١/٤٢٢ ، التذكرة ١/٢١٥ ، المعبر ١/٢٣٦ ، تقريب ١/٢٥٦ .
- (٣) طبقات القراء لابن الجوزي ١/٢٨٨ ، طبقات المفسرين للداودى ١/١٧٤ .
- (٤) كليب بن وائل بن بيهان التميمي البكري المدني الكوفي ، قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو زرعة : ضعيف ، وقال أبو عبيد الآحرى : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : صدوق من الرابعة . تهذيب الكمال ٣/١١٤٩ ، تقريب ٢/١٣٦
- (٤) حبيب بن أبي مليكة النهدي - بنون مفتوحة بعد ها ساكنة - أبو ثور الكوفي وثقه أبو زرعة وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول من الثالثة ، وقيل : انه أبو ثور الأزدي ولا يصح . تهذيب الكمال ١/٢٣٠ =

ذكر أبو المصطفى صلى الله عليه وسلم أن يبشر (١/٢٨) عثمان  
ابن عفان بالجنة

(٥٧) أخبرنا أبو يعلى ، ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي (١) ثنا حماد بن سادة  
عن علي بن الحكم (٢) عن أبي عثمان عن أبي موسى (٣) أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان في حائط وأنا معه ، فجاء رجل فاستفتح . فقال :  
افتح له وبشره بالجنة ، فإذا هو أبو بكر ، ثم جاء آخر فاستفتح فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : افتح له وبشره بالجنة ، فإذا هو عمر بن الخطاب

= الكاشف ٢٠٤/١ ، تهذيب ١٩١/٢ ، تقريب ١٥١/١ .

الحديث ضعيف ويرتقى بالمتابعات الى الحسن لغيره .  
وأخرجه ابن أبي شيمية ٤٦/١٢ (١٢٠٩٠) من طريق حسين بن علي عن  
زائدة به مثله ، وقد تابعه حسين بن علي ، معاوية بن عمر عند المزني في تهذيب الكمال  
٢٣٠/١ . وأخرجه الحاكم ٩٨/٣ من طريق المعتمر بن سليمان عن كليب بن نحوه .  
وأخرجه المزني من طريق أبي اسحاق الفزاري عن كليب بن وائل عن هاني بن قيس عن  
حبيب بن نحوه ٢٣٠/١ .

كما أخرجه الإمام البخاري في كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عثمان بن عفان  
رضي الله عنه ٢٠٣/٤ فتح ٥٤/٧ ، وكتاب المنافرة باب قتل الله تعالى : " أن الذي  
تولوا منكم يوم التقي الحيمان ٣٤/٥٠٠ فتح ٣٦٣/٧ ، والترمذي في المناقب باب  
في مناقب عثمان بن عفان ٦٢٩/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " وأحمد ١٠١/٢  
والغضائلي له رقم ٧٢٧ ، ٨٢٦ كلهم من طريق عثمان بن عبد الله بن موهب عن ابن  
عمر رضي الله عنهما به مثله .

وأخرج الإمام أحمد رحمه الله نحو هذا الحديث عن سالم بن عبد الله بن عمر  
موسلا في الغضائلي رقم ٧٨٤ لأن سالما لم يشهد الوقائع التي حكاه ولا صرح بسماعه  
من أحد من الصحابة رضوان الله عليهم .

وذكر الهيثمي في المجمع ٨٣/٩ عن عثمان بن عفان رضي الله عنه نحو ما  
أجاب به ابن عمر رضي الله عنهما ، وقال : " رآه أحمد وأبو يعلى والطبراني باختصار  
والبزار بطوله بنحوه ، وفيه عاصم بن بهدلة وهو حسن الحديث ، وثقة رجاله ثقات . "

(١) إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي - بالمهمل - الناجي أبو اسحاق البصري  
ثقة يهيم قليلا من العاشرة ٢٣٣ هـ على خلاف .

تهذيب الكمال ٥٢/١ ، تقريب ٣٣/١ .

(٢) علي بن الحكم البناني - بضم الموحدة وينونين الأولى خفيفة - أبو الحكم البصري  
ثقة ضعفه الأزدي بلا حجة من الخامسة ١٣٠ هـ .

تهذيب الكمال ٩٦٥/٢ ، تقريب ٣٥/٢ .

(٣) أبو موسى الأشعري هو عبد الله بن قيس الصحابي الجليل المشهور كان حسن

الصوت في تلاوته لكتاب الله ، أحد الحكمين . هـ على خلاف . أسد

الغابة ٣٠٦/٦ ، معرفة القراء الكبار ٣٧/١ ، طبقات القراء لابن الجوزي

٤٤٢/١ ، الاصابة ٢٥١/٢ ، تقريب ٤٤١/١ ، شذرات الذهب ٥٣/١

= الحديث صحيح .

= وأخرج نحوه ابن أبي عاصم في السنة ٦٢٣/٢ من طريق حماد بن سلمة عن علي بن الحكم به ، ومن طريقين آخرين .

والبخاري في كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه ٢٠٢/٤ فتح ٥٣/٧ من طريق حماد بن زيد عن عاصم الأحول وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه زاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه أو ركبته ، فلما دخل عثمان غطاها . وقد تابع علي بن الحكم أيوب السختياني كما في الحديث ٥٨ الآتي .

وقتادة عند الإمام أحمد ٣٩٣/٤ ، وفي الفضائل له رقم ٢٠٨ ، وعند الزواق في المصنف ٢٣٠/١١ ، وفي أماليه أي عبد الرزاق (ل ١٣/٩) ، وعبد بن حميد في المنتخب (٨١/ب) ، وخيشمة في فضائل الصحابة ص ٩٧ كلهم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أبي عثمان التمهدي به مثله .

ويحيى بن سعيد عند أحمد ٤٠٦/٤ ، والفضائل له رقم ٢٠٩ ، والبخاري في الأدب المفرد ص ٣٣٥ ، وأبو نعيم في الحلية ٥٧/١ ، وخيشمة في فضائل الصحابة ص ٩٧ ، به نحوه .

وعثمان بن غياث كما في الحديث ٥٩

وأخرجه الإمام البخاري في فضائل الصحابة باب (بدن) ١٩٥/٤ فتح ٢١/٧ وسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عثمان بن عفان ١٨٦٨/٤ ، وفيهما زيادة "فإذا هو جالس على بئر أريس ، وتوسط فقها ، وكشف عن ساقيه ، ودلاهما في البئر ، فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب ، فقلت : لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم" ، وسلم ١٨٦٩/٤ ، وابن أبي عاصم في السنة ٦٢٣/٢ كلهم من طريق سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه بمعناه .

وأخرجه أحمد ٤٠٧/٤ من طريق عبد الرحمن بن نافع بن الحارث الخراشي أن أبا موسى أخبره . . الحديث .

وأخرجه أحمد في الفضائل رقم ٢٨٥ من طريق عبيد بن ركانة عن أبي موسى رضي الله عنه بنحوه .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٦٢٤/٢ من طريق قتادة عن أبي الحجاج عن أبي موسى رضي الله عنه بنحوه .

وللمحدث شواهد : عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٧٢/١ ، وابن أبي عاصم ٦٢٣/٢ - ٦٢٤ ، وعمري بن شبة في تاريخه ٣١٧/١ والإمام أحمد ١٦٥/٢ ، والطيالسي كما في منحة المعبود ١٣٨/٢ =



ثم جاء آخر فاستفتح ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : افتح له وشره بالجنة  
فإذا هو عثمان بن عفان رضي الله عنهم أجمعين .

ذكر الخیر المدحی قیل من زعم أن بشرى عثمان بن عفان بالجنة  
كان ذلك في الوقت الذي قال ذلك رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قبل أن ينشأ الخلافة وكان منه ما كان ( ٢٨ / ب )  
( ٥٨ ) أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرقي ( إثننا على بن المديني ، ثنا حماد بن  
زيد ( ٢ ) حدثني أيوب ( ٣ ) عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال لي : احفظ الباب . فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له ،  
ويشره بالجنة ، فإذا أبو بكر ، ثم جاء رجل يستأذن ، فقال : ائذن له ويشره بالجنة ،  
فإذا عمر . ثم جاء رجل يستأذن ، قال : فسكت صلى الله عليه وسلم ثم قال : ائذن  
له ويشره بالجنة على بلوى شديدة تصيبه ، فإذا عثمان رضي الله عنه .

= كلهم من طريق قتادة عن محمد بن سيرين ومحمد بن عبيد مقرونا ، والامام أحمد في  
الفضائل رقم ٢٠٧ من طريق قتادة عن ابن سيرين عن عبد الله بن عمرو وعند الجميع  
" في حشاش من حشاش المدينة " . والحش : البستان كما في القاموس المحيط ٢٧٩/٢  
والنهاية في غريب الحديث ٣٩٠/١ .  
ووهم الألباني في تحقيق كتاب السنة لابن أبي عاصم فذكره عن عبد الله بن عمر ،  
أو هو خطأ نسخ .

وعن نافع بن عبد الحارث عند ابن أبي عاصم في السنة ٥٤٤/٢ .  
وعن أنس بن مالك في السنة لابن أبي عاصم ٥٤٦/٢ وقال الألباني : موضوع .  
( ١ ) أحمد بن مكرم بن خالد بن صالح البرقي ، بكسر الهمزة ، والثاء نسبة إلى برت  
بليدة في سواد العراق . أحاديثه مستقيمة تاريخ بغداد ١٢٠/٥ ، الأنساب ١٣٥٨  
( ٢ ) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو اسماعيل البصري الأزرق مولى  
آل جرير بن خازم ، ثقة ثبت فقيه كان ضريرا من كبار الثامنة ت ١٧٩ هـ .  
ابن سعد ٢٨٦/٦ ، التاريخ الكبير ٢٥/٣ ، مقدمة الجرح ١٢٦/١ ، الجرح  
١٣٧/٣ ، تهذيب الكمال ٣٢٤/١ ، التذكرة ٢٢٨/١ ، تقريب ١٩٧/١ .  
( ٣ ) أيوب بن أبي تيمية ، كيسان السخيتاني - يفتح المهمة بعد ها معجمة ساكنة -  
أبو بكر البصري ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الخامسة ت ١٣١ هـ .  
ابن سعد ٢٤٦/٧ ، التاريخ الكبير ٤٠٩/١ ، الجرح ٢٥٥/٢ ، التهذيب  
٣٣٩/١ ، الباب ١٠٨/٢ ، تهذيب الكمال ١٣٣/١ ، الكاشف ١٤٥/١  
التذكرة ١٣٠/١ ، المعبر ١٧٢/١ ، التقريب ٨٩/١ ، المذخرات ١٨١/١ .  
الحديث صحيح .

وأخرج نحوه الامام البخاري في كتاب فضائل الصحابة باب فضائل عثمان بن عفان  
رضي الله عنه ٣٠٢/٤ فتح ٥٣/٧ ، وسلم في فضائل الصحابة من فضائل عثمان بن عفان  
رضي الله عنه ٨٦٧/٤ ( باب في مناقب عثمان بن عفان ٦٣١/٥ ) كلهم من طريق أيوب به .

ذكر سواد عثمان بن عفان الصبر على ما أوعد من البلوى التى تصيبه ٨/٢

(٥٩) أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدى ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنا النضر ابن شميل (١) ، ثنا عثمان بن غياث الراسبى (٢) ، ثنا أبو عثمان النهدى عن أبى موسى الأشعرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان متكئا فى حائط من حيطان (١/٢٩) المدينة وهو يقول يعود فى الماء والطين ينكت به ، فجاء رجل فاستفتح فقال صلى الله عليه وسلم : افتح له وشره بالجنة ، فاذا هو أبوبكر ، ففتحت له وشرته بالجنة ، ثم استفتح آخر ، فقال : افتح له وشره بالجنة فاذا هو عمر ، ففتحت له وشرته بالجنة ، ثم استفتح آخر فجلس ساعة ثم قال : افتح له وشره بالجنة على بلوى . قال : ففتحت له فاذا هو عثمان ، فبشرته بالجنة وقلت له الذى قال . فقال : اللهم صبرا ، أو قال : الله المستعان .

(١) النضر بن شميل المازنى ، أبو الحسن النحوى ، نزيل مرو ، ثقة ثبت من كبار التاسعة ت ٢٠٤ هـ . الوفيات ٣٩٧/٥ ، تهذيب الكمال ١٤١١/٣ ، التذكرة ١٤/١ ، تقريب ٣٠١/٢ ، بغية الوعاة ص ٤٠٤ .

(٢) عثمان بن غياث - بمعجمة ومثلثة - الراسبى أو الزهرانى البصرى ، ثقة روى بالارجاع من السادسة . تهذيب الكمال ٩١٨/٢ ، تقريب ١٣/٢ .

الحديث صحيح .

وأخرج الحديث الامام مسلم فى فضائل الفصاحة باب من فضائل عثمان بن عفان رضى الله عنه ١٨٦٧/٤ من طريق ابن أبى عدى عن عثمان بن غياث به مثله . والامام الجليل أحمد بن حنبل رحمه الله ٤٠٦/٤ ، والفضائل له رقم ٢٠٩ والبخارى فى الأدب المفرد ص ٣٣٥ ، وأبو نعيم فى الحلية ٥٧/١ ، وخيشمة فى فضائل الصحابة ص ٩٧ كلهم من طريق يحيى بن سعيد عن عثمان بن غياث به بنحوه .

وللحديث طرق أخرى وشواهد بينها فى تخريج الحديث ٥٧ السابق .

ذكر الخبر الدال على أن الخليفة كان بعد عمرو بن الخطاب  
عثمان بن عفان رضي الله عنهما

(٦٠) أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الغضل الكلاعي بحمص، ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد ومحمد بن المصفي (١)، قال: ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عمرو بن أبان بن عثمان (٢) عن جابر بن عبد الله أنه كان يحدث بأن رسول الله صلى الله عليه (٢٩/ب) وسلم قال: اني أريت (أ) الليلة رجل صالح؛ أن أبنا بكر نيط (ب) برسول الله صلى الله عليه وسلم، ونيط عمر بأبي بكر، ونيط عثمان بعمر قال جابر: فلما قمنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا: أما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله عليه وسلم، وأما ما ذكر من نوط بعضهم ببعضهم فهم ولا هذا الأمر الذي يبعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم.

(أ) في سنن أبي داود ٢٠٨/٤ وسند الامام أحمد ٣٥٥/٣ "أرى الليلة رجل صالح" والا فيكون "اني أريت الليلة رجلا صالحا". أو على تقدير "اني أريت الليلة رؤيا وهو رجل صالح".  
(ب) نيط يعلق، واثناط: تعلق، فشبه مجيء أحدهم بعد الآخر بالتعلق لما بينهما من الارتباط. القاموس المحيط ٤٠٤/٢، النهاية ١٢٩/٥.  
(١) محمد بن مصفى بن بهلول - يضم الموحدة - الحمصي القرشي، صدوق له أوهام وكان يدلّس من العاشرة ٢٤٦ هـ. تهذيب الكمال ١٢٧٣/٣، تقريب ٢٠٨/٢.  
(٢) عمرو بن أبان بن عثمان بن عفان الأموي المدني مقبل من الخاسية، قال ابن حبان روى عن جابر ولا أدري أسمع منه أم لا، ثقات ابن حبان ١٦٩/٥، تهذيب الكمال ١٠٢٦/٢، الكاشف ٣٢٣/٢، تقريب ٦٥/٢.  
الحديث ضعيف، شيخ ابن حبان لم أجده، ولأجل عمرو بن أبان فمدار السند عليه. وأخرجه المزى في تهذيب الكمال ١٠٢٦/٢ من طريق عمرو بن عثمان ومحمد بن المصفي به مثله. وأخرجه أبو داود ٢٠٨/٤، والطيالسي كما في عون المعبود ٣٣٩/٤ من طريق عمرو بن عثمان ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن جابر أي منقطعا. وحكى مثل ذلك الدارمي عن ابن معين وزاد قوله: "ولم يكن لأبان بن عثمان ابن يقال له عمرو" أنظر المستدرک ١٠٢/٣. وقال المنذرى: "فعلى هذا يكون السند منقطعا لأن ابن شهاب لم يسمع من جابر". مختصر سنن أبي داود ٢٣٣/٧-٢٣٤.  
كما رواه ابن أبي عاصم ٣٧٢/٥ والطبراني في مسند الشاميين (ل ٣٥٥) من طريق عمرو بن عثمان بسند ابن حبان مثله.

وأخرجه أحمد في المسند ٣٥٥/٣ من طريق يزيد بن عبد ربه عن محمد بن حرب. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ٣/٧١-٧٢ من طريق موسى بن هارون البردي عن محمد بن حرب به، وفي ٣/١٠٢ من طريق سعيد بن عبد الله الجرجسي عن محمد ابن حرب به نحوه. وقال الدارقطني في علل الحديث (٤/ل ١٢٨) لما سئل عن هذا الحديث برويه الزهري واختلف فيه، فقال: يشبه أن يكون الزبيدي حفظ اسناده.

ذكر الخبر الدال على أن عثمان بن عفان عند وقوع الفتن كان على الحق ٨/٢

(٦١) أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي (١) ثنا يحيى بن معين (٢) ثنا أبو أسامة عن كهسر (٣) عن عبد الله بن شقيق (٤) حدثني هرم (٥) بن الحارث (٥) وأسامه بن خريم (٦) قال : كانا يقاربان فحدثاني ولا يتمر كل واحد منهما أن صاحبه حدثني عن مرة البهزي (٧) قال : بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة قال : كيف تصنعون في فتنة تشوئني (٨/٣٠) أقطار الأرض كأنها صياصي (ب) البقر ؟ قالوا : نصنع مساذا يا نبي الله ؟ قال : عليكم بهذا . قال : عليكم بهذا وأصحابه . قال : فأسرعت حتى عطفت إلى الرجل قلت : هذا يا نبي الله ؟ قال : هذا . فإذا هو عثمان بن عفان رضي الله عنه .

رواه ابن أبي عاصم في السنة مثله سنداً وثبتاً غير شيخ ابن حبان ٥٣٧/٢ وضعفه الألباني لأجل عروبه أبان وقال : فانه مجهول الحال . لم يرو عنه غير الزهري وعبد الله بن علي بن أبي رافع الطلقب "عباد" ولم أعرفه ، وكأنه لذلك لم يوثق ابن أبان هذا غير ابن حبان على قاعدته المعروفة في توثيق المجهولين ، ومع ذلك فقد أبدى شكه في سماعه من جابر فقال : "ولا أدري أسمع منه أم لا" .  
رواه ابن أبي عاصم في السنة ٥٣٧/٢ ، والطبراني في مسند الشاميين (٣٥٥ ل) ، والطحاوي في مشكل الآثار ٣١٢/٤ كلهم من طريق أبي سهر عن محمد بن حرب به نحوه .

(أ) في الأصل هرمي بن الحارث والصواب من تهذيب الكمال ١١٤٨/٣ في ترجمة مرة بن كهسب وبن السنة لابن أبي عاصم ٥٩١/٢ .  
(ب) صياصي البقر : قرونها . الصحاح للجوهري ١٠٤٤/٣ .  
(١) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي الكبير ، أبو عبد الله وثقه البغدادى والدارقطنى ، وقال الجزرى : كان مكثراً رحل في طلب الحديث ٣٠٦ هـ تاريخ بغداد ٨٢/٤ ، اللباب ٢٥١/٢ ، لسان الموزان ١٥١/١ .  
(٢) يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام المونى الفطافنى مؤلف أبو زكريا البغدادى الحافظ ثقة ثبت ، أمون أمام أهل الحديث في زمانه ت ٢٣٣ هـ تاريخ بغداد ١٧٧/١٤ ، تهذيب الكمال ١٥١٩/٣ ، التذكرة ٤٢٩/٢ ، البداية والنهاية ٣١٢/١٠ ، تقريب ٣٥٨/٢ ، الخلاصة ٤٢٨ .  
(٣) كهسر - بفتح الكاف والميم - ابن الحسن التميمى أبو الحسن البصرى ثقة من الخامسة ت ١٤٩ هـ . تهذيب الكمال ١١٥١/٣ ، تقريب ١٣٧/٢ .  
(٤) عبد الله بن شقيق العقيلي - بضم المبهلة - مصغراً أبو عبد الرحمن ، بصرى ثقة فيه نصب من الثالثة ت ١٠٨ هـ . الثقات لابن حبان ١٠/٥ ، تقريب ٤٢٢/١ .  
(٥) هرم بن الحارث : قال المزى في ترجمة كهسب بن مرة أنه روى عنه هرم بن الحارث . ولم أر له جرحاً ولا تعديلاً عند البخارى أو ابن أبي حاتم . التاريخ الكبير ٢٤٣/٨ ، الحرج ١١١/٩ .

ذكر الخبر الدال على أن عثمان بن عفان عند وقوع الفتن لم يخلع  
نفسه لجزر المصطفى صلى الله عليه وسلم أياه عنه

(٦٢) أخبرنا عمران بن موسى بن محاشع (١)، ثنا عثمان بن أبي شيبة (٢)، ثنا  
زيد بن الحباب، حدثني معاوية بن صالح (٣)، حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي (٤)  
حدثني عبد الله بن قيس (٥)، أنه سمع النعمان بن بشير (٦)، أنه أرسله معاوية بن  
أبي سفيان يكتب إلى عائشة يدفعه إليها، فقالت: ألا أحدئك، بحدِيث سمعته من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: بلى. قالت: انني عنده ذات يوم أنا وحفصة  
فقال صلى الله عليه وسلم (٣٠/ب): لو كان عندنا رجل يحدثنا. فقلت: يا رسول  
الله! أبعث إلى أبي بكر يجيء فيحدثنا، قالت: فسكت. فقالت حفصة: يا رسول

= (٦) أسامة بن خريم شامي لم يرو عنه غير عبد الله بن شقيق. وقال المحلى:  
بصري تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: له صحبة وذكره ابن  
عبد البر في الصحابة وقال: لا تصح له صحبة. الثقات ٤/٤٤، الاستيعاب  
٣٦/١، لسان الميزان ١/٣٤١.

(٧) مرة بن كعب ويقال كعب بن مرة البهزي، صحابي سكن البصرة ثم الأردن،  
٥٩ هـ على خلاف. الاستيعاب ٣/٣٨٩، أسد الغابة ٥/١٤٩، تهذيب  
الكامل ٣/١١٤٨، الإصابة ٣/٣٨٣، تقريب ٢/١٣٥، ٢٣٨.  
الحديث صحيح لأن أسامة بن خريم وهو ثقة تابعي هزم بن الحارث المحملي.  
وأخرج الحديث الإمام أحمد ٣٣/٥ وابن أبي عاصم في السنة ٢/٥٩١، وابن  
أبي شيبة ١٢/٤٠ (١٢٠٧٣) من طريق حماد بن أسامة به نحوه. والبيهقي في  
الموارد ص ٥٣٩.

وأخرج الإمام أحمد في الفضائل رقم ٧٢٠ والحاكم في المستدرک ٤/٤٣٣  
وذلك من طريق أبي هلال محمد بن سليم عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن مرة بن  
كعب البهزي نحوه، وصحح أسناده الحاكم لكن في أسناده سعيد بن هيرة قال  
الذهبي في تلخيصه: سعيد اتهم ابن حبان. قلت: وأبو هلال صدوق يخطئ،  
ومضطرب الحديث في قتادة خاصة.

وأحمد ٤/٢٣٥ وأبو نعيم في الفتن (ل ١٨ب) وابن أبي شيبة ١٢/٤١ (١٢٠٧٥)  
وذلك من طريق أيوب عن أبي قلابة عن مرة بن كعب البهزي نحوه.  
وذكر البيهقي معناه في المجمع ٩/٨٩ من طريق جبير بن نغير عن مرة بن كعب  
البهزي وقال البيهقي: رواه الطبراني رجاله وثقوا.  
وله شاهد من طريق أبي قلابة عن أبي الأشعث شراحيل بن آده أخرجه الترمذي  
في المناقب عثمان بن عفان رضى الله عنه ٥/٦٢٨ وقال الترمذي: حديث حسن صحيح  
والإمام أحمد في السند ٤/٢٣٦.

وعن أبي هريرة في الفضائل لأحمد رقم ٧٢٣ وابن أبي شيبة ١٢/٥٠ (١٢٠٩٨)  
وعن محمد بن سيرين عن كعب بن عجرة عن ابن أبي عاصم في السنة ٢/٥٩١  
والفضائل لأحمد رقم ٧٢١، ٧٢٢، ٨٢٤، وابن ماجه ١/٤١، وابن أبي شيبة  
١٢/٤١ (١٢٠٧٤) بمعناه مختصراً.

(١) عمران بن موسى بن محاشع الجرجاني السخيتاني الحافظ الثقة محدث جرجان

= الله ابعد الى عمر فيجيء فيحدثنا . قالت : فسكت صلى الله عليه وسلم ،

قالت : فدعا رجلا فأسرّ اليه بشيء دونا ، فذهب ، فحاء عثمان ، فأقبل عليه بوجهه  
فسمعتة صلى الله عليه وسلم يقول : يا عثمان ان الله لعله يقصّل قميصا ، فان أرادوك  
على خلعه فلا تخلعنه ثلاثا . قلت : يا أم المؤمنين ؛ فأين كنت عن هذا الحديث ؟  
قالت : يا بني أنسيته كأنني لم أسمع قط .

قال أبو حاتم : هذا عبد الله بن قيس اللخمي ، مات سنة أربع وعشرين ومائة ،  
وليس هذا بعبد الله بن قيس صاحب عائشة .

- = مصنفات ٣٠٥ هـ . التذكرة ٧٦٢/٢ ، المعبر ١٢٩/٢ ، طبقات الحفاظ ص ٣٢ ،  
(٢) عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العيصي ، أبو الحسن بن أبي شيبه الكوفي  
ثقة حافظ شهير ، وله أوهام ، وقيل كان لا يحفظ القرآن من العاشرة ٢٣٩ هـ  
تهذيب الكمال ٩١٩/٢ ، المعبر ٣٩٩/١ ، تقریب ١٣/٢ ، الرسالة المستطرفة ٣٥ .  
(٣) معاوية بن صالح بن حدير - بالمهمله مصفرا - الحضرمي أبو عمرو وأبو عبد الرحمن  
الحمصي ، قال الذهبي : صدوق ، وزاد ابن حجر : له أوهام من السابعة ١٥٨ هـ  
على خلاف . تهذيب الكمال ١٣٤٥/٣ ، الكافي ١٥٧/٣ ، تقریب ٢٥٩/٢ .  
(٤) ربيعة بن يزيد اليايى ، أبو شعيب الدمشقي القصور ، ثقة عابد من الرابعة ١٢٣ هـ  
على خلاف . تهذيب الكمال ٤١٠/١ ، تقریب ٢٤٨/١ .  
(٥) عبد الله بن قيس اللخمي ذكره ابن سعد وابن حبان ولم يذكر فيهما تعديلا ولا تحريحا  
ابن سعد ٤٦٨/٢ ، قلت : ولعله عبد الله بن قيس أو أبي قيس أبو الأسود النصري  
- بالنون والمهمله الحمصي ، فان كان هو فثقة مخضرم من الثانية . ت ١٢٤ هـ  
تقریب ٤٤٢/١ .

- (٦) النعمان بن بشير بن سعد بن شعلية الأنصاري الخزرجي له ولأبيه صحبة ، ثم  
سكن الشام ، ثم ولي امرة الكوفة ثم قتل بدمص ٦٥ هـ . الاستيعاب ٥٢٢/٣  
أسد الغابة ٣٢٦/٥ ، تهذيب الكمال ١٤١٤/٣ ، الاصابة ٢٩٩/٣ ، تقریب ٣٠٣/٣  
(٧) معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي أبو عبد الرحمن الخليفة  
الصحابي ، أسلم قيل الفتح وكتب الوحي ت ٦٥ هـ . الاستيعاب ٣٧٥/٣ ، أسد  
الغابة ٢٠٩/٥ ، تهذيب الكمال ١٣٤٤/٣ ، الاصابة ٤١٢/٣ ، تقریب ٢٥٩/٢ .  
الحديث حسن ورواه معاوية بن صالح قد زال بتابعة الوليد بن سليمان له .  
وأخرجه ابن أبي شيبه ٤٨/١٢ (١٢٠٩٤) . وأخرجه الامام أحمد ١٤٩/٦ ، وابن شبة  
في تاريخه (٣١٦ل/٢) والهيثم في الموارد ص ٣٩٩ كلم من طريق معاوية بن صالح  
عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن قيس به ، وأحمد أيضا ٨٦/٦ والغضائى له رقم ٨١٦  
من طريق الوليد بن سليمان عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن عامر به . قلت : وعبد الله  
ابن عامر بن ربيعة العنزي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ولأبيه صحبة وثقة  
العجلي توفي سنة بضع وثمانين . تقریب ٤٢٥/١ .  
وأخرجه ابن ماجه ٤١/١ من طريق فرج بن فضالة عن ربيعة بن يزيد من قوله :

"يا عثمان .. الخ"

وأخرجه الامام أحمد ٢٥/٦ والغضائى له رقم ٨١٥ ، وعمر بن شبة في تاريخه  
(٣١٦ل/٣) والحاكم ٩٩/٣ كلم من طريق فرج بن فضالة عن محمد بن الوليد عن  
الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على  
الاسناد ولم يخرجاه . وتعقبه الذهبي في تلخيصه فقال : أتى له الصحة ومداره على

ذكر نفقة عثمان بن عفان في جيش المعصرة ٨/٢

(٦٣) أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا أبو نصر التمار (١)، ثنا عبد الله بن عمرو (٢) عن زيد بن أبي أنيسة (٣) عن أبي اسحاق عن أبي عبد الرحمن السلمي (٤) قال : لما حضر عثمان وأحيط بداره ، أشرف على (١/٣١) الناس فقال : نشدكم بالله هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انتفى بنا حراء ، قال : اثبت حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ؟ قالوا : اللهم نعم . قال : نشدكم بالله هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : في غزوة المعصرة : من ينفق نفقة متقبلة ، والناس يومئذ معسرون محمدون ، فجهزت ثلث ذلك الحش من مالي ؟ قالوا : اللهم نعم . ثم قال : نشدكم بالله هل تعلمون أن بئر رومة لم يكن يشرب منها إلا بئمن ، فابتعتها بمالي ، فجعلتها للفني والفقير وابن السبيل ؟ قالوا : اللهم نعم . في أشياء عدد ها .

= فرج بن فضالة .

وأخرجه ابن شبة في تاريخه (٢/٣١٥ ل) من طريق القاسم عن عائشة رضى الله عنها ، والترمذى في كتاب المناقب باب في مناقب عثمان بن عفان ٦٢٨/٥ من طريق عبد الملك بن عامر عن عائشة وقال : " هذا حديث حسن غريب " جزء التقيص فقط . وأخرجه ابن حبان كما في ح ٦٥ الآتى ، وأنهيشى في موارد الطمان ع ٥٤٠ من طريق قيس بن حازم عن عائشة رضى الله عنها . بمعناه وفيه قال قيس : فحدثني أبو سهيلة أن عثمان قال يوم الدار : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الى عهدنا وأنا صابر عليه فإن قيس : كانوا يرون أنه ذلك اليوم .

(١) أبو نصر التمار هو عبد الملك بن عبد العزيز الفيمري - بضم القاف - ثقة عابد من

صفار التاسعة ٢٢٨ هـ . تهذيب الكمال ٨٥٦/٢ ، تقريب ٥٢٠/١ .

(٢) عبد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي ، أبو الوهب الأسدي ثقة فقيه ربما وهم من

الثامنة ت ١٨٠ هـ . تهذيب الكمال ٨٨٧/٢ ، تقريب ٥٣٧/١ ، شذرات ٢٩٣/١

(٣) زيد بن أبي أنيسة الجزري أبو أسامة الرهاوى - بضم الراء - أصله من الكوفة ثم سكن

الرها ثقة له أفراد من السادسة ت ١١٩ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ٤٤٨/١

التذكرة ١٣٩/١ ، تقريب ٢٧٢/١ ، الخلاصة ع ١٢٧ ، طبقات الحفاظ ص ٥٧ .

(٤) أبو عبد الرحمن السلمي هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة - يفتح الوحيدة وتشديد

اليا - السلمي الكوفي المقرئ مشهور بكنيته ، ولأبيه صحبة ، ثقة ثبت من الثانية

ت بعد السبعين على خلاف . التذكرة ٥٨/١ ، معرفة القراء الكبار ٤٥/١ ،

طبقات القراء لابن الجزري ٤١٣/١ ، تقريب ٤٠٨/١ ، الخلاصة ص ١٩٤ .

نكت الهميان ص ١٧٨ ، طبقات الحفاظ ص ١٩ .

الحديث صحيح ، وأخرج الحديث الامام أحمد في الفضائل رقم ٨٤٩ مثله سنداً

ومتناً ، وصحح اسناده الدكتور وصي الله ، وذكره الهيثمي في الموارد ص ٥٤٠ .

ذكر رضا المصطفى صلى الله عليه وسلم عن عثمان بن عفان رضى الله  
عنه عند خروجه من الدنيا

(٦٤) أخبرنا الفضل بن الحباب الحمصي ، ثنا أبو الوليد (٣١/ب) الطيالسي (١)  
ثنا أبو عوانة (٢) ، عن حصين (أ) بن عبد الرحمن السلمي عن عمرو بن ميمون (٣) أنه  
رأى عمرو بن الخطاب رضى الله عنه قبل أن يماب بأيام بالمدينة ، وقف على حديقة سن  
اليمان (٤) وعثمان بن حنيف (٥) فقال : تخافان (ب) أن تكونا حلقا الأرى ما لا  
تطيق . قالا : حملناهما أمرا حتى له مطيقه ، وما فيها كبير فضل . قال : انطسروا  
أن لا تكونوا حلقا الأرى ما لا تطيق ، فقالا : لا . فقال : لئن سلمنى الله لأدعين  
أرايل أهل العراق لا يحتجن الى أحد بعدى . قال : فما أت عليه الا رابعة حتى  
أصيب . قال عمرو بن ميمون واني لقائم ما بينى وبينه الا عبد الله بن عباس غداة أصيب  
وكان اذا مر بين الصغين قام بينهما فاذا رأى خلا ، قال : استووا ، حتى اذا لم ير  
فيهم خلا ، تقدم فكبر ، قال : وربما قرأ سورة يوسف أو النحل فى الركعة الأولى حتى  
يجتمع الناس ، قال : فما كان الا أن كبر فسمعتة يقول قتلنى الكلب أو أكلنى الكلب حين  
طعنته ، وطار (ج) العليج (د) بسكين ذى طرفين لا يمر على أحد يمينا وشمالا الا طعنته

= وأخرج نحوه ابن شعبة فى تاريخه (٢/ل/٣٦١) من طريق عبد الله بن عمرو الرقى  
به ، والنسائي ٢٣٦/٦ من طريق زيد بن أبي أنيسة ، والنسائي أيضا ٢٣٦/٦ ، وأحمد  
٥٩/١ وفى الفضائل له رقم ٧٥١ بدون ذكر " لما حضر عثمان وأحيط بداره " كلهم من  
طريق يونس بن أبي اسحاق عن أبي اسحاق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عثمان رضى  
الله عنه . وقد سمع يونس من أبي اسحاق بعد الاختلاط .

كما أخرج الترمذى نحوه فى مناقب عثمان بن عفان ٦٢٧/٥ من طريق شامة بن  
حزن عن عثمان رضى الله عنه ، وقال الترمذى : " هذا حديث حسن وقد روى من غير  
وجه عن عثمان .

(أ) فى الأصل حسين والصواب عن البخارى \_ ما أشته .

(ب) فى الأصل تخافان ولم أر جازما أو ناصبا لحذف النون ، فأثبتها .

(ج) فى الأصل " وكان " والصواب ما أشته عن البخارى مع الفتح ٦٠/٧ .

(د) العليج : الحمى فى ذلك الوقت . جامع الأصول لابن الأثير ١٢٥/٤ .

(١) أبو الوليد الطيالسي هو هشام بن عبد الملك الباهلى مولا هم البصرى ثقة ثبت

من التاسعة ت ٢٧٧هـ . تهذيب الكمال ١٤١/٣ ، الكشاف ٣٠/٣ ، تقريب ٣١٩/٢

(٢) أبو عوانة هو وضاح بن شبيب المعجمة ثم مهملقة ابن عبد الله العيشرى الواسطى

البرار ، مشهور بكنيته ثقة ثبت من السابعة ت ١٧٦هـ على خلاف . تاريخ بغداد

١٣/٤٦٠ ، تهذيب الكمال ١٤٦١/٣ ، العبر ١/٢٦٩ ، تقريب ٢/٣٣١ .



= حتى طعن ثلاثة عشر (٣٢/أ) رجلا فمات منهم تسعة . فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنس ، فلما ضن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه ، وأخذ عمر بيد عبد الرحمن بن عوف فقدمه ، فلما من يلى عمر فقد رأى الذى رأيت ، وأما نواحى المسجد فانهم لا يدرون ما الأمر غير أنه فقد وا صوت عمر وهم يقولون : سبحان الله ، سبحان الله ، فصلى عبد الرحمن بالناس صلاة خفيفة . فلما انصرفوا قال لابن عباس : انظر من قتلتى ، فجال ساعة ثم قال : غلام المغيرة بن شعبه فقال : قاتله الله ، لقد كنت أمرته بمعروف ثم قال : الحمد لله الذى لم يجعل منيتى بيد رجل يدعى الاسلام ، كنت أنت وأماك تحبان أن يكثر العلوج بالمدينة ، وكان العباس أكثرهم رقيقا ، فاحتل الى بيته ، فكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ ، فقاتل يقيظ : نخاف عليه ، وقال يقول : لا بأس (أ) . فأنتى بنيف فشرب منه ، فخرج من حرجه فعرفوا أنه ميت ، وولجنا عليه ، وجاء النار يشنون عليه وجاء رجل شاب ، فقال : أبشريا أمير المؤمنين (٣٢/ب) يشرى الله ، قد كان لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد تم الاسلام ما قد علمت ، ثم استخلفت فعدلت ، ثم شهادة . قال : يا ابن أخى ، وددت أن ذلك كافا ، لا على ولا لى . فلما أدبر الرجل ، إذا بإزاره يس الأرض ، فقال : ردوا على الغلام ، فقال : يا ابن أخى ، ارفع شوك فانه أنقى لشوك (ب) ، وبنا عبد الله انظر ما عليّ من الدين ، فحسبوه ، فوجدوه ستة وثمانين ألفا ، فقال : إن وقى مال آل عمر

= (٣) عمرو بن ميمون الأودى أبو عبد الله ويقال : أبو يحيى مخضرم مشهور ثقة عابد ، نزل الكوفة ٧٤هـ على خلاف . تهذيب الكمال ١٠٥٢/٢ ، التذكرة ٦٥/١

تقريب ٨٠/٢ ، شذرات ٨٢/١ ، النجوم الزاهرة ١٩٥/١ .

(٤) حذيفة بن اليمان واسم اليمان حسيل - مصفرا - ويقال : حسيل بكسر فسكون - العباسي - بالموحد قد حليف الأنصار صحابي جليل من السابقين ، أمين سر

رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٦هـ . الاستيعاب ٢٧٧/١ ، تحريد أسماء

الصحابة ١٢٥/١ ، الاصابة ٣١٧/١ ، تقريب ١٥٦/١ .

(٥) عثمان بن حنيف - مصفرا - ابن واهب الأنصارى الأوسى ، أبو عمرو المدنى صحابي شهير استعمله عمر على مساحة أرض الكوفة ، وعليه على البصرة قبل الجمل توفى في خلافة معاوية . الاستيعاب ٨٩/٣ ، أسد الغابة ٥٧٢/٣ ، الاصابة ٤٥٢/٢

(أ) فى الأصل " لا يأمن " والصواب من البخارى مع الفتح ٦٠/٧ .

(ب) فى بعض الروايات زيادة كما عند البخارى " أبقي لشوك وأبقى لربك " فتح ٦٠/٧ .

= فأداه من أموالهم والا فسل في بني عدى بن كعب ، فان لم يف بأموالهم فسل في قریش ولا تعد هم الى غيرهم . اذهب الى أم المؤمنين عائشة فقل لها : يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ولا تقل أمير المؤمنين ، فاني لست للمؤمنين بأمر . فقل يستأنن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبه .

فسلم عبدالله ثم استأنن فوجدما تبكى ، فقال لها : يستأنن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه . فقلت : والله كنت أردته لنفسى ولأثرته اليوم على نفسى . فحاء ، فلما أقبل ، قيل هذا عبدالله قد حاء ، فقال : ارفعاني ، فأسنده (٣٣/١) اليه رحل ، فقال : ما قالت ؟ قال : الذي تحب يا أمير المؤمنين ، قد أذنت لك . قال : الحمد لله ما كان شئ أهم الي من ذلك المضطجع ، فانا أنا قبضت فسلم وقل يستأنن عمر بن الخطاب ، فان أذنت لى فأدخلوني ، وان ردتني فردوني الى مقابر المسلمين . ثم حاءت أم المؤمنين حفصة ، والنساء يسترنها ، فلما رأيناها قمنا ، ثمكثت عنده ساعة ، ثم استأنن

الرجال فولجت داخلا ، ثم سمعنا بكاءها من الداخل فقيل له : أوص يا أمير المؤمنين . استخلف . قال : ما أرى أحدا أحق بهذا الأمر من هذه (أ) النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض ، فسعى عليا وطلحة وعثمان والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعدا رضى الله عنهم . قال : وليشهد عبدالله بن عمر ، وليس له من الأمر شئ كهيئة التعزية له ، فان أصاب الأمر سعدا فهو ذلك ، والا فليستعن به أيكم ما أمر ، فاني لم أعزله من (ب) عجز ولا خيانة ثم قال : أوصى الخليفة بعدى بتقوى الله ، وأوصيه بالمهاجرين الأولين (٣٣/ب)

أن يعلم لهم فيأهم ، ويحفظ لهم حرمتهم ، وأوصيه بالأنصار خيرا "الذين تباؤا الدار والايمان من قبلهم" (ج) أن يقتل من محسنهم ويعفو عن سيئهم ، وأوصيه بأهل الأنصار خيرا ، فانهم ردوا الاسلام ، وجباة المال ، وغيب للعدو ، وأن لا

(أ) في الأصل هكذا "هذه" وعند البخارى ٦١/٧ "هو"لاء النفر والرمط .

(ب) عند البخارى مع الفتح ٦١/٧ "عن" بدلا من "من" .

(ج) سورة الحشر آية ٩ . (د) في الأصل يعني ، والصواب ما أثبتته .

(هـ) رد : الرد : العون والناصر . النهاية ٢١٣/٢ .

= يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضا . وأوصيه بالأعراب خيرا ، انهم أمل العرب  
ومادة الاسلام ، أن يؤخذ منهم من حواشي أموالهم فيرد في فقرائهم ، وأوصيه  
بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ، أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من  
ورائهم ، وأن لا يكلفوا الا طاعتهم ، فلما توفي رضوان الله عليه خرجنا به نحسى  
نسلم عبدالله بن عمر فقال : يستأذن عمر ، قالت : أدخلوه ، فأدخل فوضع  
هناك مع صاحبيه ، فلما فرغ من دفنه ورجعوا ، اجتمع هؤلاء اربط ، فقال عبد -  
الرحمن بن عوف : اجعلوا أمركم الى ثلاثة منكم . فقال الزبير : قد جعلت أمري  
الى علي . وقال سعد : قد جعلت أمري الى عبدالرحمن ، وقال طلحة : قد  
جعلت أمري الى عثمان ( ٣٤ / ١ ) . فجاء هؤلاء الثلاثة : علي وعثمان وعبدالرحمن  
ابن عوف ، فقال عبدالرحمن بن عوف للآخرين : أبكما يترأ من هذا الأمر ويجعله  
اليه ؟ والله عليه والاسلام لينظرون أفضلهم في نفسه ، وليحرصن على صلاح الأمة ؟  
قال : فاسكت الشيخان : علي وعثمان . فقال عبدالرحمن : اجعلوه الي . والله  
علي أن لا آلو عن أفضلكم . قال : نعم . فحاء بعلي فقال : لك من القدم  
والاسلام والقراية ما قد علمت ، والله عليك لكن أمرك لتعدن ، ولئن أمرت عليك  
لتسمعن ولتطيعن . ثم جاء بعثمان ، فقال له مثل ذلك ، فلما أخذ الميثاق ، قال  
لعثمان : ارفع قبايعة ، ثم بايعه علي ، ثم ولج أهل الدار فبايعوه .

الحديث صحيح .

وأخرجه الامام البخارى رحمه الله في كتاب الجنائز باب ما جاء في قبر النبي  
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فتح ٣ / ٢٥٦ وفيه ارسال عمر رضى الله عنه عبدالله  
ابن عمر رضى الله عنه يستأذن أم المؤمنين في دفنه عند صاحبيه الى قوله : " وأن  
لا يكلفوا فوق طاقتهم " ، وفي كتاب الجهاد باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون  
فتح ٦ / ١٦٩ وفيه وصية عمر رضى الله عنه للخليفة من بعده بذمة الله وذمة رسوله صلى  
الله عليه وسلم الى قوله " والا يكلفوا الا طاقتهم " وفي كتاب فضائل أصحاب النبي صلى  
الله عليه وسلم باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضى الله عنه فتح ٧ / ٥٩  
كاملا ، وفي كتاب التفسير ( سورة الحشر ) باب " والذين تبوءوا الدار والايمان " فتح  
٨ / ٦٣١ وفيه وصية عمر بالمهاجرين والأنصار ، وابن الأثير في أسد الغابة ٣ / ٥٩٢  
٤ / ١٧٥ كاملا ، وابن الحوزي في كتاب عمر بن الخطاب رضى الله عنه ص ١٨٥ .  
وقد أخرجه ابن سعد ٣ / ٣٣٩ ، ٤٠٣ من طريق أبي اسحاق السبيعي عن  
عمر بن ميمون به مختصرا . وسبق الحديث في ٥٢ عن أبي رافع في استشهاد عمر رضى  
الله عنه

ذكر عهد المصطفى صلى الله عليه وسلم الى عثمان بن عفان ما  
يحل به من أمته بعده

(٦٥) أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا وكيع  
عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن <sup>(أ)</sup> [أبي] حازم عن عائشة (٣٤/ب) قالت :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه : وددت أن عندى بعض أصحابي .  
قالت : قلنا يا رسول الله ؛ ألا ندعوك أبا بكر ؟ فسكت . قلنا : عمر ؟  
فسكت . قلنا : عثمان ؟ قال : نعم . قالت - : فأرسلنا الي عثمان ، قال :  
فحمل النبي صلى الله عليه وسلم بكلمه ووجهه يتغير . قال قيس : فحدثني أبو  
سهلة (ب) : ان عثمان قال يوم الدار : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عهد الي عهد ، وأنا صابر عليه .  
قال قيس : كانوا يرون أنه ذلك اليوم .

وأخرجه الامام البخارى فى كتاب الأحكام ، باب كيف يبائع الامام الناس فتح  
١٩٣/١٣ من طريق المسور بن مخزومة رضى الله عنه ( قصة البيعة ) وعند الطبرى  
٩١/٤ .

وقد ذكره المحب الطبرى فى الروايع النضرة ٦٨/٢ ، ٧٠ ، ٧١ ، وأبو يوسف  
فى الخراج ص ٤٤ ، ويحيى بن آدم فى الخراج ط ٢ سنة ١٣٨٤ هـ ، ص ٦٢ ،  
٧٠ ، ٧٢ ، وابن سعد ٣/٣٤٥ ، ٣٦٣ ، وأبو نعيم فى الحلية ١/٥٢ أجراً  
من الحديث .

(أ) التصويب من كتب الحديث .

(ب) فى الأصل أبو سلمة والصواب ما أثبتته من كتب الحديث . وهو أبو سهلة  
مولى عثمان بن عفان ، ويثقال بالمعجمة ، ثقة من الثالثة . تقريب ٢/٤٣٢ .  
الحديث صحيح الاسناد ورجاله ثقات .

أخرجه ابن ماجة ٤٢/١ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير وعلى بن محمد  
قالا : ثنا وكيع به ، وقال الاستاذ محمد فؤاد : " فى الزوائد اسناد صحيح " وأيضاً  
أخرجه ابن أبي شيبة ٤٤/١٢٠ ( ١٢٠٨٦ ) وابن سعد ٣/٦٦ كلاهما من طريق أبي  
أسامة قال ثنا اسماعيل أخبرنا قيس قال أخبرنا أبو سهلة مولى عثمان . وثبت سماع  
قيس من عائشة ومن أبي سهلة مولى عثمان ، فمن الممكن أن يكون قيس قد سمعه مرتين .  
ومر الحديث فى ٦٢ من طريق عبد الله بن قيس .

ذكر تسهيل عثمان بن عفان رومة على المسلمين ٨/٣

(٦٦) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف ، ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي (١) وأحمد بن المقدام (٢) قالا : ثنا المعتمر بن سليمان ، ثنا أبي (٣) ثنا أبو نصره عن أبي سعيد (٤) مولى أبي أسيد الأنصاري قال : سمع عثمان أن وفد أهل مصر قد أقبلوا ، فاستقبلهم ، فلما سمعوا به أقبلوا نحوه الى المكان الذي هو فيه ، فقالوا : ( ٨/٣٥ ) له : ادع المصحف فدعا بالمصحف . فقالوا له : افتح السابعة . قال : وكانوا يسمون سورة يونس السابعة ، فقرأها حتى أتى على هذه الآية : " قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا ، قل آله أذن لكم ؟ أم على الله تفترون ؟ " ( أ ) فقالوا له : ف . أرأيت ما حيت من الحي ، آله أذن لك به ، أم على الله تفترون ؟ فقال : أمضه ، نزلت في كذا وكذا وأما الحي لأهل الصدقة ، فلما ولدت زلات أبل الصدقة نزلت في الحي لما نزلت في أبل الصدقة . أمضه . قالوا : فجعلوا يأخذونه بآية آية ، فيقول : أمضه ، نزلت في كذا وكذا فقال لهم : ما تريدون ؟ قالوا : ميثاقتك . قال : فكتبوا عليه شرطا فأخذ عليهم أن لا يشقوا عصا ، ولا يفارقوا جماعة ، ما قام لهم بشرطهم ، وقال لهم : ما تريدون ؟ قالوا : نريد ألا يأخذ أهل المدينة عطا . قال : لا ، إنما هذا المال لمن قاتل عليه ولهؤلاء الشيوخ من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم . قال : فرضوا ،

( أ ) سورة يونس آية ٥٩ .

(١) يعقوب بن ابراهيم بن كثير بن أفلح العبدي مولا هم أبو يوسف الدورقي - يفتح فسكون - ثقة حافظ من العاشرة ت ٢٥٣ هـ . الجرح ٢٠٢/٩ تاريخ بغداد

٢٧٧/١٤ ، تهذيب الكمال ١٥٤٨/٣ ، التذكرة ٥٠٥/٢ ، تقريب ٣٢٤/٢ .  
(٢) أحمد بن المقدام أبو الأشعث العجلي ، بصري صدوق صاحب حديث ترك أبو داود الرواية عنه لمزاح فيه ، من العاشرة ت ٢٥٣ هـ . تهذيب الكمال ٤٢/١

الميزان ٨١/١ ، العبر ٥/٢ ، تهذيب ٨١/١ ، تقريب ٢٦/١ ، الخلاصة ١٣ .  
(٣) سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري ، نزل في التميم فنسب اليهم ، ثقة عابد من الرابعة ت ١٤٣ هـ . تهذيب الكمال ٥٤٠/١ ، تقريب ٣٢٦/١

(٤) أبو سعيد مولى أبي أسيد الأنصاري ذكره ابن سعد في الطبقات ١٢٨/٢ ، وقال الهيثمي في المجمع ٢٢٩/٢ هو ثقة .

= (٣٥/ب) وأقبلوا معه الى المدينة راعين . قال : فقام فخطب فقال : ألا من كان له زرع فليلح بزعه ، ومن كان له ضرع فليحتلبه (أ) ، ألا انه لا مال لكم عندنا ، انما هذا المال لمن قاتل عليه ، ولهؤلاء الشيوخ من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم . قال : فغضب الناس ، وقالوا : هذا مكربنى أمية . قال : ثم رجع المصريون ، فبينما هم فى الطريق اذا هم براكب بنصر لهم ، ثم يفارقهم ثم يرجع اليهم ثم يفارقهم ويسبهم . قالوا : مالك ؟ ان لك الأمان ، ما شأنك ؟ قال : أنا رسول أمير المؤمنين الى عامله بمصر ، قال : فعتشوه ، فاذا هم بالكتاب على لسان عثمان عليه خاتمه الى عامله بمصر ، أن يصلبهم أو يقتلهم أو يقطع أيدى بهم وأرجلهم ، فأقبلوا حتى قد موا المدينة ، فأثروا علياً فقالوا : ألم تر الى عدو الله كتب فبنا بكذا وكذا ، وأن الله قد أحل لكم ، فم معنا اليه . قال : والله لا أقوم معكم . قالوا : فلم كتبت اليها ؟ قال : والله ما كتبت اليكم كتاباً قط . فطرب بعضهم الى بعض ثم قال بعضهم الى (٣٦/أ) بعض : ألهدنا تقاتلون ، أو لهدنا تفصيون ؟ !! فانطلق عليّ فخرج من المدينة الى قرية ، وانطلقوا حتى دخلوا على عثمان ، فقالوا : كتبت بكذا وكذا ؟ فقال : انما هما اثنان : أن تقيموا عليّ رجلين من المسلمين ، أو يميني بالله الذى لا اله الا الله ، ما كتبت ولا أملت ولا علمت . وقد تعلمون أن الكتاب [يكتب] (ب) على لسان الرجل وقد ينقض الخاتم على الخاتم . فقالوا : والله أحل الله لكم ، ونقضوا العهد والميثاق . فحاصروه (ج) ، فأشرف عليه ذات يوم ، فقال : السلام عليكم ، فما أسمع بأحد (د) من الناس رد عليه السلام الا أن يرد رجل فى نفسه . فقال : أشدكم الله ، هل علمتم أنى اشترت روبة من مالى فجعلت رشائى (هـ) فيها كرشا رجل من المسلمين ؟ قيل : نعم . قال : فعلام تمنعونى أن أشرب منها ؟ ! حتى أفطر على ماء البحر . أشدكم الله هل علمتم أنى اشترت كذا وكذا من الأرض فزدت فى المسجد ؟ قيل : نعم . قال :

(أ) فى موارد الظمان قليلحق به ص ٥٤ . وكذلك فى الفضائل للإمام أحمد .  
(ب) الزيادة من الموارد ص ٥٤١ ، والفضائل لأحمد رقم ٧٦٥ ، والرياض النضرة ١٦١/٢ .

(ج) فى الطريق : قال : فقالوا له فقد والله أحل الله لكم ونقضت العهد والميثاق . قال : فحاصروه .

(د) فى فضائل الصحابة لأحمد : فما أسمع أحد من الناس رد عليه والصواب ما أثبتته (هـ) الرشاء : التحيل المتوصل به الى الماء . القامور ٣٣٦/٤ .

= فهل علمتم أن أحدا من المسلمين منع أن يصلى فيه قبلى ؟! أنشدكم الله هل سمعتم (٣٦/ب) نبي الله صلى الله عليه وسلم يذكر كذا وكذا أشياء في شأنه عدد ها . قال : ورأيتُه أشرف عليهم مرة أخفري ، فوعظهم وذكرهم فلم تأخذ فيهم (أ) الموعظة ، وكان الناس تأخذ فيهم (أ) الموعظة في أول ما يسمعونها ، فإذا أعيدت عليهم لم تأخذ فيهم . فقال لامرأته : افتحي الباب ووضعي المصحف بين يديه ، وذلك أنه رأى من الليل أن نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول له : افطر عندنا الليلة . فدخل عليه رجل فقال : بيني وبينك كتاب الله ، فخرج وتركه ، ثم دخل عليه آخر ، فقال : بيني وبينك كتاب الله والمصحف بين يديه ، قال فأخبرني له بالسيف فاتقاه بيده فقطعها ، فلا أدري أقطعها ولم بينها أم أبانها ، قال عثمان : أما والله إنها لأولى كف خطت المفضل (ب) . وفي غير حديث أبي سعيد فدخل عليه التحيوي (١) فضره مشغما فذبح الدم على هذه الآية " فيسكتهم الله وهو السميع العليم " قال : وانها في المصحف ما حكى قال : وأخذت بنت القرافصة (٢) في (٣٧/أ) حديث أبي سعيد حليها ووصعته في حجرها ، وذلك قبل أن يقتل ، فلما تفاجت (ج) عنه . قال بعضهم : قاتلها الله ، ما أعظم عجيرتها ، فعلمت أن أعداء الله لم يريدوا إلا الدنيا .

(د) في فضائل الصحابة لأحمد : " فما أسمع أحد من الناس رد عليه " والصواب ما أثبتته ، أو " فما أسمع أحدا " .  
(هـ) الرشاء : الحبل المتوصل به إلى الماء . القاموس ٣٣٦/٤ .

(أ) في موارد الظمان ص ٥٤٢ .  
(ب) قوله : " أما والله إنها لأولى كف خطت المفضل " ذكر نحوها الهيثمي في مجمع الزوائد ٩٤/٩ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وقال : رواه الطبراني واسناده حسن .  
(ج) تفاجت : يعني حسته ، وجعلته بين رجلها ، لأن استفاج : المبالغة في تعريج ما بين الرجلين . لسان العرب ٣٣٩/٢ .

(\*) سورة البقرة آية ١٣٧ .  
(١) التحيوي هو كنانة بن بشر بن عتاب التحيوي أو التحيبي وكان من رؤساء الحيش الذي زحف من مصر لخليع عثمان رضى الله عنه واشترك في قتله ، وطلبه معاوية بدم عثمان فقتل بفسطاط سنة ٣٦ هـ . الأعيان ٣/٣٨ ، الأعلام ٩٤/٦ .  
(٢) بنت القرافصة هي نائلة بنت القرافصة الكلبيه امرأة عثمان بن عفان رضى الله عنها . تهذيب الأسماء واللغات ٣٥٦/١ .

ذكر مغفرة الله جل وعلا على عثمان بن عفان رضي الله عنه بتسليمه رومة ٨/٣

(٦٧) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن ادريس (١) عن حصين (٢) عن عمرو بن حارون (٣) عن الأحنف بن قيس (٤) قال : قد منا المدينة وجاء عثمان ، فقبل هذا عثمان وعليه ملية له صفراء قد قنع بها رأسه قال : ها هنا علي ؟ قالوا : نعم . قال : ها هنا طلحة ؟ قالوا : نعم . قال : أنشدكم بالله الذي لا اله الا هو ، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من ابتاع مريد (٥) بنى فلان غفر الله له ، فابتاعته بعشرين ألفا ، أو خمسة وعشرين ألفا ، فأنيت النبي صلى الله (٣٧/ب)

عليه وسلم فقلت له : قد ابتاعته ، فقال : اجعله في مسجدنا وأجره لك ؟ قال : قالوا :

= الحديث اسناده حسن ، وأخرج مثله الامام عبد الله بن الامام أحمد في زياداته على الفغائل رقم ٧٦٥ ، ٧٦٦ مختصرا ، وذكره الهيثمي في الموارد ص ٥٤٠ ، وابن راهويه في مسنده (ل ٩٩/ب) من طريق المعتمر بن سليمان .

وابن شبة في تاريخ المدينة (٢/٣٤٠ ، ٣٦٠) ، والطبري في تاريخه ١٠٧/٥ الى قوله : "الخاتم على الخاتم" ثم أعاده بهذا الاسناد ١٢٥/٥ من قوله : "أشرف عليهم ... الخ" وفيه زيادة . وخليفة بن خياط في تاريخه ص ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٤ مفرقا بإعادة الاسناد عن شيخه المعتمر الى قوله "فهو في المصحف ما حكى" كلهم من طريق المعتمر عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضي الله عنه . وذكره المحب الطبري في الرياض النضرة ١٥٩/٢ ونسبه لأبي حاتم .

وللفائدة ينظر موضوع الفتنة في كتاب العواصم من القواصم وتعليق الاستاذ محب الدين الخطيب خاصة ص ١٢٦ وما بعدها حيث حقق موضوع تزوير الكتاب وأن من جملة الزورين الأشتر وهو مالك بن الحارث النخعي .

(أ) مريد : بكسر الميم وسكون الراء المهبطة وفتح الموحدة وهو الموضع الذي تحبس فيه الابل والغنم . من ريد بالكان اذا أقام فيه ، ويريد حبسه . النهاية ١٨٢/٢

(١) هو عبد الله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي - يسكن الوار ، أبو محمد الكوفي ثقة فقيه عابد من الثامنة ت ١٩٢ هـ . تهذيب الكمال ٦٦٥/٢ ، المعبر ١/٣٠٨ ، تقريب ٤٠١/١ ، اللباب ٥٠١/١ ، الخلاصة ص ١٩٠ - ١٩١ .

(٢) حصين هو حصين بن عبد الرحمن السلمي ومثت ترجمته في ح ٢٣ وهو ثقة .

(٣) عمرو بن حارون - بالجيم التميمي السعدي البصري ، ويقال : عربض العين ، وثقه ابن حبان ، وقال الذهبي : لا يعرف له عن الأحنف حديث وعنه حصين بن عبد الرحمن فقط ، قلت : هو هذا الحديث ، وقال ابن حجر : مقبل من الثالثة التاريخ الكبير ١٤٦/٦ ، تهذيب الكمال ١٠٢٨/٢ ، الميزان ٢٥٠/٣ ، الكشاف ٣٢٥/٢ ، التقريب ٦٦/٢ ، الخلاصة ٢٨٧ .

(٤) الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي ، أبو بحر ، اسمه الضحاك وقيل صخر ، ثقة مخضرم ت ٦٧ هـ . وقيل ٧٢ هـ . تهذيب الكمال ٧١/١ .

تقريب ٤٩/١ .



= اللهم نعم . قال : فقال : أنشدكم بالله الذى لا اله الا هو ، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من يبتاع رومة غفر الله له ، فابتعتها بكذا وكذا ، ثم أتيتها فقلت : قد ابتعتها . فقال : اجعلها سقاية للسلمين وأحرها لك ؟ قال : فقالوا : اللهم نعم . قال : أنشدكم بالله الذى لا اله الا هو ، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر فى وحوه القوم فقال : من - جهز هؤلاء غفر الله له ، يعنى جيش العسرة ، فجهزتهم حتى لم يفتقدوا عقالا ولا خطاما ؟ قالوا : اللهم نعم . قال : اللهم اشهد ، ثلاثا .

المحدث ضعيف الاسناد ولأجل عرويهن جاوان ، لكن له شاهد عند النسائي فيرتقى الى الحسن لغيره .

وأخرجه النسائي فى سننه ٤٦/٦ ، ٢٣٤ ، وابن أبى عاصم فى السنة ٥٩٣/٢ ، وابن أبى شيبة ٣٩/١٢ (١٢٠٧٢) وذكره الهيثمى فى الموارى ص ٥٤٢ كلهم من طريق عبد الله بن إدريس عن حصين بن عبد الرحمن السلمى به ، وصحح الدكتور وصى الله أسانيد النسائي والهيثمى وذلك فى تعليقه على حديث ٨٢٧ فى فضائل الصحابة .

وأخرجه النسائي أيضا ٢٣٣/٦ ، وابن أبى عاصم ٥٩٤/٢ من طريق المعتمر بن سليمان عن أبيه عن حصين به .

كما أخرجه الامام أحمد فى السند ٧٠/١ من طريق بهز بن أسد العسى عن أبى عوانة عن حصين به ، وابن أبى عاصم فى السنة ٥٩٣/٢ من طريق هدية بن خالد عن أبى عوانة به .

وأخرجه الامام أحمد فى الفضائل رقم ٨٢٧ عن طريق حجاج بن نصير وهو ضعيف عن أبى عوانة .

وللمحدث شاهد عند النسائي ٢٣٥/٦ ، وابن أبى عاصم فى السنة ٥٩٤/٢ من طريق ثمامة بن حزن القشيري نحوه .

ذكر على بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي رضوان الله عليه وقد فعل ٨/٣

(٦٨) أخبرنا عمر بن محمد البهمني قال : ثنا محمد بن بشار (١) ، ثنا غفر (٢) ثنا شعبة عن الحكم (٣) قال : سمعت ابن أبي ليلى (٤) ، ثنا على بن أبي طالب أن فاطمة (٥) شكت ما تلقى من أثر الرحي ، فأتى (٨/٣) النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجد ، فوجدت عائشة فأخبرتها ، فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا ، فذهبت لأقوم ، فقال : على مكانكما . فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدرى ، فقال : ألا أعلمكما خيرا ما سألتناني ، إذا أخذت مضاجعكما فكبرا أربعاً وثلاثين ، وسبعا ثلاثاً وثلاثين ، وتحدا ثلاثاً وثلاثين ، فهو خير لكما من خادم .

- (١) محمد بن بشار بن عثمان العمري ، أبو بكر بشار - بضم الباء - وفتحها وسكون النون - ثقة من العاشرة ٢٥٢ هـ . تاريخ بغداد ١٠١/٢ ، تهذيب الكمال ١١٧٧/٣ ، التذكرة ٥١١/٢ ، تقريب ١٤٧/٢ ، طبقات الحفاظ ٢٢٢
- (٢) غندر هو محمد بن جعفر الهذلي مولا هم أبو عبد الله البصري المعروف بغندر ، صاحب الكرابيس ، كان ربيب شعبة ثقة ١٩٤ هـ على خلاف . ابن سعد ٧/٢٩٦ ، تاريخ بغداد ١٥٢/٢ ، تهذيب الكمال ١١٨٣/٣ ، تقريب ١٥١/٢ .
- (٣) الحكم بن عتيبة - مصفرا - الكندي أبو محمد الكوفي ، مولى عدي بن عدي الكندي الثقة الثابت الفقيه العابد ، إلا أنه ربما دلس من الخامسة ١١٥ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ٣١٢/١ ، تقريب ١٩٢/١ ، طبقات المدلسين ص ٩ .
- (٤) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي أبو عيسى ثقة من الثانية ، اختلف في سماعة من عمر رضي الله عنه توفي بوقعة الجمل سنة ٨٦ هـ . تهذيب الكمال ٨١٣/٢ ، العبر ٩٦/١ ، تقريب ٩٦/١ ، الخلاصة ٢٣٤ .
- (٥) فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أم الحسنين ، سيدة نساء هذه الأمة ، تزوجها على في السنة الثانية من الهجرة ، وماتت بعد النبي بستة أشهر وقد تجاوزت العشرين بقليل . الاستيعاب ٣٦٢/٤ ، أسد الغابة ٧/٢٢٠ .

الحديث صحيح الاسناد .

وأخرجه الامام البخاري في كتاب فرض الخمس باب الدليل على أن الخمس لنواب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين ، وأما النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأرامل فتح ٢١٥/٦ ، وكتاب فضائل الصحابة باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه ٢٠٨/٤ فتح ٧١/٧ ، وكتاب النفقات باب عمل المرأة في بيت زوجها ١٩٢/٦ فتح ٥٠٦/٩ ، وكتاب خادم المرأة ١٩٣/٦ فتح ٥٠٦/٩ ، وكتاب الدعوات باب التكبير والتسبيح عند المنام ١٤٩/٧ ، فتح ١١٩/١١ ، والامام مسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب التسبيح أول النهار وعند النوم ٢٠٩١/٤ من عدة طرق ، وأبو داود ٣١٥/٤ ، للحسدي في مسنده ٢٤/١ مختصرا كلهم من طريق ابن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه نحوه .

٨/٣

ذكر ما كان يلبس على وفاطمة حينئذ بالليل

(٦٩) أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر ، ثنا زياد بن يحيى الحساني (١) ثنا أزهر السمان (٢) عن ابن عون (٣) عن ابن سيرين (٤) عن عبيدة (٥) عن علي قال : شكت لي فاطمة من الطحين ، فقلت : لو أتيت أباك فسألتيه خادماً . قال : فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فلم تصادفه فرجعت مكانها ، فلما (٣٨/ب) جاء أخبر ، فأتانا وعلينا قطيفة إذا لبسناها طولاً خرجت منها أقدامنا وروءى سنة . قال : يا فاطمة أخبرت أنك جئت فهل كانت لك حاجة ؟ قالت : لا . قلت : بلى . شكت إلى من الطحين ، فقلت لو أتيت أباك فسألتيه خادماً . فقال : أفلا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم ، إذا أخذتنا مضاجعكما تقولان ثلاثاً وثلاثين ، وثلاثاً وثلاثين ، وأربعاً وثلاثين تسبيحة وتحسدة وتكبيرة .

= كما أخرج أبو داود ١٥٠/٣ من طريق عبد الواحد بن زياد عن سعيد الجبري عن ابن أبي عمير عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه . وأحمد في الفضائل رقم ١٢٠٢ ، وأبو نعيم في الحلية ٤١/٢ ، وأحمد في المسند ١٥٣/١ وحسنه الاستاذ أحمد شاكر رحمه الله في تعليقه على المسند ٣٢٩/٢ مع أن ابن أبي عمير مجهول ، الميزان ٥٩٧/٤ وذكر ابن حجر علي بن أبي عمير - بالمعجمة والياء الشنأة التحتية - بدلاً من المهمة ثم الموحدة ، وتحسين الاستاذ أحمد شاكر الحديث بناءً على أن ابن أبي عمير تابعي ، فعاله على القبول والمستر . قلت : فحتى ولو كان الأمر كما قال الاستاذ أحمد شاكر ، فإن في الحديث علة أخرى وهي اختلاط سعيد الجبري ، ولم أجد عبد الواحد بسن زياد ممن سمع من سعيد الجبري قبل الاختلاط ، إلا أن يكون لحديث حسناً لغيره بتابعة حديث الباب .

وأخرجه الحميد في مسنده ٢٥٠/١ من طريق عطاء بن السائب عن أبيه عن علي مختصراً . وانظر ح ٦٩ الآتي فهو عن عبيدة على علي . وذكره المحب الطبري في الرياض النضرة ٣١٠/٢ عن علي وعزاه إلى البخاري وأبي حاتم . وله شواهد أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه عند مسلم ٢٠٩٢/٤ من طريقين وعن أم الحكم أروضاة بنتي الزبير بن عبد المطلب وهما ابنتا عم النبي صلى الله عليه وسلم أحدهما عن الأخرى ، وذلك عند أبي داود ١٥٠/٣ . وعن أم سلمة كما في الرياض النضرة ٣١١/٢ وعزاه إلى الدوالي .

(١) زياد بن يحيى بن حسان أبو الخطاب الحساني النكفي - بضم النون - البصري ، ثقة من العاشرة ٢٥٤ هـ . تهذيب الكمال ٤٤٦/١ ، تقريب ٢٢٠/١ .  
(٢) أزهر بن سعد السمان أبو بكر الباهلي ، بصري ثقة ، من التاسعة ٢٠٣ هـ . تهذيب الكمال ٢٥٠/١ ، تقريب ٥١/١ ، طبقات الحفاظ ص ١٤٣ .  
(٣) عبد الله بن عون بن أربطبان - يفتح فسكون - أبو عون الخزاز البصري ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسنن من السادسة ١٥٠ هـ على الصحيح . الشقائق ٣/٧ ، صفة الصفوة ٣/٨ ، المعبر ١٥٠/١ تقريب ٤٣٩/١ =

ذكر الهميان بأن أبا علي بن أبي طالب رضى الله عنه  
مقرون بأبي المصطفى صلى الله عليه [وسلم]

(٧٠) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ، ثنا مالك بن اسماعيل (١) ، ثنا  
سمعون بن سعد (٢) ، ثنا محمد بن اسحاق بن الفضل بن معقل (٣) عن عبد الله  
ابن نيار الأسلمي (٤) عن عمرو بن شاس قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : قد آذيتنى . قلت : (١/٣٩) يا رسول الله ؛ ما أحب أن أؤذيك . قال :  
من آذى عليًّا فقد آذاني .

قال أبو حاتم : هذا هو الفضل بن عبد الله بن معقل بن سنان الأشجعي  
نسبه ابن اسحاق الى جده ، وسعود بن سعد الجعفي كوفي ، كنيته أبو سعد .

(٤) محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري ، من كبار التابعين ،  
ثقة عابد كبير القدر وكان لا يرى الرواية بالمعنى من الثالثة ١١٠ هـ .  
الوفيات ١٨١/٤ ، تهذيب الكمال ١٢٠٨/٣ ، نكت الهميان ص ١٩٧ ،  
طبقات الشيرازي ص ٨٨ ، طبقات القراء ١٥١/٢ ، تقريب ١٦٩/٢ .  
(٥) عبيدة - يفتح المهملة - بن عمرو السلطاني - يسكنون اللام - ويقال بفتحها ،  
المرادي أبو عمرو الكوفي ، تابعي كبير مخضرم ثقة ثبت ، كان شريح اذا أشكل  
عليه شيء سأله ٧٢ هـ على خلاف . اللباب ٥٥٢/١ ، تهذيب الكمال ٢/٢  
٨٩٨ ، التذكرة ٥٠/١ ، تقريب ٥٤٧/١ ، النجوم الزاهرة ١٨٩/١

الحديث صحيح

وأخرجه الترمذي رحمه الله ٤٧٧/٥ وقال : " هذا حديث حسن غريب من  
حديث ابن عون " وفي تحفة الأحوذى ٣٥٣/٩ . والترمذي أيضا ٤٧٧/٥ وفي التحفة  
٣٥٥/٩ مختصرا : " جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تشكو محل يديها ،  
فأمرها بالتسبيح والتكبير والتحميد " . والأول من طريق زياد بن يحيى به ، والثاني  
من طريق محمد بن يحيى أخبرنا أزهر السمان به . والنسائي في الكبرى كما في تحفة  
الأشراف ٤٣١/٧ من طريق زياد بن يحيى به ، وعزاه المحب الطبري في الرياض  
النضرة الى أبي حاتم . وينظر الحديث ٦٨ السابق .

(١) مالك بن اسماعيل بن درهم النهدي مولا هم ، أبو عثمان الكوفي الحافظ ، ثقة  
ستقن صحيح الكتاب عابد من صفار التاسعة ٢١٩ هـ على خلاف . تهذيب  
الكمال ١٢٩٥/٣ ، تذكرة ٤٠٢/١ ، التقريب ٢٢٣/٢ ، طبقات الحفاظ ١٧١  
(٢) سمعون بن سعد الجعفي ، أبو سعد الكوفي ، ثقة عابد من التاسعة .  
تهذيب الكمال ١٣٢٢/٣ ، تقريب ٢٤٣/٢ ، الخلاصة للخزرجي ص ٣٧٤ .  
(٣) الفضل بن معقل وهو الفضل بن عبد الله بن سنان الأشجعي نسبه ابن اسحاق  
الى جده ، مستور لن يرو عنه إلا أبا بن صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات  
التاريخ الكبير ١١٤/٧ ، الجرح ٦٧/٧ ، الثقات ٣١٧/٧ تعجيل المنفعة

ذكر الخبر الدال على أن محبة المرء علي بن أبي طالب رضى الله  
عنه من الإيمان

(٧١) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم ، ثنا محمد بن الصباح الجرجرائي

ثنا أبو معاوية عن الأعشى عن عدى بن ثابت (١) عن زر بن حبيش (٢) عن علي بن

أبي طالب رضى الله عنه قال : والذي فلق الحية وذرا النسيمة (٣) انه لعهد الى

النبي الأمي صلى الله عليه وسلم الي أنه لا يحبنى الا مؤمن ولا يبغضنى الا منافق .

(٤) عبد الله بن نيار - بكسر النون بعدها تحتانية خفيفة - ابن مكرم - بضم ثم سكن  
الأسلمى ، ثقة من الثالثة . الثقات ٥/٥٩ ، تهذيب الكمال ٢/٢٤٩ تقريب

١/٤٥٧ ، الخلاصة ص ٢١٧ .

(٥) عمرو بن شاس الأسلمي الأسدي عداة في أهل الحجاز له صحبه ، وهو راوى

من آذى علياً فقد آذانى . الثقات ٣/٢٧٢ ، أسد الغابة ٤/٢٣٩ ،

الاصابة ٤/٣٠٤ .

الحديث ضعيف وفيه ثلاث علل :

- الفضل بن عبد الله بن معقل مستور لم يرو عنه إلا أبان بن صالح .

- تدليس ابن اسحاق حيث روى بالنعنة عن الفضل بن معقل وبينهما أبان بن  
صالح كما هو واضح من رواية الامام أحمد ٣/٤٨٣ ، وابن مند ( الاصابة ٢/٥٣٤

- الانقطاع . فقد قال يحيى بن معين في تاريخه كما في قسم الدراسة والترتيب

لكتابه ١/٣٢١ بعد اخراجه عن الفضل بن معقل حديث عبد الله بن نيار عن

عمرو بن شاس ليس هو بمستعمل لأن عبد الله بن نيار يروى عن ابن أبي ذئب ، أو

أوروى عن القاسم بن عباس ، شك أبو الفضل ، لا يشبه أن يكون رأى عمرو بن

شاس .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٧٥ (٢١١٥٧) من طريق مالك بن اسماعيل عن مسعر

ابن سعد - المتوابع مسعود بن سعد - .

وأخرجه الامام أحمد ٣/٤٨٣ بتفصيل أطول غير أن فيه الفضل بن معقل بن يسار

والفضائل له رقم ٩٨١ بمثل حديث المسند ، والفسوى في تاريخه ١/٣٢٩ ، والهيثي

في الموارد ص ٥٤٣ كلهم من طريق محمد بن اسحاق به نحوه . وقال الهيثي في مجمع

الزوائد ٩/١٢٩ "رواه أحمد والطبراني باختصار والبرار أخصر منه ورجال أحمد ثقات" .

وقال الحافظ ابن حجر : وأخرجه النجاشي في تاريخه وابن مند به علو من طريق محمد بن

اسحاق ، حدثني أبان بن صالح به . الحديث . الاصابة ٢/٥٣٤ بتصرف .

(١) عدى بن ثابت الأنصاري الكوفي ، ثقة روى بالتشيع من الرابعة ت ١١٦ هـ . الجرح

٢/٧ ، تهذيب الكمال ٢/٩٢٣ ، الميزان ٣/٦١٠ ، التقريب ٢/١٦٠ .

(٢) زر بن حبيش بن حياشة بن أوس بن بلال الأسدي ، أبو مريم ، أو أبو مطرف الكوفي

مخضرم تابعي ثقة ، أخرج له الجماعة ت ٨٣ هـ . تهذيب الكمال ١/٤٢٨ ،

التذكرة ١/٥٧ ، تهذيب ٣/٣٢١ ، طبقات القراء ١/٢٩٤ ، شذرات ١/٩١

(أ) النسمة : بفتح النون والسين المهملة ، وهي النفس والروح أى خلق ذات الروح

النهاية في غريب الحديث ٥/٤٩ .

الحديث صحيح

ذكر تسمية المصطفى صلى الله عليه وسلم (٣٩/ب) علياً أبا تراب ٨/٣

(٢٢) أخبرنا محمد بن الحسن بن خليل<sup>(١)</sup>، ثنا هشام بن عمار (٢)، ثنا عبد العزيز ابن أبي حازم (٣) عن أبيه (٤) عن سهل بن سعد (٥) أن رجلاً جاءه فقال : هذا فان أمر من أمراء المدينة يدعوك لتسب علياً على المنبر ، قال : أقتل ماذا ؟ قال : تقول له : أبو تراب . فضحك سهل بن سعد فقال : والله ما ساء أياه إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم . ما كان لعلي اسم أحب إليه منه . دخل علي على فاطمة ثم خرج ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فقال : أين ابن عك ؟ قالت : هو ذا مضطجع في المسجد ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فوجد رداءه قد سقط عن ظهره فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول : اجلس أبا تراب . والله ما كان اسم أحب إليه منه ، ما ساء أياه إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

= وأخرج نحوه ابن ماجه ٤٢/١ ، وابن أبي عاصم في السنة ٥٩٨/٢ ، وابن أبي شيبة ٥٦/١٢ (١٢١١٣) كلهم من طريق أبي معاوية عن الأعشبه .  
وأخرج نحوه ابن ماجه ٤٢/١ ، وأحمد ١٠١/١ ، والنسائي له برقم ٩٤٨ ، ١١٠٧ ، وابن أبي عاصم في السنة ٥٩٨/٢ ، والبيهقي في شرح السنة ١١٣/١ ، وابن منده في الايمان ص ٣٥٦ كل هؤلاء من طريق وكيع عن الأعش بلطف " أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا ييفضك إلا منافق " .

وأخرج الحديث الترمذي ٦٤٣/٥ وقال : " وهذا حديث حسن صحيح " وفي التحفة للهارثي ٢٣٩/١ ، وفيه زيادة : " قال عدي بن ثابت : أنا من القرن الذي دعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم " . والنسائي ١١٥/٨ وفيه أنه لعبد النبي صلى الله عليه وسلم التي " وابن ماجه ٤٢/١ نحوه من طريقين آخرين بالإضافة إلى ما ذكر سابقاً ، والامام أحمد ٨٤/١ ، والبيهقي في معجم الصحابة (ل ٤٢٠) وشرح السنة ١١٤/١ ، والخطيب في تاريخه ٤٦٢/١ ، وأبو نعيم في الحلية ١٨٥/٤ وقال : " هذا حديث صحيح متفق عليه والحميدي في مسنده ٣١/١ كل هؤلاء من طريق الأعشبه بنحوه . وقال أبو نعيم في الحلية ١٨٥/٤ : " ورواه الجهم الفخري عن الأعش " ثم ذكر ثلاثة عشر نفساً بأسماهم روه عن عدي بن ثابت وقال : " كل هؤلاء من رواية أهل الكوفة وأعلامهم " .  
وله متابع كذلك في الحلية ١٨٥/٤ من طريق شعيب بن الحجاج عن عدي بن ثابت بنحوه ، وعن سالم بن أبي حفصة وكثير النواء عن عدي بن ثابت ، وفيه زيادة : " أن ابنتي فاطمة يشترك في حبها الفاجر والبر " .

وله متابع أيضاً أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٨٥/٤ من طريق الأعش عن موسى بن طريف عن عباد بن ربعي عن علي بنحوه .

وله شواهد من طريق سائر الحميري عن أمه عن أم سلمة أخرجهما الترمذي ٦٣٥/٥ وقال : " هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه " ، وفي التحفة ٢١٩/١ ، وأحمد في ٢٩٢/٦ بمعناه ، والنسائي رقم ١٠٥٩ بمعناه ، ١١٠٢ بنحوه ، وابن أبي عاصم ٢/١ ٥٩٧ بمعناه ، وابن أبي شيبة ٢٧/١٢ (١٢١٦٣) ، والبيهقي في معجم الصحابة (ل ٤١٩) ، ومن طريق الحارث الهذلي كما في الرياض النضرة ٢٨٤/٢ .

ذكر (١/٤٠) خبر أوهم في تأويله جماعة لم يحكموا صناعة العلم

(٧٣) أخبرنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا يوسف بن الماجشون  
 ثنا محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عمار بن سعد بن أبي وقاص (٢) ، عن  
 سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون من موسى .  
 قال : فأحببت أن أسأله سعداً فقلت : أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ؟ قال : نعم .

(٢) هشام بن عمار بن نصير - مصفراً - بن ميسرة بن أبان السلمي ، ويقال الطفري ، أبو  
 الوليد اندمشقي الخطيب صدوق ، مرقى ، كبير فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ،  
 من كبار الماشرة ت ٢٤٥ هـ على الصحيح . الارشاد للخليلي (١/١٠٦) ،  
 تهذيب الكمال ١٤٤٣/٣ ، طبقات القراء لابن الجوزي ٣٥٤/٢ ، تقريب ٣٢٠/٢ ،  
 الكواكب النيرات ص ٤٢٤ ، النجوم الزاهرة ٣٢١/٢ ، طبقات الحفاظ ص ١٩٧ .  
 (٣) عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المخزومي ، مولا هم أبو تمام المدني صدوق  
 فقيه من الثامنة ، روى له الجماعة . ت ١٨٤ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ٨٣٥/٢  
 الميزان ٦٢٦/٢ ، تقريب ٥٠٨/١ ، طبقات الحفاظ ص ١١٤ .  
 (٤) سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج ، الأثر التمارندي القاضي مولى الأسود بن سفيان  
 ثقة عابد من الخامسة توفي في خلافة المنصور سنة ١٣٥ هـ على خلاف . مشاهير علماء  
 الأضرار ص ٧٩ ، تقريب ٣١٦/١ ، التحفة اللطيفة ٢٠٨/٢ ، طبقات الحفاظ ص ٥٣ .  
 (٥) سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الجزري الساعدي أبو العباس له ولأبيه  
 صحبة ، مشهور ت ٨٨ هـ على خلاف . الثقات ١٦٨/٣ ، الاصابة ١٤٠/٣ ،  
 الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجده .

وأخرج نحوه الامام البخاري في كتاب الصلاة باب نوم الرجال في الساجد ١١٤/١  
 فتح ٥٣٥/١ ، كما أخرج نحوه في كتاب فضائل الصحابة باب مناقب علي بن أبي طالب  
 ٢٠٧/٤ فتح ٧٠/٧ ، وفي كتاب الأدب باب انتكثت بأبي تراب ١١٩/٧ فتح ٥٨٧/١٠  
 وكتاب الاستئذان باب القائلة في المسجد ١٤٠/٧ فتح ٧٠/١١ ، وسلم في كتاب فضائل  
 الصحابة باب من فضائل علي بن أبي طالب ١٨٧٤/٤ نحوه كلهم من طريق عبد الله بن  
 سلمة عن عبد العزيز بن أبي حازم . وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ص ٢٩٦ من طريق  
 سليمان بن بلال عن أبي حازم به نحوه .

وله شواهد عن أبي الطفيل رضي الله عنه قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعلى  
 رضي الله عنه نائم في التراب ، فقال : ان أحق اسمك أبو تراب أنت أبو تراب . ذكره  
 الهيثمي في المجمع ١٠١/٩ وقال رواه الطبراني في الأوسط والكبير ورجاله ثقات .  
 وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كثر عليه رضي الله عنه  
 بأبي تراب ، فكانت من أحب كناه إليه . ذكره الهيثمي في المجمع ١٠١/٩ وقال : " رواه  
 البزار ورواه أحمد وغيره في حديث طويل ، ورجاله أحمد ثقات .

(١) يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة بن الماجشون المدني ، مولى آل المنكدر ، ثقة من  
 الثامنة ت ١٨٥ هـ على خلاف . التاريخ الكبير ٣٨١/٨ ، الثقات ٦٣٦/٧ ، تهذيب  
 الكمال ١٥٦٤/٣ ، تقريب ٣٨٣/٢

(٢) عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني ، ثقة من الثالثة ١٠٤ هـ . التاريخ الكبير ٤٤٩/٦ ، الجرح ٣٢١/٦ ، الثقات ١٨٦/٥ ، تقريب ٣٨٧/١ .

الحدِيث صحيح .

وأخرج الامام مسلم نحوه في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل علي بن أبي طالب ١٨٧٠/٤ ، وابن أبي عاصم في السنة ٦٠١/٢ كلاهما من طريق يوسف بن الماجشون به والنسائي في الخصائص ص ١٥ ، وأحمد في الفضائل رقم ١٠٧٩ كلاهما من طريق محمد بن المنكدر به نحوه .

وأخرج نحوه الترمذي ٦٤١/٥ وفي التحفة ٢٣٥/١ من طريق يحيى بن سعيد عن سميد بن المسيب به ، وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " . وقال : وقد روى من غير وجه عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ويستغرب هذا الحديث من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري . ومسلم في كتاب فضائل الصحابة ١٨٧١/٤ ضمن حديث طويل وابن أبي عاصم في السنة ٦٠١/٢ من طريقين عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه .

وأخرجه البخاري كذلك في كتاب المغازي باب حدثنا سميد فتح ١١٢/٨ ، ومسلم ١٨٧٠/٤ ، وابن حبان كما في الحديث ١٧٤ الآتي كلهم من طريق شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه به . وأحمد ١٧٩/١ وفي الفضائل رقم ٩٥٧ ، ١٠٤٥ ، وابن أبي عاصم في السنة ٦٠١/٢ ، ٦٠٢ من طريق علي بن زيد عن سميد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص . وابن أبي عاصم في السنة ٦٠١/٢ عن قتادة عن سميد بن المسيب عن سعد من طريقين ، كما أخرجه ابن أبي عاصم ٦٠١/٢ عن عائشة بنت سعد عن أبيها من ثلاث طرق . وفي ٦٠١/٢ من طريق ربيعة الجرجسي ، وكذلك ٦٠١/٢ من طريق بريدة عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

وللحديث شواهد كثيرة منها عن أبي سميد الخدرى رضي الله عنه أخرجه الامام أحمد ٣٢/٣ وفي الفضائل له رقم ٩٥٤ ، وابن أبي عاصم ٦٠٩/٢ من طريقين والبيهقي في مجمع الزوائد ١٠٩/٩ .

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخرجه الترمذي ٦٤٠/٥ وقال : " هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه " ، والخطيب البغدادي في تاريخه ٢٨٩/٣ ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٢٥/١ ، وابن عراق في تنزيه الشريعة ٣٩٧/١ بزيادة : " ولو كان لكتنته " وجعلها الخطيب من أفراد ابن الأثير وقال : " كان غير ثقة ، يضع الأحاديث على الثقات " .

وعن سميد بن زيد رضي الله عنه أخرجه أحمد في الفضائل رقم ١١٤٣ ، وابن أبي عاصم ٦٠٢/٢ بمعناه .

وعن زيد بن أرقم رضي الله عنه أخرجه ابن أبي عاصم ٦٠٢/٢ .

وعن زيد بن أبي أوفى رضي الله عنه أخرجه ابن أبي عاصم ٦٠٩/٢ .

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكره المحب الطبري في الرياض النضرة ٢١٥/٢ .

وعن قيس بن أبي حازم عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه أخرجه أحمد في الفضائل رقم ١١٥٣ ضمن حديث طويل ، والمحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٧٩ ، والرياض النضرة ٢٠٦/٢ ونسبه إلى أحمد في المناقب .

وعن أساء بنت عيسى رضي الله عنها عند أحمد ٣٦٩/٦ ، ٤٣٨ ، والفضائل ١٠٢٠ ،

١٠٩١ ، وابن أبي عاصم ٦٠٢/٢ ، والبيهقي في السمع ١٠٩/٩ وقال : " رواه أحمد والطبراني رجال أحمد رجال الصحيح غير فاطمة بنت علي وهي ثقة .



ذكر الوقت الذي خاطب انصطفى صلى الله عليه وسلم بهذا القول ٨/٢

(٧٤) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن (أ) مصعب بن سعد (١) عن سعد بن أبي وقاص قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب رضى الله عنه في غزوة تبوك (٤٠/ب) ، فقال : يا رسول الله ، تخلفني في النساء والصبيان ؟ قال : أما نرضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ؟ .

والوجه الذي عنون به ابن حبان للحديث هو قول من قال : ان عليا رضى الله عنه أولى بالخلافة بهذا النص ، لأنه جعله بمنزلة هارون وقد قال له موسى عليه السلام "اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين" (الأعراف ١٤٢) . ويرد عليهم بأن هذا لم يخف على الصحابة ، ولا لما أجمعوا على تقديم الصديق رضى الله عنه ، وأن موسى عليه السلام استخلف هارون في جزئية من عمره ، وهي حين ذهابه للميقات ، وكذلك على رضى الله عنه استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ، وهكذا يبدو الشبه تام ، أما بعد الموت فلا ، لأن هارون توفي في حياة موسى عليه السلام .

(أ) في الأصل الحكم بن مصعب ، والصواب ما أثبتته .  
(١) مصعب بن سعد بن أبي وقاص ، أبو زارة المدني ، ثقة من الثالثة ، روى له الجماعة ت ١٠٣ هـ . تهذيب الكمال ١٣٣٢/٣ ، تقريب ٢٥١/٢ الحديث صحيح .

وأخرجه الامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل علي بن أبي طالب رضى الله عنه ١٨٧٠/٤ ، وأحمد ١٨٢/١ كلاهما من طريق غندر عن شعبة به . وسلم ١٨٧٠/٤ من طريق محمد بن السنن وابن بشار عن شعبة به . والبيهقي في شرح السنة ١١٣/١٤ يلفظ : "ألا ترضى" وذلك من طريق يحيى عن شعبة به ، وأحمد في الفضائل له برقم ٩٦٠ وذلك من طريق محمد بن جعفر عن شعبة ، والبخاري في كتاب فضائل الصحابة باب مناقب الامام علي بن أبي طالب ٢٠٨/٤ فتح ٧١/٧ ، وسلم ١٨٧١/٤ ، وابن ماجه ٤٢/١ ، وأحمد ١٢٤/١ ، ١٢٥ ، والفضائل له برقم ١٠٠٥ وذلك من طريق شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابراهيم بن سعد عن أبيه به . وابن أبي عاصم في السنة ٦٠٠/٢ من طريقين عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن طلحة عن ابراهيم بن سعد عن سعد به . والامام مسلم ١٨٧١/٤ ، والترمذي ٦٣٨/٥ ضمن حديث طويل وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه " وفي تحفة الأحوزي ٢٢٨/١ ، وأحمد ١٨٥/١ والحاكم ١٠٨/٣ وقال : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه من هذه السياقة " قال الذهبي في تلخيصه بل على شرط مسلم فقط . كلهم من طريق بكير بن سمار عن عامر بن سعد عن سعد به نحوه .  
ور في الحديث ٧٣ عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر به نحوه .

= والامام أحمد (١٧٣/١ ، ١٧٥ ، الفضائل له رقم ٩٥٢ ، وابن سعد ٢٤/٣ وعبد الرزاق في المصنف ٢٢٦/١١ كلهم من طريق علي بن زيد عن سميد بن المسيب عن سعد ، وأسقط عامرين سعد ، لكن أحمد في الفضائل رقم ٩٥٦ عن سميد بن المسيب عن ابن لسعد ، وقد صرح بالاسم وهو عامر بن سعد في الفضائل ١٠٢٩ وفي ١٠٤١ زيادة وهي " قال : بلى ، فرجع سرعا كأنني أنظر إلى غبار قد سبه يسطع " وأخرجه أحمد ١٧٠/١ ، والفضائل له رقم ١٠٠٦ وذلك من طريق عائشة بنت سعد عن أبيها به .

وابن أبي عاصم ٦٠٩/٢ ضمن حديث طويل وذلك من طريق عبد الله بن الأرقم عن سعد رضي الله عنه .

وأحمد أيضا (١٨٤/١ ، وابن أبي عاصم ٦٠٠/٢ كلاهما من طريق حمزة بن عبد الله عن أبيه عن سعد به . وابن سعد في الطبقات ٢٤/٣ من طريق عبد الله بن رقيم - مصفرا - الكنانى عن سعد به ، وعبد الله بن رقيم مجهول انظر تقريب (١٥٠/١) وللحديث شواهد كثيرة منها :

- عن ابن عباس رضي الله عنهما عند أحمد ٣٣١/١ ضمن حديث طويل ، وابن أبي

عاصم ٦٠٣/٢ ضمن حديث طويل كذلك ، والبيهقي في المجمع ١٠٩/٩ . وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عند الترمذى ٦٤٠/٥ وقال : " هذا

حديث حسن غريب من هذا الوجه " ، وأحمد ٣٣٨/٣ ، وابن أبي عاصم ٦٠٢/٢ . وعن سعد وأم سلمة كما في السنة لابن أبي عاصم ٦٠٠/٢ ، والطالب العالية

لابن حجر ٥٧/٤ ونسبه لأبي يعلى . والبيهقي في المجمع ١٠٩/٩ عن أم سلمة وقال : " رواه أبو يعلى والطبراني وفي اسناد أبي يعلى محمد بن سلمة بن كهيل وثقه ابن حبان وصفه غيره ، وصحبه رجاله رجال الصحيح " . <sup>١</sup>السند لأحمد ٣٢/٣ و

- وعن أبي سميد الخدرى رضي الله عنه كما في الطبقات لابن سعد ٢٣/٣ .

- وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ذكره البيهقي في المجمع ١١٠/٩ وقال : " رواه الطبراني في الأوسط رجاله رجال الصحيح " .

- وعن زيد بن أرقم والبراء بن عازب رضي الله عنهما ذكره ابن سعد ٢٤/٣ ، والبيهقي في المجمع ١١١/٩ وقال : " رواه الطبراني باسنادين في أحدهما يمين أبو عبد الله البصرى ، وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ، وصحبه رجاله رجال الصحيح " .

وذكر ابن حجر في الفتح ٧٤/٧ أنه روى هذا الحديث عدد من الصحابة

منهم عمر وعلى وأبو هريرة وابن عباس والبراء وزيد بن أرقم وأبو سميد ،

وأنس وجابر بن سمرة وحبيشي بن جنادة ومعاوية وأسماء بنت عيسى وغيرهم ذكرهم

ابن عساكر في ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

والحديث متواتر ذكره الكنانى في نظم المتناثر من الحديث المتواتر ص ١٢٤ .

ذكر مغفرة الله جل وعلا ذنوب علي بن أبي طالب رضى الله عنه ٨/٢

(٧٥) أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفي ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان (١) ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان (٢) أخبرني علي بن صالح الهمداني (٣) عن أبي اسحاق عن عمرو بن مرة (٤) عن عبد الله بن سلمة (٥) عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ألا أعلمك كلمات إذا قلتهم غفر لك مع أنه مغفور لك ؟ لا اله الا الله العلي العظيم ، لا اله الا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين .

- (١) عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي مولا هم ، ويقال له : الجعفي ، نسبة الى خاله حسين بن علي ، أبو عبد الرحمن ، الكوفي ، مشككاته - بضم الميم والكاف بينهما معجمة ساكنة وبعد الألف نون - وهو وطأ المسك بالفارسية ، صدوق فيه تشيع من العاشرة ، ت ٢٣٩ هـ .
- تهذيب الكمال ٧١٥/٢ ، تقريب ٤٣٥/١ .
- (٢) عبد الرحيم بن سليمان الكناشي أو الطائي ، أبو علي الأشل ، المروزي ، نزيل الكوفة ثقة له تصانيف من صفار الثامنة ت ١٨٧ هـ . تهذيب الكمال ٨٢٧/٢ ، تقريب ٥٤١/١ .
- (٣) علي بن صالح بن حي الهمداني ، أبو محمد الكوفي ثقة عابد من السابعة ت ٥١ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ٩٧١/٢ ، تقريب ٣٨/٢ .
- (٤) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق المرادي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة عابد ، كان لا يدلس ، روي بالارجاء من الخامسة ت ١١٨ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ١٥٠/٢ .
- الميزان ٢٨٨/٣ ، الكاشف ٣٤٣/٢ ، تهذيب ١٠٢/٨ ، تقريب ٧٨/٢ .
- (٥) عبد الله بن سلمة - بكسر اللام - المرادي الكوفي صدوق تغير حفظه من الثانية . الضعفاء للنسائي ص ٢٩٥ ، تاريخ بغداد ٤٣٠/٩ ، الميزان ٤٣٠/٢ ، المغني في الضعفاء ٣٤٠/١ ، تهذيب ٢٤١/٥ ، تقريب ٤٢٠/١ .
- الحدِيث اسناد حسن ويرتقي الى الصحيح لغيره .
- وأخرجه الامام أحمد ٩٢/١ مثله وابن أبي عاصم في السنة ٥٩٧/٢ من طريقين عن علي بن صالح به نحوه . وذكره الهيثمي في الموارد ص ٥٤٤ ، وابن أبي عاصم ٩٢/٢ ٥٩٧ بزيادة " وأن كانت مثل زبد البحر " بعد ذنوبك وذلك من طريق نصير بن الأشعث عن أبي اسحاق به نحوه .
- وأحمد ١٥٨/١ بدون " رب السموات السبع " ، وكذلك في ٩١/١ ، ٩٤ ، والفضائل له رقم ١٢١٦ ، وابن أبي عاصم ٥٩٦/٢ ، والحاكم ١٣٨/٣ وصححه علي شرف الشيوخ ووافقه الذهبي . كلهم من طريق اسرائيل عن أبي اسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه .
- وأخرجه الترمذي ٥٢٩/٥ ، وأحمد في الفضائل رقم ١٠٥٣ ، والنسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف ٣٥٣/٧ كلهم من طريق حسين بن واقد عن أبي اسحاق عن الحارث الثوري عن علي رضى الله عنه به ، وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب " .

ذكر البيان بأن علي بن أبي طالب رضى الله عنه ناصر لمن انتصر به ٨٠/٢  
من المسلمين بعد (١/٤١) المصطفى صلى الله عليه وسلم

(٧٦) أخبرنا أبو يعلى ثنا الحسن بن عمر بن شقيق (١)، ثنا جعفر بن سليمان  
عن يزيد الرشك (أ) (٢)، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير (٣) عن عمران بن حصين (٤)  
قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم عليا ، قال : فمضى  
علي في السرية ، فأصاب جارية ، فأنكر ذلك عليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقالوا : إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع علي .

قال عمران : وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم فسلموا عليه ونظروا إليه ، ثم ينصرفون إلى رحالهم . فلما قدمت السرية سلموا على  
=

= والامام أحمد ٩١/١ بلفظ "علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل بي  
كرب أن أقبل فذكر نحوه . وفي ٩٤/١ نحوه بدون قوله "لا اله الا الله العلي العظيم"  
والبيهقي في شعب الإيمان ٣٥٦/١ ، قال : "علمني علي كلمات علمهن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم . " فذكره ، وابن عبد البر في الاستيعاب ٣٧/٣ معلقا كلهم من طريق  
عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه نحوه ، وذكره الحب الطبري في  
الرياض النضرة ٢٩٣/٢ ونسبه لأحمد والنسائي وأبي حاتم .  
وللحديث شواهد صحاح أخرجه الامام البخاري ، كتاب الدعوات ، باب الدعاء  
عند الكرب ١٥٤/٧ وذلك من طريقين ، والامام مسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوسعة  
والاستغفار ، باب دعاء الكرب ٢٠٩٢/٤ وذلك من ست طرق ، والترمذي ٤٩٥/٥ ،  
وقال الترمذي : "وهذا حديث حسن صحيح" وفي تحفة الأحوذى ٣٩٤/٩ عن ابن عباس  
رضي الله عنهما .

وقوله : "مع أنه مغفور لك" هذا من علامات النبوة حيث أنه صلى الله عليه وسلم قد  
أخبر بأنه مغفور له ذنبه ، لأنه قد استشهد رضوان الله عليه ، والشهيد مغفور له .

(أ) في الأصل "النوسك" والصحيح ما أشبهه .

(١) الحسن بن عمر بن شقيق بن أسامة الجرمي - بفتح الجيم - أبو علي البصري البلخي  
صدوق من العاشرة ت ٢٣٢ هـ تقريبا . تهذيب الكمال ٢٧٥/١ ، تقريب ١٦٩/١

(٢) يزيد الرشك - بكسر الراء وسكون المعجمة - هو ابن أبي يزيد الضبعي - بضم  
المعجمة وفتح الموحدة - بعدها مهلة - مولا هم أبو الأضر البصري ، ثقة عابد وهم

من لينه من السادسة ت ١٣٠ هـ . تهذيب الكمال ١٥٤٦/٣ ، تقريب ٣٧٢/٢ .

(٣) مطرف بن حمزة بن عبيد بن عبد الله بن الشخير - بكسر  
الشين المعجمة وتشديد الخاء المعجمة المكسورة - ابن عبد الله بن الشخير - بكسر  
أبو عبد الله البصري ثقة عابد فاضل من الثانية ت ٩٥ هـ . تهذيب الكمال ١٣٣٥/٣

الذاكرة ٦٤/١ ، العبر ١١٣/١ ، تقريب ٢٥٣/٢ شذرات ١١٠/١ .

(٤) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي ، أبو نجيد بنون وجيم مصفرا ، أسلم عام  
خبر ، وصحب وكان فاضلا وقضى بالكوفة ت ٥٢ هـ - الثقات ٢٨٧/٣ ، الاستيعاب

٢٢/٣ ، أسد الغابة ٢٨١/٤ ، الإصابة ٢٧/٣ ، تقريب ٨٢/٢ .

= رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله ؛ ألم تر أن عليا كذا ، وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام آخر فقال : يا رسول الله ؛ ألم تر أن عليا صنع كذا ، وكذا ، فأعرض عنه ، ثم قام آخر فقال : يا رسول الله ؛ ألم تر أن عليا صنع كذا ، وكذا (٤١/ب) ، فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والغضب في وجهه فقال : ما تريدون من علي ، ثلاثا ، إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي .

الحديث حسن .

وأخرج هذا الحديث الإمام الترمذى رحمه الله ٦٣٢/٥ وفي تحفة الأحوزى ٢٠٩/١٠ بنحوه وقال الترمذى : " هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان " ، والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١٩٣/٨ ، وأحمد ٤٣٧/٤ من طريقين ، والنسائى أيضا فى الخصائص ص ٢٣ ، والسنة لابن أبى عاصم ٥٦٤/٢ ، وصححه الألبانى ، وابن أبى شيبه ٧٩/١٢ (١٢١٧٠) ، وأحمد فى الفضائل رقم ١٠٣٥ ، ١٠٦٠ ، بمعناه ورقم ١١٠٤ فقط جزء " على منى وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي " وعبد الرزاق فى أماليه (ل ١٢/١) والحاكم ١١٠/٣ مثله وقال : صحيح وأقره الذهبي ، وذكره الهيثمى فى الموارد ص ٥٤٣ ، البيهقى فى معجم النصاب (ل ٤٢٠) كلهم من طريق جعفر بن سليمان الضيعي به . وذكره المحب فى الرياض النضرة ٢٢٥/٢ وللحديث شواهد أخرى :

فقد رواه الإمام أحمد ٣٥٦/٢ وجود استاده الألبانى كما فى السنة لابن أبى عاصم ٥٦٥/٢ ، وذلك من طريق أجليح الكندى هو ابن عبد الله بن جحيفة وهو شيعى صدوق عن عبد الله بن بريدة عن بريدة . والهيثمى فى المجمع ١٠٨/٩ وفيه زيادة : " وقال : أتيفضى عليا ؟ قال : نعم . قال : فلا تيفضه وإن كنت تحبه فإزد له حبا ، فوالذى نفس محمد صلى الله عليه وسلم بيده لنصيب آل علي فى الخس أكثر من وصيفة فما كان أحد من الناس بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلى من علي " وقال الهيثمى " رواه البزار رجاله رجال الصحيح " وكذلك فى ١٢٧/٩ وفيه طول ، وقال الهيثمى : " فى الصحيح بعضه رواه أحمد رجاله رجال الصحيح غير عبد الجليل بن عطية وهو ثقة وقد صرح بالسماع وفيه لين " ،

كما أخرج الإمام الترمذى الحديث بمعناه عن البراء بن عازب عن قوله " ما تريدون من علي ثلاثا إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي " ٦٣٨/٥ ، تحفة الأحوزى ٢٣٠/١٠ وقال أبو عيسى : " هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . "

كما ذكره الهيثمى فى المجمع ١٢٨/٩ من طريق عبد الله بن بريدة عن علي بن أبى طالب رضى الله عنه وقال الهيثمى : " رواه الطبراني فى الأوسط وفيه ضعفاء وثقهم ابن حبان " .

وأخرج ابن أبى شيبه فى المصنف ٦٧/١٢ (١٢١٣٩) من طريق هانىء بن هانىء عن علي رضى الله عنه قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أنت مني وأنا منك " .

ذكر البيان بأن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان ناصراً كل من  
ناصره رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٧٧) أخبرنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك (١) ، ثنا إبراهيم بن زياد (٢) ،  
ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة (٣) (أ) ، عن ابن بريدة (٤) عن  
أبيه (٥) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من كنت وليه فعلي وليه .

(أ) كان في الأصل سميد بن عبيد والصواب سعد بن عبيدة  
(ب) في الأصل عن أبي بردة والصواب ما أثبتته .  
(١) محمد بن طاهر بن أبي الدميك لم أجد ترجمته .  
(٢) إبراهيم بن زياد البغدادي المعروف بسبلان - هفتح المهمل والموحدة - ثقة  
من العاشرة ٣٥٣ هـ . تهذيب الكمال ٥٤/١ ، تقريب ٣٥/١ .  
(٣) سعد بن عبيدة السلمي أبو حمزة الكوفي ، ختن أبي عبد الرحمن السلمي علي  
ابنته ، ثقة من الثالثة ، توفي في ولاية عمر بن هبيرة على العراق . ابن سعد  
٢٩٨/٦ ، الجرح ٨٩/٤ ، تهذيب الكمال ٤٧٣/١ ، تقريب ٥٨٨/١ .  
(٤) عبد الله بن بريدة - مصفراً - ابن الحبيب - يضم ففتح فسكون - الأسلي أبو  
سهل المروزي قاضيها ، ثقة من الثالثة ١١٥ هـ على خلاف . وضعفه أحمد  
فيما يرويه عن أبيه ، ولم يسمع منه ، هدى الساري ص ٤١٣ ، تقريب ٤٠٣/١ .  
(٥) بريدة بن الحبيب - بهملتين مصفراً - أبو سهل الأسلي ، صحابي أسلم  
قبل بدرت ٦٣ هـ . الاستيعاب ١٧٧/١ ، الاصابة ١٥٠/١ ، تقريب ٩٦/١ .  
الحدِيث فيه شيخ ابن حبان لم أجد ترجمته ، وقد ضعف ابن بريدة فيما  
يرويه عن أبيه .

وقد أخرج الحديث الإمام أحمد ٣٥٠/٥ مثله ضمن حديث طويل ، وذكره الهيثمي  
في الموارد ص ٤٤٤ بلفظ "مولاة" والسنة لابن أبي عاصم ٦٠٤/٢ ، وابن أبي شيبة  
٥٧/١٢ (١٢١١٤) كلهم من طريق أبي معاوية عن الأعمش به . وأحمد ٣٥٨/٥ ، ٣٦١  
وفي الفضائل له رقم ٩٤٧ مثله ، ١١٧٢ ضمن حديث طويل ، وابن أبي عاصم ٦٠٤/٢ ،  
وابن أبي شيبة ٥٧/١٢ (١٢١١٤) وذلك من طريق وكيع عن الأعمش به .  
وأخرجه أحمد ٣٥٦/٥ ، والفضائل له رقم ١١٢٥ من طريق ابن نمير عن أجلب عن  
ابن بريدة بلفظ "لا تقع في علي ، فانه مني وأنا مني ، وهو وليكم بعدى ، فانه مني وأنا  
منه وهو وليكم بعدى" .  
وللحديث شواهد كثيرة

- عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عند أحمد ٣٦٦/٥ ، ٤١٩ بلفظ "مولاة"  
وابن أبي عاصم ٦٠٤/٢ ، ٦٠٦ ، وفيه ٦٠٤/٢ أن علياً قال لطلحة رضي الله  
عنها : "أشدك بالله أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كنت  
مولاة فعلي مولاة ؟ قال : نعم" . وانظر ج ٧٨ ، والطحاوي في مشكل الآثار  
٣٠٧/٢ .

- وعن ابن عباس رضي الله عنهما عند أحمد ٣٤٧/٥ وفي الفضائل برقم ٩٥٩ ،  
٩٨٩ بلفظ "مولاة" ضمن حديث طويل ، والنسائي في الخصائص ص ٢١ ، والحاكم  
١١٠/٣ ، وصححه على شرط مسلم ، وابن أبي عاصم ٦٠٣/٢ ضمن حديث طويل

وابن أبي شيبة ١٢/٨٣-٨٤ (١٢١٨١) :

- وعن زيد بن أرقم رضى الله عنه عند الترمذى ٥/٦٣٣ من طريقين قال فى الأصل منها : هذا حديث حسن صحيح ، وفى تحفة الأحوزى ١٠/٢١٥ وفيه "حسن غريب" والامام أحمد ٤/٣٦٨ ضمن حديث غدیر خم ، والنسائى فى الخصائص ص ٢١ ، والحاكم فى المستدرک ٣/١١٠ ضمن حديث غدیر خم وصححه على شرط مسلم ، والدولابى فى الكنى ٢/٦١ ، وابن أبى عاصم فى السنة ٢/٦٠٥ ، ٦٠٦ من ثلاث طرق ، ٦٠٧ من طريقين .

- وعن البراء بن عازب رضى الله عنه أخرجه ابن ماجه ١/٤٣ ، وأحمد ٥/٣٦٨ ، ٣٧٠ ، وابن أبى شيبة ١٢/٧٨ (١٢١٦٧) وابن أبى عاصم ٢/٥٠٦ مثله ، وفى ٢/٦٠٥ بمعناه بلفظ "هذا مولى من أنا مولاة أو ولى من أنا مولاة" وأحمد فى الفضائل رقم ١٠٤٢ وفيه زيادة .

- وعن أبى سريحة حذيفة بن أسيد أخرجه الترمذى ٥/٦٣٣ شك شعبة بين حذيفة أو زيد بن أرقم وقال الترمذى : "هذا حديث حسن غريب" ، وأحمد فى الفضائل رقم ٩٥٩ .

- وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عند ابن أبى عاصم فى السنة ٢/٦٠٦ .

- وجابر بن عبد الله رضى الله عنهما عند ابن أبى عاصم ٢/٦٠٤ من طريقين ، وابن أبى شيبة فى المصنف ١٢/٥٩ (١٢١٢١) .

- وعن أبى أيوب الأنصارى رضى الله عنه عند ابن أبى عاصم ٢/٦٠٤ ، وابن أبى شيبة فى المصنف ١٢/٦٠ (١٢١٢٢) .

- وعن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه عند ابن أبى عاصم فى السنة ٢/٦٠٧ ، وابن أبى شيبة ١٢/٦١ (١٢١٢٧) .

- وعن ابن عمر رضى الله عنهما فى السنة لابن أبى عاصم ٢/٦٠٤ .

- وعن حبشي بن جناد رضى الله عنه عند ابن أبى عاصم فى السنة ٢/٦٠٥ .

- وعن أبى هريرة رضى الله عنه عند ابن أبى شيبة فى المصنف ١٢/٦٨ (١٢١٤١) وعن بريدة وجابر أيضا ، وذكره ابن حجر فى المطالب العالمة ٤/٥٩ ، ٦٠ .

وعقد ابن أبى عاصم فى السنة بابا سماه "باب : من كنت مولاة فعلى مولاة" ،

فى ٢/٦٠٤ ، وعقد الهيثمى فى المجمع بابا كبيرا سماه "باب قوله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاة فعلى مولاة" ٩/١٠٣ وذكر فيه طرقا كثيرة جدا منها الصحيح ومنها الحسن ومنها غير ذلك .

وقال الحافظ فى الفتح ٧/٧٤ : "وهو كثير انطرق جدا وقد استوعبها ابن عقدة فى كتاب مفرد وكثير من أسانيد ما صحاح ، وحسان " وعنه المناوى فى فيض القدير ٦/٢١٨ ، والكنائى فى نظم المتناثر ص ١٢٤ ، ورمز له السيوطى فى الجامع الصغير بالحسن ٢/١٨١ ، وللغادة ينظر شكل الآثار للطحاوى ٢/٣٠٧-٣٠٩ .

ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم بالولاية لبني والي عليا  
والمعاداة لمن عاداه

(٧٨) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، عننا اسحاق بن ابراهيم أنا (٤٢/١)  
أبو نعيم (١) ويحيى بن آدم (٢) قالا : ثنا فطر بن خليفة (٣) عن أبي الطفيل  
قال : قال علي : أنشد الله كل امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
يوم غدير خم (٤) لما قام ، فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوه يقول : ألتئم تعلمون  
أني أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : من  
كنت مولاة فان هذا مولاة ، فان هذا مولاة ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه .  
فخرجت وفي نفسي من ذلك شيء ، فلقيت زيدا بن أرقم فذكرت ذلك له ، فقال : قد  
سمعتناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له . قال أبو نعيم فقلت لفطر :  
كم بين هذا القول وبين موته ؟ قال : مائة يوم .

قال أبو حاتم : يريد به موت علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

- (١) غدیر خم : موضع بين المدينة ومكة تصب فيه عين هناك ، وبينهما مسجد للنبي  
صلى الله عليه وسلم ، وقيل هو على ثلاثة أميال من الجحفة . النهاية ٨١/٢  
معجم البلدان ٣٨٩/٢ .  
(٢) أبو نعيم هو الفضل بن دكين - بضم المهملة وفتح الكاف مصفرا - الكوفي ، واسم  
دكين عمرو بن حماد بن زهير التميمي مولا هم الأحول ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت  
من التاسعة ت ٢١٨ هـ . على خلاف . التاريخ الكبير ١١٨/٧ ، الجرح ٦١/٧  
تاريخ بغداد ٣٤٦/١٢ ، الكاشف ٣٨١/٢ ، التقريب ١١٠/٢ ، الشذرات ٤٦/٢  
(٣) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي ، أبو زكريا مولى بني أمية ، ثقة حافظ فاضل من  
كبار التاسعة ت ٢٠٣ هـ . تهذيب الكمال ١٤٨٥/٣ ، التذكرة ٣٥٩/١ ، معرفة  
القرناء الكبار ١٣٧/١ ، التقريب ٣٤١/٢ ، الشذرات ٨/٢ .  
(٤) فطر - بكسر فسكون - ابن خليفة المخزومي مولا هم ، أبو بكر الحنات بالمهملة ،  
وثقة الهيثمي في الجمع ١٠٤/٩ ، وقال ابن حجر صدوق ري بالتشيع من الخامسة  
ت ١٥٠ هـ . تهذيب الكمال ١١٠/٦٢ ، التقريب ١١٤/٢ .  
(٥) أبو الطفيل وهو طاهر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جعش الليثي ، ويقال اسمه  
عمرو ، والأول أصح ، رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عن أبي بكر فمن بعده  
وعمر إلى أن مات سنة ١١٠ هـ . على الصحيح وهو آخر من مات من الصحابة .  
الاستيعاب ١٤/٣ ، تهذيب الكمال ٦٤٧/٢ ، البداية والنهاية ١٩٠/٩ ، الاصابة  
١١٣/٤ ، تهذيب ٨٢/٥ ، تقريب ٣٨٩/١ .  
الحديث حسن لأجل فطر صدوق ري بالتشيع . وذكره الهيثمي في الموارد ص ٥٤٤  
وأخرج الحديث الأمام أحمد في الفضائل رقم ١١٦٧ من طريق أبي نعيم وحسين



- = ابن محمد قال : نا فطربه نحوه ، وابن أبى عاصم فى السنة ٦٠٦/٢ مختصرا من طريق عبد الرحمن بن مصعب ثنا فطربه نحوه ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠٤/٩ وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير فطرب بن خليفة وهو ثقة . وله متابعات كثر ، فقد تابع أبى الطفيل عن الامام عني رضى الله عنه كل من :
- ١ - سعيد بن وهب كما عند الامام أحمد فى المسند ١١٨/١ مختصرا ومجمع الزوائد ١٠٤/٩ وقال الهيثمى : "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح" .
  - ٢ - زيد بن يثيع عند ابن أبى عاصم ٦٠٦/٢ ، مختصرا ، وابن أبى شيبة فى المصنف ٦٧/١٢ (١٢١٤٠) .
  - ٣ - سعيد بن وهب وزيد بن يثيع عند أحمد ١١٨/١ ، والهيثمى فى الزوائد ١٠٧/٩ وقال الهيثمى "واسنادهما حسن" .
  - ٤ - عمر بن ذى مر وزيد بن يثيع كما فى المجمع ١٠٤/٩ وقال الهيثمى : "رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير فطرب بن خليفة وهو ثقة .
  - ٥ - زاذان أبو عمر عند ابن أبى عاصم ٦٠٧/٢ مختصرا ، وفى المجمع ١٠٧/٩ وقال الهيثمى : "رواه أحمد وفيه من لم أعرفهم" .
  - ٦ - عبد الرحمن بن أبى ليلى عند أحمد ١١٩/١ ، وذكره الهيثمى فى المجمع ١٠٥/٩ وقال : "رواه أبو يعلى ورجاله وثقوا ، وعبد الله بن أحمد" .
  - ٧ - عمر بن على كما فى السنة لابن أبى عاصم ٦٠٥/٢ .
  - ٨ - أبو مريم وهو قيس الثقفى الدائى عند أحمد ١١٨/١ ، ١٥٢ ، والفضائل رقم ١٢٠٦ .
  - ٩ - المهاجر بن عميرة أو عميرة بن المهاجر عند ابن أبى عاصم فى السنة ٦٠٧/٢ .
  - ١٠ - عمر بن سعد كما فى المجمع ١٠٨/٩ ، وقال الهيثمى : "رواه الطبرانى فى الأوسط واسنادهما حسن" .
  - ١١ - زياد بن أبى زياد كما فى المجمع ١٠٦/٩ وقال الهيثمى : "رواه أحمد ورجاله ثقات ، وذكره المحب الطبرى فى الرياض النضرة ٢٢٤/٢ .
- كما أن للحديث شواهد عدة منها ما رواه :
- ١- أبو هريرة رضى الله عنه كما فى المجمع ١٠٥/٩ وقال الهيثمى : "رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ، والطبرانى فى الأوسط وفى أحد أسنادى البزار رجل غير مسمى" .
  - ٢- زيد بن أرقم رضى الله عنه عند أحمد ١١٨/١ ، وابن أبى عاصم ٦٠٦/٢ مختصرا وذكره الهيثمى فى المجمع ١٠٤/٩ وقال : "رواه الطبرانى وأحمد والبزار وفيه ميمون أبو عبد الله البصرى ، وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة بوقية رجاله ثقات وفى المجمع أيضا ١٠٥/٩ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، والرياض النضرة ٢٢٤/٢ .
  - ٣- جرير بن عبد الله رضى الله عنهما كما فى المجمع ١٠٦/٩ وقال الهيثمى : "رواه الطبرانى وفيه بشر بن حرب وهوليس ، ومن لم أعرفه أيضا" .
  - ٤- حبشى بن جنادة رضى الله عنه كما فى المجمع ١٠٦/٩ وقال الهيثمى : "رواه الطبرانى ورجاله وثقوا" .

ذكر فتح الله جل وعلا خير على يدى على بن أبى طالب رضى الله عنه ٨/٣

(٧٩) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف ، ثنا قتيبة بن (٤٢/ب) سعيد

ثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبى حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال : لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه . قال : فبات الناس ليلتهم

أيهم يعطيها (أ) ، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كهمهم

يرجو أن يعطيها (أ) ، فقال : أين علي بن أبى طالب ؟ قالوا : يشتكي عينيه (ب) يا

رسول الله . قال : فأرسلوا اليه ، فلما جاء بصق في عينيه ، ودعا له فبرأ ، حتى كأن لم

يكن به وجع ، وأعطاه الراية . فقال علي : يا رسول الله ، أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ؟

قال : ابعد على رسلك حتى تنخل بساحتهم ، ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب

عليهم من حق الله فيه ، فوالله لئن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك

حمر النعم .

(أ) يعطيها هكذا في الأصل ولها وجه ، ولعل الصواب "يعطاها" .

(ب) في الأصل عيناه ، والصواب ما أثبتته ، إلا اذا كانت على لغة من يلزم اشئى الألف

في جميع أحواله ، مثل قولهم : "أأباها وأبا أباهما" .

(١) قتيبة وهو لقبه واسمه يحيى بن جميل بن طريف الشقي ، أبورجاء البغلاني نسبة الى

بغلان - بفتح الموحدة وسكون المعجمة - ثقة ثبت من العاشرة ت ٢٣٠ هـ . تهذيب

الكامل ١١٢٣/٢ ، التذكرة ٤٤٦/٢ ، العبر ٤٣٣/١ ، التقريب ١٢٣/٢ .

الحديث صحيح .

وأخرج نحوه الامام البخارى في كتاب الجهاد باب داء النبي صلى الله عليه وسلم

الى الاسلام والنسوة ٥/٤ فتح ١١١/٦ ، وكتاب فضائل الصحابة باب مناقب على بن أبى

طالب رضى الله عنه ١٨٧٢/٤ ، كلهم من طريق قتيبة بن سعيد به نحوه .

وأخرج نحوه أيضا الامام البخارى في الجهاد باب فضل من أسلم على يديه رجل

٢٠/٤ فتح ١٤٤/٦ ، والمغازي باب غزوة خيبر ٧٦/٥ فتح ٤٧٦/٧ ، والامام مسلم

في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل على بن أبى طالب ١٨٧٢/٤ ، وأحمد نسي

الفضائل رقم ١٠٣٧ . كلهم من طريق قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى

حازم به بنحوه .

والحديث شواهد كثيرة فمن :

١- أبى هريرة رضى الله عنه أخرجه مسلم ١٨٧١/٤ ، وأحمد ٣٨٤/٢ ، والفضائل رقم

١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٤٤ ، ١٠٥٦ ، وابن أبى عاصم في السنة ٦٠٨/٢ ، وابن

حيان كما في الحديث الآتى رقم ٨٠ ، والمحيط الطبرى في الرياغي النضرة ٢٤٣٢ .

٢- سلمة بن الأكوع رضى الله عنه أخرجه البخارى في كتاب الجهاد ما قيل في لواء النبي

صلى الله عليه وسلم ١٢/٤ فتح ١٢٦/٦ ، وفضائل الصحابة باب مناقب على بن أبى

طالب رضى الله عنه ٢٠٧/٤ فتح ٧٠/٧ ، والمغازي باب غزوة خيبر ٧٦/٥ فتح

٤٧٦/٧ ، وسلم في كتاب الجهاد والسير باب غزوة ذي قرد ١٤٣٣/٣ عن حديث

ذكر اثبات محبة علي بن أبي طالب رضي الله عنه الله ورسوله (٤٣/أ) ٨/٣

(٨٠) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يعلى بن عبيد (١) ، عن أبي منين يزيد بن كيسان (٢) عن أبي حازم (٣) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأدفعن الراية اليوم إلى رجل يحب الله ورسوله ، فتطاول الغوم فقال : أين علي ؟ فقالوا : يشتكي عينه ، فدعاه فبرز في كفيه ومسح بها عين علي ، ثم دفع إليه الراية ففتح الله عليه .

= طويل ، وفصائل الصحابة باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ٤ / ١٨٧٢ ، والامام أحمد في الفضائل رقم ١٠٣٦ صن حديث طويل ، وابن أبي شيبة في المصنف ٧١ / ١٢ (١٢١٤٩) ، وذكره المحب الطبري في الرياض النضرة في ٢ / ٢٤٤ .

٣- سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وأخرجه مسلم ٤ / ١٨٧١ ضمن حديث طويل ، والترمذي ٥ / ٦٣ وقال : " هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه " وفي تحفة الأحوذى ١٠ / ٢٢٨ ، وابن أبي شيبة ١٢ / ٦١ (١٢١٢٢) .

٤- بريدة رضي الله عنه وأخرجه أحمد ٥ / ٣٥٣ ، وفي الفضائل رقم ١٠٠٩ وفيه زيادة في أوله وهي : " حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له ، ثم أخذه من الفد عمر ، فخرج فرجع ولم يفتح له ، وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . " فذكر نحوه ، ورمقه ٣٤ / ١٠٣ والنسائي في الخصائص ص ٥ من طريقتين ، والمحب الطبري في الرياض النضرة ٢ / ٢٤٦ ونسبه للامام أحمد ، وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٦٠٨ من طريقتين .

٥- أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عند أحمد في الفضائل رقم ٩٨٧ ، ١٠٥٤٠ بمعناه .

٦- علي بن أبي طالب رضي الله عنه عند ابن أبي شيبة ١٢ / ٦٢ (١٢١٢٩) .

٧- سعيد بن المسيب مرسل أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١ / ٢٢٨ ، وأحمد في الفضائل رقم ٩٨٨ ، وابن أبي شيبة في المصنف ١٢ / ٧٠ (١٢١٤٧) .

(١) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي ، أبو يوسف الطنافسي الايادي الحنفى مولا هم ثقة الا في حديثه عن الثوري ففيه لين ، من كبار التاسعة توفي بضع ومائتين .

تهذيب الكمال ٣ / ١٥٥٦ ، التذكرة ١ / ٣٣٤ ، تقريب ٢ / ٣٧٨ .

(٢) يزيد بن كيسان اليشكري الأسلمي أبو اسماعيل أو أبو منين - بنون مصفرا - الكوفي وثقه ابن معين والنسائي ، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ من السادسة ، وقال ابن حبان : وكان يخطئ ، ويخالف ، لم يفتح خطوه حتى يعدل به عن سبيل العدل ، ولا أتى من الخلاف بما تنكره القلوب ، فهو مقبول الرواية الا ما يعلم أنه أخطأ فيه ، فحينئذ يترك خطوه كما يترك خطأ غيره من الثقات . وهذا توثيق له . وقال الذهبي : حسن الحديث وقال في المغني : صدوق ، ومرة أخرى ثقة وقد فرق بين أبي منين وبين أبي اسماعيل . الثقات ٧ / ٦٢٨ ، تهذيب الكمال ٣ / ٣٧٠ ، الخلاصة للخزرجي ص ٤٣٤ .

=

ذكر وصف ما كان يقال عليه على بن أبي طالب رضى الله عنه ٨/٢  
قدام المصطفى صلى الله عليه وسلم

(٨١) أخبرنا أبو يعلى ثنا إبراهيم بن الحجاج السامى ، ثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر : لأدفعن اليوم اللوآء إلى رجل يحب الله ورسوله يفتح الله عليه ، قال عمر : فما أحببت الأمانة (أ) إلا يومئذ ، فتناولتها ، فقال لعلى : قم ، فدفع اللوآء إليه ثم طال له : اذهب ولا تلتفت حتى (٣/٤٣) يفتح الله عليك فعشى هنيئة ، ثم قام ولم يلتفت للعزمة (ب) ، فقال : على ما أقاتل الناس؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ، فإذا قالوها فقد عصوا دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله .

(٣) أبو حازم هنا هو سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي ، ثقة من الثالثة توفي على رأس المائة في خلافة عمر بن عبد العزيز .

تذييب الكمال ٥٢٢/١ ، الكاشف ٢٨٥/٣ ، التقريب ٣١٥/١ ، الخلاصة ١٤٧ . الحديث فيه يزيد بن كيسان حديثه حسن ، وقد وافق الثقات في هذا الحديث فحديثه صحيح لغيره .

وأخرج الحديث ابن أبي شيبة ٦٩/١٢ (١٢١٤٥) من طريق يعلى بن عبيد به مثله .

وقد أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب فضائل الصحابة باب من نمازل على ابن أبي طالب رضى الله عنه ١٨٧١/٤ من طريق يعقوب بن عبد الرحمن الثوري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه بنحوه .

وأخرجه الإمام أحمد في الفضائل رقم ١٠٣١ ، ١٠٤٤ ، ١٠٥٦ ، وابن أبي عاصم في السنة ٦٠٨/٢ وابن أبي شيبة ٨١ الآتي ، كلهم من طريق حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة بنحوه . وأحمد في الفضائل أيضا برقم ١٠٣٠ وذلك من طريق وهيب عن سعييل عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه بنحوه ، وذكره المحسب الطبري في الرياض النضرة ٢٤٣/٢ .

وللحديث شواهد كثيرة رت في الحديث ٧٩ .

(أ) في الأصل " الأمانة " والصواب ما أثبتته .

(ب) العزمة : يفتح العين وسكون الراء أى الحق الواجب ، وقيل : إنها أمرشدة

لا تراخي فيه ، قتل التأكيد ، وقيل : العزمة الفريضة ، وهنا للفريضة والحق الواجب الذى لا تراخي فيه وهو تأكيد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يلتفت . مشارق الأنوار ٨٠/٢ ، الفائق ٤٢٧/٢ ، النهاية ٢٣١/٣ .

الحديث صحيح .

وأخرجه الإمام أحمد في الفضائل رقم ١٠٥٦ من طريق إبراهيم بن الحجاج السامى به مثله . وأحمد في الفضائل أيضا بنحوه رقم ١٠٣١ ، ١٠٤٤ ، وابن أبي عاصم في السنة ٦٠٨/٢ كلاهما من طريق حماد بن سلمة به نحوه .

وله مزيد من المتابعات والشواهد التي رت في ح ٨٠ ، ٧٩ .

ذكر اثبات محبة الله جل وعلا [و] رسوله صلى الله عليه وسلم علي بن

أبي طالب رضي الله عنه وقد فعل

(٨٢) أخبرنا الفضل بن الحباب الجعفي ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا عكرمة

ابن عمار (١) ، ثنا إياس بن سلمة بن الأكوع (٢) عن أبيه (٣) قال : خرجنا

إلى خيبر وكان عمي عامر يرتجز بالقوم وهو يقول :

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

ونحن عن فضلك ما استغنيينا فثبت الأقدام إن لاقينا

وأنزلن سكينتنا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا ؟ قالوا : عامر ، قال : غفر لك

ريك يا عامر ، وما استغفر رسول الله (٤) / (٤) صلى الله عليه وسلم لرجل خصه

إلا استشهد . قال عمر : يا رسول الله ، لو متعتنا بعامر ، فلما قدمنا خيبر

خرج مرحب يخطر (أ) بسيفه وهو ملكهم وهو يقول :

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب

إذا (ج) الحروب أقبلت تلعب

فنزل عامر فقال :

قد علمت خيبر أني عامر شاكي السلاح بطل مظر

فاختلفا ضربتين ، فوقع سيف مرحب في فرس عامر ، فذهب ليستفيل (٥) له

فرجع سيفه على نفسه ، فقطع أكحله (هـ) ، فكانت منها نفسه ، وإذا نفر من أصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون : بطل عل عامر ، قتل نفسه ، فأتيت النبي

صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقلت : يا رسول الله ، بطل عل عامر ؟ فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : من قال هذا ؟ قال : قلت : ناس من أصحابك . فقال

صلى الله عليه وسلم : بل أجره مرتين ثم أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم

(أ) يخطر بسيفه : أي يهزه معجبا بنفسه متعرضا للمبارزة ، وأنه كان يتمايل ،

ويشفي شبه المعجب وسيفه في يده . لسان العرب ٤ / ٢٥٠ .

(ب) في الأصل شاك والصواب ما أثبتته . (ج) في الأصل إن والصواب ما أثبتته .

(د) يستفيل : التسفيل التصويب ، أي ذهب ليصوب سيعه . لسان العرب ١١ / ٣٣٨

(هـ) الأكحل : عرق في وسط الذراع يكثر قصده . النهاية ٤ / ١٥٤

(١) عكرمة بن عمار العجلي ، أبو عمار الهمامي ، أصله من البصرة قال الذهبي ثقة ،

ووثقه ابن معين وقال ابن حجر : صدوق يخطئ وفي روايته عن يحيى بن أبي

كثير اضطراب ولم يكن له كتاب ، من الخاسرة توفي قبل الستين ومائة . التاريخ

الى على بن أبى طالب ، فأتته وهو أرمد فقال (٤٤/ب) : لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فبحث به أقوده وهو أرمد ، حتى أتته به النبي صلى الله عليه وسلم ، فتصقق في عينه ، فبرأ وأعطاه الراية . وخرج مرحب فقال : قد علمت خير أنى مرحب شاكي السلاح بطل محرب اذا الحروب أقبلت تلهب

فقال على بن أبى طالب رضى الله عنه :

أنا الذى ستقنى أمى حيدر كليل غابات كبريه المنظره  
أوفيههم بالصاع كيل السندره (أ)

قال : فضربه فطلق رأس مرحب وقتله ، وكان الفتح على يدى على بن أبى طالب رضى الله عنه .

قال أبو حاتم : هكذا أخبرنا أبو خليفة فى فارس عامر وانا هو فى ترس عامر .

= الكبير ٥٠١/٤ ، تاريخ بغداد ٢٥٧/١٢ ، تهذيب الكمال ٩٤٩/٢ ، المعبر ١/٣٣٢ ، الميزان ٩٠/٣ ، تقريب ٣٠/٢ .  
(٢) إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلى أبو سلمة ويقال : أبو بكر المدنى ، ثقة من الثالثة ت ١١٩ هـ . الجرح ٢٧٩/٢ ، تهذيب الكمال ١٢٧/١ ، التقريب ٨٧/١ .  
(٣) سلمة بن الأكوع وهو عمرو بن الأكوع الأسلى ، أبو مسلم أو أبو إياس ، شهد بيعة الرضوان ت ٧٤ هـ . الثقات ١٦٢/٣ ، الاستيعاب ٨٥/٢ ، أسد الغابة ٢٣/٢ الاصابة ٦٥/٢ ، تقريب ٣١٨/١ .  
(أ) كيل السندرة : السندرة : مكيا واسع أى أقتلكم قتلا واسعا ، وقيل يحتمل أن يكون اتخذ من السندرة وهى شجرة يعمل منها النبل القيسى . النهاية ٤٠٨/٢ . الحديث اسناد حسن ، وعكرمة يخطئ ، أن كان حديثه عن يحيى وهنا ليس عن يحيى ، وللمتابعات حديثه حسن يرتقى الى الصحيح لغيره .  
وأخرجه الامام أحمد ٥١/٤ وفى الفضائل له رقم ١٠٩٤ ، وأبو عوانة ٢٨٣/٤ نحوه من طريق أبى الوليد الطيالسى عن عكرمة عن إياس عن أبيه بنحوه .  
وأخرجه الامام أحمد ٥١/٤ وفى الفضائل رقم ١٠٣٦ من طريق أبى النضر عن عكرمة بن بنحوه . والحاكم فى المستدرک ٣٨/٣ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن عكرمة بن مختصرا ذكر فيه قصة قتل على رضى الله عنه لمرحب ، وضح اسناده على شرط مسلم بهذه السياقة .

وأخرج الحديث الامام مسلم فى كتاب الجهاد والسير باب غزوة خيبر ١٤٢٩/٣ والامام أحمد ٤٦/٤ ، وأبو عوانة فى مسنده ٢٨٩/٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ مختصرا كلهم من طريق الزهرى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مالك الأنصارى عن سلمة بن الأكوع بنحوه . وعند مسلم وأحمد أيضا من طريق الزهرى عن إياس بن سلمة عن سلمة ابن الأكوع بنحوه . ودون قوله " لأعطين الراية . . . الى فبرأ وأعطاه الراية " .

ذكر وصف خروج علي بن أبي طالب رضي الله عنه برايته إلى  
أعداء الله الكفرة

(٨٣) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا (٤٥/١)

عبد الله بن نعيم (١) عن اسماعيل بن أبي خالد عن أبي اسحاق عن هبيرة بن  
يريم (٢) قال : سمعت حسن بن علي (٣) قام فخطب الناس فقال : يا أيها الناس  
لقد فارقكم أسير رجل ما سبقه (٤) ولا يدركه الآخرون . لقد كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يبعثه المبعث فيعطيه الراية ، فما يرجع حتى يبعث الله عليه جبريل عمن  
يسونه ، وميكائيل عن شماله ، ما ترك بيضاء ولا صفراء الا سبع مائة درهم فضلت من  
عطائه أراد أن يشتري بها خادما .

= وأخرج الامام البخاري في كتاب الديارات باب اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له مختصرا  
جدا ٤١/٨ فتح ٢١٨/١٢ ( قصة عامر بن الأكوع ) ، وفي المغازي باب غزوة خيبر  
٧٢/٥ فتح ٤٦٣/٧ نحوه ، والامام مسلم في كتاب الجهاد والسير باب غزوة خيبر ٣/  
١٤٢٧ ، والامام أحمد ٥٠/٤ ، وأبو عوانة في مسنده ٢٨٥/٤ ، ٢٨٦ مختصرا كلهم  
من طريق يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع بنحوه دون قصة علي بن أبي طالب ،  
رضي الله عنه وأخذها للراية .

وذكر المحب الطبري هذا الحديث في الرياض النضرة ٢/٢٤٤ ، عن سلمة رضي  
الله عنه ، وعند ابن أبي عاصم ٦٠٨/٢ عن بريدة وفيه قصة أعطاه الراية وقتل علي رضي  
الله عنه ، لمحب . وذكره المحب الطبري في الرياض النضرة ٢/٢٤٤ وعزاه لأبي حاتم  
وقال : وأخرجه أحمد عن بريدة الأسلمي ولم يذكر فيه قصة عامر .

(١) في الروايات الأخرى : " ما سبقه الأولون " ، وفي بعضها " ما سبقه الأولون بعلم " .  
(٢) عبد الله بن هبيرة - بنون مصفرا - الهمداني ، أبو هشام الكوفي ، ثقة صاحب حديث ،  
من كبار التاسعة ١٩٩ هـ . تهذيب الكمال ٧٤٩/٢ العبر ٣٣٠/١ ، تقريب  
٤٥٧/١ ، شذرات ٣٥٧/١ ، طبقات الحفاظ ص ١٣٧ ، الخلاصة ص ١٨٤ .  
(٣) هبيرة بن يريم - وزن عظيم - الشيباني ، وثنال الخارفي - بمعجمة وقاء - أبو الحارث  
الكوفي ، لا بأس به ، وقد عيب بالتشيع من الثانية . تهذيب الكمال ١٤٣٥/٣ ،  
الكاشف ٣١٨/٣ ، التهذيب ٢٣/١١ ، التقريب ٣١٥/٢ .  
(٤) الحسن بن علي بن أبي طالب ، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته ،  
وقد صحبه وحفظ عنه ، مات شهيدا بالمسم ٤٩ هـ . على خلاف الاستيعاب ١/  
٣٦٨ ، أسد الغابة ١٠/٢ ، الاصابة ٣٢٧/١ ، تقريب ١٦٨/١ .  
الحديث اسناده ضعيف لأجل هبيرة بن يريم لكنه يرتقي إلى الحسن لغيره  
بالمتابعات .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٣/١٢ (١٢١٥٤) ، وذكره الهيثمي في الموارد ص ٥٤٥  
وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/٣٨ من طريق عبد الله بن نعيم ، وعبيد الله بن موسى  
قالا : أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد به ، وفيه : " ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون " .  
وفيه " فما يرد حتى يفتح الله عليه ، ان جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، ما ترك " .  
الحديث " .

ذكر قتال على بن أبي طالب رضى الله عنه ، على تأمل القرآن  
 كقتال المصطفى صلى الله عليه وسلم على تنزيله

(٨٤) أخبرنا أحمد بن علي بن العثني ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير (١)  
 عن الأعمش عن اسماعيل بن رجاء عن أبيه (٢) عن أبي سعيد الخدرى قال : سمعت

= كما أخرج ابن سعد ٣/٣٨-٣٩ من طريق ابن نمر عن الأجلح عن أبي اسحاق  
 به نحو حديث ابن سعد السابق ، وفيه زيادة وهي : " قد كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يبعثه المبعث فيكنفهم جبريل عن يمينه ، وميكائيل عن شماله فلا ينثنى حتى  
 يفتح الله عليه ، وما ترك الا سبعة مائة درهم أراد أن يشتري بها خادما ، ولقد قبض  
 في الليلة التي عرج فيها بروح عيسى بن مريم - عليه السلام - ليلة سبع وعشرين من  
 رمضان " .

كما تابع اسماعيل بن أبي خالك ، شريك بن عبد الله النخعي عند أحمد ففى  
 الفضائل رقم ١٠١٤ وفيه " لم يسبقه الأولون بعلم " وليس فيه " حبيبت الله عليه جبريل  
 عن يمينه ، وميكائيل عن شماله " . وباقي الحديث نحوه .  
 وقد تابع هبيرة بن يريم كل من :

- عاصم بن ضمرة عند ابن أبي شيبة ٦٨/١٢ (١٢١٤٣) دون قوله : " ما  
 ترك بيضاء ... الخ " .

- أبي رزين - بفتح الراء - وهو مسعود بن مالك الأسدي تابعى ثقة ت ٨٥ هـ  
 تقريب ٢٤٣/٢ عند الامام أحمد فى الفضائل رقم ١٠٢٦ من طريق شريك  
 عن عاصم عن أبي رزين به وفيه " لم يسبقه الأولون بعلم ، ولا يدركه الآخرون " .  
 دون باقي الحديث .

- عمرو بن حيشى - بضم المهملة وسكون الواو - معجمة - الزبيدي - بضم  
 الزاى - الكوفي مقبل من الثالثة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال :  
 هو الذى يقال له عمرو بن حريش . قال الحافظ ابن حجر : فوه . التهذيب  
 ١٦/٧ ، وذلك عند الامام أحمد ١٩٩/١ ، والزهد له ص ١٣٣ ، والفضائل  
 له كذلك رقم ٩٢٢ ، ١٠١٣ ، وابن أبي شيبة ٧٥/١٢ (١٢١٥٩) ،  
 وذلك من طريق وكيع عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن عمرو بن حيشى به نحو  
 حديث شريك عن أبي اسحاق السابق . وعزاء المحب فى الرياض النضرة الى  
 الامام أحمد .

وقد أخرجه الطبراني فى الكبير (٧٩٣-٨١٠) من عدة طرق عن هبيرة به ،  
 والمحب الطبري فى الرياض النضرة ٢٥١/٢ وقال : " أخرجه أحمد وأبو حاتم  
 والبيهقى فى المجمع ١٤٦/٩ ونسبه لأحمد والطبراني وحسن بعض طرقه .

(١) جرير بن عبد الحميد بن قرط - بضم القاف وسكون الراء - الضبي الكوفي ، نزيل  
 الرى وقاضيا ، ثقة صحيح الكتاب ، قيل كان فى آخر عمره يهيم من حفظه ت ١٨٨ هـ  
 تاريخ يحيى بن معين ٨١/٢ ، علل الامام أحمد ١٩٥/١ ، ترتيب ثقات العجلي  
 ص ٩٦ ، الثقات لابن حبان ١٤٥/٦ ، تهذيب الكمال ١٨٩/١ الميزان ٣٩٤/١  
 التقريب ١٢٧/١ ، طبقات الحفاظ ص ١١٦ ، الكواكب النيرات ص ١٢٠ .

(٢) رجاء بن ربيعة الزبيدي - بضم الزاى - أبو اسماعيل الكوفي ، تابعى وثقه أحمد  
 ابن صالح وابن خلفون وابن حبان ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق من الثالثة  
 الجرح ٥٠١/٣ ، تهذيب الكمال ٤١١/١ ، تهذيب ٢٦٦/٣ ، تقريب ٢٤٨/١



= رسول الله صلى الله عليه . (٤٥/ب) وسلم يقول : ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله . قال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا . قال عمر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا . ولكن خاصف (أ) النعل . قال : وكان أعطى عليا نعله يخصفه .

الحديث حسن .

وذكره الهيثبي في موارد الظمان ص ٥٤٤ ، والمحجب الطبري في الرياض النضرة ٢٥٢/٢ ونسبه لأبي حاتم ، والهيثبي في الجمع ١٣٣/٩ وقيل : "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة" . وله متابعات فقد تابع جريرا عمار بن رزيق كما عند الامام أحمد في الفضائل ١٨٣ نحوه .

وأخرج ابن الجوزي كما في العلل المتناهية ٢٣٩/١ من طريق الأعشى عن اسماعيل بن رجاء به ، ونقل ابن الجوزي عن الدارقطني وابن حبان تضعيف اسماعيل فوهم لأنهما ضعفا اسماعيل الحصيني - المجروحين لابن حبان ١٣٠/١ - لا الزبيدي الذي هنا ، وذكره المحجب الطبري في الرياض ٢٥٣/٢ . وقد تابع جريرا أبو معاوية عند البغوي في شرح السنة ٢٣٣/١ وقال : قال أبو عبد الله الحافظ : هذا اسناد صحيح .

كما تابع الأعشى في هذا الحديث فطر بن خليفة عن اسماعيل بن رجاء به بمعناه كما عند الامام أحمد ٣١/٣ الى قوله "على تنزيله" وفي ٣٣/٣ نحوه وحسنه الأرنؤوط كما في هامش شرح السنة ٢٣٣/١ ، وعند الامام أحمد في الفضائل رقم ١٠٧١ وفيه زيادة : "قال أبو سعيد : فخرجت فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكبر فرحا ، كأنه شيء قد سمعه" . قلت : وقد بين ذلك الامام علي رضي الله عنه في حديث رقم ١٠٨٣ عند أحمد في الفضائل قال : " قال اسماعيل فحدثني أبي أنه شهد يعني عليا بالرحبة ، فأثاء رجل ، فقال : يا أمير المؤمنين ، هل كان من حديث النعل شيء ؟ قال : وقد هلفك ؟ قال : نعم ، قال : اللهم انك تعلم انه ما كان يخفى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم" .

وأخرج نحوه الامام أحمد ٨٢/٣ ، والحاكم ١٢٢/٣ كلاهما من طريق فطر بن خليفة عن اسماعيل به وصححه على شرط الشيخين ووافقه الامام الذهبي ، والسيوطي في الخصائص الكبرى ٤٨٩/٢ وعزاه الى الحاكم وصححه .

كما أخرجه النسائي في خصائص على ص ٢٩ وابن أبي شيبه في المصنف ٦٤/١٢ (١٢١٣١) من طريق اسماعيل بن أبي رجاء به نحوه . وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ٣٨٢/١ وعزاه الى الحاكم في الأربعين وقال : "صحيح على شرط الشيخين والله أعلم" .

(أ) خاصف : أصل الخصف : الضم والجمع ، وخصف النعل : اطباق طاق على طاق ومنه يخصفان عليهما من ورق الجنة" . والخصف هنا : هو خرز النعل .

النهاية في غريب الحديث ٣٨/٢ ، والرياض النضرة ٢٥٣/٢ .

ذكر وصف القوم الذين قاتلهم على بن أبي طالب رضى الله عنه على ٨/٣  
تأيل القرآن

(٨٥) أخبرنا محمد بن سعيد المروزي (١) بالبصرة ، ثنا سلم بن جنادة ثنا  
وكيع عن جرير بن حازم وأبي عمرو بن العلاء (٢) عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني  
قال ذكر على رضوان الله عليه الخوارج فقال : فيهم رجل مخدج (أ) اليد أو مودن  
اليد ، لولا أن تبطروا (ب) لأخبرتكم بما وعد الله على لسان نبيه صلى الله عليه  
وسلم لمن قتلهم . قال : فقلت لعلي : أسمعت من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ؟ قال : إى ورب الكعبة ، إى ورب الكعبة ، إى ورب الكعبة (٦٤/٤) .

(أ) المخدج - بخاء معجمة وجيم - والمودن - بوزنه - وهو الناقص ومنه حديث  
الصلاة "فبى خداج" مشارق الأنوار ١/٢٣٠ ، فتح الباري ١٢/٢٩٥ .  
(ب) البطر : الأشر وهو شدة المرح ، تقول : بطر - بالكسر - يبطر وأبطره المال ،  
وهنا معناها تطفؤا . مشارق الأنوار ١/٨٧ .  
(١) محمد بن سعيد المروزي لم أجد ترجمته .  
(٢) أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان - بضم المهيطة - المازني النحوي القاري  
اسمه زيان ، أو العريان ، أو يحيى أو جزء - يفتح الجيم ثم زاي ثم همزة - ولأولى  
أشهر ، ثقة من علماء العربيه ، من الخامسة ت ٥٤ هـ . تهذيب الكمال ٣/١٦٣  
تقريب ٢/٤٥٤ ، الخلاصة ص ٤٥٦ .  
الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجد هـ .  
قال الشهرستاني في الملل والنحل : "هرقوص بن زهير البجلي المعروف بذي  
الثديّة" ١١٥/١ .

وقد أخرجه الامام أحمد ١/٩٥٠ من طريق جرير وأبي عمرو بن العلاء به بنحوه .  
وقد أخرج الامام مسلم في كتاب الزكاة باب التحريض على قتل الخوارج ٢/٧٤٧  
بزيادة "عندون اليد" وأبو داود ٤/٢٤٢ ، والامام أحمد ١/١٢١ ، وابن أبي  
عاصم ٣/٤٤٢ ، بلفظ "لولا أن تنظروا لحدثكم ما وعد الله . الحديث" ولعله خطأ  
من النساخ ، وقال الألباني : اسناده صحيح على شرط الشيخين ، وأبو يعلى ١/٩٥٠ ،  
١٤١ كلهم من طريق حماد بن زيد عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين به بنحوه .  
ومن طريق هشام عن محمد بن سيرين به عند أحمد ١/١٢٢ ، وفيه "ان عليا  
ذكر أهل النهروان فذكره" . ومن طريق اسماعيل بن عليه عن أيوب عن محمد بن سيرين  
به عند الامام مسلم كتاب الزكاة ، باب التحريض على قتل الخوارج ٢/٧٤٧ ، وابن أبي  
عاصم في السنة ٢/٢٤٢ .

ومن طريق ابن عور عن محمد بن سيرين به بنحوه عند مسلم كتاب الزكاة باب التحريض  
على قتال الخوارج ٢/٧٤٨ ، وأحمد ١/١٢١ ، ١٥٥٠ ، وفي الفضائل له رقم ١٠٤٦ .  
ومن طريق سميد بن عبد الرحمن عن محمد بن سيرين به عند الطيالسي في منحة  
المعبود ٢/١٨٢ .  
ومن طريق سويد بن غفلة عن علي بن أبي عاصم في السنة ٢/٤٤١ بمعناه .

ذكر البيان بأن الخوارج من أبغض خلق الله جل وعلا اليه

N/٢

(٧٦) أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم (١)، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث (٢)، وذكر ابن سلم آخر معه عن بكير بن الأشج (٣) عن بسر بن سعيد (٤) أن عبيد الله بن أبي رافع (٥) مولى رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم حدثه أن الحرورية (أ) لما خرجت وهو مع علي فقالوا : لا حكم الا لله . فقال علي رضي الله عنه : كلمة حق أريد بها باطل ، ان رسول الله صلى الله عليه

= ومن طريق أبي الوضئ السحيمي عن علي عند أبي داود ٢٤٥/٤ ، وأحمد ١٣٩/١-١٤٠ ، والطيالسي في منحة الصعيود ١٨٦/٢ .

ومن طريق أبي مريم عن علي كما في سنن أبي داود ٢٤٥/٤ ، وأحمد ١٥١/١ والطيالسي كما في منحة الصعيود ١٨٥/٢ . وللحديث شواهد كثر منها :

- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء باب علامات النبوة في الاسلام ١٧٨/٤ فتح ٦١١/٦ ، وكتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم باب قتال الخوارج ٥٢/٨ ، فتح ٢٩٠/١٢ ، وسلم في كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم ٧٤٤/٢ ، وأحمد ٣٣/٣ ، ٥٦ ، ٦٥ ، والنسائي في الخصائص ص ٤٤ ، وابن أبي عاصم في السنة ٤٤٩/٢ ، ٤٥٠ ، والبغوي في شرح السنة ٢٢٤/١٠ .

- وعن زيد بن وهب كما في سلم كتاب الزكاة باب التحريض على قتال الخوارج ٧٤٩/٢ ، وأبي داود ٢٤٤/٤ ، وابن أبي عاصم ٤٤٤/٢ وجود اسنادهم الألباني ، والمحجب الطبري في الرياض النضرة ٣١٨/٢ ، والبغوي في شرح السنة ٢٣٠/١٠ .

- وعن عائشة رضي الله عنها كما في السنة لابن أبي عاصم ٥٩٩/٢ . وللحديث طرق أخرى ذكرها أبو يعلى ١٤٠/١ ، ١٤٢ ، وابن أبي عاصم في السنة ٤٤٧/٢ ، والنسائي في الخصائص ص ٤٧ ، وعبد الرزاق في أماليه (٩/١٤) والآجري في الشريعة ص ٣٢ .

(أ) الحرورية : هم قوم ينسبون الى حروراء وهي بلد الخوارج ، وهي اسم من أسماء الخوارج مثل المحكمة . مقالات الاسلاميين ص ١٢٧ ، الملل والنحل ١١٤/١ . (١) عبد الله بن محمد بن سلم - بفتح المبهمة واللام - القدسي ، الامام المحدث العابد الثقة توفي سنة نيف وعشرة وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٤ ، الأنساب (٤٢٦/ب) ، اللباب ص ٢٤٦ .

(٢) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولا هم ، المصري أبو أيوب ، ثقة فقيه حافظ من السابعة ت ٤٧ هـ . تهذيب الكمال ١٠٢٨/٢ ، التذكرة ١٨٢/١ ، تقريب ٦٧/٢ ، شذرات الذهب ٢٢٣/١ ، طبقات الحفاظ ص ٧٩ .

(٣) بكير بن عبد الله بن الأشج ، مولى بني مخزوم ، أبو عبد الله أو أبو يوسف المدني نزيل مصر ثقة من الخامسة ت ١٢٠ هـ . تهذيب الكمال ١٠٩/١ ، تقريب ١٠٨/١

= وسلم وصف أناسا انى لأعرف وصفهم في هؤلاء ، يقولون الحق بألسنتهم ، لا يجوز هذا منهم وأشار الى حلقه ، من أبغض خلق الله اليه ، فيهم أسود احدى يديه حلقة ثدى ، فلما قتلهم علي رضي الله عنه قال : انظروا ، فنظروا فلم يجدوا ، فقال : ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين أو ثلاثا ، ثم وجدوه في حربة (أ) فأتوا به حتى وضعوه بين يديه (٤٦/ب) . قال عبيد الله وأنا حاضر ذلك من أمرهم ، وقول علي فيهم .

(٤) بسر - بضم الموحدة وسكون المبهمة - ابن سعيد المدني العابد ، مولى ابن الحضرمي ، ثقة جليل من الثانية ت ١٠٠ هـ . تهذيب الكمال (١/٤٢٢) ، تقريب ٩٧/١ .

(٥) عبيد الله بن أبي رافع المدني مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان كاتب علي وهو ثقة . التاريخ الكبير ٣٨١/٧ ، التقريب (١/٥٣٢) .

الحديث حسن ، ويرتقى الى الصحيح لغيره .  
وأخرجه الامام مسلم في كتاب الزكاة باب التحريض على قتل الخوارج ٢/٢٤٩  
من طريق عبيد الله بن وهب به بنحوه .  
كما أخرجه في ٢/٧٤٨ ، وأبو داود ٤/٢٤٤-٢٤٥ وفيه طول ، وعبد الله بن الامام أحمد في زياداته في السند ١/٩١ ، وابن أبي عاصم في السنة ٢/٤٤٤ ، وجود اسناده الألباني ، وفي ٢/٤٤٦ وصحح اسناده الألباني ، والمحجب الطبري في الرياض النضرة ٢/٣١٨ كلهم من طريق زيد بن وهب الجهنى عن علي رضي الله عنه .  
وأخرجه الامام أحمد ١/١٠٢ ، وفي ١٤٧ ، وفي الفصائل رقم ١٢٢٤ ، والنسائي في الخصائص ص ٤٥ وذلك من طريق طارق بن زياد عن علي رضي الله عنه .  
وهناك طرق أخرى عن الامام علي رضي الله عنه أخرجه أحمد ١/١٦٠ من طريقين مختصرا وطولا ، وأبو يعلى ١/١٣٤ ، ١٤٣ ، ١٤٤ كلاهما من طريق عاصم بن كليب عن أبيه عن علي رضي الله عنه .  
والامام أحمد أيضا ١/٨٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٥١ ، والحميدى في مسنده ١/٣١ ، وأبو يعلى ١/١٠١ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٦٣ ، وأبو داود ٤/٢٤٥ ، والطيالسي كما في منحة المعبود ٢/١٨٥ ، ١٨٦ كلها عن علي رضي الله عنه .

وله شاهد عن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه في السند لأحمد ٣/٣٣ ، والسنة لابن أبي عاصم ٢/٤٤٤ ، من طريق عاصم بن شميخ عن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه .

بالإضافة الى ما ذكر في تخريج الحديث ٨٥ السابق .

ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم بالشفاء لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه من عسلتسه

(٨٧) أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ، ثنا بندار ، ثنا يحيى ومحمد قالا : ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي بن أبى طالب رضى الله عنه قال : كنت شاكيا فمرّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول : اللهم ان كان أجلى قد حضر فأرحني ، وإن كان متأخرا فارفعني ، وإن كان بلاء فصبّرني . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف قلت ؟ فأعاد عليه . فضربه برجله ، وقال : اللهم عافه أو اشفه . شعبة الشاك . قال : فما اشتكيت وجمعي ذلك بعد .

الحديث قال فيه الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح " قلت : كيف ومداره على عبد الله بن سلمة وهو صدوق ، تغير حفظه ، واختلط بأخرة ، ولم ينص على سماع عمرو بن مرة منه قبل الاختلاط أو بعده ، مع العلم بأن عمرا مدلس ، وقد روى بالعنينة . قال أبوداود عن شعبة عن عمرو بن مرة " كان عبد الله يحدثنا فنعرف وننكر ، ونحوه قيل للنسائي - . الكواكب النيرات ص ٤٧٩ . وهذا يدل على سماع عمرو منه بعد الاختلاط .

ويحيى هو القطان ، ومحمد هو ابن جعفر . وأخرجه الترمذى ٥٦٠/٥ وقال : " هذا حديث حسني صحيح " والامام أحمد فى السند ١٠٧/١ ، وفى الفضايل له رقم ١١٩٢ وذكره الهيثمى فى الموارد ص ٥٤٥ وذلك من طريق محمد بن جعفر . وأخرجه أيضا الامام أحمد فى السند ١٢٨/١ وذلك من طريق وكيع عن شعبة به مثله .

وأخرجه أحمد فى السند ٨٣/١ من طريق يحيى عن شعبة به نحوه . وذكره المحب الطبري فى ذخائر العقبى ص ٩٤ وقال : أخرجه أبو حاتم .

ذكر تخفيف الله جل وعلا عن هذه الأمة بعلي بن أبي طالب رضي الله  
عنه الصدقة بين يدي نجواهم (١/٤٧)

(٨٨) أخبرنا الحسن بن سعيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن آدم ،  
الأشجعي (١) عن سفيان عن عثمان بن المغيرة الثقفي (٢) عن سالم بن أبي الجعد  
عن علي بن علقمة الأنباري (٣) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : لما نزلت :  
" يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة " (٤) قال  
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ترى دينارا ؟ قلت : لا يطيقونه قال :  
فكم ؟ قلت : شعيرة (٥) . قال : انك لزهيد (٦) . فنزلت : " أشقمت أن  
تقدموا بين يدي نجواكم صدقات " (٧) الآية . قال : فبى خفف الله عن هذه الأمة .

(١) سورة المجادلة الآية ١٢ .

(ب) معنى قوله شعيرة : قال الترمذي : يعني وزن شعيرة من ذهب . تحفة

الأحوزي ١٩٤/٩ .

(ج) زهيد : أى قليل المال ، قدرت على قدر حالك . تحفة الأحوزي ١٩٣/٩ .

(د) سورة المجادلة آية ١٣ .

(١) الأشجعي هو عبيد الله بن عبيد الرحمن ويقال عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الأشجعي  
الكوفي ، ثقة مأمون ، أثبت الناس كتابا في الثوري من كبار التاسعة ت ١٨٢ هـ .

الجرح ٣٢٤/٥ ، تهذيب الكمال ٨٨٤/٢ ، المعبر ٢٨٢/١ ، تقريب ٥٣٦/١ .

(٢) عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم ، أبو المغيرة الكوفي ، الأعشى وهو عثمان بن أبي

زعة ، ثقة من السادسة . الضعفاء للعقيلي ٢٤٢/٣ ، المجروحين ١٠٩/٢ ،

الثقات ١٦٣/٥ ، تهذيب الكمال ٩٢٠/٢ ، الكاشف ٢٥٧/٢ ، تقريب ١٤/٢ .

(٣) علي بن علقمة الأنباري - يفتح الهمة وسكون النون الكوفي - مقبول من الثالثة ،

ذكره ابن حبان في الثقات ، قال البخاري : في حديثه نظر ، وقال ابن عدي :

ما أرى بحديثه بأسا ، وذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء تبعاً للبخاري .

تهذيب الكمال ٩٨٦/٢ ، الثقات ١٦٣/٥ ، المجروحين ٢٠٩/٢ ، تقريب ٤١/٢

الحديث ضعيف لضعف علي بن علقمة الأنباري ، لكنه يرتقي إلى الحسن لغيره ،

بتابطة عبد الرحمن بن أبي ليلى عند الحاكم كما سيأتى :

وقد أخرج الحديث ابن أبي شيبة ٨١/١٢ (١٢١٧٥) ، والترمذي ٤٠٦/٥ ،

كلاهما من طريق يحيى بن آدم به مثله . وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب

نعرفه من هذا الوجه " . وفي تحفة الأحوزي ١٩٣/٩ وقال المباركوري : " والحدِيث

أخرجه أبو يعلى وابن جرير وابن المنذر " . وذكره الهيثمي في الموارد ص ٥٤٤ ، وقال

ابن كثير في التفسير ٣٢٧/٤ : " ورواه أبو يعلى عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى

به " . والعقيلي في الضعفاء ٢٤٣/٣ من طريق الأشجعي به .

وأخرجه الطبري في التفسير ١٥/٢٨ ، وابن كثير من طريق الطبري ٣٢٧/٤ من

طريق مهران عن الثوري به .

وأخرجه ابن حبان من طريق قاسم بن يزيد الجرمي عن الثوري به كما في ح ٨٩

الآتي .

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ٤٨٢/٢ مِنْ طَرِيقِ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : " إِنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَايَةٌ مَا عَلِمَ بِهَا أَحَدٌ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي ، آيَةُ النَّجْوَى " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَاجَعْتُمْ الرَّسُولَ فَقَدْ مَوَّاهُ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَ . قَالَ : كَانَ عِنْدِي دِينَارٌ فَبَعَثْتُهُ بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ ، فَتَاجَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدِمْتُ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاهُ دَرَاهِمًا ، ثُمَّ نَسَخْتُ ، فَلَمْ يَعْمَلْ بِهَا أَحَدٌ فَتَزَلْتُ : " أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٌ " وَقَالَ الْحَاكِمُ : " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يَخْرُجَاهُ " وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ . قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي التَّفْسِيرِ ٣٢٧/٤ : " وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبٍ عَنْ قَتَادَةَ وَمُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانٍ بِمَعْنَاهُ " وَقَالَ أَيْضًا " وَهَكَذَا رَوَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : مَا عَمِلَ بِهَا أَحَدٌ غَيْرِي حَتَّى نَسَخْتُ ، وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَمَا كَانَتْ إِلَّا سَاعَةً " .

قلت : مُجَاهِدٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَلِيٍّ ، وَقَدْ بَيَّنَّ الْحَاكِمُ سَمَاعَ مُجَاهِدٍ وَذَلِكَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٨١/١٢ ( ١٢١٧٤ ) مِنْ طَرِيقِ مُجَاهِدٍ عَنْ عَلِيٍّ ، وَكَذَلِكَ الطَّبْرِيُّ فِي التَّفْسِيرِ ١٤/٢٨ ، وَالسَّيُوطِيُّ فِي الدَّرِّ الْمُنْتَوَرِ ١٨٥/٦ ، وَقَالَ السَّيُوطِيُّ فِي الدَّرِّ : " وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعُمَيْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَحُسَيْنُ بْنُ أَبِي جَرِيرٍ وَابْنُ الْمُنْذَرِ وَابْنُ مَرْوَةَ وَنَحْنُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ فَذَكَرَهُ . وَذَكَرَ الْبُزْجَنِيُّ فِي الْكُشَافِ ٣٢٧/٤ ، وَالْفَخْرُ الرَّازِيُّ ٢٩٢/٢٩ ، وَالْقُرْطُبِيُّ ١٠٣/١٢ .

وَنَفَى الْقُرْطُبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ قَدْ عَلِمَ بِهَذِهِ الْآيَةِ فَقَالَ ١٠٣/١٢ : قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ " أَيْ نَسَخَ اللَّهُ ذَلِكَ الْحُكْمَ ، وَهَذَا خَطَابٌ لِمَنْ وَجَدَ مَا يَتَصَدَّقُ بِهِ " فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ " فَنَسَخَتْ فَرَصَةُ الزَّكَاةِ هَذِهِ الصَّدَقَةَ ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى نَجْوَا نَسَخِ قَبْلَ الْفِعْلِ ، وَمَا رَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَعِيفٌ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ : " فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا " وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَحَدًا لَمْ يَتَصَدَّقْ بِشَيْءٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ " .

قلت : وَكَذَا قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ فِي أَحْكَامِ الْقُرْآنِ ١٧٥٠/٤ .

قلت أَيْضًا : وَأَنَّ كَانَتْ الرِّوَايَةُ الَّتِي جَاءَتْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ضَعِيفَةً لِأَجْلِ عَلِيٍّ ابْنِ عُلْقَمَةَ ، فَإِنَّ لَهُ مَتَابَعَةً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى كَمَا مَرَّ وَهُوَ ثَقَّةٌ ، تَقْرِيبَ ٤٩٦/١ ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الرِّوَايَةَ لَهَا أَصْلٌ ، هَالِ الْمَتَابَعَةُ تَرْتَفِي إِلَى الْحَسَنِ لِنُفْرِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَقَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : " فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا " يَكُونُ نَفْيُ الْفِعْلِ عَنْ جَمِيعِ الصَّحَابَةِ مَا عَدَا عَلَى بَدَلِيلِ رِوَايَةِ الْحَاكِمِ ، أَيْ خَرَجَ عَلَى الْأَغْلَبِ .

(٨٩) أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أبو صخرة (١) ببغداد بين الصوريين قال : ٤٨/٢  
 ثنا محمد بن عبد الله بن عمار<sup>(٢)</sup> قال : ثنا قاسم بن يزيد الحرابي (٣) عن  
 سفيان الثوري عن عثمان الثقفي عن سالم بن أبي الجعد النخعي عن  
 علي بن علقمة الأنصاري عن علي بن أبي طالب قال : لما نزلت هذه الآية :  
 " يا أيها الذين آمنوا إذا نأخيتكم الرسول فقوموا بين يدي نجواكم صدقة " (أ) .  
 قال : قال النبي (٤٧/ب) صلى الله عليه وسلم لعلي : يا علي مرهم أن  
 يتصدقوا . قال : يا رسول الله بكم ؟ قال : بدينار . قال : لا يطيقونه .  
 قال : فينصف دينار . قال : لا يطيقونه . قال : فيكم ؟ قال : بشعيرة .  
 قال : فقال انبي صلى الله عليه وسلم لعلي : انك لزهيد ، قال : فأئذ الله :  
 " أشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات ، فإذ لم تفعلوا وبالله عليكم  
 فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة " (ب) قال : فكان علي يقول : بي خفف الله عن  
 هذه الأمة .

(أ) سورة المجادلة آية ١٢ .

(ب) سورة المجادلة آية ١٣ .

(١) عبد الرحمن بن محمد أبو صخرة لم أجد ترجمته .

(٢) محمد بن عبد الله بن عمار الخزاعي - بالمعجمة الأزدى ، أبو جعفر نزيل الموصل

ثقة حافظ من العاشرة ت ٢٤٢ هـ . تاريخ بغداد ٤١٦/٥ ، تهذيب الكمال

١٢٢٢/٣ ، التذكرة ٤٩٤/٢ ، المعزبان ٥٩٦/٣ ، تقريب ١٢٨/٢ .

(٣) قاسم بن يزيد الحرابي - بفتح الحيم وسكون الراء - أبو يزيد الموصل ،

ثقة عابد من التاسعة ت ١٩٤ هـ . تهذيب الكمال ١١١٨/٢ ، تذكرة

٣٥٢/١ ، تقريب ١٢١/٢ ، الخلاصة ص ٣١٤ ، طبقات الحفاظ ع ١٥١ .

الحديث فيه شيخ ابن حبان عبد الرحمن بن محمد أبو صخرة لم أجد من ترجم

له ، كما فيه علي بن علقمة وهو مقبول .

ومضى تخريجه في الحديث السابق ٨٨ .



ذكر الخبر الدال على أن الخليفة بعد عثمان كان على بن أبي طالب رضى

الله عنه سبطاً ورحمته وقد فعل

(٩٠) أخبرنا أبو يعلى ، ثنا علي بن الحمد الجوهري (١) ، أنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جهمان (٢) عن سفينة (٣) قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الخلافة بعدى ثلاثون سنة ، ثم يكون ملكاً . قال : أسك خلافة أبي بكر رضي الله عنه (٤٨/١) سنتين ، وعمر رضي الله عنه عشر ، وعثمان رضي الله عنه ثنتي عشرة ، وعلي رضي الله عنه ست . قال علي بن الحمد : قلت لحماة بن سلمة : سفينة القائل أسك ؟ قال : نعم .

(١) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي ، ثقة ثبت روى بالتشيع ، من صفار التاسعة ت ٢٣٠ هـ . تاريخ بغداد ٣٦٠/١١ ، تهذيب الكمال ٩٥٧/٢ ، العبر ٤٠٦/١ ، الكاشف ٢٨٠/٢ ، التهذيب ٢٨٩/٢ ، تقريب ٣٣/٢ .  
(٢) سعيد بن جهمان - بضم الجيم وسكون الميم - الأسلي ، أبو حفص البصري ، صدوق له أفراد بن الرابعة ت ١٣٦ هـ . التاريخ الكبير ٤٦٢/٣ ، الجرح ١١/٤ ، تهذيب الكمال ٤٨٢/١ ، الكاشف ٣٥٧/١ ، تقريب ٢٩٢/١ .  
(٣) سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى أبا عبد الرحمن ، يقال كان اسمه مهران أو غير ذلك ، فلقب سفينة لكونه حمل شيئاً كبيراً في السفر ، مشهور له أحاديث . الاستيعاب ١٣٧/٢ ، تهذيب الكمال ٥١٧/١ ، أسد الغابة ٤١١/٢ ، الاصابة ٥٦/٢ ، التقريب ٣١٢/١ .  
الحديث حسن

وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ٢٢٥/٢ ، والبيهقي في شرح السنة ٧٤/١٤ ، وفي معجم الصحابة (ل ٢٨١) وذكره الهيثمي في الموارد ص ٣٦٩ كلهم من طريق علي بن الجعد عن حماد بن سلمة به .  
وأخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زياداته في الفضائل رقم ٧٩٠ ، وابن أبي عاصم في السنة ٥٦٢/٢ كلاهما من طريق هدية من خالد عن حماد بن سلمة به نحوه . وحسن الألباني إسناده ، وصححه مكي الحديث . وقال ابن أبي عاصم : " حديث ثابت من جهة النقل ، سعيد بن جهمان روى عنه حماد بن سلمة والعمام بن حوشب وحشرج " . وقال ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله : " قال أحمد بن حنبل : حديث سفينة في الخلافة صحيح واليه أن ذهب في الخلفاء " .

وقد أخرج الحديث أيضاً أبو داود ٣١١/٤ وفيه زيادة : " قال سعيد : قلت لسفينة : ان هؤلاء يزعمون ان علياً عليه السلام لم يكن يخليفة ؟ قال : أستاذ بني الزنقاء يعني بني مروان " والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٢٢/٤ ، والحاكم ١٤٥/٣ وضححه وذكره الهيثمي في الموارد ص ٣٦٩ مختصراً كلهم من طريق عبد الوارث ابن سعيد عن سعيد بن جهمان به .

وأخرجه الامام الترمذي رحمه الله ٥٠٣/٤ وقال : " وهذا حديث حسن ، قد

رواه غير واحد عن سعيد بن جهمان ولا نعرفه الا من حديث سعيد بن جهمان " .  
والامام أحمد ٢٢١/٥ ضمن حديث طويل والطائلي كما في منحة المعبود ١٦٣/٢

= وأسد الفاية من طريق الترمذى ٤١١/٢ كلهم من طريق حشرج بن نباته القيسى عن سعيد بن جهمان به . وعند الترمذى زيادة قوله : "ان بنى أمية يزعمون أن الخلافة فيهم ؟ قال : كذبوا بنوا الزرقاء ، بل هم ملوك من شر الملوك". وعند الطيالسى فى آخره : "قلت : نعمانية ؟ قال : أول الملوك". وأخرجه الامام أحمد ٢٢٠/٥ وفى الفصائل برقم ٧٨٩، ١٠٢٢ من طريق بهز بن أسد عن حماد به واسناداهما حسن . والحاكم ٢١/٣ ضمن حديث طويل وهو حديث روميا الميزان الذى دلى من السماء ، وذلك من طريق المتوكل ابن اسماعيل عن حماد بن سلمة به ، والطحاوى فى مشكل الآثار ٣١٣/٤ من طريق طريق عبد الرحمن بن زياد عن حماد بن سلمة به ، والامام أحمد ٢٢٠/٥ والحاكم ٢٤٥/٣ من طريق عبد الصمد عن سعيد بن جهمان ، وأخرجه أبو داود ٢١١/٤ بلفظ " خلافة النبوة ثلاثون سنة ، ثم يؤتى الله الملك من يشاء أو ملكه من يشاء " فقط .

بالإضافة الى ما سبق فقد أضاف الشيخ الألبانى فى تخريجه لهذا الحديث فى السلسلة الصحيحة رقم ٤٦٠ (١٩٨/٣/٠) ما يلى : " وأخرجه الرويانى فى مسنده (١/١٣٦/٢٥) وأبو يعلى الموصلى فى المفاريد (٢/١٥/٣) وأبو حفص الصيرفى فى حديثه (ق ١/٢٦١) وخيشة بن سليمان فى فضائل الصحابة (١٠٨/٣-١٠٩) ، والطبرانى فى المعجم الكبير (١/٨/١) وأبو نعيم فى فضائل الصحابة (٢/٢٦١/٢) والبيهقى فى دلائل النبوة ج ٢ من طرق عن سعيد بن جهمان عن سفينة أبى عبد الرحمن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فذكره مرفوعا .

قال الألبانى فى الصحيحة ١٩٩/١ " وأما أصل الحديث فتأيت " وبني تصحيحه على توثيق جماعة لسعيد بن جهمان منهم الامام أحمد وابن معين وأبو داود ، وعلى تصحيح الحاكم له ، كما ذكر أن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قد صحح هذا الحديث فى قاعدة له فى هذا الحديث ، محفوظة فى المكتبة الظاهرية بخطه فى مسودته (ق ٢/٨١-٢/٨٢) وجاء بنى شيخ الاسلام وهو " وهو حديث مشهور من رواية حماد بن سلمة وعبد الوارث بن سعيد والقوام بن حوشب عن سعيد بن جهمان عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . الخ "

وجاء بشاهدين ، الأول عن أبى بكره الثقفى ، أخرجه البيهقى فى الدلائل من طريق على بن زيد عن عبد الرحمن بن أبى بكره عه أبه به نحوه . قلت : وهذا ضعيف أيضا لأجل علي بن زيد بن جدهان .

والثاني عن جابر بن عبد الله الأنصارى أخرجه الواحدى فى الوسيط (٢/١٢٦/٣) عن شافع بن محمد حدثنا ابن الوشاء ابن اسماعيل البغدادى حدثنا محمد بن الصباح حدثنا هشيم بن بشير عن أبى الزبير عنه به نحوه .

ذكر وصف تزويج علي بن أبي طالب فاطمة رضى الله عنها ، وقد فعل ٨/٣

(٩١) أخبرنا أبو شيبة داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد البغدادي (١) بالفسطاط (أ) ، ثنا الحسن بن حماد (٢) ثنا يحيى بن يعلى الأسلمى (٣) عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال : جاء أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقعده بين يديه ، فقال : يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد علمت مناصحتي وقد م في الاسلام ، وإنى وإنى . قال : وما ذاك ؟ قال : تزوجني فاطمة . قال : فسكت عنه . فرجع أبو بكر إلى عمر ، فقال له : قد هلك وأهلك . قال : وما ذاك ؟ قال : حظيت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأعزى عني . قال : مكانك حتى (٤٨/ب) [أتى] النبي صلى الله عليه وسلم فأطلب مثل الذي طلبت . فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقعده بين يديه ، فقال : يا رسول الله قد علمت مناصحتي للاسلام وإنى وإنى . قال : وما ذاك ؟ قال : تزوجني فاطمة . فسكت عنه ، فرجع إلى أبي بكر فقال له : انه ينتظر أمر الله فيها . قم بنا إلى علي حتى نأمره بطلب مثل الذي طلبنا . قال علي : فأتاني وأنه أعالج فسيلا (ب) لى . فقالا : انا جئناك من عند ابن عك نخطفه . قال علي : فنبهاني لأمر . فقلت أجز رداي ، حتى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقعده بين يديه ، فقلت : يا رسول الله ، قد علمت قد م في الاسلام ومناصحتي وإنى وإنى . قال : وما ذاك ؟ قلت تزوجني فاطمة . قال : وعندك شيء ؟ قلت : فرسى ويدني (ج) . قال : أما

قلت : وهذا أيضا فيه اثنان لم يعرفهما الشيخ الألباني ولم أعرفهما أيضا ، وهما شافع بن محمد وشيخه ابن الوشاء بن اسماعيل البغدادي . ولهذا قال الشاهدان اللذان استشهد بهما الشيخ الألباني أضعف من حديث الباب ، ولم يقويا على رفعه إلى درجة الصحيح كما صرح بذلك الألباني حيث قال : "وجملة القول أن الحديث حسن من طريق سعيد بن جهمان ، صحيح بهذين الشاهدين ، لا سيما وقد قواه من سبق ذكرهم". السلسلة الصحيحة ٢٠١/٣/١ ولذلك فالحديث في أحسن أحواله أنه حسن وقد بلغ درجة الاحتجاج وهذا يكفي لأن يؤخذ بالحديث . (أ) الفسطاط : هي المكان الذي غرب عمرو بن العاص رضى الله عنه فيه فسطاطا وهي بيت من آدم أو شعر في مصر قبل أن يجمع السير إلى الاسكندرية لفتحها . معجم البلدان ٢٦١/٤ ، مراد الاطلاع ١٠٣٦/٣ . (ب) فسيلا : الفسيلا وهي شجيرة النخيل الصغيرة المعدة للزراعة . (ج) الهدن : بفتح الواو والمهمل : الدرع من الزرد ، وقيل هي القصيرة منها . النهاية في غريب الحديث ١٠٨/١

فرسك فلا بد لك منه ، وأما بدئك فبعها . قال : فبعتها بأربع مائة وثمانين فجئت بها حتى وصفتها في حجره ، فقبض منها قبضة . فقال : أى بلال ابتعنا بها طيبا ، وأمرهم أن يجهزوها ، فجعل لها سريرا مشرطا بالشرط (أ) ووسادة من آدم حشوها ليف . وقال لعلي : إذا أتتك (١/٤٩) فلا تحدث شيئا حتى آتيتك فجاءت مع [أم] أيمن حتى قعدت في جانب البيت وأنا في جانب . وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ها هنا أخى ؟ قالت أم أيمن : أخوك وقد زوجته ابنتك ؟ قال : نعم ، ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فقال لفاطمة اثنتى بماء ، فقامت الى قصب (ب) في البيت فأنت فيه بماء فأخذه صلى الله عليه وسلم ومج فيه ، ثم قال لها : تقدمي ، فنذمت ، فنمض بين يديها وعلى رأسها ، وقال : اللهم انى أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم . ثم قال صلى الله عليه وسلم لها : أدبرى ، فأدبرت فصب بين كفتيها ، وقال : اللهم انى أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم . ثم قال صلى الله عليه وسلم : اثنتى بماء ، قال علي : فعلمت الذى يريد ، فمقت فملات القعب ماء ، وأتيته به ، فأخذه ومج فيه ، ثم قال لى : تقدم ، فصب على رأسى وبين يدي ، ثم قال : اللهم انى أعيذه

- 
- (١) أبو شيبه داود بن ابراهيم بن داود بن يزيد البغدادي ، ذكره ابن حجر في لسان الميزان باسم داود بن ابراهيم بن روزه أبو شيبه ، وقال : شيخ معروف صدوق ، وقال ما ذكره أحد في كتب الضعفاء ، ولا ابن الجوزي ، ثم انه وهاء في بعض تصانيفه بلا حجة ت . ٣١ هـ . لسان الميزان ١٥/٢ .  
 (٢) الحسن بن حماد بن كسيب - بضم الكاف مصفرا - الحضرمي أبو علي البغدادي يلقب شجادة - بفتح السين المهملة - صدوق من العاشرة ت ٢٤١ هـ .  
 تهذيب الكمال ١/٢٥٩ ، تقريبه ١/١٦٥ .  
 (٣) يحيى بن يعلى الأسلمي القطوانى الكوفي ، شيعى ضعيف من التاسعة ، المجروحين ٣/١٢٠ ، تهذيب الكمال ٣/١٥٢٦ ، الميزان ٤/٤١٥ ،  
 التقريب ٢/٣٦١ .

(أ) مشرط بالشرط : لم أجد من تعرض لها ، ولعلها من الشريطة وهو شبه الحبل يغتل . مشارق الأنوار ٢/٢٤٨ .  
 (ب) قصب : اثناء يروى الرجل . غريب الحديث لابن قتيبة ١/٤٦٨ .

« بك وذريته من الشيطان الرجيم . ثم قال : أدبر ، فأدبرت فصبه بين  
(٤٩/ب) كنى ، وقال : اللهم انى أعيد بك وذريته من الشيطان الرجيم ،  
ثم قال لعلى : ادخل بأهلك ، بسم الله والبركة .

الحديث ضعيف لأجل يحيى بن يعلى الأسلى فهو شيعى روى ما يؤيد بدعته  
وهى الطعن فى الشيخين بالاضافة الى ضعفه ، وتدليس قتادة .  
ذكره النهشى فى موارد الظمان ص ٥٤٩ ، وقال الاستاذ الشيخ محمد عبد -  
الرزاق حمزة محقق الكتاب : « بهامش الأصل من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه  
الله . قلت : يحيى بن يعلى هذا ضعفه أبو حاتم الرازى وغيره أ . هـ . وقال ابن معين  
ليس بشئ » ، والحديث ظاهر عليه الافتعال .  
وأخرج ابن سعد ٢٤/٨ ، والحاكم ١٥٧/٣ بعض هذا الحديث من طريق  
عمر بن صالح عن سعيد بن أبى عروة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أم أيمن -  
قالت : زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنته فاطمة على بن أبى طالب ،  
وأمره أن لا يدخل على فاطمة حتى يجيئه قال : وذكر الحديث . وقال الحاكم :  
صحيح الاسناد ولم يخرجاه واستدرك عليه الامام الذهبى فقال : مرسل .  
كما أخرج قصة زواج على بفاطمة الامام أحمد فى الفضايل رقم ٩٥٨ ، وعبد الرزاق  
فى المصنف ٤٨٥/٥ ، واسحاق بن راهويه (ل ١٢/١) كلهم من طريق عبد الرزاق عن  
معر عن أيوب عن عكرمة عن أبى يزيد السدينى وسياق الحديث يدل على أنه مرسل ،  
لكن وصله الامام أحمد فى الفضايل رقم ١٣٤٢ ، والحاكم فى المستدرک ١٥٩/٣ وذلك  
من طريق أيوب عن أبى يزيد السدينى عن أسماء بنت عيسى قالت : كنت فى زفاف فاطمة  
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما أصبحنا جاء النبى صلى الله عليه وآله  
وسلم الى الباب فقال : يا أم أيمن ادعى لى أخى فقالت : هو أخوك وتنكحه ؟  
قال نعم يا أم أيمن . . . الحديث . وذكره النهشى فى المجمع ٢٠٩/٩ ولكن  
الحديث غلط ، وفيه نكارة لأن أسماء كانت ليلة زفاف فاطمة بالحبيشة وهى زوجة جعفر  
ابن أبى طالب ، ثم تزوجها بعده أبو بكر ثم بعده على بن أبى طالب رضى الله عنهم  
الاصابة ٢٣٥/٤  
ومن طريق علباء بن أحمر الشكرى وهو صدوق من الرابعة - تقريب ٣٠/٢ - فهو  
مرسل ، عند ابن سعد ١٩/٨ ، وذلك جزء خطبة أبى بكر وعمر وعلى لفاطمة ، وفيه  
مخالفة لما فى حديث الباب وهى قوله : « ثم ان أهل على قالوا لعلى اخطب فاطمة الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : بعد أبى بكر وعمر ؟ فذكروا له قرابته من  
النبى صلى الله عليه وسلم ، فخطبها فزوجه النبى صلى الله عليه وسلم . . الحديث .  
وأخرج جزء زواج فاطمة من على رضى الله عنهما مختصرا ابن سعد أيضا من  
طريق عبد الله بن عمرو بن هند وهو صدوق من الثالثة لم يثبت سماعه من على رضى الله  
عنه ، فالحديث مرسل .

وأخرجه ابن سعد ٢٣/٨ من طريق سعيد بن أبى عروة عن أبى يزيد السدينى  
وأطنه ذكره عن عكرمة قال : . . فذكره ( قصة زواج على وفاطمة رضى الله عنهما فقط )

٨/٢

ذكر ما أعطى على رضى الله عنه فى صداق فاطمة

(٩٢) حدثنا أبو يعلى قال حدثنا الحسن بن حماد سجادة ، ثنا عبدة بن سليمان (١) ثنا سميد بن أبي عروة عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما تزوج على فاطمة قال النبي صلى الله عليه وسلم : أعطها شيئا . قال : ما عندي شيء . قال : فأين درك الحطمية (٢) ؟

وفيه زواج على من فاطمة فقط مع ذكر أسماء بنت عميس رضى الله عنها . وقد أخرج ابن سعد أيضا ١٩/٨ جزء خطبة أبي بكر وعمر رضى الله عنهما فاطمة رضى الله عنها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك من طريق الغفل ابن دكين ، حدثنا موسى بن قيس الحضرمي قال : سمعت حجر بن عبيس قال : وقد كان أكل الدم فى الجاهلية وشهد مع على الجمل وصفين ، قال : خطب أبو بكر وعمر فاطمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هي لك يا على ، لست بدجال ، يعنى لست بكذاب ، وذلك أنه قد كان وعد عليا بها قبل أن يخطب إليه أبو بكر وعمر .

قلت : موسى بن قيس الحضرمي " يلقب بعصفور الجنة بل هو كلب النار " شاء الله تعالى ، من غلاة الروافض ، قد روى أحاديث ردية بواطيل " قاله العقيلي كما فى السيزان ٢١٧/٤ ، وقد رماه ابن الجوزى بالوضع فى موضوعاته ٣٨٢/١ ، فعند إخراج هذا الحديث فى الموضوعات قال : هذا حديث موضوع وضعه موسى بن قيس وكان من غلاة الروافض ويلقب بعصفور الجنة وهو أن شاء الله من حير النار ، وقد غش فى هذه المديحة لعلى أبا بكر وعمر ، ثم ذكر كلام العقيلي السابق .

(٢) الحطمية : بضم ففتح فكسر ثم مثناة تحتية مشددة ، وهي التي تحطم السيوف أى تكسرها ، وقيل منسوبة إلى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وهذا أشبه الأقوال . النهاية ١٠٢/١ .

(١) عبدة بن سليمان النكلاي ، أبو محمد الكوفي ، يقال اسمه عبد الرحمن ، ثقة ثبت من صفار الثامنة ت ١٨٧ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ٨٧٤/٢ ، تقريب

٥٣٠/١

الحديث حسن لأجل الحسن بن حماد سجادة فهو صدوق لكنه يترقى إلى

الصحيح لغيره .

أخرجه أبو داود ٢٤٥٠/٢٠ ، والنسائي ١٣٠/٦ كلاهما مثله ، وابن سعد ٢٢/٨ كلهم من طريق أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ، إلا أن ابن سعد ذكره عن عكرمة قال : لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عليا فاطمة . فذكره .

وأخرجه النسائي ١٢٩/٦ من طريق حماد بن زيد عن أيوب به نحوه .

وأخرجها ابن سعد ٢٠/٨ من طريق جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة أن عليا رضى الله عنه . . . الحديث . وأيضا من طريق يحيى بن أبي كثير عن عكرمة موقوفا عليه بمعناه .

وله شاهد عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه عند أحمد ٨٠/١ ، وابن سعد

٢٠/٨ وسنن سميد بن منصور ١١٤/١/٣ ، وابن معين فى جزئه الثانى من حديثه

(ل ٨٠/ب) والهيثمى فى مجمع الزوائد ٢٨٣/٤ وقال : " رواه أحمد وفيه رجل لم يسم ، وثقة رجاله رجال الصحيح . "

ذكر وصف الدرع الحطمية التي ذكرناها ٨/٣

(٩٣) أخبرنا أحمد بن محمد بن الشري (١) ، ثنا أحمد بن منصور زاج (٢) ، اسحاق بن ابراهيم (٣) قاضي سمرقند عن ابن جريج (٤) عن عمرو بن دينار عن (٥) عكرمة عن ابن عباس أنه سمعه يقول : ما استحل على فاطمة الا ببدن من حديد .

(أ) سمرقند بفتح أوله وثانيه ، ويقال لها بالعربية سمران - بضم المهملة - بلد معروف مشهور خلف نهر جيحون غزاها شيروكند من ملوك اليمن فهدمها فسميت شيركند ، ومعنى كند : كسر أو هدم ، أي شمر هدمها فغريتها العرب فقلت سمرقند ، وهي من خراسان . معجم البلدان ٢/٣٤٦ ، معجم ما استمعجم ٧٥٤/٢ .

(١) أحمد بن محمد بن الحسن الشري - بالشين المعجمة وسكون الراء ثم كاف - أبو حامد النيسابوري تلميذ مسلم ثبت حافظ متقن ، يقال له ابن الشري ت ٣٢٥ هـ . تاريخ بغداد ٤/٤٢٦ ، العبر ٢/٢٠٤ ، طبقات الشافعيين للسبكي ٣/٤١ ، تنوير المنتبه ص ٨١٠ ، مرآة الجنان ٢/٢٨٩ .  
(٢) أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي المروزي لقيه زاج - بزي وجيم - صدوق من الحادية عشرة ت ٢٥٨ هـ . تهذيب الكمال ١/٤٢ ، تقريب ١/٢٦٠ .  
(٣) اسحاق بن ابراهيم قاضي سمرقند لم أعرفه ، ولم أجده تركته .  
(٤) ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولى مولا هم المكي ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلّس ويرسل من السادسة ت ١٥٠ هـ . الوفيات ٣/١٦٣ تهذيب الكمال ٢/٨٥٥ ، الميزان ٢/٦٥٩ ، التقريب ١/٥٢٠ .

(٥) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي ، مولى ابن باذان ، الثقة الثبت كثير الحديث ت ١٢٦ هـ . مشاهير علماء الأمصار ص ٨٤ ، تهذيب الكمال ٢/١٠٣١ الكشف ٢/٣٢٨ ، طبقات الشيرازي ص ٧٠ ، طبقات الفراء لابن الجزري ١/٦٠٠ التقريب ٢/٦٩ ، طبقات الحفاظ ص ٤٣ .  
الحديث فيه اسحاق بن ابراهيم لم أجده ، وباقي رجاله ثقات إلا أحمد بن منصور فإنه صدوق .

وأخرجه ابن سعد ٨/٢٤ من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به بنحوه ، وكذلك في ٨/٢٠ عن عكرمة قال : أمهر على فاطمة بدننا قيمته أربعة دراهم ، وفي ٨/٢٠ عن عكرمة بلفظ " تزوجت فاطمة على بدن من حديد " ، ومن طريق جعفر بن محمد عن أبيه قال : " أصدق على فاطمة درعا من حديد وجرى برد " الطبقات ٨/٢١٠ .

ذكر ( ٥٠/١ ) وصف ما جهزت به فاطمة حين زفت الى على بن أبى طالب ٨/٣  
رضى الله عنهما

( ٩٤ ) أخبرنا الحسن بن ابراهيم الخلال ( ١ ) بواسط<sup>(أ)</sup>، ثنا شعيب بن أيوب  
الصريفي ( ٢ ) ( ٦ ) ، ثنا أبو أسامة عن زائدة عن عطاء بن السائب ( ٣ ) [عن  
أبيه] عن على بن أبى طالب قال : جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة  
فى خيمة ( ٦ ) ووسادة آدم حشوها ليف .

قال أبو حاتم : الخيمة قطيفة بيضاء من الصوف . وصريفي قرية بواسط .

( أ ) واسط : هى مدينة بالعراق بناها الحجاج فى عامين ، وهى متوسطة بين  
الكوفة والبصرة ولهذا سميت واسط . معجم البلدان ٣٤٧/٥ .  
( ب ) صريفيون : بفتح أوله وكسر ثانيه وبعد الياء فاء مضمومة وهى صريفيين أيضا وهى  
اسم موضعين بالعراق ، فهذه صغيرة من قرى واسط ومنها شعيب . معجم  
البلدان ٤٠٤/٣ .  
( ج ) الخميل والخميلة القطيفة وهى كل ثوب له خمل من أى شىء كان . وقيل الأسود  
من الثياب ، والخمل أهداب الثوب . النهاية ٨١/٢ .  
( ١ ) الحسن بن ابراهيم الخلال لم أجد ه .

( ٢ ) شعيب بن أيوب بن زريق - بضم الزاى مصفرا - ابن معبد بن شيصا الصريفي  
القاضى أصله من واسط ، صدوق يدل على من الحادية عشرة ت ٢٦١ هـ . تهذيب  
الكامل ٥٨٤/٢ ، أخبار القضاة لوكيع محمد بن خلف بن حبان ٣٢٦/١ ،  
معجم البلدان ٤٠٤/٣ ، اندلسون ص ٢٨ ، تقريب ٣٥١/١ .  
( ٣ ) عطاء بن السائب بن مالك أبو محمد ، ويقال : أبو السائب الشقفي الكوفي صدوق  
اختلط من الخامسة ت ٣٦ هـ . تاريخ ابن معين ٤٠٣/٢ ، ترتيب ثقات العجلي  
ص ٣٣٢ ، الثقات ٢٥١/٧ ، الضعفاء للعقيلي ٣٩٨/٣ ، الكامل لابن عدى  
١٩٩٩/٥ ، تهذيب الكامل ٩٣٤/٢ ، شرح علل الترمذى ص ٣٩٤ تقريب ٢٢/٢  
الحديث فيه من لم أعرفه وهو شيخ ابن حبان ، وعطاء مختلط لكن سماعه زائدة  
قبل الاختلاط تهذيب الكامل ٢٠٦/٧ ، هدى السارى ص ٤٢٥ .

وأخرجه النسائي فى ١٣٥/٦ بلفظ : " خيمة وقرية ووسادة حشوها اذخر " والامام  
أحمد ٨٤/١ بنحوه ، وذكره الهيثمى فى الموارد ص ٥٥١ بلفظ : " جهز رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فى خيمته وسادة حشوها ليف " وفيه تحريف وتصحيف فحذفت  
كلمة فاطمة وصحفت كلمة خيمة الى جهازه ، والله أعلم . كلهم من طريق أبى أسامة به .  
وأخرجه الامام أحمد ٩٣/١ وفى الغضائى رقم ١١٩٤ وفيه " قال : جهز رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فى خميل وقرية ووسادة من آدم حشوها ليف . قال معاوية  
إذخر . قال أبى : الخميل القطيفة المخملة " ، والبيهقى فى دلائل النبوة ٣٠/٢  
كلهم من طريق أبى سعيد مولى بنى هاشم ومعاوية بن عمرو عن زائدة به الا البيهقى  
فقال : عن معاوية عن زائدة .



ذكر الأخبار عما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر عند  
خطبتهما إليه ابنته فاطمة عند إعراسه عنهما فيه

(٩٥) أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون (١) بنسباً (أ) ، ثنا أبو عمار الحسين  
بن حريث (٢) ، ثنا الفضل بن موسى (٣) عن الحسين بن واقد عن ابن بريدة  
عن أبيه قال : خطب أبو بكر وعمر فاطمة ، فقال (ب/٥٠) رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : إنها صغيرة . فخطبها على فزوحها منه .

= وأخرجه أحمد ١٠٤/١ من طريق حماد عن زائدة به بنحوه ، وأيضاً في ١٠٦/١  
من طريق عفان عن حماد عن زائدة به بنحوه .

وله شاهد عن أسماء بنت عيسى عند ابن سعد ٢٣/٨ بلفظ : " جهزت حديثك  
فاطمة إلى جدك على وما كان حشو فراشهم ووسائدهما إلا الليف . "

(أ) نسا : يفتح أوله ، وسبب تسميتها بهذا الاسم ، لما وردوا خراسان قصدوها  
فبلغ أهلها ، فهربوا ، ولم يتخلف بها غير النساء ، فلما أتاها المسلمون لم  
يروا بها رجلاً ، فقالوا : هؤلاء نساء ، والنساء لا يقاتلن ، فنسأ أمرها الآن  
إلى أن يعود رجالها . فتركوها ومضوا ، فسموا بذلك نساء ، والنسبة صحيحة  
إليها نسائي ، ونسوى أيضاً ، وهي مدينة بخراسان . معجم البلدان ٢٨٢/٥

(١) محمد بن أحمد بن أبي عون الرماني مرفى ح ١٩ ولم أجده .  
(٢) أبو عمار الحسين بن حريث بن الحسن بن ثابت الخزاعي مولا هم المروزي ، ثقة  
من العاشرة . تهذيب الكمال ٢٨٢/١ ، التقريب ١٧٥/١ .  
(٣) الفضل بن موسى السيناني - بالسين المهملة المكسورة ونونين - أبو عبد الله  
المروزي ، ثقة ثبت ، ورياً أغرب من كبار التاسعة ت ١٩٢ هـ .

تهذيب الكمال ١١٠١/٢ ، التذكرة ٢٩٦/١ ، الميزان ٣٦٠/٣ ، اللباب  
٥٨٩/١ ، تهذيب ٢٨٦/٨ ، تقريب ١١١/٢ ، طبقات الحفاظ ص ١٢٤

الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجده .

وأخرجه الهيثمي في موارد الظمان ص ٥٤٩ ، وأخرجه الامام النسائي ٦٥/٦  
من طريق حسين بن حريث به مثله .

ذكر إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٨/٣

(٩٦) أخبرنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد الطيالسي وحفص بن عمر الحوصي (١)

قالا : ثنا شعبة أخبرني عدى بن ثابت قال : سمعت البراء يقول : لما توفى

إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ان له مرضعتين في الجنة .<sup>(٢)</sup>

(٢) في الأصل مرضعتان .

(١) حفص بن عمر بن الحارث بن سخره - بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح

الموحدة - الأزدي النوري - بفتح النون واليم - أبو عمرو الحوصي بفتح الحاء

وهو بها أشهر ، ثقة ثبت من كبار العاشرة ت ٢٢٥ هـ . تهذيب الكمال ٣٣/١

التذكرة ٤٠٥/١ ، العبر ٣٩٣/١ ، تقريب ١٨٧/١ ، طبقات الحفاظ ص ١٧٢ .

الحديث صحيح .

وأخرجه الامام البخاري في كتاب الجنائز باب ما قيل في أولاد المسلمين ١٠٤/٢

فتح ٣٣٤/٣ . من طريق أبي الوليد عن شعبة به ، وفي كتاب الأدب باب من سى بأسماء

الأنبياء ١١٨/٢ فتح ٥٧٧/١٠ ، وأحمد في الفضائل رقم ١٤٠٨ من طريق سليمان

ابن حرب عن شعبة به ، وفي كتاب بدء الخلق باب ما جاء في صفة الجنة وأنها

مخلوقة ٨٨/٤ فتح ٣٢٠/٦ من طريق حجاج بن منهال عن شعبة به ، وأحمد ٣٠٠/٤

من طريق وكيع عن شعبة ، ٢٨٤/٤ من طريق يهز عن شعبة ، ٣٠٢/٤ من طريق

محمد بن جعفر ويهز عن شعبة ، ٢٨٩/٤ من طريق شعبة عن جابر عن الشعبي

عن البراء به . وفي ٢٨٩/٤ من طريق الأعمش عن عدى بن ثابت به بلفظ : " مات

إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ستة عشر شهرا ، فأمر به رسول الله

صلى الله عليه وسلم أن يدفن في البقيع وقال : ان له مرضعا يرضعه في الجنة ."

وفيه انقطاع بين الأعمش والبراء وصله أحمد في المسند ٢٩٧/٤ ، عن الأعمش عن أبي

الضحى عن البراء مثل لفظ الأعمش السابق ، ووصله من طريق آخر في المسند ٣٠٤/٤

عن الأعمش عن سلم بن الضحاك عن البراء بنحو حديث الأعمش .

ولكلهم بلفظ " ان له مرضعا " ولم أجد من صرح بمرضعتين الا ابن حبان ، لكن

له من الشواهد ما يصح رواية ابن حبان " مرضعتين " وهو الحديث الآتي ٩٧ .

والشاهد الآخر عن ابن عباس رضي الله عنهما عند ابن ماجه ٨٤٤/١ وفيه زيادة

" ولو كان لكان صديقا نبيا ، ولو عاش لعثقت أخواله القبط ، وما استرق قبطي ."

ذكر محبة المصطفى صلى الله عليه وسلم لابنه ابراهيم

~~~

(٩٧) أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة (١) ، ثنا يعقوب بن ابراهيم اندورقي والأشج قال : ثنا ابن عليه (١) عن أيوب عن عمرو بن سعيد<sup>(٣)</sup> عن أنس بن مالك ، قال : ما رأيت أحدا كان أرحم بالعميال من رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان ابراهيم ابنه مسترسما في عوالي المدينة فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وكان (١/٥١) ظفرونا<sup>(١)</sup> (ب) ، فيأخذه فيقبله ويرجع . قال عمر<sup>(و)</sup> : فلما مات ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان ابني ابراهيم كان في الثدى (ج) ، وان له ظفريين (د) يكملان رعايه في الجنة .

(أ) الظفر : يقع للذكر والمؤنث ، والظفر هو أبوه من الرضاعة فربيه زوج مرضعته ، والظفر للمؤنث هي التي ترضع الصبي لغيرها وتربيته ، مشارق الأنوار ٣٢٧/١ (ب) القين : يفتح القاف وسكون المثناة التحتية : الحداد ثم استعمل في الصائغ مشارق الأنوار ١٩٢/٣ . (ج) في الثدى : أى مات وهو في أمه رضاعه ، أو حال تغذيته بلبن الثدى . مشارق الأنوار ١٢٩/١ . (د) في الأصل ظفريين .

(١) محمد بن اسحاق بن خزيمة بن المغيرة ، أبو بكر السلمي النيسابوري ، كان عالما معدوم النظر كما قال اندارقطني وكان ثقة صدوقا كما قال ابن أبي حاتم ت ٣١١ هـ . الجرح ١٩٦/٧ ، المنتظم ١٨٦/٦ ، التذكرة ٢٧٠/٢ ، طبقات البداية والنهاية ١٤٩/١١ ، طبقات الشنافة للصبكي ١٠٩/٢ ، طبقات الشيرازي ١٠٥ ، طبقات القراء لابن الجزري ٩٧/٢ طبقات الحفاظ ص ٣١٠ (٢) ابن عليّة - بضم المهملة وفتح اللام - اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي مولا هم أبو بشر البصري المعروف بابن عليه ثقة حافظ من الثامنة ت ١٩٣ هـ . التاريخ الكبير ٣٤٢/١ ، تاريخ بغداد ٢٢٩/٦ ، تهذيب الكمال ٩٥/١ ، العبر ٣١٠/١ تقريب ١٦٥/١ ، طبقات الحنابلة ٩٩/١ ، طبقات المفسرين للدوادى ١٠٤/١ الشذرات ٣٣٣/١ ، النجوم الزاهرة ١٤٤/٢ . (٣) عمرو بن سعيد القرشي ، أو الثقفى مولا هم ، أبو سعيد البصري ، ثقة من الخامسة . تهذيب الكمال ١٠٣٤/٢ ، تقريب ٧٠/٢ . الحديث صحيح .

وأخرجه الامام مسلم في كتاب الفضائل باب رحسته صلى الله عليه وسلم الصبيان والعميال ١٨٠٨/٤ من طريق زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير قال : حدثنا اسماعيل بن عليه به نحوه ، والامام أحمد في السند ١١٢/٣ من طريق سفيان عن ابن عليه نحوه . وفيه زيادة قوله : " فيدخل البيت وأنه ليدخن " . وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ص ١٣٧ دون قوله " فلما مات ابراهيم " .

ذكر فاطمة الزهراء ابنة المصطفى صلى الله عليه وسلم ورضي عنها - - -  
وقد فصل

(٩٨) أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا ابن أبي السرى ، ثنا عبد الرزاق  
أنا معمر عن قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
خير نساء العالمين : مريم بنت عمران ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد  
صلى الله عليه وسلم ، وآسية امرأة فرعون .

الحدِيث صحيح .

وأخرجه الامام الترمذى ٧٠٣/٥ وقال : " هذا حديث صحيح " والامام أحمد  
١٣٥/٣ ، وفي الفضائل رقم ١٣٢٥ ، ١٣٢٧ ، ١٣٣٨ ، والحاكم ١٥٧/٣ ،  
وأبو نعيم في الحلية ٣٣٤/٢ ، وابن عبد البر في الاستيعاب ٣٥٧/٤ كلهم من  
طريق عبد الرزاق به بلفظ : " حسبك من نساء العالمين . الحديث " .

وأخرجه الامام أحمد في الفضائل رقم ١٣٣٢ ، ١٣٣٨ ، والحاكم ١٥٧/٣  
من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس بلفظ : " حسبك من نساء العالمين  
... الحديث " ، وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه  
بهذا اللفظ " فان قوله صلى الله عليه وآله وسلم حسبك من نساء العالمين يسوى بين  
نساء الدنيا " .

وأخرجه الامام أحمد في الفضائل رقم ١٥٧٥ من طريق حماد عن حميد عن الحسن  
أى البصرى مرسل ، ولعل أنس صحفت الى الحسن لأن حميدا غالبا ما يروى عن أنس  
كما أن الروايات السابقة كلها عن قتادة عن أنس أو الزهري عن أنس .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢٧/١٢ ( ١٢٣٢٣ ) مرسل من طريق عبد الرحمن بن  
أبى لیلی قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فاطمة سيدة نساء العالمين  
بعد مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون ، وخديجة بنت خويلد " .

وله شواهد عن ابن عباس رضى الله عنهما عند أحمد في الفضائل رقم ١٣٣٩ ،  
والحاكم ١٦٠/٣ ، ١٨٥ بلفظ : " خط رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الأرض  
أربعة خطوط ، وقال أتدرون ما هذا ؟ فقالوا : الله ورسوله أعلم ، فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أفضل نساء العالمين . فذكره . وقال الحاكم : " هذا حديث  
صحيح الاستناد ولم يخرجاه بهذه السياقة . وقال الهيثمى فى المجمع ٢٢٣/٩ :  
" رواه أحمد أبو يعلى والطبرانى ورجالهم رجال الصحيح " .

ذكر البيان بأن فاطمة تكون في الجنة سيدة النساء فيها خلا مريم - - -

(٩٩) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا علي (٥١/ب) ابن مسهر (١) عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة قالت : قلت لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيته أكببت على النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فبكيت ، ثم أكببت عليه الثانية فضحكت ؟ قالت : أكببت عليه فأخبرني أنه ميت فبكيت . ثم أكببت عليه الثانية فأخبرني أنني أرى أهل لحوقا به وأنى سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران فضحكت

" وعن عائشة رضى الله عنها عند الامام أحمد في الفضائل رقم ١٥٧٦ ، ١٣٣٦ ، ١٨٥/٣ معتمداً عن صالح بن عاصم عن عائشة رضى الله عنها ، ووصله الحاكم في المستدرك ١٨٥/٣ عن صالح بن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها بلفظ : " قالت عائشة : لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألا أبشرك ، انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : سيدات نساء أهل الجنة أربع . . . الحديث فذكره .

(١) على بن مسهر بضم الميم وسكون الميملة وكسر الهاء القرشى أبو الحسن الكوفى قاضى الموصل ، ثقة له غرائب بعد طأضر ، من الثامنة ١٨٩ هـ . تهذيب الكمال ٩٩١/٢ ، الكاشف ٢/٩٥٥ ، التذكرة ١/٢٩٠ ، العبر ١/٣٠٣ تقريب ٢/٤٤ ، الخلاصة ص ٢٧٧ .

الحديث فيه محمد بن عمرو بن علقمة صدوق له أوهام ، لكن له شواهد يرتقى بها الى الحسن لغيره ، وله متابعات في ح ١٠٠ ، ١٠١ . وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢٦/١٢ (١٢٣٢٠) من طريق علي ابن مسهر به مثله . وانظر ح (١٠٠ ، ١٠١) وأخرج الامام أحمد في المسند ٢٨٣/٦ من طريق جعفر بن عمرو بن أمية قال : " دخلت فاطمة على أبي بكر فقالت : أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنني أرى أهل لحوقا به . " وله شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما عند الدارمي ٣٧/١ نحوه دون قوله " وأنى سيدة نساء أهل الجنة " .

ذكر اخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم فاطمة أنها أول لاحق به ٨/٣  
من أهله بعد وفاته

(١٠٠) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف ، ثنا محمد بن الصباح  
ثنا عثمان (أ) بن عمر (١) ثنا اسرائيل عن مسرة بن حبيب (٢) عن المنهال بن  
عمرو (٣) عن عائشة بنت طلحة (٤) عن أم المؤمنين عائشة أنها قالت : ما رأيت أحدا  
كان أشبه كلاما وحديثا برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة ، وكانت اذا دخلت  
عليه قام اليها وقبلها ورحب بها ، وأخذ بيدها وأجلسها في مجلسه (٥٢/١) .  
وكان [ت] هي اذا دخل عليها قامت اليه فقبلته وأخذت بيده . فدخلت عليه في  
مرضه الذي توفي فيه ، فأسر إليها فبكيت ، ثم أسر إليها فضحكت ، فقالت : كنت  
أحسب أن لهذه المرأة فضلا على الناس (ب) ، فإذا هي امرأة منهن ، بينما هي  
تبكي اذا هي تضحك . فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عن ذلك  
فقلت : أسر الي أنه ميت فبكيت ، ثم أسر الي فأخبرني أنني أول أهله لحوقا به  
فضحكت .

(أ) في الأصل عمر بن عمر والتصحيح من الترمذى وأبى داود .  
(ب) في هامش المخطوطة (خ على النساء) أى في البخارى على النساء .  
(١) عثمان بن عمر بن فارس العبدى بصرى أصله من بخارى ثقة ، قيل : كان يحيى  
بن سعيد لا يرضاه ، من التاسعة ت . ٢٩٠ هـ . تقريب ١٣/٢ .  
(٢) مسرة بن حبيب النهدي - بفتح النون ، أبو حازم الكوفي ، صدوق من السابعة  
قلت : بل هو ثقة ، وثقه أحمد وابن معين والعجلي والنسائي وابن حبان  
والذهبي ، وقال أبو حاتم : لا بأس به . الحرح ٢٥٣/٨ ، تهذيب الكمال  
١٣٩٦/٣ ، الكاشف ١٩١/٣ ، تقريب ٢٩١/٢ .  
(٣) المنهال بن عمرو الأسدي مولا هم الكوفي ، صدوق ، ربما وهم من الخامسة .  
تهذيب الكمال ١٣٧٨/٣ ، تقريب ٢٧٨/٢ .  
(٤) عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية ، أم عمران ، كانت فاعقة الجمال ، وهي  
ثقة من الثالثة . تهذيب الكمال ١٦٩٠/٣ ، تقريب ٦٠٦/٢ .  
الحديث حسن ، ويرتقى الى الصحيح لغيره .  
وأخرج الحديث ٥/٧٠٠ وفي تحفة الاحوذى ١٠/٣٧٣ وأبو داود ٤/٣٥٥  
الجزء الأول وهو " ما رأيت أحدا كان أشبه سمتا وهدا يود لا " كلاهما من طريق عثمان  
ابن عمر عن اسرائيل به نحوه ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من هذا  
الوجه وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن عائشة .

(١٠١) أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي ، ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيرى (١)

ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت :

دعا النبى صلى الله عليه وسلم فاطمة فى وجعه الذى قبئى فيه فسارها بشئ فبكث .

ثم دعاها فسارها بشئ فصحكت ، قالت عائشة : فسألتها عن ذلك بعده ، فقالت :

سارنى النبى صلى الله عليه وسلم أول مرة فأخبرنى (٥٢ ب) أنه يقبئى فى موضعه

فبكيت ، ثم سارنى فأخبرنى أنى أول أهله لحاقا به فصحكت .

وله متابعات عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها أخرجه الامام البخارى رحمه

الله فى كتاب المناقب باب علامات النبوة فى الاسلام فتح ٦/٦٣٧ يلفظ : "أقبلت

فاطمة تشمى كأن مشيتها مشى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال النبى صلى الله عليه

وسلم : مرحبا يا ابنتى ، ثم أجلسها عن يمينه - أو عن شماله - ثم أسرها حديثا

فبكث ، فقلت لها : لم تبيكين ؟ ثم أسرها حديثا فصحكت ، فقلت : ما رأيت

كاليوم فرحا أقرب من حزن ، فسألها عما قال : فقالت : ما كنت لأغشى سر رسول

الله صلى الله عليه وسلم ، حتى قبئى النبى صلى الله عليه وسلم فسألته . فقالت :

أسر رأيت أن جبريل كان يمارضنى القرآن كل سنة مرة ، وأنه عارضنى العام مرتين ،

ولا أراه الا حضرا أجلى ، وإنك أول أهلى بيتى لحاقا بى ، فبكيت ، فقال : أما

ترضين أن تكونى سيدة نساء أهل الجنة - أو نساء المؤمنين - فصحكت لذلك .

والامام البخارى فى كتاب الاستئذان باب من ناجى بين يدى الناس ولم يخبر

بسر صاحبه فتح ١١/٢٩ ، وسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب فضائل فاطمة

٤/١٩٠٤ ، كلاهما من طريق أبى عوانة عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن

عائشة بنحو حديث البخارى .

والامام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب فضائل فاطمة ٤/١٩٠٥ ، وابن ماجه

١/٥١٨ ، والامام أحمد ٦/٢٨٢ كلهم من طريق زكريا عن فراس به بنحو حديث

البخارى .

وله متابعات أخرى كما فى الحديث ٩٩ ، ١٠١ .

(١) إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير الزبيرى

المدنى ، أبو اسحاق صدوق من العاشرة ت ٢٣٠ هـ .

تهذيب الكمال ١/٥٣ ، تقريب ١/٣٤ .

الحديث حسن يرتقى الى الصحيح لغيره فقد تابع إبراهيم بن حمزة عدة منهم :

- يحيى بن قزعة - بفتح القاف والزى وعين مهمله - عند البخارى فى كتاب فضائل

الصحابة باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح ٢٨/٢٨ ، وسلم فى

كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل فاطمة ٤/١٩٠٤ .

- يعقوب بن إبراهيم بن سعد عند مسلم ٤/١٩٠٤ ، وأحمد ٦/٧٢ .

- منصور بن مزاحم عند الامام مسلم ٤/١٩٠٤ .

- يزيد بن هارون عند الامام أحمد ٦/٢٤٠ ، ٢٨٢ .

ذكر زهر المصطفى صلى الله عليه وسلم أن ينكح عليّ على فاطمة ابنته ٨/٢

(١٠٢) أخبرنا الفضل بن الحباب ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا ليث بن سعد

ثنا ابن أبي مليكة (٢) عن المسور بن مخرمة (٣) قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول : ان بنى هاشم بن المغيرة استأذنوني أن ينكحوا ابنتهم عليا على ابنتي ، فلا آذن ، ثم لا آذن ، إلا أن يحب علي أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم ، فأما ابنتي بضعة مني يرييني ما رايها ، ويؤذيني ما آذاها .

= يسره - بفتح المثناة التحتانية والمهملة والراء - ابن صفوان بن جميل اللخمي عند البخاري في المغازي باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته ، فتح ١٣٥/٨ . كما أن له تابعا عن عائشة في ح ٩٩ ، ١٠٠ ، وابن راجيه في مسنده (ل) ٢٤٦/أ .

وله شاهد عند الترمذي عن أم سلمة رضى الله عنها ٧٠١/٥ وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه " .

(١) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهسي ، أبو الحارث المصري ، ثقة ثبت فقيه ، امام مشهور من السابعة روى له الجماعة ١٧٥ هـ . تاريخ بغداد ٣/١٣ ، وفیات ١٢٧/٤ ، الحلية ٣١٨/٧ ، تهذيب الكمال ١١٥٢/٣ ، الميزان ٣٤٣ ، تقريب ١٣٨/٢ ، حسن المحاضرة ٣٠١/١ ، طبقات القراء ٣٤/٢ (٢) عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة - بالتصغير - يقال اسم أبي مليكة زهير التميمي ، المدني ثقة من الثالثة ١١٧ هـ . تهذيب الكمال ٧٠٧/٢ ، التذكرة ١٠١/١ ، تقريب ٤٣١/١ ، طبقات القراء ٤٣٠/١ ، شذرات ١٥٣/٤ (٣) المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهري ، أبو عبيد - الرحمن له ولأبيه صحبة ٦٤ هـ . الثقات ٣٩٤/٣ ، تهذيب الكمال ١٣٣٠/٣ تهذيب ١٥١/١٠ ، تقريب ٢٤٩/٢ . الحديث صحيح .

وأخرجه البخاري في كتاب النكاح باب ذب الرجل عن ابنته في الفيرة والانصاف فتح ٣٢٧/٩ ، وكتاب الطلاق باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة ، مختصرا فتح ٤٠٣/٩ ، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة باب فضائل فاطمة رضى الله عنها ٤/١٩٠٢ ، وأبو داود ٢٢٦/٢ ، والترمذي ٦٩٨/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح ، وقد رواه عمرو بن دينار عن ابن مليكة عن المسور بن مخرمة نحو هذا " كلهم من طريق قتيبة عن الليث به نحوه .

وأخرجه الامام مسلم ١٩٠٢/٤ وأبو داود عن أحمد بن عبد الله بن يونس وقتيبة ابن سعيد عن الليث به .

وأخرجه ابن ماجه ٦٤٣/١ عن عيسى بن حماد المصري عن الليث به نحوه . وأخرجه الامام أحمد ٣٢٨/٤ وفي الفضائل له رقم ١٣٢٨ من طريق هاشم بن القاسم عن الليث به نحوه .

وأخرجه ابن حبان كما في ح ١٠٣ الآتي من طريق علي بن الحسين عن المسور ابن مخرمة رضى الله عنه .



ذكر البيان بأن هذا الفعل<sup>(أ)</sup> لو يعمل على كان ذلك جائزا ، وإنما كرهه ٨/٢  
صلى الله عليه وسلم تعظيما (١/٥٣) لفاطمة لا تحريما لهذا الفعل

(١٠٣) أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا يعقوب  
ابن إبراهيم بن سعد (١) ، ثنا أبي عن الوليد بن كثير حدثني محمد بن عمرو بن  
حليحة (٣) أن ابن شهاب حدثه أن علي بن الحسين حدثه عن المسور بن مخرمة  
أن علي بن أبي طالب رضى الله عنه خطب بنت أبي جهل على فاطمة قال : فسمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب في ذلك على منبره ، وأنا يومئذ لمحتلم ، فقال ،  
يا فاطمة منى ، وإنى أخاف أن تغتن في دينها ، وذكر صهرها له من بنى عبد شمس<sup>(ب)</sup>  
فأشنى عليه في مصاهرته فأحسن . قال : حدثني فصدقتى ، ووعدتني فوفيت لى ، وإنى  
لست أحرم حلالا ، ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وهنت عذو  
الله مكانا واحدا أبدا .

= وأخرجه أبو داود ٢٢٦/٢ ، وأحمد في الفضائل رقم ١٣٣٠ من طريق عبد  
الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة وأيوب عن ابن مليكة مرسلًا به ، وقد وصله الإمام  
مسلم ١٩٠٢/٤ ، ١٦٠٣ وأبو داود ٢٢٦/٢ وغيرهم من طرق أخرى عن ابن  
أبي مليكة عن المسور رضى الله عنه نحوه .  
وله شواهد كثير :

فعن اسماعيل بن عليه عن أيوب السخيتاني عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله  
ابن الزبير أخرجه الإمام الترمذى ٦٩٨/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح ، هكذا  
قال أيوب عن ابن مليكة عن ابن الزبير . وقال غير واحد عن ابن مليكة عن المسور بن  
مخرمة ، ويحتل أن يكون ابن مليكة روى عنهما جميعا ، والإمام أحمد ٥/٤ والفضائل  
له رقم ١٣٢٧ ، والحاكم ١٥٩/٣ وصححه على شرط الشيخين كلهم من طريق اسماعيل  
ابن عليه ، وأشار إلى الرويتين أبو نعيم في الحلية ٤٠/٢ .

وس طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي مرسلًا نحوه أخرج  
الإمام مسلم ١٩٠٣/٤ والإمام أحمد في الفضائل رقم ١٣٢٦ نحوه وابن أبي شيبة في  
المصنف ١٢٦/١٢ (١٢٣١٩) والحاكم الترمذى في نزاهته ص ٣٠٨ .  
وقد يكون محمد بن علي سمعه من أبيه رضى الله عنه وهو المظنون به .

وقد أخرج الإمام البخارى في كتاب فضائل الصحابة باب مناقب قرابة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فتح ٢٨/٧ وفي باب مناقب فاطمة عليها السلام فتح ١٠٥/٢  
" قوله صلى الله عليه وسلم " فاطمة بضعة منى فمن أغضبها أغضبني " ، والإمام مسلم  
في كتاب فضائل الصحابة باب فضائل فاطمة رضى الله عنها ١٩٠٣/٤ قوله صلى الله  
عليه وسلم : " وأنا فاطمة بضعة منى يؤذينى ما أذاها " كلاهما من طريق سفيان بن  
عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضى الله عنه به نحوه ،  
وقد أشار الإمام الترمذى إلى هذا كما سبق في التخريج .

(أ) في الأصل " الفضل "  
(ب) هو أبو العاصم بن الربيع وانظر ١٠٤ ، ٢٠٦ .

(١) يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى ، أبو يوسف المدنى ، تنزيل بغداد ثقة

فاخل ، من صغار التاسعة ت ٢٠٨ هـ . تهذيب الكمال ١٥٤٨/٣ ، تذكرة

١٣٩/١ ، تقريب ٣٧٤/٢ ، خلاصة الخرجى ص ٢١٠ ، طبقات الحفاظ ١٤١

(٢) الوليد بن كثير المخزومى ، أبو محمد المدنى ثم الكوفى وثقه ابراهيم بن سعد

وابن معين وأبو داود وقال ابن سعد : ليس بذلك ، وقال الساجى : قد كان

ثقة ثينا يحتج بحديثه لم يضعفه أحد انما عابوا عليه الرأى ، وقال الآجرى عن أبى

داود ثقة ، الا أنه اناضى وقال ابن حجر : الاباغية فرقة من الخوارج ليست

مقاتلهم شديدة الفحش ولم يكن الوليد داعية . وقال فى التفریب : صدوق عارف

بالفارى ، من السادسة ت ١٥١ هـ . مشاهير علماء الأمصار ص ٢١٠ ، تهذيب

الكمال ١٤٧٣/٣ ، هدى السارى ص ٤٥٠ ، تقريب ٣٣٥/٢ .

(٣) محمد بن عمرو بن حلحلة بمهملتين بينهما لام ساكنة ، الديلى - بكسر الدال

وسكون التحتانية - المدنى ثقة من السادسة . تهذيب الكمال ١٢٥١/٣ ،

تقريب التهذيب ١٩٥/٢ .

الحديث صحيح . وقد أخرجه البخارى من طريق الوليد بن كثير به كما فى التخریج .

وأخرجه الامام البخارى فى كتاب فرض الخمس ، باب ما ذكر من دوع النبى صلى الله

عليه وسلم وعصاه وسيفه وقد حده وخاتمه ، فتح ٢١٢/٦ ، ونسلم فى كتاب فضائل الصحابة

باب فضائل فاطمة ١٩٠٣/٤ ، وأبو داود ٢٢٥/٢ ، وأحمد ٣٢٦/٤ ، وفى الفضائل

رقم ١٣٣٥ ، وعلى بن شانان <sup>المدنى</sup> فى حديثه (ل ٣١) كلهم من طريق يعقوب بن ابراهيم

ابن سعد عن أبيه به الى ، على بن الحسين حدثه : "أنهم حين قد موا المدينة من

عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن على رحمة الله عليه ، لقيه السور بن مخرمة فقال

له : هل لك الى من حاجة تأمرنى بها ؟ فقلت له : لا . فقال : فهل أنت معطى

سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى أخاف أن يفليك القوم عليه ، وأيم الله لئن

اعطينيه لا يخلص اليه أبدا حتى تبلغ نفسى ، ان على بن أبى طالب خطب ابنة أبى

جهل على فاطمة عليها السلام . الحديث \* . هذه الزيادة من البخارى كلهم مثلها

أو نحوها .

وقد تابع محمد بن عمرو بن حلحلة كل من :

- شعيب بن أبى حمزة عند البخارى فى كتاب فضائل الصحابة باب اصهار النبى صلى

الله عليه وسلم فتح ٨٥/٧ ، ويعدّها وأشار البخارى الى رواية محمد بن عمرو السابقة ،

وسلم فى فضائل الصحابة باب فضائل فاطمة ١٩٠٣/٤ ، وابن ماجه ٦٤٤/١ ،

وأحمد ٣٢٦/٤ ، وفى الفضائل له رقم ١٣٢٩ نحوه .

- والنعمان بن راشد كما فى ج ٢٠٦ الآتى .

- وعبيد الله بن أبى زياد كما فى ج ١٠٤ الآتى .

ذكر البيان بأن علي بن أبي طالب رضى الله عنه لما بلغه هذا القتل ٨/٣  
عن المصطفى صلى الله عليه (٥٣/ب) وسلم أمسك عن خطبته تلك

(١٠٤) أخبرنا أبو يعلى ثنا عمرو بن محمد الناقد (١) ثنا الحجاج بن أبي  
منيع (٢)، حدثني عبيد الله بن أبي زياد (٣) عن الزهري أن علي بن حسين  
أخبره أن المسور بن مخزومة أخبره أن عليا خطب بنت أبي جهل، فبلغ ذلك فاطمة  
فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: إن الناس يزعمون أنك لا تغضب  
لبنائك، وهذا علي ناكح بنت أبي جهل. قال المسور: فشهدته صلى الله عليه  
وسلم حين تشهد، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد، فإني أنكحت أبا  
العاص ابنتي فحدثني فصدقتني، وإني فاطمة بضعة مني، وأنه والله لا تجتمع عند  
رجل مسلم بنت (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله. فأمسك علي  
عن الخطبة.

كما ذكره ابن حجر في المطالب ٦٨/٤ ونسبه إلى الحارث في مسنده من طريق  
علي بن الحسين عن علي بن أبي طالب رضى الله عنهما بمعناه. وقال الحافظ:  
"هذا مرسل وأصل الحديث في الصحيح من حديث المسور أنه حدث به علي بن  
الحسين".

(١) في الأصل "ابنت" والصواب ما أثبتته.  
(٢) عمرو بن محمد بن بكير - بضم الموحدة، مصفرا - الناقد أبو عثمان البغدادي  
نزل الرقة، ثقة حافظ وهم في حديث، من العاشرة ٢٣٣ هـ. تاريخ بغداد  
٢٠٥/١٢، تهذيب الكمال ١٠٤٨/٢، الكاشف ٣٤١/٢، تقريب ٢٨/٢  
(٣) الحجاج بن أبي منيع وأسمه يوسف وقيل عبيد الله بن أبي زياد الرصافي - بضم  
الراء - ثقة، من العاشرة. تهذيب الكمال ٢٣٥/١، تقريب ١٥٤/١.  
(٤) عبيد الله بن أبي زياد الرصافي مولى آل هشام بن عبد الملك، قال ابن حبان:  
من متقني الشام، قال ابن حجر: صدوق من المايعة، أخرج له البخاري  
تعليقا. مشاهير علماء الأمصار ١٨٣، تهذيب الكمال ٨٢٢/٢، تقريب  
٥٣٣/١

الحديث صحيح لغيره لأن عبيد الله بن أبي زياد صدوق وقد تابعه عن الزهري:  
- شعيب بن حمزة وقد مر في تخريج ١٠٣.  
- والنعمان بن راشد كما في الحديث ٢٠٦ الآتي.  
وللحديث متابعات أخرى ذكرتها في تخريج الأحاديث المصاحبة ١٠٣، ١٠٤.

ذكر الحسن والحسين سبطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ٨/٣

(١٥٠) أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبيد الله (٥٤/أ) ابن موسى (١) عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هاني بن هاني<sup>(٢)</sup> عن علي قال : لما ولد الحسن سمّيته حربا ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أروني ابني ، ما سمّيتوه ؟ قلنا : حربا . قال : لا ، بل هو حسن فلما ولد الحسين سمّيته حربا فحاء النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أروني ابني ، ما سمّيتوه ؟ قلنا حربا . قال : بل هو حسين . فلما ولد لي الثالث سمّيته حربا ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أروني ابني ، ما سمّيتوه ؟ قلنا : سمّيناه حربا . قال : بل هو محسن . ثم قال : انما سمّيتهم بولد هارون شبر وشبير<sup>(أ)</sup>

(أ) قال ابن ماكولا في الاكمال ٣٧٨/٤ : " شبر بشين معجمة مفتوحة بعد هاء مكسورة معجمة بواحدة ، فابن هارون بن عمران أخى موسى صلى الله عليهما ثم أشار الى الرواية ، ولم يشر في تسميتهم بأنها بالجيم بدل الشين كما عند البزار ، كما سيأتى فى التخرّيج .

(١) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام - بموحدة واعجام اذال - العباسي الكوفي أبو محمد ثقة ، كان يتشيع من التاسعة ، قال أبو حاتم : كان أثبت فى إسرائيل من أبي نعيم ، واستصغر فى سفيان الثوري ٢١٣ هـ . تهذيب الكمال ٨٨٩/٢ ، الميزان ١٦/٣ ، التقريب ٥٣٩/٢ .

(٢) هاني بن هاني - الهمداني - بسكون الهم ، الكوفي مستور من الثانية ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال النسائي ليس به بأس . تهذيب الكمال ١٤٣٤/٣ ، الكاشف ٢١٨/٣ ، التهذيب ٢٢/١١ ، التقريب ٣١٥/٢ .

الحديث حسن لان فيه هاني بن هاني - الهمداني مستور - عدل فى الظاهر لا تعرف عدالة الباطنة - من الطبقة الثانية الذين تقادم العهد بهم وتعذرت الخبرة الباطنة بهم ، فتقبل روايتهم صرح بذلك ابن الصلاح فى المقدمة ، وصحح النوري قبل رواية المستور ( التقييد والايضاح ص ١٤٥ ) ، وأبو اسحاق السبيعي مختلط لكن سمع اسرائيل منه قبل الاختلاط ( الكواكب النيرات ص ٢٤١ ) .

والحديث أخرجه البزار كما فى كشف الأستار ٤١٦/٢ ، والحاكم ١٦٥/٣ ، وصححه ووافقه الذهبي . وذكره الهيثمي فى مزارد الظمان ص ٥٥ كلهم من طريق عبيد الله بن موسى به مثله ، الا ان البزار قال : " جبر وجبر وجبر " بالجيم . وقال : لا نعلمه عن علي بهذا اللفظ مرفوعا بأحسن من هذا الاسناد ولم يرو عن هاني غير أبي اسحاق ، وقد روى عن علي من وجه آخر ، يروى عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وحديث هاني أحسنها . أ . هـ .

وقد تابع عبيد الله بن موسى عن اسرائيل كل من :-

- أبي نعيم عن انبخاري فى الأدب المفرد ص ٢٨٦ (رقم ٨٢٣) نحوه .
- حجاج عند الامام أحمد ١١٨/١ وفى الفضائل رقم ١٣٦٥ نحوه .
- يحيى بن آدم عند الامام أحمد ٩٨/١ نحوه .
- عبد العزيز بن أبان عند الحاكم ١٨٠/٣ نحوه .

عبد الله بن رجاء عند الطبراني ١٠٠/٣ رقم ٢٧٧٣ نحوه .

ذكر البيان بأن سيطي المصطفى صلى الله عليه وسلم يكونان في الجنة ٨/٧

سيدا شباب أهل الجنة ما خلا ابني الخالصة

(١٠٦) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقف ، ثنا زياد بن أيوب (١)  
 ثنا الفضل بن دكين (٢) ثنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم (٣) (أ) ، حدثني  
 أبي (٤) ، (٥٤/ب) عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، الا ابني الخالصة عيسى بن مريم ويحيى بن  
 زكريا صلوات الله عليهما .

= وقد تابع اسراويل عن أبي اسحاق كل من :  
 - قيس بن أبي حازم عند الطيالسي كما في نسخة المعبر ٢٣٢/١ ومن طريقه البزار  
 كما في كشف الاستار ٤١٦/٢ الى قوله : " هو الحسين " وقال الهيثمي في المجمع  
 ٥٢/٨ : " رواية البزار والطبراني بنحوه بأسانيد ورجال أحدهما رجال الصحيح " .  
 - زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عند الطبراني ١٠٠/٣ رقم ٢٧٧٤ .  
 - قيس بن الربيع عند الطبراني ١٠٠/٣ رقم ٢٧٧٥ .  
 - ابراهيم بن يوسف عن أبيه عند الطبراني ١٠١/٣ رقم ٢٧٧٦ الى قوله " محسن " .  
 - يونس بن أبي اسحاق عند الحاكم في المستدرک ١٦٨/٣ وصححه ووافقه الذهبي .  
 وقد تابع هاني بن هاني عن علي ، سالم بن أبي الجعد عند الطبراني ١٠١/٣  
 رقم ٢٧٧٧ ، الى قوله : " الحسين " ثم قال : " وقال صلى الله عليه وسلم اني سميت  
 ابني هذين باسم ابني هارون شبر وشبيرا " .  
 وله شاهد عن سلمان الفارسي رضى الله عنه مرفوعا عند الطبراني ١٠١/٣ رقم  
 ٢٧٧٨ بلفظ : " سميتهما - يعنى الحسن والحسين - باسم ابني هارون شبر وشبيرا " .

(أ) في الأصل عبد الرحمن بن أبي نعيم والصلوب ما أشبهه .  
 (١) زياد بن أيوب بن زياد البغدادي ، أبو هاشم الطوسي الأصل ، يلقب دلوليه -  
 بفتح الدال وضم اللام المشددة - وكان يغضب منها ، ولقبه أحد شعبة الصغير  
 ثقة حافظ من العاشرة ٢٥٢ هـ . تاريخ بغداد ٤٧٩/٨ ، تهذيب الكمال  
 ٤٣٧/١ ، التذكرة ٥٠٨/٢ ، تقريب ٢٦٥/١ ، طبقات الحفاظ ص ٢٢١ .  
 (٢) الفضل بن دكين واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير أبو نعيم الكوفي الأحملي ،  
 ثقة مأمون الحافظ المتقن ، كثير الحديث ٢١٩ هـ على خلاف . ابن سعد  
 ٤٠٠/٧ ، تاريخ بغداد ٣٤٦/١٢ ، تهذيب الكمال ١٠٩٦/٢ ، الميزان  
 ٣٥٠/٣ ، الكاشف ٣٨١/٢ ، تقريب ١١٠/٢ ، شذرات ٤٦/٢ .  
 (٣) الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعيم - بضم النون وسكون المهمل - الكوفي البجلي  
 صدوق نسي الحفظ من السابعة ، قال أبو حاتم صالح الحديث ، وضعفه يحيى  
 ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات . تهذيب الكمال ٣١١/١ ، تقريب ١٩١/١  
 (٤) عبد الرحمن بن أبي نعيم البجلي أبو الحكم الكوفي ، المأبد صدوق من الثالثة  
 قال الألباني في الصحيحة ٤٣٩/٢ " ثقة احتج به الشيخان " توفي قبل المائة  
 ذكره ابن حبان في الثقات . الجرح ٢٩٥/٥ ، تهذيب الكمال ٨٢٢/٢ ، تقريب  
 = ٥٠٠/١ ، تهذيب ٢٨٧/٦ .

= الحديث سنده صيف لأجل الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم فانه صدوق سيء الحفظ ، لكنه يرتقى الى الحسن لغيره بالمتابعات والشواهد كما يلي :

ذكره الهيثبي في موارد الظمان ص ٥٥١ ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٧١/٥ والطبراني في الكبير ٢٨/٣ رقم ( ٢٦١٠ ) والخطيب في تاريخه ٢٠٧/٤ كلاهما الشطر الأول فقط ، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١٤٤/٢ مثله كلهم من طريق الفضل بن دكين به .

كما أخرج الامام أحمد ٣/٣ ، وأبو نعيم في الحلية ٧١/٥ والخطيب في تاريخه ٩٠/١١ والطبراني في الكبير ٢٨/٣ ( ٢٦١١ ) كلهم من طريق يزيد بن مردانه عن الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم به الشطر الأول وهو "الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة" .

كما أخرج الترمذى ٦٥٦/٥ وفي تحفة الأحوذى ٢٧٢/١٠ وفي ٢٧٣/١٠ من ثلاث طرق أخرى كلها عن يزيد نحوه وقال الترمذى : " هذا حديث صحيح حسن " والامام أحمد ٦٢/٣ ، ٨٢ وفي الفضائل ( ١٣٦٨ ) ، وأبو نعيم في الحلية ٧١/٥ وابن أبي شيبه ٩٦/١٢ ( ١٢٢٢٥ ) دون قوله "الا ابنى الخالة" ، والطبراني في ٢٩/٣ رقم ٢٦١٢ - ٢٦١٣ ، كلهم من طريق يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي نعم به الشطر الأول فقط .

وأخرج أحمد ٦٤/٣ وفي الفضائل ( ١٣٦٠ ) من نفس طريق يزيد بن أبي زياد السابق ، الشطر الأول بزيادة " وفاطمة سيدة نسا ثم الاما كان لمريم بنت عمران " .  
وزيد بن أبي زياد ضعيف ، وهذه الزيادة أخرجه الحاكم في المستدرک ١٥٤/٣ من طريق منصور بن أبي الأسود عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه وقال : " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، ووافقهما الألباني في الصحيحة ٤٣٩/٢ .

وقد أخرج الحديث من طريق الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبيه به نحوه أبو نعيم ٧١/٥ ، والحاكم ١٦٦/٣ وقال : " هذا حديث قد صح من أوجه كثيرة ، وأنا أتعجب أنهما لم يخرجاه " . وتعقبه الذهبي بقوله : الحكم فيه لين .

وقد تابع عبد الرحمن بن أبي نعم كل من :-

- عطية العوفى في تاريخ بغداد ٢٣٢/٩ دون الشطر الأخير ، والطبراني في الكبير ٢٩/٣ ( ٢٦١٥ ) .

- والقاضى شريح في تاريخ بغداد ٤/١٢ دون الشطر الأخير .

- وعطاء بن يسار في الطبراني الكبير ٢٩/٣ ( ٢٦٠٣ - ٢٥٩٩ ) .

وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة ٤٣٨/٢ وقال : أخرجه الطبراني

( ١/١٢٣ ) أى ٢٨/٣ - ٢٩ ( ٢٦١٠ - ٢٦١٥ ) ، وابن عساكر ١٨/٤٧ ( ١/١٢٣ )

من طرق عن أبي سعيد رضى الله عنه .

ذكر البيان أن الملك بشر المصطفى صلى الله عليه وسلم  
بهذا الذي وصفنا

(١٠٧) أخرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب  
عن إسرائيل عن <sup>(١)</sup>ميسرة النهدي عن المنهال بن عمرو عن زب بن حبيش عن حذيفة قال :  
أثبت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب ، ثم قام ف صلى حتى العشاء ، ثم  
خرج فاتبعته فقال : عرض لي ملك استأذن ربه أن يسلم على ، وشرني أن الحسن  
والحسين سيدا شباب أهل الجنة .

= وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أخرجه الحاكم ١٦٧/٣ ، الشطر الأول  
وفيه زيادة " وأبوهما خير منهما " وقال الحاكم : " صحيح بهذه الزيادة ولم يخرجاه " <sup>(٢)</sup>  
ووافقه الذهبي ، قلت : فيه عاصم بن بهدل وحديثه حسن . وليس فيه " إلا ابني  
الخالة " ، وأبو نعيم في الحلية ٥٨/٥ دون قوله " إلا ابني الخالة " .  
وعن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه كما في الحديث ١٠٧ .  
وعن أسامة بن زيد رضى الله عنه عند الطبراني في الكبير ٣٠/٣ (٢٦١٨)  
نحوه ، دون الشطر الأخير .

وعن عمرو بن الخطاب رضى الله عنه في الحلية ١٣٩/٤ دون الشطر الأخير  
ومثله الطبراني في الكبير ٢٤/٣ (٢٥٩٨) .  
وعن ابن عمر رضى الله عنهما عند الحاكم ١٦٧/٣ مثل حديث ابن مسعود  
رضى الله عنه .

وعن علي بن أبي طالب رضى الله عنه عند ابن أبي شيبة في المصنف ٩٧/١٢ ،  
(١٢٢٢٨) ، والخطيب في التاريخ ١٤٠/١ دون الشطر الأخير وفيه زيادة " وأبوهما  
خير منهما " وفي ١٨٥/٢ دون الشطر الأخير . وأبو نعيم في الحلية ١٤٠/٤ ،  
دون الشطر الأخير ، والطبراني في الكبير ٢٥/٣ - ٢٦ (٢٦٠٣-٢٥٩٩) ، وفى  
المجمع للهيثي ١٨٢/٩ حيث قال : " رواه الطبراني بأسانيد " .  
وعن أبي هريرة رضى الله عنه عند الطبراني ٢٦/٣ (٢٦٠٤) . بمعناه .  
وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عند الطبراني ٣٠/٣ (٢٦١٦) دون  
الشطر الأخير .

وعن معاوية بن قرة عن أبيه رضى الله عنهما عند الطبراني ٣٠/٣ (٢٦١٧)  
دون الشطر الأخير وفيه زيادة " وأبوهما خير منهما " .  
(أ) في الأصل عن إسرائيل بن ميسرة والصواب ما أثبتته .  
(١٠٧) الحديث حسن لأن فيه زيد بن الحباب وهو صدوق يرتقى الى الصحيح  
لغيره . وأخرجه ابن أبي شيبة ٩٦/١٢ (١٢٢٢٦) من طريق زيد بن الحباب به .  
وأخرجه الإمام الترمذى ٦٦٠/٥ وفي تحفة الأحوذى ٢٨٤/١٠ وقال الترمذى :  
" هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل " . وأحمد  
٣٩١/٥ وفي الفضائل (١٤٠٦) وأسناد صحيح كلهم ضمن حديث طويل ، وذكره  
الهيثي في الموارىص ٥٥١ ، والنسائي في الكبرى نكحاً في تحفة الأشراف ٣١/٣ ،  
وأبو نصر الروزى كما في مختصر قيام الليل ص ٥٧ ، والخطيب في التاريخ ٣٧٢/٦  
أسناد صححه الأرنؤوط في سير أعلام النبلاء ٢٥٢/٣ كلهم من طريق إسرائيل  
عن ميسرة به نحوه .

ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي بالرحمة (١/٥٥) ٨/٢

(١٠٨) أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا الحارث بن سريج النقال (١)

ثنا المعتمر بن سليمان ثنا أبي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد (٢) قال :  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه ، ويقعد الحسن  
ابن علي على فخذه الأخرى ، ثم يقول : اللهم اني أرحمهما فأرحهما .

= وأخرجه الامام أحمد ٣٩٢/٥ عن حديث طويل بلفظ : " فان جبريل حاء  
يبشرني أن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة " . والذهي في سير أعلام  
النبلاء ٣/٢٥٥ مختصرا وذلك من طريق الشعبي عن حذيفة رضي الله عنه .  
وزاد الألباني في تخريجه للحديث فقال في السلسلة الصحيحة ٢/٤٤١ :  
" أخرجه الطبراني (١/١٢٣) - أي ٢٧/٣ (٢٦٠٦-٢٦٠٧) - وتاريخ دمشق  
لابن عساكر (٤/٢٥٥) من طريقين به عن إسرائيل به نحوه .  
وأخرجه الحاكم ٣/١٥١ من طريق اسحاق بن منصور السلولي عن إسرائيل به  
بلفظ : " نزل ملك من السماء فاستأذن الله أن يسلم علي لم ينزل قبلها فيبشرني أن  
فاطمة سيدة نساء أهل الجنة " . ومن طريق آخر ٣/١٥١ عن أبي مري الأنصاري عن  
المنهال به مثل سابقه .  
وأخرجه الطبراني ٢٧/٣ (٢٦٠٨) من طريق عاصم عن زر به وفيه زيادة :  
" وأبوهما أفضل منهما " .  
وأخرجه أيضا الطبراني ٢٨/٣ (٢٦٠٩) من طريق قيس بن أبي حازم عن  
حذيفة به نحوه .

وله شاهد عن أبي هريرة عند الطبراني في الكبير ٢٦/٣ (٢٦٠٤) .

(١) الحارث بن سريج النقال ، قال السمعاني : وطني أنه اشتهر بالنقل لأنه نقل  
رسالة الشافعي ، قال ابن معين : ليس بشيء ، والنسائي : ليس بثقة ، موسى  
بن هارون : متهم في الحديث ، وابن عدي : ضعيف يسرق الحديث ، الأزدى :  
تكلما فيه حسدا ذكره ابن حبان في الثقات وما تغرد الأزدى بتقويته ، لقد  
سئل ابن معين عنه وعن أحمد بن إبراهيم الموصلي فقال : ثقتان صدوقان ،  
وقال مرة : ما هو من أهل الكذب ، وأنكر ابن الجوزي قول الأزدى . تاريخ  
بغداد ٨/٢٠٩ ، ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي ص ٤٨ ، لسان الميزان  
٢/١٤٩ .

الحديث سند به ضعيف لأجل الحارث بن سريج النقال لكن له متابعات ترتقي به  
إلى الحسن لغیره .

فقد أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/٦٢ حتى طريق المعتمر به مثله .  
وقد أخرجه الامام أحمد ١٠/٢١٠ بلفظ : " يأخذني والحسن فيقول : اللهم اني  
أحبهما فأحبهما " وفي الفضائل له (١٣٥٢) من طريق يحيى بن سعيد عن سليمان  
التيمي به ، ويحيى ثقة .

وابن أبي شيبة في المصنف ١٢/٩٨ ، ٩٩ (١١٢٣٢) ، (١٢٢٣٦) والطبراني  
في الكبير ٣/٣٩ (٢٦٤٢) من طريق هون بن خليفة عن سليمان التيمي نه نحوه .



ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي بالجنة ٨/٣

(١٠٩) أخبرنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال : سمعت  
البراء يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حاملاً الحسن بن علي على عاتقه وهو  
يقول : اللهم اني أحبه فأحبه .

= (٢١) أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي ، الأمير أبو محمد وأبو زيد  
صحابي مشهور ع هـ . الثقات ٢/٣ ، الاستيعاب ١/٣٤ ،  
الاصابة ١/٤٦ ، التقريب ١/٥٣ .  
وفي مسند أسامة بن زيد (ل ٤) ، وابن سعد ٢٢/٤ كلاهما من طريق سليمان  
التيبي بلفظ " اللهم اني أحبه فأحبهه " .  
وأخرجه أحمد ٢٠٥/٥ ، وابن سعد ٦٢/٤ من طريق المعتمر عن أبيه قال :  
سمعت أبا تيمية تحدث عن أبي عثمان ، يحدثه أبو عثمان عن أسامة بن زيد نحو حديث  
الباب . وقد ثبت سماع التيمي من أبي عثمان وأبي تيمية السلمي - تهذيب الكمال ١/  
٥٤٠ . فيكون التيمي قد سمعه مرتين ، والله أعلم .  
وللحديث شاهد في الحديث ١٠٩ الآتي .

(١٠٩) الحديث صحيح ان شاء الله تعالى .  
وأخرج البخاري في الأدب المفرد ص ٤٣ رقم ٨٦ مثله . وأبو داود الطيالسي  
كما في منحة الميعود ١٩٣/٢ وفيه زيادة : " من أحبنى فليحبه " . كلاهما عن شعبة  
به . وقد أخرجه البخاري في كتاب فضائل الصحابة باب مناقب الحسن والحسين رضي  
الله عنهما ، فتح ٧/٩٤ ، وسلم في كتاب فضائل الصحابة باب فضائل الحسن  
والحسين رضي الله عنهما من طريقين ١٨٨٣/٤ ، وأحمد في الفضائل رقم ١٣٨٨ ،  
١٣٩٨ ، ١٣٩٩ والطبراني في الكبير ٢٩/٣ (٢٥٨٢) كلهم من طريق حجاج  
ابن منهل عن شعبة به مثله .

وقد أخرجه الامام الترمذي ٦٦١/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح وهو أصح  
من حديث الفضيل بن مرزوق " ، والامام أحمد في الفضائل رقم ١٣٥٣ كلاهما من طريق  
محمد بن جعفر عن شعبة به - نحوه .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠١/١٢ (١٢٢٤٠) من طريق شياطة عن شعبة به  
مثله وفيه زيادة : " قال شعبة : فقلت لعدي : حسن ؟ قال : نعم " .

كما أخرج الامام الترمذي ٦٦١/٥ من طريق فضيل بن مرزوق عن عدي بن ثابت  
به نحوه بلفظ : " ان النبي صلى الله عليه وسلم أبصر حسنا وحسنا فقال : اللهم اني  
أحبه فأحبهه " . وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " . وكذلك الطبراني  
في الكبير ١٩/٣ (٢٥٨٣) .

والطبراني أيضا ٢٠٠/٣ (٢٥٨٤) من طريق أشعث بن سوار عن عدي به  
نحوه .

وله شاهد عن أسامة بن زيد رضي الله عنه كما مر في ١٠٨ ، وسيأتي له أيضا  
شاهد آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه في الحديث ١١٠ الآتي .

وله شاهد عن سعيد بن زيد رضي الله عنه في الطبراني الكبير ١٩/٣ رقم  
٢٥٨١ ، ورواه أبو يعلى ٦٠/٢ ، وقال الهيثمي في المجمع ١٧٦/٩ : " رجاله  
=

ذكر اثبات محبة الله جل وعلا لمحبي الحسن بن علي رضوان الله  
عليهما (٥٥/ب)

(١١٠) أخبرنا - عبدالله بن محمد الأزدي ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنا يحيى بن  
آدم ، ثنا ورقاء بن عمر (١) ، عن عبيد الله بن أبي يزيد (٢) عن نافع بن جبير (٣)  
عن أبي هريرة قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من أسواق  
المدينة ما يعرف ، وانصرفت معه فقال : ادع الحسن بن علي ، فجاء الحسن  
يسشى وفي عنقه السحاب (١) فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا ، فقال  
الحسن بيده هكذا ، فأخذه وقال : اللهم اني أحبه فأحبه وأحب من يحبه ، قال  
أبو هريرة : فما كان أحد أحب الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما قال .

قال أبو حاتم : هكذا ثناه عبدالله بن محمد باشين والحاء وأنا هو الشخاب  
بالشين والحاء .

= رجال الصحيح غير يزيد بن يحيى وهو ثقة . وآخر عن عائشة رضى الله عنها  
في الطبراني ٢٠/٣ (٢٥٨٥) وقال الهيثمي في المجمع ١٧٦/٩ فيه عثمان بن  
أبي الكناش وهو ضعيف .

(١) في البخاري الشخاب : بالمهمله ثم خاء معجمة مدودة ثم موحدة تحتية ،  
والشخاب بكسر السين ، قال ابن حجر رحمه الله عن الخطابي : هي القلادة  
من طيب ليس بها ذهب ولا فضة ، وقال الداودي هي قلادة من قرنفل أو غيره  
ليس فيه من الجوهر شيء . مشارق الأنوار ٢/٢٠٩ ، فتح الباري ٤/٣٤٢ .  
(١) ورقاء بن عمر بن كليب البشكري ، أبو بشر الكوفي ، نزيل الدائن ، صدوق في  
حديثه عن منصور لبن ، من السابعة . قال الحافظ ابن حجر في هدى الساري  
لم يخرج له الشيخان من روايته عن منصور بن المعتمر شيئاً وهو محتج به عند  
الجميع . تهذيب الكمال ٣/١٤٦٠ ، تقريب ٢/٣٣٠ ، هدى الساري ص ٤٤٩  
(٢) عبيد الله بن أبي يزيد المكي مولى آل قارظ بن شيبة ثقة ، كثير الحديث من  
الرابعة ١٢٦ هـ . تهذيب الكمال ٢/٨٩١ ، تقريب ١/٥٤٠ .  
(٣) نافع بن جبير بن مطعم النوفلي أبو محمد ، وأبو عبيد الله المدني ، ثقة فاضل  
من الثالثة ٩٩ هـ . الثقات ٥/٤٦٦ ، تهذيب الكمال ٣/١٤٠٣ ، التهذيب  
١٠/٤٠٤ ، تقريب ٢/٢٩٥ .  
الحديث صحيح لأن ورقاء تكلموا في حديثه عن منصور ، وقد أخرج له البخاري  
هذا الحديث من طريقه - أي ورقاء -

وأخرجه الامام البخاري في كتاب اللباس باب الشخاب للصبيان ، فتح ١٠/٣٣٢  
والامام أحمد في المسند ٢/٣٣١ من طريق ورقاء بن عمر به نحوه ، ما عدا قتل أبي  
هريرة الأخير ، وأخرجه الامام البخاري أيضاً في كتاب البيوع باب ما ذكر في الأسواق  
فتح ٤/٣٣٩ ، والامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب فضائل الحسن والحسين  
رضي الله عنهما ٤/١٨٨٢ ، وابن ماجه ١/٥١ جزء الدعاء فقط ، الامام أحمد ٢/  
٢٤٩ جزء الدعاء فقط ، والفضائل له رقم ١٣٤٩ أيضاً جزء الدعاء فقط ، والحميدي  
=

ذكر قول المصطفى صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي انه ريحانته ١/٣

من الجنسية

(١١١) أخبرنا الفضل بن الحباب ، ثنا أبو الوليد ، ثنا مبارك بن (١/٥٦) فضالة

عن الحسن (٢) أخبرني أبو بكر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا  
وكان الحسن يجي\* وهو صغير ، فكان كلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وثب  
على رقبته وظهره ، فيرفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه رفعا رقيقا حتى يضعه .

فقالوا : يا رسول الله ، انك تصنع بهذا الغلام شيئا ما رأياناك تصنعه بأحد . فقال  
انه ريحانتي من الدنيا . ان ابني هذا سيد ، وعسى الله أن يصلح به بين فئتين  
من المسلمين .

= في مسنده ٤٥٠/٢ ، كلهم من طريق سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد به نحوه .  
كما أخرجه الامام أحمد ٥٣٢/٢ ، وفي الفضائل له ١٤٠٧ ، والحاكم ١٧٨/٣  
لكنه أبدل الحسن حسينا كلهم من طريق هشام بن سعد عن نعيم المحر عن أبي  
هريرة رضى الله عنه به نحوه . وفيه زيادة قول أبي هريرة " ما رأيت الحسن الا فاضت  
عينى أو دعت عيني " .  
وله متابع عن أبي هريرة رضى الله عنه عند ابن أبي شيبة ١٠١/١٢ (١٢٢٤١) ،  
وأبو نعيم في الحلية ٣٥/٢ .

(١) مبارك بن فضالة - يفتح الفا\* وتخفيف المعجمة - العدوى مولا هم ، أبو فضالة  
البصرى ، صدوق يدلّس ، ويسوى من السادسة ١٦٦ هـ على الصحيح .  
تهذيب الكمال ١٣٠١/٣ ، التذكرة ٢٠٠/١ ، تقريب ٢٢٧/٢ ، طبقات  
المدلسين ص ٣١ ، طبقات الحفاظ ص ٨٦ .

(٢) الحسن بن أبي الحسن يسار البصرى ، أبو سعيد الأنصارى مولا هم ثقة فقيه ،  
فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلّس ١١٠ هـ . التاريخ الكبير ٢٨٩/٢ ،  
الحلية ١٣١/٢ ، الوفيات ١٥٦/٢ ، تهذيب الكمال ٢٥٥/١ ، الكاشف ٢٢٥/١  
طبقات القراء ٢٣٥/١ ، طبقات المفسرين ١٤٧/١ ، طبقات الشيرازى ص ٨٢ ،  
تقريب ١٦٥/١ ، النجوم انزا هرة ٢٦٧/١ ، طبقات الحفاظ ص ٢٨ شذرات ١٣٦/١  
الحديث حسن وفيه مبارك بن فضالة وهو مدلس وقد عنعن ، وهو من الطبقة الثالثة  
من المدلسين ، الا أنه ثبت سماعة من الحسن وقد تابعه عدة كما سيأتى :

ذكر الحديث الهيثمى فى الموارد ص ٥٥٢ ، وأخرجه الطبرانى فى الكبير ٢٢/٣  
(٢٥٩١) والبخارى كما فى كشف الاستار ٢٣٠/٣ من طريق أبي الوليد به وذكره  
الهيثمى أيضا فى المجمع ١٧٥/٩ وقال : " رواه أحمد والبخارى والطبرانى ورجال أحمد  
رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثق " .

وقد تابع أبا الوليد الطيالسى ، عفان عند أحمد ٥١/٥ بنحوه ، وهاشم عند  
أحمد أيضا ٤٤/٥ دون قوله " انه ريحانتي من الدنيا " وفيه زيادة : " نواله والله بعد  
أن ولى لم يهرق فى خلافته " . محجمة من د .

وقد تابع مبارك ، أبو موسى اسرائيل بن موسى كما عند البخارى فى كتاب الصلح  
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن ابني هذا سيد . . غنى حديث صلح

ذكر تقبيل المصطفى صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي على سرته ٨/٢

(١١٢) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن ابن عون عن عمر

ابن اسحاق<sup>(١)</sup> قال : كنت أمشي مع الحسن بن علي في طرق المدينة ، فلقينا أبا هريرة

فقال للحسن : اكشف لي عن بطنك جعلت فداك حتى أقبل حيث رأيت (٥٦/ب)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله . قال : فكشف عن بطنه ، فقبل سرته ، ولو

كانت من العمرة ما كشفها .

= الحسن مع معاوية رضى الله عنهما فتح ٣٠٦/٥ ، وقال فيه البخاري : " قال لي

علي بن عبد الله : انما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكر بهذا الحديث . وفي كتاب

المنقب باب علامات النبوة في الاسلام فتح ٦٢٨/٦ دون قوله " انه ربحانتي من الدنيا " وكتاب الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن " ابني هذا سيد . . فتح ١٣/

٦١ ، والنسائي ١٠٧/٣ ، وأحمد ٣٦/٥ ، ٤٤٤ ، ٤٩٠ ، ٥١ ، وفي الفضائل رقم

٣٤٨/٢٠١٣٥٤ ، والطبراني ٢٢/٣ ( ٢٥٩٠ ) ، والحميدي في مسنده ٢٤٨/٢٠١٣٥٤

دون قوله " انه ربحانتي من الدنيا " ، وأخرجه أيضا ابن أبي شيبة ٩٦/١٢ ( ١٢٢٢٧ ) مرسل عن الحسن البصري ، وقد علم انه موصول من حديث الهباب .

وكما تابعه مباركا ، الأشعث من عبد الملك عند الترمذي ٦٥٨/٥ وقال : " هذا

حديث حسن صحيح " ، والطبراني في الكبير ٢٣/٣ ( ٢٥٥٣ )

وتابعه أيضا علي بن زيد عند أبي داود ٤١٦/٤ ، ومند أحمد ٤٩/٥ دون قوله

" انه ربحانتي من الدنيا " والحاكم ١٧٥/٣ ، والطبراني ٢١/٣ ( ٢٥٨٨ ) .

وتابعة أيضا يونس ومنصور عند الطبراني ٢٣/٣ ( ٢٥٩٢ ) ، وإسماعيل بن

مسلم ٢٣/٣ ( ٢٥٩٤ ) ، وأبو الأشعث ٢٣/٣ ( ٢٥٩٥ ) .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٥٢/١١ من طريق معمر عن سمع الحسن يحدث

عن أبي بكر بعينه . وأخرجه ابن راهويه عن الحسن البصري مرسل كما في المطالب

العالية ٧٣/٤ .

وله شاهد عند الطبراني ٢٤/٣ ( ٢٥٩٧ ) والبرزاري في كشف الاستار ٢٣/٣

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قوله " ان ابني هذا سيد وليصلح<sup>الله</sup> بين فئتين

من المسلمين " وقال الهيثمي في المجمع ١٧٨/٩ : " رواه الطبراني في الأوسط والكبير

والبرزاري وفيه عبد الرحمن بن مغراء وثقه غير واحد وفيه ضعف ، وبقية رجال البرزاري رجال

الصحيح " .

(١) عمر بن اسحاق أبو محمد مولى بني هاشم ، مقبل من الثالثة ، روى له البخاري

في الأدب والنسائي وقال : ليس به بأس ، وقال الذهبي : وثق . التاريخ الكبير

٥٣٤/٦ ، ثقات ابن حبان ٢٥٤/٥ ، المغني للذهبي ٤٩٢/٢ ، الكاشف

٣٥٢/٢ ، تقريب ٨٦/٢ .

الحديث استناده حسن يرتقي الى الصحيح لغيره ، وذلك لأن عمر بن اسحاق

ضعفه يحيى بن معين وثقه في رواية عثمان الدارمي ، وإذا روى عنه الثقات ، لأن في

رواية الصعاء عنه منابر كثيرة ، قاله ابن حجر في هامش موارد الأنبياء ص ٥٥٣ .

وفي هذا الحديث روى عنه الثقة عبد الله بن عون . وكذلك ابن أبي شيبة لم

يرو عن ابن عون ، ولم أجد من صرح بسماعه منه ، وقد تبين أن الضحاك بن مخلد

سقط من التساخ وذلك بين ابن أبي شيبة وبين ابن عون .

=

٢/٣

ذكر اثبات الجنة للحسين بن علي رسول الله عليه وقد فعل

(١١٣) أخبرنا أحمد بن علي بن النعماني ، ثنا محمد بن عبد الله بن نير (١) ، ثنا أبي ، ثنا الربيع بن سعيد الجعفي (٢) عن عبد الرحمن (أ) بن سابط (٣) عن جابر ابن عبد الله أنه قال : من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى الحسين ابن علي ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول .

= وقد أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/٣ (٢٥٨٠) من طريق أبي سلم الكشي عن أبي عاصم الصحاك بن مخلد عن ابن عون به مثله ، وذكره الهيثمي في الموارد ص ٥٥٣ . وقد أخرجه الامام أحمد ٢/٢٥٥ ، ٤٩٣ ، والفصائل له ١٣٧٥ وصححه الدكتور وصي الله ، وأخرجه ابن الأعرابي في كتاب التقبيل والمعانقة ص ٤ كلهم من طريق ابن عدي عن ابن عون به نحوه .

وأخرج الامام أحمد في الفصائل ١٣٨٦ وصححه د . وصي الله ، والطبراني في الكبير ٩٧/٣ (٢٧٦٤) نحوه من طريق إبراهيم بن عبد الله أبو سلم البصري عن الضحاك عن ابن عون به نحوه .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ١٦٨/٣ من قوله : " ولو كانت من العورة ما كشفها " وصححه علي شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي وذلك من طريق ابن عون لكن الحاكم ذكر في السند محمد يدل عمير ، وذهب د . وصي الله إلى أن محمدا هذا هو ابن سيرين . قلت : بل هو عمير بن اسحاق وكنيته أبو محمد فربما اسقط لفظ أبي من الناسخ . واحتمال كون محمد هو ابن سيرين بعيد لأن الحديث لا يعرف إلا من رواية عمير بن اسحاق . وذكره الهيثمي في المجمع ١٧٧/٩ وقال : " رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال : " فكشف عن بطنه ووضع يده على ستره " ورجاله رجال الصحيح غير عمير بن اسحاق وهو ثقة " .

(أ) في الأصل عبد الله بن سابط والصواب ما أثبتته .

(١) محمد بن عبد الله بن نير مصغرا الهمداني - بسكون النيم - ، الكوفي أبو عبد الرحمن ثقة فاضل خاف من العاشرة ٢٣٤ هـ . تهذيب الكمال ٣/١٢٢٧ ، الكاشف ٣/٦٥ ، التذكرة ٢/٤٣٩ ، تقريب ٢/١٨٠ ، الخلاصة ص ٢٩٦ .

(٢) الربيع بن سعيد وقيل سعد الجعفي الكوفي ، لا يكاد يعرف ، ذكره ابن حبان في أنواعه ، وفي الثقات . قال أبو حاتم : روى عنه حفص بن غياث ، وسروان الفزاري ، ووكيع وعبد الله بن نير ، والحسين بن علي الجعفي وقال : لا بأس به ووثقه الهيثمي في المجمع . التاريخ الكبير ٣/٢٥١ ، الجرح ٣/٣٦٢ ، الثقات ٦/٢٩٧ ، العزبان ٢/٤٠ ، اللسان ٢/٤٤٥ ، مجمع الزوائد ٩/١٧٧ .

(٣) عبد الرحمن بن سابط - بكسر اليا - ، ويقال ابن عبد الله بن سابط وهو الصحيح ثقة كثير الإرسال من الثالثة ١١٨ هـ . الجرح ٥/٢٤٠ ، تهذيب الكمال ٢/٧٨٩ ، تهذيب ٦/١٨٠ ، تقريب ١/٤٨٠ .

الحديث حسن لأجل الربيع بن سعد فجهالة العين والحال قد ارتفعت وحديثه حسن . وذكره الهيثمي في الموارد ص ٥٥٣ .

وأخرجه أحمد في الفصائل ١٣٧٢ من طريق وكيع عن الربيع بن سعد به بلفظ : " من أحب أن ينظر إلى سيد شباب الجنة فلينظر إلى هذا " وصححه استاده د . وصي الله . والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/٢٨٣ من طريق الامام أحمد ، كما أخرجه أبو يعلى ( المطالب العالمة ٤/٧١ ) والهيثمي في المجمع ١٨٧/٩ وقال : " رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعد ، وقيل ابن سعيد وهو ثقة " . =

ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم للحسين بن علي بالحبة N/٣

(١١٤) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا خالد بن مخلد

ثنا موسى بن يعقوب الزمعي (٢) عن عبد الله بن أبي بكر (٥٧/١) بن زيد بن

المهاجر (٣) أخبرني موسى (أ) بن أبي سهل النبال (٤) أخبرني الحسن بن أسامة

ابن زيد (٥) أخبرني أبي أسامة بن زيد قال : طرقت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذات ليلة لبعض الحاجة وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو ، فلما فرغت من حاجتي ،

قلت : من هذا الذي أنت مشتمل عليه ؟ فكشف صلى الله عليه وسلم فإذا هو حسن

وحسين على فخذه . فقال ان هذين ابناي ، وابنا ابنتي ، اللهم انك تعلم أني

أحبهما فأحبهما .

١ - وأخرجه الجواز ٣ / ٢٣٠ من طريق أبي أسامة وعبد الله بن نمر عن الربيع بن سعيد به بلفظ : " من سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر إلى الحسن بن علي " .

(أ) موسى - والصواب مسلم - فقد بين البخاري أن موسى لم يرو عن الحسن بن أسامة وذهب ابن حبان إلى أن موسى وسلسل روايا عن الحسن بن أسامة وقد بين الذهبي أن هذا الحديث من أفراد عبد الله بن أبي بكر عن مسلم وليس موسى ، وهو الذي أميل إليه .

(ب) في الأصل هذان .

(١) خالد بن مخلد القطواني - يفتح القاف والظاء السوائى - يضم السين المهملة - مولا هم الكوفي ، صدوق يتشيع ، وله أفراد من كبار العاشرة ٢١٣ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ١ / ٣٦٣ ، الموزان ١ / ٦٤٠ ، المعبر ١ / ٣٦٤ ، تقريب ١ / ٢١٨ .

(٢) موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن ربيعة المظلي الزمعي - يفتح الزاي وسكون الميم ، أبو محمد المدني ، صدوق سيء الحفظ من السابعة ١٤٠ هـ تهذيب الكمال تقريب التقريب ٢ / ٢٨٩ .

(٣) عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر بن قنفذ ، قال ابن حجر : مجهول من السادسة ذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير ٥ / ٥٤ ، الثقات ٧ / ٥٣ ، تهذيب الكمال ٢ / ٦٦٩ ، تقريب ١ / ٤٠٥ .

(٤) موسى بن أبي سهل النبال ، والصواب : مسلم بن أبي سهل ، الثقات ٤ / ١٢٥ وذكره في ٧ / ٤٤٤ باسم مسلم ، ثم ترجم لموسى في ٧ / ٤٥٢ وقال ان كلاهما روايا عن الحسن بن أسامة ، لكن البخاري فرق بينهما في تاريخه ٧ / ٢٦٣ ، فذكر أن مسلما روى عن حسن بن أسامة ، وأن موسى بن سهل ٧ / ٢٨٤ لم يرو عن الحسن فهما اثنان ، وذكره المزى في تهذيب الكمال ٣ / ١٣٢٦ . ومسلم قال فيه ابن حجر مقبيل من السادسة ، وقال الذهبي : وثق ، وقال ابن المديني : مجهول . الكاشف ٣ / ١٤١ ، الموزان ٤ / ١٠٤ ، ديوان الصنفاء للسجيني ص ٩٧ ، التقريب ٢ / ٢٤٥ .

(٥) الحسن بن أسامة بن زيد الكلبي ، مقبول من الثالثة . التاريخ الكبير ٢ / ٢٨٤

=

الثقات ٤ / ١٢٥ ، تقريب ١ / ١٦٣ .

ذكر العلة التي من أجلها حرم أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ١٧/٢  
السنديا

(١١٥) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف ، ثنا الحسن بن محمد  
ابن الصباح (١) ، ثنا شبابة بن سوار (٢) ثنا يحيى بن اسماعيل بن سالم (٣)  
عن الشعبي قال : بلغ ابن عمر وعوبال له أن الحسين بن علي قد توجه الى العراق  
فلقه على مسيرة يومين أو ثلاثة ، فقال : الى أين ؟ فقال : هذه كتب أهل العراق  
وبيعتهم (٥٧/ب) فقال : لا تفعل . فأبى ، فقال له ابن عمر : ان جبريل عليه السلام  
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فخير بين الدنيا والآخرة ، فاختار الآخرة ولم يرد الدنيا  
وانك بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كذلك يريدك بك . فاعتقه ابن عمر  
وقال : استودعك الله . والسلام .

= الحديث ضعيف لأجل موسى بن يعقوب وشيخه وشيخه ، لكن يرتقى بشواهد  
الى الحسن لغيره .

ذكره المهيمن في الموارد ص ٥٥٢ ، وأخرجه الترمذى ٦٥٦/٥ بلفظ "وركيه"  
بدل "فخذيته" وفي التحفة ٢٧٣/١٠ ، وقال الترمذى "هذا حديث حسن غريب"  
وابن أبي شيبة ٩٧/١٢ (١٢٢٣١) كلهم من طريق خالد بن مخلد به مثله .  
روى الحديث أيضا المزى في تهذيب الكمال ٢٥١/١ في ترجمة الحسن بن اسامة  
وقال : "رواه الترمذى عن سفيان بن وكيع وعبد بن حميد ، والنسائي في الخصائص عن  
القاسم بن زكريا بن دينار ثلاثتهم عن خالد بن مخلد ، وقال الترمذى حسن غريب"  
ثم قال المزى : "وهذا الحديث هو الذي أشار اليه علي بن المديني" ، قلت : أى  
قوله "رواه شيخ ضعيف الحديث منكر الحديث يقال له موسى بن يعقوب الزمعي عن  
رجل مجهول عن آخر مجهول" .

قال الذهبي : "تفرد به عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر المدني عن  
مسلم بن أبي سهل النبال ، عن الحسن بن أسامة عن أبيه ، ولم يروه غير موسى بن  
يعقوب الزمعي عن عبد الله ، فهذا مما ينتقد تحسينه على الترمذى" . سير أعلام  
النبل ٣٥٢/٣ .

قلت : ان نقد الذهبي رحمه الله منصب على اصطلاح خاص بالترمذى ولا مشاحة  
في الاصطلاح ، وقد بين الترمذى أنه غريب أيضا .

وشرح الذهبي رحمه الله أيضا في تاريخ الاسلام ٢١٧/٢ وقال : " . . ولا أظن  
لهؤلاء الثلاثة ذكر في رواية الا في هذا الواحد ، تفرد به موسى بن يعقوب الزمعي  
عن عبد الله ، وتحسين الترمذى لا يمكن في الاحتجاج بالحديث فانه قال : وما ذكرنا  
في كتابنا من حديث حسن ، فانما أردنا بحسن اسناده عندنا كل حديث لا يكون في  
اسناده من ينهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذاً ، ويروى من غير وجه نحو ذلك ، فهو  
عندنا حسن " .

وله شاهد عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعاً عند الامام أحمد ٤٤٦/٢ وابن أبي  
شيبه ٩٥/١٢ (١٢٢٢٤) .  
(١) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، أبو علي البغدادي صاحب الشافعي

ذكر قول المصطفى صلى الله عليه وسلم للحسين بن علي أنه ربحانته من الدنيا ٨/٢

(١١٦) أخبرنا أبو عروبة بخران ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا  
شعبة عن محمد بن أبي يعقوب (١) قال : سمعت ابن [أبي] نعم قال : سمعت  
ابن عمر وسأله رجل عن شيء . قال شعبة سأله عن المحرم يقتل الذباب . فقال  
عبد الله بن عمر : تسلونى عن قتل الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله

عليه وسلم ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ربحانتي من الدنيا .  
ابن أبي نعم هو عبد الرحمن . (١/٥٨) .  
= وقد شاركه فى الطبقة الثانية من شيوخه ، ثقة من العاشرة ت ٢٥٠ هـ على خلاف .  
تاريخ بغداد ٤٠٧/٧ ، الفهرست لابن النديم ص ٢١١ ، تهذيب الكمال ٢٧٨/١  
التذكرة ٥٢٥/٢ ، اللباب ٤٠٢/١ ، تقريب ١٧٠/١ ، طبقات الحنابلة ٣١٨/١ .  
(٢) شبابة بن سوار - بالسين المهملة وتشديد الراء - المدائني ، أصله من خراسان  
يقال كان اسمه مروان مولى بنى فزارة ، ثقة حافظ ، روى بالارعاء من التاسعة ،  
ت ٢٠٦ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ٥٦٩/٢ ، تقريب ٣٤٥/١ .  
(٣) يحيى بن اسماعيل بن سالم ، سكت عن البخارى وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان  
فى الثقات . التاريخ الكبير ٢٦٠/٨ ، الجرح ١٢٦/٩ ، الثقات ٦١٠/٧ .  
الحديث صحيح .

أخرجه البزار كما فى كشف الأستار ٢٣٢/٣ من طريق شبابة به نحوه ، وفى  
٢٣٣/٣ من طريق آخر عن الشعبي به نحوه . وذكره الهيثمى فى الموارد ص ٥٥٤  
والمجمع ١٩٢/٩ بمعناه وقال : " رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ورجال البزار  
ثقات " . كما أخرجه ابن عساكر كما فى تهذيب ابن عساكر ٣٣٢/٤ ، وابن كثير  
فى البداية ١٦٠/٨ والنزهة فى سير أعلام النبلاء ٢٩٢/٣ .

(أ) فى الأصل " ابن نعم " والصواب ما أثبتته .  
(١) محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي التميمي سيدهم ، البصري ، وقد  
ينسب الى حده خليفة بن خياط ثقة من السادسة .

تهذيب الكمال ١٢٢٨/٣ ، تهذيب ٢٨٤/٩ ، تقريب ١٨١/٢

الحديث صحيح .  
وقد أخرجه الامام البخارى رحمه الله فى كتاب فضائل الصحابة باب مناقب الحسن  
والحسين رضى الله عنهما فتح ٩٥/٧ ، والترمذى ٦٥٧/٥ ، وأبو داود الطيالسي

١٩٢/٢ كلهم من طريق شعبة به نحوه .  
كما أخرج الحديث الامام البخارى فى كتاب الأدب باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته  
فتح ٤٢٦/١٠ ، والامام أحمد فى المسند ٩٣/٢ ، ١١٤ ، والفضائل له (١٣٩٠)  
والترمذى ٦٥٧/٥ ، والبخارى فى الأدب المفرد ص ٤٣ (٨٥) ، والطبرانى فى  
الكبير ١٣٧/٣ (٢٨٨٤) ، وابن أبي شيبة فى المصنف ١٠٠/١٢ (١٢٢٣٨) كلهم  
من طريق مهدي بن ميمن عن محمد بن أبي يعقوب به نحوه .  
وأخرجه الامام الترمذى ٦٥٧/٥ من طريق وهب بن جرير بن حازم عن محمد بن  
عبد الله بن أبي يعقوب به نحوه . وقال : " هذا حديث صحيح " .



ذكر البيان بأن محبة الحسن والحسين مقرونة بمحبة المصطفى  
صلى الله عليه وسلم

(١١٧) أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن صالح الأزدي (١) ، ثنا أبو بكر بن عياش (٢) عن عاصم (٣) عن زر عن عبد الله قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يملئ والحسن والحسين يثبان على ظهرة ، فيباعد هما الناس . فقال صلى الله عليه وسلم : دعوهما بأبى هما وأمى ، من أحبني فليحب هذين .

(١) أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن صالح الأزدي لم أجد ترجمته .  
(٢) أبو بكر بن عياش - بتحانية ومعجمة - ابن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الحنط - بمهمله ونون - مشهور بكنيته ، والأصح أنها اسمه ، وقيل في اسمه عشرة أقوال ، ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح من السابعة ت ١٩٤ هـ على خلاف . ابن سعد ٣٨٦/٦ ، التاريخ الكبير (الكنى) ١٤/٩ ، التاريخ الصغير ٢٧٢/٢ ، الجرح ٣٤٨/٩ ، الكامل لابن عدي (١/٨١) ، مصورة مكتبة الحرم المكي ، تاريخ بغداد ٣٧١/١٤ ، تهذيب الكمال ١٥٨٦/٣ معرفة القراء الكبار ١١٠/١ ، تقريب ٣٩٩/٢ ، الكواكب النيرات ص ٤٣٩ .

(٣) عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجد - بنون مفتوحة ، وجيم - الأسدي مولا هم ، الكوفي أبو بكر المقرئ ، صدوق ، له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون ، من السادسة ت ١٢٨ هـ . ابن سعد ٣٢٠/٦ ، الجرح ٣٤٠/٦ ، میزان ٣٥٧/٢ ، الكاشف ٤٩/٢ ، تقريب ٣٨٣/١ . الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أعرفه .

وأخرج الحديث ابن أبي شيبة ٩٥/١٢ (١٢٢٢٣) عن زر رسلا ، لكن وصله ابن حبان كما في الحديث الذي نحن بصدده .

وذكره الهيثمي في موارد الطمان ص ٥٥٢ وفي مجمع الزوائد ١٧٩/٩ نحوه عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه . وقال الهيثمي : " رواه أبو يعلى والبخاري وقال : " فاذ! قضى الصلاة ضمهما إليه " ، والطبراني باختصار ، ورجال أبي يعلى ثقات وفي بعضهم خلاف " .

قلت : أخرجه البزار في ٢٢٦/٣ كما في كشف الاستار من طريق علي بن

عاصم عن عاصم به نحوه .

وأما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحب الحسن والحسين فقد أخرج الهيثمي

في مجمع الزوائد ١٧٩/٩ - ١٨١ أحاديث كثيرة .

وله شاهد من حديث أبي هريرة رضى الله عنه عند الطيالسي كما في منحة

المعبود ١٣٠/٢ بلفظ " من أحبني فليحب هذين " .

N/3

ذكر اثبات محبة الله جل وعلا لمحبي الحسين بن علي

(١١٨) أحبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عفان ، ثنا وهيب  
ابن خالد (١) ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد (٢) عن  
يعلى العامري (٤) أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طعام دعوا له  
فإذا حسين مع (٥٨/ب) الصبيان يلعب فاشتغل (أ) أمام القوم ثم بسط يده فجعل  
الصبي يفر هاهنا مرة وهاهنا مرة ، وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحكه  
حتى أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل إحدى يديه تحت ذقنه والأخرى تحت  
فكاه ، ثم قبع (ح) رأسه فوضع فاه على فيه فقبله وقال : حسين مني وأنا من حسين ،  
أحب الله من أحب حسيناً ، حسين سبط من الأسباط .

(أ) في الموارد "ماستقل" ، وفي الفضائل للإمام أحمد "فاستعمل" "واستقبل" .  
(ب) في الباقى "فصغق" .

(ج) قبع : يفتح القاف وباء الموحدة ثم عين مبهمة ، ثنى - بالمثلثة ثم نون - من  
قبع الجوالق والجواب إذا ثنى أطرافه إلى داخل أو خارج . النهاية في  
غريب الحديث ٢/٤ ، ١١٦ .

(١) وهيب - بالتصغير - ابن خالد بن عجلان الباهلي أبو بكر النهصر ، ثقة ثبت ،  
لكنه تغير قليلاً بأخرة من السابعة ت ١٦٥ هـ على خلاف . مشاهير علماء  
الأئمة ص ١٦٠ ، تهذيب الكمال ٣/١٤٨٣ ، المعبر ١/٢٤٦ ، تقريب ٢/  
٣٣٩ ، الكواكب النيرات ص ٤٩٧ .

(٢) عبد الله بن عثمان بن خثيم - بالمعجمة والمثلثة مصغراً - القاري المكي ، أبو  
عثمان صدوق من الخامسة ، وقال الذهبي : ثقة ، قال ابن معين : ليس  
أحد في قوة . ت ١٣٢ هـ . تهذيب الكمال ٢/٧٠٩ ، ديوان الضعفاء  
والستركيس ص ١٧٢ ، تقريب ١/٤٣٢ .

(٣) سعيد بن أبي راشد ويقال ابن راشد ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال  
الحافظ : مقبول من الثالثة . الثقات ٤/٢٩٠ ، تهذيب الكمال ١/٤٨٧  
تقريب ١/٣٩٥ ، الخلاصة ص ١٣٧ .

(٤) يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي العامري أبو رازم - بضم أوله وتخفيف  
الراء وكسر الزاي - وأمه سيابة - بكسر المبهمة وتخفيف التختانية ثم موحدة -  
شهد الحديبية وما بعدها . الكاشف ٣/٢٩٦ ، تقريب ٢/٣٧٨ .

الحديث فيه سعيد بن أبي راشد وهو ممن تقادم العهد بهم وهو مقبول  
الحديث وثقه ابن حبان فهو حديث حسن إن شاء الله تعالى .

وأخرجه الإمام أحمد ١٧٢/٤ وفي الفضائل له (١٣٦١) وحسنه . وصلى الله  
وآل أبي شيبة ١٠٢/١٢ (١٢٣٤٤) ، والحاكم في المستدرک ٣/١٧٧ وصح  
إسناده ووافقه الذهبي ، وأبو نعيم في أماليه (ل ٦٤/ب) ، والمزي في تهذيب الكمال  
١/٨٧٧ وقال المزي : "رواه الترمذي وابن ماجه" . كلهم من طريق عفان به نحوه .

(أ)

ذكر البيان بأن حسين بن علي كان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم ٨/٢

(١١٩) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم ، ثنا خلاد (ب) بن أسلم (١) ، ثنا النضر بن شميل ، ثنا هشام بن حسان (٢) عن حفصة (٣) قالت : حدثني أنس ابن مالك قال : كنت عند ابن زياد (٤) إذ جيء برأس الحسين قال : فجمعه يقفه بقصيبه في أنفه ، ويعمل : ما رأيت مثل هذا حسنا . فقلت : أما إنسه كان من أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم . (٥٩/١)

(أ) في الأصل حسن ، والصواب ما أثبتته ، وسياق الحديث يدلنا على ذلك ، كذلك ما صدر به ابن حبان حديثه الآتي .  
(ب) في الأصل خالد ، والصواب ما أثبتته .

ونذكره الهيثمي في الموارد ص ٥٥٤ .

وأخرجه الترمذي ٦٥٨/٥ من طريق اسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عثمان بن خثيم به بلفظ : " حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسين ، وحسين سبط من الأسباط " . وقال الترمذي : " هذا حديث حسن وأما تعرفه من حديث عبد الله ابن عثمان بن خثيم ، وقد رواه غير واحد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم .  
وأخرجه ابن ماجه ٥١/١ من طريق يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم به نحوه . ثم قال ابن ماجه : " حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان مثله " . وقال الاستاذ فؤاد عبد الباقي : " في الزوائد أسنده حسن رجاله ثقات " ، والطبراني في الكبير ٢١/٣ (٢٥٨٢) من طريق يحيى بن سليم كذلك نحوه .  
كما أخرجه الطبراني ٢١/٣ (٢٥٨٩) ، والنسوي في تاريخه ٣٠٨/١ ، ٣٠٩ ، والد ولاي في الكنى ٨٨/١ كلهم من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم به نحوه .  
والطبراني ٢٠/٣ (٢٥٨٦) من طريق معاوية بن صالح عن سعيد بن راشد به . وذكره الطبراني باسم " راشد بن سعد " .  
وله شاهد عن أبي هريرة أخرجه ابن أبي شيبة ١٠١/١٢ (١٢٢٤١) ، وفي الحلية لأبي نعيم ٣٥/٢ في حب الحسن والحسين والدعاء لمن أحبهما .

(١) خلاد - بالخاء المعجمة وتشديد اللام - ابن أسلم الصفار ، أبو بكر البغدادي ، أصله من مرو ، ثقة من العاشرة ت ٢٤٩ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ٣٨١/١ تقريب ٢٢٩/١ .

هشام بن حسان الأزدي القردوسي - بسم القاف والدال - أبو عبد الله البصري ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال ، لأنه قيل كان يرسل عنهما ، من السادسة . ت ١٤٨ هـ . تهذيب الكمال ١٤٣٧/٣ ، المعزبان ١٩٥/٤ ، تغريب ٣١٨/٢ ، شذرات ٢١٩/١ ، طبقات الحفاظ ص ٧١ .  
(٣) حفصة بنت سيرن ، أم الهذيل الأنصارية البصرية ، ثقة من الثالثة توفيت بعد المائة وقيل سنة ١٠١ هـ . ابن سعد ٤٨٤/٨ ، صفة الصفوة ٢٤/٤ ، تهذيب الكمال ١٦٨٠/٣ ، العبر ١٢٣/١ ، تقريب ٥٩٤/٢ .

(٤) عبيد الله بن زياد بن أبيه ، ولد بالبصرة سنة ٢٨ هـ ، وولاه معاوية خراسان سنة ٥٣ هـ ، ثم نقله إلى البصرة أمرا عليها سنة ٥٥ هـ . قاتل الخوارج واشتد عليهم . وأقره يزيد بن معاوية وفي عهده ، قتل الحسين رضى الله عنه ، وقتل عبيد الله ابن زياد سنة ٦٧ هـ . الأعلام .

ذكر خبر أوهم عالما من الناس أنه معاد للحبر الذي تقدم ذكرنا له ٨/٢

(١٢٠) أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا ابن أبي السرى ، ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك قال : لم يكن أحد أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي .

= الحديث صحيح .

وقد أخرج الحديث الامام الترمذى ٦٥٩/٥ والبخارى ٢٣٢/٢ كلاهما من طريق حلال بن أسلم به مثله ، وقال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح غريب " . وذكره الهيثمى فى الموارى ص ٥٥٤ ، وأخرجه الامام أحمد فى الفضائل ( ١٣٩٤ ) ، من طريق انضر بن شميل به مثله وصححه د . وصلى الله ، والطبرانى فى الكبير ١٣٥/٣ من طريق النضر أينا .

وقد أخرج الامام البخارى هذا الحديث فى كتاب فضائل الصحابة باب مناقب الحسن والحسين رضى الله عنهما ، فتح ٩٤/٧ وفيه زيادة " وكان مخضيا بالوسنة " والامام أحمد فى الفضائل ( ١٣٩٥ ) وصححه د . وصلى الله ، والنسبى فى السير ٢٨٠/٣ كلهم من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس به نحوه . وأخرجه الامام أحمد ٢٦١/٣ ، والبخارى ٢٣٤/٣ كلاهما من طريق جرير بن حازم عن محمد بن سيرين به نحوه . والنسبى فى السير ٣١٤/٣ وعزاه الى معجم الطبرانى ١٣٥/٣ ( ٢٨٧٨ ) والبخارى ٢٣٤/٣ وذلك من طريق علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف بلفظ " . فجعل يثك بقضيب فى يده يقول : ان كان لحسن لحسن الثمر ، فقلت : والله لأسوأك ، لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل موضع قضيبك من فيه " .

وأخرجه الهيثمى فى المجمع ١٩٥/٩ عن أنس وقال : " رواه البخارى والطبرانى بأسانيد ورجاله وثقا " . وقد أخرجه البخارى ٢٣٤/٣ من طريق ثابت وحيد عن أنس نحو حديث علي بن زيد عن أنس رضى الله عنه . وقد أخرج له الهيثمى فى المجمع شاهدا عن زيد بن أرقم ١٩٥/٩ .

( ١٢٠ ) الحديث استاده حسن لأن ابن أبي السرى صدوق وهو صحيح لغيره بالتتابعات والشواهد .

ونكره الهيثمى فى الموارى ص ٥٥٥ .

وأخرجه الامام البخارى فى كتاب فضائل الصحابة باب مناقب الحسن والحسين رضى الله عنهما فتح ٩٥/٧ والترمذى ٦٥٩/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ، والامام أحمد ١٦٤/٣ وفيه زيادة : " وفاطمة صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين " بعد " الحسن بن علي " . وعبد الرزاق فى المصنف ٤٥٣/١١ كلهم من طريق عبد الرزاق به مثله ، الا البخارى فمن طريق هشام بن يوسف عن معمر به مثله .

وأخرجه الامام أحمد ١٩٩/٣ من طريق عبد الأعلى عن معمر به بلفظ : " كان الحسن بن علي أشبههم وحبا برسول الله صلى الله عليه وسلم " . وأخرجه الطبرانى فى الكبير ١٠/٣ ( ٢٥٤٣ ) من طريق اسحاق بن ابراهيم الدبرى عن عبد الرزاق به نحوه .

والحاكم فى المستدرک ١٦٨/٣ من طريق عبد الله بن المبارك عن معمر به مثله وصححه ووافقه الذهبي .

ذكر الخبر الفاصل بين هذين الخبرين اللذين تضادا في الطاهر ٨/٢

(١٢١) أخبرنا محمد بن اسحاق الشقي ، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا

شبابه ثنا اسراييل عن أبي اسحاق عن هاني بن هاني ، من علي قال : الحسن

أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدراني الرأس ، والحسين

أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من ذلك .

= وأخرجه الهيثمي في المجمع ١٧٨/٩ عن أنس بلفظ : "أبني هذا سيد يعني الحسن ، وكان يشبهه ، أو نحو هذا " . وقال : "رواه البزار ورجاله رجال الصحيح" . وهو عند البزار كما في كشف الاستار ٢٢٩/٣ ،

والحديث شواهد :

- فعن علي بن أبي طالب رضى الله عنه كما في مجمع الزوائد ١٧٦/٩ بلفظ : "أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين رأسه إلى نحره الحسن " . وقال الهيثمي "رواه الطبراني وأسناده جيد " .

- وعن ابن عباس رضى الله عنهما كما في المجمع ١٧٦/٩ بلفظ "انه كان يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم " وقال الهيثمي : "رواه الطبراني ورجاله ثقات الا أن كيبا لا أعرف له سماعا من الصحابة " .

- وعن عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما كما في المجمع ١٧٥/٩ عن حديث طويل عن الهبي قال قلت لعبد الله بن الزبير : " . . . الحسن بن علي كان أقرب الناس شيها برسول الله صلى الله عليه وسلم . . . " وقال الهيثمي : "رواه البزار وفيه علي ابن عباس وهو ضعيف " ، وأخرجه أبو بكر الشافعي في المعيلانيات ١/٣٢٠ رقم ٤٠٢ بلفظ "فقال : أنا أخبركم بأشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ، الحسن بن علي " وانظر إرائي في الكبير ١٠/٣ (٢٥٤٥) عن الهبي ( مولى الزبير ) قال : تذاكرنا شبه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : "ان أردتم ان تنظروا الى شبه النبي صلى الله عليه وسلم فانظروا الى الحسن بن علي رضى الله عنهم " . ولم يذكر من القائل "أردتم . . الخ " . وهو عند البزار ٢٢٨/٣ .

- وعن أبي جحيفة رضى الله عنه عند الامام البخارى في كتاب المناقب ، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ١٦٤/٤ فتح ٥٦٣/٦ ، ٥٦٤ ، والامام مسلم في الفضائل باب شبيهه صلى الله عليه وسلم ١٨٢٢/٤ والترمذي في المناقب مناقب الحسن والحسين ٦٥٩/٥ وقال : "هذا حديث حسن صحيح " والطبراني ١٠/٣ رقم (٢٥٤٦) ١١/٣٠ (٢٥٤٢) (٢٥٤٨) (٢٥٤٩) ، وتمام الرازي في الفوائد ١٦٤/٢ رقم ١٧١٤ ، وصحح اسناده . عبد الغنى التميمي ، كلهم بلفظ : "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه " .

(١٢١) الحديث حسن ، وفيه أبو اسحاق السبيعي ، اختلط وسمعه اسراييل قبل احتلاله ، وأخرج له الشيخان عن أبي اسحاق ، وتابعه قيس بن أبي حازم عند الطيالسي كما في نسخة المعبود وهو ثقة ، وفيه هاني بن هاني وهو مستور من الثانية . وصحح الحديث الامام الترمذي ، والدكتور وعسى الله .

وقد ذكر الحديث الهيثمي في الموارد ٥٥٣ .

وأخرج الحديث الامام احمد ١٠٨٠٩٩/١ وفيه الفضائش رقم ١٣٦٦ وصححه

ذكر (٥٩/ب) ملاعبة المصطفى صلى الله عليه وسلم الحسين بن ٣/٨  
على بن أبي طالب رضى الله عنهم

(١٢٢) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا وهب بن بقية ، أنا خالد بن عبد الله  
عن محمد بن عروة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يدلع لسانه للحسين ، فيرى الصبي حمرة لسانه فيبش عليه ، فقال له عيينة بن بدر :  
ألا أراه يصنع هذا بهذا فوالله انه ليكون لى الولد قد خرج وجهه وما قبلته قط .  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من لا يرحم لا يرحم .

= الدكتور وصي الله وذلك من طريق حجاج عن اسرائيل به مثله .  
وأخرجه الامام الترمذى ٥/٦٦٠ وذلك من طريق عبد الله بن موسى عن اسرائيل  
به مثله ، وقال هذا حديث حسن غريب .  
كما أخرجه الطيالسى ٢/١٣٠ من طريق قيس بن أبي حازم عن أبي اسحاق به  
نحوه . وذكره الذهبي فى السير ٣/٢٥٠ من طريق اسرائيل به مثله ، والبيهقى  
فى المجمع ٩/١٢٦ بلفظ : " أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين رأسه  
الى نحره الحسن " . فقط ، وقال البيهقى : " رواه انطربانى واسناده جيد " .

(١٢٢) الحسن بن سفيان ، ثنا وهب بن بقية ، أنا خالد بن عبد الله  
عن محمد بن عروة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يدلع لسانه للحسين ، فيرى الصبي حمرة لسانه فيبش عليه ، فقال له عيينة بن بدر :  
ألا أراه يصنع هذا بهذا فوالله انه ليكون لى الولد قد خرج وجهه وما قبلته قط .  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من لا يرحم لا يرحم .

كما أخرجه الحديث الامام مسلم فى كتاب الفضائل باب رحمة صلى الله عليه وسلم  
الصبيان والعيال ٤/١٨٠ من طريقين عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة  
به نحوه الا ان القائل الأقرع . وعند البخارى وسلم أن القائل هو الحسن ، وأبو داود  
٤/٣٥٥ مثل حديث مسلم عن سفيان به الا أن فيه القائل هو الحسين . وأخرجه  
الترمذى ٤/٣١٨ من طريق ابن عيينة وفيه زيادة : " قال ابن أبي عمر : الحسين  
والحسن " بعد " وهو يقبل الحسن " . وقال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح " .  
وأخرجه الامام أحمد ٢/٢٤١ كذلك من طريق ابن عيينة به ينحو حديث مسلم .  
وقال الحافظ فى الفتح : " وأخرجه أبو يعلى فى مسنده بإسناد رجاله ثقات " ١/٤٣١  
وأخرجه الامام مسلم فى كتاب الفضائل باب رحمة صلى الله عليه وسلم الصبيان  
والعيال ٤/١٨٠ ، وأحمد ٢/٢٦٩ وفيه الحسين بدلا من الحسن . وكلاهما من  
طريق عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن أبي سلمة به نحوه .  
وأخرجه أحمد ٢/٥٦٤ من طريق يحيى بن أبي عيسى عن الزهري عن أبي سلمة  
به ؛ وكذلك فى ٢/٢٢٨ من طريق هشيم عن الزهري عن أبي سلمة به وفيه أن الداخل  
عيينة بن عيسى ، وفيه " حسنا أو حسينا " على الشك .  
وذكر البيهقى فى الموارد ٥٥٣ : " قلت : له فى الصحيح " من لا  
يرحم لا يرحم

= ولا خلاف في الروايات فلمل هذه الحادثة وقعت لجماعة من الناس منهم عينة والأقرع .

ولقوله صلى الله عليه وسلم " من لا يرحم لا يرحم " شواهد :  
فأخرجه عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه ، الإمام البخارى في كتاب الأدب  
باب رحمة الناس بالبهاشم ٧٨/٧ ، وعنه أيضا بلفظ " لا يرحم الله من لا يرحم الناس "  
والإمام أحمد في المسند ٣٦٥/٤ ، بلفظ : " من لا يرحم لا يرحم ، ومن لا يغفر لا  
يغفر له " .

وأخرجه الإمام البخارى في كتاب التوحيد باب قتل الله تعالى : " قل ادعوا  
الله أو ادعوا الرحمن " ١٦٥/٨ ، فتح ٣٥٨/١٣ ، والإمام مسلم في الفضائل باب  
رحمته صلى الله عليه وسلم الصبيان والعمال ١٨٠٩/٤ من أربع طرق ، والترمذى  
٣٢٣/٤ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " والإمام أحمد ٣٥٨/٤ من طريقين  
٣٦٠/٤ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ من طريقين ، ٣٦٦ من طريقين ، والبيهقى  
في مسنده ٣٥١/٢ ، والطبرانى في الكبير ٣٣٥/٢ من طريقين ، وأبو بكر  
الشافعى في القيلانيات ٣١٢/١ رقم ٣٨٦ ، وشام في الفوائد ٥٩/١ رقم ١٠٢٥  
والخطيب في تاريخه ٣/١٢ وأبو نعيم في الحلية ١١٥/٨ .

وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عند الإمام الترمذى ٥٩١/٤ وقال : " هذا  
حديث حسن صحيح من هذا الوجه " ، والإمام أحمد ٤٠/٣ بلفظ حديث جرير رضى  
الله عنه .

وفى أسامة بن زيد رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضمن  
حديث موت أحد أبناء بناته رضوان الله عليهم " هى أمامة بنت زينب زوج العاص بن  
أبى الربيع " رضى الله عنهم " ... هذه رحمة جعلها الله فى قلوب عباد ، وأنا  
يرحم الله من عباده الرحاء " .

فقد أخرج البخارى في كتاب الجنائز باب قتل النبی صلى الله عليه وسلم يعذب  
الميت ببعض بكاء أهله فتح ١٥١/٣ ، وفى كتاب المرضى باب عبادة الصبيان فتح  
١١٨/١٠ ، وكتاب التوحيد باب قتل الله تبارك وتعالى : " قل ادعوا الله أو ادعوا  
الرحمن " فتح ٣٥٨/١٣ ، وكتاب الايمان باب قتل الله تعالى : " وأقسموا بالله جهد  
أيانهم " فتح ٥٤١/١٣ ، والإمام مسلم في الجنائز باب البكاء على الميت ٦٣٥/٢ ،  
وأبو داود في الجنائز ١٩٣/٣ ، وابن ماجه في الجنائز ٥٠٦/١ ، والإمام أحمد  
٢٠٤/٥ من طريقين ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ :

ذكر الخبر المصريح بأن هؤلاء الأربع الذين تقدم ذكرنا لهم هم ٨/٣  
أهل بيت المصطفى صلى الله عليه وسلم

(١٢٣) أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ، ثنا غندر ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم  
ثنا الوليد بن سلم (١) ، وعمر بن عبد الواحد (٢) ، قال : ثنا الأوزاعي (٣)  
عن شداد أبي عمار (٤) عن واثلة بن الأسقع قال : سألت عن علي في منزله  
ف قيل لي : ذهب يأتي برسول الله صلى الله عليه وسلم (٦٠/١) ان جاء فدخل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلت ، فجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
الفراش ، وأجلس فاطمة عن يمينه وعليها عن يساره وحسنا وحسينا بين يديه ، وقال :  
" انما يريد الله ليزهد عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " (ب) اللهم هؤلاء  
أهلي (ج) . قال واثلة : فقلت من ناحية البيت : وأنا يا رسول الله من أهلك .  
قال وأنت من أهلي . قال واثلة : انها لمن أرجى ما أرتجى .

(أ) في الأصل أبي عارة والصواب ما أشبهه .

(ب) سورة الأحزاب آية ٣٣ .

(ج) في المخطوطة هكذا " أهلي بيوتي " وشطوب على كلمة بيوتي .

(١) الوليد بن سلم القرشي مولى بني أمية أبو العباس الدمشقي ، كان ثقة كثير  
الحديث والعلم ، وقال ابن حجر : ثقة كثير التدليس والتسوية . ت ١٩٥ هـ .

تهذيب الكمال ٣/١٤٧٤ ، الميزان ٤/٣٤٧ ، تقريب ٢/٣٣٦ .

(٢) عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي ، الدمشقي ، ثقة من التاسعة ت ٢٠٠ هـ .

على خلاف . تهذيب الكمال ٢/١٠١٨ ، تقريب ٢/٦٠ .

(٣) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو الفقيه ، ثقة جليل من السابعة

ت ٥٧ هـ . الحلية ٦/١٣٥ ، صفة الصفوة ٤/٢٥٥ ، والوفيات ٣/١٢٧ ،

تهذيب الكمال ٢/٨٠٧ ، التذكرة ١/١٧٨ ، التقريب ١/٤٩٣ .

(٤) شداد بن عبد الله القرشي الأزمني ، أبو عمار ، ثقة يرسل من الرابعة . تهذيب

الكمال ٢/٥٧٤ ، التقريب ١/٣٤٧ .

(٥) واثلة بن الأسقع - بالقاف - ابن كعب الليثي ، صحابي مشهور ، نزل الشام وطاش

إلى سنة ٨٥ هـ . الاستيعاب ٣/٦٠٦ ، تهذيب الكمال ٣/١٤٥٧ ، الاصابة

٣/٥٨٩ ، التقريب ٢/٣٢٨ .

الحديث صحيح .

وذكره الهيثمي في الموارد ص ٥٥٥ ، وأخرجه الامام أحمد في الفضائل (١٤٠٤)

عن الوليد بن مسلم نحوه وسنده ضعيف ، والطبراني في التفسير ٢٢/٦ عن الوليد أيضا

والهيثمي في المجمع ٩/١٦٧ .

وأخرجه الامام أحمد في المسند ٤/١٠٧ ، وفي الفضائل (٩٧٨) ، والهيثمي

في المجمع ٩/١٦٧ ، وذلك من طريق محمد بن مصعب القرظاني عن الأوزاعي به نحوه .



= وحسن اسناده . د . وصى الله فى الفضائل . قلت : محمد بن مصعب القرطاسى ضعيف فالحديث حسن لغيره بالمتابعات . فتابعه بشر بن بكر التنيسى عند الطبرانى ٥٠/٣ ( ٢٦٧٠ ) ، الحاكم ١٤٧/٣ بمعناه ، دون قول وائله : " قلت من ناحية البيت . . . " وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبى على شرط مسلم .

وقد أخرجه الامام أحمد فى الفضائل ( ١١٤٩ ) من طريق عبد الرحمن بن عمر عن شداد به ضمن حديث طويل وفيه متهم بالكذب ، والطبرانى فى تفسيره ٦/٢٢ من طريق كلثوم المحاربى عن شداد به نحوه .  
وللهديث شواهد كثر :

- عن أم سلمة رضى الله عنها : أخرجه الامام الترمذى ٦٩٩/٥ وقال : " هذا حديث حسن وهو أحسن شئ " روى فى هذا الباب " ، والامام أحمد ٦/٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ضمن حديث طويل ، وفى الفضائل ( ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ٩٩٦ ، بمعناه ١١٧٠ ، ١٣٩٢ ) كلاهما نحوه ضمن حديث طويل . والبخارى فى التاريخ الكبير ٦٩/٢ ، والطبرى فى التفسير ٦/٢٢-٧ من عدة طرق ، والحاكم ١٦/٢٤١ ، وصححه على شرط البخارى ، ١٤٦/٣ وصححه اسناده على شرط الشيخين ووافقه الذهبى على شرط البخارى ، والبيهقى ١٥٠/٢ فى سننه الكبرى وقال : هذا حديث صحيح سند وثقات رواه ، الطبرانى فى الكبير ٤٦/٣ - ٤٩ رقم ٢٦٦٤ ، ٢٦٦٥ ، ٢٦٦٦ ، ٢٦٦٨ ، وذكره الهيثمى فى المجمع ٩/١٦٦ ، وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ١/٢٠٩ رقم ٢٥٩ ، وطراذ الذينبى فى أماليه ( ل ٤٨ ) من عدة طرق ، والذهبي فى سير أعلام النبلاء ٣/٢٥٥ ، وأخرجه الترمذى ٣٥١/٥ ٦٦٣ ، عن عمر بن أبى سلمة وقال : " وهذا حديث غريب من هذا الوجه " ووصله الطبرى فى التفسير ٨/٢٢ عن عمر بن أبى سلمة عن أم سلمة رضى الله عنها .  
- وعن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها : رواه مسلم فى فضائل الصحابة باب فضائل أهل البيت ٤/١٨٨٣ ، والطبرى فى التفسير ٥/٢٢ ، والحاكم ١٤٧/٣ بمعناه وصححه الحاكم ووافقه الذهبى .

- وعن سعيد بن أبى وقاص رضى الله عنه . عند الحاكم ١٤٧/٣ ، والطبرى ٧/٢٢ .  
- وعن أبى هريرة رضى الله عنه . عند الطبرى فى التفسير ٦/٢٢ .  
- وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عند الطبرى ٥/٢٢ ، والطبرانى فى الكبير ٥١/٣ رقم ٢٦٧٣ .

- وعن عبد الله بن جعفر رضى الله عنهما عند الحاكم ١٤٧/٣ وصححه ، وتعقبه الذهبى فقال : فيه التلويك ذاهب الحديث .

ومن أراد المزيد فلينظر مجمع الزوائد ٩/١٦٦ - ١٦٧ ، والدر المنثور ٥/١٩٨ .

ذكر البيان بأن محبة المصطفى صلى الله عليه وسلم مقرونة بحبة  
فاطمة والحسن والحسين وكذلك بغضه ببغضهم

(١٢٤) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا مالك بن اسحاق  
عن أسباط بن نصر (١) عن الصدوق (٢) عن صبيح (٣) مولى أم سلمة عن زيد بن  
أرقم (٤) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة والحسن والحسين : أنا حرب  
لن حاربيكم ، وسلم لن سالكم .

(١) أسباط بن نصر الهذلي بسكون الميم ، أبو يوسف ، ويقال أبو نصر ، صدوق كثير  
الخطأ ، يغرب ، من الثامنة ، تهذيب الكمال ٧٧/١ ، ديوان الضعفاء والمتروكين  
ص ١٦ ، تقريب ٥٣/١ .  
(٢) أسباط بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي - يضم المهمله وتشديد الدال المهمله  
أبو محمد الكوفي ، صدوق بهم ، رمى بالتشيع من الرابعة ت ١٢٧ هـ .  
تهذيب الكمال ١٠٤/١ ، تقريب ٧٢/١ .  
(٣) صبيح - مصفرا - مولى أم سلمة ويقال : مولى زيد بن أرقم ، مقبول من السادسة  
تهذيب الكمال ٦٠٢/٢ ، تقريب ٣٦٤/١ .  
(٤) زيد بن أرقم بن قيس الأنصاري الخزرجي ، صحابي مشهور ، أول مشاهده الخندق  
وأُنزل الله تصديقه في سورة المنافقين ت ٦٨ هـ على خلاف . الاستيعاب ٥٦٦/١  
العبر ٧٣/١ ، الاصابة ٥٦٠/١ ، التهذيب ٣٩٤/٣ ، تقريب ٢٧٢/١ .  
الحديث ضعيف لأجل صبيح ، وأسباط بن نصر ، وضعفه الأرنؤوط في تعليقه  
على سير أعلام النبلاء ٢٥٧/٣ . وأسباط السدي صدوق بهم مع رمية بالتشيع ، لكن  
للحديث شواهد ترفعه إلى الحسن لغیره .  
وأخرجه ابن ماجه ٥٢/١ ، وابن أبي شيبة ٩٧/١٢ (١٢٢٣٠) ، والطبراني  
٣٠/٣ (٢٦١٩) ، والحاكم ١٤٩/٣ والمزي في تهذيب الكمال ٦٠٢/٢ "في  
ترجمة صبيح مولى أم سلمة" ، كلهم من طريق أبي غسان مالك بن اسحاق به مثله إلا  
أن لفظ الحاكم والطبراني "حرب لن حاربتهم ويبيهم لن سالتم" وذكره الهيثمي في  
مؤلف الظمان ص ٥٥٥ .

وأخرجه الترمذي ٦٩٩/٥ من طريق علي بن قادم عن أسباط به مثله ، وقال :  
" هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه ، وصبيح مولى أم سلمة ليس بمعروف " .  
وأخرجه الدلاي في الكنى ١٦٠/٢ ، والطبراني في الكبير ٣١/٣ (٢٦٢٠) .  
كلاهما من طريق صبيح به نحوه .

وللحديث شواهد عن أبي هريرة رضى الله عنه أخرجه الامام أحمد ٤٤٢/٢ وفي  
الفضائل (١٣٥٠) ، والحاكم ١٤٩/٣ وابن عدي في الكامل ٥١٦/٢ - ٥١٧ ،  
والدارقطني في العلل (١/١٠٦) ، والطبراني في الكبير ٣١/٣ (٢٦٢١) والخطيب  
البندادي في تاريخه ١٣٧/٢ ، وذكره الهيثمي في المجمع ١٦٩/٩ وقال : " رواه  
أحمد والطبراني وفيه تلبد بن سليمان وفيه خلاف ، وثقة رجاله رجال الصحيح " .  
وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير ١٧/٢ وحسنه . كلهم أخرجه من  
طريق تلبد بن سليمان ثنا أبو الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة رضى الله عنه  
به . وقال الحاكم : " هذا حديث حسن من حديث أبي عبد الله أحمد بن حنبل  
عن تلبد بن سليمان فاني لم أجد له رواية غيرها " ثم ذكر له شاهدا وهي رواية الباب .

ذكر اثبات الحلل في النار لمبغض أهل بيت المصطفى صلى الله عليه وسلم ١٢/٩

(١٢٥) أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان (١) بالرقعة ، ثنا هشام بن

عمار ، قال : ثنا أسد بن موسى (٢) قال : ثنا سليم بن حيان (٣) عن أبي

المتوكل الناجي (٤) عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت رجل الا أدخله الله النار (٦٠/ب)

(١) الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان لم أجد له ترجمة

(٢) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأموي ، أسد السنة ، صدوق يقرب وفيه

نصب من التاسعة ٢١٢ هـ . تهذيب الكمال ٩١/١ ، تقريب ٦٣/١ .

(٣) سليم - بفتح المهملة وكسر اللام - ابن حيان بمهملة وتحتانية - ابن بسطام الهذلي البصري ، ثقة من السابعة .

تهذيب الكمال ٥٢٩/١ ، تقريب ٣٢١/١ .

(٤) أبو المتوكل الناجي هو علي بن داود - ويقال داود - بضم الدال بعدها واو

بهمزة - البصري مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة ١٠٨ هـ على خلاف .

تهذيب الكمال ٩٦٦/٢ ، تقريب ٣٦/٢ .

الحدِيث فيه شيخ ابن حبان لم أجد ، وأسَد بن موسى صدوق يغرب مع نصب فيه .

ذكره الهيثمي في موارد الظن ص ٥٥٥ .

وقد تابع أبا المتوكل الناجي ، أبو نصره عن الحاكم في المستدرک ١٥٠/٣ مثله ،

وصححه على شرط مسلم وسكت عنه الذهبي .

وله شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عند الحاكم أيضا ٤٨/٣ - ١٤٩ بلفظ :

" . . فلو أن رجلا صنف بين الركن والمقام وصام ، ثم لقي الله وهو مبغض لأهل بيت

محمد دخل النار " . وقال الحاكم : " هذا حديث حسن صحيح على شرط مسلم ولم

يخرجاه ، ووافقه الذهبي على شرط مسلم ، وذكره الهيثمي في المجمع ١٧١/٩ مثل

حديث ابن عباس عند الحاكم ، وقال الهيثمي : " رواه الطبراني عن شيخه محمد بن

زكريا القلابي وهو ضعيف " . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يعتبر حديثه إذا

روى عن الثقات ، فان في روايته عن المجاهيل بعض المناكير ، قلت - أي الهيثمي -

روى هذا عن سفیان الثوري وبقية رجاله رجال الصحيح .

قلت : في هامش مجمع الزوائد للهيثمى ١٧١/٩ " محمد بن زكريا لم يدرك

الثوري .

نذكر طلحة بن عبيد الله التميمي\* رضوان الله عليه وقد فعل ٨/٣

(١٢٦) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنا وهب بن جرير ، ثنا أبي قال : سمعت محمد بن اسحاق حدثني يحيى بن عباد (أ) (١) ابن عبد الله بن الزبير عن أبيه (٢) قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعدين في أحد ، فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم لينهض على صخرة فلم يستطع ، فبرك طلحة بن عبيد الله تحته فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره حتى جلس على الصخرة . قال الزبير : فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أوجب طلحة ، ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأنا المهراس ، وأناه بماء في درقته ، فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشرب منه فوجد له ريحا فعافه ، ففصل به الدم الذي في وجهه وهو يقول (١/٦١) : اشتد غضب الله على من دعى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

\* طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم ، أبو محمد المدني ، أحد العشرة ، مشهور ، استشهد يوم الجمل سنة ٣٦ هـ . ابن سعد ٣/٢١٤ ، الاستيعاب ٢/٣١٠ ، حلية الأولياء ١/٨٧ ، صفه الصفوة ١/٣٢٦ ، الإصابة ٢/٢٢٠ ، تقريب ١/٣٧٩ . (أ) في الأصل يحيى بن عباد بن الزبير ، والصواب ما أثبتته . (١) يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني ، ثقة من الخامسة . تهذيب الكمال ٣/١٥٥ ، تقريب ٢/٣٥٠ . (٢) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد أبو عبد الله القرشي الأسدي ، أحد العشرة قتل سنة ٣٦ هـ بعد منصرفه من وقعة الجمل . ابن سعد ٣/٧١ ، تهذيب ٣/٢٩٨ ، تقريب ١/٢٥٩ . الحديث حسن ومحمد بن اسحاق مدلس لكنه صرح بالحديث . وأخرج نحوه الترمذي في موضعين من كتابه ٤/٢٠١ وقال : " هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن اسحاق " ، وأخرجه في ٥/٦٤٣ وقال : " هذا حديث حسن صحيح غريب " وهو مثل الأول سنداً ومتناً . واختلاف الحكم لعلمه من اختلاف النسخ . وذلك الى قوله صلى الله عليه وسلم ( أوجب طلحة ) وفيه زيادة " كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد درعان " وذلك أول الحديث . كما أخرجه الامام أحمد ١/١٦٥ مختصراً ، وفي الفضائل (١٢٩٠) مختصراً ، وابن سعد ٣/٢١٨ قوله : " أوجب طلحة " فقط ، والحاكم ٣/٣٧٤ مختصراً الى قوله " أوجب طلحة " صححه ووافقه الذهبي . وذكره الهيثمي في الموارث ٥/٥٤٥ ، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٢/٦١٢ من طريقين مختصراً ، والطبري في تاريخه ٢/٥٢٢ مختصراً وفيه زيادة : " كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد درعان " ، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/٥٩ كلهم من طريق محمد بن اسحاق به الى قوله " أوجب طلحة " .

ذكر وصف الجراحات التي أصيب [بها] طلحة يوم أحد مع المصطفى ٨/٣  
 صلى الله عليه وسلم

(١٢٢) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف ، ثنا اسماعيل بن أبي الحارث  
 ثنا شيبان بن سوار عن اسحاق بن يحيى بن طلحة (٢) ، ثنا عيسى بن طلحة (٣)  
 عائشة قالت : قال أبو بكر رضى الله عنه : لما صرف الناس يوم أحد عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كنت أول من جاء النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فجعلت أنظر الى  
 رجل بين يديه يقاتل عنه يحميه ، فجعلت أقول : كن طلحة ، فذاك أبى وأبى مرتين ،  
 قال : ثم نظرت الى رجل خلفى كأنه طائر ، فلم أنشب أن أدركنى فاذا أبو عبيدة بن  
 الجراح ، فدفعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم ، واذا طلحة بين يديه صريع . فقال  
 صلى الله عليه وسلم : دونكم أخوكم ، فقد أوجب . قال : وقد رمى فى جيبته (٦١/ب)  
 ووجنته ، فأهويت الى السهم الذى فى جيبته لأنزعه ، فقال لى أبو عبيدة : نشدتك  
 بالله يا أبا بكر ألا تركتنى . قال : فتركته ، فأخذ أبو عبيدة السهم بفيه ، فجعل

= وقد أخرجه البزار كما فى كشف الأستار ٣٢٢/٢ عن اسحاق الغزوى ، وضعفه  
 الهيثمى فى المجمع ١٠٨/٦ لأجل اسحاق الغزوى .  
 وأخرج الامام أحمد فى الفضائل (١٢٨٨) نحو الجزء الأول الى قوله صلى الله  
 عليه وسلم : "أوجب طلحة" وذلك من طريق أبى بكر بن حفص مرسل ، وفيه زيادة قال :  
 "وجاء رجل يريد أن يضربه أى الرسول صلى الله عليه وسلم بالسيف ، قال : فوثقه  
 طلحة بيده فشلت ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أوجب طلحة"  
 وذلك بعد قوله : "فصعد على ظهره" .

وأما قوله "اشتد غضب الله على من دنى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم".  
 فقد أخرج نحوه الامام البخارى فى كتاب المغازى باب ما أصاب النبي صلى الله  
 عليه وسلم من الجراح يوم أحد ٣٥/٥ ، فتح ٣٧٢/٧ من طريقين عن ابن عباس  
 رضى الله عنهما ، والامام أحمد ٢٨٨/١ ضمن حديث طويل .  
 والامام مسلم فى الجهاد باب غزوة أحد ١٤١٧/٣ ، والترمذى ٢٢٢/٥ ،  
 وابن ماجه ١٣٣٦/٢ ، وأحمد فى المستدرك ٩٩/٣ ، ٢٢٨ ، والفوائد لتطام  
 ٦٦١/٢ رقم ١١٢٤ كلهم عن أنس رضى الله عنه بلغظ : "كيف تغلح أمة فعلوا هذا  
 بنبيه وهو يلقى عوهم الى الله ... " أو نحوه .

(١) اسماعيل بن أبى الحارث أسد بن شاهين البغدادي ، أبو اسحاق ، صدوق من  
 الحادية عشرة ت ٢٥٨ هـ . تهذيب الكمال ٩٢/١ ، تقريب ٦٢/١ .  
 (٢) اسحاق بن يحيى بن عبيد الله التميمي ، ضعيف من الخامسة توفي سنة بضع  
 وخسين ومائة . تهذيب الكمال ٨٩/١ ، تقريب ٦٢/١ .  
 (٣) عيسى بن طلحة بن عبيد الله التميمي أبو محمد المدني ، ثقة فاضل من كبار  
 الثالثة ت ١٠٠ هـ . تهذيب الكمال ١٠٨٠/٢ ، تقريب ٩٨/٢ . =

= يصبصه (أ) ويكره أن يؤذى النبي صلى الله عليه وسلم ثم استله بغيه ، ثم أهويت إلى السهم الذى فى وجنته لأنزعه ، فقال أبو عبيدة : نشدتك بالله يا أبا بكر ألا تركتني . فأخذ السهم بغيه وجعل يصبصه ويكره أن يؤذى النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم استله ، وكان طلحة أشد نهكة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم أشد منه ، وكان قد أصاب طلحة بضعة وثلاثون بين طعنة وضربة ورسعة .

(أ) يصبص : يحرك . النهاية ١/ ١٣١ - وورد أيضا نصص ، ونضض بنونين وصادين ، وقيل ضادين ، يحركه باللسان . النهاية ٥/ ٦٧ -  
(ب) فى الهامش مكتوب " يؤذى " بخ أى فى البخارى .

الحديث ضعيف لأجل اسحاق بن يحيى بن طلحة التيمى فهو ضعيف جدا ، ومدار طريقه عليه .

ذكره الهيثمى فى الموارد ص ٤٦٥ ، وقد أخرجه الطيالسى كما فى منحة المعبود ٩٩/٢ عن ابن المبارك عن اسحاق بن يحيى التيمى ، وفيه زيادة فى أوله عن أم المؤمنين عائشة قالت : كان أبو بكر رضى الله عنه إذا ذكر يوم أحد بكى ثم قال ذاك كله يوم طلحة ، ثم أنشأ يحدث قال : ... الحديث . وفيه زيادة أخرى قوله : " فكان أبو عبيدة من أحسن الناس همتا ، فأصلحنا من شأن النبي صلى الله عليه وسلم ثم أتينا طلحة فى بعض الحفار ، فإذا به بضع وسبعون أو أقل أو أكثر بين طعنة ورسعة وضربة ، وإذا قد قطعت أصبعه ، فأصلحنا من شأنه " وذلك فى آخر الحديث . وأخرجه أيضا الحاكم فى المستدرک ٣/ ٢٦٦ إلى قوله : " فكان أبو عبيدة أهتم الثنايا " . وصححه على شرط الشيخين ، وابن اسحاق كما فى سيرة ابن هشام ٨٠/٢ قصة نزع الحلقتين مختصرا جدا ، وذلك من طريق عبد العزيز الدراوردى عن اسحاق بن يحيى التيمى .

ذكر السبب الذي من أجله شلت يد طلحة رضوان الله عليه  $\frac{N}{3}$   
 (١٢٨) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا (١/٦٢)  
 وكيع عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : رأيت يد طلحة بن  
 عبيد الله شلاء ، قى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد .

ذكر الزبير بن العوام بن خويلد رضوان الله عليه وقد فعل  $\frac{N}{3}$

(١٢٩) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقف ، ثنا أحمد بن الحسن بن  
 خراش (١) ، ثنا عتيق بن يعقوب (٢) حدثني أبي (٣) حدثني الزبير بن جسيب  
 ابن ثابت بن (١) عبد الله بن الزبير عن هشام بن عروة عن أبيه قال : قال عبد الله  
 ابن الزبير لأبيه : يا أبة حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحدث عنك  
 فان كل أبناء الصحابة يحدث عن أبيه ، قال : يا بني ما من أحد صحب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بصحبة الا وقد صحبته مثلها أو أفضل ، ولقد علمت يا بني أن  
 أمك أسماء بنت أبي بكر كانت تحتني ، ولقد علمت أن عائشة بنت أبي بكر خالتك (٦٢/ب)  
 ولقد علمت أن أمي صفية بنت عبد المطلب ، وأن أخوالي حمزة بن عبد المطلب ، وأبو  
 طالب والعباس ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خالي ، ولقد علمت أن عمتي

(١٢٨) الحديث صحيح .  
 وأخرجه الامام البخاري في كتاب المغازي باب غزوة أحد ، فتح ٣٥٩/٢ من طريق  
 عبد الله بن أبي شيبة عن وكيع به مثله .  
 والامام أحمد ٢٦١/١ ، وفي الفضائل (١٢٩٢) مثله ، وابن ماجه ٤٦/١ ،  
 والطبراني في الكبير ٩٦/١ (١٩٢) والبيهقي في معجم الصحابة (ل ٣١٢) ،  
 وسعيد بن منصور في سننه ٣٣١/٢/٣ كلهم عن وكيع به مثله .

(أ) في الأصل عن عبد الله بن الزبير .  
 (١) أحمد بن الحسن بن خراش - بكسر المعجمة الفوقية - البغدادي ، أبو جعفر ،  
 صدوق من الحادية عشرة ت ٢٤٤ هـ . تهذيب الكمال ١٩١/١ ، تقريب ١٣/١ .  
 (٢) عتيق بن يعقوب بن صديق من موسى بن عبد الله بن الزبير ، أبو يعقوب الزبيري  
 قال زكريا بن يحيى الساجي : ابنه روى عن هشام بن عروة حديثا منكرا ، وكان  
 رواء عن هشام بواسطة ، لكن لما تفرد به نسب اليه . ووثقه الدارقطني .  
 لسان الميزان ١٢٩/٤ .  
 (٣) يعقوب بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير بن العوام .

= خديجة بنت خويلد كانت تحتها ، وأن ابنتها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولقد علمت أن أمه صلى الله عليه وسلم آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة وأن أم صفية وحمة هالة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ، ولقد صحبتها بأحسن صحبة والحمد لله . ولقد سمعته صلى الله عليه وسلم يقول : من قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار .

= (٤) الزبير بن حبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدي ، مدني فيه لين ، قال ابن عدي : لم أر له أنكر من حديثين ، وليس أحاديثه بالكثيرة ، وذكره ابن أبي حاتم باسم الزبير بن حبيب - الخاء المعجمة الفوقية - وسكت عنه . الجرح ٥٨٤/٣ ، لسان الميزان ٤٧١/٢ . الحديث اسناده ضعيف .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣/٣٦١ من طريق عتيق بن يعقوب به مثله ، وذكره الهشبي في موارد الظمان ص ٥٤٦ ، والزبير بن بكار كما في الإصابة ٥٢٦/١ مختصرا جدا .

وأما قوله صلى الله عليه وسلم " من قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار " فهذا حديث صحيح متواتر ، كما صرح بذلك ابن حجر رحمه الله في الفتح ٢٠٣/١ والكتاني في نظم المتناثر من الحديث المتواتر ص ٢٠ .

وقد أخرجه الامام البخاري عن الزبير بن العوام رضي الله عنه في كتاب العلم باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ، فتح ٢٠٠/١ . وقد أخرجه الامام البخاري أيضا في الكتاب والباب السابقين عن :

- علي بن أبي طالب رضي الله عنه فتح ١٩٩/١ .

- أنس بن مالك رضي الله عنه ، فتح ٢٠١/١ .

- سلمة بن الأكوع رضي الله عنه ، فتح ٢٠١/١ .

- أبي هريرة رضي الله عنه ، فتح ٢٠٢/١ .

كلهم من كذب على فليتبوأ مقعده من النار . . . . . الحديث أو نحوه .

وقد أخرجه ابن الجوزي في مقدمة كتاب الموضوعات ٦٢/١ - ٦٣ عن أكثر من

ستين صاحبها ، منهم العشرة المشهورون بالجنة .

ولما دام الحديث صحيح ومتواتر - جزء " من قال على ما لم أقل " . . . فقد اكتفيت بذكر البخاري له في كتاب العلم فقط .



(١٣٠) أخبرنا ابن قتيبة ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ، حدثني معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد الأنصارى (١) عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سعد حراً ، ومعه أبوبكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحرك بهم (٦٣/١) الجبل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسكن حراً فإنما عليك نبى أو صديق أو شهيد .

(١) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى الدنى ، أبو سعيد الأنصارى الدنى ، الثقة الثبت ، من الخامسة ت ١٤٤ هـ على خلاف . التاريخ الكبير ٢٧٥/٨ الجرح ١٤٧/٩ ، تاريخ بغداد ١٠١/١٤ ، تهذيب الكمال ١٥٠٠/٣ ، التذكرة ١٣٧/١ ، العبر ١٩٥/١ ، تقريب ٣٤٨/٢ ، الشذرات ٢١٢/١ .

الحديث اسناده حسن لأجل حرملة فهو صدوق ، ومعاوية بن صالح فهو صدوق له أوهام . يرتقى الى الصحيح لغيره بالمتابعات والشواهد .

أخرجه الامام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل طلحة والزبير ١٨٨٠/٤ من طريق يحيى بن سعيد به نحوه .

وأخرجه الامام مسلم أيضاً ١٨٨٠/٤ ، والامام الترمذى ٦٢٤/٥ وقال : " هذا حديث صحيح " وفيه زيادة " نعم الرجل أبوبكر . . . الخ " ، والامام أحمد ٤١٩/٢ ، وفى الفضائل له ( ٢٤٨ ) ، وابن أبى عاصم فى السنة ٦٢١/٢ كلهم من طريق عبد العزيز بن محمد الدراودى عن سهيل به نحوه .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة ٦٢١/٢ من طريق عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي هريرة به نحوه .  
وللهديث شواهد :

- عن ابن عباس رضى الله عنهما كما فى الفضائل للامام أحمد رقم ( ٢٤٩ ) ، وفى

السنة لابن أبى عاصم ٦٢٢/٢ .

- وعن عثمان بن عفان رضى الله عنه كما فى السنة لابن أبى عاصم ٦٢٢/٢ .

- وعن سعيد بن زيد رضى الله عنه عند أبى داود ٢١١/٤ ، والترمذى ٦٥١/٥ ،

٦٥٢ وقال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح " ، وابن ماجه ٤٨/١ ، والامام

أحمد فى المسند ١٨٨/١ ، ١٨٩ من طريقين ، وفى الفضائل رقم ٨٢ ، ٨٣

٨٤ ، ٨٦ ، والحاكم ٤٥٠/٣ ، والطبرانى فى الكبير رقم ٣٥٦ .

وانظر الحديث رقم ١٢ ، ١٤٣ من الرسالة .

ذكر جمع المصطفى صلى الله عليه وسلم أبويه للزبير بن العوام ٨/٣

(١٣١) أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عتبة بن سليمان

عن هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة (١) عن عبد الله بن الزبير عن الزبير بن العوام

قال : جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم قريظة فقال : بأبي وأمي .

(١) عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام ، أبو بكر الأسدي ، ثقة ثبت فاضل من الثالثة  
بقي إلى أواخر دولة بني أمية وكان مولده ٤٥ هـ . تقريب ٤٣٣/١ .

الحديث صحيح .

وأخرجه الامام البخاري في كتاب فضائل الصحابة باب مناقب الزبير بن العوام  
فتح ٨٠/٧ ، ولفظه : " عن عبد الله بن الزبير قال : كنت يوم الأحزاب جعلت أنا  
وعمر بن أبي سلمة في النساء ، فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني  
قريظة مرتين أو ثلاثا ، فلما رجعت قلت : يا أبت ، رأيك تختلف ، قال : أو هل  
رأيتني يا بني ؟ قلت : نعم . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
من يأت بني قريظة ، فبأيتني يخبرهم ؟ فانطلقت ، فلما رجعت جمع لي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أبويه فقال : فذاك أبي وأمي . "

وسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من مناقب طلحة الزبير رضى الله عنهما

١٨٨٠ ، ١٨٢٩/٤ من طريقين ، والترمذي ٦٤٦/٥ ، وأحمد ١٦٤/١ ، ١٦٦ ،  
كلهم م من طريق هشام بن عروة به بلفظ " جمع النبي صلى الله عليه وسلم أبويه للزبير  
يوم الجندق " .

وأخرجه الامام ابن ماجه ٤٥/١ ، والامام أحمد ١٦٤/١ وفي الفضائل له رقم  
١٢٦٧ ، وابن أبي عاصم في السنة ٦١٠-٦١١ بلفظ " فذاك أبي وأمي " والبيهقي  
في معجم الصحابة (ل ١٩٣) وذلك من طريق أبي معاوية عن هشام بن عروة به نحوه .

والمعروف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع أبويه يوم أحد لسعد كما في  
صحيح البخاري فتح ٨٣/٧ في كتاب فضائل الصحابة باب مناقب سعد بن أبي وقاص  
، وفي كتاب المغازي باب " إن هت طافتان منكم أن تغشلا . . . " فتح ٣٥٨/٧ ،  
والترمذي ٦٥٠/٥ من طريقين وفيه أن عليا رضى الله عنه قال : " ما سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك ، فاني سمعته يقول يوم أحد  
" يا سعد ارم فذاك أبي وأمي . " ونبأني هذا الحديث برقم ١٣٥ من الرسالة ،  
وذكر ابن عساکر - كما في تهذيب تاريخ دمشق ٣٦٢/٥ - رواية أحد وقال :  
" والصحيح أن هذا كان يوم الجندق " .

وجمع الحافظ ابن حجر في الفتح ٨٤/٧ بين هذه الروايات فقال : " وجمع  
بينهما بأن عليا رضى الله عنه لم يطلع على ذلك ، أو مراد به ذلك بقيد يوم أحد ،  
والله أعلم " .

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب ٥٦٣/١ : " وثبت عن الزبير أنه قال : جمع  
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه مرتين : يوم أحد يوم قريظة فقال : ارم فذاك  
أبي وأمي . " ولهذا رآه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حصلت تغديته لكل  
منهما يوم أحد ، وزاد الزبير بتغديته يوم الأحزاب ، والأحزاب والخندق وقريظة أسما  
لمعركة واحدة ، نظرا لأن المعركة لم تنته حتى انتهى أمر قرظة بدليل قول جبريل عليه  
السلام " أن الملائكة لم تضع السلاح بعد " أو كما هو مفهوم من المعركة وأحوالها أنه يوم  
الاستيلاء بغير غريظة .

ذكر البيان بأن الزبير بن العوام كان حوارى المصطفى صلى الله عليه وسلم ٨/٧

(١٣٢) أخبرنا محمد بن المعافا<sup>(١)</sup> الغابيد بصيدا ، أنا عيسى بن حماد بن رغبة<sup>(٢)</sup>

أنا اللث بن سعد عن هشام بن عروة ، عن محمد بن (٦٣/ب) المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق : من رجل يأتينا بخبر ينى قريظة ؟ فقال الزبير : أنا . فذهب على فرسه ، فجاء بخبرهم ، ثم قال الثانية ، فقال الزبير : أنا ، ثم قال الثالثة ، فقال الزبير : أنا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لكل نبي حوارى وحوارى الزبير بن العوام رضى الله عنه .

(١) محمد بن المعافا لم أجده .

(٢) عيسى بن حماد بن مسلم التجيبى ، أبو موسى الأنصارى ، لقبه رغبة - بضم الزاى وسكون المعجمة بعد ها موحدة - وهو لقب أبيه أيضا ، ثقة من العاشرة . تنوفى

سنة ٢٤٨ هـ . تهذيب الكمال ١٠٧٨/٢ ، تقريب ٩٧/٢ .

الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجده ، لكن متى الحديث صحيح .

فقد أخرجه الامام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل طلحة والزبير

١٨٧٩/٤ نحوه ، والامام أحمد ٣١٤/٣ مختصرا بلفظ : " الزبير ابن عتي وحوارى

من أئمتي " ، وأيضا فى ٣١٤/٣ عن هشام قال : وحديثه وهب بن كيسان فقال :

أشهد على جابر بن عبد الله لحديثي . . . الحديث " نحوه من طريق هشام بن

عروة به .

وأخرجه البخارى فى كتاب الجهاد باب فضل الطليعة ٢١٥/٣ فتح ٥٢/٦

وفى باب هل يبعث الطليعة وحده ٢١٥/٣ فتح ٥٣/٦ ، وباب السير وحده فتح

١٣٧/٦ ، وفيه زيادة قوله : " قال سفيان : الحواري الناصر " وفى كتاب المغازى

باب غزوة الخندق وهى الأحزاب ٤٠٦/٧ ، وكتاب أخبار الأجداد باب بعث النبي

صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده ، فتح ٢٧٩/١٣ ، والامام مسلم فى كتاب

فضائل الصحابة باب من فضائل طلحة والزبير ١٨٧٩/٤ نحوه ، والامام الترمذى

٦٤٦/٥ نحوه وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ، والامام أحمد ٣٠٧/٣ ،

٣٦٥ كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر به نحوه .

وأخرجه الامام أسلم فى كتاب فضائل الصحابة ١٨٧٩/٤ بمعنى حديث ابن

عيينة ، وابن ماجه ٤٥/١ ، وتمام الرازى فى الفوائد ٩١٢/٢ (١٦٠٥) كلهم

من طريق الثورى عن محمد بن المنكدر به نحوه

وأخرجه البخارى فى فضائل الصحابة باب مناقب الزبير وبين العوام ٨٠/٧ من

طريق عبد العزيز بن أبى سلمة عن محمد بن المنكدر مختصرا .

وأخرج الطبرانى فى الكبير ٧٩/١ ، والبيهقى فى معجم الصحابة (ل ١٩٤)

كلاهما عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما .

ولقوله صلى الله عليه وسلم " لكل نبي حوارى . . " شواهد :

- فعن عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما أخرجه الامام أحمد فى الفضائل (١٢٦٣)

وابن سعد ١٠٥/٣ كلاهما مرسلا عن هشام بن عروة عن أبيه ، ووصله أحمد فى

المستند ١٦٦/١ ، وابن أبى عاصم فى السنة ٦١١/٢ عن هشام بن عروة عن أبيه

عن عبد الله بن الزبير مرفوعا .

ذكر سعد بن أبي وقاص الزهري رضوان الله عليه وقد فعل ٨/٣

(١٣٣) أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا يحيى بن سعيد أن عبد الله بن عامر بن ربيعة (١) أخبره أن عائشة كانت تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر ذات ليلة وهي ألى جنبه ، قالت فقلت : ما شأنك يا رسول الله ؟ قال : لیت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة . قالت : فبينما نحن كذلك إذ سمعت صوت (١/٦٤) السلاج . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هذا ؟ قال : سعد بن مالك . قال : ما جاء بك ؟ قال : جئت لأحرسك يا رسول الله . قال : فسمعت غطيظ رسول الله صلى الله عليه وسلم في نومة .

= - وعن علي بن أبي طالب رضى الله عنه فقد أخرجه الامام الترمذى ٦٤٦/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " . والامام أحمد ٨٩/١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ . وفي الفضائل (١٢٧٠) وابن أبي عاصم في السنة ١/٦١٠ ، وابن سعد ٣/١٠٥ ، والطيالسي كما في منحة المعبود ٢/١٤٥ ، والحاكم ٣/٣٦٧ ، وصححه ووافقه الذهبي ، والطبراني ٨٣/١ ، والنظيرى في تهذيب الآثار ١/١٤١ وتام في الفوائد ٣٠٨/١ رقم ٥٢٣ .

- وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أخرجه الامام أحمد في الفضائل (١٢٧٥) وابن سعد ٣/١٠٦ ، والطبراني في الكبير ١/٧٨ ، وأبو يعلى كما في الاصابة ١/٥٢٧ ، وأحمد بن منيع في مسنده كما في المطالب العالمة ٤/٧٧ وقال في التعليق : قال البوصيرى : " واليزار بسند رواه ثقات " ولغظه كما في الفضائل " سمع ابن عمر رجلا يقول : أنا بنى حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال ابن عمر : ان كنت من آل الزبير والا فلا " وعند الباقر " ابن حوارى " .

(١) عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي - بسكون النون - حليف بنى عدى ، أبو محمد المدنى ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ولأبيه صحبة مشهورة ، وثقه العجلي . ت ٨٥ هـ . على خلاف . تهذيب الكمال ٢/٦٩٧ تقريب ١/٤٢٥ الحديث صحيح .

وأخرجه الامام البخارى في كتاب الجهاد باب الحراسة فى الغزو فى سبيل الله فتح ١/٨١ من طريق علي بن مسهر عن يحيى بن سعيد به نحوه . والبخارى فى كتاب التمنى باب قوله ليت كذا وكذا فتح ١٣/٢١٩ ، والامام مسلم فى تنهاى الصحابة باب فضائل سعد بن أبي وقاص من طريق سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد به نحوه (١٨٧٥/٤) والامام مسلم ٤/١٨٧٥ نحوه ، والترمذى ٥/٦٥٠ كلاهما من طريق الميث عن يحيى بن سعيد به وقال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح " ومسلم ٤/١٨٧٦ من طريق عبد الوهاب عن يحيى بن سعيد به نحوه .

كما أخرجه الامام أحمد ١/٤١٠ ( وفي الفضائل ١٣٠٥ ) وصححه د . وصلى الله وابن أبي عاصم ٢/٦٠٥ ، والحاكم ٣/٥٠١ ( وفي الفوائد ٣٠٨/١ ) عليهم من طريق يزيد بن هارون به نحوه .

٨/٣

ذكر رؤية سعد جبريل وميكائيل يوم أحد

(١٣٤) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص قال : رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بيض ، ما رأيتهما قبل ولا بعد ، يعني جبريل وميكائيل .

٨/٣

ذكر جمع المصطفى صلى الله عليه وسلم أبويه لسعد بن أبي وقاص  
(١٣٥) أخبرنا الفضل بن الحباب ، ثنا إبراهيم بن بشار ، ثنا سفيان بن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن علي بن أبي طالب (٦٤/ب) رضى الله عنه .  
(١/١٣٥) وسفيان عن مسعر عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد (٢) عن علي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد الألسنة فانه قال له يوم أحد : ارم فذاك أبي وأمي .

(١٣٤) الحديث رجاله ثقت وأبو أسامة ثقة ثبت ربما يدللس وقد صرح بالتحديث ، فالحديث صحيح .  
و قد أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٢/٦١٥ من طريق أبي أسامة به مثله .  
و قد أخرجه الإمام البخاري في كتاب المغازي باب قوله " إذ همت طائفتان منكم أن تغشلا " فتح ٢/٣٥٨ ، وفي كتاب اللباس باب الثياب البيض فتح ١٠/٢٨٢ كلا الطريقتين عن مسعر به مثله .

(١) إبراهيم بن بشار الرمادي أبو اسحاق البصري ، حافظ له أو هام ، من العاشرة . ت ٢٣٠ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ١/٥١ ، التقريب ١/٣٢ .  
(٢) عبد الله بن شداد بن الهاد واسمه أسامة اللبني ، أبو الوليد المدني ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكره العجلي من كبار التابعين الثقات ، وكان معدودا في الفقهاء ، مات بالكوفة سنة ٨١ هـ على خلاف .  
تهذيب الكمال ٢/٦٩٢ ، تقريب ١/٤٢٢ .  
الحديث صحيح .

و أخرجه الإمام البخاري رحمه الله في كتاب المغازي باب قوله تعالى : " إذ همت طائفتان منكم أن تغشلا " فتح ٢/٣٥٨ ، والإمام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب في فضل سعد بن أبي وقاص ٤/١٨٢٦ عن طريق مسعر به مثله .  
و البخاري في كتاب الجهاد باب المحن ومن يترس بترس صاحبه فتح ٦/٩٣ ، وكتاب الأدب باب قول الرجل فذاك أبي وأمي فتح ١٠/٥٦٨ ، والترمذي ٥/٦٥٠ .  
والإمام أحمد ١/١٢٤ وذلك من طريق سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم به مثله .  
و أخرجه البخاري أيضا في المغازي باب قوله تعالى " إذ همت طائفتان منكم أن تغشلا " فتح ٢/٣٥٨ ، (مسلم ٤/١٨٢٦ ، والإمام أحمد ١/٩٢ وفي الفضائل

ذكر الهيان بأن سعداً أول من رمى من العرب بالسهم في سبيل الله ٨/٢

(١٣٦) أخبرنا عمر بن محمد بن بجير البههاني ، ثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا معتمر ، قال : سمعت اسماعيل بن قيس عن سعد قال : والله اني لأول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ، وان كنا لننزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام نأكله الا ورق الحيلة (أ) ، وهذا السمر حتى ان كل أحدنا ليضجع كما تضع الشاة (ب) ، ماله خلط (ج) ، ثم أصبحت بنو أسد تعزوني (د) عن الدين ، لقد خبت اذا وصل على .

= له رقم (١٣٠٤) كلهم من طريق ابراهيم بن سعد عن أبيه به نحوه ، الا أحمد في السند فقال : حدثنا يعقوب وسعد قالا : ثنا أبي عن أبيه عن عبد الله بن شداد قال سعد بن الهاد سمعت عليا . . الحديث . وأخرجه مسلم ١٨٢٦/٤ ، وابن ماجه ٤٧/١ ، والامام أحمد ١٣٦/١ كلهم من طريق شعبة عن سعد بن ابراهيم به مثله . وأخرجه مسلم ١٨٢٦/٤ من طريق وكيع عن سعد بن ابراهيم به مثله . وله شواهد أيضا : فعن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه رواه البخاري في كتاب فضائل الصحابة باب مناقب سعد بن أبي وقاص فتح ٨٣/٧ وفي كتاب المغازي باب قوله تعالى " ان همت طائفتان منكم أن تفشلا . . فتح ٣٥٨/٧ من ثلاث طرق ، والامام مسلم ١٨٢٦/٤ ، وابن ماجه ٤٧/١ من طريقين ، والامام أحمد في الفضائل (١٣٠٢) وابن أبي عاصم ٦١٤/٢ ، والفسوي في تاريخه ٦٩٥/٢ كلهم بلفظ : " جميع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد " وعند ابن ماجه زيادة : " ارم سعد فذاك أبي وأمي " .

ومن طريق عامر بن سعد عن سعد رضي الله عنه عند الامام مسلم ١٨٢٦/٤ ، والطبراني في الكبير رقم (٣١٥) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٩٩/١ . ومن طريق عائشة بنت سعد . . . عند الامام أحمد في الفضائل (١٣٠١) ، وعبد الرزاق في الصنف ٣٣٦/١١ بلفظ : " أنا بنت المهاجر الذي فداء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد بالأبوين " ، ورقم ١٣٠٦ بلفظ : " أبي والله الذي جمع له رسول الله صلى الله عليه وسلم الأبوين يوم أحد " . وعن علي رضي الله عنه من طريق سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عنه عند الترمذي ٦٥٠/٥ بزيادة : " وقال له " ارم أيها الغلام الحزير " وقال أبو عيسى : " هذا حديث حسن .

(أ) الحيلة : بضم المهملة وسكون الموحدة ، ثمر السمر ، تشبه اللؤلؤ ، وقيل هو شر العضاة . النهاية في غريب الحديث ٣٣٤/١ ، غريب الحديث لابن قتيبة ٦١٣/١ (ب) كناية عن الذي يخرج منه في حال التغوط . فتح الباري ٢٩٠/١١ . (ج) خلط : بكسر المعجمة وسكون اللام أي يصير بعرا لا يختلط من شدة اليبس الناشئ عن قشف العيش . فتح ٢٩٠/١١ . (د) تعزوني : تلومني وتعتبني وتوخيخني على التقصير وتوقفي على الأحكام . فتح ٢٩٠/١١ الحديث صحيح

وقد أخرجه الامام البخاري في كتاب فضائل الصحابة باب مناقب سعد بن أبي وقاص

ذكر أدهم المصطفى صلى الله عليه وسلم لسعد باستجابة  
دعائه أى وقت دعاءه

(١٣٧) أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفى ، ثنا الحسن بن على الحلوانى (١) ، ثنا

جعفر بن عون (٢) ، ثنا اسماعيل بن أبى خالد عن قيس قال سمعت سعدا يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم استجب له اذا دعاك يعنى سعدا .

= فتح ٨٣/٧ ، وفيه زيادة قوله " وكانوا وشوا به الى امرء ، قالوا : لا يحسن  
يصلى " وفى كتاب الأطنمة باب ما كان النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون  
فتح ٥٤٩/٩ ، وكتاب الرقاق باب كيف كان عيش النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه  
فتح ٢٨٣/١١ ، والامام مسلم فى كتاب الزهد والرفائق " بدون ذكر باب " ٢٢٧٧/٤  
من طريقين ، ٢٢٧٨/٤ ، والترمذى ٥٨٢/٥ من طريقين كلهم من طريق قيس به  
وقال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث بيان - وهو الراوى عن  
قيس - " وقال فى الآخر حسن صحيح .

كما أخرجه الامام أحمد ١٨١/١ ، وفى الفضائل (١٣٠٧) وابن أبى عاصم فى  
السنة ٦١٥/٢ قوله " والله انى لأول رجل من العرب روى يسهم فى سبيل الله " . فقط  
كلاهما من طريق يحيى بن سعيد عن اسماعيل بن أبى خالد به .

وأخرجه ابن ماجه ٤٧/١ الى قوله : " فى سبيل الله " وابن سعد ١٤٠/٣ ،  
وأبو نعيم فى الحلية ٩٢/١ ، ووكيع فى الزهد رقم ١٢٣ ، وهناد بن السرى فى الزهد  
(٧٨٣) وفى تحقيق الفريوائى ٣٩٧/٢ رقم ٧٧١ ، والزهد لأحمد ص ٣١ ، والحميدى  
فى السند ٤٢/١ ، الطيالسى كما فى منحة المعبود ١٤٥/٢ ، والدارى ٢٠٨/٢  
وأبو نعيم فى الحلية ١٨/١ ، والترمذى فى الشائل ص ٢٩٢ ، وعزى ابن عبد البر  
فى الاستيعاب ٢٠/٢ الى قوله فى سبيل الله " كلهم من طريق قيس به نحوه .

(١) الحسن بن على بن محمد البهذلى ، أبو على الخلال الحلوانى - بضم المهملة -

وقيل الزنجاني نهمل مكة ، ثقة حافظ له تصانيف من الحادية عشرة ت ٢٤٢ هـ .

تهذيب الكمال ٢٧٣/١ ، التذكرة ٥٢٢/٢ ، تقريب ١٦٨/١ ، شذرات ١٠٠/٢

(٢) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومى ، صدوق من التاسعة ، وثقه

الذهبي ، ت ٢٠٧ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ١٩٨/١ ، الكاشف ١٨٥/١

التقريب ١٣١/١ .

الحديث حسن يرتقى الى الصحيح لغيره وقد تابع جعفر بن عون يحيى بن سعيد

وموسى بن عقبة .

وقد أخرج الحديث الامام الترمذى ٦٤٩/٥ وابن أبى عاصم فى السنة ٦١٤/٢

بلفظ : اللهم سدد ريمته وأجب دعوته " والذهبي فى السير ١١١/١ كلهم من طريق

جعفر بن عون به مثله ونحوه . وذكره الهيثمى فى الموارى ص ٥٤٧ .

وأخرجه الحاكم ٥٠٠/٣ عن موسى بن عقبة عن اسماعيل به بلفظ " اللهم سدد

ريمته وأجب دعوته " .

وأخرجه الامام أحمد فى الفضائل (١٣٠٨) ، والذهبي فى السير ١١١/١

كلهم من طريق يحيى بن سعيد عن اسماعيل به ، الا أن الامام أحمد قتنا يحيى بن

اسماعيل قتنا قيس قال : أخبرت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسعد . الخ " .

وأخرجه الحاكم ٤٩٩/٣ وصححه ووافقه الذهبي ، وابن سعد ٣٤٢/٣ ، وأبو

نعيم فى الحلية ٩٣/١ ، والبيهقى فى الدلائل ٢٠٦/٣ ، وذكره الهيثمى فى المجموع

(١٣٨) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن الشثي (١) ، ثنا عبدالله بن عيسى الرقاشي (٢) ، ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : كنا قعودا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يدخل عليكم من ذا الباب رجل من أهل الجنة . قال : وليس منا أحد الا وهو يمتنى أن يكون من أهل بيته ، فاذا هو سعد بن أبي وقاص قد طلع .

= ١٥٣/٩ ، ونسبه الى البزار وقال رجاله رجال الصحيح وابن عبد البر في الاستيعاب ١٩/٢ - ٢٠ بلفظ : " اللهم أجب دعوتك وسدد زمتك " كلهم من طريق اسماعيل بن أبي خالد به نحوه ، الا أن ابن سعد قال : عن اسماعيل عن قيس بن ثبوت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . . . فذكره .  
وقد أشار الامام الترمذي الى رواية الامام أحمد في الفضائل (١٣٠٨) وابن سعد في الطبقات ٣/٣٤٢ وقال الترمذي عن رواية ٦٤٩/٥ " وهذا أصح " .  
وله شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عند الذهبي في السير (١١٢/١) ، وذكره الهندي في كنز العمال رقم (٣٧١١٠) بلفظ : " اللهم استجب لسعد " ونسبه الى ابن أبي شيبة .

(١) محمد بن الشثي بن عبيد العزى - بفتح النون والراء - أبو موسى البصري المعروف بالزمن ، مشهور بكنيته ، وبأسه ، ثقة ثبت من العاشرة ، وكان هو وندار فرسي رهان ، وماتا في سنة واحدة ٢٥٢ هـ . تاريخ بغداد ٣/٢٨٣ تهذيب الكمال ٣/١٢٦٤ ، الكاشف ٣/٩٣ ، تقريب ٢/٢٠٤ ، طبقات الحفاظ ص ٢٢٢ .  
(٢) عبدالله بن عيسى الرقاشي قال العقيلي في الضعفاء : " عبدالله بن قيس الرقاشي عن أيوب حديثه غير محفوظ ، ولا يتابع عليه ، ولا يعرف الا به " ثم أورد حديثه هذا .

الحديث ضعيف لا جل عبدالله الرقاشي .  
وذكر الحديث الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/١٠٨ من طريق محمد بن الشثي مثله ونسبه الى أبي يعلى ، كما ذكره الهندي في كنز العمال ١٣/٤١٧ (٣٧١١١) ونسبه الى ابن عساكر .

ونحوه الذهبي في السير ١/١٠٨ ، والهندي في الكنز ١٣/٤١٧ (٣٧١١٢) ونسبه الى ابن عدى وابن عساكر .

وللحديث شاهد أخرجه الحاكم ٣/٤٩٩ من طريق عائشة بنت سعد عن أبيها سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس في المسجد ثلاث ليال يقول : " اللهم ادخل من هذا الباب عبدا يحبك وتحبه ، فدخل سعد " . وصححه ووافقه الذهبي .

وله شاهد آخر عن أنس رضي الله عنه ، ذكره الذهبي في السير ١/١٠٩ ، والهندي في الكنز ١٣/٤١٨ (٣٧١١٦) ونسبه الى ابن عساكر ، وقال البرهان في رجاله رجال الصحيح الا أن ابن شهاب قال : حدثني من لا أتهم عن أنس . . . الحديث نحوه .



ذكر (٦٥ ب) الآي التي أنزل الله جل وعلا وكان سببها ٨/٣

سعد بن أبي وقاص

(١٣٩) أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ، ثنا بNDAR ، ثنا محمد ، ثنا شعبة عن  
سماك بن حرب (١) قال : سمعت مصعب بن سعد عن أبيه قال : أنزلت في أربع  
آيات ، أصبت سيفا فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله نفلني .  
قال : ضعه ، ثم قلت : يا رسول الله نفلني . واجعلني كمن لا غنا<sup>(أ)</sup> له . قال : ضعه  
من حيث أخذت ، فنزلت هذه الآية : "يسألونك عن الأنفال" (ب) . وصنع رجل من  
الأنصار طعاما ، فدعانا ، فشربنا الخمر حتى انتشينا ، فتفاخرت الأنصار وقريش ،  
فقال الأنصار : نحن أفضل منكم . وقالت قريش : نحن أفضل ، فأخذ [رجل] من  
الأنصار لحبي جزر ، فضرب أنف سعد ففزره ، فكان أنف سعد مفزورا . قال :  
فنزلت هذه الآية : "انما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان ،  
فاجتنبوه لعلكم تفلحون" . (ج) . وقالت أم سعد : "أليس (٦٦/أ) قد أمر الله  
بالبر ؟ والله لا أطمع طعاما ولا أشرب شرابا حتى أموت أو تكفر . قال : فكانوا إذا  
أرادوا أن يطمعوها شجروا فاهما ، فنزلت هذه الآية : " ووصينا الإنسان بوالديه  
حسنا" (د) الآية . قال : ودخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مريض  
يعودني ، قلت : يا رسول الله ، أوصي بآلي (هـ) كله ؟ قال : لا . قلت : فبثلثه ؟  
قال : لا . قلت : فبنصفه ؟ قال : لا . قلت : فبثلثه ؟ قال : فسكت .

(أ) لا غنا\* له : الغنا\* - بفتح المعجمة هو الكفاية ، أي لا نفع ولا كفاية له في الحرب .

(ب) سورة الأنفال آية ١ .

(ج) سورة المائدة ٩٠ .

(د) سورة لقمان آية ١٥ .

(هـ) في الأصل : "بآله" والصواب ما أثبتته .

(١) سماك - بكسر أوله وتخفيف الميم - ابن حرب بن أوس بن خالدة الذهلي البكري  
الكوفي ، أبو المغيرة ، صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير  
بأخرة ، فكان ربما يلقن ، من الرابعة ١٢٣ هـ . ترتيب ثقات العجلي ١٧٤  
تاريخ بغداد ٩/٢١٤ ، تهذيب الكمال ٥٤٩/١ ، المعنى في الضعفاء

٢٨٥/١ ، الميزان ٢/٢٣٢ ، تقريب ١/٣٣٢ .

الحدث حسن وشعبة سمع من سماك قبل الاختلاط (الكواكب النيرات ص ٢٤٠) .  
وقد أخرجه الإمام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل سعد ٤/١٨٢٨  
شرح النووي ١٥/١٨٦ مثله ، إلا أن فيه تقديرا وتأخيرا ، وفي كتاب الجهاد والسير  
باب الأنفال ٣/١٣٦٧ ، قصة السيف فقط ، نحوه ، شرح النووي ١٢/٥٣ ، والإمام

= الترمذى ٣٤١/٥ قصة أمه ، نحوه وقال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح " كلهم من طريق محمد بن بشار به .

وأخرجه الطيالسى كما فى نسخة السعيد ٢٣٨/١ ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٢٩١/٦ كلاهما من طريق شعبة عن سلك به نحوه ، قصة السيف .

وأخرجه الامام مسلم ١٣٦٧/٣ قصة السيف من طريقين الأول مختصرا ، والثانى مطولا ، نووى شرح مسلم ٥٣/١٢ ، وفى فضائل سعد ١٨٦٧/٤ ، نووى ١٨٦/١٥ ، وفى ١٨٧ كاملا وفيه تقديم وتأخير ، والامام أحمد ١٨١/١ نحوه وفيه تأخير وتقديم ، وفى تحقيق الأستان أحمد شاکر رقم ١٥٦٧ ، ١٦١٤ مطولا - وابن جرير فى التفسير ٩/١١٢ من ثلاث طرق ، وتحقيق الأستان أحمد شاکر ٥٦٩/١٠ رقم ١٢٥١٨ كلهم من طريق سلك بن حرب به نحوه .

وأخرجه أبو داود ٧٧/٣ قصة السيف بمعناه ، وفيه زيادة : " قال أبو داود : قراءة ابن سعد " يسألونك النفل " ، وكذلك الترمذى ٢٦٨/٥ وقال : " هذا

حديث حسن صحيح " كلاهما من طريق مصعب عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه . وأخرجه الامام أحمد فى المسند - بتحقيق الأستان أحمد شاکر - رقم ١٥٥٦ ،

وابن جرير فى التفسير ٩/١١٢ ، وأبو عبيد بن سلام فى الأموال ص ٣٠٣ ، والواحدي فى أسباب النزول ص ١٣٢ ، والروض الأنف ٢٦/٢ كلهم من طريق محمد بن عبيد - الله الثقفى عن مصعب بن سعد عن سعد رضى الله عنه ، الا الطبرى فرواه عن محمد ابن عبيد الله عن سعد منقطعا ، ومحمد بن عبيد الله لم يدرك سعدا ، وروايته عنه رسالة .

والامام أحمد فى المسند - تحقيق الأستان أحمد شاکر - رقم ١٥٣٨ ، وابن جرير فى التفسير ٩/١١٦ ، ١١٢ ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٢٩١/٦ ، والحاكم ١٣٢/٢ واصله ، ووافقه الامام الذهبى . وأبو نعيم فى الحلية ٨/٣١٢ كلهم من طريق عاصم بن أبى النجد عن مصعب بن سعد به نحوه ، قصة السيف - . وعند أبى نعيم فى الحلية ، : " قال أبو بكر بن عياش - وهو الراوى عن عاصم - : " فى قراءة عبد الله يسألونك الأنفال " ليس عن الأنفال " . و

وذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء ١١٠/١ وعزاه الى أبى يعلى فى مسنده . وذكره السيوطى فى الدر المنثور ٥/١٤١ وزاد نسبته الى ابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ وابن مردويه .

٨/٢ ذكر سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضوان الله عليه وقد فعل

(١٤٠) أخبرنا أبو خليفة ثنا الحوضي (١) عن شعبة ، عن الحر بن الصباح (٢) عن عبد الرحمن بن الأحنس (٣) أنه كان في المسجد ، فذكر المغيرة عليا ، فقال منه فقام سعيد بن زيد فقال : أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنني سمعته يقول : عشرة في الجنة : النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة (٦٦/ب) ، وأبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي في الجنة ، وطلحة بن عبيد الله في الجنة ، والزبير بن العوام في الجنة ، وسعد بن مالك في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، ولو شئت لسميت العاشر . قالوا : من هو ؟ فسكت . وقالوا : من هو ؟ فقال : سعيد بن زيد رضي الله عنهم أجمعين .

(١) الحوضي : هو حفص بن عمر وهو ثقة وقد سرت ترجمته .  
(٢) الحر - بضم أوله وتشديد ثانيه - ابن الصباح بهسلة ثم تحتانية وآخره مهمل - النخعي الكوفي ثقة من الثالثة . تهذيب الكمال ٢٤٠/١ ، تقريب ١٥٦/١ .  
(٣) عبد الرحمن بن الأحنس ، والأحنس اسمه نفيل ، الكوفي ، سستور من الثالثة ، وقال الذهبي : لا يعرف . تهذيب الكمال ٧٧٢/٢ ، الميزان ٥٤٦/٢ ،  
الكاشف ١٥٤/٢ ، تقريب ٤٧٢/١ .  
الحدِيث ضعيف بهذا الإسناد لأجل عبد الرحمن بن الأحنس لكن يرتقى إلى الحسن لغيره بالمتابعات كما سيأتي .  
وأخرج الحديث الإمام أحمد ١٨٨/١ ، والطحاوي كما في نسخة المعبود ١٤٠/٢ ومن طريقه المزني في تهذيب الكمال ٧٧٣/٢ في ترجمة عبد الرحمن بن الأحنس كلهم عن شعبة به نحوه .  
وأخرجه أبو داود ٢١١/٤ ، وابن أبي عاصم في السنة ٦١٩/٢ كلاهما أيضا عن شعبة به نحوه ، وأحمد في الفضائل رقم ٨٧ ، ٢٥٧ ، والسنة لابن أبي عاصم ٢/٦١٩ وذلك من طريق وكيع عن شعبة به نحوه . إلا أنه في الفضائل عن وكيع ومحمد ابن جعفر قال : نا شعبة وحجاج .

وأخرجه الترمذي ٦٥٢/٥ ، وأحمد في الفضائل ٨٧ ، ٢٥٧ من طريق حجاج ابن محمد عن شعبة به وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " .  
وأخرج الحديث الترمذي ٦٤٨/٥ وقال هو أصح من الحديث الأول - أي الذي جاء من طريق عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه - وأحمد في الفضائل ٨٥ ، والنسائي كما في تحفة الأشراف ٤/٤ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٢٧٣/٥ كلهم من طريق حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد نحوه . وأخرجه أبو داود ٢١٢/٤ وفيه زيادة : " لمشهد رجل منهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يفر فيه وجهه خير من عمل أحدكم عمره ، ولو عمر عر نوح " ، وابن ماجه ٤٨/١ ، وأحمد ١٨٢/١ ، وأبو نعيم في الحلية ٩٥/١ وذلك من طريق رياح بن الحارث بن المغيرة عن سعيد رضي الله عنه به نحوه . كما أخرجه ابن أبي عاصم ٦١٩/٢ عن عمرو بن عاصم ٦١٩/٢ عن شعيب بن حرب وفيه " ان تسعة (وفي نسخة سبعة) في الجنة " من طريقين .  
وانظر ١٤٣ عن عبد الله بن ظالم عن سعيد ، وح ١٤٩ عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه .

ذكر عبد الرحمن بن عوف الزهري رضوان الله عليه وقد فعل ٨/٣

(١٤١) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف ، ثنا محمد بن الصباح ،

ثنا جرير عن الأعشى عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال : كان بين عبد الرحمن

وخالد بن الوليد شيء فسيه خالد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تسبوا

أحدا من أصحابي ، فان أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه<sup>(١)</sup>.

(أ) قال الترمذي : نصيفه يعني نصف المد . والنصيف : نصف الشيء وهو شطره .

جامع الترمذي ٦٩٦/٥ ، مقاييس اللغة ٤٣٢/٥ ، مختار الصحاح ص ٦٨٨ .  
الحديث حسن لأجل محمد بن الصباح فهو صدوق . لكنه يرتقى إلى الصحيح  
لغيره بالمتابعات .

وأخرجه الامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب تحريم سب الصحابة ١٩٦٧/٤  
من طريق جرير عن الأعشى نحوه .

وأخرجه الامام البخاري في كتاب فضائل الصحابة باب قول النبي صلى الله عليه  
وسلم "لو كنت متخذاً خليلاً" فتح ٢١/٧ ، وقال البخاري : وتابعه - أي شعيب

جرير وعبد الله بن داود ، وأبو معاوية وساحر عن الأعشى . والامام مسلم ١٩٦٨/٤  
وقال مسلم : "وليس في حديث شعيب وكيع ذكر عبد الرحمن بن عوف وخالد بن الوليد".  
والامام الترمذي ٤٧٨/٥ كلهم من طريق شعيب عن الأعشى نحوه .

وأخرجه مسلم ١٩٦٨/٤ ، وأحمد في السند ٥٤/٣ وفي الفضائل رقم ٥ ، وتام  
الرازي في الفوائد ١٤٠/١ رقم ٢٤٨ كلهم من طريق وكيع عن الأعشى مثله .

وسلم ١٩٦٧/٤ ، وأبو داود ٥١٤/٤ ، وأحمد ١١/٣ ، وفي الفضائل رقم ٦  
وابن أبي عاصم في السنة ٤٧٩/٢ كلهم من طريق أبي معاوية عن الأعشى مثله ،  
وليس فيه ذكر عبد الرحمن بن عوف وخالد بن الوليد رضي الله عنهما .

وابن أبي عاصم في السنة ٤٧٨/٢ من طريق سفيان عن الأعشى نحوه .

وتام الرازي في الفوائد ٥٣٧/١ رقم ٩٢٩ من طريق اسرائيل عن الأعشى  
نحوه . والخطيب في تاريخ بغداد ١٤٤/٧ من طريق أبي عوانة عن الأعشى نحوه .

وله شاهد من حديث الأعشى عن أبي صالح عن أبي هريرة عنه مسلم ١٩٦٧/٤

وابن ماجه ١٧٧/٢ والطحاوي ١٣٨/٢ . وذكر ابن الديني

في علله ( ص ٨٦ ) الروایتين عن أبي سعيد وأبي هريرة ، وخطأ الأعشى في روايته

عن أبي هريرة . وفصل ابن حجر القفل في اثبات الرواية عن أبي سعيد لا عن أبي

هريرة رضي الله عنهما . فتح البارقي ٣٥/٢ .

٨٢/ (١٤٢) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى شقيق ، والجندی (١) (١/٦٧) قال : ثنا قتيبة بن سعيد قال : ثنا يكر بن مضر (٢) عن صخر بن عبدالله (٣) عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : ان أمركن لما يهمنى بعدى ، ولن يصبر عليكن بعدى الا الصابر ، قال : ثم يقول : نسقى الله أباك من سلسيل الجنة (أ) يريد عبد الرحمن بن عوف ، وكان قد وصل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم بابل بيع بأربعين ألف .

(أ) عند ابن أبي عاصم في السنة ٦١٥/٢ سلسيل الجنة قال : صفوة الشراب .  
(١) الجندی هو المفضل بن محمد الجندی . لم أجد ترجمته .  
(٢) يكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري أبو محمد ، أبو عبدالله ، ثقة ثبت من الثامنة ت ١٧٤ هـ . تهذيب ١/١٥٨ تقريب ١/١٠٧  
(٣) صخر بن عبدالله بن حملة الدلجى ، حجازى ، مقبول ، غلط ابن الجوزى ، فنقل عن ابن عدى أنه اتهمه ، وأنا المتهم صخر بن عبدالله الحاحبى ، قال النسائى : صالح ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبي وثق .  
تهذيب الكمال ٦٠٣/٢ ، الكاشف ٢/٢٦ ، تقريب ١/٣٦٥ .

الحديث اسناده ضعيف لأن مداره على صخر بن عبدالله بن حملة وهو مقبول ، ما روى عنه غير يكر بن مضر فهو ضعيف ، لكن له شواهد ترفعه الى الحسن لغيره .  
ذكره الهيثمى فى الموارى ص ٥٤٧ ، وأخرجه الامام الترمذى ٦٤٨/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح غريب ، والحاكم فى المستدرک ٣/٣١٢ وذكره المزى فى تهذيب الكمال ٦٠٣/٢ من طريق الترمذى كلاهما من طريق يكر بن مضر به نحوه .  
وأخرجه الامام أحمد فى الفضائل رقم ١٢٥٨ ، وابن أبى عاصم فى السنة كلاهما من طريق منصور بن سليم عن يكر بن مضر به نحوه .

وللحديث شواهد :-

عن أم سلمة أخرجه الامام أحمد فى السند ٢٩٩/٦ ، والحاكم ٣/٣١١ وصححه ووافقه الذهبي ، وابن سعد فى الطبقات ٣/١٣٢ ، وابن أبى عاصم فى السنة ٦١٥/٢ من طريقين ، وفيه زيادة : " قال : صفوة الشراب " وذلك بعد سلسيل الجنة . وعند الجميع " لا يحنو " أى لا يعطف ولا يشفق كما فى النهاية ١/٤٥٤ .  
وعن أبى هريرة عند ابن أبى عاصم فى السنة ٦١٦/٢ بمعناه .  
وعن أم بكر بنت السور بن مخزوم كما عند الامام أحمد ١٣٥/٦ ، والفضائل رقم ١٢٤٩ ، وابن سعد ٣/١٣٢ ، وابن راهويه فى مسنده (ل ٢٠٨) والحاكم ٣/٣١٠ بمعناه ، وصحح الحاكم اسناده ، وتعقبه الذهبي ، وقال : ليس يستعمل ، لكن الأستاذ الساعاتى فى الفتح الربانى ٢٧٧/٢٢ قال : " لعل ذلك لأن أم بكر بنت السور لم تشاهد القصة ، ويمكن الجواب : بأن فى الرواية ما يشعر بالاتصال ، وأن أم بكر روت القصة عن أبيها السور بن مخزوم ، ذلك لقولها فيه : " قال السور : فأثبت عائشة " وهذا افتتاح قوى يؤكد اتصال السند .

٨/٢

ذكر إنبات الجنة لعبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه

(١٤٣) أخبرنا الفضل بن الحباب ، ثنا علي بن المديني ، ثنا ابن ادريس ، قال

سمعت حصينا يذكر عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم المازني قال : خطبنا<sup>(١)</sup>

يتناولون علينا رضى الله عنه وفي الدار سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فأخذ بيدي

وقال : ألا ترى هذا الرجل الذي أرى يلعب رجلا من أهل الجنة ، وأشهد على

التسعة أنهم في الجنة ، ولو شهدت على العاشر (٦٧/ب) لم آثم . فقلت : من

التسعة ؟ فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حرا<sup>(٢)</sup> فقال : اثبت حرا

فان عليك نبيا وصديقا وشهيدا . قلت : من هم ؟ قال : رسول الله صلى الله

عليه وسلم وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وعبد الرحمن

ابن عوف ، قلت : من العاشر ؟ فتفكر ساعة ثم قال : أنا .

(١) هلال بن يساف - بكسر التحتانية ثم مهلطة - ويقال ابن اساف الأشجعي مولا هم ،

الكوفي ، ثقة من الثالثة . تهذيب الكمال ١٤٥٣/٣ ، تقريب ٣٢٥/٢ .

(٢) عبد الله بن ظالم التميمي المازني ، صدوق ، له البخاري ، من الثالثة ، التاريخ

الكبير ١٢٤/٥ ، تهذيب الكمال ٦٩٧/٢ ، الكاشف ٩٩/٢ ، تقريب ٤٢٤/١ .

الحديث حسن

وقال البخاري في التاريخ الكبير ١٢٤/٥ : "عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد

عن النبي صلى الله عليه وسلم عشرة في الجنة . . . ولم يصح " ورد الامام الذهبي على

الامام البخاري فقال في المزمع ٤٤٨/٢ : " قلت : ساق العقيلي علله ، فرواه عن

شعبة وزائدة وجعانة عن حصين عن هلال ، واختلف علي بن سفيان فيه ، فرواه ، وكذلك

الفريابي وأبو حذيفة عنه ، ورواه وكيع عنه ، عن حصين ومنصور ، فما هذه بحلة ، زاد

فيه ثقة عن هلال ، لكن رواه عمرو الأودي عن وكيع ، فأسقط منه هلالا ، رواه معاوية

ابن هشام عن سفيان عن منصور عن هلال ، فقال : عن فلان بن حيان عن عبد الله

ابن ظالم . وقد روى هذا الحديث عن سعيد بن زيد ، رواه ابراهيم بن طهمان ،

عن الحجاج النباهلي عن علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن المغيرة عنه ، ورواه الوليد

ابن جسيم عن أبي الطفيل عن سعيد ، ورواه شعبة عن الحر بن الصياح عن عبد الرحمن

ابن الأختس عن سعيد . ورواه صالح بن موسى عن عاصم عن زر عن سعيد باللفاظ

مختلفة . فانفتحت اللفاظ .

وقد أخرج هذا الحديث أبو داود ٢١١/٤ ، والترمذي ٦٥١/٥ وقال : " هذا

حديث حسن صحيح " والنسائي كما في تحفة الأشراف ٤/٤ ، وابن ماجه ٤٨/١ ،

والامام أحمد ١٨٧/١ ، وابن أبي عاصم في السنة ٦١٨/٢ ، والحميدي في مسنده

٤٥/١ بلفظ : " عشرة في الجنة " ولم يذكر حرا ، والطيالسي كما في منحة المعبود

١٣٩/٢ ، والمزي في تهذيب الكمال في ترجمة عبد الله بن ظالم ٦٩٧/٢ كلهم من

طريق حصين بن عبد الرحمن به نحوه .

٨/٢

ذكر أبي عبيدة بن الجراح <sup>(١)</sup> رضى الله عنه وقد فعل

(١٤٤) أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفي ، ثنا محمد بن عبيد الحارثي (٢) ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نعم الرجل أبو بكر ، نعم الرجل عمر ، نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح <sup>(١)</sup> ، نعم الرجل أسيد بن حضير <sup>(٢)</sup> ، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس (٤) ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح (٥) . يثنى الرجل فلان وفلان سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمهم لنا سهيل . (٦٨/١)

= ورواه أبو داود ٢١١/٤ وأحمد ١٨٢/١ من طريق سفيان عن منصور ، عن هلال به نحوه .

كما رواه ابن أبي عاصم في السنة ٦١٨/٢ من طريق هلال بن يساف عن فلان بن حيان القرشي عن عبد الله بن ظالم به ، وأبو نعيم في الحلية ٢٥٥/٥ من طريق محمد ابن طلحة بن مصرف عن أبيه عن هلال بن يساف عن سعيد بن زيد بن عمرو ، دون ذكر عبد الله بن ظالم . وقال : " مشهور من حديث هلال عن سعيد ، غريب من حديث طلحة تفرد به ابنه محمد " .

ورواه أبو نعيم في الحلية ٣٤١/٤ من طريق أبي اسحاق السبيعي ، وفي الدلائل لأبي نعيم أيضا ١٥٤/٢ من طريق أبي الطفيل ، وابن سعد في الطبقات ٣٨٣/٣ من طريق سالم بن أبي الجعد .  
وقد مر الحديث من طرق أخرى ، أنظر ح ١٤٠ ، ج ١٤٩ القادم .

(٢) محمد بن عبيد بن محمد بن واقد الحارثي ، أبو جعفر ، أبو يعلى النحاس الكوفي ، صدوق من العاشرة ت ٢٥١ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ١٢٣٩/٣ تقريب ١٨٩/٢ .

(١) أبو عبيدة هو عامر بن عبد الله بن الجراح الفهري القرشي ، أحد العشرة ، أسلم قديما وشهد بدرا مشهور ، مات شهيدا بالطاعون - عواس - سنة ١٨ هـ .

تقريب ٣٨٨/١ .

(٣) أسيد بن حضير - بضم المهملة وفتح الصاد المعجمة - ابن سماك بن عتيك - يفتح المهملة - الأنصاري الأشعري ، أبو يحيى ، صاحب جليل ، ت ٢٠ هـ على خلاف .

تقريب ٢٨/١

(٤) ثابت بن قيس بن شماس ، أنصاري خزرجي ، خطيب الأنصار من كبار الصحابة ، بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة ، واستشهد بالبيعة ، فنذت وصيته بسلام .  
رأه خالد بن الوليد رضى الله عنه .

(٥) معاذ بن عمرو بن الجموح الأنصاري له صحبة ، مات زمن عثمان رضى الله عنه .

الجرح ٢٤٥/٨

الحديث حسن ، وقد تابع محمد بن عبيد الحارثي ، محمد الزبيرى في ٢٧٣ .  
وأخرجه الحاكم ٢٣٣/٣ ، مثله ، وفي ٢٦٨/٣ بدون قوله " يثنى " . الخ  
وصححه الحاكم في شرط مسلم ووافقه الذهبي ، وأبو نعيم في الحلية ٤٢/٩ بزيادة " نعم الرجل سهيل بن بيضاء " بعد معاذ بن جبل ، ولم يذكر معاذ بن عمرو بن الجموح . وذلك من طريق عبد العزيز بن أبي حازم به .

٨/٧ ذكر البيان بأن أبا عبيدة بن الجراح كان من أحب الرجال  
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أبي بكر وعمر

(١٤٥) أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا هديبة بن خالد القيسي (١) ، ثنا  
حماد بن سلمة ، عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق عن عمرو بن العاص قال :  
قال يا رسول الله ، أى الناس أحب إليك ؟ قال : عائشة . قيل : من الرجال ؟  
قال : أبو بكر . قيل ثم من ؟ قال : عمر . قيل : ثم من ؟ قال : أبو عبيدة بن  
الجراح .

= وذكره الهيثمى فى موارد الظمان ص ٥٤٧ .  
وأخرجه الامام الترمذى ٦٦٦/٥ وفيه معاذ بن جبل ومعاذ بن عمرو بن الجموح  
وقال الترمذى : " هذا حديث حسن اننا نعرفه من حديث سهيل " . والامام أحمد  
٤١٩/٢ ضمن حديث تهرق الجبل " حراء " ، وفى الفضائل رقم ٣٥٤ وفيه زيادة :  
معاذ بن جبل قبل معاذ بن عمرو بن الجموح ، والبخارى فى الأدب المفرد ص ١٢٣  
كلهم من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل به نحوه .

(١) هديبة - بضم الهاء - وسكون الدال بعدها موحدة - ابن خالد بن الأسود القيسي  
أبو خالد البصرى ويقال له : هدا بـ بالتثنية وفتح أوله ، ثقة عابد ، تفرد  
النسائي بتليينه ، من صفار التاسعة . تهذيب الكمال ١٤٣٥/٣ ، التذكرة  
٤٦٥/١ ، الميزان ٢٩٤/٤ ، تقريب ٣١٥/٢ ، طبقات الحفاظ ص ٢٠٢ .  
الحديث صحيح وحماد بن سلمة سبع من سعيد الجريري قبل الاختلاف . كما فى  
الكواكب النيرات ص ١٠١ .

والحديث أخرجه عبد الله بن الامام أحمد فى زيادته على الفضائل رقم ٢١٤ ،  
وابن أبى عاصم فى السنة ٥٧٧/٢ كلاهما من طريق هديبة بن خالد به مثله .  
وأخرجه الامام أحمد فى الفضائل رقم ١٢٨١ من طريق عفان عن حماد به مثله .  
وصحح اسناده د . وصلى الله . ورواية ابن أبى عاصم ليس فيها ذكر أبى عبيدة بن  
الجراح رضى الله عنه .

وللحديث شواهد أخر :-

عن أنس بن مالك رضى الله عنه عند ابن ماجه ٣٨/١ وون ذكر عمر وأبى عبيدة  
رضى الله عنهما . وسأئى فى ح ٢٥١ .  
وعن عائشة رضى الله عنها كما عند الترمذى ٣٠٧/٥ . وقال : " هذا حديث حسن  
صحيح " وابن ماجه ٣٨/١ بلفظ : " عن عبد الله بن شقيق قال : قلت لعائشة أى  
أصحابه كان أحب اليه ؟ قالت : أبو بكر . قلت : ثم أىهم ؟ قالت : عمر . قلت : ثم  
أيهم ؟ قالت : أبو عبيدة " . وأحمد فى المسند ٢٤١/٦ مثله ، والفضائل رقم ٢١٥  
ون ذكر أبى عبيدة ، وابن سعد والد ولاهى فى الكنى ٣٩/٢ وأخرجه أبو يعلى  
باسناد صحيح عنها كما فى الاصابة ٢٤٤/٢ ، وعزاء ابن حجر أيضا الى الامام أحمد  
من طريق ابن عليه ويزيد بن هارون قالا : أنبأنا الجريري به مثله .



ذكر شهادة المصطفى صلى الله عليه وسلم لأبي عبيدة بن الجراح بالأمانة ٨/٣

(١٤٦) أخبرنا أبو خليفة ، ثنا محمد بن كثير (١) ، أنا شعبة عن أبي اسحاق عن صلة بن زفر (٢) عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران : لأبعثن عليكم أمينا حق أمين ، فاستشرف لها (٦٨ ب) الناس ، فبعث أبا عبيدة ابن الجراح .

(١) محمد بن كثير العبدى ، البصرى ثقة ، لم يصب من ضعفه ، من كبار العاشرة ت ٢٢٣ هـ . تهذيب الكمال ١٢٦٢/٣ ، تقريب ٢٠٣/٢ .  
(٢) صلة - بكسر أوله وفتح اللام - ابن زفر - بضم الزاى وفتح الفاء - العيسى - بالموحدة - أبو العلاء أو أبو بكر الكوفى تابعى كبير من الثانية ، ثقة جليل .  
توفى سنة بضع وسبعين . تهذيب الكمال ٦١٣/٢ ، تقريب ٣٧٠/١ .  
الحديث صحيح ، وأبو اسحاق مختلط لكن شعبة سمعه قبل الاختلاط ، وسفيان ابن عيينة قبل الاختلاط وأما الثورى فبعد الاختلاط .  
وأخرجه الامام البخارى فى كتاب المغازى باب قصة أهل نجران فتح ٩٤/٨ ، مثله ، والامام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح / ١٨٨٢ ، الامام أحمد فى ٣٩٨/٥ ، وأبو نعيم فى الحلية ١٧٦/٧ كلهم من طريق شعبة به نحوه .

وأخرجه ابن حبان ح ١٤٧ الآتى من طريق زكريا بن أبي ربيعة .  
وأخرج الحديث أيضا الامام البخارى فى المغازى باب قصة أهل نجران ٨٩٣/٨ .  
٩٤ ، ضمن حديث اسقى نجران مطولا ومختصرا ، وفى كتاب خبر الاحاد باب ما جاء فى اجازة خبر الواحد فتح ٢٣٢/١٣ ، والامام مسلم ١٨٨٢/٤ ، والترمذى ٦٦٧/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ، وابن ماجه ٤٨/١ ، والامام أحمد ٣٨٥/٥ / ٤٠١ ، والفضائل رقم ١٢٧٦ ، والطيالسى كما فى نسخة المعبود ١٥٩/٢ كلهم من طريق أبي اسحاق به بنحوه .

وللحديث شواهد :-

عن ابن سعد رضى الله عنه من طريق زفر كما عند ابن ماجه ٩٩/١ ، والامام أحمد فى المسند ٤١١/١ ، والحاكم فى المستدرک ٢٦٧/٣ ، والفوسى فى تاريخه ٤٨٨/١ ، وقال الحاكم : " قد افق الشيخان على اخراج هذا الحديث مختصرا فى الصحيحين من حديث الثورى عن أبي اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة ، وقد خالفهما اسرائيل فقال : عن صلة بن زفر عن عبد الله وساق الحديث أتم ما عند الثورى وشعبة فأخرجته لأنه على شرطهما ، صحيح " ووافقه الذهبى .  
وعن أنس رضى الله عنه عند الامام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح ١٨٨١/٤ ، والامام أحمد فى المسند ١٢٥/١ ، وفى الفضائل له رقم ١٢٧٩ ، والطيالسى كما فى نسخة المعبود ١٥٩/٢ ، وابن سعد ٤١١/٣ والفوسى فى تاريخه ٤٢٨/١ ، والحاكم فى المستدرک ١٦٧/٣ وصححه ووافقه الذهبى .

ذكر البيان بأن هذا الخطاب كان من المصطفى لأسقفي نجران ٨/٣  
(١٤٧) أخبرنا أبو يعلى ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا عبد الرحيم (١) بن سليمان  
عن زكريا بن أبي زائدة (١) عن أبي اسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال : أتى النبي  
صلى الله عليه وسلم أسقفي نجران : العاقب والسيد ، فقالوا : ابعت معنا رجلاً أميناً  
حق أمين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأبعثن معكم أميناً حق أمين .  
فاستشرف لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : قم يا أبا عبيدة بن الجراح ، فأرسله معهم .

ذكر البيان بأن العرب تنسب العرب إلى فضيلة تغلب على سائر ٨/٣  
فضائله بلفظ الانفراد بسببها (١/٦٩)  
(١٤٨) أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي ، ثنا سليمان بن حرب (٢) ، ثنا شعبة  
عن خالد الحذاء عن أبي قلابة (٣) عن أنس بن مالك أب النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح .

(١) في الأصل عبد الرحمن بن سليمان وهو خطأ والصواب ما أثبتته .  
(١) زكريا بن أبي زائدة خالد ، ويقال : هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني البادي  
أبو يحيى الكوفي ، ثقة وكان يدلس وسامعه من أبي اسحاق بأخرة ، من السادسة ،  
ت ١٤٩ هـ على خلاف . مشاهير علماء الأمصار ١٢٠ ، تهذيب الكمال ٤٣٠/١  
الميزان ٧٣/٢ ، المغني في الضعفاء ٢٣٩/١ ، تقريب ٢٦١/١ ،  
الحديث حسن لأجل عبد الله بن عمر مشكك أنه فهو صدوق فيه تشيع ، وسامع زكريا  
ابن أبي زائدة من أبي اسحاق كان قبل الاختلاط كل في الكواكب النيرات .  
وقد أخرج الشيخان رحمهما الله تعالى لجماعة من رواياتهم عن أبي اسحاق منهم  
زكريا بن أبي زائدة ، فقد روى البخاري برواية زكريا عن أبي اسحاق في كتاب المغازي  
باب قدوم الأشعرين وأهل اليمن ، فتح الباري ٩٦/٨ .  
وقد أخرج البخاري في كتاب المغازي باب قصة أهل نجران نحو هذا الحديث ،  
فتح ٩٣/٨ من طريق إسرائيل عن أبي اسحاق به ، وفي ٩٤/٨ من طريق شعبة عن  
أبي اسحاق به نحوه أيضا . وينظر ج ١٤٦ الماضي .

(٢) سليمان بن حرب الأزدي الواسطي نسبة إلى واشم بطن من الأزد ، البصري  
القاضي ، ثقة إمام حافظ من التاسعة ت ٢٢٤ هـ . تاريخ بغداد ٣٣/٩ ،  
تهذيب الكمال ٥٣٣/١ ، التذكرة ٣٩٣/١ ، تقريب ٣٢٢/١ ، شذرات ٥٤/٢  
(٣) أبو قلابة هو عبد العزيز بن زيد الجرمي - بفتح الجيم وسكون الراء - ثقة فاضل  
كثير الاسالي . قال العجلي فيه نصب يسير ، من الثالثة مات بالشام هاربا من  
القبض سنة ١٠٧ هـ . حلية الأولياء ٢٨٢/٢ ، تهذيب الكمال ٦٨٤/٢ ، المعبر  
١٢٧/١ ، الترتيب ٤١٧/١ ، النجوم الزاهرة ٢٥٤/١ ، طبقات الحفاظ ٣٦

= الحديث صحيح .

وقد أخرجه الامام البخارى فى كتاب فضائل الصحابة باب مناقب أبى عبيدة بن الجراح ٤/١٦٦ ، فتح ٧/٩٢ ، والسنن فى باب قصة أهل نحران فتح ٨/٩٤ ، وكتاب أخبار الآحاد باب ما جاء فى اجازة أخير الواحد فتح ١٣/٢٣٢ ، والامام مسلم كتاب فضائل الصحابة باب فضائل أبى عبيدة ٤/١٨٨١ ، والترمذى ٥/٦٦٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " والامام أحمد ٣/١٣٣ ، ١٨٤ ضمن حديث أرحم أمتى بأمتى أبو بكر ، ١٨٩ ، ٢٤٥ ، ٢٨١ ضمن حديث أرحم أمتى بأمتى أبو بكر وأبو نعيم فى الحلية ٧/١٧٥ ، والبيهقى فى موارد الظمان ص ٥٤٨ ضمن حديث أرحم أمتى كلهم من طريق شعبة عن خالد الحذاء به نحوه ومثله . وقال أبو نعيم فى الحلية ٧/١٧٥ : " هذا حديث صحيح شفق عليه من حديث شعبة عن أبى اسحاق عن صلة عن حذيفة " .

وأخرج الحديث أيضا الامام مسلم ٤/١٨٨١ ، والامام أحمد ١/١٢٥ ، ٣/١٤٦ ، ١٧٥ ، ٢١٢ ، ٢٨٦ ، والطيالسى ٢/٥٩ ، وابن سعد ٣/٤١١ ، والحاكم ٣/٢٦٧ وصححه ووافقه الذهبي وفيه " فقالوا : ابعث معنا رجلا يعلمنا القرآن " ، والنسوى فى تاريخه ١/٤٨٢ ، وأبو نعيم فى الحلية ٧/١٧٥ كلهم من طريق ثابت البناني عن أنس رضى الله عنه .

وأخرجه الامام الترمذى ٥/٦٦٤ ضمن حديث أرحم أمتى ، وأبو نعيم فى الحلية ٧/١٧٥ كلاهما من طريق قتادة عن أنس رضى الله عنه وقال الترمذى : " هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه من حديث قتادة الا من هذا الوجه ، وقد رواه أبو قلابة عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه ، والشهيد حديث أبى قلابة " . وقال أبو نعيم " غريب من حديث شعبة عن قتادة ، لم نكتبه الا من هذا الوجه " .

وأخرجه تمام فى الفوائد ١/٣١٨ رقم ٥٤٠ ، ٥٤١ من طريق الزهرى عن أنس ، وأبو نعيم فى الحلية ٧/١٧٥ من طريق عاصم الأحول عن أنس وقال : " غريب تفرد به الحنفى عن شعبة " .

وللحديث شواهد :-

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عند أحمد ١/١٨ ، والحاكم ٣/٢٦٨ ، والخطيب فى تاريخه ٧/٢٨١ ، وأبو نعيم فى الحلية ١/١٠١ من أربع طرق ، وذكره الذهبي فى سير أعلام النبلاء ١/٣٧٢ .

وعن خالد بن الوليد رضى الله عنه كما فى المجمع ٩/٣٤٨ وقال البيهقى : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح الا أن عبد الملك بن عير لم يدرك أبأ عبيدة " .  
وعن أم سلمة رضى الله عنها كما فى تاريخ بغداد ١٤/١٦٥ وقال : " يقال تفرد برواية هذا الحديث علق عن عبد الله بن أحمد بن حنبل فانه لم يوجد عند غيره " .

١٧/٣

## ذكر اثبات الجنة لأبي عبيدة بن الجراح

(١٤٩) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن (١) عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : عشرة في الجنة ، أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعلي في الجنة ، والنهر في الجنة وطلحة في الجنة ، وابن عوف في الجنة ، وسعد في الجنة ، وسعيد بن زيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة ، رضى الله عنهم .

قال أبو حاتم : ليس ذكر أبي عبيدة في الجنة مضموما الى العشرة الا في هذا الخبر (٢) ، وهو هؤلاء الذين ذكرناهم من أول هذا (٦٩ ب) النوع الى هذا الموضع هم أفضل أصحاب الرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا أذكر بعد هؤلاء من رويت له فضيلة صحيحة ، وكان موته في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أن قبض الله جل وعلا رسوله صلى الله عليه وسلم الى جنته ، ان يسر الله ذلك وشاء .

(٢) قلت : بل هو مذكور في غير هذا للخبر فقد ذكره تمام الرازي في الفوائد ٥١٣/١ رقم ٨٨٠ ، والخطيب البغدادي في تاريخه ٩٧/٤ كلاهما من طريق ابن عمر رضى الله عنهما ، وضعف د . عبد الغني حديث تمام في الفوائد .  
(١) عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ، ثقة من السادسة ت ١٣٧ هـ . تهذيب الكمال ٧٨٤/٢ ، تقريب ٤٧٨/١ .  
الحديث حسن لأجل عبد العزيز بن محمد فهو صدوق ، اذا حدث من حفظه بهم ومن حديث غيره يخطئ .

وقد أخرج الحديث الامام الترمذي ٦٤٧/٥ من طريقين الأول متصل والثاني قال فيه عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ، ولم يذكر فيه أباه عبد الرحمن عوف ، والامام أحمد ١٩٣/١ وتام في الفوائد ٥١٣/١ رقم ٨٧٩ كلهم من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي به مثله . وقال الترمذي ٦٤٨/٥ : " وقد روى هذا الحديث عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا ، وهذا أصح من الحديث الأول " . قلت : أي طريق عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه .

ثم ساق الترمذي هذه الرواية وقال : " سمعت حمدا يقول : هو أصح من الحديث الأول " . والوهم الذي فيه هو من عبد العزيز بن محمد لأن مدارها عليه ، وقد رواه ابن أبي عاصم أيضا ٦٢٠/٢ من حديث عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن زيد به . وينظر تخریج ح ١٤٠ ، ١٤٣ لمزيد فائدة .

ذكر خديجة بنت خويلد بن أسد زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٨/٣  
رضى الله عنها

(١٥٠) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد بن سفيان أبو سفيان (١) ، وعبيد -  
الله بن فضالة أبو قديد (٢) قال : ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن قتادة عن أنس بن  
مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : حبسك من نساء العالمين مريم بنت عمران ،  
وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، وآسية امرأة فرعون .

(١) أحمد بن سفيان أبو سفيان النسائي ، صدوق مصنف من الحادية عشرة ، روى  
له النسائي وقال : مروى ثقة ، وقال في موضع آخر : لا بأس به .

تهذيب الكمال ٢١/١ تقريب ١٥/١  
(٢) عبد الله بن فضالة بن إبراهيم النسائي ، أبو قديد ، ثقة ثبت من الحادية عشرة  
ت ٢٤١ هـ . تهذيب الكمال ٨٨٧/٢ ، التذكرة ٥٣٨/٢ ، تقريب ٥٣٨/١ .  
الحديث صحيح وقد تابعه أبو قديد ، أباسفيان ، وقد تابع قتادة الزهري كما  
في التخریج .

وقد أخرج الحديث الامام الترمذی ٧٠٣/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح "  
والامام أحمد ١٣٥/٢ وفي الفضائل ١٣٢٥ ، ١٣٢٧ ، والحاكم ١٥٧/٢ وقال : " هذا  
الحديث في السند لأبي عبد الله بأحمد بن حنبل هكذا " . وذكره الهيثمي في الموار  
ص ٥٤٩ ، وأبو نعيم في الحلية ٣٤٤/٢ ، وابن عبد البر في الاستيعاب ٢٧٧/٤ ،  
٣٦٥ كلهم من طريق عبد الرزاق به مثله .

وأخرجه الامام أحمد في الفضائل رقم ١٣٢٢ ، ١٣٣٨ ، والحاكم ١٥٧/٢ وقال :  
" هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ " كلاهما من طريق عبد الرزاق  
عن معمر عن الزهري عن أنس به مثله .

وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٢٧٧/٤ من طريق ثابت عن أنس به ، وأحمد  
في الفضائل ١٥٧٥ عن حميد عن الحسن - أي البصري - وقد مر تخریج هذا الحديث  
في فضائل فاطمة رضي الله عنها .  
وللهديث شواهد كثر :-

- عن عائشة رضي الله عنها رواء الحاكم ١٨٥/٣ ، وأحمد في الفضائل ١٣٣٦ ، ١٥٧٦  
وصححه . وصلى الله اسناد الحاكم بلفظ سيدات أهل الجنة أربع . فذكره .

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه كما في الاستيعاب ٢٧٦/٤ ، ٣٦٥ بلفظ " خير نساء  
العالمين أربعة " . فذكره ، وذكره الهيثمي في المجموع ٢٢٣/٩ بلفظ : " بحسبك من  
نساء العالمين أربع " . فذكره . وقال الهيثمي " رواء الطبراني في الأوسط وفيه سليمان  
الشاذكوني وهو ضعيف .

- عن ابن عباس رضي الله عنهما كما في الحديث رقم ١٥٧ الآتي .

- وعن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أخرجه البخاري في كتاب  
أحاديث الأنبياء باب " وأن قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرتك واصطفاك " .  
فتح ٤٧٠/٦ ، وفي كتاب مناقب الأنصار باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة  
وفضلها ، فتح ١٣٣/٧ ، والامام سلم في كتاب فضائل الصحابة باب فضائل خديجة

أم المؤمنين ١٨٨٦/٤ ، والترمذی ٧٠٢/٥ ، وقال الترمذی هذا حديث حسن

صحيح " والنسائي كما في تحفة الاشراف ٣٩٥/٧ ، والامام أحمد ١١٦٠٨٤/١ ،

١٤٣ ، وفي الفضائل رقم ١٥٧٩ ، ١٥٨٣ ، ١٥٨٤ ، وعبد الرزاق في المصنف ٩٩٢/٧

ذكر بشرى المصطفى صلى الله عليه وسلم خديجة (١/٧٠) بيت في الجنة ٨/٣

(١٥١) أخبرنا أحمد بن علي بن المشني ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري (١) ثنا  
وكيع عن اسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت ابن أبي أوفى (٢) يقول : يشسر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة ببيت في الجنة من قصب (أ) لا سخب (ب)  
فيه ولا نصب .

حاشية في المصنفين ١٢٤/١٢ (١٢٢٩)  
= وابن اسحاق في السير والمغازي ص ٢٤٤ ، والاستيعاب لابن عبد البر ٢٧٨/٤  
٢٧٩ ، وابن عساكر في الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين (١/١٣) ، والاصابة  
لابن حجر ٢٧٤/٤ ، ٢٧٥ ، كلهم بلفظ : "خير نساؤها مريم ابنة عمران وخير نساؤها  
خديجة" إلا ابن اسحاق ففيه "خير بناتها" وهذا تصحيف بلا شك .  
(أ) قال الترمذي رحمه الله : من قصب قال : انما يعني به قصب اللؤلؤ ٧٠٢/٥  
وفي فضائل الصحابة رقم ١٥٧٤ عن عروة .

(ب) السخب والصبخ : الصياح . لسان العرب ٤٦٢/١ .  
(١) عبيد الله بن عمر بن مسرة القواريري ، أبو سعيد البصري ، نزيل بغداد ، ثقة  
ثبت من العاشرة ت ٢٣٥ هـ على الأصح تهذيب الكمال ٨٨٦/٢ ، تقريب ٥٣٧/١  
(٢) عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلي ، أبو ابراهيم ، صحابي  
شهد الحديبية ، وعمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، آخر من مات بالكوفة من  
الصحابة ت ٨٧ هـ على خلاف . الاستيعاب ٢٦٤/٢ ، الإصابة ٢٧٩/٢ ،  
تقريب ٤٠٢/١ .

الحديث صحيح

وأخرجه الامام البخاري في كتاب مناقب الأنصار باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم  
خديجة وفضلها ٢٣١/٤ ، فتح ١٣٣/٧ ، والامام أحمد ٣٨١/٤ كلاهما من طريق  
يحيى بن سعيد عن اسماعيل به مثله .

والامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب فضائل خديجة ١٨٨٨/٤ بلفظ : "أكان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشر خديجة . . فذكره من عدة طرق عن أبي معاوية ووكيع  
والمعتمر بن سليمان ، وحرير وسفيان وعبد الله بن نمير ، ومحمد بن بشر كلهم عن اسماعيل  
ابن أبي خالد به نحوه . والامام أحمد ٣٥٥/٤ وفي الفضائل رقم ١٥٨١ من طريق ابن  
نمير ويعلو من طريق اسماعيل بلفظ مسلم السابق فذكره ١٥٩٣ رقم ١٥٩٣ من طريق أبي  
شهاب عبد ربه بن نافع عن اسماعيل به نحوه ، وتام الرازي في الفوائد ٣٣٩/١ رقم ٥٧٥  
وأخرجه الامام أحمد ٣٥٦/٤ ، وفي الفضائل رقم ١٥٧٧ من طريق عبيد الله بن زياد  
عن اسماعيل به مثله . كما أخرجه في الفضائل رقم ١٥٨٢ من طريق أبي عبد الرحمن  
المقرئ عن اسماعيل به مثله .

للحديث شواهد كثيرة منها :-

- عن عبد الله بن جعفر كما في الحديث ١٥٢ الآتي .  
- عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وذلك عند البخاري فتح ١٣٣/٧ ، من طريقين  
وفي كتاب الأدب باب حسن العهد من الايمان (ضمن حديث الغيرة) فتح ٤٣٥/١٠  
والامام مسلم ١٨٨٨/٤ ، والترمذي ٧٠٢/٥ ، والامام أحمد ٥٨٨/٦ ، ٢٧٩٠ ، ٢٠٢٠ ،  
وفي الفضائل رقم ١٥٨٦ ، ١٥٨٩ ، ١٥٩٢ ، ضمن حديث "ما غرت على خديجة" والحاكم  
١٨٦/٣ ضمن حديث "ما حسدت امرأة" وابن عساكر في الأربعين في مناقب أمهات  
المؤمنين (١٤/ب) وذكره ابن حجر رحمه الله في الاصابة ٢٧٤/٤ .  
- وعن أبي هريرة رضي الله عنه كما سيأتي في الحديث رقم ١٥٦ .

ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم أمر بهذا الفعل  
الذي وصفناه

(١٥٢) أخبرنا عبدالله بن قحطبة ، ثنا العباس بن عبدالعزيز (١) ، ثنا وهب  
ابن جرير ، ثنا أبي قال : سمعت ابن اسحاق حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن  
عبدالله بن جعفر (٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أمرت أن أبشر  
خديجة ببيت في الجنة من قصب لا شخب فيه ولا نصب .

(١) العباس بن عبدالعزيز بن اسماعيل العنبري ، أبو الفضل البصري ، ثقة حافظ  
من كبار الحادية عشرة ت . ٢٤٤٠ هـ . تاريخ بغداد ١٣٧/١٢ ، تهذيب الكمال  
٦٥٨/٢ ، التذكرة ٥٢٤/٢ ، تقريب ٣٩٧/١ ، شذرات ١١٢/٢ .  
(٢) عبدالله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي ، أبو جعفر المدني ، أحد  
الأجواد ولد بأرض الحبشة وله صحبة ، ت . ٨٠ هـ على خلاف . تهذيب الكمال  
٦٢٠/٢ ، تقريب ٤٠٦/١ .

الحديث حسن فهو صدوق مدلس لكنه قد صرح بالسماع ، ويرتقى الى صحيح لغيره .  
وأخرجه الامام أحمد ٢٠٥/١ وفي الفضائل رقم ١٥٩١ ، والهيثي في المجموع  
٢٢٣/٩ وقال : " رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير  
محمد بن اسحاق وقد صرح بالسماع " والحاكم ١٨٤/٣ كلهم عن وهب بن جرير به مثله .  
كما أخرجه الامام أحمد في الفضائل رقم ١٥٨٥ وصححه د . وصلى الله ، والحاكم  
١٨٥/٣ وقال : " صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " ووافقه الذهبي ، كلاهما من طريق  
يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابراهيم عن ابن اسحاق به مثله .

كما تابع محمدا أبو معاوية عند الامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب فضائل  
خديجة رضي الله عنها ١٨٨٩/٤ وهو كما يلي : " حدثنا زهير بن حرب وأبو كريب  
جميعا عن أبي معاوية ، حدثنا هشام بهذا الاسناد - قلت : أي : عن أبيه عن  
عائشة رضي الله عنها " نحو حديث أبي أسامة الى قصة الشاة ولم يذكر الزيادة بعدها " .  
ونص حديث أبي أسامة هو : " قالت : ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ، ولقد  
هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث سنين ، لما كنت أسمعه يذكرها ، ولقد أمره ربه عز وجل  
أن يبشرها ببيت من قصب في الجنة ، وإن كان ليذبح الشاة ثم يهداها الى خلعتها " .  
كما تابع ابن اسحاق عمار بن صالح بن عبدالله بن عروة بن الزهر قال : حدثني  
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به مثله ، وذلك عند الخطيب البغدادي في تاريخه  
بغداد ٢٣٤/١٢ .

ذكر تعاهد المصطفى صلى الله عليه وسلم أصدقا (٢٠/ب) ٨/٣

خديجة بالسبر بعد وفاتها

(١٥٣) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا سهل بن عثمان العسكري (١) ، ثنا حفص

ابن غياث (٢) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا نبح الشاة يقول : اذهبوا بذى الى أصدقا، خديجة . قالت :

فأغضبته يوما فقال صلى الله عليه وسلم : انى رزقت ههنا .

(١) سهل بن عثمان بن فارس الكندى أبو مسعود المسكرى نزيل الرى ، أحد الحفاظ ثقة له غرائب من العاشرة ت ٢٣٥ هـ . تهذيب الكمال ٥٥٦/١ ، التذكرة ٥٢/٢ تقريب ٣٣٧/١ ، الخلاصة ص ٩٣٣ ، طبقات الحفاظ ص ١٩٧ .

(٢) حفص بن غياث - بمعجمة مكسورة ويا - مثله - ابن طلق بن معاوية النخعى ، (بو عمار الكوفى القاضى ، ثقة ، فقيه ، تغير حفظه قليلا فى الآخر ، من الثامنة ت ١٩٥ ابن سعد ٣٨٩/٦ ، الوفيات ١٩٧/٢ ، تهذيب الكمال ٣٠٦/١ تقريب ١٨٩/١ الحديث صحيح .

وأخرجه الامام البخارى فى كتاب مناقب الأنصار باب تزويج النبى صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها ، فتح ٣٣/٧ يزادة : " فرما قلت له : كأنه لم يكن فى الدنيا امرأة الا خديجة ؟ فيقول : انها كانت وكانت ، وكان لى منها ولد " وفى كتاب الأدب باب حسن العهد من الايمان فتح ٣٥/١٠ بلفظ : " وان كان ليذبح الشاة ثم يهدى فى خلتها منها " دون قوله " فأغضبته . الخ " وهو ضمن حديث ما غرت . الخ . والامام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب فضائل خديجة رضى الله عنها ١٨٨٨/٤ نحوه ، يزادة " ما غرت على نساء النبى صلى الله عليه وسلم الا على خديجة وانى لم أذكرها " ، والترمذى ٧٠٢/٥ بمعناه وقال هذا حديث حسن صحيح غريب ، وله أيضا فى كتاب البر ٣٦٩/٤ بمعناه ، وقال هذا حديث حسن غريب صحيح .

وقد تابع حفص أبو أسامة حماد بن أسامة عند الامام البخارى فى كتاب الأدب ، ٣٥/١ بمعناه دون قوله : " فأغضبته . الخ " وهو ضمن حديث " ما غرت . الخ " والامام مسلم ١٨٨٨/٤ بمعناه ضمن حديث " ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة " . وتابعه أيضا أبو معاوية عند الامام مسلم ١٨٨٩/٤ نحو حديث أبى أسامة السابق . والليث عند الامام البخارى فى كتاب فضائل الصحابة باب تزويج النبى صلى الله عليه

وسلم خديجة وفضلها ، فتح ٣٣/٧ نحوه .

وطاهر بن صالح عند الامام أحمد فى المسند ٢٧٩/٦ بلفظ : " ان كنا لنذبح الشاة فيبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعضائها الى صدائق خديجة " دون قوله : " فأغضبته . الخ " .

كما رواه الامام أحمد فى فضائل الصحابة رقم ١٥٧٣ عن عبد الله بن سمر عن هشام بن عروة مرسلا بلفظ : " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذبح الشاة فيتبع بها صدائق خديجة " .



٨/٣

ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه

(١٥٤) أخبرنا محمد بن الحسن بن خليل ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا المبارك بن فضالة ، عن ثابت عن أنس بن مالك قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى بشيء قال : اذهبوا به الى فلانة فانها كانت صدقة خديجة .

الحديث ضعيف لأجل مبارك بن فضالة فهو صدوق يدلس ، قال أحد وأبو زرعة إذا قال حدثنا فهو ثقة ، وثقه عفان ، وضعفه النسائي ، وقال ابن عدي : عامة أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة . الميزان ٤٣٢/٣ ، الكاشف ١١٨/٣ .  
وأسد بن موسى بن إبراهيم بن الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان الحافظ الملقب بأسد السنة ، قال النسائي : ثقة ، لو لم يصف كان خيرا له ، وقال البخاري هو مشهور الحديث ، وقد استشهد به البخاري ، واحتج به النسائي وأبو داود ، وقال الامام الذهبي : " وما علمت به بأسا الا أن ابن حزم ذكره في كتاب الصيد ، فقال : منكر الحديث " وقال ابن حزم أيضا : " ضعيف " ورد الامام الذهبي تضعيف ابن حزم وقال : " قال أبو سعيد بن يونس في الغريب : حدث بأحاديث منكورة وهو ثقة " قال : فأحسن الآفة من غيره ، وقال ابن حجر كما مر في ترجمة أسد بن موسى : " صدوق يفرغ وفيه نصب " . ميزان الاعتدال ٢٠٧/١ ، الكاشف ١١٥/١ . تقريب ٦٣/١ .  
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد كما في فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد للعلامة فضل الله الجيلاني ٣٢٠/١ ، وفيه زيادة قوله : " اذهبوا به الى بيت فلانة فانها كانت تحب خديجة " . وأشار الجيلاني الى أن كلا من الحاكم وابن حبان قد أخرجه .

لكن للحديث شواهد مرت في تخريج ج ١٥٣ السابق .  
ومن حسن عهد ، صلى الله عليه وسلم ما رواه الحاكم في المستدرک ١٦٠١٥/١ ، الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٦٥٢/٢ والملفظ للحاكم : " عن عائشة قالت : جاءت عجوز الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو عندي ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أنت ؟ قالت : أنا جثامة المزنية . فقال : بل أنت حسانة المزنية ، كيف أنتم ؟ وكيف حالكم ؟ كيف أنتم بعدنا ؟ قالت : بخير ، بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، فلما خرجت قلت : يا رسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الاقبال ؟ قال : إنها كانت تأتينا زمن خديجة ، وإن حسن العهد من الايمان " . وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، وأشار الى هذه الرواية ابن حجر رحمه الله في الفتح ٤٣٦/١٠ وقال : " أخرجه الحاكم والبيهقي في الشعب " .  
وقد أخرج الامام أحمد رحمه الله ١١٧/٦ معناه من طريق الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها .

ذكر اكبار المصطفى صلى الله عليه وسلم ذكر خديجة بعد وفاتها (١/٢١) ٨/٣

(١٥٥) أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا عبد الملك بن عمر عن موسى بن طلحة (١٢) ، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر ذكر خديجة ، قلت : لقد أخلقك الله من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدين (١) . فتمصر وجهه صلى الله عليه وسلم تمصرا ما كنت أراه منه الا عند نزول الوحي ، وإذا رأى المخيلة حتى يعلم أرحمة أو عذاب .

(١) حمراء الشدين : وصفتها بالدر - يفتح الدال المهملة والراء - وهو سقوط الأسنان من الكبر ، فلم يبق الا حمرة اللثة . النهاية ١/٤٤٠ ، فتح ٢/١٤٠ (١) عبد الملك بن عمر بن سويد اللخمي حليف بني عدي ، الكوفي المعروف بالقطبي ثقة فقيه ، تغير حفظه وربما دلس ، من الثالثة ت ١٣٦ هـ . ابن سعد ٦/٣١٥ التاريخ الكبير ٥/٤٢٦ ، الجرح ٥/٣٦٠ ، مشاهير علماء الأمصار ١١٠ ، الوفيات ٣/١٦٤ ، تهذيب الكمال ٢/٨٥٨ ، الميزان ٢/٦٦٠ ، تقريب ١/٥٢١ (٢) موسى بن طلحة بن عبيد الله التميمي ، أبو عيسى أو أبو محمد المدني نزل الكوفة ثقة جليل من الثقات ، يقال انه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ت ١٠٣ هـ تهذيب الكمال ٣/١٣٨٧ ، تقريب ٢/٢٨٤ .

الحديث صحيح .

وقد أخرجه الامام أحمد ١٥٠/٦ من طريق عفان أخبرنا عبد الملك بن عمر به نحوه ، دون ذكر لحام بينهما ، ولعله سقط من النسخ ، وأحمد ١٥٠/٦ أيضا من طريق بهز عن حماد به نحوه ، ١٥٤/٦ من طريق مؤمل أبي عبد الرحمن عن حماد به نحوه .

كما فأخرجه الامام البخاري في كتاب مناقب الأنصار باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها فتح ٢/١٣٤ ، وسلم في فضائل الصحابة باب فضائل خديجة رضي الله عنها ٤/١٨٨٩ كلاهما من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بلفظ : " استأذنت هاله بنت خويلد - أخت خديجة - علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة ، فارتاع لذلك ، فقال : " اللهم هالة " ، قالت : فغرت فقلت : ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدين ، هلكت في الدهر ، قد أبد لك الله خيرا منها " . اللفظ للبخاري .

وسا روى من غيره أم المؤمنين من أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها ما رواه ابن عبد البر بسنده الى عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة ، فيحسن الثناء عليها ، فذكرها يوما من الأيام ، فأدركتني الغيرة ، فقلت : هل كانت الا عجوزا ، فقد أبد لك الله خيرا منها . فغضب حتى اهتز مقدم شعره من الغضب ، ثم قال : " لا والله ما أبدلني الله خيرا منها ، آمنت بي ان كفر الناس ، وصدقتني ان كذبتني الناس ، وواستني في مالها ان حرمني الناس ، وورقني الله منها أولادا ان حرمني أولاد النساء " . قالت عائشة : فقلت في نفسي لا أذكرها بسيئة أبدا " . الاستيعاب ٤/٢٧٨ ، الاصابة ٤/٢٧٥

قال ابن عبد البر رحمه الله : روى علي بن المديني قال أخبرني حماد بن أسامة عن مجالد عن عامر عن الشعبي عن سروق عن عائشة قالت : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة ذات يوم ، فتناولتها فقلت : عجوز كذا وكذا قد أبد لك الله بها خيرا منها ، قال ... فذكر معنى الحديث السابق . الاستيعاب ٤/٢٧٨ .

ذكر البيان بأن جبريل صلى الله عليه أقرأ خديجة من ربها السلام ٣/٧

(١٥٦) أخبرنا أبو يعلى ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن فضيل (١) عن عماره ابن القعاء (٢) عن أبي زرة (٣) عن أبي هريرة قال : أتى جبريل صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله هذه خديجة أتتك بأناء فيه طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها من ربها السلام وشرها ببيت (٧١/ب) في الجنة من قصب لا سخب فيه ولا نصب .

ابن فضيل هو : محمد بن فضيل بن غزوان . قاله الشيخ .

(١) ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان - يفتح المعجمة وسكون الزاي - الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي ، صدوق عارف زنى بالتشيع من انتاسعة ت ١٩٥ هـ تهذيب الكمال ٣/١٢٥٩ ، الكاشف ٣/٨٩ ، تقريب ٢/٢٠١ ، طبقات المفسرين للدوادى ٢/٢٢٣ ، طبقات القراء لابن الجزرى ٢/٢٢٩ .  
(٢) عماره بن القعاء من شبرمة - بضم المعجمة والراء بينهما موحدة ساكنة ، الضبي ، الكوفي ، ثقة أرسل عن ابن مسعود وهو من السادسة . تهذيب الكمال ٣/١٠٠٢ ، التقريب ٢/٥١ .

(٣) أبو زرة عمرو بن عمرو بن جبريل بن عبد الله البجلي ، الكوفي ، قيل اسمه : هرم ، وقيل عمرو ، وقيل عبد الله ، وقيل : عبد الرحمن وقيل جبرير ، ثقة من الثالثة .

تهذيب الكمال ٣/١٦٠٦ ، تقريب ٢/٤٢٤ .  
الحديث اسناد حسن يرتقى الى الصحيح لغيره .

وأخرجه الامام البخارى في كتاب الأنصار باب تزويج النبى صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضى الله عنها ٤/٢٣١ فتح ٧/١٣٣ ، والامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب فضائل خديجة رضى الله عنها ٤/١٨٨٧ ، والامام أحمد ٢/٢٣١ وعندهم زيادة كلمة " منى " بعد ربها ، والفضائل رقم ١٥٨٨ ، وابن أبي شيبة ١٢/١٣٣ رقم ١٢٣٣٧ والحاكم ٣/١٨٥ وقال : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السبابة ووافقه الذهبي ، كلهم من طريق محمد بن فضيل به نحوه .  
وللمحدث شواهد عن أنس رضى الله عنه عند الحاكم ٣/١٨٦ ولفظه : " أتى جبريل عليه الصلاة والسلام الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعنده خديجة رضى الله عنها فقال : ان الله يقرئ خديجة السلام ، فقالت : ان الله هو السلام ، وعليك السلام ورحمة الله . " وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " وذكره ابن حجر في الاصابة ٤/٢٧٥ .

وقد ورد رب السلام من خديجة على جبريل عليه السلام مباشرة دون وساطة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا فقد ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب ٤/٢٧٦ أن جبرائيل قال : يا محمد أقرأ على خديجة من ربها السلام . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : يا خديجة هذا جبرائيل يقرئك السلام من ربك ، فقالت خديجة : الله هو السلام ، ومنه السلام ، وعلى جبرائيل السلام .

ورؤية أم المؤمنين خديجة رضوان الله عليها جبريل قد تكررت عدة مرات ، وليس هذا مجال ذكرها .

نذكر البيان بأن خديجة من أفضل نساء أهل الجنة ٨/٢

(١) (١٥٧) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن أبان الواسطي ثنا داود بن أبي الفرات (٢) ، عن عطاء بن أحمـر (٣) ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : خط رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض خطوطاً أربعة ، قال : أتدرون ما هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل نساء أهل الجنة : خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، ومريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون .

قال أبو حاتم : ماتت خديجة بمكة قبل هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين .

- (١) محمد بن أبان بن عمران الواسطي ، تكلم فيه الأزدي من العاشرة ت ٢٣٨ هـ على خلاف . الجرح ٣/٣١٩ ، تهذيب الكمال ٣/١١٥٦ ، تقريب ٢/١٤٠ .  
(٢) داود بن أبي الفرات وهو داود بن بكر بن أبي الفرات الأشجعي مولا هم ، ينسب إلى جده ، المدني وثقه ابن المبارك وابن معين وأبو داود والعلجلي ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السابعة . الجرح ٣/٣١٩ ، تهذيب الكمال ١/٣٨٣ ، تهذيب ٣/١٩٢ ، تقريب ١/٢٣٠ .  
(٣) عطاء - بكسر الميم وسكون اللام - بعدها موحدة ومد - ابن أحمـر - بالراء - اليشكري - يفتح التحتانية وسكون المعجمة ، بصرى ، صدوق ، من القراء من الرابعة - تهذيب الكمال ٢/٩٥٣ ، تقريب ٢/٣٠ .  
الحديث ضعيف لأجل محمد بن أبان الواسطي فقد تكلم فيه الأزدي ، لكنه يرتقى إلى الحسن لغيره .

وقد أخرجه الإمام أحمد في الفضائل رقم ١٣٣٩ وصححه د . وصلى الله ، والحاكم ٣/١٦٠ ، ١٨٥ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، كلاهما من طريق يونس بن محمد المؤدب عن داود بن أبي الفرات به نحوه .  
وقد أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤/٢٧٧ ، ٣٦٥ من طريق حازم عن داود بن أبي الفرات به مثله ، كما أخرجه في ٤/٢٧٦ من طريق موسى بن اسماعيل عن داود بن أبي الفرات به مثله ، دون قوله : " خط رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة خطوط " .

ونذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٢٢٣ وقال : " رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجالهم رجال الصحيح " .

وقد مر تخريجه في فضائل فاطمة رضي الله عنها .  
وله شواهد أيضا كما في الحديث ١٥٠ السابق .

ذكر (١/٧٢) البراء بن معمر بن صخر بن خنساء\* رضوان الله عليه ٨/٣

(١٥٨) أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرطاني ، ثنا عمار بن الحسن البهمداني (١) ثنا سلمة بن الفضل (٢) عن ابن اسحاق حدثني معبد بن كعب بن مالك (٣) عن أخيه عبد الله بن كعب بن مالك (٤) عن أبيه (٥) وغيره أنهم واعدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلقوه من العام القابل بمكة فيمن تبعهم من قومهم . فخرجوا من العام القابل ، سبعون رجلا - فيس خرج من أرض الشرك من قومهم ، قال كعب ابن مالك : حتى اذا كنا بظاهر البادية قال البراء بن معمر بن صخر بن خنساء ، وكان كبيرنا وسيدنا : قد رأيت رأيا والله ما أدري أتوافقوني عليه أم لا ، اني قد رأيت أن لا أجعل هذه البنية مني بظهر - يريد الكعبة - وانى أصلى إليها ، فقلنا : لا تفعل ، وما بلغنا أن نبي الله صلى الله عليه وسلم يصلى الى الشام ، وما كنا نصلى الى غير قبلته ، فأبيننا عليه ذلك (٧٢/ب) وأبى علينا ، وخرجنا في وجهنا ذلك ، فاذا حانت الصلاة صلى الى الكعبة ، وصلينا الى الشام حتى قد سنا مكة ، قال كعب بن مالك : قال لي البراء بن معمر : والله يا ابن أخي قد وقع في نفسي ما صنعت في سفرى هذا ، قال : وكنا لا نعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

\* البراء بن معمر بن صخر بن خنساء وقال ابن حجر في الاصابة "ابن سابق" ، ابن سنان الخزرجي الأنصاري السلي أبو بشر ، أول من بايع البيعة الأولى ، وأول من استقبل القبلة ، وأول من أوصى بثلث ماله ، أوصى به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبل وصيته ، ثم ردّها على ولده ، وهو أحد النقباء ، مات قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا بشهر واحد ، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أتى قبره في أصحابه فكبر عليه وصلى . الاستيعاب ١٤٠/١ الاصابة ١٤٨/١

- (١) عمار بن الحسن بن بشير البهمداني ، أبو الحسن الرازي ، نزيل نسا ، ثقة من العاشرة ٢٤٤ هـ . تهذيب الكمال ٩٩٥/٢ ، تقريب ٤٧/٢ .
- (٢) سلمة بن الفضل الأبرش - بالسجعة ، مولى الأنصار ، قاضي الرى ، ضعفه النسائي وابن عدى ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ ، من التاسعة ، مات بعد المائة والتسعين ، تهذيب الكمال ٥٢٦/١ ، الميزان ١٩٢/٢ ، الكاشف ٣٨٦/١ ، تقريب ٣١٨/١ .
- (٣) معبد بن كعب بن مالك الأنصاري السلي بفتحتين ، المدني ، مقبول من الثالثة قال تهذيب الكمال ١٣٤٩/٣ ، تقريب ٢٦٢/٢ .
- (٤) عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني ، ثقة ، يقال له رؤية ت ٩٨ هـ . تهذيب الكمال ٧٢٦/٢ ، تقريب ٤٤٢/١ .
- (٥) كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري السلي - بالفتح - المدني صحابي مشهور وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا ، مات في خلافة علي . الاستيعاب ٣٧٣/٣ ، الاصابة ٢٨٥/٣ - تهذيب الكمال ١١٤٨/٣ ، تقريب ١٣٥/٢ .

= وكنا نعرف العباس بن عبد المطلب ، كان يختلف إلينا بالتجارة ونراه ، فخرجنا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة حتى إذا كنا بالبطحاء ، لقينا رجلاً فسألناه عنه ، فقال : هل تعرفانه ؟ قلنا : لا والله ، قال : فإذا دخلتم فانظروا الرجل الذى مع العباس جالسا فهو هو ، تركته معه الآن جالسا . قال : فخرجنا حتى جئناه صلى الله عليه وسلم ، فإذا هو مع العباس ، فسلمنا عليهما وجلسنا إليهما ، فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل تعرف هذين الرجلين يا عباس ؟ قال : نعم . هذان الرجلان من الخزرج ، وكانت الأنصار لنا تدعى فى ذلك الزمان أوسها وخزرجها . هذا البراء بن معرور وهو رجل (٧٣/أ) من رجال قومه ، وهذا كعب ابن مالك ، فوالله ما أنسى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : الشاعر ؟ قال : نعم . قال البراء بن معرور : يا رسول الله ، انى قد صنعت فى سفرى هذا شيئا أحببت أن تخبرنى عنه ، فانه قد وقع فى نفسى منه شئ . انى قد رأيت أن لا أجعل هذا البنية منى بطهر ، وصليت إليها ، فعنفتى أصحابى وخالفونى حتى وقع فى نفسى من ذلك ما وقع . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما انك قد كنت على قبلة لو صبرت عليها ، ولم يزد على ذلك . قال : ثم خرجنا الى منى ، ففقدنا الحج حتى إذا إذا كان وسط أيام التشريق ، اتعدنا نحن ورسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة فخرجنا من جوف الليل نتسلل من رحالنا ، ونخفى ذلك من معنا من مشركى قومتنا حتى إذا اجتمعنا عند العقبة ، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عمه العباس ابن عبد المطلب ، فتلا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن ، فأجبهناه (٧٣/ب) وصدقناه وآمنا به ورضينا بما قال ، ثم ان العباس بن عبد المطلب تكلم فقال : يا معشر الخزرج ، ان محمدا صلى الله عليه وسلم منا حيث قد علمتم ، وأنا قد منعناه من هو على مثل ما نحن عليه ، وهو فى عشيرته وقومه ممنوع ، فتكلم البراء ابن معرور ، وأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : يا بئنا . قال : أبايعكم على أن تمنعوني ما تمنعون منه أنفسكم ونساءكم وأبنائكم ؟ قال : نعم ، والذى بيعتك بالحق فنحن والله أهل الحرب ورثناها كابرا عن كابر (أ) .

(أ) كابر عن كابر : يعنى أبا عن جد ، والكابر هو الجد الأكبر . لسان العرب

قال أبو حاتم : مات البراء بن معمر بالمدينة قبل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم ، اياها بشهر وأوصى أن توجه حفرة نحو الكعبة ، ففعل به ذلك . وانما نر أمر المصطفى صلى الله عليه وسلم اياه باعادة الصلاة التي صلاها نحو الكعبة حيث كان انقض عليهم استفال بيت المقدس كان ذلك لأن البراء أسلم لما شاهد المصطفى صلى الله عليه وسلم فمن أجله لم يأمره باعادة تلك الصلاة . (١/٧٤)

الحدث صميم لأجل سلمة بن الفضل الأبرش فهو ضعيف .  
وأخرج الحديث الامام أحمد في المسند ٣/٤٦٠ وفيه زيادة قصة عبد الله بن عمرو ابن حرام والد جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ، وفي ٣/٤٦٢ مطولا ، وفي فضائل الصحابة رقم ١٧٦٧ مختصرا ، والطيالسي كذا في منحة المعبود ٢/٩٣ دون قصة البراء بن معمر وفيه زيادة اعتبارا الهيثم بن تيهان ومقاطعة البراء ، والبيهقي في الدلائل ٢/١٨٩ من طريق الامام أحمد مطولا . كلهم من طريق محمد بن اسحاق به نحوه ومعناه . وهو في السيرة لابن هشام ١/٣٩ ، وابن سيد الناس في عيون الأثر عن ابن هشام ١/١٦١ - ١٦٣ يطوله .

ولبعض الحديث شواهد لكنها غميضة مقطوعة وموقوفة على عام الشعبي .  
فقد أخرج الامام أحمد في المسند ٤/١١٩ ، وفي الفضائل له رقم ١٧٦٤ ، وابن سعد في الطبقات ٤/٩ والبيهقي في الدلائل ٢/١٨٨ ، ١٨٩ كلهم من طريق يحيى بن زكريا عن زكريا بن أبي زائدة عن عام الشعبي مختصرا ، ومقتصرا فقط على شروط البيعة ما لهم وما عليهم .

وأخرجه الامام أحمد في المسند ، وابن سعد ٤/٩ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/١٨٩ ، والدولابي في الكنى ١/١٣ كلهم من طريق سفيان عن اسراييل بن أبي خالد عن الشعبي بنحو رواية الشعبي الأولى .

٨/٣

ذكر أسعد بن زرارَةَ بن عدسٍ رضوان الله عليه <sup>(١)</sup>

(١٥٩) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف ، ثنا محمد بن يحيى بن  
أبى عمر العدنى (٢) ، ثنا يحيى بن سليم <sup>(أ)</sup> (٣) ، عن ابن خثيم عن أبى الزبير (٤)  
عن جابر بن عبد الله أن النبى صلى الله عليه وسلم لبث عشر سنين يتتبع الناس فى  
منازلهم فى الموسم ومجئته <sup>(ب)</sup> ، وعكاظ <sup>(ج)</sup> فى منازلهم يقول : من يؤوينى وينصرنى  
حتى أبلغ رسالات ربى ، وله الجنة . فلا يجد صلى الله عليه وسلم أحدا ينصره ولا  
يؤويه حتى أن الرجل ليرحل من مصر أو من اليمن الى ذى رحمة فيأتيه قومه ، فيقولون  
له : احذر غلام قريش لا يفتنك ، ويحشى بين رجالهم يدعوه الى الله ، فيشيرون  
اليه بالأصابع حتى بعثنا الله <sup>(أ)</sup> [اليه من <sup>(ب)</sup> ] يثرب ، فيأتيه الرجل فيؤمن به ، ويقرئه  
القرآن ، فينقلب الى أهله ، فيسلمون باسلامه حتى لم يبق دار من دور يثرب (٥٤/٧٤)  
الا وفيها رهط من المسلمين يظهرون الاسلام ، فأتونا واجتمعنا فقلنا حتى متى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يطرد فى جبال مكة ويخاف ؟ فرحلنا حتى قد منا عليه فى الموسم  
فواعدنا شعب العقبة ، فقال عنه العباس : يا أهل يثرب فاجتمعنا عنده من رجل ورجلين  
فلما نظر فى وجوهنا قال : هؤلاء قوم لا أعرفهم ، هؤلاء أحداث . فقلنا : يا رسول  
الله علام نبأهمك ؟ قال : تبايعونى على السمع والطاعة فى النشاط والكسل وعلى النفقة

=

(أ) فى الأصل يحيى بن سليمان والصواب ما أثبتته .

(ب) مجئته : اسم موضع على أحيال من مكة يعقد سوق للعرب . تهذيب الصحاح

٨٢٢/٢ ، القاموس المحيط ٢١٢/٤ .

(ج) عكاظ : سوق للعرب قرب مكة يجتمعون فيه فى كل سنة أياما . النهاية ٢٨٤/٣

تهذيب الصحاح ٢٧١/٢ .

(د) زيادة من مسند الامام أحمد ٣٢٢/٣ - ٣٢٣ .

(١) أسعد بن زرارَةَ بن عدس يضم المهمله وفتح الدال المهمله ، النجارى أبو أامة

من الستة الرهط الذين استجابوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين دعاهم

الى الاسلام ، وشهد العقبتين ، وكان نقيبا ، وكان أول من جمع بالمدينة على

عبد ، صلى الله عليه وسلم . ابن سعد ١٣٨/٦ ، الثقات ١/٣ ، الاستيعاب

٥٧/١ ، سير أعلام النبلاء ٢٩٩/١ ، الإصابة ٥٥/١ .

(٢) محمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى ، نزيل مكة ، ويقال : ان أباه عركنية أبيه

يحيى ، صدوق صنف المسند ، وكان لازم ابن عيينة ، لكن قال أبو حاتم : كانت

فيه غفلة من العاشرة ٢٤٣ هـ . تهذيب الكمال ١٢٨٨/٣ ، التذكرة ٥٠١/٢

تقريب ٢١٨/٢ ، شذرات الذهب ١٠٤/٢ ، طبقات الحفاظ ص ٢١٨ .

(٣) يحيى بن سليم القرشى الطائفى ، نزيل مكة صدوق سني الحفظ ، قال أحمد :

قد أتقن حديث ابن خثيم ، كانت عنده فى كتاب . تهذيب الكمال ١٥٠٢/٣

=

تقريب التقريب ٣٤٩/٢ .



= في العسر واليسر ، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وعلى أن تقولوا في الله لا تأخذكم في الله لومة لائم ، وعلى أن تنصروني إذا قدمت عليكم وتمنعوني ما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبنائكم ، ولكم الجنة (أ) . فقمنا نبأيعه ، فأخذ بيده أسعد بن زرارة وهو أصغر السبعين إلا أنا ، قال : رويدا يا أهل يثرب ، أنا لم نضرب اليه أكباد المطى إلا ونحن نعلم أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأن اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة ، وقتل خياركم ، وإن تعضكم السيوف . فاما أنتم قوم تصبرون عليها إذا مستكم (٧٥/١) وعلى قتل خياركم ومفارقة العرب كافة فخذوه وأجركم على الله . واما أنتم تخافون على أنفسكم خيفة ، فذروه فهو أعذر عند الله . قالوا : يا أسعد أمط عنا يدك ، فوالله لا نذر هذه البيعة ولا نستقبلها . قال : فقمنا اليه رجل رجل ، فأخذ علينا شريطة العباس وضمن على ذلك الجنة .

قال أبو حاتم : مات أسعد بعد قدوم المصطفى صلى الله عليه وسلم ، بالدينة

بأيام يبنون المسجد .

= (٤) أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس - يفتح التاء - وسكون الدال وضم الراء - القرشي ، الأسدي هؤلاء هم ، الكشي صدوق إلا أنه يدل من الرابعة ت ١٢٦ هـ .

تهذيب الكمال ١٢٦٧/٣ ، تقريب ٢٠٧/٢ .

(أ) في الأصل "فلكم الجنة" .

الحديث حسن ، كويحيى بن سليم القرشي الطائفي ، وإن كان صدوقا سبي الحفظ إلا أنه متقن لحديث ابن خثيم كما قال الامام أحمد رحمه الله . وأبو الزبير - مدار طرق

الحديث كلها عليه - صدوق يدل لكنه صرح بالسماع عند الامام أحمد ٣٤٩/٣ .

فقد أخرج الحديث الامام أحمد في المسند ٣٢٣/٣ ، ٣٢٩ ، وفيه صرح أبو الزبير بالسماع من جابر بن عبد الله رضى الله عنه ، والحاكم في المستدرک ٦٢٤/٢ ،

وقال : " هذا حديث صحيح الاسناد " ووافقه الذهبي ، وقال العراقي في المعنى عن حمل الأسفار في الأسفار (احياء علوم الدين ٣٨٠/٣) : اسناده جيد .

كلهم من طريق يحيى بن سليم به نحوه .

وأخرجه الامام أحمد ٣٢٢/٣ ، وابن حبان (٨/٥٧-٥٨) ، والمبارك في كشف الأسرار ٣٠٧/٢ ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٤٦/٨ كلهم من طريق عبد -

الرزاق عن معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم به نحوه .

كما أخرجه الامام أحمد في المسند ٣٢٢/٣ ، والبيهقي في السنن الكبرى

٩/٩ كلاهما من طريق داود الطمار عن عبد الله بن عثمان بن خثيم به نحوه .

والمبارك في كشف الأسرار ٣٠٧/٢ من طريق يوسف بن خالد عن عبد الله

ابن عثمان بن خثيم به نحوه .

ذكر البيان بأن أسعد بن زرارَةَ هو الذي جُمع أولُ جمعة بالمدينة  
قيل قدوم المصطفى صلى الله عليه وسلم إليها

(١٦٠) أخبرنا محمد بن أبي عون الرمانى ، ثنا عمار بن الحسن الهمداني ، ثنا  
سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق قال : فحدثني محمد بن أبي أمامة بث سهل بن  
حنيف (١) ، عن أبيه (٢) أن عبد الله بن كعب بن مالك (أ) أخبره قال : كنت  
قائد أبي بعد ما ذهب بصره ، وكان لا يسمع (٧٥/ب) الأذان بالجمعة الا قال :  
رحمة الله على أسعد بن زرارَةَ . قال : قلت : يا أبة انه ليحببني صلاتك على أبي  
أمامة كلما سمعت بالأذان يوم الجمعة . فقال : أى بنى ، كان أول من جُمع الجمعة  
بالمدينة في حرة بنى بياضة (ب) في نقيع يقال له الخضات (ج) . قلت : وكم أنتم  
يومئذ ؟ قال : أربعون رجلا .

(أ) يروى المزي في تهذيب الكمال في ترجمة محمد بن أبي أمامة ١١٧٦/٣ من طريق  
محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه قال : حدثني عبد الرحمن بن كعب  
ابن مالك قال كنت قائد أبي حين كف بصره . الحديث . وثبت أن عبد الله وعبد -  
الرحمن ابني كعب بن مالك قد روا عنه ، كما ثبت أن عبد الرحمن روى عن أخيه  
عبد الله ، وما أن المشهور أن عبد الله هو الذي كان قائد أبيه ، وكثير من الروايات  
تصرح بذلك ، فيكون الحديث منقطعاً ، ولا فقد تكرر السؤال من كليهما لوالدهما .  
(ب) حرة بنى بياضة : بالمدينة المنورة وهي من حرارها معجم ما استعجم للبكري  
نقلا عن رسم التتبيث . ٤٣٥/٢ .  
(ج) النقيع بطن من الأرض يستنقع فيه الماء مدة ، فإذا نضب الماء أنبت الكلأ ، ونقيع  
الخضات - بفتح المعجمة الفوقية وكسر الصاد المعجمة - موضع حماه عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه لخيال المسلمين وهو من أودية الحجاز ، يدفع سيله الى المدينة .  
معجم البلدان ٣٠١/٥ .

(١) محمد بن أبي أمامة أسعد بن سهل بن حنيف - بغم المهلة - الأنصارى ، ثقة من  
السادسة . تهذيب الكمال ١١٧٦/٣ ، تقريب ١٤٦/٢  
(٢) أسعد بن سهل بن حنيف الأنصارى ، أبو أمامة معروف بكنيته ، معدود في  
الصحابة ، له رؤية ، لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم . ١٠٠ هـ .

تقريب ٦٤/١

الحديث حسن وقد صرح ابن اسحاق بالتحدث فانتفت شبهة تدليس .  
وقد روى هذا الحديث الحاكم ٢٨١/١ ، ١٨٧/٣ ، وصححه اسناده على شرط  
سلم ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي في السنن ١٧٦/٣ ، والمزي في تهذيب الكمال  
١١٧٦/٣ في ترجمة محمد بن أبي أمامة وفيه عبد الرحمن بن كعب بدلا من عبد الله  
ابن كعب ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠١/١ وحسن اسناده الأرنؤوط ،  
وذكره ابن هشام في السيرة ٣٥/١ كلهم من طريق محمد بن اسحاق به نحوه ، الا  
المزي كما أسلفت فأخرجه من طريق عبد الرحمن بن كعب .

وأخرجه أبو داود ٢٨٠/١ من طريق قتيبة بن سعيد عن عبد الله بن ادريس عن  
محمد بن اسحاق به نحوه . وفيه " قال : لأنه أول من جمع بنا . في هزم النبي من  
حرة بنى بياضة " . وأخرجه ابن ماجه ١١٧/٢ من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن  
محمد بن اسحاق به نحوه .

٨/٣

# ذكر حارثة بن النعمان<sup>(١)</sup> رضوان الله عليه

(١٦١) حدثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الله بن حماد (٢) ، ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة (٣) عن عائشة أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخلت الجنة فسمعت قراءة ، فقلت : من هذا ؟ قيل : هذا حارثة ابن النعمان . كذاكم البر ، كذاكم البر .

(١) حارثة بن النعمان بن نفيح بن زهد الأنصاري ، شهد بدرًا ، وأحدًا والخندق والشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورأى جبريل مرتين ، وثبت في حنين ، كانت له منازل قرب منازل النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان كلما أحد ث رسول الله صلى الله عليه وسلم أهلاً ، تحول له حارثة بن النعمان عن منزل بعد منزل حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد استحيت من حارثة بن النعمان ما يتحول لنا عن منازل ، وبقي حارثة حتى توفي في خلافة معاوية رضي الله عنه سنة ٥١ هـ . طبقات ابن سعد ٣/٤٨٧ ، الاستيعاب ١/٢٨٢ ، أسد الغابة ١/٣٥٨ ، الهداية والنهاية ٨/٥٦ ، الاصابة ١/٢٩٨ .

(٢) عبد الله بن حماد بن أيوب أبو عبد الرحمن الآملي ، بالمد وتخفيف المهم المضمومة روى له البخاري وهو تلميذه وورقه ، من الثانية عشرة ت ٢٩٩ هـ . تهذيب الكمال ٢/٦٧٥ ، تقريب ١/٤١٠ .

(٣) عروة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زبارة الأنصارية المدنية ، أكثرت عن عائشة ، ثقة من الثالثة . ماتت قبل المائة وقيل بعدها . تهذيب الكمال ٣/١٦٩٠ ، تقريب ٢/٦٠٧ .

الحديث صحيح .

وأخرجه الامام أحمد في السند ٦/٣٦ ، والحميدي في السند ١/١٣٦ ، والحاكم في المستدرک ٣/٢٠٨ وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، والنسائي كما في الاصابة ١/٢٩٨ ، وابن وهب في جامعه (ق ١٦) تحقيق ديفيد ويل سنة ١٩٣٦ م ، القاهرة ، كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري به مثله . وأخرجه ابن المبارك في كتاب البر والصلة (ل ٢٢٥/١) عن شيخه معمر عن ابن شهاب عن عروة مرسلًا . وأخرجه الامام عبد الرزاق عن شيخه معمر كما في الحديث ١٦٢ الآتي .

وأخرجه الامام البخاري في خلق أفعال العباد ص ٦٩ من طريق الزهري عن عروة عن عائشة ، ومن طريق آخر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا .

ذكر السبب الذي من أجله يمدح حارثة بن النعمان بالبر (١/٧٦) ٨/٢

(١٦٢) أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا ابن أبي السرى  
ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت :  
قال رسول الله صلى عليه وسلم : بينما أنا أدور في الجنة ،  
سمعت صوت قارىء ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : حارثة بن  
النعمان . كذلك البر . قال : وكان أهر الناس بأه .

---

الحديث فيه ابن أبي السرى ، وهو صدوق له أوهام ، وهنا قد زال وجهه  
بالتابعات كما في الحديث الماضى ١٦١ ، وكذا في التخریج . فالحديث يكون  
حسناً ، ويرتقى الى الصحيح لغيره .

وقد أخرج الامام أحمد متابعاً للحديث فى السند ١٥١/٦ ، ١٦٢ ،  
وفى الفضائل له رقم ١٥٠٧ وصححه استاده الدكتور وصى الله ،  
وأخرجه كذلك الامام عبد الرزاق فى المصنف ١١/١٣٢ ، وابن شاهين  
فى كتاب الترغيب فى فضائل الأعمال (١/٤٧) كلهم من طريق عبد-  
الرزاق به نحوه .

ولفظ الامام أحمد فى السند والفضائل : " نت فرأيتنى فى الجنة  
فسمعت .... الحديث "

وذكره ابن عبد البر فى الاستيعاب ١/٢٨٣ وفيه عروة بدلاً من  
عسرة وهو خطأ نسخ .

وقد تابع معمر بن سفيان بن عيينة كما مر فى الحديث السابق رقم

ذكر حمزة بن عبد المطلب (١) عم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رضوان الله عليه

(١٦٣) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف ، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى (٢) ، ثنا أبى (٣) ، عن ابن اسحاق حدثنى عبدالله (أ) بسن الفضل بن عباس بن ربيعة بن الحارث (٤) عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى (٥) ، قال : خرجت أنا وعبيد الله بن عدى بن نوفل بن عبد مناف فى زمن معاوية فأدبرنا مع الناس ، فلما قتلنا وردنا حصن فكان وحشى مولى جبير بن مطعم قد سكنها وأقام بها ، فلما قدمناها قال (ب) لى عبيد الله بن عدى : هل لك فى [أن] نأتى وحشيا فنسأله عن حمزة كيف كان قتله له . قال : فخرجنا حتى جئنا فإذا هو بفناء داره على طنفسة (ب) ، وإذا هو شيخ كبير ، فلما انتهينا إليه سلمنا عليه ، فرفع رأسه الى عبيد الله بن عدى قال : ابن لعدى بن الخيار؟ قلت : نعم . قال : أما والله ما رأيته منذ ناولتك أملك السعدية التى أرضعتك بذى طوى (ج) فأتى ناولتها إياك وهى على بعيرها ، فأخذتك فلمعت لى قدماك ، حتى رفعتك إليها فوالله ما هو إلا أن وقت على فرأيتها فعرفتها . فجلسنا إليه ، فقلنا : جئناك لتحدثنا عن قتل حمزة ، كيف قتلت؟ قال : أما انى سأحدثكما كما حدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سألتنى عن ذلك . كنت غلاما لجبير من مطعم بن عدى بن

- (أ) فى الأصل عبيد الله وهو خطأ ، والصواب ما أثبتته .  
(ب) طنفسة : مثلثة الطاء والفاء ، وكسر الطاء وفتح الفاء وبالعكس \* واحدة الطنانس من البسط والشباب والحصير . النهاية ٣ / ١٤٠ .  
(ج) ذو طوى موضع بككة ، والآن هو أمام مستشفى الولادة فى مكة المكرمة بالزاهر جرجل .  
(١) حمزة بن عبد المطلب بن عبد مناف الهاشمى القرشى أبو يعلى عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأسد الله وأسد رسوله ، استشهد فى أحد على يد وحشى الحبشى ، وكان أكبر من النبى بستين . الثقات ٣ / ٧٠ .  
(٢) سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموى ، أبو عثمان البغدady ثقة رجا خطأ ، من العاشرة ت ٢٤٩ هـ .  
تهذيب الكمال ٥٠٧ / ١ ، تقريب ٣٠٨ / ١ .  
(٣) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموى ، أبو أيوب الكوفى ، نزيل بغداد ، لقبه الجبل ، صدوق يقرب ، وقال الذهبى : صالح الحديث ، وذكره المعقلى فى الضعفاء ، من كبار التاسعة ت ١٩٤ هـ . تهذيب الكمال ٣ / ١٤٩٧ التذكرة ١ / ٣٢٥ ، الموزان ٤ / ٣٨٠ ، تقريب ٣٤٨ / ٢ ، طبقات الحفاظ ١٣٦

= نوفل ، وكان عمه طعيمة بن عدى قد أصيب يوم بدر . فلما سارت قريش الى أحد قال لى جبير بن مطعم : ان قتل حمزة عم محمد صلى الله عليه وسلم يعنى طعيمة فأنت عتيق . قال : فخرجت ، وكنت هيشيا (١/٧٧) أقذف بالحربة قذف الحبشة ، قل ما أخطى بها شيئا . فلما التقى الناس خرجت أنظر حمزة حتى رأيته فى عرض الناس مثل الجمل الأورق ، يهز الناس بسيفه هذا (أ) ، ما يقوم له شيء ، فوالله انى لأنتهيا له أريد ، وأتأتى عجزا (ب) ، اذ تقدمنى اليه سباع بن عبد العزى ، فلما رآه حمزة قال : هلم يا ابن مقطعة البطور (ج) ، قال : ثم ضربه فوالله لكأنما أخطأ رأسه ، قال : وهزرت حيرتى حتى اذا رصيت منها دفعتها عليه ، فوقعت فى شنته (د) حتى خرجت [من] بين رجله ، فذهب لينوء (هـ) نحوى ، فغلب وتركته وأياها حتى مات ، ثم أتيت فأخذت حيرتى ثم رجعت الى الناس ، فقعدت فى العسكر ، ولم يكن لى بعد حاجة ، انا قتلته لأعتق فلما قدمت مكة عتقت .

= (٤) عبدالله بن الفضل بن عباس بن ربيعة بن الحارث البهاشى المدنى ثقة من الرابعة . تهذيب الكمال ٧٢٣/٢ ، تقريب ٤٤٠/١ .

(٥) جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى - يفتح الضاد المعجمة ، وسكون الهم - ينسب الى ضمرة بن بكر ، المدنى ، أخو عبد الملك بن مروان من الرضاة ، ثقة من الثالثة . ت ٩٦ هـ . تهذيب الكمال ١٩٨/١ ، تقريب ١٣١/١ .

(أ) فى سيرة ابن هشام " يهد الناس بسيفه هذا " بالذال المهملة بدلا من الزاى ، ٧١/٢ ، والصواب : " يهد الناس هذا " ، والهدن ، والهدن سرعة القطع ، والهدون : القطاع ، واهتدون الشئ اقتطعته بسرعة ، وهذه بالسيف هذا : قطعه . اللسان ٥٤/٥ .

(ب) فى سيرة ابن هشام " أريد ، واستتر منه بشجرة أو حجر ليدنمنى " وعند الطيالسى كما فى منحة المعبود " فجعلت ألون منه ، فلذت بشجرة " .

(ج) البطور : جمع بطر ، وهى اللحمة التى تقطع من فرج المرأة عند الختان . وكانت أمه ختانة بيكة تختن النساء ، والعرب تطلق هذا اللفظ فى معرض الذم ، والا قالوا : خاتنة . مشارق الأنوار ٨٨/١ ، فتح البارى ٣٦٩/٢ .

(د) شنته : يضم المشطة وتشديد النون : هى العانة ، وقيل ما بين السرة والعانة ، مشارق الأنوار ١٣٢/١ ، فتح البارى ٣٧٠/٢ .

(هـ) لينوء : ينوء : ينهض متاقلا .

الحديث حسن .

وقد أخرج الحديث الامام البخارى فى كتاب المغازى باب قتل حمزة بن عبد المطلب ٣٦/٥ فتح ٣٦٧/٢ ، والامام أحمد فى المسند ٥٠١/٣ ، والطيالسى كما فى منحة المعبود ١٠٠/٢ ، وابن حبان كما فى الحديث الآتى ١٦٤ كلهم من طريق عبد العزيز ابن عبدالله بن أبى سلمة عن عبدالله بن الفضل به نحوه . الا الامام أحمد بمعناه ، وذكر عبد العزيز بن عبدالله بن أبى سلمة فقال : ابن أبى أسامة وهو خطأ نسخ .

كما ذكر الحديث ابن هشام فى السيرة ٧٠/٢ وابن الأثير فى " أسد الغابة ٤٣٨/٥ والذهبي فى سير أعلام النبلاء ١٧٤/١ ، وابن حجر فى الفتح ٣٦٩/٢ كلهم عن ابن اسحاق به نحوه .

ذكر البيان بأن وحشياً لما أسلم أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ٨/ ٣  
أن يفتب عنه وجهه (٧.٧/ب) لما كان فسى حمزه ما كان

(١٦٤) أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي (١)، وكان واحد زمانه، ثنا محمد  
ابن مشكان السرخسى (٢)، ثنا حجين (٣) بن الشثى أبو عمر البغدادي، ثنا عبد-  
العزیز بن عبد الله بن أبي سلمة بن أخى الماجشون (٤)، عن عبد الله بن الفضل  
الهاشمي عن سليمان بن يسار عن جعفر بن (ب) عمرو بن أمية الضمري قال: خرجت  
مع عبد الله بن عدى بن الخيار إلى الشام، فلما قدمنا حصص، قال لي عبيد الله: هل  
لك فئ وحشى نسأله عن قتل حمزة؟ قلت: نعم. قال: وكان وحشى يسكن حصص  
قال: فسألنا عنه فقل لنا هو ذاك فئ ظل قصره كأنه حصيت. قال: فجئنا حتى  
وقفنا عليه، فسلمنا فرد السلام، قال: وعبيد الله معتبر بعامة ما يرى وحشى إلا  
عينيه ورجليه. قال: فقال له عبيد الله يا وحشى، أتعرفني فنظر إليه وقال: لا  
والله إلا أنى أعلم أن عدى بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم القتال (ج) بنت أبي  
العيص فولدت له غلاماً بمكة فاسترضعه (٧٨/أ) فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها  
إياه، فلما نى نظرت إلى قدسيك. قال: فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال: ألا

تخبرنا بقتل حمزة؟ قال: نعم. ان حمزة قتل طعيمة بن عدى بن الخيار ببدر.

(أ) فئ الأصل حجبر، والصواب ما أثبتته حجين بسهلة ثم جيم وآخره نون مصفراً.  
(ب) فئ الأصل جعفر عن عمرو بن أمية، والصواب ما أثبتته.  
(ج) عند البخارى أم قتال بنت أبي العيص. وهى عمة عتاب بن أسيد أى ابن أبي  
العيص بن أمية. فتح البارى ٣٦٩/٧.

(١) محمد بن عبد الرحمن بن محمد السرخسى - يفتح السين المهلبة وسكون الراء -  
أبو العباس الدغولى، حافظ امام يقبل السيوطى: كان من أئمة هذا الشأن،  
أى علم الحديث ت ٣٢٥ هـ. التذكرة ٨٢٣/٣، المعبر ٢٠٥/٢، اللباب ١/  
٤٢١، شذرات ٣٠٧/٢، طبقات الحفاظ ص ٣٤٣.

(٢) محمد بن مشكان السرخسى لم أجده.

(٣) حجين - بالتصغير - ابن الشثى الهامى أبو عمر البغدادي سكنى بغداد وولى  
فضاء خراسان، ثقة من التاسعة ت ١٨٥ هـ على خلاف. تهذيب الكمال

٢٣٢/١، تقريب ١٥٥/١.

(٤) عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ميمون بن الماجشون - بكسر الجيم، بعد ها  
معجمة مضومة - المدني، نزيل بغداد مولى آل الهدير - بالتصغير -، ثقة فقيه  
مصنف من السابعة ت ١٦٤ هـ. تهذيب الكمال ٨٣٨/٢، تقريب ٥١٠/١.

= قال : فقال لي مولاى جبير بن مطعم : ان قتلت حمزة بمضى فأنت حر . قال : فلما أن خرج الناس عام عنين ، قال : وعينين جبل تحت أحد بينه وبينه (أ) واد - قال : فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القتال ، فلما اصطفوا للقتال ، خرج سباع أبي (ب) نيار قال : فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال : يا سباع يا ابن أم أختار ، يا ابن مقطعة البطور ، تحادّ الله ورسوله ، قال : ثم شد عليه فكان كأمس الزاحب ، قال : وانكأ لحمزة حتى مرّ على ، فلما أن دنا متّى ، رميته بحررتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه . قال : فكان ذلك العهد به . فلما رجع الناس رجعت معهم فأقت بسكة حتى فشا فيها الاسلام ، ثم خرجت الى الطائف . قال : وارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا (٧٨/ب) قال : وقيل له انه لا يهيج الرسل ، قال : فجئت فيهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أنت وحشى ؟ قلت : نعم . قال : أنت قتلت حمزة ؟ قال : قلت : قد كان من الأمر ما بلغك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما تستطيع أن تغيب عني وجهك ؟ قال : فخرجت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مسيلة الكذاب - قال : قلت : لأخرجن الى مسيلة لعلّى أقتله فأكاني به حمزة . قال : فخرجت مع الناس ، فكان من أمرهم ما كان قال : وإذا رجيل قائم في ثلثة جدار كأنه جبل أروق ما ترى رأسه ، قال : فأرميه بحررتي ، فأضعها بين ثديه حتى خرجت من بين كتفيه . قال : ووشب (ج) رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته . قال عبد الله بن الفضل وأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر (د) يقول : قالت جارية على ظهر البيت ان أمر المؤمنين قتله العبد الأسود . (٧٩/أ)

(أ) في الأصل "بينه وبين واد" والصواب ما أثبتته .  
 (ب) في الأصل "سباع بن نيار" والصواب ما أثبتته من الفتح ٣٦٩/٧ عن ابن اسحاق .  
 (ج) في الأصل "ودب" (د) في الأصل عبد الله بن عمرو والصواب ما أثبتته .  
 الحديث فيه من لم أجده ، وقد سبق تخريج الحديث في الحديث السابق ١٦٣ .  
 وله تابع من طريق هاشم بن أبي هريرة عن وحشى بن حرب عن حرب بن وحشى عن وحشى الجبشى عند تمام الرازى في الفوائد ٢٩٣/١ رقم ٤٩٦ يلفظ : "لما أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قتل حمزة تغل في وجهي ثلاث تغلات ، ثم قال : لا ترني وجهك" . وضعفه د . عبد الغنى التميمي ، ولم يتعرض لهذه النكارة ، لأن مثل هذا الصنيع ليس من أخلاق المسلمين ، فكيف بسيد الأنبياء والمرسلين ، وأما قوله صلى الله عليه وسلم "لا ترني وجهك" فله شواهد عدة منها حديث الباب .



٨/٣

ذكر الأخبار بما كُفّن فيه حمزة بن عبد المطلب يومئذ

(١٦٥) أخبرنا محمد بن اسحاق بن سعيد السعدي (١)، ثنا حماد بن الحسن ابن عنبسة (٢)، ثنا أبو داود الطيالسي (٣)، ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال : سمعت أبي يقول : أتى عبد الرحمن بن عوف وكان صائدا بطعام ، فجعل يبكي . فقال : قتل حمزة فلم يوجد ما يكفن فيه الا ثوب واحد ، ولقد خشيت أن يكون قد عجلت طيبتنا في حياتنا الدنيا . قال : وجعل يبكي .

(١) محمد بن اسحاق بن سعيد السعدي لم أجده .  
(٢) حماد بن الحسن بن عنبسة - يفتح المبهلة وسكون النون البوق النهشلي ، أبو عبد الله البصري ، نزيل سامراء ، ثقة من الحادية عشرة ت ٢٦٦ هـ .  
تهذيب الكمال ٣٢٣/١ ، تقريب ١٩٦/١ .  
(٣) أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري ثقة حافظ ، غلط في أحاديث من التاسعة ت ٢٠٤ هـ . تهذيب الكمال ٥٣٤/١ ، الكاشف ٣٩٢/١ تقريب ٣٢٣/١ ، شذرات الذهب ١٢/٢ ، الرسالة المستطرفة ص ٦١ .  
الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجده .

أخرجه الامام البخاري رحمه الله في كتاب الجنائز باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد ٢٧٢/٢ فتح ١٤٢/٣ ، وكتاب المغازي باب عروة أحد فتح ٣٥٣/٧ ، وذلك من طريق شعبة عن سعد بن ابراهيم به نحوه وفيه زيادة : " قتل مصعب بن عمير وهو خير مني ، كفن في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه ، وان غطي رجلاه بدا رأسه " وذلك قبل قوله : " قتل حمزة " .

وأخرجه البخاري في كتاب الجنائز باب الكفن من جميع الطال ٢٧٢/٢ فتح ١٤٠/٣ وفيه زيادة " قتل مصعب وكان خيرا مني فلم يوجد ما يكفن به " من طريق ابراهيم بن سعد عن سعد بن ابراهيم به نحوه .  
وللحديث شواهد منها :-

- عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عند الترمذي ٣١٣/٣ ، والامام أحمد ٣٢٩/٣ ، ٣٥٧ يلفظ : " كفن النبي صلى الله عليه وسلم حمزة رضى الله عنه في ثوب واحد .  
قال جابر : ذلك الثوب نورة " . والطيالسي في منحة المعبود ١٦٠/١ ، وابن أبي شيبه في المصنف ٢٥٩/٣ . والطبراني في الكبير ١٤٣/٣ ، وابن عدي في الكامل ١٤٤٨ في ترجمة عبد الله بن محمد بن عقيل ، وحسن البخاري حديث جابر ، أشار الى ذلك البيهقي في السنن الكبرى ١١/٤ .

- عن أنس بن مالك رضى الله عنه ، أخرجه الترمذي رحمه الله ٣٢٦/٣ في الجنائز ، باب ما جاء في قتلى أحد وذكر حمزة ، الامام أحمد ١٢٨/٣ ، وابن سعد ١٤/٣ والحاكم ١٢٠/٢ . وصححه وسكت عنه الذهبي ، لكن دون قوله " ولقد خشيت أن يكون قد عجلت " . والنسخ " والبيهقي في السنن ١٠/٤ مثل الحاكم .

- خباب بن الارت عند الامام أحمد ٣٩٥/٦ يلفظ : " ولكن حمزة لا يوجد له كفن الا بردة ملحاء اذا جعلت على رأسه ، قلصت عن قدميه ، واذا جعلت على قدميه قلصت عن رأسه وجعل على قدميه الاخر " . وابن سعد ١٥/٣ نحو حديث الامام أحمد السابق .

- أبو أسيد السخاوي الهذلي كما عند ابن سعد ١٥/٣ ، وابن أبي شيبه ٢٥٩/٣ والبيهقي في المجمع ٣٠٠/٣ . قال : " أخرجه الطبراني واسناده حسن " ولفظ ابن أبي شيبه " انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر حمزة فندت النورة على رأسه ، وانكشفت رجلاه ، فندت على رجله عليه وسلم على رأسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضموها على رأسه ، واجعلوا على رجله من شجر الحرمل " .

ذكر مصعب بن عمير أحد بني عبدالدار بن قصي رضى الله عنه ٨/٣

(١٦٦) أخبرنا الفضل بن الحباب ، ثنا ابراهيم بن بشار ، ثنا سفيان عن الأعشى

عن أبي واثل (١) قال : أتينا خبابا (٢) نعوذه فقال : انا هاجرنا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم نبتغى وجه الله فوق (٧٩/ب) أجزونا على الله . فمنا

من مضى لم يأكل من حسناته شيئا . منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد ، وترك يود

فكنا اذا جعلناها على رجله بدا رأسه ، واذا جعلناها على رأسه بدت رجلاه .

فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نجعلها على رأسه ثم نجعل على رجله شيئا

من آخر (أ) . [ ومنا من أينعت شرته فهو يهد بها ] (ب) .

= - الزبير بن العوام رضى الله عنه عند الامام أحمد ١٦٥/١ ، والبيهقي في السنن

الكبرى ٤٠١/٤ ، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٦١/٣ ، وعند الامام أحمد

وابن أبي شيبة عن هشام بن عروة عن أبيه ، لكن وصله البيهقي عن الزبير .

(أ) الإذخر : نوع معروف من أنواع الحشائش .

(ب) يهد بها : بكسر الدال المبهلة وضها ، يعنى يجتنبها . ذكره أحمد في

المسند ١٠٩/٥ .

(١) أبو واثل هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي ، ثقة مخضرم ، مات في خلافة عمر

ابن عبدالعزيز . ثقات ابن حبان ٣٥٤/٤ ، تاريخ بغداد ٢٦٨/٩ ، تهذيب

الكامل ٥٨٢/٢ ، التذكرة ٦٠/١ ، تقريب ٣٦٥/١ ، طبقات الحفاظ ص ٢٠ .

(٢) خباب - يموحد تين الأولى مثقلة - ابن الأرت - يفتح أوله وثانيه وتشد يد التاء -

التمسي أبو عبد الله من السابقين الى الاسلام ، وكان يعذب في الله وشهد بدرا

ثم نزل الكوفة وتوفى بها سنة ٣٧ هـ . الثقات ١٠٦/٣ ، الاستيعاب ٤٢٣/١ ،

الاصابة ٤١٦/١ ، تقريب ٢٢٢/١ .

(٣) الحديث صحيح .

وأخرج الحديث الامام البخارى في كتاب مناقب الأنصار باب هجرة النبي صلى الله

عليه وسلم وأصحابه الى المدينة ٢٥٢/٤ فتح ٢٥٣/٧ ، وكتاب الرقائق باب ما يحذر

من زهرة الدنيا والتنافس فيها فتح ٢٤٥/١١ ، وأبو داود ١١٦/٣ ، ١٩٩/١ كلاهما

من طريق محمد بن كثير عن سفيان به نحوه . الا عند أبي داود قوله " انا هاجرنا

... لم يأكل من حسناته شيئا " ودون قوله " ومنا من أينعت شرته فهو يهد بها " .

وأخرجه البخارى أيضا ٢٥٢/٤ فتح ٢٢٦/٧ دون قوله : " ومنا من أينعت شرته " .

وفى كتاب الرقائق باب فضل الشهر ١٧٨/٧ فتح ٢٧٣/١١ ، والحميدى في المسند

٨٤/١ وذلك من طريق الحميدى عن سفيان به مثله .

وأخرجه الامام مسلم في صحيحه في كتاب الجنائز باب في كفن الميت ٦٤٩/٢ من

طريق جرير ، وعيسى بن يونس ، وعلى بن مسهر ، واسحاق بن ابراهيم ، وابن أبي عمير

كلهم عن سفيان به مثله .

والترمذى ٦٩٢/٥ وفى تحفة الأحوزى ٣٥٣/١٠ وقال : " هذا حديث حسن

صحيح " وذلك من طريق أبي أحمد محمد بن عبد الله الزبيرى عن سفيان به نحوه .

وقد تابع سفيان عن الأعشى جمع من الرواة منهم :

- يحيى بن سعيد القطان عند البخارى فتح ٢٥٣/٧ ، والنسائى ٣٨/٤ ، والامام

أحمد في المسند ١٠٩/٥ .

ذكر عبد الله بن عمرو بن حرام أبو جابر رسول الله عليه ٨/٣

(١٦٧) أخبرنا حاجب بن أركين الفرغاني (١) بد شق ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي (٢) ، ثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد (٣) ، ثنا أبي (٤) ثنا عمرو ابن دينار عن جابر بن عبد الله قال : أمر أبي بحرية (ب) ، فصنعت ثم أمرني فحملتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيته وهو في منزله ، فقال : ما هذا يا جابر ؟ ألحم ذا ؟ قلت : لا ، ولكنها حريرة . فأمر بها فقبضت ، فلما رجعت الى أبي قال : هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقلت : نعم . فقال : هل قال شيئا ؟ فقلت : نعم ، قال : ما (٨٠/١) هذا يا جابر ؟ ألحم ذا ؟ فقال أبي : عسى أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اشتبهى اللحم . فقام الى داجن فذهبها ، ثم أمر بها فشويت ، ثم أمرني فحملتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنتهيت اليه وهو في مجلسه ذلك ، فقال : ما هذا يا جابر ؟ فقلت : يا رسول الله ، رجعت الى أبي فقال : هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقلت : نعم . فقال : هل

= - حفص بن غياث عند البخاري في كتاب الجنائز باب اذا لم يجد كفنا ، الا ما يوارى رأسه ٧٨/٢ فتح ١٤٢/٣ نحوه .

- زهير بن حرب عند البخاري في كتاب المغازي باب غزوة أحد ، فتح ٣٥٤/٧ وفي باب من قتل من المسلمين يوم أحد فتح ٣٧٥/٧ مثله .

- أبو معاوية عند الامام مسلم في كتاب الجنائز باب في كفن الميت ٦٤٩/٢ ، والامام أحمد ١٠٩/٥ وابن أبي شيبة في المصنف ٢٦٠/٣ مثله .

- عبد الله بن ادريس عند الامام الترمذي ٦٩٢/٥ ، تحفة الأهودي ٣٥٥/١ وقال : " حديث حسن صحيح " والامام أحمد ١١١/٥ ، ٣٩٥/٦ نحوه .

(أ) في الأصل " أحمد بن حبيب بن الشهيد " ، والصواب ما أشبه وهو إبراهيم بن حبيب . (ب) الحريرة : بالمهملات ، الحساء المطبوخ من الدقيق والدسم والماء . النهاية

٠ ٣٦٥/١

(١) حاجب بن أركين بن أبي بكر الفرغاني ، لم أجده ، وذكره المزي في تهذيب الكمال ١٤/١ في ترجمة أحمد بن إبراهيم الدورقي .

(٢) أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي - يفتح الدال المهمل والراء - نسبة الى دورق بلد بخوارستان على الأصح - النكري - بضم النون وسكون الكاف - نسبة الى جده نكرة - بضم أوله - البغدادي ، ثقة حافظ من العاشرة ت ٢٤٦ هـ . تهذيب الكمال

١٤/١ ، التذكرة ٥٠٥/٢ ، تقريب ٩/١ ، شذرات ١١٠/٢ .

(٣) إبراهيم بن حبيب بن الشهيد الأزدي مولا هم أبو اسحاق البصري ، ثقة من التاسعة ت ٢٠٣ هـ . الكشف ٧٨/١ ، تهذيب ١١٣/١ ، تقريب ٣٣/١ .

(٤) حبيب بن الشهيد الأزدي ، أبو محمد البصري ، ثقة ثبت من الخامسة ت ١٤٥ هـ . تهذيب ١٨٥/٢ ، تقريب ١٤٩/١ .

= قال شيئا ؟ قلت : نعم . قال : ما هذا ألحم ذا ؟ فقال أبى : عسى أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اشتهى اللحم ، فقام الى داجن عنده فذهبها . ثم أمر بها فشويت ، ثم أمرنى فحملتها اليك . فقال رسول الله عليه وسلم : جزى الله الأنصار عنا خيرا ، ولا سيما عبدالله بن عمرو بن حرام وسعد بن عباد .

---

الحديث فيه من لم أجده ، وهو شيخ ابن حبان .  
وقد رواه الحاكم فى المستدرک ١١١/٤ من طريق اسحاق بن ابراهيم ابن حبيب بن الشهيد ثنا أبى عن عمرو بن دينار عن جابر به مثله ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .  
ورواه النسائي كما فى تحفة الأشراف ٢٤٩/٢ ، والبيهقى ذكره فى مجمع الزوائد ٣١٧/٩ وقال : " رواه البزار رجاله ثقات " وأبو يعلى فى مسنده (١١٥/١) والمزى فى تهذيب الكمال ١٤/١ .  
قال الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب ١١٣/١ فى ترجمة ابراهيم بن حبيب : " روى له النسائي حديثا واحدا وقع غاليا فى المخلصيات وهو من روايته عن أبيه عن عمرو بن دينار عن جابر فى اطعام الكثير من الطعام القليل وفى آخره : " جزاكم الله يا معشر الأنصار خيرا ... الحديث " أ. ه .

ذكر اطلاق الملائكة بأجنتها عبد الله بن عمرو بن حرام إلى أن دفن ٨/٣

(١٦٨) أخبرنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا شعبة عن (٨٠/ب)

محمد بن المنكر قال : سمعت جابرا يقول : لما قتل أبي يوم أحد ، جعلت

أبكي وكشف الثوب عن وجهه وجعل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاونى

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تبك ، ما زالت الملائكة بأجنتها تظله حتى

دفنتوه .

الحديث صحيح .

وأخرجه الامام البخارى فى كتاب المغازى باب من قتل من المسلمين يوم أحد فتح

٣٧٤/٧ تعليقا ، قال البخارى : قال أبو الوليد عن شعبة . . . ووصله الاسماعيلي

كما فى فتح البارى ٣٧٦/٧ "حدثنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد . . . بسنده ، والامام

أحمد ٢٩٨/٣ ، والطيالسي كما فى نسخة المعبود ١٥٠/٢ والبيهقي فى السنن -

الكبرى ٤٠٧/٣ كلهم من طريق شعبة به مثله .

وقد أخرجه الامام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عبد الله بن عمرو بن

حرام ١٩١٨/٤ ، وابن سعد ٥٦١/٣ ، وأبو القاسم البيهقي كما فى الجعديات

(ل ٢١٤) من طريقين كلهم عن وهب بن جرير عن شعبة به بمعناه .

وأخرجه ابن سعد ٥٦١/٣ من طريق عفان بن مسلم ، وأبى عامر العقدي ،

وسليمان بن حرب كلهم عن شعبة به بمعناه .

وقد أخرجه النسائي ١١/٤ عن يهزي بن أسد عن شعبة به نحوه . والنسائي

كما فى تحفة الأشراف ٣٦٧/٢ عن عبد الله بن ادريس عن شعبة به نحوه .

والبخارى فى الجنائز باب الدخول على الميت بعد الموت فتح ١١٤/٣ من

طريق غندر عن شعبة بمعناه .

وأخرجه الامام البخارى فى الجنائز باب "به ون" فتح ١٦٣/٣ وفى كتاب الجهاد

باب ظل الملائكة على الشهيد فتح ٣٢/٦ والامام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب

من فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام ١٩١٧/٤ من طريقين والنسائي ١٠/٤ ، والامام

أحمد ٣٠٧/٣ ، وفى ثلاثيات سند الامام أحمد ١٨٤/١ ، سند أبى يعلى

(١١٣/١) كلهم عن سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكر به بمعناه .

وأخرجه البخارى فى الجنائز باب الدخول على الميت بعد الموت فتح ١١٤/٣

تعليقا عن ابن جرير عن ابن المنكر ووصله الامام مسلم فى فضائل عبد الله بن عمرو

١٩١٨/٤ الا أن الامام مسلما قال : "غير أن ابن جرير ليس فى حديثه ذكر الملائكة

وكذا الباكية قلت : لكن البخارى ذكرها كاملة .

وأخرجه مسلم ١٩١٨/٤ وعبد الرزاق فى المصنف ٥٦١/٣ من طريق مصر عن ابن

المنكر به بمعناه .

وأخرجه مسلم أيضا ١٩١٨/٤ ، وابن سعد ٥٦١/٣ ، وطلى بن الحسين

الخلعي فى الخلفيات (ل ١٨٣) وذلك من طريق عبد الكريم بن مالك عن محمد بن

المنكر به بمعناه .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٠٦/٥ من طريق عمرو بن قيس الملائي عن ابن

المنكر به نحوه . وأخرجه ابن سعد ٥٦١/٣ من طريق أبى الزبير عن جابر بن عبد -

الله رضى الله عنهما به غير أنه ليس فى حديثه ذكر الملائكة وكذا الباكية .

ذكر البيان بأن الله جل وعلا كلم عبد الله بن عمرو بن حرام بعد أن  
أحياء كلها جاء

(١٦٩) أخبرنا عبد الله بن قحطبة بغم الصلح ، ثنا يحيى بن حبيب بن عيسى (١)  
ثنا موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري (٢) قال : سمعت طلحة بن خراش (٣) ،  
قال : سمعت جابرا يقول : لقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقال لى : يا جابر ؛  
مالى أراك منكسرا ؟ فقلت : يا رسول الله استشهد أبى وترك عيالا ودينا ، فقال :  
ألا أبشرك بما لقي الله به أباك ؟ قلت : بلى يا رسول الله . قال : ما كلم الله  
أحدا قط الا من وراء حجاب ، وإن الله أحيا أباك فلكم كفاحا . فقال : يا عدى  
تمن أعطك (١/٨١) قال : تحيينى فأقتل قتلة ثانية . قال الله : انى قضيت أنهم  
لا يرجعون ، ونزلت هذه الآية : " ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل  
أحياء عند ربهم يرزقون " (١)

(١) سورة آل عمران (١٦٩) .  
(١) يحيى بن حبيب بن عيسى الحارثى أبو زكريا البصرى ، ثقة من العاشرة ، روى له  
الجماعة الا البخارى ت ٢٤٨ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ١٤٩٢/٣ ، اللباب  
٢٦٧/١ ، تقريب ٣٤٥/٢ ، طبقات الحفاظ ص ١٩٨ ، الخلاصة للخروجى ص ١٦٢  
(٢) موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري الحرامى - بفتح المهلة والراء - الدنى صدوق  
يخطئ من الثامنة . تهذيب الكمال ١٣٨٢/٣ ، تقريب ٢٨٠/٢ .  
(٣) طلحة بن خراش - بمعجمتين - ابن عبد الرحمن الأنصاري الدنى صدوق من الرابعة  
تهذيب الكمال ٦٢٧/٢ ، تقريب ٣٧٨/١ .  
الحديث ضعيف لأجل موسى بن إبراهيم لكن الحديث يرتقى الى الحسن لغيره .  
وقد أخرج الحديث الامام الترمذى ٢٣٠/٥ فى أبواب التفسير ، تحفة الأحوزى  
٢٦٠/٨ وقال الترمذى : " هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وقد روى عبد الله  
ابن حمد بن عقيل عن جابر شيئا من هذا ، ولا نعرفه الا من حديث موسى بن إبراهيم  
ورواه على بن عبد الله بن الدينى وغير واحد من كبار أهل الحديث هكذا عن موسى بن  
إبراهيم " . وابن ماجه ٦٨/١ ، وابن أبى عاصم فى السنة ٢٦٧/١ وحسن اسناده  
الألبانى وقال : " رجاله صدوقون على ضعف فى موسى بن إبراهيم " ، وابن خزيمة فى  
كتاب التوحيد ص ٣٧٩-٣٨٠ ، والحاكم ٢٠٣/٣ وصححه ، والبيهقى فى التفسير ٤٤٦/١  
والنسبى فى تهذيب الكمال فى ترجمة طلحة بن خراش ٦٢٧/١ كلهم من طريق موسى بن  
إبراهيم به نحوه .

وقد أخرج الحديث الامام أحمد ٣٦١/٣ والحاكم ١٢٠/٢ وصححه وتعقبه الذهبي  
وأبو يعلى فى سننه (١/١١٢) وعبد بن حميد فى سننه (رقم الحديث ٣٢) ، وسنن  
سميد بن منصور ٢٢٩/٢ كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن محمد بن على بن ربيعة  
السلى عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بمعناه .  
كما أخرجه الحاكم ١٢٠/٢ من طريق لموه حماد الفضل عن عبد الله بن محمد بن  
عقيل عن جابر رضى الله عنه . وأخرجه ابن أبى عاصم ٢٦٨/١ من طريق عياض بن عبد  
الله عن جابر به ، وضعف الألبانى السند وصح الحديث .  
وحديث جابر هذا أخرجه الشاشى والطبرانى كما فى كنز العمال ٤/٤١٢ ، ومجمع  
الزوائد ٣١٧/٩ وقال الهيثمى : " رواء الطبرانى وفيه حماد بن عمرو وهو كذاب " .

٨/٣

ذكر أنس بن النضر الأنصاري رضوان الله عليه

(١٧٠) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان <sup>(١)</sup> ، أنا عبد الله <sup>(٢)</sup> ، أنا سليمان بن

المغيرة <sup>(٣)</sup> عن ثابت عن أنس بن مالك قال : قال عيسى أنس بن النضر - سميت به -

ولم يشهد يدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر عليه ، فقال : أول مشهد

شهد به رسول الله صلى الله عليه وسلم غيبت عنه ! أما والله لئن أراني الله مشهدا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بعد ليرين الله ما أصنع . قال : فهاب

أن يقول غيرها ، فشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد من العام المقبل

فاستقبله سعد بن معاذ فقال : يا أبا عمرو ، أين ؟ وأما لريح الجنة أجد ها دون أحد

فقاتل حتى قتل ، فوجد في جسده ( ٨١/ب ) بضعا وثلاثين بين ضربة وطعنة ورمية .

فقال عمتي أخته : فما عرفت أخى إلا ببنايه . قال : ونزلت هذه الآية : " رجال صدقوا

ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ، وما بدلوا تبديلا " <sup>(٤)</sup>

( ١ ) سورة الأحزاب آية ٢٣ .

( ١ ) حبان - بكسر الميملة وتشديد الموحدة - ابن موسى سوار - يفتح المهملة وثانيه

شدد - السلي ، أبو محمد المروزي ، ثقة من العاشرة ت ٢٣٣ هـ . تهذيب

الكمال ٢٢٥/١ ، تقريب ١٤٧/١ .

( ٢ ) عبد الله بن المبارك بن واضح أبو عبد الرحمن المروزي ، مولى بني حنظلة ، ثقة

فقيه عالم جواد مجاهد من الثامنة ت ١٨١ هـ . تاريخ بغداد ١٠٢/١ ،

الوفيات ٣٢/٣ ، اللباب ٣٩٦/١ ، تهذيب الكمال ٧٣٠/٢ ، التذكرة ٢٧٤/١

تقريب ٤٤٥/١ ، الجواهر المضية ٢٨١/١ ، طبقات المفسرين للدوادى ٢٤٣/١

( ٣ ) سليمان بن المغيرة القيسي مولى هاشم البصري ، أبو سعيد ، ثقة من السابعة ت ١٦٥ هـ

تهذيب الكمال ٥٤٦/١ ، تذكرة ٢٢٠/١ ، العبر ٢٤٥/١ ، تقريب ٣٣٠/١ .

الحديث صحيح .

وقد أخرجه الإمام الترمذى ٣٤٨/٥ من طريق أحمد بن محمد عن عبد الله بن

المبارك به مثله ، وقال " هذا حديث حسن صحيح " .

وأخرجه الإمام مسلم في كتاب الامارة باب ثبوت الجنة للشهيد ١٥١٢/٣ ، والإمام

أحمد في المسند ١٩٤/٣ كلاهما من طريق بهز عن سليمان بن المغيرة به مثله .

وأخرجه الإمام أحمد أيضا في المسند ١٩٤/٣ من طريق هاشم عن سليمان به مثله .

وأيضا أحمد في المسند ٢٥٣/٣ بمعناه وذلك من طريق عفان عن حماد عن ثابت به ،

وفيه تبين الكلمة التي لم تكن واضحة في المخطوطة : " أقبل أنس فرأى سعد بن معاذ

منهزما ، فقال : يا أبا عمرو ، أين أين ، قم فوالذى نفسى بيده انى لأجد ريح الجنة دون

أحد " .

كما أخرجه الإمام البخارى في كتاب الجهاد ، باب قول الله عز وجل : " من المؤمنين

رجال صدقوا ... " فتح البارى ٦/٢١ ، وفي كتاب المغازى باب غزوة أحد فتح

البارى ٧/٣٥٥ ، مختصرا ، والإمام الترمذى ٣٤٩/٥ وقال : " هذا حديث حسن

صحيح " كلهم من طريق حميد الطويل عن أنس رضى الله عنه بمعناه .

٨/٢

ذكر عمرو بن الجموح (١) رضوان الله عليه

(١٧١) أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرتي ، ثنا علي بن المديني ، ثنا موسى ابن ابراهيم بن كثير بن بشير بن فاكه السلي ، قال : سمعت طلحة بن خراش قال : سمعت جابرا يقول : جاء عمرو بن الجموح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال : يا رسول الله ، من قتل اليوم دخل الجنة ؟ قال : نعم . قال : فولدى نفسي بيده لا أرجع الى أهلي حتى أدخل الجنة . فقال له عمرو بن الخطاب يا عمرو لا تأل على الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مهلا يا عمر ، فان منهم من لو أقسم على الله لأبره ، منهم عمرو بن الجموح ، يخوض في الجنة بمرجته . (١/٨٢)

(١) عمرو بن الجموح - بفتح الجيم وتخفيف الميم بن زيد بن حرام بن كعب الأنصاري السلي ، من سادات الأنصار ، وأشرافهم ، شهد العقبة ثم بدر ، وقتل يوم أحد شهيدا ، وكان شديد العرج ، فقال يوم أحد : والله اني لأرجو أن أطأ بمرجتي هذه الجنة ، فلما ولي أقبل على القبلة ، وقال : "اللهم ارزقني الشهادة ولا تردني الى أهلي خائبا" . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد استشهاده : "ان منكم لمن لو أقسم على الله لأبره ، منهم عمرو بن الجموح ولد رأيته يظأ في الجنة بمرجته . الاستيعاب ٤٩٦/٢ ، الاصابة ٥٢٢/٢ .

الحديث ضعيف لأجل موسى بن ابراهيم فهو صدوق يخطئ .  
وللحديث شاهد عند الامام أحمد من طريق أبي قتادة ، وذكره الهيثمي في جميع الزوائد ٣١٥/٩ بلفظ : "عن أبي قتادة أنه حضر ذلك قال : أتى عمرو بن الجموح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، أرايت ان قاتلت في سبيل الله حتى أقتل ، أمشي برجلي هذه صحيفة في الجنة ، وكانت رجلي عرجا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم . فقتلوا يوم هو وابن أخيه ومولى لهم ، فمر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : "كأنني أنظر اليك تشي برجلي هذه صحيفة في الجنة ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما وسولاهما فجعلوا في قبر واحد" . اللفظ للامام أحمد .  
وقال الهيثمي "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن نصر الأنصاري وهو ثقة" .

وذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة ٥٢٣/٢ وذلك من طريق الامام أحمد .



ذكر حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة رضوان الله عليه ٨/٢

(١٧٢) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقف ، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى ، ثنا أبى ، عن ابن اسحاق حدثنى يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه (٢) عن جده قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : وقد كان الناس انهمزموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى بعضهم الى د من الأعواض ، انى جبل بناحية المدينة ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد كان حنظلة بن أبى عامر التقي هو وأبو سفيان بن حرب ، فلما استعلاء حنظلة رآه شداد بن الأسود فعلاه شداد بالسيف حتى قتله . وقد كاد يقتل أبى سفيان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان صاحبكم حنظلة تفسله الملائكة ، فسلوا صحابته . فقالت خرج وهو جنب لما سمع الهائمة . فقال رسول الله (٨٢/ب) صلى الله عليه وسلم : فذاك قد غسلته الملائكة .

(أ) الأعواض : فى معجم البلدان ٢٢٣/١ الأعواض بفتح الواو ، والصاد المهملة - وهى موضع قرب المدينة على بعد أميال يسيرة منها .  
(ب) الهائمة : والهائمة يعنى الصياح والضجة والناداة للقتال . النهاية ٢٨٨/٥  
(١) حنظلة بن الزاهب وابنه عمرو ويقال : عبد عمرو ، أبو عامر بن صيني بن مالك ابن الأوس بن الأنصارى ، المعروف بفصيل الملائكة ، استشهد فى أحد وهو جنب ، وكان قد خرج لما سمع الهائمة لذلك تفسله الملائكة .

الاستيعاب ٢٧٩/١ ، الاصابة ٣٦٠/١ .  
(٢) عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، كان قاضى مكة زمن أبيه ، وخليفته اذا حج ، ثقة من الثالثة . تهذيب الكمال ٦٥١/٢ ، تقريب ٣٩٢/١ .  
الحديث حسن وقد صرح ابن اسحاق بالتحديث .  
وأخرجه الحاكم فى المستدرک ٢٠٤/٣ وقال : " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " والبيهقى فى السنن الكبرى ١٥٠/٤ كلاهما من طريق محمد بن اسحاق به نحوه .

وذكره الحافظ ابن حجر العسقلانى فى الاصابة ٣٦٠/١ .  
(\*) أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموى ، صحابى ، شهير أسلم عام الفتح ٣٢ هـ . على خلاف . تاريخ خليفة ص ١٦٦ ، التاريخ الكبير ٣١٠/٤ ، الجرح ٤٢٦/٤ ، أسد الغابة ١٠٠/٣ ، ١٤٩٠/١ ، ١٤٩٠/١ ، تهذيب ٤١١/٤ ، تقريب ٣٦٥/١ ، شذرات الذهب ٣٧٠/١ ، ٣٧٠/١ ، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٩٠/٦ ، ٤٠٩٠ .

(١٧٣) أخبرنا أحمد بن علي بن السثنى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة ، عن سعد بن إبراهيم قال : سمعت أبا أمامة بن سهل يحدث عن أبي سعيد الخدري ، أن بني قريظة نزلوا على حكم سعد بن معاذ ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد فجاء على حمار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قوموا إلى خيركم أو إلى سيدكم . قال : أن هؤلاء قد نزلوا على حكمك . قال : فاني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم ، وتسبى ذريتهم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد حكمت فيهم بحكم الله . وقال مرة : لقد حكمت بحكم الملك .

والحديث صحيح ورجاله ثقات .

وأخرجه الإمام البخاري في كتاب الجهاد باب إذا نزل العدو على حكم رجل ، فتح ١٦٥/٦ ، وفي كتاب مناقب الأنصار باب مناقب سعد بن معاذ ، فتح ١٢٣/٧ وفي كتاب المغازي باب غزوة الخندق ، فتح ٤١١/٧ ، وفي كتاب الاستئذان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : قوموا إلى سيدكم ، فتح ٤٩/١١ ، والإمام مسلم في كتاب الجهاد السير ، باب جواز قتال من نقض العهد ، وجواز أنزال أهل الحصن على حكم حاكم عدل ١٣٩٩/٣ ، ١٣٨٩ من عدة طرق ، وابن سعد ٤٢٤/٣ ، من أريسم طرق ، وسعيد بن منصور في السنن ٣٧٢/٣/٢ ، وأبو نعيم في الحلية ١٧١/٣ كلهم من طريق شعبة به نحوه .

وللحديث شواهد :

- عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها كما في الحديث الآتي ١٧٥ .  
- عن أبي ميسرة رضي الله عنه من طريق وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة رضي الله عنه عند ابن سعد ٤٢٤/٣ نحوه .  
- سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عند ابن سعد ٤٢٦/٣ فقط حكم سعد وقيل النبي صلى الله عليه وسلم : " لقد حكم فيهم بحكم الله " .  
- جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عند الترمذي ١٤٤/٤ بمعناه ، دون قوله : " لقد حكمت فيهم بحكم الله " .

- عن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن معاذ موقوفا عليه ولم يرقعه عند ابن سعد

٤٢٥/٣ نحوه .

سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس (أنظر ترجمته في الصفحة الآتية)

ذكر أمير المصطفى صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ بالكون  
معه في المسجد تلك الأيام (٨٤/١) قصدا لمعادته

(١٧٤) أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الرحمن بن المتوكل القاري (١) ، ثنا  
يحيى بن أبي زائدة (٢) ، أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ضرب على سعد بن معاذ خيمة في المسجد ليعوده من قريب .

(١) عبد الرحمن بن المتوكل القاري لم أجده .

(٢) يحيى بن أبي زائدة هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة العدناني - يسكن الميم -  
أبو سعيد الكوفي ، إمام ثقة متقن من كبار التاسعة ، ت ١٨٤ هـ على خلاف .  
تهذيب الكمال ١٤٩٦/٣ ، التذكرة ٢٦٧/١ ، الميزان ٣٧٤/٤ ، العبر  
٢٨٣/١ ، تقريب ٣٤٧/٢ ، شذرات ٢٩٨/١ ، طبقات الحفاظ ص ١١٤ .

الحديث فيه عبد الرحمن بن المتوكل لم أجده .

والحديث أخرجه الإمام البخاري في كتاب الصلاة ، باب ذكر الخيمة في المسجد  
للرضى وغيرهم ، فتح ٥٥٦/١ ، وفي كتاب المغازي باب مرجع النبي صلى الله  
عليه وسلم من غزوة الأحزاب ، فتح ٤١١/٧ ، الإمام سلم في كتاب الجهاد  
والسير باب جواز قتال من نقض العهد وجواز انزال أهل الحصن على حكم حاكم  
عدل ١٣٨٩/٣ ، وأبو داود ١٨٦/٣ والنسائي ٤٥/٢ ، والإمام أحمد  
٥٦/٦ ، وابن سعد ٤٢٥/٣ كلهم من طريق عبد الله بن نمير عن هشام به  
نحوه .

وللحديث متابع من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده عن عائشة  
رضي الله عنها ، كما في الحديث ١٧٥ الآتي .

\* سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس الأشعري الأنصاري الصحابي ،  
أسلم قبل الهجرة على يد مصعب بن عمير ، وقال لقومة : كلام رجالكم ونساءكم  
على حرام حتى تسلموا ، فأسلموا . فكان من أعظم الناس بركة في الإسلام .  
وشهد بدرًا وأصيب يوم الخندق بسهم فعاش بعد ذلك شهرا حتى حكم في  
بني قريظة بحكم الله ، وهو الذي اهتز له عرش الرحمن . ابن سعد ٤٢٠/٣  
الاستيعاب ٢٥/٢ ، الإصابة ٣٥/٢ ، التهذيب ٤٨١/٣ .

ذكر وصف دعاء سعد بن معاذ لما فرغ من قتل بنى قريظة ٨/٣

(١٧٥) أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يزيد ابن هارون ، أنا محمد بن عمرو عن أبيه (١) ، عن جده (٢) عن عائشة قالت :

خرجت يوم الخندق أقفوا أثر الناس ، فسمعت وثيد الأرض من ورائي ، فالتفت فإذا أنا بسعد بن معاذ ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس (٣) يحمل مجنّه ، فجلست الى الأرض ، فرسم عليه درع قد خرجت منها أطرافه [فقلت] الخوف على أطراف سعد ، وكان من أعظم الناس وأطولهم . قالت : (٤/٨٣ ب) فر وهو يرتجز ويقول : لبث قليلا يدرك الهيجا حمل (ب) ما أحسن الموت إذا حان الأجل

قالت : فقلت فاقترحت حد يقه فإذا فيها نفر من المسلمين فيهم عمر بن الخطاب

رضي الله عنه . فقال عمر : ويحك ، ما جاء بك ؟ لعمري والله انك لجريئة ، ما يؤمنك أن يكون كونا أو بلا ؟ قالت : فما زال يلومني حتى تمنيت أن الأرض قد انشقت فدخلت فيها . وفيهم رجل عليه نصيفة (ج) له ، فرغم النصف عن وجهه ، فإذا طلحة بن عبيد الله . فقال : ويحك يا عمر ، انك أكثر منذ اليوم ، وأيسن الفرار الا الى الله . قالت : ورمى سعدا رجل من المشركين يقال له ابن العرقعة (٤)

(أ) مجنّه : المجن - بكسر الميم - الترس ، والميم زائدة لأنه من الجنة أى السرة النهاية عفى غريب الحديث ٣٠١/٤ .  
(ب) حمل بالمهملة يعنى حمل بن بدر ، عن سير أعلام النبلاء ٢٨١/١ وفيه يشهد بدلا من يدرك .

(ج) النصف : هو العمامة للرجل ، والخمار للمرأة ، وكل ما غطى الرأس فهو نصف ، نصف رأسه أى عظمه . الفائق في غريب الحديث للزمخشري ٤٣٣/٣ .

(١) عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، المدني مقبل من السادسة . تهذيب الكمال ١٠٤٤/٢ ، تقريب ٧٥/٢ .

(٢) علقمة بن وقاص الليثي المدني ثقة ثبت من الثانية أخطأ من زعم أن له صحبة وقيل انه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات في خلافة عبد الملك . تهذيب الكمال ٩٥٤/٢ ، تقريب ٣١/٢ .

(٣) الحارث بن أوس - وكان في الأصل الحارث بن يونس - ابن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري الأوسي ثم الأشهلي شهد بدرا ، وذكر ابن عبد البر أنه استشهد في أحد سنة ٢٨ عاما ، وخطأ الحافظ ابن حجر هذا القيل وقال انه الحارث بن أوس بن معاذ غير ابن أخى سعد .

الاستيعاب ٢٨٦/١ ، الاصابة ٢٧٣/١ .

(٤) ابن العرقعة - يفتح المهمل وكسر الراء وفتح القاف ، واسمه حبان بن عبد مناف من بنى عامر بن لوئى ، والعرقعة هى أمه . الاصابة ٣٥/٢ .

= بسهم . قال : خذها وأنا ابن العرقة ، فأصاب أكحله فقطعها ، فقال : اللهم لا تمنني حتى تفرغني من قريظة . وكانوا حلفاء ، ومواليه في الجاهلية ، فبرأ كلمه ، وسعت الله الريح على المشركين ، " وكفى الله المؤمنين القتال ، وكان الله قوياً عزيزاً " (١) فلحق أبو سفيان بتهامة ، ولحق عيينة ومن معه بنجد ، ورجعت بنو قريظة ، فتحصنوا بصياصيمهم ، فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، وأمر بقية من أدم فصرت على سعد في المسجد ، ووضع السلاح . قالت : فأنا جبريل فقال : أو قد وضعت السلاح ؟! فوالله ما وضعت الملائكة السلاح . أخرج إلى بني قريظة فقاتلهم . فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرحيل ، وليس لأمته ، فخرج فر على بني غنم ، وكانوا جيران المسجد فقال : من مريكم ؟ قالوا : مر بنا دحية الكلبي (١) . فأنا هم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاصروهم خمسا وعشرين يوماً ، فلما اشتد حصرهم واشتد البلاء عليهم ، قيل لهم : انزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستشاروا أبا لهابة (٢) ، فأشار إليهم أنه الذبح ، فقالوا : ننزل على حكم سعد بن معاذ ، فنزلوا على حكم سعد ، وسعت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد فحمل على حمار ، وعليه أكاف (ب) من ليف ، وحرية قومه . فجعلوا يقولون يا أبا عمرو حلفاً وكم ومواليه وأهل النكابة (ج) ومن قد علمت فلا يرجع إليهم قولا ، حتى إذا دنا من درارهم التفت إلى قومه فقال : قد آن (ج/٨ ب) لسعد أن لا يبالي في الله لومة لائم . فلما طلع على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قوموا إلى سيدكم . فأنزلوه . قال عمر : سيدنا الله . قال : أنزلوه ، فأنزلوه . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم احكم فيهم . قال : فاني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسي درارهم ، وتقسم أموالهم . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد حكمت فيهم بحكم الله ورسوله . ثم دعا الله سعد فقال : اللهم ان كنت أبقيت على نبيك صلى الله

(أ) سورة الأحزاب آية ٢٥ . ولا تفرق بيني وبينهم .

(ب) أكاف : بكسر الهمزة ، الأكاف كالولوية تحت الرجل ، وهي البرزعة . الفائق ١٨٢/٣ (ج) النكابة : نكيت العدو ، أنكي نكابة ، فأنا ناك ، إذا أكثر فيهم الجراح والقتل ، فوهنوا لذلك . النهاية في غريب الحديث ١١٧/٥ .

(١) دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة - يفتح الفاء والضاد المخففة - الكلبي ، صحابي جليل ، نزل المرة - بكسر الهم - ومات في خلافة معاوية . تقريب ٢٣٥/١ (٢) أبو لهابة الأنصاري المدني ، اسمه بشير ، وقيل رفاعه بن عبد المنذر ، صحابي مشهور ، وكان أحد النقباء ، وعاش إلى خلافة علي ، ووهب من سماء مروان . تقريب ٤٦٧/٢ .

= عليه وسلم من حرب قريش شيئا فأبقتى لها ، وإن كنت قطعت بينه وبينهم فأقبضنى اليك ، فانجر كلمه ، وكان قد برأ منه حتى ما بقى منه الا مثل الحمص ، قالت : فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورجع سعد الى بيته الذى ضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : فحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر وعمر ، قالت : فوالذى نفسى بيده انى لأعرف بكاء أبى بكر من بكاء عمر ، وأنا فى حجرى ، وكانوا كما قال الله : "رحمًا بينهم" (أ) قال علقمة : فقلت : أى أمه ، وكيف (٨٥/أ) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ؟ قالت : كان عيناه لا تدمع على أحد ، ولكنه اذا وجب انما هو آخذ بلحيته .

(أ) سورة الفتح آية ٢٩ .  
الحديث ضعيف لأجل عمرو بن علقمة لأنه مقبول من السادسة ، لكنه يرتقى الى الحسن لغيره .  
فقد أخرجه الامام أحمد فى السند ١٤١/٦ ، وابن سعد ٤٢١/٣ كلاهما من طريق يزيد بن هارون به نحوه كاملا . كما ذكر القصة ابن هشام عن ابن اسحاق ٢٢٦/٢ ، وعنه الذهبي فى سير أعلام النبلاء ٢٨١/١ .  
وذكر القصة ابن الأثير ٣٧٣/٣ وفيه "يلحق" بدل "يدرك" وفيها جمل بالجيم وهو تصحيف . وابن حجر فى الاصابة ٣٥/٢ وفيه يلحق بدل يدرك ، وصححه ابن حجر - أى رواية الامام أحمد - فى ترجمة الحارث بن أوس بن أخى سعد بن معاذ فى الاصابة ٢٧٣/١ . وذكر الذهبي فى السير ٢٨٤/١ القصة من أولها الى قوله "وأين الفرار الا الى الله" .  
وللهديث متابعات من طريق ابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أخرجه الامام البخارى فى كتاب المغازى باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة الأحزاب ، فتح ٤١١/٢ من قوله "أصيب سعد يوم الخندق رماء رجل من المشركين . . . الخ الحديث" والامام مسلم فى كتاب الجهاد والسير باب جواز قتال من نقض العهد وجواز انزال أهل الحصن على حكم حاكم عدل ١٣٨٩/٣ مختصرا جدا ، والامام أحمد ٥٦/٦ مختصرا ، وابن سعد ٢٥٠/٣ مختصرا كذلك .  
أما جزء دعا سعد "اللهم لا تمتنى حتى تقر عينى من قريظة" والنزول على حكمه رضى الله عنه ، فقد أخرجه الامام مسلم فى كتاب الجهاد والسير باب جواز قتال من نقض العهد ١٣٩٠/٣ ، والامام أحمد فى السند ٣٥٠/٣ ، والدارى فى ٢٣٨/٢ ، وابن سعد ٤٢٦/٣ .

٨/٣

ذكر استيشار العرش وارتياحه لوفاة سعد بن معاذ

(١٧٦) أخبرنا عمران بن موسى السخيتاني ، ثنا محفوظ بن أبي توبة<sup>(١)</sup> ومحمد بن عبد الله العطار<sup>(٢)</sup> قالا : ثنا عبد الرزاق ، أنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنازة سعد بن معاذ بين أيديهم : يهتزلها عرش الرحمن .

قال أبو حاتم : قوله صلى الله عليه وسلم : " اهتزلها عرش الرحمن " يريد به : استيشار وارتاح ، كقول الله جل وعلا : " فإنا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت " (١) ، يريد به : ارتاحت واخضرت .

(١) سورة الحج آية رقم ٥ . وسورة فصلت آية رقم ٣٩ .  
(١) محفوظ بن أبي توبة لم أجده .  
(٢) محمد بن عبد الله العطار لم أجده .  
الحديث فيه من لم أجده .  
وحديث اهتزاز العرش لموت سعد متواتر ، نص على ذلك نخبة من العلماء .  
قال الامام الذهبي في الملوص ٧١ بعد سرد اطرق الحديث : " فهذا متواتر أشهد بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله " .  
وقال الحافظ في الفتح ١٢٤/٧ : " قد جاء حديث اهتزاز العرش لسعد بن معاذ عن عشرة من الصحابة أو أكثر " وقلت : وقد ساهم الامام العيني . وقال ابن عبد البر في الاستيعاب ٣٠/٢ : " وهو حديث روى من وجوه كثيرة متواترة " . كما صرح بذلك الكتاني في نظم المتناثر من الحديث المتواتر ص ١٢٦ ، وذكر أسماء الصحابة الذين روى عنهم .

وقد أخرج الامام احمد ٢٩٥/٣ ضمن حديث طويل ، وعبد الرزاق في المصنف ٥٨٦/٣ ، والترمذي ٦٨٩/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " والطبراني في الكبير ١٢٠٦-١٢٠٧ ، وابن منده في التوحيد (ل ١٣٨) من ثلاث طرق كلهم عن عبد الرزاق به مثله .

كما أخرج الامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل سعد بن معاذ من طريق عبد بن حميد عن عبد الرزاق به نحوه .

كما أخرج الحديث الامام احمد ٣٤٩/٣ ، والطبراني في الكبير ١٢٠٦-١٢٠٧ من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير به نحوه .

وقد أخرجه الطبراني في الكبير ١٢٠٦-١٢٠٧ من طريق أبي عمرو التميمي وقرة بن عبد الرحمن عن أبي الزبير به نحوه . ومن طريق أبي صالح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما كما في الحديث الآتي .

ومن طريق أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر رضي الله عنه كما في ح ١٧٨ .

وقد أخرجه الامام احمد في السند ٣٢٧/٣ ، والحاكم في المستدرک ٢٠٦/٣ وصححه ووافقه الذهبي وذلك من طريق معاذ بن رفاعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما به نحوه ، وابن حبان في ح ١٨٠ الآتي .

وللحديث شواهد كثيرة فقد بوي كما أسلفت عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم :

= أبو سعيد الخدرى رضى الله عنه ، فقد أخرجه الامام أحمد ٢٤/٣ ، وفى الفضائل رقم ١٤٨٦ ، وابن سعد ٤٣٤/٣ ، والحاكم ٢٠٦/٣ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، والطبراني فى الكبير ١٢-١٣ ، وعبد بن حميد كما فى منتخب مسنده (ل ١١٦/١) والبيهقى فى معجم الصحابة (ل ٢٢٤) والذهبي فى العلوص ٧١ ، وتام الرازى فى الفوائد ١٤/١ ح رقم ١٦ .

وعائشة أم المؤمنين رضى الله عنها كما فى الحديث ١٧٩ الآتى .  
وأنس بن مالك رضى الله عنه فقد أخرجه الامام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل سعد بن معاذ ١٩١٦/٤ ، والامام أحمد ٢٣٤/٣ ، وابن أبى عاصم فى السنة ٢٤٧/١ ، والطبراني فى الكبير ١٤/٦ .

ابن عمر رضى الله عنهما عند النسائى ١٠٠/٤ ، وابن سعد ٤٣٣/٣ ، والحاكم فى المستدرک ٢٠٦/٣ وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .  
أم سلمة رضى الله عنها عند النسائى ٢٢٢/٣ من عدة طرق .

أسماء بنت يزيد بن السكن عند الامام أحمد ٤٥٦/٦ ، وفى الفضائل رقم ١٥٠٠ وابن سعد ٤٣٤/٣ ، وابن خزيمة فى كتاب التوحيد ص ٢٣٧ ، وابن أبى عاصم فى السنة ٢٤٦/١ ، والطبراني ١٤/٦ ، والحاكم ٢٠٦/٣ ، وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، والبيهقى فى مجمع الزوائد ٣٠٩/٩ .

رمثة رضى الله عنها عند أحمد ٣٢٩/٦ ، وفى الفضائل رقم ١٥٠٥ ، وابن سعد ٤٣٥/٣ ، والذهبي فى العلوص ٧١ ، وقال : " هذا اسناد صالح ، صححه ابن عثمة " والبيهقى فى المجمع ٣٠٨/٩ وقال : " رواه أحمد بنحوه والطبراني واللفظ له فى الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح غير شيخه وهو ثقة " .

أسيد بن حضير رضى الله عنه عند الامام أحمد ٣٥٢/٤ ، والحاكم ٢٠٧/٣ ، وصححه ووافقه الذهبي ، وابن سعد ٤٣٤/٣ ، والبيهقى فى المجمع ٣٠٨/٩ وقال : " رواه أحمد " وابن حبان فى الحديث ١٧٧ الآتى .

حذيفة بن اليمان رضى الله عنه ، عند ابن سعد ٤٣٤/٣ - ٤٣٥ .

عبد الله بن كعب بن مالك رضى الله عنه عند الحاكم ٢٠٥/٣ .

وعن اهتزاز العرش لموت سعد قال النوى فى شرح مسلم ٢٢/١٦ : " اختلف العلماء فى تأويله فقالت طائفة : على ظاهره ، واهتزاز العرش : تحركه فرحا بقدم روح سعد ، وجعل الله تعالى فى العرش تمييزا حصل له هذا ولا مانع منه .... قال : وهذا ظاهر الحديث وهو المختار " .

قلت : يؤيد هذا القول حديث وجدته عند تمام الرازى فى الفوائد ١٤/١ ح رقم ١٦ ، بلفظ : " اهتزاز العرش لموت سعد بن معاذ من فرح الرب عز وجل به " .



ذكر (٨٥/ب) البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم  
 "اهتز لها" أراد به وفاته دون الجساسة

(١٧٧) أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان (١) ثنا محمد بن قدامة (٢)، ثنا عبده بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن عائشة قالت : سمعت أسيد بن حضير يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ .

(١) عمر بن سعيد بن سنان الطائى ، ذكر فى كتاب "ذكر أخبار أصبهان" ٣٠/٢  
 عمرو بن سعيد بن سنان ، أبو عثمان العسكرى ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعدىلا .

(٢) محمد بن قدامة لم أجده

الحديث فى سنده من لم أجده . لكن سبق أن قلت : إن الحديث متواتر ،  
 وسبق تخريجه مفصلا فى الحديث ١٧٦ الماصى .

وأخرج الحديث الامام أحمد فى المسند ٣٥٢/٤ ، وابن سعد ٤٣٤/٣ ،  
 والطبرانى فى الكبير ١/١٧٣ ، والحاكم فى المستدرک ٣/٢٠٧ وصححه ووافقه الذهبي .  
 وذكره الذهبي فى سير أعلام النبلاء ٢٨٤/١ كلهم من طريق محمد بن عمرو بن علقمة  
 به بأتم ما هنا ، وهذا نصه واللفظ للإمام أحمد :-

"عن عائشة رضى الله عنها قالت : قدمنا من حج أو عرة ، فتلقينا بذي الخليفة ،  
 وكان غلمان من الأنصار تلقوا أهلهم ، فلقوا أسيد بن حضير ، فنعوا له امرأته ،  
 فتقبم وجعل يبكي ، قالت : فقلت له : غفر الله لك ، أنت صاحب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ، ولك من السابقة والقدم ، مالك تبكي على امرأة ، فكشف عن رأسه  
 وقال : صدقت ، لعمرى حق أن لا أبكى على أحد بعد سعد بن معاذ ، وقد  
 قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال . قالت : قلت له : ما قال له رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : "لقد اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ" قالت :  
 وهو يسير بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ."

ذكر الخبر المدحى قول من زعم أن العرش فى هذا الخبر ٨/٣  
هو السرير

(١٧٨) أخبرنا عبدالله بن قحطبة ، ثنا العباس بن عبد العظيم ، ثنا محمد بن  
أبى عبيدة بن معن (١) ، حدثنى أبى (٢) عن الأعشى عن أبى صالح وأبى سفيان  
عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتز عرش الرحمن لموت سعد  
ابن معاذ .

(١) محمد بن أبى عبيدة بن معن بن عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود السعوى  
الكوفى ، اسم أبيه عبد الملك ، ثقة من العاشر روى له الجماعة عدى البخارى  
والترمذى . ت ٢٠٥ هـ . تهذيب الكمال ١٢٤٠/٣ ، تقريب ١٨٩/٢ .

(٢) أبو عبيدة عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلى  
السعوى ، ثقة من السابعة . تهذيب الكمال ٨٦٣/٢ ، ١٦٢٤/٣ ،  
تقريب التهذيب ٥٢٣/١ .

الحديث صحيح . وأبو سفيان هو طلحة بن نافع الواسطى صدوق يدل من  
الثالثة من المدلسين ، وروايته عن جابر صحيحة وقد جاور جابرا ستة أشهر ، وقد  
تابع أبا سفيان أبو صالح وهو ثقة وهو نكوان السنان .  
وأخرجه الامام البخارى فى كتاب مناقب الأنصار باب مناقب سعد بن معاذ فتح  
١٢٣/٧ ، وابن أبى عاصم فى السنة ٢٤٨/١ ، والحاكم فى المستدرک ٢٠٧/٣ .  
وصححه ووافقه الذهبى كلهم من طريق أبى عوانة عن الأعشى عن أبى صالح به نحوه  
بزيادة : " فقال رجال لجابر ، فان البراء يقول : اهتز السرير ؟ فقال : انه كان  
بين هذين الحيين الأوس والخزرج ضفائن . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول : ... فذكره " وأخرجه الامام البخارى عن أبى سفيان مقرونا بأبى صالح .  
كما أخرجه الامام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل سعد بن معاذ  
رضى الله عنه ١٩١٥/٤ من طريق عبدالله بن ادريس عن الأعشى عن أبى سفيان  
به مثله .

وأخرجه ابن ماجه ٥٦/١ والامام أحمد فى السند ٣١٦/٣ وفى الفضائل  
له رقم ١٤٨٥ ، وابن سعد ٤٣٣/٣ ، وسعيد بن منصور ٣٧١/٣/٢ كلهم من  
طريق أبى معاوية عن الأعشى عن أبى سفيان به مثله .

ذكر طعن المنافقين في جنازة سعد لخفتها (١/٨٦) ٨/٢

(١٢٩) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الرحمن العلاف (١) ، ثنا محمد بن سواء (٢) ، ثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : وجنازة سعد موضوعة : اهتز لها عرش الرحمن ، فطفق المنافقون في جنازته وقالوا : ما أخفها ! فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : انما كانت تحمله الملائكة معهم .

(١) محمد بن عبد الرحمن العلاف لم أجده .  
(٢) محمد بن سواء - بتخفيف الواو والمد - ابن عنب السدوسي الهنري - بنون وموحدة ، أبو الخطاب ، البصري ، المكفوف ، صدوق رسي بالقدر ، من التاسعة توفي بضع وثمانين ومائة . تهذيب الكمال ١٢٠٧/٣ ، تقريب ١٦٨/٢ .  
\* هكذا في المخطوطة ، ولعلها فطعن ، والله أعلم .  
الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجده ترجمته .  
وأخرج الحديث الامام الترمذي ٦٩٠/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " وعبد الرزاق في المصنف ٢٣٥/١١ ، والحاكم في المستدرک ٢٠٧/٣ وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الامام الذهبي ، والطبراني في الكبير ١٤/٦ كلهم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة به مثله .

وأخرجه ابن سعد ٤٢٩/٣ عن سعد بن ابراهيم مرسلًا بمعناه .

وأخرجه الامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه ١٩١٦/٤ ، والامام أحمد في المسند ٢٣٤/٣ ، وذلك من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن سعيد عن قتادة به نحوه الى قوله : " عرش الرحمن " .

ذكر فتح أبواب السماء لوفاة سعد بن معاذ رضي الله عنه ٨/٣

(١٨٠) أخبرنا أحمد بن عيسى بن يوسف (١) بدمشق ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا محمد بن الهاد (٢) عن معاذ بن رفاع بن رافع الأنصاري ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد : هذا الرجل الصالح الذي فتحت له أبواب السماء ، شدد عليه ثم فرج عنه .

(١) أحمد بن عيسى - بالتصغير - ابن يوسف بن موسى بن هارون بن جوصا - بفتح الجيم وسكون الواو - أبو الحسن الدمشقي مولى بني هاشم ، الامام الحافظ المصنف عالم بالرجال وعلل الحديث ، وثقه الطبري ، وقال الدارقطني : تغرر ابن جوصا بأحاديث ولم يكن بالقوى ، قال الذهبي : بل هو صدوق حافظ ، ت ٢٢٠ هـ . التذكرة ٣/٢٩٥ ، العبر ٢/١٨١ ، الميزان ١/١٢٥ ، شذرات ٢/٢٨٥ ، النجوم الزاهرة ٣/٢٣٤ ، طبقات الحفاظ ص ٣٣٢ . (٢) محمد بن الهاد لم أجده .

(٣) معاذ بن رفاع بن رافع الأنصاري الزرقى - بضم الزاى وفتح الراء الدنى ، صدوق من الرابعة . تهذيب الكمال ٣/١٣٢٩ ، تقريب ٢/٢٥٦ . الحديث فيه محمد بن الهاد لم أجده ترجمته .

وأخرجه الامام النسائي كما فى تحفة الأشراف ٢/٣٧٩ ، والامام أحمد ٣/٣٢٧ وفى الفضائل له برقم ١٤٩٦ ، ١٤٩٧ ، والطبراني فى الكبير ٦/١٣ ، والبيهقي فى دلائل النبوة كما فى البداية والنهاية لابن كثير ٤/١٢٧ ، وابن منده فى التوحيد (ل ١٣٨) كلهم من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن يزيد بن عبد الله بن أسامة ، وفى الفضائل لأحمد ١٤٩٦ عن يزيد بن عبد الله بن أسامة ويحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاع به نحوه .

وأخرجه الطبراني فى الكبير ٦/١٥٠ من طريق آخر عن معاذ بن رفاع . ومحمد بن عمرو بن علقمة صدوق له أهوام لكن تابعه الليث بن سعد وعبد العزيز ابن محمد عند ابن منده فى التوحيد (ل ١٣٨) فتبين أنه لم يهمل فى هذا الحديث . كما أخرجه الامام أحمد فى المسند ٣/٢٦٠ ، ٣٧٧ من طريقين ضمن حديث طويل ، والحاكم فى المستدرک ٣/٢٠٦ مختصراً وصححه ، ووافقه الذهبي ، والطبراني فى الكبير ٦/١٥٠ كلهم من طريق محمد بن اسحاق حدثني معاذ بن رفاع عن محمود بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما به نحوه .

ونذكره البيهقي فى جميع الزوائد ٣/٤٦ وقال : " رواه أحمد والطبراني فى الكبير ، وفيه محمود بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح قال الحسيني : فيه نظر ، قلت : ولم أجده من ذكره غيره . "

وأخرجه ابن سعد ٣/٤٣٢ من طريق عبد الرحمن بن جابر عن أبيه جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ضمن حديث طويل .

ذكر البيان بأن سعد بن معاذ فرج الله عنه عطا شدد (٨٦/ب) من ٨/٢  
عذاب القبر بدعا المصطفى صلى الله عليه وسلم

(١٨١) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن شعير ، ثنا ابن فضيل  
عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر قال : دخل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قبره - يعني سعد بن معاذ - فاحتسب ، فلما خرج قيل : يا رسول الله ! ما  
حبسك ؟ قال : ضم سعد في القبر ضمة ، فدعوت الله فكشف عنه .

ذكر وصف ماذيل سعد بن معاذ في الجنة ٨/٢  
[ثنا غندر] \*  
(١٨٢) أخبرنا الفضل بن الحباب ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا شعبة عن أبي اسحاق  
عن البراء قال : ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا من حرير ، فجعل الناس  
يلمسونه ويعجبون منه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعجبون منه ، ماذيل  
سعد بن معاذ في الجنة خير منه .

(١٨١) الحديث فيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط بأخرة ، ورواية ابن فضيل  
عنه فيها غلط واضطراب ، ولم يذكر ابن فضيل فيمن روى عنه قبل الاختلاط . انظر  
الكواكب النيرات ص ٣٣١ .  
وأخرج الحديث ابن سعد ٤٣٣/٣ من طريق محمد بن فضيل به مثله .  
وللحديث شواهد مرفوعة في تخريج ح ١٨٠ السابق .  
\* ساقطة من السند ، والتصحيح من البخاري .

(١٨٢) الحديث صحيح .  
وأخرجه الامام البخاري في كتاب مناقب الأنصار باب مناقب سعد بن معاذ ٢٢٧/٤  
فتح ١٢٢/٧ ، والامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب سعد بن معاذ  
١٩١٦/٤ كلاهما من طريق محمد بن بشار به نحوه .  
كما أخرجه مسلم ١٩١٦/٤ من طريق محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر (غندر)  
به نحوه . والامام أحمد ٣٠٢/٤ من طريق محمد بن جعفر به نحوه .  
والامام مسلم ١٩١٦/٤ ، وابن حبان في الحديث رقم ١٨٣ الآتي كلاهما من  
طريق أبي داود الطيالسي عن شعبة به نحوه . وسلم ١٩١٦/٤ من طريق أمية بن  
خالد عن شعبة به نحوه .

والبخاري في كتاب الأيمان والنفذور باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم  
فتح ٥٢٤/١١ ، وابن ماجه ٥٥/١ كلاهما من طريق أبي الأحوص عن أبي اسحاق  
به نحوه . والبخاري أيضا في كتاب اللباس باب من الحرير ٤٥/٧ فتح ٢٩١/١٠  
وابن سعد ٤٣٥/٣ كلاهما من طريق اسرائيل عن أبي اسحاق به نحوه .  
والبخاري أيضا في كتاب بدء الخلق باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة  
فتح ٣١٩/٦ ، والامام أحمد ٢٨٩/٤ وفي الفضائل له رقم ١٤٨٧ من طريق يحيى  
ابن سعيد عن سفيان عن أبي اسحاق به نحوه .

ذكر (١/٨٧) الخبر المدحى قول من زعم أن أبا اسحاق  
لم يسمع هذا الخبر من السبراء

(١٨٣) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقف ، ثنا يعقوب بن ابراهيم  
الدورقي ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، قال ، أنا أبو اسحاق قال : سمعت السبراء  
يقول : أثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشوب حرير ، فجعلوا يلمسونه ، ويتعجبون  
من لينه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لناديل سعد بن معاذ فى الجنة  
ألمن من هذا أو خير من هذا .

(١/١٨٣) قال شعبة : وحدثنى قتادة ثنا أنس بن مالك عن النبى صلى الله  
عليه وسلم بمثل هذا .

= وأخرجه الترمذى ٦٨٩/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " وأحمد ٣٠١/٤  
وابن سعد ٣/٣٥٠ كلهم من طريق وكيع عن سفيان عن أبى الأحوص به نحوه .  
وللحديث شواهد عن أنس بن مالك رضى الله عنه منها :  
ما أخرجه البخارى فى كتاب الهبة باب قبيل الهدية من المشركين ١٤١/٣ ، فتح  
٣١٩/٥ ، وفى كتاب بدء الخلق باب ما جاء فى صفة الجنة وأنها مخلوقة فتح ٣١٩/٦  
والامام مسلم ٤/١٩١٦ ، والامام أحمد ٣/٢٠٦-٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢٢٩ ، ٢٧٧ ، وابن  
حيان ١٨٣ ، ١٨٥ الآتين .  
وما أخرجه الامام أحمد ٣/١١١ والطبرانى فى الكبير ١٥/٦ كلاهما عن على بن  
جدعان عن أنس به نحوه .  
وما أخرجه النسائى ٨/١٩٩ ، والترمذى ٤/٢١٨ وقال : " هذا حديث صحيح "  
والامام أحمد فى الفضائل ١٤٩٥ ، وابن سعد ٣/٤٣٥ ، وابن حبان فى الحديث  
١٨٤ الآتى ، كلهم من طريق واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن أنس به نحوه .  
وما أخرجه البخارى رحمه الله تعليقا فى كتاب اللباس باب من الحرير ٥/٧ ،  
فتح ٢٩١/١ ، والطبرانى كما فى الفتح ٢٩١/١٠ من طريق عبد الله بن سالم  
الحصى عن الزهيدى عن الزهرى عن أنس به . وقال الدارقطنى فى الأفراد لم يروه  
عن الزهيدى الا عبد الله بن سالم " أ. هـ .  
وأخرجه تمام الرازى فى الفوائد ٣١٨/١ ح رقم ٥٣٩ ، والهيثى فى المجمع  
٣١٠/٩ وعكاه الى البزار ، وقال الهيثى : " ورجاله رجال الصحيح " .

(١٨٣) الحديث صحيح من طريقه .  
وأخرجه الامام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب مناقب سعد بن معاذ ٤/١٩١٦  
من طريق أبى داود به نحوه .  
وللحديث متابعات مر تخريجها فى الحديث ١٨٢ السابق .  
وهديث شعبة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه أخرجه الامام مسلم ٤/١٩١٦ ،  
والامام أحمد ٣/٢٠٦-٢٠٧ ، ٢٢٧ .

وقد تابع شعبة ، شيبان عند البخارى فى كتاب الهبة باب قبيل الهدية من  
المشركين فتح ٣٣٠/٥ ، وفى كتاب بدء الخلق باب ما جاء فى صفة الجنة ، وأنها  
مخلوقة فتح ٣١٩/٦ ، والامام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب سعد بن

ذكر البيان بأن ذلك الثوب الذى لبسه المصطفى صلى الله عليه ٨/٣ وسلم كان منسوجا بالذهب

(١٨٤) أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان (١) ، ثنا أبى (٢) قال : ثنا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن عمرو ، ثنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ (٣) قال : دخلت على أنس بن مالك قال : فقال لى : من أنت ؟ قلت : أنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ ، وكان واقد من أحسن الناس وأعظمهم طولاً (٤) قال : إنك بسعد لشبيه ، ثم بكى فأكثر البكاء قال : رحمة الله على (٥٨٧/ب) سعد ، كان من أعظم الناس وأطولهم ، ثم قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا الى أكيدر دومة فأرسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ديباجا ، منسوجا فيه الذهب ، فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام على المنبر ، أو جلس فلم يتكلم ثم نزل ، فحعل الناس يلمسون الجبة وينظرون اليها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتعجبون منها ؟ قالوا : ما رأينا ثوبا قط أحسن منه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة أحسن مما ترون .

= معاذ ١٩١٦/٤ ، وأحمد فى المستد ٢٢٩/٣ .  
وقد تابع قتادة ، ابن جدهان ، وواقد بن عمرو بن سعد بن معاذ ، والزهرى كلهم عن أنس رضى الله عنه كما فى تخريج الحديث ١٨٢ السابق .

(أ) الزيادة من فضائل الصحابة للإمام أحمد ١٤٩٥ .  
(١) جعفر بن أحمد بن سنان القطان ، الثقة ، ابن الحافظ أبى جعفر القطان الواسطى ت ٣٠٧ هـ . تذكرة الحفاظ ٧٥٢/٢ ، طبقات الحفاظ ص ٣١٦ .  
(٢) أحمد بن سنان بن أسد بن حيان - بكسر السهلة وموحدة - أبو جعفر القطان الواسطى ، ثقة حافظ من الحادية عشرة ت ٢٥٩ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ٢٢/١ ، المعبر ١٦/٢ ، تذكرة ٥٢١/١ ، تقريب ١٦/١ ، شذرات ١٣٧/٢ ، طبقات الحفاظ ص ٢٢٧ ، الرسالة المستطرفة ص ٦٧ .  
(٣) واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصارى الأشجلى ، أبو عبد الله المدنى ، ثقة من الرابعة روى له الجماعة الا البخارى ت ١٢٠ هـ .  
تهذيب الكمال ١٤٥٨/٣ ، تقريب ٣٢٩/٢ .  
الحديث حسن ، ومحمد بن عمرو بن علقمة صدوق له أوهام ، لكن زال وهمه بالتابعات ، وذلك يرتقى الحديث الى الصحيح لغيره .

وأخرجه الامام الترمذى ٢١٨/٤ وقال : " وهذا حديث صحيح " ، والنسائى ١٩٩/٨ ، والامام أحمد ١٢١/٣ ، وفى الفضائل رقم ١٤٩٥ وصححه د - وصى الله وابن سعد ٤٣٥/٣ كلهم من طريق يزيد بن هارون به نحوه .

وللحديث متابعات عن أنس ، وشواهد عن البراء مرت فى تخريج ح ١٨٢ السابق .

ذكر انبيان بأن ليس المصطفى صلى الله عليه وسلم الجبة المنسوجة  
بالبذهب كان ذلك قبل تحريم الله جل وعلا لبسها على الرجال من أمته

(١٨٥) أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن ثعلبة بن سواه (١) ، حدثني عبي  
محمد بن سواه ، ثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن أكيدر دومة أهدى إلى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حبة سندس (٨٨/أ) فلبسها ، وذلك قبل أن يحرم  
الحرير ، فعجب الناس من حسننها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعنديل  
سعد بن معاذ أحسن منها في الجنة .

(١) محمد بن ثعلبة بن سواه - يفتح المبهلة - ابن عثر السدوسي - يفتح السين  
المبهلة ، صدوق من الحادية عشرة . تهذيب الكمال ١١٨٠/٣ تقريب ١٤٩/٢ .  
الحديث حسن الاسناد يرتقى إلى الصحيح لغيره بالتابعات والشواهد .  
فقد أخرجه الامام البخاري تعليقا في كتاب الهيئة باب قبيل الهدية من المشركين  
فتح ٢٣٠/٥ ، والامام أحمد ٢٣٤/٣ كلاهما من طريق سعيد بن أبي عروبة به نحوه .  
وقد تابع سعيد ، شيبان عند الامام البخاري فتح ٢٣٠/٥ ، وفي كتاب بدء  
الخلق ، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة فتح ٣١٩/٦ ، والامام مسلم في  
كتاب فضائل الصحابة باب مناقب سعد بن معاذ ١٩١٦/٤ كلهم عن شيبان عن قتادة  
به نحوه .

وتابعه أيضا شعبة عن قتادة بنحوه عند الامام مسلم ١٩١٦/٤ من طريقين ،  
والامام أحمد في المسند ٢٠٦/٣ - ٢٠٧ - ٢٧٧ .  
وعمر بن عامر عن قتادة به نحوه عند الامام مسلم ١٩١٧/٤ .  
وطاسم بن عمر عن قتادة به نحوه عند الامام أحمد ٢٣٨/٣ .  
وقد تابع قتادة ، علي بن جدعان عن أنس رضي الله عنه بنحوه عند الامام أحمد  
١١١/٣ ، وفي الفضائل رقم ١٤٩٨ ، والطبراني في الكبير ١٥/٦ .  
وللحديث شواهد أخرى ذكرتها في تخريج الحديث ١٨٢ عن البراء بن عازب  
رضي الله عنه .



- (١٨٦) أخبرنا ابن قتيبة ، ثنا ابن أبى السرى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر بن الزهرى عن عمرو بن أبى سفيان الثقفى (١) عن أبى هريرة قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية (أ) عينا وأمّ عليها عاصم بن ثابت (ب) ، فانطلقوا حتى إذا كانوا ببعض الطريق بين عسفان (ج) ومكة نزولا فذكروا الحى من هذيل (د) لهم بنو لحيان ، فاتبوهم قريب من مائة رجل رام ، فاقترضوا آثارهم ، حتى نزلوا منزلا نزلوه ، فوجدوا فيه نوى تمر من تمر المدينة ، فغلب : هذا من تمر أهل يشرب ، فاتبوا آثارهم حتى لحقوهم ، فلما انسهم عاصم بن ثابت وأصحابه [لجأوا] إلى فندد (هـ) ، وجاء القوم فأحاطوا بهم ، فقالوا : لكم العهد واليثاق إن نزلتم معنا أن لا نقتل (ب/٨٨) منكم رجلا . فقال عاصم : أما أنا فلا أنزل فى ذمة كافرين . واللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوهم فى بيوتهم حتى قتلوا عاصما فى سبعة نفر (و) وبقي خبيب بن عدى ، وزيد بن الدثنة ورجل آخر (ز) ، فأعطوهم العهد واليثاق أن ينزلوا اليهم ، فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها ، فنادى الرجل الثالث الذى مضى : هذا أول الغدر ، فأبى أن يصحبهم ، فجزوه فأبى أن يتبعهم
- (أ) وهى غزوة الرجيم وكانت فى أواخر سنة ثلاث للهجرة . ابن حجر فى الفتح ٣٨٠/٢  
(ب) عند ابن هشام عن ابن اسحاق أنه صلى الله عليه وسلم أمّ عليهم مرثد بن أبى مرثد الفخزى ١٦٩/٢ ، ورجح السهيلي فى الروض الأنف ١٨٤/٦ وابن حجر فى الفتح ٣٨٠/٢ رواية الصحيح .
- (ج) عسفان : بضم الميملة وسكون السين الميملة ثم فاء وآخره نون ، قرية على بعد من مكة ، على طريق المدينة . النهاية ٢٣٧/٣ ، معجم البلدان ١٢١/٤ .
- (د) فى الأصل فقال لهم " وهذا لا يستقيم به المعنى ، والأصح ما أثبتته .
- (هـ) فندد : بفاين مفتوحتين ، ومهملتين الأولى ساكنة ، وهى الرابية المشرفة ، أو الموضع الذى فيه غلظ وارتفاع . شارح الأنوار ١٤٩/٢ ، النهاية ٤٢٠/٣ .
- (و) وفيه هذا الحديث أن عددهم عشرة وهو الأصح ، وذكر ابن هشام فى السيرة ١٦٩/٢ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث نفرا ستة من أصحابه وهم مرثد بن أبى مرثد الفخزى ، وعبد الله بن طارق ، وعاصم بن ثابت ، وخبيب بن عدى ، وزيد بن الدثنة ، وعبد الله بن طارق ، وقيل انهم عشرة ستة من المهاجرين وأربعة من الأنصار . الروض الأنف ١٨٤/٦ ، شرح المواهب اللدنية ٦٤/٢ .
- (ز) الرجل الآخر هو عبد الله بن طارق حليف بنى ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك ابن الأوس . ابن هشام ١٦٩/٢ .
- (١) عمرو بن أبى سفيان بن أسيد - بفتح الهمزة - ابن جارية - بالجيم - الثقفى المدنى حليف بنى زهرة ، ينسب إلى جده ، ويقال عمر ، ثقة من الثالثة . تهذيب الكمال ١٠٣٥/٣ ، تقريب ٧١/٢ .

= وقال : لى فى هؤلاء أسوة ، فضربوا عنقه ، وانطلقوا بخبيب بن عدى ، وزيد ابن الدثنة حتى باعوهما بمكة ، فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر ، وكان الحارث قتل يوم بدر ، فكث عندهم أسيرا حتى اذا اجتمعوا (أ) على قتله ، استعار موسى من احدى بنات الحارث يستحد به (ب) ، فاعارته . قالت ففعلت عن صبي لى حتى آتاه فأخذه فاضجعه على فخذه والموسى فى يده ، فلما رأيته فزعت فزعا شديدا . فقال : خشيت (ج) أن أقتله . ما كنت لأفعل ان شاء الله . قال : فكانت تقول : ما رأيته أسيرا قط خيرا من خبيب ، لقد رأيته يأكل من (١/٨٩) قطف عنب ، وما بمكة يومئذ شرة ، وانه لموشى فى الحديد ، وما كان الا رزقا رزقه الله اياه . ثم خرجوا به من الحرم ليقتلوه ، فقال : دعونى أصلى ركعتين ، فصلى ركعتين ، ثم قال : لولا أن تروا أن ما بى جزع من الموت لذت ، فكان أول من سب الركعتين قبل القتل . ثم قال : ما أبالى (د) حين أقتل شهيدا على أى شق كان لله مصرعى

ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله ، وبعثت قريش الى موضع عاصم تريد الشىء من جسده ليعرفوه ، وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر ، فبعث الله عليه مثل الظلة (هـ) فلم يقدروا على شىء منه .

هكذا ثنا ابن قتيبة من كتابه : فقاتلوهم فى بيوتهم ، وانسا فقاتلوهم من ثيوتهم .  
 ١٨٦ / أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى ، ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى ، أنا عبد الرزاق باسناده نحوه . وقال فى آخره : فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر ، فلم يقدروا على شىء . والدبر الزناير .

(أ) اجتمعوا هكذا فى الأصل ، وفى البخارى فى غزوة الرجيع : حتى اذا أجمعوا . فتح البارى ٣٢٨/٧ .  
 (ب) يستحد به : أى يحلق عاتته . مشارق الأنوار ١٨٤/١ ، فتح البارى ٣٨٢/٧ .  
 (ج) فى الهاشم مكتوب (خ أى البخارى "حسبت" .  
 (د) فى البخارى فتح ٣٢٩/٧ "ما ان أبالى" وفى ٣٠٩/٧ "فلمست أبالى" وهو أوزن . والمشهور "ولست أبالى حين أقتل مسلما" .  
 (هـ) الظلة : بضم المعجمة : السحابة . مشارق الأنوار ٣٢٨/١ .  
 (و) الدبر : بفتح الميملة وسكون الواو وهى الزناير ، وقيل ذكر النحل ولا واحد له من لفظه . عن الفتح ٣٨٤/٧ .

الحديث صحيح .

وأخرجه الامام البخارى فى عدة مواطن . ففى كتاب المغازى باب غزوة الرجيع فتح ٣٢٨/٧ من طريق هشام بن يوسف عن معمر بن نحو . وفى كتاب الجهاد باب هل يستأمر الرجل فتح ١٦٥/٦ ، وكتاب التوحيد باب ما يذكر فى الذات والنعمت فتح ٣٨١/١٣ مختصرا جدا ، وأبو داود ٥١/٣ كلاهما من طريق شعيب عن معمر به .

ذكر أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي (١) رضى الله عنه (٨٩/ب) ٨/٢

(١٨٧) أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو اسحاق الفزاري (٣) ، عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب (٤) ، عن أم سلمة (٥) قالت : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد سوا بصره فأغمضه ، وقال : ان الروح اذا قبض تبعه البصر ، فصاح ناس من أهله فقال : لا تدعوا على أنفسكم الا بخير ، فان الملائكة تؤمن على ما يقولون ، ثم قال : اللهم اغفر لأبي سلمة ، وارفع درجته في المقربين ، واخلفه في عقبه في الغابرين ، واغفر له ولنا يا رب العالمين . اللهم افسح له في قبره ونور له فيه .

= كما أخرجه الامام البخارى في المفازى باب " بدون " وفيه " اذا أنكبوكم فاموهم " في غزوة بدر ، فتح ٣٠٨/٧ ، وأبو داود ٥١/٣ كلاهما من طريق ابراهيم بن سعد عن الزهري به نحوه .  
وأخرجه ابن سعد ٥٥/٢ ، وابن هشام في السيرة ١٦٩/٢ كلاهما من طريق محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان مرسل .

(١) أبو سلمة هو عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم السيد الكبير أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاغة ، وابن عته برة بنت عبد - المطلب ، وأحد السابقين الأولين ، هاجر الى الحبشة ثم هاجر الى المدينة وشهد بدرا وأحد ، وجرح بها وتوفي بعدها بقليل . حلية الأولياء ٣/٢ ، الاستيعاب ٣٣٠/٢ ، أسد الغابة ٢٩٤/٣ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢٤٤/٢ العقد الثمين ١٩٣/٥ ، ٥٢/٨ ، الاصابة ٣٢٦/٢ ، تهذيب ١٨٧/٥ .  
(٢) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي ، المعنى - بفتح الميم وسكون المهمل وكسر النون - أبو عمرو البغدادي ، ويعرف بابن الكرماني ، ثقة من صفار التاسعة ت ٢١٤ هـ . تهذيب الكمال ١٣٤٧/٣ ، تقريب ٢٦٠/٢ .

(٣) قبيصة بن ذؤيب - بالمعجمة مصفرا - ابن حلحلة - بمهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة - الخزاعي ، أبو سعيد أو أبو اسحاق المدني نزيل دمشق من أولاد الصحابة وله رواية ت ٨٦ على خلاف . الثقات ٣١٧/٥ ، تهذيب الكمال ١١١٩/٢ ، التذكرة ٦٠/١ ، العبر ١٠١/١ ، تقريب ١٢٢/٢ .

(٣) أبو اسحاق هو ابراهيم بن محمد بن الحارث بن اساء بن خارجة الفزاري الامام ثقة حافظ له تصانيف ، من الثامنة ت ١٨٥ هـ على خلاف . تقريب ٤١/١ .

(٥) أم سلمة هي هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر المخزومية ، أم المؤمنين ، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد أبي سلمة سنة أربع وقيل ثلاث . ت ٦٢ هـ على الأصح . الثقات ٤٣٩/٣ ، تهذيب الكمال ١٧٤/٣ ، تقريب ٦٧/٢ .  
\* سوا بصره أى ذهب وشخص الى السماء ، أى قد مات ، وفي النهاية شق بصره بضم الشين أى انفتح . النهاية ٤٩١/٢ .  
الحديث صحيح .

وأخرجه الامام مسلم في الجنائز باب اغراض الميت والدعاء له اذا حضر ٦٣٤/٢ ، وابن ماجه ٤٦٧/١ ، كلاهما من طريق أبي اسحاق الفزاري به نحوه .  
وأخرجه أيضا الامام مسلم ٦٣٤/٢ من طريق عبيد الله بن الحسن عن خالد به نحوه .

ذكر زيد بن حارثة بن شراحيل (١) رضوان الله عليه ٨/٢

(١٨٨) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عفان ، وهيب ، ثنا موسى بن عقبة (٢) ، حدثني سالم بن عبد الله بن عمر (٣) أن ابن عمر قال : ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن : "ادعوهم لأبائهم هو أقسط عند الله" (ب) (١/٩٠)

= وقد تابع قبصة بن ذؤيب أبو وائل عند أبي داود ١٩٠/٣ ، والترمذي ٢٩٨/٣ وقال : "حديث أم سلمة حديث حسن صحيح" وابن ماجه ٤٦٥/١ .  
وأما ما في البصر له شاهد عند ابن ماجه ٤٦٨/١ عن شداد بن أبي أسرى رضى الله عنه بلفظ : "إذا حضرتم موتاكم فأغصوا البصر ، فإن البصر يتبع الروح ، وقولوا خيرا ، فإن الملائكة تؤمن عنك ما قال أهل الميت" .

(أ) في الأصل سالم بن عبد الله بن عمران أن ابن عمر ، والصواب ما أثبتته .  
(ب) سورة الأحزاب آية ٥ .

(١) زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى الكلبي ، زارت أمه قومه وزيد معها فأعازت خيل عليهم فاحتلمته فابتاعته خديجة رضى الله عنها بأربع مائة درهم ، ووهبته لزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعلم به أهله فجاءوا بفدائه فاختار رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهله ، ففتناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصار يدعى زيد بن محمد حتى نزلت "ادعوهم لأبائهم" وهو أول من أسلم من العبيد ، وهاجر إلى المدينة وشهد بدرا ، وما بعدها واستشهد في مؤتة وهو أمير ، وما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية إلا أمره عليهم وهو الذي ذكر باسمه في القرآن . الاستيعاب ٥٢٥/١ ، أسد الغابة ٢/٢٨١ ، الاصابة ٥٤٥/١  
(٢) موسى بن عقبة بن أبي عياش بتهنانية ومعجمة ، الأسدي حولى آل الزبير ، ثقة فقيه امام في المفاز من الخاصة لم يصح أن ابن معين له . ت ١٤١ هـ . التاريخ الكبير ٢٩٢/٧ ، الجرح ١٥٤/٨ ، مشاهير علماء الأمصار ٨٠ ، تهذيب الكمال ١٣٩٠/٣ ، الميزان ١/١٤٨ ، تقريب ٢/٢٨٦ ، اللباب ٣/١٥٠ .  
الحديث صحيح .

وأخرجه للإمام مسلم في فضائل الصحابة باب فضائل زيد وأسامة بن زيد ١٨٨٤/٤ من طريق وهيب به مثله . وأخرجه الامام البخاري في التفسير - سورة الأحزاب - باب قوله تعالى "ادعوهم لأبائهم هو أقسط عند الله" فتح ٥١٧/٨ ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٦١/٧ كلاهما عن عبد العزيز بن المختار عن موسى بن عقبة به مثله .  
وأخرج الامام مسلم ١٨٨٤/٤ من طريقين ، والامام الترمذي ٣٥٣/٥ وقال : "هذا حديث حسن صحيح" ، ٦٢٦/٥ وقال : "هذا حديث صحيح" كلاهما من طريق يعقوب بن عبد الرحمن القاري ، عن موسى بن عقبة به مثله .  
ونكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٢٤/١ من طريق موسى بن عقبة به .

ذكر محبة المصطفى صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ٨/٢

(١٨٩) أخبرنا أبو يعلى ، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري (١) ، ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : فرض عمر لأسامة بن زيد (٢) أكثر مما فرض لى . فقلت : انما هجرتى وهجرة أسامة واحدة ! قال : ان أباه كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبيك ، وانه كان أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك ، وانما هاجر بك أبوك .

(١) مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبد الله الزبيري المدني ، نزيل بغداد ، صدوق عالم بالنسب من العاشرة ٢٣٦ هـ . تهذيب الكمال ١٣٣٣/٣ ، تقريب ٢٠٢/٢ .  
(٢) أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العزى الكلبي ، أبو محمد حب وابن حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولد بمكة ، وهاجر الى المدينة ، وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر حياته على جيش عظيم فيهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فانفذ الجيش الصديق رضى الله عنه ، وكان عمر يجله ويكرمه ويفضله في العطاء على ولده عبد الله رضى الله عنهم ، ت ٥٤ هـ في آخر خلافة معاوية رضى الله عنه . ابن سعد ٦١/٤ ، الاستيعاب ٥٧/١ ، أسد الغابة ٦٤/١ تهذيب ابن عساكر ٣٩١/٢ ، الاصابة ٣١/١ ، تهذيب ٢٠٨/١ .

الحديث فيه عبد العزيز بن محمد وهو صدوق ، الا أن النسائي قد نص على أن حديثه عن عبيد الله العمري منكر . قال الامام أحمد : " ما حدث عن عبيد الله بن عمر فهو عن عبد الله بن عمر " . تهذيب الكمال ٨٤٢/٢ .  
والحديث ذكره الحافظ في الاصابة ٥٤٦/١ وقال : " صحيح " ، وأبو يوسف في الخراج ٤٦ . وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٢٨/١ - ٢٢٩ دون قوله " انما هاجر بك أبوك " .

وللحديث شاهد عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه عند الترمذى ٦٧٥/٥ من طريق ابن جريج عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضى الله عنه به بنحوه . وقال الترمذى : " هذا حديث حسن غريب " .

ذكر البيان بأن زيد بن حارثة كان من أحب الناس إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم

(١٩٠) أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي ، ثنا يحيى بن أيوب المقرئ ، ثنا  
اسماعيل بن جعفر قال : أخبرني عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول : بعث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثاً وأمر عليهم (٩٠/ب) أسامة بن زيد ، فطعن  
بعض الناس في إمرته ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن تطعنوا في  
إمرته ، فقد كنتم تطعنون في إمره أبيه من قبل ، وأيم الله أن كان خليفاً للإمرة ،  
وإن كان لمن أحب الناس إلى ، وإن هذا لمن أحب الناس إلى بعده .

الحديث صحيح .

وقد أخرجه الإمام مسلم في فضائل الصحابة باب فضائل زيد بن حارثة وأسامة بن  
زيد ١٨٨٤/٤ من طريق يحيى بن أيوب المقرئ به مثله .  
وأخرجه البخاري في كتاب الأيمان والنذور باب قول النبي صلى الله عليه وسلم :  
" وأيم الله فتح ٥٢١/١١ ، ومسلم ١٨٨٤/٤ كلاهما من طريق قتيبة بن سعيد عن  
اسماعيل بن جعفر به مثله .

والإمام مسلم كذلك ١٨٨٤/٤ من طريق يحيى بن يحيى عن اسماعيل به مثله .  
والترمذي ٦٧٧/٥ من طريق علي بن حجر - بسلسلة مضمومة ثم جيم ساكنة - عن  
اسماعيل به نحوه . والإمام أحمد ١١٠/٢ من طريق سليمان بن داود عن اسماعيل  
به مثله . وذكره الذهبي في السير ٢٢٧/١ عن اسماعيل بن جعفر به مثله .  
كما أخرجه الإمام البخاري في المغازي باب غزوة زيد بن حارثة فتح ٤٩٨/٧ ،  
وأحمد في المسند ٢٠/٢ ، وفي الفضائل رقم ١٥٢٥ ، وابن حبان ح ٣٠٥ الآتي  
وسند أسامة بن زيد (ل ١٣/ب) كلهم من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان بن  
سعيد عن عبد الله بن دينار به مثله .

وأخرجه الإمام البخاري في المغازي باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة  
ابن زيد ، فتح ١٥٢/٨ ، والإمام الترمذي ٦٧٦/٥ وقال : " هذا حديث حسن  
صحيح " وابن سعد ٦٥/٤ كلهم من طريق مالك بن أنس رضي الله عنه عن عبد الله  
ابن دينار به مثله .

وأخرجه البخاري في كتاب الأحكام باب من لم يكثر بطعن من لا يعلم فتح ١٣/١  
١٧٩ ، وابن سعد ٦٥/٤ من طريق عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار به  
مثله . وأخرجه البخاري في فضائل الصحابة باب مناقب زيد بن حارثة فتح ٨٦/٧  
ابن سعد ٦٥/٤ من طريق سليمان بن بلال عن ابن عمر رضي الله عنهما به مثله .  
وقد أخرجه البخاري في المغازي باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة  
فتح ١٥٢/٨ بمعناه ، ومسلم ١٨٨٤-١٨٨٥ ، والإمام أحمد ٨٩/٢ وفيه زيادة  
" فاستوصوا به خيراً فإنه من خياركم " ، وأيضاً في ١٠٦/٢ وابن سعد ٦٥/٤-٦٦  
وذكره الذهبي في السير ٢٢٧/١ وعند أحمد ١٠٦/٢ والذهبي زيادة : " قال سالم :  
ما سمعت أباي يحدث بهذا الحديث قط ، إلا قال : والله ما حاشا فاطمة " كلهم  
من طريق سالم بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بنحوه .

وقد أخرجه ابن سعد ٦٦/٤ من طريق العمري عن نافع عن ابن عمر رضي الله  
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيهم أبو بكر وعمر فاستعمل عليهم

(١٩١) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف ، قال : ثنا أبو يحيى ٥/٥  
 محمد بن عبد الرحيم (١) قال : ثنا عمار قال : حماد بن زيد عن ثابت عن أنس  
 قال : جاء زيد بن حارثة يشكو زنب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم : "أسك عليك أهلك" ، فنزلت : " وتخفى في نفسك ما  
 الله مبديه " . (١)

= أسامة بن زيد ، وكان الناس طعنوا فيه أي في صفه ، ... فذكره بمعناه ، .  
 وقد أخرجه الامام أحمد في الفصائل رقم ١٥٢٩ ، وابن سعد ٦٧/٤ ، وعبد -  
 الرزاق في المصنف ٢٢٤/١١ من طريق هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير  
 مرسلًا بمعناه .

(٢) سورة الأحزاب آية ٣٧ .  
 (١) محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البغدادي ، البرار ، أبو يحيى المعروف بصاعقة  
 ثقة حافظ من الحادية عشرة ت ٢٥٥ هـ . تاريخ بغداد ٣٦٣/٢ ، تهذيب الكمال  
 ١٢٣٤/٣ ، التذكرة ٥٥٣/٢ ، تقريب ١٨٥/٢ ، شذرات ١٣٠/٢ .  
 الحديث صحيح .

وأخرجه ابن سعد ١٠٣/٨ من طريق عفان ، وعازم بن الفضل كلاهما عن حماد  
 ابن زيد به نحوه . وقد أخرجه الامام البخاري في كتاب التوحيد باب " وكان عرشه على  
 الماء " فتح ١٣/٤٠٣ - ٤٠٤ من طريق محمد بن أبي بكر المقدسي عن حماد به مثله .  
 وفي كتاب التفسير ( سورة الأحزاب ) باب " وتخفى في نفسك ما الله مبديه " من طريق  
 معلى بن منصور عن حماد بن زيد به مثله فتح ٨/٥٢٣ ، والامام الترمذي ٣٥٤/٥  
 من طريق عبد بن حميد عن محمد بن الفضل عن محمد بن زيد عن ثابت به نحوه وقال :  
 " هذا حديث صحيح " .

وقد ضربت صفحا عن ذكر أحاديث عند الامام أحمد ١٥٠/٣ وعند ابن سعد  
 ١٠١/٨ - ١٠٣ والطبري في التفسير ٦٣/٢٢ ، والحاكم ٢٣٣/٤ - ٢٤ لما فيها من  
 غرابة كما يقلل الحافظ ابن كثير رحمه الله في التفسير ٩١/٣ ومن زيادات مخالفة  
 لعصمة الأنبياء صلوات الله عليهم وسلامه .

وقال السوطي في الدر المنثور : " وأخرجه ابن المنذر وابن مردويه عن أنس ٢٥/١  
 وقد نقل كثير من المفسرين في قوله تعالى : " وتخفى في نفسك ما الله مبديه " وأويل  
 لا تجوز أن يقال مثلها في الأصوياء من الرجال ، فكيف بمن كل منهم بل ومن عصم بآذن  
 الله ، نقلوها معتمدًا على الروايات التي أضربت عن ذكرها ، وقد نص على ضعف هذه  
 الروايات جهازة النقاد من أئمة الحديث والفقهاء كابن العربي في أحكام القرآن ١٥٣/٣  
 ١٥٣٢ ، وابن كثير في التفسير ٩١/٣ ، وابن حجر في الفتح ٨/٥٢٣ - ٥٢٤ ،  
 والألوسي في روح المعاني ٢٤/٢٢ - ٢٥ .

وقصة زينب مع زيد بن حاربه رضوان الله عليهما هي كالتالى :

أخرج ابن أبى حاتم هذه القصة من طريق السدى فساقتها سياتا واضحا . مسنا ، ولفظه : " بلغنا أن هذه الآية نزلت فى زينب بنت جحش ، وكانت أمها أمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يزوجه زيد بن حارثة مولاة ، فكرهت ذلك . ثم أنها رضىت بما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فزوجها إياه ، ثم أعلم الله عز وجل نبيه بعد أنها من أزواجه ، فكان يستحب أن يأمر بطلاقها ، وكان لا يزال تكون بين زيد وزينب ما يكون من الناس ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسك عليه زوجة ، وأن يفتى الله ، وكان يخشى الناس أن يعيبوا عليه ، ويقولوا : تزوج امرأة ابنه ، وكان قد تبني زيدا " . عن فتح البارى للحافظ ابن حجر ٥٢٣/٨ .

قال ابن حجر : " والحاصل أن الذى كان يخفيه النبى صلى الله عليه وسلم هو اخبار الله إياه أنها ستصير زوجته ، والذى كان يحمله على اخفاء ذلك خشية قول الناس : تزوج امرأة ابنه ، وأراد الله ابطال ما كان أهل الجاهلية عليه من أحكام التبني بأمر لا أبلغ فى الابطال منه ، وهو تزوج امرأة الذى يدعى ابنا ، ووقع ذلك من امام المسلمين ليكون ادعى لقبولهم " . فتح ٥٢٤/٨ .

وقال ابن العربى فى أحكام القرآن ١٥٣٢/٣ فى قوله عليه والصلاة والسلام لزيد " أسك عليك زوجك " : " انه أراد أن يختبر منه ما لم يعلم الله به من رغبته فيها ، أو رغبته عنها ، فأبدى له زيد من النفرة عنها والكراهية فيها ما لم يكن علمه منه فى أمرها " . فعند ذلك أذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم بطلاقها ، " ولما انقضت عدّة زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة : اذهب فاذكرها على . فانطلق حتى أتاها وهى تخمر عجينها ، قال : فلما رأيته عظمت فى صدرى ، حتى ما أستطيع أن أنظر اليها ، فأقول : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها ، فوليتها ظهرى ، ونكصت على عقبى ، وقلت : يا زينب ، أبشرى ، أرسلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك ، قالت : ما أنا بصانعة شيئا حتى أوامر ربه عز وجل ، فقالت الى مسجد ها ونزل القرآن ، وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل عليها بغير إذن . . . " .

قال ابن حجر فى الفتاح ٥٢٤/٧ : " وهذا أيضا من أبلغ ما وقع فى ذلك ، وهو أن يكون الذى كان زوجها هو الخاطب ، لئلا يظن أحد أن الذى وقع قهرا بغير رضا ، وفيه أيضا اختيار ما كان عنده منها ، هلبقى منه شئ أم لا ؟ " .



ذكر جعفر بن أبي طالب (١) رضى الله عنه ٨/٣

(١٩٢) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا إسرائيل عن أبي اسحاق عن هبيرة بن يريم وهانىء بن هانىء عن على رضوان الله عليه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر : أشبهت خلقى وخلقى . (١/٩١)

(١) جعفر بن أبي طالب بن هاشم بن عبد مناف ، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وأخو على ، وكان أسن منه بعشر سنين ، من السابقين إلى الاسلام ، وهاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية ، فلم يزل هنالك إلى أن هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وقعت خيبر فقدم جعفر المدينة سنة ٧هـ . وأرسله النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة فأبلى فيها بلاءً حسناً ، وقاتل حتى قطعت يداؤه واستشهد فيها سنة ٨هـ . فعرضه الله عن يديه جناحين من الجنة رضى الله عنه . ابن سعد ٤/٣٤ ، الاستيعاب ١/٢١١ ، مقاتل الطالبين ص ٦ صفة الصعوة ١/٥١١ ، أسد الغابة ١/٢٨٦ ، الإصابة ١/٢٣٩ . الحديث ضعيف لأجل هبيرة ، وهانىء ، ستور ، لكن له من الشواهد ما يرفعه إلى الحسن لغيره .

أخرجه الامام أحمد ١/٩٨ ضمن حديث تنازع علي وزيد وجعفر في ابنة حمزة رضى الله عنهم ، وذلك من طريق يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي اسحاق عن هبيرة بن يريم وهانىء بن هانىء به نحوه . وأخرجه أيضاً أحمد في ١/١٠٨ من طريق الأسود بن عامر عن إسرائيل عن أبي اسحاق عن هانىء به نحوه . وأيضاً في ١/١١٥ من طريق حجاج عن إسرائيل عن أبي اسحاق عن هانىء به نحوه . وللحديث شواهد :-

- عن البراء بن عازب رضى الله عنه عند الامام البخارى في كتاب الصلح باب كيف يكتب " هذا ما صالح فلان بن فلان ، فلان بن فلان " فتح ٣٠٣/٥ - ٣٠٤ ضمن حديث طويل في تنازع على وزيد وجعفر في ابنة حمزة رضى الله عنهم ، وفي كتاب المغازى باب عمرة القضاة فتح ٤/٤٩٩ ، والترمذى ٥/٦٥٤ وقال في الحديث قصة ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .

- عن ابن عباس رضى الله عنهما عند الامام أحمد في المسند ١/٢٣٠ ، و . وعن عبيد الله بن أسلم مولى النبي صلى الله عليه وسلم عند أحمد في المسند ٤/٣٤٢ وفي الفضائل له رقم ١٦٩٣ .

- وعن أسامة بن زيد رضى الله عنهما عند الامام أحمد ٥/٢٠٤ بلفظ : قال : أما أنت يا جعفر ، فأشبهه خلقك خلقى ، وأشبهه خلقى خلقك . وذلك ضمن حديث أبيهم أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

- وعن الزهري مرسلاً في الفضائل للامام أحمد رقم ١٦٩٢ .

\* في الأصل عبد الله بن موسى ، والصواب عبيد الله بن موسى .

ذكر رؤية المصطفى صلى الله عليه وسلم جعفرًا يطير في الجنة ٨/٢

(١٩٣) أخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل (١) ببست ، حدثنا أحمد بن منصور المروزي زاج ، حدثني يحيى بن نصر بن حاجب القرشي (٢) ، حدثني أبي (٣) عن العلاء (٤) ، عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أريت جعفرًا ملكًا يطير بجناحيه في الجنة .

(١) اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الجبار القاضى ، أبو محمد البستي ، كان عالمًا حافظًا ، محدثًا رجلاً ، صف السند ٣٠٣ هـ . سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٤٠ . التذكرة ٢ / ٧٠٢ ، ضمن ترجمة البستي ، الاكمال ١ / ٤٣١ .

(٢) يحيى بن نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة القرشي ، قال أبو زوعة : ليس بشيء ، وقال ابن عدى : يروى له أحاديث حسنة وأرجو أنه لا بأس به . وقال أحمد : كان جهلياً ، ولينه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العقيلى : منكر الحديث ، وضعفه والد عبد الرحمن بن مهدي . وقال أبو حاتم الرازي : قلت له : أى ليخى بن نصر - أيش قصتك ؟ أرى أصحاب الحديث منقبضين عنك ؟ قال : كان بيني وبين بشر المريسي في الحداثة معرفة ، فلما قدمت أتانى مسلماً على . ت ١٥٤ هـ . ديوان الضعفاء والمتروكين ص ٣٤٠ ، الضعفاء للعقيلى ١ / ٢٧٠ ، لسان الميزان ٦ / ٢٧٩ .

(٣) نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمة القرشي الخراساني ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال أبو داود : ليس بشيء ، وقال يحيى بن معين مرة : ثقة ، ومرة أخرى : ليس بشيء ، وقال ابن عدى وابن حجر : انه يحيى أمثل منه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو عوانة : صدوق لا بأس به ، وقال النسائي في التمييز : ليس بثقة . ديوان الضعفاء والمتروكين ص ٣١٦ ، الثقات ٧ / ٥٣٨ ، لسان الميزان ٦ / ١٥٢ .

(٤) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي - يضم المهمله وفتح الراء نسبة الى الحرقات ، أبو شبل - الدني صدوق ربما وهم من الخاصة ، وقال ابن عدى : وللعلاء نسخ عن أبيه عن أبي هريرة يرويه عنها الثقات ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد : " وصحيفة العلاء بالمدينة مشهورة ، وكان ثقة كثير الحديث ثبتاً . توفي في خلافة أبي جعفر المنصور . تهذيب الكمال ٢ / ١٠٧٢ . تقريب التهذيب ٢ / ٩٢ .

الحديث ضعيف لأجل يحيى بن نصر وأبيه ، لكن يرتقى الى الحسن لغيره . وأخرج الحديث الا لام الترمذى ٦٥٤ / ٥ ، والحاكم ٣ / ٢٠٩ من طريق عبد الله ابن جعفر والد علي بن الديني عن العلاء بن عبد الرحمن به نحوه ، وقال الترمذى : " هذا حديث غريب من حديث أبي هريرة لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن جعفر وقد ضعفه يحيى بن معين وغيره ، وفي الباب عن ابن عباس " رضى الله عنهم . وقد أخرجه ابن سعد ٤ / ٣٩ عن عبد الله بن المختار منقطعاً ، ووصله الحاكم ٢ / ٢١٢ عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله عنه بلفظ : " مر به جعفر الليلة في ملاء من الملائكة وهو مخضب الجناحين بالدم ، أبيض القوام " . وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي .

(١٩٤) أخبرنا الفضل بن الحباب ، ثنا سليمان بن حرب (٢) ، ثنا الأسود بن شيبان (٣) عن خالد بن سمير (٤) ، قال : قدم علينا عبد الله بن رواحة الأنصاري ، وكانت الأنصار تغفقه ، فأتيته وقد اجتمع إليه ناس من الناس ، فقال : ثنا أبو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش الأمراء (أ) ، (٩١/ب) قال : عليكم زيد بن حارثة ، فان أصيب زيد فجعفر ، فان أصيب جعفر ، فعميد الله بن رواحة ، فوثب جعفر فقال : يا أبا أنت وأمي يا رسول الله ، ما كنت أرغب أن تستعمل علي زيدا . فقال : امض ، فانك لا تدري في أي ذلك خير . فانطلقوا فلبثوا ما شاء الله ، ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر ، وأمر أن ينادى : الصلاة جامعة . فقال : ألا أخبركم عن جيشكم هذا النازي ؟

انطلقوا فلقوا العدو ، فأصيب زيد شهيدا ، استغفروا له ، فاستغفروا له الناس . ثم

= وكونه في الجنة وله جناحان فقد ثبت في روايات كثيرة منها :-

- عن ابن عباس رضي الله عنهما عند الحاكم ١٩٦/٣ ، ٢٠٩ ، وصححه وتعبه الذهبي بتضعيف سلمة بن وهرام ، والطبراني في الكبير ١٠٦/١ ، ١٠٧ ، وقال ابن حجر في الفتح ٢٦٧/٢ اسناد جيد . وابن عدي في الكافي ١٠٨٥/٣ ، ولد ولابي في الكافي ١٥٨/١ ، والفيلانيات لأبي بكر الشافعي ٢٠٥/١ ج ٢٥٥ وعزاء السيوطي في الجامع الكبير ٥٢١/١ الى البارودي .

- وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عند ابن سعد ٣٩/٤ .

- وعن ابن عمر رضي الله عنهما عند البخاري في الفضائل باب فضائل جعفر بن أبي طالب ، فتح ٢٥٧/٢ ، وفي البخاري باب غزوة مؤتة ٥١٥/٢ ، وأحمد في الفضائل رقم ١٦٨٤ ، والطبراني في الكبير ١٠٨/٢ ، والبيهقي في معجم الصحابة (ل ٣٤٢) بلفظ : "السلام عليك يا ابن ذي الجناحين" .

- وعن البراء بن عازب رضي الله عنه عند الحاكم ٤٠/١ ، وصححه وضعفه الذهبي .

- ومن طريق يزيد بن هارون عن اسماعيل بن أبي خالد عن رجل عن ابن سعد ٣٩/٤ والامام أحمد في الفضائل رقم ١٦٩١ .

(١) عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن أمي القيس بن ثعلبة الأمير الشهيد ، أبو عمرو ،

الأنصاري الخزرجي العقبي البدري النقيب الشاعر ، ليس له عقب ، وهو خال

النعمان بن بشير ، وكان من كتاب الأنصار وهو وأبو الدرداء أخوان لأم ، أرسله

رسول الله صلى الله عليه وسلم خارصا الى خيبر ، استشهد بمؤتة . الاصابة ٣٠٦/٢

(٢) سليمان بن حرب الأزدي الواشعي - نسبة الى واشع بطن من الأزد - البصري ،

القاضي بمكة ، ثقة لمام حافظ من التاسعة ٢٢٤ هـ . تقريب ٣٢٢/١ .

(أ) وهو جيش مؤتة ، وسبب البعثة هو أن شرحبيل بن عمرو الفسائي ، أحد أمراء

قبصر على الشام قتل الحارث بن عمير رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى

صاحب بصرى ، فجهز اليهم النبي صلى الله عليه وسلم عسكرا في ثلاثة آلاف وأمر

عليهم الأمراء المذكورين في الحديث بترتيبهم وذلك سنة ٨ هـ . على الأصح .

= أخذ اللواء جعفر بن أبي طالب نشد على القوم حتى قتل شهيدا ، استغفروا له ، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فثبت قدماه حتى قتل شهيدا ، استغفروا له . ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد (أ) ، ولم يكن من الأمراء هو أمر نفسه ، ثم رفع رسل الله صلى الله عليه وسلم ضبعيه (ب) ثم قال : اللهم هو سيف من سيوفك انتصر به ، فمن يؤمّد سبي خالد بن الوليد سيف الله .

قال أبو حاتم : من ذكر أبي عبيدة بن الحراح الى هاهنا هم الذين ماتوا أو قتلوا (٩٢/أ) في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل أن قبض الله جل وجله رسوله صلى الله عليه وسلم الى جنته . ثم أنا ذاكر بن بعد هؤلاء المهاجرين من قريش من صحت له فضيلة مروية ، ثم يعقبهم الأنصار . ان يسر الله ذلك وسهله .

(٣) الأسود بن شيبان أبو شيبان البصري ثقة عابد . تهذيب (١/٣٣٩ ، تقريب (١/٢٦٦) . خالد بن شمير - بالتصغير - السدوسي البصري ، وثقه النسائي والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق بهم قليلا . قلت : ذكر له الطبري والبيهقي حديثا خطأ في لفظة منه وهي قوله في حديث : " كنا في جيش الأمراء " - يعني موثة - والنبي صلى الله عليه وسلم لم يحضرها " وساق فيها قصة النوم عن الصلاة . قال الاستاذ أحمد شاکر : " وهذا اللفظة أيضا رواها أبو داود في هذا الحديث " سنن أبي داود (١/١٢٠) وأما الطبري فأنما فيه قصة غزوة موثة من طريق خالد هذا ، وليس فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم حضرها . تاريخ الطبري (٣/٤٠) ، فما أطن خالدًا وهم في هذا الحديث ، وأنا يرجح أنه روى القصة من موثة ، وقصة النوم عن الصلاة في حكاية واحدة ، فلما اختصرها الرواة اختلطتا ، فظهر كأن قصة النوم وقعت في غزوة موثة ، وليس كذلك ، بل إنما وقعت في خير على الصحيح في الرجوع منها . ويؤيد هذا لفظ أبي داود قال : " بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش الأمراء بهذه القصة ، ثم توطئنا الا الشمس طالعة " هاشم المحلى تحقيق الاستاذ أحمد شاکر (٣/١٩٠) . ويؤيد رأى الاستاذ أحمد شاکر حديث الباب ، ورواية الامام أحمد (٥/٢٩٩) ولم يكن فيه وهما ، فدل ذلك أن الوهم إنما وقع من بعض الرواة عنه ، إذا ثبت هذا فخالد ثقة كما ننسب بعض العلماء كما سبق . تهذيب التهذيب (٣/٩٢) .

(٥) عبد الله بن رباح الأنصاري أبو خالد المدني ، ثقة قتلته الأزارقة . التاريخ الكبير (٥/٨٤) ، ثقات العجلي ص ٥٥٥ ، التهذيب (٥/٢٠٢) ، تقريب (١/٤١٤) . (أ) خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي أبو سليمان سيف الله السلطان أسلم بعد الحديبية ، وشهد موثة والفتح حنينًا واختلف في شهوده خير . وقاتل أهل الردة وأبلى بلاء حسنًا ، وقاتل في المواق والشام . قيل مات بحمص أو بالدمية . الاستيعاب (١/٤٠٦) ، الإصابة (١٣/٤١٣) .

(ب) في الأصل أصبعيه وكذلك عند الامام أحمد (٥/٢٩٩) ، وفي مجمع الزوائد للبيهقي (٦/١٥٦) . والضبع يسكون البوحدة وسط العضد ، وقيل هو ما تحت الابط . النهاية (٣/٧٣) . الحديث صحيح .

وقد أخرجه الدارمي في سننه (٢/٢١٨) مختصرا ، والطبري في تاريخه (٣/٤٠) كلاهما من طريق سليمان بن حرب به نحوه . وذكره البيهقي في المجمع (٦/١٥٦) وقال : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير خالد بن شمير وهو ثقة " .

(١٩٥) أخبرنا ابن قتيبة ، ثنا ابن أبي السرى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر بن الزهرى ، حدثني كثير بن العباس بن عبد المطلب (١) عن أبيه قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين ، فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا أنا وأبوسفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، فلزمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم نفارقه ، وهو على بغلة شهباء ، وربما قال بيضاء ، أهداها له فروة بن نفاثة (أ) الجذامى ، ظا التقي المسلمون والكفار ، ولما المسلمون مدبرين وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض على بغلته قبل الكفار ، قال العباس : وأنا آخذ (٩٢/ب) بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم أكتفها ، وهو لا يألو مسرع نحو المشركين ، وأبوسفيان بن الحارث آخذ بفئزر رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عباس ناد : يا أصحاب السرة (ب) ، فوالله لكان عطفهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها يقولون : يا لبيك يا لبيك . فأقبل المسلمون فاقتتلوا هم والكفار ، فنادت الأنصار يا معشر الأنصار ، ثم قصرت الدعاوى على بنى الحارث بن الخزرج فنادوا : يا بنى الحارث بن الخزرج ، قال : فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالستطاول عليها إلى قتالهم ثم = وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله فى الفتح ٥١١/٧ : " روى حديث أبى قتادة أحمد والنسائى وصححه ابن حبان . " ويشهد لحديث أبى قتادة الحديث الذى رواه الامام البخارى رحمه الله فى كتاب الجنائز ، باب الرجل يعنى الى أهل الميت بنفسه ، فتح ١١٦/٣ ، وكتاب الجهاد ، باب تمنى الشهادة ، فتح ١٦/٦ ، وفى باب من تأخر فى الحرب من غير أمانة اذا خاف العدو فتح ١٨٠/٦ ، : " كلهم عن أنس بن مالك رضى الله عنه . وفى كتاب المناقب باب مناقب جعفر رضى الله عنه ٦٢٨/٦ عن أنس رضى الله عنه . وفى كتاب المغازى باب غزوة موته ٥١٠/٧ عن ابن عمر رضى الله عنهما كلهم مختصرا . (أ) قال ابن الأثير فى أسد الغاية ١٧٨/٤ : " فروة بن عامر وقيل ابن عمر ، وقيل فروة بن نفاثة ، وقيل ابن نباتة ، قيل ابن نعام ، وفروة بن نفاثة - بضم النون وتخفيف الفاء - وعند ابن سعد ٣٥/٧ فروة بن عمرو الجذامى . (ب) المراد بها الشجرة التى يبيعونها تحتها بيعة الرضوان ، ومعناه : ناد أهل بيعة الرضوان يوم الحديبية . شرح مسلم للإمام النووى ١١٥/١٢ . (١) كثير بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو شحام المدنى ابن عم النبى صلى الله عليه وسلم ولد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، وقال ابن سعد : لم يلبسنا أنه روى عن النبى صلى الله عليه وسلم شيئا ، وكان رجلا صالحا فقيها ثقة . الجرح ١٥٣/٧ ، التهذيب ٤٢١/٨ .

= قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا حين حمى الوطيس ، ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات ، فرمى بهن وجوه الكفار قال : انهزموا ورب الكعبة ، انهزموا ورب الكعبة . قال : فذهبت أنظر فإذا القتال على هيئته فيما أرى ، فوالله ما هو الا أن رماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بحصياته فما أرى حدثهم الا كليلًا ، وأمرهم الا مذبذبًا حتى هزمهم الله ، قال : وكأني أنظر (٩٣/١) الى النبي صلى الله عليه وسلم يركن خلفهم على بغلته .

الحديث صحيح لغيره لأجل ابن أبي السرى فهو صدوق له أوهام ، وقد زال وهمه بتابعة الامام أحمد في المسند الفضائل ، وإسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن رافع ، وعبد بن حديد عند الامام مسلم ١٣٩٩/٣ .  
وقد أخرجه الامام مسلم في كتاب الجهاد والسير ، باب غزوة حنين ١٣٩٩/٣ والامام أحمد في المسند ٢٠٧/١ ، وفي الفضائل رقم ١٧٦٩ مختصراً جداً ، وفي ١٧٧٥ بطوله ، وابن سعد ١٨/٤ كلهم من طريق عبد الرزاق به نحوه .  
وأخرجه الامام مسلم ١٣٩٨/٣ وفيه فروق بين نفاثة - بضم النون وتخفيف الفاء - والحاكم في المستدرک ٣٢٧/٣ كلاهما من طريق ابن وهب عن يونس عن الزهري به نحوه ، وزعم الحاكم أن الشيخين لم يخرجاه ، واستدرك عليه الذهبي بإخراج مسلم له .

وأخرجه الامام أحمد في المسند أيضاً ٢٠٧/١ ، وفي الفضائل له رقم ١٧٧٦ وأشار اليه الامام مسلم ١٤٠٠/٣ كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري به نحوه .  
وأخرجه أبو عوانة في مسنده ٢٠١/٤ ، ٢٠٣ ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٢٦٩/٤ من طريق الزهري به نحوه .  
وأخرجه الدؤلابي في الكنى ٣٣/١ عن أبي سفيان بن الحارث رضى الله عنه .

ذكر قتل المصطفى صلى الله عليه وسلم للعباس إنه صنو أبيه ٨/٣

(١٩٦) أخبرنا حاجب بن أركين الفرغاني بدمشق ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي

قال : ثنا شعبة ، ثنا ورقاء عن أبي الزناد (١) ، عن الأعرج (٢) عن أبي هريرة

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن عم الرجل صنو (أ) أبيه .

(أ) الصنو : أصله نخلتان من عرق واحد . النهاية ٥٧/٣ ، يريد أن أصل العباس  
ووالد الرسول أصلي الله عليه وسلم واحد .

(١) أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشي ، أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي  
الزناد ، ثقة فقيه من الخامسة ت ١٣٠ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ٦٧٩/٢  
الكاشف ٨٤/٢ ، التهذيب ٢٠٣/٥ ، تقريب ٤١٣/١ .

(٢) الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، أبو داود المدني مولى ربيعة بن الحارث  
ثقة ثبت عالم من الثالثة ت ١١٧ هـ . التذكرة ٩٧/١ ، معرفة القراء الكبار ٦٣/١  
طبقات القراء ٣٨١/١ ، تقريب ٥٠١/١ ، شذرات ١٥٣/١ ، النجوم الزهرة ١/  
٢٧٦ ، طبقات الحفاظ ص ٣٨ .

الحديث فيه حاجب بن أركين لم أجده ، وباقي رجاله ثقات .

وأخرج الحديث الإمام أبو داود في السنن ١١٥/٢ ، والترمذي ٦٥٣/٥ ،  
وقال : " هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه من حديث أبي الزناد إلا من هذا  
الوجه " ، والدارقطني ١٢٣/٢ ، وأحمد في الفضائل رقم ١٨٠٥ ، والفسوي في  
تاريخه ٥٠١/١ ، وأبو بكر الشافعي في الفيلانيات ١٨٤/١ ، وأبو بكر الشافعي في الفيلانيات  
٢١٩/١ رقم الحديث ٢٧٤ ، كلهم من طريق شعبة عن ورقاء بن عمرو عن حديث  
طويل في الزكاة .

كما أخرجه الإمام مسلم في الزكاة باب في تقديم الزكاة ونسبها ٦٢٦/٢ ، وأحمد  
٣٢٢/٢ ، والفضائل له رقم ١٢٧٨ ، والبيهقي في السنن الكبرى ١١١/٤ كلهم  
من طريق علي بن حفص عن ورقاء به ضمن حديث الزكاة .

كما أخرجه أبو بكر الشافعي في الفيلانيات ٢٢١/١ حديث رقم ٢٧٥ ، وابن  
عساكر كما في تهذيب تاريخ دمشق ٥٣٧/٥ من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد عن  
أبيه به بلفظ : " هو عمي وصنو أبي " .

وللحديث شواهد كثيرة بينها :-

- عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه عند الترمذي ٦٥٣/٥ وقال " هذا حديث حسن  
صحيح " ، والإمام أحمد ٩٤/١ ، والفضائل له رقم ١٢٥١ ، ١٨٠١ ، والبيهقي في  
السنن الكبرى ١١١/٤ ، والبهوي في معجم الصحابة (ل ٤٢٥) .

- عن عمرو بن الخطاب رضى الله عنه عند أبي بكر الشافعي في الفيلانيات ٢٢١/١  
رقم الحديث ٢٧٥ .

- ابن عباس رضى الله عنهما كما في المجمع ٢٦٩/٩ وقال !تهيشي : " رآه الطبراني  
وفيه عبد الله بن خراش وضعيف وثقه ابن حبان ، وقال ربما أخطأ ، وثقة رجاله  
وثقوا " .

- عبد المطلب بن ربيعة رضى الله عنه عند الترمذي ٦٥٢/٥ وقال : " هذا حديث حسن  
صحيح " ، والإمام أحمد ٢٠٧/١ ، والفضائل له رقم ١٢٦٠ ، ١٢٨٣ ، ١٢٨٥ ، ١٨٢٢ ،  
والطيا لسي كما في منحة المعبود ١٤٧/٢ ، والحاكم ٣٣٣/٣ ، وابن شبة في تاريخه

ذكر نقل العباس بن عبد المطلب الحجارة مع رسول الله ٨/٣

صلى الله عليه وسلم عند بناء الكعبة

(١٩٧) أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى الذهلي (١)

ثنا عبد الرزاق ، أثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار ، قال : سمعت حابرًا : لما

بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم والعباس ينقلان (٩٣/ب) الحجارة .

فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقتك ، ففعل فخر الى

الأرض ، وطمحت (أ) عيناه الى السماء ، ثم قام فقال : ازارى ازارى فشد عليه

ازاره .

= (١/١٨٧) ، والفسوى في تاريخه ٤٩٩/١ ، والخطيب في تاريخه ٦٨/١٠ ،

وابن الأثير في أسد الغابة ١١/٣ .

- أم سلمة رضى الله عنها عند الامام أحمد في الفضائل رقم ١٧٨٤ ، وذكره البيهقي

في المجمع ١٨٢/٥ .

- أم حبيبة رضى الله عنها عند أحمد في الفضائل رقم ١٨٠٦ .

- أبو عثمان النهدي مرسلًا عند ابن سعد ٢٦/٤ بلفظ : " فانك صنوى " والامام .

أحمد في الفضائل رقم ١٧٥٢ .

- مجاهد بن جبر مرسلًا عند الامام أحمد في الفضائل رقم ١٧٨١ ، ١٨١٨ .

- عطاء بن رباح مرسلًا عند الامام أحمد في الفضائل رقم ١٧٦٣ .

- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم مرسلًا عند أحمد في الفضائل ١٨٢٣ .

- الحكم بن عتبة مرسلًا كما في الفضائل للامام أحمد رقم ١٨٣٣ .

- الحسن بن مسلم مفضلًا لأن الحسن بن مسلم المكي تابع تابعي ، كما عند الترمذي

٦٣/٢ وأشار اليه أبو داود في السنن ١١٥/٢ ، وأحمد في الفضائل ١٧٥٩ ،

وابن زنجويه في الأموال ١١٠٦/٢ (رسالة دكتوات) ، والبيهقي ١١١/٤ ،

والأموال لأبي عبيد ص ٧٠٣ ، وأبو بكر الشافعي ٢١٩/١ رقم ح ٢٧٣ .

(أ) طمحت عيناه : امتد بصره وعلاه ، النهاية ١٣٨/٣ ، القاموس المحيط ٢٤٧/١ .

(١) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن زويب الذهلي ، بالمعجمة

والهاء بعد هاء لام ، النساب يرى ثقة حافظ جليل من العاديات عشرة ت ٢٥٨ هـ

على الصحيح . الجرح ١٢٥/٨ ، تاريخ بغداد ٤١٥/٣ ، المنتظم ١٥/٥ ،

اللباب ٥٣٥/١ ، تهذيب الكمال ١٢٨٦/٣ ، الكاشف ١٧٢/٣ تقريب ٢١٧/٢ .

الحديث صحيح .

أخرجه الامام البخاري في كتاب مناقب الأنصار باب بانيان الكعبة فتح ١٤٥/٧ ،

وسلم في كتاب الحيض باب الاعتناء بحفظ العورة ٢٦٧/١ ، وأحمد ٢٩٥/٣ مثله ،

والبيهقي في دلائل النبوة ٣١٤/١ ، وأبو عوانة في السند ٢٨١/١ ، وأبو

نعيم في الدلائل ص ٥٩ ، والمستخرج له (ل ٦٥) كلهم من طريق عبد الرزاق عن

ابن جريج به نحوه .

وأخرجه الامام مسلم في كتاب الحيض باب الاعتناء بحفظ العورة ٢٦٧/١ ،

وأحمد ٣٨٠/٣ ، والبيهقي في السنن ٢٢٧/٢ ، وأبو نعيم في المستخرج (ل ٦٥)

وفي الدلائل له ص ٥٩ كلهم من طريق محمد بن بكر عن ابن جريج به نحوه .



ذكر وصف المصطفى صلى الله عليه وسلم عنه العباس بالجود والوصل ٨/٣

(١٩٨) أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي ، ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيرى ، عن محمد بن طلحة التميمى (١) عن [أبى] سهيل بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد ابن أبى وقاص قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهز بعثا فى موضع سوق النحاسين اليوم ، إذ طلع العباس بن عبد المطلب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العباس عم نبيكم أجود قريش كفا وأوصلها .

= كما أخرجه الامام البخارى فى كتاب الحج باب فضل مكة وبنياتها فتح ٤٣٩/٣ ، والخطيب فى تاريخه ٦/١٥٠ ، كلاهما من طريق أبى عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن جريج به نحوه .

وأخرجه أبو عوانة فى مسنده ٢٨١/١ من طريق حجاج عن ابن جريج به نحوه . وأخرجه الامام البخارى فى كتاب الصلاة باب كراهية التعرى فى الصلاة وغيرها ، فتح ٤٧٤/١ ، وسلم ٢٦٨/١ ، وأحمد ٣١٠/٣ ، وأبو نعيم فى الدلائل ص ٥٩ ، وفى المستخرج له (ل ٦٥) ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٢٢٢/٢ وفى الدلائل ٣١٣/١ ، وأبو يعلى فى مسنده (ل ١٢٢) كلهم من طريق زكريا بن اسحاق عن عمرو بن دينار به نحوه .

وذكر ابن حجر رحمه الله فى الفتح ٤٤١/٣ أن أبا نعيم أخرجه فى الدلائل والطبرانى من طريق أبى الزبير عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما . وللهديث شواهد منها :-

- عن ابن عباس رضى الله عنهما عند ابن سعد ١٤٥/١ ، وذكر ابن حجر فى الفتح ٤٤١/٣ أنه قد أخرجه عن ابن عباس رضى الله عنهما الطبرانى ، والبيهقى فى الدلائل - قلت : فى ٣١٥/١ - والطبرى فى تهذيب الآثار ، وأبو نعيم فى المعرفة وأبو نعيم فى الدلائل - قلت : ص ٥٩ .

- عن أبى الطفيل رضى الله عنه عند الامام أحمد فى المسند ٤٥٤/٥ .

(١) محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله التميمى المعروف بابن الطويل ، وجده عثمان أخو طلحة أحد العشرة ، صدوق يخطى ، من الثامنة ت ١٨٠ هـ . تهذيب الكمال ١٢١٤/٣ ، تقريب ١٧٣/٢ .

(٢) أبو سهيل وذكره ابن حجر بأبى سهل ، نافع بن مالك بن أبى عامر الأصبحى ، الدنى ثقة من الرابعة مات بعد الأربعين ومائة .

تهذيب الكمال ١٤٠٤/٣ ، تقريب ٢٩٦/٢ .

الحديث ضعيف لأجل محمد بن طلحة فهو صدوق يخطى .

وأخرجه الامام أحمد ١٨٥/١ ، والفضائل رقم ١٧٦٨ ، والمزى فى تهذيب الكمال ١٢١٤/٣ ، وذكره الهيثمى فى المجمع ٢٦٨/٩ ونسبه الى أحمد وأبى يعلى والبرزاز والطبرانى فى الأوسط ، وفيه محمد بن طلحة التميمى وثقه غير واحد وصححه رجال أحمد وأبى يعلى رجال الصحيح .

كما أخرجه الحاكم فى المستدرک ٣٢٨/٣ ، ٣٢٩ ، من طريقين والفسوى فى تاريخه ٥٠٢/١ ، وابن الأثير فى أسد الغابة ١١١/٣ وأبو بكر الشافعى فى الفيلانيات ٢١١/١ ح ٢٦١ ، تهذيب ابن عساكر ٥٤٠/٥ كلهم من طريق محمد بن طلحة التميمى بنحوه .

ذكر عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضى الله عنه ٨/٢

(١٩٩) أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا هاشم بن القاسم (٩٤/١) ثنا ورقاء بن عمر قال : سمعت عبيد الله بن أبي يزيد يحدث عن ابن عباس ، قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم الخلا ، فوصعت له وضوءاً ، فلما خرج قال : من وضع هذا ؟ قالوا : ابن عباس . قال : اللهم فقهه .

(١) هاشم بن القاسم بن مسلم اللبكي مولاهم ، البغدادي أبو النضر ، مشهور بكنيته ، لقيه قيصر ، ثقة ثبت من التاسعة ت ٢٠٧ هـ .  
تهذيب الكمال ١٤٣٣/٣ ، تقريب ٣١٤/٢ .  
الحديث صحيح .

وأخرجه الإمام البخاري في كتاب الوضوء باب وضع الماء عند الخلا فتح ٢٤٤/١ ، بلفظ : " اللهم فقهه في الدين " ، والإمام مسلم في فضائل الصحابة باب فضائل عبد الله بن عباس رضى الله عنهما ١٩٢٧/٤ ، وأحمد في الفضائل رقم ١٨٥٩ كلهم عن هاشم بن القاسم به نحوه .

وأخرجه الإمام أحمد في الفضائل رقم ١٨٨٨ من طريق وكيع بن الجراح عن أبيه عن ورقاء به نحوه .

وأخرجه أيضاً الإمام أحمد في الفضائل ١٨٥٧ ، والفسوي في تاريخه ٥١٨/١ ، والذهبي في معرفة القراء الكبار ٤١/١ كلهم من طريق كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما به بمعناه ، والترمذي ٦٧٩/٥ من طريق عطاء عن ابن عباس بمعناه ، وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب " .

ومن طريق عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما كما في الحديث ٢٠٠ الآتي .  
ومن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما كما في ح ٢٠١ الآتي .  
وللحديث شواهد :-

عن ابن عمر رضى الله عنهما عند البغوي في معجم الصحابة ذكره ابن حجر في الفتح ١٧٠/١ ، الزبير بن بكار كما في البداية والنهاية لابن كثير ٢٩٦/٨ ، وصححه ابن عبد البر في الاستيعاب ٣٥٢/٢ .

وعن محمد بن علي مرسل كما في الفضائل للإمام أحمد رقم ١٥٦٠ .

ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم لابن عباس بالحكمة ٨/٣

(٢٠٠) أخبرنا شباب بن صالح ، ثنا وهب بن بقية ، أنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال : ضمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه ، وقال : اللهم علمه الحكمة .

---

الحديث رجاله ثقات الا ابن صالح وهو شباب فأنى لم أجده .  
وأخرجه الامام البخارى رحمه الله فى كتاب العلم باب قيل للنبي صلى الله عليه وسلم " اللهم علمه الكتاب " فتح ١/١٦٩ ، بلفظ : " اللهم علمه الكتاب " وفى كتاب فضائل الصحابة باب ذكر ابن عباس رضى الله عنهما فتح ٧/١٠٠ من طريقين فى الأثر منهما " الحكمة " واثنا فى " الكتاب " ، وفى كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، فتح ١٣/٢٤٥ ، والامام الترمذى ٥/٦٨٠ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " وابن ماجه ١/٥٨ وفيه زيادة " اللهم علمه الحكمة وتأويل الكتاب " ، وأحمد فى الفضائل رقم ١٩٢٣ ، وأبو نعيم فى الحلية ١/٣١٥ ، والفسوى فى تاريخه ١/٥١٨ ، والبيهقى فى معجم الصحابة (ل ٣٢٩) (ل ٣٣٥) كلهم من طريق خالد الحذاء به نحوه .

وأخرجه الامام أحمد فى المسند ٣٥٩ ، وفى الفضائل له برقم ١٨٣٥ ، بلفظ " اللهم علمه الكتاب " وذلك من طريق اسماعيل بن عليه عن خالد الحذاء به .  
وأخرجه الامام أحمد فى المسند ١/٢٦٩ ، وفى الفضائل له برقم ١٨٨٣ ، وابن سعد ٢/٣٦٥ من طريق حسين بن عبد الله بن عبد الله بن عباس عن عكرمة به بلفظ : " اللهم أعط ابن عباس الحكمة وعلمه التأويل " .  
وأخرجه ابن سعد ٢/٣٦٥ من طريق طاوس عن عكرمة به بلفظ : " اللهم علمه الحكمة ، وتأويل الكتاب " .

ذكر وصف الفقه والحكمة الذين دعا المصطفى صلى الله عليه وسلم لابن عباس ٨/٣  
بهما

(٢٠١) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد (٩٤/ب) ابن حبيب عن ابن عباس قال : كنت في بيت ميمونة بنت الحارث فوضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طهورا فقال : من وضع هذا ؟ قالت : ميمونة : عبد الله . فقال صلى الله عليه وسلم : اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل .

الحديث حسن لأجل عبد الله بن عثمان فهو صدوق ، لكنه يرتقى الى صحيح لغيره بالتابعات .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣/٣٤٥ وصححه ووافقه الذهبي ، وابن سعد في الطبقات ٢/٣٦٥ كلاهما من طريق سليمان بن حرب ، وزاد الحاكم " سليمان بن حرب وأبو سلمة " عن حماد بن سلمة به مثله .

وأخرجه الامام أحمد ١/٣٢٨ ، والفضائل له رقم ١٨٥٨ ، وابن سعد ٢/٣٦٥ من طريق عفان عن حماد بن سلمة به مثله . وأحمد أيضا ١/٣٣٥ من طريق عبد الصمد عن حماد به نحوه ، والفسوى في تاريخه ١/٤٩٣ - ٤٩٤ من طريق حجاج عن حماد ابن سلمة به مثله .

كما أخرجه الامام أحمد ١/٢٦٦ ، ٣١٤ ، والفضائل له ١٨٥٦ ، ١٨٨٢ ، والفسوى في تاريخه ١/٤٩٤ كلهم من طريق زهير بن خيثمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم به بلفظ : " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده على كتفي أو على منكبي . شك سعيد ثم قال : " اللهم فقه في الدين وعلمة التأويل " .

وأخرجه الامام أحمد في الفضائل رقم ١٨٥٧ ، ١٨٨٩ ، ١٩٠٩ ، والحاكم في المستدرک ٣/٥٣٤ ، والفسوى ١/٥١٨ والذهبي في معرفة القراء الكبار ١/٤١ ، كلهم من طريق كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما بلفظ : " أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا الله لي أن يزيدني علما وفقها أو فهما " .

ومضت له متابعات من طريق عبد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس رضى الله عنهما كما في الحديث ٢٠٠ السابق .

٨ / ٢

ذكر أسامة بن زيد بن حارثة رضى الله عنه

(٢٠٢) أخبرنا أبو يعلى ، ثنا محمد بن الصباح الدولابي (١) منذ ثمانين سنة  
ثنا شريك (٢) عن العباس بن زريح (٣) عن البهي (٤) عن عائشة قالت : عشر  
أسامة بن زيد بعثت الباب فشح وجهه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة :  
أعطى عنه الأذى ، فقذرت . قالت : فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمجها  
ويقول : لو كان أسامة جارية لحليت وكسوته حتى أنفق .

- (١) محمد بن الصباح الدولابي ، أبو جعفر البغدادي ، صاحب كتاب السنن ، ثقة  
حافظ من العاشرة ت ٢٢٧ هـ . تهذيب الكمال ١٢١٢/٣ ، تذكرة ٤٤١/٢ ،  
تقريب ١٧١/٢ ، طبقات الحفاظ ص ١٩٣ ، الرسالة المستطرفة ص ٣٥ .
- (٢) شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط شم الكوفة ، أبو عبد الله صدوق  
يخطي كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا  
على أهل البدع من الثامنة ت ١٧٨ هـ . ابن سعد ٣٧٨/٦ ، ثقات المعلى ص ٣١٧  
شاهير علماء الأمصار ص ١٧٠ ، الكامل ١٣٢١/٤ ، تاريخ بغداد ٢٧٩/٩ ،  
الوفيات ٤٦٤/٢ ، تهذيب الكمال ٥٨٠/٢ ، تقريب ٣٥١/١ ، الكواكب ص ٢٥٠ .
- (٣) العباس بن زريح - بفتح المعجمة وكسر الراء - وآخره مهمله الكلي الكوفي ، ثقة من  
السادسة . تهذيب الكمال ٦٥٧/٢ ، تقريب ٣٩٦/١ .
- (٤) عبد الله بن البهي - بفتح الموحدة وكسر الهمزة ، وتشديد التحتانية - مولى مصعب  
ابن الزبير ، يقال اسم أبيه يسار ، صدوق يخطي ، من الثالثة .  
تهذيب الكمال ٧٥٩/٢ ، تقريب ٤٦٣/١ .
- الحديث ضعيف لضعف شريك ، وعبد الله بن البهي ، وفي سماع البهي من عائشة  
كلام . وأخرجه الامام ابن ماجة ٦٣٥/١ ، والامام أحمد ١٣٩/٦ ، ٢٢٢ ، وابن  
سعد ٦١/٤ كلهم من طريق شريك به نحوه .
- وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٠٣/٢ . وقال الأستاذ أحمد فؤاد في  
تعليقه على ابن ماجة : " في الزوائد : استاده صحيح ان كان البهي سمع من عائشة ،  
وفي سماعه كلام . وقد سئل عنه أحمد فقال : ما أرى في هذا شيئا ، انما يروى عن البهي ،  
قال العلاء في المراسيل : أخرج مسلم لعبد الله بن البهي عن عائشة حديثا ."  
وأخرجه ابن عساكر كما في تهذيب تاريخ دمشق ٣١٨/٢ ونسبه الى أبي يعلى ،  
والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٠١/٢ من طريق مجالد بن سعيد بن عمير البهمني  
عن الشعبي عن عائشة بلفظ : " أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أغسل وجه  
أسامة وهو صبي ، قالت : وما ولدت ، ولا أعرف كيف يغسل والصبيان ، فأخذه فأغسله  
غسلا ليس بذلك ، قالت : فأخذه فجعل يغسل وجهه ويقول : لقد أحسن بنا أسامة  
ان لم يكن جارية ، ولو كنت جارية لحليت وأعطيتك ."  
وأخرج ابن سعد ٦٢/٤ من طريق أبي السمر سعيد بن محمد بلفظ : " بينا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس هو وعائشة وأسامة عندهم ان نظر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الى وجه أسامة فضحك ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو  
أن أسامة جارية لحليت وزينتها حتى أنفقها ."

ذكر سرور المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول مجرّز  
في أسامة ما قال (١/٩٥)

(٢٠٣) أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ، ثنا سريح بن يونس ، ثنا  
سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مسرورا ، فقال : يا عائشة ألم ترى الى مجرّز الدلجي ، دخل على فرأى  
أسامة وزيدا عليهما قطيعة قد غطتا رؤوسهما ويدتا أقدامهما ، فقال : ان هذه  
الأقدام بعضهما من بعض .

الحديث فيه حامد بن محمد بن شعيب البلخي لم أجد ترجمته .  
وأخرج الحديث الامام البخاري رحمه الله في كتاب الفرائض ، باب القائف فتح  
١٠٨٢/٢ ، والامام مسلم في كتاب الرضاع باب العمل بالحق القائف الولد ١٠٨٢/٢  
من ثلاث طرق ، وأبو داود ٢٨٠/٢ من ثلاث طرق أيضا ، والترمذي ٤٤٠/٤ وقال  
" هذا حديث حسن صحيح " ، وابن ماجه ٢٨٧/٢ من ثلاث طرق . والامام أحمد  
٨٢/٦ كلهم من طريق سفيان عن الزهري به مثله . وعند أبي داود زيادة : " يعرف  
أساير وجهه " .

وأخرجه الامام البخاري في كتاب فضائل الصحابة باب مناقب زيد بن حارثة ، فتح  
٨٧/٢ ، وسلم في كتاب الرضاع باب العمل بالحق القائف الولد ١٠٨٢/٢ كلاهما  
من طريق ابراهيم بن سعد عن الزهري به نحوه .  
وأخرجه الامام البخاري في كتاب الفرائض باب القائف ، فتح ٥٦/١٢ ، والامام  
مسلم في كتاب الرضاع باب العمل بالحق القائف الولد ١٠٨١/٢ ، وأبو داود ٢/٢  
٢٨٠ ، والترمذي ٤٤٠/٤ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " كلهم من طريق  
الليث عن الزهري به نحوه .

وعند الامام مسلم وأبي داود زيادة : " تبرق أساير وجهه " بعد مسرورا .  
قال أبو داود : " وأساير وجهه " لم يحفظه ابن عيينة ، وهو تدليس ابن عيينة لم  
يسمعه من الزهري ، انما سمع الأساير من غيره ، قال : والأساير في حديث  
الليث وغيره .

وأخرجه الامام مسلم ١٠٨٢/٢ ، والامام أحمد ٢٢٦/٦ كلاهما من طريق  
عبد البراق عن معمر عن الزهري به نحوه .  
وأخرجه الامام مسلم أيضا ١٠٨٢/٢ من طريقين عن يونس وابن جريج عن الزهري  
به نحوه . وذكر الحديث ابن حجر في الاصابة ٣٤٥/٣ ، وابن عبد البر في كتاب  
الاستيعاب ٥٠١/٣ .

ذكر الأمر برسوخة أسامة بن زيد إذ النبي صلى الله عليه  
وسلم كان يحسبه ٨ / ٣

(٢٠٤) أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ، ثنا الحسين بن حريث أبو عمار ، ثنا  
الفضل بن موسى عن طلحة بن يحيى (١) عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت : أراد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسمح مخاط أسامة بن زيد فقالت عائشة : دعني  
حتى أكون أنا الذي أفعله . قال : يا عائشة ؛ أحبيه فاني أحبه .

ذكر (٩٥ ب) البيان بأن أسامة بن زيد كان من أحب الناس  
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أبيه ٨ / ٣

(٢٠٥) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن خلاد الباهلي (٢) ، حدثني  
[يحيى بن سعيد] (أ) ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : أت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد على قوم ، فطعنوا في امرته ، فقال صلى  
الله عليه وسلم : ان تطعنوا في امرته فقد طعنتم في امارة أبيه من قبله ، وأيم الله  
لقد كان خليقا للامارة ، وان كان لمن أحب الناس إلي ، وان هذا لمن أحب الناس  
إلي من بعده .

(١) طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني ، نزيل الكوفة ، صدوق  
يخطي\* ، من السادسة ت ١٤٨ هـ . تهذيب الكمال ٢ / ٦٣١ ، تقريب ١ / ٣٨٠

الحديث ضعيف لأجل طلحة بن يحيى .  
وأخرجه الامام الترمذي ٥ / ٦٧٧ من طريق الحسين بن حريث بن عمار وقال  
الترمذي : " هذا حديث حسن غريب " ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء  
٢ / ٥٠١ و حسن الأستاذ الأرناؤوط الحديث .

(أ) الاضافة من البخاري ، والامام أحمد كما في التخرين .  
(١) محمد بن خلاد - بتشديد اللام - بن كثير الباهلي - أبو بكر البصري ، ثقة من  
العاشرة ، تهذيب الكمال ٣ / ١١٩٥ ، تقريب ٢ / ١٥٩ .

الحديث صحيح .  
وقد أخرجه الامام البخاري في كتاب المغازي باب غزوة زيد بن حارثة فتح  
٧ / ٤٩٨ ، والامام أحمد في السند ٢ / ٢٠ ، وفي الفضائل له برقم ١٥٢٥  
ومسند أسامة بن زيد (ل ٣ / أ ، ب) . كلهم من طريق يحيى بن سعيد به مثله .

(٢٠٦) أخبرنا أحمد بن علي بن المشني ، ثنا المقدسي (١) ، ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال : سمعت النعمان بن راشد (٢) يحدث عن الزهري عن علي بن حسين عن السور بن مخرمة أن عليا خطب ابنة أبي جهل ، فودع النكاح ، فأثت فاطمة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت (١/٩٦) : إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك ، وإن عليا خطب بنت أبي جهل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما فاطمة بضعة مني ، وإنى أكره أن يسوءها ، وذكر أبا العاص بن الربيع فأحسن عليه الثناء ، وقال : لا يجمع بين بنت نبي الله وبين بنت عدو الله .

(١) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم ، المقدسي - يفتح الدال المشددة - أبو عبد الله الثقفي مولا هم ، البصري ، ثقة من العاشرة ٢٣٤ هـ . تهذيب الكمال ١١٧٩/٣ ، التذكرة ٤٦٧/٢ ، تقريب ١٤٨/٢ ، شذرات ٨١/٢ .  
(٢) النعمان بن راشد الجزري ، أبو اسحاق الرقي يفتح الراء بعدها كاف مشددة ، مولى بني أمية ، صدوق سيء الحفظ من السادسة ، ذكره ابن حبان في الثقات تهذيب الكمال ١٤١٨/٣ ، ديوان الضعفاء والمتروكين ص ٣١٨ ، تقريب ٣٠٤/٢ الحديث حسن ، والنعمان بن راشد قد حفظ في هذا الحديث ، ولم يسؤ حفظه ، وقد تابعه شعيب ، ومحمد بن عمرو كلا في التخريج .  
وأخرج الحديث الإمام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب فضائل فاطمة رضى الله عنها ١٩٠٤/٤ ، والإمام أحمد في السند ٣٢٦/٤ ، وفي الفضائل له برقم ١٣٣٤ كلهم من طريق النعمان بن راشد به نحوه .

كما أخرجه الإمام البخاري في كتاب فضائل الصحابة باب ذكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فتح ٨٥/٧ ، والإمام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب فضائل فاطمة رضى الله عنها ١٩٠٣/٤ ، وابن ماجه ٦٤٤/١ ، والإمام أحمد ٣٢٦/٤ كلهم من طريق شعيب عن الزهري به نحوه .

وأخرجه الإمام البخاري في كتاب فرض الخمس ، باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم فتح ٢١٢/٦ ، وفي كتاب فضائل الصحابة باب ذكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٨٥/٧ ، والإمام مسلم ١٩٠٣/٤ ، وأبو داود ٢٢٥٠/٢ - ٢٢٦٠ والإمام أحمد ٣٢٦/٤ ، وفي الفضائل له برقم ١٣٣٥ ، كلهم من طريق محمد بن عمرو بن حلحلة عن الزهري به نحوه .

وللحديث متابعات مرت في فضائل فاطمة رضى الله عنها في الحديث ١٠٣ ،



ذكر عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه ٨ / ٣

(٢٠٧) أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بجران ، ثنا محمد بن العلاء بن كريب (١) ، ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : كنت أرى غلاما لعقبة بن أبي معيط ، فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا غلام ، فقال لي : يا غلام هل من لبن ؟ قلت : نعم . ولكن مؤتمن . قال : فهل من شاة لم ينز عليها الفحل ؟ قال : فأتيت ، فمسح صلى الله عليه وسلم ضرعها ، فزل اللبن ، فحلبه في إناء فشرب وسقى أبا بكر ، ثم قال للضرع : انقلص . فانقلص . يا رسول الله ؛ علمني من هذا القول . فمسح رأسي وقال : يرحمك الله (٩٦/ب) ، انك غلام معلم .

(١) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ من العاشرة ت ٢٤٧ هـ . ابن سعد ٤١٤/٦ ، تهذيب الكمال ١٢٥٥/٣ ، المعبر ٤٥٣/١ ، الكاشف ٨٦/٣ ، تقريب ١٩٧/٢ ، الشذرات ١١٩/٢ . الحدِيث حسن لأجل عاصم بن بهدله . وأخرجه الإمام أحمد ٣٧٩/١ ، وفيه زيادة : " قال : ثم أتيت بعد هذا " بعد قوله : " انقلص فقلص " ، والفسوى في تاريخه ٥٣٧/٢ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء كلهم من طريق أبي بكر بن عياش به نحوه .

وأخرجه ابن سعد ١٥٠/٣ بسعنا ، والطبراني ٧٦/٩ ، وأبو نعيم في الدلائل ص ١١٣ ، وفي الحلية ١٢٥/١ ، والبيهقي في الدلائل ٤٢٠/١-٤٢١ كلهم من طريق حماد بن سلمة عن عاصم به بنحوه . وفيه زيادة : " فأخذت من فيه سبعين سورة لا ينازعني فيها أحد " .

كما أخرجه الطبراني ٧٧/٩ ، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ٧٧٣/٢ ، وأبو نعيم في الحلية ١٢٥/١ كلاهما من طريق أبي عوانة عن عاصم به نحوه . وأخرجه الطبراني في الكبير ٧٧/٩ ، وأبو نعيم في الحلية ١٢٥/١ ، أبو بكر الشافعي في القيلانيات ٤٥١/١ حديث رقم ٦٣١ مختصرا بلفظ : " مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا في غم لعقبة فمسح رأسي وقال : يرحمك الله ، انك غلام معلم " . كلاهما من طريق أبي أيوب الأفرقي عن عاصم به نحوه .

ذكر البيان بأن عبد الله بن مسعود كان سداً من الإسلام ٨/٣

(٢٠٨) أخبرنا أبو يعلى ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن أبي عبيدة بن معن ، حدثني أبي عن الأعشى عن القاسم بن عبد الرحمن (١) عن أبيه (٢) قال : قال عبد الله بن مسعود ، لقد رأيته سادساً ستة ، ما على الأرض مسلم غيرنا .

ذكر البيان بأن ابن مسعود كان يشبهه في هديه وسنته برسول الله ٨/٣  
صلى الله عليه وسلم

(٢٠٩) أخبرنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد ، ومحمد بن كثير عن شعبة عن أبي اسحاق قال : سمعت عبد الرحمن بن يزيد (٣) قال : قلنا لحذيفة بن اليمان : اثنتا برجل قريب الهدى والسمت من رسول الله صلى الله عليه وسلم تأخذ عنه . فقال : ما أعرف أقرب (٩٧/أ) سناً وهدياً ودلاً برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد حتى يواريه جدار بيته ، ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن ابن أم عبد من أقربهم إلى الله وسيلة .

(١) القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي ، أبو عبد الرحمن الكوفي قاضيها ، ثقة عابد من الرابعة ت ١٢٠ هـ على خلاف .  
تهذيب الكمال ١١١١/٢ ، تقريب ١١٨/٢ .  
(٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي ، ثقة من صفار الثانية ، سمع من أبيه شيطاناً يسيراً . ت ٧٩ هـ . تهذيب الكمال ٨٠٠/٢ ، تقريب ٤٨٨/١ .  
الحديث صحيح .  
وقد أخرجه الحاكم ٣/٣١٣ ، وصححه ووافقه الذهبي ، وأبو نعيم في الحلية ١/١٢٦ كلاهما من طريق محمد بن أبي عبيدة بن معن به مثله . وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٦٤ وصححه أسناده الأرنؤوط .

(٣) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو بكر الكوفي ، ثقة من كبار الثالثة ، ت ٨٣ هـ . تهذيب الكمال ٨٢٦/٢ ، تقريب ٥٠٢/١ .  
الحديث صحيح .

وأخرجه الطيالسي كما في منحة المعبود ١٥١/٢ ، وابن سعد ١٥٤/٣ كلاهما من طريق أبي الوليد عن شعبة به نحوه .  
وأخرجه الإمام أحمد ٣٩٥/٥ من طريق عفان عن شعبة به وقال فيه : " ولم نسمع هذا من عبد الرحمن بن يزيد : " ولقد علم المحفوظون . الحديث " قلت : لكن ثبت أن عبد الرحمن بن يزيد هو القائل لهذه العبارة عند الإمام أحمد ٣٩٤/٥ ، ونفى الفضائل له برقم ١٥٤٢ .

وأخرجه الترمذي ٦٧٣/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " وفيه " زلني " بدلاً من " وسيلة " ، وأحمد ٣٨٩/٥ وفيه " زلفة " دون قوله : " ولقد علم المحفوظون الخ " وفي الفضائل برقم ١٥٤١ - ١٥٤٢ ، وأبو نعيم في الحلية ١/١٢٧ كلهم من طريق إسرائيل عن أبي اسحاق به نحوه .

ذكر عناية عبد الله بن مسعود بحفظ القرآن في أول الاسلام ٨/٣

(٢١٠) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنا عبدة بن سليمان ، ثنا الأعمش عن أبي اسحاق عن هبيرة بن يريم عن ابن مسعود قال : قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعة وسبعين سورة ، وان زيدا له ذواتان يلعب مع الصبيان .

= وأخرجه البخاري في كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عبد الله بن مسعود فتح ١٠٢/٧ ، دون قوله " ولقد علم المحفوظون . الخ " والامام أحمد ٤٠٢/٥ كذلك دون قوله " ولقد علم . الخ " وفي الفضائل له برقم ١٥٤٤ من طريقين ، والطبراني في الكبير ٨٨/٩ ، وأبو نعيم في الحلية ١٢٧/١ ، والبيهقي في معجم الصحابة ( ٣٢٩ ل ) كلهم من طرق عن شعبة عن أبي اسحاق بمنحوه . وقد أخرجه البخاري في كتاب الادب باب الهدى الصالح فتح ٥٠٩/١٠ دون قوله : " ولقد علم . الخ " وأحمد ٣٩٤/٥ وفي الفضائل له رقم ٥٤٣ ، وابن سعد ١٥٤/٣ ، والحاكم ٣١٥/٣ وصححه ووافقه الذهبي ، والطبراني في الكبير ٨٨/٩ ، والفسوي ٥٤٠/٢ كلهم من طريق شقيق أبي واثل عن حذيفة رضي الله عنه بمعناه .

وأما قوله : " ولقد علم المحفوظون . الخ " فقد أخرجه - بالاضافة الى ما سبق - الامام أحمد في الفضائل رقم ١٥٤٥ ، والطبراني في الكبير ٨٧/٩ من ثلاث طرق ، والبيهقي في معجم الصحابة ( ٣٢٩ ل ) ، والفسوي في تاريخه ٥٤٣/٢ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، وأبو نعيم في الحلية ١٢٦/١ ، والذهبي في السير ٤٧٠/١ كلهم من طريق أبي واثل عن حذيفة مثله الا الذهبي فقال : " المتجهون " بدلا من " المحفوظون " ، وقال أبو نعيم في الحلية ١٢٦/١ : " رواه عن أبي واثل : واصل الأحادب ، وجامع بن أبي راشد ، وأبو عبدة ، وأبو سنان الشيباني ، وهكيم بن جبير " . ( ٢١٠ ) الحديث حصي لأجل هبيرة بن يريم وثقه الذهبي وقال ابن حجر : لا بأس به وقد عيب بالتشيع . فهو ههنا يرتقي الى الصحيح لغيره بالتسايعات . وأخرجه الامام النسائي ١٣٤/٨ ، وابن أبي داود في المصاحف ص ١٤ ، ١٥ كلاهما من طريق عبدة بن سليمان به بمعناه .

كما أخرجه الامام أحمد ٣٨٩/١ ، ٤٠٥ ، ٤١٤ ، ٤٤٢ ، والطيالسي كما في منحة المعبود ١٥١/٢ ضمن حديث غل المصاحف ، وأبو نعيم في الحلية ١٢٥/١ ، وابن كثير في السيرة ١٤٩/٢ ، وذكره الذهبي في السير ٤٧٢/١ ، وحسن استادة الأرنؤوط ، لكنهم من طريق أبي اسحاق عن خيمر - بالمعجمة مصفرا - ابن مالك عن ابن مسعود رضي الله عنه نحوه .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٠٠/١٠ من طريق أبي اسحاق السبيعي جبير - والصواب خيمر - ابن مالك عن ابن مسعود به . كما أخرجه النسائي ١٣٤/٨ من طريق الأعمش عن أبي واثل عن ابن مسعود رضي الله عنه نحوه . وأبو نعيم في الحلية ١٢٥/١ من طريق أبي سعد الأزدي عن ابن مسعود رضي الله عنه بمعناه .

وكان هذا من عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حين أمر أمر المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه بجمع الناس على المصحف الامام خشية اختلافهم ، فغضب ابن مسعود رضي الله عنه وقال : " على قراءة من تأمروني أن أقرأ ؟ !! " وهذا انكار منه على من أمره بترك قراءته يرجوعه الى قراءة المصحف الامام الذي كتبه زيد بن ثابت رضي الله عنه ، مع أن ابن مسعود سابق له في الحفظ والأخذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ذكر استماع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقراءة ابن مسعود ٨/٣

(٢١١) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف ، ثنا يعقوب بن (٩٧/ب)  
ابراهيم الدورقي ، ثنا حفص بن غياث ، ثنا الأعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله  
قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقرأ علي سورة النساء . فقراءت حتى  
بلغت : " فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيد " (أ) قال :  
اما غمزني واما التفت فاذا عيناه تسيلان صلى الله عليه وسلم .

الحديث صحيح .

وأخرجه الامام البخارى في فضائل القرآن باب من أحب أن يستمع القرآن من غيره  
فتح ٩٣/٩ مختصرا ، والامام مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب فضل استماع  
القرآن ٥٥١/١ من طريقين ، وابن أبي شيبة في المصنف ٥٦٣/١٠ ، كلهم من  
طريق حفص بن غياث به نحوه .  
وقد أخرجه الامام مسلم ٥٥١/١ من طريقين عن علي بن مسهر عن الأعمش به ،  
وفيه زيادة من طريق هناد عن علي بن مسهر فقط : " قال لي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهو على المنبر : اقرأ علي " وفيه زيادة من الطريقين : " قلت : يا رسول الله اقرأ  
عليك وعليك أنزل ، قال : اني أشتبهى أن أسمعه من غيري " .  
وأخرجه البخارى في كتاب فضائل القرآن باب قول المقرء للقارئ حسبك ، فتح  
٩٤/٩ وفي باب البكاء عند قراءة القرآن ٩٨/٩ من طريقين ، والترمذى ٢٣٨/٥  
كلاهما من طريق سفيان الثوري عن الأعمش به وفيه زيادة - اللفظ للترمذى : " قلت :  
يا رسول الله اقرأ عليك وعليك أنزل ؟ قال : اني أحب أن أسمعه من غيري " .  
وقد أخرجه البخارى في كتاب التفسير باب " فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد " .  
فتح ٢٥٠/٨ من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة عن ابراهيم به . وعند مسلم ٥٥١/١  
من طريق مسهر عن عمرو بن مرة عن ابراهيم منقطعا .  
وأخرجه البخارى في كتاب فضائل القرآن باب البكاء عند قراءة القرآن ٩٨/٩ من  
طريق عبد الواحد عن الأعمش به دون قوله : " فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد " وفيه  
" اني أحب أن أسمعه من غيري " .

كما أخرجه الامام الترمذى ٣٣٧/٥ من طريق أبي الأحوص عن الأعمش عن  
ابراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله به وقال : " هكذا روى أبو الأحوص عن الأعمش  
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وانما هو ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله " .  
ونذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٨٠/١ من طريق أبي الأحوص عن الأعمش  
ومغيرة وابن مهاجر ثلاثتهم عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضى الله عنه . وفيه  
زيادة " من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبد " .  
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٦٣/١٠ من طريق أبي حيان عن عبد الله  
ابن مسعود رضى الله عنه بنحوه .

(أ) سورة النساء آية ٤١ .

ذكر الأمر بقراءة القرآن على ما كان يقرأه عبد الله بن مسعود ٨/٢

(٢١٢) أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي ، ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن آدم ، ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله أن أبا بكر وعمر رضوان الله عليهما بشراه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من سره أن يقرأ القرآن غضا<sup>(أ)</sup> كما أنزل ، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد .

(أ) غضا : قال البخارى فى التاريخ الكبير : "غضا يعنى حرفا حرفا يبينه" ، وقال ابن الأثير : الطرى الذى لم يتغير ، أراد طريقه فى القراءة وهيائته فيها . التاريخ الكبير ٣٦٠/١ ، النهاية ٣٧١/٣ . الحديث حسن لأجل عاصم ، ويرتقى الى الصحيح لغيره . فقد أخرجه الامام ابن ماجه ٤٩/١ ، الامام أحمد ٧/١ ، كلاهما من طريق يحيى بن آدم به مثله ، والامام أحمد فى الفضائل رقم ١٥٥٤ من طريق أبى بكر بن عياش به مثله .

وأخرجه الامام أحمد ٤٥٤/١ من طريق حماد عن عاصم ، وابن حبان ح ٢١٣ الآتى من طريق واحدة عن عاصم كلهم ضمن حديث طويل فى تبشيره رضى الله عنه بقضى المصطفى صلى الله عليه وسلم ذلك . وذكره البهقى فى معجم الصحابة (ل ٣٢٨) ، وأبو يوسف فى الآثار كلاهما من طريق أبى حنيفة النعمان عن الهيثم عن ابن مسعود رضى الله عنه نحوه . وأخرجه الطيالسى كما فى منحة المعبود ٤-٣/٢ من طريق أبى عبيدة عن ابن مسعود رضى الله عنه مثله . وللحديث شواهد كثيرة منها :-

- عن على بن أبى طالب رضى الله عنه . عند الحاكم ٣١٧/٣ وصححه ووافقه الذهبي .
- عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عند الامام أحمد ٧/١ ، ٢٥ ، ٣٨ ضمن حديث طويل ، وابن أبى شيبة فى المصنف ٥٢٠/١ ، والحاكم ٣١٨/٢ وصححه ووافقه الذهبي ، وأبو نعيم فى الحلية ١٢٤/١ ، والفسوى فى تاريخه ٥٣٨/٢ .
- وعن عمرو بن الحارث بن المصطلق رضى الله عنه كما فى المسند لأحمد ٢٧٨/٤ - ٢٧٩ ، وابن أبى شيبة ٥٢٠/١ ، والبخارى فى التاريخ الكبير ٣٠٨/٦ .
- وعن عمار بن ياسر رضى الله عنه عند البخارى فى التاريخ الكبير ٣٦٠/١ ، وقال البخارى : "غضا : يعنى حرفا حرفا يبينه" ، وذكره الذهبي فى سير أعلام النبلاء ٤٢٦/١ ، والبيهقى فى كنز العمال ٧١٠/١١ رقم ٣٣٤٦١ ونسبه الى ابن عساكر .
- وعن أبى هريرة رضى الله عنه عند الامام أحمد ٢٤٦/٢ وفى الفضائل رقم ١٥٣٧ ، وذكره الهيثمى فى المجمع ٢٨٨/٩ ونسبه لأحمد وأبى يعلى والبزار وقال : فيه جرير بن عبد الله البجلي وهو متروك ، قلت : جرير بن عبد الله البجلي صحابى جليل وهو سبق قلم ، والصواب أن فيه جرير بن أيوب فهو متروك .
- وعن ابن عمرو رضى الله عنهما كما فى كنز العمال ٧١٠/١١ رقم ٣٣٤٦٢ ونسبه الى الطبرانى فى الكبير .

- والقاسم بن عبد الرحمن عن أبيه مرسل كما فى كنز العمال ٧١٠/١١ رقم ٣٣٥٦٣ ونسبه الى ابن أبى شيبة .

ذكر السبب الذي من أجله قال صلى الله عليه (١/٩٨) وسلم هذا القول ٨/٣

(٢١٣) أخبرنا أحمد بن علي بن المشني ، ثنا أبو كريب ، ثنا حسين بن علي (١) عن زائدة عن عاصم ، عن زر عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وعبد الله يصلي فافتتح بسورة النساء ف سجلها (أ) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد ، ثم تعد ثم سأل ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سل تعطه ، سل تعطه . قال فيما يقول : اللهم اني أسألك ايمانا لا يرتد ، ونعيما لا ينفذ ، ورافقة نبينا محمد في أعلى جنة الخلد ، فأثنى عمر عبد الله ليبشره فوجد أبا بكر قد سبقه . قال : انك ان فعلت انك لسباق بالخير .

(أ) ف سجلها : أي قراها قراءة متصلة من السجل وهو الصب ، يقال سجلت الماء سجلا ، اذا صببته صبا متصلا . النهاية ٢/٣٤٤ .

(١) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي - بضم الجيم ، وسكون العين - الكوفي المقرئ ، ثقة عابد من التاسعة روى له الجماعة ٢٠٤ هـ . تهذيب الكمال ٢٩٢/١ ، تذكرة ٣٤٩/١ ، طبقات القراء لابن الجزري ٢٤٧/١ ، تقريب ١٧٧/١ ، شذرات ٥/٢ ، النجوم الزاهرة ١٧٤/٢ ، طبقات الحفاظ ١٤٦ . الحديث حسن لأجل عاصم بن أبي النجود لكنه يرتقي الى الصحيح لغيره . فقد أخرج الحديث الامام أحمد في المسند ٤٤٥/١ ، وابن أبي شيبة في المصنف ٥٢١/١ . وذلك من طريق زائدة عن عاصم بن أبي النجود به نحوه . وأخرجه الامام أحمد في المسند ٥٤/١ . من طريق حماد بن سلمة عن عاصم ابن أبي النجود به نحوه . وقد سبق للحديث متابعات كثيرة ، وشواهد وذلك في تخريج الحديث رقم ٢١٢ السابق .

ذكر وصف استئذان ابن مسعود على رسول الله صلى الله عليه وسلم ٨/٢

عليه وسلم ( ٩٨ / ب )

( ٢١٤ ) آخرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن إدريس عن الحسن بن عبيد الله ( ١ ) عن إبراهيم بن سعيد ( ٢ ) عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك على أن يرفع الحجاب ، وأنت تسمع سوادى ( ١ ) حتى أنهاك .

( أ ) سوادى : السواد : بكسر الهمزة ، السرار وقيل الحادثة . سير أعلام النبلاء ٤٦٩/١ . وعن الإمام أحمد كما فى المسند ٣٨٨/١ سوادى : سرى ، قال : أن له أن يسمع سره .

( ١ ) الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعى ، أبو عروة الكوفى ، ثقة فاضل من السادسة ت ١٣٩ هـ . تهذيب الكمال ٢٦٦/١ ، تقريب ١٦٨/١ .

( ٢ ) إبراهيم بن سعيد النخعى الكوفى الأعور ، ثقة لم يثبت أن النسائى ضعفه ، قلت : بل وثقه ، من السادسة . تهذيب الكمال ٥٥/١ ، تقريب ٣٦/١ .

الحدیث صحیح .

وأخرجه الإمام مسلم فى كتاب السلام باب جواز جعل الأذن رفع الحجاب ١٧٨/٤ وفيه " تستمع " بدلا من " تسمع " ، وابن ماجه ٤٩/١ ، وابن سعد ١٥٤/٣ ، والبخارى فى التاريخ الكبير ١٢٦/١ ، وأبو نعیم فى الحلیة ١٢٦/١ كلهم من طريق ابن إدريس به نحوه .

كما أخرجه الإمام مسلم ١٧٠٨/٤ والبخارى فى التاريخ الكبير ٢٩٠/١ ، وأبو نعیم فى الحلیة ١٢٦/١ ، وشام الرازى فى الفوائد ٨٧٣/٢ ح رقم ١٥٤٥ كلهم من طريق عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله به نحوه .

وأخرجه الإمام أحمد ٣٨٨/١ ، ٣٩٤ ، وأبو نعیم فى الحلیة ١٢٦/١ ، والذهبي فى سير أعلام النبلاء ٤٦٩/١ كلهم من طريق سفيان الثوري عن الحسن بن عبيد الله به نحوه . الا الإمام أحمد ففى كليهما عن إبراهيم بن سعيد عن عبد الله بن مسعود منقطعا . لكنه وصله فى الطريق الآتى .

وأخرجه الإمام أحمد فى المسند ٤٠٤/١ ، وأبو نعیم فى الحلیة ١٢٦/١ وفيه " سارارى " بدلا من " سوادى " ، والقسوى فى تاريخه ٥٣٦/٢ ، والذهبي فى سير أعلام النبلاء ٤٦٩/١ كلهم من طريق زائدة عن الحسن بن عبيد الله به نحوه .

وأخرجه أبو نعیم فى الحلیة ١٢٦/١ ، والذهبي فى سير أعلام ٤٦٩/١

كلاهما من طريق حفص بن غياث عن الحسن بن عبيد الله به نحوه .

ذكر تمثيل المصطفى صلى الله عليه وسلم طاعات ابن مسعود التي كان

يسبيلها من قدميه بأحد في ثقل الميزان يوم القيامة

(٢١٥) أخبرنا أحمد بن علي بن المشني ، ثنا أبو خيشة ، ثنا عفان ، ثنا حماد  
ابن سلمة ، ثنا عاصم بن بهدلة عن زر بن حبیش أن عبد الله بن مسعود كان يحتز  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواكا من أراك ، وكان في ساقيه دقة فضحك القوم ،  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما يضحككم من دقة ساقيه ؟ والذي نفسي بيده  
انهما أثقل في الميزان من أحد . (١/٩٩)

(أ) مكتوب في الهامش (خ - أي البخاري - يجتنى) . قلت : لعله سبق قلم فهو في  
السند "يجتنى" .

الحدیث حسن لأجل عاصم بن بهدلة .

وقد أخرجه الامام أحمد في السند (١/٢٠٠) من طريق حسن بن موسى وعبد  
الصد عن حماد بن سلمة به بلفظ : "انه كان يجتنى سواكا من الأراك ، وكان دقيق  
الساقين ، فجعلت الريح تكفوه" ، فضحك القوم . . الحديث  
كما أخرجه ابن سعد ٣/١٥٥ ، وأبو نعيم في الحلية (١/١٢٧) ، والطبراني  
في الكبير ٩/٢٥٠ ، والفسوي في تاريخه ٢/٥٤٥ كلهم من طريق حماد بن سلمة  
به نحوه .

ونذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٢٨٩ عن ابن مسعود رضي الله عنه وفيه  
زيادة : "فجعلت الريح تكفوه" وقال الهيثمي : "رواه أحمد وأبو يعلى والبرار ،  
والطبراني من طرق ، وفي بعضها : "لساقا ابن مسعود يوم القيامة أشد وأعظم من  
أحد" وفي بعضها "بينما هو يشي ورا" رسول الله صلى الله عليه وسلم ان همزه  
أصحابه" . وأمثل طرقها فيه عاصم بن أبي النجود وهو حسن الحديث على ضعفه  
وبقية رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح" .  
وللحديث شواهد :-

فمن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أخرجه الامام أحمد (١/١١٤) وابن سعد  
٣/١٥٥ ، والطبراني في الكبير ٩/٩٧ ، والحاكم ٣/٣١٧ وصححه ووافقه الذهبي  
والفسوي في تاريخه ٢/٥٤٦ ، والطبري في تهذيب الآثار (١/١٣٥-١٣٦) وصححه  
الطبري ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (١/٧٧) ، والهندي في كنز العمال  
١٣/٤٦٣ ، وقال الهيثمي في المجمع ٩/٢٨٨ : "رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني  
ورجالهم رجال الصحيح غير أم موسى وهي ثقة" .

ومن قرة بن إياس رضي الله عنه عند الفسوي في تاريخه ٢/٥٤٦ ، والحاكم ٣/٣١٧  
وصححه ووافقه الذهبي ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١/١٢٨) ، ٩٧٩ ، وابن حجر  
في المطالب العالية ٤/١١٤ ، وقال الأعطى : "قال البوصري : رواه الطيالسي مرسل  
ورواته ثقات" ، وذكره الهيثمي في المجمع ٩/٢٨٩ وقال : "رواه البرار والطبراني ورجالهما  
رجال الصحيح" .

ونذكر الذهبي في السير رواية عن سارة بنت عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال : "والذي نفسي بيده ابن عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد"  
وقال الأئمة : "أسناده ضعيف لضعف موسى بن يعقوب الزمعي ، وسارة بنت عبد الله  
اسم مسعود لا تعرف ، وترجمها ابن نقطة في الاستدراك" .



ذكر عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى رضوان الله عليه ٨/٣

(٢١٦) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنا عبد الرزاق  
أنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : كان الرجل في حياة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا  
عزبا وكنت أنام في المسجد فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني ، فذهبا بي الى النار  
فاذا هي مطوية كطي البئر ، واذا لها قرنان ، واذا فيها ناس قد عرفتهم ، فجعلت  
أقول : أعوذ بالله من النار ، مرتين ، فلقبها ملك آخر ، فقال لي لن ترع (أ) .

فقصصتها على حفصة ، فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى  
الله عليه وسلم : نعم الرجل عبد الله بن عمر غير أنه لا يصلى من الليل الا قليلا . قال  
سالم : فكان ابن عمر بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا . (٩٩/ب)

(أ) لن ترع: قال ابن حجر في الفتح ٩٠/٧ "كذا للقايسى ، قال ابن التين : هي  
لفظة قليلة يعنى الجزم بلى ، قال القزاز : ولا أحفظ لها شاعدا ، وروى الأكثر  
بلفظ : "لن ترع" وهو الوجه . وقال في الفتح ٤١٩/١٢ : "وقع عند كثير من  
الرواة "لن ترع" بحرف لن مع الجزم ووجهه ابن مالك بأنة سكن العين للوقف ثم  
شبهه بسكون الجزم . فحذف الألف قبله ، ثم أجرى الوصل مجرى الوقف ، ويجوز  
أن يكون جزمه بلى وهي لفظة قليلة حكاها الكسائي .  
الحديث صحيح .

وأخرجه الامام البخارى في كتاب التهجد باب فضل قيام الليل ، فتح ٦/٣ ،  
وفى كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، باب مناقب عبد الله بن عمر رضى  
الله عنهما ، فتح ٨٩/٧ ، والامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل  
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ١٩٢٧/٤ كلهم من طريق عبد الرزاق عن معمر به  
نحوه . وعند البخارى ٦/٣ ومسلم ١٩٢٧/٤ "لم ترع"

كما أخرجه الامام البخارى ٦/٣ فى التهجد وفيه "لم ترع" وفى كتاب التعبير  
باب الأخذ عن اليمين فى النوم ٤١٩/١٢ ، وفيه "لن ترع" وذلك من طريق هشام  
ابن يوسف الصنعاني عن معمر به نحوه . وذكره الذهبي فى السير ٢١٠/٣ من  
طريق سالم عن أبيه به مثله .

والبخارى فى التهجد باب فضل من تعار من الليل فصلى ٣٩/٣-٤٠ بلفظ :  
"رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن بين يدي قطعة استبرق ، فكانى لا أريد  
مكانا من الجنة الا طارت اليه ، ورأيت كأن اثنين أتيا نى أرادا أن يذهبا بي الى  
النار . . الحديث "بمعناه . وفى كتاب التعبير باب الاستبرق ودخول الجنة فى  
المنام فتح ٤٠٣/١٢ نحو الحديث السابق وفيه "ان أخاك رجل صالح ، أو قال :  
ان عبد الله رجل صالح . " وفى باب الأمن وذهاب الزرع فتح ٤١٨/١٢ وفيه " . ثم  
أرأيت لقينى ملك فى يده مقعة من حديد فقال : لن ترع ، نعم الرجل أنت لو تكثرت  
الصلاة ، فانطلقوا لى حتى وقفوا بى على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البئر ، له  
قرون كقرون البئر ، بين كل قرنين ملك بيده مقعة من حديد . وأرى فيها رجلا  
معلقين بالسلاسل ، رؤوسهم أسفلهم ، عرفت فيها رجلا من قريش ، فانصرفوا بى عن  
ذات اليمين . فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر شهادة المصطفى صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمر بالصلاح ٨/٧

(٢١٧) أخبرنا قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أنا يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن حفصة أخته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها : ان عبد الله بن عمر رجل صالح .

= فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان عبد الله بن عمر رجل صالح . فقال نافع لم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة .

والامام مسلم في فضائل الصحابة باب من فضائل عبد الله بن عمر ١٩٢٧/٤ ، وفيه قصة قطعة الاستبرق ، وقوله صلى الله عليه وسلم : "أرى عبد الله رجلا صالحا" وفي ١٩٢٨/٤ بمعنى حديث الباب ، والترمذى ٦٨٠/٥ وفيه رواية قطعة الاستبرق وقول النبي صلى الله عليه وسلم : "ان أخاك رجل صالح أو عبد الله رجل صالح" وقال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح" .

(٢١٧) الحديث حسن لأجل حرملة بن يحيى فهو صدوق ، وكذلك يونس في روايته عن الزهري وهم ، الا أن البخارى رحمه الله أخرج له هذا الحديث من طريق يونس عن الزهري ، لذا فالحديث يرتقى الى الصحيح لغيره .  
وقد أخرج الحديث الامام البخارى في كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عبد الله ابن عمر رضى الله عنهما ، فتح ٩٠/٧ .  
وللحديث تابعات عند الامام البخارى في كتاب التعبير باب الاستبرق ودخول الجنة فى المنام فتح ٤٠٣/١٢ ، وفى باب الأمن وذهاب الروع فى المنام فتح ١٢/١٨ ، وفى باب الأخذ عن اليمين فى النوم فتح ٤١٩/١٤ .  
وقد رت للحديث تابعات أخرى فى الحديث ٢١٦ الطاعى .  
وله أيضا شاهد مرسل عن مجاهد ، كما فى مجمع الزوائد ٣٤٦/٩ ، وقال الهيثمى : " رواه الطبرانى رجاله رجال الصحيح الا أن مجاهدا أرسله" .

ذكر السبب الذى من أجله قال صلى الله عليه وسلم هذا القول ٨/٣

(٢١٨) أخبرنا أبو يعلى ، ثنا عبد الأعلى بن حماد (١) ، ثنا وهيب ، ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : رأيت فى المنام سرقة (٢) من حرير لا أحوى بها الى مكان فى الجنة الا طافت بى اليه . فقصصتها على حفصة ، فقصصتها حفصة على النبی صلى الله عليه وسلم . فقال صلى الله عليه وسلم : ان أخاك رجل صالح أو قال (١٠٠/١) ان عبد الله رجل صالح .

(١) سرقة من حرير : يفتح المهملة والراء : هى القطعة من جيد الحرير ، وجمعها سرق - يفتح أوله وثانيه . النهاية ٣٦٢/٢ .

(١) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلى مولا هم البصرى أبو يحيى المعروف بالنرسى - يفتح النون وسكون الراء والمهملة ، لا بأس به من كبار المشايخ ، وثقه الذهبي ت ٢٣٢٧ هـ . الجمع بين رجال الصحيحين ٣٢١/١ ، تهذيب الكمال ٢٥٩/٢ الكشف ١٤٦/٢ ، تقريب ٤٦٤/١

الحديث صحيح ، وعبد الأعلى بن حماد بن رجال الصحيحين ، أخرج له البخارى من طريق وهيب نفسه فهو ثقة ، صحيح الحديث . وأخرج الحديث الامام البخارى فى كتاب التعبير باب الاستبرق ودخل الجنة فى المنام فتح ٤٠٣/١٢ من طريق وهيب عن أيوب به مثله . وقد تابع وهيب بن خالد كل من :-

- حماد بن زيد عند الامام البخارى فى كتاب التهجد باب فضل من تمار من الليل فصلى ، فتح ٣٩/٣ ضمن حديث رؤيا الاستبرق ، والملكين وأخذه الى النار وفيه "نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل" دون قوله : "ان أخاك رجل صالح" والامام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عبد الله بن عمر رضى الله عنه يلفظ : "أرى عبد الله رجلا صالحا" وابن سعد ٤٦/٤ ١٤٧- وفيه : "نعم الرجل" بدلا من "ان أخاك"

- واسماعيل بن ابراهيم عند الترمذى ٦٨٠/٥ وقال : "هذا حديث حسن صحيح" . - الحارث بن عمير عن أيوب عند النسائى كما فى فتح البارى ٤٠٣/١٢ . وقد تابع أيوب عن نافع ، صخر بن جويرية عند الامام البخارى فى كتاب التعبير باب الأمن وذهاب الروع فى المنام فتح ٤١٨/١٢ ضمن حديث رؤيا الملكين دون رؤيا سرقة الحرير ، وفيه "ان عبد الله رجل صالح" . وقد تابع نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما سالم بن عبد الله كما فى الحديث ٢١٢ السابق .

ذكر هبه المصطفى صلى الله عليه وسلم البعير لعبد الله بن عمر ٨/٣

(٢١٩) أخبرنا عمرو بن محمد الهمداني بخبر غريب ، ثنا أبي (١) ثنا الطحاوي  
 ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن ابن عمر قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 في سفر ، فكننت على بكر (أ) صعب لعمر ، فكان يغليني ، فيتقدم أمام القوم فيزجره  
 عمر ويرده ، ثم يتقدم فيزجره ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر : بعنيه . فقال  
 هو لك يا رسول الله . قال بعنيه ، فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم : هو لك يا عبد الله بن عمر ، فاصنع به ما شئت .

(أ) بكر : بفتح الموحدة وسكون الكاف وهو ولد الناقة ، أبل ما يركب .  
 (١) محمد بن بجير الهمداني السمرقندي والد عمر بن محمد لم أجده .

(٢) الحميدي هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الحميدي المكي ، أبو بكر ،  
 ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة ، من العاشرة ٢١٩ هـ على خلاف .  
 التذكرة ١٣/٢ ، ترتيب المدارك ٥٢٢/٢ ، اللباب ٣٢١/١ ، تقريب ١/  
 ٤١٥ ، طبقات السبكي الكبرى ١٤٠/٢ ، طبقات ابن هداية الله ص ١٥ ،  
 حسن المحاضرة ٣٧/١ ، شذرات الذهب ٤٥/٢ .

الحديث فيه من لم أجده ترجمته ، إلا أن متنه صحيح .

والحديث أخرجه الإمام البخاري في كتاب البيوع باب إذا اشترى شيئا فوهب من  
 ساعته ، فتح ٣٣٤/٤ ، وفي كتاب الهبة ، باب كيف يقبض العيد والمتاع تعليقا  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما مختصرا ٢٢٢/٥ ، وفي باب من أهدى له هدية وعنده  
 جلساؤه فهو أحق فتح ٢٢٧/٥ ، وباب هذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو  
 جائز فتح ٢٢٨/٥ كلهم - ما عدا المعلق - من طريق الحميدي عن ابن عيينة  
 به مثله وسعناه .

ذكر تتبع ابن عمر آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واستعماله سنته بعده (١٠٠/ب)

(٢٢٠) أخبرنا ابن سلم ، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني بمكة ، ثنا  
شبابة عن عبد العزيز بن الماجشون عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال :  
كان ابن عمر يتتبع آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكل منزل نزل به رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ينزل فيه ، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سرة (أ) ، فكان  
ابن عمر يجيء بالباء فيصبه في أصل السرة كي لا تبيس .

(أ) في سير أعلام النبلاء ٢١٣/٣ "شجرة" ، والسر : بالمهملة المفتوحة وميم  
مضمومة ، وهو ضرب من شجر الطلح ، والواحدة سرة . النهاية ٣٩٩/٢  
الحديث صحيح الاسناد .

ذكر معنى الحديث ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٤١ ، في ترجمة ابن عمر  
رضي الله عنهما بلفظ : " وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى  
انه ينزل منازل ، ويصلي في كل مكان صلى فيه ، وحتى ان النبي صلى الله عليه وسلم  
نزل تحت شجرة فكان ابن عمر يتعاهدها بالباء استلا تبيس ."  
وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢١٣/٣ من طريق عبد الله بن عمر عن نافع  
أن ابن عمر رضي الله عنهما . . . فذكره بمعناه .

وله شاهد عند الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢١٣/٣ عن مالك عن حذشه أن  
ابن عمر رضي الله عنهما كان يتبع أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وآثاره وحاله ،  
ويهتم به ، حتى كان قد خيف على عقله من اهتمامه بذلك ."  
وعند ابن سعد في الطبقات ٤/١٤٥ عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة  
قالت : ما كان أحد يتبع آثار النبي صلى الله عليه وسلم في منازل كما كان يتبعه  
ابن عمر ."

٨/٣

ذكر عمار بن ياسر رضوان الله عليه

(٢٢١) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أيوب بن أبي شيبة ، ثنا وكيع عن سفيان عن أبي اسحاق عن هاني بن هاني عن علي بن رضى الله عنه قال : كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء عمار يستأذن ، فقال صلى الله عليه وسلم : ائذنا له . مرحبا بالطيب المطيب .

الحديث فيه هاني بن هاني وهو مستور من الثانية الذين تقادم العهد بهم فحديثه مقبول وصل الى درجة الحسن .

وأخرج الحديث الامام الترمذى ٦٦٨/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ، وابن ماجه ٥٢/١ مرفوعا وموقوفا على علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، وأحمد فى السند ٩٩/١ - ١٠٠ ، ١٣٠ ، وفى الفضائل له رقم ١٥٩٩ ، والحاكم فى المستدرک ٣٨٨/٣ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، والخارى فى التاريخ الكبير ٢٢٩/٨ ، وأبو نعيم فى الحلية ١٤٠/١ ، ١٣٥/٧ كلهم من طريق وكيع عن سفيان به مثله .

كما أخرجه الامام أحمد فى السند ١٢٥/١ ، والطبرى فى تهذيب الآثار ١/١ ١٣١ عن عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان به مثله .  
والطبرى أيضا فى تهذيب الآثار ١/١ ١٣١ وابن الأثير فى الاستيعاب ٤٧٩/٢ كلاهما من طريق يحيى بن يمان عن سفيان به مثله .

وقد تابع سفيان الأعمش كما فى الحديث الآتى ٢٢٢ .  
وتابعه أيضا شعبة كما عند الامام أحمد فى السند ١٢٣/١ ، ١٣٨ ، وفى الفضائل رقم ١٦٠٥ ، والطيا لسى ١٥٢/٢ عن هاني بن هاني مرسلا ،  
والطبرى فى تهذيب الآثار ١/١ ١٣١ .  
وتابعه أيضا شريك كما عند الطبرى فى تهذيب الآثار ١/١ ١٣١ ، وابن كثير فى البداية والنهاية ٣١٢/٧ ، والمتقى الهندى فى كنز العمال ٥٢٦/١٤ .

٨/٢

ذكر وصف المصطفى صلى الله عليه وسلم قتلة عمار بن ياسر

(٢٢٣) أخبرنا علي بن أحمد الجرجاني (١) بحلب ، والحسين بن محمد بن أبي  
عشر يحران ، وعمر بن محمد قالوا : ثنا محمد بن بشار ، ثنا أبو داود عن شعبة  
عن يونس بن عبيد (٢) عن الحسن بن أمه عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : تقتل عمار الغثة الباغية . (١-١/ب)

(١) علي بن أحمد بن علي بن عمران الجرجاني سكن حلب ومات بها سنة ٣١١ هـ .  
تاريخ جرجان ص ٢٩٩ .  
(٢) يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، أبو عبيد الهصري ، ثقة ثبت فاضل ورع من  
الخاصة ت ١٣٩ هـ . تهذيب الكمال ٣/١٥٦٨ ، تقريب ٢/٣٨٥ .  
الحدث صحيح وقد تابع علي بن أحمد الجرجاني ، ابن أبي معشر ، وعمر بن  
محمد وهما ثقتان .  
وأخرج الحديث الإمام مسلم في كتاب الفتن وأشراف الساسة باب لا تقوم الساعة  
حتى يرا الرجل بغير الرجل فيقتل أن يكون مكان الميت ٤/٢٢٣٦ ، والإمام أحمد ٦/  
٣١١ كلاهما من طريق محمد بن جعفر "غندر" عن شعبة به مثله .  
والإمام مسلم ٤/٢٢٣٦ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة به مثله .  
والإمام أحمد ٦/٣٠٠ وابن سعد ٣/٢٥٢ ، والطيالسي ٢/١٥٢ كلهم من طريق  
داود بن سليمان الطيالسي عن شعبة عن أيوب وخاله الحذاء به مثله .  
وأخرجه الإمام مسلم ٤/٢٢٣٦ ، والإمام أحمد ٦/٢٨٩ ، وابن سعد  
٣/٢٥٢ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤١٩ كلهم من طريق ابن عون عن  
الحسن به .

وأخرجه ابن سعد ٣/٢٥٢-٢٥١ من طريق عف الأعرابي وقال فيه عن أم سلمة  
بدلاً من أم سلمة . وذكره عبد الرزاق في المصنف ١١/٢٣٩-٢٤٠ عن معمر عن سمع  
الحسن عن أبيه ( والصواب عن أمه ) عن أم سلمة فذكره .  
وللحدث شواهد كثيرة بينها :-

- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عند الإمام مسلم ٤/٢٢٣٥ من طرق ، والإمام  
أحمد ٣/٥٠٤-٩٠٤ ، وابن سعد ٣/٢٥٣ من ثلاث طرق ، والطيالسي كما في  
منحة المعبود ٢/١٥٢ . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٢٩٦ وقال : "رواه  
البرار ورجاله رجال الصحيح" ومن طريق آخر قال الهيثمي : "رواه الطبراني في  
الأوسط وأسناده حسن . وانظر ابن حبان ج ٢٢٤ الآتي .

- وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه عند الإمام أحمد ٤/١٩٧ ، ١٩٩ ، والحاكم ٣/٣٨٦  
والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٢٠ ، والهيثمي في المجمع ٩/٢٩٧ وقال :

"رواه الطبراني ورجاله ثقات ، وابن سعد ٣/٢٥٣-٢٥٤ ، ٢٥٩ .  
- وعن عمرو بن حزم عند الإمام أحمد ٤/١٩٩ ، وعبد الرزاق ١١/٢٤٠ ، والذهبي  
في سير أعلام النبلاء ١/٤١٩ .

- وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه ذكره الذهبي في السير ١/٤٢٠ ، والهيثمي  
في المجمع ٣/٢٤٢ ونسبه إلى أبي يعلى والطبراني في الثلاثة باختصار القصة .

- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عند ابن سعد ٣/٢٥٢ من طريقين  
وفي ٣/٢٥٣ ، والهيثمي في المجمع ٩/٢٩٦ وقال : "رواه الطبراني ورجاله  
ثقات" .

- وعن خزيمة بن ثابت عند الحاكم في المستدرک ٣/٣٨٥ ، وابن سعد ٣/٢٥٩ .

ذكر (١/١٠١) شهادة المصطفى صلى الله عليه وسلم لعمار بن ٨/٣  
ياسر يأخذه الحظ من جميع شعب الايمان

(٢٢٢) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم ، ثنا أحمد بن المقدام ، ثنا عثام بن  
على (١) ، ثنا الأعشى عن أبي اسحاق عن هاني بن هاني : استأذن عمار  
على علي رضوان الله عليه ، فقال : مرحبا بالطيب الطيب سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول : عمار مليء ايلانا الى مشاشه (أ) أى متانته .

(أ) المشاش : بضم الميم ومعجنتين الأولى خفيفة هى رؤوس العظام اللينة التى  
يمكن مضغها . النهاية ٢٣٣/٤ .

(١) عثام - يفتح المهملة وتشديد الطلثة - ابن علي بن هجير - بجيم مصفرا - العامري  
الكلابي ، أبو علي الكوفي ، صدوق ، من كبار التاسعة . ت ١٩٥ هـ . تهذيب  
الكمال ٩٠٥/٢ ، تقريب ٦/٢ .  
الحدث فيه هاني بن هاني وحديثه حسن ان شاء الله ، كما فيه عثام وهو  
صدوق . فالحديث حسن .

وقد أخرج الحديث ابن ماجه ٥٢/١ ، والطبري فى تهذيب الآثار ١/١٣٢ ،  
والحاكم ٣/٣٩٢ ، وأبو نعيم فى الحلية ١/١٣٩ ، والذهبي فى سير أعلام النبلاء  
١/٤١٣ ، كلهم طريق عثام بن علي به نحوه .

وأخرجه ابن أبي شيبة فى الايمان ص ٣١ ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد  
٩/٣٩٥ بأطول مما هنا وقال : "رواه البزار ورجاله رجال الصحيح" . وذكره الألبانى  
فى السلسلة الصحيحة ٢/٤٦٦ حديث رقم ٨٠٢ .

وقوله "مرحبا بالطيب الطيب" هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم نقد مر فى  
الحدث السابق ٢٢١ . وله شواهد عن :-

- عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها عند الامام أحمد فى الفضائل رقم ١٦٠٣ ، وذكره  
الهيثمى فى المجمع ٩/٢٩٥ وقال : "رواه البزار ورجاله رجال الصحيح" وقال الحافظ  
ابن حجر فى الفتح ٢/٩٢ : "وروى البزار من حديث عائشة سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول : ملي ايلانا الى مشاشه" يعنى عمارا ، واستاده صحيح ، ثم قال :  
"وقد جاء فى حديث آخر "ان عمارا ملي ايلانا الى مشاشه" أخرجه النسائى بسند  
صحيح " .

- وعرو بن شرحبيل مرسلا كما عند أحمد فى الفضائل رقم ١٦٠٠ ، وابن أبي شيبة فى  
الايمان ص ٣١ ، لكن وصله النسائى فى السنن ٨/١١١ عن عرو بن شرحبيل عن  
رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال د . وصلى الله : استاده صحيح ،  
والحاكم فى المستدرک ٣/٣٩٢ من طريقين وفى احدهما تسمية الصحابي وهو  
ابن سعوذ رضى الله عنه - وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .



ذكر الخبر الدال على أن عمار بن ياسر ومن كان معه كانوا على ٨/٢

الحق في تلك الأيام

(٢٢٤) أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا محمد بن المنهال الضرير (١) ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية ، يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار . قال ابن المنهال : فحدث بها أبو داود فدلسه عنى .

== وعن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه عند الحاكم ٣/٣٩١ ضمن حديث طويل بلفظ : " لن توت حتى تقتلك الفئة الباغية " .

- وعن عمار بن ياسر رضى الله عنه عند ابن سعد ٣/٢٥١ مرسل عن عبد الله بن أبي الهذيل ، وصلة الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٢١ عن عمار ، والهيشي في المجموع ٩/٢٩٥ وقال : " رواه أبو يعلى والطبراني بنحوه " . ومن طريق آخر قال فيه : " رواه البرار باختصار وإسناد حسن " وفي ٩/٢٩٨ قال الهيشي : " رواه الطبراني وإسناده حسن " .

- عمرو بن ميمون رضى الله عنه عند ابن سعد ٣/٢٤٨ ، والذهبي في السير ١/٤١٠ .  
- هني مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنهما عند ابن سعد ٣/٢٥٣ ، والهيشي في المجموع ٩/٢٩٧ وقال : " هني مولى عمر وقال : " رواه الطبراني مطولا ومختصرا ، رجال المختصر رجال الصحيح غير زياد مولى عمرو وقد ثقة ابن حبان " .  
- وعن أبي هريرة رضى الله عنه عند الهيشي في المجموع ٩/٢٩٦ وقال : " رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح " .

(١) محمد بن المنهال الضرير أبو عبد الله ، وأبو جعفر البصري التميمي ، ثقة حافظ من العاشرة وهو أثبت الناس في يزيد بن زريع ٣١٢ هـ . تهذيب الكمال ٣/١٢٧٧ ، تذكره ٢/٤٤٧ ، نكت الهميان ص ٢٧٦ ، تقريب ٢/٢١٠ .  
الحديث صحيح .

وأخرجه الامام البخارى في كتاب الصلاة باب التعاون في بناء المسجد ، فتح ١/٥٤١ من طريق عبد العزيز بن المختار عن خالد الحذاء به مثله . وفي كتاب الجهاد باب مسح الغبار عن الرأس في سبيل الله ، فتح ٦/٣٠ من طريق عبد الوهاب عن خالد به مثله . والامام أحمد ٣/٩٠-٩١ من طريق محبوب بن الحسن عن خالد به نحوه وفيه زيادة : " قال فعمل عمار يقول : أعوذ بالرحمن من الفتنة " ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤١٩ عن خالد به مثله .

كما أخرجه الامام مسلم في كتاب الفتنة وأشراف الساعة باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيبتلى أن يكون مكان البيت ٤/٢٢٣٥ بلفظ : " يؤس ابن سمية تقتلك فئة باغية " وفي ٤/٢٢٣٦ وفيه زيادة : " أخبرني من هو خير مني أبو قتادة " ، والامام أحمد ٣/٥ كلهم من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه ، دون قوله : " يدعوهم الى الجنة ، ويدعونه الى النار " .

وأخرجه ابن سعد ٣/٢٥٢ من طريق شعبة عن عمرو بن دينار عن هشام عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه .

- وذكره التقى الهندي في كنز العمال ١١/٧٢٤ عن أبي سعيد رضى الله عنه .  
وللحديث شواهد كثيرة مرت في الحديث ٢٢٣ السابق .

ذكر الخبر المدحى قبل من زعم أن عكرمة لم يسمع هذا الخبر من ٨/٣  
أبى سعيد الخدرى

(٢٢٥) أخبرنا شباب بن صالح بواسط ، ثنا وهب بن بقية ، أنا خالد عن خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال لى ولعلي بن عبد الله بن عباس (١) : انطلقا الى أبى سعيد الخدرى فاسمعا من حديثه ، فأتياه ، فإذا هو فى حائط له ، فلما رأنا جاء فأخذ رداءه ثم قعد (٢/١٠٢) فأنشأ يحدثنا حتى أتى على ذكر بناء المسجد قال : كنا نحمل لبنه ، وعمار لبنتين لبنتين . فراء النبى صلى الله عليه وسلم فجعل ينفى التراب عن رأسه ويقول : يا عمار ، ألا تحمل ما يجمل أصحابك ؟ قال : انى أريد الأجر من الله . فجعل ينفى التراب عنه ويقول : ويح عمار ، تقتله الفئة الباغية ، يذعوهم الى الجنة ، ويدعونه الى النار . فقال عمار : أعود بالله من الفتن .

(١) على بن عبد الله بن عباس الهاشمى أبو محمد ثقة عابد من الثالثة ١١٨ هـ .

تهذيب الكمال ٩٨٢/٢ ، تقريب ٤٠/٢ .

الحديث فيه شباب بن صالح لم أجده .

لكن الحديث أخرجه الامام البخارى فى كتاب الصلاة باب التعاون فى بناء المسجد فتح ٥٤١/١ من طريق عبد العزيز بن المختار عن خالد الحذاء به مثله ، وفى كتاب الجهاد باب مسح الفبار عن الرأس فى سبيل الله فتح ٣٠/٦ من طريق عبد الوهاب عن خالد الحذاء به مثله .

والامام أحمد ٩٠/٣-٩١ من طريق محبوب بن الحسن عن الحذاء به مثله .

وفيه زيادة : " قال : فجعل يقول : أعود بالرحمن من الفتن " وذكره الذهبي فى سير أعلام النبلاء ١٩٩/١ به مثله .

وللحديث شواهد مرت فى الحديث ٢٢٣ السابق .

وعلى كل حال فالحديث متواتر ، نص على ذلك الذهبي فى سير أعلام النبلاء ٢١/١ فقال : " وفى الباب عن عدة من الصحابة فهو متواتر " . وقال الحافظ فى ترجمة عمار بن ياسر فى الاصابة ٥٠٦/٢ : " وتواتر الاحاديث عن النبى صلى الله عليه وسلم أن عمارا تقتله الفئة الباغية " .

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله : " روى حديث عمار " تقتل عمارا الفئة الباغية " جماعة من الصحابة منهم قتادة بن النعمان كما تقدم ، وأم سلمة عند مسلم ، وأبو هريرة عند الترمذى وعبد الله بن عمرو بن العاص عند النسائى ، وعثمان بن عفان وحذيفة بن اليمان ، وأبو أيوب وأبو رافع وخرزمة بن ثابت ، ومعوية ، وعمرو بن العاص ، وأبو اليسر وعمار نفسه ، وكلها عند الطبرانى وغيره . وغالب طرقها صحيحة أو حسنة وفيه جماعة آخرين يطول ذكرهم " . فتح البارى ٥٤٣/١ .

ومن صرح بتواتره الكتانى فى نظم المتناثر ص ١٢٦ حيث ذكره عن واحد وثلاثين صحابيا . وقال : " ومن صرح بتواتره السيوطى فى خلاصته الكبرى ٩٦/٢ وقال : هذا الحديث متواتر رواء من الصحابة بضمية عشر كما بينت ذلك فى الاحاديث المتواترة " وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله فى تخريج الراغب ٤٣/٤ : " قال ابن عبد البر تواترت الاخبار بذلك وهو من أصح الحديث " .

وقال ابن دحية : لا مطعن فى صحته ولو كان غير صحيح لرد معارضة وأنكره .

ذكر البيان بأن قتال عمار كان بالراية التي قاتل بها مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم

(٢٢٦) أخبرنا عمرو بن محمد الهمداني ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد ثنا شعبة  
عن عمرو بن مروة ، قال : سمعت عبد الله بن سلمة (١) يقول : رأيت عمار بن ياسر يوم  
صفين شيخ ، آدم طوال ، أخذ الحرية بيده ، ويده ترتد . فقال : والذي نفسي  
بيده ، لقد قاتلت بهذه الراية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث موات وهذه  
(٢) . (ب) الرابعة والذي نفسي بيده ، لو ضربونا حتى ييلفوا بنا سمعنا (أ)  
قرية هجر عرفنا أن مصلحتنا على الحق ، وأنهم على الباطل .

= ونص ابن عبد البر رحمه الله في الاستيعاب في ترجمة عمار ٢/٤٧٤ : " وتواترت  
الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : تقتل عمارا الفئة الباغية ، وهذا من  
اخباره بالغيب وأعلام نبوته صلى الله عليه وسلم ، وهو من أصح الأحاديث ."

(أ) في الأصل سعدنا والتصويب من الحاكم ٣/٣٨٤ وابن سعد ٣/٢٥٧ ، وسعفات  
بفتح المهيئين ، جمع سعفة . وهجر : بفتح الهاء والجيم ، قال البكري في  
معجم ما استعجم هي مواضع معلومة مثل برك الفساد ٣/٧٣٨ .  
(ب) غايته تكتب (ب) في رواية ٢/٤٧٤ في إسناده .  
(١) عبد الله بن سلمة - بفتح المهمل وكسر اللام - الراوي الكوفي ، صدوق تفسير  
حفظه من الثانية . الضعفاء للنسائي ص ٢٩٥ ، تاريخ بغداد ٩/٤٣٠ ،  
الميزان ٢/٤٣٠ ، المعنى في الضعفاء ١/٣٤٠ ، تقريب ١/٢٢٠ ، الكواكب  
النيرات ص ٤٧٩ .

الحديث ضعيف لأجل عبد الله بن سلمة ، وعمرو بن مروة مدلس لكنه صرح بالسماع  
من عبد الله بن سلمة ، وقال في عبد الله بن سلمة : كان يحد ثنا فتعرف وننكر ، وكان  
قد كبر لا يتابع في حديثه .

وأخرج الحديث الحاكم في المستدرک ٣/٣٨٤ ، من طريق يزيد بن هارون عن  
شعبة به مثله . وابن سعد ٣/٢٥٧ من طريق يحيى بن عباد عن شعبه به نحوه .  
كما أخرجه ابن سعد ٣/٢٥٦ نحوه وفيه زيادة بعد " وأنها لترعد " : " فنظر  
إلى عمرو بن العاص ومعها الراية فقال : إن هذه راية قد قاتلت بها مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم " . وذلك عن أبي داود الطيالسي عن شعبة به .  
وأخرجه الحاكم ٣/٣٩٢ من طريق أبي الوليد وهب بن جرير كلاهما عن شعبة  
به مثله وصححه على شرط الشيخين .

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٠٨ من طريق عمرو بن مروة عن عبد الله  
ابن سلمة به مثله .

كما أخرجه ابن سعد ٣/٢٥٧ من طريق سلمة بن كهيل وفيه تقديم وتأخير وفيه  
زيادة : " وما هذه الراية بأبرهن ، ولا أنقاهن " بعد قوله " والله لقد قاتلت بهذه  
الراية ثلاث موات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم " .

ذكر إثبات بغض الله جل وعلا من أبغض عمار بن ياسر رضي الله عنه ٢/٣

(٢٢٧) أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا العوام بن حوشب عن سلمة بن كهيل (١) عن علقمة عن خالد بن الوليد قال : كان بيني وبين عمار بن ياسر كلام ، فانطلق عمار يشكو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فجعل خالد لا يزيد ، الا غلظة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت ، قال : فبكي عمار وقال : يا رسول الله ، ألا تسمعه ؟ قال : فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه وقال : من عادى عمارا عاداه الله ، ومن أبغضه أبغضه الله ، قال فخرجت ، فما كان شيئا أحب الى من رضى عمار ، فلقينته فرضى .

(١) سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي أبو يحيى الكوفي ، ثقة من الرابعة .

تهذيب الكمال ٥٢٧/١ ، تقريب ٣١٨/١ .

(٢) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه عابد من الثانية .

تهذيب الكمال ٩٥٣/٢ ، تقريب ٣١/٢ .

الحدِيث صحيح .

وأخرجه الامام أحمد ٨٩/٤ ، والحاكم ٣٩٠/٣ وصححه على شرط الشيخين ، كلاهما من طريق يزيد بن هارون به نحوه .

كما أخرجه الامام أحمد ٩٠/٤ وفي الغضائ له برقم ١٦٠٤ ، والطحاوي كما

في منحة السعيد ٥٢/٢ كلهم من طريق شعبة عن سلمة بن كهيل عن محمد بن

عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن الأشتر مالك بن الحارث النخعي مرسل ، لكن وصله

الحاكم في المستدرک ٣٨٩/٣ - ٣٩١ من ثلاث طرق عن الأشتر عن خالد رضى الله عنه .

وقصة ما كان بين خالد وعمار رضى الله عنهما قد رواها الحاكم مفصلة عن خالد رضى

الله عنه قال : " ما أتى على يوم قط كان أعظم على من شأن عمار ، لما كان يوم بعثني رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم في أناس من أصحابه وأمرني عليهم ، وكان في القوم عمار ،

فأصبنا قوما فيهم أهل بيت من المسلمين ، فكلمني فيهم عمار وناس من المسلمين ، قالوا :

خُل سبيلهم . قلت : لا والله لا أفعل حتى يراهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فيرى فيهم رأيهم . فغضب عليّ عمار ، فلما قدمت استأذنت على رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم ، فلم يستخبرني وأنا أحدثه ، فاستأذن عمار فأذن له ، فدخل عمار ، فقال :

يا رسول الله ألم تر خالد فعل كذا وفعل كذا ، فقلت يا رسول الله ، أما والله لولا

مجلسك ، ما سببني أم سمية . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا عمار

أخرج . فخرج عمار وهو يبكي ويقول : ما نصرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على

خالد . فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألا أجبت الرجل ؟ قلت : ما

منعني أن أجيبه إلا محقرة له .

فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إنه من يبغض عمارا يبغضه

الله ، ومن يسب عمارا يسبه الله ، ومن يحقر عمارا ، يحقره الله ، فخرجت من عند

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلم أزل أطلب الى عمار ، حتى استغفر لي .

الحاكم في المستدرک ٣٩١/٣ .

ذكر (١/٣) صهيبي بن سنان (١) رضى الله عنه ٨/٢

(٢٢٨) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنا النضر (١) (٣) و أبو أسامة قالوا : ثنا عوف بن أبي جميلة عن أبي عثمان النهدي أن صهيبي حين أراد الهجرة الى المدينة قال له كفار قريش : لقيتنا صعلوكا فكثرت مالك عندنا وبلغت ما بلغت ثم تريد أن تخرج بنفسك ومالك ، والله لا يكون ذلك . فقال لهم : أرايتكم ان أعطيتكم مالى ، أتخلون سبيلى ؟ فقالوا : نعم . فقال : أشهدكم أنى قد جعلت لهم مالى . فبلغ ذلك النبی صلى الله عليه وسلم فقال : ربح صهيبي

ربح صهيبي .

(١) صهيبي بن سنان بن مالك بن عمرو بن عقيل ، أبو يحيى مولى عبد الله بن جدعان التميمي ، وقد قيل حليف ابن جدعان ، يقال اسمه عبد الملك ، وصهيبي لقبه . ت ٣٨ هـ . فى خلافة على رضى الله عنهما ، ودفن بالبقيع . ثقات ابن حبان ١٩٤/٣ ، الاستيعاب ١٦٧/٢ ، الاصابة ٢٨٨/٢ ، تقريب ٣٧٠/١ . (٢) النضر بن محمد الروزى ، مولى بنى عامر قريش ، أبو محمد أو أبو عبد الله ، صدوق ربا وهم ، روى بالارضاء ، من الثامنة ت ١٨٣ هـ . تهذيب الكمال ١٤١٣/٣ ، تقريب ٣٠٣/٢ .

(٣) روح بن عباد بن العلاء بن حسان القيسي ، أبو محمد البصرى ، ثقة فاضل له تصانيف من التاسعة ت ٢٠٥ هـ . على خلاف . التاريخ الكبير ٣٠٩/٣ ، الجرح ٤٩٨/٣ ، تاريخ بغداد ٤٠١/٨ ، تهذيب الكمال ٤١٨/١ ، میزان ٥٨/٢ . تقريب ٢٥٣/١ ، طبقات المفسرين للدوادى ١٧٣/١ ، طبقات الحفاظ ص ١٤٦ .

(٤) عوف بن أبي جميلة بفتح الجيم ، الأعرابي العبدي البصرى ، ثقة ، روى بالقدرد والتشيع ، من السادسة ت ١٤٧ هـ . تهذيب الكمال ١٦٥/٢ ، تقريب ٨٩/٢ . الحديث مرسلا ، وقد صرح أبو عثمان النهدي بالارضاء فقال بلغنى أن صهيبي حين أراد الهجرة . . . وذلك عند ابن سعد ٢٢٧/٣ من طريق هذبة بن خليفة عن عوف بن أبي جميلة عن أبي عثمان النهدي قال : بلغنى أن صهيبي حين أراد الهجرة . . فذكر نحوه . وذكره ابن هشام فى السيرة ٤٧٧/١ عن أبي عثمان النهدي بلاغا عن صهيبي رضى الله عنه .

كما أخرجه الامام أحمد فى الفضائل رقم ١٥٠٩ من طريق محمد بن جعفر عن عوف بن أبي جميلة به نحوه .

وأخرجه ابن سعد ٢٢٨/٣ ، وابن عبد البر فى الاستيعاب ١٧٣/٢ ، وابن أبى خيثمة كما فى الاصابة لابن حجر ١٨٨/٢ كلهم عن علي بن جدعان عن سعيد بن المسيب مرسلا .

ووصله الحاكم ٤٠٠/٣ عن سعيد بن المسيب عن صهيبي مرفوعا بمعناه وفيه : " فلحقنى منهم ناس بعد ما سرت بريدًا ليردنى ، فقلت لهم : هل لكم أن أعطيكم أواقى من ذهب وتخلون سبيلى ، وتغون لى ؟ فتبعتم الى مكة ، فقلت لهم : احفروا تحت اسكفة الباب ، فان تحتها الأواق ، وانهبوا الى فلانة فخذوا الحلطين ، وخرجت حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يتحول منها يعنى قباء فلما رآنى قال : يا أبا يحيى ربح البيع ثلاثا فقلت : يا رسول الله ما سبقنى اليك أحد وما أخبرك الا جبريل عليه والسلام " . وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

ذكر بلال بن رباح المؤذن رضى الله عنه ٨/٣

(٢٢٩) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن أبي بكير (١) ، ثنا زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : كان أول من أظهر إسلامه سبعة : رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمار وأمه سمية وصهيب وبلال والمقداد . فأما (١.٣/ب) رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه الله بعمه أبي طالب ، وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه ، وأما سائرهم فاخذهم المشركون والبسوا أدرع الحديد وصهروه في الشمس ، فما منهم أحد إلا واتاهم على ما أرادوا إلا بلال فإنه هانت عليه نفسه في الله ، وهان على قومه ، فأخذوه وأعطوه الولدان فجعلوا يظوفون به في شعاب مكة وهو يقط : أحد أحد .

(١) يحيى بن أبي بكير - مصغرا - واسمه نسر - بفتح النون وسكون الميم - يقال : بشر الكرمانى ، كوفي الأصل ، نزل بغداد ، ثقة من التاسعة ت ٢٠٩ هـ . على خلاف . التاريخ الكبير ٨/٢٦٤ ، تهذيب الكمال ٣/١٤٩١ تقريب ٢/٣٤٤ . الحديث استأنده حسن . وهو عند ابن أبي شيبة ١٢/١٤٩ رقم (١٢٣٨٣) . وأخرجه الإمام ابن ماجه ١/٥٣ ، والإمام أحمد ١/٤٠٤ وفى الفضائل رقم ١٩١ وأبو نعيم فى الحلية ١/١٤٩ ، والبيهقى فى الدلائل ١/٤٢٢ ، وابن عبد البر فى الاستيعاب ١/١٤٥ كلهم من طريق يحيى بن أبي بكير به نحوه . وأخرجه الحاكم فى المستدرک ٣/٢٨٤ من طريق زائدة به نحوه . وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

كما أخرجه الإمام البيهقى فى الدلائل ٢/٩٦ من طريق عاصم به نحوه . كما أخرجه الإمام أحمد فى الفضائل رقم ٢٨٢ فذكر السبعة فقط ، فيهم خباب بدلا من المقداد ، وابن سعد ٣/٢٣٣ وابن عبد البر فى الاستيعاب ١/١٤٦ ، ٤/٣٢٦ ، وابن حجر فى الإصابة ٤/٣٢٧ ، كلهم عن مجاهد مرسل ، وفيه خباب بدلا من المقداد . وقال الحافظ : " وهو مرسل صحيح السند " .

ذكر ايجاب الجنة لبلال رضى الله عنه ٨/٣

(٢٣٠) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف ، ثنا أبو كريب ، ثنا قبيصة\* (١) ، ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة ، ثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أدخلت الجنة فسمعت خشفة (أ) أمسى ، فقلت : من هذا ؟ قال جبريل عليه السلام : هذا بلال .

(أ) خشفة : بفتح المعجمتين أى حركة وزنا ومعنى ، صوت ليس بالشديد ، وأصله صوت دبيب الحية ، ومعنى الحديث هنا : ما يسمعن حسن وقع القدم . وقال ابن الأثير أيضا : خشفة - يسكن الثمين : الحسن والحركة ، وقيل هى الصوت والخشفة بالتحريك الحركة وقيل هما بمعنى وكذلك الخشف . النهاية فى غريب الحديث ٣٤/٢ ، فتح البارى ٤٤/٧ .

(١) قبيصة بن الليث بن قبيصة بن برمّة الأسدي ، الكوفي ، صدوق من التاسعة . تهذيب الكمال ١١٢٠/٢ ، تقريب ١٢٢/٢ .

الحديث اسناده حسن يرتقى الى الصحيح لغيره . وقد أخرجه الامام البخارى فى كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عمر بن الخطاب رضى الله عنه فتح ٤٠/٧ من طريق حجاج بن المنهال عن عبدالعزيز بن أبي سلمة به وفيه : " رأيتنى دخلت الجنة فاذا أنا بالرمضاء امرأة أبى طلحة " قبل قوله " سمعت خشفة " وفيه زيادة رؤية قصر عمر رضى الله عنه .

كما أخرجه الامام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عمر رضى الله عنه ١٩٠٨/٤ من طريق زيد بن الحباب عن عبد العزيز بن أبي سلمة به بلفظ : " رأيت الجنة فرأيت امرأة أبى طلحة ثم سمعت خشخشة أمسى فاذا بلال .

والامام أحمد ٣٧٢/٣ من طريق هاشم بن أحمد عن عبدالعزيز بن أبي سلمة به ضمن حديث طويل وفيه قصة الرميضاء وبلال وقصر عمر رضى الله عنهم . وأحمد أيضا ٣٧٢/٣ من طريق أبى سعيد عن عبدالعزيز بن أبي سلمة به مثل الحديث السابق أى قصة الثلاثة .

وفى المسند أيضا ٣٨٩/٣ من طريق سريج عن عبدالعزيز بن أبي سلمة به مثل الحديث السابق وفيه قصة الثلاثة .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١٥٠/١ من طريق أبى داود عن عبدالعزيز بن نحوه .

وللحديث شاهد عن أبى أمامة رضى الله عنه فى المسند للامام أحمد ٢٥٩/٥ ضمن حديث طويل ، والبيهقى فى مجمع الزوائد ٢٩٩/٩ وقال : " رواه الطبرانى

فى الصغير والأوسط والكبير بنحوه وأحمد فى حديث طويل ورجال الصغير ثقات .

وعن وحشى بن حرب عند البيهقى فى مجمع الزوائد ٢٩٩/٩ وقال فيه : " رواه الطبرانى ورجاله ثقات . "

هناك رجلان يدعى كل منهما قبيصة . الأولى قبيصة بن عقبة وهو صدوق ، والثانى قبيصة بن الليث وهو صدوق أيضا . نفى كلا الحالين الحديث حسن . ولراجع عندى أنه قبيصة بن الليث .

ذكر السبب الذي من أجله وقعت هذه المسابقة  
لبلال (٤٠٤/١)

(٢٣١) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، ثنا اسحاق بن إبراهيم قال : قلت لأبي أسامة : أحدثكم أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلاة الفجر : يا بلال حدثني بأرجى عمل علة عندك في الاسلام ، فاني سمعت الليلة خشفة نعليك بين يدي في الجنة . فقال : ما عمل علة أرجى عندي أني لم أظهر طهورا تاما ، في ساعة من ليل أو نهار الا صليت لربي ما قدر لي أن أصلي ، فأقر به [أبو] أسامة وقال : نعم .

---

(١) أبو حيان - بسهلة وتحتانية - يحيى بن سعيد بن حيان التتبي ، الكوفي ، ثقة عابد من السادسة . تهذيب الكمال ١٤٩٨/٣ ، تقريب ٣٤٨/٢ .  
الحديث صحيح .

وأخرجه الامام البخاري رحمه الله في كتاب التهجد باب فضل الطهور بالليل والنهار ، وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار ، فتح ٣٤/٣ ، والامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل بلال بن رباح رضي الله عنه ١٩١٠/٤ ، كلاهما من طريق أبي أسامة به نحوه .

وأخرجه أيضا الامام مسلم ١٩١٠/٤ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن أبي حيان به نحوه .

وقال أبو نعيم في الحلية ١٥٠/١ رواه أبو حيان عن أبي زرعة عن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه مثله .  
ونذكره الامام الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٤٨/١ من طريق أبي حيان به نحوه .



٨/٢

ذكر البيان بأن بلالا كان لا يصيبه حالة حدث إلا

توضاً بعقبها وصلّى

(٢٣٢) أخبرنا محمد بن الحسن بن خليل ، ثنا أبو كريب ، ثنا زيد بن الحباب أخبرني حسين بن واقد حدثني ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما دخلت الجنة إلا سمعت خشخشة ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : بلال . ثم مروت (١٠٤/ب) بقصر مشيد بديع فقلت : لمن هذا ؟ قالوا : لرجل من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، فقلت : أنا محمد . لمن هذا القصر ؟ قالوا : لرجل من العرب . فقلت : أنا عربي . لمن هذا القصر ؟ قالوا : لعمر بن الخطاب رضي الله عنه . فقال لبلال : بما سيقنتي إلى الجنة ؟ قال : ما أحدثت إلا توضأت . وما توضأت إلا صليت . وقال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : لولا غيرتك لدخلت القصر . فقال : يا رسول الله لم أكن أغار عليك .

الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجده . وعبد الله بن بريدة لم يسمع من أبيه على الصحيح .

وقد أخرجه الامام أحمد في المسند ٢٥٤/٥ نحوه ، ٣٦٠ بمعناه ، وفيه زيادة : " فقال بلال : يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين ، وما أعابني حدث قط إلا توضأت عندها " . وذلك من طريق زيد بن الحباب به . وأخرجه الترمذى ٢٢٠/٥ من طريق الحسين بن حريث أبو عمار عن علي بن الحسين ابن واقد عن أبيه به نحوه وفيه الزيادة التي ذكرت عند أحمد آنفا . وقال الترمذى : " هذا حديث صحيح غريب " .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢٨٥/٣ من طريق علي بن الحسن بن شقيق عن حسين بن واقد به نحوه وفيه الزيادة المذكورة عند الامام أحمد ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٥٠/١ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن زيد ابن الحباب به نحوه . كما أخرجه الطبراني في الكبير رقم الحديث ١٠١٢ من طريق حسين بن واقد به نحوه .

ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم قال لبلال ما قال  
له ذلك بها وصوب قوله

(٢٣٣) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثني  
زيد بن الحباب ، حدثني حسين بن واقد ، حدثني عبد الله بن بسريدة  
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع خششة أمامه فقال : من  
هذا ؟ قالوا : بلال . فأخبره وقال : بها (أ) سبقتني إلى الجنة ؟ فقال :  
يا رسول الله ، ما أحدثت إلا توشعات ولا توشعات (١٠٥/١) ألا رأيت أن الله  
عليّ ركعتين أصليهما . قال صلى الله عليه وسلم : بها .

الحديث فيه :

(١) زيد بن الحباب صدوق .

(٢) وعبد الله بن بريده لم يسمع من أبيه على الصحيح فهو صدوق .

وأخرج الحديث ابن أبي شيبة رحمه الله في المصنف ١٥٠/١٢ رقم

١٢٣٨٥ .

وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٥٠/١ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة

به نحوه .

وقد سبق تخريجه في الحديث السابق رقم ٢٣٢ .

(أ) هكذا " بها " ولعل الأصوب " بهم " لدخول حرف الجر .

ذكر أبى حذيفة بن عتبة بن ربيعة (١) رضوان الله عليه ٨/٢

(٢٣٤) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا نصر بن علي الجهضمي ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبى ، عن ابن اسحاق ثنا يزيد بن رومان (٣) عن عروة عن عائشة قالت : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتلى بدر ، فسحبوا الى القليب مطروحوا فيه ، ثم جاء حتى وقف عليهم فقال : يا أهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ؟ فاني وجدت ما وعدنى ربي حقا . قالوا : يا رسول الله ! يتكلم قوما موتى !! قال : لقد علموا أن ما وعدتهم حقا . فلما رأى أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة أباه يسحب الى القليب ، عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الكراهية في وجهه ، فقال : كأنك كاره لما ترى ؟ فقال : يا رسول الله ! إن أبى كان رجلا سيدا حليما ، فرجوت أن يهديه الله الى الاسلام ، فلما وقع بالموقع الذى (٥٠ ب/١) وقع به أحدى ذلك ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى حذيفة بخير .

(١) أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى العبشى البدرى وأسمه هشيم فيما قيل ، أسلم قبل دخولهم دار الأرقم ، وهاجر الى الحبشة مرتين ، وولد له بها محمد بن أبى حذيفة ذاك الشاعر على أمر المؤمنين عثمان رضى الله عنه ، ودعا أبو حذيفة بن عتبة أباه الى الجزاء يوم بدر ، وكان طويلا حسن الوجه ، استشهد يوم اليمامة سنة ١٢ هـ . ابن سعد ٨٤/٣ ، تاريخ خليفة ص ١١١ ، المعارف لابن قتيبة ص ٢٧٢ ، الاستيعاب ٣٩/٤ ، أسد الغاباة ٧٠/٦ ، العبر ١٤/١ ، سير أعلام النبلاء ١٦٤/١ ، الاصابة ٤٣/٤ .

(٢) نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان - بضم الصاد المهملة ، وسكون الهاء - الأثرى الجهضمي - ينتح الجيم وسكون الهاء - وفتح العجمة - البضري ، ثقة ثبت ، طلب للقضاء فامتنع من العاشرة ٥٠ هـ . تهذيب الكمال ١٤٠٩/٣ تذكرة ٥١٩/٢ ، العبر ٥٧/١ ، تقريب ٣٠٠/٢ ، طبقات الحفاظ ص ٢٢٧

(٣) يزيد بن رومان المدني مولى آل الزبير ، ثقة من الخامسة روايته عن أبى هريرة مرسلة ١٨٢ هـ . تهذيب الكمال ١٥٣٢/٣ ، تقريب ٣٦٤/٢ . الحديث اسناده حسن ومحمد بن اسحاق مدلس الا أنه صرح بالسطوح . وأخرجه ابن اسحاق فكذا في السيرة لابن هشام ٦٣٨-٦٣٩ وفيه زيادة قوله : "الا ما كان من أمية بن خلف ، فانه انتفخ في درعه فملاها ، فذهبوا ليحرقوه ، فترايل لحسه فأقروه ، وألقوا عليه ما غيبه من التراث والحجارة " وذلك بعد قوله : "فطرحوا فيه" وأكله في ٦٤٠/١ وهي ما ورد في أبى حذيفة . وكذلك أخرجه ابن كثير عن ابن اسحاق في السيرة ٤٤٩/٢ ، وأكله نسي

٥٥٠/٢ .

أما قوله : "هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني وجدت ما وعد ربي حقا" : فقد أخرجه البخارى في كتاب الجنائز باب ما جاء في عذاب القبر ، فتح ٢٣٢/٣ عن ابن عمر رضى الله عنهما ، وفي كتاب المغازى باب قتل أبى جهل ، فتح ٣٠١/٧ عن ابن عمر وعن عائشة رضى الله عنهم ، وفي باب "بدون" وفيه حديث أنس مات أبو زيد ولم يترك عقباً فتح ٣٢٣-٣٢٤ عن عائشة رضى الله عنها .

ذكر خالد بن الوليد المخزومي رضي الله عنه ٨/٢

(٢٣٥) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف ، ثنا محمد بن الصباح الجرجاني ، ثنا سفيان عن اسماعيل بن قيس قال : قال خالد بن الوليد : لقد اندق في يدي يوم موته (١) تسعة أسياف ، ما بقيت في يدي الا صفيحة لى يمانية .

= وأخرج الامام مسلم في كتاب الجهاد باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه ٢٢٠٢-٢٢٠٣ عن أنس رضي الله عنه ، وأخرجه الامام أحمد ٢٧٦/٦ من طريق ابن اسحاق حدثني يزيد بن رومان عن عمرو عن عائشة رضي الله عنها وفي ١٠٤/٣ ، وفي ٢٢٠-٢١٩ ضمن حديث طويل في معركة بدر عن أنس رضي الله عنه ، وفي ٢٩/٤ عن أنس رضي الله عنه مرتين .

(١) موته : بضم الميم وسكون الواو بغير همز ، ومنهم من همزها ، وهي من أرض الشام بالقرب من البلقاء .

الحديث اسناده حسن لأجل محمد بن الصباح لهو صدوق ، لكنه يرتق الى الصحيح لغيره .

وأخرجه الامام البخاري في كتاب المغازي باب غزوة مؤتة من أرض الشام فتح ٧/٥١٥ والامام أحمد في الفضائل رقم (١٤٨) وفيه زيادة قوله : " وأتى بالسم فقال : ما هذا ؟ قالوا : السم . قال : بسم الله فشره " كلاهما من طريق سفيان الثوري عن اسماعيل بن أبي خالد به نحوه .

كما أخرجه الامام البخاري فتح ٧/٥١٥ وأحمد في الفضائل رقم ١٤٧٥ من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن اسماعيل بن أبي خالد به نحوه . ولم أجده في مسند الامام أحمد رحمه الله " في مسند خالد بن الوليد " رضي الله عنه .

وأخرجه ابن سعد ٢٥٣/٤ ، ٣٩٥/٧ ، والطبراني في الكبير ١٢١/٤ ، والبيهقي في معجم الصحابة (ل ١٤١) كلهم من طريق اسماعيل بن أبي خالد به نحوه .

ذكر البيان بأن خالد بن الوليد كان على خيل المصطفى صلى الله عليه وسلم يوم حنين

(٢٣٦) أخبرنا ابن قتيبة ، ثنا ابن أبي السرى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن الزهرى قال : كان عبد الرحمن بن أزهر (١) يحدث أن خالد بن الوليد خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان على خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال ابن الأزهر : فلقد (١٠٦/١) رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقبل : من يدل على رجل خالد بن الوليد ؟ قال ابن الأزهر : فمشيت أو قال سمعت بين يديه وأنا محتلم أقبل من يدل على رجل خالد بن الوليد حتى دالنا على رجله ، فإذا هو قاعد مستند إلى مؤخر رجله ، فأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إلى جرحه قال الزهرى : وحسبت أنه قال : ونفت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

(١) عبد الرحمن بن أزهر القرشى الزهرى أبو حبيب - بالتصغير - المدنى صحابى صغير ، مات قبل الحرة ، وله ذكر فى الصحيحين مع عائشة . تهذيب الكمال ٧٧٣/٢ ، الاصابة ٣٨٢/٢ ، تقريب ٤٧٢/١ .

الحديث فيه ابن أبي السرى وهو صدوق عارف له أو هام ، وقد زال وهمه بتابعة الامام أحمد له كما فى التخرىج . الحديث حسن .  
وأخرجه الامام أحمد رحمه الله فى ٨٨/٤ ، ٣٥٠ - ٣٥١ وذلك من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبد الرحمن بن أزهر به .  
ونكره الامام الذهبى فى سير أعلام النبلاء ٣٧٠/١ عن الزهرى به نحوه ، وصححه اسناده الارناؤوط .

ذكر تسمية المصطفى صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد سيف الله ٨/ ٣

(٢٣٧) أخبرنا أحمد بن علي بن المشني ، ثنا عبد الله بن عون الخزاز (١) ، ثنا أبو اسماعيل المؤدب (٢) ، ثنا اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الله بن أبي أوفى قال : شكى عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا خالد ، لم تؤذى رجلا من أهل بدر ؟ لو أنفقت مثل أحد ذهباً لم تدرك عمله . فقال : يا رسول الله ، (١٠٦/ ب) يفتنونني فأرد عليهم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تؤذوا خالداً فإنه سيف من سيوف الله ، صبه الله على الكفار .

(١) عبد الله بن عون بن أبي عون بن يزيد الهلالي الخزاز - بسجعة ثم هملة وآخره زاي - أبو محمد البغدادي ، ثقة عابد من العاشرة ٢٣٢ هـ على الصحيح . تهذيب الكمال ٧٢٠/ ٢ ، تقريب ٤٣٩/ ١ .  
(٢) أبو اسماعيل المؤدب ، هو إبراهيم بن سليمان بن رزيق - بفتح الراء وكسر الزاي المعجمة - الأردني - بضم الهمة ونون ثقيلة - نزيل بغداد ، مشهور بكنيته ، وثقة ابن معين وابن حبان والنسائي والعلجلي ، ونقل تضعيفه عن ابن معين أيضاً ، قال ابن حجر : صدوق يغرب ، من التاسعة ، وقيل اسم أبيه اسماعيل . التاريخ الكبير ٢٨٩/ ١ ، الحرج ١٠٢/ ٢ ، تهذيب الكمال ٥٥/ ١ ، المغني للذهبي ١٦/ ١ ، الميزان ٣٦/ ١ ، تقريب ٣٦/ ١ .  
الحديث فيه أبو اسماعيل المؤدب وحديثه هنا حسن ولم يغرب فيه .  
وقد أخرج الحديث الإمام أحمد في الفضائل رقم ١٣ من طريق عبد الله بن عون الخزاز به مثله ، وصححه د . وصلى الله . كما أخرجه الإمام أحمد في الفضائل رقم ١٣ والحاكم ٢٩٨/ ٣ دون شكوى عبد الرحمن بن خالد وصححه الحاكم وتعليقه الذهبي قال : " قلت : رواه ابن إدريس عن ابن أبي خالد عن الشعبي مرسلاً وهو أشبهه ، والطبراني في الصغير ٢٠٩/ ١ وابن عبد البر في الاستيعاب ٤٠٨/ ١ كلهم من طريق الربيع بن ثعلبة عن أبي اسماعيل المؤدب به نحوه .  
وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل ٢٥٥/ ٢ من طريق أبي اسماعيل المؤدب ، وسكت عليه الحافظ ابن حجر في الفتح ٧٩/ ٧ . وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢١/ ١ من طريق آخر عن الشعبي به نحوه .

قال الطبراني في الصغير ٢٠٩/ ١ : " لم يروه عن اسماعيل إلا أبو اسماعيل تغرد به الربيع " قلت : لم يغرد به الربيع بن ثعلبة ، بل تابعه كما هو في حديث الباب وعند الإمام أحمد في الفضائل (١٣) عبد الله بن عون .  
وقصة عبد الرحمن بن عوف مع خالد رضى الله عنهما مضت في الحديث رقم ١٤١ من الرسالة عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه .

وقوله صلى الله عليه وسلم عن خالد رضى الله عنه " سيف من سيوف الله " أخرجه أبو يعلى من طريق الشعبي عن ابن أبي أوفى رفعه . لا تؤذوا خالداً فإنه سيف من سيوف الله ، صبه الله على الكفار . ومن طريق اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم . مثله . الاصابة ٤١٤/ ١ .  
وقد رواه الإمام أحمد في الفضائل رقم ١٤٧٩ من طريق اسماعيل بن أبي خالد

= مثله ، الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٧٣/١ من طريق اسماعيل بن أبي خالد عن قيس مرسلا مثله ، والهيثي في مجمع الزوائد ٣٤٩/٩ ، وابن حجر في المطالب العالية ٨٩/٤ ونسبناه الى أبي يعلى ، وقال الهيثي : " ولم يسم الصحابي ورجاله رجال الصحيح " .

ورواه ابن سعد ٣٩٥/٧ عن قيس مرسلا كذلك ، ونسبه السيوطي في الجامع الصغير الى الهيثوي عن عبدالله بن جعفر ، وابن عساكر عن عمر ، وأحمد عن عبيدة ( صحيح الجامع الصغير ١٠٥/٣ ) .

ولقوله صلى الله عليه وسلم : " سيف من سيوف الله " يعني خالد رضي الله عنه شواهد :  
- عن أنس بن مالك رضي الله عنه عند البخاري في كتاب فضائل الصحابة باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه فتح ١٠٠/٧ بلفظ : " ثم أخذها - أي الراية - سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم " ، الحاكم ٢٩٨/٣ نحوه وقال : هذا حديث عال صحيح غريب من حديث أيوب ولم يخرجاه " وتعبه الذهبي بقوله : " لم يسم أيوب من أنس " ، والهيثي في مجمع الزوائد ٣٤٩/٩ وقال : " رآه الطبراني ورجاله رجال الصحيح " .

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عند الترمذي ٦٨٨/٥ بلفظ : " نعم عبدالله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله " ، وقال : " هذا حديث حسن غريب ، ولا نعرف لزيد بن أسلم سماعا من أبي هريرة وهو عندي حديث مرسل " ، وابن حجر في الإصابة ١/٤١٣ وقال : " رجاله ثقات " .

- وعن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه كما عند الامام أحمد ٩٠/٤ ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٧٣/١ بلفظ : " خالد سيف من سيوف الله ، نعم فتى العشيرة " وابن حجر في الإصابة ٤١٣/١ ، والهيثي في المجمع ٣٤٨/٩ وقال : " رآه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، الا أن عبد الملك بن عمر لم يدرك أبا عبيدة " .

- وعبدالله بن جعفر رضي الله عنهما كما عند الحاكم ٢٩٨/٣ بلفظ : " لما نعى أهل مؤتة قال : ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه " . وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " ووافق الذهبي " ، والهيثي في مجمع الزوائد ٣٤٩/٩ وقال : " رآه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله ابن أحمد وهو امام ثبت " .

- وعن ابن عباس رضي الله عنهما كما في الاستيعاب لابن عبدالبر ٤٠٨/١ .

- وعن وحشى بن حرب عند الامام أحمد في المسند ٨/١ ، وفي الفضائل له رقم ١٤٨٠ ، الحاكم في المستدرک ٢٩٨/٣ ، وللمروزي في مسند أبي بكر الصديق

رضي الله عنه ص ١٧٢ ، والطبراني في الكبير ١٢٠/٤ ، وابن سعد في

الطبقات ٤١٧/٧ ، والبيهقي في معجم الصحابة ( ل ١٤٤ ) ، وابن عبدالبر في

الاستيعاب ٤٠٧/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٧٢/١ ، وانحافظ ابن

حجر في الإصابة ٤٠٧/١ ، والهيثي في مجمع الزوائد ٣٤٨/٩ وقال : " رآه

أحمد والطبراني بنحوه ، ورجاله ثقات .

وذكره التقى الهندي رحمه الله في كنز العمال ٦٧٩/١١ ونسبه أيضا الى أبي

نعيم في الحلية ، وابن عساكر عن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه .

٨/٢

ذكر عمرو بن العاص السهمي رضي الله عنه

(٢٣٨) أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى ، أنا عبد الله بن المبارك ،  
أما موسى بن علي بن رباح (١) قال : سمعت أبي يقول : سمعت عمرو بن العاص  
يقول : فزع الناس بالمدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم ففرقوا ، [فرأيت] سالما  
مولى أين حذيفة (\*) احتبى (أ) سيفه ، وجلس في المسجد ، فلما رأيت ذلك فعلت  
مثل الذي فعل ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأني سالما وأنا الناس  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أيها الناس ألا كان مفزعكم إلى الله ورسوله ؟  
ألا فعلتم كما فعل هذان الرجلان المؤمنان ؟

(أ) احتبى : الاحتباء هو أن يضم اللسان رجله إلى بطنه بثوب يجمعهما به  
مع ظهره ، ويشد عليهما ، وقد يكون الاحتباء باليدين عوض عن الثوب .  
النهاية ٣٣٥/١ . وهنا معناه : أنه أمسك بالسيف ووثعه على رجله  
المضمومتين بدلا من الثوب .  
(ب) هكذا في الأصل ولم يتبين لي المراء .

(١) موسى بن علي - يضم العين المهملة وفتح اللام بالتصغير - ابن رباح - بموحدة ،  
اللمخي ، أبو عبد الرحمن البصري ، وثقه ابن سعد وأحمد ويحيى بن معين ،  
والعجلي والنسائي ، وابن حبان والذهبي وقال أبو حاتم : كان رجلا صالحا  
يتقن حديثه ولا يزيد ، صالح الحديث ، وكان من ثقات المصريين ، وقال ابن  
حجر : صدوق ربما أخطأ . ت ١٦٣ هـ . التاريخ الكبير ٢٨٩/٧ ، تهذيب  
الكامل ١٣٩١/٣ ، الميزان ٢١٥/٤ ، الكاشف ١٨٧/٣ ، تقريب ٢٨٦/٢  
الحديث صحيح ، وموسى بن علي هو ثقة .

وأهرجه الإمام أحمد في المسند ٢٠٣/٤ ، وذكره الذهبي في سير أعلام  
النبلاء ٦٥/٣ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٩١٩ ل/٩) من طريق ابن مهدي  
عن موسى بن علي به بمعناه . ونسبه الاستاذ الأرنؤوط إلى ابن عساكر في تاريخ  
دمشق ٢٥٢/١٣ ، وهو في (٩١٦ ل/٩) وعن وهب بن جبير عن موسى في تاريخ  
دمشق (٩١٩ ل/٩) .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٠٠/٩ وقال : "رواه أحمد ورجاله رجال

الصحيح ."

(\*) سالم مولى أبي حذيفة وهو سالم بن عبيد بن ربيعة ، وقيل سالم بن معقل يكنى  
أبا عبد الله كان من فضلاء الصحابة وهو معدود في المهاجرين ، هاجر قبل النبي  
صلى الله عليه وسلم فكان يوم المهاجرين بالمدينة فيهم عمر بن الخطاب رضي الله  
عنهم ، شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل بالبيعة شهيدا .  
أسد الغابة ٣٠٧/٢ .



ذكر (١/١٠٧) عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها وعن أبيها ٨/٢

(٢٣٩) أخبرنا ابن خزيمة ، ثنا محمد بن العلا بن كريب ، ثنا أبو أسامة عن هشام ابن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيتك في المنام موتين ، إذا رجل يحملك في سرقة حرير (أ) ، فيقتل : هذه امواتك ، فأكشعها فإذا هي أنت ، فأقول : ان تك هذه من عند الله يمضه .

(أ) سرقة الحرير : سرقة بفتح السين والراء والقاف ، وهي قطعة من جيد الحرير وجميعها سرق . النهاية ٢/٣٦٢ .

الحديث صحيح . وأخرجه البخاري في النكاح باب نكاح الأبقار فتح ٩/١٢٠ وأيضاً أخرجه الامام البخاري رحمه الله في كتاب التعبير باب كشف المرأة في المنام فتح ١٢/٣٩٩ ، الامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب فضل عائشة رضي الله عنها ٤/١٨٩٠ ، والامام أحمد في المسند ٦/١٦١ ، وابن سعد ٨/٦٧ كلهم من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة به مثله نحوه .

وأخرجه البخاري في كتاب النكاح باب النظر الى المرأة قبل التزويج فتح ٩/١٨٠ والامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة ، باب فضل عائشة رضي الله عنها ٤/١٨٨٩ من طريقين وفيه قوله : " رأيتك في المنام ثلاث ليال " كلاهما من طريق حماد بن زيد عن هشام به نحوه .

وأخرجه الامام مسلم ٤/١٨٩٠ ، والامام أحمد في المسند ٦/٤١ ، وفي الفضائل له برقم ١٦٣٨ كلهم من طريق عبد الله به ادريس به نحوه .

وأخرجه الامام البخاري في كتاب مناقب الأنصار باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها فتح ٧/٢٢٣ ، والامام أحمد في المسند ٦/١٢٨ ، وابن سعد ٨/٦٤ كلهم من طريق وهيب عن هشام به نحوه .

وأخرجه الامام البخاري في كتاب التعبير باب شباب الحرير في المنام فتح ١٢/٣٩٩ - ٤٠٠ من طريق أبي معاوية عن هشام به نحوه . وابن سعد ٨/٦٤ من طريق عبدالعزيز بن المختار عن هشام به ، والخطيب في تاريخ بغداد ٥/٤٢٨ عن خارجة عن هشام به نحوه .

وذكره ابن عساکر في الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين (١/١٩) ، والمحجب الطبري في السط الشمين في مناقب أمهات المؤمنين ص ٣٤ .

ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن عائشة زوجة المصطفى صلى الله  
عليه وسلم في الدنيا لا في الآخرة

(٢٤٠) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، ثنا عيسى  
ابن يونس (١) ، ثنا عبد الله (أ) بن عمرو بن علقمة (ب) المكي عن ابن خثيم عن ابن أبي  
مليكة عن عائشة قالت : جاء بي جبريل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في خرقة حرير (١٠٧/ب) فقال : هذه زوجتك في الدنيا والآخرة .

(أ) في الأصل عبيد الله بن عمرو بن علقمة ، والصواب ما أثبتته .  
(١) عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي - يفتح المهلة وكسر الموحدة - أخو  
اسرائيل ، كوفي نزل الشام مرابطا ، ثقة مسأون من الثامنة ت ٢٩١ هـ .  
تهذيب الكمال ١٠٨٦/٢ ، تقريب ١٠٣/٢ .  
(٢) عبد الله بن عمرو بن علقمة المكي الكنانى ، وقيل هو أخو محمد ثقة من السابعة .  
تهذيب الكمال ٧١٢/٢ ، الكاشف ١١٣/٢ ، تقريب ٤٣٢/١ .  
الحديث حسن لأجل عبد الله بن عثمان بن خثيم فهو صدوق .  
وأخرجه الامام الترمذى ٧٠٤/٥ من طريق عبد الرزاق عن عبد الله بن عمرو بن  
علقمة المكي عن ابن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضى الله عنها فذكرته  
بزيادة " خضراء " بعد " حرير " . وقال الترمذى : " هذا حديث حسن غريب لا نعرفه  
الا من حديث عبد الله بن عمرو بن علقمة . وقد روى عبد الرحمن بن مهدي هذا  
الحديث عن عبد الله بن عمرو بن علقمة بهذا الاسناد مرسلا ، ولم يذكر فيه عن عائشة ،  
وقد روى أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
شيئا من هذا " . قلت : وهو الحديث السابق ٢٣٩ .

(٢٤١) أخبرنا ابن خزيمة ثنا سعيد بن يحيى الأموى حدثنى أبى ، حدثنى أبو العنيس سعيد بن كثير (١) عن أبيه (٢) قال : حدثنا عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فاطمة قالت : فتكلمت أنا فقال : أما ترضين أن تكونى زوجتى فى الدنيا والآخرة ؟ قلت : بلى والله . قال : فأنت زوجتى فى الدنيا والآخرة .  
أبو العنيس كوفى .

(١) أبو العنيس - بفتح المهملة وسكون النون - سعيد بن كثير بن عبيد الكوفى الملائى مولى أبى بكر الصديق رضى الله عنه وهو أبو العنيس الأصغر ، ثقة من السابعة . تهذيب الكمال ٥٠١/١ ، تقريب ٣٠٤/١  
(٢) كثير بن عبيد القرشى التميمى مولا هم ، أبو سعيد الكوفى رضيع عائشة ، نزل الكوفة ، مقبول من الثالثة .  
تهذيب الكمال ١١٤٤/٣ ، تقريب ١٣٢/٢ .  
الحديث اسناده ضعيف لأجل يحيى بن سعيد الأموى ، لكنه يرتقى الى الحسن لغيره ، بالمتابعات والشواهد .

وأخرجه الحاكم فى المستدرک ١٠/٤ وصححه ووافقه الذهبى ، وذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء ١٩٩/٢ كلاهما من طريق يحيى بن سعيد الأموى به ، وقال الأرنؤوط : سنده قوى .  
أما كون أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها زوجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى الدنيا والآخرة ، فقد صح ذلك عن عمار بن ياسر رضى الله عنه أنه قال : " انى لأعلم أنها زوجته فى الدنيا والآخرة " كما فى البخارى فى كتاب فضائل الصحابة باب فضل عائشة رضى الله عنها ، فتح ١٠٦/٧ ، وفى كتاب الفتن باب ( بدون ) ٥٣/١٣ من طريقين ، والترمذى ٧٠٧/٥ ، والامام أحمد فى السند ٢٦٥/٤ وفى الفضائل رقم ١٦٢٥ ، ١٦٣١ ، وابن سعد فى الطبقات ٦٥/٦٤/٨ ، والفسوى فى تاريخه ١٨٦/٣ ، وأبو نعيم فى الحلية ٤٤/٢ .  
وللمزيد ينظر الحديث الآتى ٢٤٢ .

ذكر خبر ثالث يصرح بأن عائشة تكون في الجنة زوجة المصطفى ٨/٢  
صلى الله عليه وسلم

(٢٤٢) أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب ، ثنا محمد بن بكار بن الريان (١) ،  
ثنا يوسف بن يعقوب بن الماجشون (أ) ، عن أبيه (٢) عن عبد الرحمن بن كعب بن  
مالك عن عائشة أنها قالت : يا رسول الله ، من أزواجك في الجنة ؟ قال : أما  
انك منهم . قال : فخیل الى أن ذاك انه لم يتزوج بكرا غيرى . (١/١٠٨)

(أ) قال مصعب بن عبد الله الزبيري : انما سعى بالماجشون للونه ، وقال البخاري  
عن هارون بن محمد : الما جشون بالفارسية : السورد ، أى شبه القمر لحمرة  
وجنتيه . تهذيب الكمال ١٥٥١/٣ ، الكاشف ٢٩١/٣ .  
(١) محمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولا هم ، أبو عبد الله البغدادي الرماني ،  
ثقة من العاشرة ٢٣٨ هـ . تهذيب الكمال ١١٧٨/٣ ، تقريب ١٤٧/٢ .  
(٢) يعقوب بن أبي سلمة الما جشون ، واسم أبي سلمة دينار ، ويقال ميمون ،  
التي مولا هم أبو يوسف المدني ، صدوق من الرابعة ١٢٤ هـ . على خلاف .  
تهذيب الكمال ١٥٥١/٣ ، الكاشف ٢٩١/٣ ، تقريب ٣٧٥/٢ .

الحديث حسن لأجل يعقوب بن الما جشون فهو صدوق .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ١٣/٤ ، وذكره عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء  
١٤٥/٢ وصححه الحاكم ووثقه الذهبي ، ووافقهما الأرنؤوط في تحقيقه لكتاب السير  
للذهبي ، وذلك من طريق يوسف بن يعقوب بن الما جشون به مثله الا أن فيه " من  
من أزواجك " .

وابن سعد ٦٥/٨ الى قوله " أنت منهم " دون قولها : " فخیل الى أن ذاك  
لم يتزوج بكرا غيرى " وذلك من طريق أبي محمد مولى الغفاريين عن عائشة رضى الله  
عنها به .

ذكر وصف وفات عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها وعن أبيها ٨/٢

(٢٤٣) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري (١) ، ثنا أبو أسامة ، ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لست سنين . وبني بي وأنا بنت تسع ، فقدِم المدينة ووعت ، فوفني شعري جميلة ، فأنتني أم رومان وأنا في أرجوحة ، ومعنى صواحب لي ، فصرخت بي فأنتها ما أدري ماذا تريد ، فأخذت بيدي ، وأوقفتني على الباب . فقلت : به هذه شيه المنهرة<sup>(أ)</sup> ، فأدخلتني بيتا فاذا نسوة من الأنصار ، فقلن على الخير والبركة ، وعلى خير طائر ، فأسلمتني إليهم ، ففسلن رأسي ، وأصلحنني ، فلم يرعني (ب) إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم غشي فأسلمتني إليه .

(أ)

(ب) في الأصل يرعني ، والتصحيح من البخاري ، فتح ٢٢٣/٧ .

(١) إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو اسحاق الطبري نزيل بغداد ، ثقة حافظ ،

تكلم فيه بلا حجة من العاشرة ، مات في حدود الخمسين ومائتين .

تهذيب الكمال ٥٥/١ تقريب ٣٥/١ .

الحديث صحيح .

وأخرجه الامام مسلم في كتاب النكاح ، باب تزويج الأب البكر الصغيرة ١٠٣٨/٢ وأبو داود ٢٨٤/٤ ، كلاهما من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري به نحوه ؛ وقد أخرجه مسلم من طريقين عن أبي كريب محمد بن الملاء وأبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن إبراهيم بن سعيد به نحوه .

كما أخرجه الامام البخاري في كتاب مناقب الأنصار باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها فتح ٢٢٤/٧ الى قوله " تسع سنين " وذلك من طريق عبيد ابن اسمايل عن أبي أسامة به نحوه .

وأبو داود ٢٨٤/٤ عن بشر بن خالد عن أبي أسامة به مرة مطولا ومرة مختصرا . والبخاري في كتاب مناقب الأنصار ، باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة فتح ٢٢٣/٧ ، وفي كتاب النكاح ، باب الدعاء للنسوة ، فتح ٢٢٢/٩ مختصرا . وفي كتاب النكاح باب البناء بالنهار فتح ٣٢٤/٩ مختصرا وابن ماجه ٦٠٣/١ ، والدارمي ١٥٩/٢ كلهم من طريق علي بن مسهر عن هشام به . نحوه .

والبخاري في كتاب النكاح باب تزويج الأب ابنته من الامام فتح ١٩٠/٩ الى قوله : " تسع سنين " . وذلك من طريق وهيب عن هشام به .

والبخاري أيضا ١٩٠/٩ وفي باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين فتك ٢٢٤/٩ الى قوله " تسع سنين " وذلك من طريق سفيان عن هشام به .

وسلم في كتاب النكاح باب تزويج الأب البكر الصغيرة ١٠٣٩/٢ من طريق أبي معاوية عن هشام به الى قوله " تسع سنين " ١٠٣٩/٢ عن عبيدة بن سليمان عن هشام به الى قوله " تسع سنين " .

ذكر (١٠٨/ب) البيان بأن جبريل عليه السلام أقرأ عائشة  
رضي الله عنها السلام

(٢٤٤) أخبرنا الفضل بن الحباب ، ثنا علي بن المديني ، نا هشام بن يوسف (١)  
أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : هذا جبريل يقرأ عليك السلام . فقلت : وعليه السلام ورحمة  
الله وبركاته ، ترى ما لا نرى يا رسول الله .

= وأبو داود ٢٨٤/٤ من طريق حماد عن هشام به مرة مطولا ومرة مختصرا .  
والإمام مسلم ١٠٣٩/٢ أيضا من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة  
به ، وال قوله " تسع سنين " وفي ١٠٣٩/٢ أيضا من طريق إبراهيم النخعي عن الأسود  
عن عائشة الي قوله " تسع سنين " وهناك صلى الله عليه وسلم بها رضي الله عنها وهي بنت  
تسع له شاهد أيضا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عند ابن ماجه ٦٠٤/١ .  
(١) هشام بن يوسف الإمام الصنعاني ، أبو عبد الرحمن القاضي ، ثقة من التاسعة ،  
ت ١٩٧ هـ . الجرح ٧٠/٩ ، تهذيب الكمال ١٤٤٦/٣ ، تقريب ٣٢٠/٢ ،  
طبقات الفقهاء اليمن ص ٦٧ .  
الحديث صحيح .

وأخرجه الإمام البخاري في كتاب بدء الخلق ، باب ذكر الملائكة فتح ٣٠٥/٦ ،  
من طريق هشام بن يوسف به نحوه .  
وأخرجه النسائي ٦٩/٧ ، والإمام أحمد ١٥٠/٦ وفي فضائل رقم ١٦٢٧ من  
طريق عبد الرزاق عن معمر به نحوه .  
والبخاري في كتاب الاستئذان باب تسليم الرجال على النساء فتح ٣٣/١١ ،  
والترمذي ٧٠٥/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " كلاهما من طريق عبد الله بن  
المبارك عن معمر به نحوه .

كما أخرجه البخاري في كتاب فضائل الصحابة باب في فضل عائشة رضي الله عنها  
فتح ١٠٦/٧ وفي كتاب الاستئذان باب تسليم الرجال على النساء ، فتح ٣٣/١١ ،  
والإمام أحمد ١١٧/٦ كلهم من طريق يونس عن معمر به .  
وأخرجه الإمام البخاري في كتاب الأدب من دعا صاحبه فتقص من اسمه حرفا فتح  
٥٨١/١٠ وفيه " عائش" بدل عائشة " ، وفي كتاب الاستئذان باب تسليم الرجال على  
النساء فتح ٣٣/١١ ، والإمام مسلم كتاب فضائل الصحابة باب فضائل عائشة رضي الله  
عنها ١٨٩٦/٤ ، وفيه " عائش" بدل "عائشة" ، والنسائي في ٦٩/٧-٧٠ والإمام  
أحمد ٨٨/٦ كلهم من طريق شعيب عن الزهري به نحوه .

كما أخرجه البخاري في الاستئذان باب وإذا قال : فلان يقرئك السلام فتح  
٣٨/١١ ، والإمام مسلم في فضائل الصحابة باب فضائل عائشة رضي الله عنها ٤/٤  
١٨٩٥ من ثلاث طرق ، وأبو داود ٣٥٩/٤ ، والترمذي ٧٠٥/٥ وقال : " هذا  
حديث حسن " والإمام أحمد ٥٥/٦ ، ١١٢ ، ٢٠٩ ، ٢٢٤-٢٢٥ ، وفي ٧٣/٦  
١٤٦ ، والحميدي في مسنده ١٣٣/١ ضمن حديث رؤية عائشة رضي الله عنها  
لجبريل عليه السلام على صورة دحية الكلبي رضي الله عنه ، كلهم من طريق عامر  
الشعبي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن به دون قوله : " ترى ما لا نرى " .  
وأخرجه النسائي ٦٩/٧ عن ربيعة بن هدير عن عائشة رضي الله عنها الي  
قوله : " ان جبريل يقرئك السلام " .

ذكر إنزال الله جل وعلا الآي في براءة عائشة رضى الله عنها عما  
قد فت بسـه

- (٢٤٥) أخبرنا أحمد بن علي بن المشي والخسن بن سفيان وعدة قالوا : ثنا أبو الربيع الزهراني (١) ، ثنا فليح بن سليمان (٢) عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبد الله بن عبد الله عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا (٩/١) فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها ، وبعضهم أوتي من بعض وأثبت اقتصاصا (١) ، وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة ، وبعضهم حدثني عن بعضها ، زعموا أن عائشة رضى الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه ، فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه ، فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي (ب) ، فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب ، وأنا أحمل في هودج (ج) ، وأنزل فيه ، فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك قتل ، ودنونا من المدينة ، فأذن ليلة بالرحيل ، فقتل فمشت حتى جاوزت الجيش ، فلما قضيت شأني ، أقبلت إلى الرجل فلمست صدرى ، فإذا عقد لى من جزع أطفار (د) ، وقد انقطع فرجعت فالتصت عقدى فحبسني ابتفاؤه ، فأقبل الذين يرحلون بي ، فاحتلوا هودجى فزحلوه على (أ) في الأصل غير واضحة فهي مكتوبة هكذا "انقصاصا" والتصحيح من رواية فليح عند الامام البخارى في الشهادات اقتصاصا أى سياقا ، وإيرادا وتحديثا .  
مشارك الأنوار ١٨٨/٢ .  
(ب) هذا يشعر أنها كانت في تلك الغزوة وحدها من نسائه معه ، لكن في حديث الواقدي من طريق عباد بن عبد الله عنها "أنها خرجت أم سلمة معه أيضا" .  
كتاب المغازي للواقدي ٤٢٧/٢ - ٤٢٨ .  
(ج) هودجى : اليهودج - يفتح الهماء والدال بينهما واو ساكنة وآخره جيم - وهو حمل له قبة تستر بالثياب ، يوضع عن ظهر البعير يركب عليه النساء ليكون أستر لهن ، وهو من الهدج - يسكن الدال وهو من المشى الرويد ، مشارك الأنوار ٢٦٦/٢ فتح الباري ٤٥٨/٨ .  
(د) في روايات أخرى من جزع أطفار ، وجزع - يفتح الجيم وسكون الزاى - خزلون معروف يمانى في سواده بياض كالعروق . ظفار : مدينة باليمن . وإن كانت الرواية أطفار : فلعل عقدها كان من الظفر ، أحد أنواع القسط وهو طيب الرائحة يتبخر به ، فلعله على مثل الخرز ، فأطلقت عليه جزعا تشبيها به ، ونظمته قلادة لما لحسن لونه ، أو لطيب رائحته . مشارك الأنوار ١٤٨/١ ، ٣٢٢ فتح ٥٩/٨ (١) أبو الربيع الزهراني هو سليمان بن داود المعتكى - يفتح المهملة والتاء - البصرى نزيل بغداد ، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة ، من العاشرة ٢٣٤ هـ .  
تهذيب الكمال ٥٣٦/١ ، تقريب ٣٢٤/١ =

= بعيرى الذى كنت أركب ، وهم يحسبون أنى فيه ، وكان النساء ان ذاك (١٠٩/ب) خفافا لم يشغلن ولم يفشهن اللحم ، وانا يأكلن العلقه (أ) من الطعام . فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل المهودج ، فاحتلوه ، وكنت جارية حديثة السن ، فبعثوا الجمل فساروا ، فوجدت عقدى بعد ما استمر الجيش ، فجئت منزلهم وليس فيه أحد ، فأمنت منزلى الذى كنت به ، وطننت أنهم سيفقدونى فيرجعون الى . فبينما أنا جالسة غلبتنى عيناي فنت . وكان صفوان بن المعطل السلى ثم الذكوانى (ب) من وراء الجيش ، فأصبح عند منزلى ، فرأى سواد انسان نائم ، وكان يرانى قبل الحجاب ، فاستيقظت باستراحه (ج) ، حتى أناخ راحلته فوطى\* يدها ، فركبتها ، فانطلق يقود بى الراحلة حتى أتينا الحيش ، بعد ما نزلوا معرسين (د) فى نحر الظهيرة (هـ) ، فهلك من هلك ، وكان الذى تولى كبر الافك (و) عبدالله بن أبى بن سلول (ز) ، فقد منا المدينة فاشتكت بها شهرا ، والناس يفيضون (ح) من قبل أصحاب الافك ، ويربىنى فى وجعى أنى لا أرى من النبی صلى الله عليه وسلم اللطف الذى كنت أرى منه حين (١١٠/أ) أمرض ، انما يدخل فيسلم ، ثم يقول : كيف تيكم (ط) ، ولا أشعر بشى\* من ذلك حتى نقيت ، فخرجت أنا وأم مسطح بنت أبى رهم قبل المناصع (ى) ، وكان

= (٢) فليح بن سليمان بن أبى المغيرة الخزاعى أو الأسلى أبو يحيى الدنى ، ويقال فليح لقب ، واسمه عبد الملك صدوق كثير الخطأ من السابعة ت ٦٨ هـ . تهذيب الكمال ١١٦٠/٢ ، تقريب ١١٤/٢ ، هدى السارى ص ٤٣٥ . (أ) العلقه : بضم المهملة وسكون اللام وفتح القاف : كل ما يتبلغ به من العيش ، وهى من الطعام اليسير منه أى القليل . مشارق الأنوار ٨٤/٢ ، فتح ٤٦٠/٨ . (ب) صفوان بن المعطل السلى الذكوانى

(ج) أى بقوله : انا لله وانا اليه راجعون . وقال ابن حجر فى الفتح ٤٦٣/٨ : " وكأنه شق عليه ما جرى لعائشة أو خشى أن يقع ما وقع ، أو أنه اكتفى بالاسترجاع رافعا به صوته عن مخاطبتها بكلام آخر صيانة لها عن المخاطبة فى الجمل ، وقد كان عمر يستعمل التكبير عند ارادة الايقاظ ، وفيه دلالة على فطنة صفوان وحسن أدبه " .

(د) معرسين : التمرسين هنا الخزل فى السفر فى أى وقت كان ، والتمريس فى الأصل نزل المسافرين فى آخر الليل . مشارق الأنوار ٧٦-٧٧/٢ ، فتح ٤٦٤/٨ . (هـ) نحر الظهيرة : ان نحر الظهيرة أى خلفها وهو وقت شدة الحر ، ونحركل شى\* أوله كان الشمس لم تبلغ غايته فى الارتفاع كأنها وصلت الى النحر الذى هو أعلى الصدر . مشارق الأنوار ٣٣٠/١ ، ٦/٢ ، فتح ٤٦٤/٨ . (و) أى تصدى لذلك وتقلده ، وكبر الشى\* معظمه ، وقيل الاش ، وقيل الكبيرة كالخطيئة مشارق الأنوار ٣٣٣/١ ، فتح البارى ٤٦٤/٨ . (ز) هو رأس المنافقين ، كان شديد العداوة لله ورسوله ، حسد النبی صلى الله عليه وسلم على ما آتاه الله من فضله ، لأنه كان يتوقع أن تكون له السيادة على المدينة .



= متبرزنا (أ)، لا نخرج إلا ليلاً إلى ليل ، وذلك قبل أن تتخذ الكنف (ب) قريباً من بيوتنا ، وأمرنا أمر العرب الأول (ج) في البرية أو في التبرز (د) ، فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم نثنى فعثرت في موطئها ، فقالت : تعس مسطح . فقلت لها : بئس ما قلت ، أتسمين رجلاً شهيد بداراً ؟ فقالت : يا هنتاه (هـ) ، ألم تسمعي ما قالوا ؟ فأخبرتني بما يقول أهل الافك ، فازددت مرضاً على مرضي ، فلما رجعت إلى بيتي ، دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : كيف تيكمن ؟ فقلت : أئذن لي أير أبوي . قالت : وأنا حينئذ أريد أن استيقن الخبر من قبلهما ، فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأتيت أبوي ، فقلت لأمي : ما يتحدث به الناس ؟ فقالت : يا بنية هوني على نفسك الشأن ، فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيفة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن (١١٠/ب) عليها . فقلت : سبحان الله ، لقد تحدث الناس بهذا ؟!! قالت : نعم . فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم . ثم أصبحت ، ففدعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبت (و) الوحي يستشيرهما في فراق أعله . فلما أسامة فأشار

= (ح) يفيضون : بضم أوله أى يخوضون ويأخذون فيه ، ويندفعون في التحدث به ، من أفاض في قول إذا أكثر منه . مشارق ١٦٦/٢ فتح ٤٦٥/٨ .  
(ط) تيكمن : بالمثناة المكسورة وهى للمؤنث مثل ذا للذكر . مشارق ١٢٥/١ .  
قال ابن حجر في الفتح ٤٦٥/٨ : " واستدلّت عائشة بهذه الحالة على أنها استشعرت منه بعض جفا ، ولكنها لما لم تكن تدرى السبب ، لم يتألف في التنقيب عن ذلك حتى عرفته " .

(ي) المناصع : مواضع خارج المدينة ، وقيل هى مواضع التخلي للحدث . مشارق ٣٩٤/١  
(أ) متبرزنا : بفتح الراء قبل الزاى ، وهو موضع التبرز ، وهو الخروج إلى البراز وهو الفضاء ، وهو كناية عن الخروج إلى قضاء الحاجة . مشارق ٨٤/١ فتح ٤٦٥/٨  
(ب) الكنف : بضمين جمع كنف وهو الساتر . شرح النووي على مسلم ١٠٦/١٧ والمواد هنا المكان المتخذ لقضاء الحاجة . مشارق ٣٤٣/١ فتح ٤٦٥/٨ .  
(ج) قال النووي : انهم لم يتخلقوا بأخلاق العجم . والأول بضم الهمزة وفتح الواو .  
(د) عند البخارى : فى التبرز قبل الفاظ ، وعند مسلم كما فى شرح النووي ١٠٦/١٧ والتبرز : بشئنة ثم نون ثم زى ثقيلة . والتبرز طلب التزاه ، والمواد البعد عن البيوت فتح البارى ٤٦٥/٨ .

(هـ) قال ابن الأثير : أى يا هذه ، وتفتح النون وتسكن ، وتضم الهمزة الأخيرة وتسكن . وقال الجوهري : هذه اللفظة تختص بالنداء ، وقيل معنى يا هنتاه أى يا بلها ، لأنها نسبت إلى قلة المعرفة بكمايد الناس وشروطهم . النهاية ٢٧٩/٥ فتح ٤٦٦/٨  
(و) استلبت الوحي : أى طال لبث نزوله ، واستيطأه . مشارق ٣٥٤/١ فتح ٤٦٧/٨  
وقيل على رضى الله عنه : " يا رسول الله ، لم يضيّق الله عليك والنساء سواها كثير " لم يكن لوجوده على أم المؤمنين ، وكلا وحاشا ، وهو الذى يكن لها كل حب واحترام كما يكن ذلك لأبيها رضى الله عنهم جميعاً . ولكنه لما رأى أن ما قيل شكوك فيه أشار بترك الشك والريبة إلى اليقين ليخلص رسول الله صلى الله عليه وسلم من الهم والغم الذى لحقه من كلام الناس ، فأشار بحسم الداء . عن زاد المعاد ١١٣/٢ بتصرف .

= عليه بالذى يعلم فى نفسه من الود لهم . فقال : أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا . وأما علي فقال : يا رسول الله ، لم يضيّق الله عليك ، والنساء سواها كثير ، وسل الجارية تصدّك ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بربيرة (أ) فقال : يا ربيرة ، هل رأيت فيها شيئا يريبك ؟ فقلت : لا والذى بعثك بالحق .

ان رأيت منها أمرا أغضه (ب) عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن المعجّين فيأتى الداجن (ج) فيأكله . فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه ، فاستعذر (د)

من عبد الله بن أبى بن سلول . فقال : من يعذرني من رجل بلغ أذنا ، فى أهلى ؟

والله ما علمت على أهلى الا خيرا . وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا (هـ) (١/١١١)

خيرا ، وما كان يدخل على أهلى الا معى . فقام سعد بن معاذ (و) ، فقال : يا رسول الله ، وأنا والله أعذرك منه ان كان من الأوس غريتنا عنقه ، وان كان من أخواننا من الخزرج أمرتنا (ز) ففعلنا فيه أمرك ، فقام سعد بن عبادة ، وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن

= وقال ابن حجر : " وقال الشيخ أبو محمد بن أبى جمرة : لم يجزم على بالاشارة بغرقها ، لأنه عقب ذلك بقوله : " وسل الجارية تصدّك " فغوى الأمر فى ذلك الى نظر النبى صلى الله عليه وسلم " . فتح البارى ٤٦٨/٨ .

(أ) كون الجارية هنا ربيرة قال ابن القيم فى زاد المعاد إنه وهم (١١٦/٢) وأخذه عنه الزركشى فى الاجابة ص ٤٨ . قال ابن القيم : " فان ربيرة انما كتبت وعثقت بعد هذا بمدة طويلة ، وكان العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المدينة ، العباس انما قدم المدينة بعد الفتح ، ولهذا قال له النبى صلى الله عليه وسلم وقد شفع الى ربيرة أن تراجع زوجها ، فأبت أن تراجعهم : يا عباس ألا تعجب من بغض ربيرة مغيبا ، وحبها . ففى قصة الافك لم تكن ربيرة عند عائشة وهذا الذى ذكره ان كان لازما فيكون الوهم من تسميته الجارية ربيرة ، ولم يقل له علي سل ربيرة ، وانما قال : سل الجارية تصدّك ، فظن بعض الرواة أنها ربيرة فسمّاها بذلك . وان لم يلزم بأن يكون طلب مغيب لها استمر الى بعد الفتح ، ولم يباين منها " أ. هـ .

قلت : ولذا لا تكون ربيرة هى الجارية ، وان كانت عائشة رضى الله عنها قد اشتريتها وأعتقتها بعد هذه القصة ؟! خصوصا وقد صرح الحافظ ابن حجر فى الاصابة ٣٤٥/٤ أنها كانت تخدم عائشة قبل أن تشتريها . وقال فى الفتح : " ويمكن الجواب بأن ربيرة كانت تخدم عائشة وهى فى رق مؤلّيتها " ٤٦٩/٨ . وأن اسم هذه الجارية المذكور فى قصة الافك وافق اسم ربيرة التى وقع لها التخيير . وقال الحافظ عن الجواب الأول : وهذا أولى من دعوى الادراج وتغليب الحفاظ .

(ب) أغضه : بغين معجمة وصاد مهملة أى أعيبه . شارح ٢٣٦/٢ نوى ١٠٩/١٢ فتح البارى ٤٧٠/٨ .

(ج) الداجن : بديل مهملة ثم جيم وهى الشاة التى تألف البيت ولا تخرج الى الرعى . وقيل هوكل ما يألف البيوت مطلقا شاة أو طيرا . شارح ٢٥٤/١ ، فتح ٤٧٠/٨ .

(د) فاستعذر : أى طلب من يعذره منه أى ينصفه ، وقيل المراد من ينتقم لى منه ويؤيده ما بعده ، ومن يعذرني : من يقوم بعذرئى ان كافأته على قبيح فعاله ولا يلومنى ، والمذير الناصر ، شارح ٧٠/٢ ، النوى ١٠٩/١٢ ، فتح ٤٧٠/٨ .

= احتملته (أ) الحمية فقال : كذبت لعمر الله ، لا تقتله ولا تقدر على ذلك ، فقام أسيد بن حضير فقال : كذبت لعمر الله ، لقتلته ، فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج ، حتى هموا برسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ، فجعل يخفضهم حتى سكتوا . ومكثت يومى لا يرقأ لى نـ مع ، ولا أكحل بنوم ، فأصبح عندى أبواى وقد بكيت ليلتى ، ويومى حتى أظن أن الهكاء فائق كيدى . قالت : فيينا هما جالسان عندى وأنا أبكى اذا استأذنت امرأة من الأنصار ، فأذنت لها ، فجلست تبكى معى ، فيينا نحن كذلك ، ان دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندى من يوم قيل لى ما قيل قبلها ، وقد مكث (١١١/ب) شهرا لا يوحى اليه فى شأنى شىء . قالت : فتشهد ثم قال : يا عائشة ! أما بعد ، فانه قد بلغنى عنك كذا وكذا ، فان كنت بريئة فسيروك الله ، وان كنت أملت فاستغفري الله وتوبى اليه ، فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب ، تاب الله عليه (ج) . فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته (د) قلص دمعى حتى ما أحس منه بقطرة ، وقلت لأبى : أجب عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم

= (هـ) فى الأصل مكررة "الا الا " .

(و) ذكر النووى فى شرح مسلم ١٠٩/١٧ قتل القاضى عياض واستشكاله وجود سعد بن معاذ فى غزوة العريسيين ، والتي كانت سنة ست كما قال ابن اسحاق ، ومعلوم ان سعد بن معاذ مات فى اثر غزاة الخندق من الرمية التى أصابته وذلك سنة أربع باجماع أصحاب السير الا الواقدى . وفصل القيل الحافظ ابن حجر فى الفتح ٨/٢١ فى هذا الاشكال المثار وأثبت أن العريسيين والخندق كانتا سنة خمس وقد جزم ابن اسحاق بأن العريسيين كانت فى شعبان ، وأن الخندق كانت فى شوال فلا يستنع أن يشهد ها سعد بن معاذ .

(ز) فى الأصل أرتنا بنا ، والنظا هو أن الاحرف الأخيرة زيادة والله أعلم .

نقل الحافظ ابن حجر رحمه الله فى الفتح عن ابن المنبر فى الحاشية عند قولها : "ان رأيت منها أمرا أغضبه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فيأتى الداجن فيأكله" . قوله : " هذا من الاستثناء البديع الذى يراد به البالغة فى نفى العيب ، فغفلتها عن عجينها أبعد لها من مثل الذى رويت به وأقرب الى أن تكون من الغافلات المؤمنات " . فتح ٨/٢٧٠ .

(أ) احتملته : بهملة ثم مثناة ثم مهم أى أغضبته ، وعند مسلم اجتعلته - بمعجمة ثم مثناة ثم هاء أى حطته على الجهل . شارق ١/١٦٢ ، فتح ٨/٤٧٢ .

(ب) قال الحافظ ابن حجر رحمه الله فى الفتح ٨/٤٧٤ : " وقال المازنى : اطلاق أسيد لم يرد به نفاق الكفر ، وإنما أراد أنه كان يظهر المودة للأوس ثم ظهر منه نفى هذه القصة ضد ذلك ، فأشبه حال المنافقين ، لأن حقيقته اظهار شىء واخفاؤه ، ولعل هذا هو السبب فى ترك انكار النبى صلى الله عليه وسلم عليه " .

(ج) وقال الحافظ ابن حجر : " قال الداودى : أمرها بالاعتراف ولم يندبها الى الكتمان للفرق بين أزواج النبى صلى الله عليه وسلم وغيرهن ، فيجب على أزواجه الاعتراف بما يقع منهن ، ولا يكتمنه اياه ، لأنه لا يحل لنبى اسماك من يقع منها ذلك ، بخلاف نساء الناس ، فانهن ندين الى الستر " . فتح ٨/٤٧٥ .

(د) قلص : بفتح القاف واللام ثم هملة : انقبض وارتفع ، أى استسك نزوله فانقطع .

شارق الأنوار ٢/١٨٥ ، فتح ٨/٤٧٥

= وسلم . فقال : والله ما أدرى ما أقبل لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فقلت لأُمي : أجيبي عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال . قالت : والله ما أدرى ما أقبل لرسول الله صلى الله عليه وسلم . قالت : وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيراً من القرآن ، فقلت : انى والله لقد علمت أنكم سمعتم ما تحدث ، ووقر فى أنفسكم وصدقتم به ، ولئن قلت لكم انى بريئة ، والله يعلم انى بريئة لا تصدقونى بذلك ، وإن اعترفت لكم بأمر والله يعلم انى بريئة لتصدقونى ، والله ما أجد لى ولكم مثلاً الا أبا يوسف ان قال : " فصر حميل ( ١١٢/١ ) والله المستعان على ما تصفون " ( أ ) ثم تحولت على فراشى ، وأنا أرجو أن يبرئنى الله ، ولكن والله ما ظننت أن ينزل فى شأنى وحى ، وأنا أحقر فى نفسى من أن يتكلم بالقرآن فى أمرى ، ولكنى أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم رؤيا يبرئنى . فوالله ما رام ( ب ) فى مجلسه ولا خرج أحد من البيت حتى أنزل عليه ، فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء ( ج ) حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان ( د ) من العرق فى يوم شات ، فلما سرى ( هـ ) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [و] هو يضحك ( ٩ ) ، فكان أطل كلمة تكلم بها أن قال : يا عائشة احدى الله فقد برأك الله . فقالت لى أُمي : قوى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقلت : لا والله لا أقوم اليه ، ولا أحمد الا الله ( ز ) فأنزل الله تعالى : " ان الذين جاءوا بالافك عصابة منك " الآيات ( ٢ ) . فلما أنزل الله هذا فى براءتى قال أبو بكر الصديق

- ( أ ) سورة يوسف آية رقم ١٨ .  
 ( ب ) ما رام : ما فارق ولم يبرح من الريم وليس من الروم وهو الطلب . مشارق ٣٠٤/١ .  
 فتح البارى ٤٧٦/٨ .  
 ( ج ) البرحاء : بضم الموحدة وفتح الراء ثم مهلهلة ثم مد : هى شدة الحر ، وقيل شدة الحر ، والكرب والعرق وهو المعنى هنا ، وهو تفسير باللائم . مشارق ٨٣/١ .  
 ( د ) الجمان : بضم الجيم وتخفيف الميم ، اللؤلؤ ، وقيل حب يعطل من الغضة كاللؤلؤ .  
 مشارق الأنوار ١٥٣/١ ، شرح النووى ١١٢/١٢ ، فتح ٤٧٦/٨ .  
 ( هـ ) سرى : بضم المهمله وتشديد الراء المكسورة : أى كشف . شرح النووى ١١٢/١٢ .  
 فتح البارى ٤٧٦/٨ .  
 ( و ) فى الأصل " هو فضلك " والتصويب من البخارى وسلم .  
 ( ز ) قال ابن القيم فى زاد المعاد ١١٥/٢ : ومن تأمل قيل الصديقة وقد نزلت براءتها " والله لا أقوم اليه ولا أحمد الا الله " علم معرفتها وقوة ايمانها وتوليبتها النعمة لربها وافراده بالحمد فى ذلك المقام ، وادلالها ببراءة ساحتها ، وأنها لم تفعل ما يوجب قيامها فى مقام الراغب فى الصلح الطالب له ، وثقتها بحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لها قالت ما قالت ، ادلالا للحبيب على حبيبه ولا سيما فى هذا المقام ، ولله ذلك الثبات والرزانة منها وقد تنكر قلب حبيبها لها شهراً ثم صادفت الرضا منه والاقبال ، فلم تبادر الى القيام اليه ، والسرور برضاه وقربه مع شدة محبتها له ، وهذا غاية الثبات والقوة . أ . هـ . بتصرف .  
 ( ح ) الآيات من سورة النور من آية ١١ الى آية ٢١ .

= رضى الله عنه وكان ينفذ على سطح لقريته منه : والله لا أنفق على سطح شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة . فأنزل الله : " ولا يأتل أولوا الغفل (١١٢/ب) منكم والسعة " الى قوله " والله غفور رحيم " . فقال أبو بكر : والله انى لأحب أن يغفر الله لى ، فرجع الى سطح بالذى كان بجري عليه ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت حشش عن أمرى فقالت : يا رسول الله سمعى وبصرى (أ) . وكانت تسامنى (ب) فعضها الله بالورع .

(١/٤٥) قال أبو الربيع : وحد ثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله .

(١/٤٥) قال أبو الربيع : ثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله .

(أ) فى البخارى " يا رسول الله أحسنى سمعى وبصرى " من الحماية فلا أنسب اليهما ما لم أسمع وأبصر . فتح ٤٧٨/٨ .

(ب) تسامنى : تفاهينى وتطاولنى وتعالىنى من السمو وهو العلو والارتفاع ، أى تطلب من العلو والرفعة والخطوة عند النبى صلى الله عليه وسلم ما أطلب .

مشارك الأنوار ٢٢١/٢ ، فتح البارى ٤٧٨/٨ .

الحدِيث اسناده فيه فليح بن سليمان الخزاعى الأسلمى وهو صدوق كثير الخطأ ،

لكن أخرج له البخارى وسلم هذا الحدِيث بمسنديهما عن أبي الربيع سليمان بن داود

العتكى - يفتح المبهلة والتاء - عنه به مثله . وقال ابن حجر فى هدى السارى ص ٤٣٥

" احتج به البخارى وأصحاب السنن ، وروى له مسلم حديثا واحدا وهو حديث الافك "

ودافع عنه ابن حجر فقال : " لم يعتمد عليه البخارى اعتداه على مالك وابن عيينه وأضرابهما

وانما أخرج له أحاديث أكثرها فى المناقب وبعضها فى الرقاق " .

وأخرجه البخارى فى كتاب الشهادات باب تعديل النساء ، بعضهم بعضا ، فتح

٢٦٩/٥ ، وسلم فى كتاب التوبة باب حديث الافك فتح ٢١٣٧/٤ كلاهما من طريق

أبي الربيع سليمان بن داود عن فليح به مثله .

وأخرجه البخارى فى المغازى باب حديث الافك فتح ٤٣١/٧ وفى كتلب التفسير باب

" قال : بل سولت لكم أنفسكم أمرا " فتح ٣٦٢/٨ مختصرا ، وسلم ٢١٣٧/٤ ، والامام

أحمد ١٩٧/٦ ، ١٩٨ كلهم من طريق صالح بن كيسان عن الزهري به نحوه .

وأخرجه البخارى أيضا فى التفسير (سورة النور) باب " لولا أن سمعتموه ظن المؤمنون

والمؤمنات " . فتح ٤٥٢/٨ ، وسلم فى كتاب التوبة باب حديث الافك ٢١٢٩/٤ ،

كلاهما من طريق يونس بن يزيد عن الزهري به نحوه .

والامام سلم أيضا ٢١٢٩/٤ ، والترمذى ٣٣٥/٣ ، والامام أحمد ١٩٤/٦ ،

وعبد الرزاق فى المصنف ٤١٠/٥ كلهم من طريق معمر عن الزهري به نحوه .

والحدِيث عند ابن اسحاق كما فى سيرة ابن هشام ٢٩٧/٢ - ٣٠٧ ، وابن كثير

فى البداية والنهاية ١٦٠/٣ وفى التفسير ٢٦٨/٣ - ٢٧٢ .

كما أخرجه الامام البخارى فى كتاب الشهادات باب تعديل النساء ، بعضهم بعضا

فتح ٢٧٢/٥ ، من طريق أبي الربيع عن فليح بن سليمان عن هشام بن عروة عن عائشة

وعبد الله بن الزبير مثله .

ذكر تفويض عائشة الحمد الى البارى جل وعلا لما أنعم عليها  
مما برأها عما قدغست به

(٢٤٦) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقف ، ثنا أبو معمر الفطيمى  
ثنا هشيم ، ثنا عمر بن أبي سلمة (١) عن أبيه عن عائشة قالت : لما أنزل عذرى من  
السماء ، قال رسول الله صلى الله (١١٣/أ) عليه وسلم : أبشرى فقد أنزل الله  
عذرك . قلت : بحمد الله لا بحمدك .

= كما أخرجه البخارى فتح ٢٧٢/٥ من طريق أبي الربيع عن فليح عن ربيعة بن أبي  
عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله .  
ونكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢٢٩/٩ عن عائشة بنحو حديث الباب وقال : "رواه  
الطبرانى فى الأوسط والكبير بنحوه وفيه خفيف وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون ، وثقة  
رجاله رجال الصحيح" . ونكره بأطول من حديث الباب فى ٢٣٢/٩ وقال الهيثمى : "قلت  
حديث الافك من حديث عائشة فى الصحيح باختصار غير هذا وينير سياقه أيضا ، ورواه  
الطبرانى ورجاله رجال الصحيح الا أن بعض هذا يخالف ما فى الصحيح" .  
ونكره الهيثمى عن أبى هريرة رضى الله عنه كذلك فى ٢٣٠/٩ وقال : "رواه الطبرانى  
وفيه أبو سعد البقال وهو ضعيف وقد وثق" .

(١) عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، قاضى المدينة ، صدوق يخطئ\* ،  
من السادسة ، قتل سنة ١٣٢ هـ مع بنى أمية . تهذيب الكمال ١٠١٢/٢ ،  
تقريب ٥٦/٢ .

الحديث اسناده ضعيف لأجل عمر بن أبي سلمة فهو صدوق يخطئ\* ، لكن للحديث  
طرق أخرى صحيحة كما مر فى الحديث السابق (٢٤٥) والآتى (٢٤٧) .  
وأخرجه الامام أبو داود ٣٥٦/٤ من طريق هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضى  
الله عنها وفيه زيادة : "وقرأ عليها القرآن ، فقال أبوهاى : قولى فقللى رأس رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، فقالت : أحمد الله لا اياك" وذلك بعد قوله "عذرك" .  
والبخارى ومسلم والترمذى والامام أحمد كما فى تخرىج الحديث السابق من عدة  
طرق عن عائشة رضى الله عنها بلفظ : "فقلت لى أُمى : قولى الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقلت : لا والله لا أقوم اليه ، ولا أحمد الا الله" .

وعن الزبير بن العوام رضى الله عنه مثل حديث عائشة عند البخارى كما سبق أيضا .  
وللحديث شواهد كما فى الحديث الآتى ٢٤٧ عن أم رومان وهى أم عائشة رضى  
الله عنها .

ذكر نفى عائشة رضى الله عنها معرفة النعمة عن أحد من المخلوقين ٨/٢  
وأضافتها بكليتها الى خالق السماء وحده دون خلقه

(٢٤٧) أخبرنا أبو يعلى ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن فضيل عن حصين عن  
سفيان عن مسروق قال : سألت أم رومان وهي أم عائشة أم المؤمنين ، وقيل لها ما  
أنزل الله عندها يعني عائشة ؟ قالت : بينما أنا عند عائشة إذ دخلت علينا امرأة من  
الأنصار وإذا هي تقول : فعل الله بفلان كذا . فقالت : لم ؟ قالت : لأنه كان فيمن  
حدث الحديث . فقالت عائشة : فأى حديث ؟ فأخبرتها . قالت : فسمعه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ؟ قالت : نعم . فخرت منميا عليها ، فما أفاقت إلا وعليها  
حصى نافض . قالت : فجاء رسول الله صلى الله عليه (١٣٣/ب) وسلم ، فقال : ما هذا ؟  
قالت : فقلنا : حصى أخذتها . قال : فلعلمه من أجل حديث يحدث به ؟ قالت :  
فقدت . فقالت : والله لئن حلفت لا تصدقوني ، ولئن اعتذرت لا تعذروني ، فثلى  
ومثلكم مثل يعقوب وبنيه " والله المستعان على ما تصفون " (أ) قالت : وأنزل الله عليه  
ما أنزل ، فأخبرها ، فقالت : بحمد الله لا بحمد أحد .

(أ) سورة يوسف رقم الآية ١٨ .  
(١) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الودعي ، أبو عائشة الكوفي ، ثقة فقيه  
عابد مخضرم من الثانية ت ٦٣ هـ . تهذيب الكمال ٣/١٣٢٠ ، تقريب ٢/٢٤٢  
(٢) أم رومان ، الفراسية ، زوج أبي بكر الصديق ، أم عائشة وعبد الرحمن صحابية رضى  
الله عنهم أجمعين ، يقال اسمها زينب وقيل دعد ، زعم الواقدي ومن تبعه أنها  
ماتت زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، ونزل قبرها ، والصحيح أنها عاشت بعده  
ورواية مسروق عنها مصرح فيها بالسلاع منها في صحيح البخاري ، وليست بخطأ  
كما زعم بعضهم ، والله أعلم . الثقات ٣/٤٥٩ ، الاستيعاب ٤/٤٣٠ ،  
الاصابة ٤/٤٣٢ ، التقريب ٢/٦٢١ .  
الحديث حسن لأجل ابن فضيل فهو صدوق رضى بالتشيع .  
وأخرجه الإمام البخاري في التاريخ الصغير ١/٣٧ من طريق ابن فضيل به نحوه .  
وأخرجه البخاري أيضا في المغازي باب حديث الافك ، فتح ٢/٤٣٥ ، وفي كتاب  
التفسير (سورة يوسف) باب قال : بل سولت لكم أنفسكم أمرا " . فتح ٨/٣٦٣ ، والتاريخ  
الصغير ١/٨١ وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/٢٠٠-٢٠١ وذلك من طريق  
أبي عوانة عن حصين عن أبي وائل شقيق عن مسروق به نحوه . وقال الذهبي : " صحيح  
غريب " . كما أخرجه البخاري في التاريخ الصغير ١/٣٨ من طريق سليمان عن حصين  
عن أبي وائل عن مسروق به نحوه .

(تنبيه) : طرق حديث الافك مجتمعة على أن عائشة بلغها الخبر من أم مسطح ، ولكن وقع  
في حديث أم رومان ما يخالف ذلك . وطريق الجمع بينهما : أنها سمعت ذلك أولا من  
أم مسطح ، ثم ذهبت لبيت أمها لتستيقن الخبر منها ، فأخبرتها أمها بالأمر مجمل كسا  
مضى من قولها ، ثم دخلت الأنصارية فأخبرتها بسبل ذلك بحضرة أمها فقوى عندها القطع  
بوقوع ذلك . فتح الباري ٨/٤٦٧ - ٤٦٨ . يتصرف .

ذكر قول المصطفى صلى الله عليه وسلم للصديقة بنت الصديق ٨/٢

إنه لها كأبى نزع لأم نزع

(٢٤٨) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا هشام بن عمار ومصعب بن سعيد (١) ،

وعلى بن حجر (٢) ، قالوا : ثنا عيسى بن يونس ، ثنا هشام بن عروة عن عبد الله

ابن عروة عن عروة عن عائشة قالت : جلس إحدى عشرة امرأة ، فتعاهدن وتعاهدن أن

لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا . قالت الأولى : زوجي لحم جبل غث (أ) على

رأس جبل ، لا سهل فيرتقى (ب) ، ولا سمين فينتقل (ج) . وقالت الثانية : (١١٤/١)

زوجي لا أث (د) ، خبره ، انى أخاف أن لا أذره (هـ) ، ان أذكره أذكر عجره (شكره

(١) مصعب بن سعيد أبو خيشمة المصيصي ، صاحب حديث ، قال ابن عدى : يحدث

عن الثقات بالسنالكير ، ويصحف . وذكره ابن حبان في الثقات فقال : ربما أخطأ ،

يعتبر حديثه اذا روى عن ثقة بين السماع في حديثه لأنه كان مدلسا . وقال الذهبي

صديق . ديوان الضعفاء والمتروكين ص ٢٩٩ ، المعجم ١١٩/٤ ، المنعي للذهبي

٦٦٠/٢ ، لسان المعجم ٤٣/٦ .

(٢) على بن حجر - بضم المهمله وسكون الجيم - ابن اياس السعدي المروزي ، نزيل بغداد

ثم مرو ، أحد الحفاظ الثقات ، من صغار التاسعة ، ت ٢٤٤ هـ . تاريخ بغداد ١١١/

٤١٦ ، تهذيب الكمال ٩٥٩/٢ ، تذكرة ٤٥٠/٢ ، اللباب ٥٤٤/١ ، تقريب ٣٣/٢

(أ) غث : بفتح المعجمة وتشديد التاء المضمومة ، وهو المهزل ، وأغث اللحم : اذا هزل .

(ب) لا سهل فيرتقى : صفة للجبل أى ليس بسهل ، فيمكن الصعود اليه .

(ج) ولا سمين فينتقل : صفة للحم ، أى ليس بما يرغب فيه ، فينتقل الى المنازل لضعفه .

ويرى "تنتقى" وهو أحسن في التجانس ، والانتقاء استخراج النقى - بكسر النون

وسكون القاف - وهو مخ العظم ، وكثرة المخ من آثار السن .

وصفته بقلعة الخير ، ومعده في القلعة ، لأنه على جبل صعب المرتقى ، وشبهته باللحم

الثق المهزل الذى خلت عظامه من المخ ، أو يزهد الناس فيه ، فلا يتناقلونه الى

بيوتهم .

(د) البث : بفتح الموحدة وتشديد المثناة ، اذاعة السر واغشائه ، وقد بث الحديث

بيته بئنا .

(هـ) أذره : أتركه ، ولا يستعمل منه فعل ماغى ، ولا مصدر ، فلا يقال : وذر وذرا

استغناء عنه بترك .

(و) العجر : بضم المهمله وفتح الجيم ، والبحر - بضم الموحدة وفتح الجيم - كناية عن

أموره كلها باديها وخافئها ، وخبرها وشرها ، وقيل أسرارها وقيل عيوه .

والعجر في الأصل : جمع عجرة - بضم المهمله وسكون الجيم - وهى نفخة في الظهر

فاذا كانت فى السرة فهى بجرة - بضم الموحدة وسكون الجيم - وجمعها بجر .

وقيل العجر : العروق الناتئة المتمدة فى الظهر ، وهى فى البطن البجر .

تريد : زوجي لا أخوض فى ذكره ، لأنى ان خضت فيه خفت أن أفصحه ، وأنديع

مثاليه وعيوه أو أسرارها .



= وقالت الثالثة : زوجى العشنق (أ) ، ان أنطق أطلق ، وان أسكت أعلق (ب)  
وقالت الرابعة : زوجى كليل تهامة (ج) - لا حر ولا قر ، ولا مخامة ولا سامة (د)  
وقالت الخامسة : زوجى ان دخل فهد (هـ) ، وان خرج أسد (و) ، ولا يسأل عما  
عهد . وقالت السادسة : زوجى ان أكل لف (ز) ، وان شرب اشتف (ح) ، وان  
اضطجع ألف (ط) ، ولا يولج الكف ليعلم البث (ي) . وقالت السابعة : زوجى غيايا (ك)  
أو عيايا ، طباقا (ل) ، كل داء له داء (م) ، شجك (ن) أو فلك (س) أو جمع كلا لك .

(أ) العشنق : يفتح المهمل والشين المعجمة وتشديد النون المفتوحة : الطويل ،  
وقيل السى الخلق . وقيل القصير ومعناه أن له منطرا بلا مخبر .  
(ب) أعلق : أى يتركنى معلقة ، فلا أنا أيس - يفتح الهزة وتشديد الباء المكسورة - ولا  
ذات يعل . فان أراد الطول ، فلأنه فى الغالب دليل السفة ، وما ذكرت عنه  
من تطليقها اذا نطقت وتعليقها اذا سكنت بيان له ، لأنه فعل السفها ، ومن  
لا تأسك عنده . وان أراد تبه سو الخلق ، فهذا الفعل من آثار الخلق المتأخى  
فى السوء . فى لام التعريف التى فى "العشنق" اشعار بأنه هو مع كونه عشنقا  
معروف بذلك .

(ج) ليل تهامة طلق طيب ، يضرب به المثل فى الطيب واللذة ، فشبهته به فى خلوه من  
الأذى والمكروه .

(د) السامة : الضجر الملل : تعنى أنه ليس فيه شريخاف ، ولا خلق يوجب أن تل  
صحبته . وتريد أن الأمور الجميلة فيه كاملة كليل تهامة .

(هـ) ان دخل فهد : يفتح الفاء ثم كسر الباء ثم دال مهمل مفتوحة ، أى صار كالفهد .

(و) أسد : مثل فهد . أى صار كالأسد . تعنى أنه ينام ويغفل عن معائب البيت ، ولا  
يتيقظ لها لأن الفهد يوصف بكثرة النوم ، وإذا خرج من عندها ، فهو كالأسد فى  
شجاعته وجراته . ولا يسأل عما كان يعرفه فى البيت لحلمه وأغضائه فهى تصفه  
بالتجاوز والشجاعة والكرم .

(ز) ان أكل لف : أى قمش وخلط أصناف الطعام بعضها ببعض ، يقال : لف الكتبية  
بالأخرى اذا خلط بينها ، واللفيف من الناس : الاخلاط المجتمعة .

(ح) اشتف : افتعال من شرب الشفافة - بضم المعجمة - وهى البقية اليسيرة فى أسفل  
الاناء . يقال : شف الماء واشتفه . تريد أنه يأكل أكلا كثيرا فبيحا ، ويشرب الماء  
ولا يبقى منه شيئا .

(ط) هكذا فى الأصل ، والصواب التث . الالتفاف تريد أنه ينام منفردا عنها ملقفا فى شوه .

(ي) البث : يفتح الواو ثم مثناة : أشد الحزن والعرض الشديد .

وقولها : لا يولج الكف : ذمته بقلة الشفقة عليها ، وأنه اذا رآها عليلة لم يدخل يده  
فى شوبها ، ليجسها متعرفا لما بها ، كعادة الناس الأبعد ، فضلا عن الأزواج .  
وقيل : أراد ان انه اذا كان بها عيب أو داء لم يدخل يده فى شوبها ليس ذلك  
الموضع ، لعلمه أن ذلك يؤذيها .

(ك) غيايا : بالغين المعجمة وهو من الغياية أى الظلمة . فعلاا وزنها . تريد به العاجز  
الذى لا يهتدى لأمر ، كأنه أبدا فى ظلمة ، لا يبصر سلكا ولا وجهها يتجه له .

ويروى بالعين المهمل عيايا . من العى وهو من الناس والايل الذى عسى عن الضراب  
وعجز ..

(ل) طباقا : المعجم الذى انطبق عليه الكلام وانفلق ، فهى تصفه بعجز الطرفين وقصوره  
فى النكاح والكلام . وقيل الطباقا الذى انطبقت عليه الأمور ، فلا يهتدى اليها .

= وقالت الثامنة : زوجى الس من أرنب ، والريح ربح زرب<sup>(أ)</sup> . قالت التاسعة :

زوجى رفيع العماد (ب) ، طويل النجاد (ج) ، عظيم الرماد (د) ، قريب البيت من

الناد (هـ) . قالت العاشرة : زوجى مالك . فما مالك ؟ مالك خير من ذلك (و) . له

ايل كثيرات المبارك (ز) ، قليلات المسارح (ح) ، اذا سمعن أصوات المزاهر (ط)

أيقن أنهن هوالك (ى) . قالت الحادية عشرة : زوجى أبو زرع ، وما أبو زرع ؟

أناس من حلى<sup>(ك)</sup> (ل) أذننى ، وملا من شحم عضدى (م) ، فيجحنى<sup>(ن)</sup> فيجحت (س) (١١٤/ب)

= (م) كل داء له داء : أى ان كل داء يعرف فى الناس فهو فيه مجموع .

(ن) الشج : يفتح الشين المعجمة : فتح الرأس .

(س) نلك : النل : الكسر . أرادت أنه ضروب لها ، وكلما ضربها كسر عظاما من عظامها ،

أو فتح رأسها ، أو جمع لها بين الشج والكسر معا . ويجوز أن تريد بالنل :

الطرد والابعد .

(أ) الزرب : يفتح الزى وسكون الراء وفتح النون . نبات طيب الريح ، وقيل : هو

الزفران ، وقيل : نوع من أنواع الطيب ، ويقال فيه زرب بالذال المعجمة .

أرادت أية طيب الريح ، طيب العرض والنفس ، لمن الشمس ، سهل كالأرنب فى

لين وبرها ، أو أرادت طيب ريح جسده ، ولين بشرته .

(ب) رفيع العماد : كناية عن علو البيت والحسب .

(ج) طويل النجاد : كناية عن طول القامة .

(د) عظيم الرماد : كناية عن أكثره القرى ، وأطعام الأضياف .

(هـ) الناد : أى النادى وهو مجتمع الناس فى أفناء البيوت ، والنادى أيضا الناس المجتمعون .

وتقريب البيت من النادى ليعلموا بمكانه فيقصدونه ، ولا يكون بعيدا فلا يعرف .

(و) هذا تعجب منه ، ومن كثرة مناقبه ، وأنه مع حسن ما أضفه به ، وأثنى عليه هو خير من ذلك .

(ز) كثيرات المبارك : كناية عن كثرتها .

(ح) قليلات المسارح : أى لا تبعد عن بيته الا قليلا . وقلة مسرحها اما لقرب موطأها ، وكثرة

نباتاته وخصبه ، واما لحاجته الي نحرها للطراق ، فلا تكون بعيدة . وقيل : معناها

أنها فى نفسها كثيرة عند البروك فى مراحيها ، فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما نحر منها .

(ط) المزاهر : جمع مزهر - بكسر الميم ، وسكون الزاى وفتح الهاء - العود من آلة الفناء ،

وقيل هو الذى يزهر النار أى يوقد ها ، يقال : زهر النار وأزهرها فهو مزهر بضم الميم .

(ى) أى اذا سمعن صوت العود والفناء ، أو صوت موقد ناره أيقن أنها تنحرف فتهلك .

(ك) أناس : ينيسه نوسا ، وهو تحريك الشىء المتدلى . تريد أنه حرك أذننى ما حلاها

به ، من أنواع الشنوف والقرطة ، فهما يتحركان بحركتها .

(ل) حلى :- بالضم والتشديد : جمع حلى بالفتح والتخفيف .

(م) امتلاء العضدين - بالشحم دليل على سمن الجسم جسيمة ، تريد أنه سمنها باحسانه

وتعبده .

(ن) التبحج : التفریح . يقال : بجح بالشىء ، وبجح به ، اذا فرح به وسر ، فرحنى ،

وعظمنى وشرفنى .

(س) فى البخارى : " فيجحت التى نفسى " أى عظمت وشرفت .

= وجدني في أهل غنيمة يشق (أ) ، نجعلني في أهل صهيل (ب) وأطيط (ج)  
وداعس (د) ومنق (هـ) . فعنده ، أقول فلا أقبح (و) ، وأرقد فأنتصح (ز) ، وأشرب  
فأنتقم (ح) . أم أبي زرع . فما أم أبي زرع ؟! عكوسها (ط) رداح (ي) ، وسيتها  
فساح (ك) . ابن أبي زرع . فما ابن أبي زرع ؟! مضجعه (ل) كسل (م) .

(أ) الشق : يروى بكسر الشين ، وفتحها ، فالكسر وهو الذي يرويه السحدثون ، وهو  
الجهد والبلاء ، وأما الفتح فهو من الشق : الفصل في الشيء ، والخرق .

أرادت أنهم في موضع خرج ضيق الشق في الجبل .  
وقال أبو عبيد : الصواب بالفتح وهو اسم موضع بعينه ، واختاره من بعده من أرباب  
الغريب . قلت : ذكر البكري في معجم ما استعجم أنه واحد بخبر . ص ٥٢٢ ، ٨٠٥ .

(ب) صهيل : صوت الخيل .

(ج) الأطيط : صوت الابل .

(د) داعس : من دياس الطعام ودقه في البيدر ، قال فيه عيسى بن يونس : الأبدر .

(هـ) المنق : يروى بكسر النون وفتحها ، فالكسر من النقيق : الصوت . يقال نق الطير  
والدجاجة نقا ونقيقا فهي ناقّة ، وأنقها غيرها : إذا حملها على النقيق بالطرد  
والضرب ونحو ذلك . فأرادت بالمنق : الذي يطرد بها عن الحب عند الدياس ،  
فجعلته منقاً أي صاحب ذي نقيق . وقيل : أرادت به أصوات المواشي والأنعام ،  
فاستعارت لها النقيق .

قال أبو عبيد : هكذا يرويه أصحاب الحديث بالكسر ولا أعرف المنق ، وأما الفتح  
من تنقيه الطعام وتنظيفه . قال فيه عيسى بن يونس راوى الحديث هو الغريال .  
(و) أقبح : أي لا يقال لي : قبحك الله ، ولا يرد على قولي ، ولكن يقله ليله التي .  
وكرامتي عليه ، وألقح وهو الابعاد ، وليس من القبح ضد الحسن .

(ز) التتصح : نوم الصبحة ، وهو نوم الغداة ، وأنا يفعل من يكون له من يكفيه ، ويقوم  
بسهام بيته من الخدم . تصف نفسها بأنها مخدمة ، مكينة ، لا تنتبه من نومها حتى  
تستكني .

(ح) التتقم : تفعل من قمح البعير قموحا إذا رفع رأسه ولم يشرب لويه واكتفائه .  
أرادت أنها تروى عنده ، وترك باقي الشراب استغناء عنه .

وعند البخاري "أنتقم" بالينون ، قال أبو عبيد ولا أعرف له معنى ، وقال غيره :  
التتقم : الشرب بعد الرق ، يقال : تتقمت من الشراب تقتما ، وتنتحت قتما .

(ط) المكموم : بضم المهملة جمع عكم بالكسر وهو العدل إذا كان فيه متاع ، وقيل : هو  
أنا . تجعل فيه المرأة ذخيرتها . والمكموم يفتح العين هي الجفنة التي لا تنزل  
من مكانها لمعظمها ، أو التي كثر طعامها ، أو التي تتزكم فيها الأطعمة .

(ي) الرداح : يفتح الراء : العظيمة الثقيلة الضخمة ويكون صفة للمذكر والمؤنث ، يقال :  
رجل رداح ، وامرأة رداح ، وجفنة رداح .

(ك) فساح : فباح أي واسع ، فساح بالفتح والضم وهو الفسيح والواسع المنبسط كطويل  
وطول . والمعنى كما قال ابن حجر في الفتح ٢٦٩/١ : "انها وصفت والدة  
زوجها بأنها كثيرة الآلات والأثاث والقماش ، واسعة المال ، كبيرة البيت ، أما حقيقة  
فيدل ذلك على عظم الثروة ، وأما كناية عن كثرة الخير وفرد العيش ، والبر بن ينزل  
بهم ، لأنهم يقولون فلان رجب المنزل أي يكرم من ينزل عليه .

(ل) وأشارت بوصف والدة زوجها إلى أن زوجها كثير البر لأمه ، وأنه لم يطعن في السن  
لأن ذلك هو الغالب من يكون له والدة توصف بمثل ذلك " .

(م) المضجع : موضع الاضطجاع وهو النوم .

(ن) المسل : موضع السللول : يقال : سللت السيف من الغمد ، والقضيب من القشر .

= شطبة (أ) ، وشبعمه ذراع الجفرة (ب) ، وابنة أبى زرع ، فما ابنة أبى زرع ؟  
 طوع أبوها وطوع أمها ، ولم يكسائها (د) وغبط جارتها . جارية أبى زرع . فما جارية  
 أبى زرع ؟ لا تبث (و) حديثنا تبثها ، ولا تنفق (ز) حريتها تنقيا ، ولا تملأ بيتنا  
 تمعشها (ط) ، قالت : خرج أبو زرع والأوطاب (ي) تمخض (ك) . فلقى امرأة معها  
 ولدان لها كالفهدين (ل) يلعبان من تحت خصرها برمانتين (م) ، فطلقني وتكحها ،  
 فنكحت بعده رجلا سرياً (ن) ، ركب شرباً (س) ، وأخذ خطياً (ع) ، وأراح على نعماء (ف)

- (أ) الشطبة : السعفة - يفتح المبهملتين - وقيل السيف .  
 تصفه بالذقة والنحافة ، وأنه ضامر البطن ، سهيف القد ، وأن موضع نومه دقيق  
 العرى ، كوضع السعفة أو السيف .  
 (ب) الجفر والجفرة من المعز ، ما بلغ أربعة أشهر ، وأخذ في الرعى ، ويطلق على الناس  
 فيقال : غلام جفر . وصفته بقلة الأكل حيث يشبعمه ذراع العناق .  
 (ج) الطوع : الانقياد والمتابعة .  
 (د) لم يكسائها : صفة بالسمن .  
 (هـ) الغبط : الغمد ، وعند البخارى غبط يمثانة تحتانية ، وذلك لما ترى جارتها من  
 حسننها وسمنها . والجارة تقع على الضرة ، والجاورة فى المكان .  
 (و) البث : يثه بيثه ، وفى رواية بالنون ، نث يث ، والتبثيث والتثيث مصدران لبث  
 ونث ، والبث والنث أخوان فى اظهار الشئ وإشاعته ، والتفعيل دال على التكرار  
 والتكثير .  
 (ز) النقت ، والنقل بمعنى ، يقال نقت الشئ ينقته ينقله . أى نقت عنه اذاعة  
 السر والمسرقة والخيانة .  
 (ح) الحيرة : بكسر الهم وسكون التحتانية هى الزاد ، وأصله ما يحصله البدوى من  
 الحضر ، ويحمله الى منزله لينتفع به أهله .  
 (ط) التعميش : من عشي الطائر ، اذا عل له عشا ، أى لا تخبأ فيه خبيئة ، فشبهت  
 المخابى بأعشاش الطير ، أو أرادت أنها لا تترك البيت وسخا ، منزلاً بل تكنسه  
 وتنظفه . ويرى بالفحين المعجزة ، من الغش والمكر ، وأصله من الغش وهو المشرب  
 الكدر .  
 (ي) الأوطاب : جيم وطب ، وهو زق اللبن .  
 (ك) الخض : تحريك اللبن لاخراج الزبد منه .  
 (ل) تشبيه الولدين بالفهدين : فى الجدة والخفة والنجابة .  
 (م) يلعبان من تحت خصرها برمانتين : أى وصفتهما بعظم العجز وأنها اذا استلقت  
 على ظهرها ،بقى بيته وبين الأرض فرجة وخلل ، يجوز فيه الرمان ، لتو عجزها  
 وأن كل واحد من ولديها يرمى الى أخيه زمانة ، فهما يلعبان بالبرمانتين من جانبيها .  
 (ن) السرى : يفتح المبهلة وكسر الراء : النفيس ، الشريف من كل شئ .  
 (س) الشرى : يفتح فكسر . الفرس الشرى الذى يلج فى عدوه ويمتادى . وقيل : هو  
 الفائق الجيد فى نوعه .  
 (ع) الخطي : يفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء المفتوحة : الريح . منسوب الى  
 الخط وهو ساحل بحر عمان ، وه تشقق الرماح .  
 (ف) النعم : يفتح النون والعين المبهلة : الموائى وأكثر ما يطلق على الابل ولغظه  
 مذكر ، ولذلك قالت : نعماً شرباً أى كثيراً ، وهو فعيل من الشروة : الكثرة .

= شريا ، وأعطاني من كل راحة (أ) زوجا . وقال : كلى أم زرع ، (ب) أهلك  
فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبى زرع .

قالت عائشة : فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : كنت لك كأبى زرع لأم  
زرع . قال هشام بن عمار : سألت عيسى بن يونس عن (أ/١١٥) الدائس ؟ فقال :  
هو الأيذر . والمتق : الغريال .

(أ) من كل راحة : وهى ما يروح من المواشي ، (ب) الرعى .  
(ب) يرى أهلك : بكسر الهمزة أى خذى الطعام وأذهبى به اليهم . من المودة بكسر  
الهمزة ، وهى الطعام .

الحديث صحيح ومصعب بن سميد وإن كان يحدث عن الثقات بالناكير ، فقد  
روى عن ثقة وبين السماع فى حديثه ، وتابعه ثقة حافظ وهو على بن حجر .  
وقد أخرجه الامام البخارى فى كتاب النكاح باب حسن المعاشرة مع الأهل فتح  
٢٥٤/٩ ، والامام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب ذكر حديث أم زرع ١٨٩٦/٤  
كلاهما من طريق على بن حجر به مثله .

والبخارى أيضا يفتح ٢٥٤/٩ من طريق سليمان بن عبد الرحمن عن عيسى بن  
يونس به مثله . والامام مسلم ١٨٩٦/٤ من طريق أحمد بن حنبل عن عيسى بن يونس  
به مثله . وهو فى شرح النووى ٢١٢/١٥ - ٢٥٢ .

وقد ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد عن عائشة مرفوعا ٣١٧/٤ وهو مخالف لما فى  
الصحيح ، قال الهيثمى : " قلت لعائشة فى الصحيح حديث أبى زرع موقوفا عليها ليس  
فيه من المرفوع غير قوله : " كنت لك كأبى زرع لأم زرع " ثم قال : " روى الطبرانى ورجاله  
رجال الصحيح صقيتهم وثقهم ابن حبان وغيره ونفى بعضهم كلام لا يقدرح " .

ثم ذكره الهيثمى فى ٣١٩/٤ مرفوعا أيضا وقال : " رجاله رجال الصحيح خلا  
عبد الله بن أحمد بن حنبل وهو ثقة ، امام حجة .

ونذكره الزبير بن بكار فى الموفقيات ص ٤٦٢ ، وأبو عبيد فى غريب الحديث  
٢٨٦/٢ ، والزمخشري فى الفائق ٤٨/٣ ولم يذكره ابن قتيبة فى غريب الحديث الا  
أنه ذكر جزءا منه فى عين الأخبار ، وأفرده بتأليف ذكر ذلك الحافظ ابن حجر رحمه  
الله فى الفتح ٢٥٦/٩ .

ذكر الأمر بسحبة عائشة إذ المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يحبها ٨/ ٢

(٢٤٩) أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا ابن أبي السرى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر بن الزجرى عن عروة عن عائشة : اجتمع أزواج النبی صلى الله عليه وسلم ، فأرسلن فاطمة الى النبی صلى الله عليه وسلم فقلن لها : قولی له : إن نساءك قد اجتمعن إلی ، وهن یسلنك العدل فی بنت أبی قحافة . قالت عائشة : فدحلت علی النبی صلى الله عليه وسلم وهو معی فی مرط . فقالت له : إن نساءك أرسلنک الیک وقد اجتمعن وهن ینشدنك العدل فی بنت أبی قحافة . فقال صلى الله عليه وسلم : أحببنی ؟ قالت : نعم . قال : فأحببها . فرجعت الیهن فأخبرتهن بما قال لها . فقلن : انك لم تصنعی شیئا فأرجعی الیه ، فقالت : فلا والله لا أرجع الیه فیها أبدا . وكانت بنت أبیها حقا ( ١١٥/ب ) ، فأرسلن زینب بنت جحش ، قالت عائشة : وهی التي كانت تسامیني من بین أزواج النبی صلى الله عليه وسلم فقالت : إن أزواجك أرسلنک الیک وهن ینشدنك العدل فی بنت أبی قحافة ، ثم أقبلت علی فشتتنی ، فسكت أراقب النبی صلى الله عليه وسلم ، وأنظر الی طرفه هل یأذن لی أن أنتصر منها ، فلم یتكلم فشتتنی حتی ظننت أنه لا یكره أن أنتصر منها ، فاستقبلتها فلم ألبث أن أفحقتها . فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انها بنت أبی بكر . قالت عائشة : ولم أر امرأة قط أكثر خیرا وأكثر صدقة وأوصل للرحم وأبذل لنفسها فی شیء یتقرب به الی الله جل وعلا من زینب عدا سودة .

الحديث حسن لأجل ابن أبي السرى ، یرتقی الی الصحيح لغيره . وقد أخرجه الامام النسائي ٦٧/٧ من طریق عبد الرزاق به نحوه . وقال النسائي : " هذا خطأ والصواب الذي قبله " قلت : أى الطريق الآتى وهو ما أخرجه الامام مسلم فی كتاب فضائل الصحابة باب فی فضل عائشة ١٨٩١/٤ ، ١٨٩٢ من ثلاث طرق ، والنسائي ٦٦-٦٥/٧ وفيهما زيادة قوله : " ما عدا سودة من حدّ - وعند النسائي حدّ - كانت تسرع منها الفیفة " والبخارى فی كتاب الہیبة باب من أهدى الی صاحبه فتح ٢٠٦/٥ تعلیقا ، کلهم من طریق الزهری عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة به نحوه ، وفيه تقدیم وتأخیر . وقد أخرج الحديث الامام البخاری مطولا فی كتاب الہیبة باب من أهدى الی صاحبه وتحری بعض نساءه دون بعض ، فتح ٢٠٥/٥ وذلك من طریق هشام بن عروة عن أبیه عن عائشة رضی الله عنها " أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزین : فحزب فیہ عائشة وحفصة وصفیة وسودة ، والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة ،

= فإذا كانت عند أحد هم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم آخرها ، حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة . فكم حزب أم سلمة فقلن لها : كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول : من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية ، فليهد لها حيث كان من بيوت نساءه . فكلته أم سلمة بما قلن ، فلم يقل لها شيئا . فسألنها فقالت : ما قال لي شيئا . فقلن لها : فكله . قالت : فكلته حين دار إليها أيضا ، فلم يقل لها شيئا . فسألنها فقالت : ما قال لي شيئا . فقلن لها : كلمه حتى يكلك . فدار إليها فكلته ، فقال لها : لا تؤذي في عائشة ، فإن الوحي لم يأتني وأنا في شوب امرأة إلا عائشة . قالت : أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله .

ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول : ان نساءك يشدك العدل في بنت أبي بكر . فكلته فقال : يا بنية ، ألا تحبين ما أحب ؟ قالت : بلى . فرجعت اليهن فأخبرتهن ، فقلن ارحمني اليه ، فأبت أن ترجع .

فأرسلن زينب بنت جحش ، فأنته فأغلظت وقالت : ان نساءك يشدك الله العدل في بنت أبي قحافة ، فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبها ، حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم ، قال : فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها . قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة وقال : انها بنت أبي بكر .

وأخرج ابن ماجه ٦٣٧/١ ، والامام أحمد ٩٣/٦ قصة زينب مع عائشة رضي الله عنهما من طريق البهي عن عروة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت : " ما علمت حتى دخلت على زينب بغير إذن وهي غضبي ثم قالت : يا رسول الله ، أحسبك اذا قلبت لك بنية أبي بكر دريعتيها . ثم أقبلت على ، فأعرضت عنها ، حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم : دونك ، فانتصري ، فأقبلت عليها ، حتى رأيتها وقد يبس ريقها في فيها ، ما ترد على شيئا ، فأريت النبي صلى الله عليه وسلم يتهلل وجهه . قال الاستاذ محمد فؤاد عبد الباقي : " في الزوائد اسناد صحيح ورجاله ثقات ، وزكريا بن أبي زائدة كان يدلس . "

ذكر خبر وهم فى تأويله من ثم يحكم صناعة الحديث ٨/٢

(٢٥٠) أخبرنا ابن خزيمة ، ثنا على بن حجر السعدى ، ثنا على بن مسهر ، عن اسماعيل عن قيس عن عمرو بن العاص قال : قلت : يا رسول الله ! أى الناس أحب إليك ؟ قال : عائشة . فقلت : إني لست أعنى النساء (١/١١٦) إنما أعنى الرجال ؟ فقال : أبو بكر . أو قال : أبوها .

الحديث صحيح .

وأخرجه الامام الترمذى ٧٠٦/٥ وقال : " هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث اسماعيل عن قيس " والنسائي فى الكبرى كما فى تحفة الاشراف ، ٥٧/٨ ، والامام أحمد فى الفضائل رقم ١٦٣٧ ، والحاكم ١/٢١١ ، وذكره الذهبي فى سير أعلام النبلاء ١٤٨/٢ كلهم من طريق اسماعيل بن أبى خالد عن قيس به نحوه .

وأخرجه الامام أحمد فى الفضائل رقم ١٦٣٧ ، وابن سعد ٦٧/٨ من طريق وكيع عن اسماعيل به نحوه .

وللحديث متابعات عن أبى عثمان النهدي عن عمرو بن العاص رضى الله عنه أخرجه الامام البخارى فى كتاب فضائل الصحابة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " لو كنت متخذاً خليلاً " فتح ١٨/٧ ، وفى كتاب المغازى ، باب غزوة ذات السلاسل فتح ٧٤/٨ ، والامام مسلم فى فضائل الصحابة ، باب من فضائل أبى بكر ١٨٥٦/٤ والترمذى ٧٠٦/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " والامام أحمد فى المسند ، ٢٠٣/٤ ، وذكره الذهبي فى سير أعلام النبلاء ١٤٧/٢ وفيه زيادة قوله : " قلت ثم من ؟ قال : ثم عيرين الخطاب " وعند البخارى فى غزوة ذات السلاسل زيادة قوله " نسكت مخافة أن يجعلن ، فى آخرهم " .

وعن الشعبي عن عمرو بن العاص رضى الله عنه عند الحاكم ١٢/٤ .

وللحديث شواهد عن أنس بن مالك رضى الله عنه كما فى الحديث الآتى .



ذكر الخبر الدال على أن مخرج هذا السؤال مما كان عن أهله ٨/٢  
دون سائر النساء من فاطمة وغيرها

(٢٥١) أخبرنا أبو عروبة بخران ، ثنا المسيب بن واضح (١) ، ثنا معتمر بن سليمان  
عن حميد عن الحسن عن أنس قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب  
الناس إليك ؟ قال : عائشة . قيل له : ليس على أهلك نسألك ؟ قال : فأبوها .

(١) المسيب بن واضح السلمي التلمس - يفتح الميم وتشديد النون وفتحها وسين  
مهيطة - الحمصي . قال أبو حاتم : صدوق يخطئ ، فإذا قيل له لم يقبل ،  
وقال ابن عدي : وهو ممن يكتب حديثه ، وقال أبو عروبة : كان لا يحدث إلا  
بشيء يعرفه . وذكره ابن حبان في الثقات . وضعفه الدارقطني ت ٢٤٦ هـ .  
ديوان الضعفاء والمتروكين ص ٢٩٨ ، الميزان ١١٦/٤ ، المغني في الضعفاء  
٦٥٩/٢ ، لسان الميزان ٤٠/٦ .

الحديث سنده ضعيف لأجل المسيب بن واضح لكن تابعه المسيب كثير من المحدثين :  
- أحمد بن عبد الغني عن المعتمر بن سليمان عن حميد عن أنس به نحوه عند الترمذي  
٧٠٧/٥ وقال : " هذا حديث حسن غريب روفى تحفة الأحوزي ٣٨٦/١٠ " هذا  
حديث حسن صحيح غريب - من هذا الوجه من حديث أنس " وابن ماجه ٣٨/١ .  
- محمد بن عبد الأعلى الصنعاني عن المعتمر عن حميد عن أنس به نحوه عند الحاكم  
١٢/٤ وقال : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وله اسناد  
صحيح على شرطهما به يعرف " . وتعقبه الذهبي في تلخيصه قائلا : " قلت : غريب جدا " .  
- الحسين بن الحسن المروزي عن المعتمر عن حميد عن أنس رضي الله عنه عند ابن  
ماجه ٣٨/١ .

وهكذا تبين أن حميد الطويل سمع الحديث مرتين ، مرة من الحسن عن أنس رضي  
الله عنه ، ومرة من أنس رضي الله عنه مباشرة . ولا خلاف في ذلك ، فقد أخذ عن الحسن  
وعن أنس أحاديث كثيرة ،

وللحديث شاعدين عمرو بن العاص رضي الله عنه مرفي الحديث السابق ٢٥٠ .  
يقول الامام الذهبي رحمه الله في سير أعلام النبلاء ١/٢٤٢ : " وهذا خبر ثابت  
على رغم أنوف الروافض ، وما كان عليه السلام ليحب إلا طيبا . . . فأحب أفضل رجل من  
أمته وأفضل امرأة من أمته ، فمن أبغض حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حوري  
أن يكون بغيفا إلى الله ورسوله . وحيه عليه السلام لعائشة كان أمرا مستغنيا ، ألا  
تراهم كيف كانوا يتحرون بهداياهم يومها تقربا إلى مرضاته " . يتصرف بسيط . وانظر  
حديث رقم ١٥٣ الآتي .

(٢٥٢) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا الهيثم بن جناد الجهني (أ) (١) ، ثنا يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابن أبي مليكة قال : جاء عائشة عبد الله بن عباس يستأذن عليها قالت : لا حاجة لي به . قال عبد الرحمن بن أبي بكر : ان ابن عباس من صالحى بنيك ، جاءك يعودك . قالت : فأذن له . فدخل عليها ، فقال : يا أماء أبشرى (١١٦/ب) ، فوالله ما بينك وبين أن تلقى محمدا صلى الله عليه وسلم والأحبة ، الا أن تفارق روحك جسديك . كنت أحب نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم اليه ، ولم يكن يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا طيبة . قالت : وأيضا . قال : هلكت قلاتك بالأبواء ، فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجد واما ، فتيمموا صعيدا طيبا ، فكان ذلك بسبيك ، وبركتك ، ما أنزل الله لهذه الأمة من الرخصة (ب) ، فكان من أمر مسطح ما كان فأنزل الله براءتك من فوق سبع سموات ، فليس مسجد يذكر فيه الله ، الا وشأنك يتلى فيه آنا الليل وأطراف النهار . فقالت : يا ابن عباس ، دعى منك ومن تركيتك ، فوالله لوددت أنى كنت نسيا منسيا .

(أ) فى الأصل الحلبي والصواب ما أثبتته .  
(ب) يريد قوله تعالى : " . . . وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا ، فامسحوا بوجوهكم وأيديكم ان الله كان عفوا غفورا " . سورة النساء آية رقم ٤٣ .  
(١) الهيثم بن خالد ويقال ابن جناد - بجيم ونون - الجهني ، أبو الحسن الكوفي ثقة من الحادية عشرة ٢٣٩ هـ . ابن عساكر فى معجم المشيوخ النبيل ص ٣١٤ تهذيب الكمال ١٤٥٥/٣ ، المعز ٣٢١/٤ ، تقريب ٣٢٦/٢ .  
الحدث فيه عبد الله بن عثمان بن خثيم فهو وإن كان صدوقا يخطئ ، الا أنه أتقن حدث ابن أبي مليكة فقد كانت عنده فى كتاب ، فحدثه عنه صحيح .  
وقد أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٤٥/٢ من طريق الهيثم بن جناد به نحوه .  
وأخرجه الامام أحمد ٢٧٦/١ من طريق زائدة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابن أبي مليكة عن زكوان مولى عائشة به وفيه " عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر " وهو ابن أخيها رضى الله عنهم جميعا .  
وأخرجه ابن سعد ٨٥/٨ من طريق زهير عن عبد الله بن عثمان يمثل الامام أحمد . والحاكم ٨/٤ من طريق سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم به نحو حدث الباب ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي . والامام أحمد ٣٤٩/١ وفى الفضائل رقم ١٦٣٩ من طريق معمر وابن خثيم عن ابن أبي مليكة عن زكوان وفيه أن الذى عندهما هو عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي بكر رضى الله عنهم جميعا .  
وأخرجه البخارى فى كتاب التفسير (سورة النور) باب قوله : " ان تلقونه بالأسنتكم " فتح ٨٢/٨ مختصرا وزاد فيه : " ودخل ابن الزبير خلافة فقالت : دخل ابن عباس فأشئى على ، وددت أنى كنت نسيا منسيا " وابن سعد ٧٤/٨ ، وأبو نعيم فى الحلية ٤٥/٢ كلهم من طريق يحيى بن سعيد عن عمرو بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن ابن

ذكر البيان بأن الوحي لم يكن ينزل على المصطفى صلى الله عليه  
وسلم وهو في بيت واحدة من نساءه خلا عائشة (١١٧/أ)

(٢٥٣) أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ، ثنا أبو كريب ، ثنا أبو أسامة ، ثنا هشام  
ابن عروة عن عوف بن الحارث بن الطفيل (١) عن رميثة (٢) أم عبد الله بن محمد بن  
أبي عتيق عن أم سلمة قالت : كلمني صواحي أن أكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أن يأمر الناس فيهدون له حيث كان ، فان الناس يتحرون بهديا هم يوم عائشة ، وأنا  
نحب الخير كما تحب عائشة . فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يراجعني ، فجاءني  
صواحي فأخبرتني أنه لم يكلمني . فقلت : والله لا ندعه . قال : فكلمته مثل المقالة  
الأولى مرتين أو ثلاثا كل ذلك يسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : يا أم سلمة  
لا تؤذيهم في عائشة ، فاني والله ما نزل الوحي علي ، وأنا في بيت امرأة من نساء غير  
عائشة . قالت : فقلت : أعوذ بالله أن أسوءك في عائشة .

= عباس رضي الله عنهما .

قال ابن حجر في الفتح ٤٨٣/٨ : " وادعي بعض الشراح أن هذا يدل على أن  
رواية البخاري مرسله قال : " لأن ابن أبي مليكة لم يشهد ذلك ولا سمعه من ابن عباس  
حال قوله لعائشة لعدم حضوره . وما أدري من أين له الجزم بعدم حضوره وسطاعه ،  
وما المانع من ذلك ؟ ولعله حضر جميع ذلك وطال عهده به فذكره به ذكوان ، أو أن  
ذكوان ضبط منه ما لم يضبطه هو ، ولهذا وقع في رواية ذكوان ما لم يقع في رواية ابن أبي  
مليكة " . هـ .

وذكره البخاري في نفس الكتاب والباب السابقين ، فتح ٤٨٣/٨ من طريق ابن  
عون عن القاسم عن ابن عباس رضي الله عنهما نحوه .

وأخرجه الامام أحمد في الفضائل رقم ١٦٣٦ من طريق عبد الله بن عبيد عن ابن  
عباس رضي الله عنهما بمعناه مختصرا . وذكره عثمان بن سعيد الدارمي في الرد على  
الجمعية ص ٢٢ من طريق ابن أبي مليكة عن ذكوان صاحب عائشة رضي الله عنها .

(١) عوف بن الحارث بن الطفيل بن سبخرة - يفتح المهمله وسكون المعجمة بعد ها موحدة  
مفتوحة - ابن جرثومة الأزدى رضيع عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ، وابن أخيها  
لأمها ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : مقبول .

تهذيب الكمال ١٠٦٥/٢ ، تقريب ٨٩/٢ .

(٢) رميثة بنت الحارث بن الطفيل بن سبخرة الأزدية أخت عوف ، رضيع عائشة ، مقبولة  
من الرابعة وهي أم عبد الله بن محمد بن أبي عتيق ، وذكرها ابن حبان في الثقات  
تهذيب الكمال ١٦٨٣/٣ ، تقريب ٥٩٨/٢ .

الحدِيث حسن لغيره للسايعات والشواهد .

الحدِيث أخرجه الامام أحمد في المسند ٢٩٣/٦ من طريق أبي أسامة به نحوه .  
والنسائي ٧٨/٧ ، والحاكم ٩/٤ ، ١٠ ، وصححه ووافقه الذهبي ، وذكره الذهبي  
في سير أعلام النبلاء ١٩٩/٢ وقال الأرنؤوط في تعليقه عليه : " رجاله ثقات خلا رميثة  
فانه لم يوثقها غير ابن حبان ، كلهم من طريق حماد بن سلمة عن هشام بن عروة به نحوه .  
كما أخرجه النسائي ٧٨/٧ من طريق عبيدة بن سليمان عن هشام به نحوه كذلك .  
وأخرجه الامام البخاري في كتاب فضائل الصحابة باب فضل عائشة ، فتح ١٠٧/٧ .

بلفظ: "وأنا في لحاف بدلا من بيت" ودون قوله: "قالت: فقلت: أعوذ بالله أن أسوءك في عائشة". وفي كتاب الهبة باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نساء دون البعض، فتح ٢٠٥/٥، وسبق هذه الرواية كاملة في تخريج حديث ٢٤٩. والترمذي ٧٠٣/٥ وفي تحفة الأحمدي ١٠/٣٧٥-٣٧٦ وفيه "لحاف بدلا من بيت" ودون قولها: "أعوذ بالله أن أسوءك في عائشة" وقال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب" وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٤٢٢ كلهم من طريق حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها به نحوه.

والأمام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب في فضل عائشة ١٨٩١/٤ بلفظ: "الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبيتون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم" فقط، وذلك من طريق عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها. والأمام مسلم في ١٨٩١/٤ من طريق الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام عن عائشة به نحوه، وفيه قصة فاطمة رضي الله عنها أيضا.

قال الذهبي في السير ١/٤٣: "وهذا الجواب منه دال على أن فضل عائشة على سائر أسماوات المؤمنين بأمر الهى وراء حبه لها، وأن ذلك الأمر من أسباب حبه لها". ولعل سائلا يسأل: ما وجه التوفيق بين هذا الحديث وبين ما في حديث كعب بن مالك عند البخاري في كتاب التفسير (سورة التوبة) باب "وعلى الثلاثة الذين خلفوا" فتح ٣٤٢/٨ حيث قال: "فأنزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة، وكانت أم سلمة محسنة في شأني، معينة في أمري، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أم سلمة تيب على كعب. قالت: أفلا أرسل إليه فأبشره؟ قال: إذا يحيطكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة".

قال السيوطي في الاتقان ١/٨٨: "قال القاضي جلال الدين: لعل هذا كان قبل القصة التي نزل الوحي فيها في فراش أم سلمة". انتهى.

قال السيوطي في الاتقان ١/٨٨: "ظفرت بما يؤخذ منه الجواب الذي أحسن من هذا فروى أبو يعلى في مسنده عن عائشة قالت: "أعطيت تسعا... الحديث، وفيه: "... وأن كان الوحي لينزل عليه وهو في أهله فينصرفون عنه، وأن كان لينزل عليه وأنا معه في لحافه". وعلى هذا لا معارضة بين الحديثين كما لا يخفى.

قال الحافظ ابن حجر: "وفي هذا الحديث منقبة عظيمة لعائشة، وقد استدل به على فضل عائشة على خديجة، وليس ذلك بلازم لأمرين: أحدهما: احتمال أن لا يكون أراد إدخال خديجة في هذا، وأن المراد بقوله "منكن" المخاطبة وهي أم سلمة ومن أرسلنها، أو من كان موجودا حينئذ من النساء. والثاني: على تقدير إرادة اندخول، فلا يلزم من ثبوت خصوصية شيء من الفضائل ثبوت الفضل المطلق، كحديث: "أفروكم أبي، وأفرضكم زيد" ونحو ذلك. فتح ١٠٨/٧

ذكر البيان بأن جبريل عليه السلام كان لا يدخل على المصطفى ٧/٢

صلى الله عليه وسلم بيته إذا وضعت (١١٧/ب) عائشة شيابها

(٢٥٤) أخبرنا عمران بن موسى بن محاشع ، ثنا محمد بن عبد الله العطار ، ثنا عبد الرزاق ، أنا ابن جريج أخبرني عبد الله بن كثير (١) أنه سمع محمد بن قيس ابن مخزومة (٢) يقول : سمعت عائشة قالت : ألا أحد ثكم عني وعن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قلنا : بلى . قالت : لما كان ليلتي انقلب صلى الله عليه وسلم فوضع نعليه عن رجله ووضع رداءه وسط طرف ازاره على فراشه ، فلم يلبث الا ريثما ظن أنني قد رقدت ثم انتعل رويدا وأخذ رداءه رويدا ، ثم فتح الباب فخرج وأجانبه (أ) رويدا . فجعلت ادعى في رأسي ثم تقنعت بازاري فانطلقت في أثره حتى أتى البقيع فرفع يديه ثلاث مرات ، فأطال القيام ، ثم انحرف فانحرفت ، فأسرع فأسرعت ، فهرولت فهرولت ، فأحضر فأحضرت (ب) ، فسبقته فدخلت فليس الا أن اغبطجعت داخل فقال : مالك يا عائشة ؟ قلت : لا شيء . قال : لتخبرني أولي خبرني اللطيف الخبير ؟ قلت : يا رسول الله بأبي (١٨٨/أ) أنت وأمي ، فأخبرته الخبر . قال : أنت السوداء الذي رأيت أمامي ؟ قالت : نعم . قالت : فلهزني صدرى لهزة أوجعني ثم قال : أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله ؟ قالت : فقلت : فيما يكتم الناس ، فقد علمه الله . قال : فان جبريل صلوات الله عليه أتاني حين رأيت ، ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت شيابك فناداني فأخفى منك فأجبت ، فأخفيتك منك ، وظننت أنك قد رقدت وكرهت أن أوقظك وخشيت أن تستوحشني . فأمرني أن أتى أهل البقيع ، فاستغفر لهم . قلت : كيف يا رسول الله . قال : قلوا : السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين ، وأنا إن شاء الله بكم لاحقون .

(أ) أجانة : أي أغلقه . مشارق الأنوار ١٦٥/١ .

(ب) أي عدا يجري فعدوت ، والحضر بالضم : الجري والعدو . مشارق ٢٠٢/١ .  
(١) عبد الله بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة واسمه الحارث بن صبرة ، القرشي ، السهمي المكي ، جده المطلب له صحبة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبل من السادسة ت ١٢٢ هـ . تهذيب الكمال ٢/٢٢٥ ، تقريب ١/٤٤٢ .  
(٢) محمد بن قيس بن مخزومة بن المطلب المطلبى ، يقال له روية وقد وثقه أبو داود وغيره .  
تقريب التهذيب ٢/٢٠٢ .

الحديث فيه محمد بن عبد الله العطار لم أجده ، وعبد الله بن كثير مقبل لكن رواية الامام مسلم له تشعر أن حديثه حسن لغيره ان شاء الله .

= قال المزى رحمه الله فى تهذيب الكمال ٧/٢٢٥ فى ترجمة عبد الله بن كثير : " له حديث مختلف فى اسناده " قلت : هو هذا الحديث كما سأبينه ان شاء الله تعالى . روى هذا الحديث الامام مسلم فى كتاب الجنائز باب ما يقال عند دخول القبر والدعاء لأهلها ٢/٦٦٩ ، والنسائى ٧/٢٢-٧٣ ، والمزى فى ترجمة عبد الله بن كثير ٢/٢٢٥ كلهم من طريق ابن وهب عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير عن محمد بن قيس عن عائشة رضى الله عنها نحوه .

وقال الامام مسلم ٢/٦٦٩ وحدثني من سمع حجاج الأعور - واللفظ له - قال : حدثنا حجاج بن محمد حدثنا ابن جريج أخبرني عبد الله (رجل من قريش) عن محمد بن قيس بن مخزومة بن المطلب به نحوه ، وأحمد فى المسند ٦/٢٢١ عن حجاج كما قال مسلم .

وأخرجه النسائى فى الحنائز ٤/٩١-٩٢ ، وفى عشرة النساء ٧/٧٣ ، وفى تحفة الأشراف ١٢/٢٩٩-٣٠٠ كلهم من طريق حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عبد الله بن أبى مليكة عن محمد بن قيس بن مخزومة به ، وهذا هو الاختلاف فى الاسناد الذى أشار اليه المزى سابقا ، وقال النسائى ٧/٧٣ : " حجاج فى ابن جريج أثبت عندنا من ابن وهب " ونقله عنه المزى فى تحفة الأشراف ١٢/٣٠٠ ، وفى تهذيب الكمال ٢/٢٢٥ وقال ابن حجر فى النكت الطراف علم الأطراف (هامش تحفة الأشراف) ١٢/٢٩٩ : " قلت : أخرجه الامام أحمد فى مسنده عن حجاج كما قال مسلم ، وأخرجه أبو عوانة فى صحيحه عن يوسف كما قال النسائى . وقال بعده : " قال أحمد بن حنبل : ابن وهب عن ابن جريج فيه شيء " . وأخرجه أبو نعيم فى المستخرج فقال : حدثنا محمد بن أبى اسحاق ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا يوسف بن سعد ، ثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني عبد الله أنه سمع محمد بن قيس بن مخزومة هكذا قال " .

والذى أراه أن الامام مسلم وأبو نعيم فى المستخرج لم يبينوا من هو عبد الله بل قالوا : " رجل من قريش " وأجد أن الامام النسائى وأبا عوانة فى صحيحه قد صرحا بما لا يدع مجالا للشك أن اسمه عبد الله بن أبى مليكة " مع تأكيد النسائى على ذلك بقوله " حجاج فى ابن جريج أثبت عندنا من ابن وهب " فالذى أبهم عند مسلم وغيره بينه النسائى وغيره .

وقيل الامام مسلم وغيره " عبد الله " رجل من قريش ، يجعل المرء أبل ما يذهب الى عبد الله بن كثير خصوصا ، وقد ورد ذلك عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير عن محمد بن قيس ، وفى الطريق الثانى عن ابن جريج عن عبد الله " رجل من قريش " عن محمد بن قيس . فاتحاد المخرج يجعل المرء يسير مع الجادة . وقد تبين لى أن عبد الله بن أبى مليكة تسمى ، وتيم بطن من قريش ، فهو قرشى وهذا يقوى ما ذهب اليه النسائى وبينه من أن عبد الله المذكور هو ابن أبى مليكة فزال الاختلاف . وما يقوى القيل السابق أيضا هو أنه لو كان الرجل القرشى هو عبد الله بن كثير لاتحد السند

ذكر مغفرة الله جل وعلا ذنوب عائشة ما تقدم منها وما تأخر ٨٧/٢

(٢٥٥) أخبرنا ابن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني (١١٨/ب) حيوة (١) ، أخبرني أبو صخر (٢) عن ابن قسيط (٣) عن عروة عن عائشة : أنها قالت : لما رأيت من النبي صلى الله عليه وسلم طيب نفس قلت : يا رسول الله ادع الله لي . فقال : اللهم اغفر لعائشة ما تقدم من ذنبها وما تأخر ، ما أسرت وما أعلنت . فضحكت عائشة حتى سقط رأسها في حجرها من الضحك . قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيسرك دعائي ؟ فقالت : وما لي لا يسرنى دعائك ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : والله انها لدعائي لأمتي في كل صلاة .

= عن ابن جريج ، ولما احتاج الامام مسلم الى تكرير السند ما دام السندان يلتقيان في ابن جريج .

(١) حيوة - يفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو - ابن شريح بن صفوان التجيبي أبو زعة المصري ، ثقة ثبت فقيه زاهد من السابعة ت ١٥٩ هـ .

تهذيب الكمال ٣٤٦/١ تقريب ٢٠٨/١ .

(٢) أبو صخر هو حميد بن زياد وهو ابن أبي المخارق المدني الخراط ، صاحب العباء ، مدني سكن مصر ، ويقال : هو حميد بن صخر أبو مود ، وقيل هما اثنان ، صدوق يهيم من السادسة ت ١٨٩ هـ .

(٣) ابن قسيط هو يزيد بن عبد الله بن قسيط - يقاف ومهملتين مصفرا - ابن أسامة الليثي أبو عبد الله المدني الأعرج ، ثقة من الرابعة ت ١٢٢ هـ .

تهذيب الكمال ١٥٣٧/٣ ، تقريب ٣٦٧/٢ .

الحديث ضعيف لأجل أبي صخر فهو صدوق يهيم .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٤٣/٩ عن عائشة رضى الله عنها مثله وقال :

"رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير أحمد بن منصور الرمادي وهو ثقة". قلت وهو في

كشف الاستار عن زوائد البزار ٢٣٨/٣ من طريق ابن وهب به .

وأخرج الحاكم في المستدرک ١١/٤ ، ١٢ حديثا عن ابن عيينة عن موسى الجهني

عن أبي بكر بن حفص عن عائشة رضى الله عنها قالت : "ان أبيها قالا للنبي صلى الله

عليه وسلم : انا نحب أن تدعوا لعائشة ونحن نسع ، فقال : اللهم اغفر لعائشة مغفرة

واجبة ، ظاهرة وباطنة ، فنجب أبوها لحسن نساء لها فقال : أتعجبان ؟ هذه

دعوتى لمن شهد أن لا اله الا الله ، وأننى رسول الله .

وعلق عليه الامام الذهبي في تلخيصه قائلا : "منكر على جودة اسناده" .

وذكره الذهبي أيضا في سير أعلام النبلاء ١٤٥/٢ ، ١٩٩ .

ذكر العلامة التي بها يعرف المصطفى صلى الله عليه وسلم  
رضى عائشة من غضبها

(٢٥٦) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا الوليد بن شجاع ، ثنا علي بن مسهر ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة قالت : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : انى لأعلم اذا كنت على راضية ، واذا كنت على غضبى . قالت : وسم تعرف (١/١١٩) ذلك يا رسول الله ؟ قال : اذا كنت على راضية فحلفت قلت : لا ورب محمد . واذا كنت على غضبى قلت : لا ورب ابراهيم . قلت : أجل ما أهجر الا اسمك .

---

الحديث صحيح .

وأخرج الحديث الامام البخارى فى كتاب النكاح باب غيرة النساء ووجد من فتح  
٣٢٥/٩ ، والامام مسلم فى فضائل الصحابة باب فى فضل عائشة ١٨٩٠/٤ من  
طريقين ، والامام أحمد ٦١/٦ وذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء ١٦٩/٢ كلهم  
من طريق أبى أسامة عن هشام به مثله .  
كما أخرجه البخارى فى كتاب الأدب باب ما يجوز من الهجران لمن عصى فتح ١٠/  
٤٩٧ ، والامام مسلم ١٨٩٠/٤ الى قوله : " لا ورب ابراهيم " كلاهما من طريق عبدة  
ابن سليمان عن هشام به .

وأخرجه الامام أحمد فى المسند ٢١٣/٦ من طريق وكيع عن هشام به نحوه ،  
ودون قوله : " أجل ، ما أهجر الا اسمك " وابن سعد ٦٩/٨ ، ٧٩ من طريق أبى  
الزناد عن هشام به الى قوله : " لا ورب ابراهيم " .

وأخرجه الامام أحمد فى المسند ٣٠/٦ ونقله عنه الذهبى فى سير أعلام النبلاء  
١٦٩/٢ ، وذلك من طريق عباد بن عباد عن هشام بن عروة به بلفظ : " ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لها : " انى أعرف غضبك اذا غضبت ، وذاك اذا  
رضيت . قالت : وكيف تعرف ذلك يا رسول الله ؟ قال : اذا غضبت قلت : يا محمد .  
واذا رضيت قلت : يا رسول الله " .

وعلى عليه الذهبى ، قائلا : " هذا حديث غريب " .



(٢٥٧) أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن (١) عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام .

(١) عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري أبو طوالة - بضم المهملة - النجاري - بنون شم جيم - المدني قاضي المدينة لعمر بن عبد العزيز ، ثقة من الخامسة ١٣٤ على خلاى . تهذيب الكمال ٧٤/٢ ، تقريب ٢٩١/١ الحديث صحيح .

وأخرج الحديث الامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب في فضل عائشة ١٨٩٥/٤ من طريق عبد العزيز بن محمد عن اسماعيل بن جعفر به مثله . كما أخرجه مسلم أيضا في ١٨٩٥/٤ ، والترمذي ٧٠٦/٥ وقال : " هذا حديث حسن " كلاهما من طريق علي بن حجر عن اسماعيل بن جعفر ، وزاد مسلم عن يحيى بن يحيى وقتيبة عن اسماعيل بن جعفر به مثله .

وأخرجه الامام أحمد ٢٦٤/٢ من طريق سليمان بن داود عن اسماعيل به مثله . وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤٤/٢ من طريق اسماعيل بن جعفر به مثله . كما أخرجه الامام البخاري في كتاب الأطعمة باب الثريد ٢٠٥/٦ فتح ٥٥١/٩ وفي باب ذكر الطعام فتح ٥٥٥/٩ ، والدارقطني ١٠٦/٢ كلاهما من طريق خالد بن عبد الله عن عبد الرحمن أبي طوالة به مثله .

وأخرجه البخاري أيضا في كتاب فضائل الصحابة باب فضل عائشة فتح ١٠٦/٢ من طريق محمد بن جعفر عن أبي طوالة به مثله . والامام مسلم ١٨٩٥/٤ من طريق سليمان بن بلال عن أبي طوالة به مثله ، وابن ماجه ١٠٩٢/٢ من طريق مسلم بن خالد عن أبي طوالة به مثله ، والامام أحمد ١٥٦/٣ من طريق زائدة عن أبي طوالة به مثله .

كما أخرجه تمام في الفوائد ٩٥١/٢ رقم ج ١٦٩١ ، وابن سعد ٢٩/٨ كلاهما من طريق أبو طوالة به مثله . وأخرجه تمام أيضا في الفوائد ٩٥١/٢ رقم ح ١٦٩١ من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس رضي الله عنه بلفظ : " فضلت عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام " .

وللحديث شواهد أخرى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عند الدلاوي ، في الكنى ١٣٢/١ ، وأبي موسى الأشعري رضي الله عنه كما في الحديث الآتي ٢٥٨ . وعن عائشة رضي الله عنها في ٢٥٩ الآتي . وعن مرة بن ياس عن الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٤٣/٩ وقال : " رواه الطبراني واسناده حسن " . ومصعب بن سعد مرسلا عند أحمد في الفضائل رقم ١٦٤٣ ووصله الهيثمي في المجمع ٢٤٣/٩ وقال : " مصعب ابن سعد عن سعد . إن شاء الله . الحديث " وقال : " رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح " . وعبد الرحمن بن عوف عن الهيثمي ٢٤٣/٩ وقال : " رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا أن أبا سلمة - يعني ابن عبد الرحمن بن عوف - لم يسمع من أبيه " .

ذكر الخبر المدحض قبل من زعم أن هذا الخبر رواه إلا عبد الله  
ابن عبد الرحمن الأنصاري

(٢٥٨) أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد ثنا  
شعبة عن عمرو بن مرة [عن مرة] الهمداني (١) عن أبي موسى الأشعري عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال : كل من الرجال كثير ، ولم (١١٩/ب) يكمل من النساء  
الأمير بنت عمران وآسية امرأة مرعون ، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على  
الطعام .

= قال الحافظ في الفتح ٤٤٧/٩ : " وليس فيه تصريح بأفضلية عائشة رضي الله عنها  
على غيرها لأن فضل الثريد على غيره من الطعام ، إنما هو لما فيه من تيسير المعونة ،  
وسهولة الاساغة ، وكان أجل أطمعتهم يومئذ ، وكل هذه الخصال لا تستلزم ثبوت  
الأفضلية له من كل جهة ، فقد يكون مفضلاً بالنسبة لغيره من جهات أخرى ."  
وقال في الفتح ١٠٧/٧ : " قوله وفضل عائشة . الخ " لا يستلزم ثبوت الأفضلية  
المطلقة ، وقد أشار ابن حبان إلى أن أفضليتها التي يدل عليها هذا الحديث وغيره  
مقيدة بنسأ النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يدخل فيها مثل فاطمة عليها السلام ،  
جميعاً بين هذا الحديث وبين حديث "أفضل نساء أهل الجنة خديجة وفاطمة ."  
وقال أيضاً في الفتح ١٠٩/٧ : " قال السيكي الكبير : الذي ندين الله به أن  
فاطمة أفضل ثم خديجة ثم عائشة ، والخلاف شهير ولكن الحق أحق أن يتبع " . وقال  
ابن القيم : " إن أريد بالتفضيل كثرة الثواب عند الله ، فذاك أمر لا يطالع عليه ، فإن  
عمل القلوب أفضل من عمل الجوارح ، وأن أريد كثرة العلم فعاثشة لا محالة ، وإن أريد  
شرف الأصل ففاطمة لا محالة ، وهي فضيلة لا يشاركها فيها غير أخواتها ، وإن أريد  
شرف السيادة فقد ثبت النص لفاطمة وحدها .

قلت :- أي ابن حجر - " امتازت فاطمة عن أخواتها بأنهن متن في حياة النبي  
صلى الله عليه وسلم كما تقدم وأما ما امتازت به عائشة من فضل العلم ، فإن لخديجة ما  
يقابلها ، وهي أنها أولى من أجاب إلى الإسلام ، ودعا إليه ، وأعان على شيوته بالنفس  
والمال والتوجه التام . فلها مثل أجر من جاء بعدها ، ولا يقدر قدر ذلك إلا الله "  
ثم قال : " وقيل انعقد الإجماع على أفضلية فاطمة ، وبقي الخلاف بين عائشة  
وخديجة " . فتح ١٠٩/٧ بتصرف بسيط .

(١) مرة بن شراحيل الهمداني - بسكون الهم - البكيل ، أبو اسماعيل الكوفي ، هو  
الذي يقال له مرة الطيب ، ومرة الخير ، ثقة عابد من الثانية ٧٦ هـ . على  
خلاف . تهذيب الكمال ١٣١٥/٣ ، تقريب ٢٣٨/٢ .  
الحديث صحيح .

وأخرجه الامام البخاري في كتاب الأطعمة باب الثريد فتح ٥٥١/٩ ، والامام  
سلم في كتاب فضائل الصحابة باب في فضل عائشة ١٨٨٢/٤ ، والنسائي ٦٧/٢ ،  
وابن ماجه ١٠٩١/٢ ، والامام أحمد ٣٩٤/٤ ، ٤٠٩ . كلهم من طريق محمد بن  
جعفر به مثله .

وأخرجه البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء باب " ان قالت الملائكة يا مريم ."  
فتح ٤٧١/٦ ، وكتاب فضائل الصحابة باب في فضائل عائشة فتح ١٠٦/٧ وذلك  
من طريق آدم عن شعبة به مثله .  
وأخرجه أيضاً في كتاب أحاديث الأنبياء باب " ضرب الله مثلاً للذين آمنوا ."  
فتح ٤٤٦/٦ ، والامام أحمد ٣٩٤/٤ ، وفي الفغائل رقم ١٦٣٢ من طريق وكيع  
عن شعبة به مثله .

ذكر خبر ثالث يصرح بأن أبا طوالة لم يكن المنفرد برواية هذا الخبر ٨/٢

(٢٥٩) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا صفوان بن صالح (١) ، ثنا الوليد بن

مسلم ، ثنا ابن أبي ذئب (٢) عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة قالت : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر

الطعام .

= وأخرجه الامام البخارى فى كتاب فضائل الصحابة باب فضل عائشة ، فتح ١٠٦/٢ من طريق عمرو بن عون عن شعبة ، والنسائى ٦٨/٢ من طريق بشر بن المفضل عن شعبة به فقط : " فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام .  
وأخرجه أيضا الامام أحمد فى المسند ٤٠٩/٤ من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة به مثله .

ورواه عبد بن حميد كما فى منتخب مسنده (ل ٨٢/ب) من طريق شعبة به مثله .  
وذكره ابن عساكر فى الأربعين فى مناقب أمهات المؤمنين (ل ١٨/ب) نقلا عن ابن رزبن فى مجموع الصحاح .

(١) صفوان بن صالح بن صفوان الثقفى مولا هم ، أبو عبد الملك الدمشقى ، ثقة ، وكان يدلّس تدليس التسمية . قاله أبو زرعة الدمشقى ، من العاشرة ت ٢٣٩ هـ .  
تهذيب الكمال ٦٠٩/٢ ، تقريب ٣٦٨/١ .  
(٢) ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المنيرة بن الحارث بن أبي ذئب ، القرشى العامرى ، أبو الحارث المدنى ، ثقة فقيه فاضل ، من السابعة ت ١٥٩ هـ .  
تهذيب الكمال ١٢٣٢/٣ ، تقريب ١٨٤/٢ .

الحديث صحيح . وصفوان بن صالح ، والوليد بن مسلم وإن كانا يدلّسان تدليس التسمية ، فقد صرحا بالتحديث وقد ثبت سماع صفوان من الوليد ، كما ثبت سماع الوليد من ابن أبي ذئب .  
وللحديث متابعات :-

فقد أخرجه الامام النسائى ٦٨/٢ ، والامام أحمد فى المسند ١٥٩/٦ ، وابن سعد ٢٩/٨ كلهم من طريق ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن القرشى عن أبي سلمة به مثله .

وأخرجه ابن سعد ٢٩/٨ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عائشة به مثله .

ومرت للحديث شواهد فى تخريج الحديث رقم ٢٥٧ ٢٥٨ .

ذكر جمع الله بين ربيق صفيته صلى الله عليه وسلم وبين ربيق عائشة ٨/٢

رضى الله عنها في آخر يوم من أيام الدنيا

(٢٦٠) أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا ابن علية

عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت : مات رسول الله صلى الله عليه وسلم في

بنتي وفي يوم ، وبين ( ١٢٠ / ١ ) سحري ( أ ) ونحري ( ب ) ، فدخل عبد الرحمن

ابن أبي بكر ومعه سواك رطب ، فنظر إليه صلى الله عليه وسلم فطننت أن له فيه حاجة

فأخذته فلفظته ( ج ) ومصغته وطيبته ، ثم دفعته إليه ، فاستن ( د ) كأحسن ما رأيته

مستنفا قط ، ثم ذهب ريقه فسقط من يده ، فأخذت أبدو يدها كان يدعو به صلى الله

عليه وسلم إذا مرض ، فلم يدعو به في مرضه ذلك ، فرفع بصره إلى السماء ، فقال :

الرفيق الأعلى ، الرفيق الأعلى ، ففاضت نفسه صلى الله عليه وسلم . الحمد لله الذي

جمع بين ربيق ريقه في آخر يوم من الدنيا .

( أ ) السحر : الرقة . ( مشارق الأنوار ) . تريد أنه ستند لصدرى ما بين جوفى ونحري

وقيل سحري ما بين شدي . مشارق الأنوار ٦/٢ ، ٢٠٨/٢

( ب ) النحر : أعلى الصدر ، وهو مجتمع انترافى في أعلى الصدر . مشارق ٦/٢ .

( ج ) هكذا عند ابن حبان ، وعند الامام أحمد ٤٨/٦ " فنفضته " .

( د ) استن : استاك ، والاستنان لك الأسنان وحكها بسواك ونحوه . مشارق ٢٢٣/٢

الحديث صحيح . وأيوب هو السختياني .

وأخرجه الامام أحمد في السند ٤٨/٦ ، والحاكم في المستدرک من طريق

الامام أحمد ٦/٤ . وصححه الحاكم على شرط الشيخين ، ووافقه الامام الذهبي .

ونكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨٩/٢ وقال : هذا حديث صحيح .

كما أخرجه الامام أحمد في السند ٢٧٤/٦ وذلك من طريق ابن اسحاق ،

حدثني يعقوب بن عتبة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها بنحوه .

ذكر السبب الذي من أجله كانت عائشة تكنى بأُم عبد الله ٨/٢

(٢٦١) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا عقبة بن مكرم (١) ، ثنا يونس بن بكير (٢) ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : لما ولد عبد الله بن الزبير أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم (١٢٠/ب) ففتل في فيه ، فكان أول شيء دخل جوفه ، وقال : هو عبد الله ، وأنت أم عبد الله . فما زلت أكنى بها وما ولدت قط .

(١) عقبة بن مكرم - يضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء - ابن عقبة بن مكرم الضبي الكوفي صدوق من العاشرة ووثقه عبد الله بن عمر الكوفي ت ٢٣٤ هـ . تهذيب الكمال ٢/ ٩٤٧ ، تهذيب ٢/ ٢٥١ ، تقريب ٢/ ٢٨٠ .  
(٢) يونس بن بكير بن وأصل الشيباني ، أبو بكر الجمال ، الكوفي ، صدوق يخطئ من التاسعة . تهذيب الكمال ٣/ ١٥٦٦ ، تهذيب ١١/ ٤٣٥ ، تقريب ٢/ ٣٨٤ . الحديث ضعيف لأجل يونس بن بكير ، لكنه يرتقي إلى الحسن لغيره بالتابعات والشواهد .

وأخرجه الإمام البخاري في كتاب مناقب الأنصار باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة ، فتح ٢/ ٢٤٨ من طريق أبي أسامة عن هشام به بلفظ : "أول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير ، أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ثمرة فلاكها ، ثم أدخلها في فيه ، فأكل ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم" .  
والإمام مسلم في كتاب الآداب باب استحباب تهنيتك المولود عند ولادته ٣/ ١٦٩ من طريق شعيب بن اسحاق عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير وفاطمة بنت المنذر ابن الزبير عن عائشة بمعنى حديث البخاري .

كما أخرجه الحاكم في المستدرک ٣/ ٥٤٨ من طريق عبد الله بن محمد بن يحيى ابن عروة عن هشام به بمعناه وفيه طول ، وصححه الحاكم على شرط الشيخين ، وتعبه الذي هي في تلخيصه وقال : "عبد الله تركه أبو حاتم" .  
وأخرجه الترمذی ٥/ ٦٨٠ من طريق ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها بمعناه ، وقال الترمذی : "هذا حديث حسن غريب" .

أما كنية أم المؤمنين عائشة بأُم عبد الله ، فقد وردت عند ابن سعد في الطبقات ٨/ ٦٣ من طريق يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة عن هشام يعني ابن عروة عن عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت : قلت يا رسول الله ان النساء اكتنين فكنتي . قال : تكني بابنك عبد الله .  
وفي الطبقات لابن سعد ٨/ ٦٤ من طريق عفان بن مسلم حد ثنا وهيب بن خالد حد ثنا هشام بن عروة به بلفظ : "يا نبي الله ، ألا تكنيني ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أكني بابنك عبد الله ، فكانت تكني بأُم عبد الله" .

وفي ٨/ ٦٦ من طريق أنس بن عياض الليثي عن هشام به مثله ، وفي ٨/ ٦٦ من طريق أبي معاوية الضرير عن هشام به نحوه .

ذكر القدر الذي مكثت فيه عائشة عند النبي صلى الله عليه وسلم ٨/٢

(٢٦٢) أخبرنا أبو عروبة الحراني ، ثنا زكريا بن الحكم (١) ، ثنا الفريابي (٢) ثنا

سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها

وعى بنت ست ، وأدخلت عليه وهي ابنة تسع ، ومكثت عنده تسعا .

قال أبو حاتم : إلى ها هنا هي المهاجرون من قريش ، أنا نذكر بعد هؤلاء

حلفاء قريش ، إن الله يسر ذلك وسهله .

(١) زكريا بن الحكم قال ابن القطان : مجهول . قال ابن حجر : ليس بمجهول فقد روى عنه هؤلاء أحمد بن حماد بن عبد الرقي ، وأبو عروبة وجماعة من أهل الجزيرة ووثقه ابن حبان . لسان الميزان ٤٧٨/٢ .

(٢) الفريابي هو محمد بن يوسف بن واد بن عثمان الضبي مولا هم ، الفريابي - بكسر الهمزة وسكون الراء - نزيل قيسارية - بالفتح ثم السكون - من ساحل الشام ، ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان ، وهو مقدم فيه مع ذلك عند هم على عبد الرزاق . من التاسعة ت ٢١٢ هـ . تهذيب الكمال ١٢٩٢/٣ ، تقريب ٢٢١/٢ الحديث صحيح .

وأخرجه الامام البخاري في كتاب النكاح باب انكاح الرجل ولده الصغار ، فتح ٩/ ١٩٠ ، وفي باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع ، فتح ٩/ ٢٢٤ من طريق سفيان الثوري به مثله .

وقد تابعه سفيان أبو أسامة عند البخاري في كتاب مناقب الأنصار باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة فتح ٢٢٤/٢ ، والامام مسلم في كتاب النكاح باب تزويج الأب البكر الصغيرة ١٠٣٨/٢ دون قوله " ومكثت عنده تسعا " ، وأبو داود ٢٨٤/٤ ضمن حديث زواجها رضي الله عنها من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وتابعه أيضا علي بن مسهر عند البخاري في كتاب مناقب الأنصار باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة ، فتح ٢٢٣/٢ ضمن حديث تزويجها رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم ، وابن ماجه ٦٠٣/١ ، والدارمي ١٥٩/٢ كلهم نحوه . وتابعه وهيب عند البخاري في كتاب النكاح باب تزويج الأب ابنته من الامام ، فتح

١٩٠/٦ ، وابن سعد ٦١/٨ .

وتابعه عبد بن سليمان عند مسلم في كتاب النكاح باب تزويج الأب البكر الصغيرة ١٠٣٩/٢ ، ووكيع عند ابن سعد ٦٠/٨ ، وجعفر بن سليمان عند ابن سعد ٦١/٨ وعند كليهما دون قوله " ومكثت عنده تسعا " .

وأخرجه الامام مسلم ١٠٣٩/٢ ، وابن سعد ٦٠/٨ ، ٦٢ كلاهما عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها نحوه .

وللحديث شواهد عدة :-

- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عند الحاكم في المستدرک ٣/٤ - بمعناه .

- عن أبي عبيدة مرسلًا عند ابن سعد ٦٠/٨ مرتين .

- وعن مصعب بن سعد مرسلًا عند ابن سعد ٦٠/٨ .

٨/٢

ذكر حاطب بن أبى بلتعة حليف أبى سفيان

(٢٦٣) أخبرنا أبو يعلى ، ثنا اسحاق بن اسماعيل الطالقاني (١) ، ثنا ابن فضيل عن حصي بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن (٢/١٢١) أبى عبد الرحمن السلمي قال : سمعت عليا يقول وهو على المنبر : بعثنى النبي صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد السلم (٢/١٢١) ، وكلاهما فارس . قال : انطلقوا حتى تأتوا روضة خان (ب) فان بها امرأة ومعها صحيفة من حاطب بن أبى بلتعة الى المشركين ، فأتوني بها ، فأدركنها وهي على بعير لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقلت : أين الكتاب الذي معك ؟ فقلت : ما معي كتاب . قال : فأخذنا بعيرها ، وفتشنا رحلها فقال صاحبها : ما نرى معها شيئا . فقلت له : لقد علمت ما كذبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والذي يحلف به لتخرجينه أو لأحزنك بالسيف ، فلما رأيت الجد أموت الى حجرتها وعليها ازار من صوف ، فأخرجت الكتاب ، فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا حاطب ، ما حملك على الذي صنعت ؟ فقال : يا رسول الله ، ما بهي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله ، ولكني أردت أن يكون لى عند القوم يد ، يدفع الله بها عن أهلى ومالى ، ولم يكن أحد (٢/١٢١) من أصحابك الا ومن قومه هناك من يدفع الله به عن أهله وماله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صدق لا تقولوا له الا خيرا . فقال عمر : يا رسول الله ، انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعنى حتى أضرب عنقه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوليس من أهل بدر ، ما يدريك يا عمر ، لعل الله اطلع على أهل بدر فقال : اعلموا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة . فدعت عن عمر وقال : الله ورسوله أعلم .

(أ) لم أجد من سماء السلمي غير ابن حبان ، بل هو الغنوي كما فى الصحيح . فى رواية عبيد الله بن أبى رافع عند البخارى "بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد" وفى رواية عبد الله بن ادريس عند البخارى أيضا : "بعثنى وأبا مرثد الغنوي والزبير بن العوام" . ولم يذكر ابن حبان فى حديث الباب الا عليا وأبا مرثد ، فيحتمل أن يكون الثلاثة كانوا معه فذكر أحد الروايتين عنه ما لم يذكره الآخر . ولم يذكر ابن اسحاق مع علي والزبير أحدا . وساق الخبر بالتثنية قال : "فخرجنا حتى ادركاها فاستخرلاها . الخ" فالذى يظهر أنه كان مع كل منهما آخر تبعها له" . قاله ابن حجر فى الفتح ٥٢٠/٧ . (ب) روضة خانج ، وذكرت فى بعض الروايات "روضة حاج" بمهملة ثم جيم ، وهو وهم كما حقق ذلك ابن حجر رحمه الله فى الفتح ٣٠٦/١٢-٣٠٧ . وهى على بريد من المدينة بالقرب من ذى الحليفة طريق المدينة مكة المكرمة . (١) اسحاق بن اسماعيل الطالقاني أبو يعقوب نزيل بغداد ، يعرف باليتيم ، ثقة =

= تكلم في سماعه من جرير وحده ، من العاشرة ٢٠٣ هـ . على خلاف .

تهذيب الكمال ٨٢/١ ، تقريب ٥٦/١ .

(٢) أبو مرثد هو كنانز - يتشديد النون - ابن الحصين بن يربوع الغنوي ، حليف حمزة ابن عبد المطلب رضى الله عنهما ، وأخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبي مرثد وعباد بن الصامت ، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات بالمدينة سنة ١٢ هـ وهو ابن ست وستين . ابن سعد ٤٧/٣ ، الاستيعاب ١٧١/٤ ، الاصابة ١٧٧/٤ .

الحدث فيه ابن فضيل وهو صدوق فحديثه حسن .

وأخرجه الامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أهل بدر ١٩٤٢/٤ من طريق ابن فضيل به نحوه . وأخرجه الامام البخاري في المغازي باب فضل من شهد بدرا ، فتح ٣٠٤/٧ ، وفيه " بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد والزبير ، وكلنا فارس " وفي كتاب الاستئذان باب من نظر في كتاب من يحذر من المسلمين ليستبين أمره ، فتح ٤٦/١١ ، والامام مسلم كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أهل بدر ١٩٤١/٤ وفيه " بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس " . كلهم من طريق عبد الله بن ادريس عن حصين به نحوه .

وأخرجه البخاري في كتاب استئابة المرتدين باب ما جاء في التأولين ، فتح ١٢/٣٠٤ والامام أحمد ١٠٥/١ من طريق أبي عوانة عن حصين به نحوه ، وفي كتاب الجهاد باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شمر أهل الذمة والمؤمنات اذا عصين الله ، وتجريده هن ، فتح ١٩٠/٦ من طريق هشيم عن حصين به نحوه .

والامام مسلم ١٩٤٢/٤ وفيه " أنا وأبا مرثد الغنوي والزبير بن العوام " ، وأبو داود ٤٨/٣ كلاهما من طريق خالد بن عبد الله عن حصين به نحوه .

وأخرجه البخاري في الجهاد باب الجاسوس ، فتح ١٤٣/٦ وفي المغازي باب غزوة الفتح وما بعث به حاطب ، فتح ٥١٩/٧ ، وكتاب التفسير (سورة المستحقة) باب " لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء " فتح ٦٣٣/٨ ، وفيه " أنا والزبير والمقداد " والامام مسلم ١٩٤١/٤ ، وأبو داود ٤٧/٣ ، والترمذي ٤٠٩/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ، والامام أحمد ٨٠/١ ، وابن حبان في التماسم والأنواع (٣/٢٣) كلهم من طريق عبيد الله بن أبي رافع عن علي رضى الله عنه .

وللهديث شواهد عدة :-

- عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عند الهيثمي في المجمع ٣٠٣/٩ وقال : " رواه أبو

يعلى في الكبير والبرار والطبراني في الأوسط باختصار ورجالهم رجال الصحيح " .

- وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنه عند الامام أحمد ٣٥٠/٣ ، وابن حبان في

التقاسيم والأنواع (٣/٢ ب - ل ٣/١) ، والهيثمي في المجمع ٣٠٣/٩ وقال :

" رواه أبو يعلى وأحمد أتم منه وقال فيه : " غير أني كنت عويرا بين ظهرانهم " ورجال



ذكر نفي دخول النار عن حاطب بن أبي بلتعة رضى الله عنه ٨/٣

(٢٦٤) أخبرنا ابن قتيبة بعسقلان ، ثنا يزيد بن موهب (١) ، حدثني الليث عن

أبي الزبير عن جابر أن عبدا لحاطب بن أبي بلتعة جاء رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال : يا رسول الله ، ليند خلس حاطب النار ، فقال له رسول الله صلى الله

عليه وسلم : كذبت ، انه لا يدخلها ، فانه قد شهد بدرا والحديبية . (١/١٢٢)

= - وعبد الله بن عمر رضى الله عنهما عند أحمد ١٠٩/٢ ، والبيهقي في المجمع

٣٠٣/٩ وقال : "رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه ، ورجال أحمد رجال الصحيح" .

- وحاطب بن أبي بلتعة عند الحاكم ٣٠١/٣ ، والطبراني في الكبير رقم ٣٠٦٦ ،

ونكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٤/٢-٤٥ وقال الذهبي : "سناد صالح

وأصله في الصحيحين" والبيهقي في المجمع ٣٠٤/٩ وقال : "رواه الطبراني في

الكبير والأوسط ، ورجالهما ثقات" .

وقوله "لعل الله ، أو اطلع الله على أهل بدر فقال : اعلوا ما شئتم فقد غفرت

لكم" أخرجه أبو داود ٢١٣/٤ ، والدارمي ٣١٣/٢ عن أبي هريرة رضى الله عنه .

وأخرجه الامام أحمد ٢٣١/١ عن ابن عباس رضى الله عنهما .

وفى قوله صلى الله عليه وسلم "اعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم" أو وجبت لكم الجنة

قال ابن حجر رحمه الله في الفتح ٦٣٥/٨ : "قال - أى القرطبي - وقد ظهر لى أن

هذا الخطاب اكرام وتشريف ، تضمن أن هؤلاء حصلت لهم حالة غفرت بها ذنوبهم

المالفة ، وتأهلوا أن يغفر لهم ما يستأنف من الذنوب اللاحقة ، ولا يلزم من وجود

الصلاحية للشيء وقوعه . وقد أظهر الله صدق رسوله فى كل من أخبر عنه بشيء من

ذلك ، فانهم لم يزالوا على أعمال أهل الجنة الى أن فارقوا الدنيا ، ولو قدر صدور

شيء من أحد هم لبادر الى التوبة ولازم الطريق المثلى ، ويعلم ذلك من أحوالهم

بالقطع من اطلع على سيرهم" . أهـ . وانظر الفتح أيضا ٣٠٥/٧ .

(١) يزيد بن موهب هو يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب - يفتح أوله

وسكون ثانيه وفتح الهاء - الهمداني الرملى ، أبو خالد ، ثقة عابد من العاشرة

ت ٢٣٢هـ . على خلاف . تهذيب الكمال ١٥٣٢/٣ ، تقريب ٣٦٤/٢ .

الحديث حسن . وهو فى التقاسيم والأنواع (٣/٣ ل ١) .

وأخرجه الامام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أهل بدر ١٩٤٢/٤

والترمذى ٦٩٧/٥ بزيادة : "يشكو حاطبا بعد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم"

وقال الترمذى : "هذا حديث حسن صحيح" كلاهما من طريق قتيبة عن الليث بن نحوه .

كما أخرجه الامام مسلم ١٩٤٢/٤ من طريق محمد بن ربح عن الليث بن نحوه .

والحاكم فى المستدرک ٣٠١/٣ من طريق أسد بن موسى عن الليث بن نحوه .

وللحديث شاهد عن أم مبشر - رضى الله عنها عند الامام أحمد ٣٦٢/٦ وابن

حبان فى التقاسيم والأنواع (٣/٣ ل ٢ ب) ، والبيهقي فى مجمع الزوائد ٣٠٤/٩ ،

وقال : "لها - أى أم مبشر - حديث غير هذا فى الصحيح رواه أحمد والطبراني ،

ورجالهما رجال الصحيح" .

وأخرجه ابن أبي عمير فى السنة ٤١٤/٢ - ٤١٥ من طريقين ، وتام الرازي

فى الفوائد ٧١٠/٢ حديث رقم ١٢٦٧ بلفظ : "لا يدخل النار ان شاء الله أحد

شاهد بدرا والحديبية" ضمن حديث طويل .

(٢٦٥) أخبرنا أحمد بن علي ، ثنا هدية بن خالد القيسي ، ثنا سليمان بن  
المغيرة عن حميد بن هلال (٢) ، عن خالد بن عمير (٣) قال : خطب عتبة بن  
غزوان فحمد الله ، وأثنى عليه ثم قال : أما بعد ، فإن الدنيا قد آذنت بصرم <sup>(٤)</sup>  
وولت حرأ <sup>(ب)</sup> ، وإنما بقي منها صباية <sup>(ج)</sup> كصباية الاناء ، صباها أحدكم ، وأنكم  
منتقلون منها الى دار لا زوال لها . فانتقلوا ما بحضرتكم يريد من الخير . فلقد  
بلغني أن الحجر يلقي من شفير <sup>(٥)</sup> جهنم فما يبلغ لها قمرا سبعين عاما . وأيم  
الله لتملأن ، أفعجيتن ؟! ولقد ذكر لي أن ما بين مصراعي الجنة سيرة أربعين  
عاما ، وليأتين عليه يوم وهو كطيظ من الزحام ، ولقد رأيته سابع سبعة مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ، ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى فرحت منه أشداقنا .  
ولقد التقطت بردة ، فشققتها بيني وبين سعد <sup>(هـ)</sup> ، فاتزرت بنصفها واتز سعد  
بنصفها ، ما منا أحد <sup>(١٢٢/ب)</sup> اليوم حتى الا أصبح أميرا على مصر من الأمصار  
وأعوذ بالله أن أكون عظيما في نفسي ، صغيرا عند الله ، وأنها لم تكن نبوة الا  
تناسخت حتى تكون عاقبتها ملكا ، وستبلون الأمراء بعدنا .

قال الشيخ : هكذا حدثنا أبوالملاء فقال : عن حميد بن هلال عن خالد بن

عمير ، وإنما هو خالد بن سمير .

= وأخرجه الامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أصحاب الشجرة ،  
أهل بيعة الرضوان رضى الله عنهم ١٩٤٢/٤ عن جابر بن عبد الله يقول أخبرني أم  
مبشر رضى الله عنها . . . ولغظه : " لا يدخل النار ان شاء الله من أصحاب أحد ،  
الذين بايعوا تحتها " . ومثله عند الامام أحمد ٤٢٠/٦ .

(أ) آذنت بصرم : آذنت أى أعلمت . والصرم بضم المهملة وسكون الراء الانقطاع  
والذهاب .

(ب) حرأ : هكذا بالمهملة والزاي ، وعند غير ابن حبان حذاء بالذال المعجمة  
وهي بمعنى سرعة الانقطاع .

(ج) صباية : بضم الصاد : البقية البسيطة من الشراب تبقى في أسفل الاناء ،  
صايتها أحدكم ، أى شرب صباية الاناء .

(د) شفير : حافة الشيء ، مثل البئر ، وعند مسلم " شفة جهنم " وهي بمعناها .

(هـ) سعد : هو سعد بن مالك أى سعد بن أبي وقاص - صرح مسلم باسمه .

(\*) فرحت : صار فيها قروح وجراح من خشونة الورق الذي نأكله وحرارته .

(١) عتبة بن غزوان - بفتح المعجمة وسكون الزاي - ابن جابر المازني ، حليف عبد -  
شمس ، صحابي جليل مهاجرى بدرى ، وهو أول من اختط البصرة ت ١١٧هـ .  
على خلاى . أسد الغابة ٥٦٥/٣ ، تهذيب الكمال ٩٠٣/٢ ، الاستيعاب

= (٢) حميد بن هلال العدوى ، أبو نصر البصرى ، ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين  
لدخوله على السلطان . من الثالثة . تهذيب الكمال ٣٤٠/١ ، تقريب ٢٠٤/١  
(٣) خالد بن عمير العدوى الهلالي البصرى ، مقبول ، من الثانية ، يقال انه  
مخصص ووهب من ذكره فى الصحابة ، تهذيب الكمال ٣٦٢/١ ، تقريب ٢١٢/١

الحديث فيه خالد بن عمير ، وهو مقبول من الثانية أى التابعين الذين تقادم  
المعهد بهم ، وأخرج له الامام مسلم هذا الحديث مما يشعر بأن حديثه حسن ، لا  
أقل من ذلك . ولم أجد من تابع ابن حبان فى أنه خالد بن سمير بدلا من خالد  
ابن عمير .

وأخرج الحديث الامام مسلم فى صحيحه فى كتاب الزهد والرفائق باب (بدون)  
٢٢٧٨/٤ ، والمزى فى تهذيب الكمال ٣٦٢/١ كلاهما من طريق شيمان بن  
فروخ عن سليمان بن المغيرة به نحوه .  
وأخرجه أيضا الامام مسلم ٢٢٧٩/٤ من طريق اسحاق بن عمير بن سليط عن  
سليمان بن المغيرة به نحوه .

والامام أحمد ١٧٤/٤ من طريق بهزبن أسد عن سليمان بن المغيرة به نحوه .  
وابن عبد البر فى الاستيعاب ١١٦/٣ مثله ، والمزى فى تهذيب الكمال ٣٦٢/١  
كلاهما من طريق عبد الله بن المبارك عن سليمان بن المغيرة به .

كما أخرجه الامام مسلم أيضا فى كتاب الزهد والرفائق ٢٢٧٩/٤ ، والامام أحمد  
١٧٤/٤ ، ٦١/٥ مختصرا كلاهما من طريق قره بن خالد عن حميد بن هلال به  
بلفظ : " لقد رأيتنى سابع سبعة . . . الى قرحت أشد اقنا " . وعند الامام  
أحمد " ورق الجنة " بدلا من " ورق الحبل " وما أظنه الا خطأ نسخ ، وفيه " وقال  
أبو عبد الرحمن سمعت أبى يقول : ما حدث بهذا الحديث غير وكيع يعنى أنه  
غريب "

وأخرجه الامام أحمد فى المسند ٦١/٥ ، وابن الأثير فى أسد الغابة ٥٦٦/٣  
من طريق أيوب السختياني عن حميد به نحوه .

كما أخرجه الامام ابن ماجه ١٣٩٢/٢ ، والمزى فى تهذيب الكمال ٣٦٢/١  
من طريق أبى نعمة العدوى عن خالد بن عمير العدوى به نحوه .  
وأخرجه الامام المزى فى تهذيب الكمال ٣٦٢/١ ، وذكره الامام الذهبي فى  
سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١ كلاهما من طريق شويس بن جياش العدوى عن عتبة  
ابن غزوان نحوه .

٨/٣

ذكر سالم مولى أبي حذيفة رضى الله عنه

(٢٦٦) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق ، قال : كنا عند عبد الله بن عمرو (١) فذكر حديثا عن عبد الله بن مسعود فقال : ذاك رجل ما أزال أحبه ، منذ شئ سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اقرأوا القرآن من أريسة : من ابن أم عبد ومن أبي بن كعب (٢) ، ومن سالم مولى أبي حذيفة ، ومن معاذ بن جبل (٣) . (١/١٢٣)

(١) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد - بالتصغير - السهمي ، أبو محمد وقيل أبو عبد الرحمن أحد السابقين ، المكثرين من الصحابة وأحد العبادة الفقهاء ، مات في ذي الحجة ليلال الحرة على الأصح بالطائف على الراجح سنة ٦٣ هـ الثقات ٣/٢١٠ ، الاستيعاب ٢/٢٣٨ ، أسد الغابة ٣/٣٤٩ ، الاصابة ٢/٣٤٣ .  
(٢) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية الأنصاري الخزرجي ، أبو النذر سيد القراء ، ويكنى أبا الطفيل أيضا من فضلاء الصحابة ١٩ هـ على خلاف .  
الاستيعاب ١/٢٧ ، أسد الغابة ١/٦١ ، معرفة القراء الكبار ١/٣٢ ، العبر ١/٢٣ التذكرة ١/١٦ ، الاصابة ١/٣١ ، تقريب ١/٤٨ .  
(٣) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي ، شهد العقبة وهو ابن ثمان عشرة سنة أود ونها ، والمشاهد كلها ، وكان من نجباء الصحابة ، ونقبائهم ، استشهد في الطاعون بالاردن سنة ١٨ هـ ، الاستيعاب ٣/٣٣٥ ، أسد الغابة ٥/١٩٤ ، طبقات القراء لابن الجزري ٢/٣٠١ ، طبقات الشيرازي ٥/٤٥ ، التذكرة ١/١٩ ، الاصابة ٣/٤٠٦ ، تقريب ٢/٢٥٥ ، طبقات الحفاظ ص ٦ .  
الحديث صحيح .

وأخرجه الامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضى الله عنها ٤/١٩١٣ ، وابن عبد البر في الاستيعاب ٢/٦٩ ، وذلك من طريق جرير بن عبد الحميد عن الأعمش به ، والحاكم ٣/٢٢٥ من طريق أبي سعيد المودب فن الأعمش به مثله .  
كما أخرجه الامام مسلم أيضا ٤/١٩١٤ والترمذي ٥/٦٢٤ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " والامام أحمد في فضائل الصحابة رقم ١٥٤٩ ، وأبو عبيد في فضائل القرآن ص ٣٤٧ رقم ٨١٦ كلهم من طريق أبي معاوية عن الأعمش به نحوه .  
والامام مسلم أيضا ٤/١٩١٣ ، وأبو نعيم ١/٢٢٩ من الحلية كلاهما من طريق وكيع عن الأعمش به نحوه . وفي مسلم ٤/١٩١٤ من طريق شعبة عن الأعمش به نحوه .  
كما أخرجه الامام البخاري في فضائل الصحابة باب مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضى الله عنه ، فتح ٧/١٠١ وفيه زيادة : " قال : لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ " وفي مناقب عبد الله بن مسعود ، فتح ٧/١٠٢ ، وفي كتاب مناقب الأنصار باب مناقب معاذ بن جبل فتح ٧/١٢٥ ، وفي باب مناقب أبي بن كعب ، فتح ٧/١٢٦ ، وفي كتاب فضائل القرآن باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتح ٩/٤٦٩ ، والامام مسلم ٤/١٩١٤ من طريقين وقال في الثاني : " قال شعبة : بدأ بهذين ، لا أدري بأيهما بدأ " وأبو نعيم في الحلية ١/١٧٦ كلهم من طريق ابراهيم بن مسروق به نحوه ، بتقديم وتأخير .  
وأخرجه النسوي في تاريخه ٢/٥٣٨ من طريق خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه .

(٢٦٨) أخبرنا أبو يزيد خالد بن النضر بن عمرو القرشي (١) بالبصرة قال : ثنا  
 محمد بن المثنى ، قال : ثنا عبد الله بن رجاء قال : ثنا إسرائيل عن أبي اسحاق  
 عن أبي قرة الكندي (٢) عن سلمان قال : كان أبي من أبناء الأساورة ، وكنت  
 أختلف إلى الكتاب ، وكان معي غلامان إذا رجعا من (١٢٣/ب) الكتاب ، دخلا  
 على قس ، فدخلت معهما فقال لهما : ألم أنهكما أن تأتياني بأحد ؟ قال : نكنت  
 اختلف اليه ، حتى كنت أحب اليه منهما ، فقال لي : يا سلمان اني أريد أن تحل .  
 قال : قلت : أنا معك ، قال فتحول ، فأتى قرية فنزلها ، وكانت امرأة تختلف اليه .  
 فلما حضر قال : يا سلمان احتفر . قال : فاحتفرت ، فاستخرجت جرة من دراهم ،  
 قال : صبها على صدري ، فصببتها ، فجعل يضرب يده على صدري ويفعل : ويل  
 للقس . فمات ، فنفخت في بوقهم ذلك ، فاجتمع القسيسون والرهبان فحضره . قال :  
 وهمت بالمال أن أحمله ، ثم إن الله صرفني عنه ، فلما اجتمع القسيسون والرهبان ،  
 قلت : إنه قد ترك مالا ، فوشب شباب من أهل القرية ، وقالوا : هذا مال أبينا ، كانت  
 سريته تأتيه ، فأخذه . فلما دفن قلت : يا معشر القسيسين دلوني على عالم أكون  
 معه . قالوا ما نعلم في الأرض أعلم من رجل (١٢٤/أ) كان يأتي بيت المقدس ،  
 وإن انطلقت الآن وجدت حمارة على باب بيت المقدس .

فانطلقت فإذا أنا بحمار فجلست عنده ، حتى خرج فقصصت عليه القصة ، فقال :  
 اجلس حتى أرجع اليك . قال : فلم أراه إلى الحول ، وكان لا يأتي بيت المقدس إلا  
 في كل سنة في ذلك الشهر . فلما جاء قلت : ما صنعت في . قال : وإنك لها هنا  
 بعد ؟ قلت : نعم . قال : لا أعلم في الأرض أحدا أعلم من يتيم خرج في أرض  
 تهامة ، وإن تنطلق الآن توافقه وفيه ثلاث : يأكل الهدية ، ولا يأكل الصدقة ،  
 وعند غضروف كنفه اليمنى خاتم نبوة ، مثل بيضة لونها لون جلده ، وإن انطلقت الآن  
 وافقه . فانطلقت ترفعني أرض وتخفضني أخرى ، حتى أصابني قوم من الأعراب ،  
 فاستعبدوني ، فباعوني حتى وقعت إلى المدينة فسمعتهم يذكرون النبي صلى الله

(١) سريته : وهي امرأة كانت تأتيه ، أوضح ابن سعد في روايته ٨١/٤ .

(١) أبو يزيد خالد بن النضر بن عمرو القرشي لم أجده .

(٢) أبو قرة - يضم القاف عمرو بن سلمة بن معاوية بن وهب الكندي الكوفي ، ثقة مخضرم

من الثانية . الشقات ١٧٥/٥ ، تهذيب الكمال ١٠٤٦/٢ ، تقريب ١٧٦/٢ .  
 وأبوه سلمة يدعى أبا قرة ، صحابي كان شريفا وفد على النبي صلى الله عليه وسلم

أسد الغاية ٢٥٤/٦ ، الإصابة ١٥٩/٤

= عليه وسلم ، وكان العيش عزيرا ، فسألت أهلى أن يهبوا لى يوما . ففعلوا .  
فانطلقت (١٢٤/ب) ، فاحتطبت فبعته بشىء يسير ، ثم جئت به فوضعت بين يديه  
فقال صلى الله عليه وسلم : ما هو ؟ فقلت : صدقة . فقال لأصحابه : كلوا ، وأبى  
أن يأكل . قلت : هذه واحدة . ثم مكث ما شاء الله ، ثم استوهبت أهلى يوما ،  
فوهبوا لى يوما ، فانطلقت فاحتطبت فبعته بأفضل من ذلك ، فصنعت طعاما ،  
فأتيته فوضعت بين يديه . فقال : ما هذا ؟ قلت : هدية . فقال بيده : بسم  
الله ، خذوا فأكلوا وأكلوا معه ، وقت الى خلفه فوضع رداؤه ، فاذا خاتم النبوة كأنه  
بيضة ، قلت : أشهد انك لرسول الله . قال : وما ذاك ؟ قال : فحدثته ، فقلت :  
يا رسول الله ، القس هل يدخل الجنة ، فانه زعم أنك نبى ؟ قال : لا يدخل الجنة  
الا نفس مسلمة . قلت : يا رسول الله ، أخبرنى أنك نبى (١٢٥/أ) ؟ قال : لن  
يدخل الجنة الا نفس مسلمة .

الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجده ، وفيه عبد الله بن رجاء صدوق بهم قليلا .  
وأخرجه ابن سعد ٨١/٤ من طريق اسرائيل به نحوه ، وفيه طول .  
كما أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب ٥٤/٢ من طريق أبى اسحاق به نحوه  
مختصرا .

وللهديث متابعات كثيرة :-

- فقد تابع أبا قره الكندى ، ابن عباس رضى الله عنهما وذلك عند الامام أحمد ٥/  
٤٤١ بأطول من حديث الباب ، والطبرانى فى الكبير ٢٧٢/٦ ، وابن سعد  
٢٥/٤ ، والثقات لابن حبان ٢٤٩/١ ، والخطيب البغدادى فى تاريخه ١/  
١٩٥ ، وابن اسحاق كما فى سيرة ابن هشام ٢١٤/١ ، وابن الأثير فى أسد  
الغابة ٤١٢/٢ ، ولذهبى فى سير أعلام النبلاء ٥٠٦/١ . كلهم بأطول من حديث  
الباب ومن طريق ابن اسحاق وهو صدوق مدلس ، لكنه صرح بالسماع .  
- وزيد بن صوحان رضى الله عنه عند الحاكم ٥٩٩/٣ من المستدرک وفيه طول .  
- وأبو الطيفيل رضى الله عنه عند الحاكم أيضا ٦٠٣/٣ ، وأبى نعيم فى الحلية  
١٩٠/١ ، ١٩٣ ، وفيهما طول .

- وأبو عبيدة رضى الله عنه عند ابن بيساكر كما فى تهذيب تاريخه ١٨٩/٦ ، ١٩١ .  
ونكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣٣٢/٩ وقال : "رواه أحمد كله والطبرانى فى  
الكبير بنحوه بأسانيد ، واسناد الرواية الأولى عند أحمد والطبرانى رجالها رجال الصحيح  
غير محمد بن اسحاق وقد صرح بالسماع" .



٨/٣

ذكر حذيفة بن اليمان (١) رضى الله عنه

(٢٦٩) أخبرنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير عن القمش عن إبراهيم التيمي (٢) عن أبيه (٣) قال رجل : لو أن ركت رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلت معه . فقال حذيفة : أنت كنت تفعل ذلك ؟ لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الأحزاب ، وأخذتنا ريح شديدة وقر . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : \* ألا رجل يأتينا بخبر القوم ، جعله الله معى يوم القيامة ؟ قال : فسكتنا ، فلم يجبه منا أحد . ثم قال : ( ١٢٥/ب ) ألا رجل يأتينا بخبر القوم جعله الله معى يوم القيامة ؟ قال : فسكتنا فلم يجبه منا أحد . ثم قال فسكتنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قم يا حذيفة ، فأتنا بخبر القوم ولا تذرهم ( أ ) . فلما وليت من عنده حملت كأنما أمشي في حمام ، حتى أتيتهم فرأيت أبا سفيان يعلى ظهره بالنار ( ب ) . فوضعت سهما في كبذ القوس ، فأردت أن أرميه ، فذكرت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تذرهم ، لوريمته لأصيته ، فرجعت وأنا أمشي في مثل الحمام ( ج ) ، فلما صلى الله عليه وسلم <sup>أخبرته</sup> بخبر القوم ، فألبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عباءة كانت عليه يصلى فيها ، فلم أزل نائما حتى أصبحت ، فلما أصبحت قال صلى الله عليه وسلم : قم يا نومان .

(أ) لا تذرهم : لا تفرغهم ولا تحركهم ولا تنفرهم . والعراد لا تحركهم عليك . فانهم ان أخذوك ، كان ذلك ضرا على ، لأنك رسولى وصاحبى .  
(ب) يصلى ظهره بالنار : أى يدفئه ويدنيه منها ، وهو الصلا - بفتح الصاد والقصر . والصلا - بكسرهما والمد .

(ج) يعنى أنه لم يجد البرد الذى يجده الناس ، ولا من تلك الريح الشديدة شيئا . بل عافاه الله منه ببركة اجابته النبي صلى الله عليه وسلم وذهابه فيما وجهه له ، ودعاه صلى الله عليه وسلم له ، واستمر ذلك اللطف به ومعافاته من البرد حتى عاد الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما رجع ووصل ، عاد اليه البرد الذى يجده الناس . وهذا من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولفظة حمام عربية ، وهو مذكر مشتق من الحميم ، وهو الماء الحار . شرح الخووى ١٢٦/١٢

(١) حذيفة بن اليمان ، وأيم اليمان حميل مصفرا ، وقيل حسل - بكسر المهملة وسكون السين المهملة - ابن جابر العيسى اليماني ، أبو عبد الله حليف الأنصار من المهاجرين ، شهد هو وأبوه أحدا ، واستشهد أبوه يومئذ على يد بعض الصحابة خطأ ولم يعرفه ، وتصدق حذيفة عليهم بدينه ، وهو أمين سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولله عروضى الله عنه امرأة المدائن وبقي عليها الى ما بعد مقتل عثمان ، وتوفى بعده بأربعين ليلة ٣٦ هـ . الاستيعاب ١/٢٦٦ ، أسد الغابة ١/٤٦٨ ، الاصابة ١/٣١٦ ، تهذيب ٢/٢١٩ ، تهذيب ابن عساکر ٤/٩٦ .  
(٢) إبراهيم بن يزيد بن شريك - بفتح المعجمة التيمي - يكنى أبا أسامة الكوفي العابد =



ذكر (١/١٢٦) دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم لحذيفة بن اليمان ٨/٢  
بالمغفرة

(٢٧٠) أخبرنا عبد الله بن محمد الأثرى ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنا عمرو بن محمد العنقزي (١) ، ويحيى بن آدم عن اسرائيل عن ميسرة بن حبيب الهندي عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة قال : قالت لي : متى عهدك برسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقلت : مالى به عهد مذ كذا وكذا ، فقالت : متى ؟ فقلت : فاني آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصلي معه ويستغفر لي ولك . فأثبته فصليت معه المغرب ، فصلى صلى الله عليه وسلم ما بينهما ثم مضى وتبعته فقال لي : من هذا ؟ فقلت : حذيفة بن اليمان . فقال : ما جاء بك ؟ فأخبرته ما قلت لي أمي . فقال صلى الله عليه وسلم : غفر الله لك ولأمك .

= ثقة الا أنه يرسل ويدلس من الخامسة ت ٩٢ هـ . تهذيب الكمال ٦٢/١ ، تقريب ٤٥/١ (٣) يزيد بن شريك بن طارق التيسى الكوفي ، ثقة ، يقال : انه أدرك الجاهلية من الثانية . مات في خلافة عبد الملك . تهذيب الكمال ١٥٣٥/٣ ، تقريب ٣٦٦/٢ الحديث صحيح .

وأخرجه الامام مسلم في كتاب الجهاد والسير ، باب غزوة الأحزاب ١٤١٤/٣ من طريق زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم عن جرير بن نحو . وأبو نعيم في الحلية ٣٥٤/١ ، والطبراني في الكبير ١٧٨/٣ - ١٨٠ رقم (٣٠٠٢) من طريق جرير بن نحو . وأخرجه ابن اسحاق كما في سيرة ابن هشام ٢٣١/٢ قال حدثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي قال : قال رجل من أهل الكوفة لحذيفة بن اليمان : يا أبا عبد الله ، أرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبه ؟ قال : نعم . يا ابن أخي . قال : فكيف كنتم تصنعون ؟ قال : والله لقد كنا نجهد ، قال : فقال : والله لو أدركناه ما تركناه يمشي على الأرض ، ولحملناه على أعناقنا . قال : فقال حذيفة : يا ابن أخي ، والله لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق . . . وساق الحديث بمعناه . وذكره ابن سعد في غزوة الأحزاب مختصراً ٦٩/٢ .

(١) عمرو بن محمد العنقزي - يفتح المهلة والقاف بينهما نون - والراي ، نسبة إلى العنقز وهو الريحان ، كان يبيع أهوايزعه ، أبو سعيد الكوفي ثقة ، من الناسفة . ت ١٩٩ هـ . تهذيب الكمال ١٠٤٩/٢ ، تقريب ٧٨/٢ . الحديث صحيح .

وأخرجه الامام أحمد ٣٩١/٥ من طريق حسين بن محمد عن اسرائيل بن نحو ، وفيه زيادة قوله : " ثم قال : أما رأيت العارضي الذي عرض لي قبيل ؟ قال : قلت : بلى . قال : فهو ملك من الملائكة لم يهبط الأرض قبل هذه الليلة ، فاستأذن - ربه أن يسلم علي ويشرني أن الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة ، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة رضي الله عنهم . "

وأحمد أيضا في ٤٠٤/٥ من طريق زيد بن الحباب عن اسرائيل بن نحو : قال : " فلم يزل يصلي حتى صلى العشاء ، ثم انصرف ولم يذكر ما دار بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين حذيفة رضي الله عنه . "

وأخرجه الترمذي ٣٢٦/٥ من طريق محمد بن يوسف عن اسرائيل بن نحو ، وقال : " هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه الا من حديث اسرائيل . " والحاكم =

ذكر البيان بأن حذيفة كان صاحب سر المصطفى صلى الله عليه وسلم ٨/٣  
(١٢٦/ب)

(٢٧١) أخبرنا أبو يعلى ، ثنا اسحاق بن اسماعيل الطالقاني ، ثنا جرير عن

مغيرة (١) عن إبراهيم قال : أتى علقمة الشام فدخل المسجد فصلى فيه ثم مال إلى

حلقة فجلس فيها ، قال : فجاء رجل فجلس إلى جنبي . فقلت : الحمد لله ، اني

لأرجو أن يكون الله قد استحباب دعوتي . قال : وذلك الرجل أبو الدرداء (٢)

فقال : وما ذاك ؟ فقال علقمة : دعوت الله أن يرزقني جلوسا صالحا . فأرجو

أن تكون أنت . فقال : من أنت ؟ قلت : من أهل الكوفة ، أو من أهل العراق ثم

من أهل الكوفة . فقال أبو الدرداء : ألم يكن فيكم صاحب النعلين والسواد - يعني

ابن مسعود - ؟ أو لم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره أحد - يعني حذيفة؟

قال : أتحفظ كما كان عبد الله يقرأ ؟ قلت : نعم . قال : " والليلة اذا يغشى والنهار

اذا تجلى " (أ) ؟ قال علقمة : فقلت : " والذكر والأنثى " (ب) فقال أبو الدرداء : والله

الذي لا اله الا هو ، هكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى فمي .

فما زال هو لا حتى كادوا يردوني عنها .

قال الشيخ أبو حاتم : الى هاهنا حلقة (١٢٧/أ) قرئ ، وأنا نذكر بعد

هو لا الأنصار من هاجر منهم ومن لم يهاجر ان قضى الله ذلك وشاء .

= ٣٨١/٣ من طريق محمد بن بكر عن اسرائيل به نحوه ، وأبو نعيم في الحلية  
١٩٠/٤ من طريق اسرائيل به نحوه . كما أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق  
(٢/٧٥٧) وابن كثير في جامع المسانيد (١/٢٢٩) كلاهما من طريق عبد  
الله بن الإمام أحمد رحمهما الله تعالى .

(أ) سورة الليل آية ٢ ،

(ب) سورة الليل آية ٣ " وما خلق الذكر والأنثى " وكان يقرأها عبد الله بن مسعود  
رضي الله عنه كما في النص .

(١) المغيرة بن مقسم بكسر الميم الضبي مولا هم أبو هشام الكوفي الأعمى ثقة متقن الا  
أنه كان يدلس ، ولا سيما عن إبراهيم من السادسة ١٣٣ هـ على الصحيح .  
تهذيب الكمال ٣/١٣٦٣ ، تقريب ٢/٣٧٠ .

الحديث سند فيه مقال لأمرين .

- اسحاق بن اسماعيل الطالقاني أبو يعقوب وان كان ثقة ، الا أنهم تكلموا في .

سماه من جرير بن عبد الحميد .

- وقال نعيم بن حماد عن محمد بن فضيل وكان المغيرة يدلس ، وكنا لا نكتب عنه

الا ما قال حدثنا إبراهيم ، وكان الإمام أحمد يضعف حديثه مغيرة عن إبراهيم

وحده ، وقال : حديث مغيرة مدخل ، عامة ما روى عن إبراهيم لما سمعه من

حماد ومن يزيد بن الوليد ، والحارث المكي وعبيدة وغيرهم .

\*(٢) سقطت ترجمة أبو الدرداء رضي الله عنه ، وجعلتها في الصفحة التالية أسفل .

٨/٣

ذكر معاذ بن جبل (١) رضى الله عنه

(٢٧٢) أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد ، عن (١)

شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال : ذكروا عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو ، فقال : ذاك رجل لا أزال أحبه بعدما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم : استقروا القرآن من أربعة : من ابن مسعود ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وأبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل .

= وعلى أى حال فمتن الحديث متنه صحيح .  
وقد أخرجه الامام البخارى فى كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عمار وحذيفة فتح ٩٠/٧ نحوه ، والامام أحمد فى المسند ٤٤٩/٦ وفيه تقديم وتأخير وفيه : " فما زال هوّلاً حتى شككتنى " كلاهما من طريق شعبة عن المغيرة به .  
كما أخرجه البخارى أيضا ٩٠/٧ دون قوله " فما زال هوّلاً " حتى كادوا يردونى عنها . وذلك من طريق اسراييل عن المغيرة به . وفى مناقب عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ، فتح ١٠٢/٧ من طريق أبي عوانة عن المغيرة به نحوه .

(١) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس أبو عبد الرحمن الأنصارى الجزرى ، شهد العقبة وهو ابن ثمان عشرة أو دونها ، وشهد المشاهد كلها . استشهد بالطاعين ١٨ هـ طبقات القراء لابن الجزرى ٣٠١/٢ ، طبقات الشراى ص ٤٥ ، تقريب ٢٥٥ .

الحديث صحيح .  
وقد أخرجه الامام البخارى فى كتاب مناقب الأنصار باب مناقب معاذ بن جبل فتح ١٢٥/٧ ، والامام مسلم فى فضائل الصحابة باب من فضائل عبد الله بن مسعود ٤/ ١٩١٤ كلاهما من طريق محمد بن بشار به ، إلا أن مسلماً زاد فقال : حدثنى محمد ابن الشنئ ومحمد بن بشار .

كما أخرجه الامام البخارى فى كتاب فضائل الصحابة باب مناقب سالم مولى أبي حذيفة فتح ١٠١/٧ من طريق سليمان بن حرب ، وفى مناقب عبد الله بن مسعود رضى الله عنه فتح ١٠٢/٧ ، وفى كتاب فضائل القراء باب القراء من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فتح ٤٦/٩ من طريق حفص بن عمر ، وفى مناقب الأنصار باب مناقب أبي بن كعب ، فتح ١٢٦/٧ ، وأبو نعيم فى الحلية ١٢٦/١ كلاهما من طريق أبي الوليد الطيالسى ، والامام مسلم ١٩١٤/٤ من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه كلهم عن شعبة به نحوه .

وقد سبق تخريجه بأوسع من هذا فى حديث ٢٦٦ .

(أ) فى الأصل محمد بن شعبة ، والصواب ما أثبتته .  
(٢) أبو الدرداء هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصارى ، أبو الدرداء ، مختلف فى اسم أبيه ، وإنما هو مشهور بكنيته ، وقيل اسمه عامر ، وعويمر لقب ، صحابى جليل أسلم يوم بدر ، أول مشاهد أحد ، وكان عابداً ، مات فى آخر خلافة عثمان سنة ٣٢ هـ وقبل عاش بعد ذلك الاستيعاب ١٥/٣ ، الاصابة ٤٦/٣ ، تقريب ٩١/٢ .

٨/٣ ذكر شهادة المصطفى صلى الله عليه وسلم لمعان بن جبل بالصلاح

(٢٧٣) أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون ، ثنا محمد بن الوليد الزبيري ، ثنا ابن أبي حازم عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال (١٢٧/ب) : رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم الرجل أبو بكر ، نعم الرجل عمر ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح ، نعم الرجل معاذ بن جبل ، نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح ، ونعم الرجل حتى عد سبعة .

٨/٣ ذكر البيان بأن معاذ بن جبل كان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٢٧٤) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ (١) ، ثنا أبي (٢) عن شعبة عن قتادة قال : سمعت أنس بن مالك يقول : جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة ، كلهم من الأنصار : معاذ بن جبل ، وأبي بن كعب ، وزيد بن ثابت (٣) ، وأبو زيد (٤) رحمهم الله .

(٢٧٣) الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجده .  
وقد سبق تخريجه كاملاً في حديث ١٤٤ .

(١) عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن معاذ بن حسان العنبري ، أبو عمرو البصري ، ثقة حافظ ، رجع ابن معين أخاه الشثي عليه من العاشرة ٢٣٧ هـ .

تهذيب الكمال ٨٨٩/٢ ، تقريب ٥٣٩/١ .

(٢) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحسن التميمي العنبري ، أبو الشثي البصري القاضي ، ثقة متقن من كبار التاسعة ، مات ١٩٦ هـ .

تهذيب الكمال ١٣٤٠/٣ ، تقريب ٢٥٧/٢ .

(٣) زيد بن ثابت بن الضحاك بن الودان - يفتح الواو وسكون الذال المعجمة الأنصاري النجاري ، أبو سعيد وقيل أبو خارجة ، صحابي مشهور ، كتب الوحي ، من الراسخين في العلم مات ٤٨ هـ على خلاف . الاستيعاب ٥٣٢/١ ، أسد الغابة

٢٧٨/٢ ، الإصابة ٥٤٣/١ ، التقريب ٢٧٢/١ ، طبقات القراء ٢٩٦/١ .

(٤) أبو زيد هو أحد عمومة أنس بن مالك كان كاتب الوحي ، وقال أنس رضي الله عنه مات أبو زيد ولم يترك عقبا ، وكان بدريا ، البخاري كتاب المغازي باب (مات أبو زيد ولم يترك عقبا) - يفتح الباري ٣١٣/٧ .

الحديث صحيح .

وأخرجه الإمام البخاري في كتاب مناقب الأنصار باب مناقب زيد بن ثابت ، فتح ٢٧/٧ ، والترمذي ٦٦٦/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " وفيه زيادة : قلت لأنس : من أبو زيد ؟ قال : أحد عموتي " كلاهما من طريق محمد بن بشار عن يحيى ابن سعيد عن شعبة به مثله .

وأخرجه الإمام مسلم في فضائل الصحابة باب من فضائل أبي بن كعب ١٩١٤/٤ من طريق أبي داود عن شعبة به مثله . كما أخرجه البخاري في فضائل القرآن بسبب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فتح ٤٧/٩ من طريق همام عن قتادة به مثله . وأيضا فتح ٤٧/٩ من طريق ثابت البناني وثامة كلاهما عن أنس رضي الله

ذكر البيان بأن معاذ بن جبل كان من أعلم الصحابة بالحلال والحرام ٨/٣

(٢٧٥) أخبرنا أحمد بن محمد بن خالد البرقي ، ثنا علي بن المديني (١٢٨/١) ،  
 ثنا عبد الوهاب الثقفي (١) ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال :  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ، وأشد هم في الله عمر  
 وأشد قهراً حيان ، وأقرأهم لكتاب الله أبي بن كعب ، وأفرضهم زيد بن ثابت ،  
 وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل . ألا وإن لكل أمة أميناً ، وأمين هذه الأمة  
 أبو عبيدة بن الجراح .

قال أبو حاتم : هذه ألفاظ أطلقت بحذف ال "من" منها . يريد بقوله صلى الله  
 عليه وسلم أرحم أمتي أي من أرحم أمتي ، وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم : وأشد هم  
 في أمر الله يريد من أشد هم . ومن أصدقهم حياءً ومن أقرهم لكتاب الله ، ومن  
 أفرضهم ، ومن أعلمهم بالحلال والحرام ، يريد أن هؤلاء من جماعة فيهم تلك الفضيلة  
 وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم للأَنْصار : " وأنتم أحب الناس إليّ يريد من أحب الناس  
 من جماعة أحبهم وهم فيهم .

= عنه ، وفيه "أبو الدرداء" بدلا من أبي بن كعب .  
 قلت : وهذا يفيد أن الذين جمعوا القرآن أكثر من أربعة ، لكنه أتى بصيغة  
 الحصر بالثلاثة ، ولا يلزم منه النفي عن غيرهم بطريق الحقيقة . صحيح البخاري بشرح  
 الكرمانى ١٩-١٨/١ بتصرف . وانظر الفتح ٥٣/٩ .

(١) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي ، أبو محمد البصري ، ثقة تفرغ قبل  
 موته بثلاث سنين ، من الثمانينات ٩٤ هـ . ابن سعد ٢٨٩/٧ ، تهذيب الكمال  
 ٨٧٠/٢ ، التذكرة ٣٢١/١ ، تقريب ٥٢٨/١ ، طبقات الحفاظ ص ١٣٣ .

الحديث صحيح .  
 وقد أخرجه ابن حبان رحمه الله أيضا في ٢٨١ من طريق كل من محمد بن أبي  
 بكر القاسمي ، ومحمد بن خالد بن عبد الله ، وأبو موسى محمد بن الشثري كلهم عن  
 عبد الوهاب الثقفي به مثله .

كما أخرجه الإمام الترمذي ٦٦٥/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " وابن  
 ماجه ٥٥/١ وابن حبان حديث رقم ٢٨١ ، ٣٩٦ ، ٤٢٢/٣ وقال :  
 " هذا اسناد صحيح على شرط الشيخين " ووافقه الذهبي . وذكره الهيثمي ص ٤٤٨  
 (رقم ٢٢١٨ ، ٢٢١٩) كلهم من طريق محمد بن بشار عن عبد الوهاب به مثله .  
 كما تابع سفيان الثوري عبد الوهاب الثقفي ، عند ابن ماجه ٥٥/١ وفيه " وأعلمهم  
 بالفرائض " والإمام أحمد ١٨٤/٣ ، وأبو نعيم في الحلية ١٢٢/٣ ، والطحاوي نسي  
 مشكل الآثار ٣٥١/١ ، وابن عساكر ٢/٢٩٦/٢ ، ٢/٢٨٢/٦ ، ٢/٩٧/١ (٢/٩٧/١)  
 كما في السلسلة الصحيحة للألباني ٢٢٣/٣ رقم ١٢٢٤ ، وشرح السنة ٥٣٤/٣ .  
 كما تابع وهيب بن خالد عبد الوهاب الثقفي أيضا عند الإمام أحمد ٢٨٠/٣ ،  
 والطحاوي كما في منحة العبيد ٢/٢

ذكر (١٢٨/ب) أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

(٢٧٦) أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام باليلة ، ثنا العباس بن عبد العظيم

العنبري ، ثنا النضر بن محمد اليامي (٣) ، ثنا عكرمة بن عمار عن أبي زميل (٤) عن

مالك بن مرثد (٥) عن أبيه (٦) عن أبي ذر قال : قال لي رسول الله صلى الله

عليه وسلم : ما أظلت الخضراء ، ولا أقلت الفبراء على ذي لهجة أصدق منك يا أبا ذر .

قال أبو حاتم : يشبه أن يكون هذا خطاب خرج على حسب الحال في شيء بعينه ،

أن محال أن يكون هذا الخطاب على عومه ، وتحت الخضراء المصطفى صلى الله عليه

وسلم ، والصديق والفاروق رضي الله عنهما .

= وأخرجه الإمام الترمذي ٦٦٤/٥ من طريق قتادة عن أنس رضي الله عنه به ، وقال

الترمذي : " هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث قتادة إلا من هذا الوجه ،

وقد رواه أبو قلابة عن أنس نحوه ، والشهيد حديث أبي قلابة . "

وله شاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما عند الحاكم ٤٣٥/٣ ، وأبو نعيم في الحلية

٥٦/١ ، وأبو يعلى في مسنده ١٣٨٤/٤ . وقال الألباني في السلسلة الصحيحة ٢٢٣/٣

" وللهديث شاهد من حديث ابن عمر من طريقين عنه ، وأبي مجاهد والحسن البصري

مرسلا ، بعضها مطول وبعضها مختصر (٢/٢٩٦/٢ ، ٢/٢٨٢/٦ ، ٢/٩٧/١) من

ابن عساکر بأسانيد ضعيفة .

(١) أبو ذر الغفاري الصحابي المشهور ، اسمه جندب بن جنادة على الأصح واختلف في

اسم أبيه ، تقدم إسلامه وتأخرت هجرته فلم تشهد بدرا ، ومناقبه كثيرة جدا .

ت ٣٢ هـ . الاستيعاب ٦٢/٤ ، تهذيب الكمال ١٦٠٣/٣ ، الاصابة ٦٣/٤ .

(٢) الحسين بن أحمد بن بسطام الزعفراني لم أجده .

(٣) النضر بن محمد بن موسى الجرشى ، بالجيم المضمومة ، والشين المضممة - أبو محمد

اليامي ، مولى بني أبيه ، ثقة له أفراد من التاسعة .

تهذيب الكمال ١٤١٣/٣ ، تقريب ٣٠٢/٢ .

(٤) أبو زميل - بالزاي مصغرا - سنك بن الوليد الحنفي اليامي ، ثم الكوفي ، ليس به

بأس من الثالثة ، تهذيب الكمال ٣٣٣/٨ ، تقريب ٣٣٣/٨ .

(٥) مالك بن مرثد - بفتح الميم والمثناة بينهما راء ساكنة - ابن عبد الله الزباني - بكسر

الزاي وتشديد الهمز المفتوحة - ويقال الذمري ، ثقة من الثالثة .

تهذيب الكمال ١٣٠٠/٣ ، تقريب ٢٢٦/٢ .

(٦) مرثد بن عبد الله الزباني ، مقبل من الثالثة ، روى له البخاري في الأدب ،

والترمذي والنسائي وابن ماجه . تهذيب الكمال ١٣١٤/٣ ، تقريب ٢٣٦/٢ .

الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجده ، وفيه : عكرمة بن عمار .

وأخرجه الإمام الترمذي ٦٦٩/٥ وفيه زيادة : " أصدق لهجة ولا أوفى من أبي ذر ،

شبه عيسى بن مريم عليه السلام - فقال عمر بن الخطاب كالحاسد ، يا رسول الله صلى

الله عليه وسلم : أفنصرف ذلك له ؟ قال : نعم فاعرفوه له " وقال الترمذي : " هذا حديث

حسن غريب من هذا الوجه . وقد روى بعضهم هذا الحديث فقال : " أبو ذر يشي في

الأرض بزهدي عيسى بن مريم عليه السلام " . والحاكم ٣٤٢/٣ كلاهما من طريق العباس

ابن عبد العظيم به نحوه .

قلت : قوله في عمر رضي الله عنه كالحاسد ، هو حسد غبطة ، وهو حسد محمود .

ذكر البيان بأن أبا ذر كان من المهاجرين الأولين ٨/٧

(٢٧٧) أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، وعدة قالوا : ثنا هذبة بن خالد القيسي ، ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا حميد بن هلال عن عبد الله (١٢٩/١) بن الصامت (١) قال : قال أبو ذر : خرجنا من قومتنا غفار ، وكانوا يحلون الشهر الحرام ، فخرجت أنا وأخي أنيس وأمتنا ، فنزلنا على خال لنا ، فأكرمنا خالنا ، وأحسن إلينا ، فحسدنا قومه ، فقالوا : انك إذا خرجت عن أهلك خالك اليهم أنيس ، فجاء خالنا ، فذكر الذي قيل له ، فقلت : أما ما مضى من معروفك فقد كدرته ، ولا حاجة لنا فيما بعد ، قال : فقد منا صرمتنا (٢) ، فاحتلنا عليها ، فانطلقنا حتى نزلنا بحصرة مكة ، قال : وقد صليت يا بن أخي قبل أن ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : قلت : لمن ؟ قال : لله . قلت : فأين توجه ؟ قال : أتوجه حيث يوجهني ربي . أعلني عشيا حتى إذا كان من آخر الليل أُلقيتُ حتى تعلوا الشمس . قال أنيس : ان لي حاجة بمكة ، فانطلق أنيس حتى أتى مكة . قال : وجاء . فقلت : ما صنعت ؟ قال : لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم أن الله أرسله ، قال : قلت : فما يقول الناس ؟ قال : يقولون شاعر ، كاهن ، ساحر . قال : فكان أنيس أحد الشعراء ، قال أنيس : لقد سمعت (١٢٩/ب) قول الكهنة ، وما هو بقولهم ، ولقد وضعت قوله على أقراء الشعر ، فما يلتئم على لسان أحد بعدى انه شعر ، والله انه لصادق وانهم لكاذبون . قال : قلت : فاكفني حتى أذهب فأنظر ، فأنتيت مكة فتصيفت (ب) رجلا منهم فقلت : أين هذا الذي يدعونه الصابي ؟ قال : فأشار إلى وقال : الصابي . قال : فقال

= وأخرجه ابن حبان كما سيأتي في رقم ٢٧٩ من طريق أبي داود سليمان بن معبد السنجي عن النضر بن محمد ، وفيه نحوه زيادة الترمذي السابقة .  
ولحديث شواهد عدة :

- عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عند الترمذي ٦٦٩/٥ دون قوله " على ذي لهجة " ، وابن ماجه ٥٥/١ بمعناه ، والامام أحمد ١٦٣/٢ ، ١٧٥ ، ٢٢٣ ، وابن سعد ٢٢٨/٤ ، والحاكم ٣٤٢/٣ .
- عن أبي الدرداء رضى الله عنه عند أحمد ١٩٧/٥ ضمن حديث طويل ٤٤٢/٦ ، وابن سعد ٢٢٨/٤ ، والحاكم ٣٤٢/٣ .
- وعن أبي هريرة رضى الله عنه عند ابن سعد ٢٢٨/٤ وفيه زيادة : " من سره أن ينظر الى تواضع عيسى بن مريم فلينظر الى أبي ذر " .
- (١) صرمتنا : الصرمة هي القطعة من الابل ، وتطلق أيضا على القطعة من الغنم .
- شارك الأنوار ٤٢/٢ ، جامع الأصول ٥٦/٩ .
- (ب) عند مسلم " فتصرفت " ١٩٢٠/٤ وهو الصواب أى نظرت الى أضعفهم .
- (١) عبد الله بن الصامت الغفاري البصري ، ابن أخي أبي ذر ، ثقة من الثالثة مات

= عليّ أهل الوادي بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا علي ، فارتفعت حين ارتفعت  
كأني أحمر ، فأنتيت زمزم ففسلت عني الدماء ، وشربت من مائها ، وقد لبثت ما بسين  
ثلاثين من ليلة ويوم مالى طعام الا زمزم ، فسمنت حتى تكسرت عكن بطني (أ) ، وما  
وجدت على كبدي سخفة جوع (ب) .

قال : فبينما أهل مكة في ليلة قمرأه اصحيان (ج) أو ضرب على أسمختهم (د) .

فما يطوف بالبيت أحد ، وامرأتين منهم تدعوان اسافا ونائلة (هـ) .

قسال : فأنتتا علي في طوانهما ، فقلت : انكحا أحدهما الآخر . قال : ما تناهتا

عن قولهما ، فأنتا علي فقلت : هن مثل الخشبة . فرجعا يقولان : لو كان هاهنا

أحد ، فاستقبلهما رسول الله صلى الله ( ١٣٠ / ١ ) عليه وسلم وأبو بكر وهما هابطان

فقال : ما لكما ؟ قالتا : الصابى بين الكعبة وأستارها . قالا : ما قالا لكما ؟ قالتا :

انه قال لنا كلمة تملأ النغم . قال وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسلم الحجر ،

ثم طاف بالبيت هو وصاحبه . فقال أبو ذر : فكنت أهل من حياه بتحية الاسلام . قال :

وعليك ورحمة الله ، ثم قال : ممن أنت ؟ فقلت : من غفار . قال : فأهوى بيده ،

ووضع أصابعه على جبهته . فقلت في نفسي : كره أنى انتهيت الى غفار . قال : ثم رفع

رأسه وقال : يذ متى كنت هاهنا ؟ قال : كنت هاهنا من ثلاثين بين يوم وليلة . قال :

فمن كان يطعمك ؟ قلت : ما كان لى طعام الا ماء زمزم ، فسمنت حتى تكسرت عكن

بطني (أ) . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انها مباركة ، انها طعام

طعم (د) . فقال أبو بكر : يا رسول الله ، اغذن لى في طعامه الليلة . فانطلق رسول

الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ، فانطلقت معهما ففتح أبو بكر بابا فجعل يقبض لنا

من زبيب الطائف ، فكان ذلك ( ١٣٠ / ب ) أهل طعام أكلته بها ثم غبرت ما غبرت ، ثم

أنتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : انه قد وجهت لى أرض ذات نخل ، ما

= بعد السبعين . تهذيب الكمال ٦٩٦ / ٢ ، تقريب ٤٢٣ / ١ .

(أ) عكن : جمع عكنه وهو الطي في البطن من السن ، ومعنى تكسرت أى انثنت

وانطوت طاقات لحم بطنه . مشارق الأنوار ٨٢ / ٢ ، شرح النووي ٣٨ / ١٦

(ب) سخفة جوع : يفتح السين وضما : هى رقة الجوع ، وضعفه وهزأه . مشارق

الأنوار ٢١٠ / ٢ ، جامع الأصل ٥٢ / ٩ .

(ج) قمرأه : أى مقرة . والاضحيان : بكسر الهمزة الحاء واسكان الضاد المعجمة

بينهما ، وهى الضيقة ، ويقال ليلة اضحيان واضحيانة وضما . ويوم ضحيان

مشارق الأنوار ٦٩ / ٢ هـ ، شرح النووي ٢٩ / ١٦ .



= أراها، إلا يشرب ، فهل أنت مبلغ عني قومي ، عسى الله أن يهديهم بك ، ويأجرك فيهم . قال فانطلقت فلقيت أنيس . فقال : ما صنعت ؟ قلت : صنعت أني قد أسلمت وصدقت . قال : فأتينا أمنا ، فقالت : ما بي رغبة عن دينك ، فاني قد أسلمت وصدقت . فاحتطنا حتى أتينا قوما غفار ، فأسلم نصفهم ، وكان يؤمهم

أيما بن رخصة (١) ، وكان سيدهم . وقال نصفهم الباقي : إذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أسلمنا ، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلم نصفهم الباقي ، وجاءت أسلم فقالوا : يا رسول الله اخواننا تسلم على الذي أسلموا عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله .

(١/١٣١)

= (د) أسختمهم : جمع ساخ ، وهو التفرق الذي في الأذن يفيض الى الرأس ، يقال صاخ صاخ وساخ ، والصاد أفصح ، والمراد : آذانبهم . مشارق ٤٦/٢ ،

شرح النووي ٢٩/١٦ .

(هـ) في الأصل : "أساف" . وأساف وثلاثة صمنان تزعم العرب أنها كانا رجلا وامرأة زنيا في الكعبة .

(و) طعام طعم : أى طعام شبع أى يشبع ويكف الجوع ويكفى منه . جامع الأصل ٥٨/٩

أى تشبع شاربها كما يشبعه الطعام . شرح النووي ٣٠/١٦ .

(ز) غبرت ما غبرت : بقيت ما بقيت . شرح النووي ٣٠/١٦ .

(١١) أيما بن رخصة الغفاري ، أيما مدود والهزمة في أوله مكسورة على المشهور ، وقيل فتحها أيضا ، ورخصة - براء وحاء مهله وضاد معجمة مفتوحات .

(٢) غاب عنه : " في قوله عن " أى لا يبارى : قوله عن الحدِيث صحيح .

وأخرجه الإمام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي ذر رضي الله

عنه ١٩١٩/٤ نحوه من طريق هدية به .

كما أخرجه الإمام مسلم ١٩٢٣/٤ من طريق النضر بن شميل عن سليمان بن

المغيرة به نحوه وفيه زيادة : " قلت : فاكفني حتى أذهب فأنظر ، قال : نعم ، ولكن على حذر من أهل مكة فانهم قد شنقوا له وتجهموا " .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ١٧٤/٥ من طريق يزيد بن هارون عن سليمان

ابن المغيرة به نحوه ، وفيه زيادة التي عند الإمام مسلم " .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢١٩/٤ من طريق هاشم بن القاسم الكنانى عن

سليمان بن المغيرة به نحوه .

وأخرجه الإمام الحاكم في المستدرک ٣١٩/٣ عن أبي ذر رضي الله عنه بمعناه .

وقد ساق الإمام البخاري رحمه الله في كتاب المناقب باب قصة اسلام أبي ذر فتح

٥٤٩/٦ ، وفي كتاب مناقب الأنصار باب اسلام أبي ذر رضي الله عنه ، فتح ١٧٣/٧

والإمام مسلم ١٩٢٣/٤ ، وابن سعد ٢٢٤/٤ ، والحاكم ٣٣٨/٣ كلهم ساقوا

قصة اسلام أبي ذر رضي الله عنه من طريق ابن عباس رضي الله عنهما بغير سياقها

المذكور في الباب .

٨/٢

ذكر البيان بأن أبا ذر كان ربيع الاسلام

(٢٧٨) أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، ثنا عبد الله بن الرومي (١) ثنا النضر بن محمد ، ثنا عكرمة بن عمار ، حدثني أبو زميل عن مالك بن نويرة عن أبيه عن أبي ذر قال : كنت ربيع الاسلام . أسلم قبل ثلاثة وأنا الرابع . أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت له : السلام عليك يا رسول الله . أشهد أن لا إله الا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله . فرأيت الاستبشار في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : من أنت ؟ فقلت : اني جندب رجل من غفار .

قال الشيخ : قبل أبي ذر : كنت ربيع الاسلام (أ) ، أراد من قومه لأن في ذلك الوقت أسلم الخلق من قريش وغيرهم .

(١) هكذا في الأصل ، ولعل الصواب "ربيع الاسلام" . والله أعلم .  
(١) عبد الله بن محمد البطامي ، نزيل بغداد ، المعروف بابن الرومي ، ويقال اسم أبيه عر ، صدوق من العاشرة ت ٢٣٦ هـ . تهذيب الكمال ٧٣٩/٢ ،  
تقريب التهذيب ٤٤٩/١ .

الحديث حسن . لأجل عكرمة بن عمار ، وعبد الله المروقي .  
وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣/٣٤٢ من طريق النضر بن محمد به الی قوله :  
" فرأيت الاستبشار في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم " . وصححه على شرط مسلم ووافقه الامام الذهبي .

وأخرجه الطبراني في الكبير رقم (١٦١٢) وفيه زيادة قوله : " فكانه صلى الله عليه وسلم ارتدع ، وود أني كنت من قبيلة غير التي أنا منهم ، وذاك أني كنت من قبيلة يسرقون الحاج بسحاجن لهم " . بعد قوله : " رجل من غفار " .  
ونكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٥/٢ .



٨/٢

ذكر اثبات الصدق والوفاء لأبي نذر رضى الله عنه

(٢٧٩) أخبرنا محمد بن نصر بن نوفل <sup>(١)</sup> بمرو ، ثنا أبو داود السنجى <sup>(٢)</sup> (١٣١/ب) سليمان بن معبد ، ثنا النضر بن محمد ، ثنا عكرمة بن عمار ، ثنا أبو زميل عن مالك ابن مرثد <sup>(٣)</sup> قال : قال أبو نذر قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تقل الغبراء ، ولا تظل الخضراء على ذى لهجة أصدق وأوفى من أبى نذر ، شبيه عيسى بن مريم على نبينا وعليه السلام . قال : فقام عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال : يا نبى الله ، أنصرف ذلك له ؟ قال : نعم ، فاعرفوا له .

(أ) فى الحديث رقم ٣٧٦ عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبى نذر رضى الله عنه وأظنه سقط "عن أبيه" من النسخ ، حيث قد أثبت هناك .

(١) محمد بن نصر بن نوفل أبو عبد الله المروزي ، الفقيه الامام الحافظ ، امام أهل الحديث فى عصره ت ٢٩٤ هـ . المنتظم ٦/٦٣ ، تاريخ بغداد ٣/٣١٥ ، تذكرة ٢/٦٥٠ ، تهذيب الأسماء واللفات ٢/٩٢ ، طبقات الشافعية الكبرى ٢/٢٤٦ ، تهذيب ٩/٤٨٩ ، طبقات الشيرازى ص ١٠٦ ، طبقات ابن هداية الله ص ٣٤ ، النجوم الزاهرة ٣/١٦١ ، طبقات الحفاظ ص ٢٨٤ .

(٢) أبو داود السنجى - بنون بعدها جيم - سليمان بن معبد بن كوسجان - بمهملة ثم جيم المروزي ، السنجى - بكسر المهمله ، ونون ساكنة ثم جيم - ثقة صاحب حديث ، رجال ، أديب ، من الحادية عشرة ت ٢٥٧ هـ . تهذيب الكمال ١/٥٤٥ ، تقريب ١/٣٣٠ .

الحديث حسن لأجل عكرمة بن عمار

وقد أخرج الحديث الامام الترمذى ٥/٦٦٩ ، والحاكم ٣/٣٤٢ ، وابن حبان فى الحديث ٢٧٦ كلهم من طريق العباس بن عبد العظيم عن النضر بن محمد به نحوه .

وقد سبق تخريجه فى الحديث رقم ٢٧٦ .

٨/٢

ذكر زيد بن ثابت الأنصاري رضى الله عنه

(٢٨٠) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم ، ثنا يوسف بن موسى (١) ثنا جرير عن الأعشى عن ثابت بن عبيد (٢) ، عن زيد بن ثابت قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتحسن السريانية ؟ قلت : لا . قال : فتعلمها ، فانه يأتيها كتب . قال : فتعلمتها فى سبعة عشر يوماً . قال الأعشى : كانت تأتيه كتب لا يشتهي أن يطلع عليها الا من يثق به . (١٣٢/أ)

٨/٢

ذكر البيان بأن زيد بن ثابت كان من أفرض الصحابة

(٢٨١) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن أبى بكر المقدسى ، ومحمد بن خالد بن عبد الله (٣) ، ومحمد بن بشار ، وأبو موسى قالوا : عبد الوهاب الثقفى ، ثنا خالد عن أبى قلابة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرحم أمتى بأمتى أبو بكر ، وأشد هم فى أمر الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأقروهم لكتاب الله أبى بن كعب ، وأفوضهم زيد بن ثابت ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، ولكل أمة أمين ، وأمن هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح .

(أ) فى الأصل سبع عشر يوماً ، والصواب ما أثبتته .  
(١) يوسف بن موسى بن راشد القطان ، أبو يعقوب الكوفى ، نزيل الرى ، ثم بغداد ، صدوق من العاشرة ، ثقة ت ٢٥٣ هـ . تهذيب الكمال ١٥٦٣/٣ تقريب ٢٨٣/٢ .  
(٢) ثابت بن عبيد الأنصاري مولى زيد بن ثابت ، كوفى ثقة من الثالثة . ابن حبان فى الشقات ٩١/٤ ، تهذيب الكمال ١٧٢/١ ، تقريب ١١٦/١ .

الحديث حسن .  
وأخرجه الامام أحمد ١٨٢/٥ دون قول الأعشى ، والنسوى فى تاريخه ٤٨٣/١ ، ٤٨٤ ، والحاكم ٤٢٢/٣ ، وقال : صحيح ان كان ثابت بن عبيد سمعه من زيد بن ثابت ، ولم يخرجاه ، والطبرانى فى الكبير رقم ٤١٢٨ كلهم من طريق جرير عن الأعشى به نحوه .  
ونكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء ٢٩/٢ عن الأعشى به نحوه .

(٣) محمد بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان الواسطى ، ضعيف من العاشرة ت ٢٤٠ هـ . تهذيب الكمال ١١٩٣/٣ ، تقريب ١٥٧/٢ .  
الحديث صحيح ، وضعف محمد بن خالد الطحان الواسطى لا يضر ، فقد تابعة عدة ثقات وهم محمد بن أبى بكر المقدسى ، ومحمد بن بشار ، وأبو موسى محمد ابن المثنى .

وقد سبق تخريجه فى الحديث ٢٧٥ .

٨/٧

ذكر جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه

(٢٨٢) أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ، ثنا أحمد بن عتبة (١) ، ثنا حماد ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن أباه هلك وترك (١٣٢/ب) تسع بنات أو سبع بنات . قال : فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لي : تزوجت يا جابر ؟ قلت : نعم . قال : بكرًا أو شيبًا ؟ قلت : بل شيبًا . قال : فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك ، وتصاحكها وتضاحكك ؟ فقلت : إن عبد الله مات وترك تسع بنات أو سبع بنات ، وإنني كرهت أن أجيئنهم بمثلهن ، وأردت امرأة تقوم عليهن . فقال لي : بارك الله لك .

(١) أحمد بن عتبة بن موسى الضبي يفتح الضاد المعجمة . وتثديد الباء - أبو عبد الله البصري ، روى بالنصب من العاشرة حجة ، ثقة . ت ٢٤٥ هـ . تهذيب الكمال ٣٠/١ الكاشف ٦٤/١ ، المغني للذهبي ٤٧/١ ، تقريب ٢٠/١ . الحديث صحيح .

وأخرج الحديث الإمام البخاري في النفقات باب عون المرأة زوجها في ولده فتح ٥١٣/٩ ، وفي كتاب الدعوات باب الدعاء للمتزوج فتح ١٩٠/١١ ، والإمام مسلم في كتاب الرضاع ، باب استحباب نكاح البكر ١٠٨٧/٢ من طريقين ، والترمذي ٣٩٧/٣ والنسائي ٥١/٦ ، والطحاوي ٣٠٤/١ ، والبيهقي في السنن ٨٠/٧ وأبو نعيم في المستخرج (ل ٢٨٩-٢٩٠) كلهم من طريق حماد بن زيد به مثله .

وقد أخرجه البخاري في المغازي باب "إن همت طائفتان منكم أن تفشلا . . . فتح ٣٥٧/٧ ، والإمام مسلم ١٠٨٨/٢ ، وأحمد ٣٠٨/٣ ، والطحاوي ٣٠٤/١ ، والحيدي في مسنده ١٤/٢ والسفاري في شرح ثلاثيات الإمام أحمد ٢٣٩/١ كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به نحوه .

وأخرجه الإمام أحمد ٣٦٩/٣ من طريق شعبة عن عمرو بن دينار به نحوه . وقد تابع عمرو بن دينار نخبة من الحفاظ :

- عامر الشعبي عند البخاري كتاب النكاح باب تزويج الشيبات ، فتح ١٢١/٩ في قصة البعير ، وفي باب طلب الولد فتح ٣٤١/٩ ، وفي باب تستحد المغيبة وتستشط الشعثة ، فتح ٣٤٢/٩ ، وفي كتاب الجهاد باب استئذان الرجل الإمام فتح ٤٧/٦ والإمام مسلم ١٠٨٨/٢ ، والنسائي ٢٦١/٧ ، والداري ١٤٦/٢ ، وأبو يعلى في مسنده (ل ١٠٦) ، وأبو نعيم في الحلية ٣١٥/٨ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٥٤/٧ .

- عطاء بن أبي رباح عند البخاري في كتاب الوكالة باب إذا وكل رجل رجلا ، فتح ٤٨٥/٤ ، ضمن قصة الجبل ، والإمام مسلم ١٠٨٧/٢ ، والنسائي ٥٦٠/١٦ وابن ماجه ٥٩٨/١ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٨٠/٧ ، وأبو نعيم في المستخرج (ل ٢٨٩-٢٩٠) من طريق .

- وهب بن كيسان عند البخاري في كتاب اليوم باب شراء الدواب والحمر فتح ٣٢٠/٤ ، والإمام أحمد ٣٧٥/٣ ، وأبو نعيم في المستخرج (ل ٢٨٩-٢٩٠) وابن حبان كما في الحديث ٢٨٧ الآتي وفيه قصة الجبل .

ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم في جدد حابر ٨/٢

(٢٨٣) أخبرنا أبو عروبة، ثنا بندار، ثنا عبد الوهاب، ثنا عبيد الله بن عمر عن وهب (أ) بن كيسان (١) عن جابر قال : توفي أبي وعليه دين ، فمرغت على غرماء أن يأخذوا الترميط عليه فأبوا ، ولم يعرفوا أن فيه وفاة . فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له ، فقال : انما جد دته ووضعت فأذن لي (١/٣٣) . فلما جد دت ووضعت في المسجد أذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء معه أبو بكر وعمر ، فجلس فدعا له بالبركة ، وقال : ادع غرماءك وأوفهم . فلما تركت أحدا له على أبي دين الا قضيته ، وفصل لي ثلاثة عشر وسقا عجوة . قال : فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب ، فذكرت ذلك له ، فضحك صلى الله عليه وسلم وقال : ائت أبا بكر وعمر فاخبرهما فقالا : قد علمنا ان صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن يكون ذلك .

= محارب بن دثار عند البخارى في النكاح باب تزويج الثيبات ، فتح ١٤١/٩ .  
والامام مسلم ١٠٨٧/٢ ، والامام أحمد ٢٩٧/٣ ، ٣٩٠ ، والبيهقى في شرح السنة ١٤/٩ .

- سالم بن أبي الجعد عند أبي داود في النكاح باب تزويج الأيثار ٢٢٠/٢ دون قوله : " ان عبد الله مات وترك ... الخ ، والامام أحمد ٣١٤/٣ ، وعبد بن حميد في مسنده حديث رقم ١٠١ ، وابن أبي شيبة في المصنف ٤١٧/٤ ، وأبو يعلى في مسنده ( ١٠٨/١ ) ، وابن حبان ( الاحسان ٥٤٨/٨ - ١٥٥٠ ) ، والبيهقى في شرح السنة ١٥٦/٨ ، والبيهقى في السنن ٣٥٢/٥ ، ابن عدى في الكامل ٤١٦/١ .

- أبو نضرة كما عند الامام مسلم ١٠٨٩/٢ ، والامام أحمد ٣٢٣/٣ ، وابن السنن في عمل اليوم والليلة ص ٢٢٨ ، وأبو نعيم في المستخرج ( ل ٢٨٩ - ٢٩٠ ) .  
- محمد بن المنكر كما عند الامام أحمد ٣٩٤/٣ ، وسعيد بن منصور في السنن ١٢٦/١ .  
- نبيح الصغرى عند أحمد ٣٥٨/٣ ، وابن أبي شيبة في المصنف ٤١٧/٤ .  
- أبو سفيان عند الامام أحمد في السنن ٣٦٢/٣ .  
- أبو الزهري كما عند أبي الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه ص ٧٥-٧٧ .  
وذكره التقي الهندي في كنز العمال ٥٠٠/١٦ وقال أخرجه ابن النجار .  
والامام أبو الحسن على بن الجعد في الجعديات ( ل ٢٠٤ ) مصور المكتبة المركزية في جامعة أم القرى .

( أ ) في الأصل وهيب ، والصواب ما أثبتته .

( ٢ ) وهب بن كيسان القرشي مولاهم ، أبو نعيم المدني ، المعلم ، ثقة من كبار الرابعة ت ١٢٧هـ . تهذيب الكمال ١٤٧٩/٣ ، تقريب ٣٣٩/٢ .

الحديث صحيح .

وأخرجه الامام البخارى في كتاب الصلح باب الصلح بين الغرما وأصحاب الميراث فتح ٣١٠/٥ ، وذكره البيهقي في الموارد ص ٥٢٨ كلاهما من طريق بندار به نحوه .  
وأخرجه النسائي ٢٤٦/٦ من طريق عبد الوهاب به نحوه .

= وأخرجه الامام البخارى فى كتاب الاستقراغ باب اذا قاص ، أو جازفه فى الدين  
تترا بتر أو غيره ، فتح ٦٠/٥ ، وأبو داود فى الوصايا ١١٨/٣-١١٩ ، وابن  
ماجه ٨١٣/٢ كلهم من طريق هشام بن عروة عن وهب بن كيسان به نحوه .  
وقد تابع وهب بن كيسان عدد من التابعين منهم :-

- عامر الشعبي عند الامام البخارى فى كتاب البيوع ، باب الكيل على البائع والمعطى  
فتح ٣٤٤/٤ ، وفى كتاب الوصايا باب قضاء الوصى ديون الميت . . فتح ١١٣/٥  
وكتاب الاستقراغ باب الشفاعة فى وضع الدين فتح ٦٧/٦ ، وكتاب المناقب باب  
علامات النبوة فى الاسلام فتح ٥٨٧/٦ ، وكتاب المغازى باب " ان همت طائفتان  
منكم أن تفشلا . . . " فتح ٣٥٧/٧ ، والنسائى فى الوصايا ٢٤٥/٦ ، وابن سعد  
٥٦٣/٣ ، وأبى نعيم فى دلائل النبوة ص ١٥٥ ، وأبى يعلى فى السند ( ١/١ ل ١٠٩ )  
- عبدالله بن كعب بن مالك عند الامام البخارى فى كتاب الاستقراغ باب اذا قضى  
دون حقه ، فتح ٥٩/٥ ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٦٤/٦ .  
وقيل انه عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، ورجح الحافظ ابن حجر رحمه الله  
كونه عبدالله بن كعب بن مالك ، فتح ٥٩/٥ بتصرف .

- عمار بن أبى عمار عند الامام النسائى ٢٤٦/٦ ، والامام أحمد ٣٩١/٣ ، والبيهقى  
فى شعب الایمان ( ٢/١ ل ١٣٩ ) ، وأبى يعلى فى مسنده ( ١/١ ل ١١٨ ) .  
- ابن المنكر عند الامام عبد الرزاق الصنعائى فى مصنفه ٥٦١/٣ .  
- نبيح العنزى عند الامام أحمد ٣٠٣/٣ مختصرا ، وفيه دعاؤه لجابر وزوجه ،  
وأیضا فى المسند ٣٩٧/٣-٣٩٨ طويل جدا ، وفى ٢٩٧/٣ قوله : " انطلقت الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى دين كان على أبى ، فأتيته كأنى شرارة " . وفيه  
زيادة : " قال عبدالله : قال يحيى بن معين : قال لى عبد الرزاق : اكتب عني  
ولو حدثا واحدا من غير كتاب . فقلت : لا ، ولا حرفا واحدا " . وابن أبى  
شيبه فى المصنف ٥١٩/٢ ، والدارى ٢٢/١-٢٣ ، والبيهقى فى السنن  
الكبرى ٣٥٧/٥ ، والاحسان فى تريب صحيح ابن حبان ، فى الرقائق والأذكار  
٢٣٧/٢ .

- سلمة بن أبى يزيد عند الامام أحمد فى المسند ٣٩٥/٣ .  
- أبو المتوكل وهو على بن داود عند الامام أحمد فى المسند ٣٧٣/٣ .

٨/٢

ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم لجابر بالمغفرة

(٢٨٤) أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، ثنا الحارث بن سريج ، ثنا معتبر ابن سليمان ، حدثني أبي عن أبي نضرة عن جابر قال : كنت في مسير مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنا على ناضح ، انما هو في أخريات الناس ، فصره رسول الله صلى الله عليه (١٣٣/ب) وسلم بشيء كان معه فجعل بعد ذلك يتقدم الناس يسارعني حتى لا أكفه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتبيعني بكذا وكذا ، والله يغفر لك ؟ قال : قلت : هولاك يا رسول الله . قال : أتبيعه بكذا وكذا ، والله يغفر لك ؟ قال : قلت : يا رسول الله ، هولاك .

الحديث ضعيف سنده ، لأجل الحارث بن سريج فهو ضعيف ، وباقى رجاله ثقات لكنه يرتقى الى الحسن لغيره .

وأخرج الحديث الامام مسلم في كتاب الرضاع باب استحباب نكاح البكر ١٠٨٨/٢ والنسائي ٢٩٩/٧ - ٣٠٠ ، وأبو نعيم في الدلائل ١٥٦ ، وفي المستخرج (ل) ٢٩٠ كلهم من طريق المعتز بن سليمان عن أبيه به نحوه .

وأخرجه الامام مسلم في كتاب المساقاة باب بيع البعير واستثناء ركوبه ١٢٢٣/٣ ، وأبو نعيم في الدلائل ١٥٦ م طريقين ، كلاهما من طريق الجريزي عن سليمان بن طرخان وأبو المعتز به نحوه .

كما أخرجه الامام أحمد ٣٧٣/٣ من طريق محمد بن أبي عدى عن سليمان بن طرخان به ، وفيه زيادة : " هل تزوجت بعد أبيك ؟ ... الحديث " .

وقد تابع أبا نضرة عدد كبير من التابعين منهم :-

- عامر الشعبي عند البخاري في كتاب الاستقراض باب الشفاعة في وضع الدين ، فتح ٦٧/٥ ، وفي كتاب الشروط باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان سسى جاز فتح ٣١٤/٥ ، موصولا ثم تعليقا ، وفي كتاب الجهاد باب استئذان الرجل الامام ... فتح ١٢١/٦ وفيه قصة زواجه رضى الله عنه ، والامام مسلم ، كتاب الرضاع باب استحباب نكاح البكر ١٠٨٨/٢ ، وفي كتاب المساقاة باب بيع البعير واستثناء ركوبه ١٢٢١/٣ من ثلاث طرق ، وأبو داود ٢٨٣/٣ ، والنسائي ٣٩٧/٧ ، والترمذي ٥٤٥/٣ مختصرا جدا على اشتراط الظهر ، والامام أحمد في المسند ٢٩٩/٣ ، مختصرا ، والنسائي كما في تحفة الأشراف ٢٠٤/٢ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٢٧/٥ ، وابن حبان كما في الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان (١٥٦/٨) ، وابن أبي شيبة في المصنف ، والطائسي كما في منحة المعبود ٢٦٦/١ مختصرا جدا على اشتراط الظهر ، وأبو نعيم في الحلية ٣١٥/٨ ، وفي المستخرج (ل) ٢٩٠ ، وفي دلائل النبوة ص ١٥٦ ، ١٥٧ ، والبيهقي في شرح السنة من طريق البخاري ١٥٦/٨ - ١٥٨ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤١/٤ ، وابن الجارود في المنتقى ص ٢١٥ ، وسعيد بن منصور في سننه ١٢٦/١ ، والحرابي في غريب الحديث (ل) ٧١ .

- سالم بن أبي الجعد عند الامام البخاري ، فتح ٣١٤/٥ تعليقا وصله في البيوع



= الامام مسلم ١١٢٢/٣ ، والنسائي ٢٩٨/٧ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٥/٣٣٧ ، والامام أحمد في المسند ٣١٤/٣ ، وفيه طویل ، وابن الجارود في المنتقى ص ٢١٥ ، وابن حبان ( الاحسان ١٥٦/٨ ) ، وعبد بن حصيد في مسنده رقم الحديث ( ١٠١ ) ، وأبو يعلى في مسنده ( ١٠٨/١ ) ، والبيهقي في شرح السنة ١٥٦/٨ - ١٥٨ .

- وهيب بن كيسان عند البخاری فتح ٣١٤/٥ تعلیقا ، ووصله فی الميوع باب شراء الدواب والحمر ، فتح ٣٢٠/٤ ، وفيه قصة زواجه رضى الله عنه ، والامام مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب استحباب الركعتين في المسجد ٤٩٦/١ مختصرا جدا ، وفي كتاب الرضاع باب استحباب نكاح البكر ١٠٨٩/٢ ، والامام أحمد في المسند ٣٧٥/٣ ، وابن حبان كما في الحديث ٢٨٧ الآتي .

- عطاء بن أبي رباح كما عند البخاری فتح ٣١٤/٥ تعلیقا ووصله فی كتاب الوكالة باب اذا وكل رجل رجلا أن يعطى شيئا ، فتح ٤٨٥/٤ ، والامام مسلم ١٢٢٤/٣ مختصرا جدا ، والامام أحمد ٣٩٧/٣ مختصرا جدا ، والبيهقي في الكبرى ٥/٣٣٧ . أبو المتوكل علي بن داود الناجي عند البخاری في كتاب الجهاد باب من ضرب دابة غيره في الغزو ، فتح ٦٥/٦ ، ومسلم ١٢٢٣/٣ ، والامام أحمد ٣٢٥/٣ ، وفيه قصة شرائه ظهره فقط ، وفي ٣٧٢/٣ طويل جدا ، وأبي يعلى في المسند ( ١٠٤/١ )

- أبو إليزيير عند الامام البخاری فتح ٣١٤/٥ تعلیقا ، ووصله مسلم ١٢٢٣/٣ ، النسائي ٢٩٩/٧ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٥/٣٣٧ ، وعبد بن حصيد في مسنده رقم الحديث ٦٢ ، أبي نعیم في الدلائل ص ١٥٧ ، وأبي الشيخ بن حبان في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ص ( ٧٥ - ٧٧ ) .

- محمد بن المنكدر عند الامام البخاری ، فتح ٣١٤/٥ تعلیقا ووصله البيهقي في السنن الكبرى ٥/٣٣٧ ، والطبراني في المعجم ٥/٣١٨ . عبد الله بن يزيد السعافري وهو أبو عبد الرحمن الحنبلي عند الامام أحمد ٣٩٣/٣ . محارب عند الامام مسلم في موضعين ٤٩٦/١ ، ١٢٢٣/٣ مختصرا جدا .

- أبو هبيرة وهو يحيى بن عباد الأنصاري عند الامام أحمد ٣٠٣/٣ قصة شرائه البغیر واعطائه شمه ، وفيه زيادة : " فمررت برجل من اليهود فأخبرته ، قال : فجعل يعجب قال : فقال : اشترى منك البعير ودفع اليك الثمن ووهبه لك ؟ قال : قلت : نعم " . وصحح أبو حاتم هذا الحديث من طريق أبي هبيرة كما في علل الحديث لابن أبي حاتم ٣٧٧/١ ، وعند أبي يعلى في مسنده ( ١١٧/١ )

- زيد بن أسلم عند الامام البخاری ، فتح ٣١٤/٥ تعلیقا ، ووصله الطبراني كما في المعجم ٥/٣١٨ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٥/٣٣٧ .

ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم لجابر بالمغفرة مرارا مع ذكر وصف ٨/٣  
من ذلك البعير الذي باعه جابر من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
(٢٨٥) أخبرنا أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم العبدى (١) بسرو ، ثنا  
خلف بن عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بن رواد العتكى (٢) ، حدثنى أبى (٣) ،  
عن جدى (٤) حدثنى عبد الملك بن أبى نصر (٥) يعنى عن جابر بن عبد الله قال :  
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فقال : ناضحك تبعنيه اذا قد منا  
الدينة ان شاء الله بدينار والله يغفر لك ؟ قال : ( ٣٤ / ١ ) قلت : هو ناضحك يا  
رسول الله . قال : تبعنيه اذا قد منا الدينة ان شاء الله بدينارين ؟ قال :  
قلت : ناضحك يا رسول الله . فما زال يقول حتى بلغ عشرين دينارا ، كل ذلك  
يقول : والله يغفر لك . فلما قد منا المدينة جثت به أقوده ، قلت : دونكم ناضحك  
يا رسول الله . قال : يا بلال أعطه من العيبة عشرين دينارا ، وارجع بناصحك الى  
أهلك .

(١) أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم العبدى لم أجده .

(٢) خلف بن عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بن رواد العتكى الأزبى لم أجده .

(٣) عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بهجم وباء مفتوحين بن رواد - بتشديد الواو العتكى  
الأزبى مولا هم ، أبو الفضل المروزى ، لقيه شاذان ، وهو أبو عبدان ، مقبل  
من العاشرة ٢٢٩ هـ . تهذيب الكمال ٨٤٠ / ٢ ، تقريب ٥١١ / ١ .  
(٤) عثمان بن جبلة بن رواد العتكى مولا هم المروزى ، ثقة من كبار العاشرة ، توفى  
على رأس المائتين . تهذيب الكمال ٩٠٥ / ٢ ، تقريب ٦ / ٢ .  
(٥) عبد الملك بن أبى نصر العبدى البصرة ، صدوق ، ربما أخطأ ، من السابعة ،  
تهذيب الكمال ٨٦٣ / ٢ ، تقريب التهذيب ٥٢٤ / ١ .

الحديث فيه من لم أجده ، بالإضافة الى ضعف عبد العزيز بن عثمان بن جبلة .  
لكن الامام مسلم أخرجه فى كتاب الرضاع باب استحباب نكاح البكر ١٠٨٨ / ٢ ، وفى  
الامام النسائى فى ٢٩٩ / ٢ - ٣٠٠ . وأبو نعيم فى الدلائل ص ١٥٦ من طريقين ، وفى  
المستخرج (ل ٢٩٠) ، وابن حبان كما فى الحديث ٢٨٤ السابق ، كلهم من طريق  
المعتمر بن سليمان عن أبيه سليمان بن طرخان عن أبى نصر به نحوه .  
كما أخرجه الامام مسلم فى كتاب المساقاة باب بيع البعير واستئنا ركنه ١٢٢٣ / ٣ ،  
وأبو نعيم فى دلائل النبوة ص ١٥٦ من طريقين ، كلاهما من طريق الجبرى عن  
سليمان بن طرخان عن أبى نصر به نحوه .

وللحديث متابعات مرت فى تخريج حديث ٢٨٤ الماضى .

ذكر عدد استغفار المصطفى صلى الله عليه وسلم لجابر ليلة البعير ٨/٣

(٢٨٦) أخبرنا محمد بن المسيب بن اسحاق (١)، ثنا ابراهيم بن محمد الصغار (٢) ثنا عفان بن مسلم ، ثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر قال : استغفر لى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة .

ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم (١٣٤/ب) رد البعير ٨/٣  
على جابر به له بعد أن أوفاه ثمنه

(٢٨٧) أخبرنا أبو عروبة بهران ، ثنا محمد بن يشار ، ثنا عبد الوهاب الثقفي ، ثنا عبيد الله بن عمر عن وهب بن كيسان عن جابر قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة ، فأبطأ علي جولي ، فأعيا علي ، فأتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا جابر (أ) ؟ قلت : نعم . قال : ما شأنك ؟ قلت : أبطأ بى جولي وأعيا ، فتخلفت فنزلت ، فحجته بمحجته صلى الله عليه وسلم قال : اركب ، فركبته ، فلقد رأيته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : تزوجت؟

(١) محمد بن المسيب بن اسحاق بن عبد الله الأرقماني ، الحافظ البارع الجوال ، الزاهد القدوة ، أبو عبد الله النيسابوري الاسفنجي ، كان عابدا عفى من كثرة البكاء ت ٣١٥ هـ . تذكرة الحفاظ ٣/ ٧٨٩ ، المعبر ٢/ ١٦٢ ، نكت الهيمان ص ٢٧٤ ، شذرات الذهب ٢/ ٢٧١ ، طبقات الحفاظ ص ٣٣١ .

(٢) ابراهيم بن محمد الصغار ، أبو اسحاق الإستراباذي ، كان عفيفا ثقة . تاريخ جرجان ط ٣ بيروت سنة ١٤٠١ هـ . ص ٥١٦ . الحديث حسن لغيره . لأجل أبي الزبير فهو صدوق يدرس ولم يصرح بالسماع . وأخرجه الامام الطيالسي كما في منحة المعبود ٢/ ١٤٢ من طريق يونس عن حماد ابن سلمة به مثله .

وأخرجه الامام الترمذي ٦٩١/٥ من طريق بشر بن السري عن حماد بن سلمة به وقال : " هذا حديث حسن صحيح غريب " . ومضت قصة البعير فى حديث ٢٨٤ ، ٢٨٥ .

(أ) فى الأصل " يا جابر " وهو سبق قلم ، والصواب ما أثبتته .

= قلت : نعم . قال : بكرا أو شيا ؟ قال : قلت : شيا . قال : فهلا جارية  
تلاعبها وتلاعبك . قلت : ان لى أخوات ، أحببت أن أتزوج من جميعهن ،  
ويشطحن ويقوم عليهن . قال : أما انك قادم ، فإذا قدمت فالكيس الكيس .  
ثم قال : أتبيع جلك ؟ قلت : نعم . فاشترأ منى بأوقية ، ثم قدم المسجد فوجدته  
على باب المسجد فقال ( ٣٥ / ١ ) : الآن قدمت ؟ قلت : نعم . قال : فدع جلك ،  
وادخل المسجد ، فقللى ركعتين فدخلت فصليت ، فأمر بلالا أن يزن لى أوقية ، فوزن  
لى . قال : فارجح فى الميزان . قال : فانطلقت حتى اذا وليت قال : أدع لى  
جابر . قلت : الآن يرد علي الحمل ، ولم يكن شئ أبغض اليه منه . قال : خذ  
حملك ولك شمس .

الحد يث صحيح .

وأخرجه الامام البخارى فى كتاب البيوع باب شراء الدواب والحمير ، فتح ٣٢٠ / ٤  
من طريق محمد بن بشار (بندار) به نحوه .  
وأخرجه الامام مسلم فى كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب استحباب الركعتين  
فى المسجد لمن قدم من سفره أول قدمه ( ٩٦ / ١ ) مختصرا جدا بمعناه ، ودون قصة  
زواج جابر رضى الله عنه ، وفى كتاب الرضاع باب استحباب نكاح اليكر ١٠٨٩ / ٢ وذلك  
من طريق محمد بن الشئى عن عبد الوهاب الثقفى به نحوه .  
والامام أحمد ٣ / ٣٧٥ من طريق محمد بن اسحاق حدثنى وهب بن كيسان به ،  
ضمن حديث طويل جدا ، وأبو نعيم فى المستخرج (ل ٢٩٠) من طريق وهب بن كيسان  
به نحوه ، وابن اسحاق كما فى السيرة لابن هشام ٢ / ٢٠٦ مثل رواية الامام أحمد .  
وللحد يث متابعت أخرى مضت فى حديث رقم ٢٨٤ ، ٢٨٥ .

تنبيه :-

اختلف فى الغزوة التى حصلت فيها هذه الحادثة ، فورد فى رواية وهب بن كيسان  
عند الامام أحمد ٣ / ٣٧٥ وعند ابن اسحاق " كما فى سيرة ابن هشام ٢ / ٢٠٦ أنها  
كانت فى غزوة ذات الرقاع ، وفى رواية أبى المتوكل عند أحمد ٣ / ٣٦٢ أنها كانت فى  
غزوة تبوك ، وعند البخارى فى كتاب الجهاد باب من ضرب دابة غيره فى الغزو ، فتسح  
٦٠ / ٦ قال أبو عقيل الراوى عن أبى المتوكل : لا أدري غزوة أم عمرة ."  
ورود عند مسلم فى كتاب الساقاة باب بيع البعير واستئنا ركه ٣ / ١٢٢١ - ١٢٢٤  
فى رواية سالم بن أبى الجعد أنها كانت فى طريقه صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة .  
والراجح - والله أعلم - رواية وهب بن كيسان أنها فى غزوة ذات الرقاع ، لأن كونها  
فى تبوك بعيد ، لبعده المدة بين معركة أحد التى استشهد فيها والد جابر رضى الله  
عنه ، وبين معركة تبوك . ولأن جابرا لما سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عما  
تزوج ، ذكر له أنه تزوج شيا ، وذكر أن علة ذلك أن أباه قد استشهد فى أحد ، وترك  
له أخوات ، وهذا يشمر بقرب الغزوة من وفاة أبيه ، فيكون وقوع ذلك فى غزوة ذات الرقاع  
أظهر من وقوعها فى غزوة تبوك .  
كما أن رواية الامام مسلم تفيد أن ذلك كان فى طريقه من مكة الى المدينة ، وهذا  
يؤيد كون ذلك فى غزوة ذات الرقاع ، لأن طريق ذات الرقاع يلتقى بطريق مكة بخلاف  
طريق تبوك . وقد جزم ابن اسحاق أن ذلك كان فى ذات الرقاع ، والبيهقى فى الدلائل .  
وروجه الحافظ ابن حجر فى الفتح وقال : " لأن أهل المغازى أعبط لذلك من غيرهم " .  
وأنظر الفتح ٥ / ٣٢٠ - ٣٢١ .

٨/٣

ذكر أبي بن كعب، رضى الله عنه

(٢٨٨) أخبرنا الحسن بن سفيان، ثنا هدية بن خالد، همام، ثنا قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب : إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن . فقال أبي : آله سألني لك ؟ قال : الله سألني لي . قال : فجعل يبكي .

الحديث صحيح .

وأخرجه الإمام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي بن كعب ، وجماعة من الأنصار ١٩١٥/٤ من طريق هدية بن خالد به مثله ، لكن سلبوا ذكر "هدايا" بدل "هدية" ، وأظنه خطأ نسخ حيث لم أجد راويا بهذا الاسم البتة .

كما أخرجه الإمام البخاري في كتاب التفسير ، سورة البقرة ، باب (بدون اسم) فتح ٧٢٥/٨ من طريق حسان بن حسان عن همام بن يحيى به ، وفيه زيادة آخر الحديث : " قال قتادة : فأنهت أنه قرأ عليه " لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب " وأخرجه أحمد ١٨٥/٣ من طريق عبد الرحمن ١٨٥/٣ ، ٢٨٤ من طريق بهز ، وفي ٢٨٤/٣ من طريق عفان كلهم عن همام به نحوه .

كما أخرجه البخاري في كتاب مناقب الأنصار باب مناقب أبي بن كعب ، فتح ١٢٨/٧ وفي كتاب التفسير ، فتح ٧٢٥/٨ ، والإمام مسلم ١٩١٥/٤ من ثلاث طرق ، والترمذي ٦٦٥/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " والإمام أحمد ٢٧٣/٣ كلهم من طريق شعبة عن قتادة به وكلهم ذكر " لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب " بدل القرآن .

وأخرجه الإمام البخاري في كتاب التفسير (سورة البقرة) فتح ٧٢٦/٨ وفيه زيادة بعد قوله : "آله سألني لك ؟ قال : نعم . قال : وقد ذكرت عند رب العالمين ؟ قال نعم . فذكرت عيناه " . والإمام أحمد ٢١٨/٣ ، ٢٣٣ كلاهما من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به نحوه .

وأخرجه الإمام أحمد ١٣٧/٣ من طريق الزهري عن قتادة به نحوه .

ولم شاهد عن أبي بن كعب رضى الله عنه عند الإمام الترمذي ٦٦٦-٦٦٥/٥ وفيه زيادة : " فقرأ فيها : إن ذات الدين عند الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية ، من يصل خيرا فلن يكفره ، وقرأ عليه : " ولو أن لابن آدم واديا من مال لا يتغنى إليه ثانيا ، ولو كان له ثانيا لا يتغنى إليه ثالثا ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، وصوب الله على من تاب " . وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " .

٨/٣

ذكر حسان بن ثابت (١) رضى الله عنه

(٢٨٩) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي (أ) ، ثنا اسحاق بن إبراهيم (١٣٥/ب) أنا عبدة بن سليمان ، ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : استأذن حسان ابن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف ينسبى ؟ قال حسان : لأسلتكم منهم كما تسل الشعرة من العجين .

(أ) كان في الأصل : " محمد بن عبد الله الأزدي " والصاب ما أثبتته .  
(١) حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام الأنصاري الخزرجي ، أبو عبد الرحمن أو أبو الوليد ، شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، شهير ت ٥٤ هـ .  
الاستيعاب ١/٣٣٤ ، أسد الغابة ٢/٥ ، الاصابة ١/٣٢٥ ، تقريب ١/١٦١ .  
الحديث صحيح .

وأخرجه الإمام البخاري رحمه الله في كتاب المناقب ، باب من أحب أن لا يسب نسبه ، فتح ٦/٥٥٣ ، وفيه الزيادة الآتية بعد كلمة " المعجين " ، وفي كتاب المغازي باب حديث الافك ، فتح ٧/٣٦٤ ، وفيه الزيادة : " قال - أي عروة - ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت : لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت : . . . الحديث " والإمام مسلم في كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل حسان ابن ثابت ٤/١٩٣٥ ، كلهم من طريق عثمان بن أبي شيبة عن عبدة بن سليمان به مثله .  
كما أخرجه البخاري في كتاب الأدب باب هجاء المشركين ، فتح ١٠/٥٤٦ من طريق طريق محمد بن سلام عن عبدة بن سليمان به مثله . والإمام ٤/١٩٣٤ من طريق يحيى بن زكريا عن هشام به بلفظ : " قال حسان : يا رسول الله ، أئذن لي فسي أبي سفيان ، قال : " كيف بقرابتي منه ؟ قال : والذي أكرمك : لأسلتكم منهم كما تسل الشعرة من الخمر . فقال حسان :

وان سنام المجد من آل هاشم  
بنو بنت مخزوم ووالدك العبد  
قلت : والمقصود بأبي سفيان : هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب  
ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يوفى النبي صلى الله عليه وسلم  
والمسلمين في ذلك الوقت ، ثم أسلم وحسن اسلامه .

ذكر البيان بأن جبريل عليه السلام كان مع حسان بن ثابت ما دام  
نهباجي المشركين

(٢٩٠) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم ، ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم  
ثنا أبو نعيم ، ثنا عيسى بن عبد الرحمن البجلي (١) ، حدثني عدي بن ثابت عن  
البراء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان : إن روح القدس معك  
ما حاجيتهم .

(١) عيسى بن عبد الرحمن السلمي ثم البجلي - بفتح الموحدة واسكان الجيم ، ثقة  
من السادسة ، مات بعد الخمسين ومائة .  
تهذيب الكمال ١٠٨١/٢ ، تقريب ٦٩/٢ .  
الحديث صحيح .

وأخرجه الامام البخاري في كتاب بدء الخلق باب ذكر الملائكة ٧٩/٤ - ٨٠ ، فتح  
٣٠٤/٦ ، وفي كتاب المغازي باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه  
الى بني قريظة ٥١/٥ ، فتح ٤١٦/٧ ، وفي كتاب الأدب باب هجاء المشركين ١٠٩/٧  
فتح ٥٤٦/١٠ ، والامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب فضل حسان بن ثابت  
رضي الله عنه ١٩٣٣/٤ من أربع طرق ، والامام أحمد ٢٩٩/٤ ، وفي الفضايل  
له رقم ١٤٥٦ ، والطبراني كما في نسخة المعبود ٦٦/٢ ، وابن وهب في مسنده  
(ل ٩) كلهم من طريق شعبة عن عدي بن ثابت به بلفظ : أهجهم - أو حاجهم -  
وجبريل أو فان جبريل معك .

كما أخرجه الامام البخاري في كتاب المغازي باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم  
من الأحزاب ومخرجه الى بني قريظة ، فتح ٤١٦/٧ بلفظ : " قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوم قريظة لحسان : أهج المشركين فان جبريل معك . " والامام أحمد ٢٨٦/٤  
٣٠٣ ، والطبراني في الأوسط (ل ١٧٧) بنحوه ، والخطيب في تاريخه ١٣/١٤ ،  
والنسائي كما في تحفة الأشراف ٣٥/٢ ، وابن أبي شيبة في المصنف ٦٩٧/٨ كلهم من  
طريق سليمان الشيباني عن عدي به .

وأخرجه الحاكم ٤٨٧/٣ من طريق عيسى بن عبد الرحمن وفيه طول وصححه ، وفي  
٤٨٨/٣ من طريق التدي ، والطبراني في الصغير ٤٦/١ من طريق عمران بن ظبيان  
كلهم عن عدي بن ثابت به . وأخرجه الامام أحمد ٢٩٨/٤ ، والنسائي كما في  
تحفة الأشراف ٤٢/٢ ، والطبراني في الصغير ٨٣/٢ كلهم من طريق أبي اسحاق  
السبيعي عن البراء به نحوه .

قال الحافظ في الفتح ٤١٦/٧ في تعيين الزيادة في رواية البخاري أن الأمر  
له بذلك وقع يوم قريظة ، قال : " ووقع في حديث جابر رضي الله عنه عند ابن مردويه  
" لما كان يوم الأحزاب وردهم الله بهيظم قال النبي صلى الله عليه وسلم : " من يحيى  
أعراض المسلمين ؟ فقام كعب وابن رواحة وحسان ، فقال لحسان : " أهجهم أنت فأنه  
سيعينك عليهم روح القدس " فهذا يؤيد زيادة الشيباني المذكورة ، فان يوم بني قريظة  
مسبب عن يوم الأحزاب والله أعلم . ولا مانع أن يتعدد وقوع الأمر له بذلك .

ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم أن روح القدس معك  
أراد به يؤيدك (١/١٣٦)

(٢٩١) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد بن عيسى المصري (١) ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال (٢) عن مروان بن عثمان (٣) [عن] يعلى بن شداد (٤) ، عن أبيه عن عائشة أنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان بن ثابت : أن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نأفحت عن الله وعن رسوله .

(١) في الأصل مروان بن عثمان ويعلى بن شداد ، والصواب ما أثبتته .  
(٢) أحمد بن عيسى بن حسان المصري ، يعرف بأبي التستري ، صدوق ، تكلم في بعض سماعاته ، قال الخطيب : بلا حجة ، من العاشرة ت ٢٤٣ هـ .

تهذيب الكمال ٣٣/١ ، تقريب ٢٣/١ .  
(٢) سعيد بن أبي هلال الليثي مولا هم أبو العلاء المصري ، صدوق من السادسة ت ٤٩٩ هـ . على خلاف . تهذيب الكمال ٥٠٧/١ ، المعزان ١٦٢/٢ ، تقريب ٣٠٧/١ ، التحفة اللطيفة ١٩٧/٢ ، الكواكب النيرات ص ٤٦٨ .

(٣) مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن يعلى الأنصاري الزرقى - بضم الزاى وفتح الراء ، ضعيف من السادسة . تهذيب الكمال ١٣١٦/٣ ، تقريب ٢٣٩/٢ .  
(٤) يعلى بن شداد بن أوس الأنصاري أبو ثابت المدني ، صدوق . نيل الشام ، من الثالثة ، تهذيب الكمال ١٥٥٦/٣ ، تقريب ٣٧٨/٢ .

(٥) شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري النجاري أبو يعلى ، صحابي ، مات بالشام قبل الستين أو بعدها ، وهو ابن أخي حسان بن ثابت روى له الجماعة .

تهذيب الكمال ٥٧٣/٢ ، تقريب ٣٤٧/١ .  
الحدِيث ضَعِيف لِأَجْلِ مَرْوَانَ بْنِ عَثْمَانَ ، لَكِنْ يَرْتَقِي إِلَى الْحَسَنِ لَغَيْرِهِ بِالْمَتَابَعَاتِ ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ فُضَائِلِ الصَّحَابَةِ بِأَبِ فُضَائِلِ حَسَانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ١٩٣٥/٤ مِنْ طَرِيقِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ بِهِ ضَعْفٌ حَدِيثٌ طَوِيلٌ .  
كَمَا أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَبُو دَاوُدَ ٣٠٤/٤ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ١٣٨/٥ ، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ٤٨٧/٣ وَصَحَّحَهُ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ ، كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ عِشَامَ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَاللُّغْظُ لِلتِّرْمِذِيِّ : "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ لِحْسَانَ مَتْرًا فِي الْمَسْجِدِ يَقُومُ عَلَيْهِ فَأَخْبَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَوْ قَالَ : يَنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ حَسَانَ بِرُوحِ الْقُدُسِ ، مَا يَفَاخِرُ أَوْ يَنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ" .

كَمَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ٣٠٤/٤ وَالتِّرْمِذِيُّ ١٣٨/٥ ، وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ ٢٢/٦ بِمَعْنَاهُ وَالْحَاكِمُ ٤٨٧/٣ وَصَحَّحَهُ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ ، كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، مِثْلَ لَفْظِ التِّرْمِذِيِّ السَّابِقِ .

وَلَهُ شَاهِدٌ كَمَا مَرَّ فِي حَدِيثِ ٢٩٠ ، وَكَمَا سَمِعَ فِي ٢٩٢ .



ذكر البيان بأن كون جبريل عليه السلام مع حسان بن ثابت مدام ٨/٧  
 يهاجى المشركين ، إنما كان ذلك بدعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم  
 (٢٩٢) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنا سفيان  
 عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب بحسان بن ثابت وهو يشهد في المسجد  
 فخطب اليه ، فالتفت حسان الى أبي هريرة فقال له : أنشدك الله هل سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول : أجب عني . اللهم أيد به روح القدس ؟ قال :  
 نعم . (١٣٦/ب)

#### الحديث صحيح .

وأخرجه الامام مسلم رحمه الله في كتاب فضائل الصحابة باب فضائل حسان بن  
 ثابت ١٩٣٢/٤ من طريق عمرو الناقد ، واسحاق بن ابراهيم وابن عمر كلهم عن  
 سفيان بن عيينة به نحوه وفيه زيادة : " فقال : قد كنت أنشد وفيه من هو خير منك "  
 قبل قوله " ثم التفت الى أبي هريرة " .

كما أخرجه الامام البخاري في كتاب بدء الخلق باب ذكر الملائكة ، فتح ٣٠٤/٦  
 من طريق علي بن عبد الله عن سفيان بن عيينة به مثله . والامام أحمد في المسند ٢٢٢/٥ عن  
 سفيان به وفيه زيادة : " قال : كنت أنشد وفيه من هو خير منك " والامام النسائي في  
 ٤٨/٢ من طريق قتيبة عن سفيان به وفيه زيادة : " قد أنشدت وفيه من هو خير منك "  
 وأخرجه أبو داود ٣٠٣/٤ - ٣٠٤ من طريق ابن أبي خلف وأحمد بن عبد الله عن  
 سفيان به دون قوله " أنشدك الله هل سمعت . . . الخ " وفيه " قد كنت أنشد وفيه  
 من هو خير منك " .

كما أخرجه الامام مسلم ١٩٣٣/٤ من طريق شعيب عن الزهري به نحوه ، وأبو  
 داود ٣٠٤/٤ وفيه " قد كنت أنشد . . . الخ " دون قوله " أنشدك الله . . . والامام  
 أحمد في المسند ٢٦٩/٢ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري به مختصرا .

وأخرجه الامام البخاري في كتاب الصلاة باب الشعر في المسجد ، فتح ٥٤٨/١  
 وفي كتاب الأدب باب هجاء المشركين ، فتح ٥٤٦/١٠ ، والامام مسلم في كتاب فضائل  
 الصحابة باب فضل حسان بن ثابت ١٩٣٣/٤ كلاهما من طريق الزهري عن أبي سلمة  
 ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وأخرجه الطبراني في الكبير رقم (٣٥٨٨ ، ٣٥٨٩) عن الزهري به نحوه .

٨/٢

ذكر خزيمة بن ثابت رضي الله عنه

(٢٩٣) أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أنا يونس عن ابن شهاب أخبرني [عمارة بن] خزيمة بن ثابت (١) بن خزيمة ابن ثابت الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين أن خزيمة بن ثابت (٢) أرى في النوم أنه سجد على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتى خزيمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحدثه قال : فأعطى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : صدق رؤياك . فسجد على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الأوسي أبو عبد الله أو أبو محمد المدني ، ثقة من الثالثة ، ت ١٠٥ هـ . تقريب ٤٩/٢ .

(٢) خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصاري الخطمي - بفتح المعجمة - أبو عمارة المدني ، ذو الشهاداتتين من كبار الصحابة . شهد بدرا وقتل مع علي بصفين سنة ٣٧ هـ . الاستيعاب ٤١٦/١ ، أسد الغابة ١٣٣/٢ ، تهذيب الكمال ٣٧١/١ ، الاصابة ٤٢٤/١ ، تقريب ٢٢٣/١ .

الحديث حسن الاسناد لأجل حرملة بن يحيى فهو صدوق .

وأخرجه الامام أحمد ٢١٥/٥ ، ٢١٦ من طريق يونس عن الزهري عن ابن خزيمة ابن ثابت عن عمه أن خزيمة بن ثابت . . . الحديث ، وفي ٢١٦/٥ من طريق صالح ابن أبي الأخضر عن الزهري عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن خزيمة به مثله . وفي ٢١٤ ، ٢١٥ من طريق أبو جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن خزيمة به واللفظ : " رأيت في المنام أنني أسجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبرت بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ان الروح لا تلقى الروح ، وأقنع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه هكذا ، فوضع جبهته على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم " . كما أخرجه الامام أحمد ٢١٤/٥ من طريق عمارة بن عثمان بن سهل بن حنيف عن خزيمة بن ثابت بلفظ : " أنه رأى في منامه أنه يقبل النبي صلى الله عليه وسلم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك . فناولته النبي صلى الله عليه وسلم فقبل جبهته " .

ونذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٢٠/٩ وقال : " رواه أحمد عن شيخه عامر بن صالح الزبيري ، وثقه أحمد وغيره ، وضعفه جماعة ، وصححه رجاله ثقات " .

٨/٢

ذكر أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه

(٢٩٤) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف ، ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ، ثنا ابن علقمة يعني عن الجريري عن مضارب بن حزن (١) قال : بينا أنا أسير من الليل ، اذا رجل يكبر ، فألحقته (١٣٧/١) بميرى ، قلت : من هذا المكبر ؟ قال : أبو هريرة . قلت : ما هذا التكبير ؟ قال : شكرا . قلت : علامه ؟ قال : على أني كنت أجيرا لبصرة [بنت] غزوان (٢) بمقبة رجلى ، وطعام بطنى ، فكان القوم اذا ركبوا سقت بهم ، واذا نزلوا خدمتهم ، فزوجنيها الله ، فهي امرأتى اليوم ، فأنا اذا ركب القوم ركبت ، واذا نزلوا خدمت .

(١) مضارب بن حزن - يفتح المهمله وسكون الزاى - يقال ابن بشر التميمي ، ويقال : المجلى ، أبو عبد الله البصرى ، ومنهم من غاير بين المجلى والتميمي ، وبين ابن حزن وابن بشر ، مقبول من الثالثة .

تهذيب الكمال ١٣٣٤/٣ ، تقريب ٢٥٢/٢ .

(٢) بصرة - بضم الموحدة - بنت غزوان التي كان أبو هريرة أجيرا لها ثم تزوجها ، وهى أخت عتبة بن غزوان الصحابى المشهور أمير البصرة ، وقصة أبى هريرة معها صحيحة ، وكانت قد استأجرت فى العهد النبوى ثم تزوجها بعد ذلك لما كان مروان يستخلفه فى امرة المدينة .

الاصابة ٢٤٦/٤ .

الحديث اسناده حسن لأجل مضارب بن حزن فهو مقبول من الثالثة ، لكن تابعه محمد بن سيرين وسليم بن حيان كما يأتى فى التخريج .

وقد أخرج الحديث أبو نعيم فى الحلية ١/٣٨٠ من طريق شيخ ابن حبان بسنه نحوه ، وابن عساكر (١٩/١٢٣) عن سير أعلام النبلاء ٦١٢/٢ من طريق ابن علقمة به نحوه .

وأخرجه ابن سعد ٣٢٦/٤ ، ٣٢٧ من طريق محمد بن سيرين بلفظ : "كنت أجيرا لبنة غزوان بطعام بطنى ، وعقبة رجلى ، أسوق بهم اذا ركبوا ، وأخذ منهم اذا نزلوا ، فقلت لى يوما : لتردته حافيا ، ولتركبته قائما ، فزوجنيها الله بعد فقلت : لتردته حافية ، ولتركبته قائمة" .

كما أخرجه ابن سعد ٣٢٦/٤ منقطعا من طريق سليم بن حيان عن أبى هريرة ، ووصله أبو نعيم فى الحلية من طريق سليم بن حيان قال : سمعت أبى يحدث عن أبى هريرة قال : نشأت يتيمًا وهاجرت مسكينًا ، وكنت أجيرا لبنة غزوان بطعام بطنى ، وعقبة رجلى ، أحدو بهم اذا ركبوا ، وأحتطب اذا نزلوا ، فالحمد لله الذى جعل الدين قوامًا ، وجعل أبى هريرة امامًا .

وأخرج أبو نعيم فى الحلية ١/٣٧٩ من طريق ابن لهيعة عن أبى يونس عن أبى هريرة أنه صلى بالناس يوما ، فلما سلم رفع صوته فقال : الحمد لله الذى جعل الدين قوامًا . . . الحديث" نحو حديث سليم بن حيان .

وذكره ابن حجر فى الاصابة ٢٠٧/٤ عن الحلية من تاريخ أبى العباس السراج بسند صحيح ، وقال أخرجه ابن خزيمة من هذا الوجه وزاد ، وكان اذا أتت على مكان سهل نزلت فقلت : لا أريم حتى تجعل لى عسيمة ، فها أنا ذا أتيت على نحو من مكانها قلت : لا أريم حتى تجعل لى عسيمة ، وقال ابن حجر فى الاصابة ٢٤٦/٤ وقصة أبى هريرة معها صحيحة .

ذكر وصف جهنم أبي هريرة في أول الإسلام مع المصطفى صلى  
الله عليه وسلم

(٢٩٥) أخبرنا أبو يعلى ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا ابن فضيل عن أبيه (١)  
عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : أصابني جهنم شديد ، فقلت عمر بن الخطاب رضى  
الله عنه ، فاستقرأت آية من كتاب الله فدخل داره ، وفتحها على . قال : فمشيت  
غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على  
رأسى فقال : أبا هريرة ؟ قلت : لبيك يا رسول الله وسعديك . قال : فأخذ بيدي  
فأقامني وعرف الذي بي ، فانطلق إلى رجله (٣٧/ب) فأمر لي بعس من لبن فشربت  
ثم قال : عند يا أبا هريرة ، فعدت ، فشربت حتى استوى بطني ، وصار كالقدح ، قال :  
ورأيت عمر فذكرت الذي كان من أمرى ، وقلت له : من كان أحق به منك يا عمر ؟ والله  
لقد استقرأت الآية ولأننا أقرأ لها منك . قال عمر : والله لأن أكون أدخلتك أحب إلى  
من أن يكون لى حمر النعم .

(١) فضيل بن غزوان - يفتح المعجمة وسكون الزاى - ابن جوير الضبي مولا هم ، أبو  
الفضل الكوفي ، ثقة من كبار السابعة ت . ٤٤٠ هـ . أو بعد ها .  
تهذيب الكمال ١١٠٥/٢ ، تقريب ١١٣/٢ .  
الحديث حسن ان شاء الله تعالى ، وعبد الله بن عمر بن أبان ، ومحمد بن فضيل  
وان كانا صدوقين وربما بالتشيع ، فهذا لا يطعن في الحديث ما دام لم يزوا ما يؤيد  
مذهبهما .

وقد أخرج الحديث الامام البخارى في كتاب الرقاق باب كيف كان عيش النبي صلى  
الله عليه وسلم وأصحابه فتح ٢٨١/١ ، والامام الترمذى ٦٤٨/٤ ، والامام أحمد ٢/٢  
٥١٥ ، وأبو نعيم في الحلية ٣٧٧/١ كلهم من طريق عمر بن زرعن مجاهد عن أبي  
هريرة رضى الله عنه ولفظ البخارى هو : " الله الذى لا اله الا هو ان كنت لأعتمد بكبدى  
على الأرض من الجوع ، وان كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع ، ولقد قعدت يوماً  
على طريقهم الذى يخرجون منه ، فمر أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ، ما سألته الا  
لشيعنى ، فمر ولم يفعل ، ثم مر بى عمر ، فسألته عن آية من كتاب الله ، ما سألته الا  
لشيعنى ، فمر ولم يفعل ، ثم مر بى أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتيمم حين رآنى ،  
وعرف ما فى نفسى وما فى وجهى ، ثم قال : يا أبا هر ، قلت : لبيك رسول الله ، قال :  
الحق ، ومضى . فتبعته ، فدخل فاستأذن فأذن لى ، فدخل فوجد لبناً فى قدح ،  
فقال : من أين هذا اللبن ؟ قالوا أهده لك فلان - أو فلانة - قال : يا أبا هر ، قلت :  
لبيك يا رسول الله ، قال : الحق إلى أهل الصفة فادعهم لى .

قال : وأهل الصفة أضياف الإسلام ، لا يأوون على أهل ولا مال ، ولا على أحد ،  
إذا أتته صدقة بعث بها اليهم ، ولم يتناول منها شيئاً ، وإذا أتته هدية أرسل اليهم ،  
وأصاب منها وأشركهم فيها ، فساءنى ذلك ، فقلت : وما هذا اللبن فى أهل الصفة ؟  
كنت أحق أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها ، فإذا جاء أمرنى ، فكنت أنا أعطيهم  
وما عسى أن يبلغنى من هذا اللبن ؟ ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه  
وسلم بعد .

(٢٩٦) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنا سفيان عن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه (١) عن أخيه (٢) قال : سمعت أبا هريرة يقول : ما من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر حديثا مني الا عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ويكتب لا أكتب .

= فأتيتهم فدعوتهم ، فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم ، وأخذوا محاسنهم من البيت . قال : يا أبا هريرة ، قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : خذ فأعطهم ، فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ، ثم يرد علي القدح ، فأعطيه الرجل ، فيشرب حتى يروى ، ثم يرد علي القدح ، فيشرب حتى يروى ، ثم يرد علي القدح ، حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى القوم كلهم ، فأخذ القدح فوضعه على يده ، فنظرت فينقسم ، فقال : أبا هريرة ، قلت : لبيك يا رسول الله . قال : بقيت أنا وأنت . قلت : صدقت يا رسول الله . قال : أقعد فاشرب ، فقعدت فشربت ، فقال : اشرب ، فشربت ، فما زال يقول : اشرب حتى قلت : لا والذي بعثك بالحق ، ما أجد له سلكا قال : فأرني ، فأعطيته القدح ، فحمد الله وسبي وشرب الفضلة\* .

(١) وهب بن منبه بن كامل البجلي ، أبو عبد الله الأبنائى . يفتح الهزة وسكون الموحدة ، بعدها نون ، ثقة من الثالثة ١١٤ هـ . حلية الأولياء ٢٣/٤ ، تهذيب الكمال ١٤٨٠/٣ ، تذكرة ١٠٠/١ ، تهذيب الأسماء ١٤٩/٢ ، تقريب ٣٣٩/٢ .  
(٢) همام بن منبه بن كامل الصنعاني ، أبو عتبة ، أخو وهب ، ثقة من الرابعة ، ت ١٣٢ هـ على الصحيح . تهذيب الكمال ١٤٤٨/٣ ، تقريب ٣٢١/٢ ، الحديث صحيح .

وقد أخرجه الامام البخارى في كتاب العلم باب كتابة العلم ، فتح ٢٠٦/١ وهو الحديث الوحيد لوهب بن منبه في صحيح البخارى ، والترمذى في ٦٨٦ ، ٤٠/٥ ، وقال الترمذى في كليهما : " هذا حديث حسن صحيح " ، والامام أحمد ٢٤٩/٢ ، والنسائى في سير أعلام النبلاء ٥٩٩/٢ ، والنسائى كما في تهذيب الكمال ١٤٨٣/٣ وللمزنى أيضا ١٤٨٣/٣ كلهم من طريق سفيان بن عيينة به مثله .  
وأخرجه الامام أحمد ٤٠٣/٢ من طريق عمرو بن شعيب عن مجاهد عن أبي هريرة رضى الله عنه وفيه زيادة : " فانه كان يكتب ويصلى بقلبه ، ويكتب أعني ولا أكتب ، استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكتاب فأذن له " وقال الحافظ في الفتح ٢٠٧/١ : " سنداه حسن " .

وأخرجه البخارى ٢٠٦/١ من الفتح ، وعبد الزقاف في المصنف ٢٥٩/١١ ، وأبو بكر بن علي المروزي في كتاب العلم له كما في الفتح ٢٠٧/١ كلهم من طريق معمر بن همام به نحوه .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ٣٣٤/٢ من طريق ابن وهب عن عبد الرحمن ابن سلمان عن عقيل عن مجاهد عن أبي هريرة رضى الله عنه ، نحو حديث الامام أحمد الأخير ، لكن البخارى قال في سماع ابن وهب من عبد الرحمن بن سلمان فيه نظر ، الضعفاء الكبير ٣٣٣/٢ .

قال الحافظ : " قوله : فانه يكتب ولا أكتب " هذا استدلال من أبي هريرة على ما ذكره من أكثرية ما عند عبد الله بن عمرو بن أبي العاص على ما عنده ، ويستفاد من ذلك أن أبا هريرة كان جازما بأنه ليس في الصحابة أكثر حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم منه الا عبد الله ، مع أن الموجود المروي عن عبد الله بن عمرو أقل من الموجود المروي عن

ذكر العلة التي من أجلها كثرت رواية أبي هريرة عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم (١/٣٨)

(٢٩٧) أخبرنا ابن قتيبة ، ثنا حملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أنا يونس عن  
ابن شهاب ، أخبرني عروة أن عائشة قالت : ألا يعجبك أبو هريرة ، جاء فجلس إلى  
باب حجرتي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم يسمعي ذلك ، وكنت أصبح فقام  
قبل أن أقضى سبحتي ، ولو أدركته لوددت عليه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لم يكن يسرد الحديث كسر دكم .

\*  
(١/٢٩٧) قال ابن شهاب : وقال ابن المسيب : [ أن أبا هريرة قال : يقولون :  
ان أبا هريرة يكثر أو قال : أكثر والله الموعود ، ويقولون ما بال المهاجرين والأنصار  
لا يتحدثون بمثل أحاديثه ، وسأخبركم عن ذلك . ان اخواني من الأنصار كان  
يشغلهم على أراضيهم ، وأما اخواني من المهاجرين فكان يشغلهم الصق (أ) بالسواق  
وكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملي ، بطنى ، فأشهد ما غابوا ، وأحفظ  
إذا نسوا ، ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما : أيكم يسهو فإخسذ =

= أبي هريرة بأعْيَاف مضاعفة ، فان قلنا : الاستثناء منقطع فلا أشكال ، ان التقدير  
لكن الذى كان من عبد الله وهو الكتابة لم يكن منى ، سواء لزم منه كونه أكثر حديثا لها  
تقتضيه العادة أم لا .

وان قلنا : الاستثناء متصل فالمسيب فيه من جهات :-

أحدها : أن عبد الله كان مشتغلا بالعبادة أكثر من اشتغاله بالتعليم ، فقلت الرواية عنه .  
ثانيها : أنه كان أكثر بعد فتوح الأهمار بمصر أو بالطائف ، ولم تكن الرحلة اليهما من  
يطلب العلم كالرحلة الى المدينة ، وكان أبو هريرة متصديا فيها للفتوى والتحديث  
الى أن مات ، ويظهر هذا من كثرة من حمل عن أبي هريرة ، فقد ذكر البخارى ،  
أنه روى عنه ثمانمائة نفس من التابعين ، ولم يقع هذا لغيره .  
ثالثها : ما اختص به أبو هريرة من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم له بأن لا ينسى ما  
يحدثه به - كما سنذكره قريبا . قلت : فى الحديث ٢٩٧ الآتى .  
رابعها : أن عبد الله كان قد ظفر فى الشام بحمل جمل من كتب أهل الكتاب ، فكان ينظر  
فيها ويحدث منها ، فتجنب الأخذ عنه لذلك كثير من أئمة التابعين .

وأضيف واحدة أخرى لم يذكرها الحافظ تبعاً ، لكن ذكرها فى الصفحة نفسها :  
خامسها : يختل أن يقال : تحمل أكثرية عبد الله بن عمرو على ما فاز به عبد الله من الكتابة  
قبل الدعاة لأبي هريرة ، لأنه قال فى حديثه " فلما نسيت شيئا بعد " فجاز أن  
يدخل عليه النسيان فيما سمعه قبل الدعاة ، بخلاف عبد الله فان الذى سمعه  
مضبوط بالكتابة " فتح البارى (١/٢٠٧) بتصرف .

(\*) الزيادة من صحيح مسلم .

(أ) الصفق : بفتح الصاد المهملة وسكون الفاء وهو صوت وقع يد البائع على يد المشتري  
عند عقد ذلك . مشارق الأنوار ٥٠/٢ .

= حديثي هذا ثم يجمعه الى صدره ، فانه لن ينسى شيئا يسعه . فبسطة بركة  
على حتى جمعتهما الى صدرى (١٣٨/ب) فما نسيت بعد ذلك اليوم شيئا حدثني  
به . ولولا آيتان غي كتاب الله ما حدثت شيئا أبدا : " ان الذين يكتُمون ما أنزلنا من  
البينات والهدى ... الى آخر الآية " (أ) .

قال أبو حاتم : قول عائشة : ولو أدركته لرددت عليه أرادت به سرد الحديث لا  
الحديث نفسه ، والدليل على هذا تعقيبها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن  
يسرد الحديث كسردكم .

(أ) سورة البقرة آية ١٥٩ ، ١٦٠ الى آخر الآيتين .  
الحديث حسن لأجل حرملة بن يحيى فهو صدوق .  
وقد أخرجه الامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي هريرة رضى  
الله عنه ١٩٤٠/٤ من طريق حرملة بن يحيى .  
أما حديث عائشة رضى الله عنها وعو الشطر الأول من الحديث بالاضافة الى اخراج  
مسلم له من طريق حرملة بن يحيى فقد أخرجه أبو داود ٣٢٠/٣ من طريق سليمان بن  
داود عن ابن وهب به نحوه .  
كما أخرجه البخارى في كتاب السناقب باب صفة النبى صلى الله عليه وسلم ، فتح ٦٢٧/٦  
من طريق الليث عن يونس به مثله ، وأخرجه الامام أحمد ١١٨/٦ ، ١٥٧٠ من طريق يونس  
به نحوه . كما أخرجه الامام الترمذى ٦٠٠/٥ مختصرا وفيه زيادة قوله : " ولكنه كان يتكلم  
الكلام بينه فصل ، يحفظه من جلس اليه " والامام أحمد ١٣٨/٦ ، ٢٥٧٠ نحوه رواية  
الترمذى كلاهما من طريق أسامة بن زيد عن ابن شهاب والزهرى به .  
أما قوله : " ان أبا هريرة يكثر أو قال : أكثر ، والله الموعود " :-

فقد أخرجه الامام البخارى رحمه الله فى البيوع باب ما جاء فى قول الله : " قاذرا  
قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض " . فتح ٢٨٧/٤ نحوه ، والامام مسلم فى فضائل الصحابة  
باب من فضائل أبى هريرة رضى الله عنه ١٩٤٠/٤-١٩٤١ نحوه ، وابن سعد ٣٣٠/٤  
كلهم من طريق الزهرى عن ابن السيب عن أبى هريرة به نحوه .  
وأخرجه البخارى ، فتح ٢٨٧/٤ ، ومسلم ١٩٤٠/٤-١٩٤١ كلاهما من طريق

الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه به نحوه .  
كما أخرجه البخارى فى كتاب العلم باب حفظ العلم ٢١٣/١ ولم يذكر فيه الرواية  
النبى صلى الله عليه وسلم " من يبسط ثوبه " ، وفى كتاب الحرب والمزارة باب ما جاء فى  
الفرس ، فتح ٢٨/٥ مثل حديث الباب ، وفى كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب الحجة  
على من قال : ان أحكام النبى صلى الله عليه وسلم ظاهرة ، وما كان يغيب بعضهم عن  
شاهدة النبى صلى الله عليه وسلم وأمر الاسلام ، فتح ٣٢١/١٣ نحوه دون ذكر الآية .  
والامام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبى هريرة الدوسى رضى الله عنه ،  
١٩٣٩/٤ ، ١٩٤٠ من طريقين عن مالك عن الزهرى به وهذا انتهى حديثه عند انقضاء  
قول أبى هريرة ، ولم يذكر فى حديثه الرواية عن النبى صلى الله عليه وسلم : " من يبسط  
ثوبه " الى آخره ، والثانى معمر عن الزهرى به نحوه .

وقصة سبب عدم نسيان أبى هريرة رضى الله عنه رواها أيضا البخارى فى كتاب العلم  
باب حفظ العلم ، فتح ٢١٥/١ ، وفى كتاب السناقب باب رقم ٢٨ (يدون اسم) فتح ٦٣٣/٦  
والترمذى ٦٨٤/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " وابن سعد ٣٢٩/٤ عن ابن أبى  
ذئب عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة . كما أخرجه ابن سعد ٣٣٠/٤ من طريق عمرو

ذكر الخبر الدال على أن محبة أبي هريرة من الإسلام ٨/٢

(٢٩٨) أخبرنا الفضل بن الخطاب الجمحي بالبصرة ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ،

ثنا عكرمة بن عمار ، ثنا أبو كثير السحبي (١) ، ثنا أبو هريرة قال : أما والله ما خلق

الله مؤمناً يسمع بي ويراني إلا أحبني . قلت : وما علمك بذلك يا أبا هريرة ؟ قال :

إن أمي كانت امرأة مشركة وكنت أدعوها إلى الإسلام فتأبى عليّ ، فدعوتها يوماً ، فاسمعتني

في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره . فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا

أبكي . فقلت : (٢٩٩/١) يا رسول الله ؛ اني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى عليّ ،

وأدعوها ، فاسمعتني فيك ما أكره . فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة (أ) . فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اهدنا ، فلما أتيت الباب ، إذا هو مجوف (ب) فسمعت

خضضة الماء (ج) ، وسمعت خشف رجل (د) ، وأرجل ، فقالت : يا أبا هريرة كذا أنت ،

وفتحت الباب ، وليست درعها ، وجعلت على خمارها فقالت : اني أشهد أن لا إله إلا

الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبكي

من الفرح ، كما بكيت من الحزن . فقلت : يا رسول الله ، أبشر فقد استجاب الله

دعوتك . قد هدى الله أم أبي هريرة ، وقال : قلت : يا رسول الله ، ادع الله أن

يحبيني أنا وأمي إلى عباده المؤمنين وحببهم إليهما .

أبو كثير السحبي اسمه يزيد بن عبد الرحمن .

= ابن مرداس الجندی عن أبي هريرة . والترمذی ٦٨٣/٥ من طريق أبي الربيع  
عن أبي هريرة به بمعناه ، وقال الترمذی : " هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه " .

(أ) في الأصل " أم أبي هريرة " والصواب ما أثبتته ، إلا إذا كانت على لغة من يلزم  
النصب لقول الشاعر : " أن أباه وأبا أباه " .

(ب) عند الإمام مسلم وأحمد " مجاف " أي مغلق . مشارق الأنوار ١٦٥/١ .

(ج) خضضة الماء : أي صوت تحريكه . مشارق الأنوار ٢٤٣/١ .

(د) خشف : بفتح الخاء المعجمة الفوقية وسكون الشين ، هو الصوت ليس بالشديد ،

وتحريك الشين : الحركة . مشارق الأنوار ٢٤٢/١ .

الحديث فيه عكرمة بن عمار وهو صدوق يغلط . وأخرجه مسلم في صحيحه فهو حسن .  
والحديث أخرجه الإمام مسلم في كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل أبي هريرة

الدوسي رضي الله عنه ١٩٣٨/٤ من طريق عمر بن يونس البجلي عن عكرمة بن عمار به نحوه .

والإمام أحمد في المسند ٣١٩/٢ - ٣٢٠ من طريق عبد الرحمن بن مهاد عن عكرمة

به نحوه . وأخرجه أيضاً ابن سعد في الطبقات ٣٢٨/٤ من طريق يعقوب بن إسحاق

الحضري عن عكرمة بن عمار به نحوه .

ومدار الحديث على عكرمة كما سبق والحديث في الفضائل فيتناسل فيها .

التساهل في أحاديث الأحكام .



ذكر شهادة أبي بن كعب لأبي هريرة بكثرة السماع (١٣٩/ب) ٨/٣  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٢٩٩) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم الثقفي ، ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري  
ثنا محمد بن عيسى بن الطباع (١) ، ثنا معاذ بن محمد <sup>بين معاذ</sup> <sup>بين معاذ</sup> أبي بن كعب (٢) عن  
أبيه (٣) عن جد<sup>(٤)</sup> عن أبي بن كعب قال : كان أبو هريرة جريئا على النبي صلى الله  
عليه وسلم يسله عن أشياء لا تسله عنها .

(١) محمد بن عيسى بن نجیح - بفتح النون - أبو جعفر بن الطباع ، اليفدادي ،  
نزيلي أذنه - بفتح الألف والذال المعجمة والنون - بلد بساحل الشام ، ثقة فقيه  
كان من أعلم الناس بحديث هشيم بن العاشرة . ت ٢٢٤ هـ .

تهذيب الكمال ١٢٥٦/٣ ، تقريب ١٩٨/٢ .

(٢) معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي كعب ، وقيل بإسقاط محمد الثاني ،  
وقيل بإسقاط معاذ ، مقبول من الثامنة . تهذيب الكمال ١٣٤٠/٣ ، تقريب ٢٥٧/٢

(٣) محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب ، مجهول من السابعة ، ورمز إليه ابن  
حجر بكلمة تمييز ، وقال في اللسان عن ابن المديني : " لا يعرف محمد هذا ولا  
أباه ولا جده في الرواية ، وهذا اسناد مجهول . وقال ابن حجر : وذكره ابن  
حبان في الثقات ، وكذا ذكر أباه " التاريخ الكبير ٢٢٧/١ ، الثقات ٣٧٨/٢  
لسان الممران ٣٨٤/٥ ، تقريب ٢٨/٢ .

(٤) معاذ بن محمد بن أبي بن كعب ، مجهول ، قاله المدائني في العلل في مسند  
أبي بن كعب ، ولعله الذي أخرج له ابن ماجه ، سقط بعض آباءه - اللسان ٥٥/٦  
الحديث ضعيف لجباله معاذ بن محمد وأبيه .

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٦٢٩/٢ من طريق معاذ بن محمد بن معاذ  
ابن أبي بن كعب . وقال الأرنؤوط في تعليقه : " معاذ وأبوه لا يعرفان " .

لكن وجدت في مسند الامام أحمد نحوه ١٣٩/٥ ، وذكره الهيثمي في مجمع  
الزوائد ٣٦١/٩ وقال : رواه عبد الله بن أحمد في المسند في حديث طويل في علامات  
النبوة ورجاله ثقات وفيه زيادة عند الامام أحمد : " فقال يا رسول الله ما أرى ما رأيت  
في أمر النبوة ؟ فاستوى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وقال : لقد سألت أبا  
هريرة ، اني لفي صحراء ، ابن عشرين وأشهر ، وإذا بكلام فوق رأسي ، وإذا رجل  
يقول لرجل : أهو هو ؟ قال : نعم . فاستقبلاني بوجهه لم أرها لخلق قط ، وأرواح  
لم أجد لها من خلق قط ، وثياب لم أرها على أحد قط ، فأقبلوا الي يشيان حتى أخذ  
كل واحد منها بعضدي ، لا أجد لأحد لها سنا . فقال أحد لها لصاحبه أضجعه  
فأضجعتني بلا قصر ، ولا هصر ، وقال أحد لها لصاحبه : افلق صدره . فهوى  
أحد لها الي صدرى ففلقتها فيما أرى بلا دم ولا وجع . فقال له : أخرج الغل والحسد  
فأخرج شيئا كهيفة المعلقة ، ثم نبذها فطرحها ، فقال له : ادخل الرأفة والرحمة  
فإذا مثل الذي أخرج يشبه الغضة ، ثم هزأ بها رجلى اليمنى ، فقال : اغمد وأسلم  
فرجعت بها أغدو رقة على الصغير ورحمة للكبير " .

ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن أبا هريرة لم يصحب النبي صلى  
الله عليه وسلم إلا سنة واحدة

(٣٠٠) أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ، ثنا عبد الجبار بن العلاء (١) ، ثنا سفيان  
ثنا عثمان بن أبي سليمان (٢) عن عراك بن مالك (٣) عن أبي هريرة قال : قدمت  
المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم بخير رجل من بني غفار (٤) يؤمهم في الصباح  
فقرأ في الأولى "كهيمص" ، وفي الثانية "ويل للمعلمين" وكان عندنا رجل له مكيالان  
مكيال كبير ومكيال صغير ، يعطى بهذا ويأخذ (٥) (١/٤٠) بهذا فقلت : فقل لفلان .

(١) هو سباع بن عرفة . من البخارى فى التاريخ الصغير ١/١٨ ، وابن سعد ٤/٣٢٨  
والاصابة لابن حجر ٢/١٣ .  
(٢) عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار البصرى ، أبو بكر نزيل مكة لا بأس به ،  
من صفار العاشرة ، ت ٢٤٨ هـ . تهذيب الكمال ٢/٢٦٣ ، تقريب ١/٤٦٦ .  
(٣) عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم بن عدى القرشى النوفلى المكي قاضيها ،  
ثقة من السادسة . تهذيب الكمال ٢/٩٠٩ ، تقريب ٢/٩٠ .  
(٤) عراك - بكسر أوله وتخفيف الراء ، وفي آخره كاف - ابن مالك الغفارى الكنانى المدنى  
شامى تابعى ، ثقة فاضل من الثالثة توفى بعد المائة وقبل أربع ومائة فى خلافة يزيد  
ابن عبد الملك .

... الحديث فيه عبد الجبار بن العلاء وهو لا بأس به أى حديثه حسن إن شاء الله .  
وسفيان هو ابن عيينة رحمه الله .  
وأخرج نحو الحديث ابن سعد ٤/٣٢٥ ، من طريق الفضل بن دكين عن سفيان  
ابن عيينة به الى قوله : "ويل للطففين" .  
كما أخرجه الامام البخارى فى تاريخه الصغير ١/١٨ مختصرا ، واليعقوبى فى  
تاريخه ٣/١٦٠ وعنه ابن كثير فى البداية ٨/١٠٤ ، وذكره الذهبى فى سير أعلام  
النبل ٢/٥٨٩ ، كلهم من طريق الدراودى عن خثيم بن عراك عن عراك به نحوه ،  
وعلق عليه الأرناؤوط قائلا : "إسناده قوى" .

وقال البخارى فى تاريخه الصغير ١/١٨ تعليقا : "وقال وهيب حدثنا خثيم عن  
أبيه عن نفر من قومه قدم أبو هريرة ... الحديث . ووصله ابن سعد ٤/٣٢٧ وقال :  
أخبرنا أحمد بن اسحاق الحضرمى قال : حدثنا وهيب قال : وحدنا خثيم ..."  
الحديث .  
وقال الحافظ ابن حجر فى الاصابة ٢/١٣ : "وطريق وهيب وصله البيهقى فى  
الدلائل" وأشار الى أن ابن خزيمة والبخارى فى التاريخ الصغير والطحاوى قد أخرجه  
من طريق خثيم بن عراك عن أبيه عن أبي هريرة . فى ترجمة سباع بن عرفة ٢/١٣ .

٨/٢

ذكر أبى الدحداح الأنصارى رضى الله عنه

(٣٠٦) أخبرنا عمران بن موسى بن محاسب ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن <sup>جابر بن</sup> أسامة قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة أبى الدحداح ، فلما صلى عليها أتى بفرس ، فركبه ونحن نسعى خلفه . فقال صلى الله عليه وسلم : كم من عذق مدلى (أ) لأبى الدحداح في الجنة .

(أ) فى الأصل مدلا ، والصواب ما أثبتته . .

(١) أبوالدحداح هو ثابت بن الدحداح بن نعيم بن غنم بن إياس حليف الأنصار ، ويقال ثابت بن الدحداحة ، ويكنى أبى الدحداحة أيضا ، وهو الذى نادى يوم أحد : يا معشر الأنصار ، ان كان محمد قتل فإن الله حى لا يموت ، فقاتلوا عن دينكم ، فحمل بمن معه من المسلمين فطعنه خالد فأثغذه فوقع ميتا ، وقيل انه جرح ثم برأ من جراحته وما بعد ذلك على فراشه مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية . الاستيعاب (١/١٩٧) ، ٦١/٤ ، الاصابة (١/١٩٣) ، ٥٩/٤ ، وقد فرق ابن حجر فى الاصابة ٦٠/٤ بين أبى الدحداح وبين أبى الدحداح رجل آخر وجعلهما اثنين .

الحديث مداره على سماك بن حرب وهو صدوق ، فالحديث خضع . وأخرجه الامام مسلم رحمه الله فى كتاب الجنائز ، باب ركوب المصلى اذا انصرف ، ٦٦٥/٢ من طريق محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة به نحوه .

والامام أحمد ٩٠/٥ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة وحجاج عن سماك به نحوه . وابن حبان فى الحديث ٣٠٢ الآتى من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة به ك نحوه .

وله تابع عند الهيثمى فى المجمع ٣٢٤/٩ عن عبد الرحمن بن أبى أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى أبى الدحداح يستقرضه ، فلما جاءه الرسول قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى يستقرضنى ؟ قال : نعم . قال : فانى أشهد الله أن ما لى فى موضع كذا وكذا فى سبيل الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كم من عذق لأبى الدحداح فى الجنة .

(\*) جابر بن سمرة بن جندة - يضم الجيم بعدها نون ، والسوائى - بضم المهملة والمد - صحابى بن صحابى ، نزل الكوفة ، ومات بها سنة ٧٦ هـ . وهو المحفوظ . الاستيعاب (١/٢٢٦) ، أسد الغابة (١/٣٠٤) ، تهذيب الكمال (١/١٢٨) ، الاصابة (١/٢١٣) تقريب (١/١٢٢) .

ذكر الخبر المحدثين قتل من زعم أن سمالك بن حرب لم يسمع هذا الخبر ٨ / ٣  
من جابر بن مسرة

(٣٠٢) أخبرنا سليمان بن الحسن العطار (١) بالبصرة ، ثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبه عن سمالك سمع جابر بن مسرة قال : صلى النبي صلى الله عليه وسلم على أبي الدرداء (٤٠ / ب) ونحن شهود ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بفارس فركبه فجعل يتوقى به ، ونحن نسعى حوله فقال صلى الله عليه وسلم : كم من عذق لأبي الدرداء معلق في الجنة .

ذكر السبب الذي من أجله قال صلى الله عليه وسلم هذا القول ٨ / ٢

(٣٠٣) أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، ثنا أبو نصر التمار ، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال : أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إن فلان نخلة وأنا أقسم حاططي بها ، فمره يعطيني أقسم حاططي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعطه إياها بنخلة في الجنة ، فأبى . فأتى أبو الدرداء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، أتى قد ابتعت النخلة بحاططي ، وقد أعطيتها ، فاجعلها له . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كم من عذق رداح (أ) لأبي الدرداء في الجنة مرارا . فأتى أبو الدرداء امرأته (٤١ / أ) فقال : يا أم الدرداء أخرجني من الحائط فقد بعته بنخلة في الجنة . فقالت : ربح السعر .

(١) سليمان بن الحسن بن المنهال العطار ، أبو أيوب ، وهو ابن أخي حجاج بن المنهال ، ذكره المزني في تهذيب الكمال ٨٨٩ / ٢ في ترجمة عبيد الله بن معاذ . الحديث حسن إن كان سليمان بن الحسن بن المنهال ثقة ، أو صدوق وذلك لأن سمالك بن حرب صدوق . وقد مر تخريجه في الحديث السابق ٣٠١ .

(٣٠٣)

(أ) في الأصل د ولع ، والتصحيح في مجمع الزوائد ٣٢٤ / ٩ .  
الحديث صحيح .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ١٤٦ / ٣ من طريق حماد بن سلمة به نحوه . وذكره الهيثمي في المجمع ٣٢٣ / ٩ وقال : " رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح " .

(٣٠٤) أخبرنا أحمد بن علي بن السثنى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يعقوب بن إبراهيم  
ابن سعد ، ثنا أبي عن ابن اسحاق (أ) ، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير (١)  
عن ابن عبد الله بن أنيس (٢) عن أبيه قال : دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال : انه قد بلغني أن ابن سفيان بن نبيح الهذلي جمع لي الناس ليفرؤني وهو  
بتخلة أو بعرفة (ج) ، فأتته ، قال : قلت يا رسول الله ، انعت لي حتى أعرفه ، قال :  
آية ما بينك وبينه أنك اذا رأيته وجدت له اقشعيرة (د) ، قال : فخرجت متوشحا  
بسيفى حتى دفعت اليه وهو فى ظهن يرتاد لهن منزلا ، حتى كان وقت العصر ، فلما  
رأيته وجدت ما وصف لي رسول الله من الاقشعيرة ، فأخذت نحوه ، وخشيت أن يكون  
بيني وبينه محاولة تشغلني (١٤١ ب) عن الصلاة ، فصليت وأنا أمشي نحوه ، وأومئ  
برأسى ، فلما انتهيت اليه قال : من الرجل ؟ قلت : رجل من العرب ، سمع بك  
وجمعك لهذا الرجل فجا ، لذلك ، قال : فقال : أنا فى ذلك . فمشيت معه شيئا  
حتى اذا أمكننى حملت عليه بالسيف حتى قتلت ، ثم خرجت وتركت ظهائيه منكبات  
عليه ، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت ، قال : قد أفلح الوجه .

(\*) عبد الله بن أنيس الجهني ثم الأنصارى حليف بنى سلمة ، كان عقيفا وشهد أحدا  
وما بعدها ويكنى أبا يحيى ، وهو الذى سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
ليلة القدر ، وهو الذى رحل اليه جابر بن عبد الله فسمع منه حديث القصاص . له  
عطية وعمرو وضرة وعبد الله كلهم أولاده روى عنه . مات بالشام فى خلافة معاوية  
سنة ٥٤ هـ . الاستيعاب ٢/٢٤٩ ، آمد الغاية ٣/١٧٩ ، تهذيب الكمال ٢/٦٦٦  
الاصابة ٢/٢٧٠ ، تقريب ١/٤٠٢ .

(أ) فى الأصل عن أبي اسحاق وهو تصحيف ، والصواب ابن اسحاق كما أثبتته .  
(ب) واسمه خالد بن سفيان بن نبيح الهذلي كما فى مجمع الزوائد ٦/٢٠٣ .  
(ج) وهو واد فى منطقة عرفة الا أنها ليست منها لقوله صلى الله عليه وسلم : " كل عرفة  
موقف الا بطن عرفة " .

(د) عند غير ابن حبان "قشعيرة" .  
(١) محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدى المدنى ، ثقة ، من السادسة ،

توفى سنة بضع عشرة ومائة . تهذيب الكمال ٣/١١٨٢ ، تقريب ٢/١٥٠ .  
(٢) لم أستطع أن أجد أحدا من أولاده - عطية وعمرو وضرة وعبد الله - فكلهم قد  
حدث عنه - وقد ورد فى رواية ابن ادريس عند الامام أحمد ٣/٤٩٦ " عن بعض  
ولد عبد الله بن أنيس عن أبي ، عبد الله بن أنيس " ولم يبين اسمه .

قلت : قتلته يا رسول الله . قال : صدقت ، قال : ثم قام معي رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخلني بيته ، وأعطاني عصا ، فقال : أمسك هذه العصا عندك يا عبد الله بن أنيس .

قال فخرجت بها على الناس . فقالوا : ما هذه العصا ؟ قلت : أعطانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمرني أن أمسكها . قالوا : أفلا ترجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتسأله لم ذلك ؟ قال : فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ؛ لم أعطيتني هذه العصا ؟ قال : آية بيني وبينك يوم القيامة . إن أقل الناس المتخضرون يومئذ . فقرنها عبد الله (١/١٤٢) بسيفه ، فلم تزل معه حتى إذا مات أمر بها فقصت معه في كفنه ، ثم دفنا جميعا .

---

الحديث فيه ابن عبد الله بن أنيس لم يسم ، ولم أعرفه .  
وأخرجه الإمام أحمد في السند ٤٩٦/٣ من طريق يعقوب بن إبراهيم به مثله .  
وفي ٤٩٦/٣ من طريق ابن اندريس عن ابن اسحاق به نحوه .  
كما أخرج أبو داود ١٨/٢ بعضه إلى قوله : " فمشيت معه ساعة حتى إذا أكننتي علوته بسيفي حتى برد " . وذلك من طريق ابن اسحاق ، وهو في سيرة ابن هشام ٦١٩/٢ وأسقط من السند ابن عبد الله بن أنيس .  
 وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٣/٦ وقال : " رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه ، وفيه راو لم يسم وهو ابن عبد الله بن أنيس ، وبقية رجاله ثقات " .

ذكر عبد الله بن سلام\* رضى الله عنه

(٣٠٥) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف ، ثنا زياد بن أيوب ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا حميد عن أنس بن مالك أن عبد الله بن سلام أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ، فقال : انى سائلك عن ثلاث خصال لا يعلمهن الا نبي . قال صلى الله عليه وسلم : سئل . قال : ما أرى أمر الساعة ، أو أشراف الساعة ، وما أرى ما يأكل أهل الجنة ، وما ينزع الولد الى أبيه والى أمه . قال صلى الله عليه وسلم : أخبرني جبريل عليه السلام بهن آتفا . قال : جبريل ؟ قال : نعم . قال : ذاك عند اليهود من الملائكة . قال صلى الله عليه وسلم : أما أرى أشراف الساعة أو أمر الساعة : نار تخرج من المشرق تحشر الناس الى المغرب . وأما أرى ما يأكل (١/٤٢) أهل الجنة فزيادة كبد الحوت . وأما ما ينزع الولد الى أبيه والى أمه ، فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد الى أبيه ، وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع الولد الى أمه . فقال : أشهد أن لا اله الا الله ، وأنت رسول الله . قال : يا رسول الله ، ان اليهود قوم بهتة (أ) ، استنزلهم وسلمهم : أى رجل أنسا فيهم قبل أن يعلموا باسلامي ، فجاء منهم رهط ، فسألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أى رجل عبد الله بن سلام ؟ قالوا : خيرنا وابن خيرنا ، وسيدنا وابن سيدنا ، وأعلمنا وابن أعلمنا . فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم : أرايتم ان أسلم ؟ قالوا : أعاناه الله من ذلك . قال : فخرج اليهم عبد الله بن سلام ، وقال : أشهد أن لا اله الا الله ، فقالوا : شرنا وابن شرنا . قال : يقول عبد الله : هذا الذى كنت أتخوف .

(\*) عبد الله بن سلام بن الحارث أبو يوسف من ذرية يوسف عليه السلام ، الاسرائيلي ثم الأنصاري ، وكان من بني قينقاع . يقال : كان اسمه الحصين فغيره النبي صلى الله عليه وسلم الى عبد الله ، وعاش الى خلافة معاوية ، وتوفي بالمدينة سنة ٤٣ هـ . الاستيعاب ٣٧٤/٢ ، الاصابة ٣١٢/٢ .

(أ) بهتة : بفتح الموحدة والهاء والتاء ، وعند البخارى وغيره : بهت : بضم الموحدة والهاء ، ويجوز اسكانها ، جمع بهيت ، كقضيبي وقليب : قضب وقلب ، وهو الذى يبهت السامع بما يقرئه عليه من الكذب . مشارق الأنوار ١/٢٠٢ ، الفتح ٢/٢٧٣ .

الحديث صحيح . وحديثه لا أنه مدلس لكن عرج بالحديث كما بين ذلك ابن حجر في الفتح ٢/٢٧٣ قال : " صرح به الاسماعيلي فقال فى رواية عن حميد\* حدثنا أنس\* أخرجه عن ابن خزيمة عن محمد بن عبد الأعلى عن بشر بن المفضل\* أ. هـ . قلت : ثم تابع ثابت البناني حميدا فى رواية الامام أحمد فى المسند ٣/٢٧١ .

(٣٠٦) أخبرنا أبو يعلى قال : ثنا أبو نسيط محمد بن هارون الريمى (أ) (١) ٣٤/٣

قال : ثنا أبو المغيرة (٢) ، قال صفوان بن عمرو (٣) قال : حدثني عبد الرحمن ابن جبير بن نفير (٤) عن أبيه (٥) عن عوف بن مالك الأشجعى (٦) قال : انطلق النبى صلى الله عليه وسلم وأنا معه (٣٤٣/١) حتى دخلنا كنيسة اليهود بالمدينة يوم عيدهم وكرهوا دخولنا عليهم . فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر اليهود ، أرونى اثني عشر رجلاً يشهد أن لا اله الا الله وأنى رسول الله ، لحظ عن كل يهودى تحت أديم السماء الغضب الذى غضب عليه . قال : فأسكوا . وما أجابه أحد . ثم رد عليهم ، فلم يجبه أحد ، فقال أبيهم ، فوالله انى لأنا الحاشر (ج)

والحديث أخرجه البخارى فى كتاب أحاديث الأنبياء باب خلق آدم وذريته ، فتح ٣٦٢/٦ من طريق الفزارى عن حميد بن نحو . كما أخرجه أيضاً فى كتاب مناقب الأنصار باب (بدون) رقم ٥١ ، فتح ٢٧٢/٧ من طريق بشر بن المغفل عن حميد بن نحو . وأخرجه أيضاً فى كتاب التفسير باب قوله : " من كان عدواً لجبريل " فتح ١٦٥/٨ من طريق عبد الله بن بكر عن حميد بن نحو .

كما أخرجه الإمام أحمد فى المسند فى عدة طرق :

- من طريق ابن أبى عدى عن حميد بن نحو فى ١٠٨/٣ من المسند .
- ومن طريق اسماعيل بن حميد بن نحو فى قوله : " اذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع الولد " فى ١٨٩/٣ من المسند .
- ومن طريق حماد عن ثابت وحميد بن نحو فى ٢٧١/٣ من المسند .

(أ) فى الأصل النخعى وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتته .

(ب) فى الأصل " لحطب لحيط " .

(ج) الحاشر : الذى يحشر الناس على قدمى أو عقبى عن الامام مسلم فى فضائل باب فى أسائه ١٨٢٨/٤ .

(١) أبو نسيط - بفتح النون وكسر المعجمة - محمد بن هارون بن ابراهيم الريمى ، أبو جعفر البغدادى البزارى الفلاس ، صدوق من الحادية عشرة ت ٢٥٨ هـ .

تهذيب الكمال ١٢٨١/٣ ، تقريب ٢١٣/٢ .

(٢) أبو المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج الخولانى الحمصى ، ثقة من التلويعة ت ٢١٢ هـ .

تهذيب الكمال ٢٤٦/٢ ، التذكرة ٣٨٦/١ ، تقريب ٥١٥/١ .

(٣) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكى ، أبو عمرو الحمصى ، ثقة من الخامسة ت ١٥٥ هـ .

تهذيب الكمال ٦١٠/٢ ، تقريب ٣٦٨/١ .

(٤) عبد الرحمن بن جبير بن نفير - مضمر - الحضرمى ، أبو حميد ثقة من الرابعة ت ١٨٠ هـ .

تهذيب الكمال ٧٨٠/٣ ، تقريب ٤٧٥/١ .

(٥) جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمى الحمصى ، ثقة جليل من الثانية مخضرم ولأبيه صحبة ، فكانه ما وفد الا فى عهد عمر . ت ٨٠ هـ على خلاف .

تهذيب الكمال ١٨٥/١ ، العبر ٩١/١ ، تقريب ١٢٦/١ ، شذرات ٨٨/١ .

(٦) عوف بن مالك الأشجعى الغطفانى ، أبو حماد ويقال غير ذلك ، صحابى مشهور من سلمة الفتح ، سكن دمشق ت ٧٣ هـ . أسد الغابة ٣١٢/٤ ، تهذيب الكمال

١٠٦٥/٢ ، الاصابة ٤٣/٣ ، تقريب ٩٠/٢ ، الخلاصة ص ٢٩٨ ، شذرات ٢٩١/١ .



= وأنا العاقب (أ) ، وأنا المقتى (ب) . آمنتم أو كذبت ، ثم انصرف وأنا معه ، حتى دنا أن يخرج فإذا رجل من خلفنا يقول : كما أنت يا محمد . قال : فقال ذلك الرجل : أي رجل تعلموني فيكم يا معشر اليهود ؟ قالوا : ما نعلم أنه كان فينا رجل أعلم بكتاب الله ولا أفقه منك ، ولا من أهلك . قال : فاني أشهد له بالله أنه نبي الله الذي تجدونه في التوراة . قالوا : كذبت ، ثم ردوا عليه ، وقالوا له شراً .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذبت ، لن يقبل قولكم ، أما أنتم (ج) فتشتمون عليه من الخير ما أثبتتم ، وأما إذا آمن كذبتوه ، وقلتم ما قلتم (١٤٣/ب) فلن يقبل قولكم .

قال : فخر جنا ونحن ثلاثة : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا وعبد الله ابن سلام ، فأنتل الله فيه : " قل رأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به . الآية " .

(أ) العاقب : الذي ليس بعده نبي . صحيح مسلم كتاب الفضائل ، باب في أسطبه صلى الله عليه وسلم ١٨٢٨/٤ .  
(ب) المقتى : المولى الذاهب أي أنه آخر الأنبياء المتبع لهم ، فإذا قفى فلا نبي بعده . النهاية ٩٤/٤ .

(ج) في الأصل " أنا " والصواب أنما كما في السند للإمام أحمد ٢٥/٦ .

الحديث صحيح لغيره .

وأخرجه الإمام أحمد في السند ٢٥/٦ وفيه " يحيط " بدلا من " يحطب " وفيه " فأسكتوا " بدلا من " فأسكوا " . وأخرجه الحاكم في المستدرک ١٥/٣ من طريق أبي السيرة نحوه ، وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .

٨/٣

ذكر اثبات الجنة لعبد الله بن سلام

(٣٠٧) أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ، ثنا عبد الله بن أحمد بن زكوان (١) ، ثنا أبو سهر (٢) وعبد الله بن يوسف (٣) قالا : ثنا مالك قال : سمعته يقول : حدثني أبو النضر عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشى على الأرض أنه من أهل الجنة ، إلا لعبد الله بن سلام .

(١) عبد الله بن أحمد بن بشير بن زكوان البهراني الدمشقي ، إمام الجامع المقري ، صدوق ، متقدم في القراءة ، من العاشرة ت ٢٤٢ هـ .  
تهذيب الكمال ٦٦٣/٢ ، تقريب ٤٠١/١ .

(٢) أبو سهر هو عبد الأعلى بن سهر الفسائي ، الدمشقي ، ثقة فاضل ، من كبار العاشرة ت ٢١٨ هـ . تهذيب الكمال ٧٦١/٢ ، تقريب ٤٦٥/١ .

(٣) عبد الله بن يوسف التنيسي بمثناة ونون ثقيلة بعد ها تحتانية ثم مهلة - أبو محمد الكلامي ، أصله من دمشق ، ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ ، من كبار العاشرة ت ٢١٨ هـ . تهذيب الكمال ٧٥٨/٢ ، تقريب ٤٦٣/١ .  
الحديث صحيح لغيره .

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه في كتاب مناقب الأنصار ، باب مناقب عبد الله ابن سلام ، فتح ١٢٨/٧ من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك به مثله .

كما أخرجه الإمام مسلم في كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل عبد الله بن سلام ١٩٣٠/٤ من طريق اسحاق بن عيسى عن مالك به مثله ، دون قوله : "على الأرض" ، وكذلك الإمام أحمد في السند ١٦٩/١ من طريق اسحاق بن عيسى به نحوه .

وقد استشكل قوله : " ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشى على الأرض ، انه من أهل الجنة الا لعبد الله بن سلام " مع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال لجماعة منهم من أهل الجنة غير عبد الله بن سلام رضي الله عنهم . وأجاب الحافظ العلامة ابن حجر رحمه الله فقال : " يظهري في الجواب أنه قال ذلك بعد موت البشريين ، لأن عبد الله بن سلام عاش بعد هم ، ولم يتأخر معه من العشرة غير سعد وسعيد ، فهو أخذ هذا من قوله : " يمشى على الأرض " .  
فتح الباري ١٣٠/٧ .

ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه ٨/٢

(٣٠٨) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، ثنا اسحاق بن ابراهيم الخنظلي ،  
أنا النضر بن شميل ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن مصعب بن سعد  
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم (١/١٤٤) أتني بقصة ، فأصبتا منها  
ففصلت فضلة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يطلع عليكم رجل من هذا الفج  
يأكل القصة من أهل الجنة . فقال سعد : وكنت تركت أخي عيورا يتطهر فقلت :  
هو أخي . فجاء عبد الله بن سلام فأكلها .

---

الحديث فيه عاصم بن أبي النجود ، وحديثه حسن .  
وأخرجه الامام أحمد في السند ١/١٦٩ ، ١٨٣ من طريق عفان المعنى عن  
حماد به نحوه .  
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٢٦/٩ وقال : " رواه أحمد وأبو يعلى  
واليزار ، وفيه عاصم بن بهدلة ، وفيه خلاف ، وبقية رجالهما رجال الصحيح " .  
والحاكم في المستدرک ٣/٤١٦ من طريق حجاج بن المنهال عن حماد بن  
سلمة به مثله . وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

ذكر البيان بأن عبد الله بن سلام عاش من يدخل الجنة ٨/٣

(٣٠٩) أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني (١) عن يزيد ابن عميرة (٢) أن معاذ بن جبل لما حضرته الوفاة قالوا : يا أبا عبد الرحمن أو معنا . قال : أجلسوني ، ثم قال : إن العمل والإيمان مكانهما من التسهطا وجد هما ، والعلم والايان مكانهما من التسهطا وجد هما . فالتسوا العلم عند أربعة : عند عويمر أبي الدرداء ، وعند سلمان الفارسي ، وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام ، الذي كان (١٤٤/ب) يهوديا فأسلم ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انه عاش عشرة في الجنة .

(١) أبو إدريس هو عائذ الله بن عبد الله الخولاني ، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين ، وسمع من كبار الصحابة ، قال سعيد بن عبد العزيز : كان عالم الشام بعد أبي الدرداء . ت ٨٠ هـ . تهذيب الكمال ٦٤٧/٢ تقريب ٣٩٠/١ (٢) يزيد بن عميرة - يفتح العين المهملة ، الحصى الزيدى أو الكندى الكلى ، وقيل غير ذلك ، ثقة من الثانية ، نزل الكوفة . تهذيب الكمال ١٥٤٠/٣ ، تقريب ٣٦٩/٢ .

الحديث حسن لغيره لأجل معاوية بن صالح فهو صدوق له أو هام . وأخرجه الامام الترمذى ٦٧١/٥ وقال : " وهذا حديث حسن صحيح غريب " والامام أحمد ٢٤٢/٥ - ٢٤٣ ، والحاكم في المستدرک ٤١٦/٣ وصححه ، ووافقه الامام الذهبي ، والامام البخارى في التاريخ الكبير ٧٣/١ ، وذكره عنه الحافظ في الاصابة ٣١٣/٢ وجود اسناده - كل هؤلاء رووه من طريق معاوية بن صالح به نحوه .

وروى ابن سعد ٣٥٢/٢ ز ٣٥٣ من طريق معبد الجهني عن يزيد بن عميرة به بضمه .

كما رواه المزى في تهذيبه ١٥٤٠/٣ من طريق اسماعيل بن عبد الله ، وكمر بن سهل قالا : حدثنا عبد الله بن صالح عن ربيعة به اليه . الحديث بنحوه .

ذكر شهادة المصطفى صلى الله عليه وسلم بالاستمسك بالعروة  
الوثقى لعبد الله بن سلام إلى أن مات

(٣١٠) أخبرنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعشى عن  
سليمان بن مسهر (١) عن خرشة بن الحر (٢) ، قال : كنت جالسا في حلقة في  
مسجد المدينة ، فيها شيخ حسن الهيئة وهو عبد الله بن سلام ، فجعل يحدثهم  
حديثا حسنا ، فلما قام قال القوم : من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة  
فليتنظر إلى هذا . قال : قلت : والله لأتبعنه فلأعلمن بيته . قال : فتبعته فانطلق  
حتى كاد أن يخرج من المدينة دخل منزله ، فاستأذنت عليه ، فأذن لي . فقال :  
ما جاجتك يا ابن أخي ؟ قلت : اني سمعت القوم يقولون لما قمت : من سره أن

ينظر إلى (١٤٥/أ) رجل من أهل الجنة ، فليتنظر إلى هذا ، فأعجبني أن أكون  
معك . قال : الله أعلم بأهل الجنة ، وسأخبرك <sup>(أ)</sup> قالوا ذلك . اني بينا أنا  
ناثم أتاها رجل فقال : قم . فأخذ بيدي ، فانطلقت معه ، فاذا أنا بجوأت (ب)

عن شمالى ، فأخذت لأخذ فيهما . فقال لي : لا تأخذ فيهما ، فانها طرق أصحاب  
الشمال . قال : واذا جوأت منهج (ج) عن يميني ، قال : خذ هاهنا ، فإكشني  
بى جبلا ، فقال لي : اصعد فوق هذا ، فجعلت اذا أردت أن أصعد خررت على  
استي حتى فعلته مرارا ، ثم انطلق حتى أتى بى عودا رأسه في السماء وأسفله في  
الأرض ، وأعلى حلقة . فقال لي : اصعد فوق هذا . فقلت : كيف أصعد فوق هذا  
رأسه في السماء ؟ فأخذ بيدي فزحل بى (د) ، فاذا أنا متعلق بالحلقة ، ثم ضرب

العمود فخر ، وصفت متعلقا بالحلقة حتى أصبحت فأنتيت النبي صلى الله عليه وسلم ،  
فقصصتها عليه . فقال : أما الطريق الذي رأيت عن يمينك فهي طريق أصحاب اليمين ،  
والجبل هو منازل الشهداء ، ولن تناله ، وأما العمود فهو عود الاسلام ، وأما العروة  
فهى عروة الاسلام ، ولن تزال (١٤٥/ب) متمسكا حتى تموت .

قال أبو حاتم : الصواب فزحل ، والسامع فزحل بالحاء .

(أ) في الأصل "سأخبرك <sup>(أ)</sup> والصاب "سأخبرك <sup>(أ)</sup> كما أثبتته ، ليناسب السياق .  
(ب) الجوأت : يفتح الجيم وتشديد الدال المبهمة جمع جادة وهي الطريق البينة  
السلوكية ، وقال ابن الأثير : هي معظم الطريق ، وأصلها من جد . النهاية

(ج) في الأصل "منهم" ، والتصويب من صحيح مسلم وسند الامام أحمد ، وجواب منهج "أى طرق واضحة بينة مستقيمة ، والمنهج الطريق المستقيم . النهاية لابن الأثير ١٣٤/٥ .

(د) في نهاية الحديث أوضح ابن حبان رحمه الله أن السماع "فزلج" بالحاء ، وقال : ان النصاب فزجل بالجيم - أى رما بى ودفع بى . النهاية ٢٩٧/٢ .

(١) سليمان بن مسهر الفزاري ، الكوفي ، ثقة من الرابعة ، ووهب من ذكره في الصحابة ، روى له مسلم والنسائي وأبو داود . تهذيب الكمال ٥٤٥/١ .  
تقريب التهذيب ٣٣٠/١ .

(٢) خرشة - بخاء معجمة وراء وشين معجمة بفتحات - ابن الحر - بضم المهملة - الفزاري ، كان يتبع في حجر عمه ، قال أبو داود : له صحبة ، وقال العجلي ثقة من كبار التابعين ، فيكون من الثانية . ت ٩٤هـ .  
تهذيب الكمال ٣٧١/١ ، تقريب ٢٢٢/١ .

الحديث صحيح ،

وأخرجه الامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عبد الله بن سلام ، ١٩٣١/٤ ، والحاكم في المستدرک ٤١٤/٣ وصححه ووافقه الذهبي ، واليزي في تهذيب الكمال من ثلاث طرق ٥٤٥/١ كلهم من طريق جرير بن عبد الحميد به نحوه .  
وأخرجه ابن ماجه ١٢٩١/٢ ، والامام أحمد ٤٥٢/٥ كلاهما من طريق عاصم ابن بهدلثة عن المسيب بن رافع عن خرشة بن الحر به نحوه .

وأخرجه الامام البخاري في كتاب الأنصار باب مناقب عبد الله بن سلام ، فتح ١٢٩/٧ مختصرا ، وفي كتاب التعبير ، باب التعليق بالعروة الوثقى ، فتح ١٢/١٠ وتلك من طريق أزهر السمان عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه ، مختصرا .

كما أخرجه الامام البخاري في كتاب التعبير باب التعليق بالعروة الوثقى ، فتح ١٢/١٠ ، والامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل عبد الله بن سلام ١٩٣٠/٤ كلاهما من طريق معاذ بن معاذ عن ابن عون به - أى بسند البخاري السابق - بمعناه .

كما أخرجه الامام أحمد في السند ٤٥٢/٥ من طريق اسحاق بن يوسف عن ابن عون به - أى بسند البخاري - بمعناه مختصرا .

وأخرجه الامام البخاري في كتاب التعبير باب الخضر في المنام ، والروضة الخضراء فتح ١٢/٣٩٧ والامام مسلم في فضائل الصحابة ، باب من فضائل عبد الله بن سلام ١٩٣١/٤ كلاهما من طريق قرة بن خالد عن محمد بن سيرين به - أى بسند البخاري - بمعناه .

ذكر ثابت بن قيس بن شماس (١) رضى الله عنه ٨/٢

(٣١١) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان بن موسى ، أنا عبد الله ، أنا  
يونس عن ابن شهاب عن اسماعيل [بن محمد] بن ثابت (٢) أن ثابت بن قيس  
الأنصارى قال : يا رسول الله ، والله لقد خشيت أن أكون قد هلكت ، قال :  
لم ؟ قال : قد نهانا الله عن أن نحب أن نحمد بما لم نفعل ، وأجدني أحب  
الجمال ، ونهى الله أن نرفع أصواتنا فوق صوتك ، وأنا امرؤ (أ) جهير الصوت ،  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ثابت ، ألا ترضى أن تعيش حميدا وتقتل  
شهيدا ، وتدخل الجنة ؟ قال : بلى ، يا رسول الله . قال : فمات حميدا  
وقتل شهيدا ، يوم سيلمة الكذاب .

(أ) في الأصل " امرئ " والصواب ما أثبتته .

(١) ثابت بن قيس بن شماس الخزرجى أبو محمد ، أو أبو عبد الرحمن الأنصارى خطيب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم والأنصار ، شهد أحداً من بيعة الرضوان ، البشر  
بالجنة ، استشهد في البعثة بعد أن أبلى بلاً حسناً . ابن سعد ٢٠٦/٥ ،  
الاستيعاب ١٩٣/١ ، أسد الغابة ٢٧٥/١ ، الإصابة ١٩٧/١ ، تهذيب ١٢/٢  
(٢) اسماعيل بن ثابت هو اسماعيل بن محمد بن ثابت ، تابعى ثقة ، وثقة الهيثمى  
في مجمع الزوائد ٣٢١/٩ .

الحديث اسناده قوى لكنه مرسل كما قال الحافظ في الفتح ٦٢١/٦ ، وبين ذلك  
الحاكم في المستدرک والذهبي في سير أعلام النبلاء ، فوصله عن ابن شهاب قال :  
أخبرني اسماعيل بن محمد بن ثابت الأنصارى عن أبيه أن ثابت بن قيس قال . . الحديث .  
الحديث ذكره الهيثمى في الموارث ص ٥٦٤ .

وأخرجه الحاكم موصولا في المستدرک ٢٣٤/٣ وصححه ووافقه الذهبي ، وذلك من  
طريق يعقوب بن معمر عن الزهرى به نحوه مثله .  
وأخرجه الإمام عبد الرزاق في مصنفه ٢٣٩/١١ من طريق معمر عن الزهرى به نحوه .  
والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٩/١ قال : " مالك وغيره عن ابن شهاب عن اسماعيل  
ابن محمد بن ثابت بن قيس أن ثابت بن قيس قال : يا رسول الله . . الحديث مثله .

والطبراني في تفسيره ٢٧٠/٢٦ من طريق أبي ثابت بن ثابت بن قيس بن شماس عن  
اسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس عن أبيه . . الحديث طولا . وذكره الهيثمى في  
المجمع ٣٢١/٩ وقال : " رواه الطبراني في الأوسط والكبير مطولا ومختصرا ، ورجال  
المختصر ثقات . وفي رجال المطول شيخ الطبراني أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة  
الحضرمي ضعفه ابن حبان في الثقات هو وأخوه عبد الله ، وثقة رجاله  
ثقات ، ويعتضد بثقة رجال المختصر .

ورواه من طريق اسماعيل بن ثابت أن ثابتاً قال : يا رسول الله . . الحديث واسناده  
متصل رجاله رجال الصحيح غير اسماعيل وهو ثقة ، تابعى سمع من أبيه .

ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه (١/١٤٦) ٨/٣

(٣١٢) أخبرنا أبو يعلى ، ثنا هدية بن خالد ، ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال : لما نزلت هذه الآية : " يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ، ولا تجهروا له بالقيل " (أ) فقد ثابت بن قيس ابن شماس في بيته ، وقال : أنا الذي كنت أرفع صوتي وأجهر له بالقيل ، وأنا من أهل النار ففقد النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبروه فقال : بل هو من أهل الجنة . قال أنس : فكنا نراه يمشي بين أظهرنا ، ونحن نعلم أنه من أهل الجنة . فلما كان يوم القيامة وكان ذلك الانكشاف ، ليس شيابه وتحنط وتقدم فقاتل حتى قتل .

(أ) سورة الحجرات آية : ٢ .

الحديث صحيح .

وأخرجه الإمام مسلم رحمه الله في كتاب الإيمان باب مخافة الموت من أن يحبط عمله (١/١١١) ، وفيه أن الذي أخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ثابت ، هو سعد ابن معاذ . والإمام أحمد (٣/١٣٧) كلاهما من طريق سليمان بن المغيرة به نحوه . كما أخرج الإمام البخاري رحمه الله في كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام فتح ٦/٦٢٠ ، وفي كتاب التفسير (سورة الحجرات) باب " لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي " ، فتح ٨/٥٩٢ ، وذلك من طريق موسى بن أنس عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس ، فقال رجل : يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأناؤه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه . فقال : ما شأنك ؟ فقال : شر . كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقد حبط عمله ، وهو من أهل الأرض . فأثنى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا . فقال موسى بن أنس فارجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة . فقال : اذهب اليه فقل له : انك لست من أهل النار ، ولكن من أهل الجنة .



٨/٣

ذكر حزن ثابت بن قيس عند نزول هذه الآية

(٣١٣) أخبرنا ابن خزيمة ، ثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن ثابت عن أنس قال : لما نزلت هذه الآية : " يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي " (١) قال ثابت بن قيس : أنا والله الذي كنت أرفع صوتي عند رسول الله (١٤٦/ب) صلى الله عليه وسلم ، وأنا أخشى أن يكون الله قد غصب عليّ ، فحزن واصفرّ . ففقد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنه فقيل : يا نبي الله ، انه يقل : انى أخشى أن أكون من أهل النار ، انى كنت أرفع صوتي عند النبي صلى الله عليه وسلم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بل هو من أهل الجنة . فكنا نراه يمشى بين أظهرنا رجل من أهل الجنة .

٨/٣

ذكر أبي زيد عمرو بن أخطب (١) رضى الله عنه

(٣١٤) أخبرنا أحمد بن يحيى بئستر ، ثنا زيد بن أخطب (٢) ، ثنا مسلم بن إبراهيم (٣) ثنا قرة بن خالد (٤) عن أنس بن سيرين (٥) عن أبي زيد بن أخطب أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا له بالجمال .

(٣١٣) الحديث صحيح .

وأخرجه الامام مسلم في كتاب الايمان باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله ١١١/١ . من طريق المعتمر بن سليمان به مثله . كما أخرجه أيضا ١١٠/١ والامام أحمد ١٤٦/٣ ٢٨٧ كلاهما من طريق حماد عن ثابت به دون قوله : " قلنا نراه يمشى بين أظهرنا رجل من أهل الجنة " .

كما أخرجه مسلم ١١٠/١ من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت به نحوه .

(١) أبو زيد عمرو بن أخطب الأنصارى الخزرجى الأعرج رضى الله عنه وهو الذي دعا

له بالجمال فبلغ مائة سنة وما ابيض من شعره الا اليسير . توفي في خلافة عبد

الملك بن مروان . الاستيعاب ٥١٧/٢ ، أسد الغابة ١٩٠/٤ ، الاصابة ٥١٥/٢

(٢) زيد بن أخطب - بمعجمتين - الطائى النبهانى - يفتح فسكون نسبة الى نبهان من

طى ، أبو طالب البصرى ، ثقة حافظ من الحادية عشرة ، استشهد في كائنة الزنج

بالمصرة ٢٥٧ هـ . تاريخ بغداد ٤٤٦/٨ ، تهذيب الكمال ٤٤٧/١ ، تقريب ٢٧١/١

(٣) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدى - بالذال المهملة وقيل بالمعجمة - نسبة الى

فراهيد بطن من الأزدي ، مولا هم ، أبو عمرو البصرى ، ثقة أمين ، مكرع بأخرة من

صفار التامسة ت ٢٢٢ هـ . تهذيب الكمال ١٣٢٣/٣ ، تقريب ٢٤٤/٢ .

(٤) قرة بن خالد السدوسى البصرى ، ثقة ضابط من السادسة ت ١٠٥ هـ . تهذيب

الكمال ١١٣٧/٢ ، تقريب ١٢٥/٢ .

(٥) أنس بن سيرين الأنصارى ، وقيل أبو حمزة ، وقيل أبو عبد الله البصرى ، أخو محمد

ثقة من الثالثة ت ١١٨ هـ . على خلاف . تهذيب الكمال ١٢٢/١ ، تقريب ٨٤/١ .

=

(١) سورة الحجرات آية ٢ .

ذكر مسح المصطفى صلى الله عليه وسلم وجه أبي زيد حيث دعا  
له بما وصفناه

(٣١٥) أخبرنا أحمد بن علي بن الشثي ، ثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد (١)

(١٤٧/١) ثنا أبي (٢) ، ثنا عزرة بن ثابت (٣) ، ثنا علباء بن أحمر عن أبي

زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح وجهه ودعا له بالحمام .

= الحديث صحيح .

وقد ذكره الهيثمي في موارد الظمان ص ٥٦٥ .

وأخرجه الامام أحمد ٣٤٠/٥ من طريق حجاج بن نصير الفسطاطي عن قرة بن  
خاك به وفيه زيادة : " قال أنس : وكان رجلا جميلا حسن السمات " .

(١) عمرو بن الضحاك بن مخلد البصري ، ابن أبي عاصم النبيل ، ثقة كان على قضاء

الشام ، من الحادية عشرة . ت ٢٤٢ هـ . تهذيب الكمال ١٠٣٧/٢ ، تقريب ٧٢/٢

(٢) أبو عاصم الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني ، أبو عاصم النبيل ،

البصري ، ثقة ، ثبت من التاسعة ت ٢١٢ هـ . أو بعد ها . ابن سعد ٢٩٥/٧

تهذيب الكمال ٦١٢/٢ ، التذكرة ٣٦٦/١ ، تقريب ٣٧٣/١ ، شذرات ٢٨/٢ .

(٣) عزرة - يفتح أوله وسكون الزاي ، وفتح الراء ، ثم ها - ابن ثابت بن أبي زيد بن

أخطب الأنصاري ، بصري ثقة من السابعة ، تهذيب الكمال ٩٣١/٢ ،

تقريب ٢٠/٢ .

الحديث حسن لأجل علباء بن أحمر فهو صدوق . يرتقى الى الصحيح لغيره .

وأخرجه الامام الترمذي ٥٩٤/٥ بلفظ : " مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم يده

على وجهي ودعا لي . قال عزرة : انه عاش مائة وعشرين سنة وليس في رأسه الا شعرات

بيض " . وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب " . والامام أحمد في المسند ٥/

٣٤١ وفيه زيادة : " قال : وأخبرني غير واحد أنه بلغ بضمها ومائة سنة أسود الرأس

واللحية الا نبذ شعر أبيي في رأسه " كلاهما أخرجاه من طريق الضحاك بن مخلد

به .

ونذكره الهيثمي في موارد الظمان ص ٥٦٥ .

وللحديث متابِع عند أحمد في المسند ٧٧/٥ من طريق حمى بن عمار عن عزرة

ابن ثابت به نحوه .

وانظر تخريج الحديث السابق ٣١٤ .

ذكر السبب الذي من أجله دعا المصطفى صلى الله عليه وسلم  
لأبي زييد بالجلال

(٣١٦) أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي ، ثنا أحمد بن منصور " زاج " ثنا علي بن الحسن بن شقيق (١) وعلى بن الحسين بن واقد (٢) قال : ثنا الحسين ابن واقد ، حدثني أبو نهيك (٣) حدثني عمرو بن أخطب ، قال : استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأثيت بانه فيه ماء وفيه شجرة فرفعتها فناولته فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اللهم جلّه . قال فرأيتته وهو ابن ثلاث وتسعين ، وما في رأسه ولحيته شجرة بيضاء .

(١) علي بن الحسن بن شقيق بن دينار العبدى ، أبو عبد الرحمن المروزي ، ثقة حافظ من كبار العاشرة ، ت ٢١٥ هـ . تهذيب الكمال ٩٦٠/٢ ، التذكرة ٣٧٠/١ ، العبر ٣٦٨/١ ، تقريب ٣٤/٢ ، شذرات ٣٥/٢ .  
(٢) علي بن الحسين بن واقد القرشي ، أبو الحسن ويقال أبو الحسين المروزي ، صدوق يهيم ، من العاشرة ، ت ٢١١ هـ . تهذيب الكمال ٩٦٥/٢ ، تقريب ٣٥/٢ .

(٣) أبو نهيك - يفتح التون - الأزدى الفراهيدى القارى ، اسمه عثمان ابن نهيك ، ثقة ، من الرابعة ، وقال الحافظ مرة أخرى من الثالثة . تهذيب الكمال ٩٦١/٢ ١٦٩٤/٣ ، تقريب ١٥/٢ ، ٤٨٢ ،

الحديث حسن .

وأخرجه الامام أحمد في السند ٣٤٠/٥ من طريق علي بن الحسن بن شقيق به مثله .

وذكره الهيثمي في الموارد ص ٥٦٥ .

كما أخرجه الامام أحمد في السند ٣٤٠/٥ من طريق زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد به ، وفيه : " وهو ابن أربع وتسعين ، وليس في لحيته شجرة بيضاء " .

وللمزيد ينظر تخريج الحديث رقم ٣١٤ .

ذكر سلمة بن الأكوع رضى الله عنه (١٤٧/ب) ٨/٢

(٣١٧) أخبرنا الحسن بن سعيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا هاشم بن القاسم ثنا عكرمة بن عمار ، حدثني رياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه ، قال : قدمنا المدينة من الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرجت أنا ورياح (١) غلامه أندلياً مع الابل . فلما كان بفلس ، أغار عبد الرحمن بن عيينة على اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل راعيها ، وخرج يطرد بها ، وهو في أناس معه ، فقلت : يا رياح ، اقعد على هذا الفرس وألحقه بطلحة ، وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قد أغير على سرحه (ب) . قال : وقت على تل فجعلت وجهي قبل المدينة ، ثم ناديت ثلاث مرات : يا صباحاه ، ثم اتبعت القوم ، معي سيفي ونبل ، فجعلت أرميهم وأرتجزهم ، وذلك حين كثر الشجر ، فاذا رجم الهي فارس ، جلست له في أصل شجرة ثم رميته ، ولا يقبل عني فارس الا عقرت به ، فجعلت أرميه وأقول :

أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضم

فألحق برجل فأرميه وهو على رحله ، فيقم سهمي في الرجل حتى انتظمت كنفه

(١٤٨/أ) قلت :

خذها وابن الأكوع واليوم يوم الرضم

فاذا كنت في الشجر أرميهم بالنبل وإذا تضايقت الثنايا (ج) علوت الجبل ،

وبدأتهم بالحجارة ، فما زال شأني وشأنهم أتعبهم وأرتجز حتى ما خلق الله شيئا

من ظهر النبي صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهرى ، واستنقذته من أيديهم

ثم لم أزل أرميهم حتى ألقوا أكثر من ثلاثين رحا ، وأكثر من ثلاثين بردة يستخفون

بها ، لا يلحقون من ذلك شيئا الا جمعت عليه الحجارة ، وجمعت على طريق رسول

الله صلى الله عليه وسلم ، حتى اذا اتحد الضحى أتاهم عيينة بن بدر الغزاري ،

فبدا لهم وهم في شبة ضيقة في علوة الجبل ، قال عيينة وأنا فوقهم ، ما هذا الذي =

(أ) أندلي : ان يوره المشاة الماء فتسقى قليلا ثم ترسل في الرعى ، ثم ترد الماء

فترد قليلا ، ثم ترد الى الرعى . النهاية ٣٨/٥ .

(ب) سرحه : السرح وهي الابل التي يسرح بها للرعى . النهاية ٣٥٧/٢ .

(ج) الثنايا : جمع ثنية ، وهي العقبة والطريق في الجبل ، أى حتى أتوا طريقا في

الجبل ضيقة . النهاية ٢٢٦/١ .

(١) رياح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاه ، وكان أسود ، وكان =

= أرى ؟ قالوا : لقينا من هذا ما فارقنا منذ شجر حتى الآن ، وأخذ كل شيء من أيدينا ، وجعله وراءه . فقال عيينة : لولا أن هذا يرى وراءه طلبها لقد ترككم ، فليقيم اليه نفر منكم . فقام اليه نفر منهم أربعة ، فصعدوا في الجبل ، فلما سمعتهم الصوت ، قلت لهم : أتعرفوني ؟ قالوا : من أنت ؟ قلت : أنا ابن الأكوع .

(١٤٨/ب) والذي كرم وجهه محمد صلى الله عليه وسلم ، لا يدركني رجل منكم فيدركني ، ولا أطلبه فيفوتني . فقال رجل منهم : تظن ؟ قال : فما برحت مقعدى حتى نظرت الى فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر ، وإذا أولهم الأخرم الأسدي (١) ، وعلى أثره أبو قتادة الكندي (٢) . قال : فولى المشركون مدبرين ، فأنتل من الحبل فأعترس الأخرم ، فقلت : يا أخرم ، احذرهم . فاني لا آمن أن يقطعوك . فأتيت حتى يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه . قال : يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر ، وتعلم أن الجنة حق وأن النار حق ، فلا تحل بيني وبين الشهادة . قال فخلى عنان فرسه فلحق بعبد الرحمن بن عيينة ومعهطف عليه عبد الرحمن فاختلفا في طعنتين ، فمقر (أ) الأخرم بعبد الرحمن ، وطعنه عبد الرحمن فقتله ، وتحول عبد الرحمن على فرس الأخرم ، فلحق أبو قتادة بعبد الرحمن فاختلفا في طعنتين ، فمقر بأبي قتادة ، وقتله أبو قتادة . وتحول أبو قتادة على فرس الأخرم ، ثم انى خرجت أعدو في أثر القوم حتى ما أرى من غبار أصحاب رسول الله صلى الله (١٤٩/أ) عليه وسلم شيئا ، ويعترضون قبل غيبوبة الشمس الى شعب نيسه يقال له : ذو قرد ، فأرادوا أن يشربوا منه ، فأبصروني أعدو وراءهم ، فظفوا عنه ، وشدوا في الشنينة ، ثنية ذى ثنين ، وفرت الشمس فألحق رحلا فأرسيه . قلت : خذها وأنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع =

= يستأذن عليه ثم صيره مكان يسار بعد قتله ، فكان يقوم لملاحقه وربما أذن على النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغرد . الاستيعاب ٥٠٢/٢ ، الاصابة ٤٩٠/٢ . (أ) عقر : أصل العقر ضرب قوائم الفرس أو البعير أو الشاة بالسيف ، ثم اتسع حتى استعمل في القتل كما وقع في القصة ، يقال : عقرته اذا قتلت مركبه وجعلته راجلا ٢٧١/٣ من النهاية .

(١) الأخرم الأسدي وهو محرز بن نضلة بن عبد الله الأسدي أبو نضلة ، شهيد بدر فارس الرسول صلى الله عليه وسلم ، واستشهد في ذى قرد . الاصابة ٣٤٨/٣ . (٢) أبو قتادة بن ربعي الأنصاري المشهور أن اسمه الحارث واختلف في ذلك ، كما اختلف في شهوده بدر ، واتفقوا على شهوده أحدا وما بعدها ، وهو فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بل خير فرسانه ، ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ببارك له في شعره وبشره ، وتوفي في خلافة علي رضي الله عنهما .

= قال : يا ثكلتي أمي ، الكوع بكرة (أ) ؟ قلت : نعم . أي نعم . أي عدو نفسه ، وكان الذي رميته بكرة ، واتبعته بسهم آخر ، فعلق فيه سهمان ، وخلفوا فرسين ، فجئت بهما أسوقهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو على الماء الذي عند ذي قرد ، فإذا نبي الله صلى الله عليه وسلم في جماعة وإذا بلال قد نحر جزورا (ب) ما خلفت ، وهو يشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها . فقلت : يا رسول الله خلني فأنتخب من أصحابك مائة رجل وأخذ على الكفار ، فلا أبقى منهم مخربا إلا قتلته . فقال صلى الله عليه وسلم : أكنت فاعلا ذلك يا سلمة ؟ قلت : نعم ، والذي أكرم وجهك . فمحك رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٤٩/ب) حتى رأيت نواجذه في ضوء النار . فقال صلى الله عليه وسلم : انهم يعرفون الآن إلى أين غطفان ، فجاء رجل من غطفان فقال : نزلوا على فلان الغطفاني ، فنحر لهم جزورا ، فلما أخذوا يكشطون جلد ها رأوا غيرة فتركوها وخرجوا هربا . فلما أصبحنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم أبو قتادة ، وخير رجالتنا سلمة ، فأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهما والراجل والفارس جميعا ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرد فتي وراءه على العضباء (ج) راجعين إلى المدينة ، فلما كان بيننا وبينهم قريبا من ضحوة ، وفي القوم رجل من الأنصار كان لا يسبو ، فجعل ينادي : هل من سابق ؟ ألا رجل يسابق إلى المدينة ؟ فعل ذلك مرارا ، وأنا وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت : يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي خلني فلأسابق الرجل . قال : إن شئت . قلت : أذهب اليك . فطفر (د) عن راحلته ، وثبت رجلي فطفرت عن الناقة ، ثم اني ربطت عليه شرفا أو شرفين حتى استقيت نفسي ، ثم عدت حتى ألحقت فأصك (١٥٥/أ) بين كفي يدي وقلت : سبقت والله حتى قد منا المدينة .

- (أ) ثكلتي : أي فقدتني ، النهاية ٢١٧/١ ، وقوله الكوع بكرة : أي أنت الأكواع الذي كنت بكرة هذا النهار . النهاية ٢١٠/٤ .
- (ب) في الأصل "جزير" ، والمواب ما ألبسته .
- (ج) العضباء : علم لناقرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، منقل من قولهم : ناقصة عضباء وهي القصيرة البد . الفائق في غريب الحديث ١٧٣/٢ .
- (د) طفر : وثب وقفز ، والطرير الوثوب وقيل هو وثب في ارتفاع . النهاية ١٢٩/٣ .
- الحديث فيه عكرمة بن عمار ، وهو صدوق يغلط ، ومدار الحديث عليه .

ذكر غزوات سلمة بن الأكوع مع المصطفى صلى الله عليه وسلم ٨/٣

(٣١٨) أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد (١) ، عن سلمة بن الأكوع أنه قال : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ، ومع زيد بن حارثة تسع غزوات ، أسره رسول الله صلى الله عليه وسلم عثنا .

= فالحديث حسن ، وبالمتابعات يرتقى إلى الصحيح لغيره .  
وأخرجه الإمام مسلم في كتاب الجهاد والسير باب غزوة ذي قرد وغيرها ١٤٣٣/٣ من طريق هاشم بن القاسم ، وأبي عامر العقدي ، وأبي علي الحنفى عبد الله بن عبد المحيد كلهم عن عكرمة بن عمار به بأطول من هذا .  
وله متابع عند الإمام البخاري في كتاب المغازي باب غزوة ذات قرد ، فتح ٤٦٠/٢ والامام مسلم ١٤٣٢/٣ كلاهما من طريق حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع . . . الحديث .  
وانظر الحديث ٣١٩ الآتى .

(١) يزيد بن أبي عبيد أبو خالد الأسلمي مولى سلمة بن الأكوع ، ثقة من الرابعة ، ت ١٤٦ هـ . على خلاف . تهذيب الكمال ١٥٣٩/٢ ، تقريب ٣٦٨/٢ .  
الحديث صحيح .

وأخرجه الامام البخاري في كتاب المغازي باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جبهة ، فتح ٥١٧/٢ ، وابن سعد ٣٠٥/٤ ، كلاهما من طريق أبي عاصم الضحاك به مثله .  
كما أخرجه الامام البخاري أيضا ، فتح ٥١٧/٢ ، والامام مسلم في كتاب الجهاد والسير ، باب غزوات النبي صلى الله عليه وسلم ١٤٤٨/٣ كلاهما من طريق حاتم ابن اسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد ، إلا أن مسلما أخرجه من طريقين عن حاتم وفيه زيادة : " وخرجت فيما يبعث من الهوثة تسع غزوات ، مرة علينا أبو بكر ، ومرة أسامة " .  
وأخرجه البخاري أيضا ، فتح ٥١٧/٢ من طريق عمر بن حفص بن غياث عن يزيد ابن أبي عبيد به مثل حديث حاتم بن اسماعيل .  
وأخرجه الامام البخاري أيضا ٥١٧/٢ وابن سعد ، والامام أحمد ٥٤/٤ وفيه " فذكر خير واحد يبية ويوم حنين ويوم القرد . قال يزيد ونسيت بقيتهم " .

(٣١٩) أخبرنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا عكرمة بن عمار عن أبياس ٤٩/٥  
ابن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال : قد لنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية  
ثم خرجنا الى المدينة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم قتادة  
وخير رجالنا اليوم سلمة بن الأكوع ثم أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم الفارس  
وسهم الراجل (١٥٠/ب) .

قال أبو حاتم : كان سلمة بن الأكوع في تلك الغزاة راجلا فأعطاه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سهم الراجل ، لما استحق من الفتيمة ، وسهم الفارس من خمس خمس  
صلى الله عليه وسلم دون أن يكون سلمة أعطى سهم الفارس من سهام المسلمين .

ذكر البراء بن عازب \* رضى الله عنه ٨/٣

(٣٢٠) أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك (١) ، ثنا محمد بن عثمان المجلى ، ثنا  
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق قال : سمعت البراء يقول : غزوت مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة غزوة ، أنا وعبد الله بن عمر .

(٣١٩) الحديث مداره على عكرمة بن عمار وهو صدوق يغلط .  
وقد سبق تخريجه في الحديث ٣١٧ السابق .

(\*) البراء بن عازب بن الحارث ، الفقيه الكبير ، أبو عارة الأنصاري الحارثي المدني  
روى أحاديث كثيرة ، وشهد غزوات كثيرة ٢٢ هـ . ابن سعد ٤/٣٦٤ ،  
طبقات خليفة ص ٩٢٣ ، ١٥٠٠ ، التاريخ الكبير ٢/١١٧ ، الجرح ٢/٣٩٩ ،  
مشاهير علماء الأمصار ص ٢٢٢ ، الاستيعاب ١/١٤٣ ، أسد الغابة ١/١٧١ ،  
تهذيب الكمال ١/٤٢٥ ، الاصابة ١/١٤٦ ، شذرات الذهب ١/٢٧٧ .

(١) النضر بن محمد بن المبارك الهروي له ذكر في الصحيح - لابن حبان - المطبوع  
رقم ٤٠ ، ٣٦٢ ، ٢١٥٠ .  
الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أعرفه .

وأخرج الحديث ابن سعد في الطبقات ٤/٣٦٨ من طريق عبيد الله بن موسى به ،  
وفيه رواية كلمة "لذة" بعد عبد الله بن عمر ، ومعنى كلمة "لذة" : بكسر اللام ، وفتح الدال  
المهمل ، ثم هاء ، أى تربة . يقال ولدت المرأة ولدا ، وولادة ولدة ، فسي بالمصدر .  
وأصله ولدة - بكسر الواو وسكون اللام - فقوضت الياء من الواو . النهاية ٤/٢٤٦ .

وأخرج ابن سعد أيضا ٤/٣٦٨ ، والطيالسي كما في منحة المعبود ٢/١٤١ ،  
كلاهما من طريق حديث - بالجاء المهمل مصفرا - ابن معاوية عن أبي إسحاق به دون  
قوله : "أنا وعبد الله بن عمر" .  
ونذكره ابن حجر في الاصابة فقال : "روى عنه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أربع عشرة غزوة ، وفي رواية خمس عشرة ، وأسناده صحيح" .



٨/٣

ذكر أنس بن مالك رضى الله عنه

(٣٢١) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقف ، ثنا محمود بن غيلان (١) ثنا عمر بن يونس (٢) ، ثنا عكرمة بن عمار ، ثنا اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة (٣) حدثني أنس بن مالك قال : جاءت أم سليم (٤) الى رسول الله (١/١٥١) صلى الله عليه وسلم وقد أرتنتى بخمارها ، وأرتدتنى (أ) ببعضه ، قالت : يا رسول الله هذا أنس أتيتك به ليخذك ، فادع الله له . قال : اللهم أكثر ماله وولده . قال أنس : فوالله ان مالى لكثير ، وان ولدى وولد ولدى يتعاقبون على نحو المائة .

(أ) عند الامام مسلم "وردتني" .

(١) محمود بن غيلان العدوى ، نولاهم ، أبو أحمد الروزى نزيل بغداد ، ثقة من العاشرة ، ت ٢٣٩ هـ . على خلاف . تهذيب الكمال ١٣١٠/٣ ، تقريب ٢٣٣/٢

(٢) عمر بن يونس بن القاسم أبو حفص الهلالي ، ثقة من التاسعة ، ت ٢٠٦ هـ . تقريب ٦٤/٢

(٣) اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني ، أبو يحيى ، ثقة حجة من الرابعة ت ١٣٢ هـ . مشاهير علماء الأمصار ص ٦٧ ، تهذيب الكمال ٨٥/١ ، العبر ١٧٥/١ ، الكاشف ١١١/١ ، تقريب ٥٩/١ التحفة للطيفة ٢٨١/١

(٤) أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية ، والدة أنس بن مالك وهى الفسيفساء ، أو الرصماء ، اشتهرت بكنيتها ، وكانت من الصحابيات الفاضلات ، ماتت فى خلافة عثمان رضى الله عنه . الاستيعاب ٤٣٧/٤ ، أسد الغابة ٣٤٥/٧ ، الاصابة ٤٤١/٤ ، تقريب ٦٢٢/٢

الحديث حسن لأجل عكرمة بن عمار ، لكن له متابعات ترفعه الى الصحيح لغيره . وأخرجه الامام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل أنس بن مالك رضى الله عنه ١٩٢٩/٤ ، وفيه : " وردتني ببعضه " وفيه : " يتعادون " بدلا من يتعاقبون أى يبلغ عددهم نحو المائة . وانظر الحديث ٣٢٢ الآتى .

ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم لأئمة من مالكة بالبصرة فيما آتاه الله  
(٣٢٢) أخبرنا عمر (أ) بن محمد البغدادي ، ثنا بندار ، ثنا محمد ، ثنا شعبة  
قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك عن أم سليم أنها قالت لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم : أنس خادمك ، أدع الله له ، قال : اللهم أكثر ماله ، وولده ،  
وبارك له فيما أعطيته .

(أ) في الأصل عمر ، والصواب ما أثبتته .

الحديث صحيح .

وأخرجه الإمام البخاري رحمه الله في كتاب الدعوات ، باب الدعاء بكثرة المال والولد  
مع البركة ، فتح ١٨٢/١١ ، والإمام مسلم في كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل  
أنس بن مالك ١٩٢٨/٤ كلاهما من طريق بندار محمد بن يشار به مثله . كما أخرجه  
البخاري في كتاب الدعوات باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر ،  
وكثرة المال ، فتح ١٤٤/١١ من طريق حري عن شعبة به .

كما أخرجه الإمام البخاري أيضا في الدعوات باب قيل الله تعالى : " وصل عليهم"  
فتح ١٣٦/١١ ، وفي باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة ١٨٣/١١ وذلك من طريق  
سعيد بن الربيع عن شعبة به مثله .

وأخرجه الإمام مسلم في فضائل الصحابة باب من فضائل أنس بن مالك ١٩٢٨/٤  
من طريق أبي داود عن شعبة نحوه .

كما أخرجه الإمام البخاري في الدعوات باب الدعاء بكثرة المال والولد مع البركة ،  
فتح ١٨٢/١١ عن هشام بن زيد عن أنس ووصله الإمام مسلم ١٩٢٨/٤ من طريق محمد  
ابن يشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن هشام بن زيد به مثله .

كما أخرجه الإمام البخاري في كتاب الصوم باب من زار قوما فلم يفطر عندهم ، فتح  
٢٢٨/٤ من طريق حميد عن أنس في حديث طويل ، ولفظه : " فما ترك خير آخرة ولا  
دنيا إلا دعا لي به ، اللهم ارزقه مالا وولدا ، مبارك له . . . الحديث . " ومثله الذهبي  
في سير أعلام النبلاء ٣/٣٩٩ ، وسيأتي في الحديث ٣٣٠ أن شاء الله .

وأخرجه الإمام البخاري في الأدب المفرد ص ٢٢٧ ، وابن سعد ١٩/٧ كلاهما  
عن سنان بن ربيعة عن أنس ضمن حديث طويل ولفظه : " . . . اللهم أكثر ماله وولده  
وأطول حياته وأغفر ذنبه . . . " .

كما ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/٣٩٩ من طريق ثابت عن أنس رضي الله  
عنه ، وعزاه الأرنؤوط إلى ابن عساكر (٣/٨٠ ب) وقال : " سنده حسن . "

وانظر الحديث رقم ٣٣٠ الآتي .

ذكر المدة التي خدم فيها أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم ٨/٣  
(١٥١/ب)

(٣٢٣) أخبرنا أبو يعلى من كتابه (أ) ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع عن عروة بن ثابت عن ثامة (١) عن أنس قال : خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشرين سنين ، فما بعثتني في حاجة لم تنتهيا إلا قال : لو قضى لك أن ، أو لسو قدر لك أن .

---

(أ) في الأصل أبو يعلى بن كنانة ، والصواب - والله أعلم - ما أثبتته .  
وقد رجعت أنها تصحيف نسخ .

(١) ثامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري قاضيها ، وثقه الإمام أحمد والنسائي ، وقال ابن حجر : صدوق ، من الرابعة ، عول سنة ١١٠ هـ . وتوفي بعد ذلك بمدة . تهذيب الكمال ١٢٥/١ ، تقريب ١٢٠/١ .

الحديث حسن الاسناد .

وله متابع من حديث عمران البصري عن أنس رضي الله عنه ، عند الإمام أحمد في المسند ٢٣١/٣ من طريقين قال : خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشرين سنين ، فما أمرتني بأمر فتوانيت عنه أو ضيعته فلامني ، فان لامني أحد من أهل بيته إلا قال : دعوه ، فلو قدر أو قال : لو قضى أن يكون لك أن .

٨/٣

ذكر أبي طلحة الأنصاري (١) رضى الله عنه

(٣٢٤) أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفي ، ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي (٢) ثنا يونس بن محمد (٣) ثنا شيبان (٤) عن قتادة ثنا أنس بن مالك أن أبا طلحة قال : غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم بدر . قال أبو طلحة : فكنت فيمن غشيه النعاس يومئذ ، فجعل يفي يسهل من يدي وأخذه ويسقط ، وأخذه ، والطائفة الأخرى المنافقون ليس لهم هم إلا أنفسهم أجبن قوم وأخزله للحق ، يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية . أهل شك أوربية في أمر الله .

(١) أبو طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري النجاري ، مشهور بكنيته من كبار الصحابة ، أحد النقباء الاثنى عشر ليلية العقبة ، شهد بدرا وما بعدها ت ٣٤ هـ . على خلاف . الاستيعاب ١/٥٣٠ ، أسد الغابة ٢/٢٨٩ ، الاصابة ١/٥٤٩ ، تقريب ١/٢٧٥ .

(٢) محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي ، أبو جعفر بن أبي داود ابن المنادي ، وثقه أحمد ، وقال ابن حجر : صدوق من صفار العاشقة ، روى له البخاري وسماه أحمدا ت ٢٧٢ هـ . تهذيب الكمال ٣/١٢٣٨ ، تقريب ٢/١٨٨ .

(٣) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ، أبو محمد السوءب ، ثقة ثبت من صفار التاسعة ت ٢٠٧ هـ . تهذيب الكمال ٣/١٥٧١ ، تقريب ٢/٣٨٦ .

(٤) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولا هم ، النحوي ، نسبة الى نحو بن شمس من الأز . أبو معاوية البصري ، نزيل الكوفة ، ثقة صاحب كتاب من السابعة ،

ت ١٦٤ هـ . تهذيب الكمال ٢/٥٩١ ، تقريب ١/٣٥٦ .

الحديث صحيح لغيره لأجل محمد بن عبيد الله البغدادي ابن المنادي .

وقد أخرجه الامام أحمد في المسند ٤/٢٩ من طريق يونس بن محمد السوءب به مثله الى قوله " وسقط وأخذه " كما أخرجه الامام البخاري في كتاب التفسير (سورة آل عمران) باب قوله تعالى : " أئمة نعاسا " فتح ٨/٢٢٨ من طريق حسين بن محمد عن شيبان به الى قوله : " وسقط وأخذه " ، وفي كتاب المغازي باب قوله تعالى : " ثم أنزل عليكم من بعد الغم أئمة نعاسا " فتح ٧/٣٦٥ ، الى قوله : " ويسقط وأخذه " ، والامام الترمذي ٥/٢٢٩ نحوه وفيه : " أجبن قوم وأربعه ، وأخزله للحق " وقال : " هذا حديث حسن صحيح " كلاهما من طريق سعيد ابن السيب عن قتادة به .

وأخرج ابن سعد ٣/٥٥٥ من طريق حميد عن أنس بلفظ : " كنت من أنزل عليه

النعاس يوم أحد حتى سقط سفي من يدي مرارا " .

قلت انزل النعاس كان في بدر الكبرى ، لكن وردت روايات أخرى تفيد أن النعاس

قد أنزل أيضا في معركة أحد ، وهي روايات صحيحة .

.. وأخرج الامام الترمذي ٥/٢٢٩ ، والحاكم ٢/٢٩٧ وصححه كلاهما من طريق ثابت

عن أنس عن أبي طلحة قوله : " رفعت رأسي يوم أحد وجعلت أنظر ، وما منهم يومئذ أحد

الا يبدي تحت حجفته من النعاس " وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " .

والحجفة : الترس المصنوع من الجلد .

وأخرج الامام البخاري في كتاب مناقب الأنصار ، باب مناقب أبي طلحة الأنصاري ،

فتح ٧/١٢٨ ، وفي كتاب المغازي باب قوله تعالى : " ان همت طائفتان منكم أن تفشلا

ذكر (١/٥٢) أنس بن النضر بن أبي سلمة قال صلى الله عليه وسلم بأبي طلحة

(٣٢٥) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان بن موسى ، أنا عبد الله بن المبارك  
أنا حميد الطويل عن أنس أن أبا طلحة كان يرى بين يدي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ، فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع رأسه من خلفه لينظر أين تقع نبله ،  
فيبتاطل أبو طلحة بصدرة يقي به رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول : هكذا يا نبي  
الله ، جعلني الله فداك ، تحرى دون تحرك .

= والله وليهما " فتح ٣٦١/٧ ، والامام سلم في كتاب الجهاد والسير ، باب غزوة  
الرجال مع انس ١٤٤٣/٣ وذلك من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله  
عنه " . . . فيقول أبو طلحة : . . . ولقد وقع السيف من يدي أبى طلحة اما مرتين واما  
ثلاثا " .

(٣٢٥) الحديث صحيح .

ذكره الهيثمي في موارد الظمان ص ٥٥٦ .

وأخرجه الامام الحاكم ٣٥٣/٣ من طريق علي بن الحسن بن شقيق عن عبد الله  
ابن المبارك به مثله . وقال : " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " .

كما أخرجه الامام البخاري في كتاب مناقب الأنصار باب مناقب أبي طلحة الأنصاري  
رضي الله عنه ، فتح ١٢٨/٧ ، وفي كتاب المغازي باب قوله تعالى : " ان همت  
طائفتان منكم أن تغزوا " . فتح ٣٦١/٧ ، والامام سلم في كتاب الجهاد  
والسير باب غزوة انس مع الرجال ١٤٤٣/٣ من طريق عبد العزيز بن صهيب عن  
أنس رضي الله عنه ضمن حديث طويل .

وأخرجه الامام أحمد في المسند ٢٨٦/٣ ، وابن سعد في الطبقات ٥٠٦/٣  
كلاهما من طريق عفان عن حماد عن ثابت عن أنس وفيه زيادة : " وكان أبو طلحة يسوق  
نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول : " اني جلد يا رسول الله فوجهني  
في حوائجك ومرتني بها شئت " .

٨/٣

ذكر تصدق أبي طلحة بأحب ماله إليه

(٣٢٦) أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصارى (١)، أنا أحمد بن أبي بكر (٢) عن مالك عن أسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول : كان يقول : كان أبو طلحة أكثر أنصارى بالمدينة مالا ، وكان أحب أمواله إليه بيرحاء (١) وكانت مستقبله المسجد (١٥٢/ب) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب . قال أنس : فلما نزلت هذه الآية : "لن تنالوا البرحتى تنفقوا ما تحبون" (ب) ، قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إن الله يقول في كتابه : "لن تنالوا البرحتى تنفقوا ما تحبون" ، وإن أحب أموالي إلى بيرحاء ، وإنها صدقة لله ، أرجو برها وذخرها عند الله ، فضعها يا رسول الله حيث شئت . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع ما يقول أم سليم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سليم إن الله قد كفى وأحسن .

(أ) بيرحاء : يروى بفتح الباء ويكسرهما ، وفتح الراء وضما ، والماء واختلف في النطق بها إلى عشرة أوجه . وعند مسلم بيرحاء بفتح الموحدة وكسر الراء وتقدسيا على التحتانية الساكنة ، ثم حاء مهملة . أرجح هذا صاحب الفائق وقال : هي وزن فميلة . وهو خاطئ يسمى بهذا الاسم ، ومعنى الحائط : البستان ، وقال الزبيري وهي الأرض المنكشغة الظاهرة . مشارق الأنوار ١١٥/١ ، النهاية ١١٤/١ ، الفائق ١١٨/١ الفتح لابن حجر ٣٢٦/٣ ، ٣٩٧/٥ .

(ب) سورة آل عمران آية ٩٢ .  
(١) الحسين بن ادريس بن المبارك بن الهيثم أبو علي الأنصارى الهروي الحافظ الثقة له كتاب التاريخ ، وهو المعروف بابن خرم - بخاء - معجمة وتشكيل الراء - ت ٣٠١ هـ . الجرح ٤٧/٣ ، تذكرة ٦٩٥/٢ ، الميزان ٥٣٠/١ ، لسان الميزان ٢٢٢/٢ .  
(٢) أحمد بن أبي بكر وأسمه القاسم بن الحارث بن زارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو مصعب الزهري الدني الفقيه ، صدوق ، طابه أبو خيشة للفتوى بالرأى ، من العاشرة ٢٤٢ هـ . تهذيب الكمال ١٢/١ ، تقريب ١٢/١ ، طبقات الحفاظ ٢٠٩ . الحديث صحيح لغيره ، لا لجل أحمد بن أبي بكر فهو صدوق . لكن له تابعات كثيرة .

وقد أخرجه الإمام البخارى في كتاب الوصايا باب إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز . فتح ٣٩٦/٥ ، وفي كتاب الأشربة باب استعذاب الماء ، فتح ٧٤/١٠ من طريق عبد الله بن سلمة عن مالك به إلى قوله : "فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه" . كما أخرجه البخارى في كتاب الزكاة باب الزكاة على الأقارب ، فتح ٣٢٥/٣ ،

والإمام أحمد في المسند ١٤١/٣ كلاهما من طريق روح عن مالك به .  
والإمام البخارى أيضا في كتاب الزكاة باب الزكاة على الأقارب ، فتح ٣٢٥/٣ ، وفي الوصايا باب إذا وقف أو أوصى لأقربه ، فتح ٣٢٩/٥ من طريق عبد الله بن يوسف ، عن مالك به .

= والامام البخارى فى كتاب الوكالة ، باب اذا قال الرجل لو كيله : ضعه حيث أراك الله ، فتح ٤/ ٤٩٣ ، والامام مسلم فى الزكاة باب فضل النفقة والصدقة على الأقارب ٢/ ٦٩٣ من طريق يحيى بن يحيى عن مالك به نحوه .

والامام البخارى فى كتاب التفسير (سورة آل عمران) باب قوله تعالى : "لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون" . فتح ٨/ ٢٢٣ ، من طريق اسماعيل بن أبى أويس عن مالك به ، والدارى ١/ ٣٩٠ من طريق الحكم بن المبارك عن مالك به . والامام مالك فى الموطأ فى كتاب الصدقة ، باب الترغيب فى الصدقة الحديث الثانى ٢/ ٩٩٥ - ٩٩٦ ، والنسائى ٦/ ٢٣١ ، وطريق عبد الله بن سلمة ، وروح وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى ، واسماعيل بن أبى أويس فيها قوله : " فضعها يا رسول الله حيث أراك الله . قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخ ذلك مال رايح - أو رايح - ذلك مال رايح - أو رايح - وقد سمعت ما قلت ، وإنى أرى أن تجعلها فى الأقربين . فقال أبو طلحة : أفعل يا رسول الله ، فقصها أبو طلحة فى أقاربه وبني عمه " أو نحوه .

كما أخرجه الامام البخارى فى كتاب الوصايا ، باب من تصدق الى وكيله ، فتح ٥/ ٣٨٢ من طريق عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة عن اسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة به وفيه : " فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخ يا أبا طلحة ، ذلك مال رايح قبلناه منك ، وردناه عليك ، فاجعله فى الأقربين ، فتصدق به أبو طلحة على ذوى رحمه . قال وكان منهم أبى وهسان . . . " ضمن حديث طويل . وانظر الحديث ٣٢٧ الآتى .

وأما قوله : " فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع ما يقول أم سليم . . الى قوله " ان الله قد كفى وأحسن " فهذا من حديث آخر أخرجه الامام مسلم فى كتاب الجهاد والسير باب غزوة النساء مع الرجال ٣/ ١٤٤٢ من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن أم سليم اتخذت يومئذ خنجر ، فكان معها فزأها أبو طلحة ، فقال : يا رسول الله هذه أم سليم معها خنجر ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما هذا الخنجر ؟ قالت : اتخذته ان دنا منى أحد من المشركين بقرت به بطنه . فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك .

قالت : يا رسول الله ، اقتل من بعدنا من الطلقاء ، انهزموا بك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سليم ان الله قد كفى وأحسن " وانظر الحديث الآتى رقم ٣٢٩ .

٨/٣

ذكر أسامي من قسم أبوطلحة ماله فيهم

(٣٢٧) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا هدية بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : لما نزلت هذه الآية : " لن تنالوا البر حتى تنفقوا ما تحبون " (١) قال أبوطلحة : يا رسول الله ، ان الله يسئلنا من أموالنا ، فاني أشهدك أنني قد جعلت أرضي وقفا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجعلها في قرابتك (١/١٥٣) فقسمها بين حسان بن ثابت وأبي بن كعب .

(أ) سورة آل عمران آية ٩٢ .

الحديث صحيح وقد مر له متابع في تخريج الحديث السابق ٣٢٦ من طريق عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن اسحاق بن عبد الله به أبي طلحة عن أنس رضي الله عنه به بسعنا .

وأخرجه الامام البخاري في كتاب الوصايا ، باب اذا وقف أو أوصى لأقاربه ، فتح ٣٢٩/٥ ، والامام مسلم في الزكاة باب فضل النفقة ، والصدقة على الأقربين ٦٩٤/٢ وأبو داود ١٣١/٢ كلهم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به نحوه ، الا البخاري علقه فقال : قال ثابت عن أنس ، ووصله الباقر .

وللحديث متابعات أخرى ، فقد أخرجه الامام البخاري في الوصايا ، باب اذا وقف أو أوصى لأقاربه ، فتح ٣٢٩/٥ وفيه زيادة : " وكانا أقرب اليه مني ، وفي كتاب التفسير ( سورة آل عمران ) باب قوله تعالى : " لن تنالوا البر حتى تنفقوا ما تحبون " فتح ٢٢٣/٨ من طريق محمد بن عبد الله بن الشثبي الأنصاري عن أبيه شامة عن أنس رضي الله عنه به بأطول ما هنا . وأخرجه الترمذي ٢٢٤/٥-٢٢٥ من طريق حميد عن أنس ولفظه : " لما نزلت هذه الآية : " لن تنالوا البر حتى تنفقوا ما تحبون " أو " من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا " قال أبوطلحة : " وكان له حائط فقال : يا رسول الله حائطى لله ، ولو استطعت أن أسره لم أعلنه ، فقال : اجعله في قرابتك أو أقربك " . وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " . وقد رواه مالك بن أنس عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه " . قلت : وهو الحديث السابق ٣٢٦ .



٨/٤

ذكر الموضع الذى مات فيه أبو طلحة الأنصارى

(٣٢٨) أخبرنا أبو يعلى ، ثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحى (١) ، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن أبا طلحة قرأ سورة براءة ، فأتى على هذه الآية : "انفروا خفافا وثقالا" \* فقال : ألا أرى ربي يستغفرنى شابا ، وشيخا ، جهزوني . فقال له ينوه : قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبضى ، وغزوت مع أبى بكر حتى مات ، وغزوت مع عمر فنحن نفزوا عنك . فقال : جهزوني فجهزوه ، وركب البعير ، فمات ، فلم يجدوا له جزيرة يد فنوه فيها الا بعد سبعة أيام فلم يتغير .

(١) عبد الرحمن بن سلام - بالتشديد - ابن عبيد الله بن سالم القرشى الجمحى مولا هم ، أبو حرب البصرى ، أخو محمد ، الأخبارى ، صدوق من العاشرة ت ٢٣١ هـ . على خلاف .

تهذيب الكمال ٧٩٣/٢ ، تقريب ٤٨٣/١ .

الحديث حسن لأجل عبد الرحمن بن سلام فهو صدوق .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ٥٠٧/٣ من طريق عفان عن حماد بن سلمة به نحوه .

ونذكره الهيثمى فى المآثر ص ٥٥٧ ، وفى المجمع ٣١٢/٩ - ٣١٣ وقال : "رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح" .

\* سورة التوبة آية ٤١ وهى قوله تعالى : "انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم فى سبيل الله ، ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون" .

ذكر أم سليم أم أنس بن مالك رضى الله عنها ٨/٣

(٣٢٩) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا هبة بن خالد ، ثنا حماد (١٥٣/ب) ابن سلمة عن ثابت عن أنس ، أن أم سليم خرجت يوم حنين مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ومعها خنجر فقال لها أبو طلحة : يا أم سليم ما هذه ؟ قالت : الحديد والله إن دنى منى رجل بعجت به بطنه . فقال أبو طلحة : ألا تسمع ما تقول أم سليم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سليم إن الله كفى وأحسن .

الحديث صحيح .

وأخرجه الإمام مسلم في كتاب الجهاد والسير ، باب غزوة النساء مع الرجال

١٤٤٢/٣ من طريق حماد بن سلمة به نحوه .

كما أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٨٦/٣ ، وابن سعد في الطبقات

٤٢٥/٨ من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به نحوه .

كما أخرجه أبو داود ٧١/٣ ، والإمام أحمد في المسند ١٩٠/٣ ، ٢٧٩

من طريق حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك

رضي الله عنه به نحوه . ضمن حديث من قتل كافرا أو قتيلاً فله سلبه\* .

ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم لأهل بيته وأهل بيتها بالخير

٨/٢

(٣٣٠) أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ، ثنا محمد بن المشي ، ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد عن أنس قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن فقال : أعيدوا سمنكم في سقائه ، وتركم في وعائه ، فاني صائم ، ثم قام الى ناحية البيت فصلى ( ١٥٤/١ ) فصلى ( أ ) صلاة غير مكتوبة ، ودعا لأهل بيته . فقالت أم سليم : يا رسول الله ان لي خويصة ( ب ) . قال : ما هي ؟ قالت : خويصة لك أنس ، فما ترك خير آخرة ولا دنيا ، الا دعائي به ، ثم قال : اللهم ارزقه مالا ولداً مبارك له . قال : فاني لمن أكثر الأنصار مالا . قال : وحدثنني ابنتي آمنة قالت : قد دفن لصلبي الى مقدم الحجاج البصرة بضعة وعشرون ومائة .

( أ ) في الأصل " فصلى فصلى " مكررة .

( ب ) خويصة : بتشديد الصاد وتخفيفها ، تصغير خاصة - وهو ما اغتفر فيه التقاضي الساكنين .

( ١ ) خالد بن الحارث بن عبد الله بن سليم الهجيمي - بضم الهاء - وفتح الجيم - أبو عثمان البصري ، ثقة ثبت ، من الثامنة ، ت ١٨٦ هـ . تهذيب الكمال ١/ ٣٥٠ ، تقريب ١/ ٢١١ .

الحديث صحيح .

وأخرجه الامام البخاري في كتاب الصوم باب من زار قوما فلم يفطر عندهم ، فتح ٢٢٨/٤ ، من طريق محمد بن المشي به مثله .

وانظر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم لأنس رضي الله عنه في ح ٣٢١ ، ٣٢٢ السابقين .

وأخرجه الامام أحمد في المسند ١٠٨/٣ من طريق ابن أبي عدي عن حميد به ، وفيه زيادة بعد قوله : " وارك له فيه " وهي : " قال فما من الأنصار أكثر مني مالا وذكر أنه لا يملك ذهاباً ولا فاقة غير خاتمه " .

وأيضاً الامام أحمد في ١٨٨/٣ من طريق حميد بن حميد عن حميد مثله ، وابن سعد ٤٢٩/٨ من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري عن حميد به مثله .

كما أخرجه الامام أحمد في المسند ٢٤٨/٣ من طريق عفان عن حماد عن ثابت عن أنس به ، بزيادة بعد قوله " اني صائم " قال : ثم قام فصلى بنا ركعتين تطوعاً فأقام أم حرام وأم سليم خلفنا ، وأقامني عن يمينه ، فيما يحسب ثابت - قال : فصلى بنا تطوعاً على بساط . قالت أم سليم : ان لي خويصة . . . قال أنس : يا ثابت : ما أملك صفراء ولا بيضاء الا خاتني .



ذكر كنية هذا الصبي المتوفى لأبي طلحة وأم سليم ٨/٣

(٣٣٢) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا شيبان بن أبي شيبه (١) ، ثنا عمار بن زاذان (٢) ، ثنا ثابت عن أنس أن أبا طلحة كان له ابن يكنى أبا عمير ، قال : فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول : أبا عمير ؛ ما فعل النعمير ؟ قال : ففرض وأبو طلحة غائب في بعض حيطانه ، فهلك الصبي ، فقالت أم سليم ففسلته وكفنته ، وحنطته وسجته عليه ثوبا ، وقالت : لا يكون أحد يخبر (١٥٥/ب) أبا طلحة حتى أكون أنا الذي أخبره ، فجاء أبو طلحة كالآل وهو صائم ، فتطيط له وتصنعت له وجاءت بعشائه فقال : ما فعل أبو عمير ؟ فقلت : تعشى وقد فرغ . قال : فتعشى وصاب منها ما يصيب الرجل من أهله ثم قالت : يا أبا طلحة ؛ أرايت أهل بيت أعاروا أهل بيت فظلمها أصحابها ، أيردوها أو يحبسوها ؟ فقال : بل يردها عليهم . قالت : احتسب أبا عمير . قال : ففضب ، وانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بقول أم سليم ، فقال صلى الله عليه وسلم : بارك الله لكما في عابري لبتكما .

قال : فحملت بعد الله بن أبي طلحة ، حتى اذا وضعت وكان يوم السابع قالت لي أم سليم : يا أنس اذهب بهذا الصبي ، وهذا المكمل وفيه شيء من عجوة الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى يكون هو الذي يحنكه ويسميه ، قال : فأتيت به الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فدنا النبي صلى الله عليه وسلم رجليه وأضجعه في حجره ، وأخذ ترة فلاكها ، ثم سحبا في في الصبي ، فجعل يتلظظها (١٥٦/أ) فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أيت الأنصار الا حب التمر .

= سليمان ، وسليمان بن المغيرة ، وحامد بن سلمة كلهم عن ثابت عن أنس به ، بأطول منه ، وفيه زيادة في أوله : " قال مالك أبو أنس لا مرأته أم سليم وهي أم أنس : ان هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم يحرم الخمر ، فانطلق حتى أتى الشام ، فهلك هناك . فجاء أبو طلحة فخطب أم سليم . . . الحديث " وفي آخره : " وكان يعد من خيار الأنصار " .

كما أخرجه أبو داود الطيالسي ١٥٩/٢ من طريق آخر عن النضر بن أنس عن أنس به مثل حديث ثابت ، وقصة موت ولدهما " أبي عمير " سيأتي تخريجها في الحديث ٣٣٢ . (١) شيبان بن فروخ أبي شيبه الحبلى - بهيمة وموعدة مفتوحة - الأبلق - بضم الهزة والموعدة وتشديد اللام - أبو محمد ، صدوق بهم ، روى بالقدح ، قال أبو حاتم : اضطر الناس اليه أخيرا ، من صفار التاسعة ، ت ٢٣٥ هـ .

تهذيب الكمال ٥٩٢/٢ ، تقريب ٣٥٦/١ . (٢) عمار بن زاذان - بالذال المعجمة - الصيدلاني ، أبو سلمة البصري ، صدوق ، كثير الخطأ من السابعة . تهذيب الكمال ١٠٠٠/٢ ، تقريب ٤٩/٢ .

١٧/٢

ذكر أم حرام بنت ملحان رضى الله عنها

(٣٣٣) أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم البزار بالبصرة ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن أم حرام قالت : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندنا ، فاستيقظ وهو يضحك . قالت : قلت : يا رسول الله ، بأبى أنت وأُمى ، ما أضحكك ؟ قال : رأيت قوما من أمتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة . ثم نام فاستيقظ وهو يضحك . قالت : فسألته ، فقال لى مثل ذلك . قلت : ادع الله أن يجعلني منهم . قال : أنت من الأولين ، فتزوجها عبادة بن الصامت ، فركب وركبت معه ، فلما قدمت اليها بغلة لتركبها ، اندقت عنقها فماتت .

= الحديث ضعيف لأجل عارة لكن له متابعات ترفعه الى الحسن لغيره .  
وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤٣١/٨ من طريق عارة بن زاذان عن ثابت به نحوه .  
كما أخرجه الامام البخارى فى كتاب العقيقة ، باب تسمية المولود غداة يولد ، فتح ٩/٩ - ٥٨٧ ، والامام مسلم فى كتاب الاداب باب استحباب تحنيك المولود ١٦٩٠/٣ كلاهما من طريق محمد بن سيرين عن أنس به بمعناه .  
وأخرجه البخارى ، فتح ٩/٥٨٧ ، وسلم ٣/١٦٨٩ ، وابن سعد فى الطبقات ، ٤٣٣/٨ كلهم من طريق أنس بن سيرين عن أنس به بمعناه .  
وأخرجه الامام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبى طلحة الأنصارى رضى الله عنه ٤/١٩٠٩ ، وفى ١٩١٠ ، والامام أحمد فى السند ٣/١٩٦ كلهم من طريق سليمان بن المغيرة بن ثابت عن أنس به بمعناه .  
وابن سعد فى الطبقات ٤٣٢/٨ من طريق عفان عن حماد عن ثابت عن أنس بمعناه .  
كما أخرجه الامام أحمد ٣/١٠٥ - ١٠٦ ، وابن سعد ٨/٤٣١ - ٤٣٢ من طريق حميد عن أنس به بمعناه ، وابن سعد أيضا ٨/٤٣٤ من طريق عابدة بن رفاعه عن أنس بمعناه .  
والبخارى فى كتاب الجنائز باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة ، فتح ٣/١٦٩ من طريق اسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس به بمعناه . وكلهم بأخصر من حديث الباب . وانظر الحديث ٣٣١ السابق .

(٣٣٣) الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجده .

وأخرج الحديث الامام البخارى فى كتاب الجهاد باب ركوب البحر ، فتح ٦/٨٧ ، والامام مسلم فى كتاب الامارة باب فضل الغزو فى البحر ٣/١٥١ ، وأبو داود ٣/٦ والنسائى ٦/٤١ والدارى ٢/٢١٠ ، والامام أحمد ٦/٤٢٣ ، وابن سعد ٨/٤٣٥ نحوه كلهم من طريق حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى به .

= وأخرجه الامام مسلم في ١٥١٩/٣ ، وابن ماجه ٩٢٧/٢ وذلك من طريق الليث عن يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى به نحوه .

وأخرجه الامام أحمد في المسند ٤٢٣/٦ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه عن يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى به نحوه .

كما أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٣٥/٨ من طريق حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى به نحوه .

والحديث أخرجه الامام البخارى في كتاب الجهاد باب الدعاة بالجهاد والشهادة للرجال والنساء ، فتح ١٠/٦ ، وفي كتاب الاستئذان باب من زار قوما فقال عندهم ، فتح ٧٠/١١ ، وفي كتاب التعبير باب رؤيا النهار ، فتح ٣٩١/١٢ ، والامام مسلم في كتاب الامارة باب فضل الغزوى في البحر ١٥١٨/٣ ، وأبو داود ٧٠٦/٣ ، والنسائي

٤٠/٦ ، والترمذى ١٧٨/٤ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " كلهم من طريق اسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس به ، وفيه زيادة : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان ، فتطعمه ، وكانت تحت عبادة بن الصامت ، فدخل يوما فأطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ " وفي رواية " فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تغلى رأسه ، فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ " .

قلت : وقوله : " وكانت تحت عبادة بن الصامت " هو اخبار عما آل اليه الحال

بعد ذلك ، وهذا فلا يكون فيه ما يناقض قوله في حديث الباب " فتزوجها عبادة ابن الصامت " .

كما أخرجه الامام البخارى في كتاب الجهاد باب غزو المرأة في البحر ، فتح ٧٦/٦ والامام مسلم في الامارة باب فضل الغزوى في البحر ١٥٢٠/٣ كلاهما من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى عن أنس ، بسنن حديث اسحاق بن عبد الله ومحمد بن يحيى ابن حبان .

وأخرجه الامام البخارى في كتاب الجهاد باب ما قيل في قتال الروم ، فتح ١٠٢/٦ من طريق عمير بن الأسود العنسى ، قال : فحدثنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا ، قالت أم حرام : قلت : يا رسول الله ؛ أنا فيهم ؟ قال : أنت فيهم ... الحديث .

كما أخرجه الامام أبو داود ٧/٣ من طريق عطاء بن يسار عن أخت أم سليم وهي أم حرام بنت ملحان الرميضاء قالت : " نام النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ وكانت تغسل رأسها ، فاستيقظ وهو يضحك ، فقالت : يا رسول الله ، أتضحك من رأسي ؟ قال : لا " وساق هذا الخبر يزيد وينقص .

ذكر (١٥٦ ب) رؤية المصطفى صلى الله عليه وسلم  
أم حرام في الجنة

(٣٣٤) أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ، ثنا هدهة بن خالد ، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت خشفة ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا الرميصة (أ) بنت ملحان .

قال أبو حاتم : إلى هنا هم الأنصار ، وأنا نذكر بعد هؤلاء من سائر قبائل العرب من لم يكن من المهاجرين من قريش ولا الأنصار ، إن الله يسر ذلك وسهله .

(أ) الرميصة : بالتصغير ، صفة لها ، لرمض كان بعينها ، قال البخاري في حديث جابر : " فإذا أنا بالرميصة امرأة أبي طلحة " قال الحافظ ابن حجر : وأسماها سنهلة ، وقيل رميلة ، وقيل غير ذلك ، وقيل هو اسمها . ويقال بالفخين المعجزة بدل الراء ، وقيل هو اسم اختها أم حرام ، فتح ٤٤/٧ .

وقال ابن حجر في الفتح ٧١/١١ قوله : " أم حرام " بفتح المهملةين وهي خالة أنس وكان يقال لها الرميصة ، ولأم سليم الفميصة - بالفخين المعجزة ، ولها في مثله - قال عياض : وقيل بالعكس . وقال ابن عبد البر : الفميصة ، والرميصة هي أم سليم ، ويرد ما أخرجه أبو داود بسند صحيح عن عطاء بن يسار عن الرميصة أخت أم سليم . فذكر نحو حديث الباب . ثم قال : ومعنى الرميض والغصص متقارب وهو اجتماع القذى في مؤخر العين وفي هدهة .

قلت : ما دام الرميض والغصص متقاربين في المعنى ، فهذا يدل على كليتهما كان بعينها هذا . لكن الامام البخاري والامام أحمد والامام مسلم وابن سعد والذهبي كلهم مجمعون على أنها امرأة أبي طلحة ، وهي أم سليم ، وأتوا بالحدِيث في ترجمتها .

الحديث صحيح .

وأخرجه الامام أحمد ٢٣٩/٣ وفيه زيادة قوله : " وهي أم أنس بن مالك " وابن سعد في الطبقات ٤٣٠/٨ من طريقين في ترجمة أم سليم عن عفان بن مسلم وسليمان ابن حرب ، وفيه قال عفان : الرميصة ، وقال سليمان : الفميصة .

وأخرجه الامام أحمد في المسند ٢٦٨/٣ من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت به مثله ، وأخرجه أيضا في ١٢٥/٣ من طريق يحيى عن حميد عن أنس به بلفظ الفميصة .

وهو جزء من حديث أخرجه الامام البخاري في كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عرب بن الخطاب رضى الله عنه ، فتح ٤٠/٧ ، والامام مسلم في فضائل الصحابة ، باب من فضائل أم سليم ، أم أنس بن مالك رضى الله عنها ١٩٠٨/٤ ، والامام أحمد ٣٧٢/٣ ، ٢٨٩ ، بلفظ الرميصة امرأة أبي طلحة ، كلهم من طريق جابر بن عبد الله رضى الله عنها .



(٣٣٥) أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا داود بن عروبن زهير الضبي (١) ثنا الوليد بن مسلم عن يحيى بن عبدالعزيز (٢) عن عبدالله بن نعيم (٣) عن الضحاك ابن عبدالرحمن بن عزم الأشعري (٤) ، عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥٧/١) وسلم عقد يوم حنين لأبي عامر الأشعري على جبل الطائف ، فلما انهزمت ، طلبها ، حتى أدرك دريد بن الصمة ، فأسرعه فرسه فقتل ابن دريد أبا عامر ، قال أبو موسى : فشدت على ابن دريد فقتلته ، وأخذت اللوا وانصرفت بالناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما رآني واللوا بيدي ، قال : أبا موسى قتل أبو عامر ؟ قلت : نعم يا رسول الله . قال : فرفع يديه يدعو له يقول : اللهم قتل أبو عامر ، اجعله في الأكثرين يوم القيامة .

- (١) داود بن عروبن زهير بن جميل الضبي ، أبو سليمان البغدادي ، ثقة من العاشرة من كبار شيوخ مسلم ، ت ٢٢٨ هـ . تاريخ بغداد ٣٦٣/٨ ، تهذيب الكمال ٣٨٨/١ ، التذكرة ٤٥٧/٢ ، تقريب ٢٣٣/١ ، طبقات الحفاظ ص ١٩٩ .
- (٢) يحيى بن عبدالعزيز الشامي ، أبو عبدالعزيز الأردني ، بضم الهجمة والمهلبة ، بينهما راء ساكنة ثم نون ثقيلة - نزل اليمامة ، مقبل من السابعة ، وهو والد أبي عبدالرحمن الشافعي ، تهذيب الكمال ١٥١٠/٣ ، تقريب ٣٥٣/٢ .
- (٣) عبدالله بن نعيم بن همام القيسي ، وقيل القيني ، الشامي الأردني ، ويقال : الدمشقي ، عابد ، لمن الحديث ، من السادسة . تهذيب الكمال ٧٤٨/٢ ، تقريب ٤٥٧/١ .
- (٤) الضحاك بن عبدالرحمن بن عزم - يفتح المهلبة وسكون الراء وفتح الزاي ثم الموحدة ، وقد تبدل ميلا - أبو عبدالرحمن أو أبو زعة الأشعري الطبراني ، ثقة من الثالثة ، ت ١٠٥ هـ . تهذيب الكمال ٦١٦/٢ ، تقريب ٣٧٣/١ .
- الحديث ضعيف لأجل يحيى بن عبدالعزيز ، وعبدالله بن نعيم . لكنه يرتقى بالتابعات الى الحسن لغيره .

فقد أخرجه الامام البخاري في ثلاث مواضع من صحيحه ، في الجهاد باب نزع السهم من البدن ، فتح ٨٠/٦ مختصرا جدا ، وفي كتاب المغازي باب غزوة أطاس فتح ٤١/٨ وفيه طيل ، وفي كتاب الدعوات ، باب الدعاء عند الوضوء ، فتح ١١/١٨٧ مختصرا ، والامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي موسى وأبي عامر الأشعريين ، رضى الله عنهما ١٩٤٣/٤ من طريقين كلاهما من طريق أبي أسامة عن يزيد بن عبدالله عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه بلفظ الحديث رقم ٣٤٢ الآتي .

\* ترجمة أبي عامر في الصفحة التالية .

٨/٢

ذكر أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

(٣٣٦) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يقدم قوم هم أرق أفئدة ، فقدم الأشعريون فيهم أبو موسى ، فجعلوا يرتجزون ويقولون :

غدا نلقى الأحبة محمدا وحزبه (١٥٧/ب)

= قال ابن حجر رحمه الله في الفتح ٤٢/٨ : " وعند ابن عائد والطبراني في الأوسط من وجه آخر عن أبي موسى الأشعري بإسناد حسن : " لما هزم الله المشركين يوم حنين ، بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل الطلب أبا عامر الأشعري ، وأنا معه ، فقتل ابن دريد أبا عامر ، فعدلت إليه فقتلته ، وأخذت اللوا " الحديث.

(٣٣٦) الحديث صحيح .

وأخرجه الامام أحمد في المسند ١٨٢/٣ من طريق يزيد بن هارون به مثله . وذكره البيهقي في موارد الظمان ص ٥٦٢ .

كما أخرجه الامام أحمد في المسند ١٠٥/٣ من طريق ابن أبي عدي عن حميد به نحوه . وفي ٢٥١/٣ من طريق عفان عن حماد بن حميد به ، وفيه زيادة قوله : " أول من جاء بالصفحة " .

وأخرجه أيضا الامام أحمد ٢٦٢/٣ ، وابن سعد ١٠٦/٤ كلاهما من طريق عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي عن حميد به نحوه .

وابن سعد من طريق آخر عن محمد بن عبد الله الأنصاري مقرونا بعبد الله بن بكر وذلك في الطبقات ١٠٦/٤

كما أخرجه ابن حبان رحمه الله - كما في الحديث الآتي - رقم ٣٣٧ ، والامام أحمد في المسند ١٥٥/٣ ، ٢٢٣ ، ١٨٢ من طريق يحيى بن أيوب عن حميد به نحوه .

\* أبو عامر الأشعري عم أبي موسى الأشعري ، اسمه عبيد بن سليم بن حضار ، وكان من كبار الصحابة ، قتل يوم حنين أميرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم على طلب أوطاس ، فلما أخير بقتله دعا له أن يجعله فوق كثير من خلقه .

الاستيعاب ١٣٦/٤ ، أسد الغابة ١٨٧/٦ ، الاصابة ١٢٢/٤ .

٨/٣

ذكر خير ثان يصرح بصحة ما ذكرناه

(٣٣٧) أخبرنا عمر بن محمد البهداني ، ثنا أحمد بن سعيد البهداني (١)  
 ثنا ابن وهب ، أخبرني يحيى بن أيوب (٢) عن حميد الطويل عن أنس بن مالك  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يقدم عليكم قوم أرق منكم قلوبا . فقدم  
 الأشعريون وفيهم أبو موسى ، فكانوا أول من أظهر الصافحة في الاسلام ، فجعلوا  
 حين دنوا المدينة ، يرتجزون ويقولون :

غدا نلقى الأحبة      محمدا وحزبه

(١) أحمد بن سعيد بن بشر بن عبيد الله البهداني ، أبو جعفر المصري ، صدوق  
 من الحادية عشرة ، ت ٢٥٣ هـ .

تهذيب الكمال ٢١/١ ، تقريب ١٥/١ .

(٢) يحيى بن أيوب الشافعي - بمعجمة وفاة وقاف - أبو العباس المصري ، صدوق  
 ربما أخطأ ، ذكره ابن حبان في الثقات ، من السابعة ت ١٦٨ هـ .

تهذيب الكمال ١٤٩٠/٣ ، تقريب ٣٤٣/٢ .

الحديث حسن ، لأجل يحيى بن أيوب ، وأحمد بن سعيد . فيها صدوقان .

وذكر الحديث الهيثمي في موارد الظمان ص ٥٦٢ ، وأخرجه

وأخرجه الامام أحمد في المسند ١٥٥/٣ ، ١٨٢ ، ٢٢٣ من طريق يحيى

ابن اسحاق عن يحيى بن أيوب به نحوه .

وقد سبق تخريجه في الحديث السابق ، رقم ٣٣٦ .

ذكر شهادة المصطفى صلى الله عليه وسلم للأشعرين بهجرتين اثنتين ٨/٢

(٣٣٨) أخبرنا أبو يعلى ، ثنا سميد بن يحيى الأموى ، ثنا أبى ، ثنا طلحة بن يحيى ، حدثنى أبو بردة بن أبى موسى عن أبيه قال : خرجنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى البحر حتى جئنا (١٥٨/١) مكة ، وأخوتى معى فى خمس (أ) من الأشعرين ، وستة من عك ، قال أبو موسى : فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان للناس هجرة واحدة ، ولكم هجرتين .

ذكر اعطاء الله جل وعلا أبى موسى من مزامير آل داود ٨/٢

(٣٣٩) أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخى ببغداد ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا سفیان عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع قراءة أبى موسى فقال : لقد أوتي هذا من مزامير آل داود .

(٣٣٨) الحديث اسناده ضعيف لأجل يحيى بن سميد بن أبان الأموى ، وطلحة ابن يحيى ، لكن له من المتابعات ما يرفعه إلى الحسن لغيره . وذكره الهيثمى فى الموارد ص ٥٦١ ، وقد كتب شيخ الاسلام الحافظ ابن حجر رحمه الله فى الهامش : " هو فى الصحيح يغير هذا السياق " .

وأخرجه الامام البخارى فى المغازى باب غزوة خيبر ، فتح ٤٨٤/٧ ، والامام مسلم فى فضائل الصحابة باب من فضائل جعفر بن أبى طالب وأسامة بن ميثم بن عيسى وأهل سفينتهم ١٩٤٦/٤ كلاهما من طريق محمد بن العلاء - أبى كريب عن أبى أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبى بردة بن أبى موسى به . وابن سعد فى الطبقات ١٠٦/٤ ، من طريق أبى أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبى بردة به ، وفيه قصة أسامة بنت عيسى مع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنهما .

كما أخرجه الامام أحمد ٣٩٥/٤ من طريق عدى بن ثابت عن أبى بردة بن أبى موسى ، وفيه أيضا قصة أسامة مع سيدنا عمر رضى الله عنهما . وله شاهد عند ابن سعد ٢٨١/٨ من طريق أسامة بنت عيسى رضى الله عنهما فى قصتها مع سيدنا عمر رضى الله عنهما .

(٣٣٩) الحديث صحيح .

وذكره الهيثمى فى الموارد ص ٥٦٢ ، وأخرجه الامام النسائى ١٨٠/٢ وفيه عروة بدلا من "عروة" ، وابن سعد فى الطبقات ١٠٧/٤ كلاهما من طريق سفیان بن عيينة به مثله . وفيه "عن عروة عن عائشة أو عروة عن عائشة" .

وأخرجه النسائى ١٨١/٢ من طريق معمر عن الزهرى عن عروة به .

وللحديث شواهد كما فى الحديث الآتى ٣٤٠ ، ٣٤١ .

(أ) فى هامش الأصل "خ أى البخارى" فى خمسين . قلت : وهو فى الفتح ٤٨٤/٧ قال : "أما قال فى بضع ، وأما قال : فى ثلاثة وخمسين ، وأثنى وخمسين رجلا من قوئى" .

ذكر الخبر المدحى قبل من زعم أن الزهرى لم يسمع هذا الخبر إلا من عروة ٧/٢

(٣٤٠) أخبرنا ابن سلم ، ثنا حرمة ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عرو بن الحارث عن ابن شهاب ، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره (٥٨/ب) أن أبا هريرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع قراءة أبي موسى الأشعري فقال : قد أوتى هذا من مزمار آل داود . قال أبو سلمة : وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول لأبي موسى وهو جالس في المسجد : يا أبا موسى ذكرنا ربنا . فيقرأ عنده أبو موسى وهو جالس في المجلس ويتلاهن .

الحديث حسن لأجل حرمة فهو صدوق ، لكن الحديث يرتقى الى الصحيح لغيره . وذكره الهيثمى في موارد الظآن ص ٥٦٢ . وأخرجه الامام النسائى ١٨٠/٢ ، والامام أحمد ٣٦٩/٢ ، والذهبى فى سير أعلام النبلاء ٣٨٢/٢ وعزاه الى ابن عساكر ، وصححه ، وقال الأرنؤوط عن سند النسائى فى تعليقه على جامع الأصول ٨١/٩ : "اسناده صحيح" . قلت : وليس عند أى منها قوله : "قال أبو سلمة : وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول لأبى موسى وهو جالس فى المسجد . الخ ."

كما أخرجه الامام سلم فى كتاب صلاة السافريين وقصرها ، باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن ٥٤٦/١ ، وابن ماجه ٤٢٥/١ ، وقال عبد الباقي فى تعليقه : "فى الزوائد : قلت أصله فى الصحيحين من حديث أبى موسى ، وفى سلم من حديث بريدة ، وفى النسائى من حديث عائشة ، واسناد حديث أبى هريرة رجاله ثقات" . والامام أحمد فى المسند ٤٥٠/٢ ، وابن سعد ١٠٢/٤ . ولم أجد عند أحد منهم الزيادة المذكورة سابقا فى الحديث "قال أبو سلمة : وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه . الخ ."

ذكر قول أبي موسى للصطفى صلى الله عليه وسلم أن لو علم مكانه لحبّر له<sup>(١)</sup>

(٣٤١) أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالأيلة ، ثنا عبد الله بن جعفر البرمكي ثنا يحيى بن سعيد الأموي عن طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال : استمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءتي من الليل ، فلما أصبحت قال : يا أبا موسى ؛ استمع قراءتك الليلة . لقد أوتيت زمارا من زمير آل داود . قلت : يا رسول الله لو علمت مكانك لحبّرت<sup>(٢)</sup> لك تحبيرا .

(١) التحبير : التحسين . ابن الأثير في جامع الاصول ٨٠/٩ .

(٢) عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك ، البرمكي ، أبو محمد ، نشأ بالبصرة ثم سكن بغداد ، ثقة من الحادية عشرة . تهذيب السكّال ٢/٦٧٢ ، تقريب ٤٠٧/١ .

الحديث ضعيف لأجل يحيى بن سعيد بن أبان الأموي وطلحة بن يحيى لكن له من التابعات ما يرفعه إلى الحسن لغيره .

والحديث أخرجه الإمام مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن ٥٤٦/١ ، وذلك من طريق يحيى بن سعيد الأموي به دون قوله : " قلت يا رسول الله لو علمت مكانك لحبّرت لك تحبيرا " .

وذكره الهيثمي في المجمع ١٧١/٧ ، ٣٥٩/٩ ، وقال : " في الصحيح طرف منه ، رواه الطبراني ورجاله على شرط الصحيح ، غير خالد بن نافع الأشعري ، وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة " .

كما أخرجه الحاكم في المستدرک ٤٦٦/٣ ، وفيه خالد بن نافع وصححه ، ووافقه الذهبي ، بينما أعله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٨٧/٢ لأجل هذا ، وقال : " ضَعَف " .

كما أخرج الإمام البخاري في فضائل القرآن ، باب نهضتي الصوت بالقرآن ٩٢/٩ ، من الفتح ، والإمام مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن ٥٤٦/١ ، والإمام أحمد في المسند ٣٤٩/٥ ، وصححه الاستاذ الأرنؤوط في تعليقه على سير أعلام النبلاء ٣٨٧/٢ ، كلهم من طريق يزيد بن عبد الله بن أبي بردة به نحوه ، دون قوله : قلت : يا رسول الله لو علمت مكانك لحبّرت لك تحبيرا " .

وأخرجه الإمام الهيثمي في شرح السنة ٥٧/٥ من طريق عبد الله بن بريدة عن أبيه به ضمن حديث الدعاة باسم الله الأعظم .

ذكر (١٥٩/١) دعا المصطفى صلى الله عليه وسلم لأبي موسى بحفيرة  
ذنيه

(٣٤٢) أخبرنا أحمد بن علي بن الشثي ، ثنا محمد بن العلاء بن كريب ، ثنا أبو  
أسامة ، ثنا يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى قال : لما فرغ رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من حنين ، بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس (أ) ، فلقى دريد بن الصمة ،  
فقتل دريدا وهزم الله أصحابه ، ورى أبو عامر في ركبته ، رماه رجل من بني جشم بسهم  
فأثبتته في ركبته ، فانتبهت إليه ، فقلت : يا عم من رماك ؟ فأشار إلي أن ذاك قاتلي  
يريد ذلك الذي رماني ، قال أبو موسى ، فقصت له ، فلحقته فلما رأيته وثى عني ذاهبا  
فاتبعته وجعلت أقبل : ألا تستحيي ؟ ألا تثبت ؟ ألا تستحيي ؟ ألسنت عريبا ؟ فكف  
فالتقيت أنا وهو فاختلفنا فضرته بالسيف فقتلته ، ثم رجعت فقلت : قد قتل الله صاحبك .  
قال : فانزع هذا السهم ، فخرته فخرل منه الماء ، فقال : يا ابن أخي انطلق إلى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم (١٥٩/ب) فأقرئه مني السلام ، وقل له : يقول لك : استغفر  
لي ، واستغفرتي أبو عامر ، وكنت يسيرا ثم انه مات ، فلما رجعت إلى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فدخلت عليه وهو في بيت على سرير ، وقد أثر السرير بظهر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وجنبه ، فأخبرته خبرنا ، وخبر أبي عامر ، وقلت له : إنه قال : قل  
له يستغفر لي . قال : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فتوا منه ورفع يديه ثم  
قال : اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ، اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك .  
فقلت : ولي يا رسول الله . فاستغفر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم  
اغفر لعبيد الله بن قيس ذنبيه وأدخله مدخلا كريما . قال أبو بردة : أحدهما لأبي  
عامر ، وأحدهما لأبي موسى .

(أ) أوطاس : هو واد في ديار هوازن ، وهو غير وادي حنين الذي دارت فيه معركة  
حنين ، بعكس ما ذهب إليه القاضي عياض ، وما قوت الحموي في معجم البلدان  
٢٨١/١ ، أنظر الفتح لابن حجر ٤/٢٣ وهو الذي دل عليه حديث الباب .  
الحديث صحيح .

وأخرجه الامام البخاري في كتاب الجهاد باب نزع السهم من البدن ، فتح ٨٠/٦  
مختصرا جدا ، وفي كتاب المفاز باب غزوة أوطاس ، فتح ٤١/٢ مثله ، وفي كتاب  
الدعوات باب الدعاء عند الوضوء ، فتح ١٨٧/١ مختصرا ، والامام مسلم في فضائل  
الصحاب ، باب من فضائل أبي موسى وأبي عامر الأشعرين رضى الله عنهما ١٩٤٣/٤  
مثله ، وكلهم من طريق محمد بن العلاء . أبي كريب به .  
وعزاء الأرنؤوط في سير أعلام النبلاء ٢٨١/٢ إلى ابن عساكر ، وقال في ٢٨٥/٢  
أخرجه ابن عساكر من طريق أبي يعلى عن أبي كريب عن أبي أسامة بهذا الاسناد .

ذكر جرير بن عبد الله البجلي (١) رضى الله عنه ٨/٣

(٢٤٣) أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ، ثنا الحسين بن حريث ، ثنا الفضل ابن موسى عن يونس بن أبي اسحاق (٢) عن المنيرة بن (١٦٠/١) شميل (٣) عن جرير بن عبد الله قال : لما دنوت من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنخت راحلتى ، وحملت عيبتى ، فلبست حلتى ، فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم [وهو] يخطب فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرماني الناس بالحدق . فقلت لجليسى : يا عبد الله ؟ هل ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمرى شيئا ؟ قال : نعم . ذكرك بأحسن الذكر ، بهنما هو يخطب إذ عرض له فى خطبته فقال : انه سيدخل عليكم من هذا الباب أو من هذا الفج من خير ذى يمن ، وإن على وجهه سحرة ملك ، فحمدت الله على ما أبلاني .

- (١) جرير بن عبد الله بن جابر أبو عبد الله البجلي ، صحابى مشهور ، ت ٥١ هـ .  
وقيل بعد ها . الاستيعاب ٢٣٤/١ ، أسد الغابة ٢٣٣/١ ، الاصابة ٢٣٣/١ .  
(٢) يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، أبو اسرائيل الكوفي ، صدوق بهم قليلا ، من الخامسة . ت ١٥٩ هـ . على خلاف . تهذيب الكمال ١٥٦٥/٣ ، تقريب ٣٨٤/٢ .  
(٣) المنيرة بن شبل - بكسر المعجمة وسكون الواو - ، ويقال شميل - بالتصغير - ابن عوف البجلي الأحسى ، أبو الطيفيل الكوفي ، ثقة من الرابعة .  
تهذيب الكمال ١٣٦١/٣ ، تقريب ٢٦٩/٢ .  
الحديث حسن ، لأجل يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، لكن يرتقى الى الصحيح

لغيره .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣٧٢/٩ ، وقال : " رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط باختصار عنهما وأسانيد الكبير رجاله رجال الصحيح " .

وأخرجه الامام أحمد فى المسند ٣٦٠/٤ والطبرانى فى الكبير (رقم ٢٤٨٣) كلاهما من طريق أبي نعيم عن يونس بن أبي اسحاق به نحوه .

وأحمد أيضا فى المسند ٣٥٩/٤ من طريق أبي قطن عن يونس بن أبي اسحاق به نحوه .

وأحمد أيضا فى المسند ٣٦٤/٤ من طريق اسحاق بن يوسف عن يونس بن أبي اسحاق به نحوه . " وأسناده قوى " قاله الأرنؤوط فى تعليقه على سير أعلام النبلاء



ذكر تبسم المصطفى صلى الله عليه وسلم في وجه جرير أى وقت وآه N/٧

(٣٤٤) أخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل ببست ، وأبو عروبة وعدة ، قالوا : ثنا أبو حاتم سهل بن محمد (١) ، ثنا أبو جابر (٢) عن شعبة وهشيم <sup>(أ)</sup> عن اسماعيل عن قيس عن جرير قال : ما حجبتى رسول الله (١٦٠/ب) صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ، ولا رأتى الا تبسم فى وجهى .

(١) سهل بن محمد بن عثمان ، أبو حاتم السجستاني ، النحوى ، المقرئ البصرى صدوق فيه رغبة ، من الحادية عشرة ، ت ٢٥٥ هـ .  
تهذيب الكمال ٥٥٦/١ ، تقريب ٣٣٢/١  
(٢) أبو جابر هو محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الكنى ، مقبول من الثالثة تهذيب الكمال ١٢٣٥/٣ ، تقريب ١٨٦/٢  
الحدِيث فيه أبو جابر محمد بن عبد الملك مقبول ، لكن للحدِيث متابعات ترفعه الى الحسن لغيره .

الحدِيث أخرجه الامام أحمد فى السند ٣٦٥/٤ من طريق يحيى بن سعيد عن اسماعيل به نحوه ، كما أخرجه الامام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل جرير بن عبد الله ١٩٢٥/٤ من طريق أبى اسنادة عن اسماعيل به نحوه ، وأيضاً من طريق عبد الله بن إدريس عن إسماعيل به وفيه زيادة : " ولقد شكوت اليه انى لا أثبت على الخيل ، ف ضرب بيده فى صدرى وقال : اللهم ثبته ، واجعله هادياً مهدياً " .  
وأخرجه أحمد أيضاً فى ٣٥٩/٤ من طريق محمد بن عبيد عن اسماعيل بن أبى خالد به مثله .

كما أخرجه الإمام البخارى فى مناقب الأنصار باب ذكر جرير بن عبد الله ، وفتح ١٣١/٧ ، والامام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل جرير بن عبد الله ١٩٢٥/٤ ، وأحمد فى ٣٥٩/٤ كلهم من طريق بيان عن قيس به وفيه " ولا رأتى الا ضحك " . وذلك عند البخارى وسلم فقط .

وذكر الذهبى فى سير أعلام النبلاء ٥٣١/٢ من طريق سفيان بن عيينة عن اسماعيل به ، وفيه زيادة : وقال : نَظَّلَ عليكم من هذا الباب رجل من خير ندى منى ، على وجهه سحرة ملك " . وذلك بعد قوله : " الا تبسم فى وجهى " .

(١) فى الأصل : " شعبة عن هشيم " والصواب ما أثبتته ، والتصويب من الاستيعاب

ترجمة جرير بن عبد الله ٢٣٤/١ .

ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم لجبريل بن عبد الله بالهداية ٨/٣٧

(٣٤٥) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع عن اسماعيل عن قيس عن جبريل قال ، قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا ترحني من ذي الخلصة - بيتنا كان لخشعهم في الجاهلية يسمى الكعبة الميمنية - قال : قلت : يا رسول الله ؛ إنني رجل لا أثبت على الخيل . قال : فسح صدري ، ثم قال : اللهم اجعله هاديا مهديا ، حتى وجدت بردها .

الحديث صحيح .

وأخرجه الامام أحمد في المسند ٣٦٥/٤ من طريق وكيع عن اسماعيل بن أبي خالد به نحوه ، وفيه زيادة : " فخرجنا اليه في خمسين ومائة . . . " وأخرجه الامام أحمد في المسند ٣٦٢/٤ من طريق يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد به وفيه زيادة : " فانطلق إليها فكسرها وحرقها ، فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم يبشره ، فقال رسول جبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي بعثك بالحق ، ما جئتك حتى تركتها كأنها جبل أجرب ، فبارك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل أحسن ورجالها خمس مرات ."

كما أخرجه الامام البخاري في كتاب مناقب الأنصار ، باب ذكر جبريل بن عبد الله ، فتح ١٣١/٧ ، والامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل جبريل بن عبد الله ١٩٢٥/٤ كلاهما من طريق بيان عن قيس بن أبي حازم به ، دون قوله : " فسح في صدري " وفيه : " فنفرت اليه في مائة وخمسين من أحسن فكسرتها ، وقتلنا من وجدنا عنده ، فأتيته فأخبرته ، قال : فدعا لنا ولأحس ."

وانظر الحديث الآتي رقم ٣٤٦ .

ذكر تبرك المصطفى صلى الله عليه وسلم في أحسن وخيلها من أجل ٨/٣  
جرير بن عبد الله

(٣٤٦) أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب ، ثنا الربيع بن ثعلب (١) ثنا أبو اسماعيل  
المؤدب ، عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي (١/١٦١) حازم عن جرير  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا جرير انه لم يبق من طواغيت الجاهلية الا  
بيت ذى الخلصة ، فاكفنيه ، قال : فخرجت في سبعين ومائة من قومي ، فأحرقناه  
وهعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يبشره بكنى أبا أرطاة . فقال : والله  
يا رسول الله ما جئتك حتى تركته مثل البعير الأجرى . فقال صلى الله عليه وسلم :  
اللهم بارك في خيل أحسن ورجالها .

(١) الربيع بن ثعلب البغدادي ، أبو الفضل المروزي ، ولد بسرو وسكن بغداد ،  
أحد العابدين ، الثقة الصالح . الجرح ٤٥٦/٣ ، تاريخ بغداد ٨/٤١٨ .  
الحديث حسن لأجل أبي اسماعيل المؤدب لكنه يرتقى الى الصحيح لغيره ،  
لكثرة التابعات .

فقد أخرج الإمام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل جرير بن عبد الله  
١٩٢٦/٤ من عدة طرق : ابن نمير عن أبيه ، وأبي أسامة ، وجرير ، ومروان الغفاري  
كلهم عن اسماعيل بن أبي خالد به نحوه وفيه زيادة قوله : " ففترت في خمسين ومائة "  
بدلا من " فخرجت في سبعين ومائة " وفيه " فبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
خيل أحسن ورجالها خمس مرات " .

كما أخرج الإمام مسلم ١٩٢٦/٤ ، والإمام أحمد ٣٦٥/٤ كلاهما عن وكيع عن  
اسماعيل به ، وفيه الزيادة المذكورة سابقا .

كما أخرج الإمام البخاري في كتاب مناقب الأنصار باب ذكر جرير بن عبد الله ،  
فتح ١٣١/٢ ، والإمام مسلم ١٩٢٥/٤ كلاهما من طريق بيان عن قيس بن أبي  
حازم به نحوه .

والإمام أحمد ٣٦٠/٤ من طريق يزيد بن هارون عن قيس به نحوه ، وفي ٤/  
٣٦٠ من طريق يحيى بن زكريا عن قيس به نحوه الى قوله : " يبشره " ، وفي ٤/٣٦٢  
من طريق يحيى بن سعيد عن قيس به ، وفيه خمسين ومائة " بدلا من " سبعين ومائة "  
وفي زيادة قوله : " فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا أشت على الخيل  
فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري ، وقال : اللهم ثبته واجعله  
هاديا مهديا " .

٨/٣

ذكر أشج عبد القيس (١) رضى الله عنه

(٣٤٧) أخبرنا أحمد بن علي بن الشثي ، ثنا محمد بن مرزوق ، ثنا روح بن عباد  
 ثنا الحجاج بن حسان التميمي (٢) ، ثنا الشثي العبيدي أبو منازل أحد بني غنم (٤)  
 عن الأشج المصري (١) أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم في رفقة من عبد القيس  
 ليزوره فأقبلوا ، فلما قدموا رفع لهم النبي صلى الله عليه وسلم فأناخوا ركابهم ،  
 فابتدر القوم ولم يلبسوا الا ثياب سفرهم ، وأقام المصري (١٦١/ب) فعقل ركائب  
 أصحابه ، وصعيره ثم أخرج ثيابه من عيبته ، وذلك - يعنى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ثم أقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه ، فقال له النبي صلى الله  
 عليه وسلم : ان فيك لخلتين يحبهما الله ورسوله ، قال : ما هما ؟ قال : الأناة  
 والحلم . قال : شئى\* جبلت عليه أو شئى\* أتخلقه ؟ قال : لا . بل جبلت عليه .  
 قال : الحمد لله . ثم قال صلى الله عليه وسلم : معشر عبد القيس ما لى أرى وجوهكم  
 قد تغيرت ؟ قالوا : يا نبي الله ، نحن بأرض وخمة وكنا نتخذ من هذه الأنبيذة ما  
 يقطع اللحمان في بطوننا ، لما نهيتنا عن الطررف فذلك الذى ترى في وجوهنا ،  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ان الطررف لا تحل ولا تحرم ، ولكن كل مسكر حرام ،  
 وليس أن تجلسوا فتشربوا حتى اذا امتلأت العروق تناحرتم ، فوشب الرجل على ابن عمه  
 فضربه بالسيف ، فتركه أعرج . قال : وهو يومئذ في القوم الأعرج الذى أصابته  
 ذلك . (١٦٢/أ) .

(أ) المصري : يفتح المبهلات ، جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٦ .

(١) أشج عبد القيس : اسمه المنذر بن عائذ بن المنذر بن الحارث بن النعمان بن  
 زياد بن عصب المصري ، كان سيد قومه ويقال له الأشج العبيدي ، ويقال أيضا  
 أشج بنى عصر ، وهو الذى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان فيك  
 لخلتين يحبهما الله ورسوله\* . الاستيعاب ١/١٢٣ ، ٣٠/٤٤١ ، أسد الغابة

١/١٦٦ ، ٥/٢٦٧ ، الإصابة ١/٦٦ .

(٢) محمد بن محمد بن مرزوق بن بكر أو بكر بن البهلل الباهلي ، أبو عبد الله  
 المصري ، ابن بنت مهدي بن ميمون ، وأكثر ما يأتى منسوبا الى جده ، صدوق  
 له أوهام ، من الحادية عشرة ت ٢٤٨ هـ . تهذيب الكمال ٣/١٢٦٥ ،

الكاشف ٣/٩٤ ، تقريب ٢/٢٠٥ .

(٣) حجاج بن حسان القيسي العيشي الباهلي البصري ، لا بأس به ، وثقه  
 الامام أحمد ، وقال يحيى بن معين : صالح ، من الخاصة ، وقال الذهبي :  
 صدوق . التاريخ الكبير ٢/٣٧٥ ، الجرح ٣/١٥٧ ، ونفى أن يكون القيسي هو  
 التميمي ، تهذيب الكمال ١/٢٣٣ ، الكاشف ١/٢٠٦ ، تقريب ١/١٥٢ .

= (٤) الشئى العبدى أبو منار ، لم أعرفه يقول فيه ابن حبان : أحد بنى غنم .

الحديث ضعيف ، وفيه من لم أجده .

وأخرج الحديث ابن الأثير فى أسد الغابة ١١٧/١ فى ترجمة الأشج ، وابن سعد فى الطبقات ٥/٥٥٨ ، والامام أحمد فى المسند ٢٠٥/٤ - ٢٠٦ . كلهم من طريق يونس بن عبيد عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن الأشج به بسعناه . وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/٣٨٧ وقال : "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن ابن بكرة لم يدرك الأشج" .

كما أخرجه ابن سعد ٥/٥٥٧ من طريق عبد الحميد بن جعفر عن أبيه مرسلا . وأخرجه الامام أحمد ٣/٤٣٢ ، ٤/٢٠٦ الحديث مطولا ، دون قوله : "إن فىك لخلتين يحبهما الله ورسوله" . وذلك من طريق شهاب بن عباد عن بعض وفد عبد القيس . كما أخرجه أبو داود ٤/٣٥٧ مختصرا من طريق أم أبان بنت الوازع بن زارع عن زارع وكان فى وفد عبد القيس ، والهيثمى فى المجمع ٩/٣٨٨ عن الزارع أيضا بأطول ما عند أبى داود وقال الهيثمى : "رواه البزار وفيه أم أبان بنت الوازع روى لها أبو داود وسكت على حديثها فهو حسن ، وثقة رجاله ثقات" . وأما قوله : "إن فىك لخلتين" أو "غصلتين يحبهما الله ورسوله" فهذه قد ثبتت بالأحاديث الصحيحة .

فقد أخرجه الامام مسلم فى كتاب الايمان باب الأبر بالايان بالله ورسوله ١/٤٨ ، والترمذى ٤/٣٦٦ ، "تحفة الأحوذى ٦/١٥٢" وقال الترمذى : "هذا حديث حسن صحيح غريب ، وفى الباب عن الأشج" وابن حبان كما فى الحديث الآتى ٣٤٨ كلهم من طريق ابن عباس رضى الله عنهما .

كما أخرج الامام مسلم أيضا ١/٤٨ ، والامام أحمد فى المسند ٣/٢٢ - ٢٣ متابعا آخر كلاهما من طريق أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه .

والهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/٣٨٨ من طريق ابن عمر رضى الله عنهما وقال الهيثمى : "رواه الطبرانى من طريقين ورجال أحمد هما رجال الصحيح ، غير نعم ابن يعقوب وهو ثقة ، ورواه فى الأوسط من طريق حسنة الاسناد" .

ذكر الخبر المدحض قيل من زعم أن هذا الخبر تفرد به أبو المنار العبدى ٨/٣  
(٣٤٨) أخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل ببست ، ثنا محمد بن عبدالله بن  
بزيع (١) ، ثنا بشر بن المفضل (٢) ، ثنا قرّة بن خالد عن أبي جرة (٣) عن ابن  
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأشج ، أشج عبد القيس : إن فيك خصلتين  
يحبهما الله : الحلم والأناة].

(١) محمد بن عبدالله بن بزيع - بفتح الموحدة وكسر الزاي ، والعين المهملة - أبو  
عبدالله البصرى ، ثقة من العاشرة ت ٢٤٧ هـ . تهذيب الكمال ١٢١٧/٣ ،  
المعجم المشتمل على ذكر أساطين شيخ الأئمة النبيل ص ٢٤٨ ، تقريب ١٧٥/٢  
(٢) بشر بن الفضل بن لاحق الرقاشى بقاء ومعجمة ، أبو اسماعيل البصرى ، ثقة  
ثبت طبعه ، من الثامنة ت ١٨٧ هـ . على خلاف . تهذيب الكمال ١٥١/١ ،  
التذكرة ٣٠٩/١ ، تقريب ١٠١/١ ، الخلاصة ص ٤٢ ، طبقات الحفاظ ص ١٢٨  
(٣) أبو جرة هو نصر بن عمران بن عصام الضبعى - بضم المعجمة ، وفتح الموحدة  
بعد ها مهملة ، أبو جرة بالجيم البصرى ، نزيل خراسان ، مشهور بكنيته ، ثقة  
ثبت من الثالثة ت ١٢٨ هـ . تهذيب الكمال ١٤١٠/٣ ، تقريب ٣٠٠/٢  
الحديث صحيح .

وأخرجه الامام الترمذى ٣٦٦/٤ من طريق محمد بن عبدالله بن بزيع به مثله ،  
وقال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح غريب .  
ونذكره الهيثمى فى موارد الظمان ص ٥٦٢ .  
كما أخرجه الامام مسلم فى كتاب الايمان باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله ٤٨/١  
من طريقين :

من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن قرّة بن خالد به ،  
ومن طريق نصر بن على الجهضمى عن أبيه عن قرّة بن خالد به نحوه .  
وللهديث شاهد عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه أخرجه الامام مسلم فى  
كتاب الايمان باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله ٤٨/١ ، والامام أحمد فى المسند  
٢٢/٣ - ٢٣ .

ذكر وائل بن حجر (١) رضى الله عنه ٨/٢

(٣٤٩) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف ، ثنا أبو بكر بن أبي النضر  
 ثنا حجاج بن محمد (٣) ، ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل (٤) عن  
 أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطعهم أرضاً ، وأرسل معه معاوية (٥) أن اعطيها  
 اياه . فقال معاوية : أردفني خلفك . قال : لا تكن من أرداف الملوك . فقال :  
 أعطني نعلك . فقال : انتعل ظل الناقة . فلما استخلف معاوية (١٦٢/ب)  
 أتته ، فأقعدني معه على السرير ، وذكر الحديث قال : وددت أنى كنت حلتته  
 بين يدي .

(١) وائل بن حجر - بضم المهملة وسكون الجيم - ابن سعد ، أبو هنيذة الحضرمي ،  
 أحد الأشراف ، كان سيد قومه ، له وفادة وصحبة ، ونزل العراق ، فلما دخل معاوية  
 الكوفة ، أتاه وابع . طبقات خليفة ص ٧٣ ، ١٣٣ ، التاريخ الكبير ١٧٥/٨ ،  
 الجرح ٤٢/٩ ، أسد الغابة ٤٣٥/٥ ، تهذيب الكمال ١٤٥٩/٣ ، الاصابة ٣/٥٩٢ ،  
 تقريب ٣٢٩/٢ .

(٢) أبو بكر بن النضر بن أبي النضر البغدادي ، وقد ينسب لجدّه ، اسمه وكنيته  
 واحدة ، وقيل اسمه محمد ، وقيل أحمد ، وأبو النضر هو هاشم بن القاسم ،  
 مشهور ، ثقة ، من الحادية عشرة ت ٢٤٥ هـ . تهذيب الكمال ١٥٨٨/٣ ،  
 تقريب ٤٠٠/٢ .

(٣) حجاج بن محمد المصيصي الأعور ، أبو محمد الترمذي الأصل ، نزل بغداد ثم  
 المصيصية ، ثقة ثبت ، لكنه اختلط في آخر عمره ، لما قدم بغداد قبل موته .  
 من التاسعة ت ٢٠٦ هـ . ابن سعد ٣٣٣/٧ ، حليل الامام أحمد ٣٥١/١ ،  
 التاريخ الكبير ٣٨٠/٢ ، تاريخ بغداد ٢٣٦/٨ ، تهذيب الكمال ٢٣٤/١ ،  
 التذكرة ٣٤٥/١ ، الميزان ٤٦٤/١ ، تقريب ١٥٤/١ ، هدى الساري ص ٣٩٦  
 الكواكب النيرات ص ٤٥٦ .

(٤) علقمة بن وائل بن حجر ، الحضرمي ، الكندي ، أبو الحارث الكوفي ، ثقة من  
 السادسة . تهذيب الكمال ٩٥٤/٢ ، تقريب ٣١/٢ .

(٥) معاوية بن أبي سفيان وهو صخر بن حرب بن أمية الأموي ، أبو عبد الرحمن ،  
 الخليفة الصحابي ، أسلم قبل الفتح ، وكتب النوحى ت ٦٠ هـ .  
 تهذيب الكمال ١٣٤٤/٣ ، تقريب ٢٥٩/٢ .  
 الحديث حسن لأجل سماك بن حرب فهو صدوق .

وأخرج الحديث الامام أحمد في المسند ٣٩٩/٦ من طريق حجاج بن محمد  
 به مثله ، وفيه " فذكرني الحديث " بدلا من " وذكرت الحديث " .

وذكر الحديث الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٧٣/٩ ضمن حديث طويل جدا ،  
 وقال : " رواه الطبراني في الصغير والكبير ، وفيه محمد بن حجر وهو ضعيف " .

ذكر عدى بن حاتم الطائي (١) رضى الله عنه ٨/٣

(٣٥٠) أخبرنا عمر بن محمد البهتانى ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب ، قال : سمعت عباد بن حبيش (٢) يحدث عن عدى ابن حاتم قال : جاءت خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم أو رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذوا عمتى ، وناسا ، فلما أتوا بهم النبى صلى الله عليه وسلم وصفوا له ، قالت : يا رسول الله ؛ نأى الوفد ، وانقطع الولد ، وأنا عجوز كبيرة ما بى من خدمة ، فمن علي من الله عليك . قال صلى الله عليه وسلم : ومن وافدك ؟ قالت : عدى بن حاتم . قال الذى فر من الله ورسوله ؟ قالت : فمن علي . فلما رجع ، ورجل الى جنبه ، يرى أنه علي (١) ، قال : سلبه حملانا . قال : سألته ، فأمر لها ، فقالت : فأتيته فقلت : لقد فعلت فعلة ما كان أبوك يفعلها ، فأنت راغبها أوراها ، فقد آثاء (١/١٦٣) فلان فأصاب منه ، وأثاء فلان فأصاب منه ، فأتيته فإذا عند امرأة وصبيان أو صبي ، ذكر قريهم من النبى صلى الله عليه وسلم ، فعلت أنه ليس بملك كسرى ولا قيصر . فقال لى : يا عدى بن حاتم ، ما أفرك ؟ أن تقول لا اله الا الله ، فهل من اله الا الله ؟ ما أفرك من أن تقول الله أكبر ، فهل من شيء هو أكبر من الله ؟ قال : فأسلمت ، ورأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استبشر وقال : ان المغضوب عليهم اليهود ، والضالين النصارى .

(أ) فى الأصل "عدى" والصواب ما أثبتته .

(١) عدى بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدى ، الأمير الشريف ، أبو وهب ، وأبو طريف الطائي ، ولد حاتم الذى يضرب بجوده المشل ، وطاش وعمر نحو مائة وثمانين سنة ، وقيل مائة وعشرين سنة ت ٦٨ هـ . على خلاف . ابن سعد ٢٢/٦ ، الاستيعاب ١٤٠/٣ ، أسد الغابة ٨/٤ ، الاصابة ٢٦٠/٢ . (٢) عباد بن حبيش - بمهملة ووحدة مصغرا - الكوفي ، مقبول من الثالثة ، تهذيب الكمال ٦٤٩/٢ ، تقريب ٣٩١/١ . الحديث اسناده حسن ان شاء الله .

وأخرجه الامام أحمد ٣٧٨/٤ ، والمزى فى تهذيب الكمال ٦٤٩/٢ فى ترجمة عباد بن حبيش من طريق الامام أحمد عن محمد بن جعفر بن نحوه ، وفيه طيل بعسد " والضالين النصارى " . كما ذكر ابن اسحاق القصة كما فى سيرة ابن هشام ٥٢٩/٢ بأطيل من حديث الباب ، وذكرها عنه ابن الاثير فى أسد الغابة ١٤٣/٢ . قال ابن حجر فى الاصابة ٢٦٠/٢ : " قال ابن الاثير كذا رواه يونس ولم يسم سقانة - ابنة حاتم - وسماها غيره ، ورواه عبد العزيز بن أبى زواد بنحوه ، وزاد : " وكانت أسلمت وحسن اسلامها " وأضاف " أخرجه أبو نعيم من طريقه ، وأخرج قصتها الطبرانى وسماها وأورد ها الخرائطى فى مكارم الأخلاق من حديث علي بن أبى طالب رضى الله عنه وساقه أتم وفى سنده من لا يعرف " . وذكر الهيثمى فى الموارن ص ٥٦٧ قصة اسلام عدى من طريق الشعبى عن عدى رضى الله عنه .



٨/٣

ذكر عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه

(٣٥١) أخبرنا شباب بن صالح بواسط ، ثنا وهب بن بقية ، أنا خالد عن خالد عن أبي قلابة عن عوف بن مالك ، قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فانتهيت ذات ليلة ، فلم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكانه ، وإذا أصحابه كأن علي رؤوسهم الطير ، وإذا الابل قد وضعت جرائنها (أ) . قال (١٦٣/ب) : فنظرت فإذا أنا بخيال ، فإذا معاذ بن جبل قد تصدى لي . فقلت : أين رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ورائي . وإذا أنا بخيال فإذا هو أبو موسى الأشعري ، فقلت : أين رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ورائي . (٣٥١/أ) فحدثني حميد بن هلال عن أبي بردة بن (ب) أبي موسى عن عوف بن مالك قال : سمعت خلف أبي موسى هزيبا (ج) كهزيب الوحى ، فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم . فقلت : يا رسول الله ، إن النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان بأرض العدو وكان عليه حرس . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أتاني آت فخيرني (د) بين أن يدخل نصف أمتي الجنة ، وبين الشفاعة . فأخترت الشفاعة . فقال معاذ : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، قد عرفت مغزلي فاجعلني منهم . قال : أنت منهم . قال عوف بن مالك وأبو موسى : يا رسول الله قد عرفت أننا تركنا أموالنا وأهلينا وذرائعنا نوثر بالله ورسوله ، فاجعلنا منهم ، قال أنتما منهم . قال فانتبهينا إلى القوم وقد نادوا (هـ) ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أتاني آت من ربي فخيرني بين أن (١٦٤/أ) يدخل نصف أمتي الجنة ، وبين الشفاعة ، فأخترت الشفاعة . فقال القوم : يا رسول الله ، اجعلنا منهم . فقال : انصتوا ، فنصتوا ، حتى كأن أحدا لم يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي لمنهات لا يشرك بالله شيئا .

(أ) الجران : مقدم العنق من لدن لحي البعير إلى لفته . غريب الحديث للخطابي

٥١٥/١

(ب) في الأصل عن أبي بردة عن أبي موسى \* والصواب ما أشبهه . من الموارد . (ج) الهزيب : الصوت ، وأصله الأزيز ، أبدلت الهمزة هاء ، غريب الحديث للخطابي

٥٥٥/٢

(د) في الهامش (باب فخيرني)

(هـ) نادوا : أي تنادوا أي اجتمعوا فتشاوروا . غريب الحديث للخطابي ٥٥٠/١ . الحديث فيه من لم أعرفه وهو شباب بن صالح وهو شيخ ابن حبان ، ومقبة رجاله ثقات .

ذكره الهيثمي في الموارد ص ٦٤٤ ، وعبد الرزاق في المصنف ١١/٤١٣ ، وابن

= خزينة في التوحيد ص ٢٦٧ ، وابن أبي عاصم في السنة ٣٨٩/٢ ، والحاكم في المستدرک ٦٧/١ وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، والطبرانی في الكبير ٢٢/١٨ من طريق أبي قلابة به نحوه .

كما أخرجه الحاكم ٦٧/١ وصححه ووافقه الذهبي ، والبيهقي في الموارد ص ٦٤٤ من طريق حميد بن هلال عن أبي بردة بن أبي موسى عن عوف به نحوه .

كما أخرجه الامام أحمد ٢٣/٦ ، وابن خزينة ص ٢٦٨ من طريق زياد بن أبي الطليح عن أبي بردة بن أبي موسى عن عوف به بمعناه .

وأخرجه الامام أحمد ٢٨/٦ من طريق بهز بن أسد عن أبو عوانة عن قتادة عن أبي الطليح عن عوف به بمعناه وفيه " ههنا كهزير الرجل " بدلا من " الرحي " . وذكره البيهقي في الموارد ص ٦٤٤ من طريق قتيبة بن سعيد ، وفي ٦٤٥ من طريق عبد الواحد بن غياث كلاهما عن أبي عوانة ينفس سند الامام أحمد السابق . وقال الامام الترمذي في ٦٢٨/٤ " وقد روى عن أبي الطليح عن رجل آخر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر عن عوف وفي الحديث قصة طويلة أ . هـ . "

وقد أخرجه الترمذي ٦٢٧/٤ وفي التحفة ١٣٢/٧ من قوله أثنى آت . . الى قوله : " وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا " وصحح اسناده الأرنؤوط في سير أعلام

النبلاء ٢/٤٩٠ ، والامام أحمد ٢٩/٦ ، وهناك في الزهد رقم الحديث ١٨٣ ، والآجری في الشريعة ص ٣٤٢ ، وابن خزينة في التوحيد ص ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، والبيهقي في البعث

(ل ٥٢ ب) كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي الطليح عن عوف به نحوه . كما أخرجه ابن خزينة في التوحيد ص ٢٦٥ من طريق هشام الدستوائي عن أبي الطليح

عن عوف به نحوه . وأخرجه أيضا في ص ٢٦٤ ، والفسوي في تاريخه ٢/٣٢٧ ، والبيهقي في البعث (ل ٥٢ أ) كلهم من طريق سليم بن عامر عن معد يكرب عن عوف به نحوه .

وأخرجه ابن ماجه ١٤٤٤/٢ ، والحاكم ١٤/١ ، ٦٦ ، ٦٧ وصححه على شرط مسلم ، وابن خزينة في التوحيد ص ٢٦٣ ، والآجری في الشريعة ص ٣٤٣ ، كلهم من طريق سليم

ابن عامر - دون معد يكرب - عن عوف به مختصرا عند الجميع ، ومطولا عند ابن ماجه . وللمحدث شواهد من حديث معاذ بن جبل وأبي موسى الأشعري رضى الله عنهما

مقرونا ، أخرجه الامام أحمد ٢٣٢/٥ ، وابن خزينة في التوحيد ص ٢٦٧ ، والبيهقي في البعث (ل ٦٧ ب) من طريق عاصم عن أبي بردة عن أبي الطليح الهذلي عنهما نحوه .

والامام أحمد ٤٠٤/٤ ، ٢٣٢/٥ من طريق عاصم بن بهدلة ، والطبرانی في الصغير ٨/٢ من طريق نعيم بن هلال ، كلاهما عن أبي بردة عن أبي موسى فقط نحوه .

وأخرجه الامام ابن ماجه ١٤٤١/٢ عن أبي موسى رضى الله عنه مختصرا . وقال البيهقي في المجموع ٣٦٨/١ وقد ذكره عنهما رضى الله عنهما " رواه أحمد والطبرانی بنحوه ، وفي رواية عند أحمد موقالا : ادع الله يا رسول الله أن يجعلنا في

شفاعتك . فقال : أنتن ومن مات لا يشرك بالله شيئا في شفاعتي " . ورجالهما رجال الصحيح غير عاصم بن أبي النجود ، وقد وثق وفيه ضعف . ورواه البزار باختصار ولكن أبا الطليح وأبا بردة لئن يدركا معاذ بن جبل " . أ . هـ .

٨/٢

ذكر أبي قحافة عثمان بن عامر رضى الله عنه

(٣٥٢) أخبرنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا  
أبي عن ابن اسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه عن جدته  
أسماء بنت أبي بكر (١) قالت : لما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى طوى (٢)  
قال أبو قحافة لابنته له من أصغر ولد : أى بنية ، أظهرى على [أبى] قبيس (ب) .  
قالت : وقد كف بصره ، فأشرفت به عليه . قال : يا بنية ، ماذا تريين ؟ قالت : أرى  
سوادا مجتمعا ، قال : تلك الخيل . قالت : وأرى رجلا يسعى بين يدي ذلك  
السواد مقبلا ومديرا . قال : ذاك يا بنية الوازع الذى يأمر الخيل ويتقدم إليها .  
ثم قالت : قد والله انتشر السواد . فقال (١٦٤/ب) : قد والله دفعت الخيل  
فأسرعى بهى إلى بيتى ، فأنحطت به فتلقاه الخيل قبل أن يصل إلى بيته ، ونى عنق  
الجارية طوق لها من ورق فتلقاها رجل ، فاقتلعه من عنقها .

قالت : فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل المسجد ، أتاه أبو بكر  
رضى الله عنه بأبيه يقوده ، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هلا تركت  
الشيخ فى بيته حتى أكون أنا آتيه ؟ قال أبو بكر رضى الله عنه : يا رسول الله هو أحق  
أن يمشى إليك من أن تشى إليه . قال : فأجلسه بين يديه ، ثم مسح صدره ، ثم  
قال له : أسلم فأسلم . قالت : ودخل به أبو بكر رضى الله عنه على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وكان رأسه شامة (ج) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : غيروا  
هذا من شعره ، ثم قام أبو بكر وأخذ بيد أخته فقال : أنشد الله والاسلام طوق  
أختى . فلم يجبه أحد . فقال : يا أخية ، احتسبى طوقك ، فوالله إن الأمانة اليوم  
فى الناس لقليل .

(أ) ذو طوى : بفتح أوله ، مقصور ، منون ، على وزن فعل : وأد بسكة . معجم ما  
استعجم ٨٩٦/٣ .

(ب) فى الأصل "قبيس" وهو جبل مشرف على مسجد مكة ، من جهة الصفا ، وهو الذى  
عليه القصر الملكى ، وقد شق من وسطه أنفة أو أنفاق توصل إلى محبس الجن  
ومن ثم إلى منى ، ونفقان آخران يوصلان شارع الفزة بأجناد ، وأنفاق أخرى  
توصل إلى شارع سيدنا إبراهيم الخليل "السفلة" . معجم البلدان ٣٠٨/٤ .  
والوصف الجديد من واقع الحال .

(ج) شامة : الشام نبت أبيض الزهر ، والشر ، يشبه به الشيب ، وقيل هى شجرة  
تبيض كأنها الثلج . النهاية لابن الأثير ٢١٤/١ .

(١) أسماء بنت أبي بكر الصديق بن أبي قحافة رضى الله عنهم ، زوج الزبير بن العوام

ذكر أبي سفيان بن حرب رضى الله عنه (١/١٦٥) ٨/٧

(٣٥٣) أخبرنا أحمد بن محمد الشرقي ، ثنا أحمد بن يوسف السلمي (١) ، ثنا  
النضر بن محمد ، ثنا عكرمة بن عمار ، ثنا أبو زميل سماك الحنفي عن ابن عباس قال :  
كان المسلمون لا ينظرون الى أبي سفيان ، ولا يجالسونه فقال : يا رسول الله ،  
ثلاث خصال أسلك أن تعطينهن . قال : وما هي ؟ قال : عندى أجل العرب  
وأحسنها أم حبيبة (٢) أزوجكها ؟ قال : نعم . قال : ومعاوية تجعله كاتباً  
بين يديك ؟ قال : نعم . وتؤمنى حتى أقاتل المشركين كما كنت أقاتل المسلمين ؟  
قال : نعم .

= من كبار الصحابة ، عاشت مائة سنة ٧٣ هـ . على خلاف . الاستيعاب ٢٢٨/٤  
أسد الغابة ٩/٧ ، الاصابة ٢٢٤/٤ ، التهذيب ٣٩٨/١٢ ، تقريب ٥٨٩/٢ .  
الحديث استناد حسن .

رواه الإمام أحمد ٣٤٩/٦ من طريق يعقوب بن مثله ، دون قوله : "فوالله إن الأمانة  
اليوم في الناس لقليل" ، وابن اسحاق كما في سيرة ابن هشام ٤٠٥/٢ ، والرياض  
النضرة ٦٢/١ وعزاه الى صاحب الفضائل ، وقال : حديث حسن .  
أما جزء اتهام أبي بكر بأبى حقافة رضى الله عنهم يوم الفتح وهو ثاغر الرأس ،  
وأمر الرسول صلى الله عليه وسلم له بالخضاب أو تغيير الشيب ، فقد ثبت بالحديث  
الصحيح عند الامام مسلم في كتاب اللباس والزينة باب استحباب خضاب الشيب بصفرة  
أو حمرة ، وتحريمه بالسواد ١٦٦٣/٣ من طريقين . وأبو داود ٨٥/٤ والنسائي  
١٣٨/٨ ، وابن ماجه ١١٩٧/٢ ، والامام أحمد ٣١٦/٣ ، ٣٢٢٠ ، ٣٣٨ ،  
كلهم من طريق جابر بن عبد الله رضى الله عنهم .

كما أخرجه الامام أحمد ١٦٠/٣ من طريق أنس بن مالك رضى الله عنه .  
وأخرج البزار من طريق القاسم بن محمد عن أبيه عن جده قال : جئت بأبى حقافة  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : هلا تركت الشيخ حتى آتية ؟ قال : بل هو  
أحق أن يأتيك ، قال : انا تحفظه لأبى ابيه عندنا . وقال البيهقي في ٥٠/٩ ،  
وفيه عبد الملك بن عبد الملك ، ولم أعرفه ما في رجاله فكانت . قلت : قال البزار كما في  
كشف الأستار ١٦٤/٣ : " ولا أحسب عبد الله بن عبد الملك سمع من القاسم شيئاً " .

(١) أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي المهلبى ، أبو الحسن النيسابورى المعروف  
بحمدان السلمي ، حافظ ثقة ، من الحادية عشرة ٢٦٤ هـ .

تهذيب الكمال ٤٦/١ ، تقريب ٢٩/١ .

(٢) أم حبيبة أم المؤمنين ، رملة بنت أبي سفيان ، صخر بن حرب بن أمية ، وهى من  
بنات عم الرسول صلى الله عليه وسلم ، وليس في أزواجه من هى أقرب نسباً اليه  
منها ، ولا في نساء من هى أكثر صداقاً منها ، ولا من تزوج بها وهى نائية الدار  
أبعد منها . ابن سعد ٩٦/٨ ، طبقات خليفة ص ٣٣٢ ، أسد الغابة ١١٥/٧ .  
تقريب ٥٩٨/٢ ، الاصابة ٢٩٨/٤ ، الخلاصة ص ٤٩١ ، شذرات الذهب ٥٤/١ .  
الحديث حسين لأجل عكرمة بن عمار فهو صدوق يغلط ، والحديث في الفضائل .  
وأخرجه الامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبي سفيان بن حرب

= رضى الله عنه ١٩٤٥/٤ من طريقين عن عباس بن عبد العظيم ، وأحمد بن جعفر المعمرى عن النضر بن محمد به مثله ، وفيه زيادة قوله : " قال أبو زميل ولولا أنه طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ما أعطاه ذلك ، لأنه لم يكن يسأل شيئا إلا قال : نعم " . والطبراني فى معجمه كما فى جلاء الأفهام ص ١٤١ من طريق الامام مسلم السابق . وقد تابع عكرمة بن عمار ، اسماعيل بن مرسال وهو مجهول وذلك عند الطبراني كما فى جلاء الأفهام ص ١٤٢ .

وهذا الحديث من الأحاديث المشككة وذلك لأن اسلام أبى سفيان رضى الله عنه لم يكن الا عام الفتح سنة ثمان ، وتزويج الرسول صلى الله عليه وسلم من أم حبيبة كان قبل ذلك سنة ست أو سبع ، وقد تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما بعث عسرو بن أمية الضمرى الى النجاشى يخطب عليه أم حبيبة ، فخطبها النجاشى من وكيلها خالد بن سعيد بن العاص بن أمية ، أو عثمان بن عفان بن أبى العاص بن أمية ، وكلاهما ابن عم أبيها لأن أبى سفيان هو صخر بن حرب بن أمية ، وكان كافرا ولم يكن له فيها ولاية ، لأن الله قطع الولاية بين المسلمين والمشركين ، فخطبها النجاشى من وكيلها ، وسهرها النجاشى أربعة مائة دينار " أربعة آلاف درهم " وجعلها وصيتها مع شرحبيل بن حسنة . انظر سنن أبى داود ، والنسائى ١١٩/٦ ، ومسنند الامام أحمد ٤٢٧/٦ ، وابن سعد فى الطبقات ٩٨/٨ ، ٩٩ ، والبيهقى فى السنن الكبرى ١٣٩/٧ ، والحاكم ٢٠/٤ ، ٢٢ ، وجلاء الأفهام لابن قيم الجوزية ص ١٣٧ - ١٤٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢١٨/٢ - ٢٢٣ .

ولا خلاف بين من قال : تزوجها بالحبيشة على يد النجاشى ، وبين من قال : تزوجها بالمدينة ، لأن الجمع بينهما : أنه تزوجها فى الحبيشة على يد النجاشى ونهى بها فى المدينة عند ما وصلت مع شرحبيل رضى الله عنهم أجمعين . وقد أفاض ابن القيم رحمه الله فى كتابه جلاء الأفهام فى تفنيد كل ما جاء دافعا وتأويلا لهذا الحديث ، وأشار الى أن ابن حزم رحمه الله اتهم الحديث بالوضع ، وحمل عكرمة بن عمار تبعته . كما أفاض ابن القيم أن الطبراني رحمه الله قد رواه فى معجمه من طريق الامام مسلم رحمه الله .

ثم قال : " وقال أبو الفرج بن الجوزى فى هذا الحديث : هو وهم من بعض الرواة ، لا شك فيه ، ولا تردد ، وقد اتهموا به عكرمة بن عمار راوى الحديث " . ثم ثبّت رحمه الله متابعة اسماعيل بن مرسال عن أبى زميل لعكرمة بأن هذه المتابعة لا تنفيه قوة ، فان هو لا مجاهيل ، لا يعرفون بنقل العلم ، ولا هم ممن يحتاج بهم فضلا عن أن تقدم روايتهم على النقل المستفيض المعلوم عند خاصة أهل العلم وعامةهم ، فهذه المتابعة ان لم تزده وهنا ، لم تزده قوة ، وباللغة التوفيق " . جلاء الأفهام ص ١٤٢ . وانتهى الى قوله : " فالصواب أن الحديث غير محفوظ بل فيه تخليط ، والله أعلم " . ص ١٤٥ .

٨/٣

ذكر معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنه

(٣٥٤) أخبرنا عبد الله بن قحطبة ، ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري وأحمد بن سنان قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن يونس بن سيف<sup>(١)</sup> عن الحارث ابن زياد<sup>(٢)</sup> ، عن أبي رهم السعبي<sup>(٣)</sup> عن العرياص بن سارية السلي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم علم معاوية الكتاب والحساب ، وقه العذاب . (ب/١٦٥)

= وقد دافع الشيخ ابن الصلاح عن هذا الحديث ، وأنكر رحمه الله قول ابن حزم رحمه الله وبأنه في الشناعة عليه وقال : " وهذا القول من جسارته ، فإنه كان هجوما على تخطئة الأئمة الكبار ، وإطلاق اللسان فيهم قال : ولا نعلم أحدا من أئمة الحديث نسب عكرمة بن عمار إلى وضع الحديث وقد وثقه وكيع ويحيى بن معين وغيرهما ، وكان مستجاب الدعوة . قال . قال : وما توهمه ابن حزم من منافاة هذا الحديث لتقدم زواجه غلط منه وفغلة ، لأنه يحتل أنه سأله تجديد عقد النكاح تطبيعا لقلبه لأنه كان ربما يرى عليها غضاة من رياسته ونسبه أن تزوج بنته بغير رضا . أو أنه ظن أن أن اسلام الأب في مثل هذا يقتضى تجديد العقد وقد خفي أوضح من هذا على أكبر مرتبة من أبي سفيان من كثر علمه وطالته صحبته . " شرح النووي على صحيح مسلم ٦٣/١٦-٦٤ ، وقال النووي رحمه الله : وليس في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم جدد العقد ولا قال لأبي سفيان أنه يحتاج إلى تجديد ، فلعنه صلى الله عليه وسلم أراد بقوله نعم ، أن مقصودك يحصل ، وإن لم يكن بحقيقة عقد . والله أعلم .

- (١) يونس بن سيف العنيسى - مصغرا - الكلاعى الحمصى ، مقبول من الرابعة ، ووهب من سماء يوسف . تهذيب الكمال ١٥٦٧/٣ ، تقريب ٣٨٥/٢ .  
(٢) الحارث بن زياد الشامى ، لعن الحديث من الرابعة ، وأخطأ من زعم أن له صحة . تهذيب الكمال ٢١٤/١ ، تقريب ١٤٠/١ .  
(٣) أبو رهم - بضم الراء - واسمه أحراب بن أسيد - يفتح أوله على المشهور - السعبي ، ويقال السباعي ، مختلف في صحبته ، والصحيح أنه مضمزم ، ثقة . التاريخ الكبير ٦٤٠/٢ ، تهذيب الكمال ٧١/١ ، التهذيب ١٩٠/١ ، تقريب ٤٩/١ .

الحديث ضعيف لأجل الحارث بن زياد فهولون الحديث .  
وأخرج الحديث الإمام أحمد في المسند ١٢٧/٤ ، وفي الفضائل له (رقم ١٧٤٨) والجورقاني في كتاب الأبطال والناكير والصالح والمشاهر ١٩٠/١ ، وابن الجوزي من طريق الإمام أحمد في العلل ٢٧١/١ ، وذلك من طريق عبد الرحمن بن مهدي به مثله ، وثقة الإمام أحمد زيادة : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يدعو إلى السحور في شهر رمضان : هلموا إلى الغذاء المبارك ، ثم سمعته يقول . . فذكره . وهو في الموارد ٥٦٦ .

وأخرجه الفسوى في تأريخه ٣٤٥/٢ عن أبي صالح عن معاوية عن الحارث ليس بينهما يونس ، وابن عبد البر في الاستيعاب ٤٠١/٣ ، وعلله بجهالة الحارث .  
وأورد الذهبي في تلخيص العلل ص ٤١٠ ، وفي سير أعلام النبلاء ٨٢١/٨ .  
وقال الجورقاني ١٩٠/١ : " هذا حديث مشهور ، رواه عن معاوية بن صالح جماعة منهم بشر بن السري ، والمثنى بن سعد ، وعبد الله بن صالح ، وأسد بن موسى وغيرهم . " وقال البيهقي في الجعي ٣٥٦/٩ وقال : " رواه البزار وأحمد في حديث طهصيل والطبراني ، وفيه الحارث بن زياد ولم أجد من وثقه ، ولم يرو عنه غير يونس بن سيف ، وصحة رجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف " .

٧٥ ذكر تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم صفية (١) ورعايته حقها  
(٢)  
(٣٥٥) أخبرنا أحمد بن علي بن المشني ، قال ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه  
قال : ثنا عبد الرزاق قال : أنا معاوية بن ثابت عن أنس قال : بلغ صفية أن حفصة  
قالت لها : ابنة يهودى . فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهى تبكى .  
فقال صلى الله عليه وسلم : وما يبكيك ؟ قالت : قالت لى حفصة : انى بنت يهودى .  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنك لابنة نبي ، وإن عك لنبي ، وإنك لتحت نبي ،  
فما يفخر عليك . ثم قال صلى الله عليه وسلم : اتق الله يا حفصة .

= كما أخرجه الامام أحمد فى الفضائل رقم ١٧٥٠ ، وذكره الهيثمى فى المجموع  
٣٥٦/٩ وذلك من طريق جبلة بن عطية عن مسلمة بن مخلد ، بزيادة : " ويمكن له  
فى البلاد " وفى رواية أيضا : " وقه سوء العذاب " وقال الهيثمى : " روى الطبرانى  
من طريق جبلة بن عطية عن مسلمة بن مخلد ، وجبلة لم يسمع من مسلمة ، فهو مرسل  
ورجاله وثقوا ، وفيهم خلاف " . وذكره الذهبي فى ترجمة جبلة وقال : منكر بكرة ،  
السيزان ٣٨٨/١ ، وأقره الحافظ فى اللسان ٩٦/٢ .  
وقال ابن كثير فى البداية ١٢٢/٨ بعد سرد طرق الحديث والكلام عليه :  
" وقال ابن عساکر : وأصح ما روى فى فضل معاوية حديث أبى جمرة عن ابن عباس :  
" أنه كان كاتب صلى الله عليه وسلم منذ أسلم " وأخرجه مسلم فى صحيحه . وبعده  
حديث العرباض : اللهم علم معاوية الكتاب وبعده ابن أبى عمرة " اللهم اجعله  
هاديا مهديا " .

وفى تنزيه الشريعة ٨/٢ عن السيوطى مثل كلام ابن عساکر .

(١) صفية بنت حنن بن أخبط الاسرائيلية أم المؤمنين ، تزوجها النبي صلى الله  
عليه وسلم بعد خيبر ، وماتت سنة ست وثلاثين ، وقيل فى ولاية معاوية وهو  
الصحيح . ابن سعد ٨٥/٨ ، المعارف ص ١٣٨ ، الاستيعاب ٣٣٧/٤ ، أسد  
الغابة ١٦٩/٢ ، الاصابة ٣٣٧/٤ ، الخلاصة ص ٤٩٢ ، شذرات ٥٦/١ .  
(٢) محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، البغدادي ، أبو بكر الغزال صاحب الامام أحمد  
وجاره ، ثقة من الحادية عشرة ت ٢٥٨ هـ . تاريخ بغداد ٣٤٥/٢ ، تهذيب  
الكامل ١٢٣٥/٣ ، تذكرة ٤٥٤/٢ ، تقريب ١٨٦/٢ ، طبقات الحفاظ ص ٢٤٧ .  
الحديث صحيح .

وأخرجه الامام الترمذى ٧٠٩/٥ من طريقين اسحاق بن منصور وعبد بن حميد  
والامام أحمد ١٣٥/٣ كلهم من طريق عبد الرزاق به نحوه ، وفيه " فغم تغفر عليك " .  
وقال الترمذى : " وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه " .

وذكره الهيثمى فى موارد الظمان ص ٥٥٦ .

وأخرج الامام الترمذى ٧٠٨/٥ والحاكم ٢٩/٤ كلاهما من طريق هاشم بن سعيد  
الكوفى عن كنانة عن صفية قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بلغنى  
عن عائشة وحفصة كلام ، فذكرت له ذلك ، فقال : ألا قلت : وكيف تكونان خيرا منى ،  
فزوجى محمد ، وأبى هارون ، وعسى موسى ، وكان بلغها أنها قالتا : نحن أكرم على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ، نحن أزواجه وهنات عنه " . وإسناد ضعيف ، قال  
الترمذى : " وهذا حديث غريب لا نعرفه من حديث صفية الا من حديث هاشم الكوفى ،  
وليس بذلك القوى " .

ذكر وصف أخذ المصطفى صلى الله عليه وسلم صفية من الصفي ٣/٥

(٣٥٦) أخبرنا الحسن بن سفيان قال : ثنا هبة بن خالد قال : ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : كنت رديف<sup>(أ)</sup> أبي (١/١٦٦) طلحة يوم خيبر ، وأن قدي لتس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتينا خيبر ، وقد خرجوا بساحيهم وفؤوسهم ومكانهم ، وقالوا : محمد والخميس . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أكبر ، خربت خيبر ، أنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ، فقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهزمهم . فلما قسمت المغنم ، قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنه وقع في سهم دحية الكلبي جارية جميلة ، فاشترها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة أروس ، ثم دفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أم سليم تهيتها ، وكانت أم سليم تغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . فدعا بالأنطاع<sup>(ب)</sup> فأحضرت ، فوضع الأنطاع ، وجيء بالتمر والسمن ، فأوسعهم حيسا<sup>(ج)</sup> ، فأكل الناس حتى شبعوا فقال الناس : تزوجها أم اتخذها أم ولد ؟ فقالوا : ان حبيبها فبى امرأته ، وأن لم يحجبها فبى أم ولد . فلما أن أرادت أن تترك حبيبها حتى قعدت (١/١٦٦) على عجز البعير خلفه ، ثم ركبت ، فلما دنوا من المدينة أوضع ، وأوضع الناس ، وأشرفت النساء ينظرون فعثرت برسول الله صلى الله عليه وسلم راحلته ، فوقع ووقعت صفية ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحجبها ، فقال النساء أبعد الله اليهودية ، وشحن بها . قال ثابت : فقلت لأنس : يا أبا حمزة ، أوقع رسول الله صلى الله عليه وسلم من راحلته ؟ فقال : أى والله ، وقع من راحلته يا أبا محمد .

(أ) في الأصل "كان رديف" .

(ب) الأنطاع : جمع نطع ، وهي السفرة . شارح الأنوار ١١/٢ .

(ج) حيسا : الحيس : خلط الأقط بالتمر والسمن قال بعضهم : وربما جعلت فيه خميرة ، وقال ابن وضاح : هو التمر ينزع نواه ويخلط بالمسحوق . قال القاضي عياض : والمعروف الأول . شارح الأنوار ٢١٨/١ .

الحديث صحيح .

وأخرجه الإمام مسلم في كتاب النكاح باب فضيلة اعتاق أمة ثم يتزوجها ١٠٤٥/٢ ، والإمام أحمد ٢٤٦/٣ كلاهما من طريق عفان عن حماد بن سلمة به نحوه ، وعند أحمد فيه طول . كما أخرجه الإمام أحمد ١٢٣/٣ مختصرا ، وابن سعد ١٢٢/٨ من طريق يزيد بن هارون وعند ابن سعد من طريق يزيد بن هارون وأبي الوليد الطيالسي كلاهما عن حماد بن سلمة به .

وأخرجه الإمام أبو داود ١٥٣/٣ من طريق بهز بن أسد عن حماد بن سلمة مختصرا جدا ، زواج صفية فقط .



ذكر الخبر الدال على أن صفية بنت حيى من أمهات المؤمنين ٦٥

(٣٥٧) أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى قال : ثنا يحيى بن أيوب القابري ، قال : ثنا اسماعيل بن جعفر قال : حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا فبنى بصفية بنت حيى ، فدعوت المؤمنين (١/١٦٧) إلى وليته ، فما كان فيها من خبز ولا لحم ، أمرنا بالأنطاع ، فالقى فيها من التمر والأقط (ب) والسمن ، فكان وليته . فقال المسلمون : أهدى أمهات المؤمنين ، أم ما ملكك يمينه ؟ وقالوا : ان يحجبها فهي من أمهات المؤمنين (ج) وان لم يحجبها فهي ما ملكك يمينه . فلما ارتحل وطئ لها من خلفه ، ومد الحجاب بيننا وبين الناس .

= كما أخرجه الامام البخارى مختصرا جدا في كتاب المغازى باب غزوة خيبر ، فتح ٤٦٩/٧ ، والامام مسلم ١٠٤٥/٢ كلاهما من طريق حماد بن زيد عن ثابت به نحوه . كما أخرجه الامام البخارى ، فتح ٤٦٩/٧ ، ومسلم ١٠٤٣/٢ ، وأبو داود ١٥٣/٣ ، والنسائي ١٣١/٦ وفيه طول ، كلهم من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس مختصرا جدا . وعند الامام مسلم ١٠٤٥/٢ من طريق عبد العزيز بن صهيب ، وشعيب بن حبيب وثابت البناني ، وأبو عثمان كلهم عن أنس رضى الله عنه به نحوه . وعند مسلم أيضا في ١٠٤٧/٢ ، وابن سعد ١٢٣/٨ كلاهما من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت به بمعناه مختصرا . وعند ابن حبان في الحديث الآتى ٣٥٧ من طريق حميد بن أنس رضى الله عنه بمعناه ، مختصرا على قصة زواج صفية رضى الله عنها . (أ) مكتوب في الأصل فوقها " أخبرني " . (ب) الأقط : هو لبن . جففه يابس مستحجر يطبخ به . النهاية ٥٨/١ . (ج) هكذا في الأصل " امط " والصواب ما كتبه . الحديث صحيح .

وقد أخرجه الامام البخارى في كتاب النكاح ، باب اتخاذ السرارى ومن اعتق جارية ثم تزوجها ١٢٦/٩ من الفتح ، من طريق قتيبة عن اسماعيل به نحوه . والبخارى أيضا في باب البناء في السفر ، فتح ٢٣٤/٩ ، من طريق محمد بن سلام عن اسماعيل بن جعفر به مثله . وأبو داود ٢٦٤/٣ من طريق سليمان بن داود عن اسماعيل بن جعفر به نحوه . والنسائي ١٣٤/٦ من طريق علي بن حجر عن اسماعيل به نحوه . كما أخرجه الامام البخارى في كتاب المغازى ، باب غزوة خيبر ، فتح ٤٧٩/٧ من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير عن حميد به نحوه . وأخرجه البخارى أيضا ، فتح ٤٧٨/٧ نحوه ، وفي الجهاد باب من غزا بصبي للخدمة ، فتح ٨٦/٦ ، وفي البيوع باب هل يسافر بالجارية قبل أن يشتريها ، فتح ٤٢٣/٤ ، والامام أحمد ١٥٩/٣ بمعناه كلهم من طريق عمرو بن أبي عمر مولى المطلب ابن عبد الله بن حنظل عن أنس به نحوه .

٩/٢

## باب فضل الأمة

(١) (٣٥٨) أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن قيل البالس ، أبو الطاهر بأناطكية ثنا محمد بن العلاء بن كريب ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن أبي حبيبة الطائي (٢) عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا حظكم من الأنبياء ، وأنتم حظي من الأمم .

(١) الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن قيل البالس لم أجده .

(٢) أبو حبيبة الطائي ، قال ابن حجر : مقبل من الثالثة ، قلت : ومجهول لم يرو عنه إلا أبا إسحاق السبيعي . وذكره ابن حبان في الثقات .  
الثقات ٥٧٧/٥ ، تهذيب الكمال ١٥٩٦/٣ ، تقريب ٤١٠/٢ .

الحديث ضعيف لأجل أبي حبيبة ، ولأجل زيد بن الحباب ، فهو صدوق لكنه يخطئ . في حديثه عن الثوري ، وهذا الحديث عن زيد بن الحباب ثنا الثوري ومن هنا جاء الضعف . بالإضافة إلى شيخ ابن حبان لم أجده .  
والحديث رواه ابن حبان في التقاسيم والأنواع (٣/٢/أ) .

٢٦/٧

ذكر الأخبار بأن من أراد الله به الخير قبض  
نبيه قبله ، حتى يكون فرطاً له

(٣٥٩) أخبرنا عمر بن عبد الله الهجرى (١) بالآيلة ، وأحمد بن عمر بن يوسف  
بدمشق ، وعمر بن سعيد بن سنان ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو  
أسامة ، ثنا بريد (أ) عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : إن الله إذا أراد رحمة أمة من عباده ، قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطاً  
وسلفاً وإذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي ، فأقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا  
أمره .

(أ) بريد روى هنا عن جده أبي بردة ، وقد ثبت له ذلك ، كما ثبت له الرواية عن  
أبيه عبد الله بن أبي بردة .

(١) عمر بن عبد الله الهجرى لم أجده .

الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجده ، وقال ابن عدى فى ترجمة بريد : " لم  
يرو عنه أحد أكثر مما رواه أبو أسامة ، وأحاديثه عنه مستقيمة وهو صدوق " .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب الفضائل ، باب إذا أراد الله  
رحمة أمة قبض نبيها قبلها ١٢٩١/٤ . قال مسلم : " حدثت عن أبي أسامة ،  
ومن روى ذلك عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا أبو أسامة . . . وساق الحديث  
بسنده .

قال النووي فى شرح صحيح مسلم : " قال الطازى والقاضى عياض : هذا الحديث  
من الأحاديث المنقطعة فى مسلم ، فإنه لم يسم الذى حدثه عن أبي أسامة . قلت :  
وليس هذا حقيقة انقطاع ، وإنما هو رواية مجهول ، وقبيل وقع فى حاشية بعض النسخ  
المعتمة . قال الجلودى : حدثنا محمد بن المسيب الأرغمانى قال : حدثنا  
إبراهيم بن سعيد الجوهري بهذا الحديث عن أبي أسامة باسناد " . ٥٢/١٥ .

ذكر الأخبار بأن هذه الأمة هي من أعدل الأمم أسبابها ٢٧/٢  
(١٦٧/ب)

(٣٦٠) أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، قال : ثنا أبو خيثمة ، قال : ثنا أبو معاوية عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله :  
" وكذلك جعلناكم أمة وسطا " (أ) قال : عدلا .

(أ) سورة البقرة آية ١٤٣ .  
الحدِيث منقطع فقد سقط منه شيخ أبي معاوية ، وهو الأعشى ، بينه الإمام أحمد والترمذي رحمهما الله تعالى .  
فقد أخرجه الإمام أحمد في المسند ٩/٣ ، ٥٨ من طريق أبي معاوية عن الأعشى عن أبي صالح به مثله .  
وأخرجه الإمام الترمذي ٢٠٧/٥ من طريق أحمد بن منيع عن أبي معاوية عن الأعشى عن أبي صالح به مثله . وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " .  
وأخرجه أيضا الإمام أحمد ٣٢/٣ من طريق وكيع عن الأعشى عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدعى نوح عليه السلام يوم القيامة فيقال له : هل بلغت ؟ فيقول : نعم . فيدعى قومه فيقال لهم : هل بلغكم ؟ فيقولون : ما أئانا من نذير ، أو ما أئانا من أحمد . قال : فيقال لنوح : من يشهد لك فيقول محمد وأمه . قال فذلك قوله : " وكذلك جعلناكم أمة وسطا " قال الوسط العدل . قال : فيدعون فيشهدون له بالبلغ . قال : ثم أشهد عليكم " .

وأخرج الحديث الإمام البخاري في كتاب الأنبياء ، باب قتل الله عز وجل " ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه " فتح ٣٧١/٦ من طريق عبد الواحد بن زياد عن الأعشى به نحوه . وفي كتاب التفسير باب " وكذلك جعلناكم أمة وسطا " . فتح ١٧١/٨ من طريق جرير عن الأعشى به ، وفي ١٧١/٨ ، وفي كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب " وكذلك جعلناكم أمة وسطا " وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم أهل العلم ، فتح ٣١٦/١٣ وذلك من طريق أبي أسامة عن الأعشى به نحوه .  
وأخرجه الإمام البخاري ، فتح ٣١٦/١٣ ، والترمذي ٢٧/٥ من طريقين عن جعفر بن عون عن الأعشى به نحو حديث أحمد بن منيع عند الإمام أحمد بن منيع . قال : " ثم أشهد عليكم " وقال : " هذا حديث حسن صحيح " .

وهذا الحديث ذكره ابن المبارك مطولا ، ثم من هذا وفيه : " فتقول تلك الأمم كيف يشهد علينا من لم يدركنا ؟ فيقول لهم الرب سبحانه : كيف تشهدون على من لم تدركوا ؟ فيقولون : ربنا بعثت إلينا رسولا ، وأنزلت إلينا عهدا وكتابك وقصص علينا أنهم قد بلغوا ، فشهدنا بما عهدت إلينا ، فيقول الرب : صدقوا " . ذكره القرطبي في تفسيره ١٥٥/٢ .

ذكر تشييل المصطفى صلى الله عليه وسلم أجل هذه الأمة في آجال ٣٨/ ٣  
من خلا قبلها من الأمم

(٣٦١) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا اسماعيل بن جعفر  
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنا أجلكم  
في أجل من خلا من الأمم ، كما بين صلاة العصر ، الى مغارب الشمس ، وإنا مثلكم  
ومثل اليهود والنصارى ، كرجل استعمل عمالا ، فقال : من يعمل لى الى نصف  
النهار على قيراط ؟ قال : فعلت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ، ثم  
قال : من يعمل لى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ؟ فعلت  
النصارى من نصف النهار ( ١٦٨ / ١ ) الى صلاة العصر ، ثم قال : من يعمل من صلاة  
العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين ؟ ثم قال : أنتم الذين تعملون  
من صلاة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين . قال : فغضبت اليهود  
والنصارى ، وقالوا : نحن كنا أكثر عمالا ، وأقل عطاء . قال : هل ظلمتكم من علمكم  
شيئا ؟ قالوا : لا . قال : فانه فضلى أوتيته من أشاء .

الحديث صحيح . وهو فى التقاسيم والأنواع لابن حبان ( ٣ / ٣٤٠ ب )  
وأخرجه الامام البخارى فى كتاب فضائل القرآن باب فضل القرآن على سائر الكلام  
فتح ٦٦ / ٩ ، والامام أحمد فى المسند ١١١ / ٢ كلاهما من طريق سفيان عن عبد الله  
ابن دينار به نحوه .  
كما أخرجه الامام البخارى فى كتاب الاجارة باب الاجارة الى صلاة العصر ، فتح  
٤٤٦ / ٤ ، والترمذى ١٥٣ / ٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " كلاهما من طريق  
الامام مالك عن عبد الله بن دينار به نحوه .  
كما أخرجه الامام البخارى فى كتاب مواقيت الصلاة ، باب من أدرك ركعة من العصر  
قبل الغروب ، فتح ٣٨ / ٢ ، وفى كتاب التوحيد ، باب فى الشيعة والارادة ، فتح ١٣ /  
٤٤٦ ، وفى باب قبل الله تعالى : " قل فأتوا بالتوراة فاتلوها " ، فتح ٥٠٨ / ١٣ ،  
والامام أحمد ٢٢١ / ٢ ، ١٢٩ ، والطحايسى كما فى نسخة المعبود ١٩٦ / ٢ ، وذلك  
من طريق الزهرى عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما به نحوه .  
وأخرجه أيضا الامام البخارى فى كتاب الاجارة باب الاجارة الى نصف النهار ، فتح  
٤٤٥ / ٤ ، وفى كتاب أحاديث الأنبياء ، باب ما ذكر عن بنى اسرائيل ، فتح ٤٩٥ / ٦  
مثله ، والامام أحمد فى المسند ٦ / ٢ نحوه ، كلاهما من طريق نافع عن ابن عمر رضى  
الله عنهما به .

وله شاهد كما فى الحديث الآتى ٣٦٢ .

ذكر خبر قد يوهم من لم يحكم صناعة الحديث أنه مضاد لخبر ابن عمر ٨/٣  
الذي ذكرناه

(٣٦٢) أخبرنا أحمد بن علي بن الشثي ، ثنا محمد بن العلاء بن كريب ، ثنا حماد  
ابن أسامة ، ثنا يزيد عن (أ) أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عشا يوما (١٦٨ ب/)  
الى الليل على أجر الى الليل ، فعملوا له الى نصف النهار ، ثم قالوا : لا حاجة لنا  
في أجر الذي اشترطت لنا ، وما علينا باطل . قال لهم : لا تفعلوا . كلوا بقيصة  
يومكم وخذوا أجركم كاملا . فأبوا وتركوا ذلك عليه . فاستأجر قوما آخرين بعدهم فقال :  
اعملوا بقية يومكم ، ولكم الذي شرطت لهم من الأجر . فعملوا حتى اذا كان صلاة العصر  
قالوا : الذي علينا باطل ، ولك الأجر الذي جعلت ، لا حاجة لنا فيه . قال : اعملوا  
بقية علكم فانما بقي من النهار شيء يسير . أحسبه قال : فأبوا . قال : ثم علمت من  
العصر الى الليل ، فذلك مثل اليهود والنصارى ، والذين تركوا ما أمرهم الله به ، ومثل  
المسلمين الذين قبلوا هذى الله ، وما جاء به رسل الله صلى الله عليه وسلم .

(أ) في الأصل يزيد بن أبي بردة ، والصواب ما أثبتته كما في البخارى .  
الحديث صحيح . وهو في التقاسيم والأنواع (٣/٣٤ ب) .  
وأخرجه الامام البخارى في كتاب مواقيت الصلاة باب من أدرك ركعة من العصر قبل  
الغروب ، فتح ٣٨/٢ مختصرا جدا ، وفي كتاب الاجارة باب الاجارة من العصر الى  
الليل ، فتح ٤٤٧/٤ وذلك من طريق محمد بن العلاء بن كريب به نحوه .  
وللحديث شواهد كما في الحديث السابق ٣٦١ ، ٣٦٥ الآتى .  
لم يشر الشيخ الحافظ ابن حبان رحمه الله الى وجه المضادة بين الحديثين ،  
وتركها - كما دت - لمن يفهمها من نص الحديثين . وقد ظهر لى وجه المخالفة فى  
نقطتين : الأولى : تحديد وقت العمل .  
الثانية : أخذ الأجرة ، وعدمها .

ففى الحديث الأول - حديث ابن عمر رضى الله عنهما - اشترط الله سبحانه وتعالى  
على اليهود أن يعملوا الى نصف النهار على قيراط ، وعلى النصارى من نصف النهار  
الى العصر على قيراط ، وقد عمل كل منهما الى الوقت الذى اشترط عليه وأخذ أجره .  
أما فى الحديث الثانى فكان اشترط الله سبحانه وتعالى عليهم أن يعملوا الى  
الليل على قيراط ، فعمل اليهود فعجزوا عند منتصف النهار "الظهر" وقالوا : لا  
حاجة لنا فى أجر الذي اشترطت لنا ، وما علينا باطل "فجى" بالنصارى ليكملوا بقية  
يومهم الى الليل على الأجر الذى اشترط لمن قبلهم ، فعملوا الى العصر ، ثم عجزوا  
وقالوا : "الذى علينا باطل ، ولك الأجر الذى جعلت ، لا حاجة لنا فيه" .  
والخلاصة : أن الحديث الأول حدد وقت العمل الى نصف النهار لليهود ، ومن  
نصف النهار الى العصر بالنسبة الى النصارى . والحديث الثانى حدد الى الليل ،  
لكليهما ، لكن الوارد فى الحديثين أن اليهود عملوا الى منتصف النهار ، والنصارى  
أكملوا عمل اليهود الى العصر .

ثم ان الحديث الأول أعطى اليهود والنصارى أجرهم قيراط قيراط ، ما أفنوا ما  
قاموا به من عمل ، وأما الحديث الثانى بطل أجرهم لأنهم لم يوفوا ما التزموا به .

ذكر الأخبار عما وضع الله بفضل من هذه الأمة (١/١٦٩) ٦٨/٣

(٣٦٣) أخبرنا وصيف بن عبد الله (١) الحافظ بأنطاكية ، ثنا الربيع بن سليمان المرادي (٢) ، ثنا بشر بن بكر (٣) عن الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح (٤) عن عبيد بن عمير (٥) عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه .

= وإزالة وهم التضاد ، يجمع بين الحديثين كالآتي :-  
 أن الحديث الأول تحدث عن المؤمنين من جميع الفرق ، وأن الحديث الثاني تحدث عن كفر من اليهود والنصارى . فان المؤمن من اليهود أجره سليم إلى مجيئ سيدنا عيسى عليه السلام ، فان آمن به استمر له الأجر ، وذلك لأن شريعة سيدنا موسى وسيدنا عيسى عليهما السلام واحدة ، وهي التوراة ، وإن كفر حبط وظل عمله وكذلك من آمن من النصارى أجره سليم إلى مجيئ سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فان آمن به دخل في أمة الاسلام ، وأصبح أجره مرتين وذلك قوله صلى الله عليه وسلم " قيراطين قيراطين " ، وأما أن كفر فقد حبط وظل عمله .  
 قال تعالى في سورة البقرة آية ٦٢ : " أن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ، ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون " . وقوله تعالى في سورة الحديد آية ٢٧ : " فأتينا الذين آمنوا منهم أجرهم ، وكثير منهم فاسقون " .  
 وأما الذين آمنوا بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم فقد ثبت الأجر المضاعف لهم بقوله تعالى في سورة الحديد آية ٢٨ : " يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا بالله ورسوله ، يؤتكم كفلين من رحمته وجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم ، والله غفور رحيم " . وكما صرح به الحديث " قيراطين قيراطين " .  
 ولا مانع أن يعطي الله سبحانه وتعالى المسلمين ضعف ما يعطى من آمن من قبلهم من اليهود والنصارى ، فذلك فضله يؤتونه من يشاء ، وذلك قوله سبحانه وتعالى " لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل الله ، وأن الفضل بيد الله يؤتونه من يشاء " ، والله ذو الفضل العظيم " . سورة الحديد آية ٢٩ .  
 (١) وصيف بن عبد الله الحافظ لم أجد .

(٢) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي ، أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي ، ثقة من الحادية عشرة ت . ٢٧٠ هـ . تهذيب الكمال ٤٠٤/١ تقريب ٢٤٥/١  
 (٣) بشر بن بكر التنيسي - ينسب إلى تنيس بكسر التاء وقيل بفتحها ، وكسر النون الشدة بلد بدمار مصر ، أبو عبد الله البجلي ، دمشقي الأصل ، ثقة يغرب من التاسعة . ت ٢٠٥ هـ . تهذيب الكمال ١٤٥/١ ، تقريب ٩٨/١ .  
 (٤) عطاء بن أبي رباح ، واسم أبي رباح : أسلم ، أبو محمد القرشي ، مولاهم المكي ثقة فاضل ، لكنه كثير الأرسال من الثالثة ، يتغير بأخرة ت ١١٤ هـ . ابن سعد ٣٨٦/٢ ، الحلية ٣/٣١٠ ، صفة الصفوة ٢/٢١١ ، تهذيب الكمال ٩٣٣/٢ ، العبر ١/١٤١ ، الوفيات ٣/٢٦١ ، التقريب ٢٢/٢ .  
 (٥) عبيد بن عمير بن قتادة اللبني ثم الجندعي ، أبو عاصم المكي ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، قاله مسلم ، وعنه غيره من كبار التابعين ، وكان قاص أهل مكة ، مجمع على ثقته توفي قبل ابن عمر رضي الله عنهما أي قبل ٧٣ هـ .  
 تهذيب الكمال ٨٩٥/٢ ، تقريب ٥٤٤/١ .  
 الحديث فيه من لم أجد ، وهو شيخ ابن حبان وصيف بن عبد الله الحافظ =

= الحديث ذكره الهيثمي في الموارد ص ٣٦٠ ، والحاكم ١٩٨/٢ وصححه ، ووافقه الامام الذهبي ، وابن حزم في الأحكام في أصل الأحكام ١٤٩/٥ ، واحتج به وصححه الاستاذ أحمد شاكر رحمه الله في تعليقه على الكتاب ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٥٦/٢ ، والدارقطني كما في جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي رحمه الله ص ٣٢٥ كلهم من طريق الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابن رجب : " وهذا اسناد صحيح في ظاهر الأمر ورواته كلهم محتج بهم في الصحيحين . وقال الامام النووي في الأربعين النووية ط ١٩٨٢ ، ص ١٦٧ : " حديث حسن رواه ابن ماجه والبيهقي وغيرهما " . وأقره الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير ١١٢/٤-١١٤ .

وأخرجه ابن ماجه ٦٥٩/١ من طريق الوليد بن سلم عن الأوزاعي عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا ، وهو منقطع بلفظ : " إن الله وضع عن أمتي . . الحديث " وقال في الزوائد : " امتنا صحيح ان سلم من الانقطاع ، والظاهر أنه منقطع بدليل زيادة عبيد بن عمير في الطريق الثاني ، وليس بعبيد أن يكون السقط من جهة الوليد بن سلم ، فإنه كان يدلس " . كما صححه صاحب التاج الجامع للاصول الخمسة ط ٤ ، ٣٤/١ ، وخفيت عليه علة الانقطاع .

كما أخرجه ابن ماجه عن أبي ذر رضي الله عنه ٦٥٩/١ ، وفي الزوائد : اسناده ضعيف .

هذا وقد أعل الامام أبو حاتم هذا الحديث - حديث الباب - بالانقطاع ، فقال ابنه في العلل ٣١/١ : " وقال أبي : لم يسمع الأوزاعي هذا الحديث من عطاء انما سمعه من رجل لم يسمه أتوهم أنه عبد الله بن عامر أو اساميل بن مسلم ، ولا يصح هذا الحديث ولا يثبت اسناده " .

يقول الألباني في إرواء الغليل : " قلت : ولست أرى ما ذهب اليه أبو حاتم رحمه الله ، فإنه لا يجوز تضعيف حديث الثقة ، لا سيما اذا كان جليلا كالأوزاعي ، بتجرده دعوى عدم السماع ، ولذلك فتحن على الأصل وهو صحة حديث الثقة حتى يتبين انقطاع سيما وقد روى من طرق ثلاث أخرى عن ابن عباس وروى من حديث أبي ذر ، وشوان وابن عمر وأبي بكر ، وأم الدرداء ، والحسن مرسلا ، وهي وإن كانت لا تخلوا جميعها من تضعيف ، فبعضها يقوى بعضا ، وقد بين عليها الزلمي في نصب الراية ، وابن رجب في شرح الأربعين ( ٢٧٠-٢٧٢ ) - انظر ص ٣٢٥ - فلما رجسها من شاء . وقال السخاوي في المقاصد ص ٢٣٠ ، ومجمع هذه الطرق يظهر للحديث أصلا " . أ. هـ .

قلت : وانظر مختصر المقاصد الحسنة ، فقد صححه بلفظ : " رفع الله عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه " ح ٤٩٨ ، ص ١١٥ .



ذكر وصف ما ابتلى الله جل وعلا هذه الأمة بما دفع عنهم به تعجيل  
العذاب في الدنيا

(٣٦٤) أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال : ثنا أبو خيثمة قال : ثنا سفيان  
قال سمع عمرو جابرا قال : لما أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم : " قل هو  
القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم " (أ) قال : أعوذ بوجهك . " أو من تحت  
أرجلكم " (أ) قال : أعوذ بوجهك . " أو بليسكم (ب) شيما (ج) ، ويذيق بعضهم  
بأس بمعنى " (أ) قال : (ب/١٦٩) هاتان أهون أو أسير .

(أ) سورة الأنعام آية ٦٥ .  
(ب) بليسكم : يخلطكم . تفسير البياضى ١/١٧٣ ، تفسير الكشاف ٢/٢٦٦ .  
(ج) شيما : فرقا متحزبين على أهواء شتى . البياضى ١/١٧٣ ، الكشاف ٢/٢٦٦ .  
الحديث صحيح . وهو من ثلاثيات الإمام أحمد كما فى شرح ثلاثيات سند الإمام  
أحمد ١/٢٨٨ .

وأخرجه الإمام البخارى فى كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب قول الله عز وجل :  
" أو بليسكم شيما " فتح ١٣/٢٩٥ من طريق علي بن عبد الله بن المدينى عن سفيان  
ابن عيينة به مثله . والترمذى ٥/٢٦١ من طريق ابن أبي عر عن ابن عيينة به مثله  
وقال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح " ، والإمام أحمد ٣/٣٠٩ من طريق ابن  
عيينة مثله ، والحميدى كما فى مسنده ٢/٥٣٠ ، وأبو يعلى (١/١١١) ، وعبد -  
الرزاق كما فى تفسيره (ل ١٦٦) كلهم من طريق ابن عيينة به مثله ، وأبو يعلى أيضا  
(١/١٠٦) من طريق زهير عن سفيان به مثله .

كما أخرجه البخارى فى كتاب التفسير - سورة الأنعام - باب قول الله تعالى :  
" قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا " ، فتح ٨/٢٩١ ، وفيه : " هذا أهون  
أو هذا أسير " ، وفى كتاب التوحيد باب قول الله عز وجل " كل شئ هالك الا وجهه "  
فتح ١٣/٣٨٨ ، وفيه : " هذا أسير " ، والبخارى فى كتاب خلق أفعال العباد ص ٢٦ -  
٧٧ ، والنسائى كما فى تحفة الأشراف ٢/٢٥١ ، وسعيد بن منصور كما فى تفسير ابن  
كثير ٢/١٣٩ ، وأبو يعلى فى المسند (١/١١١) ، والبيهقى فى التفسير ٢/١٤٣  
من طريق البخارى . كلهم من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن دينار به نحوه .

قال ابن كثير فى التفسير ٢/١٣٩ : " رواه النسائى أيضا فى التفسير عن قتيبة  
ومحمد بن النضر بن سائر ويحيى بن حبيب بن عدى ، أزيهتهم عن حماد بن زيد به "  
ثم قال : " رواه ابن جرير فى تفسيره - قلت : فى ٧/٢٢٩ - ٢٢٤ عن أحمد بن الوليد  
القرشى ، وسعيد بن الربيع وسفيان بن وكيع كلهم عن سفيان بن عيينة به . رواه أبو  
يكر بن مردويه من حديث آدم بن أبي إياس ويحيى بن عبد الحميد وعاصم بن علي عن  
سفيان بن عيينة به ٤ هـ .

وعند ابن خزيمة فى كتاب التوحيد ص ١١ من طريق عبد الجبار بن العلاء العطار  
وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي عن ابن عيينة به . وعند علي بن الحسين الخلعيات  
(٤٥) عن سعدان بن نصر عن ابن عيينة به .

وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ١٦٦) ، والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف  
٢/٢٦٢ ، والطبرى فى التفسير (سورة الأنعام) ٧/٢٢٢ - ٢٢٤ ، وابن مندة فى كتاب  
التوحيد (ل ٥٩) كلهم من طريق معمر بن عمرو بن دينار به .  
كما أخرجه ابن أبي عاصم فى المسند ١/١٢٩ من طريق حماد بن سلمة عن عمرو بن  
دينار به .

ذكر اعطاء الله جل وعلا الثواب لهذه الأمة على سبيل المصل  
أضعاف ما يعطى على كثير [غيرها] (أ) من الاسم

(٣٦٥) أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حربلة بن يحيى ، ثنا ابن وهب  
أنا يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله أخبره أن ابن عمر قال : سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو قائم على المنبر : انما بقاؤكم فمن سلف قبلكم كما  
بين صلاة العصر الى غروب الشمس ، أعطى أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى اذا  
انتهى النهار عجزوا عنها ، فأعطوا قيراطا قيراطا ، وأعطى أهل الانجيل الانجيل  
فعملوا به حتى اذا بلغوا صلاة العصر ، عجزوا ، فأعطوا قيراطا قيراطا . وأعطيتم  
القرآن فعملتم به حتى اذا غربت الشمس أعطيتهم قيراطين قيراطين . قال أهل التوراة  
والانجيل ( ١/١٢٠ ) : ربنا هو لا ؟ أقل علانا وأكثر أجرا ؟ فقال الله تبارك  
وتعالى : هل ظلمتكم من أجركم شيئا ؟ فقالوا : لا . فقال : فضلى أوتيه من أشاء .

= وأخرجه ابن مردويه من طريق آخر عن أبي الزبير عن جابر به ، وفيه : " قال :  
هذا أيسر " ولما استعانده لأعانه .

( أ ) الزيادة من التقاسيم والأنواع .

( ٣٦٥ ) الحديث بهذا السند فيه حربلة بن يحيى وهو صدوق فهو حسن ، ووهب يونس  
ابن يزيد ابن أبي النجاد الأيلي في روايته عن الزهري ، يمكن انجباره بتابعة الآخرين  
له في الروايات السابقة رقم ٣٦١ ، ٣٦٢ . لكن الحديث يرتقى الى الصحيح لغيره .  
وهو في التقاسيم والأنواع ( ٣ / ٢ / أ ) .

الحديث أخرجه الامام البخاري في كتاب مواقيت الصلاة باب من أدرك ركعة من  
العصر قبل الغروب ، فتح ٣٨ / ٢ ، وفي كتاب التوحيد ، باب في الشيئة والارادة  
فتح ٤٤٦ / ١٣ ، وفي باب قتل الله تعالى : " قل فأتوا بالتوراة فاتلوها " ، فتح  
٥٠٨ / ١٣ ، والامام أحمد ١٢١ / ٢ ، ١٢٩ ، والطحايسى كما في منحة المعبود  
١٩٦ / ٢ كلهم من طريق الزهري عن سالم به مثله .

وللحديث متابعات كثيرة مرت في الحديث ٣٦١ ، وشواهد كما في الحديث رقم

٩/٢

ذكر البيان بأن خير هذه الأمة الصحابة ثم التابعون

(٣٦٦) أخبرنا الفضل بن العباب الجمحي ، ثنا محمد بن كثير العبدى ، أنبا سفيان الثوري عن منصور<sup>(١)</sup> عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ، ويمينه شهادته .

(١) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عتاب ، بمثلثة ثقيلة ثم موحدة -

الكوفي ، ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، من طبقة الأعشى ١٣٢ هـ .

تهذيب الكمال ١٣٧٦/٣ ، تقريب ٢٧٦/٢ .

الحديث صحيح . وهو في التقاسيم والأنواع (٢/٢ ل ١/٢) .

وأخرجه الإمام البخاري في الشهادات باب لا يشهد على شهادة جور ، إذا أشهد ، فتح ٢٥٩/٥ ، وفي كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل أصحاب النسي صلى الله عليه وسلم ١٨٩/٤ ، فتح ٣/٢ ، والإمام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ١٩٦٣/٤ ، والإمام ابن ماجه في الأحكام ٧٩٠/٢ ، والإمام أحمد في المسند ٤٣٤/١ ، وابن عاصم في السنة ٦٢٧/٢ ، كلهم من طريق سفيان الثوري عن منصور به نحوه ، وفيه زيادة : " قال : قال ابراهيم وكانوا يضرئوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار " أو نحوه .  
وأخرجه الإمام البخاري في الأيمان والنذور باب إذا قال أشهد بالله ، فتشج (١١/٤٣٠) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٥٢/٤ كلاهما من طريق شيان عن منصور به مثله .

وأخرجه الإمام مسلم ١٩٦٣/٤ ، والإمام أحمد ٤٣٨/١ ، والطحاوي كلا في منحة المعبود ١٩٩/٢ كلهم من طريق شعبة عن منصور به مثله .

والإمام مسلم ١٩٦٣/٤ ، وابن ماجه ٢٩١/٢ من طريق جرير عن منصور به نحوه ، وفيه " تندر " بدلا من " تسبق " وفيه زيادة : " قال ابراهيم : كانوا يضرئوننا ونحن غلمان عن العهد والشهادات " .

كما أخرج الحديث من طريق أبي الأحوص عن منصور به ، ابن حبان كلا في ٣٦٧ . ومن طريق الأعشى عن ابراهيم به كلا في الحديث ٣٧٢ .

وأخرجه الإمام مسلم ١٩٦٣/٤ ، والإمام أحمد ٤١٢/١ ، والبيهقي في السنن ١٦٠/١ . الخطيب في تاريخ بغداد ٥٣/١٢ ، وابن أبي عاصم في السنة ٦٢٨/٢ كلهم من طريق ابن عون عن ابراهيم به وفيه زيادة : " فلا أدري في الثالثة أو في الرابعة

قال ، ثم يتخلف من بعدهم خلف تسبق . . . " .

وللهديث شواهد كثيرة :-

- عن عمران بن حصين رضى الله عنه كلا في الحديث ٣٧٣ .

- عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عند الترمذى ٥٤٩/٤ ، وابن ماجه ٢٩١/٢ ، وقال في الزوائد " رجال إسناده ثقات إلا أن فيه عبد الملك بن عمير وهو مدلس

وقد رواه بالنعنة " . والطحاوي كلا في منحة المعبود ١٩٩/٢ .

- عن النعمان بن بشير رضى الله عنه ، كلا في المسند للإمام أحمد ٢٧٦/٢٦٧ ، و٢٧٦/٢٧٧ ، إلا أنه قال : " ثلاث مرات " ثم الذين يلونهم " فأثبت القرن الرابع ، وحسن

ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني أراد به  
الصحابة الذين كانوا قبله وصده

(٣٦٧) أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا أبو الأحوص  
عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة السلماني (١٧٠/ب) عن عبد الله قال : قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : خير أمتي القرن الذين يلونني ثم الذين يلونهم ثم الذين  
يلونهم ، ثم يجيئ قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ، ويمنه شهادة له .

= اسناد الألباني في السلسلة الصحيحة ، ح ٧٠٠ ، والسنة لابن أبي عاصم ٢/٢٢٩  
والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/١٥٢ ، وتام الرازي في الفوائد ح ٢٧٣ ، وذكره  
الهيثي في السوار ص ٥٦٩ ، وقال في مجمع الزوائد ١٠/١٩١ وقال : "رواه البزار  
والطبراني في الكبير والأوسط وفي طرقهم عاصم بن بهدلة وهو حسن الحديث ، وثقة  
رجال أحمد رجال الصحيح" .

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عند الإمام مسلم ٤/١٩٦٣ ، ١٩٦٤ ، والإمام أحمد  
٢/٢٢٨ ، ٢٩٧ ، ٣٤٠ ، ٤١٠ ، ٤٧٩ ، والطحاوي كما في منحة المعبود ٢/١٩٩ ،  
والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/١٥١ .  
- وعن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها عند الإمام مسلم ٤/١٩٦٥ ، والإمام أحمد  
٦/١٥٦ ، وابن أبي عاصم في السنة ٢/٦٢٩ ، وذكره الهيثي في المجمع ١٠/١٩١  
وقال : "رجالها ثقات" .

- وعن بريدة رضي الله عنه عند الإمام أحمد ٥/٣٥٠ ، ٣٥٧ ، وابن أبي عاصم في السنة  
٢/٦٢٨ ، ٦٢٩ من طريقه وأيضاً من طريق جعدة بن هيرة ، وثبت أبي جهم  
مرفوعاً به ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/١٥٢ .  
- وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، كما في السنة لابن أبي عاصم ٢/٦٢٩ ،  
والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/١٥١ .

(١) أبو الأحوص هو سلام بن سليم الحنفي مولاهم ، الكوفي ، ثقة شق من السابعة ،  
روى له الجماعة ت ١٧٩ هـ . تهذيب الكمال ١/٥٦٢ ، تقريب ١/٣٤٢ .

الحديث صحيح ، وهو في التقاسيم والأنواع (٣/١) .  
وأخرجه الإمام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم  
٤/١٩٦٢ ، وذلك من طريق قتيبة بن سعيد وهناك من السري عن أبي الأحوص به نحوه  
قال مسلم : "لم يذكر هناك القرن في حديثه ، وقال قتيبة : "ثم يجيئ أقوام" .

وللحديث متابعات كثيرة : فعن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص في رقم  
٣٧١ الآتي ، ومن طريق سفيان الثوري كما مر في رقم ٣٦٦ . ومن طريق شعبة عن  
منصور أخرجه الطحاوي كما في منحة المعبود ٢/١٩٩ ، والطحاوي في شرح معاني  
الآثار ٤/١٥١ ، ومن طريق شعبة عن الأعشى عن إبراهيم به ، أخرجه الطحاوي  
كما في منحة المعبود ٢/١٩٩ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/١٥١ .

وقد مرت للحديث شواهد كثيرة في تخريج الحديث ٣٦٦ .

ذكر البيان بأن أهل بدر هم أفضل الصحابة وخير هذه الأمة ٨/ ٣

(٣٦٨) أخبرنا أبو عروبة، ثنا محمد بن معدان الحراني (١)، ثنا علي بن قالم (٢)

ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد (٣) عن عباية بن رفاع (٤)، عن رافع بن خديج (٥)

قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل أو ملك فقال : كيف أهل بدر فيكم ؟

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هم عندنا أفاضل الناس . قال : وكذلك من شهد

عندنا من الملائكة .

(١/٣٦٨) قال أبو حاتم : روى هذا الخبر جرير بن عبد الحميد عن يحيى بن سعيد

عن معاذ بن رفاع بن رافع عن أبيه ، وكان أبوه وجد من أهل العقبة . قال : أتى

جبريل النبي صلى الله عليه وسلم . وقد رآه عن سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد

عن عباية بن رفاع عن جده رافع بن خديج وسفيان أحفظ من جرير ، وأتقن وأفقه ، كان

إذا حفظ الشيء ، لا يبالي بمن خالفه .

(١) محمد بن معدان بن عيسى الحراني ، أبو عبد الله ثقة من الثانية عشرة ، ت ٢٦٠ هـ

على خلاف . تهذيب الكمال ١٢٧٤/٣ ، تقريب ٢٠٩/٢ .

(٢) علي بن قادم الخزاعي الكوفي ، صدوق بتشيع ، من التاسعة ت ٢١٣ هـ أو قبلها

تهذيب الكمال ٩٨٩/٢ ، تقريب ٤٢/٢ .

(٣) يحيى بن سعيد بن حبان ، أبو حبان التميمي الكوفي ، ثقة عابد من السادسة

ت ٤٥ هـ . وهو ليس يحيى بن سعيد الأنصاري الذي في السند الثاني .

تهذيب الكمال ٣٤٩٨/٣ ، تقريب ٣٤٨ .

(٤) عباية - يفتح أوله ، وموحدة خفيفة ومعد الألف تحتانية خفيفة - ابن رفاع بن رافع

ابن خديج الأنصاري الزرقى ، أبو رفاع المدني ، ثقة من الثالثة .

تهذيب الكمال ٦٦٢/٢ ، تقريب ٤٠٠/١ .

(٥) رافع بن خديج - يفتح الخاء المعجمة - ابن عدي الحارثي الأوسي الأنصاري ،

صحابي جليل ، أهل مشاهد أحد ، ثم الخندق . ت ٢٤ هـ . على خلاف .

الاستيعاب ٤٨٣/١ ، أسد الغابة ١٩٠/٢ ، الإصابة ٤٨٣/١ ، تقريب ٢٤١/١

الحديث حسن الإسناد لأجل علي بن قادم ، صحيح لغيره . وهو في التقاسيم

والأنواع (٣/١) .

وأخرج الحديث من الطريق الثاني الذي ذكره ابن حبان ، الامام البخاري في

كتاب المغازي باب شهود الملائكة بدرا ، فتح ٣١١/٧ ، وذلك من طريق جرير بن

عبد الحميد به ، وفيه : "عن معاذ بن رفاع بن رافع الزرقى عن أبيه - وكان أبوه من

أهل بدر - قال : جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم . " نحوه .

وأخرجه أيضا في ٣١٢/٧ من طريق حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري

به وفيه : " وكان رفاع من أهل بدر ، وكان رافع من أهل العقبة ، فكان يقلل لابنائه :

ما يسرنى أني شهدت بدرا بالعقبة ، قال : سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم

... بهذا . "

ذكر البيان بأن من مضى من هذه الأمة كان الخير فالخير ٣٠ / ٣

(٣٦٩) أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ، قال : ثنا حرملة بن يحيى قال : ثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن بكر بن سواد (١) أن سحيبا (٢) ، حدثه عن رويغ بن ثابت الأنصاري (٣) أنه قال : قرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم تمر وورطب ، فأكلوا منه حتى لم يبق منه شيء إلا نواه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتدرون ما هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : تذهبون الخير فالخير حتى لا يبقى منكم إلا مثل هذا .

= كما أخرجه البخاري في ٣١٢/٧ من طريق يزيد بن هارون بن الهاد عن يحيى ابن سعيد الأنصاري بلفظه نحوه . ومن طريق يحيى بن سعيد به عند ابن أبي شيبة ١٢ / (١٥٤) وذكره علاء الدين على المتقى الهندي في كنز العمال ٧١/١٤ رقم ٣٢٩٦٤ ، من مسند رافع بن خديج عن عباية بن رافة عن جده رافع بن خديج قال : جاء جبريل أو ملك إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ... نحوه . وعزاء إلى ابن أبي شيبة فسي مصنفه . وذكره أيضا في ٧٢/١٤ رقم ٣٢٩٦٦ من مسند رافة بن رافع به نحوه ، وعزاء إلى ابن أبي شيبة وأبي نعيم في الحلية .

وذكر أيضا شاهدها له في ٧٣/١٤ رقم ٣٢٩٧٠ من مسند ابن عباس رضي الله عنهما قال : "أبى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد ، من أفضل أصحابك عندكم ؟ قال : الذين شهدوا بدرًا . قال : كذلك الملائكة الذين فسي السماوات أفضلهم عندنا الذين شهدوا بدرًا" . وعزاء لابن بشران .

(١) بكر بن سواد بن شامة - بضم الشاء المثناة وفتح الميم المخففة الجذامي ، أبو شامة المصري ، ثقة فقيه من الثالثة . ت بضع وعشرين ومائة . التاريخ الكبير ٩٨/٢ ، الثقات ١٠٣/٦ ، تهذيب الكمال ١٥٧/١ ، تقريب ١٠٦/١ .

(٢) سحيم - بمهملتين مصفرا - روى عن رويغ بن ثابت الأنصاري ، وروى عنه بكر بن سواد ، ولم يذكره أحد بجرح ولا تعديل . التاريخ الكبير ٩٢/٤ ، الجرح ٣٠٣/٤ ، الثقات ٣٤٣/٤ .

(٣) رويغ - بالفاء - ابن ثابت بن السكن بن عدي بن حارثة الأنصاري المدني صحابي ، سكن مصر وولى إمرة برقة ، ومات بها . ت ٥٦ هـ . الاستيعاب ١/٤٨٨ أسد الغابة ٢/٢٣٩ ، تهذيب الكمال ٤٢٠/١ ، الاصابة ٥٧/١ ، تقريب ٢٥٤/١ الحديث فيه سحيم ذكره المزني وابن حجر على أنه مولى بني زهرة ، ولكن البخاري في التاريخ الكبير ١٩٢/٤ ، وابن أبي حاتم في الجرح ٣٠٣/٤ ، وابن حبان في الثقات ٣٤٣/٤ فرقوا بينهما ، وقال الألباني في السلسلة الصحيحة ٣٨٤/٤ : " قلت : ويحتمل عندى أن يكون هذا هو الأول ، والله أعلم " أى أنها واحد . قلت : واحتمال الشيخ الألباني بعيد ، لأن البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان قد ذكروا الاثنين ورفقوا بينهما ، ولم يذكر المزني في تهذيب الكمال ٣٦٥/١ ، ولا ابن حجر في التهذيب ، ولا في التقريب إلا سحيبا مولى بني زهرة ، وليس هو . ولذلك فسحيم مجهول ، والحديث ضعيف .

ذكر خبر أوهم من لم يحكم صناعة الحديث أن (١/١٧١) ٣٩/٢  
آخر هذه الأمة في الفضل كأولها

(٣٧٠) أخبرنا أبو خليفة ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي (١) ، ثنا الفضيل  
ابن سليمان (٢) ، ثنا موسى بن عقبة عن عبيد [الله] بن سلمان الأغر (٣) عن أبيه (٤)  
عن عمار بن ياسر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل أمتي مثل المطر  
لا يدرى أوله خير أو آخره .

= والحديث أخرجه الحاكم ٤/٣٤٤ ، وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي  
وفيه : "تمراً ورطب" وفيه زيادة قوله : "وما لا خير فيه" بعد قوله "الأنوة" كما  
أخرجه الطبراني في المعجم الكبير رقم ٤٤٩٢ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/٣٣٨  
قوله فقط : "تذهبون الخير فالخير".

وللحديث شواهد عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعة بلفظ : "لتنقون كما ينتقى  
التمر من أغفاله ، فليذهبن خياركم وليبقين شراركم ، فموتوا ان استطعتم" أخرجه  
ابن ماجه ٢/١٣٤٠ ، والبخاري في التاريخ الكبير ١/٢٥٠٩ "جزء الكنى" وفيه "من  
الحقبة" بدلاً من "أغفاله" ، والحاكم ٤/٣١٦ ، ٣٣٤ كلهم من طريق يونس بن يزيد  
عن ابن شهاب عن أبي حميد مولى مسافع ، قال : سمعت أبا هريرة رضى الله عنه  
يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ... فذكره ، وقال الحاكم : صحيح  
الإسناد ووافقه الذهبي .

وقال البخاري في الكنى (٢٥/٩ من التاريخ الكبير) : "وقال جنادة بن محمد  
به إلى أبي هريرة مرفوعة مختصرة ، ولفظه : "تنقون كما ينقي التمر من حثالته".  
قال الألباني في الصحيحة ٤/٣٨٥ : "قلت : وابن أبي العشرين اسمه عبد  
الحميد بن حبيب قال الحافظ : "صدق ربما أخطأ" قلت : فأخشى أن يكون أخطأ  
حين قال : سمعت بن السيب مكان أبي حميد كما في رواية يونس بن يزيد وهو وثقة  
والله أعلم . ثم قال : "وبالجملة فحديث الترجمة حسن بحديث أبي هريرة ، ولا عكس  
لأن الشاهد فيه ما ليس في الشهود له ، فتأمل" .

(١) عبد الرحمن بن المبارك بن عبد الله العيشي - بالتحانية والمعجمة - الطفاوى  
- بالغاء - البصرى ، ثقة من كبار العاشرة . تهذيب الكمال ٢/٨١٤ ، تقريب  
٤٩٦/١ .

(٢) الفضيل بن سليمان النهمري - بالنون مضفراً - أبو سليمان البصرى ، صدوق له  
خطأ كثير ، من الثامنة ، ت ١٨٣ هـ على خلاف .

تهذيب الكمال ٢/١١٠٢ ، تقريب ٢/١١٢ .  
(٣) عبيد الله بن سلمان الأغر - بفتح الهزة والمعجمة ، وتشديد الراء - هو ابن أبي  
عبد الله ، ثقة من السادسة . تهذيب الكمال ٢/٨٢٨ ، تقريب ١/٥٣٤ .

(٤) سلمان الأغر ، أبو عبد الله المدني مولى جبهينة ، أصله من أصبهان ، ثقة من  
كبار الثالثة . تهذيب الكمال ١/٥٢١ ، تقريب ١/٣١٥ .

ذكر البيان بأن عموم هذا الخطاب أريد به الأمة لا الكل ٢٩/٣

(٣٧١) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو الأحوص عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير أمتي القرن الذين يلونى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يجيئ قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ، ويمينه شهادة . ( ١٧١ ب ) .

---

= الحديث ضعيف لأجل الفضيل بن سليمان النمرى ، لكن له متابعات وشواهد ترفعه إلى الحسن لغيره .

وقد ذكره الهيثمى فى موارد الظمان ص ٥٢٤ .  
وأخرجه الامام أحمد فى المسند ٣١٩/٤ من طريق الحسن البصرى عن عمار ابن ياسر رضى الله عنه .  
وقال الأرناؤوط فى حاشية جامع الأصول ٢٠١/٩ عن حديث عمار رضى الله عنه : " وهو حديث صحيح بطريقه " .

وأخرجه الامام الترمذى ١٥٢/٥ والامام أحمد ١٣٠/٣ ، ١٤٣ ، والطيالسى كما فى منحة المعبود كلهم من طريق حماد بن يحيى عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضى الله عنه مثله الا أن الترمذى ذكر : " أوله خير أم آخره " بدلا من " أو " ، وقال الترمذى : " وفى الباب عن عمار وعبد الله بن عمرو وابن عمر ، وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه " .

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله فى الفتح ٦/٧ : " وهو حديث حسن له طرق يرتقى بها إلى الصحة ، وأغرب النووي فعراه فى فتاويه إلى مسند أبي يعلى من حديث أنس باسناد ضعيف ، مع أنه عند الترمذى باسناد أقوى منه من حديث أنس ، وصححه ابن حبان من حديث عمار " .

( ٣٧١ ) الحديث صحيح .

وقد سبق تخريجه فى الحديث ٣٦٦ ، ٣٦٧ .



ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن الناس قد استولوا فسي  
الفضيلة بعد التابعين ٩/٣

(٣٧٢) أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان ، ثنا نوح بن حبيب (١) ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم . ثم يجي قوم تسبق شهادتهم أيما نهم ، وأيما نهم شهادتهم .

ذكر البيان بأن خير الناس بعد أتباع التابعين تبع الأتباع ٩/٣

(٣٧٣) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، ثنا الأعمش ثنا هلال بن يساف قال : سمعت عمران بن حصين يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ، ثم الذين (١/٢٢) يلونهم ثم الذين يلونهم .

(١) نوح بن حبيب وقيل أبي حبيب القوقس - يضم القاف وسكون الواو وآخره مبهم البذشي - بفتح الباء والمعجمة - ويذكر قرية من قرى بسطام ، أبو محمد ثقة سني من العاشرة ت ٢٤٢ هـ . تهذيب الكمال ٣/٤٢٥ ، تقريب ٢/٣٠٨ . الحديث صحيح . وهو في التقاسيم والأنواع (٣/٢/١) . وأخرجه الإمام البخاري في كتاب الرقاق باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها ، والترمذي ٥/٦٩٥ ، وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ، والإمام أحمد ١/٣٧٨ ، ٤٤٢ ، والطحاوي في معناه ٢/٦٢٧ دون قوله : " ثم يجي " . . . والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/١٥٢ نحوه ، كلهم من طريق الأعمش عن إبراهيم به نحوه . وقد سبق تخريجه في ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧١ .

(٣٧٣) الحديث صحيح . وهو في التقاسيم والأنواع (٣/٢/أب) . وأخرجه الإمام الترمذي في ٤/٥٠٠ ، ٥٤٩ ، وقال : " وهذا أصح عندي من حديث محمد بن فضيل " ، والإمام أحمد ٤/٤٢٦ ، وابن أبي عاصم في السنن ٢/٦٢٨ مثله ، وذكره الهيثمي في المآثر ص ٥٦٩ . كلهم من طريق وكيع عن الأعمش عن هلال بن يساف عن عمران به ، وعند الترمذي والإمام أحمد زيادة : " ثم يأتي - وعند أحمد "جي" - من بعدهم قوم يتسنون صهيون المشن ، يعطسون الشهادة قبل أن يسألوها " .

= وقد رواه الترمذى ٥٠٠/٤ ، وابن أبي عاصم ٦٢٨/٢ من طريق محمد بن الفضيل عن الأعشى عن علي بن مدرك عن هلال بن يساف به . وقال الترمذى : " هكذا روى محمد بن الفضيل هذا الحديث عن الأعشى عن علي بن مدرك عن هلال بن يساف ، وروى غير واحد من الحفاظ هذا الحديث عن الأعشى عن هلال بن يساف ولم يذكروا فيه علي بن مدرك " . ثم ذكر حديث وكيع عن الأعشى ثم قال : " وهذا أصح عندي من حديث محمد بن فضيل ، وقد روى من غير وجه عن عمران بن الحصين " .

قلت : ورواه ابن أبي عاصم من طريق آخر وهو منصور بن أبي الأسود عن الأعشى عن علي بن مدرك عن هلال بن يساف به ، وذلك فى السنة ٦٢٨/٢ . وأخرجه ابن أبي حاتم فى المجلد ٣٦٣/٢ (ج ٢٦٠٣) فقال : سألت أبا عن حديث رواه الثوري وجماعة عن الأعشى عن هلال بن يساف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم : خير الناس قرنى . . . الحديث . فقال أبا : رواه منصور بن أبي الأسود عن الأعشى عن علي بن مدرك عن هلال بن يساف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح .

وقال أيضا فى المجلد ٣٦٩/٢ (ج ٣٦٢١) سألت أبا عن حديث رواه عبد الله ابن داود الحريرى عن الأعشى عن هلال بن يساف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرنى . . . وذكر الحديث " قال يدخل بين الأعشى وهلال ابن يساف على بن مدرك " .

وأخرجه الحاكم ٤٧١/٣ من طريق يعلى عن الأعشى عن هلال به وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .

قلت : وقد تابع زهد بن مضرب ، هلال بن يساف وذلك عند الامام البخارى فى كتاب الشهادات باب لا يشهد على شهادة جور اذا أشهد ، فتح ٢٥٨/٥ ، وفضايل الصحابة باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ١٨٩/٤ فتح ٣/٧ ، والرفاق باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها ، فتح ٢٤٤/١١ ، وفى الأيمان باب إثم من لا يبنى بالنذر ، فتح ٥٨٠/١١ ، والامام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ١٩٦٤/٤ من طريقين ، والنسائى ١٧/٧ ، والامام أحمد ٤٢٧/٤ ، وابن أبي عاصم فى السنة ٦٢٨/٢ مثله من طريقين ، وأبو عوانة فى المسند ١٩/٤ - ٢٠ والطيالسى كما فى منحة المعبود ١٩٨/٢ ، والبيهقى فى السنن الكبرى ١٠/٧٣ ، ١٢٣ ، والطحاوى فى شرح معاني الآثار ١٥١/٤ ، وأبو نعيم فى الحلية ٨/٣٩١ . وعند البخارى ومسلم وأحمد والنسائى وأبو عوانة ، والبيهقى ، والطحاوى زيادة قوله : " قال عمران : لا أدري أنكر النبي بعد قرنين أو ثلاثة . قال النبي صلى الله عليه وسلم : ان بعدكم قوموا يخولون ولا يؤتمنون ،

ذكر البيان بأن من قد آمن بالمصطفى صلى الله عليه وسلم من  
غير روية وتلكو قد يكون أفضل ممن آمن به بعد تلكو روية

(٣٧٤) أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ثنا حرملة بن يحيى حدثني ابن وهب  
أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا (١) حدثه عن أبي الهيثم (٢) عن أبي سعيد  
الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا قال له : يا رسول الله طوى  
لن رآك وآمن بك ؟ قال : طوى لمن رأيته وآمن بي وطوى ثم طوى لمن آمن بي  
ولم يرني .

= ويشهدون ولا يستشهدون ، ويندرون ولا يفون ، ويظهر فيهم السمن . اللفظ  
للبخاري .

كما تابع زارة بن أبي أوفى هلالا وذلك عند الامام مسلم ١٩٦٥/٤ ، وأبى  
داود ٢١٤/٤ ، والترمذي ٥٠٠/٤ - ٥٠١ . وقال : " هذا حديث حسن صحيح " .  
والامام أحمد في المسند ٤٢٦/٤ ، والطيالسي كما في منحة المعبود ١٩٨/٢  
والبيهقي في السمن الكبرى ١٦٠/١ من طريقين ، وأبى نعيم في الحلية ٢٦٠/٢  
والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٥١/٤ ، وفيه زيادة قوله : " ثم يكون بعدهم قوم  
يشهدون ولا يستشهدون ، ويخونون ولا يتنون ، ويندرون ولا يفون ، ويحلفون  
ولا يستحلفون ، ويظهر فيهم السمن " .

(١) دراج - بتشغيل الواو وآخره جيم - ابن سمان ، أبو الصبح - بمهملتين الأولى  
مفتوحة ، والهم ساكنة - قيل اسمه عبد الرحمن ، ودراج لقب ، والسهمي  
مولى هم المصري ، القاص ، صدوق في حديثه عن أبي الهيثم وهو رايته ،  
ضعيف من الرابعة ، ت ١٢٦ هـ . الكامل في الضعفاء ٩٢٩/٣ ، تهذيب  
الكامل ٣٩٢/١ ، تهذيب ٢٠٨/٣ ، تقريب ٢٣٥/١ .

(٢) أبو الهيثم سليمان بن عمرو بن عبد أوعيد العتواري ، اللبني ، أبو الهيثم  
المصري صاحب أبي سعيد الخدري ، وكان في حجره ، ثقة من الرابعة .  
تهذيب الكامل ٥٤٤/١ ، تقريب ٣٢٩/١ .

الحديث مداره على دراج ، وهو صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ، ولقد ذكر  
ابن عدى الأحاديث التي تنكر على دراج من طريق أبي الهيثم ولم يذكر هذا الحديث  
من بينها ، ثم قال ابن عدى : " وأرجو أن أحاديثه بعد هذه التي أنكرت عليه لا بأس  
بها " . الكامل في الضعفاء ٩٢٩/٣ . وهو في التقاسيم والأنواع ٢/٢ (ب) .  
وذكره البيهقي في موارد الظمان ص ٥٢٣ .

كما أخرجه الامام أحمد ٧١/٣ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٩١/٤ كلاهما من  
طريق ابن لهيعة عن دراج به ، وفيه زيادة : " قال له رجل : وما طوى ؟ قال : شجرة  
في الجنة ، مسيرة عام ، شباب أهل الجنة تخرج من أكمامها " .  
قلت : وسأنتي بقية الحديث في الحديث رقم ٥٥٨ من الرسالة .

= وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٦٣١/٢ من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد رضي الله عنه وفيه "طوبى له مرة واحدة .

وللهديث شواهد كثيرة منها :-

- عن أنس رضي الله عنه وأخرجه الإمام أحمد ١٥٥/٣ ، وابن أبي عاصم ٦٣١/٢ ، وقال فيه كلام ، والبيهقي في مجمع الزوائد ٦٧/١٠ وقال : "رواه أحمد وأبو يعلى واسناد أبي يعلى حسن . " ولفظ أحمد : "طوبى لمن آمن بي ورآني ، وطوبى لمن آمن بي ولم يرني سبع مرات . " وقال الألباني في السلسلة الصحيحة ٢٤٥/٣ رقم ١٢٤١ : " قلت : وهذا اسناد رجاله ثقات غير محتسب هذا وهو ابن عبد الرحمن الأعشى . "

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه كما في الحديث ٣٧٦ الآتي .

- وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه كما في الحديث ٣٧٧ الآتي .

- وعن ابن عمر رضي الله عنهما أخرجه الطيالسي كما في نسخة المعبود ٢٨/١ ، وعبد ابن حميد في مسنده (١/١٠٣) والطبراني كما في مجمع الزوائد ٦٧/١٠ وقال البيهقي : "رواه الطبراني وفيه محمد بن القاسم الأسدي الكوفي وهو مجمع على ضعفه" وذكره ابن أبي حاتم في العلل الستاهية ٣٠٢/١ . ولفظ الطيالسي : "حدثنا المصري عن نافع قال : جاء رجل إلى ابن عمر فقال : يا أبا عبد الرحمن أنتم نظرتُم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعينكم هذه ؟ قال : نعم . قال : وكلتموه بألسنتكم هذه ؟ قال : نعم . قال : وما يحدثكم بأعينكم هذه ؟ قال : نعم . قال : طوبى لكم يا أبا عبد الرحمن . قال : أفلا أخبرك عن شيء سمعته منه ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : طوبى لمن رآني وآمن بي ، وطوبى لمن لم يرني وآمن بي ، ثلاثاً . " قال الألباني في الصحيحة ٢٤٦/٣ : "والمصري هذا ضعيف ، لكن يشهد لحديثه ما يأتي . "

- وعن أبي عبد الرحمن الجبني رضي الله عنه وهو عقبه بن عامر الجبني كما قال الشيخ

الألباني في الصحيحة ٢٤٦/٣ ، أخرجه الإمام أحمد ١٥٢/٤ ، وذكره البيهقي في المجموع ٦٧/١٠ ، ولفظ أحمد : "قال : بينما نحن عند رسول الله صلى الله

عليه وسلم طلع ركان فلما رآهما قال : ركنديان ، مذحجيان ، حتى أتياه ، فإذا رجال من مذحج . قال : فدنا إليهما ليبايعهما ، قال : فلما أخذ بيده قال : يا رسول الله ! أرايت من رآك فآمن بك وصدقك وأتبعك ماذا له ؟ قال : طوبى له . قال : ففسح علي يده ، فأنصرف ، ثم أقبل الآخر حتى أخذ بيده ليبايعه ، قال : يا رسول الله ! أرايت من آمن بك وصدقك وأتبعك ولم يرك ؟ قال : طوبى له ، ثم طوبى له . ففسح علي يده ، فأنصرف . قال الألباني : وهذا اسناد جيد صرح فيه إسناسحاق بالتحديث . "

ذكر البيان بأن من قد آمن بالمصطفى صلى الله عليه وسلم ولم يره قد يكون ٥/٣  
أشد حبا له من أقوام رأوه وصحبوه (١٢٢/ب)

(٣٧٥) أخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل املاء ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني (١) عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أشد أمتي لى حبا ، ناس يكونون بعدى ، يود أحد هم أن لو رأني بأهله وماله .

= وعن أبي جمعة رجل من الصحابة من طريق ابن محيرز قال : قلت لأبي جمعة رجل من الصحابة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : نعم . أحدثك حديثا جيدا ، تندينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا أبو عبيدة بن الجراح ، فقال : يا رسول الله أجدلت خير شأ ؟ أسلمنا ، وجاهدنا معك ؟ قال : نعم . قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بى ولم يروني . أخرجه الدارمي واللفظ له ٣٠٨/٢ ، والامام أحمد ١٠٦/٤ ، والحاكم ٨٥/٤ وصححه اسناده ووافقه الذهبي ، والطبراني فى الكبير ٢٦/٤ - ٢٨ رقم ٣٥٣٧ - ٣٥٤١ من خمسة طرق ، وذكره الهيثمي فى المجمع ٦٦/١ وقال : "رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني بأسانيد ، وأحد أسانيد أحمد رجاله ثقات ."

(١) يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد القارئ - بتشديد التحتانية - المدنى الاسكندراني نزيل الاسكندرية ، حليف بنى زهرة ، من الثامنة ، ت ١٨١ هـ .  
تهذيب الكمال ١٥٥٢/٣ ، تقريب ٣٧٦/٢ .

الحديث حسن لأجل سهيل بن أبي صالح ، صدوق تغير بأخرة .  
والحديث فى التقاسيم والأنواع (٣/ل ٢/ب) .

وأخرجه الامام مسلم فى صحيحه فى كتاب صفة الجنة باب من يود رؤية النبى صلى الله عليه وسلم بأهله وماله ٢١٧٨/٤ ، وذلك من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عمن سهيل به مثله .

كما أخرجه الحاكم ٨٥/٤ من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ثنا عمرو بن أبي عمرو ثنا سهيل به نحوه ، وقال الحاكم : صحيح الاسناد ووافقه الذهبي . قال الألبانى فى الصحيحة ٢٤٢/٤ رقم ١٦٧٦ : "قلت : وأنا هو حسن فقط للخلاف فى عبد الرحمن بن أبي الزناد " كما ذكره الهيثمي فى مجمع الزوائد ٦٦/١ وقال : "رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وحديثه حسن وفيه ضعف وثقة رجاله ثقات ."

وللحديث شاهد أخرجه الامام أحمد ١٥٦/٥ ، ١٧٠ ، من طريق يحيى بن سعيد عن ذكوان أبي صالح عن رجل من بنى أسد أن أباه ذر قال : "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أشد أمتي لى حبا قوم يكونون أو يخرجون بعدى يود أحد هم أنه أعطى أهله وماله وأنه رأني " قال الألبانى فى الصحيحة ٤٠٦/٣ رقم ١٤٢٨ : "وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات غير الرجل الأسدى فإنه لم يسم ."

ذكر خير قد يوهم من لم يحكم صناعة الحديث أنه مضاد لخبر  
أبي سعيد الخدرى الذى ذكرناه

(٣٧٦) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنا أبو عامر  
العقدى ، ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أيمن (١) عن أبي هريرة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال : طوبى لمن رآني وآمن بي ، وطوبى سبع مرات لمن آمن بي ولم  
يرني .

= وللحديث شاهد آخر من طريق أنس رضى الله عنه مرفوعا به أخرجه أبو الشيخ  
فى طبقات الأصهبانيين ، (ص ٥٠) عن ابراهيم بن هدية عنه . و ابراهيم هذا  
متروك ، فالعمدة على الذى قبله . قاله الألباني ٤٠٦/٣ .

(١) أيمن بن مالك الأشعرى ، يروى عن أبي أمانة وأبي هريرة ، وعنه قتادة ، ذكره  
ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ، ولا تعديلا ، وقال البخارى : لم يذكر  
قتادة سماعه من أيمن ، ولا سماع أيمن ، ولا سماع أيمن من أبي أمانة ، ووثقه  
ابن حبان والهيثى فى المجمع . ٦٧/١ . التاريخ الكبير ٣٧/٢ ، الجرح  
٣١٩/٢ ، الثقات ٤٨/٤ ، تعجيل المنفعة ص ٤٥ ، اللسان ٤٧٦/١ .  
الحديث فيه قتادة وهو مدلس ، وقد عنعن . كما فيه أيمن بن مالك الأشعرى  
وهو مجهول ، فالحديث ضعيف الاسناد ، لكن له من المتابعات والشواهد ما يرفعه  
الى الحسن لغيره . وقد صرح ابن حبان أن أيمن قد سمع هذا الخبر من أبي هريرة  
وأبي أمانة معا ، قاله فى الحديث الآتى ٣٧٧ .  
ذكره الهيثى فى الموارد ص ٥٧٣ ، وهو فى التقاسيم (٣/ل ٢/ب) .  
كما أخرج ابن أبي عاصم فى السنة ٦٣٠/٢ متابعا له من طريق حماد بن الجعد  
عن قتادة به بلفظ : "طوبى لمن رآني وآمن بي" . فقط .

قال الحافظ فى اللسان ٤٧٦/١ : "قلت : واختلف على همام فى الحديث فقال  
عبد الله بن موسى وأبو داود الطيالسي وغير واحد عنه عن قتادة عنه عن أبي أمانة .  
وقال أبو عامر العقدى عن همام عن قتادة عن أيمن عن أبي هريرة رضى الله عنه ، والله  
أعلم . وصح ابن حبان الطريقتين فى صحيحه ، وذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه  
جرحا" . أ . ه .

قلت : ورجح الألباني فى الصحيحة ٢٤٥/٣ رقم ١٢٤١ الطريق الثانى وهو  
الحديث الآتى ٣٧٧ . لاتفاق ثلاثة عليها ، وتفرغ العقدى بالأخرى . ثم قال : "ولى  
كل حال فالاسناد ضعيف لجهالة أيمن ، وتوثيق ابن حبان آياه مما لا يوثق به كما هو  
معروف ، وإن اعتمد به الهيثى فى ٦٧/١ ."

لكن للحديث شاهد من حديث ثابت عن أنس مرفوع : "طوبى لمن آمن بي ورآني  
مرة ، وطوبى لمن آمن بي ولم يرني سبع مرار" . وقال الألباني : "وهذا اسناد رجاله  
ثقات غير محتسب هذا ، وهو ابن عبد الرحمن الأعشى "وعند الهيثى فى المجمع ١٠/١  
٦٧ وعزه الى الامام أحمد وأبى يعلى وحسن اسناده وقال : "اسناد أحمد فيه جسر  
وهو ضعيف" . قلت : وله من المتابعات فى الحديث ٣٧٧ ، ومن الشواهد فى  
الحديث ٣٧٤ الماضى .

٩/٢

ذكر خبر ثان يصرح بصفة ما ذكرناه

(٣٧٧) أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك ، ثنا محمد بن عثمان العجلي (١٧٣/١) ثنا عبيد الله بن موسى عن همام (١) عن قتادة عن أيمن عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : طوبى لمن رأى ثم آمن بي ، وطوبى سبع مرات لمن آمن بي ولم يربي .

قال أبو حاتم : سمع هذا الخبر أيمن عن أبي هريرة وأبي أمامة معا . وأيمن هذا هو أيمن بن مالك الأشعري .

(١) همام بن يحيى بن دينار الأزدي ، العمودي ، يكنى أبا عبد الله ، ويقال أبو بكر البصري ، ثقة ربما وهم ، من السابعة ت ٦٣ هـ . الجرح ١٠٨/٩ ، الميزان ٣٠٩/٤ ، تهذيب ٦٧/١١ ، تقريب ٣٢١/٢ .

الحديث مثل الحديث السابق ٣٧٦ ، وهو في التقاسيم والأنواع (٣/٢ ب) . وقد أخرج الحديث الإمام أحمد من عدة طرق :

من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ، وعفان بن مسلم ، في ٢٦٤/٥ ، ومن طريق يزيد بن هارون في ٢٥٧/٥ ، وموسى بن داود في ٢٤٨/٥ ، وهدي بن خالد ٥/٢٤٨ ، وأخرجه الطيالسي كما في منحة المعبود ٢٨/١ ، والطبراني في الكبير ٣١٠/٨ رقم (٨٠٠٩) ، من طريق سهل بن بكار كلهم من طريق همام بن يحيى به نحوه . كما أخرجه الإمام أحمد ٢٤٨/٥ ، وابن أبي عاصم في السنة ٦٣٠/٢ دون قوله " وطوبى سبع مرات " ، والطبراني في الكبير ٣١١/٨ رقم (٨٠١٠) كلهم من طريق حماد بن الجعد عن قتادة به نحوه .

ونذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦٧/١٠ وقال : " رواه أحمد والطبراني بإسناد ورجالها رجال الصحيح غير أيمن بن مالك الأشعري وهو ثقة " .

وقد مر تخريج الحديث بأوسع ما هنا ، وشواهد كثيرة ترفع الحديث كما قلنا إلى درجة الحسن لغيره . انظر ٣٧٤ السابق .

ذكر ما وعد الله رسوله صلى الله عليه وسلم أن يرضيه في أمته ولا يسوؤه فيهم ٧٧/٣

(٣٧٨) أخبرنا ابن قتيبة ، ثنا يزيد بن موهب ، ثنا ابن وهب عن عروة بن الحارث أن بكر بن سواد حدثه عن عبد الرحمن بن جبير (١) (بن نغير) (أ) عن عبد الله بن عروة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قول الله في إبراهيم : " رب انهن أضللن كثيرا من الناس ، فمن تبعني فإنه مني (ب) الآية . وقال عيسى : " ان تعذبهم فأنهم عبادك " (ج) إلى آخر الآية . قال الله : يا جبريل اذهب إلى محمد وقل له : اننا سنرضيك في أمتك ولا نسوئك . (١٧٣/ب)

(أ) صرح ابن حبان في ترجمة بكر بن سواد في الثقات ١٠٣/٦ - ١٠٤ بروايته عن عبد الرحمن بن جبير بن نغير ، وقال يخطئ . وأرى أن كلمة نغير أضيفت خطأ ، وهو جريا على الجادة ، وهو أن ما يذكر " جبير " إلا ويخطر بالذهن " ابن نغير " . ولكنه عبد الرحمن بن جبير المصري المؤذن الآتيه ترجمته .

(ب) سورة إبراهيم آية ٣٦ .

(ج) سورة المائدة آية ١١٨ .

(١) عبد الرحمن بن جبير - مصغرا - المصري المؤذن العاجري ، ثقة عارف بالفرائض من الثالثة ٩٧ هـ . تهذيب الكمال ٢/٧٨٠ ، تقريب ١/٤٧٥ .

الحديث صحيح .

وقد أخرجه ابن حبان كما في الحديث الآتي ٣٧٩ من طريق حرمة بن يحيى عن ابن وهب به بأطول من هذا . وأخرجه الامام مسلم في كتاب الايمان باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم لأمه ويكافئه شفقة عليهم ١/١٩١ ، والمزى في تهذيب الكمال في ترجمة عبد الرحمن بن جبير المصري ٢/٧٨٠ كلاهما من طريق يونس بن عبد الأعلى الصدني عن ابن وهب به نحوه ، وهو الحديث الآتي .



ذكر وعد الله جل وعلا رسوله صلى الله عليه وسلم أن يرضيه في ... \*

أتمته ولا يسووه فيهم

(٣٧٩) أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم قال : ثنا حرمة بن يحيى قال : ثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث أن بكر بن سودة ، حدثه عن عبد الرحمن بن جبير ( بن نفيذ ) ( أ ) عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قول الله جل وعلا في إبراهيم : " إنهم أضلن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ، ومن عصاني فانك غفور رحيم " . ( ب ) وقال عيسى : " ان تعذبهم فأنهم عبادك " ( ج ) فرفع يديه وقال : اللهم أمتي أمتي ، وبكى . فقال الله : يا جبريل ان هب الى محمد صلى الله عليه وسلم ، وريك أعلم ، فسله ما يبيكه ( د ) . فأناه جبريل فسأله ، فأخبر بما قال . والله أعلم . فقال الله : يا جبريل ان هب الى محمد صلى الله عليه وسلم فقل : انا سنرضيك في أمتك ولا نسووهك . ( ١٧٤ / ١ )

- 
- ( أ ) ما بين القوسين زيادة . أنظر الحديث السابق ، هامش ( أ ) .
- ( ب ) سورة إبراهيم آية ٣٦ .
- ( ج ) سورة المائدة آية ١١٨ .
- ( د ) في صحيح مسلم ، كتاب الايمان ، باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم لأتمته وبكاؤه شفقة عليهم ١ / ١٩١ : " ما يبيئك " .
- ( هـ ) غيرهم منهم استقطع نراء نرا .
- الحديث حسن لأجل حرمة بن يحيى فهو صدوق ، لكنه توضع بيزيد بن وهب كما مر في الحديث السابق ٣٧٨ ، فيرتقى الى الصحيح لغيره .
- ومضى تخريجه في الحديث السابق .

ذكر سؤال المصطفى صلى الله عليه وسلم ربه جل وعلا أن لا يهلك  
أمة بما أهلك به الأمم قبله

(٣٨٠) أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقى ، قال : ثنا محمد بن يحيى  
الذهلي ، قال : ثنا يعقوب بن ابراهيم أبو (أ) يوسف قال : ثنا أبي عن صالح عن  
ابن شهاب ، قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل (١) عن عبد -  
الله بن خباب بن الأرت ، أن خبابا قال : رقت رسول الله صلى الله عليه وسلم نسي  
صلاة صلاها حتى كان مع الفجر ، فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته  
جاءه خباب فقال : يا رسول الله - بأبي أنت وأمي - لقد صليت الليلة صلاة ما رأيته  
صليت نحوها ! قال : أجل . إنها صلاة رغب وروى ، سألت ربي فيها ثلاث خصال ،  
فأعطاني اثنتين ، ومنعني واحدة . سألته أن لا يهلكها بما أهلك الأمم قبلها  
فأعطانيها ، وسألته أن لا يظهر علينا عدوا من غربنا ، فأعطانيها ، وسألته أن لا  
(١٧٤/ب) يلبسنا شيئا ، فمنعنيها .

(أ) في الأصل "يعقوب بن ابراهيم بن يوسف" والصواب أبو يوسف .

(١) عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب بن هاشم  
وقيل عبد الله مكررا ، أبو يحيى الهاشمي المدني ، ثقة من الثالثة ٩٩ هـ .  
تهذيب الكمال ٢/٧٠٠ ، تقريب ١/٤٢٦ ، ٥٣٥ .  
(٢) عبد الله بن خباب - بمعجنتين وموحدتين - ابن الأرت - بفتح الراء وتشديد الشا -  
المدني حليف بني زهرة ، يقال له روية وثقه المعجلي ، قتله الحروب سنة ٣٨ هـ .  
تهذيب الكمال ٢/٦٧٧ ، تقريب ١/٤١٢ .

الحديث صحيح ، وأخرجه الإمام أحمد ١٠٩/٥ من طريق يعقوب بن ابراهيم به  
مثله ، كما أخرجه النسائي ٣/٢١٦-٢١٧ ، والترمذي ٤/٤٧١ وقال : " هذا حديث  
حسن غريب صحيح ، وفي الباب عن سعد وابن عمر " ، وأحمد ١٠٩/٥ والزي نسي  
تهذيب الكمال ٢/٦٧٧ ، كلهم من طريق شعيب بن أبي جرة عن الزهري به نحوه .  
وقال الزبي أيضا : " روى الترمذي عن محمد بن بشار عن وهب بن جبرير بن حازم  
عن أبيه عن النعمان بن راشد عن الزهري به ، وقال : حسن صحيح . ورواه النسائي  
عن محمد بن يحيى الذهلي به ، ومن وجه آخر عن شعيب بن أبي جرة ، ورواه أحمد  
في المسند عن أبي الطيب علي بن عياش " أ هـ .  
وللحديث شواهد كثيرة :-

- عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه كما في الحديث الآتي ٣٨١ .  
- وعن ثوبان رضي الله عنه كما في الحديث رقم ٣٨٢ الآتي .  
- وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه روى ابن ماجه ٢/١٣٠٣ ، وقال البوصيري : اسناد  
صحيح ، رجاله ثقات " وقال الألباني في الصحيحة ٤/٣٠٢ رقم ١٧٢٤ : " قلت :

ذكر سويل المصطفى صلى الله عليه وسلم ربه جل وعلا أن لا يهلك  
أمته بالسنة والفرق

(٣٨١) وأخبرنا ابن خزيمة قال : ثنا عبد الله بن هاشم الطوسي (١) : ثنا ابن  
نوير قال : ثنا عثمان بن حكيم (٢) قال : أنبا عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل ذات يوم من العالية ، حتى إذا مر بمسجد  
بني معاوية ، دخل فركع فيه ركعتين ، وصلينا معه ، فدعا ربه طويلا ثم انصرف إلينا  
فقال : سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة (أ) فأعطينيها ، وسألت أن لا يجعل  
بأسهم بينهم فمنعنيها .

= رجاله ثقات ، رجال الشيخين غير رجاء الأنصاري ، وهو مجهول ، فقد قلن الذهبي  
ما روى عنه سوى الأعمش ، فأثني لاسناد الصحة . كما أخرجه الامام أحمد ٢٤٠/٥ ،  
وفيه : "وسألت أن لا يهلكهم" ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ وفيه : "أن لا يبعث عليهم سنة تقتلهم  
جوعا" . وابن خزيمة ٢٢٥/٢ ، وذكره علاء الدين علي الهندي في كتر العمال  
٤٣/١٤ رقم ٣٧٨٨٦ وعزاه الى ابن ابي شيبة والامام أحمد وابن ماجه والطبراني .  
- وعن أنس رضى الله عنه أخرجه الحاكم ٣١٤/١ وصححه ووافقه الذهبي ، وأبو نعيم  
في الحلية ٣٢٦/٨ .

- وعن ابن عمر رضى الله عنهما في حديث عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك ، رواه  
الامام مالك في الموطأ ١٥١ ، أو في ٢١٦/١ في القرآن باب ما جاء في الدعاء  
والامام أحمد ٤٤٥/٥ وذكره الهندي في كتر العمال ٤٢/١٤ رقم ٣٢٨٨١ وعزاه  
الى الطبراني ، وقال الألباني في السنة ١٢٦/١ : "سند صحيح" .  
- وعن حذيفة بن اليمان ذكره الهندي في كتر العمال ٤٢/١٤ رقم ٣٢٨٨٣ وعزاه  
الى ابن أبي شيبة وابن مردويه .  
- وعن أبي هريرة وخالد الخزاعي رضى الله عنهما ، فأخرجهما البزار في مسنده ،  
والطبراني كما في مجمع الموائد ٢٢٢/٧ ، ٢٢٣ .

(أ) السنة : بفتح النون المخففة : الجذب والقسط . ابن الأثير في جامع الأصل  
١٩٨/٩ .

(١) عبد الله بن هاشم بن حبان - بتحانية العبدى ، أبو عبد الرحمن الطوسي ،  
سكن نيسابور ، ثقة صاحب حديث من صفار العاشرة ٢٥٨ هـ . على خلاف .  
تهذيب الكمال ٧٥٠/٢ ، تقريب ٤٥٧/١ .  
(٢) عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيفة - بالمهله والنون مضفرا - الأنصاري الأوسي  
أبو سهل ، المدني ثم الكوفي ، ثقة من الخامسة ، توفي قبل الأربعين ومائة .  
تهذيب الكمال ٩٠٦/٢ ، تقريب ٧/٢ .  
الحديث صحيح .

وأخرجه الامام مسلم في كتاب الفتن وأشراف الساعة باب هلاك هذه الأمة بعضهم  
بعض ٢٢١٦/٤ من طريقين ، والامام أحمد ١٨١/١ كلاهما من طريق عبد الله بن  
نوير به ولنظ مسلم : "سألت ربي ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة ، سألت ربي أن

ذكر سؤال المصطفى صلى الله عليه وسلم ربه جل وعلا لأمته  
بأن لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم (١٧٥/١)

(٣٨٢) أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيدي قال : ثنا قتيبة بن سعيد قال : ثنا  
حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسامة الرحبي (١) عن ثوبان (٢) :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله زوى لي الأرض ، فرأيت مشارقتها ومغاريتها  
فان أمتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها ، وأعطيت الكثرين : الأحمر والأبيض ، فاني  
سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة ، وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم  
فيستبيح بيضتهم ، فان ربي قال : يا محمد ، اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد ، واني  
أعطيك لأمتك أن لا أهلك بسنة عامة ، وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم  
فتستبيح بيضتهم ، ولو اجتمع عليهم من أقطارها ، أو قال : من بين أقطارها حتى يكون

= لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها ، وسألته أن لا يهلك أمتي بالفرق ، فأعطانيها  
وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم ، فمنعنيها .  
وأخرجه الامام مسلم أيضا ٢٢١٦/٤ من طريق مروان بن معاوية عن عثمان بن

حكيم به .  
والامام أحمد ١٧٥/١ من طريق يعلى عن عثمان بن حكيم به .  
ونذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٥٠/١٤ رقم ٣٧٩٠٩ ، وأخرجه الجندی  
في فضائل المدينة (رقم ٥٩ - منسوخة الألباني) قاله في الصحيحة ٣٠٣/٤ رقم  
٢٧٢٤ ، وقال في قوله صلى الله عليه وسلم " وسألته أن لا يهلك أمتي بالفرق " وهذا  
يدل على أن الفرق محفوظ أيضا فيظهر أن أصل الحديث ذكر فيه الفرق والسنة معا  
كما يدل عليه حديث سعد المذكور ، ثم ذكر بعض الرواة هذا ، وبعضهم هذا ، والله  
أعلم .

وللحديث شواهد مرت في الحديث ٣٨٠ .

(١) أبو أسامة هو عمرو بن مرثد - يفتح الميم وسكون الراء المهمله ، وفتح المثله ،  
آخره دال مهمله - الرحبي - يفتح الحاء المهمله ، الدمشقي ، ويقال له  
عبد الله ، ثقة ، من الثالثة ، مات في خلافة عبد الملك .  
تقريب ٧٨٨/٢ . تهذيب الكمال ١٠٤٩/٢ .

(٢) ثوبان يفتح فسكون الهاشمي ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صحبه  
ولا زنه ، ونزل بعده الشام ، توفي بحمص سنة ٥٤ هـ .  
الاستيعاب ٢١٠/١ أسد الغابة ٢٩٦/١ الاصابة ٢٠٥/١

تقريب ١٢٠/١ .

الحديث صحيح .  
وأخرجه الامام مسلم في كتاب الفتن وأشراف الساعة باب هلاك هذه الأمة بعضهم  
بعض ٢٢١٥/٤ ، والترمذي ٤٧٢/٤ ، وقال : " هذا حديث حسن صحيح " بـ

= بعضهم يهلك بعضا ، ويسبي بعضهم بعضا ، انما أخاف على أمتي الأئمة  
الضليين (١٧٥/ب) ، وانما وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة ، ولا  
تقوم الساعة حتى يلحق قبائل من أمتي بالشركيين ، وحتى تعبد الأوثان ، وأنسه  
سيكون في أمتي ثلاثون كذابون كلهم يزعم أنه نبي ، وأنه خاتم النبيين ، لا نبي بعدي  
ولن تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من يخذلهم حتى يأتي أمر الله .

= الى قوله : " ويسبي بعضهم بعضا " . وأخرج الحديث كاملا بنحوه كل من أبسي  
داود ٩٧/٤ ، والامام أحمد ٢٧٨/٥ كلهم من طريق قتيبة عن حماد بن زيد به الا  
الامام مسلم ، فأخرجه من طريق قتيبة وأبي الربيع العتكي .  
كما أخرجه الامام أحمد ٢٨٤/٤ من طريق عفان عن حماد بن زيد به الى قوله  
" وحتى تعبد الأوثان " . وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ١٢٥/١ من طريق سليمان  
ابن داود وأبي الربيع الزهراني عن حماد بن زيد به الى قوله : " يسبي بعضهم بعضا " .  
وأخرجه الامام مسلم ٢٦١/٥ الى قوله " ويسبي بعضهم بعضا " وابن ماجه  
١٣٠٤/٢ وفيه منصور بن بدل " ظاهرين " كلاهما من طريق قتادة عن أبي قلابة به  
نحوه .

وأخرج الامام أحمد هذا الحديث ١٢٣/٤ من طريق معمر عن أيوب عن أبسي  
قلاية عن أبي الأشعث عن أبي أسامة الرحي عن شداد بن أوس به نحوه ، الى قوله  
" الى يوم القيامة " .

قال ابن أبي عاصم في السنة ١٢٥/١ : " وفيه سعد بن أبي وقاص ، وخباب بن  
الأرت ، ومعاذ بن جبل ، وحذيفة وابن عمر ، وأبي هريرة ، وخالد الخزاعي وأنس بن  
مالك كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وسعد حامدا وكان ممن ينسب الى معرفة  
بالكلام والفقه قال : ما على أهل القدر حديث أشد من هذا ، لأن الله تعالى منجيه  
الثالثة ، لأن من ارادة الله أن يهلك بعضهم بعضا ويسبي بعضهم بعضا ، وأعلمه  
أنه قضى ذلك ، وأنه كائن " .

وقوله في الحديث : " ولن تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من  
يخذلهم حتى يأتي أمر الله " . هو حديث ثابت مستفيض عن جماعة من الصحابة كما قال  
الشيخ الألباني في الصحيحة ١٣٤/١ رقم ٢٧٠ ثم عدد الصحابة الذين روى عنهم  
الحديث ، وقد زدت عددا لم يذكرهم الألباني . منهم :-

- معاوية بن أبي سفيان عند الشيخين وأحمد . قلت : رواه البخاري في كتاب الاعتصام  
بالكتاب والسنة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : " لا تزال طائفة من أمتي ...  
ظاهرين على الحق وهم أهل العلم " فتح ٢٩٣/١٣ ، وفي كتاب التوحيد باب قول  
الله تعالى : " انما قولنا لشيء اذا أردناه أن نقول له كن فيكون " ، فتح ٤٤٢/١٣  
وفيه زيادة قوله : " فقال مالك بن يخامر سمعت معاذ يقول : وهم بالشام ، فقال  
معاوية : هذا مالك يزعم أنه سمع معاذ يقول وهم بالشام " . وفي كتاب الأنبياء باب  
(بدون اسم ، رقم الباب ٢٨) ، فتح ٦٣٢/٦ وفيه الزيادة السابقة ، والامام مسلم  
في كتاب الامارة باب قوله صلى الله عليه وسلم " لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على  
الحق ١٥٢٤/٤ .

- ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الامام مسلم في الامارة باب قوله صلى

- = الله عليه وسلم: "لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق" ١٥٢٣/٣ ،  
والامام الترمذى ٤٧٢/٤ ، وابن ماجه ١٣٠٤/٢ ، والامام أحمد ٢٧٩، ٢٧٨/٥ ،  
وأبي داود فى الفتن ٩٧/٤-٩٨ ، والحاكم فى المستدرک ٤٤٩/٤ .
- المغيرة بن شعبه رضى الله عنه ، وذلك عند الشيخين ، فقد أخرجه الامام البخارى  
فى كتاب الأنبياء باب "رقم ٢٨" فتح ٦/٦٣٢ ، وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة  
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: "لا تزال طائفة من أمتي . . ." فتح ٣/٢٩٣  
وكتاب التوحيد باب قول الله تعالى: "انا قولنا لشيء اذا أردنا أن نقول له  
كن فيكون" فتح ١٣/٤٤٢ ، والامام مسلم فى كتاب الامارة باب قوله صلى الله عليه  
وسلم: "لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق" ٣/١٥٢٣ من عدة طرق .
- حمزة البزني فى السند للامام أحمد ٣/٣٦٤ ، ٥/٣٤٠ بسند صحيح ، وصححه  
الامام الترمذى .
- عقبه بن عامر رضى الله عنه عند الامام مسلم فى كتاب الامارة باب قوله صلى الله عليه  
وسلم: "لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق" ٣/١٥٢٥ .
- أبو أمامة رضى الله عنه فى السند للامام أحمد ٥/٢٦٩ .
- عوان بن الحصين رضى الله عنه عند أحمد ٥/٤٢٩ ، ٣٧٤ من طرق أخرى عن  
حماد بن سلمة به دون الزيادة . وكذا رواه أبو داود فى أول الجهاد ٣/٤ ،  
والحاكم ٤/٥٠٠ وصححه ووافقه الذهبي .
- عرب بن الخطاب رضى الله عنه ، فى المستدرک ٤/٤٤٩ وصححه ، ووافقه الذهبي .
- قال الألبانى: "فالحديث صحيح قطعاً".
- قلت: وعن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه عند الامام مسلم فى كتاب الامارة باب  
قوله صلى الله عليه وسلم: "لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من  
خالفهم" ٣/١٥٢٥ قوله: "لا يزال أهل الغرب ، ظاهرين على الحق حتى تقوم  
الساعة" . والقصد بأهل الغرب: العرب ، قاله على بن المديني ، والراد بالغرب  
الدلو الكبير لا اختصاصهم بها غالباً . وقال آخرون: الراد به الغرب من الأرض .  
وقال معاذ - كما مر فى حديث معاوية رضى الله عنه - هم بالشام ، وجاء فى حديث  
آخر: هم ببيت المقدس . وقيل: هم أهل الشام وما وراء ذلك . قال القاضي:  
وقيل الراد بأهل الغرب: أهل الشدة والجلد ، وغرب هل شيء حده . مشارق  
الأنسوار: ٢/١٣٠ .
- وجابر بن سرة رضى الله عنه عند الامام مسلم أيضاً فى الامارة ٣/١٥٢٤ . بمعناه .

ذكر الأخبار عن وصف ورود هذه الأمة حوئي المصطفى صلى الله عليه وسلم ٥٥/٢

(٣٨٣) أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو (١) بالفساط قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم بن العلاء الزبيدي (٢) قال : ثنا عمرو بن الحارث قال : ثنا عبد الله ابن سالم (٣) عن الزبيدي قال : ثنا لقمان بن عامر (٤) عن سويد بن حبيسة (٥) عن العرياض بن سارية (٦) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لتزدحم هذه الأمة على الحوئي ازدحام ابل وردت لخمس . (١/١٢٦)

(١) يحيى بن محمد بن عمرو المعروف بابن عمرو المصري لم أجد ترجمته .  
(٢) اسحاق بن ابراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي ، أبو يعقوب المعروف بابن زريق - بكسر الزاي والراء بينهما ساكن - اسم له عن أجداده ، وقد ينسب الى جده ، صدوق بهم كثيرا ، وأطلق محمد بن عوف أنه يكذب ، من العاشرة .  
ت ٢٣٨ هـ . تهذيب الكمال ٧٨/١ ، تقريب ٥٤/١ .  
(٣) عبد الله بن سالم الأشعري أبو يوسف الحمصي ، ثقة رمي النصب من السابعة ت ١٢٩ هـ . تهذيب الكمال ٦٨٥/٢ ، تقريب ٤١٧/١ .  
(٤) لقمان بن عامر النصابي - بتخفيف الصاد المهملة - أبو عامر الحمصي ، صدوق من الثالثة . تهذيب الكمال ١١٥٢/٣ ، تقريب ١٣٨/٢ .  
(٥) سويد بن حبيسة السلمي الغزاري ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعدى ، وقال أبو حاتم : ليست له صفة ، وأدخله أبو زرع في مسند الشاميين . التاريخ الكبير ١٤٦/٤ ، الجرح ٢٣٦/٤ .  
(٦) العرياض - بكسر العين وسكون الراء - بعدها موحدة وآخره معجمة - ابن سارية السلمي ، أبو نجيح - مصفرا - صحابي وكان من أهل الصفة ، ونزل حصن ٧٥ هـ على خلاف . أسد الغابة ١٩/٤ ، تهذيب الكمال ٩٢٦/٢ ، الإصابة ٤٦٦/٢ ، التقريب ١٧/٢ .

الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجد ترجمته ، واسحاق بن ابراهيم صدوق بهم كثيرا . لكن له شاهد عن عبد الله بن سلام رضى الله عنه .

ذكره الهيثمي في موارد الظمان ص ٦٤٨ .  
وله شاهد عن عبد الله بن سلام رضى الله عنه . قال الألباني في الصحيحة ٤/ ٢٧٥ رقم ١٦٩٨ : " وأما حديث عبد الله بن سلام فيرويه زريك بن أبي زريك عن معاوية بن قرة عنه مرفوعا ، وفيه الزيادة يلفظ : " يراحم عليه كازدحام الابل وردت لخمس ظمًا " .

" أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/٢٢١/٦٩) وعنه الضياء في السخارة ١/١٨٠/٥٨ وقال : زريك بن أبي زريك وثقه يحيى بن معين " . قلت - الألباني - : وكذلك وثقه ابن الجنيدي كما في الجرح . والتعديل ٦٢٤/٢/١ ، ولم يعرفه الهيثمي فقال في المجموع ٣٩٧/١٠ وتبعه المناوي : " رواه الطبراني وفيه زريك بن أبي زريك ولم أعرفه وثقة رجاله ثقات " . ثم قال الألباني : " ومن أخطاء المناوي نقل قول الهيثمي هذا تحت حديث أبي سعيد الخدري ، فأوهم أنه عند الطبراني عن زريك . قلت : ولا سند صحيح لأن كل رجاله ثقات " .

ذكر العلامة التي بها يعرف المصطفى صلى الله عليه وسلم أمته من ١٥/٧  
سائر الامم عند ورودهم على الحوض

(٣٨٤) أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان الطائي بمنج قال : ثنا أحمد بن أبي بكر  
عن مالك عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال [ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :<sup>(أ)</sup>  
خرج الى القبرة فقال : السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ،  
ووددت أني قد رأيتم اخواننا . قالوا : يا رسول الله ، ألسنا اخوانك ؟ قال : بل أنتم  
أصحابي ، واخواننا الذين لم يأتوا بعد ، وأنا فرطهم على الحوض . قالوا : يا رسول  
الله ، كيف تعرف من يأتي بعدك من أمته ؟ قال : أرايت لو كان لرجل خيل غرمجلة<sup>(ب)</sup> (ج)  
في خيل بهم<sup>(د)</sup> ، ألا يعرف خيله ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : فإنهم  
يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء ، وأنا (١٧٦/ب) فرطهم على الحوض ،  
فليذابن<sup>(هـ)</sup> رجال عن حوضي ، كما يذاب البعير الضال ، أنا ذابهم ألا هلم ، ألا  
هلم ، فيقول : انهم بدلوا بعدك ، فأقول : فسحقا ، فسحقا ، فسحقا<sup>(و)</sup> .

(أ) هكذا في الأصل ، والصواب : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج . الخ .  
(ب) غر : يضم الغين المعجمة ، جمع غر ، من الغرة ، وهي بياض يكون في وجه الفرس ،  
والبراد بياض وجوههم بنحو الوضوء يوم القيامة . جامع الاصول ٢٠٨/٩ .  
(ج) محجل : اسم مفعول من التحجيل ، وهو بياض يكون في قوائم الفرس كلها ، والبراد  
ظهور النمر في أعضاء الوضوء ، والبراد بالتحجيل هنا : غسل ما فوق العرقين  
والكعبين . شرح النووي على مسلم ١٣٤/٣ .  
(د) هم : جمعهم ، واليه جمع بهم ، وهو اللون الواحد الذي لا يشاركه فيه  
لون آخر ، أسود كان أو غيره . جامع الاصول ٢٠٨/٩ .  
(هـ) فليذابن : ذدت فلانا عن كذا ، اذا دفعت عنه . انوده ذودا . جامع الاصول  
٢٠٨/٩ .  
(و) فسحقا : أي بعدا لهم بعدا لهم . ابن الأثير في الجامع ٢٠٨/٩ .

الحديث فيه عمر بن سعيد بن سنان الطائي لم أعرف فيه جرحا ولا تعديلا ،  
وفيه العلاء بن عبد الرحمن صدوق بهم ، .  
وأخرج الحديث الامام مالك في الموطأ ص ٤٤ ، أو ٢٨/١ ، والامام مسلم في  
كتاب الطهارة باب استحباب اطالة الغرة والتحجيل في الوضوء ٢١٨/١ من طريق  
معن عن مالك به نحوه ، والامام النسائي ٩٣/١-٩٥ من طريق قتيبة عن مالك به الى  
قوله : " وأنا فرطهم على الحوض " .  
كما أخرجه الامام مسلم ٢١٨/١ من طريق اسماعيل بن جعفر عن العلاء بن  
عبد الرحمن به من أربع طرق ، وابن ماجه ٣٩/٢ ، والامام أحمد ٣٠٠/٢ كلاهما  
من طريق شعبة عن العلاء به نحوه ، وفيه "سحقا" مرتين ، والامام أحمد أيضا ٤٠٨/٢  
من طريق عبد الرحمن بن ابراهيم عن العلاء به وفيه "سحقا" مرتين .



ذكر الأخبار بأن العلامة التي ذكرناها هي لأمة المصطفى صلى ٧٥/٢  
الله عليه وسلم ، دون غيرها من سائر الأمم

(٣٨٥) أخبرنا أبو يعلى ، قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال : ثنا علي بن مسهر  
عن سعد بن طارق عن ربيعة بن ربيعة بن حراش عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : إن حوضي لأبعد من أيلة إلى عدن والذي نفسي بيده لأنتيه أكثر من  
عدد النجوم ، ولهو أمد بياض من اللبن ، وأحلى من العسل ، والذي نفسي بيده  
أنني لأزود عنه الرجال ، كما يزود الرجل الأبل الغريبة عن حوضه . فقيل : يا  
رسول الله ؛ وتعرفنا ؟ قال : نعم . تردون علي غرا (١٧٧/١) محجلين من  
آثار الوضوء ، ليس لأحد غيركم .

قال أبو حاتم : قوله صلى الله عليه وسلم " لأبعد من أيلة إلى عدن " تأكيد في  
القصد ، لا أنه أبعد منها .

= وقوله صلى الله عليه وسلم : " فليزاد ن رجال عن حوضي كما يزاد البعير الفال "  
له تابع رواه الإمام أحمد ٢٩٨/٢ ، ٤٦٧ ، ٢٥٤ ، وذلك من طريق محمد بن زياد  
عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً ، قال : " والذي نفسي بيده لأن وذن عن حوضي  
رحالا كما تزداد الغريبة من الأبل " .

وقوله غرا محجلين " تعتبر خصوصية لهذه الأمة ، ليس لأحد سواها ، كما هو  
منصوص عليه في الحديث الآتي برقم ٣٨٥ ، ٣٨٦ .

قال ابن حجر رحمه الله في الفتح ٢٣٦/١ : " واستدل الحلبي بهذا الحديث  
على أن الوضوء من خصائص هذه الأمة ، وفيه نظر لأنه ثبت عند المصنف - أي البخاري -  
في قصة سارة رضي الله عنها مع الملك الذي أعطاها هاجر ، أن سارة لما هم الملك  
بالذنوب منها ، قامت تتوضأ وتصلى ، وفي قصة جريج الراهب أيضاً ، أنه قام فتوضأ  
وصلى ثم كلم الغلام ، فالظاهر أن الذي اختصت به هذه الأمة هو الغرة والتججيل لا  
أصل الوضوء " .

(١) سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي الكوفي ، ثقة من الرابعة مات في حدود الأربعين  
تهذيب الكمال ٤٧١/١ ، تقريب ٢٨٧/١ .  
الحديث صحيح الاسناد .

وأخرجه الإمام مسلم في كتاب الطهارة باب استحباب طالة الغرة والتججيل في  
الوضوء ٢١٧/١ ، وابن ماجه ١٤٣٨/٢ كلاهما من طريق عثمان بن أبي شيبة به مثله .  
وله شاهد من حديث أبي هريرة عند الإمام مسلم ٢١٧/١ من طريقين .

وقوله صلى الله عليه وسلم : " أن حوضي لأبعد من أيلة إلى عدن . . . وأحلى  
من العسل " له شاهد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلفظ : " أن حوضي  
ما بين عدن إلى أيلة ، أمد بياض من اللبن ، وأحلى من العسل ، وأكأبيه كعدد نجوم  
السماء " ، من شرب منه شربة لم يظم بعدها أبداً . . . أخرجه الترمذي ٦٢٩/٤ وقال :  
" هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وقد روى هذا الحديث عن معدان بن أبي طلحة "

ذكر وصف هذه الأمة في القيامة بآثار وضوئهم كان في الدنيا ٦٥/٢

(٣٨٦) أخبرنا أبو يعلى ، قال : ثنا كامل بن طلحة (١) ، ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن زر عن ابن مسعود أنهم قالوا : يا رسول الله ! كيف تعرف من لم تر من أمته ؟ قال غرّ سحجلون بلى (أ) ، من آثار الطهور .

= عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبو سلام الحبشي اسمه مطور وهو شامي ثقة . وابن ماجه ١٤٣٨/٢ ، وأحمد ٢٧٥/٥ من طريق أبي سلام ، من ثلاث طرق وفي ٢٨٣/٥ ، وعبد المولى في المصنف ٤٠٦/١١ ، والحاكم ١٨٤/٤ ، والباغندي في مستند عمر بن عبد العزيز ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، وابن الجوزي في سيرة عمر بن عبد العزيز ٢٠ .  
- وعن أبي ذر رضى الله عنه عند الامام مسلم في كتاب الفضائل باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته ١٧٩٨/٤ ، والترمذي ٦٣٠/٤ ، وقال : " هذا حديث حسن صحيح غريب " .  
- وعن أنس بن مالك رضى الله عنه عند الطيالسي كما في منحة المعبود ٢٣١/٢ .

(أ) بلى : بضم الموحدة وسكون اللام ، جمع أبلق ، وهو من الفرس ذو سواد وبياض قال العلامة السندي : وكأنهم شبهوا بظهور النور في أعضاء الوضوء دون غيره بالخيل البلق ، والا فحاشاهم من السواد في ذلك اليوم ، ولذلك قال من أشار الوضوء ، أى أنواره الظاهرة على أعضائهم .

(١) كامل بن طلحة الجحدري بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة ، أبو يحيى البصري نزيل بغداد ، لا بأس به ، من صفار التاسعة ٢٢ هـ .  
تهذيب الكمال ١١٤١/٣ ، تقريب ١٣١/٢ .  
الحديث حسن لأجل عاصم بن أبي النجود .  
أخرجه الامام ابن ماجه ١٠٤/١ من طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك عن حماد به ، وقال البوصيري : " أجل هذا الحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة وحذيفة ، وهذا حديث حسن " .  
وأخرجه الامام أحمد ٤٠٣/١ من طريق عبد الصمد وفيه " الوضوء " بدل " الطهور " وفي ٤٥١/١ - ٤٥٢ من طريق يزيد وفي ٤٥٣/١ من طريق عفان كلهم عن حماد بن سلمة به نحوه :  
وللحديث شواهد منها حديث أبي هريرة رقم ٣٨٤ الماضي ، وحديث حذيفة رقم ٣٨٥ السابق .  
وسأتي له شواهد أخر في حديث أبي هريرة رضى الله عنه الآتي ٣٨٧ .

ذكر البيان بأن التحجيل بالوضوء في القيامة إنما هو لهذه الأمة فقط  
وإن كانت الأمم قبلها تتوضأ لصلاتها

(٣٨٧) أخبرنا أبو يعلى ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **تردون غرام محجلين من الوضوء ، سيما أمتي ليس لأحد غيرها .**

الحديث صحيح ، وأبو حازم هو سلمان الأشجعي .

وأخبره الامام ابن ماجه ١٤٣٦/٢ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة مثله .

كما أخرجه الإمام البخارى فى كتاب الوضوء، باب فضل الوضوء، والفر المحجلون من آثار الوضوء، فتح ٢٣٥/١، والإمام مسلم فى كتاب الطهارة باب استحباب اطالة الفرة والتجليل للوضوء، ٢١٦/١، والإمام أحمد فى السند ٢٣٤/٢، ٥٢٣، ٤٠٠، ضمن حديث وضوء أبى هريرة، كلهم من طريق نعيم بن عبد الله عن أبى هريرة مرفوعا قال: "إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء"، فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل."

وأخرجه الامام أحمد أيضا ٣٦٢/٢ من طريق كعب عن أبي هريرة مثل حديث  
نعيم بن عبد الله .

وله متابعات مَرَّتْ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ السَّابِقِ ٣٨٤ ، وشواهد كما في حديث  
حذيفة رقم ٣٨٥ الماضي ، وعبد الله بن مسعود رقم ٣٨٦ السابق . وعن أبي أمامة  
رضي الله عنه عند الإمام أحمد ٥ / ٢٦١-٢٦٢ ولغظه : " ما من أمي أحد الا وأنا  
أعرفه يوم القيامة ، قالوا يا رسول الله من رأيت ومن لم تر ؟ قال : من رأيت ومن لم  
أر ، غرا محجلين من أثر الظهور . "

وعن ابن عباس رضى الله عنه عند الامام أحمد (٢٨٢/١، ٢٩٦) وذلك ضمن حديث الشفاعة الطويل .

وعن أبي الدرداء رضى الله عنه عند الامام أحمد ١٩٩/٥ ضمن حديث "أنا  
أول من يؤمن له بالسجود يوم القيامة" ولفظه: "... فقال له رجل يا رسول الله  
كيف تعرف أمتك من بين الأمم فيما بين نوح الى أمتك؟ قال: هم غرّ محجلون من  
أثر الوضوء، ليس أحد كذلك غيرهم....".

وعن وفد عبد القيس عند الامام أحمد في السند ٤٣١/٣ ، ٢٠٧/٤ ، ولفظه

... قالوا : فما الغر المحجلون ؟ قال : الذين يبييضون مواضع الطهور ...

ذكر الأخبار عن دخول أقوام من هذه الأمة الجنة بغير حساب ٤٤/٣

(٣٨٨) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنطلي أنسا  
محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن محمد بن زياد (١) ، قال : سمعت أبا هريرة يقول :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا بغير حساب  
قال : فقال عكاشة بن محصن : ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : اللهم اجعله منهم . فقال آخر : ادع الله أن يجعلني منهم . فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبقك بها عكاشة .

قال أبو حاتم : قوله صلى الله عليه وسلم : " سبقك بها عكاشة (١٧٧/ب) لفظة  
أخبار عن فعل ماض ، مرادها الزجر عن الشيء ، الذي من أجله أطلق هذه اللفظة ،  
وذلك ان المصطفى صلى الله عليه وسلم لما دعا لعكاشة وقال : اللهم اجعله منهم ،  
ثم قام الآخر فلو دعا له لقام الثالث والرابع ، وخرج الأمر الى ما لا نهاية له ، وليبطل  
وعيد الله جل وعلا لمن ارتكب المزجورات من هذه الأمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
أن يدخلهم النار ، فحسمهم ذلك عن نفسه بلفظة أخبار مرادها الزجر عنه .

---

(١) محمد بن زياد القرشي الجسعي مولا هم ، أبو الحارث المدني ، نزيل البصرة ثقة  
ثبت ، ربطا أرسل من الثالثة . تهذيب الكمال ١١٩٨/٣ ، تقريب ١٦٢/٢ .  
الحديث صحيح .

وأخرجه الامام مسلم في كتاب الايمان باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين  
الجنة بغير حساب ولا عذاب ١٩٧/١ من طريق محمد بن جعفر به مثله .  
كما أخرجه الدارمي ٣٢٨/٢ والامام أحمد ٤٥٦/٢ ، والبيهقي في البعث  
(ل ٤٨/ب) كلهم من طريق شعبة به مثله .

كما أخرجه الامام مسلم ١٩٧/١ والبيهقي في البعث (ل ٤٨/ب) وذلك من طريق  
الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد به مثله ، وأخرجه الامام أحمد في المسند ٣٠٢/٢ ،  
وهناد بن السري في الزهد رقم الحديث ١٧٩ كلاهما من طريق حماد بن سلمة عن محمد  
ابن زياد به مثله .

وأخرجه الحاكم ٢٢٨/٣ وصححه اسناده ووافقه الذهبي ، وأبو نعيم في الجنسة  
(ل ٤٢/أ) كلاهما من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة به نحوه . والامام أحمد ٣٠٢/٢  
من طريق كليب وأبي يونس عن أبي هريرة رضى الله عنه به نحوه .

وأخرجه الامام البخاري في كتاب الرقاق باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب  
فتح ٤٠٦/١ ، والامام مسلم ١٩٧/١ ، والامام أحمد ٤٠٠/٢ ، والروزي في زوائد  
الزهدي لابن المبارك ص ٥٥٠ رقم ١٥٧٦ ، وأبو نعيم في الحلية ١٨٥/٨ وفي الجنسة  
له (ل ٤١/ب) ، والبيهقي في البعث (ل ٤٨/ب) وأبو بكر الشافعي في فوائده المسماة

ذكر الأخبار عن وصف عدد أهل الجنة من هذه الأمة ٧٨/٣

(٣٨٩) أخبرنا أبو عروبة بحران قال : ثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة (١) ، ثنا محمد بن سلمة (٢) عن أبي عبد الرحمن (٣) عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي اسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي عن عبد الله بن مسعود قال : بينما هو ذات يوم في بيت المال إذ قال : خرج علينا نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات (١٧٨/١) يوم من قبة له من آدم . فقال : ألا ترعون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟ قالوا : نعم . قال : وثلاث أهل الجنة ؟ قالوا : نعم . قال : والذي نفسي بيده اني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة . ان مثل المسلمين في الكفار كالبقرة البيضاء فيها الشعرة السوداء ، أو كالبقرة السوداء فيها الشعرة البيضاء .

= "الغيلانيات" ص ٦١٨ رقم ١٦٣٢ ، والبغوي ١٣٦/١٥ - ١٣٧ وقال متفق على صحته . وابن مندة في الايمان ٨١٧/٢ كلهم من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وفيه : "يدخل من امتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر" .  
وللمحدث شواهد كثيرة :-

- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كما في الحديث ٤٩١ الآتي .
- وعن ابن عباس رضي الله عنهما عند البخاري في كتاب الرقاق باب يدخل الجنة سبعون ألفا يغير حساب ، فتح ٤٠٥/١١ ، والامام مسلم في كتاب الايمان باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة يغير حساب ١٩٨/١ ، والامام أحمد ٢٧١/١ ، والبغوي في شرح السنة ١٣٥/١٥ .
- وعن عمران بن الحصين رضي الله عنه عند الامام أحمد ٤٣٦/٤ .
- وعن بريدة بن الحصيب الأسلمي عند الامام مسلم ١٩٩/١ .
- وعن أبي أيمن رضي الله عنه كما في الحديث ٣٩٠ الآتي ،
- وعن عتبة بن عبد الله الأسلمي كما في الحديث ٣٩١ الآتي .

- (١) محمد بن وهب بن عمار بن أبي كريمة ، أبو المعافى الحراني ، صدوق من العاشرة ت ٢٤٣ هـ . تهذيب الكمال ١٢٨٥/٣ ، تقريب ٢١٦/٢ .
- (٢) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولا هم ، الحراني ثقة من التاسعة ت ١٩١ هـ تهذيب الكمال ١٢٠٤/٣ - تقريب ١٦٦/٢ .
- (٣) أبو عبد الرحمن هو خالد بن أبي يزيد بن سناك بن رستم الأموي ، مولا هم الحراني ثقة من السادسة ت ٤٤ هـ . وقيل اسم أبيه يزيد ، وقيل اسم جده سناك - بفتح المهملة وتشديد الميم ، وآخره لام . تهذيب الكمال ٣٦٩/١ ، تقريب ٢٢١/١ . الحديث حسن الاصحاح ، يرتقى الى الصحيح لغيره .  
وأخرجه ابن حبان من طريق عميد الله بن عمرو بن زيد بن أبي أنيسة به نحوه . كما في الحديث ٦٠٤ الآتي .

= وأخرجه الامام البخارى فى كتاب الرقاق باب الحشر ، فتح ٣٧٨/١١ ، والامام سلم فى كتاب الايمان باب كون هذه الامة نصف أهل الجنة ، وفيه زيادة قوله : " وذاك أن الجنة لا يدخلها الا نفس سلمة " بعد قوله : " نصف أهل الجنة " والترمذى ٦٨٤/٤ تحفة الأحوزى ٢٥٦/٧ ، وفيه " الثور الأحمر " بدل الثور الأسمر ، وابن ماجه ١٤٣٢/٨ والامام أحمد ٣٨٦/١ وفى مسند الامام أحمد بتحقيق الاستاذ أحمد شاكر ٢٤١/٥ ، ٩٩/٦ ، والطيالسي كما فى نسخة المعبود ١٩٦/٢ كلهم من طريق شعبة عن أبى اسحاق به نحوه .

كما أخرجه البخارى فى كتاب الايمان والنذور ، باب كيف كانت يمين النبى صلى الله عليه وسلم ، فتح ٥٢٥/١١ ، من طريق ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبى اسحاق به نحوه .

وأخرجه الامام سلم فى كتاب الايمان باب كون هذه الامة نصف أهل الجنة ٢٠١/١ من طريق مالك بن مغول عن أبى اسحاق به نحوه ، وفى ٢٠١/١ من طريق أبى الأحوص عن أبى اسحاق به نحوه وفيه " فكبرنا " بعد قوله " ربع أهل الجنة " ، و " ثبت أهل الجنة " . كما أخرجه الامام أحمد " بتحقيق الاستاذ أحمد شاكر " ١٢٦/٦ من طريق اسرائيل عن أبى اسحاق به نحوه .

وللهديث شواهد كثيرة :-

- فعن عمران بن حصين رضى الله عنه ، وذلك عند الامام الترمذى فى التفسير / سورة الحج ٣٢٢/٥ - ٣٢٣ وقال : " هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى من غير وجه عن عمران بن حصين " . والامام أحمد فى المسند ٤٣٢/٤ ، والحميدى فى مسنده ٣٦٨/٢ ، والطيالسي كما فى نسخة المعبود ١٩٦/٢ .

- وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عند الامام البخارى فى كتاب الأنبياء باب قصة يأجوج ومأجوج ، فتح ٣٨٢/٦ ، والامام سلم فى كتاب الايمان باب قوله : " يقول الله تعالى لادم : أخرج بعث النار " ٢٠١/١ ، والامام أحمد فى المسند ٣٣/٣ وأبى عوانه فى مسنده ٩٠/١ - ٩١ .

- وعن ابن عباس رضى الله عنهما ، عند ابن أبى عاصم فى السنة ٢٤٠/١ ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد ٤٠٣/١٠ .

- وعن أبى هريرة رضى الله عنه ، عند الامام أحمد ٣٩١/٢ .

ذكر الأخبار عن عدد من يدخل الجنة من هذه الأمة بغير حساب ٧٨/٣

(٣٩٠) أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم قال : ثنا عمرو بن عثمان الحمصي قال :  
 ثنا محمد بن حرب قال : ثنا صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر (١) وأبي اليمان  
 الهوزني (٢) عن أبي أمامة الباهلي (٣) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
 إن الله وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفاً بغير حساب . فقال يزيد بن  
 الأخرس السلمي : والله ما (١٧٨/ب) أولئك من (أ) أمتك يا رسول الله إلا كالذباب  
 الأصهب (ب) في الذباب . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن ربي قد  
 وعدني سبعين ألفاً مع كل ألف سبعين ألفاً ، وزادني حشيات (ح) .

(أ) في الهامش مكتوب (خ) أي في البخاري (في) فوق كلمة من .  
 (ب) الأصهب : الذي يعلولونه صهباً ، وهي كالشقرة ، وقال الخطابي : والمعروف  
 أن الصهباء مختصة بالشعر ، وهي حرة يعلوها سواد . النهاية ٦٢/٣ .  
 (ج) حشيات : جمع حشبة وهي الغرفة بالكف ، يقال حثا يحثو ويحشي . جامع الاصول  
 ١٩٠/٩ .

(١) سليم بن عامر الكلعي ، ويقال الخبائري - بخاء - معجمة وموحدة - نسبة إلى  
 الخبائر ، أو الخباير ، بطن من الأزد ، أبو يحيى الحمصي ، ثقة من الثالثة ،  
 غلط من قال أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ت ١٣٠ هـ .  
 تهذيب الكمال ٥٢٩/١ ، تقريب ٣٢٠/١ .

(٢) أبو اليمان عامر بن عبد الله بن لحي - بلام ومهملة مصفراً - الهوزني - يفتح الهاء  
 وفتح الزاي الحمصي ، مقبل من الخامسة . الثقات ١٨٨/٥ ، تهذيب الكمال  
 ٦٤٥/٢ ، التهذيب ٧٥/٥ ، تقريب ٣٨٨/١ .  
 (٣) أبو أمامة الباهلي هو صدق - بالتصغير - عجلان الباهلي ، صحابي مشهور ،  
 سكن الشام ، وآخر من مات بها من الصحابة ٨٦ هـ . الاستيعاب ١٩١/٢ ،  
 ٤/٤ ، أسد الغابة ١٦/٣ ، الاصابة ١٧٥/٢ ، تقريب ٣٦٦/١ .

الحديث حسن لأجل عمرو بن عثمان الحمصي فهو صدوق ، وأما أبو اليمان الهوزني  
 فقد تابعه سليم بن عامر وهو ثقة .

وقد ذكره الهيثمي في موارد الطمان ص ٦٥٦ .  
 وأخرجه الإمام أحمد ٢٥٠/٥ من طريق عصام بن خالد عن صفوان بن عمرو نحوه .  
 وفيه زيادة قوله : " قال : فلما سعة حوضك يا نبي الله ؟ قال : كما بين عدن إلى عمان ،  
 وأوسع ، وأوسع يشير بيده ، قال : فيه شعبان من ذهب ونفضة ، قال : فما حوضك يا نبي  
 الله ؟ قال : أشد بياضاً من اللبن ، وأحلى مذاقاً من العسل ، وأطيب رائحة من السكك  
 من شرب منه لم يظمأ بعدها ، ولم يسود وجهه أبداً " .  
 قال عبد الله : وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده ، وقد ضرب عليه فظننت  
 أنه قد ضرب عليه لأنه خطأ ، إنما هو عن زيد عن أبي سلام عن أبي أمامة " .

= قال ابن حجر - رحمه الله - في الإصابة في ترجمة يزيد بن الأحنس ٦١٤/٣ :  
"أخرجه أحمد وسنده حسن".

قلت : وهذه الزيادة ذكر الهيثمي نحوها في الموارد ص ٦٤٦ من حديث أبي  
برزة رضى الله عنه .

كما أخرج الحديث ابن أبي عاصم في السنة ٢٦٠/١ وصححه اسناده الألباني ،  
والطبراني ١٨٧/٨ رقم ٧٦٧٢ وكلاهما لم يذكر "مع كن ألف سبعون ألفا" وفي مسند  
الشاميين للطبراني (١/ورقة ١٩٠) ، (٢/ورقة ٣٢٩) كلهم من طريق الوليد بن  
مسلم عن صفوان بن عمرو به .

وقد تابع معاوية بن صالح ، صفوان بن عمرو ، فقد رواه الطبراني ١٨١/٨ رقم  
٧٦٦٥ من طريق معاوية بن صالح عن سليم بن عامر "وحده" عن أبي أمامة به وفيه  
"ثلاث حثيات".

وقد أخرجه الإمام الترمذى ٦٢٦/٤ ، وفي التحفة ١٢٩/٧ وقال الترمذى :  
" هذا حديث حسن غريب " ، والإمام ابن ماجه ١٤٣٣/٢ دون قول يزيد ، وفيه :  
" ثلاث حثيات من حثيات ربي عز وجل " والإمام أحمد ٢٦٨/٥ ، وابن أبي شيبه  
٤٧١/١١ ، وعنه ابن أبي عاصم في السنة ٢٦١/١ ، والطبراني ١٢٩/٨ ، ١٣٠ ،  
رقم ٧٥٢٠ ، ٧٥٢١ ، وفي مسند الشاميين (١/ورقة ١٦١) ، والدارقطنى نسي  
الصفات ص ٣٧ ، والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ٣٢٩) . كلهم من طريق محمد  
ابن زهاد عن أبي أمامة به نحوه .  
وللحديث شواهد كثيرة :-

- عن عتبة بن عبد السلمي رضى الله عنه في الحديث الآتي رقم ٣٩١ .

- وعن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢/ورقة  
٥٤١) وفيه : "ثم يحثي ربي ثلاث حثيات بكفيه ، قال قيس : فقلت لأبي سعيد :  
أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، بأذني ، ووعاه  
قلبي ، قال أبو سعيد : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذلك ان شاء الله  
أن يستوعب مهاجر أمتي ويوفي الله عز وجل من أعرابنا " .

- وعن أنس بن مالك رضى الله عنه أخرجه الامام أحمد ١٦٥/٣ ، ١٩٣ ، وعبد الرزاق  
في المصنف ٢٨٦/١١ ، وابن أبي عاصم في السنة ٢٦٢/١ ، والبخارى في شرح السنة  
١٦٣/١٥ ، وتام الرازي في فوائده ( الفيلانيات ) رقم ١٠٠١ ، ٥٧٧/١ مختصرا  
وابن أبي داود في اليعتب (ل ١/ب) ، والطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد  
٤٠٤/١٠ . وقال الهيثمي : " رجاله رجال الصحيح " وقال مرة أخرى : " رواه أحمد  
والطبراني في الأوسط واسناده حسن " . والطبراني في الصغير ١٢٤/١ وفيه : " أرفع  
=



= مائة ألف" وأبو يعلى كما في المجموع للهيثي ٤٠٤/١٠ . ولفظ الامام أحمد :  
 " أن الله عز وجل وعدني أن يدخل من أمتي أربع مائة ألف " في ١٦٥/٣ ، " ومائة  
 ألف " في ١٩٣/٣ فقال أبو بكر : زدنا يا رسول الله . قال : وهكذا وجمعكم كنه ، قال :  
 زدنا يا رسول الله ، قال : وهكذا . فقال عمر : حسبك يا أبا بكر ، فقال أبو بكر :  
 دعني يا عمر ، وما عليك أن يدخلنا الله عز وجل الجنة كلنا ؟ فقال عمر : ان الله  
 عز وجل ان شاء أدخل خلقه الجنة بكف واحد . فقال النبي صلى الله عليه وسلم :  
 صدق عمر .

- وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أخرجه أحمد ٤١٣/٥ ، وأبو نعيم في الحلية  
 ٣٦٢/١ وقال : " هذا حديث غريب " ، والطبراني ، كما في الفتح ٤١١/١١ ، ولفظ  
 أحمد : " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم إليهم ، فقال لهم : ان  
 ربكم عز وجل خيرني بين سبعين ألفا يدخلون الجنة عفوا بغير حساب ، وبين الخبيثة  
 عنده لأمتي - عند أبي نعيم " وبين الحثية عنده " - فقال له بعض أصحابه : يا رسول  
 الله ، أليخا ذلك ربك عز وجل ؟ فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج وهو  
 يكبر فقال : ان ربي عز وجل زادني مع كل ألف سبعين ألفا والخبيثة عنده . قال أبو  
 رهم : يا أبا أيوب ، وما تظن خبيثة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فأكله الناس  
 بأفواههم ، فقالوا : وما أنت وخبيثة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال أبو أيوب  
 دعوا الرجل عنكم ، أخبركم عن خبيثة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أظن ، بل  
 كالمستيقن : ان خبيثة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول : رب من شهد أن لا  
 اله الا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله صدقا لسانه قلبه أدخله الجنة .  
 - وعن أبي هريرة رضي الله عنه ، وفيه مكالمة أبي بكر وعمر عند هناد في الزهد ( ١٨٠ )  
 والامام أحمد ٣٥٩/٢ والبيهقي في المبعث كما ذكره الحافظ في الفتح ٤١٠/١١ ،  
 والآجزي في الشريعة ص ٣٤٣ مثل حديث هناد ، وذكره الهيثي في المجموع ٤٠٤/١٠  
 ولفظه : " سألت ربي عز وجل فوعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا على صورة  
 القمر ليلة البدر ، فاستترته فزادني ، مع كل ألف سبعين ألفا ، فقلت : أي رب ، ان لم  
 يكن هؤلاء مهاجرة أمتي ، قال : اذا اكملهم لك من الأعراب " . قال الهيثي : " قلت :  
 له حديث في الصحيح باختصار رواه أحمد ورجال الصحيح " . وقال الألباني في  
 السلسلة الصحيحة ٤ / ٥٥٠ رقم ١٨٧٩ في حديث أبي هريرة ولفظه : " سألت ربي عز  
 وجل الشفاعة لأمتي . فقال لي : لك سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب . فقلت :  
 يا الله زدني ، فقال : فان لك هكذا ، فحشا بين يديه وعن يمينه وعن شماله " وقال الألباني  
 رواه البخاري في " حديث علي بن الجعد " ٢ / ١٦٦ / ١٢ . وقال الألباني أيضا : قلت :  
 " وهذا اسناد جيد على شرط البخاري " .

ذكر الأخبار بأن من وصفنا نعمته من السبعين الألف يشفعون يوم (أ) ٧٨/٣  
القيامة في أقاربهم

(٣٩١) أخبرنا مكحول ببغداد ، قال : ثنا محمد بن خلف الدار (٢) ، قال : ثنا  
معمر بن يعمر (٣) قال : ثنا معاوية بن سلام (٤) قال : ثنا أخى (٥) زيد بن سلام  
أنه سمى أباه سلام (٦) قال : ثنا عامر بن زيد (٧) الهكالى (٨) أنه سمى عتبة بن عبد  
السلام (٩) يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان ربى وعدني أن يدخل مس  
أمتي الجنة سبعين ألفا بغير حساب ، ثم يتبع كل ألف سبعين ألفا ، ثم يحشي بكفه ثلاث  
حشيات ، فكبر عمر ، فقال صلى الله عليه وسلم : ان السبعين الألف (١٠) (١٧٩) الأولى  
يشفعهم الله في آياتهم وأمهاتهم وعشائرهم ، وأرجو أن يجعل أمتي أدنى الحشوات  
الأواخر .

= - وعن رفاعة الجهنى رضى الله عنه عند الامام زين ماجه ١٤٣٢/٢ ، والطحايسى  
كما فى منحة المعبود ٢٧/١ .

- وعن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه ضمن حديث طويل عند الامام أحمد ٣٩٣/٥  
وذكره ابن كثير نقلا عن الامام أحمد وقال : "نفرد به" جامع السانيد (١/٢٨٣)  
ونقله السيوطي عن الامام أحمد أيضا فى جمع الجوامع ٢٤٠/١ ، والهيثى فى  
مجمع الزوائد ٢٨٢/٢ ، وقال : "رواه أحمد ، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام"  
وقال أيضا : "رواه أحمد وسناده حسن ."

(أ) فى الهامش من الأصل فوق كلمة يوم (خ - أى البخارى - فى ) .  
(ب) فى الموارد ص ٦٥٧ "معاوية بن سلام أخو زيد بن سلام" بدون "ثنا" أخى "بينهما" .  
(ج) فى الأصل "يزيد" والصواب ما أثبتته .

(١) مكحول هو محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي أيوب أبو عبد الرحمن البيروتى ،  
كان من الثقات العالمين بالحديث ٣٢١ هـ . تذكرة ٨١٤/٣ ، المعبر ١٨٧/٢  
شذرات ٢٩١/٢ ، النجوم الزاهرة ٣٢١/٣ ، طبقات الحفاظ ٣٣٩ .  
(٢) محمد بن خلف بن طارق بن كيسان الدار الشامي ، سكن بيروت ، مقبل من  
الحادية عشرة ، ت ٢٤٩ هـ . على خلاف . تهذيب الكمال ١١٩٤/٣ ، تقريب

١٥٨/٢ .

(٣) معمر بن هشيد الميم الثانية - ابن يعمر - يفتح الميم أو ضمها ، الليثى ، أبو عامر  
الدمشقي ، مقبل من كبار العاشرة . تهذيب الكمال ١٣٥٨/٣ ، تقريب ٢٦٢/٢ .  
(٤) معاوية بن سلام - بن هشيد اللام - ابن أبي سلام واسمه مطور ، أبو سلام الدمشقي  
وكان يسكن حمص ، ثقة من السابعة توفى فى حدود عام ٧٠ هـ .

تهذيب الكمال ١٣٤٤/٣ ، تقريب ٢٥٩/٢ .

ذكر الأخبار عن أول من يدخل الجنة من هذه الأمة بعد الزمرة التي ٧٨/٣  
ذكرناها قبل

(٣٩٢) أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ، قال : ثنا محمد بن الشثي ، قال : معاذ  
ابن هشام (١) قال : حدثني أبي (٢) عن يحيى بن أبي كثير (٣) قال : حدثني عامر  
العقيلي : أن أباه أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة ، الشهيد وعبد ملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيد ،  
وعفيف متعفف ذو غنى أو مال .

= (٥) زيد بن سلام بن أبي سلام مطور الحبشي - بالمهملة والموحدة والمعجمة ، ثقة  
من السادسة . تهذيب الكمال ٤٥٤/١ ، تقريب ٢٧٥/١ .

(٦) أبو سلام الأسود هو مطور الأسود الحبشي ، ثقة يرسل ، من الثالثة .  
تهذيب الكمال ١٣٧١/٣ ، تقريب ٢٧٣/٢ .

(٧) عامر بن زيد اليكالي سمع عتبة بن عبد السلمي ، روى عنه أبو سلام ويحيى بن أبي  
كثير ، عداده في الشاميين . سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم ، وذكره ابن حبان  
التاريخ الكبير ٤٥٢/٦ ، الجرح ٣٢٠/٦ ، ثقات ابن حبان ١٩١/٥ .

(٨) عتبة بن عبد السلمي أبو الوليد ، سكن حمص ، صحابي مشهور أول شاهده فريضة  
ت ٨٧ هـ . وقيل بعد التسعين . أسد الغابة ٥٦٣/٣ ، الاصابة ٤٤٧/٢ ،  
تقريب ٥/٢ .

الحديث حسن لغيره لأجل محمد بن خلف ، ومعمور بن يعمر .  
ذكره الهيثمي في موارد الظآن ص ٦٥٧ ، وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين  
(٢/ ورقة ٥٤٠) .

وأنظر شواهد الحديث في تخريج الحديث السابق ٣٩٠ .

(١) معاذ بن هشام بن أبي عبد الله واسمه سنبر ، الدستوائي - بفتح الدال المشددة  
وسكون المهمله وضم التاء - البصري وقد سكن اليمن ، صدوق رباط وهم ، وقال ابن  
عدى أرجو أنه صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات . تهذيب الكمال ١٣٤١/٣  
التذكرة ٣٢٥/١ ، الميزان ١٣٣/٤ ، تقريب ٢٥٧/٢ .

(٢) هشام بن أبي عبد الله واسمه سنبر - بمهملة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم موحدة ، وزن  
جعفر ، أبو بكر الدستوائي ، ثقة ثبت وقدره في القدر ، من كبار السابعة ١٥٤ هـ .  
تهذيب الكمال ١٤٤٠/٣ ، تقريب ٣١٩/٢ .

(٣) يحيى بن أبي كثير الطائي مولا هم أبو نصر الهلالي ، ثقة ثبت لكنه يدل بسير من  
الخاصة ، ت ١٣٢ هـ . على خلاف . تهذيب الكمال ١٥١٥/٣ ، تقريب ٣٥٦/٢ .  
(٤) عامر بن عقبة ويقال : ابن عبد الله العقيلي ، مقبل من الرابعة ، يروي عن أبيه  
عن أبي هريرة . التاريخ الكبير ٥٥٧/٦ ، الثقات ٢٥٠/٧ ، تهذيب الكمال ١٤٦٦/٢

تقريب ٣٨٩/١ .  
(٥) عقبة العقيلي - مقبل من الثالثة روى له الترمذي . التاريخ الكبير ٤٥٧/٦ ،  
الثقات ٢٥٠/٧ ، تقريب ٢٨/٢ .

الحديث فيه معاذ بن هشام صدوق بهم ، إلا أن البخاري رحمه الله أخرجه له عن  
=

ذكر البيان بأن الله جل وعلا جعل صفيه (١٧٩/ب) صلى الله عليه وسلم أئمة أصحابه ، وأصحابه أئمة

(٣٩٣) أخبرنا أبو خليفة قال : ثنا علي بن المديني ، قال : ثنا حسين بن علي الحمفي عن مجمع بن يحيى (١) قال : سمعته يذكره عن سعيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال : صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا : لو انتظرنا حتى نصلى معه العشاء ، فانتظرنا فخرج علينا ، فقال : ما زلتُم ها هنا ؟ قلنا : نعم . نصلى معك العشاء ، قال : أحسنتم ، أو قال : أصبتم . ثم رفع رأسه إلى السماء فقال : النجوم أئمة السماء (أ) ، فإذا ذهب النجوم أتى السماء (ب) ما يوعدها ، وأنا أئمة لأصحابي ، فإذا أنا ذهب ، أتى أصحابي ما يوعدهم (ج) . وأصحابي أئمة لأمتي ، فإذا ذهب أصحابي ، أتى أمتي ما يوعدهم .

قال أبو حاتم رضى الله عنه : يشبه أن يكون معنى هذا الخبر أن الله جل وعلا جعل النجوم علامة (١٨٠/أ) لبقاء السماء ، وأئمة لها عن الفناء ، فإذا غارت وأصبحت أتى السماء الفناء الذى كتب عليها ، وجعل الله جل وعلا المصطفى صلى الله عليه وسلم أئمة أصحابه من وقوع الفتن ، فلما قبضه الله جل وعلا إلى جنته ، أتى أصحابه النفس التي أودوا ، وجعل الله أصحابه أئمة أمته من ظهور الجور فيها ، فإذا مضى أصحابه أتاهم ما يوعدهم من ظهور غير الحق من الجور والأباطيل .

= أبيه ، فحديثه عن أبيه صحيح . وعامر بن عتبة العقيلي وأبوه مقبولان ما لا يبرهن به . وأخرجه الإمام أحمد ٤٢٥/٢ من طريق اسماعيل بن إبراهيم عن هشام به مثله . وفيه الثلاثة المذكورون في الحديث رقم ٦٢٧ وهم : " وأما أهل ثلاثة يدخلون النار ، فأمر متسلط ، وذو ثروة من مال ، لا يعطي حق ماله ، وتقير فخير " . كما أخرجه المزى في تهذيب الكمال ٦٤٦/٢ من طريق أبي داود عن هشام به بنفس لفظ اسماعيل بن إبراهيم عند الإمام أحمد . وأخرجه الإمام الترمذى ٤٧٩/٤ ، وفيه تقديم وتأخير ، والإمام أحمد ٤٧٩/٢ كلاهما من طريق علي بن المبارك عن يحيى ابن أبي كفيش به ، وعند أحمد الزيادة المذكورة سابقا . وقال الترمذى : حديث حسن . (أ) أئمة السماء : الأئمة هي جمع أمين وهو الحافظ أى أن النجوم حفظة السماء ، كما قال تعالى : " أنا زيننا السماء الدنيا بزينة الكواكب ، وحفظنا من كل شيطان مارد " سورة الصافات ، آية ٦ ، ٧ .

(ب) إشارة إلى اشتقاقها وقيل لها . جامع الأصول ٥٥٥/٨ . (ج) إشارة إلى وقوع الفتن ومجيء الشر عند ذهاب أهل الخير ، فإنه لما كان صلى الله عليه وسلم بين أظهرهم كان يبين لهم ما يختلفون فيه ، فلما فقد جالت الآراء =

ذكر وصف أقوام كانوا يفضلون في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥/٦

(٣٩٤) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم قال : أنا الوليد بن مسلم ، قال : ثنا ثور بن يزيد الزهري عن سالم عن أبيه قال : لقيني رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في لسانه ثقل ما يبين الكلام ، فذكر عثمان ، فقال عبد الله : والله ما أدري ما (١٨٠/ب) يقول ، غير أنكم تعملون يا معشر أصحاب النبي محمد أنا كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نقل : أبو بكر وعمر وعثمان ، وأنا هو هذا المال ، فان أعطاه رضيتم .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : ما رواه عن الوليد الاسحاق ، وليس لثور بن يزيد عن الزهري غير هذا الحديث وما روى هذا الحديث عن اسحاق الا عبد الله بن محمد تسيرويه ، وهو غريب جدا .

= واختلفت ، فكان الصحابة يسندون الأمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسي قول أو فعل أو دلالة حال . فلما فقد الصحابة كل النور ، وقويت الظلمة .  
(١) مجمع - يضم أوله وفتح الجيم وتشديد الهم المكسورة - ابن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاري ، كوفي ، صدوق من الخامسة . تهذيب الكمال ١٣٠٦/٣ ، تقريب ٢٣٠/٢  
(٢) سعيد بن أبي بردة واسمه عامر بن أبي موسى الأشعري الكوفي ثقة ثبت ، وروايته عن ابن عمر مرسلة ، من الخامسة . تهذيب الكمال ٤٧٨/١ ، تقريب ٢٩٢/١ .  
الحديث حسن لأجل مجمع بن يحيى فهو صدوق .  
وأخرج الحديث الامام أحمد ٣٩٨/٤ - ٣٩٩ من طريق علي بن السديني به مثله ، وفي سنده مجمع بن يحيى عن زيد بن جارية الأنصاري والصواب مجمع بن يحيى بن زيد ابن جارية الأنصاري .

كما أخرجه الامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة ، باب بيان أن بقا النبي صلى الله عليه وسلم أمان لأصحابه ١٩٦١/١ ، وذلك من ثلاث طرق عن أبي بكر بن أبي شيبة واسحاق بن ابراهيم ، وعبد الله بن عمر بن أبان كلهم عن حسين بن علي الجعفي به مثله . وهو في مصنف ابن أبي شيبة مختصرا ١٧٥/١٢ رقم ١٢٤٥٦ .

(١) ثور بن يزيد الرحبي الكلاعي أبو خالد الحمصي الشامي ، ثقة ثبت إلا أنه رمي بالقدر من المايعة ت ١٥٠ هـ . على خلاف . تهذيب الكمال ١٧٦/١ ، تقريب ١٢١/١ .  
الحديث صحيح ، والوليد بن مسلم ثقة لكنه مدلس ، وقد صرح بالتحديث .  
وقد رواه الامام أحمد في فضائل الصحابة رقم ٦٤ ، وابن هانئ في مساهل الامام ١٧١/٢ كلاهما من طريق بشر بن شعيب بن أبي جمرة عن الزهري به ، ولفظ أحمد : " جاءني رجل من الأنصار في خلافة عثمان فكلمني ، فاذا هو يأمري في كلامه بأن أعيب على عثمان ، فتكلم كلاما طويلا ، وهو امرؤ في لسانه ثقل ، فلم يكذ يقضي كلامه في سرج قال : فلما قضى كلامه قلت له : انا كنا نقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حي : أفضل أمة رسول الله بعده أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ، وأنا والله ما نعلم عثمان قتل نفسا =

ذكر وصف أقوام كانوا يفضلون في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٠/٤

(٣٩٥) أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن المتوكل بن أبي السري ، ثنا أبو معاوية الضير عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن ابن عمر قال : كنا نفاضل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت . ( ١٨١/١ )

= بغير حق ، ولا جاء من الكباثر شيئا ، ولكن هو هذا المال ، فان أعطاكموه رضيتم ، وان أعطاه أولي قريته سخطتم ، انما تريدون أن تكونوا كفارس والروم لا يتروكون لهم أمرا الا قتلوه .  
وعند ابن هاني في سائل الامام أحمد زيادة : " ففاضت عيناه بأربع من الدمع ، ثم قال : اللهم لا تريد ذلك ."  
وذكره الهيثبي في مجمع الزوائد ٥٨/٩ من قوله : " انا كنا نقول . . . الخ " ثم قال : " قلت : في الصحيح طرف من أوله ، رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه باختصار الا أنه قال : أبو بكر وعمر وعثمان ، ثم استوى الناس ، فيبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يتكره علينا . " وأبو يعلى بنحو الطبراني في الكبير ، ورجاله وثقوا ، وفيهم خلاف .

(٣٩٥) الحديث حسن لأجل محمد بن المتوكل صدوق عارف له أو هام ، وسهيل ابن أبي صالح صدوق تغير حفظه .  
وأخرج الحديث الامام أحمد في فضائل الصحابة رقم ٥٨ ، وابن أبي عاصم في السنة ٦٨/٢ كلاهما من طريق سهيل به ، ولفظ أحمد : " كنا نمد رسول الله صلى الله عليه وسلم حي وأصحابه متوافرون أبو بكر وعمر وعثمان ثم نسكت . " وابن أبي عاصم نحوه الا أنه سقط : " وأصحابه متوافرون . "

وأخرجه الامام البخاري في كتاب فضائل الصحابة باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه ، فتح ٥٣/٧ ، وأبو داود ٢٠٦/٤ ، والترمذي ٦٢٩/٥ وقال " حديث صحيح غريب من هذا الوجه " ، وأحمد في الفضائل رقم ٥٤ ، وفي زيادات عبد الله بن الامام أحمد في الفضائل رقم ٥٣ ، ٦٢ ، وابن أبي عاصم في السنة ٦٨/٢ ، وسائل الامام أحمد لابن هاني ١٢٠/٢ ، ولفظ البخاري : " كنا زين النبي صلى الله عليه وسلم لا نمدل بأبي بكر أحدا ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم " كلهم من طريق ثنائي عن ابن عمر به .

كما أخرجه أبو داود ٢٠٦/٤ والامام أحمد في الفضائل رقم ٥٦ ، وابن أبي عاصم في السنة ٦٦/٢ ، ٥٦٢ ، كلهم من طريق سالم بن عبد الله عن أبيه به ، ولفظ أبي داود : " كنا نقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حي : أفضل أمة النبي صلى الله عليه وسلم بعد ، أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ، رضي الله عنهم أجمعين . "

وأخرجه خيشة في فضائل الصحابة ، والطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى وابن عساكر كلهم من طرق عن ابن عمر رضي الله عنهما . فتح الباري ٦٧/١٢ ، ومجمع الزوائد ٥٨/٩ .

ذكر الأخبار عن القصد بالتخصيص في الفضيلة لأقوام بأعيانهم ٦٢/٣

(٣٩٦) أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة، قال : ثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال : ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ، وأشد هم في أمر الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأفروهم لكتاب الله أبي بن كعب ، وأفرضهم زيد بن ثابت. وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، ألا وإن لكل أمة أمها ، ألا وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة ابن الجراح .

ذكر الخبر الدال على أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثقات عند بل ٧/٢

(٣٩٧) أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقعة ، قال (١٨١/ب) : ثنا موسى ابن مروان (١) قال : ثنا وكيع عن الأعشى عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تسبوا أصحابي ، فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه .

(٣٩٨) الحديث صحيح وقد مر تخريجه في الحديث ٢٧٥ .

(٣٩٩)

(١) موسى بن مروان أبو عمران التمار البغدادي الرقي ، نزيل الكوفة ، مقبل من العاشرة مات بالرقعة ٢٤٦ هـ . تهذيب الكمال ٣/١٣٩٢ ، تقريب ٢/٢٨٨ . الحديث سنده ضعيف لأجل موسى بن مروان ، لكن يرتقى إلى الحسن لغيره بالتابعات والشواهد .

وأخرج الحديث الإمام مسلم في كتاب فضائل الصحابة ، باب تحريم سب الصحابة ٤/١٩٦٨ ، وفي شرح النووي ١٦/٩٢ ، والإمام أحمد ٣/٥٤ وفي الفضائل له أيضاً رقم ٥ ، ورقم ١٧٣٥ من طريق وكيع به مثله .

وله تابعات عن شعبة عن الأعشى كما في الحديث الاتي رقم ٣٩٩ .

وعن أبي معاوية عن الأعشى كما في الحديث رقم ٣٩٩ الاتي .

كما أخرجه الإمام مسلم ٤/١٩٦٧ من طريق جرير عن الأعشى به ، وفيه ذكر قصة خالد مع أبي عبيدة بن الجراح رضى الله عنهما . كما أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٢/٤٧٨ من طريق سفيان عن الأعشى .

وللحديث شواهد كثيرة :-

- عن أبي هريرة رضى الله عنه أخرجه الإمام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب تحريم سب الصحابة ٤/١٩٦٧ من عدة طرق ، وابن ماجه ١/٥٧ ، والغيلانيات (الفوائد) لتام الرازي رقم ١٢٢٥ وفيه المصيصي وهو متروك ، والبخاري كما في كشف الاستار ٣/٢٩٦ =

ذكر الأخبار عن وصية المصطفى صلى الله عليه وسلم الخير بالصحابة والتابعين بعده

(٣٩٨) أخبرنا الحسن بن سفيان قال : ثنا حبان بن موسى ، قال : أنا عبد الله قال : ثنا محمد بن سوقة (١) عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب خطب بالجابية فقال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي فيكم فقال : استوصوا بأصحابي خيرا ، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثم يفتشوا الكذب ، حتى أن الرجل ليبتدىء بالشهادة قبل أن يسألها واليمين قبل أن يسألها (١٨٢/أ) فمن أراد بحبحة الجنة ، فليلزم الجماعة ، فإن الشيطان مع الواحد ، وهو من الاثنين أبعد ، ولا يحلون أحدكم بأمرأة ، فإن الشيطان ثالثهما ، ومن سرته حسنة وسأته سيئة فهو مؤمن .

= واليهشي في مجمع الزوائد ١٥/١٠ وقال : "رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير عاصم بن أبي النجود وقد وثق".  
ولفظ آخر عند الطيالسي كما في نسخة المعبود ١٣٨/٢ عن أبي هريرة مرفوعا "لو أن لرجل أحدا ذهباً ، فأنفقه في سبيل الله في الأراذل والمساكين والأيتام ليدرك فصل رجل من أصحابي ساعة من النهار ، ما أدركه أبداً".  
قال النووي في شرح مسلم ٩٢/١٦ : "قال أبو علي الجبائي : قال أبو سعيد الدمشقي هذا وهم ، والصواب من حديث أبي معاوية عن الأعشى عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري لا عن أبي هريرة ، وكذا رواه يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب والناس". هـ.  
قلت : وذكر ابن السدي في غلله ص ٨٦ الروایتين وخطأ الأعشى في روايته عن أبي هريرة ، وفصل ابن حجر رحمه الله القيل في إثبات أن الرواية عن أبي سعيد لا عن أبي هريرة . فتح الباري ٣٥/٢ .  
- عن أئتن بن مالك رضي الله عنه أخرجه الامام أحمد ٢٦٦/٣ بلفظ : "كان بين خالد ابن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف كلام ، فقال خالد لعبد الرحمن : تستطيلون علينا بأيام سيقتمونا بها ؟ فبلغنا أن ذلك ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : دعوا لي أصحابي ، فولدى نفسي بيده لو أنفقت مثل أحد أو مثل الجبال ذهباً ما بلغت أعمالهم". قال الألباني في الصحيحة ٥٥٦/٤ رقم ١٩٢٣ : "وهذا اسناد صحيح على شرط البخاري".  
- وعن ابن أبي أوفى أخرجه البزار ( كما في الزوائد لابن حجر ص ٢٧٤ عن الألباني ) بلفظ : "اشتكى عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : "لم تؤذني رجلاً من أصحاب بدر ؟ لو أنفقت مثل أحد ذهباً لم تترك عليه ؟".  
وعبد الله بن الامام أحمد في زياداته على الفضائل رقم ١٢ ، ١٣ ، والطبراني في الصغير ٢٠٩/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء من طريق الطبراني ٨٩/١ والطبراني في الكبير ١٢١/٤ ، وابن أبي حاتم في العلل ٢٥٥/٢ ، والحاكم ٢٩٨/٣ وقال : "هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه" وسكت عليه الحافظ في الفتح ٢٩/٢ .  
(١) محمد بن سوقة - بضم المهملة - الفتوى - بفتح المعجمة والنون الخفيفة ، أبو بكر =



= الكوفي العابد ، ثقة مرضى من الخامسة . تهذيب الكمال ٢/٢٠٧ تقريب ١٦٨/٢ الحديث صحيح .

وأخرجه الامام أحمد ١٨/١ والحاكم ١١٤/١ من عدة طرق ، وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، والبيهقي في السنن الكبرى ١/٩١ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/١٥٠ دون قوله " فمن أراد . . . " كلهم من طريق عبد الله بن المبارك عن محمد بن سوقة به نحوه .

كما أخرجه الامام الترمذي ٤/٤٦٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، وقد رواه ابن المبارك عن محمد بن سوقة ، وقد روى من غير وجه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم " والحاكم ١/١١٤ وابن أبي عاصم في السنة ١/٤٢ ، ٢/٣٥٠ قوله فقط : " عليكم بالجماعة واياكم والفرقة ، فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد فمن أراد بحبحة الجنة فليلتزم الجماعة " كلهم من طريق النضر بن اسماعيل أبي المغيرة عن محمد بن سوقة . وذكره الألباني في الصحيحة رقم ٤٣١ .

وأخرج ابن أبي عاصم ١/٤٢ ، ٢/٣٦٦ من طريق زر بن حبیش عن ابن عمر رضي الله عنهما قوله : من أراد بحبحة الجنة فليلتزم الجماعة " وحسن اسناده الألباني ، وأخرجه أيضا الطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/١٥٠ الا أنه مختصر جدا . الحديث له شواهد كثيرة :-

- عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ، عند الامام ابن ماجه ٢/٧٩١ دون قوله : " فمن أراد . . . " ، والامام أحمد ١/٢٦٦ ، وأبي يعلى ٢/٦٣١ من السند ، والبيهقي في موارد الظمان ص ٦٨٥ باسنادين عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/١٥٠ دون قوله " فمن أراد . . الخ " قال البوصيري فسي زوائد ابن ماجه ( ٢/١٤٥ ورقة ) رجال اسناده ثقات الا أن فيه عبد الملك بن عمير وهو مدلس ، وقد رواه بالعنعنة . وابن أبي عاصم ٢/٦٣١ بلفظ : " ألا أحسنوا الى أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم " . وقال الألباني في الصحيحة ٣/١٠٩ رقم ١١١٦ : " وجملته القول أن الحديث صحيح بجموع طرقه " .

- عن ربيعة بن حراش رضي الله عنه من طريق عبد الملك بن عمير عن ابن أبي عاصم في السنة ٢/٣٦٦ قوله فقط : " من أراد بحبحة الجنة فليلتزم الجماعة " .

- سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه من طريق عامر بن سعد عن أبيه عند الحاكم ١/١١٤ نحوه ، وابن أبي عاصم ١/٤٢ ، ٢/٣٥٠ قوله " من أراد بحبحة الجنة فعليه بالجماعة فان الشيطان مع الفرد " وصححه اسناده الألباني .

- كهمس كما في شرح معاني الآثار ٤/١٥٠ دون قوله : " فمن أراد . . الخ " .

- قبيصة بن جابر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما في السنة لابن أبي عاصم ٢/٦٣١ في خطبته بالجاهلية ، وفي السنة أيضا ٢/٣٦٦ ، ١/٤٢ ، والطحاوي في شرح معاني

ذكر الزجر (أ) عن سب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢/٢  
الذى أمر الله بالاستغفار لهم

(٣٩٩) أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، ثنا علي بن الجعد ، أنا  
شعبة وأبو معاوية عن الأعمش عن زكوان عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال : لا تسبوا أصحابي ، فوالذى نفسى بيده ، لو أن أحدكم أنفق مثل  
أحد ذهباً ، ما أدرك مدّ أحدهم ولا نصيفه .

= الآثار ١٥٠/٤ مختصراً قوله "من أراد بحبحة الجنة فليلزم الجماعة".  
ولفظ ابن أبي عاصم فى خطبة عمر رضى الله عنه بالجابية : "خطبنا عمر بن الخطاب  
بباب الجابية ، فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فىنا كقيامى فيكم ، فقال  
أيها الناس ، اتقوا الله فى أصحابى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم". فقط .

(أ) فى الأصل "الرجز" ، والصواب ما أشبته .  
(٣٩٩) الحديث صحيح .

وقد أخرجه الامام البخارى فى كتاب فضائل الصحابة باب قوله صلى الله عليه وسلم :  
"لو كنت متخذاً خليلاً" فتح ٢١/٧ ، والامام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة ، باب تحريم  
سب الصحابة ١٩٦٨/٤ ، والامام الترمذى ٣٩٥/٥ وقال : "هذا حديث حسن صحيح"  
والامام أحمد ٥٤/٣ ، ٥٥ ، ٦٣ ، والطيالسى كما فى منحة المعبود ١٢٨/٢ والامام  
أحمد فى فضائل الصحابة رقم ٧ ، وابن أبي عاصم فى السنة ٤٧٨/٢ كلهم من طريق  
شعبة عن الأعمش به مثله .

كما أخرجه الامام أبو داود ٢١٤/٤ ، والامام الترمذى ٦٩٦/٥ ، والامام أحمد  
١١/٣ ، وفى فضائل الصحابة رقم ٦ ، وابن أبي عاصم فى السنة ٤٧٩/٢ كلهم  
من طريق أبي معاوية به مثله .

وللحديث متابعات أخرى مرفوعة فى تخريج الحديث ٣٩٧ .

وقد تابع زكوان السمان عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه ، أبو يحيى عن أبي  
سعيد الخدرى رضى الله عنه ، فقد أخرجه الامام النسائى فى الكبرى كما فى تحفة  
الأشراف ٥٠١/٣ ، والامام أحمد ٢٦/٣ ، والحاكم فى المستدرک ٣٦/٣ وصححه  
الحاكم ووافقه الذهبى . وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد : "رواه أحمد ورجاله ثقات" ٦/٦٠ .  
ولفظ الامام أحمد : "من طريق يحيى بن معين عن محمد بن أبي يحيى عن أبيه عن أبي  
سعيد الخدرى رضى الله عنه بلفظ : "لما كان يوم الحديبية قال : لا تودقوا ناراً بليل  
فلما كان بعد ذلك قال : أودقوا ، واصنعوا فانه لا يدرك قوم بعدكم صاعكم ولا مدكم".

ذكر الزجر عن اتخاذ المرء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
غرضاً بالتنقص (١٨٢/ب)

(٤٠٠) أخبرنا أبو يعلى قال : ثنا زكريا بن يحيى زحمويه قال : ثنا إبراهيم بن سعد (أ) ، قال : حدثني عبيدة بن أبي رائطة (١) عن عبد الله بن عبد الرحمن (٢) عن عبد الله بن المشغل (٣) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الله ، الله ، في أصحابي ، لا تتخذوا أصحابي غرضاً ، من أحبهم فبحبي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله يوشك أن يأخذه .

قال أبو حاتم : هذا عبد الله بن عبد الرحمن الرومي البصري ، روى عنه حماد بن زيد ، مات قبل أيوب السختياني .

(أ) في الموارد " زكريا بن سعد " ، والصواب ما أشيته .  
(١) عبيدة بن أبي رائطة - بتحتانية - التميمي المجاشعي ، الكوفي الحذاء ، صدوق من الثامنة . تهذيب الكمال ٨٩٨/٢ ، تقريب ٥٤٧/١ .  
(٢) عبد الله بن عبد الرحمن الرومي ، وقيل عبد الرحمن بن زياد ، وقيل عبد الرحمن بن عبد الله ، وقيل عبد الملك بن عبد الرحمن ، مقبل من الرابعة ، وذكره الحافظ ابن حبان في الثقات ، ت ١٣٥ هـ . الثقات ١٧/٥ ، تهذيب الكمال ٧٨٨/٢ ، تهذيب ٢٩٩/٥ ، تقريب ٤٨٠/١ . وأنظر ترجمة عبد الرحمن بن زياد في التاريخ الكبير ١٣١/٥ ، الجرح ٩٤/٥ ، الكاشف ١٦٤/٢ ، التهذيب ١٧٦/٦ .  
(٣) عبد الله بن المغفل - بمعجمة وفاء ثقيلة - ابن عبد بن نهم - يفتح النون وسكون الهاء - وقيل عبد غنم ، أبو عبد الرحمن المزني ، صاحب بايع تحت الشجرة ونبأ البصرة ت ٥٧ هـ . على خلاف . الاستيعاب ٣١٦/٢ ، أسد الغابة ٣٩٨/٤ الاصابة ٣٦٤/٢ ، تقريب ٤٥٣/١ .  
الاسناد ضعيف لأجل عبد الله بن عبد الرحمن .  
وأخرجه الامام أحمد ٨٧/٤ ، وفي الفضائل له رقم ٢ ، دون قوله : " الله الله في أصحابي " ، وأبو نعيم في الحلية ٢٧٨/٨ ، وذكره الهيثمي في الموارد ص ٥٦٨-٥٦٩ . كلهم من طريق إبراهيم بن سعد عن عبيدة به مثله .  
وذكره البخاري في التاريخ الكبير ١٣١/٥ في ترجمة عبد الرحمن بن زياد من طريق عبيدة به دون قوله : " الله الله في أصحابي " .  
وأخرجه الامام الترمذي ٦٩٦/٥ ، والمزي في تهذيب الكمال ٧٨٨/٢ كلاهما من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد به مثله ، وقال الترمذي : " هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه " .  
كما أخرجه الامام أحمد ٥٤/٥ ، وفي الفضائل له رقم ١ والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢٣/٩ كلهم بالشك من طريق سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري قال : حدثني عبد الرحمن بن زياد أو عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن مغفل به مثله .

ذكر الخبر الدال على أن أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحبة كان المهاجرون والأنصار ثم أسلم وغفار

(٤٠١) أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا ابن أبي السرى ، ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أخبرني ابن أخي أبي رهم (١) (١٨٣/أ) قال : سمعت أبا رهم الغفاري (٢) يقول : وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين بايعوا تحت الشجرة ، غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوكا ، فلما قتل سرنا ليلة ، فسرت قريبا منه ، وألقي علي النعاس ، فطفقت استيقظ ، وقد دنت راحلتي من راحلته ، فيخزني دنوها خشية أن أصيب رجله في الفرز ، فأزجر راحلتي ، حتى غلبتني عيني في بعض الليل ، فزحم راحلتي راحلته ، ورجله في الفرز ، فأصابت رجله ، فلم استيقظ الا بقوله حسن (أ) ، فرفعت رأسي فقلت : استغفر لي يا رسول الله . قال : سر . فسطفقت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألني عن تخلف من بني غفار ، فأخبرته ، فإذا هو قال : ما فعل النفر السود الشطاط ؟ فحدثته بتخلفهم ، قال : ما فعل النفر السود الجمعاد القطاط ، أو القصار ، الذين لهم نعم بشيكة شدة (ب) (ج) ؟ فتذكرتهم في بني غفار ، فلم أذكرهم حتى ذكرت رهطا من أسلم ، فقلت يا رسول الله ، أولئك رهط قال (١٨٣/ب) من أسلم ، وقد تخلفوا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فما يسع أولئك حين تخلف أحدهم أن يحمل على بعض ابله امرؤا نشيطا في سبيل الله ؟ ان أعز أهلي علي أن يتخلف عني المهاجرون والأنصار وأسلم وغفار .

- (أ) حسن : قال ابن الأثير في النهاية ٣٨٥/١ : "هي بكسر السين المهملة والتشديد كما يقولها الانسان اذا أصابه ما مضى وأحرقه غفلة ، كالجمرة والضربة ونحوها" .
- (ب) شيكة : بالتحريك وهي ما بالحجاز في ديار نصربن معاوية ،
- وشدخ : بالشين المعجمة والدال المهملة مفتوحتين ، والخاء المعجمة اسم ما لأسلم من بني غفار . والشبكة : آبار متقاربة قريبة الماء يفضى بعضها الى بعض وجمعها شباك ، ولا واحد لها من لفظها . معجم البلدان ٣/٣٢٢ ، ٣٢٨ .
- وفي حديث أبي رهم "الذين لهم نعم بشيكة جرح" هي موضع بالحجاز في ديار غفار . النهاية لابن الأثير ٢/٤٤١ .
- (ج) عند الامام أحمد في المسند "بشطية شرح" .
- (١) ابن أخي أبي رهم ، قال المزي في ترجمة أبي رهم ٣/١١٤٩ : "وابن أخيه غير مسني قاله الزهري عن ابن أخي أبي رهم ، عن أبي رهم ، وقيل عن الزهري عن ابن أكيمة الليثي عن ابن أخي أبي رهم عن أبي رهم" .
- (٢) أبو رهم بضم الراء ، هو كلثوم بن الحصين الغفاري ، صحابي مشهور . تهذيب الكمال ٣/١١٤٩ ، ١٦٠٥ ، تقريب ٢/١٣٦ .

ذكر محبة المصطفى صلى الله عليه وسلم أن يليه في الأحوال  
السهارون والأنصار .

(٤٠٢) أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون ، ثنا أبو بشر بكر بن خلف (١) ، ثنا  
ابن أبي عدي (٢) عن حميد عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يحب أن يليه السهارون والأنصار ، ليحفظوا عنه .

---

= الحديث ضعيف لأجل ابن أخي أبي رهم ، فهو مجهول ، وهو في التقسيم  
والأنواع (٣/٧٩) .  
وقد أخرجه الإمام أحمد ٣٤٩/٤ من طريق عبد الرزاق به بسعناه ، وهو في  
مصنف عبد الرزاق ٤٩/١١ به نحوه .  
كما أخرجه الإمام أحمد ٣٤٩/٤ ، والبخاري في الأدب المفرد  
كلاهما من طريق صالح بن كيسان عن الزهري به .

(١) أبو بشر ، بكر بن خلف البصري ، حتن المقرئ ، صدوق ، من العاشرة  
مات بعد سنة أربعين ومائتين .  
تهذيب الكمال ١٥٦/١ ، تقريب ١٠٥/١ .  
(٢) ابن أبي عدي هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي مولاهم ، وقد ينسب  
لجده ، وقيل هو إبراهيم ، أبو عمرو البصري ، ثقة من التاسعة ت ١٩٤ هـ .  
تهذيب الكمال ١١٥٨/١ ، تقريب ١٤١/٢ .  
الحديث حسن لأجل أبي بشر بكر بن خلف . وهو في التقسيم (٣/٤٧) .  
وقد تابعه أبو بشر ، الإمام أحمد ٢٠٥/٣ عن ابن أبي عدي به مثله .  
وقد تابعه ابن أبي عدي كل من عبد الوهاب الثقفي عند ابن ماجه ٣١٣/١ ، وفيه  
"ليأخذوا عنه" بدن ليحفظوا عنه " ، ويهيد بن زريع عند الإمام أحمد ١٩٩/٣ ، وفيه  
"في الصلاة ليأخذوا عنه" والحاكم ٢١٨/١ وفيه "ليأخذوا عنه" وقال :  
صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، والألباني في الصحيحة رقم ١٤١٩  
في ٣٩٩/٣ .  
ومعتمد عند الإمام أحمد في المسند ١٠٠/٣ وفيه "في الصلاة ليأخذوا عنه"  
وعبد الله بن بكر عند الإمام أحمد أيضا ٢٦٣/٣ مثل حديث ابن حبان .  
وقال الترمذي ٤٤٢/١ : "وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعجبه  
أن يليه المهاجرون والأنصار ليحفظوا عنه" .

ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم للأَنْصار والمهاجرين بالمغفرة ٨٧ ٢

(٤٠٣) أخبرنا أبو يعلى ، ثنا هديبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة (١٨٤/أ) عن ثابت عن أنس بن مالك أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون وهم يحفرون الخندق :

نحن الذين بايعنا محمداً على القتال ما بقينا أبداً  
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول :  
اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للأَنْصار والمهاجرة

الحديث صحيح . وهو في التقاسيم والأنواع (٣/ل/٤ ب) .  
وأخرجه الإمام مسلم في كتاب الجهاد والسير ، باب غزوة الأحزاب وهي الخندق ١٤٣٢/٣ من طريق يهز عن حماد بن سلمة به نحوه ، وفيه : " على الاسلام " بدل :  
" على القتال " ، وقال : " أو قال : على الجهاد " شك حماد " وفيه أيضا : " اللهم ان الخير خير الآخرة " بدل " اللهم ان العيش عيش الآخرة " وذلك من طريق يهز كما مر .  
كما أخرجه الإمام البخاري في عدة مواضع من صحيحة : ففي كتاب الجهاد ، باب التحريض على القتال . فتح ٤٥/٦ ، وفيه : " خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة ، فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم ، فلما رأى ما بهم من النصب قال :  
اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للأَنْصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له :

نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً  
وأخرجه في باب البيعة في الحرب أن لا يفروا ، وقال بعضهم على الموت ، فتح ١١٧/٦ نحوه إلا أن فيه ثلاث أنصار يوم الخندق " بدل أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون وهم يحفرون الخندق " .  
وأخرجه أيضا في كتاب مناقب الأنصار باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم : " أصحح الأنصار والمهاجرة " فتح ١١٨/٧ ، وفيه " الجهاد " بدل " القتال " وفيه " فأكرم " بدل " فاغفر " ، والإمام أحمد ٢١٦/٣ بلفظ : " ليك لا عيش الا عيش الآخرة ، فاغفر للأَنْصار والمهاجرة " تراخا في رحله " ، وفي الفضائل له رقم ١٤٣٣ وفيه " اللهم انما الخير خير الآخرة فاغفر للأَنْصار والمهاجرة " قال : فأجابوه :

نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً  
أو : لا نفر أبداً " وابن أبي شيبة ١٦٣/١٢ رقم ١٢٤٢١ كلهم عن حميد عن أنس رضي الله عنه به نحوه .

كما أخرجه الإمام البخاري ، فتح ١١٨/٧ بلفظ : " لا عيش الا عيش الآخرة ، فاغفر للأَنْصار والمهاجرة " . دون ذكر جواب الأنصار ، والإمام مسلم في الجهاد والسير ، باب غزوة الأحزاب ١٤٣١/٣ دون جواب الأنصار وفيه : " فأكرم " بدل " فاغفر " والترمذي ٦٩٤/٥ وفيه : " فأكرم " : وقال : " هذا حديث حسن صحيح غريب ، وقد روى من غير وجه عن أنس رضي الله عنه " ، والإمام أحمد ٢٧٦/٣ بلفظ : " اللهم ان العيش عيش الآخرة " .

= الآخرة ، وقال شعبة أو قال : اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فأكرم . . . ، وفي الفضائل له رقم ١٤٣٢ بلفظ : " ان العيش عيش الآخرة ، قال حجاج : قال شعبة : ان الخير خير الآخرة ، اللهم ان العيش عيش الآخرة ، فاغفر للأنصار والمهاجرة " ، كلهم من طريق قتادة عن أنس به .

كما أخرجه الامام البخارى أيضا في كتاب مناقب الأنصار باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم : " أصلح الأنصار والمهاجرة ، فتح ١١٨/٧ ، وفي الرقاق باب ما جاء في الرقاق وان لا عيش الا عيش الآخرة ، فتح ٢٢٩/١١ ، وفيه " فأصلح " بدل " فاغفر " ، والامام مسلم ١٤٣١/٣ ، والامام أحمد ١٧٢/٣ ، وفي الفضائل له رقم ١٤٦٣ ، كلهم من طريق معاوية بن قرة عن أنس به وفيه أصلح بدل فاغفر ، ودون جواب الأنصار .

كما أخرجه الامام البخارى أيضا في كتاب مناقب الأنصار باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة ، فتح ٢٦٥/٧ ، وفيه " اللهم انه لا خير الا خير الآخرة ، فانصر الأنصار والمهاجرة " ، والامام مسلم في كتاب الساجد ومواضع الصلاة باب ابتداء سجد النبي صلى الله عليه وسلم ٣٧٤-٣٧٣/١ ، والامام أحمد ١١٨/٣ كلهم ضمن حديث بناء المسجد النبوى على صاحبه الصلاة والسلام ، ذكره الرجز فقط الامام مسلم في كتاب الجهاد والسير باب غزوة الأحزاب وهي الخندق ١٤٣١/٣ ، والامام أحمد ١٨٠/٣ وذلك من طريق أبي التياح يزيد بن حبيب الضمعي عن أنس رضى الله عنه به .

وللهديث شاهد من حديث سهل بن سعد رضى الله عنه أخرجه الامام البخارى في كتاب مناقب الأنصار باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم : أصلح الأنصار والمهاجرة فتح ١١٨/٧ ، ودون جواب الأنصار ، ومثله في كتاب الرقاق ، باب ما جاء في الرقاق وان لا عيش الا عيش الآخرة ، فتح ٢٢٩/١١ ، والامام مسلم في كتاب الجهاد والسير باب غزوة الأحزاب وهي الخندق ١٤٣١/٣ ودون جواب الأنصار ، والترمذى ٦٩٣ وقال : " هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه " ودون جواب الأنصار .

والامام أحمد في المسند عن سهل بن سعد : ٣٣٢/٥ ولفظه :  
" اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين وللأنصار "

## ذكر البيان بأن المهاجرين والأنصار بعضهم أولياء بعض في الآخرة والأولى ٩/٢

(٤٠٤) أخبرنا أبو يعلى ثنا محمد بن عبد الله بن نعيم ، ثنا أبو بكر بن عياش عن  
عاصم عن أبي وائل عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة ، والطفاء (أ) من  
قريش ، والمتقاء (ب) من ثقيف بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة .

(أ) الطلقاء : هم الذين عفا عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ولم  
يقتلهم ، رغم كل الأيذاء الذي لافاه وأصحابه منهم ، وقولته الشهيرة لهم بعد  
سؤاله لهم : " يا معشر قريش ، ما تظنون أني فاعل بكم ؟ قالوا : أخ كريم وابن  
أخ كريم . قال : فاني أقول لكم كما قال يوسف لأخوانه : " لا تثريب عليكم اليوم " .  
سورة يوسف آية ٩٢ ، " ان هبوا فانتقم الطلقاء " زاد المعاد ١/٤٢٤ .

(ب) المتقاء : هم الذين أعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامهم ، فهو لا  
المتقاء ، وأولئك الطلقاء ، درجتهم واحدة ، كن منهم أحق بالآخر ، لم يحصلوا  
المهاجرين والأنصار في الفضل ، وثمان بين هؤلاء وهؤلاء . الفتح الرباني  
١٢٩/٢٢٠ .

الحدث حسن لأجل عاصم بن أبي النجود . وهو في التقاسيم (٣/٧/أ) وذكره  
الهيثي في موارد الطمان ص ٥٦٩ .

وأخرجه الإمام أحمد ٣٦٣/٤ من طريق شريك النخعي ، والطبراني في الكبير  
٣٥٦/٢ من طريق يحيى الجعفي ، وفي ٢٥٧/٢ من طريق عمرو بن أبي قيس ، وأبو  
داود الطيالسي كما في نسخة المعبر ١٣٨/٢ دون قوله " والطفاء " . الخ " من  
طريق سليمان بن معاذ كلهم عن عاصم به نحوه .

كما تابع عاصم ، سلمة بن كهيل عند الطبراني في الكبير ٣٥٤/٢ ، والحكم عند  
الطبراني كذلك ٣٥٨/٢ كلاهما عن أبي وائل به نحوه . وقال الألباني في الصحيحة  
٣١/٣ : ( وهذا سند صحيح ، رجاله ثقات ) .

وقد تابع أبو وائل كل من قيس عند الطبراني الكبير ٣٤٩/٢ ، وعبد الرحمن بن  
هلال من طريقين : عن تميم بن سلمة عنه ، وذلك عند الإمام أحمد ٣٦٣/٤ ، والطبراني  
في الكبير ٣٩٧/٢ ، وعن موسى بن عبد الله بن يزيد عنه عند الإمام أحمد ٣٦٣/٤ ،  
والحاكم ٨٠/٤ - ٨١ وفيه " والعرفاء " بدل " المتقاء " وابن وهب في الجامع ص ٥ كما  
قال الألباني في السلسلة الصحيحة ٣١/٣ رقم ١٠٣٦ ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان

١٤٥/٢ ، ٣٠٤/١ .

وذكره الهيثي في المجمع ١٥/١ وقال : " رواه أحمد والطبراني بأسانيد وأحد  
أسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح ، وقد جوده رضي الله عنه وثنا ، فانه رواه عن  
الأعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن عبد الرحمن بن هلال العيصي عن جرير على  
الصواب ، وقد وقع في السند عن موسى بن عبد الله بن هلال العيصي عن جرير هـ .

وقال الألباني في الصحيحة رقم ١٠٣٦ : " وأخرجه أبو يعلى ٢٤١/٢ ، وابن عدي  
١٥٨/١ ، وابن مخلد في المستفي من أحاديثه ٨٧/٢ - ٨٨ ، والمظفر أبو سعيد نسي  
" فوائد منتقاة " ١٣٢/٢ من طريق عاصم عن أبي وائل به " وهذا سند حسن هـ .



ذكر د. عاصم المصطفى صلى الله عليه وسلم لأصحابه (١٨٤/ب) ٩/٣  
بالحجرة وأعضائها لهم

(٤٠٥) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، ثنا اسحاق بن ابراهيم أنا عبد الرزاق  
أنا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : كنت مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، فمرض مرضاً أشفى على الموت ، فعادني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ، ان لي مالا كثيراً ، وليس يرثني  
الا ابنة لي أنا وصي بثلثي مالي ؟ قال : لا . قلت : فيشطر مالي ؟ قال : لا . قلت :  
فيثلثه ؟ قال : الثلث ، والثلث كثير . انك يا سعد ان تترك ورثتك بخير أغنياً ، خير  
لك من أن تتركهم عالة يتكففون الناس . انك يا سعد لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه  
الله الا أجرت عليها ، حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك . قلت : يا رسول الله ،  
أخلف عن أصحابي ؟ قال : انك لن تخلف بعدى ، فتعمل عملاً تريد به وجه الله  
الا ازدادت به درجة ورفعة ، ولعمرك (١٨٥/أ) أن تخلف بعدى ، فينفع الله بك  
أقواماً ، ويضر بك آخرين . اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ، ولا تردهم على أعقابهم .  
لكن البائس سعد بن خولة ، رثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مات بمكة .

الحديث صحيح . وهو في التقاسيم والأنواع (٣/٤/أ) .  
وأخرجه الامام مسلم في كتاب الوصية باب الوصية بالثلث ١٢٥٢/٣ ، والامام أحمد  
١٧٦/١ كلاهما من طريق عبد الرزاق عن معمر به نحوه .  
كما أخرجه الامام البخاري في كتاب الفرائض باب ميراث البنات ، فتح ١٤/١٢ ،  
والامام مسلم ١٢٥٢/٣ ، وأبو داود ١١٢/٣ ، والترمذي ٤٣٠/٤ ، وقال : " وهذا  
حديث حسن صحيح " وابن ماجه ٩٠٤/٢ من ثلاث طرق الى قوله " يتكففون الناس " ،  
والامام أحمد ١٧٩/١ ، وابن أبي عاصم في السنة ١٣١/١ وقال الالباني : استاده  
صحيح على شرط الشيخين ، وقد أخرجاه ، وذكره في ارواء الغليل تحت رقم ٨٩٩ ،  
كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري به نحوه .  
كما أخرجه الامام البخاري في عدة مواضع من صحيحه في كتاب مناقب الانصار باب  
قول النبي صلى الله عليه وسلم " اللهم أمض لأصحابي هجرتهم " فتح ٢٦٩/٧ ، وفي  
كتاب المغازي باب حجة الوداع ، فتح ١٠٩/٨ ، وفي كتاب الدعوات باب الدعاء برفع  
الهمم والوجع ، فتح ١٢٩/١١ ، والامام مسلم في كتاب الوصية باب الوصية بالثلث  
١٢٥٠/٣ كلاهما من طريق ابراهيم بن سعد عن الزهري به نحوه .  
وأخرجه الامام البخاري في كتاب الجنائز باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد  
ابن خولة ، فتح ١٦٤/٣ من طريق الامام مالك عن الزهري به ، ومالك في الموطأ في  
الوصية باب الوصية بالثلث لا تنعدي " ص ٤٧٦ " أو ٧٦٣/٢ .

ذكر وصف مناقب المهاجرين في القيامة ٢/٣

(٤٠٦) أحبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي<sup>(١)</sup>، ثنا إبراهيم بن حمزة الزهري، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن كثير بن زيد (١) عن ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : للمهاجرين منابر من ذهب يحلسون عليها يوم القيامة ، قد آمنوا من الفزع . قال أبو سعيد الخدري : والله لو حيوت بها أحدا لحبوت بها قومي .

كما أخرجه الإمام مسلم في كتاب الوصية باب الوصية بالثلث ١٢٥٢/٣ من طريق يونس بن يزيد عن الزهري به نحوه . ومن طريق سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد به ١٢٥٢/٣ ، ولم يذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في سعد بن خولة غير أنه قال : " وكان يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها " .

(١) في الأصل محمد بن عبد الله السامي ، والصواب ما أثبتته كما في التقاسيم والأنواع . (١) كثير بن زيد الأسلمي ثم السهمي ، أبو محمد المدني مولى بني سهم ، ابن مائقة - يفتح الفاء ، وتشديد النون - صدوق يخطئ ، وقال الذعبي : صدوق فيه لمن . من السابعة ت ٨٥ هـ . تهذيب الكمال ١١٤٢/٣ ، المغني ٣٠/٢ تقريب ١٣١/٢ (٢) ابن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه هو عبد الرحمن بن أبي سعيد ، سعد بن مالك الخدري الأنصاري الخزرجي ، ثقة من الثالثة ، ت ١٦٢ هـ .

تهذيب الكمال ٧٩٠/٢ ، تقريب ٤٨١/١ . الحديث ضعيف لأجل كثير بن زيد ، كما أنني لم أجد كثير بن زيد قد روى عن عبد الرحمن بن أبي سعيد ، لكنه يروى عن ابنه ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن جده . تهذيب الكمال ١١٤٢/٣ . الحديث في التقاسيم والأنواع (٣/٤/أ) . وقد أخرجه الحاكم ٧٧/٤ وقال : صحيح الإسناد ، وتعبه الذهبي بأن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب وأه " قلت : أحمد ابن عبد الرحمن بن وهب هو ابن أخي عبد الله بن وهب ، روى له مسلم ، وقال الحافظ ابن حجر في التقريب ١٤/١ : " صدوق تغير بأخرة " .

كما أخرجه تمام في الفوائد " المسماة بالغيلانيات " رقم ١٥٩٩ بلفظ : " يوضع للمهاجرين يوم القيامة منابر يجلسون عليها ، قد آمنوا العقاب " ثم يقل أبو سعيد والله لو حيوت بها أحدا حبوت بها قومي " وقد حسنه الدكتور عبد الغني التميمي بحديث الحاكم المذكور سابقا ، قلت : وكلاهما - تمام الرازي والحاكم - أخرجاه من طريق كثير بن زيد ، وندار الحديث عليه ، فأثني له التحسين .

٩/٣

ذكر وصف القراء من الأنصار

(٤٠٧) أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي ، ثنا يحيى بن أيوب (١٨٥/ب) المقابري ، ثنا اسماعيل بن جعفر ، أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : كان شباب من الأنصار يسمون القراء ، يكونون في ناحية المدينة ، يحسب أهلهم أنهم في المسجد ، ويحسب أهل المسجد أنهم في أهلهم ، فيصلون من الليل حتى إذا تفرّب الصبح احتطبوا الحطب واستعدّوا من الماء فوضّعوه على أبواب حجر رسول الله ، فبعثهم جميعاً إلى بئر معونة ، فاستشهدوا . فدعا النبي صلى الله عليه وسلم على قتلهم أيّاماً .

---

الحديث صممه لغيره ، لتدليس حميد ، لكن تابعه قتادة عن أنس عند البخاري وهو في التقاسيم والأنواع (٣/٤/ب) .  
وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٢٣٥/٣ من طريق عبيدة بن حميد عن حميد الطويل عن أنس به نحوه .

كما أخرجه الإمام البخاري في كتاب الجهاد باب العون بالمدد ، فتح ١٨٠/٦ وفي كتاب المغازي باب غزوة الرجيع ورغل وذكر أن ويثر معونة ، فتح ٣٨٥/٧ ، والإمام أحمد في المسند ١٠٩/٣ ، ٢٥٥ ، كلاهما من طريق قتادة عن أنس بمعناه ، ضمن حديث القراء في بئر معونة ، ولم يذكر الاحتطاب ولا استعذاب الماء ووضعه على أبواب حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ذكر الخبر المدحى قول من زعم أن قوله جل وعلا : "ويؤثرون على أنفسهم" ٧/٢  
نزل في بني هاشم

(٤٠٨) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف ، قال : ثنا ابراهيم بن  
سميد الجوهري ، قال : ثنا أبو أسامة قال : ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم  
عن أبي هريرة قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال : يا رسول الله ،  
أصابني الجهد (١/١٨٦) فأرسل الى نسائه فلم يجد عندهم شيئا . فقال : ألا رجل  
يعطيني هذه الليلة . فقام رجل من الأنصار ، فقال : أنا يا رسول الله . فذهب الى  
أهله ، فقال لا أراهنه : ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا تدخرى عنه شيئا .  
فقلت : والله ما عندى الا قوت الصبية . قال : فإذا أراد الصبية العشاء فنومهم ،  
وتعالى فاطمتي السراج ونطوى بطوننا الليلة . ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد عجب الله ، أو ضحك  
الله من فلان وفلانة ، فأنزل الله : "ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة" (أ)

(أ) سورة الحشر ، آية رقم ٩ .  
الحديث ضعيف لأجل يزيد بن كيسان ، صدوق يخطئ ، لكن تابعه فضيل بن  
غزوان عند البخارى كما سيأتي . فيرتقى الى الحسن لغيره .  
وقد روى الحديث الامام البخارى فى كتاب التفسير ( سورة الحشر ) باب "ويؤثرون  
على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة" فتح ٦٣١/٨ من طريق أبى أسامة عن فضيل  
ابن غزوان عن أبى حازم به مثله .

كما أخرجه فى كتاب مناقب الأنصار باب قول الله عز وجل "ويؤثرون على أنفسهم  
ولو كان بهم خصاصة" فتح ١١٩/٢ من طريق عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان  
عن أبى حازم به بمعناه .

كما أخرجه الامام مسلم فى كتاب الأشربة باب أكرام الضيف وفضل ايثاره ١٦٢٤/٣  
من طريق جرير بن عبد الحميد عن فضيل بن غزوان عن أبى حازم به ، وفيه "فعللهم  
بشيء" بدل "فنومهم" وفيه قوله صلى الله عليه وسلم : "قد عجب الله من صنيعكم  
بضيئكم الليلة" ولم يذكر الآية .

كما أخرجه الامام مسلم ١٦٢٤/٣ ، والترمذى ٤٠٩/٥ ، وقال : "هذا حديث  
حسن صحيح" كلاهما من طريق وكيع عن فضيل بن غزوان عن أبى حازم به مختصرا ، ثم  
ذكر الآية . كما ذكره الامام مسلم ١٦٢٥/٣ من طريق ابن فضيل عن فضيل بن غزوان  
عن أبى حازم بمثل حديث جرير السابق .

ذكر البيان بأن الأنصار كانت كرش رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيبتهم ٨٧/٢

(٤٠٩) أخبرنا أحمد بن الحسن الجراي بالموصل ، ثنا محمد بن المشي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة قال : سمعت قتادة يحدث (١٨٦/ب) عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الأنصار كرشى (أ) وعيبتى (ب) ، وان الناس يكثرون ويقتلون ، فاقبلوا من محسنهم ، وأغفوا عن سيئهم .

(أ) كرشى : بفتح الكاف وكسر الراء : أى أن الأنصار بطانته وموضع سره ، والذين يعتمد عليهم في أموره . النهاية ١٦٣/٤ .

(ب) عيبتى : العيبة : زئيل من آدم وما يجعل فيه الثياب ، من الرجل موضع سره . النهاية ٣٢٧/٣ ، القاموس ١١٣/١ ، أى أن الأنصار خاصتي وموضع سرى ، والعرب تكتي عن القلوب والصدور بالعياب لأنها مستودع السرائر .

(١) أحمد بن الحسن الجراي لم أجد ترجمته ، وهو فى التقاسيم (٣/٦١/أ) . الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجد ترجمته ، وهو فى التقاسيم (٣/٦١/أ) . والحديث أخرجه الامام البخارى فى كتاب مناقب الأنصار باب قتل النبي صلى الله عليه وسلم " اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن سيئهم " فتح ١٢١/٢ ، والامام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل الأنصار ١٩٤٩/٤ ، والامام الترمذى ٧١٥/٥ وقال : هذا حديث حسن صحيح ، والامام أحمد فى المسند ١٢٦/٣ ، ٢٧٢ ، وفى الغضائى له رقم ١٤٦٤ كلهم من طريق محمد بن جعفر (غندر) به مثله . وقوله " الأنصار كرشى وعيبتى " ستأتى أيضا فى حديث رقم ٤١٢ . وقوله " فاقبلوا من محسنهم وأغفوا عن سيئهم " ستأتى أيضا فى ٤١٠ ، ٤١٥ ، ٤٣١ . وأخرج الحديث الامام أحمد ١٦١/٣ وفى الغضائى رقم ١٤٤٠ من طريق ثابت البناني عن أنس به نحوه ، الا أنه قال : " ان الأنصار عيبتى التى أوتيت اليها " دون ذكر " كرشى " . وللحديث شواهد :-

- عن أبي هريرة رضى الله عنه أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٦١/١١ ، والطبراني فى الأوسط كما فى مجمع الزوائد للهيثى ٣٩/١٠ ، وقال : " رجاله رجال الصحيح " .
- وعن كعب بن مالك رضى الله عنه عند الامام أحمد ٥٠٠/٣ ، ٢٢٤/٥ ، والغضائى له رقم ١٤١٢ ، وعبد الرزاق فى المصنف ٦٣/١١ ، وأبو داود فى الكنى ١٠٨/٢ وذكره الهيثى فى مجمع الزوائد ٣٧/١٠ ، وقال : " رواه الطبراني رجاله رجال الصحيح " . وعند الامام أحمد فى المسند ٢٢٤/٥ ، وعبد الرزاق وأبو داود زيادة " فأنهم قد فضوا الذى عليهم ، وبقي الذى لهم " .
- وعن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه عند الترمذى ٧١٤/٥ ، وقال : " هذا حديث حسن " والامام أحمد ٨٩/٣ ضمن حديث طويل ، وابن أبى شعبة ١٥٨/١٢ - ١٥٩ . رقم ١٢٤٠٢ ، والرامهوزى فى الأمثال ص ١٥٨ .
- وعن أسيد بن حضير رضى الله عنه عند الطبراني كما ذكره الهيثى فى المجمع ٣٧/١ ، وقال : " رجاله رجال الصحيح " .
- وعن عائشة رضى الله عنها عند البراء فى مجمع الزوائد ٣٧/١ ، وقال الهيثى : " رجاله رجال الصحيح " .

ذكر قضاء الأنصار ما كان عليهم للمصطفى صلى الله عليه وسلم ٩/٢

(٤١٠) أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي ، ثنا يحيى بن أيوب المقابري ، ثنا اسماعيل بن جعفر ، أخبرني حميد عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوماً عاصياً رأسه ، فقتله ذراري الأنصار وخذ منهم ، ما هم بوجوه الأنصار يومئذ فقال : والذي نفسي بيده اني لأحبكم مرتين ، أو ثلاثاً ، ثم قال : ان الأنصار قد قتلوا الذي عليهم ، وبقي الذي عليكم ، فأحسنوا الى محسنهم ، وتجاوزوا عن سيئهم .

الحديث صحيح . وتدليس حميد لا يضر ، فقد صرح بالسماع كما في الحديث رقم ٤١٥ الآتي . وقد تابعه ثابت عند الامام أحمد كما سيأتي تخريجه . وهو في التقاسيم والأنواع (٣/ل/ب) . وذكره الهيثمي في السوار ص ٥٢٠ . كما أخرج الحديث الامام أحمد ٢٠٥/٣ ، وفي الفضايل له رقم ١٤٣٤ من طريق محمد بن أبي عدي عن حميد بن وهب : " فقتله الأنصار ونسأؤهم وأبناؤهم فاذا هو بوجوه الأنصار " وصحح الألباني في السلسلة الصحيحة ٦٢٠/٢ رقم ٩١٦ سند الحديث وقال على شرط الشيخين . كما أخرجه ابن حبان في رقم ٤١٥ من طريق معتز بن سليمان عن حميد بن وهب . وأخرجه الامام أحمد أيضا ١٦٢/٣ من طريق ثابت عن أنس بن وهب ، وصححه الألباني كذلك في الصحيحة ٦٢٠/٢ على شرط الشيخين . وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند عبد الرزاق في المصنف ٦١/١١ ، والطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد ٣٩/١٠ ، وقال الهيثمي : " رجاله رجال الصحيح " .

وشاهد من حديث أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه بلفظ : " ألا ان الناس ذراري والأنصار شعاري ، لو سلك الناس واتيا ، وسلكت الأنصار شعبة ، لاتبعت شعبة الأنصار ولولا الهجرة لكنت رجلا من الأنصار ، فمن ولي أمر الأنصار ، فليحسن الى محسنهم ، وليتجاوز عن سيئهم ، ومن أفزعهم ، فقد أفزع هذا الذي بين هاتين . وأشار الى نفسه صلى الله عليه وسلم " . وذلك عند الامام أحمد ٣٠٧/٥ ، والحاكم ٢٩/٤ ، وصحح اسناده ، ووافقه الذهبي والألباني في الصحيحة ٦٢٢/٢ رقم ٩١٧ . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٥/١ : " رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، غير يحيى بن النضر الأنصاري وهو ثقة " . وقال في مكان آخر ٣٣/١٠ : " رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه مقدم بن داود وهو ضعيف ، وقال ابن دقيق العيد : انه وثق ، وبقي رجاله ثقات " .

ووصية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأنصار " أن يحسن الى محسنهم ، ويتجاوز عن سيئهم " سيأتي لها شاهد أيضا عن سهل بن سعد رضي الله عنه كما في الحديث (٤٣) الآتي .

ذكر البيان بأن تحنن الأنصار على المسلمين (١٨٧/١) ٩٣  
وأولادهم كتحنن الوالد على ولده

(٤١١) أخبرنا عبد الله بن قحطبة وعبد الله بن قحطبة : ثنا يحيى بن حميد بن عربي  
ثنا روح بن عباد ثنا هشام بن حسان ، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ضرَّ امرأة نزلت بين بيتين من الأنصار أو  
نزلت بين أبييها .

---

الحديث فيه عبد الله بن قحطبة شيخ ابن حبان لم أجد ترجمته . وهو في التقاسيم  
والأنواع (٣/٧٧/١) .

وأخرج الحديث الإمام أحمد في المسند ٢٥٧/٦ ، والفصائل له رقم ١٤٤٨ ،  
وأبو نعيم في الحلية ٩/٢٢٤ ، والحاكم ٨٣/٤ وفيه : "بين جارتين" بدلا من  
"بين بيتين" وصححه على شرط الشيخين كلهم من طريق روح بن عباد به نحوه .  
ونذكره الهيثمي في موارد الظمان ص ٥٧١ ، وفي مجمع الزوائد ٤٠/١٠ وقال :  
"رواه أحمد والبخاري والبيهقي رجالا صحيحا" . قلت : هو في كشف الأستار ٣٠٤/٣  
كما أخرجه ابن أبي حاتم في كتاب العلق ٢٥٤/٢ كلهم من طريق روح بن عباد  
- كما سبق - به مثله .

ذكر إرادة المصطفى صلى الله عليه وسلم أن يعد نفسه من الأنصار لولا الهجرة ٨٧٢

(٤١٢) أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي ، ثنا يحيى بن أيوب المقابري ، ثنا  
اسماعيل بن جعفر ، أخبرني حميد عن أنس قال : قسم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم غنائم حنين ، فأعطى الأقرع بن حابس مائة من الابل ، وعيينة بن بدر مائة من  
الابل . وذكر نفرًا من الأنصار فقالوا : يا رسول الله تعطي غنائمنا قوماً تقطرون  
سيوفنا من (١٨٧/ب) دماهم ، أو تقطرون دماؤهم من سيوفنا ؟ فبلغه ذلك ،  
فجمع الأنصار ، فقال : هل فيكم غيركم ؟ فقالوا : لا . غير ابن أختنا . قال : ابن  
أخت القوم منهم ، ثم قال : يا معشر الأنصار ، أما ترغبون أن يذهب الناس بالدنيا  
أوبالشاء والابل ، وتذهبون بسحمد إلى دياركم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . فقال  
والذي نفس محمد بيده لو أخذ الناس واديًا ، وأخذ الأنصار شعيبًا ، لأخذت شعيب  
الأنصار ، الأنصار كرشى وعييتي ، ولولا الهجرة لكنت امرأة من الأنصار .

- 
- الحديث حسبه نفعه وتدليس حميد لا يضر ، فقد تابعه عدة كما سيأتي ، وهو في  
التقاسيم والأنواع (١/٦٣) .  
وأخرجه الامام أحمد ١٨٨/٣ من طريق عبيدة بن حميد ، ٢٠١/٣ من طريق  
يزيد بن هارون ، كلاهما عبيدة ويزيد ، عن حميد به نحوه ، وسعيد بن منصور في  
السنن ٣٤٨/٢ من طريق أبي شهاب عن حميد به نحوه .  
وقد تابع حميد كثير من الرواة منهم :-  
- قتادة وذلك عند الامام البخاري في كتاب المغازي باب غزوة الطائف ، فتح ٥٣/٨  
مختصرًا ، والامام مسلم في كتاب الزكاة ، باب اعطاء المولفة قلوبهم على الاسلام ٢/٣٥  
٧٣٥ ، والامام الترمذي ٧١٢/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " والامام أحمد  
٢٧٥/٣ ، وفي الفضائل له رقم ١٤٣١ .  
- والزهري كما في الحديث ٤٢٢ الآتي .  
- وأبو التياح عند البخاري في كتاب مناقب الأنصار باب مناقب الأنصار ، فتح ١١٠/٧  
نحوه ، دون قوله : لولا الهجرة . الخ ، وفي كتاب المغازي باب غزوة الطائف ٨/٥٣  
مختصرًا ، وفي كتاب التمتي ، باب ما يجوز من اللغو ، وقوله تعالى " لو أن لى  
قوة " فتح ٢٢٥/٣ ، متبعة ، والامام مسلم في كتاب الزكاة باب اعطاء المولفة  
قلوبهم على الاسلام ٧٣٥/٢ نحوه ، دون قوله " لولا الهجرة " .  
- وعشام بن زيد بن أنس كما في البخاري ، فتح ٥٣/٨ ، من طريقين الأول مختصر  
والثاني فيه طول ، ضمن غزوة الطائف ، وفيه زيادات ، والامام مسلم في كتاب الزكاة  
٧٣٥-٧٣٦ .  
- وثابت البناني ، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عند الامام أحمد ١٩١/٣ ،  
وفي الفضائل له رقم ١٤٢٠ قوله فقط : " لولا الهجرة لكنت امرأة من الأنصار " .



وقوله صلى الله عليه وسلم في آخر الحديث "لو أخذ الناس وادي وأخذ الأنصار شعبا . . . الخ له شواهد كثيرة :-

- عن أبي هريرة رضى الله عنه كما في الحديث الآتي ٤١٣ .
- عن عبد الله بن زيد بن عاصم رضى الله عنه كما في البخارى فى كتاب المفازى باب غزوة الطائف ٤٧/٨ ، وفي كتاب التمني ، باب ما يجوز من اللو ، وقوله تعالى : "لو أن لي قوة " فتح ١٣/٢٢٥ ، والامام مسلم في كتاب الزكاة ، باب اعطاء المولفة قلوبهم على الاسلام ، ٥٣٨/٢ ، والامام أحمد ٤٢/٤ ، وابن أبي شيبة فى المصنف ١٦٢/١٦٢ رقم ١٢٤١٩ ، والبخارى تعليقا فى كتاب مناقب الأنصار ، باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الى المدينة ، فتح ٢٢٦/٧ قوله : "لولا الهجرة " عن أبي بن كعب رضى الله عنه عند الامام الترمذى ٧١١/٥ ، ٧١٢ ، وقال : " هذا حديث حسن " ، والامام أحمد ١٣٧/٥ ، ١٣٨ ، وفي الفضائل له رقم ١٤٢٨ ، والحاكم ٧٨/٤ ، وقال : صحيح الاسناد ووافقه الذهبي ، وقال الألباني فى السلسلة الصحيحة ٣٦٩/٤ رقم ١٧٦٨ : " هو حسن " .
- عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه عند الامام أحمد ٥٧/٣ ، ٥٧٧-٧٦٦ ، وابن أبي شيبة ١٢/٥٦-١٥٧ رقم ١٢٤٠٢ ، وعبد بن حميد كما فى منتخب مسنده (١٢١/ب) وعبد الرزاق فى المصنف ٦٤/١١ ، والبخارى فى كشف الأستار ٥١/٢ وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣٠/١٠ ، وقال : " رواه أحمد كلها ، وأبو يعلى بعضها ورجال أحمد رجال الصحيح ، غير محمد بن اسحاق وقد صرح بالسماع وحديثه حسن " .
- عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عند الامام أحمد ٣٤٧/٣ ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣٠/١٠ ، وقال : " رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث ، وثقة رجاله رجال الصحيح " .
- عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه عند الامام أحمد ٥/١ ، ضمن حديث السقيفة .
- وعن سهل بن سعد رضى الله عنه ، عند الامام ابن ماجه ٥٨/١ ، وقال البوصيرى : ١٢/١ "إسناده ضعيف ، والآفة من عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد ، وباقي رجاله ثقات . رواه الترمذى فى الجامع من حديث أبي بن كعب ، الا أنه لم يقل الأنصار شعار ، والناس دثار " وقال : " لو سلك " بدل " استقبلوا " والباقي نحوه ، وقال : " حديث حسن " .

قال الألباني فى الصحيحة ٣٦٧/٤ رقم ١٧٦٨ : " قلت : هذا الحديث صحيح جدا ، ولقد قصر البوصيرى فى حقه ، حين لم يستشهد له الا بحديث الترمذى ، فأوهم أنه لا شاهد له سواه ، وليس كذلك . وأسوأ منه عملا السيوطى ، فإنه أورده فى الزيادة على الجامع الصغير (١/ق ٦٩) من رواية ابن ماجه فقط عن سهل ، وكان الواجب أن يذكره بعض الشواهد التى تدل على أنه صحيح لغيره ، ولو اختلفت بعض النفاذه ، كما هي غالب عادته ، ولذلك رأيت من الواجب ذكر بعض الشواهد ليكون الواقع عليها على =

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم أن لولا الهجرة لكأن امرأ من الأنصار ٩٧

(٤١٣) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي ، ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ، ولو يندفع الناس شعبا (١/١٨٨) والأنصار في شعبهم ، لاندفعت مع الأنصار بي شعبهم .

= بينة من صحة الحديث ، والموفق الله تعالى .  
- وأخرجه الحميدي في مسنده ٥٠٥/٢ من طريق علي بن زيد بن جدعان عن أنس رضي الله عنه نحوه ، وزاد : " قال ابن جدعان : وزادني الحسن : إلا في حديث .

(٤١٣) الحديث صحيح . وهو في التقاسيم والأنواع (٣/٤٤ ب) .  
وأخرجه الامام أحمد ٣١٥/٢ ، صن حديث طويل ، وعند الرزاق في المصنف ٥٩/١١ ، وذكره الهيثمي في موارد الطمان ع ٥٧٠ ، وذكره الامام البخاري تعليقا في مناقب الأنصار ، باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الى المدينة ، فتح ٢٢٦/٧ قوله فقط : " لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار " كلهم من طريق عبد الرزاق به .  
وقد أخرجه الامام البخاري في كتاب التمني باب ما يجوز من اللؤ ، وقوله تعالى : " لو أن لي بكم قوة " ، فتح ٢٢٥/١٣ ، والامام أحمد في الفضائل رقم ١٤٣٩ كلاهما من طريق الأعرج عن أبي هريرة به نحوه .

كما أخرجه الامام أحمد ٥٠١/٢ ، والدارمي ٢٤٠/٢ قوله فقط : " لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار " ، وابن أبي شيبة ٥٧/١٢ رقم ١٢٤٠٤ ، والشافعي في مسنده ص ٢٨٠ كلهم من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة به نحوه .

وأخرجه الامام البخاري في كتاب مناقب الأنصار ، باب قوله صلى الله عليه وسلم : " لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار " ، فتح ١١٢/٧ ، والامام أحمد ٤١٠/٢ ، وفيه زيادة : " قال أبو هريرة : وما ظلم بأبي وأمي ، لقد آووه ونصروهم - وكلمة أخرى . " والامام أحمد ٤٦٩/٢ ، والفضائل له رقم ١٤٥٢ وفيه زيادة : " أو آسوه ونصروهم بعد كلمة : " ونصروهم " دون قوله " وكلمة أخرى . " والامام أحمد أيضا ٤١٤/٢ وفيه : " قال : وأحسبه قال : وآسوه " كلهم من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة به .

كما أخرجه الامام أحمد ٤١٩/٢ من طريق صالح عن أبي هريرة به .  
وأخرجه الامام البخاري تعليقا في كتاب مناقب الأنصار باب قوله صلى الله عليه وسلم : " لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار " فتح ٢٢٦/٧ قوله : " لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار " فقط .

وللحديث شواهد كثيرة مرّت في حديث أنس رقم ٤١٢ السابق .

ذكر الأخبار عن محبة المصطفى صلى الله عليه وسلم الأنصار ٢/ ٤٦

(٤١٤) أخبرنا الحسن بن سفيان ، قال : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : ثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن هشام بن زيد (١) عن أنس بن مالك قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءً وصبياناً من الأنصار مفبلين من العرس ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم : أنتم أحب الناس إليّ . قال أبو حاتم رضي الله عنه : معول هذه الأخبار كلها على "من فحذى من منها .

(١) هشام بن زيد بن أنس بن مالك ، ثقة من الخامسة ، روى له الجماعة .  
تهذيب الكمال ١٤٣٩/٣ ، تقريب ٣١٨/٢ .

الحديث صحيح .

وأخرجه الإمام مسلم في كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل الأنصار ١٩٤٩/٤ من طريقين : من طريق أبي كريب ، وأبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن إدريس به بلفظ : "جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فخلا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : والذي نفسي بيده ، أنكم لأحب الناس إليّ ثلاث مرات " وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٦٦/١٢ رقم به مثله .

كما أخرجه أبو داود الطيالسي كما في منحة المعبود ١٣٧/٢ عن شعبة به نحو لفظ الإمام مسلم .

وأخرجه الإمام البخاري في كتاب الأيمان والنذور ، باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم ، فتح ٥٢٥/١١ من طريق وهب بن جرير عن شعبة به بلفظ : "أن امرأة من الأنصار أتت النبي صلى الله عليه وسلم معها أولاد لها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده ، أنكم لأحب الناس إليّ . قالها ثلاث مرات .

كما أخرجه الإمام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل الأنصار ١٩٤٨/٤ والإمام أحمد في المسند ١٢٥/٣ ، والفضائل له رقم ١٤٥٧ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به نحو لفظ حديث مسلم السابق .

وأخرجه الإمام البخاري في كتاب مناقب الأنصار ، باب قول النبي للأنصار أنتم أحب الناس إليّ ، فتح ١١٣/٧ ، وفي كتاب النكاح ، باب ذهاب النساء والصبيان إلى العرس فتح ٣٣٣/٩ ، وابن أبي شيبة في المصنف ١٥٦/١٢ رقم ١٢٤٠٠ ، كلهم من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه به نحوه ، وفيه بعد كلمة "العرس" : فقام النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً فقال : اللهم أنتم من أحب الناس إليّ ثلاثاً عند البخاري فتح ١١٣/٧ ، ومرتين عند الإمام مسلم ، وفي البخاري "فتح ٣٣٣/٩" "متناً" من الاملتان بدل "مثلاً" .

ذكر أقسام المصطفى صلى الله عليه وسلم على محبة الأنصار ٨/٣

(٤١٥) أخبرنا أبو يعلى ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا معتمر بن سليمان (١٨٨/ب) قال : سمعت حميدا ، وذكر أنه سمع أنس بن مالك قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ، وقد عصب رأسه ، فتلقته الأنصار بوجوههم ونساءهم ، فقال : والذي نفس محمد بيده اني لأحبكم . ان الأنصار قد قضوا الذي عليهم ، وبقي الذي عليكم ، فأحسنوا الى محسنهم ، وتجاوزوا عن سيئتهم .

---

الحديث حسن لأجل عبد الأعلى بن حماد فهو لا بأس به ، لكن يرتقى الى الصحيح لغيره بالمتابعات والشواهد .

وهو في التقاسيم والأنواع (٣/٦/أ) .

وقد أخرجه ابن حبان رحمه الله كما مرّ في الحديث . ٤١ من طريق اسماعيل ابن جعفر عن حميد به نحوه . ومضى تخريجه هناك .

٩/٢

ذكر الخبر الدال على أن محبة الأنصار من الإيمان

(٤١٦) أخبرنا الفضل بن الحباب الجسعي ، ثنا سليمان بن حوب ، والحوصى عن شعبة عن عدى بن ثابت قال : سمعت البراء يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أحب الأنصار فقد أحبه الله ورسوله ، ومن أبغض الأنصار فقد أبغض الله ورسوله . لا يحبهم الا مؤمن ، ولا يبغضهم الا منافق .

الحديث صحيح . وهو في التقاسيم والأنواع (٢/٤/ب) . أخرجه الامام البخارى في كتاب مناقب الأنصار ، باب حب الأنصار من الايمان ، فتح ١١٣/٧ من طريق الحجاج بن منهال ، عن شعبة به بلفظ : "الأنصار لا يحبهم الا مؤمن و" من أحبهم أحبه الله ، ومن أبغضهم أبغضه الله " . وكذلك ابن وهب في مسنده (ل ١٦٤/١-١٦٤) من طريق الحجاج بن منهال عن شعبة به نحوه . كما أخرجه الامام مسلم في كتاب الايمان باب الدليل على أن حب الأنصار وطلي من الايمان ٨٥/١ ، والنسائي كما في تحفة الأشراف ٣٤/٢ ، وابن نصر في مسنده (٩١/ب) من طريق معاذ العنبري عن شعبة به ولفظه لفظ البخارى السابق ، وفيه زيادة : "قال شعبة قلت لعدى : سمعته من البراء ؟ قال : اياى حدث " . وأبو داود الطيالسي كما في منحة المعبود ١٣٧/٢ من طريق شعبة به نحوه حديث مسلم .

والامام ابن ماجه ٥٧/١ وصححه اسناده الألباني في السلسلة الصحيحة ٧٢٣/٢ رقم ٩٩١ على شرط الشيخين ، والامام أحمد ٢٨٣/٤ كلاهما من طريق بهز عن شعبة به . والامام الترمذى ٣٧١/٥ ، والامام أحمد ٢٩٢/٤ ، وفي الفضائل رقم ١٤٥٥ ، كلهم من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به مثل حديث مسلم . كما أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٥٧/١٢ رقم ١٢٤٠٣ من طريق شبابة ابن سوار عن شعبة به نحوه . كما أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ص ٥٠١ ، وابن منده في الايمان ص ٥٥٩ كلاهما عن شعبة به نحوه . وللحديث شواهد كثيرة :-

- عن أسير بن مالك رضى الله عنه ، أخرجه الامام البخارى في كتاب الايمان باب علامة الايمان حب الأنصار ، فتح ٦٢/١ ، وفي كتاب مناقب الأنصار ، باب حب الأنصار ، فتح ١١٣/٧ ، والامام مسلم في الايمان باب الدليل على أن حب الأنصار وطلي من الايمان ٨٥/١ ، والنسائي ١١٦/٨ ، والامام أحمد ١٣٠/٣ ، ١٣٤ ، ٢٤٩ ، والطيالسي كما في منحة المعبود ١٣٨/٢ كلهم بلفظ : "آية الايمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار " أو نحوه .

وتصنف كلمة "آية" عند أبى البقاء العكبرى في اعراب الحديث ص ٣٣ فجعلها "انه" وذكره أيضا القسطلاني في ارشاد السارى ١٥٠/٦ .

وذكر الحديث الهشبي في الجمع ٣٩/١ بلفظ : "حب الأنصار آية كل مؤمن ومنافق ، فمن أحب الأنصار فبحب أحبهم ، ومن أبغض الأنصار فببغض أبغضهم" وقال الهشبي : "قلت : هو في الصحيح باختصار ، رواه أبو يعلى ، وفيه كريد بن رواة وهو ضعيف " .

- وعن أبي هريرة رضى الله عنه ، أخرجه الامام مسلم فى كتاب الايمان باب الدليل على أن حب الأنصار وطني من الايمان ٨٦/١ ، والامام أحمد ٤١٩/٢ ، ٥٠١ ، ٥٢٧ ، وحسن اسناده الألباني فى السلسلة الصحيحة ٧٢٢/٢ رقم ٩٩١ ، وأخرجه الامام أحمد فى الفضائل أيضا رقم ١٤١٨ ، ١٤٥٩ ، ولفظ مسلم : " لا يبغي الأنصار رجل يوم من بالله واليوم الآخر " .

وذكره الهيثمى فى المجمع ٣٩/١٠ عن أبي هريرة بلفظ : " من أحب الأنصار ، أحبه الله ، ومن أبغض الأنصار أبغضه الله " وقال الهيثمى : " رواه أبو يعلى واسناده جيد ، ورواه البزار وفيه محمد بن عمرو وهو حسن الحديث ، وبقي رجاله رجال الصحيح " قلت : وهو فى كشف الاستار ٢٩٩/٣ ، وهو فى السند كما / مرمى ٥٢٧ ، ٥٠١/٢ . وفى رواية أخرى " من أحب الأنصار فحبى أحبه ، ومن أبغض الأنصار فبغض أبغضهم . وقال : " رواه الطبرانى ، ورجالهم رجال الصحيح ، غير أحمد بن حاتم وهو ثقة " .

- وعن الحارث بن زياد رضى الله عنه كما فى الحديث الآتى ، رقم ٤١٧ .  
- وعن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه كما فى الحديث الآتى ، رقم ٤١٨ .  
- وعن معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنهما عند الامام أحمد ٩٦/٤ ، ١٠٠ ، وفى الفضائل له رقم ١٤٤٧ ، وابن أبي شيبة ١٥٨/١٢ رقم ١٢٤٠٦ ، والبخارى فى التاريخ الكبير ٣٤٣/٢ ، ٣٨٩/٣ ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣٩/١٠ ، ونون قوله " لا يحبهم . . الخ " وقال الهيثمى : " رواه أحمد وأبو يعلى قال مثله ، والطبرانى فى الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح " . قلت : وقد ذكره الهيثمى ، من طريق زيد بن ثابت والصواب زيد بن جارية ، ومنه أيضا فى ٣٩/١٠ بلفظ : " من أحب الأنصار فحبى أحبه ، ومن أبغض الأنصار فبغض أبغضهم " وقال : " رواه الطبرانى ورجالهم رجال الصحيح غير النعمان بن مرة وهو ثقة " .

- وعن سعد بن عباد رضى الله عنه عند الامام أحمد ٢٨٥/٥ ، ٧٨٦ ، وابن أبي شيبة ١٥٩/١٢ رقم ١٢٤٠٩ ، وفى اسناده رجل مبهم ، وأشار اليه البخارى فى التاريخ الكبير ٤٨٤/٣ عن عباد ، وفى اسناده أيضا مجهول .

- وعن أبي أسيد الساعدى رضى الله عنه كما فى مجمع الزوائد ٣٨/١٠ ، وفيه : " ان الناس جاءوا الى النبی صلى الله عليه وسلم محفر الخندق ، يباعدون على الهجرة ، فلما فرغ ، قال : يا معشر الأنصار ، لا تباعدون على الهجرة ، انما يهاجر الناس اليكم من لقي الله وهو يحب الأنصار ، لقي الله وهو يحبه ، ومن لقي الله وهو يبغض الأنصار لقي الله وهو يبغضه " ، وقال الهيثمى : " رواه الطبرانى وفيه عبد الحميد بن سهل ولم أعرفه ، وما فى رجاله ثقات " .

- وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عند عبد الرزاق فى الصنف ٥٩/١١ بلفظ : أن رجلا من الأنصار جاء النبی صلى الله عليه وسلم فقال : يا معنی على الهجرة ، فقال النبی صلى الله عليه وسلم : انما الهجرة اليكم ، ولكنى أباعدك على الجهاد ، وقال

ذكر بغض الله جل وعلا من أبغض أنصار (١/١٨٩) رسول الله  
صلو الله عليه وسلم

(٤١٧) أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان ، قال : ثنا أبي ، قال : ثنا  
يزيد بن هارون قال : أنا محمد بن عمرو عن سعد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي  
عن حمزة بن أبي أسيد (٢) قال : سمعت الحارث بن زياد (٣) صاحب رسول الله  
صلو الله عليه وسلم يقول : قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم : من أحب الأنصار  
أحبه الله يوم يلقاه ، ومن أبغض الأنصار أبغضه الله يوم يلقاه .

= النبي صلى الله عليه وسلم : الأنصار محنة ، فمن أحبهم فبحبي أحبهم ، ومن  
أبغضهم فببغضي أبغضهم . ورواه الإمام أحمد في الفضائل رقم (١٤١) عن الحسن  
مرسلاً من قوله "الأنصار محنة . الخ" . وزاد : "ولا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم  
إلا منافق" .

وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير ٥/٢٢٦ رقم ٥٨٢٩ .

(١) سعد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي ، وقد ينسب اليه جده ، مقبول من الثالثة  
تهذيب الكمال ٤٧٤/١ ، تقريب ٢٨٩/١ .

(٢) حمزة بن أبي أسيد - بضم الهمزة - الأنصاري الساعدي ، أبو مالك المدني ، صدوق  
من الثالثة ، مات في خلافة الوليد بن عبد الملك .

تهذيب الكمال ٣٣١/١ ، تقريب ١٩٩/١ .

(٣) الحارث بن زياد الساعدي الأنصاري صحابي ، قيل : أنه يدرى ، له حديث واحد

تهذيب الكمال ٢١٤/١ ، تقريب ١٤٠/١ .

الحديث ضعيف لأجل سعد بن المنذر بن أبي حميد ، لكن له من الشواهد التي  
مرت ما يرفعها اليه الحسن لغيره .

أخرجه الإمام أحمد ٤/٢٢١ وفي الفضائل رقم ١٤٥٤ ، والزي في تهذيب الكمال  
٢١٤/١ في ترجمة الحارث بن زياد ، والطبراني في الكبير ٣/٣٠٠ رقم ٣٣٥٧ ، وذكره  
الهيثمي في موارد الظمان ص ٥٧٠ ، كلهم من طريق سعد بن المنذر به نحوه ، وعند  
الإمام أحمد في المسند والطبراني "حين يلقاه" بدل "يوم يلقاه" .

وذكر الزبي في تهذيب الكمال ٢١٤/١ أن أبا داود أخرجه من طريقين : عن  
محمد بن عمرو به نحوه ، وعن هارون بن عبد الله عن الفضل بن دكين عن حمزة به نحوه .  
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/٥٨ رقم ١٢٤٠٥ من طريق محمد بن  
بشر عن محمد بن عمرو به نحوه .

كما أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣/٤٢٩ ، والطبراني في الكبير رقم ٣٣٥٦ ،  
كلاهما من طريق عبد الرحمن بن سليمان بن الفخيل قال : أنا حمزة بن أبي أسيد ،  
وكان أبو يدرى عن الحارث بن زياد الساعدي الأنصاري . . . الحديث ، وفيه : "والذي  
نفسه بيده لا يحب رجل الأنصار حتى يلقى الله تبارك وتعالى" الا لقي الله تبارك  
وتعالى ، وهو يحييه ، ولا يبغض رجل الأنصار حتى يلقى الله تبارك وتعالى الا لقي الله  
تبارك وتعالى ، وهو يبغضه" . قال الألباني في الصحيحة ٤/٢٣٥ ، رقم ١٦٧٢ : "وهذا  
استناد حسن رجاله ثقات رجال البخاري" . قلت : وله شواهد مرت في الحديث ٤١٦ .  
(أ) في الأصل "سعيد بن المنذر" والصواب ما أشته .

٨/٢

ذكر نفي الإيمان عن مغيض الأنصار

(٤١٨) أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يفتنى الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر . (١٨٩/ب)

الحديث صحيح ، وهو في التقاسيم والأنواع (٣/ل/٥/ب) .  
وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان باب الدليل على أن حب الأنصار وطىء من الإيمان ٨٦/١ ، وابن أبي شيبة في المصنف ١٦٣/١٢ رقم ١٢٤٢٣ كلاهما من طريق أبي أسامة - وعند مسلم أبو أسامة وجريز - عن الأعمش به مثله .

كما أخرجه الإمام أحمد ٤٥/٣ ، وفي الفضائل له رقم ١٤٢٢ ، والطحاوي ، كما في منحة المعبود ١٣٨/٢ ، وابن منده في الإيمان ص ٥٦١ كلهم من طريق شعبة عن الأعمش به .

كما أخرجه الإمام أحمد ٣٤/٣ ، ٧٢ ، والفضائل له رقم ١٤١٤ من طريق سفيان الثوري عن الأعمش به ، وفيه : "يؤمن بالله ورسوله" بدل "يؤمن بالله واليوم الآخر" .  
وأخرجه الإمام أحمد أيضا في المسند ٩٣/٣ من طريق هاشم عن الأعمش به نحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩/١٠ وقال : رواه أحمد بأسانيد رجال أكثرها رجال الصحيح .

وللهديث شواهد كثيرة :-

- عن ابن عباس رضي الله عنهما عند الإمام الترمذي ٧١٥/٥ مثله ، وقال : "هذا حديث حسن صحيح" والإمام أحمد ٣٠٩/١ بزيادة : "يؤمن بالله ورسوله أو لا يفصده الله ورسوله" وابن أبي شيبة في المصنف ١٦٣/١٢ مثله .

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عند الإمام مسلم في كتاب الإيمان باب الدليل على أن حب الأنصار وطىء رضي الله عنهم من الإيمان ٨٦/١ مثله ، والإمام أحمد في المسند ٤١٩/٢ ضمن حديث طويل .



ذكر أبو المصطفى، صلى الله عليه وسلم [الأنصار] بالصبر عند وجود ٩/ ٣  
الأثرة بعده

(١٩٩) أخبرنا عبد الكريم بن عمر الخطابي، بالبصرة، ثنا محمد بن بشار، ثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب للأنصار بالبحرين، فقالوا: لا حتى، تكتب لأصحابنا من قريش مثل ذلك. قال: انكم ستلقون بعدى أثره<sup>(١)</sup>، فاصبروا حتى، تلقون، علم، الحوض.

(١) الأثرة: بفتح الهمزة والتاء أراد أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفقه. لسان العرب ٨/٤.

(١) عبد الكريم بن عمر الخطابي، لم أجد ترجمته.

الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجد ترجمته، وباقي رجاله ثقات، وهو نسى التقاسيم والأنواع (٣/٥٠١).

وأخرجه الإمام البخاري في كتاب المساقاة باب كتابة القطائم، فتح ٨/٥ من طريق الليث، وفي كتاب مناقب الأنصار باب قتل النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار: "اصبروا حتى، تلقون، علو، الحوض" فتح ١١٧/٧ من طريق سفيان، وابن حبان كما في الحديث ٤٢٠ الآتي، من طريق حماد بن زيد، والإمام أحمد من طريق أبي معاوية وفيه: "قالوا: فانا سنصبر" ومن طريقه نفسه أي الإمام أحمد - خستهم عن يحيى ابن سعيد الأنصاري به نحوه.

كما أخرجه الإمام البخاري في كتاب مناقب الأنصار، فتح ١١٧/٧، والإمام أحمد ١٧١/٣، وفي الفضائل له رقم ١٤٥٨ كلاهما من طريق هشام بن زيد بن أنس عن أنس به، وقوله: "انكم ستلقون... الخ".

كما أخرجه الإمام البخاري، فتح ١١٧/٧، والإمام مسلم في كتاب الامارة باب الأمر بالصبر عند طلم الولاة واستئثارهم ١٤٧٤/٣ من ثلاث طرق، والإمام الترمذي ٤٨٢/٤ وقال: "هذا حديث حسن صحيح" والنسائي ٢٢٤-٢٢٥، والإمام أحمد ٣٥١/٤، والفضائل له رقم ١٤٤٩، والطيالسي ١٣٧/٢، وابن أبي عاصم في السنة ٣٥٠/٢ كلهم من طريق قتادة عن أنس عن أسيد بن حضير - الطيالسي عن أنس فقط - أن رجلاً من الأنصار قال: يا رسول الله، ألا تستعملني كما استعملت فلانا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "... الحديث واللفظ للبخاري والباقيين، إلا الترمذي فقال: "استعملت فلانا ولم تستعملني". وللحديث شواهد كثيرة:-

- عن أسيد بن حضير رضي الله عنه كما مر عن أنس في الشاهد الأول.  
- وعن عبد الله بن يزيد بن عاصم، وذلك عند الإمام البخاري في كتاب المغازي باب =

ذكر البيان بأن قتل أنس أراد أن يكتب أن يقطع البحرين للأنصار ٢/٥

(٤٢٠) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبيد بن حساب (١) ، ثنا حماد ابن زيد عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٩٠/١) أقطع الأنصار البحرين ، أو قال : طائفة منها . فقالوا : لا حتى تقطم اخواننا من المهاجرين مثل الذى أقطعتنا . قال : أما انكم ستلقون بعدى أثره ، فاصبروا حتى تلقوني .

= غزوة الطائف ، فتح ٤٧/٨ ، والامام مسلم في كتاب الزكاة باب اعطاء المؤلفة قلوبهم ٢٣٨/٢ ، والامام أحمد في المسند ٤٢/٤ ضمن حديث غنائم حنين ، وابن أبي عمير عاصم في السنة ٢/٣٥٠ مختصرا على قوله : " انكم سترون بعدى أثره ، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض " وقال الألباني : " اسناد جيد " .

- وعن البراء بن عازب رضي الله عنه ، عند الامام أحمد في المسند ٤٩٢/٤ ، وجامع السانيد والسنن لابن كثير (١/١٠٦ ل/ب) عن أحمد وقال : " تفرد به " .

- وعن أبي أيوب الأنصارى رضي الله تعالى عنه رواه عنه أنس رضي الله عنه عند الطبراني ذكره اليهشمي في المجمع ٣٨/١٠ وقال : " رواه الطبراني وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وهو ضعيف وقد وثق " .

- وعن عباد بن الصامت رضي الله عنه رواه الطبراني كما في المجمع ٣٨/١٠ ، وقال : " فيه راو لم يسم ، وعطاء بن السائب اختلط " .

(١) محمد بن عبيد بن حساب - يكسر الحاء - وتخفيف السين المهملتين - الغبرى - يضم المعجمة ، وتخفيف الموحدة المفتوحة - البصرى ، شقة من العاشرة ت ٢٣٨ هـ تهذيب الكمال ١٢٣٨/٣ ، تقريب ١٨٨/٢ .

الحديث صحيح .

وهو في التقاسيم والأنواع (٣/٥ ل/أ) .

أخرجه الامام البخارى رحمه الله في كتاب المساقاة ، باب القطائم ، فتح ٤٧/٥

من طريق حماد بن زيد به نحوه .

ومر تخريجه في الحديث السابق رقم ٤١٩ .

ذكر وصف الأثره التي أمر المصطفى صلى الله عليه وسلم (أ) الانتصار  
٨/ ٣ بالصبر عند وجودها بعد.

(٤٢١) أخبرنا عبدالله بن قحطبة، ثنا محمد بن الصباح، ثنا عاصم بن سويد بن  
[عاصم بن يزيد بن حارثة (ب) (أ) ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك قال :  
أتى أسيد بن حضير الأشجعي، النقيب، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر  
له أهل بيت من الأنصار (ج) فيهم حاجة . قال : وقد كان قسم طعاما ، فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم : تركتكم حتى ذهب ما في أيدينا ، فإذا سمعت بشي قد جاءنا  
فاذكري أهل ذلك البيت . قال : نجاه بعد ذلك طعام من خبز شعير وتمر . قال .  
رجل : أهل ذلك البيت نسوة . قال : فقسم في الناس (١٩٠ ب) وقسم في الأنصار  
فأجل ، وقسم في أهل ذلك البيت فأجل . فقال له أسيد بن حضير يشكر له : جزاك  
الله يا نبي الله عنا أطيب الجزاء ، أو قال خيرا . فقال صلى الله عليه وسلم : وأنتم  
معشر الأنصار ، فجزاكم الله أطيب الجزاء ، أو قال خيرا ، ما علمتكم أعة صبر ، وسترون  
بعدي أثره في الأمر والعيش ، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض .

(١) عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن حارثة الأنصاري الأوسي المدني القباثي -  
بضم القاف ثم باء موحدة - إمام مسجد قباء ، مقبل من السابعة ، ذكره ابن  
حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : شيخ ، محله الصدق .  
تهذيب الكمال ٦٣٥/٢ ، تقريب ٣٨٤/١ .

(أ) في الأصل : للأنصار ، والتصويب من التقاسيم (٣/ ٥ ب) .

(ب) في الموارد ٥٧١ عاصم بن سويد بن زيد بن جارية ، والصواب ما أثبتته .  
(ج) ذكر المزي في تهذيب الكمال ٦٣٥/٢ اسم أهل البيت فقال : " أهل البيت من  
بنو ظفر ، عاتمتهم من النساء " .

الحدث ضعيف لأجل عاصم بن سويد . وهو في التقاسيم (٣/ ٥ ب) .  
الحدث أخرجه الإمام المزي في تهذيب الكمال ٦٣٥/٢ من طريق محمد بن  
الصباح به نحوه وقال فيه : " أثره في القسم والأمر " بدل " أثره في الأمر والعيش " .  
كما ذكره الهيثمي في موارد الظمان ص ٥٧١ .

وأخرجه المزي في تهذيب الكمال أيضا ٦٣٥/٢ من طريق علي بن حجر عن عاصم  
ابن سويد به نحوه وفيه : " أثره في الأمر والقسم " . وقد أخرجه ابن أبي شيبة ١٦٢/١٢  
من طريق قتادة عن أنس مقتصرا على " أنكم سترون بعدي أثره " . الخ " .  
وقوله صلى الله عليه وسلم : " ما علمتكم أعة صبر " ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد  
١/ ٤١ عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة :  
" أقرى قومك السلام وأخبرهم أنهم ما علمتهم أعة صبر " . وقال الهيثمي : " رواه البزار -

ذكر قول الأنصار هذه الوصية عن المصطفى صلى الله عليه وسلم ٨/٣

(٤٢٢) أخبرنا ابن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أنا يونس عن ابن شهاب حدثني أنس بن مالك أن ناساً من الأنصار قالوا يوم حنين حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء ، فطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى رجالاً من قريش الماشية من الأبل ، فقالوا : يغفر الله لرسول الله ، يعطى قريشاً ويتركنا وسيوفنا (١/١٩١) تقطر من دمائهم ؟ قال أنس : فحدثت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قولهم . فأرسل إلي الأنصار ، فجمعهم في قبة من أدم (أ) فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما حديث بلغني عنكم ؟ فقال له قوم من الأنصار : أما ذوو أسناننا يا رسول الله فلم يقولوا شيئاً ، وأما ناس منا حديث أسنانهم فقالوا : يغفر الله لرسول الله ، يعطى أنا ناساً وسيوفنا تقطر من دمائهم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني أعطى رجالاً حديثي عهد بالكفر أتألفهم ، أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال ، وترجمون إلي ، رجالاً كسم يرسل الله ؟ فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون . فقالوا : بل ، يا رسول الله قد رضينا . قال : فانكم ستجدون أثرة شديدة ، فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوي . قالوا : سنصبر .

= قلت : هو في كشف الأستار ٣/٤٠ - وفيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف . قلت : وهو في جامع الترمذي ٥/٤٧١ وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب " . وسند الامام أحمد (١/١٥٠) مثل المجمع ، فكان الأولى ألا يذكره الهيثمي في المجمع . وقوله صلى الله عليه وسلم : " سترون بعدى أثرة ، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض " مضعي تخريجه في حديث (٤١٩) ، ٤٢٠ .

(أ) قبة من أدم : الأدم هو الجلد ، أي خيمة من الجلد المدبوغ . الحديث حسن الاسناد ، حرمله صدوق ، ويونس في روايته عن الزهري وهم ، لكن هذا الوهم زال بمتابعة معمر وصالح كما في التخريج . وهو في التفسير (٣/٥٨٥) . وأخرجه الامام مسلم في كتاب الزكاة باب اعطاء المولفة قلوبهم على الاسلام ، وتصبر من قوى ايمانه ٢/٢٣٣ من طريق حرملة بن يحيى به نحوه . كما أخرجه الامام أحمد ٣/٢٢٤ من طريق علي بن اسحاق عن ابن وهب به ، فقط قوله : " انكم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض ، قالوا : سنصبر . قال عبد الله : ان شاء الله . وأخافه وظننت أنه ليس في الحديث " . كما أخرج الحديث الامام البخاري في كتاب المغازي باب غزوة الطائف ، فتح ٨/٥٢ وفيه : " فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله ، فاني على الحوض ، قال أنس : فلم يصبروا " .

ذكر شهادة المصطفى صلى الله عليه وسلم للأنصار بالعفة والصبر ٩٧٢  
(١٩١/ب)

(٤٢٣) أخبرنا أحمد بن علوي بن السثنى، ثنا وكريا بن يحيى، وزحمويه، ثنا ابن أبي زائدة، ثنا محمد بن اسحاق عن حصين بن عبد الرحمن (١) عن محمود بن لبيد (٢)، عن ابن شغيم (٣) وكان طبيبا قال : دُعِني أسيد بن حضير فقطعت له عرق النساء، فحدثني بحدِيثِ قال : أثناني أهل بيتين من قومي، أهل بيت بني طفر، وأهل بيت من بني معاوية فقالوا : تقسم لنا أو تعطينا . فكلمت النبي، صلى الله عليه وسلم فقال : نعم . اقسم لأهل كل بيت منهم شطرا، وإن عاد الله علينا عدنا عليهم . قال : قلت : جزاك الله خيرا يا رسول الله . قال : وأنتم، فجزاكم الله خيرا . فانكم ما علمتكم أفعة صبر، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [يقول] : انكم ستلقون أثره بعدى، فلما كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قسم حلالا بين الناس، فبعث التي منها بحلة، فاستصغرتها، فأعطيتها ابني، فبينما أنا أصلي، إذ مر بي شاب من قريش عليه حلة من تلك الحلل، يجرها، فذكرت (١٩٢/أ)

= والامام مسلم في كتاب الزكاة باب اعطاء المولفة قلوبهم علوي الاسلام وتصبر من قوى ايضانه ٧٣٣/٢، والامام أحمد ١٦٦/٣ وفيه " فلم نصبر"، وعبد الرزاق في المصنف ٥٩/١١ - ٦٠ وفيه " قال أنس : فلم يصبروا" كلهم من طريق معمر بن الزهري به .

كما أخرجه الامام مسلم ٧٣٤/٢ من طريق صالح عن الزهري به وفيه : " قال أنس : فلم يصبروا" وفي ٧٣٤/٢ من طريق ابن أخي ابن شهاب عن عره به نحوه .. كما أخرجه الامام البخاري في كتاب فرض الخمس باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المولفة قلوبهم، فتم ٢٥٠/٦ - ٢٥١ من طريق شعيب عن الزهري به وفيه : " قال أنس : فلم نصبر" .

وأخرجه الامام مسلم ٧٣٥/٢، والامام أحمد ٢٧٥/٣ كلاهما من طريق قتادة عن أنس به نحوه .

وأخرجه الامام مسلم ٧٣٥/٢ من طريق أبي التياح عن أنس به نحوه، وفي ٧٣٥/٢ من طريق هشام بن زيد بن أنس به بمعناه .

كما أخرجه سعيد بن منصور في سننه ٣٤٨/٢ من طريق حميد عن أنس به نحوه . وللحديث شواهد كثيرة وشاهد مرت في الحديث ٤١٢ .

(١) حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري الأشجلي، أبو محمد قال يحيى بن معين : روى ابن اسحاق عن حصين بن عبد الرحمن بن زارة حديث عرق النساء . وقيل انه حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن عوف الأنصاري، وقيل انه حصين بن عبد الرحمن بن أسعد بن زارة . مقبول من الرابعة . تهذيب الكمال =

د . قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : " انكم ستلقون بعدى أثره " فقلت : صدق الله ورسوله ، فانطلق رجل الى عمر ، فأخبره ، فجاء وأنا أصلى ، فقال : يا أسيد فلما قضيت صلاتي ، قال : كيف قلت ؟ فأخبرته . قال : تلك حلة بعثت بها الولي فلان بن فلان ، وهو يدري أحدى عقبي ، فأنا هذا الفتي ، فابتاعها منه ، فلبسها ، أفطننت أن يكون ذلك في زمانى ؟ قلت : قد والله يا أمير المؤمنين طننت أن قال لا يكون في زمانك .

= ٢٩٨/١ ، تقريب التهذيب ١٨٢/١ .

(٢) محمود بن لبيد بن عتبة بن رافع الأوسي الأشجلى ، أبو نعيم المدني ، صاحب صغير ، وجل روايته عن الصحابة ، توفي سنة ٩٦ هـ . على خلاف .

تهذيب الكمال ١٣١١/٣ ، تقريب ٢٣٣/٢ .

(٣) ابن شفيح الطبيب لم أجد ترجمته .

الحديث فيه ابن شفيح الطبيب لم أجد ترجمته .

وهو في التقاسيم والأنواع (٣/٥/١) .

وذكره الهيثمي في موارد الظمان ص ٥٧١ .

كما ذكره الهيثمي في مجسم الزوائد ٣٣/١ . وقال : " قلت : في الصحيح وغيره " انكم سترون بعدى أثره " رواه أحمد ورجاله ثقات ، الا أن ابن اسحاق مدلس ، وهو ثقة " .

قلت : بل هو صدوق مدلس ، من الطبقة الثالثة الذين لا يقلل حديثهم الا اذا صرحوا بالسماع ، وهنا لم يصرح ابن اسحاق بالسماع ولا بالتحديث بل عنمن .

ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم بالمغفرة للأَنْصار وأبنائهم

(٤٢٤) أخبرنا أبو قريش محمد بن جمعة الأصم<sup>(١)</sup>، ثنا عمرو بن علي الفلاس، ثنا يزيد ابن زريع عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اللهم اغفر للأَنْصار ولأبناء الأَنْصار ، ولأبناء الأبناء الأَنْصار . (١٩٢/ب)

(١) أبو قريش هو محمد بن جمعة بن خلف القهستاني ، يقاف وهاه مغومتين ومهله ساكنة - نسبة الى قهستان وهي ناحية بخراسان ، الأصم ، حافظ ضابط متقن ثقة ، وكان من العلماء أنكبار ، وحجة ، يذكر الحفاظ فيغلبهم ت ٣١٣ هـ .  
المجروحين ١١٦/٢ ، المنتظم ٢٠١/٦ ، تاريخ بغداد ١٦٩/٢ ، التذكرة ٢/٢٦٦ ، المعبر ١٥٨/٢ ، سير أعلام النبلاء ٣٠٤/١٤ ، واللباب ١٣/٣ ، شذرات الذهب ٢٦٨/٢ ، طبقات الحفاظ ص ٣٢٢ .

(٢) عمرو بن علي بن بحر ، بموحدة وهاه مهله ثم راه بن كنيز - بنون وزاي - مصفرا ، أبو حفص الفلاس ، الصيرفي الباهلي ، البصري ، ثقة حافظ ، من العاشرة ت ٢٤٩ هـ .  
تهذيب الكمال ١٠٤٤/٢ ، تقريب ٧٥/٢ .

الحديث صحيح . وهو في التقاسيم والأنواع (١/٦٧/أ) .  
قتادة عدلس لكنه صرح بالتحديث في مسند الامام أحمد ٣٦٩/٤ ، وفي الفضائل رقم ١٤٢٦ .

وأخرج الحديث الامام أحمد ٢١٣/٣ وفي الفضائل رقم ١٤٥١ والحاكم ٨٠/٤ وصححه اسناداه ووافقه الذهبي كلهم من طريق موسى بن أنس عن أبيه ولغظه عند أحمد " أن الأَنْصار امتدت عليهم السواني ، فأثوا النبي صلى الله عليه وسلم ليدعوا لهم أو يحفر لهم نهرا ، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لا يضألوني اليوم شيئا الا أعطوه ، فأخبرت الأَنْصار بذلك فلما سمعوا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم قالوا : ادع الله لنا بالمغفرة . فقال : ... فذكره مثله .

والسواني : جمع سانية وهي الناقة التي يستقي عليها . النهاية ١٥/٢ .  
كما أخرجه الامام أحمد ١٦٢/٣ وفي الفضائل رقم ١٤٤٣ وعبد الرزاق في المصنف ١١/٦٢ من طريق أبي قلابة عن أنس مثله ، وفيه زيادة : " قال معمر فيلغني - وعند عبد الرزاق أخبرنا معمر عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : قال : كان أبي يقول - أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : لم يبق من أهل الدعوة غيري " .  
كما أخرجه الامام الترمذي ٥/٥٠٧-٥١٦ من طريق عطاء بن السائب عن أنس مثله ، وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

كما أخرجه الامام أحمد ١٥٦/٣ وفيه زيادة " ولأزواج الأَنْصار ، ولذراري الأَنْصار الأَنْصاري كرشى وعييتي ، ولو أن الناس أخذوا شعبا وأخذت الأَنْصار شعبا ، لأخذت شعب الأَنْصار ، ولولا الهجرة لكتلتهم " من الأَنْصار . وفي الفضائل له أيضا رقم ١٤٦٢ من طريق النضر بن أنس عن أنس به مثله .

كما أخرجه الامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل الأَنْصار ١٩٤٨/٤ من طريق اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس به بلفظ : " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للأَنْصار ، قال : وأحسبه قال : ولذراري الأَنْصار ، ولموالى الأَنْصار لا أشك فيه .

ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم بالمغفرة لنساء الأنصار  
ولنساء أبنائها

(٤٢٥) أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون ،  
ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي بكر بن أنس قال : كتب زيد بن أرقم الى أنس  
ابن مالك يعزّيه بولده وأعله الذين أصيبوا يوم الحرة . فكتب في كتابه ، وأتى بشرك  
ببشرى من الله ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم اغفر للأنصار  
ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار ، ولنساء الأنصار ، ولنساء أبناء الأنصار ،  
ولنساء أبناء أبناء الأنصار .

= كما أخرجه الامام أحمد ١٣٩/٣ من طريق ثابت البناني عن أنس به نحو حديث  
موسى بن أنس عن أبيه ، وذكره الهيثمي في المجمع ٤٠/١٠ وقال : "رواه أحمد والبيهقي  
بنحوه ، وقال : "مرحبا بالأنصار" ثلاثا ، والطبراني في الأوسط والصغير والكبير بنحوه  
وقال : "ولكننا نحن" وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح .

كما أخرجه الامام أحمد ٢١٦/٣ - ٢١٧ ، وفي الفضائل رقم ١٤١٠ من طريق  
عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أبيه عن جده ، نحو حديث النضر بن موسى عن أنس  
وفيه زيادة : " قالوا يا رسول الله وأولادنا من غيرنا ، قال وأولاد الأنصار ، قالوا يا  
رسول الله وموالينا . قال : وموالي الأنصار . قال : وحدشني أمي عن أم الحكم بنت  
النعمان بن صهبا أنها سمعت أنسا يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا  
غير أنه زاد فيه "وكنائس الأنصار" .  
وللحديث شواهد كثيرة :-

- عن زيد بن أرقم رضى الله عنه ، وهو الحديث الآتي رقم ٤٢٥ .
- وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عند الامام أحمد ٢٦٦/٣ - ٢٧٧ ضمن حديث  
غنائم حنين .
- وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما رواه الطبراني في الأوسط ، ذكره الهيثمي في  
مجمع الزوائد ٤٠/١٠ بزيادة " ولأزواجهم ودراريهم" وقال الهيثمي : " رجاله ثقات  
وفيه بعضهم خلاف " .
- وعن خزيمه بن أبي ثابت رواه الطبراني ، ذكره الهيثمي في المجمع ٤١/١٠ وقال :  
" وفيه صالح بن محمد بن زائدة وهو ضعيف " .
- وعن قيس بن سعد بن عباد رضى الله عنهما مرفوعا بلفظ : " اللهم صل على بدلا من  
" اللهم اغفر " عند ابن أبي شيبة ١٥٦/١٢ .

(٤٢٥) الحديث صحيح . وهو في التقاسيم والأنواع (٣/٦٦ ب) . وأخرجه ابن  
شعبة في المصنف ١٦٠/١٢ من طريق يزيد بن هارون به مثله .

وأخرجه الامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل الأنصار ١٩٤٨/٤  
دون قوله : " ولنساء الأنصار . الخ " والامام الترمذي ٧١٣/٥ ولفظه : " اللهم اغفر  
للأنصار ولذراري الأنصار ، ولذراري ذراريهم " وقال : " هذا حديث حسن صحيح " .  
والامام أحمد ٣٦٩/٤ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ دون قوله : " ولنساء الأنصار . الخ " وفي ٤/  
٣٧٠ مثل حديث الباب ، وفي الفضائل رقم ١٤١٩ مثله ، والطائلي ، كما في منمسة  
=



ذكره المصطفى صلى الله عليه وسلم بالمغفرة لذاري الأنصار ولمواليها ٨/٣

(٤٢٦) أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي (١٩٣/١) ، ثنا عبد الله ابن الرواس ، ثنا النضر بن محمد ، ثنا عكرمة بن عمار ، حدثني اسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة ، حدثني أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اغفر للأنصار ، ولذاري الأنصار ، ولذاري ذراريهم ، ولموالي الأنصار .

= المعبود ١٣٧/٢ دون قوله : " ولنساء الأنصار . . الخ " والطبراني في الكبير ٢٣٣/٥ كلهم من طريق النضر بن أنس عن زيد بن أرقم به .  
كما أخرجه الامام البخاري في كتاب التفسير ، باب قوله تعالى : " هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفقوا " ، باب " ولله خزائن السموات والأرض ولكن السافقين لا يفقهون " . قسم ٨/٦٥٠ من طريق عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول : " حزن علي من أصيب بالحرة ، فكتب الي زيد بن أرقم - وبلغه شدة حزني - يذكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ، وشك ابن الفضل في أبناء أبناء الأنصار " فسأل أنسا بعض من كان عنده : هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا الذي أوتي الله له بأذنه . قلت : أي سمعه . "

(٤٢٦) الحديث حسن لأجل عكرمة بن عمار ، وله من المتابعات والشواهد السابقة والآتية ما يرفعه الى درجة الصحيح لغيره . وهو في التقاسيم والأنواع في (٢/٦٠٦) .

وأخرجه الامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل الأنصار ١٩٤٨/٤ من طريق عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار به ولغظه : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للأنصار ، وقال : أحسبه قال : ولذاري الأنصار ، ولموالي الأنصار ، لا أشك فيه " .

كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٤٠ عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه بلفظ : " اللهم اغفر للأنصار ، ولذاري الأنصار ، ولذاري ذراريهم وجيرانهم " وقال الهيثمي : " رواه البزار والطبراني ورجالهما رجال الصحيح غير هشام بن هارون وهو ثقة " . انظر الحديث ٤٢٧ الآتي . وهو عند ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/١٦٥ مثل المجمع . كما ذكره الهيثمي في المجمع ١٠/٤١ عن عوف الأشجلى الأنصاري بلفظ : " اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولموالي الأنصار " وقال الهيثمي : " رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفهم " .

وقد مر له من المتابعات في الحديث ٤٢٤ ، والشواهد في الحديث ٤٢٥ ما يكفي لرفعه الى درجة الصحيح لغيره . والله أعلم .

ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم بالمغفرة لجيران الأنصار ٩/ ٣

(٤٢٧) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا زيد بن الحباب عن هشام بن هارون الأنصارى (١) ، حدثني معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقى عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اغفر للأنصار ، ولذرائر الأنصار ، ولذرائر دُرايرهم ، ولمواليهم ولجيرانهم .

---

(١) هشام بن هارون الأنصارى المدني ، مجهول من السابعة ، وقد وثقه الهيثمي في مجمع الزوائد كما سيأتي ، روى له أبو داود في فضائل الأنصار . تهذيب الكمال ١٤٤٥/٣ ، تقريب ٣٢٠/٢ .

الحديث ضعيف لأجل هشام بن هارون الأنصارى فهو مجهول ، إلا أن الهيثمي وثقه . وزيد بن الحباب صدوق يخطئ في حديث الثوري ، وهذا الحديث ليس من طريق الثوري ، لكن الحديث حسن لغيره بالشواهد السابقة . وهو في التقاسيم والأنواع (٣/ل٦/ب) ، وفي موارد الظمان ص ٥٧١ . وأخرجه ابن أبي شيبة عن زيد بن شله ، وذلك في المصنف ١٦٥/١٢ . وذكره المزى في تهذيب الكمال ١٤٤٥/٣ في ترجمة هشام بن هارون وذلك من طريق أبي جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول قال : حدثني أبي قال : حدثنا زيد بن الحباب به بخوه . وقال المزى أيضا : ووقع لأبي داود من طريق بشر ابن آدم البصري عن زيد بن الحباب به . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤٠/١٠ مثله وقال : "رواه البزار والطبراني ورجالهما رجال الصحيح ، غير هشام بن هارون . وهو ثقة " .

٨/٣

## ذكر وصف خير دور الأنصار

(٤٢٨) أخبرنا الفضل بن الحباب ، ثنا مسدد بن سرهد (١٩٣/ب) عن يحيى القطان عن حميد عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أخبركم بخير ديار الأنصار ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : ديار بني النجار ، ثم ديار بني عبد الأشهل ، ثم ديار بني الحارث بن الخزرج ، ثم ديار بني ساعدة ، ثم في كل ديار الأنصار خير .

الحديث صحيح . وهو في التقاسيم والأنواع (٣/ل ٦/ب) . وأخرجه الإمام أحمد ١٠٥/٣ ، وفي الفضايل له رقم ١٤٤٦ من طريق ابن أبي عدي عن حميد عن أنس به نحوه .

وأخرجه الإمام البخاري في كتاب الطلاق باب اللعان ، فتح ٤٣٩/٩ ، والإمام الترمذي ٦١٦/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " وأبو نعيم في الحلية ٣٥٤/٦ كلاهما من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس به نحوه ، وفيه زيادة بعد " بني ساعدة " : " ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالرأمي بيده ، ثم قال : وفي كل دور الأنصار خير " .

وأخرجه الإمام أحمد في الفضايل رقم ١٤٣٧ وذلك من طريق ثابت وقتادة عن أنس به وصرح ثابت وقتادة بالمسارعة من أنس . وللمحدث شواهد كثيرة :-

- عن أبي أسيد الساعدي رضي الله عنه ، أخرجه الإمام البخاري في كتاب مناقب الأنصار ، باب فضل دور الأنصار ، فتح ١١٥/٧ ، وفي باب مناقب سعد بن عباد رضي الله عنه فتح ١٢٦/٧ ، وفي كتاب الأدب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " خير دور الأنصار " فتح ٤٧١/١٠ فقط : " خير دور الأنصار بنو النجار " ، والإمام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل الأنصار ١٩٤٩/٤ ، ١٩٥٠ من عدة طرق والإمام الترمذي ٧١٦/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ، الإمام أحمد في المسند ٤٩٦/٣ ، ٤٩٧ ، وفي الفضايل له رقم ١٤٣٧ ، ١٤٥٠ ، ١٤٥٣ ، وفي نسخة المعبود ١٣٦/٢ ، وابن حبان في كتاب " من وافقت كنيته كنية زوجة من الصحابة " ، ابن حبان في كتابه عن عبد الله (ل ٣٧/ب) صور بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة على صاحبها الصلاة وأزكى التسليم .

- وعن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه ، وأخرجه الإمام البخاري في كتاب الزكاة باب خرض التمر ، فتح ٣٤٤/٣ ضمن حديث غزوة تبوك ، وفي كتاب مناقب الأنصار باب فضل دور الأنصار ، فتح ١١٥/٧ ، والإمام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل الأنصار ١٩٥١/٤ ، وفي كتاب الفضايل ، باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ١٧٨٥/٤ .

- وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عند الطبراني كما في مجمع الزوائد للهيثمى ٢٢/١ . ضمن حديث غزوة تبوك ، وقال الهيثمي : " وفيه عبد المهيم بن عباس وهو ضعيف " .

٢ / ٨

ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه

(٤٢٩) أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي ، ثنا يحيى بن أيوب المقابري ، ثنا اسماعيل بن جعفر ، أخبرني حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ألا أخبركم بخير دور الأنصار ؟ قالوا : بلى ، يا رسول الله . قال : دار بني النجار ، ثم دار بني عبد الأشهل ، ثم دار بني الحارث بن الخزرج ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير .

---

= - وعن أبي هريرة رضي الله عنه كما سيأتى فى الحديث ٤٣٠ وفيه تقديم دار بني عبد الأشهل على دار بني النجار .

وذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله ، فى الفتح ١١٦/٧ الاختلاف فى أى دور الأنصار خير ، ورجح تقديم بني النجار على بني الأشهل ، وذلك لأن بني النجار هم أخوال جدّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأن والدته عبد المطلب منهم ، وعليهم نزل لما قدم المدينة ، فلهم منزلة على غيرهم ، وكان أنس منهم ، فله مزيد عناية بحفظ فضائلهم .

(٤٢٩) الحديث صحيح .

وهو فى التقاسيم والأنواع (٣/٦/ب) .

وأخرج الحديث الامام أحمد فى المسند ١٠٥/٣ ، وفى الفضائل له رقم ١٤٤٦ وذلك من طريق ابن أبي عدى عن حميد به مثله .  
وللحديث متابعات وشواهد مرفوعة فى تخريج الحديث السابق ٤٢٨ .

ذكر الخبر المدحى قيل من زعم أن هذا الخبر ما (١٩٤/أ) ٨/٣  
رواه إلا أنس بن مالك

(٤٣٠) أخبرنا ابن قتيبة ، ثنا ابن أبي السرى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر عن  
الزهرى عن أبي سلمة وعبيد الله بن عبد الله أنهما سمعا أبا هريرة مرة يقول : قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أخبركم بخير دور الأنصار ؟ قالوا : بلى يا  
رسول الله . قال : نار بني عبد الأشهل وهم رهط سعد بن معاذ . قالوا : ثم  
من يا رسول الله ؟ قال : ثم بني النجار . قالوا : ثم من يا رسول الله ؟ قال :  
ثم بني الحارث بن الخزرج . قالوا : ثم من يا رسول الله ؟ قال : ثم بني ساعدة .  
قالوا : ثم من يا رسول الله ؟ قال : ففى كل دور الأنصار خير .

فبلغ ذلك سعد بن عباد فقال : ذكرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر  
أربعة أدور ، لأكلن رسول الله صلى الله عليه وسلم ففى ذلك . فقال له رجل : أما  
ترضى أن يذكركم رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر أربعة ؟ فوالله لقد ترك رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار أكثر ممن ذكر . قال : فرجع سعد (١٩٤/ب)

---

الحديث حسن لأجل ابن أبي السرى فهو صدوق له أوهام ، والوهم منقضى ففى هذا  
الحديث أن قد تابعه الإمام أحمد كما فى التخرىج .

وقد رواه ابن حبان كما فى التقاسيم والأنواع (٢/٦٧٠ ب) .  
وقد أخرجه الإمام عبد الرزاق فى المصنف ٦١/١١ مثله .

وأخرجه الإمام أحمد فى السند ٢٦٧/٢ دون قيل سعد بن عباد ، ونسب  
الفضائل له رقم ١٤٣٦ ، وأشار إليه الإمام الترمذى ٢١٢/٥ كلهم من طريق  
معمر عن الزهرى به .

كما أخرجه نحوه الإمام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة باب فى خير دور الأنصار  
١٩٥/٤ من طريق سالم عن الزهرى به .

ومضى تخريجه بأوسع ما هاهنا فى الحديث ٤٢٨ .

ذكر وصية المصطفى صلى الله عليه وسلم بالعفو عن مسمى الأنصار ٥/٢  
والاحسان اليه محسنهم

(٤٣١) أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري حدثني أبي<sup>(١)</sup> عن قدامة بن ابراهيم (٢) قال : رأيت الحجاج (٣) يضرب عباس بن سهل نو، امرأة ابن الزبير . فأناه سهل بن سعد وهو شيخ كبير له صغيرتان<sup>(٤)</sup> وعليه ثوبان ، أزار ورداء ، فوق بين السماطين (ب) فقال : يا حجاج ، ألا تحفظ فينا وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : وما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم ؟ قال : أوصى أن يحسن اليه محسن الأنصار ، ويعفى عن سيئتهم .

(أ) كان في الأصل "ظفيران" بالظاء ، والصواب ب"الضاد" كما في الموارد ص

٥٧٠ .

(ب) السماطين : السباط هو : الجماعة من الناس ، والنفل ، والوارد به في الحديث الجماعة الذين كانوا جلوساً عن جانبية . النهاية ٤٠١/٢ .  
(١) عبد الله بن مصعب الزبيري ، ضعفة ابن معين ، ولى امرأة الندينة للرشيد ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وسكت عنه البخاري ، وقال ابن أبي حاتم : هو شيخ . التاريخ الكبير ٢١١/٥ ، الجرم ١٧٨/٥ ، الثقات ٥٦/٧ ، لسان

الميزان ٣٦١/٣ .

(٢) قدامة بضم أوله والتخفيف ، ابن ابراهيم بن محمد بن حاطب الجعفي ، وقد ينسب لجدّه ، مقبل ، من الرابعة . تهذيب الكمال ١١٢٤/٢ ، تقريب ١٢٤/٢ .  
(٣) الحجاج بن يوسف بن أبي عقيل الثقفي ، الأمير المشهور الظالم المير ، وقسم ذكره وكلامه في الصحيحين وغيرهما ، وليس بأهل أن يروى عنه ، ولى امرأة العراق عشرين سنة ت ٩٥ هـ .

(٤) عباس بن سهل بن سعد الأنصاري الساعدي ، ثقة من الرابعة ، توفي في حدود العشرين ومائة على خلاف . تهذيب الكمال ٦٥٧/٢ ، تقريب ٣٩٧/١ .

الحديث ضعيف الاسناد لأجل مصعب بن عبد الله الزبيري ، وقدامة بن ابراهيم لكن له من الشواهد التي مرت في ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٥ ، عن أنس ما يرفعه الى الحسن لغيره . وهو في التقاسيم والأنواع (٣/٦/١) . وذكره الهيثمي في الموارد ص ٥٧٠ . وذكره الهيثمي في مجسم الزوائد ٣٦/١٠ وفيه زيادة قوله : " قال فأرسله " . قال الهيثمي : " رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط والكبير بأسانيد في أحدها عبد الله ابن مصعب ، وفي الآخر عبد المهيمن بن عباس ، وكلاهما ضعيف " .

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة ٢/٦٢٠ رقم ٩١٦ : " لكن أحدهما يعقوى

الآخر ، وحديثهما صحيح بشهادة حديث أنس " .

كما ذكره الهيثمي في المجسم أيضا ٣٧/١ . وقال : " رواه الطبراني وفيه عده -

ذكر الخبر الدال على أن الله تعالى ولي بني سلمة وبني حارثة ٥/٣

(٤٣٢) أخبرنا إبراهيم بن أبي أمية بطرسوس ، ثنا حامد بن (١/٩٥) يحيى البلخي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : فينا نزلت : "إذ همت طائفتان منكم أن تغشلا والله وليهما" (أ) ، بنو سلمة ، وبني حارثة . قال عمرو : قال جابر : وما أحب أنها لم تنزل لقول الله ﷻ والله وليهما ."

= المهيم بن عباس بن سهل وهو ضعيف ."

وأخرج الإمام أحمد في المسند ٢٤١/٣ من طريق علي بن زيد قال : بلغ مصعب بن النخعي عن عوف من الأنصار شي ، فهم به ، فدخل عليه أنس بن مالك فقال له : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : استوصوا بالأنصار خيرا أو قال معروفا ، اقبلوا من محسنهم ، وتجاوزوا عن سيئهم . فألقى مصعب نفسه عن سريرته ، وألحق خده باليساط ، وقال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي الرأس والعين ، فتركه ."

قال الألباني في الصحيحة ٦٢٢/٢ رقم ٩١٦ : "وعلى بن زيد وهو ابن جدعان فيه ضعف ، لكن حديثه جيد في الشواهد ، وله في مسند البزار (ص ٢٨٩ - زوائده) شاهد من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه . قلت : وحديث أبي بكر رضي الله عنه كما في كشف الأستار ٣/٣٠٠ عن عبد الله بن عمرو ، قال : كتب أبي بكر رضي الله عنه إلى عمرو بن العاص : أما بعد ، فقد عرفت وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأنصار ، عند موته : "تقبلوا من محسنهم ، وتجاوزوا عن سيئهم" . وقال الهيثمي في المجمع ٣٦١/١ : "رواه البزار وحسن إسناده ، ورواه الطبراني رجاله وثقوا ، وفيه خلاف ."

(أ) سورة آل عمران آية ١٢٢ .

الحديث صحيح . وهو في التقاسيم والأنواع (٣/٧/١) .  
وأخرجه الإمام البخاري في كتاب المغازي (غزوة أحد) باب "إذ همت طائفتان منكم أن تغشلا ، والله وليهما ، فتح ٣٥٧/٧ ، وفي كتاب التفسير (سورة آل عمران)

ذكر مغفرة الله جل وعلا لثقفار حيث نصرت المصطفى صلى الله عليه وسلم ٥/٢

(٤٣٣) أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي ، ثنا يحيى بن أيوب المقابري ، ثنا اسماعيل بن جعفر قال : وأخبرني عبد الله بن دينار سمع ابن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لثقفار : غفر الله لها ، وأسلم : سالها الله ، وعصية عصت الله ورسوله .

= باب "اذ همت طائفتان منكم أن تغشلا " فتح ٢٢٥/٨ وفيه زيادة : " وقال سفيان مرة : وما يسرني " بعد قوله : " وما نحب " ، والامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل الأنصار ١٩٤٨/٤ كلهم من طريق سفيان بن عيينة به مثله .

(٤٣٣) الحديث صحيح . وهو في التقاسيم والأنواع ٣/٧/ب . وأخرجه الامام الترمذى ٢٢٩/٥ من طريق اسماعيل بن جعفر به مثله ، قال : " هذا حديث حسن صحيح " .

كما أخرجه الامام الترمذى أيضا ٢٣٢/٥ من حديث سفيان عن عبد الله بن دينار به مثله ، وقال : " هذا حديث حسن صحيح " . وأخرجه أيضا في ٢٣٢/٥ من طريق شعبة عن عبد الله بن دينار به ، دون قوله : وعصية عصت الله ورسوله " . وقال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح " .

وأخرجه الامام البخارى في كتاب المناقب ، باب ذكر أسلم وثقفار ومزينة وجهينة وأشجيم ، فتح ٥٤٢/٦ من طريق ناظم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مثله . وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، أخرجه الامام البخارى في كتاب المناقب ، باب ذكر أسلم وثقفار ومزينة وجهينة وأشجيم ، فتح ٥٤٢/٦ ، دون قوله : " وعصية عصت الله ورسوله " .

ومن حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عند الامام أحمد في السند

٣٤٥/٣ دون قوله : " وعصية عصت الله ورسوله " .



ذكر البيان بأن أسلم وفغار خير عند الله من أسد وغطفان ٥٢

(٤٣٤) أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عبد الصمد (١) ثنا شعبة ثنا أبو بشر (٢) قال : سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة (٣) (١٩٥/ب) يحدث عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسلم وفغار وجهينة ومزينة ، خير من بني تميم وأسد وغطفان وبني عامر بن صعصعة .

(١/٤٣٤) قال شعبة وحديثي سيد بني تميم محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الصبي عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرايتم ان كانت أسلم وفغار وجهينة ومزينة خيرا (أ) من بني تميم وبني عامر ابن صعصعة وأسد وغطفان ، أخابوا وخسروا ؟ قالوا : نعم . قال : فوالذي نفسي بيده انهم خير منهم .

(أ) في الأصل "خير" مرفوعا ، والصواب ما أثبتته .  
(١) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولا هم ، التنويري بفتح المثناة وتشكيل النون المضمومة ، أبو سهل المصري ، صدوق ثبت في شعبة ، من التاسعة ت ٢٠٧ هـ . تهذيب الكمال ٨٣٣/٢ ، تقريب ٥٠٧/١ .  
(٢) أبو بشر هو بيان بن بشر الأحسي - بسطتين البجلي ، الكوفي المعلم ، ثقة ثبت من الخامسة . تهذيب الكمال ١٦٦/١ ، تقريب ١١١/١ .  
(٣) عبد الرحمن بن أبي بكرة وهو نفع مصفرا ، ابن الحارث الثقفي ، ثقة من الثانية ت ٩٦ هـ . تهذيب الكمال ٧٧٨/٢ ، تقريب ٤٢٤/١ .  
الحديث صحيح . وهو في التقاسيم والأنواع (٣/٧/ب) .  
أخرجه الامام مسلم رحمه الله في كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع ومزينة وتميم ودوس وطي ١٩٥٦/٤ من طريقين عن شعبة به نحوه .

كما أخرج الامام البخاري في الناقب باب ذكر أسلم وفغار ومزينة وجهينة وأشجع فتح ٥٤٢/٦ ، والامام مسلم ١٩٥٦/٤ ، والامام الترمذ ٧٣٣/٥ ، والامام أحمد ٣٦/٥ ، والفضائل له رقم ١٤٦٨ ، ١٤٦٩ كلهم من طريق سفيان عن عبد الملك بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه به ، ولفظ البخاري : " قال النبي صلى الله عليه وسلم : أرايتم ان كان جهينة ومزينة وأسلم وفغار خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ، ومن بني عامر بن صعصعة ؟ فقال رجل : خابو وخسروا . فقال : هم خير من بني تميم ومن أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة " . والباقيون نحوه الا الترمذ فلغظه : " أسلم وفغار ومزينة خير من تميم وأسد وغطفان وبني عامر بن صعصعة يمد بها صوته . فقال القوم : قد خابو وخسروا . قال : فهم خير منهم " وقال : " هذا حديث حسن صحيح " .

ذكر العلة التي من أجلها فُتِلَ صلى الله عليه وسلم هو "أ" على بني تميم ٥/ ٢

(٤٣٥) أخبرنا الحسن بن سعيان ، ثنا وهب بن سفيان ، أنبا خالد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : غفار وأسلم ومزينة ومن (١٩٦/أ) كان من جهينة خير من الحليفيين غطفان وأسد هوازن وتمرهم وونهم ، فانهم أهل الخيل والوبر .

= كما أخرج الحديث الامام البخارى، فتح ٥٤٢/٦ - ٥٤٣ ، وفي كتاب الأيمان والنذور ، باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم ، فتح ٥٢٤/١١ مثل حديث ابن حبان ، والامام مسلم ١٩٥٥/٤ نحو لفظ البخارى الآتي ، ومن طريقين كلهم عن شعبة عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي عن عبد الرحمن بن أبي بكره بسنه ولفظ البخارى : "أن الأقرم بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم : انما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة - وأحسبه وجهينة ، ابن أبي يعقوب شك - قال النبي صلى الله عليه وسلم : أرايت ان كان أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة - خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان ، خابوا وخسروا ؟ قال : نعم . قال : والذي نفسى بيده انهم لأخير منهم " .  
وللحديث شاهد كما هو في الحديث الآتي ٤٣٥ عن أبي هريرة رضى الله عنه .

(٤٣٥) الحديث حسن لأجل محمد بن عمرو بن علقمة ، صدوق له أوهام ، وقد زال الوهم بمتابعة سعد بن ابراهيم له عند مسلم وأحمد كما سيأتى فى التخرىج والحديث فى التقاسيم والأنواع (٣/٧٧ ب) .  
وأخرجه الامام أحمد فى الفضائل رقم ١٤٧٢ من طريق محمد بن عمرو به ، وفيه " وهوازن وتمرهم دبر لهم ، فانهم أهل الخيل " كما أخرجه فى المسند ٤٥٠/٢ عن طريق محمد بن عمرو أيضا ، وفيه " خير من الحيين الحليفيين " ، ودون قوله : " وونهم " والباقي مثله .

كما أخرجه الامام مسلم فى كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجيم ومزينة وتمرهم ودوس وطى ، ١٩٥٥/٤ ، والامام أحمد ٤٦٨/٢ كلاهما من طريق شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة به نحوه ، دون قوله : " وونهم فانهم أهل الخيل والوبر " .

كما أخرج الامام البخارى فى كتاب المناقب باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجيم ، فتح ٥٤٣/٦ ، والامام مسلم ١٩٥٥/٤ ، والامام أحمد ٢٣٠/٢ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ وفى الفضائل له رقم ١٤٧٠ ، ١٤٧٣ وعبد الرزاق فى المصنف ٤٧/١١ كلهم من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة به نحوه . ولفظ البخارى : " أسلم وغفار وشىء من مزينة وجهينة - أو قال : شىء من جهينة أو مزينة - خير عند الله - أو قال : يوم القيامة - من أسد وتمرهم وهوازن وغطفان " والباقي نحوه .

وأخرجه الامام مسلم ١٩٥٥/٤ ، والترمذى ٧٣٢/٥ ، قال : " هذا حديث حسن صحيح " والامام أحمد ٣٦٩/٢ كلهم من طريق الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه به نحوه ، ولفظ مسلم : " والذي نفسى بيده لغفار وأسلم ومزينة ومن كان من جهينة ، أو قال :

٨/٢

ذكر بشرى المصطفى صلى الله عليه وسلم تمها بما بشرها به

(٤٣٦) أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقعة ، ثنا نوح بن حبيب ، ثنا مؤمل  
ابن اسماعيل (١) عن سفيان عن جامع بن شداد (٢) عن صفوان بن محرز الرقاشي عن  
عمران بن حصين قال : جاء وفد بني تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
لهم : أبشروا يا بني تميم قال : بشرتنا فأعطنا !! فتغير وجه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ، وجاء وفد أهل اليمن فقال لهم : أبشروا يا أهل اليمن ان لم يقبل  
البشرى بنو تميم .

= جهينة ، ومن كان من مينة ، خير عند الله يوم القيامة من أسد وطى ، ونظفان .  
والباقي نحوه .

(١) مؤمل - وزن محمد - ابن اسماعيل البصري ، أبو عبد الرحمن ، نزيل مكة ، صدوق  
سيء الحفظ ، من صغار التاسعة ، قال البخاري : منكر الحديث . قال ابن حبان :  
استشهد به البخاري ، ولعل قوله الأول مدخل عليه خطأ . وقال يحيى بن معين :  
عند ما سئل : أى شيء حال مؤمل في سفيان ؟ فقال : هو ثقة . التاريخ الكبير  
٤٩/٨ ، الصغير ٣٠٦/٢ ، تهذيب الكمال ١٣٩٥/٣ ، تقريب ٢٩٠/٢ .

(٢) جامع بن شداد المحاربي ، أبو صخرة الكوفي ، ثقة من الخاصة ، ت ١٢٧ هـ . على  
خلاف . تهذيب الكمال ١٨٣/١ ، تقريب ١٢٤/١ .

(٣) صفوان بن محرز بن زياد الطائفي أو الباهلي البصري الرقاشي ، ثقة عابد من  
الرابعة ت ٢٤٤ هـ . تهذيب الكمال ٦١١/٢ ، تقريب ٣٩٨/١ .

الحديث فيه مؤمل بن اسماعيل وروايته عن سفيان - كما قال يحيى بن معين - ثقة  
وقد خرج قبل الامام البخاري فيه ، بأنه مدخل عليه ، الا أنني لم أجد له ذكرا فيمن  
أخرج عنهم الامام البخاري في صحيحه لا استشهاده ولا تعليقه وقد أخذوا عليه .

فالحديث صحيح ، وهو في التقاسيم والأنواع (٣/٧ ب) .  
وقد أخرج الحديث الامام البخاري رحمه الله في كتاب بدء الخلق باب ما جاء في  
قوله الله تعالى : " وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه " فتح ٢٨٦/٦ ،  
من طريق محمد بن كثير عن الثوري به نحوه وفيه زيادة : " قالوا : قبلنا . فأخذ السني  
صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش ، فجاء رجل فقال : يا عمران ، راحلتك  
تفلتت . ليتني لم أقم " .

وأخرجه البخاري في المغازي باب قدوم الأشعرين ، فتح ٩٨/٨ من طريق أبي  
عاصم عن سفيان الثوري به نحوه ، وفيه : " قالوا : قد قبلنا يا رسول الله " .

كما أخرجه الامام الترمذي ٧٣٢/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " والامام  
أحمد ٤٢٦/٤ كلاهما من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري به نحوه وفيه زيادة  
" قالوا : يا رسول الله قبلنا " .

وأخرجه الامام أحمد ٤٢٦/٤ ، وفي الفضايل له رقم ١٤٦٦ ، وابن أبي  
شيبه ٢٠٣/١٢ الى قوله " فأعطنا " ، وابن كثير في جامع السانيد (٣/٢٥٢) ،  
ونلك من طريق وكيع عن الثوري به وفيه زيادة " قالوا : يا رسول الله قبلنا " الا الامام أحمد  
في المسند ٤٣٦/٤ .

ذكر مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم بنى عامر (١٩٦/ب) ٣/٥

(٤٣٧) أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف (١)، ثنا يوسف بن موسى، ثنا وكيم، ثنا مسعر بن كدام عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من بنى عامر ، فقال : من أنتم ؟ فقلنا : بنى عامر . فقال صلى الله عليه وسلم : مرحبا بكم أنتم متى .

= كما أخرجه الامام أحمد في السند ٤/٤٣٣ ، وابن كثير في جامع المسنيد (٣/٢٥٢) كلاهما من طريق عبد الرزاق عن سفیان الثوري به وفيه " قالوا : قلنا " . وأخرجه الامام البخاري في المغازي باب وفد بنى تميم فتح ٨/٨٣ ، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/٢٠٣ . والفوسى في تاريخه ٣/١٩٥ كلهم من طريق أبي تميم عن الثوري به نحوه ، وفيه زيادة : " قالوا قد قلنا يا رسول الله " .

كما أخرجه الامام البخاري في كتاب بدء الخلق ، باب ما جاء في قول الله تعالى " وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه " فتح ٦/٢٨٦ ، وفي كتاب التوحيد باب وكان عرشه على الماء ، فتح ١٣/٤٠٣ ، والامام أحمد ٤/٤٣١ ، وأبو تميم في الحلية ٢/٢١٦ من طريق الامام أحمد وقال أبو تميم : " هذا حديث صحيح متفق عليه ، من حديث جامع عن صفوان ، رواه عن الأعشى عاتمة أصحابه " . والبيهقي في السنن الكبرى ٩/٢ ، والطبراني في الكبير ١٨/٣٠٤-٣٠٤ ، والفوسى في تاريخه ٣/١٩٥ كلهم من طريق الأعشى عن جامع بن شداد به نحوه وفيه زيادة : " قالوا : قلنا ، جئناك لنتفق في الدين ، ولنسألك عن أهل هذا الأمر ما كان . قال : كان الله ولم يكن شيء قبله ، وكان عرشه على الماء ، ثم خلق السماوات والأرض ، وكتب في الذكر كل شيء ، ثم أتاني رجل فقال : يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت ، فانطلقت أطلبها ، فإذا السراب ينقطع ونها ، وأيم الله لو أدركتها قد ذهبت ولم أقم " . والباقون نحوه .

(١) محمد بن عمر بن يوسف لم أجد ترجمته .

الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجده ، ويوسف بن موسى صدوق ، وهو في التقاسيم والأنواع (٣/٨/١) . وذكره البيهقي في موارد الظمان ٥٧٢ .

كما ذكره في معجم الزوائد ١٠/٥١ بلفظ : " قال : أتينا النبي صلى الله عليه وسلم بالأبطح وهو في قبة حراء ، فقال : من أنتم ؟ فقلنا : بنو عامر . فقال : مرحبا أنتم متى " . وفي رواية : " مرحبا بكم " وفي رواية : " وأنا منكم " . وقال البيهقي : " رواه الطبراني في الكبير والأوسط باختصار عنه ، وأبو يعلى أيضا . وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس ، وثقة رجاله رجال الصحيح " . قلت : ولم يعزه للبرار ، وهو في كشف الأستار ٣/٣١ وفي أسناد البرار أيضا الحجاج .

٩/٢ ذكر البيان بأن عبد القيس من خير أهل المشرق

(٤٣٨) أخبرنا أحمد بن يحيى، بن زهير بتستر، ثنا وهب بن يحيى بن زمام (١) ثنا محمد بن سواء، ثنا شيبيل (أ) بن عزة (٢)، عن أبي جمرة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير أهل المشرق عبد القيس، أسلم الناس كرها، وأسلموا طائعين .

(أ) في موارد الظمان ص ٥٧٣ : سميلة بن عزة ، والصواب ما أثبتته .

(١) وهب بن يحيى بن زمام ، لم أجد ترجمته .

(٢) شيبيل - بالتصغير - ابن عزة - يفتح المبهلة بعدها زاي ساكنة ، ثم را - ابن عمر ، أبو عمرو البصري النحوي ، صدوق يهيم ، من الخامة . تهذيب الكمال ٥٧٢/٢ ، تقريب ٣٤٦/١ .

الحدث فيه وهب بن يحيى ، لم أجد ترجمته ، ومحمد بن سواء صدوق وثاقب الرجال ثقات . وهو في التقاسيم والأنواع (١/٨) .

وذكره الهيثمي في موارد الظمان ص ٥٧٢ - ٥٧٣ ، وفي مجمع الزوائد . ٤٩/١ . وقال : " رآه البزار ، والطبراني ، وفيه وهب بن يحيى بن زمام ولم أعرفه ، وثقة رجاله ثقات " . دون قوله : " أسلم الناس كرها ، وأسلموا طائعين " . قلت : وهو في كشف الأستار ٣١٠/٣ . وهو في الطبراني الكبير برقم (١٢٩٧٠) ، وذكره الحافظ في الإصابة ٣/٢٥١ عن ابن منده من طريق القمص ، دون قوله : " خير أهل المشرق " .

وله شاهد من رواية أبي القمص زيد بن علي قال : حدثني أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس قال : فذكر الحديث مرفوعا في قصة طويلة ، وفيه : " اللهم اغفر لعبد القيس إذ أسلموا طائعين غير كارهين ، ولا غير خزايا ولا متوثرين ، إذ بعض قومنا لا يسلموا حتى يخزوا ويوتروا ، قال : وأبتهل وجهه ها هنا من القيلة يعني عن يمين القيلة حتى استقبل القيلة ، ثم يدعوا لعبد القيس ، ثم قال : إن خير أهل المشرق عبد القيس " .

وصحح أسناده الألباني في الصحيحة ٤٥٨/٤ رقم ١٨٤٣ وقال : " رواه أبو يعلى أيضا ٤٤١/٤ ولكنه أوقفه ، فلا أدري أهكذا وقعت الرواية له ، أو سقط رفعه من بعض النسخ " . ثم قال : " واسناده حسن . وكذلك قال الحافظ العراقي في " محجة القرب في فضل العرب " (ق ٤٩٩/١) بعد ما عذاه للطبراني ، وقد أخرجه أبو سعيد بن الأعرابي أيضا في المعجم (١/٨٥) مرفوعا مثل الطبراني " أ . هـ .

وله شاهد آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات . قاله الهيثمي في مجمع الزوائد ٤٩/١٠ دون قوله : " أسلم الناس كرها وأسلموا طائعين " .

ذكر نفي المصطفى صلى الله عليه وسلم الخزي والندامة عن وفد  
عبد القيس حين قدموا عليه (١٩٧/١)

(٤٣٩) أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة، ثنا محمد بن بشار، ثنا أبو عامر  
ثنا قرة بن خالد عن أبي جمرة عن ابن عباس قال : قدم وفد عبد القيس على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مرحبا بالغد غير  
خرابا ولا ناديين . قالوا : يا رسول الله ، ان بيننا وبينك المشركين من مفسر  
وانا لا نصل اليك الا في الأشهر الحرم ، فحدثنا علة من الأجر اذا أخذنا به  
دخلنا الجنة ، وندعوا اليه من وراءنا . فقال : آمركم بأربع ، وأنهاكم عن أربع :  
الايان بالله . قال : وهل تدرين ما الايمان بالله ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم .  
قال : شهادة أن لا اله الا الله ، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا  
الغنم من الغنائم . وأنهاكم عن النبيذ في الدباء (أ) ، والنكير (ب) الحنتم (ج)  
المزفت (د) .

(أ) الدباء : بضم الدال وتشديد الباء مددود ويقصر أيضا - وهو القرم - بتسكين  
الراء - الذي يؤكل ، وهو جرم ، واحد دباءة ، ومن قصر قال في الواحدة  
دباءة . ونهى عن الدباء هو القرم اذا يبس وقسم قشره كانوا ينتبذون فيه ،  
وربما دفعوه . مشارق الأنوار ٢٥٢/١ .  
(ب) يفتح النون . جاء مفسرا في الحديث أنها النخلة تنقراى تحفر في جوفها أو  
جنبها ، ويلقى فيها الماء والتمر للانبثاق . مشارق الأنوار ٢٣/٢ - ٢٤ . وفي بعض  
الروايات " المعقير " : أى المظلم ، بالقار وهو المزفت .  
(ج) الحنتم : فسره أبو هوييرة رضي الله عنه في الحديث : الجرار الخضر ، وقيل  
هو الأبيض ، وقيل الأبيض والأخضر ، وقيل هو ما طلى بالحنتم المعلوم من الزجاج  
وغيره . وقيل هو الفخار كله ، وقيل هو . معنى قوله هنا الخضر : أى السواد  
بالمزفت . قال الحرابي قيل انها جرار مزفتة ، وقيل جرار مضرة بالخمر ، فنهى  
عنها حتى تفصل وتذهب رائحتها . وقيل جرار تعمل من طين عجن بالشمس  
والدم ، وهو قول عطاء ، فنهى عنها لنجاستها . مشارق الأنوار ٢٠٣ - ٢٠٢/١ .  
(د) المزفت : هو المعقير ، والمزفت - بكسر الميم - والمزفت هو المظلم داخله بالمزفت  
من الأواني . نهى عنه لأنه يسرع فساد الشراب ويجعله للمسكر . مشارق الأنوار  
٣١٢/١ .

الحديث صحيح . وهو في التقاسيم والأنواع (٣/٨/١) .  
أخرجه الامام البخاري في كتاب الايمان باب أداء الخمس من الايمان فتح ١٢٩/١  
وفيه زيادة قوله : " وأن محمدا رسول الله " بعد شهادة التوحيد ، وفيه أيضا : " وربما  
قال : المعقير ، وقال : احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم " . وفي كتاب العلم باب  
تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على أن يحفظوا الايمان والعلم ،

= ويخبروا من وراءهم ، فتح ١٨٣/١ - ١٨٤ نحو رواية كتاب الايمان ، وفى كتاب أخبار الآحاد ، باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم فتح ١٣/٢٤٢ نحو رواية كتاب الايمان ، الامام مسلم فى كتاب الايمان باب الأمر بالايان بالله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ، وشرايع الدين ، والدعاء اليه والسؤال عنه وحفظه وتبليغه من لم يبلغه ١/٤٧ ، وفيه سبب رواية ابن عباس رضى الله عنهما هذا الحديث ، وهى : " عن أبى جرة قال : كنت بين يدى ابن عباس وبين الناس ، فأتته امرأة تسأله عن نبيذ الجر ، فقال : . . . " فساقي الحديث . والامام أحمد ٢/٢٢٨ ، نحو حديث البخارى ، وابن أبى شيبه فى المصنف ٢/٢٠٢ الى قوله : " ولا ندانى " كلهم من طريق شعبة عن أبى جرة به .

ورواه الامام البخارى فى كتاب فروغ الخمس باب أداء الخمس من الدين ، فتح ٦/٢٠٨ - ٢٠٩ ، وفى كتاب المناقب ، باب ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه الا كفر ، فتح ٦/٥٤٠ ، وكتاب الأشربة باب انتهى عن الانتباه فى الزفت والدباء ، والحنتم والنقير من صحيح الامام مسلم ٣/١٥٧٩ مختصرا على النهى فقط ، وأبو داود ٣/٣٣٠ من طريق حماد عن أبى جرة به نحوه .

كما رواه البخارى فى كتاب الأدب باب قتل الرجل " موحيا " ، فتح ١٠/٥٦٢ من طريق أبى التياح عن أبى جرة به نحوه ، ولم يقل " الايمان بالله " قال ابن حجر رحمه الله فى الفتح ١٠/٥٦٢ : " ومنها جعل اعطاء الخمس من جملة الأربع ، وفى سائر الروايات هى رابعة على الأرم " أ. هـ .

كما أخرجه الامام مسلم ١/٤٨ من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه ، ومن طريق نصر بن علي الجهضم ، عن أبيه كلاهما عن قرّة بن خالد به ، وفيه زيادة : " وزاد ابن معاذ فى حديثه عن أبيه قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأشج : أشجع عبيد القيس : ان فيك خلعتين يحبهما الله : الحلم والأناة " .

وأخرجه الامام أبو داود ٣/٣٣٠ من طريقين عن أبى جرة به ، وفيه : " وأنهاكم عن الدباء والحنتم والمزفت والمقير " وقال ابن عبيد " المقير " مكان " المقير " . وقال مسدد : والنقير والمقير " ، لم يذكر المزفت " .

وللحديث شاهد عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عند الامام مسلم فى كتاب الايمان باب الأمر بالايان بالله تعالى ورسوله . . ١/٤٨ - ٤٩ من طريقين . والنهى عن النبيذ فى الدباء والنقير والحنتم والمزفت له شواهد كثيرة :-

- فقد ورد عن ابن عباس رضى الله عنهما عند الامام مسلم ٣/١٥٧٩ - ١٥٨١ ، والامام النسائي ٨/٣٠٨ ، الامام أحمد ١/٢٧٤ ، ٢/٢٧٦ متابعه لما فى حديث ابن حبان الذى نحن بصدده تخريجه .

- وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عند الامام مسلم ٣/١٥٨٠ - ١٥٨١ .

باب الحجاز والنيمن والشام وفارس وعلان (١٩٧/ب)

نذكر اطلاق اسم الايمان على أهل الحجاز ٣/٧٧

(٤٤٠) أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى، عبدان (١)، ثنا محمد بن معمر (٢)  
 ثنا أبو عاصم عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول :  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : غلظ القلوب والجفاء في المشرق ، والايمن  
 في أرض الحجاز (أ) .

- = - وعن أبي هريرة رضى الله عنه عند البخارى فى كتاب الأشربة باب الخمر من  
 العسل ١٠/٤١ ، والامام مسلم ٣/١٥٧٧-١٥٧٨ ، وأبو داود ٣/٣٣١ ، والنسائى  
 ٣٠٧/٨ - ٣٠٩ ، والامام أحمد ٢/٤١٤ .  
 - وعن عائشة رضى الله عنها عند البخارى فى الأشربة ، باب الخمر من العسل ١٠/٥٨  
 والامام مسلم ٣/١٥٧٨-١٥٧٩ ، والنسائى ٨/٢٩٨ ، ٣٠٧ ، والامام أحمد ٦/  
 ٤٧ ، ٨٠ ، ٧/٩٨ ، ٢/٢٤٢ ، ١١٥ ، ٢٧٨ .  
 - وعن ابن عمر رضى الله عنهما عند الامام مسلم ٣/٥٨٠ - ١٥٨٢ ، والنسائى ٨/  
 ٣٠٦ ، والامام أحمد ٢/٣٥ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤١٤ .  
 - وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عند مسلم ٣/١٥٨٣ ، والنسائى ٨/٣٠٩ -  
 ٣١٠ ، والامام أحمد ٢/٣٥ .  
 - وعن علوى بن أبى طالب رضى الله عنه عند البخارى فى الأشربة ، باب ترخيص النبی  
 صلى الله عليه وسلم فى الأوعية الطرؤف بعد النهى ، فتح ١٠/٥٧ ، وسلم ٣/  
 ١٥٧٨ ، وأبو داود ٣/٣٣٢ ، والامام أحمد ١/٨٣ ، ١٤٠ .  
 - وعن بريدة الأسلى رضى الله عنه عند الامام أحمد ٥/٣٥٩ .  
 - وعن سمرة بن جندب رضى الله عنه عند أحمد أيضا ٥/١٧ .  
 - وعن أنس بن مالك رضى الله عنه عند الامام مسلم ٣/١٥٧٧ .  
 - وعن عبد الله بن المغفل رضى الله عنه ، عند الامام أحمد ٥/٥٧ .  
 - وعن أم سلمة رضى الله عنها عند الامام أحمد ٦/٤٣ .  
 - وعن ميمونة رضى الله عنها عند الامام أحمد ٦/٣٣٣ .

(أ) الحجاز : مكة والمدينة والطائف ومجاليقها ، لأنها حجرت بين نجد وتهامة ، وأو  
 بين نجد والسرارة ، معجم البلدان ٢/٢١٩ ، القاموس المحيط ٢/١٧٨ .  
 (١) عبد الله بن أحمد بن موسى ز ملقب بعميدان ، الأهوازي الجواليقي ، حافظ ،  
 امام صاحب تصانيف ، له غلط ووهم يسير ، وهو صدوق ، ت ٣٠٦ هـ . تاريخ بغداد  
 ٩/٣٧٨ ، التذكرة ٢/٦٢٨ ، العبر ٢/١٣٣ ، طبقات الحفاظ ص ٢٩٩ .  
 (٢) محمد بن معمر بن ربعي - بكسر الراء وسكون الموحدة - القيسي ، أبو عبد الله ،  
 البصرى ، المعروف بالبحراني - بالموحدة والمهمله - صدوق ، من كبار الحادينة  
 عشرة ت ٢٥٠ هـ . تهذيب الكمال ٣/١٢٧٥ ، تقريب ١/٢٠٩ .  
 =



= الحديث فيه أبو الزبير صدوق يدلن الا أنه صرح بالسماع ، فالحديث حسن .  
وقد ذكره الهيثمي في موارد الطمان ص ٥٧٤ ، وفي مجمع الزوائد ٥٣/١٠ ،  
بلفظ : " غلظ القلوب والجفاء في أهل المشرق ، والايان يمان والسكينة في أهل  
الحجاز " وقال : " رواء البرار ، وفيه ابن أبي الزناد وفيه خلاف ، وبقية رجاله  
رجال الصحيح " .

وأخرجه الامام مسلم في كتاب الايمان باب تفاضل أهل الايمان فيه ورجحان  
أهل اليمن فيه ، ٣/١ ، والامام أحمد ٣٣٥/٥ وفيه " أهل الحجاز " بدل " أرض  
الحجاز " ، وابن مده في الايمان ص ٩٩٢ كلهم من طريق عبد الله بن الحارث  
المخزومي عن ابن جريج به .

وأبو عوانة في مسنده ٦٠/١ من طريق الحجاج بن محمد عن ابن جريج به نحوه .  
والامام أحمد ٣٤٥/٣ من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير به وفيه : " والايان  
والسكينة في أهل الحجاز " .

والامام أحمد أيضا ٣٣٢/٣ من طريق سليمان الشكري عن جابر رضي الله عنه ،  
وفيه " في الغدادين في المشرق " وفيه تقديم وتأخير .

كما أخرجه ابن أبي شيبة ١٨٣/١٢ ، وأبو يعلى في المسند ( ١١٠٨ ، ١١٠٩ ) ،  
١٢٥ كلاهما من طريق أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر مثله وفيه تقديم وتأخير .  
وللحديث شواهد في ( ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ) عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، وفي  
٤٤٢ عن ابن عباس رضي الله عنهما .

وله شاهد عن أبي مسعود رضي الله عنه عند الامام البخاري في المغازي باب  
قدوم الأشعريين وأهل اليمن ، فتح ٩٨/٨ ولفظه : " الايمان هاهنا - وأشار بيده  
إلى اليمن - والجفاء وغلظ القلوب في الغدادين عند أصل أذناب الابل ، من حيث  
يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر " ، وعند الامام أحمد ٢٧٣/٢ نحوه ، وابن أبي شيبة  
١٨٢/١٢ - ١٨٣ ، وأبو عوانة ٥٨/١ ، ٥٩ .

وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤١/١٠ ،  
بلفظ : " الايمان يمان ، والايان في قحطان ، والقسوة في ولد عدنان ، حمير رأس  
العرب ونابها ، ومذحج هامتها عصتها ، والأرض كاهلها جمعتها ، وعمدان غاربها  
وذروتها . اللهم أعز الأنصار الذين أقام الله الدين بهم ، والذين آوونى ونصرونى  
وحملونى ، وهم أصحابى في الدنيا ، وشيعتى في الآخرة ، وأول من يدخل الجنة من  
أمتى " . وقال الهيثمي : " رواء البرار وإسناده حسن " . وهو في كشف الأستار ٣٠٥/٣ .

ذكر إضافة المصطفى صلى الله عليه وسلم الإيمان والفقه والحكمة إلى ٩/٢

أهل اليمن

(٤٤١) أخبرنا أبو عروبة بخران، ثنا محمد بن يشار، ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن نكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة. الإيمان يمان والفقه يمان، والحكمة يمانية، والفخر والخيل". في أصحاب الأبل والقار في أصحاب الغنم. (١/٩٨).

(أ) الفخر: هو الافتخار، وعد المآثر القديمة تعظيماً، والخيل: الكبر واحتقار الناس. النووي في شرح مسلم ٣٤/٢.

الحديث صحيح، وهو في التقاسيم والأنواع (٣/٨/١).

وأخرجه الإمام البخاري في كتاب المغازي، باب قدوم الأشعرين، فتح ٩٨/٨ وفيه "وألين قلوباً بعد أفئدة" وفيه: "السكينة والوقار"، وأخرجه أيضاً الإمام مسلم في كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان فيه، ورجحان أهل اليمن فيه، ٧٣/١، نحوه، وفيه: "والسكينة والوقار في أصحاب الشاة"، والإمام أحمد ٤٨٠/٢ كلهم من طريق شعبة عن سليمان الأعشبه.

كما أخرجه الإمام مسلم أيضاً ٧٣/١ من طريقين:

الأول: عن أبي معاوية عن الأعشبه بلفظ: "أتاكم أهل اليمن، هم ألين قلوباً وأرق أفئدة، الإيمان يمان والحكمة يمانية، رأس الكفر قبل المشرق". كما أخرجه أيضاً الإمام أحمد ٢٥٢/٢ من طريقين: أبي معاوية ويعلى عن الأعشبه، ودون قوله: "والفخر والخيل... إلخ" وابن أبي شيبة ١٨٢/١٢ نحوه دون قوله: "والفخر والخيل... إلخ" وفيه: "رأس الكفر قبل المشرق". والثاني: عن جرير عن الأعشبه ولم يذكر فيه: "رأس الكفر قبل المشرق".

وقد تابع نكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه كثير، منهم:-

- محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عهد الإمام مسلم في كتاب الإيمان باب تفاضل أهل الإيمان...، ٧١/١ دون قوله "أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة" ودون قوله "الفخر والخيل... إلخ"، وفي ٧٢/١ من طريقين آخرين مثل الطريق الأول. وعبد الرزاق في المصنف ٥٢/١١ دون قوله: "الفخر والخيل... إلخ"، وابن حبان كما سيأتي، في الحديث ٤٤٤.

- والأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عند الإمام البخاري في كتاب المغازي باب قدوم الأشعرين، فتح ٩٩/٨ دون قوله "الإيمان يمان"، والإمام مسلم ٧٢/١ دون قوله: "والفخر والخيل... إلخ" وفي ٧٢/١ أيضاً بلفظ: "رأس الكفر نحو المشرق، والفخر والخيل" في أهل الخيل والأبل، والفدادين أهل الوبر، والسكينة في أهل الغنم، ومثله عند أبي عوانة ٦٠/١ من طريقين.

- أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عند الإمام مسلم والترمذي وأحمد وأبي عوانة. فعند مسلم ٧٢/١ قوله فقط: "الفخر والخيل" في الفدادين أهل الوبر، والسكينة في أهل الغنم" وفي ٧٣/١ مثل حديث ابن حبان دون قوله: "أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة"، والترمذي ٧٢٦/٥ دون قوله: "الفخر والخيل... إلخ" وقال: "هذا

ذكر اضافة المصطفى صلى الله عليه وسلم الحكمة الى أهل اليمن ٨/٣

(٤٤٢) أخبرنا محمد بن عمرو بن عباد (١) ببست أبو علي ، ثنا أبو سعيد الأشج ثنا الحسين بن عيسى الحنفى (٢) ، ثنا معمر بن الزهرى عن أبي حازم (٣) عن ابن عباس قال : بينما النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ان قال : الله أكبر ، الله أكبر ، جاء نصر الله ، وجاء الفتح ، وجاء أهل اليمن قوم نقية قلوبهم ، لينة طاعتهم (أ) ، الايمان يمان ، والفقه يمان ، والحكمة يمانية .

= حديث حسن صحيح "والامام أحمد ٢٧٠/٢ ، وابن أبى شيبة ١٨٣/١٢ ، وأبو عروة ٦٠/١ وعندهم دون : "أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة" والباقي نحوه ، وفيه تقديم وتأخير .

- سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه عند الامام مسلم ٧٣/١ ولفظه : "جاء أهل اليمن ، هم أرق أفئدة ، وأضعف قلوبا ، الايمان يمان ، والحكمة يمانية ، السكينة في أهل الفخمة ، والفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر ، قبل مظلم الشمس" .  
والامام أحمد ٢٧٠/٢ ، وأبو عروة ٦٠/١ ، ٦١ كلاهما بلفظ : "أبى سلمة السابق .  
- العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه عند الامام مسلم ٧٢/١ ، وفيه " والفخر والخيلاء ، في الفدادين أهل الخيل والوبر " والترمذى ٥١٥/٤ ولفظه "الايمان يمان ، والكفر من قبل المشرق ، والسكينة لأهل الفخمة ، والفخر والرياء في الفدادين أهل الخيل وأهل الوبر . يأتي المسيح اذا جاء دبر أحد صرفت الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك" . وقال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح " . والامام أحمد ٣٧٢/٢ وفيه " الفخر والرياء في الفدادين والوبر " ودون قوله : "أتاكم أهل اليمن ، هم أرق أفئدة" وفي ٤٠٧/٢ - ٤٠٨ ، ٥٥٧ نحو حديث الترمذى وفيه زيادة : "الايمان يمان" ، وفي ٤٨٤/٢ نحو حديث الترمذى أيضا دون قوله : "يأتى المسيح . . . الخ" ، وأبو عروة ٥٩/١ مثل الجزء الأول من حديث الترمذى الى قوله : "وأهل الوبر" وصحح الألبانى في الصحيحة ٣٧٢/٤ رقم ١٧٧٠ سند الامام أحمد وقال : "واسناده صحيح على شرط مسلم" .

- أبو النيث عن أبي هريرة رضى الله عنه ، عند الامام البخارى في المغازى باب قدوم الاشعريين وأهل اليمن ، فتح ٩٩/٨ ولفظه : "الايمان يمان ، والفطنة هاهنا ، هاهنا يظلم قرن الشيطان" .

- ثابت بن الحارث عن أبي هريرة رضى الله عنه عند الامام أحمد ٣٨٠/٢ نحو حديث ابن حبان ، وفيه زيادة "والكفر قبل المشرق" قبل "والفخر والخيلاء" وفيه تقديم وتأخير .

(أ) في الموارد ص ٥٧٢ "طبائعهم" .

(١) محمد بن عمرو بن عباد ، أبو علي البستي ، لم أجد ترجمته .

(٢) الحسين بن عيسى بن مسلم الحنفى ، أبو عبد الرحمن ، ضعيف ، من الثامنة .

تهذيب الكمال ٢٩٣/١ ، تقريب ١٧٨/١

(٣) أبو حازم هوسلمة بن دينار الأعرج التمار ، الزاهد المدني ، القاضى ، مولى الأسود

ابن سفيان ، ثقة عابد من الخامسة . تهذيب الكمال ٥٢٣/١ ، التذكرة ١٣٣/١

المعبر ١٨٩/١ ، تقريب ٣١٦/١ ، شذرات ٢٠٨/١ ، النجوم الزاهرة ٣٤٢/١ .

(٤٤٣) أخبرنا الفضل بن الحباب ، ثنا سدد ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإيمان يمان ، والحكمة يمانية ، ورأس الكفر قبل المشرق . (١٩٨/ب)

= الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أحد ترحمته ، كما أن فيه الحسين بن عيسى الحنفى وهو ضعيف .  
والحديث فى التقاسيم والأنواع (٣/٨/١) ، وذكره الهيثمى فى موارد الثمآن ص ٥٢٢ ، وفى مجمع الزوائد ٥٥/١٠ بلفظ : "الله أكبر ، إذا جاء نصر الله والفتح" والباقى نحوه . وقال الهيثمى : "رواه البزار وفيه الحسين بن عيسى بن سلم الحنفى وثقه ابن حبان ، وضعفه الجمهور وبقيّة رجاله رجال الصحيح" . قلت : وهو فى كشف الأستار ٣١٦/٣ - ٣١٧ .  
وله شاهد عند الامام أحمد ١٥٤/٤ عن عتبة بن عامر رضى الله عنه بلفظ : "أهل اليمن أرق قلوبا ، وألين أفئدة" . قال الألبانى فى الصحيحة ٣٧٢/٤ ، رقم ١٢٢٥ : "قلت : وهذا اسناد حسن ، رجاله كلهم ثقات ، رجال الشيخين ، غير مشرق - أى ابن هارون - وقد وثقه ابن معين ، وكذا ابن حبان ، ثم تناقض فأورده فى الضعفاء" . قلت : هو فى المجروحين ٢٨/٣ .  
وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد ٥٥/١٠ : "رواه أحمد والطبرانى ، وقال : "وأبهم طاعة" . واسناده حسن" .

(٤٤٣) الحديث صحيح . وقد مر تخريجه فى الحديث رقم ٤٤١ .  
وأخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف ١٨٢/١٢ ، وأبو عوانة كلاهما من طريق أبى معاوية به وفيه زيادة : "أتاكم أهل اليمن ، هم ألين قلوبا ، وأرق أفئدة" .  
وروى الامام البخارى فى كتاب الطلاق باب اللعان ، فتح ٤٣٩/٩ ، والامام أحمد ١١٨/٤ ، ٢٢٣/٥ عن أبى سمود عتبة بن عمرو الأنصارى رضى الله عنه مرفوعا بلفظ : "وأشار النبى صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن : الإيمان هاهنا مرتين ، ألا وإن القسوة وغلظ القلوب فى الفدادين ، حيث يطلع قرنا الشيطان فى ربيعة ومضر" . وعند الامام أحمد زيادة بعد الفدادين : "عند أصل أن تاب البقر" ونحوه أبو عوانة ٥٨/١ .  
وأورد الهيثمى فى مجمع الزوائد ٤١/١ حديثا عن عثمان بن عفان رضى الله عنه مرفوعا بلفظ : "الإيمان يمان ، الإيمان فى قحطان ، والقسوة فى ولد عدنان ، حمر رأس العرب ونابها ، ومذحج هامتها وعصمتها ، والأزد كاهلها وجمجمتها ، وهمدان غاربها وذروتها . اللهم أعزّ الأنصار الذين أقام الله بهم الدين ، الذين آوئسى ونصرونى ، وحسنوا ، وهم أصحابى فى الدنيا ، وشيعتى فى الآخرة ، وأول من يدخل الجنة من أمتى" . وقال الهيثمى : "رواه البزار واسناده حسن" . قلت : وهو فى كشف الأستار عن زوائد البزار ٣٠٥/٣ .

ذكر العلة التي من أجلها أطلق اسم الايمان على أهل اليمن ٩٧/٢

(٤٤٤) أخبرنا أحمد بن علي بن المشي، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: جاء أهل اليمن، هم أرق أفئدة، الايمان يمان، والفقه يمان، والحكمة يمانية.

ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم للشام واليمن ١٩/٥

(٤٤٥) أخبرنا الحسن بن سفيان قال: ثنا بشر بن آدم بن بنت أزهر (١)، قال: أخبرني جدّي عن ابن عوف عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في (١/٩٩) يمننا. قالوا: وفي نجدنا؟ قال: اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا. قالوا: وفي نجدنا؟ قال: هنالك الزلازل والفتن، وسها أو قال: منها يخرج قرن الشيطان.

(٤٤٤) الحديث صحيح. وقد مر تخريجه في الحديث (٤٤١).

(١) بشر بن آدم بن يزيد البصري، أبو عبد الرحمن بن بنت أزهر بن سعد السمان، صدوق فيه لين، من العشرة ت ٣٥ هـ. تهذيب الكمال (١/٤٤)، تقريب (١/٩٨). الحديث حسن لأجل بشر بن آدم وقد تابعه ابن الديني عند الامام البخاري كما سيأتي في التخریج، فيرتقي الى الصحيح لغيره. وقد أخرجه الامام الترمذي في فضل الشام واليمن ٢٣٣/٥ من طريق بشر بن آدم به مثله. وهو في تحفة الأحوذى ١٠/٥٢، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن، صحيح، غريب من هذا الوجه من حديث ابن عوف". وأخرجه الامام البخاري في كتاب الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم "الفتن من قبل المشرق" فتح ١٣/٤٥ من طريق علي بن عبد الله عن أزهر السمان به نحوه. وفيه: "يطلم بدلًا من" يخرج، كما أخرجه في الاستسقاء باب ما قيل في الزلازل والآيات، فتح ٢/٥٢١، واقتصر على قوله: "اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا" مرة واحدة. والامام أحمد ٢/١١٨ من طريق أزهر به مثله، وفي ٢/٩٠ من طريق عبد الرحمن بن عطاء عن نافع به نحوه. لكن مرة واحدة، وفيه: "شرقنا بدلًا نجدنا" وفيه زيادة: "ولها تسعة أعشار الشر بعد الشيطان".

كما أخرجه الامام أحمد ٢/١٢٦ من طريق بشر بن حرب عن ابن عمر رضي الله عنهما رفعوا بلفظ: "اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي صاعنا وبنينا وسمننا وشامنا، ثم استقبل مظلم الشمس فقال: من هاهنا يطلم قرن الشيطان، من هاهنا الزلازل والفتن". وذكر الهيثمي في المجمع ١٠/٥٢ عن ابن عمر رضي الله عنهما وفيه: "وفي شرقنا يا رسول الله بدلًا" وفي نجدنا وفيه في الثالثة: "اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا"، ان من هنالك يطلم قرن الشيطان، وبه تسعة أعشار الكفر، وبه الداء العضال =

## ذكر ابتغاء الفضل والصلاح لمستوطن الشام

٢٧ / ٢

(٤٤٦) أخبرنا أبو يعلى ، ثنا المقدسي ، ثنا يحيى عن شعبة عن معاوية بن قرة<sup>(١)</sup> عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا أفسد أهل الشام فلا خير فيكم .<sup>(٢)</sup>

= وقال الهيثمي : " رواه الطبراني في الأوسط ، وأحمد ، ولفظه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم بارك لنا في شامنا وبشامنا مرتين ، فقال رجل : في مشرقنا يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هنالك يظلم قرن الشيطان ، وبه تسعة أعشار الكفر " . وقال الهيثمي : " رجال أحمد رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن عطاء ، وهو ثقة ، وفيه خلاف لا يضر " .

ورود الحديث عند ابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنهما بلفظ : " اللهم بارك لنا في مدینتنا ، وبارك لنا في مدنا وصاعنا ، اللهم بارك لنا في حرما وبارك لنا في شامنا وبشامنا ، فقال رجل : والعراق يا رسول الله ؛ فسكت ، ثم أعاد . . . مرتين قال : من ستم يظلم قرن الشيطان ، وتهيج الفتن " . كنز العمال رقم ٣٨٢٣٠ ، في ١٤ / ١٦٠ .

(١) معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني ، أبو إياس البصري ، ثقة عالم ، من الثالثة ت ١١٣ هـ . تهذيب الكمال ١٣٤٧/٣ ، تقريب ٢٦١/٢ .  
(٢) قرة بن إياس بن هلال المزني ، أبو معاوية ، صحابي نزل البصرة ، وهو جند إياس القاضي ، ت ٦٤ هـ . الاستيعاب ٢٤٢/٣ ، أسد الغابة ٤٠٠/٤ ، تهذيب الكمال ١١٢٧/٢ ، الاصابة ٢٢٣/٣ ، تقريب ١٢٥/٢ .  
الحديث صحيح .

وأخرج الحديث الإمام أحمد ٤٣٦/٣ ، ٣٤/٥ ، وذلك من طريق يحيى بن سعيد به مثله ، وفيه زيادة : " ولن تزال طائفة من أمتي منصورين ، لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة " .  
كما أخرجه الإمام الترمذي ٤٨٥/٤ من طريق الطيالسي أبو داود ، والطيالسي كما في منحة المعبود ١٩٨/٢ من طريق شعبة به مثله ، وفيه الزيادة المذكورة عند الإمام أحمد سابقا ، وزاد الترمذي : " قال محمد بن اسماعيل : قال علي بن الحديثي : هم أصحاب الحديث " .

وله متابعة من طريق يزيد بن هارون عن شعبة ، سيأتي في الحديث الآتي ٤٤٧ . كما تابعه يحيى كل من الزبيدي بن يحيى بن مقسم الدائني عن شعبة به مثله وذلك عند الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤١٧/٨ - ٤١٨ ، ومحمد بن جعفر عن شعبة عند الإمام أحمد ٣٤/٥ وفيه الزيادة المذكورة سابقا .

كما أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٣٠/٧ من طريق سمع عن إياس بن معاوية عن معاوية بن قرة به مثله ، وقال أبو نعيم : " مشهور من حديث إياس غريب من حديث سمع " . كلهم بلفظ : " إذا فسدت " .

وله شاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا بلفظ : " إذا هلك أهل الشام فلا خير في أمتي ، ولا تزال طائفة من أمتي يقتلون على الحق ظاهرين ، لا يباليون خلاف من خالفهم ، وأخذوا لأن من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك " . وهو يشير إلى

ذكر الأخبار على أن القمام إذا عم في الشام يعم ذلك في سائر المدن ٩٢

(٤٤٧) أخبرنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن معاوية بن قرة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم . (١٩٩/ب)

ذكر بسط الملائكة أجنحتها على الشام لما كنيتها ٩٢

(٤٤٨) أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ، ثنا حملة بن يحيى ، ثنا ابن وهيب أخبرني عمرو بن الحارث وذكر ابن سلم آخر معه ، عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماس (١) أنه سمع زيد بن ثابت يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومنا ونحن عنده : طوبى (أ) للشام قال : إن ملائكة الرحمن لباسطة أجنحتها عليه . قال أبو حاتم : ابن شماس : هو عبد الرحمن بن شماس المهرى ، من ثقات أهل مصر .

= الشام . ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١٤/١٦١ رقم ٣٨٢٣٣ وعزه لابن عساكر .

(٤٤٧) الحديث صحيح ، وهو في التقاسيم والأنواع (٣/ل/٩/ب) . وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٢/١٩٠ به مثله . وذكره الهيثمي في الموارد ص ٥٧٥ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد به مثله . وأخرجه الامام أحمد في المسند ٣/٤٣٦ ، ٥/٣٥٠ من طريق يزيد بن هارون به مثله ، وفيه زيادة : " ولا يزال أناس من أمتي منصرون لا يبطلون من خذلهم حتى تقوم الساعة " . وقد سبق تخريجه في الحديث السابق ٤٤٦ .

(أ) طوبى : اسم من أسماء الجنة ، وقيل بل شجرة في الجنة ، ولكن المراد هنا هو طوبى وزن فعلى ، تأنيث أطيب ، أي راحة وطيب عيش حاصل لها ولأهلها . الفائق في غريب الحديث ٣/١٤١ .

(١) يزيد بن أبي حبيب المصري ، أبو رجاء ، واسم أبيه سويد ، واختلف في ولاته ، ثقة ، فقيه ، وكان يرسل من الخامسة ت ١٢٨هـ .

تهذيب الكمال ٣/١٥٣١ ، تقريب ٢/٣٦٣ .

(٢) عبد الرحمن بن شماس - بكسر الشين المعجمة اليوم بعد ها مهطلة - ابن ذوئيب المهرى - بفتح الميم وسكون الهاء - المصري ، ثقة من الثالثة ت ١٠١هـ . علم ، خلاف . تهذيب الكمال ٢/٧٩٤ ، تقريب ١/٤٨٤ .

= الحديث حسن لأجل حرطة بن يحيى، فهو صدوق . وهو فى التقاسيم والأنواع (٣/٩/٩) ، وذكره الهيثمى فى الموارد ص ٥٧٤ .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ١٢٦/٥ من طريق عمرو بن الحارث به بلفظ : "طوبى للشام ، قلنا : ما باله يا رسول الله ؟ قال : ان الرحمن لباسط رحمته عليه " . والفسوى فى تاريخه ٣٠١/٢ بلفظ مقارب لابن حبان ، أيضا عن عمرو بن الحارث أيضا .

وذكره الهيثمى ، فى معجم الزوائد ٦٠/١٠ وقال : "رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح " . وتتبعه الألبانى فى السلسلة الصحيحة ١٦/٢ رقم ٥٠٣ قال : وأصرح منه - أى ابن عدى - بإيهام التصحيح صميم الهيثمى ، فانه أورده - وذكر لفظه ومن حرجه - وحق المبراة أن تنبم بقوله : غير أحمد بن رشد بن فانه ليس من رجال الصحيح بل هو من شيوخ الطبرانى الضعفاء " .

كما أخرج الحديث الامام الترمذى ٧٣٤/٥ وقال : " هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من حديث يحيى بن أيوب . قال الألبانى فى الصحيحة ٥/٢ : " قلت : هو صحيح ، أخرجه الترمذى ٣٣/٢ طبع بولاق ، وقال حديث حسن ، وزاد فى بعض النسخ : صحيح " .

كما أخرجه الامام أحمد ١٨٥/٥ ، والحاكم فى المستدرک ٢٢٩/٢ من طريقين وقال : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، وابن أبى شيبه فى المصنف ١١٢/١٩٢-١٩١ ، والطبرانى ١٢٦/٥ ، والمنذرى فى الترغيب ٦٣/٤ وقال : " رواه ابن فى صحيحة والطبرانى بإسناد صحيح " . كلهم من طريق يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبى حبيب به ، نحوه وفيه زيادة : " كنا نؤلف القرآن ان قال طوبى للشام فذكره " . وصححه الألبانى فى السلسلة الصحيحة ٥/٢ - ١٦ ورد على من أعلى الحديث بيحيى ابن أيوب .

كما أخرجه الامام أحمد فى المسند ١٨٤/٥ ، والطبرانى فى الكبير ١٢٦/٥ ، بلفظ الحاكم من طريق أيوب بن يحيى ، والفسوى فى تاريخه ٣٠١/٢ ، والرمعى فى فضائل الشام (ل ٣٥٣) مصور بالجامعة الاسلامية ، كلهم من طريق عبد الله بن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب به نحوه .

كما أورده الدمشقى فى حقائق الانعام فى فضائل الشام (ل ٤١) مصور بالجامعة الاسلامية تحت رقم (٢٣/٣٥٢) نقلا عن الامام أحمد . وقال الألبانى : " وانظر فضائل الشام ص ٩١ ، " تخريج الشيخ الألبانى " ، تاريخ دمشق ٢/٢٩/١ من طريق أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن وقد كذبه " . السلسلة الصحيحة ٥/٢ - ١٦٠ .



ذكر الأمر يسكون الشام في آخر الزمان انه هي مركز الأنبياء

٧٧/٣

(٤٤٩) أخبرنا عنه الله بن محمد بن سلم ، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم (٢٠٠/١)  
 ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن سالم  
 ابن عبد الله عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ستخرج عليكم  
 نار في آخر الزمان من حصر موت ، تحشر الناس ، قال : قلنا : بهم (أ) تأمرنا يا رسول  
 الله ؟ قال : عليكم بالشام .

قال أبو حاتم : أئى الشام بالس (ب) ، وآخره عريش مصر .

(أ) في الأصل "بما" وكذلك عند الهيثمي في، موارد الطمان ص ٥٧٥ ، وعند أحمد  
 ٨/٢ "ما تأمرنا" وعند الترمذى ٤٩٨/٤ والامام أحمد ٩٩/٢ ، ابن أبي  
 شيبة ٧٨/١٥ "فما تأمرنا" وعند أحمد ٥٣/٢ "فبهم تأمرنا" ، وفي ٦٩/٢  
 "فماذا تأمرنا"

(ب) بالس : بموحدة ، وسين مهلبة ، بلدة بالشام بين حلب والرقّة ، سميت فيما يذكر  
 ببالس بن الروم بن الوقن بن سام بن نوح عليه السلام ، وكانت على غفة الفرات  
 الغربية ، فلم يزل يشرق عنها قليلا قليلا حتى صار بينهما في أيامنا هذه أربعة  
 أميال . معجم البلدان ٣٢٨/١ ، معجم ما استعجم ٢٢٢/١ .

الحدث صحيح . وفيه يحيى بن أبي كثير ، وأبو قلابة ثقتان يدلان لكنهما صرحا  
 بالحدث عند الامام أحمد ٥٣/٢ ، وتحقيق الأستاذ أحمد شاكر ١٣٣/٧ وصححه  
 اسناده ، وكذلك ابن أبي شيبة ٧٨/١٥ .  
 وقد ذكره الهيثمي في، الموارد ص ٥٧٥ ، وأخرجه الامام أحمد ٨/٢ ، وأحمد شاكر  
 ٢٤٦/٦ وصححه اسناده من طريق الأوزاعي به نحوه ، وصرح فيه يحيى بالحدث عسى  
 أبي قلابة .

وقد أخرجه الامام الترمذى ٤٩٨/٤ وقال : " هذا حديث حسن صحيح غريب من  
 حديث ابن عمر " . والامام أحمد ٦٩/٢ ، وتحقيق أحمد شاكر ٢٠٠/٧ وصححه كلاهما  
 من طريق شيبان التميمي النحوي عن يحيى بن أبي كثير به نحوه ، وذكره الهيثمي في  
 مجسم الزوائد ٦١/١٠ وقال : " رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح " .

وقد أخرجه الامام أحمد ٥٣/٢ ، وتحقيق أحمد شاكر ١٣٣/٧ وصححه ، وابن  
 أبي شيبة ٧٨/١٥ كلاهما من طريق علي بن المبارك عن يحيى بن نحوه ، وعزاه السيوطي  
 في الدر ٦٣/٦ ، والهندي في كنز العمال ١٦١/١٤ رقم ٣٨٢٣٥ الى أبي شيبة .

كما أخرجه الامام أحمد ٩٩/٢ ، والأستاذ أحمد شاكر علي المسند ٢٨/٨ من  
 طريق أبان بن يزيد عن يحيى بن نحوه .

وللحديث متابع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، ذكره الهيثمي في مجسم  
 الزوائد ٦١/١٠ وقال : " رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح " .

ذكر الأخبار عما يستحب للمؤمن من سكنى الشام عند ظهور الفتن بالمسلمين ٣٧٢

(٤٥٠) أخبرنا مكحول ببغروت ، قال : ثنا العباس بن الوليد بن مزيد (١) قال :  
 ثنا أبي (٢) قال : سمعت سعيد بن عبدالعزيز (٣) قال : أخبرني مكحول (٤) ،  
 عن أبي إدريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة (٥) قال : قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم : انكم ستجدون أجنادا ، جندا بالشام ، وجندا بالعراق ، وجندا باليمن  
 قال : قلت : يا رسول الله ، خذ لي . قال : عليك (٢٠٠ ب) بالشام فمن أبى ،  
 فليحرق بيمنه ، وليسق من غدره ، فان الله تكفل لي بالشام وأهله .

(١) العباس بن الوليد بن مزيد - يفتح النون وسكون الراء ، وفتح المثناة التحتانية -  
 المذرى - بضم المهملة وسكون المعجمة ، البيروتى - يفتح الواو وآخره مشددة -  
 صدوق عابد من الحادية عشرة ، ت ٢٦٩ هـ - تهذيب الكمال ٢/٦٦١ ، تقريب ٣٩٩/١  
 (٢) الوليد بن مزيد المذرى ، أبو العباس البيروتى ، ثقة ثبت من الثامنة ت ١٨٣ هـ -  
 تهذيب الكمال ٣/١٤٧٤ ، تقريب ٢/٣٣٥ .  
 (٣) سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخى - يفتح التاء وضم النون السخففة ،  
 أبو محمد الدمشقى ، ثقة امام ، لكنه اختلط فى آخر عمره ، من السابعة ت ١٦٧ هـ  
 على خلاف . ابن سعد ٧/٦٨٨ ، التاريخ الكبير ٣/٤٩٧ ، ترتيب ثقات المجلى  
 ص ١٨٦ ، الثقات ٦/٣٦٩ ، الحلية ٦/١٢٤ تهذيب الكمال ١/٩٧٧ تقريب ٣١/١  
 (٤) مكحول الشامى ، أبو عبد الله ، ثقة ، فقيه ، كثير الارسال مشهور من الخامسة ت ١١٣ هـ  
 على خلاف . ابن سعد ٧/٤٥٣ ، التاريخ الكبير ٨/٢١١ ، الجرح ٨/٤٠٧ ، الحلية  
 ٥/١٧٧ ، الوفيات ٥/٢٨٠ ، تهذيب الكمال ٣/١٣٦٩ ، التذكرة ١/١٠٧ ،  
 البداية والنهاية ٩/٣٠٥ ، التهذيب ١٠/٢٨٩ ، تقريب ٢/٢٧٣ .  
 (٥) عبد الله بن حوالة - يفتح المهملة وتخفيف الواو - الأزدى ، كنيته أبو حوالة ، ويقال  
 له صحبة ، نزل الشام ومات بها ت ٥٨ هـ - على خلاف . الاستيعاب ٢/٢٨١ ،  
 أسد الغابة ٣/٢١٩ ، تهذيب الكمال ٢/٦٧٦ ، الاصابة ٢/٢٩٢ تقريب ١١١/١

الحديث حسن ، لأجل العباس بن الوليد ، فهو صدوق ، يرتقى الى الصحيح  
 لغيره . وقد أخرجه الحاكم ٤/٦١٠ من طريق سعيد بن عبد العزيز به مثله ، وصححه  
 الحاكم ووافقه الذهبي .  
 وأخرج الحديث الامام أحمد ٥/٣٣ ، وفي الفضائل رقم ١٢٠٧ من طريق مكحول  
 عن عبد الله بن حوالة به ، دون أن يذكر أبا إدريس الخولاني ، وفيه " عليك بالشام ثلاثا"  
 والباقي نحوه ، والطحاوى في مشكل الآثار ٢/٣٥ عن جبير بن نفير ، والغسقى في تاريخه  
 ٢/٣٠٢ من طريق مكحول زبيدة بن يزيد كلهم عن عبد الله بن حوالة به نحوه .  
 وقال الحافظ ابن حجر في الاصابة ٢/٢٩٢ : "رويناه من نسخة أبي مسهر من طريق  
 أبي إدريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة بتمامه " وأخرجه ابن المبارك في الجهاد ،  
 ص ١٥١ ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه ١/٥٣ عن أبي إدريس الخولاني عن عبد -  
 الله بن حوالة به نحوه .

= وأخرج الحديث أيضا أبو داود في السنن في الجهاد ٤/٣ من طريق ابن أبي قتيلة عن ابن حوالة رضي الله عنه مرفوعا بلفظ : "سيصير الأمر جنودا مجندة ، جند بالشام ، وجند باليمن ، وجند بالعراق ، قال ابن حوالة : خرلى يارسل الله ان أدركت ذلك . فقال : عليك بالشام ، فانها خيرة الله من أرضه ، يجتبي اليها خيرته من عباده ، فأما ان أبيتم فعليكم بيمنكم ، واسقوا من غدركم فان الله توكل لى بالشام وأعلمه ."

كما أخرجه الامام أحمد ٢٨٨/٥ من طريق سليمان بن شخير عن ابن حوالة به نحوه . وذكره الهندي في الكنز ١٥٥/١٤ - ١٥٦ رقم ٣٨٢١٨ عن عبد الله ابن حوالة رضي الله عنه ضمن حديث طويل ، وعزاه الى الحسن بن سفيان وأبى نعيم في الحلية وابن عساكر ، كما عزاه الحافظ ابن حجر الى الطبراني كما في الاصابة ٢٩٢/٢ ، وفيه انه قال : "يا رسول الله خر لى بلدا أكون فيه ، فلو أعلم أنك تنقبى لم اختر على قريب شيئا . قال : عليك بالشام " فلما رأى كراهتى للشام ، قال : أندرون ما يقبل الله للشام ؟ يا شام أنت صفوتى من بلادى ، أنخل فيك خيرتى من عبادى . . . الحديث . " وذكره المنذرى في الترغيب والترهيب ٤/٦١ عن أبي حوالة وقال : "رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم ، وقال : صحيح الاسناد . " وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥٩/١٠ من طريق ابن عمر مرفوعا نحوه وقال : "رواه الطبراني في الأوسط والبخاري - قلت : في كشف الأستار ٣/٣٢٣ - الا أنه قال : "فن رغب عن ذلك فليحق بنجده " وفي اسناديهما من لم أعرفهم ."

وفي رواية أخرى ، عن ابن عمر قال المنذرى في الترغيب والترهيب ٤/٦١ : "رواه الطبراني من طريقين احدهما جيدة " وقال الهيثمي في المجمع ٥٨/١٠ - ٥٩ "رواه الطبراني " رجال أحد هما رجال الصحيح ، غير صالح بن رستم وهو ثقة . " وللحديث شواهد أخرى :

- عن العرياض بن سارية رضي الله عنه مرفوعا بمعناه كما في المجمع للهيثمي ٥٩/١٠ وقال "رواه الطبراني رجاله ثقات . " وابن عساكر كما في الكنز ١٤/١٦٣ (٣٨٢٤١) - عن عبد الله بن يزيد رضي الله عنه مرفوعا بمعناه كما في المجمع ٥٨/١٠ ، وعزاه الى الطبراني ، والهندي في كنز العمال ١٤/١٦٢ (٣٨٢٣٩) وعزاه الى ابن عساكر .

- عن عبد الله بن مساحق رضي الله عنه مرفوعا بمعناه ، وفيه زيادة : " عليك بالشام فانها صفوة الله من بلاد ، فيها خيرته من عباده " وعزاه الهندي الى ابن عساكر ، - كنز العمال ١٤/١٥٩ رقم (٣٨٢٢٢) .

- وعن أبي الدرداء رضي الله عنه نحوه في المجمع للهيثمي ٥٨/١٠ وفي كشف الأستار ٣/٣٢٣ ، وابن عساكر كما في كنز العمال ١٤/١٥٣ رقم (٣٨٢١١) .

- وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه بمعناه عند الطبراني كما في مجمع الزوائد ٥٩/١٠ وقال : "رواه الطبراني في الكبير من طريقين وفيهما المغيرة بن زياد ، وفيه خلاف ،

وبقية رجال أحد الطريقين رجال الصحيح " وابن عساكر كما في الكنز ١/١٥٢ (٣٨٢٠٢)

ذكر البيان بأن الشام هي مقر دار المؤمنين فهو آخر الزمان ٨٧٣

(٤٥١) أخبرنا أبو يعقوب ، ثنا داود بن رشيد (١) ، ثنا الوليد بن مسلم عن محمد ابن مهاجر (٢) عن الوليد بن عبد الرحمن الجرجسي (٣) عن جبير بن نعيم عن النواس ابن سميان (٤) قال : فتح علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح ، فأنتيته فقلت : يارسول الله ؛ سيّيت (أ) الخيل ، ووضعوا السلاح ، فقد وصعت الحرب أوزارها ، وقالوا : لا قتال . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذبوا ، الآن جاء القتال ، الآن جاء القتال ، ان الله حل وعلا يزين قلوب أقوام يقاتلونهم ويرزقهم الله منهم حتى يأتي أمر الله علي ذلك ، وعقر دار المؤمنين الشام . (ب) (١/٢٠١)

(أ) سيّيت : أصلة من تسييب الدواب ، وهو إرسالها تذهب وتجي فكيف شاءت .  
النهاية : ٤٣١/٢ .

(ب) عقر : بضم العين وفتحها أى أصلها وموضعها . كأنه أشار به الي وقت الفتن ، أن يكون الشام يومئذ أمنا منها ، وأهل الاسلام به أسلم . النهاية ٣/٢٧١ .  
(١) داود بن رشيد - بالتصغير - الهاشمي مولا هم الخوارزمي ، نزيل بغداد ، ثقة ، من العاشرة ت ٢٣٩ هـ . من رجال الشيخين . تهذيب الكمال ١/٣٨٤ ، تقريب التهذيب ١/٢٣١ .

(٢) محمد بن مهاجر بن أبي سلم ، واسمه : دينار الأنصاري ، الأشعري انشاسي ، أخو عمرو ، ثقة من السابعة ت ١٧٠ هـ . تهذيب الكمال ٣/١٢٧٧ ، تقريب

٢/٢١١ .  
(٣) الوليد بن عبد الرحمن الجرجسي - بضم الجيم ، وبالشين المعجمة - الحمصي الزجاج - بفتح الزاي - وتشديد الجيم - ثقة من الرابعة .

تهذيب الكمال ٣/١٤٧ ، تقريب ٢/٣٣٤ .  
(٤) النواس - بتشديد الواو ثم ميملة - ابن سميان بن خالد الكلبي ، أو الأنصاري ، صحابي مشهور ، ولأبيه صحبة ، سكن الشام ، الاستيعاب ٣/٥٣٩ ، أسد الغاية ٥/٣٦٧ ، تهذيب الكمال ٣/١٤٢٥ ، الاصابة ٣/٥٤٦ ، تقريب ٢/٣٠٨ .  
الحديث فسيحه الوليد بن مسلم ثقة مدلس وقد عنعن الا أنه ثبت سماعه من محمد بن مهاجر ، وهو من الدرجة الرابعة الذين لا يقبل حديثهم الا اذا صرحوا بالتحديث أو السماع . لكنه يرتقي الى الحسن لغيره بالشواهد كما سيلي .

والحديث في التقاسيم والأنواع (٣/٩٠ ب) ، وذكره الهيثبي في الموائد ص ٣٨٩ .  
وأخرج الامام النسائي ٦/٢١٤-٢١٥ ، والامام أحمد ٤/١٠٤ ، وابن سعد في الطبقات ٧/٤٢٧-٤٢٨ وفيه زيادة : ثم فتح الله علي رسول الله صلى الله عليه وسلم - فتحا ، فأنتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فدنوت منه حتى كادت ثيابي تمس ثيابه ، قلت : يا رسول الله . . . الحديث نحوه ، والطبراني في الكبير ٧/٥٩٦ ، رقم ٦٠٥٧٢ ، رقم ٦٣٥٩ .  
كلهم من طريق الوليد بن عبد الرحمن الجرجسي عن جبير بن نعيم عن سلمة بن نفيل الكندي رضى الله عنه مرفوعا . وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة ٤/٥٧١ ، رقم ١٩٣٥ ، وعزاه للبخاري في مختصر المجموع (٩/٣٠١) والحري في غريب الحديث (٥/١٧٤/١) قلت : هو في المطبوع (٣/٩٩١) ولفظ النسائي : كنت جالسا عند

ذكر شهادة المصطفى صلى الله عليه وسلم لأهل فارس بقبول الإيمان والحق ٨/ ٣

(٥٢) أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان ، ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب (١) ، ثنا الدراوردي عن شور بن زيد عن أبي الغيث (٢) عن أبي هريرة قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت عليه " وآخرين منهم لما يلحقوا بهم " (٣) فقال رجل : من هو ؟ يا رسول الله ؟ فلم يجبه ، فعاد ومضى سلمان ، فصرب النبي صلى الله عليه وسلم على منكبه وقال : لو كان الإيمان معلقاً بالشرا ، لتناوله رجال من قوم هذا .

= رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رجل : يا رسول الله ، أزال الناس الخيل ووضعوا سلاح ، وقالوا : لا جنهاد ، قد وضعت الحرب أوزارها ، فأقبل رسول الله ، صلى الله عليه وسلم بوجهه وقال : كذبوا ، الآن الآن جاء القتال . ولا يزال من أمتي أمة يقاتلون علي الحق ، ويزين الله لهم قلوب أقوام ، ويرزقهم منهم حتى تقوم الساعة ، وحتى يأتي ، وعد الله ، والخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة . وهو يوحى ، التي أتى مقبوضي غير مليت ، وأنتم تتبعون أفئدة ، يضرب بعفكم رقاب يعني ، وعقر دار المؤمنين الشام . " والباقر نحوه . وفي غريب الحديث (١) : ٥١٧ - ٥١٨ . قال الألباني : " وهذا اسناد صحيح على شرط مسلم . " .  
ورواه البزار كما في كشف الأستار ٢/ ٢٧٣ وقال : لا نعلم رواه بهذا اللفظ إلا سلمة بن نفيل ، وهذا أحسن اسناد يروى في ذلك ، ورجاله شاميون إلا إبراهيم بن سليمان الأنطس . " قال الألباني : " وهو ثبت كما قال دحيم . " .  
كما ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٦٠ مختصراً على لفظ : " عقر دار المؤمنين بالشام " وقال : " رواه الطبراني ، ورجاله ثقات . "

(١) سورة الجمعة آية ٣ .

(١) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني ، نزيل مكة ، وقد ينسب لجدة ، صدوق ربما وهم ، من العاشرة ٢٤١ هـ . على خلاف . تهذيب الكمال ٣/ ١٥٤٩ ،

تقريب ٢/ ٣٧٥ .

(٢) شور بن زيد الدبلي . بكسر المهملة بعدها تحتانية ، المدني ، ثقة من السادسة ،

ت ١٣٥ هـ . تهذيب الكمال ١/ ١٧٦ ، تقريب ١/ ١٢٠ .

(٣) سالم أبو الغيث المدني ، مولو عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي ، المدوي ، ثقة من الثالثة . تهذيب الكمال ١/ ٤٦٣ ، تقريب ١/ ٢٨١ .

الحديث حسن لأجل يعقوب بن حميد ، ويرتقى إلى الصحيح لغيره . وهو في

التقاسيم والأنواع (٣/ ٩ ب) .

وأخرجه الإمام البخاري في كتاب التفسير (سورة الجمعة) باب قوله تعالى " وآخرين منهم لما يلحقوا بهم " فتح ٨/ ٦٤١ ، والإمام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب فضل فارس ٤/ ١٩٧٢ كلاهما من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي به نحوه .

كما أخرجه الإمام البخاري ، فتح ٨/ ٦٤١ من طريق سليمان بن بلال عن شور بن زيد الدبلي به نحوه . والإمام الترمذي ٥/ ٤١٣ ، ٥٢٥/ ٥٢٥ من طريق عبد الله بن جعفر المدني عن شور بن زيد به نحوه وقال : " هذا حديث غريب " وللحديث متابعات سستانى في الحديث الآتي ٤٥٣ .



ذكر شهادة المصطفى صلى الله عليه وسلم لأهل عمان<sup>(١)</sup> بالسمع والطاعة له ٨/٣

(٤٥٤) أخبرنا أحمد بن علي بن المشي، ثنا هدية بن خالد القيسي، ثنا مهدي بن ميمون (١) ثنا أبو الوازع جابر بن عمرو (٢) عن أبي برزة الأسلمي قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً إلى حي من أحياء العرب في شيء لا أدرى ما قال، صبّوه وصبّوه، فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه، فقال: لكن أهن عمان لو أتاهم رسولى ما صبّوه ولا غربوه. (٢/٢٠٢)

= الامام مسلم: "لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس، أو قال: من أبناء فارس حتى يتناوله".

كما أخرجه الامام أحمد ٤٢٢/٢، ٤٦٩، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٠٧/١٢ كلاهما من طريق عوف عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة به نحوه، وفيه: "الدين" بدل "العلم".

وللحديث شاهد من طريق قيس بن سعد بن عبادة رضى الله عنه أخرجه ابن أبي شيبة ٢٠٦/١٢ وفيه "الدين" كما أورده الهيثمي في كشف الأستار ٣١٦/٣ وفي مجمع الزوائد ٦٤/١ وفيه "الايان" وفيه "رجال" بدل "ناس" وقال: "رواه أبو يعلى والبخاري والطبراني ورجالهم رجال الصحيح".  
وله شاهد آخر عن ابن مسعود رضى الله عنه وقال الهيثمي: "رواه الطبراني وفيه محمد بن الحجاج اللخمي وهو كذاب".

(١) عمان - بضم أوله وتخفيف ثانيه وآخره نون - اسم كورة عربية على ساحل بحر اليمن والهند، في شرقي هجر، تشتمل على بلدان كثيرة. قال الحموي: وأكثر أهلها في أيامنا خوارج وأباضية، ليس بها من غير هذا المذهب إلا طائفة غريب، وهم لا يخفون ذلك، وأهل البحرين بالغرب منهم، يعتبر هم كلهم روافض. معجم البلدان ١٥٠/٤.

(١) مهدي بن ميمون الأزدي السعولي - بكسر الميم وسكون المهيمة وفتح الواو - مولا هم أبو يحيى البصري، ثقة من صفار السادسة ١٢٢ هـ. تهذيب الكمال ١٣٨٠/٣ تقريب التهذيب ٢٧٩/٢.

(٢) أبو الوازع جابر بن عمرو الراسبي الكوفي، وثقه أحمد وابن معين وابن حبان والذهبي وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وقال ابن معين في رواية: ليس بشيء، وقال النسائي: منكر الحديث. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق بهم، من الثالثة، الجرح ٤٩٥/٢، تهذيب الكمال ١٨٠/١ الميزان ٣٢٨/١، تقريب ١٢٣/١. الحديث ضعيف لأجل أبي الوازع جابر بن عمرو، ويوتقى إلى الحسن لغيره. وهو في التقاسيم والأنواع (٣/٩٠ ب)، وذكره الهيثمي في المآثر ص ٥٢٥. كما أخرجه الامام مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب فضل أهل عمان ١٩٢١/٤،

من طريق سعيد بن منصور عن مهدي بن ميمون به نحوه.  
كما أخرجه الامام أحمد ٤٤/١ عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه، ضمن حديث طويل قوله: "... هذا من أهل الأرض التي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: انى لأعلم أرضا يقال لها عمان ينضح بها تحتها البحر، بها حي من

بَاب

اخباره صلى الله عليه وسلم عن البعث وأحوال الناس في ذلك اليوم

(٤٥٥) أخبرنا الحسن بن سفيان قال : ثنا رهب بن بقية قال : أنا خالد عن ٧٧/٢  
محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رجلا من الأنصار سمع رجلا  
من اليهود وهو يقول : والذي اصطفى موسى على البشر ، فرفم يده فلفظه ، فذكر  
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ! لأنصاري : يا رسول الله انه قال : والذي  
اصطفاه موسى على البشر ، وأنت بيننا . فقال صلى الله عليه وسلم : ينخن في الصور  
فيصعق من في السماوات ومن في الأرض الا من شاء الله ، ثم ينخن فيه أخرى ، فأكون  
أول من رضم رأسه ، فإذا موسى ، أخذ بقائمة من قوائم العرش ، فلا أدري أكان من  
استثنى الله ، أم رضم رأسه قبله . ومن قال : أنا خير من يونس بن متى فقد كذب .

= المرب لو أتاهم رسول ما رموه بسهم ولا حجر . وقال الهيثمي في المجموع  
٥٢/١ : "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير لما زه بن زياد وهو ثقة ، ورواه أبو  
يعلى كذلك ."

(٤٥٥) الحديث حسن لأجل محمد بن عمرو صدوق له أوهام ، ووال الوهم يتابعه  
الزهري وعبد الله بن الفضل عند البخاري كما في التخريج .  
وأخرجه ابن ماجه في الزهد ١٤٢٨/٢ من طريق علي بن مسهر عن محمد بن  
عمرو بن علقمة به نحوه ، وقال الاستاذ محمد فؤاد عبد الباقي : "في الزوائد اسناد  
صحيح ورجاله ثقات ."  
كما أخرجه الامام البخاري رحمه الله في كتاب الخصومات باب ما يذكر في الأشخاص  
والخصومة بين المسلم واليهود ، فتح ٧٠/٥ من طريق الزهري عن عبد الرحمن الأعرج ،  
وأبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه به نحوه ، دون قوله : "ومن قال : أنا خير من  
يونس بن متى فقد كذب ."  
كما أخرجه في كتاب التوحيد باب وكان عرشه على الماء فتح ٤٠٥/١٣ من طريق  
عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة به مختصرا على لفظ : "فأكون أول من بعث ، فإذا موسى  
أخذ بالعرش ."

وللمحدث شاهد عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه ، أخرجه الامام البخاري في  
كتاب الخصومات باب ما يذكر في الأشخاص والخصومة بين المسلم واليهود ، فتح ٧٠/٥  
نحوه ، دون الجملة الأخيرة . وفي كتاب الأنبياء باب قوله تعالى : "وواعدنا موسى ثلاثين  
ليلة . . فتح ٣٠/٦ مختصرا جدا . وفي كتاب التفسير (سورة الأعراف) باب قوله  
تعالى : "ولما جاء موسى لميقاتنا فتح ٣٠٢/٨ نحوه دون الزيادة . وفي كتاب الديات  
باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب ، فتح ٢٦٣/١٢ نحوه . وفي كتاب التوحيد  
باب وكان عرشه على الماء ، فتح ٤٠٥/١٣ مختصرا على لفظ : "يصعقون يوم القيامة ، فإذا  
أنا بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش . " والامام أحمد ٣٣/٣ وفيه : "لا تخيروا بين



ذكر الأخبار عن وصف الصور الذي ينفخ فيه (٢٠٢/ب) يوم القيامة ٧/٢

(٤٥٦) أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، قال : ثنا أبو الربيع الزهراني ، قال : ثنا يزيد بن زريع قال : ثنا سليمان التيمي عن أسلم (١) عن بشر بن شفاف (٢) ، عن عبدالله أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم : ما الصور ؟ قال : قرن ينفخ فيه .

قال أبو حاتم روى الله عنه : هذا الخبر مشهور لعبد الله بن سلام ، وذكر أبو علي عبد الله بن عمرو .

= الأنبياء ، وأنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ، فأفبق فأجد موسى . . . الحديث . روى الجلة الأخيرة ، كلهم من طريق عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري به مرفوعا .

(أ) في الأصل "أسلم بن بشر" والصواب ما أشبهه .

(١) أسلم العجلي الرمي البصري ، ثقة ، من الرابعة ، روى له أبو داود والترمذي والنسائي . تهذيب الكمال ٩٣/١ ، تقريب ٦٤/١ .

(٢) بشر بن شفاف - بفتح المعجمتين آخره فاء - ضبي ، بصرى ، ثقة من الثالثة . تهذيب الكمال ١٤٩/١ ، تقريب ٦٩/١ .

الحديث صحيح . رجاله ثقات .

ذكره الهيثبي في موارد الطمان ص ٦٣٢ .

وقد تابع يزيد بن زريع عدة : -

- اسماعيل بن إبراهيم عند الترمذي ٣٧٣/٥ وقال : "حديث حسن ، إنما تعرفه من حديث سليمان التيمي" ، والامام أحمد ١٦٢/٢ ، ومن طريقه المزني في تهذيب الكمال ١٤٩/١ .

- ويحيى بن سعيد عند الامام أحمد ١٩٢/٢ ، والحاكم ٥٦٠/٤ ، وصححه ووافقه الذهبي .

- وسفيان عند الدارمي ٣٢٥/٢ ، ومعتمر بن سليمان عند أبي داود ٢٣٦/٤ ، ومعمر عند الحاكم ٤٣٦/٢ وصححه ووافقه الذهبي ، وحده الله بن المبارك عنده في الزهد (ص ٥٨٨ رواية المروزي) ومع ابن المبارك : مروان بن معاوية ، وأسطح بن محمد أيضا كلاهما عن يزيد بن زريع . وبشر بن الفضل عند الحاكم ٥٦٠/٤ ، وصححه الحاكم ، ووافقه الذهبي . هؤلاء السبعة كلهم عن سليمان التيمي به مثله . وذكر المزني في ترجمة بشر بن شفاف في تهذيب الكمال ١٤٩/١ ، أن النسائي روى عن طريق سويد بن نصر عن سليمان التيمي به مثله ، ولعله في الكبرى .

ذكر الأخبار عن وصف ما يحشر الناس عليه ما انعمت عليه ضماؤهم ٧٣/٢

(٤٥٧) أخبرنا الحسن بن سفيان قال ثنا الحسن بن الصباح البزار (١) قال : ثنا اسماعيل بن عبد الكريم (٢) قال : أخبرني ابراهيم بن عقيل بن (أ) معقل (٣) عن أبيه (٤) عن وهب بن منبه عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : يبعث كل عبد على ما مات عليه . المؤمن على إيمانه ، والنافق على نفاقه . (١/٢٠٣)

= وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة ٦٨/٣ رقم ١٠٨٠ وعزاه أيضا إلى ابن أبي الدنيا في الأحوال (٣/٢) ، والشعبي في تفسيره (٢٥/٢) .

(أ) في الأصل "ابراهيم بن عقيل عن معقل" والصواب ما أثبتته .  
(١) الحسن بن الصباح البزار ، صدوق يهيم لم يضعفه إلا النسائي ، في أحد قوليه ، أن قال : ليس بالقوي ، لكن ابن حجر قال : هذا تليين هين ، وهو من رجال الشيخين ، تهذيب الكمال ٢٦٥/١ ، تقريب ١٦٧/١ ، هدى الساري ص ٣٩٧ ، وقال : وثقه أحمد وأبو حاتم .

(٢) اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه - بالموحدة ، أبو هشام الصنعاني ، صدوق من التاسعة . تهذيب الكمال ١٠٤/١ ، تقريب ٧٢/١ .

(٣) ابراهيم بن عقيل - يفتح المهملة - ابن معقل بن منبه بن كامل بن شيخ البجلي الصنعاني ، ابن عم اسماعيل بن عبد الكريم ، صدوق من الثامنة .

تهذيب الكمال ٦٠/١ ، تقريب ٤٠/٠ .

(٤) عقيل يفتح المهملة - ابن معقل بن منبه البجلي ، ابن أخو وهب بن منبه ، صدوق من السابعة . تهذيب الكمال ٩٤٨/٢ ، تقريب ٢٩/٢ .

الحديث ضعيف لأجل الحسن بن الصباح وهو صدوق يهيم ، لكن له شواهد ترفعه إلى الحسن لغيره .

وأخرجه الإمام أحمد ٣٤٦/٣ ، وابنه عبد الله في السنة رقم ١٤٥٠ ، وعبد الرزاق في المصنف ٥٨٦/٣ ، والطبراني في الأوسط كما في محمد البحرين (ل ١١٥) كلهم عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا ضمن حديث طويل في سؤال القبر .

وله طريق آخر عن أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر كما سيأتي في الحديث ٤٦٣ .

وله شاهد عن عائشة رضي الله عنها كما في الحديث الآتي ، ٤٥٨ .

وأخبر عن ابن عمر رضي الله عنهما كما في الحديث الآتي ، ٤٥٩ .

ذكر البيان بأن الخلق يبعثون يوم القيامة على نياتهم ٢٥٠/٢

(٤٥٨) أخبرنا أحمد بن محمد بن الشرقي ، قال : ثنا محمد بن يحيى الذهلي ، قال : ثنا عمرو بن عثمان الرقي (١) قال : ثنا زهير بن معاوية (٢) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قلت : يا رسول الله ؛ ان الله اذا أنزل سطوته بأهل الأرض وفيهم الصالحون ، فيهلكون بهلاكهم ؟ فقال : يا عائشة ، ان الله اذا أنزل سطوته بأهل نفاقه وفيهم الصالحون ، فيصلبوا (أ) معهم ، ثم يبعثوا على نياتهم وأعطاهم .

(أ) في الروايات الأخرى " فيصابون " كما في الموارد .  
(١) عمرو بن عثمان بن سيار - يفتح المهملة - وتشديد المثناة التحتانية - الكلابي ، مولى هم الرقي ، ضعيف وكان قد دعى من كبار العاشرة ت ٢١٧ هـ . على خلاف .  
تهذيب الكمال ١٠٤٣/٢ ، تقريب ٢٤/٢ .  
(٢) زهير بن معاوية بن خديج ، أبو خيثمة الكوفي ، نزل الجزيرة ، ثقة ثبت ، إلا أن سماعه عن أبي اسحاق بأخرة . ت ١٧٤ هـ . على خلاف .  
تهذيب الكمال ٤٣٦/١ ، تقريب ٢٦٥/١ .

الحديث ضعيف لأجل عمرو بن عثمان الرقي ، وذكره الهيثمي في الموارد ص ٤٥٢ وذكره الحافظ ابن حجر في الفتح ٦٠/١٣ وعزاه إلى أبيه في الشعب . لكن الحديث جاء من طريق أخرى عن عائشة رضى الله عنها .  
فقد أخرجه الإمام البخاري في كتاب اليوم باب ما ذكر في الأسواق ، فتم ٣٣٨/٤ وأبو نعيم في الحلية ١١/٥ كلاهما من طريق نافع بن جبير بن مطعم عن عائشة رضى الله عنها بلفظ : " يخزوا جيش الكعبة ، فاذا كانوا ببغداد من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم . قالت : قلت : يا رسول الله ؛ كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم ؟ قال : يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم ."  
والإمام مسلم في كتاب الفتن باب الخسف : بالجيش الذي يوم البيت ٢٢١٠ - ٢٢١١ ، والإمام أحمد في المسند ١٠٥/٦ من طرق أخرى عن عائشة رضى الله عنها بمعنى حديث البخاري .

وللحديث شواهد كثيرة :-

- عن أم سلمة رضى الله عنها عند الإمام مسلم في كتاب الفتن باب الخسف بالجيش الذي يوم البيت ٢٢٠٨ - ٢٢٠٩ ، وأبو داود ٤/٢٥٠ ، في المهدى ، والترمذي في الفتن ٤٦٩/٤ وقال : " هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وابن ماجه في الفتن ١٣٥١/٢ ، والإمام أحمد ٢٥٩/٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣١٨ ، ٣٢٣ ، وابن أبي شيبة في المصنف ٤٤-٤٣/١٥ ، والحاكم ٤٢٩/٤ وصححه ووافقه الذهبي ، بمعنى حديث البخاري .

- وعن صفية أم المؤمنين رضى الله عنها عند الإمام الترمذي في الفتن أيضا ٤٧٨/٤ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ، والإمام أحمد ٣٣٦/٦ ، ٣٣٧ ، وابن أبي شيبة في المصنف ٤٦/١٥ بمعنى حديث البخاري .

ذكر الأخبار بأن الله حل وعلا إذا أراد عذابا يقوم نال عذابه من ٢/٢  
كان فيهم ، ثم البعث على حسب النيات

(٤٥٩) أخبرنا ابن قتيبة قال : ثنا حرطه ، قال : ثنا ابن وهب قال : أنا يونس  
عن ابن شهاب قال : أخبرني حميد بن عبد الرحمن قال (٢٠٣/ب) : أن عبد الله  
ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا أنزل الله يقوم  
عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم .

= وعن حصص أم المؤمنين رضي الله عنها عند الامام ابن ماجه ١٣٥١/٢ ،  
والامام أحمد ٢٨٧/٦ بمعنى حديث البخاري .  
- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عند الامام ابن ماجه في كتاب الزهد ١٤١٤/٢ مرفوعا  
بلفظ : "انما يبعث الناس على نياتهم" .  
- وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عند ابن ماجه كذلك ١٤١٤/٢ مرفوعا بلفظ :  
يحشر الناس على نياتهم" .  
- وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مرفوعا كما في الحديث الآتي ٤٥٩ .

(٤٥٩) الحديث حسن لأجل حرطه فهو صدوق ، لكنه يرتقى الى الصحيح لغيره  
بمتابعة البخاري وسلم له كما سيأتي في التخريج .

وأخرجه الامام البخاري في كتاب الفتن ، باب اذا أنزل الله يقوم عذابا ، فتسبح  
٦٠/١٣ مثله ، والامام مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ٢٢٠٦/٤ ، والامام  
أحمد في المسند ٤٠/٢ كلهم من طريق يونس بن يزيد عن الزهري عن حمزة بن عبد  
الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما به نحوه .

وللحديث شواهد أخرى مرفوعة في الحديث ٤٥٧ ، ٤٥٨ .

ذكر خبر أوهم عالما من الناس أن باطنه حكم ظاهره ٢ / ٤١

(٤٦٠) أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا ابن أبي مريم (١) ، ثنا يحيى بن أيوب عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي (٢) عن [أبي] سلمة (أ) عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الميت يبعث في ثيابه التي قبض فيها" ، أراد به في أعماله كقوله جل وعلا : "وثيابك فطهر" (ب) يريد به وأعمالك فأصلحها ، لا أن الميت يبعث في ثيابه التي قبض فيها ، إذ الأخبار الجمة تصرح عن المصطفى صلى الله عليه وسلم بأن الناس يحشرون يوم القيامة حفاة عراة غرلا . (ج)

(أ) في الأصل "سمة" ، والصواب ما أشته .

(ب) سورة المدثر ، آية ٤ .

(ج) غرلا : أى غير مختونين ، وغل جمع أغرل وهو الأكلف ، والفردة القلفة . النهاية

٣ / ٣٦٢ ، وانظر تخريجه في الحفص رقم ٤٦١ .

الحديث حسن لأجل يحيى بن أيوب صدوق ربما أخطأ . وهو في الموارد ص ٦٣٨ . وأخرجه الإمام أبو داود ٣ / ١٩٠ ، والحاكم ١ / ٣٤٠ ، وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي والبيهقي في السنن الكبرى ٣ / ٣٨٤ كلهم من طريق يحيى بن أيوب به بلفظ : "أنه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "الميت يبعث في ثيابه التي قبض فيها" .

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في : تلخيص الحبير ٢ / ١٠٩ : "روى أبو داود

وابن حبان والحاكم من حديث أبي سعيد أنه لما حضره الموت ، دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "إن الميت يبعث في ثيابه الذي مات فيها" . ورواه ابن حبان بدون القصة ثم ذكر الحافظ قبل ابن حبان في تعليقه على الحديث . ثم قال الحافظ : "والقصة التي في حديث أبي سعيد ترد ذلك ، وهو أعلم بالمراد من بعده . وحكي الخطابي في الجسم بينهما : أنه يبعث في ثيابه ثم يحشر عربانا" . والله أعلم .

قلت : وكلام الخطابي في معالم السنن مع مختصر سنن أبي داود للمنذرى ٤ /

ذكر البيان بأن الناس يحشرون حفاة وأن معنى (١/٢٠٤) خبر أبي ٤١/٢  
سعيد الخدرى غير اللفظة الظاهرة فى الخطاب

(١) أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبدالله بن نسر ثنا زيد بن الحباب  
ثنا ناظم بن عمر (١) ثنا عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يحشرون الناس حفاة عراة غللا .

(أ) فى الأصل "يزيد" والصواب ما أثبتته ، والتصحيح من حديث رقم ٤٦٥ الآتى .  
(١) ناظم بن عمر بن عبدالله بن حميل الجمحي ، المكي ، ثقة ثبت من كبار السابعة ،  
ت ١٦٩ هـ . تهذيب الكمال ١٤٠٤/٣ ، تقريب ٢٩٦/٢ .

الحديث حسن لأجل زيد بن الحباب فهو صدوق لكن الحديث يرتقى إلى الصحيح  
لغيره بالتابعات والشواهد . وهو الحديث ٤٦٥ الآتى سندنا .  
كما أخرجه ابن حبان فى ٤٦٦ من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار به نحوه .  
وسأيت ضرس حديث الشفيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله  
عنهما كما فى الحديث ٤٩٢ .  
والحديث له شواهد :-

- عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها وأرضاها عند الامام البخارى فى كتاب الرقاق  
باب الحشر ، فتح ٣٧٧-٣٧٨ ، والامام مسلم فى كتاب الجنة وصفة نعيمها ،  
وأهلها باب فناء الدنيا وبیان الحشر يوم القيامة ٢١٩٤/٤ ، والنسائى فى الجنائز  
باب البعث ١١٤/٤-١١٥ وابن ماجه فى الزهد ١٤٢٩/٢ ، وابن أبى شيبة فى  
المصنف ٢٤٦/١٣ ، والسرورى فى الزهد لابن المبارك (٤٦٢) والحاكم ٥٦٤/٤ .  
٥٦٥ وصححه ووافقه الذهبي . ولنظ البخارى : "تحشرون حفاة عراة غللا . قالت عائشة  
رضى الله عنها : قلت : يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض ؟  
فقال : الأمر أشد من أن يهمهم ذاك " والباقون نحوه . وأخرجه الهيثمى فى  
شرح السنة ١٢٤/١٥ نحوه .

كما أخرجه النسائى ١١٤/٤ ، والامام أحمد ٩٠/٦ وفيه : "فالت عائشة :  
فكيف بالمعصيات ؟ قال : لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه " .

- وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣٣٢/١٠ عن سهل بن سعد رضى الله عنه نحوه  
حديث عائشة رضى الله عنها ، وقال الهيثمى : "رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير  
باختصار عنه وفيها إبراهيم بن حماد بن أبى حازم ضعفه الدارقطنى ، وبقية رجال  
الكبير رجال الصحيح " .

- وعن أم سلمة رضى الله عنها ذكره الهيثمى فى المجمع ٣٣٢/١٠ نحوه حديث عائشة  
أيضا ، وقال الهيثمى : "رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ورجاله رجال الصحيح  
غير محمد بن موسى بن أبى عياش وهو ثقة " .

- عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن أنيس رضى الله عنهم ضمن حديث طويل عند  
الامام أحمد ٤٩٥/٣ .

- وعن الحسن بن على رضى الله عنهما ذكره الهيثمى فى المجمع ٣٣٣/١٠ وقال :  
"رواه الطبرانى وفيه سعيد بن السريان وهو ضعيف وقد وثق " .

- وعن أم المؤمنين سودة بنت زبينة رضى الله عنها ذكره الهيثمى فى المجمع أيضا  
٣٣٣/١٠ وقال : "رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عباس وهو ثقة " .

(٤٦٢) "حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل من لفظه ببست ، ثنا قتيبة بن ...  
سميد ، ثنا فضيل بن عياض عن منصور بن ابراهيم : " وشيا بك فظهر " (أ) قال :  
وعليك فأصلح .

(أ) سورة الدثر ، آية ٤ .

(١) فضيل بن عياض بن سمير التيمي ، أبو علي الزاهد المشهور ، أصله من خراسان  
وسكن مكة ، ثقة عابد المأمون من الثامنة ١٨٧ هـ . على خلاف .

تهذيب الكمال ١١٠٣/٢ ، تقريب ١١٣/٢ .

(٢) منصور بن ابراهيم بن عبد الله بن مالك القزويني ، أبو نصر ، لا شيء .

لسان الميزان ٩١/٦ .

وأخرجه الخطابي في غريب الحديث ٦١٣/١ عن ابن الجنيد نا قتيبة به عن مجاهد .  
والحديث ضعيف ، وأسند الطبري في التفسير ٩٢/٢٩ من طريق يحيى بن  
طلحة الجربوعي ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد مثله .

وأورد الطبري في ٩١-٩٢ من طرق عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما  
قوله : " لا تلبس ثيابك على معصية ، ولا على غدره " ، ثم قال : أما سمعت قول غيلان  
ابن مسلمة الثقفي :-

فاني بحمد الله لا ثوب فاجر ليست ، ولا من غدره أتقنع

وقال مرة أخرى : " وشيا بك فظهر من الائم ، ثم قال : نقي الثياب في كلام العرب " .

وقال السيوطي في الدر المنثور ٢٨١/٦ : " أخرجه الغريابي وعبد بن حميد وابن  
جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه " .

وأخرجه الطبري في ٩١/٢٩ ، ٩٢ عن ابراهيم النخعي ، وقتادة ، وطاهر الشعبي  
وعطاء قولهم " وشيا بك فظهر " قال من الذنوب " ومرة " من المعاصي " وكلاهما معنى  
واحد . ثم قال عن قتادة : " فكانت العرب تسمى الرجل اذا نكث ولم يف بعهد انه  
دس الثياب " ، واذا وثق وأصلح قالوا : مظهر الثياب " .

ذكر ذلك أيضا ابن كثير في التفسير ٤٤٠/٤ - (٤١) ، وفي الطبعة الجديدة  
٢٨٨/٨ ، وأبو حيان في البحر المحيط ٣٧١/٨ .

كما أورد الطبري أقوالا أخرى فيها ، ومنها عن ابن عباس : " لا تكن ثيابك التي  
تلبس من كسب غير طائب " ٩٢/٢٩ .

وقال السيوطي في الدر ٢٨١/٦ " وأخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي  
حاتم وابن مردويه عن ابن عباس " . رضي الله عنهما .

ذكر الخبر الدال على صحة ما ذهبنا اليه أن معنى قوله صلى الله  
عليه وسلم يبعث في ثيابه أراد به في علمه

(٤٦٣) أخبرنا أحمد بن علي بن الشثي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير عن الأعمش عن  
أبي سفيان عن جابر قال : سمع رسول الله صلى الله عليه (٢٠٤ ب) وسلم ،  
يقول : يبعث كل عبد على ما عليه .

الحديث فيه أبو سفيان طلحة بن نافع وروى عنه جرير عن جابر وقد عمن ،  
لكن له متابعات وشواهد ترفعه الى درجة الحسن لغيره .

وقد أخرج الحديث الامام مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب الأمر  
بحسن الظن بالله عز وجل عند الموت ٢٢٠٦/٤ ، والامام أحمد ٣٣١/٣ وفيه زيادة :  
" ان في الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئا الا أعطاه اياه وهي  
في كل ليلة " . وفي ٣٦٦/٣ ، وعبد بن حميد في مسنده رقم ( ٥٠ ) ، والطبري في  
التفسير ، سورة الأعراف ١٥٧/٨ ( الطبعة الثالثة ١٩٦٨ م ) ، والطحاوي في مشكل  
الآثار ٩٨/١ كلهم من طريق سفيان الثوري عن الأعمش به نحوه .

كما أخرجه الامام أحمد ٣١٤/٣ والحاكم في المستدرک ٢١٣ ، وصححه ووافقه  
الذهبي ، وأبو يعلى (١٢٣ ل/١) ، والخطيب في الفقيه والمتفقه ٢٩/١ - ٣٠ .  
كلهم من طريق أبي معاوية عن الأعمش به ، الا الامام أحمد فقال عن أبي معاوية ثنا  
بعض أصحابنا عن الأعمش به . وعند الخطابي في غريب الحديث ٦١٣/١ عن الثوري عن  
الأعمش : وأخرجه الامام ابن ماجه ١٤١٤/٢ من طريق شريك عن الأعمش به بلفظ : " يحشر  
الناس على نياتهم " .

وقد سبق له متابعات عن وهب بن منبه عن جابر رضي الله عنه في الحديث رقم  
٤٥٧ ، وفي تخريجه عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه .  
وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه عند ابن ماجه ١٤١٤/٢ .  
وآخر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه " رواه أبو يعلى في الكبير وفيه جابر الجعفي  
وهو ضعيف " ، قاله الهيثمي في المجمع ٣٣٢/١٠ .



ذكر الأخبار عن وصف الأرض التي يحشر الناس عليها ٣/ ٧

(٤٦٤) أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرماني ، قال : ثنا محمد بن الوليد الزبيدي ، قال : ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يحشر الناس على أرض بيضاء عفراء ، كقرصة النقي (أ) ليس فيها علم (ب) لأحد .

ذكر الأخبار عن الوصف الذي به يحشر الناس يوم القيامة ٣/ ٧٩

(٤٦٥) أخبرنا الحسن بن سفيان قال : ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال : ثنا زيد بن الحباب ، قال : ثنا نافع بن عمر قال : ثنا عمرو بن دينار عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يحشر الناس حفاة (١/ ٢٠٥) عراة غرلا .

(أ) كقرصة النقي : يفتح القاف أى الدقيق النقي من الغش والنخال . قاله الخطابي عن فتح الباري ١١/ ٣٧٥ .  
(ب) في البخاري معلم - يفتح الهم واللام بينهما مهملة ساكنة هو الشئ الذي يستدل به علو الطريق ، فتح الباري ١١/ ٣٧٥ .  
الحديث حسن لأجل عبد العزيز بن أبي حازم فهو صدوق ، ويرتقى إلى الصحيح لغيره .

وأخرجه الامام البخاري في كتاب الرقاق باب يقبض الله الأرض يوم القيامة ، فتح ١١/ ٣٧٢ ، والامام مسلم في كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، باب في البعث والنشور وصفة الأرض يوم القيامة ٤/ ٢١٥٠ كلاهما من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير عن أبي حازم بن دينار به مثله .  
وأخرجه سعيد بن منصور من طريق عبد العزيز بن أبي حازم به قاله الحافظ في الفتح ١١/ ٣٧٥ .

وللحديث شاهد عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عند الحاكم ٤/ ٥٢٠ ، وابن الهيثم في الزهد (زوائد نعيم) ص ١١٥ رقم ٣٨٩ ، ولفظ الحاكم : " في قوله يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات " قال : أرض نقية ليسفك فيها دم ، ولم يعمل فيها بخبيثة . . . الحديث " وصححه ووافقه الذهبي .

(٤٦٥) الحديث صحيح لغيره لأجل زيد بن الحباب فهو صدوق .  
وقد سبق تخريجه في ٤٦١ .

ذكر البيان بأن الناس يلقون الله عراة مشاة بالخصال التي وصفناها قبل ٧٢/٣

(٤٦٦) أخبرنا أبو يعلى ، قال : ثنا أبو خيثمة ، قال : ثنا ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب وهو يقول : انكم ملاقوا الله ، حفاة عراة ، مشاة غرلا .

---

الحديث صحيح .

أخرجه الامام البخارى فى كتاب الرقاق باب الحشر ، فتح ٣٧٢/١١ ، والنسائى ١١٤/٤ كلاهما من طريق قتيبة بن سعيد عن سفيان به مثله .

كما أخرجه الامام البخارى فى الرقاق أيضا باب الحشر ، فتح ٣٧٢/١١ من طريق على بن السدينى عن سفيان به ، وفيه زيادة : " قال سفيان : هذا مما نعد ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم " .

كما أخرجه الامام مسلم فى صحيحه من عدة طرق : ٢١٩٤/٤ :-

- عن ابن أبى شيبة وهو فى المصنف لابن أبى شيبة ٢٤٦/١٣ - ٢٤٧ .

- وزهير بن حرب ،

- واسحاق بن ابراهيم ،

- وابن أبى عمر

كلهم عن سفيان بن عيينة به مثله . وذلك فى كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها

باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة ٢١٩٤/٤ .

وأخرجه الامام أحمد فى المسند ٢٢٠/١ عن ابن عيينة به ، مثله .

٧٩/٧

ذكر الأخبار عن وصف ما يحشر الكفار به

(٤٦٢) أخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل ببست قال : ثنا اسحاق بن منصور الكوسج (١) قال : ثنا الحسين بن محمد (٢) قال : ثنا شيبان عن قتادة قال : أنس بن مالك أن رجلا قال : يا رسول الله كيف يحشر الكافر على وجهه ؟ قال : إن الذي أمشاه على رجله قادر على أن يشيهه على وجهه . (٢٠٥/ب)

(١) اسحاق بن منصور بن بهرام يفتح الباء ، الكوسج ، يفتح الكاف والسين بينهما ساكن ، أبو يعقوب التميمي ، المروزي ثقة ثبت من الحادية عشرة ت ٢٥١هـ .  
تهذيب الكمال ٨٨/١ ، المعبر ١/٢ ، تقريب ١/١ ، ٦١/١ ، الرسالة المستطرفة ٦٨ .  
(٢) الحسين بن محمد بن بهرام التميمي أبو أحمد ، ويقال أبو علي المؤدب المروزي - يفتح الميم وتشديد الواو ويذال معجمة - نسبة الى مروان مدينة من خراسان ويقال أيضا المروزي - يسكن الرء ويفتح الواو ، نزيل بغداد ثقة من التاسعة ت ٢١٣هـ . على خلاف . تاريخ بغداد ٨٨/٨ ، تهذيب الكمال ٢٩٤/١ ، المعبر ٣٦٦/١ ، تقريب ١/١٧٩ .  
الحديث صحيح وقاتدة مدلس وقد صرح بالتحديث .  
وأخرجه البغوي في شرح السنة ١٢٦/١٥ من طريق جعفر بن محمد الصائغ عن حسين بن محمد به مثله .

وأخرجه الامام البخاري في كتاب التفسير (سورة الفرقان) باب "الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم" فتح ٩٢/٨ ، وفي كتاب الرقاق باب الحشر ، فتح ٣٧٢/١١ والامام مسلم في كتاب صفات المنافقين وأحكامهم باب يحشر الكافر على وجهه ، ٢١٦١/٤ كلاهما من طريق يونس بن محمد البغدادي عن شيبان به وفيه زيادة قوله : " قال قتادة بلى وقرة رينا " .

وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة رضى الله عنه عند الامام الترمذي في التفسير سورة الاسراء ٣٠٥/٥ مختصرا ، وقال : " هذا حديث حسن " والامام أحمد ٣٥٤/٢ ، ٣٦٣ ، والطيالسي كما في منحة المعبود ٢٢٥/٢ ، ولفظ الطيالسي : " يحشر الناس يوم القيامة على ثلاثة أصناف : ركبانا ومشاة وعلى وجوههم . فقال رجل يا رسول الله ؛ يحشرون على وجوههم ؟ قال : الذي أمشاهم على أرجلهم قادر على أن يشيههم على وجوههم " .

ومن حديث بهز بن حكيم عن أبيه - "حكيم بن معاوية" - عن جده - معاوية بن حيدة - مرفوعا عند الترمذي في صفة يوم القيامة ٦١٦/٤ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " .  
وفي التفسير (سورة الاسراء) ٣٠٥/٥ ، وقال : " هذا حديث "تحسن" والامام أحمد في المسند ٤٤٧/٤ ، ٣/٥ ، وابن أبي شيبه في المصنف ٢٥٠/١٣ ، والحاكم ٥٦٤/٤ وصححه ووافقه الذهبي ، وأيضا ٥٦٥/٤ ، والبغوي في شرح السنة ١٢٥/١٥ - ١٢٦ ، ولفظ الترمذي : " انكم محشرون رجلا ركبانا وتجرون على وجوهكم " .

ذكر الأخبار عما يفعل الله بالسماوات والأرضين في القيامة ٢/٧٧

(٤٦٨) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف قال : ثنا قتيبة بن سعيد قال : ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن عبيد الله بن مقسم (١) عن عبد الله ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر : يأخذ الله سماواته وأرضيه بيده ، ثم يقول : أنا الله ويقين أصابعه ويبسطها ، أنا الرحمن ، أنا الملك حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل منه حتى ، أني لأقول : أسألف هو برسول الله ؟ قال أبو حاتم رضي الله عنه : يقين أصابعه ويبسطها يريد به النبي صلى الله عليه وسلم لا الله جل وعلا .

(١) عبيد الله بن مقسم المدني ، ثقة مشهور من الرابعة ، روى له الجماعة إلا الترمذي . تهذيب الكمال ٢/٨٨٩ ، تقريب التهذيب ١/٥٣٩ . الحديث صحيح .

وأخرجه الامام ابن ماجه ١/٧١-٧٢ في المقدمة ، وفي ٢/٤٢٩ في الزهد من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه به نحوه . كما أخرجه الامام البخاري في التوحيد باب قول الله تعالى : " لما خلقت بيدي " فتح ١٣/٣٩٣ من طريق القاسم بن يحيى عن عبيد الله بن مقسم به بمعناه ، قوله " أنا الملك " .

كما أخرجه ابن حبان من طريق اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عبيد الله بن مقسم به ، وفيه طول كما سيأتي ، في ٤٧١ . وأخرجه الدارمي ٢/٢٣٤ ، وابن أبي عاصم في السنة ٢/٤١ كلاهما من طريق سالم بن عبد الله عن أبيه مرفوعاً ولغظه : " يطوى الله السماوات يوم القيامة ، ثم يأخذهن بيده اليمنى ، ثم يقول : " أنا الملك ، أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟ ثم يطوى الأرض ثم يأخذهن - قال ابن العلاء - بيده الأخرى ، ثم يقول : أنا الملك ، أين الجبارون ؟ أين المتكبرون " .

وعند اللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة ٢/٤١٣ رقم ٧٠٣ من طريق عبد الله ابن ناغم عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما به . وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وذلك عند البخاري في كتاب التفسير (سورة الزمر) باب قوله تعالى : " وما قدروا الله حق قدره " فتح ٨/٥٥١ ، وفي كتاب الرقاق باب يقين الله الأرض يوم القيامة ، فتح ١١/٣٧٢ ، وفي كتاب التوحيد ، باب قول الله " ملك الناس " ، فتح ١٣/٣٦٢ ، وفي باب قول الله تعالى : " لما خلقت بيدي " فتح ١٣/٣٩٣ ، والدارمي ٢/٣٢٥ ، والامام أحمد في المسند ٢/٣٧٤ ، وابن أبي عاصم في السنة ٢/٢٤١ - ٢٤٢ . ولغظ البخاري في الرقاق : " يقين الله الأرض ويطوى السما " بيمينه ، ثم يقول : أنا الملك ، أين ملوك الأرض " والهاقون مثله ونحوه .

ذكر الأخبار عن ما يفعل الله جل وعلا بجميع خلقه في القيامة (١/٢٠٦) ٢٧/٤  
(٤٦٩)  
أحبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال : ثنا أبو خيثمة قال : ثنا جرير عن الأعشى عن  
إبراهيم بن علقمة عن عبد الله قال : جاء رجل من أهل الكتاب إلى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال : إن الله يسكن السماوات على أصبع ، والماء والثرى (أ) على أصبع ،  
والخلاى كلها على أصبع ثم يقول : أنا الطك ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حتى بدت نواجذه (ب) ثم قرأ هذه الآية : " وما قدروا الله حق قدره " والسماوات  
مطويات بيمينه ، سبحانه وتعالى عما يشركون " (ج)

- (أ) الثرى : التراب التذى . النهاية ١/٢١١ .  
(ب) بدت نواجذه : أى ظهرت أنيابه وهى السواك التى تتبدد وعند الضحك .  
النهاية ٥/٢٠ .  
(ج) سورة الزمر ، آية ٦٧ . ومذهب السلف فى الآية وفى أمثالها إمرارها كما جاءت  
من غير تكليف ولا تحريف " ومن غير تأويل ولا تشبيه . ابن كثير فى التفسير ٤/٦٢  
تحفة الأحوزى ٩/١١٤ .  
الحديث صحيح .  
وأخرجه الامام البخارى فى كتاب التوحيد باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع  
الأنبياء وغيرهم ، فتح ١٣/٤٧٤ من طريق جرير به نحوه .  
كما أخرجه كل من الامام الترمذى فى التفسير (سورة الزمر) ٥/٣٧١ ، تحفة  
الأحوزى ٩/١١٢ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " والامام أحمد ١/٤٢٩ بزيادة  
" تعجبا وتصديقا له " وفى كتاب السنة لآبته عبد الله بن أحمد رقم ٤٨٨ نحوه ، ٨٩ ولم  
يذكر اليهودى ، وابن أبى عاصم فى السنة ٢/٢٣٩ ، ٢٤٠ ، وابن منده فى الرد على  
الجهمية ص ٨٣ ، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص ٣٣ ، والأجروى فى الشريعة ص ٣١٨  
كلهم من طريق سليمان الأعشى عن إبراهيم به نحوه .  
وله متابع عن منصور بن المعتمر كما سيأتى ، فى الحديث ٧٠ .  
وله متابع آخر عن أبى معاوية عن الأعشى عن البخارى فى كتاب التوحيد باب  
قول الله تعالى : " إن الله يسكن السماوات والأرض أن تزولا " ، فتح ١٣/٤٣٨ نحوه  
والامام أحمد ٥/٢٠٧ ، وعبد الله بن أحمد فى السنة رقم ٤٩١ بمعناه ، واللائكاشى  
فى شرح اعتقاد أهل السنة ٦/٤٠٦ رقم ٧٠٨ .  
ومتابع آخر من طريق حفص بن غياث عن الأعشى به أخرجه البخارى فى التوحيد ،  
باب قول الله تعالى : " لما خلقت بيدي " فتح ١٣/٣٩٣ مثله .  
ومتابع آخر من طريق أبى السحابة عن إبراهيم النخعى به عند عبد الله بن أحمد  
فى السنة رقم ٤٩٢ بمعناه .  
وله شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما وذلك عند الامام الترمذى فى التفسير ،  
سورة الزمر ٥/٣٧١ وقال : " هذا حديث حسن غريب صحيح لا نعرفه من حديث ابن  
عباس الا من هذا الوجه " والامام أحمد ١/٢٥١ ، وضعفه الأستان أحمد شاكرا فى تحقيقه  
على المسند ٤/٦٩ ، وعبد الله بن أحمد فى السنة رقم ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، وابن أبى عاصم  
فى السنة ٢/٢٤٠ وضعفه الألبانى ، وابن خزيمة فى التوحيد ص ٧٨ ، وابن منده فى  
الرد على الجهمية ص ٨٥ .

ذكر ترك انكار المصطفى صلى الله عليه وسلم على قائل ما وصفنا مقالته ٧٧/٢

(٤٧٠) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم قال : أنا جريز عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال : جاء خبر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، اذا كان يوم القيامة جعل الله السماوات على أصبع ، والأرضين على أصبع ، والشجر على أصبع ، والخلائق كلها على أصبع ، ثم يهزهن ثم يقول : أنا الطك . فليقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صحك حتى بدت نواجذه ، وتعجبا لما قال اليهودي ، تصديقا له ، ثم قرأ : " وما قدروا الله حق قدره ، والأرض جميعا قبضته يوم القيامة " (ب)

(أ) حبر : الاحبار جمع حبر ، بالفتح والكسر ، وكان يقال لابن عباس رضى الله عنهما الحبر والبحر لعلمه وسعته . النهاية ٣٢٨/١ .  
(ب) سورة الزمر آية ٦٧ .

الحديث صحيح .

وأخرجه الامام البخارى فى كتاب التوحيد باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم ، فتح ٤٧٤/١٣ ، والامام مسلم فى كتاب صفات المنافقين باب صفة القيامة والجنة والنار ٢١٤٧/٤ ، وابن أبى عاصم فى السنة ٢٣٨/١ ، وابن خزيمة فى التوحيد ص ٧٨ ، وابن منده فى الرد على الجهمية ص ٨٤ ، والأجري فى الشريعة ص ٣١٨ ، واللالكاى فى شرح اعتقاد أهل السنة ٤٠٥/٢ رقم ٧٠٦ كلهم من طريق جريز بن عبد الحميد به نحوه .

كما أخرجه الامام البخارى فى كتاب التوحيد باب قبل الله تعالى : " لما خلقت بيدي " فتح ٣٩٣/١٣ ، والامام الترمذى ٣٧١/٥ ، وفى تحفة الأحرار ١١٤/٩ ، والامام أحمد ٤٢٩/١ ، ٧٠/٦ وعبد الله بن الامام أحمد فى السنة رقم ٤٨٨ ، ٤٨٩ كلهم من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان عن منصور بن المعتمر به نحوه .  
كما أخرجه الامام البخارى فى كتاب التفسير باب قوله تعالى : " وما قدروا الله حق قدره " فتح ٥٥٠/٨ ، والامام أحمد ٤٥٧/١ ، ١٧٠/٦ وعبد الله بن الامام أحمد فى السنة رقم ٤٩٠ ، كلهم من طريق شيبان عن منصور بن المعتمر به نحوه .  
وأخرجه الامام مسلم فى كتاب صفات المنافقين باب صفة القيامة والجنة والنار ، ٢١٤٧/٤ ، والامام الترمذى ٣٧١/٥ كلاهما من طريق فضيل بن عياض عن منصور ابن المعتمر به نحوه .

وأخرجه الامام أحمد ١٧١/٦ من طريق اسراخيل عن منصور به نحوه .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى السنة ٢٣٩/١ من طريق آخر عن منصور بن المعتمر ووجدته الطريق الثانى ، أى عن يحيى بن سعيد عن سفيان بن سعيد الثوري عن منصور به . وقد مر له متابعات فى الحديث ٤٦٩ من طريق الأعشى عن ابراهيم به .

ذكر الأخبار عن تمجيد الله جل وعلا نفسه يوم القيامة ٧ / ٢

(٤٧١) أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال : ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال : ثنا عفان قال : ثنا حماد بن سلمة قال : ثنا اسحاق بن عبد الله بن أسبو، طلحة عن عبيد الله بن مقسم عن ابن عرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآيات يوما على المنبر : " وما قدروا الله حق قدره ، والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه " (أ) . وروى الله (٢٠٧ / ١) صلى الله عليه وسلم يقبل هكذا بأصبعيه ، يحركها يمجده الرب جل وعلا نفسه : أنا الجبار ، أنا المتكبر ، أنا الملك ، أنا العزيز ، أنا الكريم ، فرفف برسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر حتى قلنا ليخبرن به .

ذكر الأخبار عن وصف أول من يكسى يوم القيامة من الناس ٣ / ٣

(٤٧٢) أخبرنا أحمد بن الحسن الجوارى بالموصل ، قال : ثنا عمر بن شبة (١) ، قال : ثنا حسين (ب) بن حفص (٢) قال : ثنا سفيان عن زبيد عن مرة (٣) عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انكم محشورون حفاة عراة غرلا ، وأول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم .

(أ) سورة الزمر آية ٦٧ .

الحدِيث صحيح .

وأخرجه الامام أحمد ٧٢ / ٢ ، ٨٨ / ٢ ، وابن أبي عاصم في السنة ٢٤٠ / ١ - ٢٤١ كلاهما من طريق اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة به نحوه .  
وبقى له متابعات وشواهد في الحديث ٤٦٨ .

(ب) في الأصل " حسن " والصواب ما أثبتته .

(١) عمر بن شبة - يفتح المعجمة وتشديد الموحدة - ابن عبيدة بن زيد النمري - بالنون مصفرا - أبو زيد بن أبي معاذ البصري ، تنزل بغداد ، صدوق له تصانيف من كبار الحادية عشرة ت ٢٦٢ هـ . تاريخ بغداد ٢٠٨ / ١١ ، تهذيب الكمال ١٠١٢ / ٢ ، تذكرة ٥١٦ / ٢ ، تقريب ٥٧ / ٢ ، شذرات الذهب ١٤٦ / ٢ .  
(٢) حسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني - يسكن المم الأصهباني ، القاضي صدوق من كبار العاشرة ت ٢١١ هـ . على خلاف . تهذيب الكمال ٢٨٣ / ١ ، تقريب ١٢٥ / ١  
(٣) زبيد - بوحدة مصفرا - ابن الحارث بن عبد الكريم بن عروب كعب النخعي ، ويقال : الأياشي ، أبو عبد الرحمن ، ويقال أبو عبد الله الكوفي ، ثقة عابد من السادسة ت ٢٢٢ هـ تهذيب الكمال ٤٢٣ / ١ ، تقريب ٢٥٧ / ١ .

الحدِيث فيه شيخ ابن حبان لم أجد ترجمته . وعمر بن شبة وحسين بن حفص صدوقان . ذكره الهيثمي في الموارء ص ٦٣٨ ، وفي المجموع ٣٣٢ / ١ من قوله : " (وأول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم) " وقال : " رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير عمر ابن شبة وهو ثقة " . وأخرجه الامام أحمد ٣٩٨ / ١ من طريق علقمة وفي ٢٩٧ / ٥ من طريق علقمة والأسود كلاهما عن ابن مسعود ، وعزاء ابن كثير في النهاية ٣٥٧ / ١ الى أحمد وقال =

ذكر الأخبار عن وصف تباين الناس في العرق في يوم القيامة (٢٠٧/ب) ٧٩/٣

(٤٧٣) أخبرنا ابن سلم قال : ثنا حرملة ، قال : ثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث أن أبا عثانة (١) حدثه أنه سمع عقبة بن عامر (٢) يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تدنو الشمس من الأرض فيعرق الناس ، فمن الناس من يبلم عرقه كعبيه ، ومنهم من يبلم إلى نصف الساق ، ومنهم من يبلم إلى ركبتيه ، ومنهم من يبلم إلى المعز ، ومنهم من يبلم إلى الخنصرة ، ومنهم من يبلم إلى عنقه ، ومنهم من يبلم إلى وسط فيه ، وأشار بيده فألجم فاه . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير هكذا ، ومنهم من يغطيه عرقه ، وضرب بيده إشارة .

= عقبه : " تغرق به أحمد وهو غريب جدا " . وقد مر له شاهد عن ابن عباس في (٤٦١) وهو في مصنف ابن أبي شيبة ٥١٧/١١ ، وسيأتي آخر في الحديث ٤٩٢ الآتي .  
(١) أبو عثانة - بسم المهلة وتشديد المعجمة وينون - وهى حتى - بفتح أوله وتشديد التحتانية - ابن يوثم - بسم التحتانية وسكون الواو ، وكسر الميم - المغافرى ، المصرى ثقة مشهور بكنيته من الثالثة ١١٨ هـ .  
تهذيب الكمال ٣٤٧/١ - تقريب التهذيب ٢٠٨/١ .

(٢) عقبة بن عامر الجهنى صحابى مشهور ، اختلف في كنيته على سبعة أقوال أشهرها أبو حماد ، ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين ، وكان فقيها فاضلا ، مات في قنوب السنين . الاستيعاب ١٠٦/٣ ، تهذيب الكمال ٩٤٥/٢ ، أسد الغابة ٥٣/٤ الاصابة ٤٨٢/٢ ، التقريب ٢٧/٢ .

الحديث حسن لأجل حرملة فهو صدوق ، وله متابعات وشواهد ترفعة إلى الصحيح لغيره . وذكره الهيثمى في موارد الظمان ص ٦٤٠ .  
وأخرجه الحاكم ٥٧١/٤ ، من طريق ابن وهب به وفيه زيادة قوله : " فأمر به فوق رأسه من غير أن يصيب الرأس ، دور راحته يميناً وشمالاً " وقال صحيح الاسناد ، ووافقه الذهبي ، ووافقه الألبانى في السلسلة الصحيحة ٣/٣٧١ رقم ١٣٨٢ ، وأورد الهيثمى في المجسم ٣٣٥/١ . وقال : " رواه أحمد الطبرانى وأساند الطبرانى جيد " .  
وأخرجه الامام أحمد ١٥٢/٤ ، وسند الشاميين ( من مسند الامام أحمد )  
للكثير على محمد جاز ٥٥٠/١ ، رقم ٦١٩ كلاهما من طريق ابن لهيعة عن أبى عثانة به نحوه .

وللحديث شواهد كثيرة :-

- عن المقداد بن الأسود رضى الله عنه كما في الحديث الآتى ٤٧٤ .  
- وعن أبى أمامة الباهلى رضى الله عنه عند الامام أحمد ٢٥٤/٥ ، والطبرانى ٢٢٢/٨ رقم ٧٢٧٩ ، وفى مسند الشاميين ( ٣٩٨ ق/٢ ) وذكره الهيثمى في مجمع الزوائد ٣٣٥/١ . وقال : " رواه أحمد والطبرانى ورجال أحمد رجال الصحيح غير القاسم ابن عبد الرحمن وقد وثقه غير واحد " .

- وعن أبى هريرة رضى الله عنه في حديثه المشهور في الشفاعة عند الامام البخارى في كتاب الأنبياء باب قول الله عز وجل : " ولقد أرسلنا نوحا الى قومه " فتح ٣٧١/٦ ، وفى باب " يزفون " النسلان في المشى ، فتح ٣٩٥/٦ ، وفى كتاب التفسير ( سورة الاسراء ) =



ذكر القدر الذي به تدنو الشمس من الناس يوم القيامة ٧٩/ ٢

(٤٧٤) أخبرنا محمد بن عبد الله به الجنيد قال : ثنا عبد الوارث بن عبيد الله (١) عن عبد الله قال : أنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر (٢) (٢٠٨/ ١) قال : حدثني سليم بن عامر قال حدثني المقداد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا كان يوم القيامة ، أدنيت الشمس من العباد ، حتى تكون قدر ميل أو ميلين . قال سليم : لا أدري أى الميلىن يعنى : أسانفة الأرض ، أم ميلا الذى تكحل به العين ، قال فتصهرهم الشمس فيكونون فى العرق كقدر أعلالهم . فمنهم من يأخذه الى عقبه ، ومنهم من يأخذه الى ركبتيه ، ومنهم من يأخذه الى حقويه ، ومنهم من يلجسه الجاما ، قال : فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشير بيده الى فيه ، يقول : يلجسهم الجاما .

= باب قوله تعالى : " ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا " ، فتح ٢٩٥/ ٨ والامام مسلم فى كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب صفة يوم القيامة مختصرا ٤/ ٢١٩٦ ، وفى شرح النووى ١٧/ ١٩٦ ، والامام أحمد ٢/ ٤١٨ ، والبيهقى فى البحث (ل ٧٦٦) .

- وعن ابن عمر وأبى سعيد الخدرى رضى الله عنهم عند الحاكم فى المستدرک ٤/ ٦٠٨ بلفظ : " عن سعيد بن جبیر قال جلست الى ابن عمر وأبى سعيد فقال أحدهما لصاحبه انى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يذكر مبلغ العرق من ابن آدم فقال أحد هما : الى شحمة أذنيه ، وقال الآخر : يلجسه العرق وأشار الى ابن عمر فخط بين شحمة أذنه بالسبابه " . وقال الحاكم : " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " ووافقه الذهبي .  
وسأئى للحديث شواهد فى ٤٧٥ عن ابن عمر رضى الله عنه ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ .

(١) عبد الوارث بن عبد الله العتكي ، بفتح المهملة والثناة ، المروزي صدوق من العاشرة ت ٢٣٩ هـ . تهذيب الكمال ٢/ ٨٦٨ ، تقريب ١/ ٥٢٧ .  
(٢) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، أبو عتبة ، الشامى الداراني ، ثقة من السابعة ت ٥٦ هـ على خلاف . تهذيب الكمال ٢/ ٨٢٥ ، تقريب ١/ ٥٠٢ .  
الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجد ترجمته ، وعبد الوارث صدوق ، وعبد الله هو ابن المبارك وهو ثقة ، والباقر ثقة .  
أخرجه الامام الترمذى ٤/ ٦١٤ وفى تحفة الأحوذى ٧/ ١٠٤ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " والامام أحمد ٦/ ٣ - ٤ ، والبغوى فى شرح السنة ١٥/ ١٢٨ كلهم من طريق عبد الله بن المبارك به مثله .  
كما أخرجه الامام مسلم فى كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب صفة يوم القيامة ، ٢١٩٦/ ٤ ، وفى شرح النووى ١٧/ ١٩٦ من طريق يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن

ذكر الأخبار عن وصف طول يوم القيامة نسأل الله بركة ذلك اليوم ١٧٢/٣

(٤٧٥) أخبرنا أنفصل بن الحباب ، قال : ثنا أبو الوليد الطيالسي قال : ثنا صخر ابن جويرية (١) عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله (٢٠٨/ب) صلى الله عليه وسلم " يوم يقوم الناس لرب العالمين " (أ) " في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة " حتى ان الرجل يتغيب في رشحه الى أنصاف أذنيه .

= يزيد بن جابر به نحوه . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٣٥/١٠ وقال : رواه الطبراني عن شيخه إبراهيم بن محمد عرق الحمصي ، ولم أعرفه وبقية رجاله حديثهم حسن . وقد سبق للحديث شواهد كما في الحديث ٤٧٣ .

(أ) سورة المطففين آية ٦ . (ب) سورة المعارج آية ٤ .  
(١) صخر بن جويرية أبو نافع مولى بني تميم أبو بني هلال البصري ، قال أحمد : ثقة ، وقال القطان : ذهب كتابه ثم وجدته تنكلم فيه لذلك ، من السابعة . تقريب ٣٦٥/١ .  
الحديث صحيح .

أخرجه الامام أحمد ١٠٥/٢ ، والبيهقي في شرح السنة ١٢٧/١٥ ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٩١/٢ كلهم من طريق صخر بن جويرية به مثله .  
وأخرجه الامام البخاري في كتاب التفسير ، باب قوله تعالى : " يوم يقوم الناس لرب العالمين " فتح ٦٩٦/٨ ، والامام مسلم في كتاب الحنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب في صفة يوم القيامة أعاننا الله على أهلها ٢١٩٦/٤ ، وابن جرير في التفسير ٩٤/٣ ، وأبو نعيم في الحلية ٣٤٧/٦ ، البيهقي في البعث (ل ٢٦ ب) كلهم من طريق مالك عن نافع به مثله .

وأخرجه الامام مسلم ٢١٩٦/٤ ، والترمذي ٦٣٤/٥ تحفة الأحادي ٢٥٥/٩ ، وقال : " هذا حديث حسن صحيح " والامام أحمد ٦٤/٢ ، وابن جرير في التفسير ٩٢/٣ ، وأبو بكر الشافعي في الخيلانيات (الفوائد) ٩٢٦ رقم ٣٦٦/١ والنعمان البغدادي ص ١٢١ ، كلهم من طريق أبيوب عن نافع به مثله .

وأخرجه الامام مسلم ٢١٩٦/٤ ، وابن جرير في التفسير ٩٢/٣ ، والبيهقي في البعث (ل ٢٦ ب) من طريق صالح بن كيسان عن نافع به مثله .

وأخرجه الامام أحمد ٣١/٢ ، وابن جرير ٩٢/٣ ، كلاهما من طريق محمد ابن اسحاق عن نافع به ، وأخرجه الامام مسلم ٢١٩٦/٤ من طريق موسى بن عقبة عن نافع به مثله ، وأبو نعيم في الحلية ٣٤٨/٦ من طريق عبد الله بن دينار عن نافع به نحوه .  
وأخرجه هناد بن السري في الزهد رقم ٣٣٤ من طريق عبد الله بن الحارث الزبيدي المكتب عن ابن عمر موقفا عليه ، لكن له حكم الرفع ، لأنه ليس ما يقال بالعقل ، فهو شئ غيبي عتدى ، ولغظه : " قال له رجل : ان أهل المدينة ليوفون الكيل يا أبا عبد الرحمن ، قال وما يمنعهم أن يوفوا الكيل ؟ " وقد قال الله تبارك وتعالى : " ويل للمطففين " حتى بلغ " يوم يقوم الناس لرب العالمين " قال : ان المرق ليبلغ الي أنصاف آذانهم من هطل يوم القيامة وعظمه .

وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند الامام البخاري في كتاب الرقاق باب قبل الله تعالى : " ألا يظن أولئك أنهم سبعون " فتح ٣٩٢/١١ ، والامام مسلم

ذكر خير قد يوهبهم بعض المستمعين إليه أن طول يوم القيامة يكون على المسلم والكافر سواً

(٤٧٦) أخبرنا أبو يعلى والحسن بن سفيان قالا : ثنا العباس بن الوليد الكوفي (١) قال : ثنا يحيى القطان قال : ثنا عبيد الله (أ) بن عمر قال : أخبرني نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "يوم يقوم الناس لرب العالمين" (ب) حتى يقوم أحد هم في رشحه إلى أنصاف أنبيه .

= ٢١٩٦/٤ والامام أحمد ٤١٨/٢ ، والبيهقي في البعث (ل ٧٦/ب) ، ولفظ البخاري : "يمرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعاً ويلجسهم حتى يبلغ أناسهم" . وعند مسلم والامام أحمد "باعاً" بدل "ذراعاً" . وقد مر له شواهد في الحديث رقم ٤٧٣ ، ٤٧٤ .

(أ) في الأصل عبد الله بن عمر وهو مصحف ، وعبيد الله بن عمر هو الصواب ، ولم أجد أحداً صرح برواية يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عمر .  
(ب) سورة المطففين آية ٦ .  
(١) العباس بن الوليد بن نصر الكوفي - يفتح النون وسكون الراء بعدها مهملية ، نسبة إلى نرس وهو نهر من أنهار الكوفة ، ثقة من العاشرة ٢٣٨ هـ .  
تهذيب الكمال ٦٦١/٢ ، تقريب ٤٠٠/١ .  
الحديث صحيح .

وأخرجه الامام مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب في صفة يوم القيامة أعاننا الله على أهوالها ٢١٩٥/٤ ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٣٢٨/١ ، والنحال في مشيخته ص ٢٤٠ كلهم من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع به مثله .  
وعبيد الله بن عمر تابعهم وهو عبد الله بن عون ، وقد رواه عنه عدة منهم :-  
- عيسى بن يونس عن عبد الله بن عون عند نافع به ، وذلك عند الامام البخاري في الرقاق باب قيل الله تعالى : "ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون" فتح ٣٩٢/١ ، والامام مسلم ٢١٩٦/٤ ، والترمذي ٤٣٤/٥ ، وفي تحفة الأحوذى ٢٥٥/٩ وقال : "هذا حديث حسن صحيح" ، وابن ماجه ١٤٣٠/٢ ، وابن أبي شيبة ٢٣٣/١٣ وهناد بن السرى في الزهد رقم ٣٣٢ ، وابن جرير في التفسير ٩٢/٣٠ ، والبيهقي في البعث (ل ٢٦/ب) .

- أبو خالد الأحمر عن ابن عون به عند الامام مسلم ٢١٩٦/٤ ، وابن ماجه ١٤٣٠/٢ .  
- وابن أبي شيبة ٢٣٣/١٣ وابن جرير ٩٢/٣٠ ، وابن أبي الدنيا في الأهوال (ل ٥٥/ب) وابن أبي شريم في جزئ يبيى (ل ١٦٥/ب) .  
- ابن أبي عدي عن ابن عون به عند ابن المبارك في الزهد (زيادات المروزي) ص ٤٦ ، رقم ١٣١٧ ، والبيهقي في شرح السنة ١٢٧/١٥ كلاهما موثقاً على ابن عمر رضي الله عنهما ، لكن له حكم الرفع ، كما أسلفت في الحديث السابق .  
- يحيى بن سعيد القطان عن ابن عون به عند الامام أحمد ١٩٠١٣/٢ .  
- سليمان بن حيان عن ابن عون به عند الامام أحمد أيضاً ١٢٥/٢ .  
- يزيد بن زريع عن ابن عون به عند ابن جرير في التفسير ٩٢/٣٠ .  
- عبد الله بن المبارك عن ابن عون به عند الامام البيهقي في شرح السنة ١٢٧/١٥ .  
وقد سبق له متابعت في ٤٧٥ ، وشواهد في ٤٧٣ ، ٤٧٤ .

ذكر البيان بأن الله جل وعلا بتغملة يهون طيل يوم القيامة على المؤمنين ٧/ ٧٩  
حتى لا يحسوا منه إلا بشيء يسير (٢٠٩/ ٢/ أ)

(٤٧٢) أخبرنا ابن سلم ، قال : ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال : ثنا الوليد بن  
مسلم ، قال : ثنا الأوزاعي ، قال : حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن  
أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يقوم الناس لرب العالمين مقدار  
نصف يوم من خمسين ألف سنة ، يهون ذلك على المؤمنين ، كتدلى الشمس للغروب  
إلى أن تغرب .

---

#### الحديث صحيح .

والوليد ثبت سماعه من الأوزاعي لهذا الحديث وصححه استاده الدكتور عبد الفتاح  
التميمي في الفيلانيات لتمام الرازي رقم ٩٢٧ ، وأخرجه تمام الرازي عن الأوزاعي به في  
الفوائد (الفيلانيات) رقم ٩٢٧ ، وصححه المحقق ، وابن مردويه من حديث أبي  
هريرة رضي الله عنه كما قال الحافظ في الفتح ٤٠١/٥ .

ونذكره الهيثمي في موارد الظمك ص ٦٣٩ ، وفي مجمع الزوائد ٣٣٧/١٠ ،  
وقال : "رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير إسماعيل بن عبد الله بن خالد وهو  
ثقة".

وقال السيوطي في الدر المنثور ٢٦٤/٦ : "أخرج ابن أبي حاتم والبيهقي  
عن ابن عباس - رضي الله عنهما - في قوله "في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة" قال :  
لو قدرتموه لكان خمسين ألف سنة من أيامكم . قال : يعني يوم القيامة".

ذكر الأخبار عن وصف ما يخفف به طول يوم القيامة على المؤمنين ٧٤/٢

(٤٧٨) أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم قال : ثنا حرملة بن يحيى قال : ثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : "يوماً كان مقداره خمسين ألف سنة" (أ) فقليل : ما أطول هذا اليوم ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده ليخفف على المؤمن حتى يكون أخف عليه من صلاة مكتوبة (٢٠٩/ب) يصلحها في الدنيا .

(أ) سورة المعارج آية ٤ .

الحديث ضعيف لأجل دراج أبي السرح ، ففي رواية<sup>هذه</sup> عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ضعف ، قاله أحمد كما في الكامل لابن عدي ٣/٩٧٩ خاصة في هذه الرواية ، حيث ذكرها ابن عدي في الكامل ٣/٩٨١ ضمن الأحاديث المؤخذ عليها .

وأنهب إلى ما ذهب إليه ابن حجر رحمه الله في أن دراج أبي السرح صدوق في أحاديثه عن أبي الهيثم - قلت : إلا ما أخذ عليه من الأحاديث التي ذكرها ابن عدي في الكامل - ضعيف من الرواية ، تقريب ١/٢٣٥ .

ونذكره الهيثمي في موارد الظمان ص ٦٣٨ ، وأخرجه الطبري في التفسير ٢٩/٤٥ وفي ٢٩/٧٢ من طريق يونس قال : أخبرنا ابن وهب به مثله .

كما أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣/٧٥ ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء ٣/٩٨١ ، في الأحاديث المؤخذ عليها دراج ، والبقوى في شرح السنة ١٥/١٢٩ وابن كثير في التفسير ٤/٤٧٤ في الطبعة الجديدة ٨/٢٤٩ من رواية الإمام أحمد وضعفه بدرج . كلهم من طريق ابن لهيعة عن دراج به .

وأورد الهيثمي في مجمع الزوائد ١/٣٣٧ ثم قال : "رواه أحمد وأبو يعلى وإسناده حسن على ضعف في روايته" .

وللحديث شاهد في الحديث ٧٧٤ .

ذكر الأخبار عن وصف طلب الكافر الراحة في ذلك اليوم مما يقاسى  
من ألم عرقه

(٤٧٩) أخبرنا أبو يعلى ، قال : ثنا بشر بن الوليد (١) قال : ثنا شريك عن أبي  
اسحاق عن أبي الأحوص (٢) عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان  
الكافر ليلججه العرق يوم القيامة فيقول : أرحني ولو اله النار .

(١) بشر بن الوليد الكندي ، أبو عبد الله ، قال الحافظ مجهول من الثامنة - قلت :  
بل روى عنه أحمد بن الوليد بن أبان ، وأحمد بن علي الأبار ، وأبو القاسم  
البغوي - قال صالح جزرة : صدوق ولكنه لا يعقب ما يحدث به ، وكان قد خرف ،  
وثقه الدارقطني ، وأبو داود ت ٢٣٨ هـ . ابن سعد ٣٥٥/٢ ، الجرح ٣٦٩/٢ ، تهذيب  
تاريخ بغداد ٨٠/٢ ، المعز ٣٢٦/١ ، البداية والنهاية ٣١٢/١ ، تهذيب  
الكامل ١٥٢/١ ، تقريب ١٠٢/١ ، الكواكب النيرات ص ١٠٩ .

(٢) أبو الأحوص عوف بن مالك بن نضلة - يفتح النون وسكون المعجمة - الجشى - بضم  
الجيم وفتح المعجمة ، الكوفي مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة ، قتل في ولاية الحجاج  
على العراق . تهذيب الكامل ١٠٦٥/٢ ، تقريب ٩٠/٢ .

الحدث فيه بشر بن الوليد الكندي وهو صدوق ، وشريك صدوق يخطئ ، ولم يذكر  
من بين الذين روى عن أبي اسحاق بعد الاختلاط . فالحدث ضعيف .

وقد ذكره الهيثمي في موارد الظمان ص ٦٣٩ .

وللحديث شاهد بمعناه عند ابن المبارك في الزهد (زيادات الروزي) ص ٤٦٥ ،  
رقم ١٣٢٠ من طريق محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله حسبت أنه ذكر النبي صلى  
الله عليه وسلم قال : والذي نفسي بيده ان العار ليلبغ في المقام بين يدي الله عز  
وجل من ابن آدم حتى يتمي أن ينصرف به ، وقد علم أن المنصرف به اله النار .

ونحوه أخرجه الحاكم في المستدرک ٥٧٧/٤ وصححه استاده على شرط الشيخين ،  
الا أن الامام الذهبي تعقبه وقال : الفضل أي ابن عيسى الرقاشي واه ، وهو تلميذ  
ابن المنكدر ، كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٥٠/١٠ ولفظه : " العار والتخزية  
تبلغ من ابن آدم يوم القيامة ما يتمي العبد أن يؤمر به اله النار " وقال الهيثمي :  
" رواه أبو يعلى ، وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو مجمع على ضعفه " .

ذكر الأخبار عن وصف الطوائف التي يكون حشر الناس في ذلك اليوم بها ٧٧/٢

(٤٨٠) أخبرنا عبد الله بن محمد بن المشي المديني قال : ثنا عبد الله بن معاوية قال : ثنا وهيب عن ابن طاووس (٢) عن أبيه (٤) عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يحشر الناس في ثلاث طوائف : راغبين راغبين ، اثنان على بعير ، وثلاثة (١/٢١٠) على بعير ، وأربعة على بعير ، وعشرة على بعير . وتحشر بقيتهم النار ، تقبل معهم حيث ما قالوا ، وتبیت معهم حيث ما باتوا ، وتصيح معهم حيث أصبحوا ، وتسعى معهم حيث أمسوا .

(١) عبد الله بن محمد بن المشي ، لم أجد ترجمته .

(٢) عبد الله بن معاوية بن موسى الجمحي ، أبو جعفر البصري ، ثقة ، معبر من العاشرة ت ٢٤٣ هـ . تهذيب الكمال ٢/٧٤٤ ، تقريب ١/٤٥٢ .  
(٣) عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني ، أبو محمد ، ثقة فاضل عايد من السادسة ت ١٣٢ هـ . تهذيب الكمال ٢/٦٩٦ ، تقريب ١/٤٢٤ .  
(٤) طاووس بن كيسان اليماني ، أبو عبد الرحمن الحميري ، موله ، الفارسي ، يقال : اسمه ذكوان ، وطاووس لقب ، ثقة فقيه فاضل من الثالثة ت ١٠٦ هـ . على خلاف . تهذيب الكمال ٢/٦٢٣ ، تهذيب الأسماء ١/٢٥١ ، التذكرة ١/٩٠ ، اللباب ١/٢٤١ ، طبقات الشيرازي ص ٧٣ ، طبقات القراء ١/٣٤١ ، تقريب ١/٣٧٧ .  
الحديث فيه شيخ ابن احبان لم أجد ترجمته .

أخرجه الامام البخاري في كتاب الرقاق باب الحشر ، فتم ١١/٣٧٧ ، والبيهقي في شرح السنة ١٢٤/١ - ١٢٥ وقال : " هذا حديث متفق على صحته " . كلاهما من طريق معلو بن أسد عن وهيب بن خالد به نحوه .

كما أخرجه الامام مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة ٤/٢١٩٥ ، وابن أبي شيبة في المصنف ٣/٢٤٨ ، والبيهقي في " ثلاثة على بعير " كلاهما من طريق أحمد بن اسحاق عن وهيب به نحوه .  
والامام مسلم أيضا ٤/٢١٩٥ من طريق بهز عن وهيب به نحوه .

كما أخرجه الامام النسائي في الجائز ٤/١١٥ من طريق أبي هشام عن وهيب به نحوه .

وروى الحاكم شاهدا للجزء الأخير من الحديث ٤/٥٤٨ عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تبعث نار على أهل المشرق فتحشروهم الى المغرب ، تبیت معهم حيث باتوا ، وتقيل معهم حيث قالوا ، يكون لها ما سقط منهم ، وتخلف تسوقهم سوق الجمل الكبير " . وضعه ووافقه الذهبي .

ذكر الأخبار عن وصف قلة أهل الجنة في كثرة أهل النار تعود  
بالله منها

(٤٨١) أخبرنا الحسن بن سفيان قال : ثنا محمود بن غيلان قال : ثنا عبد الرزاق  
قال : أنا معمر بن قتادة عن أنس بن مالك ، قال : نزلت : " يا أيها الناس اتقوا ربكم  
ان زلزلة الساعة شئ عظيم " (أ) على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في منزله ، فرفع  
بها صوته حتى ثاب إليه أصحابه فقال : أتدرون أى يوم هذا ؟ يوم يقبل الله حلا وغلا  
لآدم : يا آدم قم فابعث بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين . فكبر ذلك  
على المسلمين . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : سدوا وقاربوا وأبشروا ، فوالذي  
نفسى بيده ما أنتم في الناس الا كالشامة (ب) في جنب البعير . (٢١٠/ب) أو كالورقة (ج)  
في ذراع الدابة ، وان معكم لخليقتين ، ما كانتا مع شئ قط الا كثرتاه ، يا جوج وما جوج  
ومن هلك من كثرة الجن والانس .

(أ) سورة الحج آية رقم ١ .

(ب) الشامة : أى علامة مخالفة لساير الألوان . اللسان ٢٢١/١٥ .

(ج) الورقة : الهنة الناتئة في ذراع الدابة من داخل ، وهما رقستان في دراعيهما .

النهاية ٢٥٤/٢ .

الحديث صحيح . وذكره الهيثمي في موارد الظمان ص ٤٣٣ .

وأخرجه الامام الحاكم في مستدركه ٢٩/١ ، ٥٦٦/٤ ، وصححه في الموضمين ،  
وأقره الذهبي ، وابن منده في الايمان ٨٨٤/٢ ، والبيهقي في البحث (ل ٣١/ب)  
كلاهما من طريق عبد الرزاق به نحوه ، وذكره الهيثمي في جميع الزوائد ٣٩٤/١ . عن  
أنس رضى الله عنه ، وقال الهيثمي : " رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد  
ابن مهدي وهو وثقة " .

وللحديث شواهد كثيرة عن عدة من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين :-

- عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه بسعناه عند كل من الامام البخارى في كتاب  
الأنبياء باب قصة يأجوج ومأجوج ، فتح ٣٨٢/٦ ، وفي كتاب التفسير "سورة الحج"  
باب "وترى الناس سكارى" فتح ٤٤١/٨ ، وفي كتاب الرقاق باب قوله عز وجل :  
"ان زلزلة الساعة شئ عظيم" فتح ٣٨٨/١١ ، والامام مسلم في كتاب الايمان باب  
قوله "يقول الله لآدم اخرج بعث النار" ٢٠١/١ ، وفي شرح النووي ٩٥/٣ ، والإمام  
أحمد ٣٣/٣ ، وأبني عوانة ٨٩/١ ، وابن منده في الايمان ٨٨٤-٨٨١/٣ ، والبيهقي في البحث (ل ٣١/أب) ، والحاكم في المستدرک ٢٩/١ ، والبخارى في  
شرح السنة ١٣٩/١ ، وابن جرير في تهذيب الآثار ٥٢/٢ .

- وعن عمران بن الحصين رضى الله عنه عند الامام الترمذى في التفسير (سورة الحج)  
٣٢٢/٥ ، وفي تحفة الأحوى ٩/٩ ، وفي الترمذى أيضا ٣٢٣/٥ ، تحفة الأحوى  
١٢/٩ وقال في الطريقين " هذا حديث حسن صحيح " ، والامام أحمد ٤٣٢/٤ ،



ذكر نفى نظر الله جل وعلا يوم القيامة إلى ثلاثة أنفس من عباده ١٠٩/٢

(٤٨٢) أخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل بيست قال : ثنا اسماعيل بن مسعود الجحدري (١) قال : ثنا يزيد بن زريع قال : ثنا عبد الرحمن بن اسحاق (٢) عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري (٣) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة : الامام الكذاب ، والشين الزاني ، والعائل المزهو .

- = ٣٥٠ ، والطائفي كما في نسخة المعبود ١٩٦/٢ ، والحموي في مسنده ٣٦٧/٢ والحاكم (٢٨/١ ، ٣٨٥/٢ ، ٥٦٧/٤ من طريقين ، وصححه ، وهناك في الزهد (١٩٩) وابن جرير الطبري في تهذيب الآثار ٥١/٢ ، والبيهقي في البعث (ل ٣١/ب) ، والطبراني في الكبير ١٤٤/١٨ ، ١٥٥ ، ٢١٨ ، والخطابي في غريب الحديث ٤٦٥/١ .
- وعن ابن عباس رضي الله عنهما ينحوه عند الحاكم ٥٦٨/٤ وصححه وأقره الذهبي ، وابن جرير في تهذيب الآثار ٤٨/٢ ، والبخاري كما في كشف الأستار ١٨٣/٤-١٨٤ ، وأشهر اليه الحافظ ابن حجر رحمه الله في الفتح ٣٨٩/١١ ، والبيهقي في المجموع ٣٩٤/١٠ وقال : "رواه البخاري رجاله رجال الصحيح ، غير هلال بن خباب وهو ثقة" ، وذكر الهيثمي معناه عن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير سورة العزل عند قوله تعالى : "يوما يجعل الولدان شيبا" وقال الهيثمي : رواه الطبراني . قلت : في الكبير ٣٦٦/١١ - وفيه عثمان بن عطاء الخراساني وهو ضعيف . - مجمع الزوائد ١٣٠/٧ .
- وعن أبي هريرة رضي الله عنه ينحوه عند البخاري في كتاب الرقاق باب الحشر ، فتح ٣٧٨/١١ مختصرا ، والامام أحمد ٣٧٨/٢ ، والخطابي في غريب الحديث ٥٨٠/١ وأبي عوانة ٨٨/١ - ٨٩ ، والبيهقي في البعث (ل ٣٢/أ) .
- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ينحوه عند الامام أحمد ٣٨٨/١ مختصرا ، وفي ٢٥٠/٥ من طريقين ، والبيهقي في البعث (ل ٣٢/أ) ، والبيهقي في مجمع الزوائد ٣٩٣/١٠ ، وقال : "رواه أحمد وأبو يعلى وفيه ابراهيم بن سلم الهجري وهو ضعيف" .
- وعن أبي الدرداء رضي الله عنه بمعناه ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٩٣/١٠ وقال : "رواه أحمد والطبراني واسناده جيد" .

- (١) اسماعيل بن مسعود الجحدري نسبة الى جحدري - يفتح الجيم والدال بينهما ساكن - وهو ربيعة بن ضبيعة ، بصري يكنى أبا مسعود ، ثقة من العاشرة ٢٤٨ هـ .
- تهذيب الكمال ١٠٩/١ ، تقريب ٧٤/١ .
- (٢) عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني ، نزيل البصرة ، ويقال له عباد ، صدوق ، روى القدر من السادسة . تهذيب الكمال ٧٧٤/٢ ، تقريب ٩٧٢/١
- (٣) سعيد بن أبي كيسان المقبري ، أبو سعد المدني ، ثقة من الثالثة ، تغير قبل موته ، بأربع سنين ، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة ، مات في حدود العشرين ومائة على خلاف . التاريخ الكبير ٤٧٤/٣ ، الجرح ٥٧/٤ ، تهذيب الكمال ٤٩٠/١ ، المعبران ١٣٩/٢ ، هدى الساري ص ٤٠٥ ، تقريب ٢٩٧/١ ، التحفة اللطيفة ١٨٩/٢ ، الكواكب النيرات ص ٤٦٦ .
- الحديث حسن ، لأجل عبد الرحمن بن اسحاق فهو صدوق ، ويرتقى الى الصحيح لغيره بالتابعات كما في التخريج . وذكره الهيثمي في الموارد ص ٤٣ .

ذكر الخصال التي يرتجى لمن فعلها أو أحدتها أن يظله الله يوم  
القيامة في ظل عرشه (١/٢١١)

(٤٨٣) أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان ، أنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن حبيب  
ابن عبد الرحمن (١) عن حفص بن عاصم (٢) عن أبي سعيد الخدري أو عن أبي هريرة  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا  
ظله : الإمام عادل ، وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه  
حتى يعرف إليه ، ورجلان تحابا في الله ، اجتماعاً على ذلك وتفرقاً ، ورجل ذكر الله  
خالياً ففاضت عيناه ، ورجل دعت امرأة ذات حسب وحمل فقال : اني أخاف الله ،  
ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه .

= وأخرجه النسائي ٦٤٠-٦٤١ (ط) ، مصطفى البابي الحلبي ( مثله بتقديم  
وتأخير ، والامام أحمد ٤٣٣/٢ مثله - الا أنه ذكر "العالم" بدل "العالم" وأظنه  
خطأ نسخ كلاهما من طريق ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به .  
كما أخرجه الامام مسلم في كتاب الايمان باب غلظ تحريم اسبال الازار والمسح  
بالعطية ، وتنغيته السلعة بالحف ، وبيان الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة  
ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولهم عذاب أليم ، (١/٢٠٢-١٠٣) ، وأبو عوانة (١/٤٠) ،  
وابن منده ٢/٦٢٩ ، ٦٣٠ كلهم من طريق أبي حازم عن أبي هريرة به ولغظه :  
"ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ، ولا يزكهم - قال أبو معاوية - ( أحد رآه  
الحديث مع ابن أبي شيبه ووكيع ثلاثتهم عن الأعمش عن أبي حازم - ولا ينظر  
إليهم ) ولهم عذاب أليم : شيخ زان ، وملك كذاب ، وعاطل مستكبر" .  
وأخرجه الامام أحمد ٤٨٠/٢ من طريق أبي صالح عن أبي هريرة به بلغظ مسلم .  
وأخرجه النسائي ٦٥٠/٥ (ط) من طريق عبيد الله بن عمر عن سعيد ابن أبي  
سعيد المقبري عن أبي هريرة به . لفظه : "أربعة يفيضهم الله عز وجل ، البياع الحلاف  
والفقير المختال ، والشيخ الزاني ، والامام الجائر" .

(١) حبيب - بضم المعجمة الفوقية امصغرا - ابن عبد الرحمن بن حبيب بن يلساف - يفتح  
أوله وثانيه مخففا الأتصاري ، أبو الحارث الدنبي ، ثقة من الرابعة ت ٣٢ هـ .  
تهذيب الكمال ١/٣٧٠ ، تقريب ١/٢٢٢ .  
(٢) حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المصري ، ثقة ، من الثالثة ، روى له الجماعة .  
تهذيب الكمال ١/٣٠٢ ، تقريب ١/١٨٦ .  
الحديث حسن لأجل أحمد بن أبي بكر فهو صدوق ، لكن الحديث يرتقى إلى  
الصحيح لغيره بالمتابعات والشواهد ، وهو في التقاسيم والأنواع (٣/١١١) .  
وأخرجه الامام مسلم في كتاب الزكاة باب فضل اخفاء الصدقة ٢/٧١ ، وفيه :  
" ذات منصب وجمال " بدل " حسب وجمال " ، والامام الترمذي ٤/٥٩٨ وقال : " هذا  
حديث حسن صحيح " كلاهما من طريق مالك به مثله ، وأخرجه مالك كما في تنوير الحوالك  
١٢٢/٣ مثله .

وقد تابع مالك عبيد الله بن عمر المصري عند كل من الامام البخاري في كتاب الأذان

ذكر وصف أقوام يكون خصمهم في القيامة رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٤٨٤) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف قال : ثنا ابن أبي عمر العدني قال : ثنا يحيى بن سليم قال : سمعت اسماعيل (٢١١/ب) بن أمية (١) يحدث عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أنا خصمهم في القيامة ، ومن كنت خصمه أخصمه : رجل أعطى بي ثم غدر ، ورجل باع حرا فأكل ثمنه ، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يوفه أجره .

= باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة ، وفصل المساجد ، فتح ١٤٣/٢ ، وفي كتاب الزكاة باب الصدقة باليمن ، فتح ٢٩٢/٣ ، وفي كتاب الرقاق باب الهكاه من خشية الله عز وجل ، فتح ٣١٢/١١ مختصرا على قوله : "سبعة يظلهم الله في ظله : رجل ذكر الله فتغاب عنه" فقط ، وفي كتاب الحدود باب فعل من ترك الفواحش ، فتح ١٢/١١٢ ، والامام مسلم ٧١٥/٢ ، والترمذى ٥٩٨-٥٩٩ ، والنسائي ٢٢٢/٨ ، والامام أحمد في ٤٣٩/٢ وفيه تقديم وتأخير ، وابن المبارك في الزهد ص ٤٢٣ ، وابن قدامة في المتحابين (ل ١٠٨/ب) كلهم من طريق عبيد الله بن عمر العسوى عن خبيب بن عبد الرحمن به عن أبي هريرة رضى الله عنه وحده مرفوعا مثله ونحوه . وعند البخارى في كتاب الأذان والترمذى والنسائي والامام أحمد وابن المبارك ، "منصب" بدل "حسب" .

كما أخرجه الطيالسي كما في منحة المعبود ٥٦/٢ من طريق ابن فضالة عن خبيب ابن عبد الرحمن به الى أبي هريرة رضى الله عنه فقط مرفوعا وفيه تقديم وتأخير وفيه : "حاكم عدل أو امام عدل" بدل "امام عادل" .

وله شاهد عن سلمان الفارسي رضى الله عنه عند عبد الرزاق في المصنف ٢٠١/١١ وفيه زيادة "التاجر الصادق مع السبعة في ظل عرش الله يوم القيامة" والباقي بمعناه ، وعبد الله بن الامام أحمد في زوائد الزهد ص ١٥٠ ، وابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٣٣٤ ، أن سلمان كتب الى أبي الدرداء أن في ظل العرش اماما مقسطا . . . الخ نحوه وفيه زيادة : "وكتب اليه : انما العلم كاللبنانييم ، فينعم به الله من شاء ، ومثل حكمة لا يتكلم بها ، كجسد لا روح له ، ومثل علم لا يعمل به ، كمثل كنز لا ينفق منه ، ومثل العالم كمثل رجل أضاء له مصباح في طريق فجعل الناس يستضيئون به ، وكل يدعوه بالخير" وجماد في الزهد رقم ٤٨٥ .

(١) اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية الأموى ، ثقة ثبت من السادسة ت ١٤٤ هـ . على خلاف . تهذيب الكمال ٩٧/١ ، تقريب ٦٢/١ . الحديث فيه يحيى بن سليم القرشي الطائفي وهو صدوق سمى الحفظ ، قال الحافظ في هدى السارى ص ٥١ : "ليس له في البخارى سوى حديث واحد عن اسماعيل بن أمية عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الله تعالى : ثلاثة أنا خصمهم . الحديث ، وله أصل عنده من غير هذا الوجه ، واحتج به الباقرين . فالحديث حسن لأجل ابن أبي عمر فهو صدوق أيضا .

وأخرجه الامام البخارى في كتاب اليوم باب اثم من باع حرا ، فتح ٤١٧/٤ ، وفيه : "قال الله : ثلاثة . الحديث" وفي كتاب الاتجار باب اثم من منم أجر الأجير ، فتح

ذكر نفى نظر الله جل وعلا في القيامة الى أقوام من أجل أعمال ارتكبوها ٧٢٢

(٤٨٥) أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال : ثنا يزيد بن موهب قال : ثنا ابن وهب قال : أخبرني عمر بن محمد عن عبد الله بن يسار (١) سمع سالم بن عبد الله يقول قال ابن عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه ، ومد من الخمر ، والنان بما أعطى .

= ٤٤٧/٤ وفيه " قال الله تعالى : " ثلاثة . الحديث " وفي كلا الطريقين دون قوله : " ومن كنت خصمه أخصمه " وابن ماجه ٨١٦/٢ مثله ، ودقن قوله " قال الله تعالى " وفيه " خصمته " بدل " أخصمه " أي لم يسند له الى الله عز وجل ، والامام أحمد ٣٥٨/٢ وفيه " قال الله عز وجل " والباقي مثله ، كلهم من طريق يحيى بن سليم به .

(١) عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب نزيل عسقلان ، ثقة من السادسة ت ١٥٠ هـ . على خلاف . تهذيب الكمال ١٠٢٣/٢ ، تقريب ٦٢/٢ .  
(٢) عبد الله بن يسار المكي الأعرج ، مولى ابن عمر مقيلا من الخامسة . تهذيب الكمال ٧٥٨/٢ ، تقريب ٤٦٢/١ .  
الحديث مسند لمؤرخ وذكره الهيثمي في التوارد ص ٤٣ .

أخرجه الامام النسائي (ط) ٦٠/٥ ، والامام أحمد ١٣٤/٢ ، وابن خزيمة في التوحيد ص ٣٦٤ من طريقين ، وذكره المزى بسنده في تهذيب الكمال ٧٥٨/٢ عند المزى - ترجمة عبد الله بن يسار ، كلهم من طريق عمر بن محمد بن زيد به وفيه زيادة - عند المزى - " ثلاثة لا يدخلون الجنة وثلاثة لا ينظر الله اليهم ، فأما الثلاثة الذين لا يدخلون الجنة فالعاق لوالديه ، والمرأة المترجلة ، تشبه بالرجال ، والديوث . وأما الثلاثة الذين لا ينظر الله اليهم فالعاق لوالديه ، ومد من الخمر ، والنان بما أعطى " . والباقي نحوه الا أن النسائي جعل الثلاثة الأولى للثانية وبالعكس .

وأخرجه الامام أحمد ١٢٨، ٦٩/٢ من طريق قطن بن وهب بن عويس بن الأجدع عن حماد عن سالم بن عبد الله به ولفظه : " ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة : مد من خمر والعاق ، والديوث الذي يقر في أهله الخبيث " الا أن فيه مجهولا وهو شيخ قطن . وللحديث شواهد كثيرة :-

- عن أبي أمامة رضى الله عنه عند الطيالسي كما في نسخة المعين ٦٨/٢ ، وابن أبي عاصم في السنة ١٤٢/١ ، ولفظهما : " لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مكذب بالقدر " والطبراني في الكبير (٧٩٣٨) ولفظه : " أربعة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة . " فذكر الثلاثة وزاد : " ومكذب بالقدر " .

- وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عند النسائي (ط) ٢٨٤/٨ ، والدارمي ١١٢/٢ من طريقين الأول فيه زيادة " ولد زنية " ، والثاني مقتصر على الثلاثة ، والامام أحمد ١٦٤/٢ ، واقتصر على منان ومد من الخمر فقط ، وفي ٢٠١/٢ ، وفيه زيادة : " ولد زنية " والطيالسي ٦٨/٢ ، وابن حبان في التماسيم والأنواع (٣/٢٥٠) ، وابن خزيمة في التوحيد ص ٣٦٣ ، وأبي نعيم في الحلية ٣٠٩/٣ وفيه : " عاق ومد من خمر وولد زنا " وذكره الهيثمي في التوارد ص ٣٣٥ من طريقين . وكلهم بلفظ لا يدخل الجنة =

ذكر الأخبار بأن كل غادر ينصب له في القيامة لواء يعرف بها ٧٢/٣

(٤٨٦) أخبرنا الغزل بن الحباب ثنا أبو الوليد ، ثنا شعبة عن سليمان الأعشى عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصب لكل غادر لواء<sup>(١)</sup> يوم القيامة ، يقال هذه غدرة فلان .

- = وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عند الامام أحمد ١٤/٣ وذكر فيه خصا من الذين لا يدخلون الجنة ومنهم : " مد من الخمر والمانان " ، وفي ٢٨٣/٣ ، وفيه ٤٤٤ ، وفيه ٣٠٩/٣ الحلية ، ونعيم في الحلية ٣٠٩/٣ وفيه زيادة على الثلاثة : " ولا ولد زنا " ، وفي ٣٠٩/٣ أيضا واقتصر على مد من الخمر والمانان وكلهم بلفظ " لا يدخل الجنة " .
- وعن أبي الدرداء رضى الله عنه عند الامام أحمد ٤٤١/٦ ، وابن أبي عاصم في السنة وحسن اسناديهما الألباني في تعليقه عليهما ، ولفظهما : " لا يدخل الجنة عاق ، ولا مد من خمر ولا مكذب بالقدر " وابن أبي عاصم مثله بتقديم وتأخير . وذكره الهيثمي في المجموع ٢٠٣/٧ وقال : " رواه أحمد والبخاري والطبراني وزاد : " ولا منان " وفيه سليمان بن عتبة الدمشقي وثقه أبو حاتم وغيره وعصمه ابن معين وغيره .
- وعن أنس رضى الله عنه عند الامام أحمد ٢٢٦/٣ ولفظه : " لا يدخل حافظ القدس مد من خمر ولا العاق لولديه ولا المنان عطاءه " .
- وعن ابن عباس رضى الله عنهما عند أبي نعيم في الحلية ٣٠٩/٣ ، وأبي يزيد الحرسي في الحلية كذلك ٣٠٩/٣ ولفظهم : " لا يدخل الجنة " وذكر الثلاثة .
- وعن أبي هريرة رضى الله عنه عند أبي نعيم ٣٠٧/٣ ولفظه : " لا يدخل الجنة " وذكر أربعة فيهم " ولا ولد زنية " .
- (١) اللواء الراية ، ومعناه ألوية ، وهو علامة يشتهر بها في الناس . النهاية ٢٧٩/٤ .
- (٢٨٦) الحديث صحيح . وأخرجه الطيالسي كما في نسخة المعبود ٦٠/٢ ، وعن أبي الوليد به أخرجه الامام البخاري في كتاب الجزية والموادعة باب اسم الغادر للبر والفاجر ، فتح ٢٨٣/٦ ، وابن ماجه ٩٥٩/٢ ، والامام أحمد ٤١٧/١ ، وتحقيق الاستاذ أحمد شاكر ٢١٧/٦ كلهم من طريق أبي الوليد به نحوه وابن ماجه مثله .
- كما أخرجه الامام مسلم في كتاب الجهاد والسير باب تحريم الغدر ١٣٦٠/٣ ، والامام أحمد ٤٤١/١ ، وتحقيق أحمد شاكر ١١٢/٦ كلاهما من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به نحوه ، وروى كلمة " ينصب " .
- كما أخرجه الامام أحمد ٤١١/١ ، ٤٤١ ، وتحقيق أحمد شاكر ١١٢/٦ ، ٣٤٥/٥ ، من طريق عفان عن شعبة به نحوه ، وروى كلمة " ينصب " وأخرجه ابن ماجه ٩٥٩/٢ من طريق ابن أبي عدي عن شعبة به مثله .
- وأخرجه الامام مسلم ١٣٦٠/٣ من طريق النضر بن شميل وعبد الرحمن بن مهدي عن شعبة به نحوه . والداري ٢٤٨/٢ من طريق سعيد بن الربيع عن شعبة به نحوه ، وروى كلمة " ينصب " .
- كما أخرجه الامام مسلم ١٣٦١/٣ من طريق يزيد بن عبد العزيز عن الأعشى به نحوه . وللحديث شواهد :-

- عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عند الامام مسلم ١٣٦١/٣ ، والترمذي ٨٣/٤ ، وابن ماجه ٩٥٩/٢ ، والامام أحمد ١٩٠٣٩٠٣٥٠١٩٠٢/٣ ، ٢٠٦٤٠٦١ ، والطيالسي ٦٠/٢ مختصرا ، وتام الرازي في الفوائد رقم ٣٧٨ ، والخطيب البغدادي في ٣٨٤/١١ =

٧٣/٣

ذكر خيرتان يصرح بصحة ما ذكرناه

(٤٨٧) أخبرنا السامى ، ثنا يحيى بن أيوب المقابرى ، ثنا اسماعيل بن جعفر ، أخبرنى عبد الله بن دينار مولى ابن عمر أنه سمع ابن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة يقال : ألا هذه غدره فلان .

= - وعن أنس رضى الله عنه عند البخارى كما فى الفتح ٢٨٣/٦ ، والامام مسلم ١٣٦١/٣ ، والامام أحمد ١٤٢/٣ ، ١٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٧٠ .

(٤٨٧) الحديث صحيح .  
وأخرجه الامام مسلم فى كتاب الجهاد والسير باب تحريم الغدر ١٣٥٩/٣ من طريق اسماعيل بن جعفر به نحوه .

كما أخرجه الامام البخارى فى كتاب الأدب باب ما يدعى الناس بآبائهم ، فتح ٥٦٣/١٠ مثله ، وأبو داود ٨٢/٣ ، والرازي فى (الفوائد) رقم ١٦٤ ، ١٦٥ كلهم من طريق مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار به نحوه .

كما أخرجه الامام البخارى فى كتاب الحيل باب اذا عصب جارية فزعم أنها ماتت فتح ٣٣٨/١٢ ، والامام أحمد ٥٦/٢ ، ١١٦ ، كلاهما من طريق سفيان الثوري عن عبد الله بن دينار به الى قوله : "يوم القيامة" .

وأخرجه الامام أحمد فى المسند ١٢٣/٢ ، ١٥٦ ، من طريق عبد العزيز بن عبد الله بن الماجشون ، وفى ١٠٣/٢ من طريق عبد العزيز بن مسلم كلاهما عن عبد الله ابن دينار به نحوه .

وأخرجه الامام أحمد ٧٠/٢ ، ١٢٦ ، من طريق بشر بن حرب عن ابن عمر رضى الله عنهما به نحوه ، وقال الألبانى فى السلسلة الصحيحة ٢٦٢/٤ : "وسنده حسن فى متابعات" وفى المسند ٤٩/٢ من طريق أنس بن سيرين عن ابن عمر به نحوه . وفى ٧٥/٢ من طريق يحيى قال حدثنى رجل أن ابن عمر رضى الله عنهما به بنحوه وفيه مجهول وهو شيخ يحيى بن سعيد القطان .

وللحديث متابعات عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما كما فى الحديث رقم

٤٨٨ الآتى .

وعن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى وابن عمر رضى الله عنهم عنده

الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ٣٨٤/١١ .

ذكر البيان بأن الغادر ينصب له يوم القيامة (١/٢١٢) لواء ٥٤/٢  
يعرف بها من بين ذلك الجمع

(٤٨٨) أخبرنا الحسن بن سفيان قال : ثنا عبد الله بن محمد بن أسامة (١) ،  
قال : ثنا جويرية (٢) عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة عند استه (أ) ، فيقال هذه غدره فلان .

(أ) الاست : هدمته وصل ، ولأمه محذوفة ، وأصله سته بالتحريك ، وهو العجز ،  
وجمعه أستاذ . المصباح المنير ١٨/١ ، ٢٨٥٠ .

(١) عبد الله بن محمد بن أسامة أبو عبيد ، الضبعي - بضم الضاد المعجمة وفتح  
الموحدة ، أبو عبد الرحمن البصري ، ثقة جليل من العاشرة ت ٢٣١ هـ .  
تهذيب الكمال ٢/٢٣٣ ، تقريب ١/٤٤٦ .

(٢) جويرية - تصغير حارية - ابن أسامة بن عبيد الضبعي ، صدوق من السابعة ،  
ت ١٧٣ هـ . تهذيب الكمال ١/٢٠٩ ، تقريب ١/١٢٦ .

الحديث حسن لأجل جويرية لكنه يرتقى إلى الصحيح لغيره بالمتابعات .

وأخرجه الإمام البخاري في كتاب الجزية والموادعة باب اسم الغادر للبر والفاجر ،  
فتح ٢٨٣/٦ ، وفي كتاب العتق باب إذا قال عند القوم شيئاً ثم خرج فقال بخلافه ،  
فتح ٦٨/١٢ ضمن حديث نزعة بيعة أهل المدينة المنورة ليزيد بن معاوية . والإمام  
مسلم في كتاب الجهاد والسير ، باب تحريم الغدر ٣/١٣٦ ، والإمام أحمد ٢/١١٢  
إلى قوله : " يوم القيامة " كلهم من طريق أيوب عن نافع به نحوه .

كما أخرجه الإمام البخاري في كتاب الأدب باب ما يدعى الناس بأبائهم ، فتنح  
١٠/٥٦٣ ، والإمام مسلم ٣/١٣٥٩ ، والإمام أحمد ٢/١٦٦ نحوه ، ١٤٢ وفيه زيادة  
" إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء . . . الحديث " كلهم  
من طريق عبيد الله بن عمر العسري عن نافع به نحوه .

كما أخرجه الإمام مسلم ٣/١٣٦٠ والترمذي ٤/١٤٤ وقال : " هذا حديث حسن  
صحيح " ، والإمام أحمد ٢/٤٨٠ ، كلا الطريقين ضمن حديث طويل ، والرازي في  
الفوائد رقم ١١٠٨ ، كلهم من طريق صخر بن جويرية عن نافع به نحوه .

كما أخرجه الإمام مسلم ٣/١٣٦٠ من طريق سالم وحزمة ابني عبد الله بن عمر عنه  
رضي الله عنهما إلى قوله " يوم القيامة " .

ذكر الأخبار عن وصف الشيء الذي أول ما يقضى بين الناس فيه  
يوم القيامة

(٤٨٩) أخبرنا أحمد بن علي بن المشي، قال : ثنا أبو الريم الزهراني قال : ثنا  
أبو شهاب (١) عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : أول ما يقضى يوم القيامة بين الناس في الدماء .

(١) أبو شهاب الحنط - بمهملة ونون - موسى بن نافع الأسدي ويقال الهذلي ،  
مشهور بكنيته وهو الأكبر ، صدوق من السادسة . تهذيب الكمال ٣/٣٩٣ ،  
تقريب التهذيب ٢/٢٨٩ .

(٢) الحديث حسن لأهل أبي شهاب الحنط ، ويرتقى إلى الصحيح لغيره .

وأخرجه الإمام البخاري في كتاب الرقاق باب القصاص يوم القيامة ١٩٧/٧ ، فتح  
٣٩٥/١١ ، من طريق حفص بن غياث عن أبيه عن الأعمش به دون قوله "يوم القيامة" .

كما أخرجه البخاري في كتاب المدايات باب قول الله تعالى : "ومن يقتل مؤمنا  
متعمدا فجزاؤه جهنم" ٣٥/٨ ، فتح ١٨٧/١٢ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢١/٨  
كلاهما من طريق عبيد الله بن موسى عن الأعمش به دون قوله "يوم القيامة" .

كما أخرجه الإمام مسلم في كتاب القيامة باب المجازاة بالدماء في الآخرة ١٣٠/٤  
من طريق كل من "عبيد الله بن معاذ عن أبيه ، وخالد بن الحارث ، ومحمد بن جعفر  
وابن أبي عدي" كلهم عن شعبة عن الأعمش به ، وعند بعضهم بلفظ : "يقضى" وبعضهم  
"يحكم" . والترمذي ١٧/٤ وفيه "العيان بدل الناس" وقال الترمذي : "حديث  
حسن صحيح" ، والإمام أحمد ٤٤١/١ ، والطيالسي ٢٨٩/١ كلهم عن شعبة عن  
الأعمش به وفيه "يحكم بدل" "يقضى" .

وأخرجه الإمام مسلم ١٣٠/٤ ، والترمذي ١٧/٤ ، وابن ماجه ٨٧٣/٢ من  
ثلاث طرق ، والإمام أحمد ٤٤٢/١ كلهم من طريق وكيع عن الأعمش به مثله .

وأخرجه مسلم ١٣٠/٤ من طريق عبدة بن سليمان عن الأعمش به نحوه .  
كما أخرجه النسائي ٧٧/٧ (ط) من طريق أبي معاوية ، وسفيان ، وإبراهيم  
ابن طهمان ثلاثتهم عن الأعمش به مثله . ١١١٦

وأخرجه أبو بكر الشافعي في فوائده رقم ١١١٢ ، وتام الرازي في فوائده رقم ٤٠٨  
كلاهما من طريق سفيان عن الأعمش به .

وأخرجه الإمام أحمد ٣٨٨/١ من طريق محمد بن عبيد ، ٤٤٢/١ من طريق حميد  
الرواسي كلاهما عن الأعمش به نحوه .

وأخرجه أبو بكر الشافعي في الفوائد رقم ١١١٣ من طريق عبد الله بن داود عن  
الأعمش به ، وابن المبارك في الزهد (زيادات يحيى بن عاصم) ص ٤٧٨ رقم ١٣٥٨ ،  
عن محمد بن عبدة عن الأعمش به .

وأخرجه النسائي (ط) ٧٧/٧ ، وابن ماجه ٨٧٣/٢ كلاهما من طريق عاصم  
عن أبي وائل به نحوه وعند النسائي "يحكم بدل" "يقضى" .  
وأخرج النسائي أيضا ٧٧/٧ شاهدا له عن عمرو بن شرحبيل به نحوه .



ذكر الأخبار بأن يوم القيامة لا تقبل فيه الأعمال إلا من كان  
مخلصاً في، اتسائها في الدنيا (٢١٢/ب)

(٤٩٠) أخبرنا أبو يزيد خالد بن النضر بن عمرو القرشي بالبصرة قال : ثنا محمد  
(١)

ابن بشار قال : ثنا محمد بن بكر قال : ثنا عبد الحميد بن جعفر (٢) قال : حدثني،

أبي (٣) عن زياد بن مينا (٤) عن (أ) أبي سعيد بن أبي فضالة الأنصاري وكان

من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا جمع الله الأولين والآخرين في

يوم لا ريب فيه ، نادى نادى : من كان أشرك في عمل عمله لله فليطلب ثوابه من عند

غير الله ، فان الله أغنى الشركاء عن الشرك .

قال أبو حاتم : الصحيح هو أبو سعيد بن أبي فضالة .

(أ) في الأصل "عن ابن أبي سعيد" والصواب ما أثبتته .

(١) محمد بن بكر بن عثمان البرساني - يضم الموحدة وسكون الراء ثم مهملة - أبو عثمان

البيصري ، صدوق يخطئ من التاسعة ت ٤ . هـ . تهذيب الكمال ١١٧٨/٣ ،

تقريب التهذيب ١٤٨/٢ .

(٢) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري ، صدوق ، روى بالقدر

وربما وهم من السادسة ت ٥٣ هـ . تهذيب الكمال ٧٦٥/٢ ، تقريب ٤٦٧/١ .

(٣) جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري والد عبد الحميد ، ثقة من الشامة .

تهذيب الكمال ١٩٨/١ ، تقريب ١٣١/١ .

(٤) زياد بن مينا ، قال الحافظ ابن حجر : مقبول من الثالثة ، وقال علي بن المديني

في حديث زياد بن مينا عن أبي سعيد بن أبي فضالة : اسناد صالح يقبله

القلب ، وروى اسناد ينكره القلب . وزياد بن مينا مجهول لا أعرفه . وذكره ابن

حيان في الثقات ٢٥٨/٤ ، تهذيب الكمال ٤٤٦/١ ، تقريب ٢٧٠/١ .

(٥) أبو سعيد ويقال أبو سعد بن أبي فضالة - يفتح الفاء - والمعجمة الخفيفة الأنصاري

الحارثي صحابي له حديث . الاستيعاب ٩٥/٤ ، أسد الغابة ١٣٩/٦ ،

تهذيب الكمال ١٦٠٨/٣ ، الاصابة ٨٧/٤ ، تقريب ٤٢٦/٢ .

الحديث اسناده ضعيف لأجل زياد بن مينا ، ومحمد بن بكر .

وأخرجه الامام الترمذي ٣١٤/٥ وقال : " هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من

حديث محمد بن بكر " وفي تحفة الأحوذى ٥٩٩/٨ وفيه . قال الترمذي : " حديث غريب "

بدون حسن " ، وأخرجه ابن ماجه ١٤٠٦/٢ كلاهما من طريق محمد بن بشار به مثله .

كما أخرجه ابن نعيم كما في الاحسان ٣٧٦/١ ، وفي الموارد ص ٦١٨ من طريق

يحيى بن معين عن محمد بن بكر به مثله ، وأخرجه الامام أحمد ٣٦٦/٣ ، ٢١٥/٤ من

طريق محمد بن بكر به مثله .

وأخرجه ابن ماجه أيضا ١٤٠٦/٢ من طريق اسحاق بن منصور وهارون بن عبد الله

الحمال كلاهما عن محمد بن بكر به مثله . قال ابن حجر في الاصابة ٨٧/٤ : " وكذا

ذكره البهوتي في الكنى . . . ، وكذا أخرجه ابن أبي خيثمة ، ووقع في الفوائد للصولي

= كلهم عن يحيى بن معين عن : محمد بن بكر به ، بتصرف .  
وللحديث شواهد كثيرة :-

- عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا ولغظه : "أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، فمن على عملا أشرك فيه معنى غيرى تركته وشركه" أخرجه الامام مسلم فى كتاب الزهد والرفائق باب من أشرك فى عمله غير الله ( وفى نسخة باب تحريم الرياء ) ٢٢٨٩/٤ ، وأبو ماجه ١٤٠٥/٢ ، والامام أحمد ٣٠١/٢ ، ٤٣٥ ، وفى الزهد له ص ٤٥ ، وأبو حيان كما فى الاحسان ٣٧١/١ ، والبيهقى فى شرح السنة ٣٢٤/١ ، ٣٢٥ ، وتام الرازى فى الفوائد رقم ٥٩١ ، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١٥٥/٢ ، والبيهقى فى الأربعين الصغيرى ص ١٤٦ .

- وعن أنس رضى الله عنه مرفوعا ، عند يحيى بن معين كما فى تاريخه ٣٣٤٣٣٣/١ وهناد بن السرى فى الزهد رقم ٨٦٤ وذكره المتقى الهندى فى كنز العمال ٤٨٤/٣ رقم ٧٥٣٦ ، ونسبه الى هناد ، وأبو نعيم فى الحلية ٣١٠/٦ ، وأبو يعلى نسي كما فى مجمع الزوائد ٢٢١-٢٢٢/١٠ وقال : "فيه مدلسون" ولقط هناد : "يوئى بآبن آدم يوم القيامة الى الميزان كأنه بذج - الحبل - فيقول الله : يا ابن آدم أنا خير شريك ، ما علمت لى فأتانا أجزيك به ، وما علمت لغيرى فاطلب ثوابه من علمت له" وعند الهيثمى ٣٥٠/١٠ عن أنس بمعناه ، وأن الله سبحانه لا يقبل الا ما كان لوجهه .

- وعن رافع بن خديج رضى الله عنه مرفوعا عند الطبرانى ، كما فى مجمع الزوائد ٢٢٢/١٠ وذكره المتقى الهندى فى الكنز ٤٧٩/٣ وعزاه الى الطبرانى ، ولغظه : "ان أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصفر . قالوا يا رسول الله : وما الشرك الأصفر ؟ قال : الرياء يقال لمن يفعل ذلك اذا جاء الناس بأعمالهم ، انه هبوا الى الذين كنتم تراؤن ، فاطلبوا ذلك عندهم" وقال الهيثمى : "ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن شبيب ابن خالد وهو ثقة ."

- وعن ابن عباس رضى الله عنهما كما فى الكنز ٤٨٥/٣ وعزاه الى الديلمى ولغظه : "اذا كان يوم القيامة ناس من اهل الجسم : أين الذين كانوا يعبدون الناس ؟ قوموا خذوا أجوركم ممن علمتم له فانى لا أقبل عملا خالطه فيه شىء من الدنيا وأهلها .

- وعن الضحاك بن قيس رضى الله عنه مرفوعا أخرجه ابن أبى شيبة (٨/١٧٩) مصور جامعة أم القرى والدارقطنى ، فى المتفق والمفترق كما عزاه اليه القهنى فى الكنز ٣/٤٧٩ رقم ٧٥١٢ ، والهيثمى فى المجمع ٢٢١/١٠ ، ونسبه الى البزار ، وقال الهيثمى "رواه البزار عن شيخه ابراهيم بن محشر وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف ، وبقيصة رجاله رجال الصحيح" وذكر نحوه هناد فى الزهد رقم ٨٦١ موقوفا على الضحاك بن قيس ، وأشار ابن عبد البر فى الاستيعاب ١٩٨/٢ الى هذا الحديث .

٧٢

ذكر وصف الأنبياء وأمههم في القيسية

(٤٩١) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال : أنا معاذ بن هشام قال : حدثني أبي عن قتادة عن الحسن بن عروان بن حصين عن عبد الله بن مسعود قال : تحدثنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى أكرينا (أ) الحديث ، ثم رجعنا الى منازلنا فلما أصبحنا (٢١٣/أ) غدونا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عرضت علي الليلة الأنبياء وأمهات وأبنائهم من أمها ، فجعل النبي يمر ومعه الثلاثة من أمته ، وجعل النبي يمر ومعه العصابة من أمته ، والنبي وليس معه الا الواحد من أمته ، والنبي ليس معه أحد من أمته حتى مر موسى بن عمران في كبكبة (ب) من بني اسرائيل ، فلما رأيتهم أعجبوني ، فقلت : يا رب من هؤلاء ؟ قال : أخوك موسى بن عمران ومن معه من بني اسرائيل . قلت : يا رب فآين أمتي ؟ قال انظر عن يمينك فنظرت فاذا الظراب (ج) ظراب مكة قد اسود بوجوه الرجال ، فقلت : يا رب ومن هؤلاء ؟ قال : هؤلاء أمتك . أرضيت ؟ فقلت : يا رب قد رضيت . قال : انظر عن يسارك ، فنظرت ، فاذا الأفق قد سد بوجوه الرجال ، فقلت : يا رب من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء أمتك ، أرضيت ؟ فقلت : رب ، ورضيت . قيل فان مع هؤلاء سبعين ألفا بلا حساب ، قال : فأنشأ عكاشة بن محصن أحد بني أسد بن خزيمة فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم . قال : فانك منهم . قال : ثم أنشأ آخر فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم . قال : سبقك بها عكاشة بن محصن .

= ولفظ حديث الضحاک : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله تبارك وتعالى يقول أنا خير شريك من أشرك معي شريكا فهو لشريكي . يا أيها الناس اخلصوا أعمالكم لله فان الله تبارك وتعالى لا يقبل من الأعمال الا ما خلس له ، ولا تقولوا هذا لله وللرحم ، فانها للرحم ، وليس لله منها شيء ، ولا تقولوا : هذا لله ولوجوهكم وليس لله فيها شيء " . وهذا لفظ البزار كما عند الهيثمي .

- وعن أبي العالبيه موقوفا عليه أخرجه حنابلة في الزهد رقم ٨٦٨ وعنه أبو نعيم في الحلية ٢١٩/٢ ولفظه لأبي نعيم " . . . كنا نحدث منذ خمسين سنة أن الأعمال تعرض على الله ما كان له منها قال : هذا لي وأنا أجزى به ، وما كان لغيره قال : اطلبوا ثواب هذا من عملتموه له " . وعند أبي نعيم " من عملتموه له " .

(أ) أكرينا : أي أطلنناه وأخرنناه . النهاية ١٧٠/٤

= (ب) ككببة : بالضم والفتح وهي الجماعة والمتضامة من الناس وغيرهم . النهاية

١٤٤/٤ .

(ج) الطراب : الجبال الصغار ، واحدها طرب بوزن كنف . النهاية ١٥٦/٣ .

(د) عند الامام أحمد " قد سد " ٣٠٧/٥ ، وكذلك أبي نعيم والطيالسي " قد سد ت "

(هـ) عكاشة بن محصن ، قال الحافظ ابن حجر في الاصابة ٤٩٤/٢ : عكاشة بنهم

أوله وتشديد الكاف وتخفيفها أيضا ، هو ابى محصن . وترجمته في ح ٣٨٨ .

الحديث فيه قتادة وهو ثبت مدلس من الثالثة من المدلسين الذين لا يقبل حديثهم

الا اذا صرحوا بالتحديث ، وهنا لم يصرح بالسماع ولا بالتحديث . الا أن الامام عبد -

الرزاق قال عن معمر قال قتادة : جالست الحسن اثنى عشرة سنة أصلى معه الصبح

ثلاث سنين ، ومثلى أخذ عن مثله . طبقات المدلسين لابن حجر ، تحقيق د . عبد الغفار

سليمان البنداري ، والاستاذ محمد أحمد عبدالعزيز . ص ١٠٣ . ومع ذلك فهو ضعف

ينجبر بالمنايعات . ومعاذ بن هشام وإن كان صدوقا يخطئ ، الا أن البخاري أخرج له

عن أبيه .

وأخرجه الامام أحمد ٤٢٠/١ ، وتحقيق الاستاذ أحمد شاكر ٢٩/٦ ، ٣٨٠٢٧٠ ،

والطيالسي كما في منحة السعيد ١٩٤/٢-١٩٦ ، وفيه طول ، وأبو نعيم في الحليمة

١٣/٢ وفيه : " هم الذين لا يكتوبون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون " بعد

" سبعين ألفا بلا حساب " كلهم من طريق هشام الدستوائي به نحوه .

كما أخرجه الامام أحمد ٤٠١/١ ، وتحقيق أحمد شاكر ٣٠٧/٥ من طريق عبد الرزاق

عن معمر عن قتادة به بنحوه ، وفي ٤٢١/١ ، والبخاري كما في كشف الاستار ٢٠٣/٤ من

طريق سعيد بن أبي عريشة عن قتادة به نحوه .

كما أخرجه الامام أحمد ٤٣٦/٤ ، ٤٤١ ، وأبو عوانة ٨٦/١ والطحاوي في شرح معاني

الآثار ٣٢٠/٤ ، والطبراني في الكبير ٣٦٩/١٨ ، ثم ٢٧٩-٢٨٠ كلهم من طريق هشام بن حسان عن

الحسن البصري عن عمران بن الحصين مرفوعا قوله : " يدخل الجنة من أمي سبعون ألفا

بغير حساب . قيل : يا رسول الله ، من هم ؟ قال : هم الذين لا يتطيرون ولا يكتوبون ولا

يسترقون وعلى ربهم يتوكلون " .

وأخرجه الامام أحمد ٤٢٠/١ ، ٤٢١ ، والحاكم ٥٧٧/٤ وصححه ووافقه الذهبي ،

والبخاري كما في كشف الاستار ٢٠٣/٤ من طريق العلاء بن زياد عن عمران به بنحوه ، وعند

الحاكم فيه زيادة ، والامام مسلم في كتاب الايمان باب الدليل على دخيل طوائف من المسلمين

الجنة بغير حساب ولا عذاب ١٩٨/١ وأبو عوانة ٨٦/١ ، والطبراني في الكبير ١٨٧/١٨ ، ثم ٧٧٤

كلهم من طريق ابن سيرين عن عمران به .

كما أخرج الحديث الامام أحمد ٤٠٣/١ ، ٤٥٤ ، والطيالسي كما في منحة السعيد ٥٢/٢

= ١٥٢/٢ ، والبزار كما في كشف الأستار ٢٠٤/٤ ، كلهم من طريق زوين حبش عن ابن مسعود به مختصرا كلهم عند هم "وهم الذين لا يسترقون ولا يتطبرون ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلون" وذلك قبل "فقام عكاشة".

وأخرجه الامام مسلم في كتاب الايمان باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب ١٩٨/١ ، والامام أحمد ٤٤٣/٤ ، والطبراني ٢٩١٨/١٨ ، ٢٩٤٠/١٨ ، كلهم من طريق الحكم بن الأعرج عن ابن مسعود رضى الله عنه به نحوه .

وقد مر حزة : "يدخل الجنة سبعون ألفا" في الحديث ٣٨٨ الطاعى .  
وقد ذكره الهيثمى في مجمع الزوائد ٤٠٥/١٠ - ٤٠٦ وقال : "رواه أحمد ،  
بأسانيد البزار أتم منه ، والطبراني وأبو يعلى باختصار كثير ، وأحد أسانيد أحمد  
والبزار رجاله رجال الصحيح " .

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ، ذكره الهيثمى في المجمع ٤٠٦/١٠ .  
بمعناه ، وقال فيه : "رواه البزار عن شيخه عمر بن اسماعيل بن مجالد وهو  
مجمع على ضعفه " قلت : وهو في كشف الأستار ٢٠٥/٤ .

وله شاهد من حديث ابن عباس رضى الله عنهما عند الامام البخارى في كتاب الرقاق  
باب يدخل الجنة سبعون ألفا . فتح ٤٠٥/١١ ، والامام مسلم في كتاب الايمان ، باب  
الدليل على دخول طوائف الجنة بغير حساب ١٩٩/١ من طريقين ، وأبو عوانة ٨٥/١ ،  
٨٦ ، وابن منده في الايمان ٨٧٢/٣ - ٨٧٩ ، والبزار كما في كشف الأستار ٢١٠/٤ .  
وشاهد آخر عن رفاة الجهنى رضى الله عنه عند البزار ، كما في كشف الأستار  
٢٠٦/٤ ، وقال الهيثمى في مجمع الزوائد ٤٠٨/١٠ : "رواه الطبراني والبزار بأسانيد  
رجال بعضها عند الطبراني والبزار رجال الصحيح " .

وشاهد آخر عن أبى سعيد الخدرى عند البزار كما في كشف الأستار ٢١٠/٤ ،  
وقال الهيثمى في مجمع الزوائد ٤٠٧/١٠ : "رواه البزار وفيه عطيه وهو ضعيف وقد  
وثق ، ومحمود بن أبى بكر لم أعرفه " .

ذكر الخبر الدال على أن من كان مفعولاً له من هذه الأمة أخذ به نبي  
القيامة ذات اليسمين ومن سخط عليه أخذ به ذات الشمال

(٤٦٢) أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف قال : ثنا محمد بن بشار قال : ثنا محمد  
ابن جعفر قال : ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان (١) عن سعيد بن جبير ، عن  
ابن عباس قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة فقال : يا أيها  
الناس ، انكم محشورون عراة حفاة غرلا ، كما بدأنا أول خلق نعيده ، وعدا علينا انا  
كنا فاعلين\* (١) ألا وان أول الخلق يكسى ابراهيم ، ألا وانه سيحاه برجال من  
أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال ، فأقول : يا رب ، أصحابي أصحابي فيقال : انك  
تدري (ب) ما (٢/٢١٤) أحدثوا بعدك ؟ فأقول كما قال العبد المالح : " وكنت  
عليهم شهيدا ما دمت فيهم ، فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم ، وأنت على كل شي  
شهيد " (ج) الى قوله " العزيز الحكيم " (د) . فيقال : إنهم لم يزالوا يرتدين على  
أعقابهم .

(أ) سورة الأنبياء آية ١٠٤ .

(ب) في جميع الأحاديث " انك لا تدري " وعند ابن حبان بصيغة الاستفهام .

(ج) ، (د) سورة المائدة آية ١١٢ - ١١٨ .

(١) المغيرة بن النعمان النخعي يفتح النون المشددة والخاء المعجمة الكوفي ثقة  
من السادسة . تهذيب الكمال ١٣٦٤/٣ - تقريب ٢٧٠/٢ .

الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجد ترجمته .

وأخرجه الامام البخاري في كتاب الرقاق باب الحشر ، فتح ٣٧٧/١١ ، والامام  
مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب فنا الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة  
٢١٩٤/٤ ، والترمذي ٦١٦/٤ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " كلهم من طريق  
محمد بن بشار به مثله . كما أخرجه الامام الترمذي ٣٢٢/٥ وقال : " هذا حديث  
حسن صحيح " والامام أحمد ٢٥٣/١ كلاهما من طريق محمد بن جعفر به نحوه .  
وأخرجه الامام البخاري في كتاب التفسير (سورة المائدة) باب : " إن فخذ بهم  
فانهم عبادك " فتح ٢٨٦/٨ من طريق محمد بن كثير عن شعبة به مختصرا ، وفي سورة  
الأنبياء باب " كما بدأنا أول خلق نعيده " فتح ٤٣٧/٨ - ٤٣٨ من طريق سليمان  
ابن حرب عن شعبة به نحوه . والروزي في زبائنه على زهد ابن المبارك ص ٤٦٢ ،  
من طريق الحجاج بن محمد عن شعبة به الى قوله : " وان أول من يكسى ابراهيم " .  
كما أخرجه البخاري في التفسير (سورة المائدة) باب " وكنت عليهم شهيدا ما  
دمت فيهم " فتح ٢٨٦/٨ ، والترمذي ٣٢١/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " .  
والنسائي ١١٢/٤ ، والدارمي ٣٢٦/٢ الى قوله : " انا كنا فاعلين " والطائلي  
في منحة المعبود ٢٢٥/٢ كلهم من طريقه أي أبي داود الطيالسي عن شعبة به مثله .

كما أخرجه الامام الترمذى ٣٢١/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " والنسائى ١١٧/٤ كلاهما من طريق وهيب بن جرير عن شعبه به مثله .  
وأخرجه الامام مسلم فى كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة ٢١٩٤/٤ ، والترمذى ٣٢١/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " والنسائى ١١٧/٤ والامام أحمد ٢٣٥/١ وابن أبى شيبه فى مصنفه ٢٤٧/١٣ كلهم من طريق وكيع عن شعبه به مثله .  
وأخرجه الامام مسلم ٢١٩٤/٤ من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبه به نحوه .  
وأخرجه الامام البخارى فى كتاب الأنبياء باب قوله تعالى : " واتخذ الله ابراهيم خليلا " ، فتح ٣٨٦/٦ ، وفى كتاب أحاديث الأنبياء باب : " وذكر فى الكتاب مريم " فتح ٤٧٨/٦ مختصرا نحوه . والترمذى ٦١٥/٤ وقال : " هذا حديث صحيح " ، والنسائى ١١٤/٤ الى قوله : " كما بدأنا أول خلق نعيده " والامام أحمد ٢٢٣/١ ، ٢٢٩ الى قوله : " كما بدأنا أول خلق نعيده " ، والطيالسى كما فى منحة المعبود ٢٢٥/٢ ، والبيهقى فى شرح السنة ١٢٣/١٥ ، والمزى فى تهذيب الكمال ١٣٦٤/٣ فى ترجمة المغيرة بن النعمان كلهم من طريق سفيان الثورى عن المغيرة به نحوه .  
وقوله صلى الله عليه وسلم : " أصحابى أصحابى فيقال : انك لا تدري ما أحدثوا بعدك " أخرجه الامام البخارى فى كتاب الرقاق باب فى الحوض ، فتح ٤٦٣/١١ ، وفى كتاب الفتن ، باب قوله تعالى : " واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة " وما كان النبى صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن ، فتح ٣/١٣ ، والامام مسلم فى كتاب الغضائى ، باب اثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته ١٧٩٦/٤ ، ومشرح النسوى ٥٩/١٥ - ٦٠ ، والامام أحمد بتحقيق الاستاذ أحمد شاكره ٢٣١/١٠٠ .

ذكر البيان بأن المرء في القيامة يكون مع من أحبه في الدنيا ٧٢/٣

(٤٩٣) أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي ، قال : ثنا يحيى بن أيوب المقابري قال : ثنا اسماعيل بن جعفر قال : أخبرني حميد عن أنس أنه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، متى قيام الساعة ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة ، فلما قضى الصلاة قال : أين السائل عن القيامة ؟ قال الرجل : أنا يا رسول الله . قال : ما أعددت لها ؟ قال : يا رسول الله ما أعددت لها كبير صلاة ولا صوم ، إلا أنني أحب الله ورسوله . فقال النبي صلى الله عليه وسلم (٢١/ب) : المرء مع من أحب ، وأنت مع من أحببت . فقال أنس : ما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الإسلام من فرحهم بها .

الحديث صحيح .

وأخرجه الامام الترمذي في أبواب الزهد ٥٩٥/٤ ، وفي تحفة الأحوزي ٦١/٧ ، وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ، والامام أحمد في المسند ١٠٤/٣ ، ٢٠٠ ، وابن المبارك في الزهد ص ٢٥٠ ، والروزي في زوائد علي زهد ابن المبارك ص ٣٦٠ وابن حبان كما في الاحسان ١٧٥/١ ، وأبو نعيم في كتاب الحبين له كما في الفتح ١٠/٤٢٦ ، والبيهقي في شرح السنة ٦٣/١٣ وقال : " متفق عليه " ، وابن قدامة في المتحابين (ل) ١٠٧/١ ) كلهم من طريق حميد عن أنس به نحوه مطولا ومختصرا .

وقد تابع حميد الكل من :-

- قتادة عن أنس رضي الله عنه عند الامام البخاري في كتاب الأدب باب ما جاء في قول الرجل وملك ، فتح ٥٥٣/١٠ ، والامام مسلم في كتاب البر والصلة والآداب ، باب المرء مع من أحب ٢٠٣٣/٤ من ثلاث طرق ، والامام أحمد ١٧٣/٣ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ، ٢٧٦ ، والبيهقي في شرح السنة ٦٢/١٣ به نحوه وقال : " متفق عليه " .

- سالم بن أبي الجعد عند البخاري في كتاب الأدب باب علامة الحب في الله ، فتح ١٠/٥٥٧ وفي كتاب الأحكام باب القضاء والغنى في الطريق ، فتح ١٣/١٣١ ، كلا الحديثين عند البخاري دون الجملة الأخيرة لأنس رضي الله عنه . والامام مسلم ٢٠٣٣/٤ من طريقين دون الجملة الأخيرة لأنس ، والامام أحمد ١٧٢/٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٥٥ ، والطائلي كما في منحة المعبود ٤٧/٢ ، وأبو بكر الشافعي في فوائده ٣٠٦/١ رقم ٣٧٦ .

- واسحاق بن عبيد الله عند الامام مسلم ٢٠٣٢/٤ مختصرا ، وأبو نعيم في الحلية ٦/٣٣٨ ، ٣٣٩ ، كلاهما عن مالك كما في الموطأ برواية محمد ص ٣٢٨ .

- الحسن البصري عند الترمذي ٥٩٥/٤ مختصرا وقال : " هذا حديث غريب من حديث الحسن " والامام أحمد ٢١٣/٣ ، ٢٢٦ ، ٢٨٣ ، وابن حبان كما في الاحسان ١/٤٧١ وأبو نعيم في الحلية ١٠/١٧١ .



= ثابت البناني عند الامام مسلم ٢٠٣٢/٤ نحوه وفيه زيادة " قال أنس: "فأنا أحب الله ورسوله وأبا بكر وعمر ، فأرجو أن أكون معهم وإن لم أعمل بأعمالهم" ، والامام أحمد ١٥٩/٣ ، ١٦٨ ، ١٩٨ ، ٢٢١ - ٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٦٨ ، ٢٨٨ ، والبيهقي في حديث كامل بن طلحة الجحدري (ل ١٠/١) ، وفي شرح السنة ٦٠/١٣ - ٦١ = وشرك بن عبد الله بن أبي نسر وكثير بن خنيس كلاهما عن أنس رضي الله عنه به عند الامام أحمد ١٦٧/٣ ، ٢٠٢ .

- وعن الزهري عن أنس من عدة طرق :-

- عن سفيان عن الزهري به عند الامام مسلم ٢٠٣٢/٤ مختصرا ، والامام أحمد ١١٠/٣ ، والنوروزي في زياداته على زهد ابن المبارك ص ٣٦٠ ، والدسميني في مسنده ٥٠٢/٢ وهناك في الزهد رقم ٥٩١ ، وأبو نعيم في الحلية ٧/٣٠٩ ، والبيهقي في شرح السنة ٦١/١٣ مختصرا وقال : " هذا حديث متفق على صحته " .

- عن معمر عن الزهري به عند مسلم ٢٠٣٢/٤ نحوه ، وأحمد ١٦٥/٣ وعبد الرزاق في المصنف ١٩٩/١١ كلهم دون جملة أنس الأخيرة .

- عن الثوري عن الزهري به عند ابن حبان كما في الاحسان ١/٤٧١ .

- عن أبي السليح عن الزهري به عند أبي نعيم في أخبار أصبهان ١/١٦٠ .

وأما قوله صلى الله عليه وسلم : " المرء مع من أحب " فقد جاء في حديث : " جاء "

رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يلحق بهم ؟ قال : المرء مع من أحب " . وهذا ورد عن عدة من الصحابة منهم :-

- أبو موسى الأشعري رضي الله عنه مرفوعا عند الامام البخاري في كتاب الأدب باب

علامة الحب في الله ، فتح ١٠/٥٥٧ من طريقين ، ومسلم في كتاب البر والصلة

والآداب باب المرء مع من أحب ٤/٣٠٣ من عدة طرق ، والامام أحمد ٤/٣٩٢

٣٩٨ ، وابن حبان في الاحسان ١/٤٦٧ ، والبيهقي في شرح السنة ٦٢-٦٣/١٣

وقال : " متفق على صحته " ، وأحمد بن محمد السلفي في كتابه الأربعين (ل ١٣/١)

وهناك في الزهد رقم ٤٩٢ .

- وأبو ذر رضي الله عنه مرفوعا نحوه عند أبي داود ٢/٦٢٦ ، والدارمي ٢/٣٢١ ،

والامام أحمد ٥/١٦٦ ، والبخاري في الأدب المفرد (ص ٩٦ رقم ٣٥١) ، وابن

حبان كما في الاحسان ١/٤٦٦ ، والموارد للهيثمي عن ابن حبان ص ٦٢١ .

- وطلح بن أبي طالب رضي الله عنه مرفوعا نحوه عند الطيالسي كما في منحة المعبود ٢/٤٧ .

- وصفوان بن عسك السراي مرفوعا نحوه عند الامام الترمذي ٤/٥٩٦ وقال : " حديث

حسن صحيح " وفي تحفة الأحوزي ٧/٦٢ ، ٩/٥١٨ ، والطيالسي ٢/٤٧ ، والامام أحمد

ذكر الأخبار عن وصف المسلم والكافر إذا أعطيا كتابيهما ٧٢/٣

(٤٩٤) أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال : ثنا سريج بن يونس ، قال : ثنا عبد -

الرحمن بن مهدي قال : ثنا إسرائيل عن اسماعيل بن عبد الرحمن عن أبيه (١) عن

أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله : "يوم ندعو كل أناس بأمامتهم"

قال : ندعو كل أناس بأمامهم قال : يدعى أحد ثم فيعطى كتابه بيمينه ، ويمد نسي

جسمه ستون ذراعا ، ويبقى وجهه ، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلأ . قال :

(ب) فينطلق إلى أصحابه ، فيروونه من يمين ، فيقولون : اللهم بارك لنا في هذا حتى يأتيهم

فيقيل : أبشروا ، فإن لكل رجل منكم مثل هذا . وأما الكافر فيعطى كتابه بشماله ، مسودا

وجهه ، ويوزن في جسمه ستون ذراعا على (١/٢١٥) صورة آدم ، ويلبس تاجا من نار ،

فيراه أصحابه فيقولون : اللهم اخزه ، فيقول : أبعدكم الله فإن لكل واحد منكم مثل هذا .

= ٢٣٩/٤ ، وسفيان بن عيينة في حديثه لأبي الحسن الطائفي (ل/٨٩/ب) ، والمروزي

في الزهد (ص ٣٨٧ ، ٣٨٨) ، وابن حبان كما في الموارد عن ٦٢١ ، وأبي نعيم في الحلية

٣٧/٥ ، وابن قدامة في المتحابين (ل/١٠٧) ، والطبراني في الكبير ٦٩٨/٨ - ٧١ ،

والهيشي في الموارد ص ٦٢١ .

- ومن حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوع نحوه عند الامام البخاري في كتاب الأدب

باب علامة الحب في الله ، فتح . ٥٥٧/١ من عدة طرق ، والامام مسلم في كتاب السير

والصلة والأدب باب المرء مع من أحب ٢٠٣٤/٤ من عدة طرق .

- ومن حديث عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصن الخطمي مرفوع نحوه عند أبي نعيم

في أخبار أصبهان (١/٦٦٦) .

وللحديث شواهد أخرى لا تخلو من كلام أوردها الهيشي في مجمع الزوائد ٢٨٠/١٠ .

(أ) سورة الاسراء آية ٧١ .

(ب) عند الترمذي " فيقولون : اللهم ائتنا بهذا وبارك لنا في هذا " .

(ج) عند الترمذي " فيقولون : نعوذ بالله من شر هذا ، اللهم لا تأتنا بهذا . قال :

فيأتيهم فيقولون : اللهم اخزه " .

(١) عبد الرحمن بن أبي كريمة والد اسماعيل السدي ، مجهول الحال من الثالثة ،

تهذيب الكمال ٨١٣/٢ ، تقريب ٤٩٦/١ .

الحديث ضعيف الاسناد فيه عبد الرحمن بن أبي كريمة ، وأبو السدي صدوق بهم .

وأخرجه الترمذي في التفسير (سورة الاسراء) ٣٠٢/٥ - ٣٠٣ وفي تحفة الأحوزي

٥٧٠/٨ - ٥٧٢ من طريق إسرائيل به نحوه وقال الترمذي : " حسن غريب " وقال المباركفوري

٥٧٢/٨ : " وأخرجه البزار بسند الترمذي إلا أن شيخه غير شيخه وقال لا يروى إلا من هذا

الوجه " وذكره السنذري في الترغيب والترهيب ٢٠٧/٤ وقال : " رواه الترمذي وحسنه ، وأسن

حبان في صحيحه ، والبيهقي في البعث " .

ذكر الأخبار عن تفريع الله جل وعلا الكافر في العقبى بشره  
الذي كان منه في الدنيا

(٩٥) أخبرنا الحسن بن سفيان قال : ثنا هديبة بن خالد وعبد الواحد بن غياث  
قالا : ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
يؤتى برجل من أهل النار فيقول له : يا ابن آدم ، كيف وجدت منزلك ؟ فيقول : يا  
رب مو مثل . فيقول : أتفتدى منه بطلاع الأرض ذهبا ؟ فيقول : نعم ، أي رب . فيقول  
كذبت (أ) ، قد سئلت ما هو أهون من ذلك فيرد إلى النار .

(أ) معناه : لو رددناك إلى الدنيا لما افتديت ، لأنك سئلت أيسر من ذلك ، فأبيت  
فيكون من معنى قوله تعالى : " ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه ، وأنهم لكانون " .  
وهذا يجتمع معنى هذا الحديث مع قوله تعالى : " لو أن لهم ما في الأرض جميعا  
ومثله معه لافتدوا به " .

(١) عبد الواحد بن غياث - بمعجمة ومثلثة - البصري أبو بحر - بموحدة ومهملة ثم راء -  
الصيرفي ، صدوق من صغار التاسعة ت ٢٤٠ هـ . على خلاف .  
تهذيب الكمال ٨٦٦/٢ ، تقريب ٥٢٦/١ .

الحديث حسن لأجل عبد الواحد بن غياث ، ويرتقى إلى الحسن لغيره بالمتابعات .  
وأخرجه الإمام أحمد ٢٠٧/٣ - ٢٠٨ ، ٢٣٩ كلا الطريقتين عن حماد بن سلمة  
به وفيه زيادة في أصل الحديث وهي : " يؤتى بالرجل من أهل الجنة فيقول له : يا ابن  
آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول : أي رب خير منزل . فيقول : سل وتغن . فيقول : ما  
أسأل وأتمنى إلا أن تردني إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى من فضائل  
الشهادة " . والحاكم أخرجه في المستدرک ٢/٧٥ من طريق حجاج بن منهال عن حماد  
به نحوه .

وله متابع من حديث شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس به عند البخاري في كتاب  
أحاديث الأنبياء باب خلق آدم وذريته ، فتح ٣٦٣/٦ ، وفي كتاب الترقاق ، باب صفوة  
الجنة والنار ، فتح ١١٦/١ ، والإمام مسلم في كتاب صفات المنافقين وأحكامهم باب ،  
طلب الكافر الفداء بلى الأرض ذهبا ، ٢١٦٠/٤ - ٢١٦١ ، والإمام أحمد ١٢٧/٣ ،  
١٢٩ ، وابن أبي عاصم في السنة ٤٧/١ ، ولفظ البخاري : " أن الله يقول لأهون أهل  
النار عذابا : لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدى به ؟ قال : نعم . قال : فقد  
سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا ، فأبيت إلا  
الشرك " . والباقي بنحوه .

وللحديث متابعات أخرى في الحديث الآتي ٤٩٦ .

(٤٦٦) أخبرنا الحسن بن سفيان قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال : ٧/٢  
أنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي عن قتادة ، قال : ثنا أنس بن مالك  
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم (٢١٥/ب) قال : يقال للكافر يوم القيامة :  
أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهباً أكنت تفتدى به ؟ فيقول : نعم . فيقال :  
قد سئلت أيسر من ذلك .

---

الحديث صحيح .

ومعاذ بن هشام وإن كان صدوقاً ، ربما وهم إلا أن البخاري أخرج له عن  
أبيه ، وأخرجه الإمام مسلم من طريق معاذ به .

وأخرجه الإمام مسلم في كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، باب طلب الكافر  
الفداء بملء الأرض ذهباً ٢١٦١/٤ من طريق معاذ بن هشام عن أبيه به مثله .

كما أخرجه الإمام البخاري رحمه الله ، في كتاب الرقاق ، باب من نوقش الحساب  
عذب ، فتح ٤٠٠/١١ ، والإمام مسلم في كتاب صفات المنافقين وأحكامهم  
باب طلب الكافر الفداء بملء الأرض ذهباً ٢١٦١/٤ من طريقين ، والإمام أحمد  
٢١٨/٣ ، وعنده زيادة بعد قوله : " أيسر من ذلك " وهي " فذلك قوله عز وجل  
" إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار ، فلن يقبل من أحدكم ملء الأرض ذهباً  
ولسوا افتدى به " .

وقد مرت له شابهات في الحديث ٤٩٥ الماضي .

ذكر الأخبار عن وصف المسافة التي يرى الكافر في القيامة .  
نار جهنم منها ٧٢/٣

(٤٩٧) أخبرنا ابن سلم ، قال : ثنا حرمة ، قال : ثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا السمع حنبل عن ابن حجر (١) عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة ، وإن الكافر لم يرى جهنم ويظن أنه واقعته (أ) من مسيرة أربعين سنة .

---

(أ) في هامش الأصل (خ - أى في البخارى - واقعه) .  
(١) عبد الرحمن بن حجر بهمة وجيم مصفرا ، الخولاني ، أبو عبد الله البصري القاضي ، وهو ابن حجر الأكبر ، ثقة من الثالثة ت ٨٣ هـ . وقيل بعدهما .  
تهذيب الكمال ٧٨٢/٢ ، تقريب ٤٧٧/١ .

الحديث ضعيف لأجل دراج أبي السمع ، فإنه ضعيف في غير أبي الهيثم .  
والحديث ذكره الهيثم في موارد الظمان ص ٦٣٩ .  
وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عند الامام أحمد ٧٥/٣ ، والحاكم في المستدرک ٥٩٧/٤ ، وصححه ووثقه الذهبي .  
ولفظ الامام أحمد : " ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة كما لم يعمل في الدنيا ، وإن الكافر لم يرى جهنم ، ويظن أنها واقعته من مسيرة أربعين سنة " .

ذكر الأخبار عن قدر من يبعث للنار من الكفار يوم القيامة ٧٣/٢

(٤٦٨) أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال : ثنا محمد بن يشار قال : ثنا محمد (٢١٦/١) ابن جعفر قال : شعبة عن النعمان بن سالم (١) قال : سمعت يعقوب ابن عاصم بن عروة بن مسعود (٢) قال : سمعت رجلا قال لعبد الله بن عمرو : انك تقيل : ان الساعة تقوم الى كذا وكذا ، فقال : لقد همت أن لا أحدكم بشيء . انما قلت : انكم ترون بعد قليل امرا<sup>(١)</sup> عطيما . فقال عبد الله بن عمرو : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخرج الدجال في أمتي فيمكث فيهم أربعين لا أدرى ، أربعين يوما أو أربعين عاما ، أو أربعين ليلة أو أربعين شهرا ، فيبعث الله اليهم يحيى بن مريم لأنه عروة بن مسعود الشقي ، فيطلبه فيهلكه ، ثم يبعث الناس بعده سبع سنين ، ليس بين اثنين عداوة ، ثم يبعث الله ريحا من قبل الشام ، فلا تبقى أحدا في قلبه مثقال ذرة من ايمان الا قبضته ، حتى لو أن أحدكم كان في كبد حبل لدخلت عليه . قد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويبقى شرار الناس في خفة الطير ، وأحلام السباع ، لا يعرفون معروفا ، ولا ينكرون منكرا ، فيمثل لهم الشيطان (٢١٦/ب) فيأمرهم بالأوثان ، فيعبدونها ، وفي ذلك دارة أرزاقهم (ب) ، حسن عيشهم ، ثم ينفخ في الصور ، فلا يسمعه أحد الا أصفى ثم لا يبقى أحد الا صقق ، ثم يرسل الله مطرا كأنه الظل ، النعمان يشك ، فينبت معه أجساد الناس ، ثم ينفخ فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون (ج) ثم يقال : أيها الناس هلموا الى ربكم ، وقوهم انهم سوء ولون (د) . ثم يقال : أخرجوا بعث أهل النار ، فيقال : كم ؟ فيقال : من

- 
- (أ) في الأصل "امرا" ، والتصويب من صحيح الامام مسلم وسند الامام احمد .  
 (ب) عند الحاكم في المستدرک : "وهم في ذلك دار أرزاقهم" .  
 (ج) سورة الزمر آية ٦٨ وهي "ثم نفخ فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون" .  
 (د) سورة الصافات ، آية ٢٤ .  
 (١) النعمان بن سالم الطائفي ، ثقة من الرابعة وقيل هما اثنان ، والله أعلم .  
 تهذيب الكمال ١٤١٨/٣ ، تقريب ٣٠٤/٢ .  
 (٢) يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود أخو نافع ، مقبل ، من الثالثة .  
 تهذيب الكمال ١٥٥٢/٣ ، تقريب ٣٧٥/٢ .

= كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين ، فيؤمّنذ يبعث الملكان شيبا ، ويؤمّنذ يكشف عن ساق . قال محمد بن جعفر : حدثني شعبة بهذا الحديث مرارا وعرضته عليه . \*

ذكر الأخيار عن وصف قلة أهل الحنة في كثرة أهل النار نعوذ بالله منها

(٤٩٩) أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا محمود بن غيلان ، قال : ثنا عبد - الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة عن أنس بن مالك قال : نزلت : " يا أيها الناس اتقوا ربكم ، إن زلزلة الساعة شيء عظيم " على النبي صلى الله عليه وسلم وهو [ في منزله ] ، فرفع بها صوته [ حتى ] [ <sup>(١)</sup> ] ثاب إليه أصحابه . [ فقال ] <sup>(١)</sup> : أتدرون أي يوم هذا ؟ يوم يقبّل الله حل وعلا آدم : يا آدم قم فابعث بعث النار ، من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين ، فبكر ذلك على المسلمين . فقال النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا وأبشروا ، فوالذي نفسي بيده ، ما أنتم في النار إلا كالشامة في جنب البعير ، أو كالرقعة في زراع الدابة ، وإن معكم لخليقتين ، ما كانتا مع شيء إلا كثرتاه ، يأجوج ومأجوج ، ومن هلك من كفره الجن والانس \* .

\* الحديث فيه يعقوب بن عاصم ، وهو مقبل فيشعر أن الحديث حسن لغيره ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي كما في التخریج .  
وأخرجه الإمام مسلم في كتاب الفتن ، باب في خروج الدجال ومكته في الأرض . . .  
٢٢٦٠/٤ ، والحاكم في المستدرک ٥٥٠/٤ - ٥٥١ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، كلاهما من طريق محمد بن بشار به نحوه .  
كما أخرجه الإمام أحمد ١٦٦/٢ من طريق محمد بن جعفر به مثله ، والحاكم في المستدرک ٥٥٠/٤ - ٥٥١ من طريق محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر به نحوه ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .  
وأخرجه الإمام مسلم في كتاب الفتن باب في خروج الدجال ومكته في الأرض . . .  
٢٢٥٨/٤ من طريق عبيد الله بن معاذ العنبري عن أبيه عن شعبة به نحوه .  
(١) الزيادات من الحديث ٤٨١ السابق .  
\* الحديث صحيح . وقد مر تخريجه والحكم عليه في الحديث ٤٨١ ، وهو نفسه .

ذكر الأخبار عن وصف محاسبة الله جل وعلا المؤمنين المحسنين ٢٠٤/٢  
من عباد في القيامة

(٥٠٠) أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي قال : ثنا مسدد قال : ثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز الطائفي قال : بينا نحن (٢١٧/أ) مع عبد الله بن عمر نظوف بالبيت إذ عارضه رجل فقال : يا ابن عمر ، كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر النجوى ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يدنو المؤمن من ربه يوم القيامة ، حتى يضع عليه كنفه ثم يقرره بذنوبه فيقول : هل تعرف ؟ فيقول : رب أعرف . حتى إذا بلغ ما شاء الله أن يبلغ قال : فاني قد سترتها عليك في الدنيا ، وأنا (أ) أغفرها لك اليوم . ثم يعطى صحيفة حسناته ، وأمسأ الكافر والمنافق ، فينادى على رؤوس الأشهاد : " هوؤلاء الذين كذبوا على ربهم . ألا لعنة الله على الظالمين " . (ب)

(أ) في الأصل مكتوب فوقها " واني " .  
(ب) سورة هود آية ١٨ .

الحديث صحيح .

وأخرجه الإمام البخاري في كتاب التفسير ، (سورة هود) باب " ألا لعنة الله على الكافرين " ، فتح ٣٥٣/٨ ، وفي كتاب الأدب باب ستر المؤمن على نفسه ، فتح ٤٨٦/١٠ ، وفي كتاب التوحيد باب كلام الرب يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم ، فتح ٤٧٥/١٣ ، وابن خزيمة في التوحيد ص ١٦١ ، وابن منده في الايمان ٩٥٨/٣ ، وذلك من طريق أبي عوانة به دون قوله : " ثم يعطى صحيفة حسناته . . . الخ " .

كما أخرجه الإمام مسلم في كتاب التوبة باب قبل توبة القاتل ، وأن كثر قتله ٢١٢٠/٤ ، وعبد الله بن الإمام أحمد في كتاب السنة ج ٤٣٧ ، والآجزي في الشريعة ص ٢٦٨ ، والطبري في التفسير ٢١/١٢ (من ط ٣) ، وابن خزيمة ص (١٦٠) ، وابن منده في الايمان ٩٥٨/٣ ، ٩٥٧/٣ ، ٩٥٨/٣ ، كلهم من طريق هشام الدستوائي عن قتادة به نحوه .

كما أخرجه الإمام ابن ماجه ٦٥/١ ، والإمام أحمد ١٠٥/٢ ، وعنده زيادة وهي : " قال سعيد : وقال قتادة : فلم يخز يومئذ أحد فخفي خزيه على أحد من الخلائق " . والطبري في التفسير (ط ٣) ٢١/١٢ ، وابن خزيمة في التوحيد ص ١٦٠ ، وابن منده في الايمان ٩٥٨/٣ ، كلهم من طريق سعيد بن المسيب عن قتادة به نحوه .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص ٥٤ رقم ١٦٦ من طريق محمد بن بشار عن قتادة به نحوه ، وله متابع من حديث همام بن يحيى عن قتادة كما في الحديث (٥٠١) ، ومتابع آخر من طريق أبيان بن يزيد عن قتادة ، عند ابن منده في الايمان ٩٥٧/٣ ، ومن طريق المعتمر بن سليمان بن أبيه عن قتادة به ، عند ابن خزيمة في التوحيد ص ١٦٠ .



ذكر البيان بأن الله جل وعلا عند حسابه المؤمنين في العقبى  
يسترهم عن الناس حتى لا يطلع أحد على عمل أحد

(٥٠١) أخبرنا عمران بن موسى بن جحاش قال : ثنا هديبه بن خالد (٢١٧/ب)  
القيسي قال : ثنا همام بن يحيى قال : ثنا قتادة بن صفوان بن محرز السائي قال :  
بينما أنا أخذ بيد ابن عمر إذ جاءه رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول في النجوى يوم القيامة ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول : ان الله يدنى المؤمن منه يوم القيامة حتى يسمع كنفه عليه فيستره من الناس ،  
فيقول : أتعرف ذنبك كذا وكذا ؟ فيقول : نعم يا رب . فيقول : أتعرف ذنبك كذا  
وكذا ؟ فيقول : نعم يا رب . حتى اذا قرره بذنوبه ، وعظ في نفسه أنه قد استوجب  
قال : قد سترتها عليك من الناس ، وانى أغفرها لك اليوم ، ويعطى كتاب حسناته ،  
وأما الكفار والمنافقون ، فيقول الأشهاد : " هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا  
لعنة الله على الظالمين " . (أ)

(أ) سورة هود آية ١٨ .

الحديث صحيح .

وأخرجه الامام البخارى في كتاب المظالم ، باب " ألا لعنة الله على الظالمين "  
فتح ٩٦/٥ ، والإمام أحمد ٧٤/٢ من طريقين ( عفان وهز ) ، وابن أبي شيبة في  
المصنف ١٨٩/١٣ ، وابن خزيمة ص ١٦٠ من التوحيد ، والآجرونى في الشريعة ،  
ص ٢٦٨ والسيوطى في الدر المنثور ٣٢٥/٣ ، وعزاه الى " ابن المبارك وابن أبي  
شيبه والبخارى ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقى  
في الأسماء والصفات عن ابن عمر " . والذين قبل السيوطى كدهم عن همام بن يحيى  
به نحوه .

ثم ذكر السيوطى نحوه أيضا عن ابن عمر رضى الله عنهما وعزاه الى الطبرانى ،  
وأبى الشيخ .

ذكر الأخبار عن وصف الأقوام الذين يحتجون على الله يوم القيامة ٥٢/٢  
(١/٢١٨)

(٥٠٢) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم قال : أنا معاذ بن هشام قال : أخبرني أبي عن قتادة عن الأحنف بن قيس عن الأسود بن سريع (١) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أربعة يحتجون يوم القيامة : رجل أصم ، ورجل أحمق ، ورجل هرم ، ورجل مات في الفترة . فأما الأصم فيقول : يا رب لقد جاء الإسلام وما أسمع شيئا . وأما الأحمق فيقول : يا رب قد جاء الإسلام والصبيان يحذفونني بالبر . وأما الهرم ، فيقول : رب لقد جاء الإسلام وما أعقل . وأما الذي مات في الفترة فيقول : رب ما أأتاني لك رسول . فيأخذ مواثيقهم ليطيعنه فيرسل إليهم رسولا أن ادخلوا النار ، قال : فوالذي نفسي بيده لو دخلوها كانت عليهم بردا وسلاما .

(١) الأسود بن سريع - يفتح السين المهملة التيمى السعدى الشاعر المشهور ، صحابى نزل البصرة ، ومات في أيام الجبل وقيل ٤٢ هـ . الاستيعاب ٧٢/١ ، أسد الغابة ١/٣٠٣ ، تهذيب الكمال ١/١١١ ، والأصابة ٥٩/١ تقريب ٥٦٦/١ .

الحديث صحيح . ومعاذ بن هشام صدوق رباط وهم إلا أنه في روايته عن أبيه ثقة ، أخرج له الإمام البخارى عن أبيه .

ونذكره الهيثمى فى الموارد ص ٥٢ ، وسقط من الاسناد قتادة ، لكنه ثابت كما هو فى الأصل هنا .

وأخرجه الإمام أحمد ٢٤/٤ من طريق على بن عبد الله بن المدينى عن معاذ بن هشام به نحوه . وقال الألبانى فى السلسلة الصحيحة ٤١٨/٣ رقم ١٤٣٤ : " رآه الطبرانى ٧٩/٢ بسند صحيح عن قتادة عن الأحنف بن الأسود بن سريع مرفوعا ، ومن طريقه وطريق الإمام أحمد رواه الضياء فى المختار ( ٤٦٣/١ ) . وذكره ابن حجر فى الأصابة ٥٩/١ من طريق الإمام أحمد .

وللحديث شاهد عن أبي هريرة رضى الله عنه عند الإمام أحمد ٢٤/٤ ، وقال الشيخ الألبانى فى السلسلة الصحيحة ٤١٩/٣ : " وابن أبى عاصم فى السنة ( ٣٥٥ ) منسوخة المكتب (١) وذلك من طريقين عن أبى رافع عن أبى هريرة مرفوعا به وقال الألبانى : وأسناده صحيح " .

وقال الألبانى أيضا : " ووجدت له شاهدا آخر من طريق عطية عن أبى سعيد الخدرى مرفوعا نحوه . أخرجه البغوى فى حديث ابن الجعد ( ٩٤ ق/١ ) وفيه ذكر المولود " بدل " الأصم " . وأخرجه الديلمى ( ١/١٧١ ) من طريق قتادة عن الحسن عن الأسود به . وله شاهد آخر من حديث أنس ومعاذ وسيأتى تخريجها تحت الحديث ( ٢٤٦٨ ) " .

ذكر الأخبار بأن أعضاء المراء في القيامة تشهد عليه بما عمل  
في الدنيا (٢١٨/ب)

(٥٠٣) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف قال : ثنا أبو بكر بن  
أبي النضر [قال : حدثني أبو النضر<sup>(١)</sup>] قال : ثنا الأشعري عن سفيان عن عبيد  
المكتب<sup>(٢)</sup> عن فضيل بن عمرو عن الشعبي عن أنس بن مالك قال : كنا عند رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فضحك . فقال : هل تدرؤن ما أضحك ؟ قلنا : الله  
ورسوله أعلم . قال : من مخاطبة العبد ربه ، يقول : يا رب ألم تجرنى من الظلم ؟  
قال : يقول : بلى . قال : فاني لا أجد على نفسي الا شاعدا متى فيقول : كفى  
بنفسك اليوم عليك شهيدا<sup>(٣)</sup> (ب) والكرام الكاتبين عليك شهيدا ، فيختم على فيه ثم  
يقال لأركانه : انطقي . فتنطق بأعماله ، ثم يخلو بينه وبين الكلام ، فيقول : بعدا  
لكن وسحفا ، فعنكن كنت أناضل .

= وله شاهد آخر عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الزوار كما في  
كشف الأستار ١٥٦/٤ - ١٥٧ وفيه : " . . . اذا كان يوم القيامة جاء أهل الجاهلية  
يحملون أوثانهم على ظهورهم ، فيسألهم ربهم تبارك وتعالى : فيقول : ربنا لم ترسل  
الينا رسولا ، ولم يأتنا لك أمر ، ولو أرسلت الينا رسولا لكننا أطوع عبادك فيقول لهم  
ربهم : أرايتم ان أمرتكم بأمر . . . الحديث ."

(أ) الزيادة من صحيح مسلم وتهذيب الكمال .

(ب) سورة الاسراء آية ١٤٠ .

(١) عبيد المكتب هو عبيد بن مهران ، الكوفي ، ثقة من الخامسة . تهذيب الكمال

٨٩٦/٢ ، تقريب ٥٤٥/١ .

(٢) فضيل بن عمرو التميمي - بالفاء - والقاف مصفرا - أبو النضر الكوفي ، ثقة من السادسة  
ت ١١٠ هـ . تهذيب الكمال ١١٠٢/٢ ، تقريب ١١٣/٢

الحديث سقط من اسناده أبو النضر والد أبي بكر بن أبي النضر ، ولعله من النسخ  
وهو صحيح ، رجاله ثقات .

وأخرجه الامام مسلم في كتاب الزهد والرفائق ، باب "بدون" ٢٢٨٠/٤ ، والنسائي  
كما في تهذيب الكمال للمزي ٨٩٦/٢ في ترجمة عبيد بن مهران المكتب ، والمزي أيضا  
كلهم من طريق أبي بكر بن أبي النضر به نحوه .

كما أخرجه الحاكم ٦٠١/٤ من طريق شريك عن عبيد بن المكتب وفيه : "أجادل" ،  
بدل "أناضل" وصححه على شرط الامام مسلم ووافقه الذهبي .

وقال المزي في التهذيب ٨٩٦/٢ : "رواه مسلم والنسائي عن أبي بكر بن أبي النضر  
وليس عندهما غيره . وقال النسائي : ما أعلم أحدا روى هذا الحديث عن سفيان غير الأشعري  
وهو حديث غريب . والله أعلم . أ. هـ . وذكره الالباني في صحيح الجامع الصغير ٣٥٢/٦ .

ذكر شهادة الأرض في القيامة على المسلم بما عمل على ظهرها ٥٢/٣

(٥٠٥) أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحنيد قال : ثنا عبد الوارث بن عبيد عن عبد الله بن المبارك قال : أنا سعيد بن أبي أيوب (١) قال : ثنا يحيى بن أبي سليمان (٢) عن سعيد المقرئ عن أبي هريرة قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية : "يومئذ تحدث أخبارها" (أ) . قال : أتدرون ما أخبارها ؟ قالوا : (٢١٩/ب) الله ورسوله أعلم . قال : فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها أن تقيل : عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا ، فهذه أخبارها .

(أ) سورة الزلزلة ، آية ٤ .  
(١) سعيد بن أبي أيوب الخزازي مولا هم ، المصري ، أبو يحيى بن مقلص ، ثقة ثبت من السابعة ت ٦١ هـ . على خلاف . تهذيب الكمال ٤٧٨/١ ، تقريب ١/٢٩٢  
(٢) يحيى بن أبي سليمان المدني ، أبو صالح ، لين الحديث ، من السادسة . تهذيب الكمال ١٥٠٣/٣ ، تقريب ٣٤٩/٢ .  
الحديث ضعيف لأجل يحيى بن أبي سليمان لكن له شاهد عن أنس رضي الله عنه .

وأخرجه الامام الترمذي مرتين مرة في صفة القيامة ٦١٩/٤ - ٦٢٠ ، وفي تحفة الأخوذ ١١٦/٧ ، وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب " . وأخرى في التفسير ٤٤٦/٥ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ولا خلاف بين الحكمين فقد وجدت نفس نسخة تحفة الأخوذ ٢٨٥/٩ قوله : " هذا حديث حسن صحيح غريب " وهذا يجمع بين الحكمين بأن النسخ أسقطوا من الأولى كلمة " صحيح " ومن الثانية كلمة " غريب " . والامام أحمد ٣٧٤/٢ كلهم من طريق عبد الله بن المبارك به مثله .

كما أخرجه الحاكم ٥٣٢/٢ من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب به مثله ، وصححه الحاكم وتعقبه الذهبي فقال : " يحيى هذا منكر الحديث قاله البخاري " .

وقال السيوطي في الدر المنثور ٣٨٠/٦ : " وأخرج أحمد وعبد بن حميد والترمذي وصححه ، والنسائي وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه ، وابن مودبة والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة رضي الله عنه " وذكر الحديث بمثله .

وللحديث شاهد عن أنس بن مالك رضي الله عنه ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٨٠/٦ وقال : " وأخرج ابن مودبة والبيهقي في شعب الإيمان عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الأرض لتخبر يوم القيامة بكل ما عمل على ظهرها ، وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذا زلزلت الأرض زلزالها " حتى بلغ " يومئذ تحدث أخبارها " فقال : " أتدرون ما أخبارها ؟ جاءني جبريل قال : خبرها : اذا كان يوم القيامة أخبرتك بكل عمل عمل على ظهرها " .

ذكر أخذ المظلوم في القيامة حسناً من ظلمه في الدنيا ٢ / ٤٧

(٥٠٦) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم قال : أنا روح بن عباد قال : ثنا ابن أبي نثب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرضه ، وماله فليستحله اليوم قبل أن يأخذه به حين لا دينار ولا درهم ، فإن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته ، فإن لم يكن أخذ من سيئات صاحبه فحملته عليه .

الحدِيث صحيح .

أخرجه الامام البخاري في كتاب المظالم ، باب من كانت له مظلمة عند الرجل ، فحلها له ، فتح ١٠١ / ٥ من طريق آدم بن أبي إياس عن ابن أبي نثب به مثله . وفي كتاب الرقاق باب القصاص يوم القيامة ، فتح ٣٩٥ / ١١ ، والترمذي ٦١٤ / ٤ كلاهما من طريق مالك عن سعيد المقبري به نحوه . والإمام أحمد ٤٣٥ / ٢ من طريق حجاج وسعيد بن المسيب عن سعيد المقبري به مثله ، وفي ٥٠٦ / ٢ من طريق يزيد عن سعيد المقبري به مثله .

كما أخرجه الامام الترمذي ٦١٣ / ٤ من طريق زيد بن أبي أنيسة عن سعيد المقبري به ، وفيه زيادة قوله في أوله : " رحم الله عبداً كانت لأخيه عنده مظلمة في عرض أو مال ، فجاءه فاستحله قبل . . . الحديث " وقال : " هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث سعيد المقبري " .

وأخرجه الحاكم ٥٧٤ / ٤ من طريق أبي عثمان النهدي عن سلمان وسعد وابن مسعود وعن ستة أو سبعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله : " يرفع للرجل الصحيفة يوم القيامة ، فما تزال مظالم بني آدم تتبعه حتى ما يبقى حسنة ، وي زاد عليه من سيئاتهم " .

كما أن له شاهداً عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما مرفوعاً عند ابن أبي عاصم في كتاب السنة ٢٢٥ / ١ ، وموله متابيع بالمعنى في حديث أبي هريرة رضى الله عنه ، السابق رقم ٥٠٤ .

ذكر الخبر المدحض قبل من زعم أن هذا الخبر تفرد (١/٢٢٠) ٤/٣  
به ابن أبي نقيب عن المقبرى

(٥٠٧) أخبرنا أبو عروبة ، ثنا محمد بن الحارث الحراني (١) ، ثنا محمد بن سلمة  
عن أبي عبد البر (أ) (٢) عن زيد بن أبي أنيسة (ب) عن مالك بن أنس عن سعيد المقبرى  
عن أبيه قال : لا أعلمه إلا عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :  
رحم الله عبدا كانت لأخيه عنه مظلمة في نفس أو مال ، فأتاه فاستحل منه قبل أن يؤخذ  
من حسنته ، فإن لم يكن له حسنت ، أخذ من سيئات صاحبه فتوضع في سيئاته .

(أ) لعنه أبو خالد يزيد بن عبد الرحمن الدالاني ، وقد ترجمت له وأعطيت رقم الحديث .  
(ب) زيادة يقتضيها السياق .

(١) محمد بن الحارث أو ابن أبي الحارث ، اللبني البزازي ، يزائن بينهما ألف ،  
الحراني ، صدوق من الحادية عشرة ت ٢٤٤ هـ . على خلاف .  
تهذيب الكمال ١١٨٥/٣ ، تقريب ١٥٢/٢ .

(٢) أظنه أبا خالد وهو يزيد بن عبد الرحمن الدالاني ، نسبة إلى دالان بطن من  
همدان ، الأسدي ، الكوفي ، صدوق يخطئ كثيرا ، وكان يدلس من السابعة ،  
تهذيب الكمال ١٦٠١/٣ ، تقريب ٤١٦/٢ .

(٣) أبو سعيد ، كيسان بن سعيد المقبرى - بفتح الميم ، وسكون القاف ، وفتح الهاء -  
المدني ، مولى أم شريك ، ويقال هو الذي يقال له صاحب العباس ، ثقة ، ثبت  
من الثانية ت ١٠٠ هـ . تهذيب التهذيب ٤٥٣/٨ ، تقريب ١٣٧/٢ .

الحديث فيه أبو عبد البر ( هكذا في الأصل ) لم أجده ، وربما كان محرفا عن  
يزيد بن عبد الرحمن الدالاني ، كما هو عند الترمذى ، وقد ترجمت له تحت اسم يزيد .  
وأخرجه الامام الترمذى في صفة القيامة ، باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص  
٦١٣/٤ . من طريق المعاري عن أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن عن زيد بن أبي  
أنيسة عن سعيد المقبرى به . وقال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح غريب ،  
من حديث سعيد المقبرى .

وقد رواه مالك بن أنس عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة رضى الله عنه عند  
الامام البخارى رحمه الله في كتاب الرقاق ، باب القصاص يوم القيامة ، فتنسج  
٣٩٥/١١ ، والترمذى ٦١٤/٤ كما سبق تخريجه في الحديث ٥٠٦ السابق .

ذكر الأخبار عن وصف أئمة الحقوق إلى أهلها في القيامة حتى  
البهاائم بعضها من بعض

(٥٠٨) أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان (١) بالفسطاط ، قال : ثنا محمد بن هشام بن أبي خيرة (٢) قال : ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن العلاء عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : لنؤمن الحقوق إلى أهلها حتى تقتل الشاة (٢٢٠/ب) الجاء من الشاة انقرنا نطحتها .

(أ) في الأصل " إلى أبو بكر " هكذا ، وهو خطأ نحوي ظاهر ، ولم أجد رواية بهذا اللفظ ، والصواب : " إلى أهلها " لأن العنوان الذي صدر به ابن حبان الحديث يشير إلى ذلك .

(١) علي بن الحسين بن سليمان لم أجد ترجمته .  
(٢) محمد بن هشام بن شبيب بن أبي خيرة بكسرة المعجمة ، وفتح التحتانية ، الهصري نزيل مصر ، ثقة مصنف من العاشرة ت ٢٥١ هـ . تهذيب الكمال ١٢٨١/٣ ، تقريب التهذيب ٢١٤/٢ .

الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجد ترجمته . ورواية العلاء عن أبيه من نسخة يرونها عنه الثقات وهي مشهورة .

وأخرجه الإمام أحمد ٢٣٥/٢ من طريق ابن أبي عدي به مثله . كما أخرجه في ٢٣٥/٢ ، ٣٠١ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به نحوه ، وفيه " الجلحاء " بدل " الجاء " .

وأخرجه الإمام مسلم في كتاب البر ، باب تحريم الظلم ١٩٩٧/٤ ، والبيهقي ١٤١/١ . ٢٦٠ كلاهما من طريق اسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن به مثله . والإمام الترمذي ٦١٤/٤ من طريق عبد العزيز بن محمد عن العلاء به نحوه ، وقال فيه " الجلحاء " بدل " الجاء " وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ، وأخرجه الإمام أحمد في ١١/٢ من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم وفي ٢٢٣/٢ من طريق زهير بن محمد كلاهما عن العلاء بن عبد الرحمن به نحوه .

كما أخرج ابن أبي حاتم في تفسير سورة الأنعام آية ٢٨ (ح ٦٨/ل ١) من طريق يزيد بن الأصم ، وقال سمعت أبا هريرة . . . موقوفا نحوه .

وأخرجه الإمام أحمد ٢٩٠/٢ ، وذكره البيهقي في المجموع ٣٤٩/١٠ عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا : " ليختصن كل شيء يوم القيامة حتى الشاتان فيما انتطحتا " وقال : " رواه أحمد واسناده حسن " وأخرجه الإمام أحمد ٣٦٣/٢ من طريق يحيى بن عقبل عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ : " يقتل الخلق بعضهم من بعض حتى الجاء من القرنا " =

= وحتى الذرة من الذرة " وقال الهيثمي في المجمع ٣٥٢/١٠ تبعاً للمنفرد في الترغيب ٢٠١/٤ "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح" وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة ٦٠٨/٤ رقم ١٩٦٧ : "وقال : "رحاله كلهم ثقات رجال مسلم".

وأخرجه الامام ابن جرير الطبري في التفسير ١٧/٣٠ ، وأورد ، السيوطي في الدر المنثور ٣١٠/٦ وقال : "وأخرجه محمد بن حميد ، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث عن أبي هريرة قال : "يحشر الخلائق كلهم يوم القيامة والبهائم والدواب والطيور ، وكل شيء ، فيبلغ من مد الله أن يأخذ الحماة من القرناء ثم يقول : "كوني ترابا ، فذلاً ، حين يقول الكافر : "يا ليتني كنت تراباً".

وللمحدث شواهد كثيرة :-

- عن عثمان بن عفان رضى الله عنه عند الامام أحمد (زوائد عبد الله بن الامام أحمد )

٧٢/١ ، وذكره الهيثمي في المجمع ٣٥٢/١٠ من طريق أبي عثمان النهدي عنه

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "ان الجماء تلقن من القرناء

يوم القيامة " وهو عند البزار ١٦٢/٤ ، وقال الهيثمي "رواه الطبراني في الكبير

والبزار ، وعبد الله بن أحمد وفيه الحجاج بن نصير ، وقد وثق على ضعفه وبقية

رجال البزار رجال الصحيح غير العوام بن مراحم وموثقة". مجمع الزوائد ٣٥٢/١٠

- وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عند الامام أحمد ٢٩/٣ ، وذكره الهيثمي في

مجمع الزوائد ٣٤٩/١٠ مرفوعاً بلفظ : "والذى نفسي بيده ليختصن يوم القيامة

حتى الشاتان فيما انتطحتا" وقال الهيثمي : "رواه أبو يعلى ، وأحمد بن حنبل ،

وأسناده حسن".

- وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما موقوفاً عند الحاكم ٥٧٥/٤ ، وأبي

بكر الشافعي في فوائده رقم ١١٢٥ (ص ٧٤٥) ولفظه : "قال : اذا كان يوم القيامة

مدت الأرض مد الأديم وحشر الله الخلائق ، الانس والجن والدواب والوحوش ، فاذا

كان ذلك اليوم جعل الله القصاص بين الدواب حتى تقضى الشاة الجماء من القرناء

بنطحتها ، فاذا فرغ الله من القصاص بين الدواب قال لها كوني تراباً ، فتكون تراباً

فيراها الكافر فيقول : "يا ليتني كنت تراباً" قال الحاكم : رواه عن آخرهم ثقات ،

غير أن آبا الصغيرة مجهول ، وتفسير الصحابي سند".

- وعن أبي ذر رضى الله عنه عند الامام أحمد ١٧٣/٥ ، والطيا لسي ٢٣٣/٢ ، وأبو

بكر الشافعي في فوائده رقم ١١٢٢ (ص ٧٤٤) ، والبزار كما في كشف الأستار

١٦٢/٤ ، ولفظه : "ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالساً ، وشاتان

تقترنان ، فنطحت احدهما الأخرى فأجهضتها ، قال : فضحك رسول الله صلى

الله عليه وسلم ، ف قيل له : ما يضحك يا رسول الله ؟ قال : عجبت لها ، والذى



= نفسي بيده ، لتقاد ن لها يوم القيامة". وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ / ٣٥٢ وقال : "رواه البزار ، والطبراني في الأوسط" وقال الهيثمي أيضا : "في الرواية الأولى ليث بن أس سليم وهو مدلس ، وفي الرواية الثانية راو لم يسم".

وقال الألباني في الصحيحة ٤ / ٦١٠ رقم ١٩٦٧ : "وهذا اسناد جيد فسي الشواهد والتابعات" ، وله تابع آخر مختصر عند الامام أحمد ٥ / ١٦٢ ، وأبي بكر الشافعي في فوائده ٢ / ٧٤٥ رقم ١١٢٤ عن أبي ذر رضى الله عنه وفيه : "يا أبا ذر هل تدري فيم تنتطحان ؟ قال : لا . قال : لكن الله يدري ، وسيقضى بينهما". قلت : ذكر الهيثمي في المجمع ١٠ / ٣٥٢ كلا الروايتين وقال : "رواه كله أحمد والبزار ، بالرواية الأولى ، وكذلك الطبراني في المعجم الأوسط ، وفيها ليث بن أبي سليم وهو مدلس ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح غير شيخه ابن عائشة وهو ثقة ورجال الرواية الثانية رجال الصحيح ، وفيها راو لم يسم".

وذكره أبو بكر الشافعي في فوائده ٢ / ٧٤٥ رقم ١١٢٣ من طريق آخر عن أبي ذر ، وعنه ابن كثير في البداية والنهاية ٢ / ٤٦٠ .

- عن عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنه مرفوعا : "انه ليبلغ من عدل الله يوم القيامة حتى يقتضى للجما" من ذات القرن". قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ / ٣٥٣ : "رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفهم وعطاء بن السائب اختلط . وقال الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة ٤ / ٦١١ : "أخرجه الطبراني في الأوسط ( ٩٥٨٢ ) وقال : "لم يروه عن عطاء الا عبد الله بن عمران ، ولا عنه الا بشر بن محمد ، تفرد به على ستان".

- وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورضى الله عنه مرفوعا ، نحو الحديث الذى قبله ، وقد أخرجه الطبراني في الكبير ( رقم ١٤٢١ ) وفيه زيد بن ربيعة وقد ضعفه جماعة ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، وبقية رجاله ثقات". قاله الألباني في السلسلة الصحيحة ٤ / ٦١١ .

ذكر الأخبار عن سوءالرب جل وعلا عبده في القيامة عن صحبة ٣/ ٧٤

جسمه في الدنيا

(٥٠٩) أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، قال : ثنا الهيثم بن خارجة (١) قال : ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زبر (٢) قال : سمعت الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول ما يقال للعبد يوم القيامة : ألم أصح لك جسمك وأروك من الماء البارد ؟

(أ) هذا فعل مجزوم ، كان في الأصل "أرويك" ، والصواب ما أثبتته .

(١) الهيثم بن خارجة الخراساني ، المروزي أبو أحمد أو أبو يحيى ، نزيل بغداد ، صدوق من كبار العاشرة ت ٢٢٧ هـ . في آخر يوم منها . تهذيب الكمال ٣/ ١٤٥٥ ، تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٦ .

(٢) عبد الله بن العلاء بن زبر - يفتح الزاي وسكون الواو - المشقي الربيعي يفتح الراء ، ثقة من السابعة ت ١٦٤ هـ . تهذيب الكمال ٢/ ٧٢٠ تقريب ١/ ٤٣٩ الحديث فيه الوليد بن مسلم ، ثقة مدلس ، تدليس تسوية ، ولم يصرح بالتحديث . إلا أن الحاكم قد صححه في المستدرک ، ووافقه الذهبي .

وقد تابع الوليد بن مسلم كل من :

- مروان بن محمد الطاطري الأسدي عند تمام في الفوائد ١/ ١١٨ (٢١٧) .  
- والفضل بن حبيب السراج أيضا عند تمام في الفوائد ١/ ١١٩ رقم (٢١٨) .  
وذكره الهيثم في الموارد ص ٦٤٠ وفيه : " ألم نصح جسمك وأروك بالماء البارد " .  
وذكر في السند " الضحاك بن عثمان الأشعري " والصواب ما أثبتته هنا وهو الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري .

كما أخرج الحديث الإمام الترمذي ٤٤٨/٥ وقال : " هذا حديث غريب " والحاكم ١٣٨/٤ وصححه ووافقه الذهبي ، وفي علوم الحديث له ص ١٨٧ ، وعبد الله بن الإمام أحمد في زوائد في الزهد ص ٣١ .

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة رقم ٥٣٩ في ٦٦/٢ : " وابن معين في التاريخ والمعلل ٢/٤ ، والخراطي في فضيلة الشكر (ق ١٣٢/٢) ، وابن بشران في الأمالي (١/٥/١٨) وابن شاذان الأزجي في الفوائد (١/١٠٢/٢) ، والراهمري في الفاصل (ص ١٣٧) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١/٢٠/٢) ، ابن أبي القعنب في حديث القاسم بن الأشيب (ق ١/٥٩) وكذا أبو القاسم ابن العلاء بن زبر به نحوه ؟

وقال الألباني : " ولا أدري لماذا استغربه الترمذي ، واستغرابه يعني التضعيف غالبا ، مع أن رجاله ثقات ، فالسند صحيح كما قال الذهبي تبعاً للحاكم " .

ذكر الأخبار عن سؤال الرب جل وعلا عيده في القيامة عن سمعه  
وبصره وماله وولده

(٥١٠) أخبرنا محمد بن يحيى بن بسطام قال : ثنا محمد بن المشي قال : ثنا  
محمد بن جعفر قال : ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال : ( ١/٢٢١ ) سمعت عباد  
ابن حبيب يحدث عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان أحدكم  
لا في الله جل وعلا فقاتل : ما أقول : ألم أجعلك سميعا بصيرا ؟ ألم أجعل لك  
ملا وولدا ؟ فإذا قدمت ؟ فينظر من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ،  
فلا يجد شيئا فلا يتقي النار الا بوجهه ، فأتقوا النار ولو بشق تمرة ، فان لم تجدوا  
فبكلمة طيبة .

(١) محمد بن يحيى بن بسطام لم يجد ترجمته .

الحديث فيه شيخ ابن حبان لم يجد ترجمته وفيه عباد بن حبيب مقبلى ، لكن  
للحديث تابعات ترفعه الى الحسن لغيره .

الحديث أخرجه الامام الترمذى ٢٠٤/٥ ، والامام أحمد ٣٧٨/٤ ، وابن خزيمة  
فى التوحيد ص ١٥٨ كلهم من طريق محمد بن جعفر به بأتم منه وأطول . وأخرجوه  
الامام الترمذى كذلك فى ٢٠٢/٥ من طريق عمرو بن أبى قيس عن سماك به وأتم من  
هذا ، وقال الترمذى : " هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث سماك بن حرب  
وذكره ابن خزيمة فى التوحيد ص ٥٧ ( من طريق سماك بن حرب أيضا به نحوه .  
الا أن الحديث تابعات كثيرة صحيحة منها :

- عن خزيمة بن عبد الرحمن كما سيأتى فى الحديث ٥١٨ .
- وعن محل بن خليفة كما سيأتى فى الحديث ٥١٩ .
- وعن عبد الله بن معقل عن عدي بن حاتم رضى الله عنه عند الامام البخارى فى كتاب  
الزكاة باب اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فتح ٢٨٣/٣ ، والامام مسلم فى كتاب الزكاة  
باب البحث على الصدقة ولو بشق تمرة ، وأوكلمة طيبة ٧٠٣/٢ ، والامام أحمد ٢٥٨/٤  
٢٥٩ ، ٢٣٧ ، كلهم أخرجوه مختصرا ولفظ البخارى : " اتقوا النار ولو بشق تمرة " .  
والباقي نحوه .

قوله : " اتقوا النار ولو بشق تمرة " له شواهد عن عبد الله بن مسعود رضى الله  
عنه ، عند الامام أحمد رحمه الله تعالى ، ولفظه : " ليتق أحدكم وجهه النار ولو بشق  
تمرة " ٣٨٨/١ ، ٤٤٦ ، وفى تحقيق الأستاذ أحمد شاكر ١٣٣/٦ ، ٢٥٠/٥ .  
وعن عائشة رضى الله عنها عند الامام أحمد ٧٩/٦ ولفظه : " ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال لها : يا عائشة استترى من النار ، ولو بشق تمرة ، فانها تدن من  
الجائع مسدها من الشيطان " .

ذكر الأخبار عن سؤال الرب عبده في القيامة عن بذله  
المأكلي والمشروب للناس في الدنيا

(٥١١) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم قال :  
أنا النضر بن شميل قال : ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي رافع عن  
أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يقول الله جل وعلا يا ابن  
آدم استطعمتك فلم تطعمني ؟ قال : فيقول : يا رب وكيف استطعمتني ولمسم  
أطعمك ، وأنت رب العالمين ؟ قال : أما علمت أن عدي فلانا ( ٢٣١ ب )  
استطعمك فلم تطعمه ؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي ؟ يا ابن  
آدم ، استسقيتك فلم تسقني ؟ فيقول : يا رب ، وكيف أسقيك وأنت رب العالمين ؟  
فقال : أما علمت أن عدي فلانا استسقاك فلم تسقه ؟ أما علمت أن عدي فلانا  
لو سقيته لوجدت ذلك عندي ؟ يا ابن آدم مرضت فلم تعدني ؟ فيقول : يا رب  
وكيف أعودك وأنت رب العالمين ؟ فقال : أما علمت أن عدي فلانا مرض ، فلو كنت  
عنده لوجدت ذلك عندي . ( ١ )

= وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف مرسل في الزهد لهناد بن السري رقم  
٥٠١ ، والبيهقي كما في البداية والنهاية لابن كثير ٢٣٤ / ٢ ، وابن هشام في  
السيرة ٥٠٠ / ١ - ٥٠١ ولفظ هناد : " . . . ثم ليقولن له ربه ، ليس له ترجبان ولا  
حاجب يحجبه دونه : ألم يأتك رسول قبلك ؟ وأتيتك مالا ، وأفضلت عليك ؟ فما  
قدمت لنفسك ؟ فليظنن يميننا وشمالا فلا يرى شيئا ، ثم لينظرن قداه فلا يرى غير  
جهنم ، فمن استطاع أن يقي وجهه من النار ولو بشق من تمر ، فليفعل ، ومن لم  
يجد فبكلمة طيبة ، فان بها تجزى الحسنه عشر أمثالها الى سبعائة ضعف ، والسلام  
على رسول الله ورحمة الله وبركاته ."

(١) الحديث صحيح .

وأخرجه الامام مسلم في كتاب البر والصلة والآداب ، باب فضل عيادة المريض  
١٩٩٠ / ٤ من طريق بهز عن حماد بن سلمة به مثله ، الا أن فيه تقديم وتأخير .

ذكر الأخبار عن سؤال الرب جل وعلا عبده في القيامة ٣/ ٧٤  
تكوينه من الشهوات في الدنيا

(١٢٠) أخبرنا الحسن بن أحمد بن بسطام بالآيلة ، قال : ثنا محمد بن ميمون  
الخياط قال : ثنا سفيان بن عيينة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليلقين أحدكم ربه يوم القيامة فيقول له :  
ألم (٢٢٢/أ) أسخر لك الخيل والابل ، ألم أذكرك ترأس وترسع ؟ ألم أزوجه فلانة  
خطبها الخطاب فمنعتهم وزوجتك .

(١) الحسن بن أحمد لم أجد ترجمته .  
(٢) محمد بن ميمون الخياط - بمعجمة ثم تحتانية - البزار ، أبو عبد الله المكي ،  
أصله من بغداد ، صدوق ربما أخطأ ، من العاصرة ، قال أبو حاتم : كان  
أمياً مغفلاً ، وذكره ابن حبان في الشقات . ت ٥٢ هـ .  
تهذيب الكمال ١٢٧٩/٣ ، تقريب ٢١٢/٢ .

الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجد ترجمته ، ومحمد بن ميمون صدوق ربما أخطأ  
إلا أن للحديث متابعات وشواهد ترفعة إلى الحسن لغيره .  
وأخرجه الإمام الترمذي ٦١٩/٤ من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ،  
وعن أبي سعيد قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "يؤتى بالعبث يوم القيامة  
فيقول الله له : ألم أجعل لك سمياً وصراً ، ومالاً وولداً ؟ وسخرت لك الأنعام والحرث  
وتركتك ترأس وترسع ، فكنت تظن أنك ملاقي يومك هذا ؟ قال : فيقول : لا . فيقول له :  
أنساك كما نسيتي . " وقال الترمذي : " هذا حديث صحيح غريب . "

كما أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤٩٢/٢ من طريق اسحاق بن عبد الله عن  
أبي صالح به مرفوعاً قال : "يقول الله عز وجل - قال عفان : يوم القيامة - يا ابن آدم ،  
حملك على الخيل والابل ، وزوجه النساء ، وجعلتك ترسع وترأس ، فأين شكر  
ذلك . "

وسمياً تي هذا الحديث ضمن الحديث رقم ٥٩٠ .

ذكر الأخبار من سؤال الرب جل وعلا عبده عن تركه بالأمر بالمعروف ٧٤/٢

### النسبى عن المنكر

(٥١٣) أخبرنا عمران بن موسى بن محاسن قال : ثنا محمد بن المثنى قال : ثنا عبد الوهاب الثقفى قال : سمعت يحيى بن سعيد الأنصارى يقول : أخبرنى عبد الله ابن عبد الرحمن بن معمر بن حزم أن نهار العبدى (١) وكان ساكناً فى بني النجار حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدرى يذكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله جل وعلا يسأل العبد يوم القيامة حتى أنه ليقول له : ما منعك إذا رأيت المنكر أن تنكره ؟ فإذا لقى الله عبداً حدثه يقول : يا رب وثقت بك ، وفرت من الناس إذ فرقت من الناس ، ووثقت بك .

(١) نهار بن عبد الله العبدى القيسى المدنى ، كان ينزل فى بني النجار ، عدوق من الرابعة ، ذكره ابن حبان فى الثقات . تهذيب الكمال ١٤٢٤/٣ ، تقريب التهذيب ٣٠٧/٢ .

الحديث حسن لأجل نهار . وصحح استاذ البوصيرى ، وله متابعات ترفعه الى الصحيح لغيره .

وأخرجه الامام ابن ماجه ١٣٣٢/٢ وقال البوصيرى : "استاد ، صحيح رجاله ثقات" قاله الاستاذ فؤاد عبد الباقي فى تعليقه على سنن ابن ماجه . والامام أحمد ٧٧/٣ ، والحميدى فى مسنده ٣٢٤/٢ (رقم ٧٣٩) ، وذكره الهيثمى فى موارد الظمان ص ٥٦ كلهم من طريق يحيى بن سعيد الأنصارى به نحوه .

كما أخرجه الامام أحمد ٢٩/٣ والمزى فى تهذيب الكمال ١٤٢٤/٣ كلاهما من طريق سليمان بن بلال عن عبد الله بن عبد الرحمن أبى طوالة به نحوه .

كما أخرجه الامام أحمد ٢٧/٣ من طريق عبيد الله عن أبى طوالة به نحوه ، والحميدى فى مسنده ٣٢٤/٢ (رقم ٧٣٩) من طريق أبى عمير الحارث بن عمير عن أبى طوالة به نحوه .

وأخرجه ابن ماجه ١٣٢٨/٢ وقال الاستاذ فؤاد عبد الباقي : "قال فى الزوائد : استاذ ، صحيح رجاله ثقات" . والامام أحمد ٣٠/٣ ، ٤٧ ، ٧٣ كلهم من طريق أبى البخترى سعيد بن فيروز عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه مرفوعاً بلفظ : "لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمراً لله عليه مقال ثم لا يقول : فيقول الله : ما منعك أن تقول فيه ؟ فيقول : رب خشيت الناس ، فيقول : وأنا أحق أن يخشى" .

وذكره الألبانى فى الصحيحة ١٣٦/٢ رقم ٩٢٩ وقال : أخرجه الحسن بن على الجوعرى فى فوائده متناً (ق ١/٢٩) ، وابن عساكر (٢/٣٤٥/١١) وقال الألبانى : "وهذا استاذ جيد ، رجاله ثقات ، رجال الشيخين غير نهار العبدى . قال ابن خراش : صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطئ" .

ذكر (٢٢٢/ب) الأخبار عن وصف الذي يقع له الحساب بالسلم ٧٢٢  
والكافر في العقبى

(٥١٤) أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال : ثنا مؤمل بن هشام (١) قال : ثنا  
اسماعيل بن عليّ عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : من حوسب عذب . قال (٢) : فقلت يا رسول الله " فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف  
يحاسب حسابا يسيرا " ؟ قال : ذاك الممرى ، ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك .

(١) هكذا في الأصل " قال " ولعل التباين " قالت " وانظر ج ٥١٦ الآتي .  
(٢) مؤمل بن هشام البصري - بختانية ومعجمة - أبو هشام البصري ، ثقة من العاشرة  
ت ٢٥٣ هـ . تهذيب الكمال ٣/٣٩٦ ، تقريب ٢/٢٩٠ .

الحديث صحيح . وسيأتي الحديث أيضا - سندنا - في ٥١٦ .  
وأخرجه الامام البخاري في كتاب التفسير باب قول الله تعالى : " فسوف يحاسب  
حسابا يسيرا " فتح ٦٩٧/٨ ، والامام مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب  
اثبات الحساب ٤/٢٢٠ ، وأبو عوانة كما في الفتح ٤٠١/١١ كلهم من طريق حماد  
ابن زيد عن اسماعيل بن عليّ بن نحوه . كما أخرجه مسلم في ٢٢٠٤/٤ من طريق أبي  
بكر بن أبي شيبة ، وعلى بن حجر عن ابن عليّ بن نحوه ، والامام أحمد ٤٧/٦ ، وابن  
أبي شيبة في المصنف ٣/٢٤٨ كلهم من طريق ابن عليّ بن نحوه .  
كما أخرجه الامام الترمذي ٤٣٥/٥ من طريق ابن المبارك ، والمروزي في زيادات  
كتاب الزهد لابن المبارك ص ٦٤ كلاهما ( ابن المبارك والمروزي ) من طريق عبد -  
الوهاب الثقفي عن أيوب بن نحوه .

وقد تابع أيوب عن ابن أبي مليكة كل من :-

- عثمان بن الأسود كما في الحديث الآتي ٥١٥ .
- وأبو عامر الخزاز وهو صالح بن رستم عند أبي داود ١٨٤/٣ وقد ذكر الحافظ ابن  
حجر رحمه الله في الفتح ٤٠٢/١١ وهدى الساري ص ٦٥ ، وتعليق التعليق ٥ /  
١٨٢ أنه قد أخرجه أيضا اسحاق بن راهويه في مسنده ، وابن جرير في التفسير  
وأبو عوانة في صحيحة وابن مردويه في صحيحة . وقال الحافظ في التلخيص ٥/١٨٢  
ان ابن مردويه وصله في تفسيره من طريق آخر عن صالح بن رستم به . ولغظ أبو داود  
" قالت : قلت : يا رسول الله اني لأظلم أشد آية في القرآن . قال : آية آية يا عائشة ؟  
قالت : قل الله تعالى : " من يعمل سوءا يجز به " قال : أما علمت يا عائشة أن المؤمن  
تصيبه النكبة أو الشوكة فيكأنه بأسول عليه ، ومن حوسب عذب ، قالت : أليس الله يقبل :  
" فسوف يحاسب حسابا يسيرا " ؟ قال : ذاك الممرى . يا عائشة من نوقس الحساب عذب " .  
\* حرة الانشاق آية ٨٠٧ .

- ٢٠٦/٦ . وعند الامام في المسند
- ويكار بن عبد الله بن وهب ، عند الامام أحمد في المسند ١٢٧/٦ .
- والحريش بن الحريش ، عند الامام الحاكم في المستدرک ٥٨٠/٤ ، وتعبه الذهبي فقال : "الحريش قال البخاري : في حديثه نظر" .
- ونافع بن عمر عند الامام البخاري في كتاب العلم ، باب من سمع شيئا ، فراجع حتى يعرفه ، فتح ١٩٦/١ - ١٩٧ ، والامام أحمد ٩١/٦ ، والبيهقي في شرح السنة ١٣١/١٥ ، ولفظ البخاري : " قال : حدثني ابن أبي مليكة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه ، وان النبي صلى الله عليه وسلم قال : من حوسب عذب . قالت عائشة : فقلت : أوليس يقول الله تعالى ... فذكره .
- ووقع خطأ عند البيهقي وهو قوله : " . أنا نافع عن ابن عمر حدثني ابن أبي مليكة " وهو خطأ نسخ والله أعلم ، بيّنه الامام أحمد في المسند فقال : " نافع يعني ابن عمر " فصحفت "يعني" الى "عن" .
- كما تابع عبد الله بن أبي مليكة ، القاسم بن محمد وذلك عند الامام البخاري في كتاب الرقاق ، باب من نوقش الحساب عذب ، فتح ٤٠٠/١١ ، وفي كتاب التفسير باب قول الله تعالى : " فسوف يحاسب حسابا يسيرا " فتح ٦٩٧/٨ ، والامام مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب اثبات الحساب ٢٢٠٥/٤ ، والامام أحمد ١٠٨/٦ ثلاثتهم نحوه ، والروزي في زياداته على زهد ابن المبارك ص ٤٦٦ وقال فيه : " عن القاسم بن محمد أو ابنه عبد الرحمن أن عائشة قالت : " من نوقش الحساب لم ينفقر له " .
- وللحديث شاهد عن أنس رضي الله عنه مرفوعا عند الامام الترمذي ٤٣٥/٥ ولفظه " من حوسب عذب " وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه " .
- وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرفوعا نحوه عند ابن مردويه في التفسير كما في تعليق التعليق ١٨٢/٥ .



ذكر اثبات الهلاك في القيامة لمن نوقش الحساب نعوذ بالله منه ٢/ ٥٧

(٥١٥) أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال : ثنا عثمان بن أبي شيبة قال : ثنا عبيد الله بن موسى قال : ثنا عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من نوقش الحساب هلك . (١/ ٢٢٣) فقلت : يا رسول الله ، ان الله يقول : " فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا " (أ) ؟ قال : ذاك العرس .

ذكر الخبر المدحني قولي من زعم أن هذا الخبر تفرد به عثمان بن الأسود ٣/ ٧٥

(٥١٦) أخبرنا عمر بن محمد الهذلي قال : ثنا مؤمل بن هشام قال : أنا اسماعيل ابن ابراهيم عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة : قالت : قلت : يا رسول الله " فأما من أوتي كتابه بيمينه ، فسوف يحاسب حسابا يسيرا " (أ) ؟ قال : ذاك العرس ، ليس أحد يحاسب يوم القيامة الا هلك .

(أ) سورة الانشقاق آية ٧ ، ٨ .

الحديث صحيح .

وأخرجه الامام البخاري في كتاب الرقاق باب من نوقش الحساب عذب ، فتح ١١ / ٤٠ . وذلك من طريق عبيد الله بن موسى به مثله .

كما أخرجه الامام البخاري في كتاب التفسير (سورة الانشقاق) باب قوله تعالى : " فسوف يحاسب حسابا يسيرا " فتح ٨ / ٦٩٢ ، والامام مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب اثبات الحساب ٤ / ٢٢٠٥ ، كلاهما من طريق يحيى القطان عن عثمان بن الأسود به نحوه .

كما أخرجه الترمذي ٤ / ٦١٢ وقال : " هذا حديث صحيح حسن " ، وفي ٥ / ٤٣٥ والروزي في زيادات الزهد لابن المبارك عن ٤٦٥ رقم ٢٣١٩ ، وفي زيادات نعيم ص ١٠٩ رقم ٣٦٩ عن عثمان بن الأسود .

وقد تابع عثمان بن الأسود " ابن جريج ومحمد بن سليم وأيوب وصالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم " قاله البخاري بعد حديث عبيد الله بن موسى في كتاب الرقاق ، باب من نوقش الحساب عذب ، فتح ١١ / ٤٠٠ .

قلت : متبعة ابن جريج ومحمد بن سليم وصلهما أبو عوانة في صحيحه كما في الفتح ١١ / ٤٠١ ، وهدي الساري ص ٦٥ ، وتغليق التعليق له أيضا ٥ / ١٨٢ .

ومتبعة أيوب فقد أخرجه البخاري وغيره كما مر معناه في تخريج الحديث ٥١٤ . ومتبعة صالح بن رستم وهو أبو عامر الخزاز ، فقد مر أيضا في تخريج ٥١٤ السابق . وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في الفتح ١١ / ٤٠١ : " اختلف على ابن جريج في مسند هذا الحديث ، فأخرجه ابن مردويه من طريق أخرى عن ابن جريج عن عطاء عن عائشة مختصرا ولفظه : " من حوسب يوم القيامة عذب " . وذكره الحافظ أيضا في التغليق ٥ / ١٨٢ وقال : " رواه نصر بن ثابت عن ابن جريج فقال عن عطاء عن عائشة . ثم قال : ونصر ضعيف ، والأول أشبه " .

(٥١٦) الحديث مر بسنده زمته في ٥١٤ وهو صحيح .

ذكر وصف العرض الذي يكون في القيامة لمن لم يناقش على أعسناله ٢٠/٧٥

(٦١٧) أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي قال : ثنا علي بن المديني ، قال : ثنا جرير عن محمد بن اسحاق عن عبد الواحد بن حمزة (١) عن عباد (٢٢٣/ب) بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم حاسبني حسابا يسيرا . قال : قلت : يا رسول الله ، ما الحساب اليسير ؟ قال : أن ينظر في سيئاته ويتجاوز له عنها . انه من توفى الحساب يومئذ هلك ، وكل ما يصيب المؤمن يكفر عنه من سيئاته حتى الشوكة تشاكه .

(١) عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير ، الأمدى ، أبو حمزة المدني ، لا بأس به ، من السادسة . تهذيب الكمال ٨٦٥/٢ ، تقريب ٥٢٥/١ .

الحدِيث فيه ابن اسحاق وهو صدوق يدلّس لكنه صرح بالتحديث عند الامام أحمد ٤٨/٦ ، ومداره على عبد الواحد بن حمزة وهو لا بأس به ، فالحدِيث حبهين ، وللحدِيث متابعات وشواهد ترفعه الى الصحيح لغيره .

وأخرجه الامام أحمد ٤٨/٦ من طريق اسماعيل بن عليه عن محمد بن اسحاق قال حدثني عبد الواحد بن حمزة ، والحاكم ٥٧٩/٤ - ٥٨٠ من طريق يعلى بن عبيد عن ابن اسحاق به نحوه ، وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

كما أخرجه الامام أحمد أيضا ١٨٥/٦ من طريق عبد الواحد بن زياد عن عبد الواحد بن حمزة ، وهذا متابع جيد لابن اسحاق .

قوله صلى الله عليه وسلم : " وكل ما يصيب المؤمن يكفر عنه من سيئاته حتى الشوكة تشاكه " له متابعات وشواهد :-

- فعن عائشة رضى الله عنها عند الامام البخارى في كتاب الرضى باب ما جاء في كفارة المرض ، فتح ١٠٣/١٠ ، والامام مسلم في كتاب البر والصلة والآداب ، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك ، حتى الشوكة يشاكها ١٩٩١/٤ ، ١٩٩٢ ، والامام أحمد ١١٤٠٨٨/٦ ، ١١٤٠١٢٠ ، ١٦٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦١ .

- وعن أبي هريرة رضى الله عنه عند الامام البخارى في كتاب الرضى باب ما جاء في كفارة المرض ، فتح ١٠٣/١٠ ، والامام مسلم في كتاب البر والصلة والآداب باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن . . . ١٩٩٢/٤ ، ١٩٩٣ ، والامام الترمذى ٢٤٤٧/٥ - ٢٤٤٨ وقال : " هذا حديث حسن غريب " .

- وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عند الامام البخارى في كتاب الرضى ، باب شدة المرض ، فتح ١١٠/١٠ ، وفي باب أئمة الناس بلا الأنبياء ، فتح ١٠ / ١١١ ، والامام مسلم في كتاب البر والصلة والآداب باب ثواب المؤمن فيما يصيبه

من مرض أو حزن . . . ١٩٩١/٤ .

ذكر الأخبار بأن المراء في القيامة يتقي النار عن وجهه نعوذ بالله منها ٧٤٧  
بالصدقة وإن قلت في الدنيا

(٥١٨) أخبرنا محمد بن يحيى بن بسطام بالبصرة، قال: ثنا محمد بن المشي  
قال: ثنا أبو معاوية قال: ثنا الأعشى عن خيشمة بن عبد الرحمن (١) عن عبد بن  
حاتم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما منكم من رجل إلا سيكلمه الله  
يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان، ثم ينظر أيمن منه فلا يرى شيئاً قد مر، ثم ينظر  
أيسر منه، فلا يرى شيئاً قد مر، ثم ينظر تلقاء وجهه فتستقبله النار. قال رسول الله:  
فمن استطاع منكم أن يتقى وجهه (٢٢٤/١) النار ولو بشق تمرة فليفعل.  
قال أبو حاتم: سمع هذا الخبر الأعشى عن خيشمة وسمعه عن عمرو بن مرة عن خيشمة  
روى هذا الخبر أبو معاوية وهو من أعلم الناس بحديث الأعشى بعد الثوري وكذلك وكيع  
في وصلة عن الأعشى عن خيشمة. روى قطيبة بن عبد العزيز (٢) وجريز بن عبد الحميد  
عن الأعشى عن عمرو بن مرة عن خيشمة، فالطريقان جميعاً صحيحان.

- 
- (١) خيشمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة - يفتح المهمل وسكون الموحدة، الجعفي،  
الكوفي، ثقة وكان يرسل، من الثالثة. توفي بعد الشانين.  
تهذيب الكمال ٣٨٣/١، تقريب ٢٣٠/١.
- (٢) قطيبة بن عبد العزيز بن سياه - بكسر المهمل بعد ها تحتانية خفيفة - الأسدي،  
الحماني، الكوفي، صدوق من الثامنة. تهذيب الكمال ١١٢٩/٢، تقريب ١٢٦/٢  
الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجده، وباقي رجاله ثقات.
- وأخرجه الإمام البخاري في كتاب الرقاق، باب من نوقش الحطاب عذب، فتح (١/١)  
٤٠٠، والإمام الترمذي في صفة القيامة ٦١١/٤ وقال: "هذا حديث حسن صحيح"،  
والإمام أحمد ٢٥٦/٤، وعبد الله بن الإمام أحمد في السنة (رقم) ٤٣٨، وابن  
خزيمة في التوحيد ص ١٤٩ - ١٥٠ كلهم من طريق أبي معاوية عن الأعشى مثله.
- كما أخرجه الإمام الترمذي ٦١١/٤، وابن ماجه ٦٦/١، ٥٩٠، والإمام أحمد  
٢٥٦/٤، وابنه في السنة (رقم) ٤٣٨، وابن خزيمة في التوحيد ص ١٤٩ (١٥٠٠)،  
والأجزي في الشريعة ص ٢٧٠ كلهم من طريق وكيع عن الأعشى نحوه.
- وأخرجه الإمام البخاري في كتاب التوحيد باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مسج  
الأنبياء وغيرهم، فتح ٤٧٤/١٣، والإمام مسلم في كتاب الزكاة باب البحث على الصدقة  
٢٠٣/٢، وابن خزيمة في التوحيد ص ١٤٩ - ١٥٠، وابن منده في الإبان ٢٥٥/٣  
من طريق عيسى بن يونس عن الأعشى نحوه، وزاد البخاري: "قال الأعشى وحدثنى عمرو  
ابن مرة عن خيشمة مثله وزاد فيه" ولو بكلمة طيبة".

ذكر الأخبار بأن السوء يتقي النار عن وجهه في القيامة بالكلمة  
الطيبة في الدنيا عند عدم القدرة على الصدقة

(٥١٩) أخبرنا علي بن الحسن العسكري (١) بالرقعة ، قال: ثنا عبدان بن محمد  
الوكيل (٢) قال: ثنا ابن أبي زائدة قال: ثنا سعدان بن بشر الجهنزي (٣) قال: ثنا أبو  
مجاهد الطائفي (٤) قال: ثنا محمّد بن خليفة عن عدي بن حاتم قال: كنت عند رسول  
الله صلى الله عليه (٤) (٢٤٢/ب) وسلم فجاؤا إليه رحلان يشكو أحدهما العيلة ، ويشكو  
الآخر قطع السبيل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما قطع السبيل ، فلا  
يأتي عليك الا قليل حتى تخرج العير من الحيرة الى مكة بفير خفير . وأما العيلة فان  
الساعة لا تقوم حتى يخرج الرجل بصدقة ماله فلا يجد من يقبلها منه ، ثم ليقتن أحدكم  
بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب يحجبه ، ولا ترجمان يترجم له ، فيقولن له : ألم  
أوتك مالا ؟ فيقولن : بلى . فيقول : ألم أرسل اليك رسولا ؟ فيقولن : بلى . ثم  
ينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ، ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار ، فليقتن أحدكم  
النار ولو يشق تمره ، فان لم يجد فيكلمة طيبة .

= وأخرجه الامام البخاري في كتاب الرقاق باب من نوقش الحساب عذب ، فتح (١١/٤٠٠)  
وعبد الله بن الامام أحمد في السنة (ح ٤٣٩) مختصرا كلاهما من طريق حفص بن غياث عن  
أبيه عن الأعشبه نحوه .  
كما أخرجه الامام البخاري في كتاب التوحيد باب قيل الله تعالى " وجوه يومئذ ناظرة "  
فتح (١٣/٤٢٣) دون قوله : " فمن استطاع منكم أن يقي وجهه ... الخ . وابن الامام أحمد  
في السنة (ح ٤٤٠) وابن خزيمة في التوحيد ص ١٥٠ ، ١٥٩ ، والآجزي في الشريعة  
ص ٢٦٩-٢٧٠ ، وابن منده في الإبان ٣/٧٥٤ كلهم من طريق أبي اسامة حماد بن  
أسامة عن الأعشبه نحوه .  
وأخرجه عبد الله بن الامام أحمد في السنة (ح ٤٣٨) كلاهما من طريق عبد الله بن  
نير عن الأعشبه نحوه .  
وأخرجه البخاري في كتاب الرقاق باب من نوقش الحساب عذب ، فتح ٤٠٠ تعليقا قال :  
" قال الأعشبه حدثني عمرو عن خيشة عن عدي بن حاتم . " والامام مسلم في التوكاة باب الحث  
على الصدقة ٢/٧٠٤ نحوه ، والبخاري أيضا في التوحيد باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة  
مع الأنبياء وغيرهم ١٣/٤٧٤ تعليقا كما في الرقاق . لكن وصله الامام البخاري في كتاب  
الأدب باب طيب الكلام ، فتح ١٠/٤٤٨ وفي كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار ، فتسج  
١١/٤١٢ ، والامام مسلم ٢/٧٠٤ والنسائي (ط) ١/٥٦٠ والدارسي ١/٣٩٠ ، كلهم  
من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن خيشة به مختصرا ، ومختصرا على انشاء النار ولو يشق  
تمره أو بكلمة طيبة . وقد سبق له متابعي ٥١٠ ، وانظر رقم ٥١٩ الآتي .  
(١) علي بن الحسن العسكري ، لم أجد ترجمته .  
(٢) عبدان بن محمد الوكيل لم أجد ترجمته .

ذكر ابدال الله سيئات من أحب من عباده في القيامة بالحسنات ٧٦٣

(٥٢٠) أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم قال : أنا أبو معاوية قال : ثنا الأعمش عن المعمر بن سويد (١) (٢٢٥/١) عن أبي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اني لأعرف آخر أهل الجنة دخولا الجنة، وآخر أمر النار خروجا من النار. يؤتى برجل فيقال : سلوه عن صفار ذنوبه ، ودعوا كبارها . فيقال له : عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا ، وعملت كذا وكذا ، وكذا يوم كذا وكذا . فيقول : يا رب قد عملت أميأ لا أراعا ها هنا . قال : فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم نسجد حتى بدت نواحيه . قال : فيقال له : فان لك مكان سيئة حسنة .

(٣) سعدان بن بشر ، ويقال بشير الجهنمي القبي - بضم القاف وتشديد الموحدة وكسرهما - نسبة إلى قب وهو بطن من مراد ، الكوفي ، قيل اسمه سعد ، وسعدان لقبه ، صدوق من الثامنة . تهذيب الكمال ٤٧٦/١ ، تقريب ٢٩٠/١ .  
(٤) أبو مجاهد هو سعد الطائي الكوفي ، لا بأس به ، من السادسة ، تهذيب الكمال ٤٧٥/١ ، تقريب ٢٩٠/١ .  
(٥) محل - بضم الميم وكسر المهيطة وتشديد اللام - ابن خليفة الطائي ، الكوفي ، ثقة من الرابعة . تهذيب الكمال ١٣٠٩/٣ ، تقريب ٢٣٢/٢ .  
الحدِيث فيه شيخ ابن حبان وشيخه لم أجد ترجمتهما .  
وأخرجه الامام البخاري في كتاب الزكاة باب الصدقة قبل الرد ، فتح ٢٨١/٣ ،  
وعبدالله بن الامام أحمد في السنة (ح ٤٤٢) وابن خزيمة في التوحيد ص ١٥٧ كلهم من طريق أبي عاصم النبيل عن سعدان بن بشر الجهنمي به بآتم منه .  
وأخرجه الامام أحمد ٢٥٦/٤ من طريق وكيع عن سعدان به مقتصر على " من استطاع منك من يتقى النار . . . الخ " .  
كما أخرجه الامام النسائي (ط ١) ٥٦/٥ من طريق شعبة عن الحل بن خليفة به مقتصر على قوله " اتقوا النار ولو بشق تمرة " .  
وأخرجه عبدالله بن الامام أحمد في السنة (ح ٤٤١) قال : حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ، نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن غير واحد عن عدي بن حاتم رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . " فذكر نحوه .  
وقد مر له متابعات في حديث ٥١٨ ، ٥١٠ .

(١) معمر بن سويد - بضم المهيطة مصغرا الأسدى ، أبو أمية الكوفي ، ثقة من الثانية ، عاش مائة وعشرين سنة . تهذيب الكمال ١٣٥٢/٣ ، تقريب ٢٦٣/٢ .  
الحدِيث صحيح .

وأخرجه الامام مسلم في كتاب الايمان باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١٧٧/١ ،  
والترمذي ٧١٣/٤ وفي تحفة الأحوذى ٣٢٣/٧ ، قال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " وفي الشاغل له ص ١١٥ ، والامام أحمد ١٧٠/٥ كلهم من طريق أبي معاوية به نحوه .

كما أخرجه الامام مسلم ١٧٧/١ ، والامام أحمد ١٥٧/٥ كلاهما من طريق محمد

ذكر البيان بأن الشفاعة في القيامة قد تكون لغير الأنبياء ٧٥/٢

(٥٢١) أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف ، قال : ثنا نصر بن علي قال : ثنا بشر بن  
المفضل قال : ثنا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال : جلست إلى قوم أنا رابعهم  
فقال أحد هم : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليدخلن الجنة بشفاعة  
رجل (٢٢٥/ب) من أمتي أكثر من بنى تميم قال : قلنا سواك يا رسول الله ؟ قال :  
سراى . قلت : أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم . فلما  
قام قلت : من هذا ؟ قالوا : ابن الجداء أو ابن أبي الجداء .

= ابن عبد الله بن نعيم عن وكيع به نحوه .  
وأخرجه الامام مسلم ١٧٧/١ عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وهناد في الزهد ح ٢١٣  
والبيهقي في شرح السنة ١٥/١٢٢ من طريق أبي عمار الحسين بن حريث ، وأبو عوانة  
في مسنده ١٧٠/١ من طريق ابن أبي رجا المصيصي ، كلهم (ابن أبي شيبة ، وهناد  
والحسين بن حريث ، وابن أبي رجا المصيصي) عن وكيع به نحوه . وأخرجه وكيع في  
الزهد ٦٥١/٢ رقم الحديث ٣٦٧ .  
كما أخرجه الامام مسلم ١٧٧/١ وأبو عوانة في السند ١٦٩/١ ، والبيهقي في  
الأنساب والصفات ص ٥٤ ، وفي البحث (ل ٨٧/ب) كلهم من طريق عبد الله بن نعيم عن  
الأعشى به نحوه . كما أخرجه أبو عوانة ١٦٩/١ من طريق أبي يحيى الحماني عن  
الأعشى به نحوه .

(١) ابن أبي الجداء : اسمه عبد الله بن أبي الجداء - بالذال المهملة - وذكره  
ابن حجر في التقریب بالمعجمة ، الكنانى ، ويقال التميمى ، ويقال العبدي ، صحابى  
حليل ، له حديثان . تفرد بالرواية علف عبد الله بن شقيق . الاستيعاب ٢٧٠/٢  
أسد الغابة ١٩٦/٣ ، الاصابة ٢٧٩/٢ ، تقريب ٤٠٦/١ .

الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجد ترجمته ، وياتى رجاله ثقات .  
وأخرجه الحاكم فى المستدرک ٧٠-٧١ وصححه ووافقه الذهبي ، وذكره الهيثمى  
فى موارد الطمان ص ٦٤٦ وذلك من طريق بشر بن المفضل به مثله .  
كما أخرجه الامام ابن ماجه ١٤٤٣/٢ - ١٤٤٤ والداري ٣٢٨/٢ والطيالسى كما  
فى منحة المعبود ٢٢٩/٢ كلهم من طريق وهيب بن خالد عن خالد الحذاء به نحوه .  
وأخرجه الامام الترمذى فى صفة القيامة ٦٢٩/٤ وفى تحفة الأحوذى ١٣٠/٧ وقال  
الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح غريب " ، والامام أحمد ٤٦٩/٣ - ٤٧٠ ، والبخارى  
فى التاريخ الكبير ٦٦/٥ كلهم من طريق خالد الحذاء به نحوه . وذكره السيوطى فى  
الفتح الكبير ٥٦/٣ ، وصححه الألبانى فى صحيح الجامع الصغير وزيادته ٨٤/٥ (٥٢٤) .  
وللحديث شواهد كثيرة :-

- عن الحارث بن أقيش - بضم الهمزة وفتح القاف - أخرجه الامام البخارى فى التاريخ الكبير  
٢٦١/٢ ، وابن أبي شيبة ١١/٤٦٣ ، ١٣/١٦٢ ، ومن طريق ابن ماجه فى الزهد  
١٤٤٦/٢ وقال البوصيرى فى الزوائد : " فى اسناد عبد الله بن أقيش - والنواب قين -

= النخعي ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال أحسبه الذي روى عنه أبو اسحاق عن ابن عباس . وقال : لم يرو عنه غير داود بن هند ، وليس اسناده بالصافي . وأخرجه الطبراني في الكبير ٣/ ٣٠١ ، والحاكم ١/ ٧١ من طريقين مطولا ومختصرا ، وفي ٤/ ٥٩٣ ، وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي . وهذا عجيب منهما إذ فيه مجهول وهو عبد الله بن قسر الأسدي العارضي ، الميزان ٢/ ٤٧٣ ، تقريب ١/ ٤٤٢ . وأخرجه الامام عبد الله بن الامام أحمد بن حنبل ، على السنن ٥/ ٣١٢-٣١٣ ضمن حديث ما من مسلمين يموت ، وابن خزيمة في التوحيد ص ٣١٣ ، والبيهقي في البعث (ل ٥٨/ ١) وهناد في الزهد (رقم ١٨٦) ونسبه المتقي الهندي في الكنز ١٢/ ٧٦ رقم ٣٤٠٦٩ الى هناك فقط .

وقال الحافظ في الاصابة ١/ ٢٧٣ في ترجمة الحارث بن أقيش : "أرح ابن ماجه حديثه في الشفاعة بسند صحيح" . وعندهم : "أن من أمتي لمن يدخل بشفاعته الجنة أكثر من مضر" . وعند البخاري في التاريخ الكبير "لأكثر من ربيعة ومضر" .

- وعن أبي برزة رضى الله عنه أخرجه الامام أحمد ٤/ ٢١٢ من طريقين عن الحارث بن أقيش عن أبي برزة في حديث ما من مسلمين يموت لهما "قال الهيثمي في المجمع ٣/ ٨٠٨/ ١ : رجاله ثقات" قلت : والحديث سواء . كان من مسند الحارث

أم من مسند أبي برزة ، لا يصح لأن مداره على عبد الله بن قيس ، وهو مجهول كما مر .

- وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أخرجه الامام الترمذي في صفة القيامة ٤/ ٦٢٧ وفي تحفة الأحوزي ٧/ ١٣١ وقال : "هذا حديث حسن" ، والامام أحمد ٣/ ٢٠٠ ، ٦٣

ولفظ الترمذي : "أن من أمتي من يشفع للفظام ، ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ، ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة" . وعند الامام أحمد أتم من هذا .

- وعن واثلة بن الأسقع رضى الله عنه ، أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/ ٧٦ وفيه سعيد

ابن بشر وهو ضعيف ، وفي مسند الشاميين للطبراني (٢/ ورقة ٥٢١) ، وأبو نعيم

في الحلية ١٠/ ٣٠٤ ، والخطيب في تاريخه ٥/ ٢٦ وفيه الحكم بن عبد الملك وهو

ضعيف كما في الميزان ١/ ٥٧٦ ، ولفظه : "ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر

من بني تميم" .

- وعن أبي أمامة الباهلي رضى الله عنه أخرجه الامام أحمد في السنن ٥/ ٢٥٧ ، ٢٦١

٢٦٧ وأبو بكر الشافعي في فوائده ص ٢٦٤ رقم ٣٢٦ ، والبيهقي في البعث (ل ٥٨/ ١)

وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢٨٧ ، والحاكم في أماليه (٩/ ١٦٩) ، والآجري

في الشريعة ص ٣٥١ ، والطبراني في الكبير ٨/ ١٦٩ ، ٢٨٠ ، ٣٣٠ ، وفي مسند الشاميين

له (١/ ٢١٦) وقال الهيثمي في المجمع ١/ ٣٨١ : "رواه الطبراني رجاله رجال

الصحيح غير أبي غالب ، وقد وثقه غير واحد وفيه ضعف" . وقال في ١٠/ ٣٨١ أيضا

"رواه أحمد والطبراني بأسانيد ، رجال أحمد وأحد أسانيد الطبراني رجالهم رجال

ذكر الأخبار عن وصف من يشعم في القيامة ومن يشفع له ٥٥/٣

(٥٢٢) أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال : ثنا عيسى بن حماد ، قال : أنا الليث ابن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم (١) ، عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : قلنا : يا رسول الله ، أنرى ربنا ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل تتأرون (أ) في رؤية الشمس إذا كان يوم صحو ؟ قلنا : لا . قال : هل تتأرون في رؤية القمر ليلة البدر ، إذا كان ضحو ؟ قلنا : لا . قال : فانكم لا تتأرون في رؤية ربكم إلا كما لا تتأرون في رؤيتهم . ينادى نادى ، فيقول : ليحق كل قوم بما كانوا يعملون . قال : فيذهب أهل الصليب مع صليبيهم ، (٢٢٦/١) ، وأهل الأوثان مع أوثانهم ، وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم ، ويبقى من يعبد الله من بر وفاجر وفجرات (ب) من أهل الكتاب ، ثم يؤتى بجبهنم تعرض كأنها سراب ، فيقال لليهود : ما كنتم تعبدون ؟ فيقولون : كنا نعبد عذري بن الله . فيقال : كذبتم . ما اتخذ الله صاحبة ولا ولدا (ج) . ما تريدون ؟ قالوا : نريد أن تسقينا . فيقال : ائربوا فيتساقطون في جهنم . ثم يقال للنصارى : ما كنتم تعبدون ؟ فيقولون : كنسا

= الصحيح ، غير عبد الرحمن بن ميسرة وهو ثقة . وقال العراقي كما في فتح القدير ، ١٣٠ / ٤ : " اسناد حسن " والسيوطي في الجامع الصغير ، وفي الفتح الكبير ٥٦ / ٣ ، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير ٨٤ / ٥ رقم ٥٢٣٩ . وعن أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه هناك في الزهد رقم ١٨٧ ونسبه المتقي الهندي إلى هناك فقط كما في الكنز ٢٦ / ١٢ رقم ٣٤٠٦٩ . وعن الحسن البصري مرسلًا قال : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يشفع عثمان ابن عفان يوم القيامة في مثل ربيعة ومضر " أخرجه الترمذي في صفة النار ٦٢٧ / ١ وسكت عليه وفي مختصر كنز العمال على السند للإمام أحمد ٧ / ٥ وعزاه لابن عساكر بلفظ : " ليدخل الجنة بشفاعته رجل من أمتي عدد ربيعة ومضر . قيل : من هو يا رسول الله ؟ قال : عثمان بن عفان " . وعن ابن عباس رضي الله عنهما أورد السيوطي في الجامع الصغير (كما في ضعيف الجامع الصغير وزادته ٥٦ / ٥) بلفظ : " ليدخل بشفاعته عثمان سبعون ألفًا كلهم قد استوجبوا النار - الجنة بغير حساب " ونسبه إلى ابن عساكر ، وزمزه بالضعف . وقال المناوي في فيض القدير : " ذكره ابن عساكر في ترجمة عثمان بن عباس ، ففيه تصرف الضعف أن ابن عساكر أخرجه وسكت عليه ، والأمر بخلافه ، بل قال : روى بإسناد غريب عن ابن عباس رفعه وهو منكر ، وأقره عليه الذهبي في اختصاره لتاريخه " . ٥٣٣ - ٥٣٢ / ٥ .

(أ) لا تتأرون في رؤيته : يروى بالتشديد والتخفيف ، فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر إليه لوضوحه وظهوره . يقال : ضارَّه يضارُّه ، قال الجوهرى =



= تعبد المسيح بن الله . فيقال : كذبتهم ، لم يكن له صاحبة ولا ولد . ماذا تريدون ؟ قالوا : نريد أن تسقيننا . فيقال (أ) : اشيروا ، فيستاقطون في جهنم حتى يبقى من يعبد الله من بر وفاجر ، فيقال لهم : ما يحبسكم وقد ذهب الناس ؟ فيقولون قد فارقناهم ، وأنا سمعنا ناديا ينادي : ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون ، وأنا ننتظر ربنا . قال : فيأتيتهم الجبار ، لا اله الا هو فيقول : أنا ربكم . فلا يكلمه الا نبي . فيقال : هم بينكم وبينه آية تعرفونها ؟ فيقولون : السان . فيكشف عن سانه ، فيسجد له كل مؤمن ، ويبقى من كان يسجد (ب/٢٢٦) لله رياء ، وسمعة ، فذهب يسجد ، فيقوم طهره طبقا واحدا ، ثم يؤتى بحسرتة تجعل بين طهراني جهنم . فقلنا : يارسى الله ، وما الجسر ؟ قال : مد حضة (ب) منزلة (ج) عليه خطاطيف (د) وكلاليب ، وحسكة (هـ) مفلطحة لها شوك عقيقا<sup>(و)</sup> ، يكون بنجد . يقال لها : السعدان (ز) ، يجوز المؤمنون كالطرف والبرق والاربع وكأجاويد الخيل ، والراكب ، فناج سلم ، ومخدوش ، مسلم ، ومكدوس (ح) في جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحباً ، والحق قد بين من المؤمنين اذا رأوا أنهم قد نجوا ، وبقي اخوانهم يقولون : يا ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ، ويعملون معنا . فيقول الرب جل وعلا : ان هبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فأخرجوه ، ويحرم الله صورهم على النار ، فيأتوهم وبعضهم قد غاب

= في الصحاح : يقال : أغرني فلان اذا دنا منى دنوا شديدا ، فأراد بالانصارة الاجتماع ولا زحام عند النظر اليه ، وأما التخفيف فهو من الضير ، لغة في الصر والمعنى فيه كالأصل . النهاية ٨٣/٣ ، والصحاح للجوهري ٢/٢٢١ ، لسان العرب ٣٥٩/١٢ .

(ب) فبرات : بضم الفين المعجمة وفتح الموحدة ، وعند مسلم غير - بسم الغين وتعدد الموحدة المفتوحة ، وهي جمع غابر . أن الباقي . النهاية ٣٣٨/٣ .

(ج) في الأصل " ما اتخذ الله صاحبة ولا ولد " والصواب ما أنشبه .

(١) زيد بن أسلم القرشي العدوي ، مولى عمر ، أبو عبد الله ، وأبو أسامة المدني ، ثقة عالم ، وكان يرسل من الثالثة ١٣٦ هـ . تهذيب الكمال ٤٤٨/١ ، تقريب ٢٢٢/١ .

(أ) في الأصل " يقال " .

(ب) مد حضة : الدحى من الأمكة أى الزلق . النهاية ١٠٤/٢ .

(ج) منزلة : يفتح الميم وكسر الزاي ويحوز فتحها وتشديد اللام ، موضع الزلل . النهاية ٣١٠/٢ .

(د) خطاطيف : واحدتها خطاف ، عديدة معوجة كالكلوب يختطف بها الشئ . النهاية ١٤٩/٢ .

(هـ) حسكة : بفتح الحاء ، جمع حسكة وهي شوك صلبة . النهاية ٣٨٦/١ .

(و) عقيقا : أى ملتصقة كالانصارة عند أبي عوانة (١٦٨/١) عقيقا ، وفي مجمع الزوائد

عقيقة - النهاية ٢٧٦/٣

= في النار إلى قديمه ، وإلى أنصاف ساقيه ، فيخرجون من النار . ثم يعودون ثانية ، فيقول : ان هبوا فمن وحدتم في قلبه مثقال نصف دينار من ايمان فأخرجوه فيخرجون من النار ، ثم يعودون الثالثة فيقال : ( ٢٢٧/أ ) ان هبوا فمن وحدتم في قلبه حبة ايمان فأخرجوه . فيخرجون . قال أبو سعيد : وان لم يصد قونسي فاقروا قتل الله : "ان الله لا يظلم مثقال ذرة ، وان تك حسنة يضاعفها ، ويؤت من لدنه أجرا عظيما" (أ) . فيشتم السلائكة ، والنبيون والصديقون ، فيقول الحبار تبارك وتعالى لا اله الا هو : بقيت شفاعتى ، فيقبض الحبار قبضة من النار فيخرج أقواما إذا متحشوا (ب) ، فيلقون في نهر يقال له : الحياة ، فينبعث فيه كما تنبت الحبة (ج) في حميل (ك) السيل . هن رأيتوها إلى جانب الشجرة ؟ فما كان إلى جانب الشمس منها ، كان أخضر ، وما كان إلى الطل كان أبيض ، فيخرجون مثل اللؤلؤ ، فيجعل في رقابهم الخواتيم ، فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة : هؤلاء عتقاء الرحمن ، أدخلهم الله الجنة بغير عمل عليه ولا قدم قدموه ، فيقال لهم : لكم ما رأيتوه ومثله معه . قال أبو سعيد : بلغني أن الجسر أدنى من الشعر ، وأحدث من (٢٢٧/ب) السيف .

قال أبو حاتم : الساق : الشدة .

= (ز) السعدان : نبت ذو شوك وهو من جيد مراعى الابل . النهاية ٢/٣٦٧ .  
(ح) ملك وس : أى مدفوم ، وتكس الانسان اذا دفن من وراءه فسقط . النهاية ٤/١٥٥  
وفى الزهد لهناد مكرس وهو الذى جمعت يداه ورجلاه وألقى الى موضع . النهاية ٤/١٦٢ .

(أ) سورة النساء آية رقم ٤ .  
(ب) استحشوا : أى احترقوا . والحش : احتراق الجلد وطهر العظم . النهاية ٤/٣٠٢  
(ج) الحبة : بكسر المهمل وتشديد الموحدة المفتوحة وهى بذرة البقل والعشب تنبت بالبرارى وجوانب السيل . النهاية ١/٣٢٦ بحوه .  
(د) الحميل : بمعنى المحمل ، وهو الثناء الذى يحتله السيل . فاذا اتفتت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت في يوم وليلة ، تشبه بها سرعة عود أبدانهم وأجسامهم اليهم بعد احراق النار لها . النهاية ١/٤٤٢ . قال النووي فى شرح مسلم ٣/٢٢ : "والمراد التشبيه فى سرعة النبات وحسنه وطراوته" . الحدِيث صحيح .

وأخرجه الامام البخارى فى كتاب التفسير (سورة ن والقلم ، باب قوله تعالى : "يوم يكشف عن ساق" فتح ٨/٦٦٣ مختصرا جدا ، وأخرجه مطولا فى كتاب التوحيد باب قتل الله تعالى "وجوه يومئذ ناضرة" فتح ١٣/٤٢٠ ، والامام مسلم فى كتاب الايمان باب معرفة

= طريق الرواية ١٧١/١ كاملا ، وأبو عوانة ١٦٩/١ ، والآجری فی الشريعة ص ٢٦٠  
"الرواية فقط" ، وابن مندة ٧٧٩/٣ ، واللائكائي فی شرح اعتقاد أهل السنة ٤٥٧/٢  
رقم ٨١٨ "الرواية فقط" كلهم من طريق سعيد بن هلال به .

كما أخرجه البخاري فی التفسير (سورة النساء) باب "ان الله لا يظلم مثقال ذرة"  
فتح ٢٤٩/٨ ، والامام مسلم فی الايمان باب معرفة طريق الرواية ١٦٧/١ ، وأبو عوانة  
١٦٨/١-١٦٩ من طريقين ، وابن مندة فی الايمان ٧٨١/٣ . كلهم من طريق أبي عمر  
حفص بن عيسى عن زيد بن أسلم به نحوه .

وأخرجه الامام مسلم ١٧١/١ ، وابن أبي عاصم فی السنة ١٩٩/١ ، "الرواية فقط"  
وفی ٢٨٥/١ كاملا ، وعبد الله بن الامام أحمد فی السنة (٤٢٩٣) ، وابن مندة فسی  
الايمان ٧٧٦/٣ ، وأبو عوانة ١٦٦/١ ، ١٦٨ ، ١٨١-١٨٣ ، وابن خزيمة فی التوحيد  
ص ١٥٦ ، ٢٨٥ ، والحاكم فی المستدرک ٥٨٢/٤ - ٥٨٤ كلهم من طريق حماد بن عيسى  
سعد عن زيد بن أسلم به .

وأخرجه الامام أحمد ١٦/٣ ، وابن أبي عاصم فی السنة ١٩٩/١ "الرواية فقط" وفی  
٢٨٣/١ كاملا ، وكلاهما من طريق عبد الرحمن بن اسحاق عن زيد بن أسلم به .  
وأخرجه ابن ماجه ٢٣/١ ، والنسائي (ط) ٩٩/٨ ، والامام أحمد ٩٤/٣ ، وأبو  
عوانة ١٨٣/١ ، وابن خزيمة فی التوحيد ص ٢٨٥ كلهم من طريق معمر عن زيد بن أسلم به .  
وأخرجه ابن أبي عاصم فی السنة ١٩٨/١ من طريق سعيد بن المسيب عن زيد بن  
أسلم به نحوه .

وقد تابع عطاء بن يسار كل من :-

- يحيى بن عمار عند الامام البخاري فی كتاب الايمان باب تفاضل أهل الايمان فسی  
الأعمال ، فتح ٧٢/١ ، وفی كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار ، فتح ٤١٦/١١ ،  
والامام مسلم فی الايمان باب اثبات الشفاعة وأخراج الموحدين من النار ١٧٢/١ من  
عدة طرق ، وأبو عوانة ١٨٥/١ من طريقين ، وابن مندة فی الايمان ٧٨٥/٣ ، ٧٨٤/٣  
٧٨٦ ، والبخاري فی شرح السنة ٩٠/١٥ كلهم من طريق عمرو بن يحيى بن عمار  
الهازمي عن يحيى بن عمار به كلهم جزء "أخراج من فی قلبه مثقال حبة من خردل  
من ايمان" .

- وأبو صالح نكوان عند عبد الله بن الامام أحمد فی السنة ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، والآجری  
فی الشريعة ص ٢٦١ "جزء الرواية فقط" كلاهما من طريق الأعشى عن أبي صالح به .  
- وعن أبي الهيثم سليمان بن عمرو عند الامام ابن ماجه ٤٣٠/٢ مختصرا جدا ،  
والامام أحمد ١٢٠/٣ من قوله "يؤمض الصراط بين ظهري جهنم عليه حسك" .

- وأبو هارون العبدی عند هناد فی الزهد (ج ٢١٢) مختصرا ، وابن رجب الحنبلي  
فی التخریف من النار ص ١٦٩ وعزاه اليه هناد وقال : "خرجه هناد بن السري من

ذكر الأخبار عن شفاعته إبراهيم صلوات الله عليه للمسلمين من ولده ٨٠/٣

(٥٢٣) أخبرنا محمد بن الحسن بن بكرم قال : ثنا سريج بن يونس قال : ثنا مروان ابن معاوية (١) قال : ثنا أبو مالك الأشجعي عن رعي بن حراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يقول إبراهيم يوم القيامة : يا رباه . فيقبل الرب حل وملا : يا لييكاه . فيقبل إبراهيم : يا رب حرفت بني . فيقبل : أخرجوا من النار من كان في قلبه ذرة أو شعيرة من إيمان .

= طريق أبي هارون العبدى - وفيه ضعف شديد - عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم .  
وللحديث شواهد كثيرة :-

- عن أبي هريرة رضى الله عنه كما في الحديث ٥٧٤ ، ٥٩٠ .
- عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عند ابن خزيمة في التوحيد ص ٢٣٨-٢٣٩ من طرق ، والآجى في الشريعة ص ٢٦٤ بمعناه دون الرواية ، وانظر ٥٧٥ الآتى .
- عن أبي موسى الأشعرى رضى الله عنه عند الآجى في الشريعة كذلك ص ٢٦٢ ، ٢٦٣ بمعناه دون الرواية .
- عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عند مسلم في الإيمان باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١٧٧/١-١٧٨ بمعناه ، وأبو عوانة ١٣٩/١ .
- وللرواية شواهد عن أبي هريرة رضى الله عنه كما سيأتى في ٥٧٤ الآتى .
- وعن جرير بن عبد الله البجلي كما سيأتى في ٥٨٧ الآتى .
- ولجزء وصف الجسر على جهنم شواهد كثيرة ستأتى في الحديث الآتى ٥٢٤ .

(١) مرواه بن معاوية بن الحارث بن أساء الخزاري ، أبو عبد الله الكوفي ، نزيل مكة ثم دمشق ، ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيعة ، من الثامنة ت ٤٩٣ .  
تهذيب الكمال ١٣١٧/٣ ، تقريب ٢٣٩/٢ .  
الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجد ترجمته ، وياتى رجال الاسناد كلهم ثقات .  
وأخرجه أبو عوانة في مسنده ١٧٥/١ من طريق سريج بن يونس به مثله . ذكره الهيثمي في الموارد ص ٦٤٥ .

- وأما جزء " أخرجوا من النار من كان في قلبه ذرة أو شعيرة من إيمان " فقد روى عن ثلة من الصحابة بالاعانة الى أبي سعيد الخدرى ص ٥٢٢ ، وأبي هريرة في ٥٧٤ .
- فقد روى عن أنس بن مالك رضى الله عنه عند الامام البخارى في كتاب الايمان باب زيادة الايمان ونقصانه ، فتح ١٠٣/١ ، وفي التوحيد باب قول الله تعالى : " لما خلقت بيدى " فتح ٣٩٢/١٣ ، في باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم ، فتح ٤٧٣/١٣-٤٧٤ ، والامام مسلم في الايمان باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١٨٢/١ ، والترمذى ٧١١/٤ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ، وابن ماجه ١٤٤٣/٢ ، والدارمى في المقدمة ٢٧/١-٢٨ ، والامام أحمد ٢٩٦/١ ، ١١٦/٣ ، ١٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٧٦ ، وأبو عوانة ١٨٤/١ ، وابن أبي شيبة في الايمان ص ١١ .
- وعن ابن عباس رضى الله عنهما عند الامام أحمد ٢٩٦/١ في حديث انشاعة .
- وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عند الامام مسلم في الإيمان باب تحريم الكبر ٩٣/١ ، والترمذى ٣٦٠/٤ ، وقال : " حسن صحيح " وفي ٣٦١/٤ وقال : " حسن "



= الحديث صحيح .

أخرجه الامام أحمد ٢٦/٣ ، وأبو بكر الشافعي في فوائده ٢/٣٢٢ (١١٠٥) وابن منده في الايمان ٣/٧٨٨ ، كلهم من طريق روح بن عباد به بمعناه .

كما أخرجه الحاكم ٤/٥٨٤ وصححه على شرط مسلم وأقره الذهبي ، والنسائي في الكبرى في التفسير ( كما في تحفة الأشراف ٣/٤٧٦ ) من طريق خالد بن الحارث عن عثمان بن غياث الراسبي به نحوه ، وأخرجه الامام أحمد ٣/٢٥ ، وابن منده في الايمان ٣/٧٨٨ من طريق يحيى بن سعيد ، وأحمد ٣/٢٦ من طريق محمد بن جعفر كلاهما ( يحيى ومحمد ) عن عثمان بن غياث به نحوه مختصرا جدا .

وقد تابع عثمان بن غياث الراسبي كل من :-

- سعيد بن يزيد أبو مسلمة ، وذلك عند مسلم في الايمان باب اثبات الشفاعة وأخراج الموحدين من النار ١/١٧٢ ، وابن ماجه ٢/١٤٤١ ، والداري ٢/٣٣١ - ٣٣٢ ، والامام أحمد ٣/١١٠٧ ، وأبي عوانة ١/١٨٦ ، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، وابن المبارك في الزهد ص ٤٤٩ ، وفي زيادات المروزي رقم ١٢٦٩ كلهم من قوله : " فأما أهل النار الذين هم أهلها . . . الى قوله : كما تنبت الحبة في حبل السيل " وفيه زيادة وهي قوله " قال رجل من القوم : كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان في البداية " الا الدارمي فرواه دون الزيادة ، وسيأتي في ٦٣١ .

- سليمان التيمي عند الامام أحمد ٣/٥ ، وأبي عوانة ١/١٨٦ وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده ( ٢/٩٥ ) ، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، وابن منده في الايمان ٣/٧٨٢ ، ٧٨٢ .

- الجريري عند الامام أحمد ٣/٢٠ ، وعبد بن حميد في منتخب مسنده ( ٢/٩٥ ) . - عوف عند الامام أحمد ٣/٩٠ مختصرا جدا ، وصححه الألباني في الصحيحة ٤/٦٨ ، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٧٦ .

كما تابع أبا نضرة عن أبي سعيد رضي الله عنه كل من :-

- النعمان بن أبي عياش عند الامام مسلم في الايمان باب أني أهل الجنة منزلة فيها ، ١/١٧٥ والامام أحمد في السند ٣/٢٧ .

- سليمان بن عروب بن عبد العتوري وذلك عند ابن ماجه ٢/٤٣٠ - ٤٣١ من طريق ابن أبي شيبه ، والذي أخرجه في المصنف ٣/١٧٦ ( صفة الصراط فقط ) وابن المبارك في الزهد ص ٤٤٨ رقم ١٢٦٨ ، والحاكم ٤/٥٨٥ وصححه على شرط مسلم .

- وسعيد بن المسيب عند الامام أحمد ٣/٧٤ ، وابن أبي عاصم في السنة ١/١٩٨ وقال الهيثمي في المجمع ١/٤٠٠ " رواه أحمد والبخاري بنحوه ورجالهما رجال الصحيح غير علي بن زيد وقد وثق على ضعف فيه " ، قلت وهو في كشف الأستار ٤/٢١٢ .

(٥٢٥) أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد (أ) القطان قال : ثنا موسى بن مروان ٧٧/٢  
الرقى قال : ثنا عبيدة بن حميد (١) عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق  
عن عائشة قالت : قلت : يا رسول الله (٢٢٩/١) أ رأيت قبي اله جل وعلا "يؤم تيدل  
الأرض غير الأرض ، والسموات ويرزوا لله الواحد القهار" (ب) أين يكون الناس يومئذ  
قال : على الصراط .

= - وأبى الزبير عن أبي سعيد عند الامام أحمد ٢٠/٣ وصححه الألباني في الصحيحة  
٦٨/٤ ، وعند ابن خزيمة في التوحيد ص ٢٨١ .  
والحديث له شاهد من حديث عبد الله بن مسعود كما في المجمع للهيثي : "رواه  
الطبراني في رجاله رجال الصحيح غير عاصم وقد وثق" . قلت : وهو الحديث رقم ٥٧٥ دون  
وصف الصراط .  
ووصف الصراط له شواهد كثيرة ، بالإضافة الى ما مر في ٥٢٢ ، وما سيأتي في ٥٧٤ .  
- فهو عن عائشة رضي الله عنها كما في جميع الزوائد ٣٥٨/١٠ وقال الهيثي :  
"رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وقد وثق" ، وبقية رجاله رجال الصحيح .  
- وعن عبيد بن عمر عند ابن أبي شيبة في المصنف ١٣/١٧٩ .

(أ) في الأصل "زيد" وفي تهذيب الكمال في ترجمة موسى بن مروان "الحسين بن عبد -  
الله بن يزيد القطان" .

(ب) سورة ابراهيم آية ٤٨ .

(١) عبيدة بن حميد بن صهيب الكوفي ، أبو عبد الرحمن ، المعروف بالجزء ، التميمي  
أو اللبثي ، أو الضبي ، صدوق نحوي ، ربما أخطأ من الثامنة ت ٩٠ هـ .

تهذيب الكمال ٨٩٨/٢ ، تقريب ٥٤٧/١ .

الحديث ضعيف لأجل شيخ ابن حبان لم أجد ترجمته ، وموسى بن مروان مقبول .  
وأخرجه الامام مسلم في كتاب صفات المنافقين وأحكامهم باب في البحث والنشور ،  
وصورة الأرض يوم القيامة ٢١٥٠/٤ ، وابن ماجه ٢/٤٣٠ كلاهما من طريق علي بن  
مسهر ، والامام الترمذي ٢٧٢/٥ وقال : "هذا حديث حسن صحيح" الا أن فيه الآية  
"والأرض جميعا قبضته يوم القيامة" بدلا من الآية المذكورة . والامام أحمد ٢/٣٥٦ ، وفي  
زهد ابن المبارك (زهدات يحيى بن صاعد ص ٤٧٨ رقم ١٣٦٠ كلهم من طريق ابن  
عدي وعند ابن المبارك في الزهد : "عن يزيد بن زريع ومحمد بن أبي عدي" وسقط من  
السند "مسروق" . والترمذي كذلك ٢٩٦/٥ وقال : "هذا حديث حسن صحيح" من طريق  
سفيان ، والامام أحمد في السند ١٣٤/٦ من طريق وهيب ، وفي ٢١٨/٦ من طريق  
اسماعيل الا أنه سقط "مسروق" من السند في كلا الطريقين الأخيرين عند الامام أحمد .  
كما أخرجه الدارمي ٢/٣٢٨-٣٢٩ من طريق خالد ، كلهم - أي الستة - عن داود بن  
أبي هند به مثله ، الا ما ذكر من طريق وهيب واسماعيل عند الامام أحمد .

وقد أخرج الامام أحمد في السند ١١٦/٦ ، ١١٧ من طريق سجاهد عن ابن  
عباس عن عائشة رضي الله عنهم هذا الحديث ضمن حديث طويل وفيه : " . . . ثم قال :  
- أي ابن عباس - أتدرون ما سعة جهنم ؟ قلت : لا . قال : أجل ، والله لا ندرى ،  
حدثني عائشة أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله : "والأرض جميعا  
قبضته يوم القيامة" ، والسموات مطويات بيمينه" فأين الناس يومئذ يارسول الله ؟ قال : هم  
على جسر جهنم " .

## باب وصف الجنة وأهلها

(٥٢٦) أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني ، وابن قتيبة قالا : ثنا عباس بن عثمان ٧٨/٣ البجلي (١) قال : ثنا الوليد بن مسلم ، قال : ثنا محمد بن مهاجر الأنصاري ، قال حدثني الضحاك المعافري (٢) عن سليمان بن موسى عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم لأصحابه : ألا هل مشمر للجنة ، فإن الجنة لا خطر لها . هي ورب الكعبة نور يتلألأ وربانة تهتز ، وقصر مشيد ، ونهر مطرد ، وفاكهة كثيرة نضيجة ، وزوجة حسناء جميلة ، وحلل كثيرة في مقام أبدا ، في حبرة ونفحة (ب) ، في دار عالية سلمية (ج) بهية . قالوا : نحن المشمرون لها يا رسول الله . قال (٢٢٩/ب) : قولوا : إن شاء الله ، ثم ذكر الجهاد وحق عليه .

= قال الألباني في السلسلة الصحيحة ٩٨/٢ : " وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رجال الشيخين غير غنيسة بن سعيد وهو ابن الضريس الأسدي وهو ثقة بلا خلاف " .

(أ) حبرة : بفتح المهملة أي نعمة وسعة عيش . النهاية ٣٢٧/١ .

(ب) نفحة : حسن وجه . النهاية ٧١/٥ .

(ج) عند ابن ماجه ١٤٤٨/٢ " سلمية " .

(١) عباس بن عثمان بن محمد البجلي ، أبو الفضل ، الدمشقي المعلم ، صدوق يخطئ

من كبار الحادية عشرة ت ٢٣٩ هـ . تهذيب الكمال ٦٥٩/٢ ، تقريب ٣٩٨/١ .

(٢) الضحاك المعافري - بفتح الميم ، وكسر الفاء - الدمشقي البزاز ، مقبل من السادسة

روى له ابن ماجه . تهذيب الكمال ٦١٨/٢ ، تقريب ٣٧٤/١ .

(٣) سليمان بن موسى القرشي الأموي مولى همام الدمشقي الأشدق ، صدوق فقيه ، في

حديثه بعض لين ، وغلط قبل موته بقليل عن الخامسة ت ١١٩ هـ . الضعفاء للنسائي

ص ٢٩٢ ، تهذيب الكمال ٥٤٧/١ ، الميزان ٢٢٥/٢ ، التقريب ٣٣١/١ ، ثمذرات

ص ١٥٦/١ ، اللوكب النيرات ص ٤٦٩ .

الحديث ضعيف لأجل عباس بن عثمان ، والضحاك المعافري .

وأخرجه الامام ابن ماجه في الزهد ١٤٤٨/٢ ، والطبراني في الكبير ١٦٣/١ ،

وسقط من السند الضحاك المعافري ، وذكره الهيثمي في الموارث ص ٦٥١ ، عن طريق

عباس بن عثمان به ، مثله . كما أخرجه المعز في تهذيب ترجمة الضحاك المعافري ٦١٩/٢

من طريق عبد الله بن يوسف عن الوليد به نحوه ، ومن طريق عمرو بن عثمان عن محمد بن

المهاجر به بنحوه .

قال السيوطي في الدر المنثور ٣٦/١ : " أخرج ابن ماجه ، وابن أبي الدنيا في صفة

الجنة ، والبزار وابن أبي حاتم وابن حبان وابن أبي داود والبيهقي كلاهما في البعث

وأبو الشيخ في العظمة ، وابن مردويه عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم . . . فذكره " .

وقال الاستاذ عبد الباقي في تعليقه على ابن ماجه ١٤٤٩/٢ : " في الزوائد فسي



ذكر فتح أبواب الدنة في كل اثنين وخميس وعرض أعمال العباد  
على باريهم جل وعلا فيهما

(٥٢٧) أخبرنا أحمد بن علي بن المشي التميمي بالموصل ، ثنا إبراهيم بن محمد  
عن عروة (١) ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر بن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن  
أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تفتح أبواب الدنة كل اثنين  
وخميس ، وتعرض الأعمال في كل اثنين وخميس .

= اسناده مقال ، والصحاك المعافى الدمشقي ذكره ابن حبان في الثقات .  
وقال الذهبي في طبقات التهذيب : مجهول . وسليمان بن موسى مختلف فيه وما في  
رجال الاسناد ثقات ، ورواه ابن حبان في صحيحه .

(١) إبراهيم بن محمد بن عروة بسهيلات ، السامي - بسهيلة - البصري ، نزيل بغداد  
ثقة حافظ ، تكلم أحمد في بعض سمائه ، من العاشرة ت ٢٣١ هـ .  
تهذيب الكمال ١/٦٢ ، تقريب ١/٤٢ .

الحديث حسن . ومداره على سهيل وهو صدوق .  
وأخرجه الامام أحمد ٢/٢٦٨ من طريق عبد الرزاق به ، وفيه زيادة : " فيغفر  
الله عز وجل لكل عبد لا يشرك به شيئاً ، الا لستاحنين ، يقول الله للملائكة  
زروهما حتى يصطليحا " .

كما أخرجه الامام مالك ٢/٩٠٨ ومن طريقه الامام مسلم في كتاب البر والصلة  
والآداب ، باب النهي عن الشحنا والتهاجر ٤/١٩٨٧ ، والامام أحمد ٢/٤٠٠ ،  
٤٦٥ ، كلهم من طريق سهيل عن أبيه به وفيه الزيادة المذكورة في حديث الامام  
أحمد السابق بمعناها .

كما أخرجه الامام مالك في الموطأ ٢/٩٠٩ ومن طريقه الامام مسلم ٤/٩٨٨  
١٩٨٨ ، كلاهما من طريق مسلم بن أبي مريم عن سهيل به بمعنى حديث أحمد به  
الزيادة .

وأخرجه الامام مسلم ٤/١٩٨٧ من طريق جرير ، وأبو داود ٤/٢٧٩ من طريق  
أبي عوانة ، ومسلم أيضاً ٤/١٩٨٧ ، والترمذي ٤/٣٧٣ وقال : " هذا حديث حسن  
صحيح " كلاهما من طريق عبد العزيز الدراودي ، وأحمد ٢/٣٢٩ من طريق محمد  
ابن رفاع ، وفيه زيادة وهى : " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أكثر ما يصوم  
الاثنين والخميس قال : فقيل له قال : فقال : . . الحديث . أريعتهم - جرير وأبو  
عوانة وعبد العزيز الدراودي ومحمد بن رفاع - عن سهيل به .

ذكر الأخبار عن المسافة الذي يوجد منها رائحة الجنة ٧٨/٢

(٥٢٨) أخبرنا الفخيل بن الحباب قال : ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي (١) قال : ثنا حماد بن زيد عن يونس بن عبيد عن الحسن بن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قتل نفسا معاهدا بغير حقها ، لم يرح رائحة الجنة وإن ريح الجنة لتوجد من مسيرة مائة عام .

(١) عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي - بفتح المهملة والجيم ثم موحدة - أبو محمد البصري ، ثقة من العاشرة ٢٢٨ هـ . على خلاف .  
تهذيب الكمال ٧٠٦/٢ ، تقريب التهذيب ٤٣٠/١ .  
الحدِيث الصحيح .

أخرجه الإمام أبو داود ٨٣/٣ ، والنسائي (ط) ٢٢/٨ ، والإمام أحمد ٥/٣٦ كلهم من طريق عيينة بن عبد الرحمن عن الحسن بن ولفظ أبيه : " من قتل معاهدا في غير كنهة حرم الله عليه الجنة " وكنهة : فسرّها أبو عبد الرحمن الراوي عن عيينة عند أحمد قال : " كنهة حقه " .

وأخرجه الإمام أحمد ٤٦/٥ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن بن سعيد بن ثابت عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقولها .

وابن حبان كما في الحديث الآتي ٥٢٩ من طريق هشام عن الحسن بن نحوه .  
كما أخرجه الإمام أحمد ٥٠/٥ وفيه " خمسمائة عام " ، وفي ٥١/٥ مثل حديث ابن حبان كلاهما من طريق عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه به .

وأخرجه النسائي (ط) ٢٢/٨ ، وابن حبان في التقاسيم والأنواع (٣/٢٥/ب) من طريق الأشعث بن شمر - بالثلثة المضمومة وضم الميم - عن أبي بكرة بن قوله : " وإن ريح الجنة . الخ " وقال أبو حاتم : " هذه الأخبار كلها معناها ، لا يدخل الجنة ، يريد الجنة دون الجنة . القصد فيه الجنة التي هي أعلا وأرفع ، يريد من فعل هذه الخصال أو ارتكب شيئا منها ، حرم الله عليه الجنة ، أو لا يدخل الجنة التي هي الأرفع التي يدخلها من لم يرتكب تلك الخصلة ، لأن الدرجات في الجنان ينالها المرء بالطاعات وحظه عنها يكون بالمعاصي التي ارتكبها " .  
وللحديث شواهد كثيرة :-

- عن أبي هريرة رضي الله عنه عند الإمام الترمذي ٢٠/٤ وقال : " حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح " . وابن ماجه ٨٩٦/٢ ، والطبراني في الأوسط كما في الفتح

ذكر الأخبار بأن هذا العدد الموصوف في خبر يونس بن عبيد  
لم يرد به صلوات الله عليه وسلامه الخفي عما وراءه

(٥٢٩) أخبرنا أبو يعلى قال : ثنا مسلم بن أبي مسلم الجرمي قال : ثنا مخلد  
ابن الحسين عن هشام عن الحسن عن أبي بكرة قال : قال (٢٣٠/١) رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : من قتل معاهدا في عهده ، لم يرح رائحة الجنة ، وإن ريحها  
ليوجد من مسيرة خمس مائة عام .

= ٢٦٠/١٢ وفيه "خمسائة عام" ، ولفظ الترمذي : "ألا من قتل نفسا معاهدا له  
ذمة الله وذمة رسوله فقد أخفر بذمة الله ، فلا يرح رائحة الجنة ، وإن ريحها ليوجد من  
مسيرة سبعين خريفاً" .

- عن ابن عمرو رضي الله عنهما عند الامام البخاري في كتاب الجزية والموادعة باب من  
قتل معاهدا بغير جرم ، فتح ٢٦٩/٦ - ٢٧٠ ، وفي كتاب الديات باب اثم من قتل  
ذميا بغير جرم ، فتح ٢٥٩/١٢ ، والنسائي (ط) ٢٣/٨ ، وابن ماجه ٨٩٦/٢  
والامام أحمد ١٨٦/٢ نحو حديث أبي بكرة الا أن فيه "أربعين عاما" بدل "مائة  
عام" .

- عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عند الامام أحمد ٦١/٤ ولفظه : "سيكون  
قوم لهم عهد ، فمن قتل رجلا منهم لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة  
سبعين عاما" .

قلت : وأما اختلاف عدد السنين التي يوجد ريح الجنة من بعدها فقد جزم الحافظ  
ابن حجر رحمه الله ، في الفتح ٢٦٠/١٢ بينهما بقوله : "والذي يظهر لي في الجسيم  
أن يقال : ان الأربعين أقل زمن يدرك به ريح الجنة من في الموقف ، والسبعين فوق  
ذلك ، أو ذكرت للمبالغة ، والخمسائة ثم الألف أكثر من ذلك ، ويختلف ذلك باختلاف  
الأشخاص والأعمال ، فمن أدركه من المسافة البعدى أفضل ممن أدركه من المسافة القربى  
وبين ذلك ، وقد أشار الى ذلك شيخنا في شرح الترمذي فقال : فقال : الجسم بين هذه  
الروايات أن ذلك يختلف باختلاف الأشخاص بتفاوت منازلهم ودرجاتهم ، ثم رأيت نحوه في  
كلام ابن العربي . . . ونقل كلامه . ونقله أيضا المباركفوري في تحفة الأحوزي ٦٥٨/٤ .

(١) مسلم بن أبي مسلم الجرمي لم أجد ترجمته .

(٢) مخلد بن الحسين الأزدي الرملي ، أبو محمد البصري ، نزيل المصيصية ، ثقة فاضل  
من كبار التاسعة ت ١٩١ هـ . تهذيب الكمال ١٣١٢/٣ ، تقريب ٢٣٥/٢ .

الحديث فيه مسلم بن أبي مسلم ، لم أجده .

وفي رواية هشام بن حسان عن الحسن البصري ، مقال ، لأنه كان يرسل عنه وعسن  
عطاء . وقد مر تخريجه في الحديث السابق ٥٢٨ .

ذكر الاستدلال على معرفة أهل الجنة من أهل النار ، بشنا ٢٠٥ / ٢  
أهل العلم والدين والعقل عليهم

( ٥٣٠ ) أخبرنا أحمد بن المشي قال : ثنا داود بن عمرو بن زهير الضبي قال : ثنا  
نافع بن عمر الحمصي عن أمية بن صفوان بن عبد الله ( ١ ) عن أبي بكر بن أبي زهير  
الثقفي ( ٢ ) عن أبيه ( ٣ ) قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته  
بالنباة ، أو بالنباوة ( ٤ ) من الطائف : تؤشكون أن تعلموا أهل الجنة من أهل النار  
أو خياركم من شراركم ولا أعلمه الا قال : أهل الجنة من أهل النار . فقال رجل من  
المسلمين : بم يا رسول الله ؟ قال : بالشاة الحسنة والشاة السيئة ، أنتم شهداء  
بعضكم على بعض .

( ١ ) النباة أو النباوة : كما في مسند الامام أحمد ٣ / ٤١٦ ، ٦٦ / ٦٦ ، وأسد الغابة  
١٢٥ / ٦ ، وهو موضِع معروف بالطائف . والنباوة أو النبوة : الشرف المرتفع من  
الأرض . النهاية ١ / ١١ . وذكرها ابن حجر في الاصابة ٤ / ٧٧ بالنبوة .

( ٢ ) أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية الجمحي القرشي ، ثقة من الثالثة  
تهذيب الكمال ١ / ١٢١ - تقريب التهذيب ١ / ٨٣ .

( ٣ ) أبو بكر بن أبي زهير الثقفي ، اسم أبيه معاذ ، مقبَل من الثالثة ، روى له ابن ماجه .  
تهذيب الكمال ٣ / ١٥٨١ ، تقريب ٢ / ٣٩٦ .

( ٤ ) أبو زهير الثقفي ، له صحبة ، قيل اسمه معاذ بن رباح ، وقيل أبو زهير بن معاذ ،  
وقيل عمار بن حميد وقيل : غير ذلك . له حديث ، روى له ابن ماجه . تهذيب  
الكمال ٣ / ١٦٠٦ ، الاستيعاب ٤ / ٧٩ ، أسد الغابة ٦ / ١٢٥ ، الاصابة ٤ / ٧٧

تقريب التهذيب ٢ / ٤٢٥ .

الحديث ضعيف لأجل أبي بكر بن أبي زهير الثقفي لكن له شواهد ترفعه الى الحسن  
لغيره . قال ابن حجر رحمه الله في الاصابة ٤ / ٧٧ : " وحديث أبي زهير عند أحمد  
وابن ماجه والدارقطني في الأفراد بسند حسن غريب ، وساق الحديث . . وقال أيضا  
وأورد الحاكم أبو أحمد من طريق سفيان بن عيينة عن اساميل بن أبي خالد عن أبي بكر  
ابن عمار بن حميد عن أبيه حديثا وهذا سند صحيح " .

وقال المزني في ترجمة أبي بكر بن أبي زهير : " قال الدارقطني : غريب من حديث  
أبي بكر أبي زهير عن أبيه ، تفرد به أمية بن صفوان عنه ، وتفرد به نافع بن عمر عن أمية " .

والحديث أخرجه ابن ماجه ٢ / ١٤١١ وقال الأستاذ عبد الباقي : " في الزوائد :  
استبانة صحيح رجاله ثقات " . والامام أحمد في المسند ٣ / ٤١٦ ، ٦٦ / ٦٦ ، والحاكم  
٤ / ٤٣٦ ، وصححه ووافقه الذهبي ، وذكره المزني في ترجمة أبي بكر بن أبي زهير ٣ /  
١٥٨٢ كلهم من طريق نافع بن عمر الحمصي به مثله ، كما أخرجه المزني من طريق آخر  
٣ / ١٥٨١ من طريق الامام أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون عن نافع بن عمر به مثله .  
وللحديث شواهد كثيرة :-

- عن أنس بن مالك روى الله عنه عند الامام البخاري رحمه الله في كتاب الجنائز ، باب

= ثناء الناس على الميت ، فتح ٢٢٨/٣ ، وفي كتاب اشهاديات باب تعديل كم يجوز فتح ٢٥٢/٥ ، والامام مسلم في الجنائز باب فيمن يشئ عليه خيرا أو شرا من الموتى ٢٦٥٥/٢ ، والترمذى ٣٧٣/٣ ، وقال : " حديث أنس حسن صحيح " والنسائي (ط) ٤١/٤ ، وابن ماجه ٤٧٨/١ ، والحاكم ٣٧٧/١ ، ٣٧٨ ، والامام أحمد ١٧٩/٣ ، ١٨٦ ، ١٩٧ ، ٢٤٥ ، ٢٨١ ، الطيالسى كما في منحة المعبود ١٦٢/١ ، وقال الألبانى في الصحيحة ٢٦٨/٤ رقم ١٦٩٤ : " وأخرجه الديلمى - أى فى اغردوس - ٢٥٨/٢/١ ، وأبو شريح الأنصارى فى جزء بيبى (٢/١٧١) ، والبخارى فى ٣٢٦ زوائد ابن حجر " وفى كشف الأستار ٢٣٢/٤ ، وفى المجمع ٢٧٢/١٠ " رواه البخارى ورواه رجال الصحيح غير العباس بن جعفر وهو ثقة .

ولفظ البخارى فى الجنائز : " مروا بجنائز فأتوا عليها خيرا ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم وجبت . ثم مروا بأخرى فأتوا عليها شرا . فقال : وجبت . فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : ما وجبت ؟ قال : هذا أثنيتم عليه خيرا ، فوجبت له الجنة ، وهذا أثنيتم عليه شرا ، فوجبت له النار . أنتم شهداء الله فى الأرض " .

- وعن أبى هريرة رضى الله عنه عند أبى داود ٢١٨/٣ ، والنسائي (ط) ٤١/٤ ، وابن ماجه ٤٧٨/١ ، والامام أحمد ٢٦١/٢ ، ٤٦٦ ، ٤٧٠ ، ٤٩٨ - ٤٩٩ ، ٥٢٨ ، والطيالسى كما فى منحة المعبود ١٦٢/١ . وقال الألبانى فى الصحيحة رقم ١٣٢٧ فى ٣١٧/٣ ان النسائي أخرجه فى مجلس من الأمالى (٥٦/٢) . ولفظ أبى داود هو : " مروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنائز ، فأتوا عليها خيرا . فقال وجبت ثم مروا بأخرى ، فأتوا عليها شرا ، فقال : وجبت . ثم قال : ان بعضكم على بعض شهداء " . - عن ابن عباس رضى الله عنهما عند الامام ابن ماجه ١٤١٢/٢ ، قال البوصيرى فى الزوائد (٢/٢٨٥) : " هذا اسناد صحيح رجاله ثقات " ، والطبرانى فى الكبير ، رقم (١٢٧٨٧) ، وأبى نعيم فى الحلية ٨٠/٣ ، والبيهقى فى الشعب (٢/٣٤٢) (١/٣٤٢) كما ذكره الألبانى فى الصحيحة ٣٢٠/٤ رقم ١٧٤٠ ، ولفظ ابن ماجه : " أهل الجنة من ملأ الله أذنيه من ثناء الناس خيرا وهو يسمع ، وأهل النار من ملأ أذنيه من ثناء الناس شرا وهو يسمع " .

- وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ذكره الألبانى فى السلسلة الصحيحة ٣١٧/٣ ، رقم ١٣٢٧ وقال : أخرجه " النسائي فى مجلس من الأمالى ٥٥/٢ ، والطبرانى (٢/٧٧/٣) وصححه ابن حبان والحاكم ، كما ذكرت فى المشكاة (٤٩٨٨) ، وذكره الميهيى فى مجمع الزوائد ٢٧١/١٠ . وقال : " رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح " . - وعن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه عند البخارى كما فى كشف الأستار ٢٣١/٤ ، وذكره الميهيى فى المجمع ٢٧١/١٠ : " رواه البخارى ورجاله رجال الصحيح غير الحسن بن عرفة وهو ثقة " .

ذكر الأخبار عن بعض وصف النعم التي (٢٣٠/ب) أعدها ٧٨/٢  
الله جل وعلا لمن رفع منزلته في جنانه

(٥٣١) أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان قال : ثنا حاتم بن يحيى البجلي قال :  
ثنا سفيان عن مطرف بن طريف (١) وابن أبيجر (٢) سمعا الشعبي يحدث عن المغيرة  
ابن شعبه قال : سمعته على المنبر يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال  
موسى : أى رب من أهل الجنة أرفع منزلة ؟ قال : سأحدثك عنهم ، أعدت كرامتهم  
بيدى ، وحنمت عليها ، فلا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر .  
ومصادق ذلك فى كتاب الله : " فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين<sup>(١)</sup> " الآية .

(أ) سورة المسجدة آية " ١٧ " .

(١) مطرف - بضم أوله وفتح ثانيه ، وتشديد الراء المكسورة - ابن طريف ، الحارثى الكوفى  
أبو بكر ، وأبو عبد الرحمن ، ثقة فاضل ، من صفار السادسة ت ١٤١ هـ . على خلاف .  
تهذيب الكمال ١٢٣٥/٣ ، تقريب ٢٥٣/٢ .

(٢) ابن أبيجر : هو عبد الملك بن سعيد بن حبان - بالمهمله ثم تحتانية - ابن أبيجر  
بالموحدة وجيم ، الكوفى ، ثقة طاب من السادسة . تقريب ٥١٩/١ .  
الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجد ترجمته ، هاقى رجاله ثقات .

هذا الحديث رقم ٥٣١ ، والحديث رقم ٥٧١ هما حديث واحد وسند واحد ،  
عند جميع من أخرجه الا ابن حبان ، أغرب فى رواية ٥٧١ فجعلها عن مطرف بن طريف  
وعبد الكريم بن الحسن ، وعند الجميع عن مطرف بن طريف وعبد الملك بن سعيد بن أبيجر .

وأخرج الحديث الامام مسلم فى صحيحه ، فى كتاب الايمان باب أدنى أهل الجنة  
منزلة فيها ١٧٦/١ ، والحيثى فى مسنده ٢٣٥/٢ ، وابن خزيمة فى التوحيد ص ٦٩ ،  
وأبو عوانة فى مسنده ١٢٢/١ - ١٢٣ - ١٦٤ ، والبيهقى فى البعث (ل ١٢٨/١) ،  
وأبو نعيم فى الحلية ٨٦/٥ ، والطبرانى فى الكبير ٦/٢١ كلهم من طريق سفيان بن  
عيينة عن مطرف بن طريف وابن أبيجر وهو عبد الملك بن سعيد به مرفوعا .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف ١٢٠/١٣ - ١٢١ ، وابن المبارك (زيادات  
نعيم بن حماد ص ٦٦ ، رقم ٢٢٢ ، من كتاب الزهد ، وذكره السيوطى فى الدر المنثور  
١٧٢/٥ طريق ابن أبى شيبة وغيره كلهم من طريق مجاهد عن الشعبي عن المغيرة  
ابن شعبه موقوفا .

وللحديث شواهد كثيرة منها :-

- عن أبى هريرة رضى الله عنه عند الامام البخارى فى كتاب التفسير (سورة المسجدة) ،  
باب " فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين " فتح ٥١٥/٨ ، ٥١٥ - ٥١٦ ، والامام  
مسلم فى كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ٢١٧٤/٤ ، ٢١٧٥ ، والترمذى ٣٤٦٦/٥  
وفى تحفة الأحوذى ٥٦/٩ وقال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح " وفى ٤٠٠/٥  
وفى تحفة الأحوذى ١٧٩/٩ وقال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح " ، وابن ماجه  
١٤٤٧/٢ ، والدارى ٣٣٥/٢ ، والامام أحمد ٣١٣/٢ ، ٤٣٨ ، ٤٦٦ ، ٤٩٥ ،

ذكر الأخبار عن أعداد الله جل وعلا جنات الذهب والفضة بها  
فيها من الأواني والآلات لمن أطاعه في ذكر الدنيا

(٥٣٢) أخبرنا محمد بن يحيى بن بسطام بالبصرة، قال: ثنا محمد (١/٣٣١)  
ابن المشي، قال: ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمري (١)، قال: ثنا أبو عمران  
الحوني (٢) عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس (٣) عن أبيه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال: جنات من فضة آتيتهما وما فيهما، وجنتان من ذهب، آتيتهما وما فيهما  
وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر (١) على وجهه في جنة عدن.

= وابنه عبد الله في زوائد الزهد ص ١٩٦، والحميد في السند ٢/٤٨٠، وابن  
البارك في الزهد (زوائد نعيم بن حماد ص ٧٧) وأبي أبي شيبة في المصنف ١٣/  
١٠١، وفي ١٠٩/١٣، وهناك في الزهد حديث رقم ١، ٢، وابن حبان فكلما في  
الاحسان ٣٥٤/١، وأبي يوسف في وصيته لهارون الرشيد ص ١٦، والبقوي في  
شرح السنة ١٥/٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩، والميهقي في البعث (ل ١١١/ب)، وفي  
الجنة (ل ١٢٣/أ)، وفي الاعتقاد ص ١٠٢، وأبي نعيم في الحلية ٩/٢٦، وفي صفة  
الجنة (ل ١٩/ب)، (ل ٢٠/أ-ب)، وابن جرير في التفسير ٢١/١٠٥، وسعيد  
ابن منصور كما في الفتح ٨/٥١٦، وأبي بكر الشافعي في نوادر ٢/٢٥٧ (١١٣٦).  
- عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه عند الإمام مسلم ٤/٢١٧٥، وابن أبي  
شيبة في المصنف ١٣/١٠١.  
- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عند ابن جرير في التفسير ٢١/١٠٦، وأبي  
نعيم في الحلية ٢/٢٦٢، وفي صفة الجنة (ل ٢١/ب)، والطبراني في الأوسط  
والبرار كما في مجمع الزوائد للهيثمى ١٠/٤١٢ وقال: "رجال البرار رجال الصحيح".  
- عن أنس رضي الله عنه عند الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد ١٠/٤١٢ وقال  
الهيثمى: "وفيه محمد بن مصعب القرظاني، وهو ضعيف بغير كذب".

(أ) الكبر: قال البقوي في شرح السنة ١٥/٢١٧: "يريد صفة الكبرياء والعظمة"  
وقوله سبحانه وتعالى: "وله الكبرياء في السماوات والأرض" الجاثية آية ٣٧، أي  
العظمة والملك".

(١) عبد العزيز بن عبد الصمد العمري - يفتح المهلة وتشديد الميم المكسورة أبو عبد -  
الله البصري، ثقة حافظ من كبار التاسعة ت ١٨٧ هـ. على خلاف .

تهذيب الكمال ٢/٨٤٠، تقريب ١/٥١٠.

(٢) أبو عمران الجوني - يفتح الجيم وسكون الواو - نسبة إلى الجوني بن عوف - بطن من  
الأزد - وهو عبد الملك بن حبيب الأزدى، أو الكندي مشهور بكنيته، ثقة من كبار  
الرابعة ت ٢٨٨ هـ. على خلاف . تهذيب الكمال ٢/٨٥١، تقريب ١/٥١٨.

(٣) أبو بكر بن عبد الله بن قيس وهو أبو موسى الأشعري، وأسم أبي بكر عمرو وأطر،  
ثقة من الثالثة ت ١٠٦ هـ. وكان أسن من أخيه أبي بردة .

تهذيب الكمال ٣/١٥٨٨، تقريب ٢/٤٠٠.

= الحديث صحيح .

= وأخرجه الامام البخارى فى كتاب التفسير ( سورة الرحمن ) باب " حور مقصورات فى الخيام " والبيهقى فى شرح السنة ٢١٦/١ كلاهما من طريق محمد بن النثى به نحوه .

كما أخرجه الامام مسلم فى كتاب الايمان باب اثبات رؤية المؤمنين فى الآخرة ربهم سبحانه وتعالى ١٦٣/١ من طريق نصر بن على الجهضمي ، واسحاق بن ابراهيم وأبى عسان السمعى عنهم عن عبد العزيز بن عبد الصمد به مثله .

وأخرجه الامام اترمذى ٦٧٣/٤ وقال " حسن صحيح " وابن ماجه ٦٦/١ كلاهما من طريق محمد بن يشار عن عبد العزيز به مثله . وأخرجه الامام البخارى فى كتاب التوحيد باب " وجوه يومئذ ناضرة " فتح ٢٣/١٣ ، والامام أحمد ٤/١١ كلاهما من طريق على بن الندي عن عبد العزيز به مثله .

وأخرجه الامام البخارى فى كتاب التعمير ( سورة الرحمن ) باب " ومن دونهما جنتان " فتح ٦٢٣/٨ وذلك من طريق عبد الله بن الأسود عن عبد العزيز به مثله . وقد تابع عبد العزيز كل من :-

- أبى قدامة الحارث بن عبيد الايادى عند الامام الدارمى ٣٣٣/٢ ، وفيه زيادة : " وهذه الأنهار تشخب من جنان عدن فى جوية ثم تصعد بعد أنهارا " ، والامام أحمد ٤/٤١٦ وفيه زيادة الدارمى الا أنه قال : " ثم تصدع بعد ذلك أنهارا " وأبى عوانة ١٥٧/١ من ثلاث طرق ، وابن أبى شيبة فى المصنف ١٤٨/١٣ ، واللالكاى فى شرح اعتقاد أهل السنة ٢/٤٠٠ .

- أبى نعيم عند الامام أبى عوانة ١٥٧/١ .

- الهيثم بن جميل عند الامام أبى عوانة ١٥٧/١ .

- الحارث بن قدامة عند أبى عوانة فى المسند ١٥٧ ، والطيالسى كما فى نسخة المعبود ٢/٢٤٣ ، وفيه زيادة : " جنان الفردوس أربعة " أول الحديث . وفيه الزيادة المذكورة فى حديث أبى قدامة الحارث بن عبيد .

ونكره السيوطى فى الدر المنثور ١٤٦/٦ عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه مرفوعا ، ونسب إلى الطيالسى ، والنسائى ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، والبيهقى فى البعث " بالاضافة الى من سبق ذكرهم فى التخريج .



ذكر الأخبار عن وصف بناء الجنة التي أعدّها الله جلا وعلا  
لأوليائه وأهل طاعته

(٥٣٣) أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان الطائى بسنج قال : ثنا فرج بن راحة  
المنجى (١) قال : ثنا زهير بن معاوية قال : ثنا سعد الطائى قال : حدثنى أبو  
الدلة (٢) عبد الله بن عبد الله مولى أم المؤمنين أنه سمع أبا هريرة يقول : قلنا :  
يا رسول الله ، أنا إذا كنا عندك رقب قلوبنا ، وكنا من أهل الآخرة ، وإذا فارقتك  
أعجبتنا الدنيا ، وشمتنا (٢٣١/ب) النساء والأولاد . فقال : لو تكونين على كل  
حال على الحال الذى أنتم عليه عندى لما فحتمكم الملائكة بأفكم ، ولو أنكم فى بيوتكم ،  
ولو لم تذنبوا لجاء الله يقوم يذنبون كي يغفر لهم . قال : قلنا : يا رسول الله ،  
حدثنا عن الجنة ، ما بناؤها ؟ قال : لبننة من ذهب ولبننة من فضة ، وبلاطها (أ)  
المسك الأزفر (ب) ، وحصباؤها (ج) اللؤلؤ والياقوت ، وترايبها الزعفران ، من يدخلها  
ينعم فلا يبؤس ، ويخلد لا يموت ، لا تبلى ثيابه ولا يغنى شبابه . ثلاثة لا ترد دعوتهم :  
الامام العادل ، والصائم حتى يفطر ، ودعوة المظلوم تحبل على الغمام ، ويفتح لها  
أبواب السماوات ، ويقبل الرب : وعزى لا تنصرك ولو بعد حين .

(أ) هكذا فى الأصل "بلاطها" وعند غيره ملاطها : جمعه ملط : الطين الذى يطلى  
به الحائط . النهاية ٣٥٧/٤ .

(ب) الأذفر : شديد الرائحة الطيبة . النهاية ١٦١/٢ ، وجاء تفسيره بالذى لا  
خلط معه وذلك فى حديث أنس رضى الله عنه ، الذى أخرجه أبو نعيم فى الحلية

٢٠٥/٦ .

(ج) حصباؤها : واحدتها حصبة - يفتح المهملتين - ، وهى الحصى الصفار .

النهاية ٣٩٣/١ .

(١) فرج بن راحة المنجى لم أجد ترجمته .

(٢) أبو الدلة - بضم الميم وكسر المهمل - ، وتشديد اللام - مولى أم المؤمنين ، يقال :  
أنفسه عبد الله ، مقبيل ، من الثالثة . تهذيب الكمال ١٦٤٥/٣ ، تقريب ٤٧٠/٢ .

الحديث ضعيف لأجل أبى الدلة . قال الألبانى فى السلسلة الصحيحة ٢٩٣/٢  
" وهذا سند ضعيف من أجل أبى الدلة هذا . قال الذمعى : لا يكاد يعرف ، لم  
يرو عنه سوى أبى مجاهد . وفى التقريب مقبيل ، وبقية رجال اسناد الحديث ثقات -  
رجال البخارى " . وذكره الهيثمى فى موارد الظمان ص ٦٥١ .

وأخرجه الامام أحمد ٣٠٥-٣١٤/٢ كاملا ، وذلك من طريق زهير بن معاوية به  
مثله .

= وأخرجه الامام الترمذى ٦٧٢/٤ ، وفى تحفة الأحمدي ٢٢٧/٧ من طريق زياد الطائي عن أبي هريرة به نحوه . كاملا . وقال الترمذى : " ليس إسناده بذلك القوى ، وليس هو عندى متصل ثم قال : وقد روى هذا الحديث عن أبي الدرداء عن أبي هريرة مرفوعا . "

كما أخرجه كى من الطيالسى كما فى منحة المعبر ٢٤٢/٢ ، وهناد فى الزهد رقم الحديث ( ١٣ ) ، وأبو نعيم فى الجنة ( ن ١٧ / ب ) ، والبيهقى فى البعث ( ل ١٠٠ / ب ) كلهم من طريق زهير بن معاوية به من قوله : " قلنا يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها . . . ولا يغنى شبابها " نحوه ومعناه ، وذكره السيوطى فى الدر ٢٦/١ عن أبي هريرة روى الله عنه .

كما أخرجه الامام الداريمى ٣٣٢/٢ ، والامام أحمد ٤٤٥/٢ ، وفيه : " ثلاث لا ترد دعوتهم . . الحديث " كلاهما من طريق سعدان الجهنى عن أبي مجاهد سعد الطائى به نحو حديث الطيالسى . السابق ، ومن هذا الطريق أخرج الترمذى ٥٢٨/٥ حزه " ثلاثة لا ترد دعوتهم " فقط ، وقال : " هذا حديث حسن " ، وأخرجه ابن المبارك فى الزهد ع ٣٨٠ ، من طريق حمزة الزيات عن سعد الطائى ، وأخرجه الحميدى فى مسند ٤٨٦/٢ من طريق سفيان عن سعد الطائى به نحوه .

كما أخرجه الامام مسلم فى كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب فى صفات الجنة وأهلها ٢١٨١/٤ ، والامام أحمد ٣٢٠/٢ ، ٤١٦ ، ٤٠٧ ، ٤٦٢ ، كلاهما من طريق أبي رافع عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا بلفظ من يدخل الجنة ينعم فلا يبأس . . الى " لا يغنى شبابها " .

كما أخرجه الامام أحمد ٣٦٢/٢ ، وأبو نعيم فى الحلية ٢٤٨/٢ ، ٢٤٩ ، وفى صفة الجنة ( ل ٢٤ / ١ ) من عدة طرق والزهد لابن المبارك ( زيادة نعيم ص ٧٢ رقم ٢٥٢ ) كلهم من طريق العلاء بن زياد العدوى عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا ، ولفظه مختصرا جدا على بناء الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ، ونسبه الهيثمى فى المجمع ٣٩٦/١ - بزيادة : " وملاطها المسك " الى الجزار والطبرانى فى الأوسط ، وقال الهيثمى : " رجاله رجال الصحيح " ، والسيوطى فى الدر ٣٦/١ ونسبه الى الجزار والبيهقى فى البعث .

وقوله صلى الله عليه وسلم : " بناء الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة " له شواهد عن : - أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه مرفوعا عند أبى نعيم فى الحلية ٢٠٤/٦ ، وفى صفة الجنة ( ل ٢٤ / ب ) ، وأبى الشيخ كما فى حادى الأرواح ص ١٠١ ، ولفظ أبى نعيم فى الحلية : " إن الله بنى جنانا من بيده ، ومناها لبنة من ذهب ، ولبنة من فضة ، وجعل ملاطها المسك ، وتراها الزعفران ، وحصياها اللؤلؤ " . الحديث . ونسبه الهيثمى فى المجمع ٣٩٧/١ الى الجزار مرفوعا وموقوف ، والطبرانى فى الأوسط ،

= رجال الموقف رجال الصحيح ، وأبوسعيد لا يقبل هذا الا بتوقيف "أ. م.  
- وعن ابن عمر رضى الله عنهما عند ابن أبي شيبة فى الصنف ٩٥/١٣ ، وأبى نعيم  
فى صفة الجنة (ل ١٧/١) ، ولغز ابن أسى شيبة : " قال : سئل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : كيف هى ؟ قال : من يدخل الجنة يحى ولا يموت ، وينعم لا  
يبأس ، ولا تمل ، شياءه ، ولا يملئ شياءه . قيل : يا رسول الله : كيف بناؤها ؟  
قال : لينة من فضة ، ولينة من ذهب ، ملاطها مسك ، وحصباءها اللؤلؤ ، والياقوت  
وترابها الزعفران . وذكره الهيثمى فى المجمع ٣٩٧/١٠ ، وقال : " رآه الطبرانى  
بإسناد حسن الترمذى لرجاله . وذكره السيوطى فى الدر ٣٦/١ وذكره . نسبه  
إلى ابن مردويه .

وقوله صلى الله عليه وسلم : " اذا كنا عندك رقت قلوبنا ، . . . الى قوله : " ولو  
أنكم فى بيوتكم " . له شواهد منها :-

- عن حنظلة الأسيدى رضى الله عنه بلفظ : " . . . قلت : نكون عندك تذكرنا بالنار  
والجنة ، حتى كأنها رأى العين ، فاذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد  
والضيعة فنسينا كثيرا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفسى بيده  
ان لو تدومون على ما تكونون عندى وفى الذكر ، لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفى  
طريقكم . . . الحديث " . أخرجه الامام مسلم فى كتاب التوبة باب فضل دوام الذكر  
والفكر فى أمور الآخرة . . . ٢١٠٦/٤ ، والامام الترمذى فى صفة القيامة  
٦٦٦-٦٦٧ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ، وابن ماجه فى الزهد ١٤١٦/٢  
والامام أحمد فى المستدرك ١٧٨/٤ ، ٣٤٦٠ .

- وعن أنس رضى الله عنه عند الامام أحمد ١٧٥/٣ ، وأبى يعلى ٧٨٦/٢ وذكره  
الهيثمى فى الموارد ص ٦١٧ ، ولغز أحمد : " قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم :  
انا اذا كنا عندك فحدثنا ، رقت قلوبنا فاذا خرجنا من عندك عافسنا النساء  
والصبيان وفعلنا وفعلنا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ان تلك الساعة لو  
تدومون عليها لصافحتكم الملائكة " ، وأبو يعلى بمعناه .

وقوله صلى الله عليه وسلم : " ولو لم تذنبوا لجا' الله بقرم يذنبون كى يغفر لهم "  
له متابعات عند الامام مسلم فى كتاب التوبة باب سقوط الذنوب بالاستغفار ٢١٠٦/٤  
والامام أحمد ٣٠٩/٢ كلاهما من طريق يزيد بن الأصم عن أبى هريرة رضى الله عنه  
مرفوعا بلفظ : " والذي نفسى بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجا' بقرم يذنبون كى يغفر لهم .  
فيستغفرون فيغفر لهم " . والحاكم فى المستدرك ٢٤٦/٤ من طريق ابن حجر عن  
أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا بلفظ : " لو أنكم لا تخطئون لأتى الله بقرم يخطئون  
يفغر لهم " . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

- وله شواهد من حديث أبى أيوب الأنصارى رضى الله عنه عند الامام مسلم فى

ذكر الأخبار عن وصف المسافة التي بين كل مصراعين من مصاريع  
أبواب الجنة

(٥٣٤) أخبرنا أبو يعلى قال : ثنا وهب بن بقية ، قال : أنا خالد بن الحريري عن  
حكيم بن معاوية (١) عن أبيه (٢) قال : قال رسول الله (٣/٢٣٦) صلى الله عليه  
وسلم ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة سبع سنين .

= كتاب التوبة ، باب سقوط الذنوب بالاستغفار ٢١٠٥/٤ ، والترمذي ٥٤٨/٥ ،  
وقال : "حسن غريب" والامام أحمد ٤١٤/٥ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٢١٧/٤ ،  
٣٤١/٥ . ولفظ مسلم : "لو أنكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لكم لجاء الله بقوم لهم  
ذنوب يغفرها لهم" ولفظ : " . . . لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون فيغفر لهم"  
عند مسلم ٢١٠٥/٤ ، والامام أحمد ٤١٤/٥ .  
- وعن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا عند الامام أحمد ٢٨٩/١ وفي مجمع الزوائد  
٢١٥/١٠ "رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبخاري ، وفيه يحيى بن عمرو بن  
مالك النكري وهو ضعيف ، وقد وثق وبقية رجاله ثقات" . ولفظه : "لو لم تذنبوا لجاء الله  
بقوم يذنبون فيغفر لهم" .  
- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما مرفوعا عند الحاكم ٢٤٦/٤ ، وأبى نعيم في الحلية  
٢٠٤/٧ وفيه "عبد الله بن عمر رضي الله عنهما" ولفظ الحاكم : "لو أن العباد لم  
يذنبوا ، لخلق الله عز وجل خلقا يذنبون ، ثم يغفر لهم وهو الغفور الرحيم" . وقال  
الهيثمي في المجمع ٢١٥/١٠ : "رواه الطبراني في الكبير والأوسط . وقال في الأوسط  
"لخلق الله خلقا يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وهو الغفور الرحيم" . رواه البخاري  
بنحو الأوسط محالا على موقف عبد الله بن عمرو ، رجالهم ثقات وفي بعضهم خلاف .  
- وعن أنس رضي الله عنه عند الامام أحمد ٢٣٨/٣ ، وقال الهيثمي في المجمع ٢١٥/١٠  
"رواه أحمد وأبو يعلى رجاله ثقات" . ولفظ أحمد : " . . . والذي نفسي بيده لو لم  
يخطئوا لجاء الله عز وجل بقوم يخطئون ثم يستغفرون الله فيغفر لهم" .

.. وأما جزء "ثلاثة لا ترد دعوتهم" :-

فقد مر معنا أنه أخرجه الامام أحمد ٣٠٤-٣٠٥/٢ ، وذكره الهيثمي في الموارد  
ص ٦٥١ كلاهما من طريق زهير بن معاوية به مثله .

كما أخرجه الامام الترمذي ٥٧٨/٥ وقال : "هذا حديث حسن" وابن ماجه ٥٥٧/١  
والامام أحمد ٤٤٥/٢ من طريق سعدان الجهني عن سعد الطائي به مثله .  
وأخرجه الامام الترمذي أيضا في صفة الجنة ٦٧٢/٤ وفي تحفة الأحوزي ٢٢٧/٧  
ضمن الحديث الطويل من طريق حمزة الزيات عن زباد الطائي عن أبي هريرة به نحوه .

(١) حكيم بن معاوية بن حيدة - بفتح المبجلة فسكون المثناة - القشيري ، والد بهز -  
بفتح الموحدة وسكون الهاء ثم زاي - وثقة العجلي ، وابن حبان . وقال النسائي :

ليس به بأس . الحزم ٢٠٧/٤ ، تهذيب الكمال ٣٢١/١ ، تقريب ١٩٤/١ .

(٢) معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيري ، صحابي نزل البصرة ، ومات بخراسان  
وهو جد بهز بن حكيم . تهذيب الكمال ١٣٤٣/٣ ، تقريب ٢٥٩/٢ .

الحديث صحيح . ورواية خالد الطحان الواسطي عن الجريدي كانت قبل الاختلاط ،  
وأخرج له الامام البخاري عن الجريدي كما في الكواكب النيرات ص ١٨٤ .

= والحديث ذكره الهيثمي في موارد الظمان ص ٦٥١ ، وأبو نعيم أخرجه في الحلية ٢٠٥/٦ كلاهما من طريق خالد النواسطي به مثله ، إلا أن أبا نعيم ذكر : " سيعين عالم " بدل " سبع سنين " . قال الألباني في السلسلة الصحيحة ٢٧٤/٤ في تعليقه على الحديث ١٦٩٨ : " ووقع فيه " سبع سنين " ولعله خطأ مطبعي " يعني أن رواية أحمد - الآتية - ذكرت أربعين سنة " ونسي أن نص رواية أبي نعيم أيضا " سيعين سنة " فلماذا لا نجتمع بين الروايات إن أمكن الجمع بدلا من تخطئة أحدها خاصة بعد أن تبين أن أصل الرواية عند ابن حبان هي " سبع سنين " أيضا ، وسأبين الجمع في نهاية تخريج الحديث .

كما أخرجه الإمام أحمد ٣/٥ من طريق حماد عن الجريدي به وفيه : " أربعين سنة " وفيه زيادة : " وليأتين عليه يوم ، وأنه لكفيظ " . قال الألباني وإسناده صحيح " السلسلة الصحيحة ٢٧٤/٤ . وذكره الهيثمي في المجمع ٣٩٧/١٠ عن معاوية بن حيدة رضى الله عنه أن رسلى الله على الله عليه وسلم قال : " أنتم توفون سبعين سنة أنتم آخرها وأكرمها على الله عز وجل ، ثم ذكره . . . " وفيه أربعين عاما ، وليأتين عليه يوم وأنه لكفيظ " . قال الهيثمي : " قلت : عند الترمذى وغيره بعضه - رواء أحمد ورجاله ثقات . "

والحديث شواهد كثيرة كلها جاءت بلفظ : " أربعين سنة " أو " عاما " وهذا الذى دعا الألباني الى قوله عن " سبع سنين " لعله خطأ مطبعي " وهذه الشواهد هي : -  
- عن عتبة بن غزوان رضى الله عنه عند الامام مسلم في كتاب الزهد والرفائق ٢٢٧٨/٤ والامام أحمد ١٧٤/٤ ، وعبد الرزاق في المصنف ٤٢١/١١ ، وابن أبى شيبة ١٣/١٢٨ ، وأبى نعيم في الحلية ١٧١/١ ، وابن المبارك في الزهد عن ١٨٨ ( ٥٣٤ ) والخطيب في تاريخه ١٥٥/١ ، والسيوطى في الدر المنثور ٣٤٣/٥ ولفظه : " خطبنا عتبة بن غزوان ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد : . . . ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصارع الجنة مسيرة أربعين سنة ، وليأتين عليها يوم وهو لكفيظ من الزحام . . . " واللفظ للامام مسلم .

- وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه مرفوعا عند الامام أحمد ٢٩/٣ ، وأبى يعلى ٣٤٩/١ ، وذكره الألباني في الصحيحة ٣٧٤/٤ وقال : ان أبا نعيم أخرجه في صفة الجنة ( ١/١٢٤/٢ ) وقال : " هذا اسناد ضعيف " وهذا الحديث فيه الزيادة المذكورة عند الامام أحمد ٣/٥ . وذكره الهيثمي في المجمع ٣٩٧/١٠ وقال : " رواء أحمد وأبو يعلى ورجاله وثقوا على ضعف فيهم " .

- وعن عبد الله بن سلام رضى الله عنه مرفوعا وفيه الزيادة بلفظ : " يراحم عليه كارت حام الابل وردت لخمس ظمما " قال الألباني في الصحيحة ٢٧٤/٤ : " أخرجه الطبراني =

ذكر خبر قد يؤهم غير المتبحر في صناعة العلم أنه مناد لخبر  
معاوية بن حيدة الذي ذكرناه

(٥٣٥) أخبرنا الحسن بن سنيان قال : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : ثنا محمد  
ابن بشر (١) قال : ثنا أبو حيان عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال : والذي نفسى بيده أن ما بين المصراعين من مصارع  
الجنة لكما بين مكة وهجر (٢) ، أو كما بين مكة ومصرى .

= في المعجم الكبير (١/٢٢١/٦٩) وعنه الضياء في المختارة (١/١٨٠/٥٨) " وذكره الهيثمي في المجموع ٣٩٧/١٠ وقال : "رواه الطبراني وفيه زريك بن أبي زريك ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات". لكن زريك وثقه يحيى بن معين ، قاله الألباني في السلسلة الصحيحة ٢٧٤/٤ .

- وعن كعب رضى الله عنه عند ابن أبي شيبة في المصنف ١٢٨/١٣ ، وعنه السيوطي في الدر المنثور ٣٤٣/٥ ولغظه : " ما بين مصراعي الجنة أربعون خريفا للمراكب المجد وليأتين عليه يوم وهو كظيظ الزحام ".  
والجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم : " سبع سنين " و " سبعين سنة " و " أربعين سنة " هو أن هذا الاختلاف يعود إلى الاختلاف في نسبة السير وتفاوت الأشخاص في درجاتهم وأعمالهم ، ويتناسب ذلك تناسبا عكسيا .

(١) هجر : اسم بلد معروف بالبحرين ، وليست التي تنسب إليها قلال هجر ، فهي قرية من قرى المدينة . النهاية ٢٤٦-٢٤٧/٥ . معجم البلدان ٣٩٣/٥ ، معجم ما استعجم ١٣٤٦/٤ ، مراد الأجلع ١٤٥٢/٣ .  
(١) محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار العبدي ، أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ من التاسعة ، ت ٢٠٣ هـ . تهذيب الكمال ١١٧٨/٣ ، تقريب ١٤٧/٢ . الحديث صحيح .

وأخرجه الإمام مسلم في كتاب الايمان باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١٨٥/١ .  
١٨٦ من طريق ابن أبي شيبة ، والذي أخرجه في مصنفه ١٢٨/١٣ ، وعنه السيوطي في الدر المنثور ٣٤٣/٥ ضمن حديث الشفاعة . وذكره الهيثمي في الموائد ص ٦٥١ دون قوله : " والذي نفسى بيده " . كلهم من طريق ابن أبي شيبة به مثله .  
كما أخرجه الإمام مسلم ١٨٤/١-١٨٦ ضمن حديث الشفاعة أيضا من طريق محمد ابن عبد الله بن نمر عن محمد بن بشر به مثله .

وأخرجه الإمام البخاري في كتاب التفسير (سورة الاسراء) باب " ذرية من حملنا مع نوح ، انه كان عبدا شكورا " فتح ٣٩٥-٣٩٦ ، والترمذي ٦٢٢/٤ وقال : " حسن صحيح " وأبو عوانة في مسنده ١٧٤/١ كلهم ضمن حديث الشفاعة من طريق عبد الله بن المبارك عن أبي حيان به مثله ، إلا أبو عوانة فقال : " بين مكة وحمر " ولعلها تصحيف لهجر ، إلا أنني تدبرت الأمر فوجدت المسافة متساوية تقريبا بين مكة وكل من هجر ، وحمر ومصرى .  
وأخرجه الإمام أحمد ٤٣٥-٤٣٦ من طريق يحيى بن سعيد ، وأبو عوانة ١٧٣/١ من طريق أبي سلمة كلاهما عن أبي حيان به مثله .

وأخرجه الإمام مسلم ١٨٦/١ ضمن حديث الشفاعة أيضا من طريق عمارة بن القعقاع

ذكر الأخبار عن وصف درجات الجنان التي أعدد لها الله جل وعلا  
لن أطلعاه في حياته

(٥٣٦) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم قال : أنا  
أبو عامر العقدي قال : ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن (٢٣٢/ب) علي (١) ،  
عن عبد الرحمن بن أبي عمرة (٢) عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال : ان في الجنة مائة درجة أعدّها الله للمجاهدين في سبيله ، بين الدرجتين  
كما بين السماء والأرض ، فإذا سألت الله فاسأله الفردوس ، فهو أوسط الجنة ، وهو  
أعلى الجنة وفوقه العرش ، ومنه يفجر أنهار الجنة .

= عن أبي زرعة به وفيه زيادة : " إلى عضادتي الباب " قبل قوله " كما بين مكة وهجر " .  
الجم من الأقوال التي وردت في الحديثين السابقين :-  
ورد أن ما بين مصرعين من مضارب الجنة " سبع سنين ، وأربعين سنة ، أو عاماً  
أو خريفاً ، فكلها بمعنى واحد ، وسبعين سنة ، وكما بين مكة وهجر ، أو بين مكة وحجير  
أو كما بين مكة ومصرى .  
فقد بينت سابقاً أن المسافة ما بين مكة وهجر وما بين مكة وحجير وما بين مكة ومصرى  
أنها متقاربة ، وهي أقصر مسافة مذكورة إذ يستطيع المرء أن يقطعها خلال اثنتي عشرة  
ساعة بالسيارة ، أو أقل من شهر ماشياً .  
والاختلاف راجع إلى : اختلاف الأشخاص بتفاوت منازلهم ودرجاتهم وسيرهم بناءً  
على اختلاف أعمالهم ، ويتناسب تناسباً عكسياً ، فكلما كان السير أسرع كلما كانت المسافة  
أقل وهكذا ، وقد ورد - كما في الحديث ٥٢٤ - " فمن الناس من يمر مثل الريح ، ومنهم  
من يمر مثل الفرس المجري ، ومنهم من يسعى سعياً ، منهم من يمشى مشياً ، ومنهم من  
يحبو حبواً ، ومنهم من يزحف زحفاً " وقد سبق مثل هذا الجمع في ٥٢٨ ، وسيأتي أيضاً  
مثله في الحديث ٥٣٦ الآتي .

(١) هلال بن علي بن أسامة ويقال : هلال بن أبي ميمونة وهلال بن أبي هلال ،  
القرشي العامري المدني ، مولى بني عامر ، وينسب إلى جده ، ثقة من الخامسة  
توفى بضع عشرة ومائة . تهذيب الكمال ١٤٥٢/٣ ، تقريب ٣٢٤/٢ .  
(٢) عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري البخاري ، المدني ، ويقال : ولد في عهد  
النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال ابن أبي حاتم : ليست له حجة .  
تهذيب الكمال ٨٠٨/٢ ، تقريب ٤٩٣/١ .

الحديث صحيح ، وإن كان فليح بن سليمان مختلف فيه إلا أن البخاري أخرج  
له في الصحيح عن هلال به ، ولم يعتمد عليه كاعتماد علي مالك وابن عيينة ، وإنما  
أخرج له أحاديث أكثر في المثاقب ، وبعضها في الرقاق . قلت : وهذا منها .  
هدى الساري ٤٣٥ .

وأخرجه الإمام أحمد ٣٣٥/٢ من طريق أبي عامر العقدي به وفي أوله زيادة :  
" من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان فإن حق علي الله أن يدخله الجنة  
هاجر في سبيل الله ، أو جلس في أرضه التي ولد فيها . قالوا : يا رسول الله ، أفلا

= نبشر الناس؟ قال : ان فى الجنة . . فذكره " ومثله يحيى بن صاعد فى زيادته

على زهد ابن المبارك ص ٣٧٥ رقم ١٥٣٦ .

كما أخرجه الامام أحمد أيضا ٣٣٥/٢ مرة أخرى من طريق فليح بن سليمان عن  
هلال بن عطاء بن يسار أو ابن أبي عمرة وهو عبد الرحمن عن أبي هريرة به .

وأخرجه فى المسند أيضا ٣٣٩/٢ من طريق فزارة بن عمر عن فليح بن سليمان به  
مثله . وله متابعة عند البخارى فى كتاب الجهاد باب درجات المجاهدين فى سبيل الله

فتح ١١/٦ ، وفى كتاب التوحيد باب " وكان عرشه على الماء " وهو رب العرش العظيم  
فتح ٤٠٤/١٣ ، وأحمد ٣٣٥/٢ ، وابن أبي عاصم فى السنة ٢٥٦/١ وصححه

الألبانى ، والحاكم ٨٠/١ وصححه ووافقه الذهبي ، واستدرك عليهما الألبانى فى الصحيحة  
٦٢٧/٢ بأن البخارى أخرجه ، والبيهقى فى الأسماء والصفات ص ٣٩٨ كلهم من طريق

فليح بن سليمان عن هلال بن على عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبى صلى الله  
عليه وسلم يمش حديث الامام أحمد عن أبي عامر العقدي فى أول التخريج .

وللحديث شاهد عند الامام الترمذى ٦٧٥/٤ ، والامام أحمد فى المسند ٣١٦/٥ ،  
٣٢١ ، وابن أبي شيبة فى المصنف ١٣/٣٨ ، والحاكم ٨٠/١ وصححه اسناد ، وأقره

الذهبي كلهم من طرق همام بن يحيى عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عباد بن  
الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : . فذكر نحوه ، وعند أحمد " مائة عام "

بدل " كما بين السماء والأرض " وفى الرواية نفسها قال : قال عفان بن وهب وهو الراوى عن همام  
" كما بين السماء والأرض " .

لكن الترمذى أعياه بالمخالفة ، فإنه أخرجه هو ٦٧٥/٤ ، وابن ماجه ١٤٤٨/٢ ،  
والامام أحمد ٢٤٠/٥ - ٢٤١ من طريقين عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ

ابن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فذكره بأتم منه وقال الترمذى : " وهكذا  
روى هذا الحديث هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل

[وهذا عندى أصح من حديث همام عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عباد بن الصامت]  
وعطاء لم يدرك معاذ بن جبل ، معاذ قديم الموت ، مات فى خلافة عمر\* أ. هـ . ما بين

الغوسمين من تحفة الأحوزى ٢٣٦/٧ - ٢٣٧ .

وقد أجاب الشيخ الألبانى على الترمذى بقوله فى السلسلة الصحيحة ٢٢٨/٢ :  
" قلت : همام بن يحيى ثقة محتج به فى الصحيحين ، فيمكن أن يكون لعطاء فيه اسنادان

أحدهما عن عباد بن حفصه هو ، والآخر عن معاذ حفصه الجعفة ، فلا تعارض . ومما يؤيد  
هذا أن البخارى أخرجه من طريق هلال بن على عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة مرفوعا

به كما تقدم ، فهذا اسناد ثالث لعطاء . فالجمع أولى من تخطئة ثقتين ، وقد أشار الحافظ  
ابن حجر الى هذا الجمع كما فى نقل المباركفورى عنه . والله أعلم " .



= ثم ذكر الشيخ الألباني تنبيهها مفيدا قال : " قوله " مائة عام " هو رواية أحمد وفي رواية الآخرين " كما بين السماء والأرض " وهي رواية عفان عنه [الامام احمد ٢١٦/٥] ونشأ روايتهم عن معاذ إلا أحمد فهي عنه باللفظ الأولى " مائة عام " ويشهد له حديث شريك بن عبد الله عن محمد بن جحادة عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعا به مختصرا بلفظ : " الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام " أخرجه أحمد ٢٩٢/٢ والترمذي ٦٧٤/٤ وقال : حديث حسن ، وفي نسخة : " حسن صحيح غريب " قلت : وفي النسخة المعزوة إليها : حسن غريب .

وأقول - الألباني - شريك سيء الحفظ ، لكن يدل على أنه قد حفظ رواية أحمد عن عبادة ومعاذ المتقدمين ، ولا تعارض بينهما وبين رواية الآخرين " كما بين السماء والأرض " لأن روايتهما مفصلة والأخرى مجملة ، والمفصل يقضى على المجمل ، كما هو معلوم من علم الأصول " أ. هـ .

قلت : وليس هذا بالجميع الذي تطمئن إليه النفس ، لأنه يعترض عليه بالمسافات الأخرى الواردة فيما بين السماء والأرض ، وفيما بين سماء وسماء وقد جمع بينهما الحافظ الجيهني ابن حجر رحمه الله وأسكنه فردوسه ، وذلك في الفتح ١٢/٦ فقال : " قوله كما بين السماء والأرض ، في رواية محمد بن جحادة عند الترمذي " ما بين كل درجتين مائة عام " للطبراني من هذا الوجه " خمسمائة عام " فان كانتا محفوظتين كان اختلاف العدد بالنسبة إلى اختلاف السير " أ. هـ .

وقال الحافظ في الفتح ٤١٣/١٣ : " وقوله فيه " كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض " اختلف الخبر الوارد في قد سافة ما بين السماء والأرض ، وذكر هناك ما ورد في الترمذي أنها مائة عام ، وفي الطبراني " خمسمائة " ، ويؤيد هذا ما أخرجه ابن خزيمة في التوحيد من صحيحه ، وابن أبي عاصم في " كتاب السنة " عن ابن مسعود قال : " بين السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة عام ، وبين كل سماء خمسمائة عام " . وفي رواية " وظل كل سماء مسيرة خمسمائة عام ، وبين السابعة وبين الكرسي خمسمائة عام ، وبين الكرسي وبين السماء خمسمائة عام ، والعرش فوق السماء ، والله فوق العرش ولا يخفى عليه شيء من أعمالكم " . وأخرجه البيهقي من حديث أبي ذر مرفوعا نحوه دون قوله " وبين السابعة والكرسي " . الخ " وزاد فيه : " وما بين السماء السابعة إلى العرش مثل جميع ذلك " .

وفي حديث العباس بن عبد المطلب عند أبي داود وصححه ابن خزيمة والحاكم مرفوعا " هل تدرين بعد ما بين السماء والأرض ؟ قلنا : لا . قال : إحدى أو اثنتان أو ثلاث وسبعون ، قال : وما فوقها مثل ذلك حتى عد سبع سموات ، ثم فوق السماء السابعة البحر ، أسفل من أعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء ، ثم فوق ثمانية أو ثلث ما بين أطلالهن وربكهن مثل ما بين سماء إلى سماء ، ثم العرش فوق ذلك بين أسفل وأعلى مثل ما بين سماء إلى سماء ثم الله فوق ذلك " . والجمع بين اختلاف هذا العدد في هاتين الروايتين

١ - أن تحمل الخمسائة على السير البطيء ، كسير المشي على هيئته ، وتحمل السبعين على السير السريع ، كسير المعاة ، ولولا التحديد بالزيادة على السبعين لحملنا السبعين على المعالفة ، فلا تنافي الخمسائة " . أ . هـ .

٢ - وللحديث شاهد آخر عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه . مرفوعا عند الامام مسلم في كتاب الامارة باب بيان ما أعد الله تعالى للمجاهدين في الجنة من الدرجات ١٥٠١/٣ ، والنسائي ( ط ١ ) في الجهاد ١٧/٦ - ١٨ ، ولفظ مسلم : " يا أبا سعيد من رضى بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً ، وجبت له الجنة ، فعجب لها أبو سعيد . فقال : أعد لها على يا رسول الله ، ففعل . ثم قال : وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة . ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض قال : وما هي يا رسول الله ؟ قال : الجهاد في سبيل الله ، الجهاد في سبيل الله " . وعند الترمذي ٦٧٦/٤ وقال : " حديث غريب " والامام أحمد في المسند ٢٩/٣ ، ولفظ الترمذي فيه " ان في الجنة مائة درجة لو أن العالمين اجتمعوا في إحداهن لوسعتهم " .

٣ - وعن أبي الدرداء رضى الله عنه ، عند الامام النسائي ( ط ١ ) ١٨/٦ ولفظه : " ان للجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، أعد لها الله للمجاهدين في سبيله " .

٤ - وعن سمرة بن جندب رضى الله عنه ذكره الهيثمي في المجمع ٣٩٨/١ . ولفظه : " الفرد وسريرة الجنة ، وأعلىها وأوسطها ، ومنها تفجر أنهار الجنة " وقال : " رواه الطبراني والبخاري - وهو في كشف الأستار ١٩١/٤ - باختصار ، وزاد فيه " فإذا سألت الله فسلوه الفرد وس " . وأحد أسانيد الطبراني رجاله ثقات ، وفي بعضهم ضعف " . وقال مرة أخرى : " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا : ان الفرد وس هي سريرة الجنة الوسطى التي هي أرفعها وأحسنها " رواه البخاري - ١٩١/٤ - وفيه يوسف بن خالد السبتي وهو ضعيف " .

٥ - وعن كعب بن مرة رضى الله عنه أنه قال : " . . . سمعته يقول : ارموا ، من بلغ العدو يسهم ، رفعه الله به درجة " قال ابن النخاع : يا رسول الله ، وما الدرجة ؟ قال : أما انها ليست بمعتبة أملك ، ولكن ما بين الدرجتين مائة عام " . رواه النسائي ( ط ١ ) في الجهاد ٢٣/٦ - ٢٤ .

ذكر الخبر المدحى قول من زعم أن الفردوس الأعلى لا يسكنه  
أحد خلا الأنبياء

(٥٣٧) أخبرنا عبد الله بن محمد بن هاجك (١)، ثنا علي بن حجر، ثنا اسماعيل  
ابن جعفر عن حميد عن أنس أن أم حارثة أتت النبي صلى الله عليه وسلم وقد هلك  
حارثة يوم بدر، أصابه سهم غرب (٢). فقالت: يا رسول الله، قد علمت موقع حارثة  
من قلبي، فإن كان في الجنة لم أبك عليه، والا سوف ترى ما أصنع. فقال لها صلى  
الله عليه وسلم: أجنة واحدة هي؟ إننا هي جنات كثيرة، وإنه في الفردوس  
الأعلى. (٢٣٣/١).

(١) سهم غرب: إذا لم يعرف من راميه، أو جاء على غير قصد من راميه. قاله أبو  
عبيد وغيره. النهاية ٣/٣٥١، فتح ٦/٢٧.  
(٢) عبد الله بن محمد بن هاجك الهروي لم أجد ترجمته وله ذكر في (١٧/٥) من  
كتاب الاحسان.  
الحدِيث فيه شيخ ابن حبان لم أجد ترجمته، وباقي رجاله ثقات.  
وأخرجه الامام البخاري في كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار، فتح ١١/٤١٨  
والامام أحمد ٣/٢٦٤ كلاهما من طريق اسماعيل بن جعفر به مثله. وذكر الحافظ  
ابن حجر في الاصابة ١/٢٩٧، أن البخاري والنسائي أخرجاه من غير وجه عن حميد  
عن أنس رضي الله عنه.  
كما أخرجه الامام البخاري في المغازي باب فضل من شهد بدرا، فتح ٧/٣٠٤  
وفي الرقاق باب صفة الجنة والنار، فتح ١١/٤١٥، وابن عبد البر في الاستيعاب ١/  
٢٨٤ كلاهما من طريق أبي اسحاق الفزاري عن حميد به نحوه.  
وقد تابع حميد الكل من :-

- قتادة عند الامام البخاري في الجهاد باب من أتاه سهم غرب فقتله، فتح ٦/٢٥٠-  
٢٦، والترمذي في التفسير ٥/٣٢٧ وقال: "هذا حديث حسن صحيح" ورواه في  
آخره: "والفردوس ربوة الجنة وأوسطها وأفضلها". وزيادة الترمذي مدارجة من قول  
قتادة بينها الامام أحمد ٣/٢٦٠، كما أنه في الامام أحمد لم يذكرها أصلا في  
الرواية ٣/٢١٠، وابن خزيمة في التوحيد ص ٣٦٩، ٣٧٠، كلهم من طريق قتادة.  
- ثابت البناني. وقد رواه عن ثابت كل من :-

- حماد بن سلمة عند الامام أحمد ٣/١٢٤، ٢٧٢، وابن خزيمة في التوحيد ص  
٣٧٠، وابن سعد ٣/٥١٠-٥١١ وفيه "أنه خرج نظارا فأصيب فأتت أم المؤمنين  
صلى الله عليه وسلم" وقال الحافظ في الاصابة ١/٢٩٧: "روى الامام أحمد  
والطبراني من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس".  
- سليمان بن المغيرة وذلك عند الامام أحمد ٣/٢١٥، ٢٨٢-٢٨٣، والحاكم  
في ٣/٢٠٨ وحقه وافقه الذهبي، وذكره الهيثمي في الموارد ص ٥٦٥.  
- ذكر الألباني في السلسلة الصحيحة ٤/٢٥٥ رقم ١٨١١ أن يوسف بن عطيّة  
رواه عن ثابت أيضا وقال: ابن ابن نصر رواه في الصلاة ٢/٧٧ وقال الألباني  
لكن يوسف متروك.

ذكر الأخبار بأن من كان أكثر عملاً في الدنيا كانت غرفته في الجنة  
أعلى

(٥٣٨) أخبرنا عبدالله بن قحطبة بن مرزوق قال : ثنا ابن أبي الشوارب (١) قال :  
ثنا شرب بن الفضل عن عبد الرحمن بن اسحاق عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان أهل الجنة يتراءون الغرف من غرف الجنة كما  
يرون الكوكب النورى (٢) الفارب نى أفق الشرقى أو الغربى .

(١) الكوكب النورى : الشديد الانارة كآله نسب الى الدر تشبيهاً بصفاته . وقال  
الفراء : الكوكب النورى عند العرب هو العظيم المقدار ، وفيل هو أحد الكواكب  
السيارة . النهاية ١١٣/٢ .

(١) ابن أبي الشوارب : هو محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، الأموى البصرى  
واسم أبي الشوارب محمد بن عبد الرحمن بن أبي عثمان ، صدوق من كبار  
العاشرة ، ت ٢٤٤ هـ . تهذيب الكمال ١٢٣٥/٣ ، تقريب ١٨٦/٢ .

الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجد ترجمته وفيه : ابن أبي الشوارب ، وعبد الرحمن  
ابن اسحاق وكلاهما صدوقان . وأبو حازم هو سلمة بن دينار .

وأورد الهيثمى فى موارد الظمان ص ٦٥٦ مثله سنداً وثناً ، كما أورد أيضاً فى  
الصفحة نفسها من طريق مالك عن أبي حازم به ، وفيه زيادة قوله : " لتفاضل ما بينهما .  
قالوا : يا رسول الله ، تلك منازل الأنبياء ، لا يبلغونها غيرهم . قال : بلى والذى نفسى  
بيده ، رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين " . وفى الزيادة المذكورة فى الحديث ٥٣٩ .

وأخرجه الامام البخارى فى الرقاق ، باب صفة الجنة والنار ، فتح ٤١٦/١١ من  
طريق عبد العزيز بن أبي حازم ، والامام مسلم فى كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب  
ترائى أهل الجنة أهل الغرف كما يرى الكوكب فى السماء ٢١٧٢/٤ من طريق يعقوب  
ابن عبد الرحمن القارى ، وسلم أيضاً فى ٢١٧٢/٤ ، والدارى ٣٣٦/٢ كلاهما من  
طريق وهيب ، ثلاثتهم عن أبي حازم به نحوه .

وأخرجه الامام البخارى فى الرقاق ، باب صفة الجنة والنار ، فتح ٤١٦/١١ ، والامام  
مسلم ٢١٧٢/٤ ، والدارى ٣٣٦/٢ كلهم من طريق النعمان بن عياش عن أبي سعيد  
الخدري رضى الله عنه به نحوه .

كما أخرجه الامام الترمذى ٦٩٠/٤ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " من طريق  
ابن المبارك كما فى الزهد (زيادة نعيم ص ١٢٦ رقم ٤١٨) من طريق فليح بن سليمان  
عن هلال بن على عن عطاء بن يسار به نحوه .

وهذا الحديث هو جزء من الحديث الآتى ٥٣٩ .

ذكر البيان بأن الغرف التي ذكرنا نعتها هي للمؤمنين في  
الجنة دون الأنبياء والمرسلين

(٥٣٩) أخبرنا أحمد بن محمد بن خالد البهري قال : ثنا علي بن الحسين قال :  
ثنا معن بن عيسى ، قال : ثنا مالك بن أنس عن صفوان بن سليم (أ) (١) عن عطاء  
ابن يسار عن أبي سعيد (٢٣٣/ب) الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يراءون الكوكب الندي الغابر أو  
الغابر في الأفق من المشرق والمغرب . قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا  
يلبثها غيرهم ؟ قال بلى ، والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله ورسوله وصدقوا  
المرسلين .

(أ) في الأصل صفوان بن سليمان وهو خطأ ، والصواب ما أثبتته .  
(١) صفوان بن سليم - بضم المهملة - المدني . أبو عبد الله الزهري ، مؤلف ثقة مفت  
عابد ، روى القدر ، من الرايعة ١٣٢ هـ . تهذيب الكمال ٦٨٨/٢ ، تقريب ٣٦٨/١  
الحديث صحيح . ومعن بن عيسى ثقة وهو أثبت أصحاب مالك .  
أخرجه الإمام البخاري في كتاب بدء الخلق ، باب ما جاء في صفة الجنة وأهلها  
مخلوقة ، فتح ٢٢٠/٦ ، والإمام مسلم في صفة الجنة وتعيمها وأهلها ، باب تراشي  
أهل الجنة أهل الغرف ، كما يرى الكوكب في السماء ٢١٧٧/٤ ، والبيهقي في شرح  
السنة ١٥/١٥٠ كلهم من طريق مالك به مثله ، وقال البيهقي : " هذا حديث متفق  
على صحته " .

والحديث شواهد :

- عن أبي هريرة رضى الله عنه عند الإمام الترمذي ٤٩٠/٤ وقال : " هذا حديث  
حسن صحيح " والإمام أحمد في المسند ٢٣٥/٢ ، ٢٣٩ نحوه .  
- وعن سهل بن سعد رضى الله عنه كما مر في ٥٣٨ ، دون قوله : " قالوا : يا رسول  
الله تلك منازل الأنبياء . . . الخ " .

ذكر الأخبار بأن الجنة كأنها حفت بالمكارة التي إذا لم يصير  
العرء عليها في الدنيا لا يكاد يتمكن من الجنان في العقبى

(٥٤٠) أخبرنا أحمد بن علي بن الشثي قال : ثنا أبو نصر التمار قال : ثنا حماد  
ابن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : لما خلق الله الجنة قال : يا جبريل ان هب فانظر اليها ، فذهب  
فنظر فقال : يا رب وعزتك لا يسمع بها أحد ، الا نخلها . فحفظها بالمكارة ثم قال :  
ان هب فانظر اليها ، فذهب فنظر اليها ، فقال : يا رب (٢٣٤/١) لقد خشيت أن  
لا يدخلها أحد . فلما خلق الله النار قال : يا جبريل ان هب فانظر اليها .  
فذهب فنظر اليها فقال : يا رب وعزتك لا يسمع بها أحد فدخلها . فحفظها بالشهوات  
ثم قال : ان هب فانظر اليها . فذهب فنظر اليها ، فقال : يا رب وعزتك لقد خشيت أن  
لا يبقى أحد الا نخلها .

الحديث ضعيف ، لأجل محمد بن عمرو بن علقمة فهو صدوق له أوهام ، لكن له  
تابعات وشواهد صحيحة ترفعه الى الحسن لغيره .

أخرجه الامام أبو داود ٢٣٦٠-٢٣٧٠ ، والامام أحمد في المسند ٣٥٤/٢ ،  
والحاكم ٢٦١/١ ومكتنا عنه ، والبيهقي في البعث (٩٧/ب) كلهم من طريق حماد بن  
سلمة به نحوه .

كما أخرجه الامام الترمذى ٦٩٣/٤ - ٦٩٤ : وفي تحفة الأحوذى ٢٨١/٧ وقال  
الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح " وهناك في الزهد (رقم ٢٤٤) كلاهما من  
طريق عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو به نحوه .

وأخرجه الامام أحمد ٣٣٢/٢ - ٣٣٣ وعنه ابن الجوزى في ذم اليهود ص ١٧ ،  
من طريق محمد بن بشر عن محمد بن عمرو به مثله . كما أخرجه الامام أحمد ٣٧٣/٢  
والبيهقي في شرح السنة ٣٠٧/١ كلاهما من طريق اسمايل بن جعفر عن محمد بن  
عمرو به مثله .

وأخرجه الامام النسائي ٣/٧ ، والآجرو في الشريعة ص ٣٨٩ - ٣٩٠ كلاهما  
من طريق الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو به مثله .  
وأخرجه الآجرو ص ٣٩٠ من طريق خالد بن عبد الله الواسطى عن محمد بن عمرو  
به مثله .

وقد تابع أبا سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه لكنه مختصر على " حفت الجنة بالمكارة  
وحفت النار بالشهوات " كـ من :-

- الأخرج وذلك عند الامام البخارى في كتاب الرقاق باب حفت النار بالشهوات ، فتح  
٣٢٠/١١ ، والامام مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ٢١٧٤/٤ ، والامام  
أحمد ٢٦٠/٢ ، وابن حبان كما في الاحسان ٦٨/٢ ، والآجرو ص ٣٩٠ ، والبيهقي  
في البعث (ل ٩٨/١) .

- يحيى بن النضر عند الامام أحمد ٣٨٠/٢ وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف .

ذكر الأخبار عن وصف خيم الجنة التي أعد لها الله جل وعلا لمن  
أطاع رسوله ، واتبع ما جاء به

(٥٤١) أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم بن أبي  
اسرائيل المروزي (١) قال : ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العيسى قال : ثنا أبو  
عمران الجوني عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري عن أبيه أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال : ان في الجنة خيما من لؤلؤة مجوقة ، عرضها ستون ميلا ، في كل  
زاوية منها [لؤلؤة من أهل] ما يرون الآخريين ، يطوف عليهم المؤمن .

= - عبيد الله بن عبد الله بن وهب عند ابن المبارك عن ٢٢٨-٢٢٩ ، ٢٢٥ .  
- أبي صالح ذكر أن السماء عند أبي نعيم في صفة الجنة (ل ٨/ب) .  
وللحديث شواهد بلفظ " حفت الجنة بالمكاره ، وحفت النار بالشهوات " عن كل من :  
- أنس بن مالك رضى الله عنه عند الامام مسلم ٢١٧٤/٤ ، والترمذى ٦٩٣/٤ وفي تحفة  
الأحوذى ٢٨٠/٧ ، وقال الترمذى " هذا حديث حسن صحيح " ، والدارى ٣٣٩/٢  
والامام أحمد ١٥٣/٣ ، ٢٥٤ ، ٢٨٤ ، والآجى في الشريعة ص ٣٩٠ من ثلاث طرق  
وابن حبان (الاحسان ٦٧/٢) ، والبيهقى في البيعت (ل ٩٨/١) ، وتمام الرازى في فوائد  
في صفة الجنة (ل ٨/ب) ، والبيهقى في البيعت (ل ٩٨/١) ، وتمام الرازى في فوائد  
٢١٤/٢ رقم ١٢٧٣ ، وابن الجوزى في ذم الهوى ص ١٧ .  
- عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عند هناد في الزهد رقم ٢٤٥ ، وفيه زيادة : " فمن  
أطعم الحجاب واقع ما وراءه " ، وأخرجه الطبرانى ٢٠٨/٩ رقم ٨٥٤٦ ، وقال الهيثمى  
في جميع الزوائد ٢٣٥/١ : " رجاله ثقات " . وذكره القرطبى في التذكرة ص ٤٣٣ .  
- زيد بن شراحبة رسلا عند ابن المبارك ص ٣٢٥ رقم ٩٢٦ مخاطبا جل وعلا الجنة :  
" . . . كلا انى أجعل سبيك في المكاره " ومخاطبا النار " . . . كلا انى أجعل سبيك  
في الشهوات " .

\* الإكمال من البخارى في بدء الخلق ، فتح ٣١٨/٦ ، وباقى كتب الحديث .  
(١) اسحاق بن ابراهيم وهو أبو اسرائيل بن كامجرا - بسكون الجيم - أبو يعقوب  
المروزي ، نزيل بغداد ، صدوق تلحم فيه لقفه في القرآن . ت ٢٤٥ هـ . من  
أكابر العاشرة . تهذيب الكمال ٨١/١ ، تقريب ٥٥/١ .  
الحديث حسن لأجل اسحاق بن ابراهيم المروزي ، ويرتقى الى الصحيح لغيره .  
وأخرجه الامام البخارى في كتاب التفسير " سورة الرحمن " باب " محور مقصورات فسى  
الخيام " فتح ٦٢٤/٨ ، والامام مسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب في صفة  
خيام الجنة ٢١٨٢/٤ ، والترمذى ٦٧٣/٤ - ٦٧٤ ضمن حديث طويل في وصف الجنة  
وقال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح " والامام أحمد ٤١١/٤ ، والبيهقى فسى  
شرح السنة ٢١٦/١٥ كلهم من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد به مثله .

كما أخرجه الامام البخارى في بدء الخلق ، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها  
مخلوقة ، فتح ٣١٨/٦ وفيه : " طولها في السماء ثلاثون ميلا " ولم يذكر عرضها ستون  
ميلا " ثم قال تعليقا : " قال أبو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن أبي عمران " ستون ميلا " .

ذكر (٢٣٤/ب) الأخبار عن وصف نساء الجنة اللاتي أعد لها الله  
٧٨/٣ جل وعلا للمطيعين من أوليائه

(٥٤٢) أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان قال : ثنا موسى بن مروان (أ)  
الرقى ، ثنا عبيدة بن حميد عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان المرأة من أهل الجنة ليرى بياض ساقها من  
سبعين حلة حرير ، وذلك أن الله يقول : "كأنهن الياقوت والمرجان" (ب) فأما  
الياقوت فانه حجر لو أدخلته سلكا ثم اطلعت لرأيت من ورائه .

= والامام مسلم ٢١٨٢/٤ ، والدارمي ٢٣٦/٢ ، والامام أحمد ٤٠٠/٤ ، ٤١١ ،  
٤١ ، وابن أبي شيبة في المصنف ١٠٥/١٣ - ١٠٦ . كلهم من طريق هشام بن يحيى  
عن أبي عمران الجوني به مثل البخاري ، كلهم أيضا بدون "يطوف عليهن المؤمن" .  
كما أخرجه الامام مسلم ٢١٨٢/٤ من طريق الحارث بن عبيد عن أبي عمران به  
نحوه . كما أخرجه الامام أحمد نحوه في ٤١٩/٤ من طريق هشام بن يحيى عن قتادة  
عن أبي بكر بن أبي موسى به .  
ونكره السيوطي في الدر ١٥١/١ وعزاه بالاضافة الى من ذكر في التخريج ، الى  
عبد بن حميد ، وابن مردويه والبيهقي في البحث عن أبي موسى الأشعري رضى الله  
عنه مرفوعا مثله .

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما موقوفا عليه عند ابن المبارك (زيادة  
نعيم) ص ٧١ - ٧٢ رقم ٢٤٩ ، بلفظ : "الخيمة درة مجوفة ، فرسخ في فرسخ ، لها  
أربعة آلاف مضراع من ذهب" . ومنه الطبري في التفسير ٨٤/٢٧ ، وفي (ط) ٢٧/  
١٨٢ كذلك نحوه . والسيوطي في الدر أيضا ١٥١/٦ ونسبه أيضا الى ابن أبي شيبة  
وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في صفة الجنة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم والبيهقي  
في البحث .

(أ) في الأصل موسى بن هاجون وهو خطأ ، والصواب موسى بن مروان الرقي .  
(ب) سورة الرحمن آية ٥٨ .

الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجد ترجمته ، وموسى بن مروان مقبول وعبيدة صدوق  
ربما أخطأ . ومداره على عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط آخر عمره ولم يتبين سماع  
عبيدة منه قبل الاختلاط أم بعده منه - ضعيف  
وأخرجه الامام الترمذي ٦٧٦/٤ وفي تحفة الأحوذى ٢٣٨/٧ ، وأبو نعيم في  
صفة الجنة (ل) ٧١/٩ كلاهما من طريق هناد بن السرى والذي أخرجه في الزهد  
رقم ١١ ، من طريق عبيدة بن حميد به مثله .

كما أخرجه الترمذي ٦٧٦/٤ وفي تحفة الأحوذى ٢٣٨/٧ ، وأبو نعيم في  
صفة الجنة (ل) ٧١/٩ وابن جرير في التفسير ١٥٢/٢٧ ، وابن أبي حاتم كلا في تفسير  
ابن كثير ٢٧٨/٤ كلهم من طرق عن عبيدة بن حميد به نحوه .

وقد تابع عبيدة بن حميد كل من :-

=



- = - أبى الأحوص عند الترمذى ٦٧٦/٤ مرفوعاً ، ورفعه خطأ لأنه فى تحفة الأحوى ٢٣٩/٧ موقوف ، وقيل الترمذى عقبه يوضحه ، فقد قال : " وهذا أصح من حديث عبيدة بن حميد ، وهكذا رواه جرير وغير واحد عن عطاء بن السائب ولم يرفعه " .
- وجناب فى الزهد رقم ١٠ ، كلاهما نحوه موقوفا . وذكره المنذرى فى الترغيب ٢٦٣/٤ وقال : " رواه ابن أبى الدنيا وابن حبان والترمذى " .
- ابن عليه ، وابن فضيل عند ابن أبى شيبة فى المصنف ١٠٧/١٣ عن ابن فضيل فقط ، وابن جرير فى التفسير ١٥٢/٢٧ عنهما ، ونسبه السيوطى فى الدر ١٤٨/٦ الى ابن أبى شيبة وهناد وعبد بن حميد وابن جرير كلهم أخرجه موقوفا نحوه .
- وذكره السيوطى فى الدر المشهور ١٤٨/٦ عن ابن مسعود رضى الله عنه مرفوعاً وعزاه الى ابن أبى الدنيا فى وصف الجنة وابن جرير وابن أبى حاتم وابن حبان ، وأبى الشيخ فى المعظمة وابن مردويه بالاعانة الى من ذكر فى التخريج .
- كما وأخرجه موقوفا على ابن مسعود رضى الله عنه كل من الامام عبد الرزاق فى المصنف ٤١٤/١١ ، وعنه الطبرانى فى الكبير ١٩٤/٩ ، وذكره الهيثمى عنه فى المجمع ٤١٨/١٠ وقال : " سقط من اسناد رجاله " ، وابن المبارك فى الزهد زوائد نعيم ص ٧٤ رقم ٢٦٠ من طريق معمر عن أبى اسحاق عن عمرو بن ميمون عنه به ولفظ عبد الرزاق : " ان المرأة من الحور العين ليرى مخ ساقها من وراء اللحم والعظم من تحت سبعين حلة ، كما يرى الشراب الأحمر فى الزجاجاة البيضاء " وعزاه السيوطى فى الدر ١٤٨/٦ الى عبد بن حميد والطبرانى والبيهقى فى البعث .
- وباللفظ نفسه أخرجه هناد فى الزهد رقم ١٢ ، وابن جرير فى التفسير ٢٧/١٥٢ كلاهما من طريق أبى اسحاق السبى عن عمرو بن ميمون موقوفا عليه .
- وأخرجه الطبرانى فى الكبير ١٩٨/١٠ رقم ١٠٣٢١ ، والبيهقى فى البعث (ل) ١١٥ (ب) والبخارى فى كشف الاستار ٢٠٢/٤ ، وأبو نعيم فى صفة الجنة (ل) ٤٤ (ب) كلهم من طريق فضيل بن مزروع عن أبى اسحاق السبى عن عمرو بن ميمون به ضمن حديث أول زمرة تدخل الجنة ، وفيه : " ولكل واحد منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة ، يرى مخ ساقها من وراء اللحم كما يرى الشراب الأحمر فى الزجاجاة البيضاء " . قال المنذرى فى الترغيب ٢٦١/٤ " اسناد صحيح " ،
- وتبعه الهيثمى فى المجمع ٤١١/١٠ ، وقال ابن القيم فى حادى الأرواح ص ١٤٤ هذا الاسناد على شرط الصحيح " وحسن اسناد البيهقى ، وقال ابن كثير فى الفتن والملاحم ٤٤٤/٢ : " قال الضياء : هذا عندى على شرط الصحيح " .
- ورواية مخ ساق الحور العين من وراء الحلال له شواهد منها :-
- عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه كما سيأتى فى ٥٤٣ .
- عن أبى هريرة رضى الله عنه كما سيأتى أيضاً فى ٥٦٥ ، ٥٨١ .

ذكر الأخبار بأن المرأة التي وصفنا نعتها من المزيدي الذي ذكر ٧٨/٣  
الله في كتابه ، ووعد التمكن منه لأوليائه

(٥٤٣) أخبرنا عبدالله بن محمد بن سالم قال : ثنا حرملة بن يحيى قال : ثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا (٢٣٥/١) حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الرجل في الجنة ليتكى سبعين سنة قبل أن يتحول ، ثم تأتيه المرأة فتقرب منه ، فينظر مدى خدنها أصفى من المرأة ، فتسلم عليه ، فيرد السلام ويسألها : من أنت ؟ فتقول : أنا من المزيدي ، وأنه يكون عليها سبعين (أ) شيئا ، فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك ، وإن عليهن التيجان ، وإن أدنى لؤلؤة عليها لتضيء ما بين المشرق والمغرب .

= وعن عبدالله بن الحارث القيسي رضى الله عنه موقوفا عليه بلفظ : " قال : إنه يكون على زوجة الرجل من أهل الجنة سبعون حلة حسوا " ، يرى مخ ساقها من خلفه . وعزاء السيوطي في الدر المنثور ١٤٨/٦ إلى عبد بن حميد .  
- وعن كعب رضى الله عنه موقوفا عليه ، " قال : إن المرأة من الحور العين لتلبس سبعين حلة لهن أرق من شفق هذا الذي تسمونه شفا ، وإن مخ ساقها ليرى من وراء اللحم " ذكره السيوطي في الدر ١٤٨/٦ ونسبه إلى عبد بن حميد .  
- عن أنس رضى الله عنه موقوفا عليه قال : " إن المرأة من أزواج المقربين لتكسى مائة حلة من استبرق ، وسقالة النور ، وإن مخ ساقها ليرى من وراء ذلك كله . وإن المرأة من أزواج أصحاب اليمين لتكسى سبعين حلة من استبرق ، وسقالة النور ، وإن مخ ذلك ليرى من وراء ذلك كله " .

(أ) هكذا في الأصل وكان الأولى "سبعون" ، ولعل لها وجها في النحو . الحديث حسن ، ودراج صدوق عن أبي الهيثم ، ضعيف في غيره . وقد ذكره الحافظ ابن كثير في الفتن والملاحم ٤٤٥/٢ من طريق حرملة به . وأخرج الامام الترمذي طرفا منه وهو : " إن عليهن التيجان ، وإن أدنى لؤلؤة ينشأ لتضيء ما بين المشرق والمغرب " ٦٧٠/٤ ، والبخاري في شرح السنة ٢١٩/١ كلاهما من طريق رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث به ، وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث رشدين " . وأخرجه ابن المبارك في الزهد (زيادة نعيم ابن حبان ص ٦٨ رقم ٢٣٦) مثل الترمذي ، وفي ص ٧٣ رقم ٢٥٨ ، والبخاري في شرح السنة ٢١٨/١ أيضا من طريق رشدين بن سعد نحو حديث ابن حبان من قوله : " ينظر إلى وجهه في خدنها أصفى من المرأة " . الخ

وذكره الهيثمي في المآثر ص ٦٥٤ ، والمتقى الهندي في الكنز ٤٨٣/١٤ (٣٩٣٥٦) وأما قوله " وأنه يكون عليها سبعون ثوبا " . مر له شاهد في ٥٤٢ ، وسيأتى له متابع وشاهد في ٥٦٥ . وذكره السيوطي في الدر ١٤٨/٦ عند قوله " كأنهن الباقوت والمرجان " ونسبه إلى أحمد وأبي حبان والحاكم وصححه والبيهقي في البعث والنشور .

ذكر ما يظهر في الأرض من اطلاع امرأة من أهل الجنة عليها ٧٨/٢  
لو اطلعت

(٥٤٤) أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي قال : ثنا يحيى بن أيوب المقابري ،  
قال : ثنا اسماعيل بن جعفر قال : أخبرني حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال : غدوة (أ) في سبيل [الله] أو روضة (ب) خير من الدنيا  
وما (٢٣٥/ب) فيم ؛ ولقلب قوس (ج) أحدكم أو موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما  
فيها ، ولو أن امرأة اطلعت إلى الأرض من نساء أهل الجنة لأضاءت ما بينهما ولعلأت  
ما بينهما ريحا ، ولنصيفها (د) على رأسها خير من الدنيا وما فيها .

(أ) غدوة : بفتح المعجمة : المرة الواحدة من الغد وهو الخروج في أى وقت كان  
من أول النهار إلى انتصافه . النهاية ٣٤٦/٣ ، فتح الباري ١٤/٦ .  
(ب) روضة : المرة الواحدة من الرواح وهو الخروج في أى وقت كان من زوال الشمس  
إلى غروبها . النهاية ٢٧٤/٢ ، فتح الباري ١٤/٦ .  
(ج) قلب قوس : أى قدره وقيل القلب ما بين مقبض القوس وسبته ، وقيل ما بين الوتر  
والقوس ، النهاية ١١٨/٤ ، الترغيب والترهيب ٢٧٨/٤ ، فتح ١٤/٦ .  
(د) النصيف : الخمار ، كما فسرها قتيبة عند البخاري في الرقاق ، فتح ١١/١١ ،  
والنهاية ٦٦/٥ ، وكما فسرها أبو هورية رضى الله عنه عند الامام أحمد ٤٨٣/٢ .

الحديث صحيح ، وقد صرح حميد بالسماع عند البخاري كما سيأتى .  
وأخرجه الامام الترمذى ١٨١/٤ - ١٨٢ ، والبيهقى في شرح السنة ٢١٣/١٥  
كلاهما من طريق علي بن حجر عن اسماعيل بن جعفر بن نحوه وقال الترمذى : "حسن  
صحيح" ، والامام أحمد ٢٦٣/٣ - ٢٦٤ من طريق داود بن سليمان عن اسماعيل بن  
جعفر بن نحوه . وذكره الهيثمى في الموارد ص ٦٥٤ ، وذكر الترمذى في الترغيب  
جزء "موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها" عن الجزار ، وقال : باسناد حسن .  
كما أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (ل . ١/أ) عن أنس أيضا ، والبيهقى في المجمع  
١٨/١٠ من قوله : "لو اطلعت امرأة . . البخ" وقال : "رواه الطبراني واسناده جيد" .  
وقد تابع اسماعيل بن جعفر كل من :-

- وهيب عند الامام البخاري في الجهاد باب الغدوة والروضة في سبيل الله ، فتح ٦/١٣ ،  
جزء الغدوة والروضة فقط .
- وأبى اسحاق الفزاري عند البخاري في الجهاد باب الحور العين وصفاتهن ، فتح  
١٥/٦ ، وصرح حميد فيه بالسماع ، والبيهقى ٢١٤/١٥ من شرح السنة .
- وقتيبة عند البخاري في الرقاق باب صفة الجنة والنار ، فتح ١١/١١ .
- وعبد الوهاب الثقفي عند ابن ماجه ٩٢١/٢ جزء الغدوة والروضة فقط .
- ومحمد بن طلحة عند الامام أحمد ١٤١/٣ ، ٢٦٣ نحوه كاملا ، قال الألباني في  
المسلسلة الصحيحة ٦٢٨/٤ : "سند صحيح على شرط الشيخين" .
- وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة كما سيأتى في ٥٤٥ .
- عبد الله بن المبارك في الزهد (زيادة نعيم بن حكام ص ٧٢ رقم ٢٥٧) وذكره  
البيهقى في المجمع ١٠/٤١٥ وقال : "رواه الجزار واسناده حسن" .

= وقد تابع ثابت حميدا عند الامام مسلم في كتاب الامارة باب فضل الغدوة والروحة  
في سبيل الله ١٤٩٩/٣، جزء الغدوة فقط . والامام أحمد ١٥٣/٣، ٢٠٧، ٢٠٨  
قوله "لو أن امرأة . . الت"

وتابع حميدا أيضا صالح بن محمد بن زائدة عند البزار كما في كشف الأستار /  
١٩٠، وقال البزار : "وصالح بن محمد بن زائدة مدني ، لا نعلم روى عن أنس إلا  
هذا الحديث" . وحسنه الهيثمي في المجمع ١٠/٤١٥ .

و جزء الغدوة والروحة له شواهد عدة :-

- عن سهل بن سعد رضى الله عنه عند الامام البخاري في الجهاد باب الغدوة

والروحة في سبيل الله ، فتح ١٤/٦ ، وفي كتاب الرقاق باب مثل الدنيا في الآخرة

فتح ٢٣٢/١١ ، والامام مسلم في كتاب الامارة باب فضل الغدوة والروحة في سبيل

الله ، ١٤٩٩/٣، ١٥٠٠، والنسائي (ط) ١٤/٦، وابن ماجه ٢/٢١، والداري

٢٠٢/٢ ، والامام أحمد ٤٣٣/٣ من أربع طرق ، ٣٣٥/٥ ، ٣٣٦ .

- عن أبي هريرة رضى الله عنه عند الامام مسلم ١٥٠٠/٣ ، والترمذي ١٨٠/٤ وقال :

" هذا حديث حسن غريب" ، وابن ماجه ٢/٢١ ، والامام أحمد ٥٣٢/٢ ، ٥٣٣ .

- وأبي أيوب الأنصاري رضى الله عنه عند الامام مسلم ١٥٠٠/٣ ، والنسائي (ط) ١٦/

١٤ ، والامام أحمد ٤٢٢/٥ . وكلهم بلفظ : "خير ما طلعت عليه الشمس وغربت" بدلا

من "الدنيا وما فيها" .

- وابن عباس رضى الله عنهما عند الامام الترمذي ١٨١/٤ وقال : " هذا حديث حسن

غريب" والامام أحمد ٢٥٦/١ .

- وأبي أمامة الباعلي رضى الله عنه عند الامام أحمد ٢٦٦/٥ .

- وسفيان بن وهب الخولاني رضى الله عنه عند الامام أحمد ١٦٨/٤ .

- ومعاوية بن حديج رضى الله عنه عند الامام أحمد ٤٠١/٦ .

و جزء " ولقب قوس أحدكم أو موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها" له شواهد :

- عن سهل بن سعد رضى الله عنه عند البخاري في كتاب بدء الخلق ، باب ما جاء في

صفة الجنة وأنها مخلوقة ، فتح ٣١٩/٦ ، وفي الرقاق باب مثل الدنيا في الآخرة فتح

٢٣٢/١١ ، وابن ماجه ٢/١٤٨ ، والامام أحمد ٤٣٣/٣ ، ٤٣٤ ، والحميدي في

سننه ٤١٥/٢ ، والطبراني في الكبير ١٥١-١٥٢ رقم ١٦٢/٦ ، ١٦٢ رقم

١٦٢/٦ ، ٥٨٥٨ رقم ١٩٩/٦ ، ٥٧٢٨ رقم ١٧٤/٦ ، ٥٧٥٣ رقم ١٦٥/٦ ، ٥٧٤٨

رقم ٥٨٦١ ، ٢٠٨ رقم ٥٨٨٦ ، ٢١٨ رقم ٥٩١٧ .

- وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عند ابن ماجه ٢/١٤٨ ، وابن أبي شيبه

١٢٣/١٣ ، وهناد في الزهد رقم ٥ ، بلفظ : " لشبر من الجنة خير من الدنيا وما فيها"

- وعن أبي هريرة رضى الله عنه عند البخاري في كتاب بدء الخلق باب ما جاء في صفة

ذكر الأخبار عن بعض وصف نساء الجنة اللاتي أعد هن الله ٧٨/٢  
لأوليئسائه

(٥٤٥) أخبرنا أبو يعلى قال : ثنا أبو خيثمة قال : ثنا حجين بن المثنى قال :  
ثنا [عبد العزيز بن] عبد الله بن أبي سلمة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده لو اطلعت امرأة من نساء أهل  
الجنة على أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ، ولعلت ما بينهما ريحا ، ولنصيفها على  
رأسها خير من الدنيا وما فيها .

- الجنة وأنها مخلوقة ، فتح ٢٢٠/٦ ، والامام أحمد ٤٨٢/٢ ، ٤٨٣ ، وفيه خير  
ما تطلم عليه الشمس وتغرب" وسأئى أيضا فى الحديث ٥٦٢ ، ٥٦٣ .  
- وعن ابن مسعود رضى الله عنه عند أبى نعيم فى الحلية ١٠٨/٤ بلفظ : "لشبر من  
الجنة خير من الدنيا وما فيها" .

.. والجزآن السابقان "جزء الفردوة والروحة" وجزء "لقاب قوس أحدكم" لهما شواهد :  
- أخرجها فى حديث واحد عن سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه الامام البخارى  
فى كتاب الجهاد باب فضل رباط يوم فى سبيل الله ، فتح ٨٥/٦ بمعناه ، وفى كتاب  
الرقائق باب مثل الدنيا فى الآخرة ، فتح ٢٣٢/١١ ، والترمذى ١٨٠/٤ ، وفى تحفة  
الأحوزى ٢٨٩/٥ وقال : "وهذا حديث حسن صحيح" وفى ١٨٨/٤ بمعناه ، ولم  
يحكم عليه ، ولكنه فى تحفة الأحوزى ٣٠٥/٥ قال : "هذا حديث حسن صحيح" . والامام  
أحمد ٤٣٣/٣ من طريقين ٣٣٩ ، ٣٣٧/٥ ، والحميدى فى مسنده ٤١٥/٢ ، وأبو  
نعيم فى صفة الجنة (ل ١٠/١) ، والطبرانى فى الكبير ١٩٢/٦ رقم ٥٨٣٥ ، ١٩٣/٦ ،  
رقم ٥٩٥٩ .

- وعن أبى هريرة رضى الله عنه عند الامام البخارى فى كتاب الجهاد باب الفردوة والروحة  
فى سبيل الله ، فتح ١٣/٦ ، والامام أحمد ٤٨٣/٢ .  
- وقوله صلى الله عليه وسلم : "ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها" له شاهد :  
- عن أبى هريرة رضى الله عنه عند الامام أحمد فى المسند ٤٨٣/٢ .

(أ) ما بين القوسين ساقط ، وإكماله من مسند الامام أحمد ١٤٧/٣ .  
الحديث صحيح . وذكره الهيثمى فى الموارث ٦٥٤ .

وهو جزء من الحديث السابق ٥٤٤ ، وحيد ثقة مدلس ، إلا أنه صرح بالتحديث  
كما فى المتابعات السابقة فى حديث ٥٤٤ .

وأخرجه الامام أحمد فى المسند ١٤٧/٣ من طريق حجين بن المثنى به نحوه ،  
وأخرجه أبو نعيم فى صفة الجنة (ل ٧١/ب) وابن المبارك فى الزهد (زيادات نعيم)  
ص ٧٣ ، رقم ٢٥٧ كلاهما من طريق حميد به نحوه .

وقد مر له متابعات وشواهد فى الحديث ٥٤٤ ، وله شواهد أخرى عن :

- كعب الأحبار رضى الله عنه ، وذلك عند هناد فى الزهد رقم ١٤ ، وابن أبى شعبة  
فى المصنف ١٠٦/١٣ ، ولفظه : "لو أن امرأة من نساء الجنة بدا معصمها لذهب  
بضوء الشمس" . ونسبه السيوطى فى الدر ٤٠/١ الى هناد وابن أبى شعبة ، كما  
أخرجه ابن المبارك فى الزهد (زيادة يحيى بن صاعد ص ٧٦ رقم ٢٢٥) ، وأبو

= نعيم في الجنة ٣٦٨/٥ ضمن حديث طويل عن كعب بن زهير رضي الله عنه وفيه : " . . . والله لو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت من هذه السماء والدنيا في ليلة ظلمة مفدرة لأضاءت لها الأرض ، أفضل مما يضيء القمر ليلة البدر ، ولوحد ريح نشرها جميع أهل الأرض ، والله لو أن ثيابا من ثياب أهل الجنة نشر اليوم في الدنيا لصعق من ينظر إليه ، وما حملته أبصارهم "

كما أخرج ابن أبي شيبة ١١٥/١٣ ، وابن أبي الدنيا كذا في حادي الأرواح ص ١٤٣ من طريق آخر عن كعب قال : " أن للآ من وحل ملكا منذ يوم خلق يصوغ حتى أهل الجنة إلى أن تقوم الساعة ، لو أن قلبا من حتى أهل الجنة أخرج لذهب بنحو شعاع الشمس ، فلا تسألوا بعد هذا عن حتى أهل الجنة " . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٢١/٤ وقال : " أخرج ابن أبي شيبة ، وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن كعب الأحبار . . فذكره .

- سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه مرفوعا أخرجه الترمذي ٦٧٨-٦٧٩ وفي التحفة ٢٤٥/٧ وقال الترمذي : " هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الاسناد الا من حديث ابن لهيعة ، والامام أحمد ١٦٩/١ ، وابن المبارك في الزهد (زوائد نعيم) ص ١٢٦ رقم ٤١٦ ، وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ٣٤/ب ، ٣٥/أ) ، والبغوي في شرح السنة ٢١٤/١٥ ، وابن أبي الدنيا في صفة الكفة كما في حادي الأرواح ص ١٤٣ ، وابن كثير في الفتن والملاحم ٤٤٢/٢ ، وفيه " . . . ولو أن رجلا من أهل الجنة اطلع فيها أساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس ، كما يطمس ضوء الشمس ضوء النجم " . وقال البغوي : " هذا حديث غريب " . قلت : وفيه شيخ ابن المبارك وهو ابن لهيعة صدوق ، لكن رواية ابن المبارك وعبد الله بن وهب عنه أعدل من غيرها كما في التقریب ٤٤٤/١ ، وله طرق أخرى عند ابن أبي الدنيا ذكرها ابن كثير في الفتن والملاحم ٤٤٢/٢ .

- وعن سعيد بن عامر بن حريم مرفوعا وفيه : " لو أن امرأة من نساء أهل الجنة أشرفت على الأرض ، لمأت الأرض ريح سمك " . أخرجه ابن المبارك في الزهد " زوائد يحيى بن صاعد " ص ٢٦ رقم ٢٢٦ ، وفي زوائد نعيم ص ٢٤ رقم ٢٦١ ، وابن أبي داود في الميعت (ل ١٤/ب) ، والطبراني في الكبير ٧٢/٦ . قال المنذري في الترقیب ٢٦٣ : " رواه الطبراني والبيهقي - قلت في كشف الأستار ١٩٩/٤ - واستاده حسن في المتابعات " . وقال البيهقي في المجمع ٤١٢/١ : " فيهما الحسن بن عتبة البزاز ولم أعرفه " وتقدمه الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي في تعليقه على كتاب الزهد لابن المبارك فقال : " كان البيهقي وهم أو لم يعين النظر " . ثم قال : " وظني أن فيهما حماد بن الحسن بن عتبة البزاز " كما جاء في سند يحيى بن صاعد في الزهولابن المبارك ص ٧٧ هامش ٢ بتصريف . قلت : وهو كذلك ففي سند الطبراني حماد بن

ذكر الأخبار عن وصف القوة التي يعطى الله (١/٢٣٦) لأوليائه ٧٨/٢

للطوف على نسايتهم وخذ منهم فيها

(٥٤٦) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف قال : ثنا عبد الله بن جرير

ابن حيلة (١) قال : ثنا عمرو بن مرزوق قال : ثنا عمران القطان عن قتادة عن أنس

أب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يعطى الرجل في الجنة كذا وكذا من النساء

قيل : يا رسول الله ، ومن يطبق ذلك ؟ قال : يعطى قوة مائة .

= الحسن بن عيسى التبرقي . كما أن الحافظ ابن حجر رحمه الله ذكره في الاصابة ٤٧/٢ مختصرا ، وقال : " رآه أبو يعلى والحاكم مختصرا ، وابن سعد مطولا وفيه قصة لسعيد مع زوجته في تفرقة المال الذي يأتيه من عطاءه . بتصرف . وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ذكره السيوطي في الدر ٤٠/١ ونسبه الى الامام أحمد في الزهد مرفوعا بلفظ : " لو اطلعت امرأة من نساء أهل الجنة لمألت الأرض ريح مسك " ولم أجده في المطبوع .

(١) عبد الله بن جرير بن حيلة ، لم أجد ترجمته .

(٢) عمرو بن مرزوق الباهلي ، أبو عثمان البصري ، ثقة له أوام ، من صفار التاسعة ، ت ٢٢٢ هـ . تهذيب الكمال ١٠٤٩/٢ ، تقريب ٧٨/٢ .

الحدث فيه عبد الله بن جرير لم أجد ترجمته ، وعمران القطان صدوق بهم ، لكن تابعه حجاج بن أرطاة ، وهو صدوق كثير الخطأ كما في التقريب ١٥٢/١ ، وذلك عند الامام الهيثمي في البعث والنشور ، وأن كان الحجاج ضعيفا إلا أنه متابع لعمران .

وأخرجه الترمذي ٦٧٧/٤ وفي تحفة الأحوزي ٢٤١/٧ ، وقال الترمذي : " هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث قتادة عن أنس إلا من حديث عمران القطان " وأبو داود الطيالسي كما في منحة المعبود ٢٤٢/٢ ، وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ٦٩ ب) والنسائي في صفة الجنة (ل ٨٢ ب) كلهم من طريق عمران القطان به مثله .

وقد تابع عمران القطان ، الحجاج بن أرطاة عند الامام الهيثمي في البعث (ل ٢٤ ب) وذكره ابن قيم الجوزية في حادي الأرواح ص ١٦٦ .

وذكره ابن قيم الجوزية أيضا في حادي الأرواح ص ١٧٠ ، والسيوطي في الدر المنثور ٣٩/١ عن الترمذي وصححه والبخاري - كما في كشف الأستار ٩٨/٤ - عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " يزوج العبد في الجنة سبعين زوجة . فقيل : يا رسول الله أنظيها ؟ قال : يعطى قوة مائة " وذكره الهيثمي في المجمع ٤١٧/١ ، وقال : رواه البخاري وفيه من لم أعرفهم " .

وقال السيوطي في الدر ٣٩/١ : " وأخرج ابن السكن في المعرفة وابن عساكر في

تاريخه عن حاطب بن أبي بلتعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " يزوج المؤمن في الجنة ثنتين وسبعين زوجة من نساء الآخرة ، وثنتين من نساء الدنيا " . وفي

٣٩/١ أيضا قال السيوطي : " وأخرج ابن ماجه وابن عدي في الكامل والبيهقي في البعث عن أبي أمامة الباهلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من أحد يدخله

الله الجنة إلا زوجة ثنتين وسبعين زوجة ، ثنتين من الحور العين ، وسبعين من ميراثه من أهل الجنة ، ما منهن واحدة إلا ولها قبل شهبي ، وله ذكر لا ينثني " .

ذكر الأخبار عن عدد النساء والخدم اللاتي أعدوا الله  
حل وعلا لأهل الجنة منزلة

(٥٤٧)

أخبرنا ابن سلم قال : ثنا حرملة بن يحيى قال : ثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو  
ابن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن أدنى أهل الجنة منزلة ، الذي له ثمانون ألف  
خادم ، واثنان (١) وسبعون زوجا ، وينصب له قبة من لؤلؤ ، وزرجد ، وباقوت كما بين  
الجابية إلى صنعاء . (٢٣٦/ب) .

= وسأنتي له شاهد عن زيد بن أرقم رضى الله عنه في الحديث ٥٦٩ .  
وله شاهد آخر عن أبي هريرة رضى الله عنه عند البراء كما في كشف الأستار  
١٩٨/٤ ولفظه : " قيل : يا رسول الله ، أنفضى إلى نساءنا في الجنة ؟ قال : إى  
والذى نفسى بيده ، إن الرجل لينفضى في اليوم الواحد إلى مائة عذراء " . وذكر  
الهيثمى في المجموع ١١٧/١ أن الطبراني أخرجه أيضا في الصغير والأوسط  
وقال : " ورجال هذه الرواية رجال الصحيح غير محمد بن ثوب وهو ثقة " وانظر ٥٤٨ .

(٥٤٧) الحديث ضعيف لأجل دراج أبي السمع عن أبي الهيثم ، فهذا من  
الأحاديث التي أخذت عليه ، كما في الكامل لابن عدى ٩٧٩/٣ .  
وقد ذكره الهيثمى في موارد الظمان ص ٦٥٥ - ٦٥٦ .  
وأخرجه الامام الترمذى ٦٩٥/٤ وفي تحفة الأحوذى ٨٤/٧ من طريق رشدين  
ابن سعد عن عمرو بن الحارث به مثله وقال الترمذى : " هذا حديث غريب من حديث  
رشدين " . وأخرجه الامام أحمد ٧٦/٣ من طريق ابن لهيعة عن دراج به نحوه .  
وذكره السيوطى في الدر ٣٩/١ ونسبه إلى الامام أحمد والترمذى فحسب .  
قوله : " إن أدنى أهل الجنة منزلة الذى له ثمانون ألف خادم واثنان وسبعون  
زوجا " طاهره يعارض حديث أبى هريرة المتفق على صحته والذى سأنتي تحت رقم  
٥٦٥ ، ٥٨١ وفيه : " أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر " وفيه " ولكل  
واحد منهم زوجتان " .

وجمع الحافظ ابن حجر رحمه الله بين هذين الحديثين ، فقال في الفتح ٣٢٥/٦  
" لكن واحد منهم زوجتان " أى من نساء الدنيا ، فقد روى عن أبى هريرة مرفوعا في صفة  
أدنى أهل الجنة " وإن له من الحور العين الاثنتين وسبعين زوجة سوى أزواجه من  
الدنيا " وفي سنده شهر بن حوشب وفيه مقال ، ولا أبى يعلى عن أبى هريرة مرفوعا :  
" فبدل الرجل على اثنتين وسبعين زوجة من ولد آدم " ثم ذكر حديث أبى سعيد  
هذا ، ثم قال الحافظ : " والذى يظهر أن المراد أن أقل ما لكل واحد منهم زوجتان ،  
وقيل يحتل أن تكون الثنتية تنظيرا لقوله : " جنتان " وعينان " ونحو ذلك ، أو قيل :  
يحتل أن تكون الثنتية ثنتية التكثير والتعظيم ، نحو لبيك وسعديك " أهـ . بتصرف .



ذكر بأن المرء من أهل الجنة إذا وطنه جارية منها عادت بكرًا  
كما كانت

(٥٤٨) أخبرنا ابن سلم قال : ثنا حمزة بن يحيى قال : ثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن ابن حجرية عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قيل له : أنطأ في الجنة ؟ قال : نعم . والذي نفسي بيده دحماً دحماً (أ) فإذا قام عنها رجعت مدهرة بكرًا .

(١/٥٤٨) حدثنا ابن قتيبة ، ثنا يزيد بن موهب ، ثنا ابن وهب بإسناد مثله سواء

الحديث ضعيف لأجل دراج فهو ضعيف عن غير أبي الهيثم له شواهد ترفعه إلى الحسن لغيره .  
وذكره الهيثم في موارد الطمان ص ٦٥٤ من طريق ابن حبان ، كما ذكر الرواية بالسند الآخر ص ٦٥٥ .  
وذكره ابن كثير في الفتن والملاحم ٢/٤٦٥-٤٦٦ من طريق حمزة به .  
وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/٤٠-٤١ عن أبي هريرة رضي الله عنه ونسبه إلى الصياء المقدسي في صفة الجنة .  
وقد تابع محمد بن سيرين ، ابن حجرية عن أبي هريرة رضي الله عنه عند الطبراني في الصغير ٢/١٢-١٣ ، وأبي نعيم في صفة الجنة (ل ٦٩/ب) والضياء المقدسي في صفة الجنة (ل ٨٢/ب) ، والخطيب في تاريخ بغداد ١/٣٧١ من طريق حسين ابن علي الجعفي عن زائدة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/٤٠ ولفظه : " قال : قيل يا رسول الله ، هل نمل إلى نساءنا في الجنة ؟ فقال : إن الرجل ليصل في اليوم إلى مائة عذراء " ونسبه السيوطي في الدر ١/٤٠ إلى البزار - كما في كشف الأستار ٤/١٩٨- والطبراني والخطيب البغدادي في تاريخه . وذكره ابن قيم الجوزية في حادي الأرواح ص ١٦٦ ونسبه إلى الطبراني وقال ابن قيم الجوزية : " قال محمد بن عبد الواحد المقدسي : ورجال هذا الحديث عندي على شرط الصحيح " .  
وذكره الهيثم في المجمع ١/٤١٧ عن أبي هريرة نحوه ، وقال : " رجال هذه الرواية الثانية رجال الصحيح غير محمد بن شواب وهو ثقة " . وذكره ابن قيم الجوزية في حادي الأرواح ص ١٧٠ دون أن ينسبه إلى أحد .  
وللحديث شواهد كثيرة منها :-

- عن ابن عباس رضي الله عنهما بلفظ : " قال : قيل يا رسول الله ، أنفسي إلى نساءنا في الجنة كما نفسي إليهن في الدنيا ؟ قال : والذي نفسي بيده إن الرجل ليفضي بالقدرة الواحدة إلى مائة عذراء " . عند هناد في الزهد رقم ٨٩ ، وأبي نعيم في صفة الجنة (ل ٧٠/أ) ، والبيهقي (ل ١٢١/أ) . وذكره الهيثم في المجمع ١/١٦٦ وقال : " رواه أبو يعلى وفيه زيد بن أبي العوارى وقد وثق على ضعفه ، وثقة رجاله ثقات " . وذكره ابن قيم الجوزية في الحادي ص ١٦٦ ، وعزه السيوطي (أ) دحماً دحماً : في الأصل رحماً رحماً ، بالراء ، وهي بالدال والمهملة وهو النكاح والوطء بدفع وإعطاء ، وقال الخطابي : فيه لفتان : دحم ودحب " يريد أنهم يتلون اللغات ويصاننون من الآفات . غريب الحديث ٢/٣٤٤ ، النهاية ٢/١٠٦

= فى الدر المنثور ١/٤٠ الى أبى يعلى والبيهقى فى البعث ، ونسبه الهندى فى الكنز ١٤/٤٨٤ رقم ٣٩٣٦٠ ، الى هناك فقط .  
 - وعن أبى أمامة رضى الله عنه قال : " سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : يتناكح أهل الجنة ؟ قال : نعم . بذكر لا يسل وشهوة لا تنقطع دحاً دحاً " ، وفى رواية : " لكن لا منى ولا منية " ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/١٦١ ، وقال " رواها كلها الطبرانى بأسانيد ورعا لها بعضها وثقوا على ضعف فى بعضهم " .  
 وذكره السيوطى فى الدر ١/٤٠ . ونسبه الى أبى يعلى والطبرانى وابن عدى فى الكامل والبيهقى فى البعث لفظ : " ان رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يتناكح أهل الجنة ؟ فقال : دحاً دحاً ، لا منى ولا منية " . وذكره ابن قيم الجوزية فى حادى الأرواح ص ١٧١ ، وذكر نحوه ابن كثير فى الفتن والملاحم ٢/٤٦٦ عن أبى أمامة رضى الله عنه .

- وعن أبى الخرداء رضى الله عنه موقوفاً عليه قال : " ليس فيها منى ولا منية ، انسا يدحمونهم دحاً " عند عبد الرزاق فى المصنف ١١/٢١١ وفيه رجل مجهول وهو الراوى عن أبى الدرداء رضى الله عنه . وذكره السيوطى فى الدر ١/٤٠ وعزاه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد والأصبغاني فى الترغيب مثله . وذكره الخطيبى فى غريب الحديث ٢/٣٤٤ .  
 - وعن ابن عسرو رضى الله عنهما موقوفاً عليه : " ان المؤمن كلما أراد زوجته وجدها بكراً " . ذكره السيوطى فى الدر المنثور ١/١١ وعزاه الى عبد بن حميد والامام أحمد بن حنبل فى رواية الزهد ، وابن المنذر " .

- وعن أبى سميد الخدرى رضى الله عنه كما فى كشف الأستار ٤/١٩٨ - ١٩٩ ، وفى مجمع الزوائد ١٠/١٧٢ بلفظ : " أهل الجنة إذا جامعوا نساءهم عادوا أبكاراً " وقال الهيثمى : " رواه البزار والطبرانى فى الصغير وفيه معنى بن عبد الرحمن الواسطى وهو كذاب " وذكره السيوطى فى الدر ١/٤١ مثله ونسبه الى البزار والطبرانى فى الصغير وأبى الشيخ فى العظمة . وذكره ابن قيم الجوزية فى حادى الأرواح ص ١٧٠ - ١٧١ ونسبه الى الطبرانى وقال : " قال الطبرانى : لم يروه عن عاصم الا شريك تفرد به معنى " . وذكره ابن كثير فى الفتن ٢/٤٦٦ .

- وعن سيمونة مولاة النبى صلى الله عليه وسلم قالت : " انه سئل هل يتناكح أهل الجنة ؟ قال : نعم . دحاً دحاً " . وذكره الخطيبى فى غريب الحديث فى

ذكر الأخبار بأن المرء من أهل الجنة إذا اشتبهى الولد كان له ٧٨/٣  
ذلك لأن فيها ما تشتهى الأنفس وتلذ الأعين

(٥٤٩) أخبرنا أبو يعلى قال : ثنا القواريري قال : ثنا معاذ بن هشام قال :  
حدثني أبي عن عامر الأحول (١) عن أبي الصديق (٢) عن (٣/٢٣٧) أبي سعيد  
الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن المؤمن إذا اشتبهى الولد في  
الجنة كان حمله ووضعوه وشبابه كما يشتهى في ساعة .

(١) عامر بن عبد الواحد الأحول البصري ، صدوق يخطئ ، من السادة وهو الذي  
يروى عن عائذ بن عمرو المزني الصحابي ، ولم يدركه .  
تهذيب الكمال ٦٤٦/٢ ، تقريب ٣٨٩/١ .

(٢) أبو الصديق وهو بكر بن عمرو ، وقيل : ابن قيس الناحي - بانون والبصرى  
ثقة من الثالثة ٨٠٨ هـ . تهذيب الكمال ١٥٨/١ ، تقريب ١٠٦/١ .

الحديث ضعيف لأجل عامر الأحول ، ومعاذ بن هشام فهو صدوق ربا وهم ،  
وتابعات عامر الأحول كلها ضعيفة ، لكنها ترفعة إلى الحسن لغيره .

وأخرجه الإمام الدارمي ٣٣٧/٢ من طريق محمد بن يزيد القواريري عن معاذ به .  
وأخرجه الترمذي ٦٩٥/٤ وفي تحفة الأحوذى ٢٨٥/٧ وقال : " هذا حديث  
حسن غريب " . والإمام ماجه ١٤٥٢/٢ كلاهما من طريق بندار وهو محمد بن جعفر  
عن معاذ به . قال ابن قيم الجوزية في حادى الأرواح ص ١٧٣ : " اسناد حديث أبي  
سعيد على شرط الصحيح ، فرجاله محتج بهم فيه ، ولكنه غريب جدا " .

وأخرجه الإمام أحمد في ٩/٣ ، ٨٠ من طريق علي بن عبد الله المدني عن معاذ  
به . وكلهم فيه " سته " بدل " شباهه " إلا ابن ماجه فلم يذكرها أصلا .

ونكره البيهقي في الموارد ص ٦٥٥ ، والنسب في القدسي في صفة الجنة ( ٨٥/٨ )  
من طريق عامر الأحول به ، وقال النسب : " هذا الحديث عندى على شرط مسلم ، وطريق  
زيد العمي ضعيف " .

ولقد تابع عامر الأحول كل من :-

- أبا بن أبي عياش ( وهو ضعيف بل مقروك . المجروحين ٩٦/١ ، التقريب ٣١/١ ) ،  
وذلك عند هناد في الزهد رقم ٩٤ ، وأبي نعيم في صفة الجنة ( ٤٩/ب ) ، وعنه ابن  
قيم الجوزية في حادى الأرواح ص ١٧٣ ، ونكره السيوطي في الدرر المشور ٢٣/٦ ،  
ونسبه إلى هناد وغيره ولغظه : " قال : سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا :  
يا رسول الله ! إن الولد من قرعة العين ، وتام السرور ، فيولد لأهل الجنة ؟ قال :  
إن الرجل ليشتهى أو يمتنى فما يكون مقدار الذى يريد حمله ووضعوه وشبابه في ساعة  
من نهاره " . وأبان بن أبي عياش مقروك .

- وزيد العمي عند الحاكم كما في حادى الأرواح ص ١٧٣ ، والبيهقي في البعث

( ١٢٤/١ ) وقال : " هذا الحديث عندى على شرط مسلم ، وطريق زيد العمي ضعيف " .  
وتام الرازي في الفوائد ( ٦٩٧/٢ ) رقم ١٢٤٤ ولغظه : " إن الرجل من أهل الجنة  
ليشتهى الولد في الجنة ، فيكون حمله وفصاله وشبابه في ساعة واحدة " . وقال ابن

ذكر الأخبار عن الغرث التي أعد لها الله لأوليائه في جناته ٢٨٨

(٥٥٠) أخبرنا عبد الله بن سلم قال : ثنا حرملة بن يحيى قال : ثنا ابن وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجاً حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " وفرش مرفوعة " (أ) والذي نفسى بيده أن ارتفاعها كما بين السماء والأرض ، لمسيرة خمسمائة سنة .

= قيم الجوزية : قال البيهقي : وهذا إسناد ضعيف بكرة " حادى الأرواح " ص ١٧٣ . - وجعفر بن ثور الحنذلى عند البيهقي فى البحث (١/١٢٤) ، وأبى نعيم فى صفة الجنة (ل ٤٩/ب) ، وفى أخبار أمية ص ٢٩٦/٢ ، وابن قيم الجوزية فى حادى الأرواح ص ١٧٣ ولفظه : " انترجل من أجل الجنة ليولد له كما يشتهى ، فيكون حمله وفصاله وشبابه فى ساعة واحدة " .

قال الترمذى رحمه الله : " وقد اختلف أهل العلم فى هذا ، فقال بعضهم : فى الجنة جماع ، ولا يكون ولد ، هكذا روى عن طاووس ومجاهد وإبراهيم النخعى ، وقال محمد - أى الامام البخارى - قال اسحاق بن راهوية فى حديث : " اذا اشتبهى المؤمن الولد فى الجنة كان فى ساعة واحدة كما يشتهى " . قال : ولكن لا يشتهى . قال محمد وقد روى عن أبى رزین العقيلي عن النبی صلى الله عليه وسلم أن أهل الجنة لا يكون لهم فيها ولد أ . هـ . تحفة الأحوذى ٢٨٦/٧ . ونحوه قال المناوى فى فيض القدير ٢٥٨/٦ وقال : " فلا تعارض بينه وبين خير العقيلي بسند صحيح أن الجنة لا يكون فيها ولد " .

قلت : أبو رزین : يهون عظيم العقيلي بالتصغير ، صحابى مشهور واسمه لقيط بن عامر بن المنتفق رضى الله عنه ، وحديثه المذكور رواه الامام أحمد فى المسند ١٤/٤ وهو حديث طويل وفى آخره : قال أبو رزین : قلت يا رسول الله ، ولنا فيها الجنة - أزواج ؟ قال : الصالحات للصلحين ، تلذوثن مثل لذاتكم فى الدنيا ، ويلذدن بكم غير أن لا تولدن " . وذكره ابن قيم الجوزية فى الحادى ص ١٧٣ - ١٧٦ وقد فصل ابن قيم الجوزية القطل فى مسألة الولد فى الجنة تفصيلاً جليلاً ص ١٧٧ - ١٧٩ ونسبه الى الطبرانى وعبد الله بن الامام أحمد .

(أ) سورة الواقعة آية ٣٤ .

الحديث حسن ، وحرملة صدوق ، ودراج عن أبى الهيثم صدوق .

ذكره الهيثمى فى الموارد ص ٦٥٣ ، وأخرجه البيهقي فى البحث (ل ١١٦/ب) كلاهما من طريق حرملة به . كما ذكره الطبرى فى التفسير (ط ٢) ص ١٨٥/٢٧ ، وابن قيم الجوزية فى الحادى ص ١٤٨ من طريق ابن وهب بلفظ : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله : " وفرش مرفوعة " قال : ما بين الفراعين كما بين السماء والأرض " وقال ابن قيم الجوزية : " وهذا أشبه أن يكون هو المحفوظ " .

وقد تابع ابن وهب ، رشدين بن سعد عند الترمذى ٦٧٩/٤ ، ٤٠١/٥ وفى تحفة الأحوذى ٢٤٧/٧ ، ١٨١/٩ وقال : " هذا حديث " حسن من التحفة فقط ) غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين " ، والطبرى (ط ٢) ص ١٨٥/٢٧ ، وابن أبى الدنيا =

= كما في المنذر في الترغيب ٢٦٢/٤ ، وابن قيم الجوزية في الحادي ص ١٤٨ ، وذكر أقوال العلماء في نصف رشدين ، ثم قال : " ولا ريب أنه كان سيئ الحفظ ، فلا نعتد على ما ينفرد به " .

كما أخرجه الامام أحمد ٧٥/٣ ، وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ٦٧/أ) كلاهما من - ابن ابن لبيبة عن دراج به نحوه . وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٥٧/٦ وعزاه الى أحمد والترمذي وحسنه والنسائي وابن أبي الدنيا في صفة الجنة ، وابن حبان وابن حبان ، وابن أبي حاتم والرويانى ، وابن مردويه ، وأبى الشيخ في العظمة والبهقي في الدعاء عن أبى سعيد المنذر روى الله عنه مرفوعاً .  
وللحديث شواهد كثيرة :-

- عن أبى أمامة روى الله عنه موقوفاً عند هناك في الزهد رقم ٨٠ ، وابن أبى شيبة في المصنف ١٤٠/٣ رقم ١٥٩٢٩ ولغظه : " وفرش مرفوعة " قال : لو خر من أعلاها فراش لهدى الى قوارها كذا وكذا خريفاً . كما أخرجه ابن أبى الدنيا في صفة الجنة كما في حادي الأرواح ص ١٤٨ ، وذكره السيوطي في الدر ١٥٧/٦ ونسبه الى هناك وابن أبى شيبة وفيه " أربعين خريفاً " .

- وأخرجه مرفوعاً الطبراني في الكبير ٢٨٩/٨ رقم ٧٦٤٧ ، وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ٦٧/أ) ولغظه : " عن أبى أمامة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفرش المرفوعة قال : لو طرح فراش من أعلاها لهدى الى قوارها مائة خريفاً " . قال ابن قيم الجوزية في الحادي ص ١٤٨ : " في رفع هذا الحديث نظر " . وقال الهيثمي في الجمع ١٢٠/٧ : " فيه جهلين الزهير وهو ضعيف " . وقال المنذر في الترغيب ٢٦٢/٤ : " والموقوف أشبه بالصواب " . وذكره السيوطي في الدر ١٥٧/٦ ، الى الطبراني وابن مردويه .

- عن ابن عباس روى الله عنهما ذكره السيوطي في الدر ١٥٧/٦ مرفوعاً بلغظ : " الفرش " لو طرح من أعلاها مائة " ما يبلغ قوارها مائة خريفاً " .  
- عن أبى هريرة روى الله عنه ذكره السيوطي في الدر ١٥٥/٦ قال : " وأخرج الخطيب عن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الآية : " وفرش مرفوعة " قال : غلط كل فراش منها كما بين السماء والأرض " .  
- وعن كعب الأحبار موقوفاً عليه عند الطبراني كما في الحادي ص ١٤٨ ولغظه " في قوله عز وجل : " وفرش مرفوعة " قال : مسيرة أربعين سنة " .

- وعن الحسن البصري مرسلًا عند هناك في الزهد رقم ٧٩ ولغظه : " وفرش مرفوعة " قال : ارتفاع فراش الرجل من أهل الجنة مسيرة ثمانين سنة " ونسبه السيوطي في الدر ١٥٧/٦ الى هناك ، كما ذكره ابن كثير في التفسير ٢٩١/٤ عن ابن أبى حاتم مثله .

ذكر الأخبار عن وصف الجنابذ التي أعددتها الله جل وعلا في  
دار كرامته لمن أطاعه في دار الدنيا

(٥٥١) أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال : ثنا يزيد بن عبد الله (٢٣٧/ب)  
ابن موهب وحرمة بن يحيى قالا : ثنا ابن وهب قال : أخبرني يونس بن يزيد عن ابن  
مسيب عن أنس بن مالك قال : كان أبو نوح يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال : فرح سقف بيبي وأنا بمكة ، ففعل جبريل ففرج صدرى ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء  
بثياب منسوجة من حرمة وأيامنا فأفرغها في صدرى ثم أجابته ، ثم أخذ يدي ، ففرج بي  
إلى السماء . فلما جئنا السماء الدنيا قال : جبريل لخازن السماء الدنيا افتح . قال :  
من هذا ؟ قال : هذا جبريل . قال : هل معك أحد ؟ قال : نعم . معي محمد ،  
صلى الله عليه وسلم . قال : أرسل إليه ؟ قال : نعم . ففتح فما علونا السماء الدنيا  
إذا رجل عن يمينه أسود وعن يساره أسود ، فإذا نظر قبل يمينه ضحك ، وإذا نظر  
قبل شماله بكى . فقال : مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح . قال : قلت يا جبريل  
من هذا ؟ قال : هذا آدم ، وهذه الأسود عن يمينه وعن شماله . قسم بنيه فأهل  
اليمن منهم أهل الجنة ، والأسود التي عن شماله أهل النار ، فلما نظر قبل يمينه  
ضحك ، وإذا نظر قبل شماله بكى (٢٣٨/أ) ثم قال : خرج بي جبريل حتى أتى  
السماء الثانية ، فقال : لخازنها : افتح . فقال له خازنها : من ما قال خازن السماء  
الدنيا ، ففتح . قال أنس بن مالك ، فذكر أنه وجد في السماوات آدم وادريس وعيسى  
وموسى وإبراهيم صلوات الله على محمد وعليهم ، ولم يشب كيف منازلهم ، غير أنه ذكر  
أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة .

= وأما الاختلاف في مسافة ارتفاع الغرش فالمراد منه زيادة الارتفاع لا التحديد ،  
والارتفاع تبعاً لارتفاع الدرجات . قال ابن قيم الجوزية في حادي الأرواح : " ومعناه  
أن الارتفاع المذكور للدرجات الغرش عليها " . ص ١٤٨ .  
وقال الترمذى ٦٧٩/٤ : " معناه : أن الغرش في الدرجات ، وبين الدرجات  
كما بين السماء والأرض " .

(أ) جنابذ : هى القباب ، وأحدتها جنبذة - بضم الجيم والموحدة - فتح ١/٤٦٣ ،  
وعند البخارى كما فى الفتح ١/٤٥٨ - ٤٥٩ حبايل .

= (١/٥٥١) قال ابن شهاب : وأخبرني ابن حزم (أ) أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري (ب) (١) كانا يقولان : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثم خرج بي حتى ظهرت لمستور اسمع فيه صريف الأقدام .

(٢/٥٥١) قال ابن حزم وأئسن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت لذلك حتى مريت بموسى فقال موسى : ما فرسرك على أمتك ؟ قال : قلت : فرض عليهم خمسين صلاة . فقال لموسى : فراجع ربك فان أمتك لا تطيق ذلك . قال : فراجعته ربى فوضع شطرها ، فرجعت الى موسى فأخبرته فقال : راجع ربك فان أمتك لا تطيق ذلك . قال : فراجعته (ب/٢٣٨) ربى فقال : هى خمس وهى خمسون . لا بيدك القيل لى . قال : فرجعت الى موسى ، فأخبرته . فقال : راجع ربك . فقلت : قد استحيت من ربى . قال : ثم انطلق بي حتى أتى بى سدرة المنتهى ، يقشهاها ألوان لا أدرى ما هى . ثم أدخلت الجنة ، فاذا بها جنازة اللؤلؤ ، وإذا ترابها المسك .

(أ) ابن حزم هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو ثقة ، سبقت ترجمته .  
(ب) كانت فى الأصل " الأنصاري " والصواب ما أثبتته .  
(١) أبو حبة الأوسى الأنصاري البدرى ، وقيل اسمه عامر بن عبد عمرو بن عمرو بن ثابت وقيل ثابت بن النعمان ، وقيل اسمه مالك . كما اختلف فى كنيته . فقيل : أبو حبة بالموحدة ، وقيل أبو حبة بالمتناة التحتانية ، وقيل أبو حنة بالنون ، قال ابن عبد البر استشهد بأحد . الاستيعاب ٤/٤٢ ، الإصابة ٤/٤١ .  
الحديث حسن لأجل حرمة فهو صدوق ، يرتقى الى الصحيح لغيره . ويونس ابن يزيد ، وإن كان فى روايته عن الزهرى وهم ، إلا أن الامام البخارى أخرج له هذا الحديث من طريقه عن الزهرى به .  
أخرجه الامام مسلم فى كتاب الايمان باب الاسراء ١/٤٨١ من طريق حرمة بن يحيى به مثله . كما أخرجه الامام النسائى من طريق يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب إلا أنه قال عن " أئسن مالك وابن حزم " رضى الله عنهما فى ١/١٨٠ من (ط) (١) ، وذكر فيه فقط فرض الصلاة ومراجعة موسى لنبيين عليهما الصلاة والسلام ، وأبو عوانسة ١/١٣٣ كاملا .

وقد تابع ابن وهب كل من :

- عنبسة : عند الامام البخارى رحمه الله فى كتاب أحاديث الأنبياء ، باب ذكر ادريس عليه السلام ، فتح ٦/٣٢٤ مثله .
- الميث عند البخارى أيضا فى كتاب الصلاة باب كيف فرضت الصلاة ، فتح ١/٥٨١ -

٧٨/٢

ذكر الأخبار عن وصف المجامر والأمشاط التي أعدها الله

حل وعلا في دار كرامته لأوليائه

(٥٥٢) أخبرنا الفضل بن الحباب الحمصي قال : ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ، قال : ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعمش عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أمشاط أهل الجنة الذهب ، ومجامرهم (أ) الألوة (ب)

- = مثله ، إلا أن فيه "هابيل" بدلا من "حنابذ" .
- عبد الله بن المبارك عند البخاري في كتاب الحج باب ما جاء في زمزم ، فتح ٤٩٢/٣ من أوله إلى فتح السماء الدنيا . وفي كتاب الأنبياء باب ذكر أدريس ، فتح ٣٧٤/٦ مثل حديث عنبسة .
- أبي نضرة : عند الإمام أحمد في المسند ١٢٢/٥ من أوله إلى قوله : " فأغمرها في صدرى ثم أطبقه " .
- أنس بن عياض عند الإمام أحمد ١٤٣/٥ وفيه : " كان أبي بن كعب " بدل " أبو نذر " وألهاقي مثله .
- وقد تابع يونس بن يزيد عن الزهري ، عقيل عند أبي عوانة ١٣٥/١ مثله .
- كما تابع الزهري عن أنس رضي الله عنه كل من :
- ثابت ، عند الإمام مسلم في الإيمان باب الأسراء ١٤٥/١ من قوله : " فمرح بي إلى السماء ... إلى " قد استحييت من ربي " ، والإمام أحمد ١٤٨/٣ إلى قوله :
- " حشى إيماننا وحكمة " ثم قال : " وفي الحديث قصة طويلة " وأبو عوانة ١٢٦/١ .
- يزيد بن أبي مالك عند النسائي (ط) ١٨٠/١ عن أنس فقط .
- وللحديث طرق أخرى :-

فقد روى هذا الحديث من طرق عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما ، وذلك عند الإمام البخاري في كتاب بدء الخلق باب ذكر الملائكة فتح ٣٠٢/٦ وفي كتاب مناقب الأنصار باب المعراج فتح ٢٠١/٧ ، والإمام في كتاب الإيمان باب الأسراء ١٤٩/١ - ١٥١ ، والنسائي (ط) ١٧٨/١ ، والترمذي ٤٤٢/٥ في التفسير (سورة الأنعام) وقال : هذا حديث حسن صحيح ، والإمام أحمد ١٠٧/٢٠٨ ، ٢١٠ ، وأبو عوانة ١١٦/١ - ١٢٠ .

وقد أخرج أبو عوانة ١٢٥/١ ، ١٣٥ - ١٣٧ نحوه من طريق شريك بن أبي نسر عن أنس رضي الله عنه فقط .

(أ) مجامر : جمع مجمر - بكسر الميم وسكون الجيم - وهو الذي يتبخّر به ، وأعد له الجمر ، يعني أن يخبرهم الألوة وهو العود . أما بجمر فهو الذي يوضع فيه النار للخير . النهاية ٢٩٣/١ .

(ب) الألوة : بفتح الهمزة ، وزم اللام وتشديد الواو المفتوحة - قال البخاري عن شيخه أبي اليمان يعني العود كما في التخريج ، وقال الترمذي ٦٧٨/٤ ، وابن الأثير في النهاية ٢٩٣/١ .

الحديث صحيح . وهو جزء من الحديث الآتي برقم ٥٨١ ، ٥٨٢ وسيأتي تخرجه

كاملا هناك .

وقد أخرجه الإمام البخاري في كتاب بدء الخلق باب ما جاء في صفوة الجنة وأنها مخلوقة ، فتح ٣١٨/٦ - ٣١٩ ضمن حديث أئمة تدخل الجنة ، وفيه : " ...



٧٨/٣

ذكر الموضع الذي يخرج منه أنهار الجنة

(٥٥٣) أخبرنا أحمد بن عمرو بن <sup>(١)</sup>أبر بالرملة ، ثنا أبو يزيث القراطيسي (١/٢٣٩)  
يوسف بن كامل (٢) ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا ابن شيان (٣) ، ثنا عطاء بن <sup>(٤)</sup>قرة ، عن  
عبد الله بن عمرو <sup>(٥)</sup>عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنهار  
الجنة تحت ثلاث <sup>(٦)</sup> (أ) أو من تحت جبال مسك .

وآتيهم الذهب والفضة ، وأمشاطهم الذئب ، وورقون حمارهم الأول . قال أبو  
اليمان - شيخ البخار - يعني العود ، ورشحهم المسك . وذلك من طريق شعيب  
ابن أبي جرة عن أبي انزاد به .

(١) في الأصل "قلل" والتسويب من الحوارد ص ٦٥٢ .  
(١) أحمد بن عمرو بن جابر الطحان ، الحافظ المفيد الامام محدث الرملة ت ٣٣٣ هـ .  
التذكرة ٨٤٥/٣ ، العبر ٢٣٣/٢ ، لطيفات الحفاظ ص ٣٥٠ .  
(٢) أبو يزيث القراطيسي هو يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي ، أبو يزيد مؤلف بنى  
أمية ، ثقة من الحادية عشرة ت ٢٨٧ هـ . تهذيب الكمال ١٥٦٤/٣ ، تقريب ٣٨٣/٢  
(٣) ابن شيان هو عبد الرحمن بن ثابت بن شيان العنسي - بالنون - الدمشقي الزاهد  
صدوق يخطئ ، روى بالقدر ، وتغير بأخرة من السابعة ت ١٦٥ هـ .  
تهذيب الكمال ٧٧٨/٢ ، تقريب ٤٧٤/١ .  
(٤) عطاء بن قرة السلولي - يفتح المهلة وضم اللام الخفيفة ، صدوق من السادسة ت :  
١٣٢ هـ . تهذيب الكمال ٩٣٦/٢ ، تقريب ٢٢/٢ .  
(٥) عبد الله بن ضمرة - يفتح المعجمة وسكون الميم - السلولي ، وثقه العجلي ، من  
الثالثة . تهذيب الكمال ٦٩٦/٢ ، تقريب ٤٢٤/١ .  
الحديث ضعيف لأجل ابن شيان فهو صدوق يخطئ ، وللدديث شاهد عن ابن  
مسعود روى الله عنه موقوفا عليه . وهذا مما لا يقال بالرائي ، فلا بد أن يكون سمعه  
ابن مسعود من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو من أهل الكتاب نعيم حسناً <sup>(٦)</sup> لغز .  
وذكره البيهقي في الموارد ص ٦٥٢ ، وأخرجه الحاكم كما في حادي الأرواح ص ١٣٠  
ومن طريقه البيهقي في البحث (ل ١١٢/أ) وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير  
٦٢/١ ، وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ٥٨/أ) كلهم من طريق أسد بن موسى به نحوه .  
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٧/١ وقال : "وأخرج ابن أبي حاتم وابن حبان  
والطبراني والحاكم وابن مردويه والبيهقي في البحث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : "أنهار الجنة تنبع من تحت جبال مسك" .

وللدديث شاهد عن عبد الله بن مسعود روى الله عنه . موقوفا عليه ، أخرجه الامام  
عبد الرزاق في المصنف ٤١٦/١١ عن معمر عن الأعشى عن عبد الله بن مرة عن مسروق  
موقوفا عليه إلا أن ابن أبي شيبه وصله في المصنف ١٤٧/١٣ ، كما أخرجه أيضا في ١٣/  
٩٦ ، وهنادي في الزهد رقم ٩٥ ، وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ٥٧/ب) وابن أبي حاتم  
كما في ابن كثير ٦٢/١ ، والبيهقي في البحث (ل ١١٢/ب) وقال البيهقي وابن قيم  
الجوزية كما في حادي الأرواح ص ١٣٠ : "هذا موقف صحيح" ولفظه نحو لفظ أبي هريرة .

ذكر الأخبار عن وصف أنهار الجنة التي أعد لها الله للمطيعين ٧٨/٢  
من أوليائه

(٥٥٤) أخبرنا أحمد بن علي بن المشي قال : ثنا وهب بن بغبة قال : ثنا خالد  
عن الجريدي عن حكيم بن معاوية عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن  
في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر الخمر وبحر اللبن ثم تنشق منها بعد الأنهار .

ذكر الأخبار عن الوصف الذي به خلق الله أصغر أشجار الجنة

(١)  
(٥٥٥) أخبرنا إسحاق بن أحمد القطان بتتيس قال : ثنا أبو سعيد (٢٣٦/ب)  
الأشج قال : ثنا زياد بن الحسن بن فراء (٢) قال : حدثني أبي (٣) قال : ثنا  
جدي (١) (٤) عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : ما في الجنة شجرة إلا ساقها من ذهب .

(٥٥٤) الحديث صحيح . ذكره الهيثمي في موارد النعمان ص ٦٥٢ .  
كما وأخرجه الإمام السرخسي ٦٩٩/٤ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " والدارمي  
٣٣٧/٢ ، ولم يذكر " بحر الماء " ، والإمام أحمد في المسند ٥/٥ كلهم من طريق  
يزيد بن هارون عن الجريدي به نحوه ، بتقديم وتأخير .

(أ) في الأصل " عدى " والصواب ما أثبتته .  
(١) إسحاق بن أحمد القطان أبو يعقوب الكافندي حدث بصرى ومطاط وتتيس ، استوطنها  
وإمام جامعها ، قال الدرقطني : رأيتهم يشنون عليه في حديثه أو حاكم ٣٩٣/٢  
(٢) زياد بن الحسن بن فراء التميمي الكوفي ، صدوق يخطئ ، من التاسعة .  
(٣) تهذيب الكمال ٤٣٩/١ - تقريب ٢٦٦/١ .  
(٤) الحسن بن فراء بن أبي عبد الرحمن التميمي القزاز ، الكوفي ، صدوق بهم ،  
من السابعة . تهذيب الكمال ٢٧٢/١ ، تقريب ١٧٠/١ .  
(٥) فراء بن أبي عبد الرحمن القزاز التميمي ، الكوفي ، ثقة من الخامسة .  
تهذيب الكمال ١٠٩٢/١ ، تقريب ١٠٧/٢ .  
الحديث ضعيف لأجل زياد بن الحسن بن فراء فهو صدوق يخطئ ، وأبيه  
أيضا صدوق بهم . وأبو حازم هو سليمان الأشجعي .  
وذكره الهيثمي في الموارد ص ٦٥٢ . وأخرجه الإمام الترمذي ٦٧١-٦٧٢/٤  
وقال : " هذا حديث حسن غريب من حديث أبي سعيد " كلاهما من طريق أبي سعيد  
الأشج ، وأخرجه المزني في ترجمة زياد بن حسن ٤٣٩/١ من طريق عبد الله بن سليمان  
قال حدثنا عبد الله بن سعيد وهو أبو سعيد الأشج به نحوه .  
والحديث شاهد عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عند ابن أبي شيبة في المصنف  
٩٥/١٣ ولفظه : " قال : الشجر والنخل أصولها وسوقها اللؤلؤ " وعنه السيوطي في

ذكر الأخبار عن المهنسافة التي تكون في ظل شجرة من أشجار الجنة ٧٨/٢

(٥٥٦) أخبرنا الفضل بن الحباب قال : ثنا إبراهيم بن بشار قال : ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام . قال أبو هريرة : واقرأوا إن شئتم : " وظل مدود " (أ) .

- الدر المنثور ١٥٠/٦ .  
وأخرج ابن أبي شيبة ١٣/٦٥ عن معاذ قال : "أرسلتني من وزن ، وترابها سلك ، وأصبل شجرها ذهب وفضة" .  
وأخرج نعيم بن حماد في زيادته على ابن المبارك في الزهد "٦٧" رقم ٢٢٦ ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦/٣٠٠ من طريق ابن أبي شيبة وغيره .

(أ) سورة الواقعة آية ٣٠ .

الحديث صحيح .

وأخرجه الإمام البخاري في كتاب التفسير (سورة الواقعة) باب " وظل مدود " فتح ٦٢٧/٨ من طريق سفيان عن أبي الزناد به مثله . كما أخرجه الإمام مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب أن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ٤/٢١٧٥ ، والحميدي في مسنده ٢/٤٢٩ ، وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ١/٧٦) ، والبيهقي في البعث (ل ١١٢/ب) كلهم من طريق أبي الزناد به مثله .

وقد تابع الأعرج كثير من التابعين رحمهم الله منهم :-

- أبو سلمة : أخرجه الإمام الترمذي ٥/٤٠٠ ضمن حديث أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت " وقال : " هذا حديث حسن صحيح " وهو في تحفة الأحرار ٩/١٨٠ . وابن ماجه ٢/١٤٥٠ ، والداري ٢/٣٣٨ ، والإمام أحمد ٢/٤٣٨ ، وهناك في الزهد رقم ١١٤ ، وابن أبي شيبة ١٣/١٠١ ، وابن جرير في التفسير ٤/٢٠٠ ، ٢٧/١٨٣ ، ١٨٤ ، وابن أبي حاتم كما في تفسير لابن كثير ٤/٢٨٩ ، والبخاري في شرح السنة ١٥/٢١٠ ، وأبو يوسف في وصيته لهارون الرشيد "١٦" ، والبيهقي في البعث (ل ١/٢٣) ، وأبو بكر الشافعي في الفوائد ٢/٧٥٧ رقم ١٣٦ (كلهم من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة به ضمن حديث "أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت" ، وفيه زيادة رواية ابن حبان الآتية في حديث ٥٦٢ .  
- هشام بن منه كما في الحديث الآتي ٥٥٧ الآتي .

- أبو سعيد المقبري عند الإمام مسلم ٤/٢١٧٥ ، والترمذي ٤/٦٧١ وقال : " هذا حديث صحيح " وفي تحفة الأحرار ٧/٢٢٦ ، والطبري (ط) ٢٧/١٨٣ ، وابن أبي داود في البعث والنشور (ل ١٢/ب) ، وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ٧٥/ب) مثله دون قوله " واقرأوا .. الخ " .

- عبد الرحمن بن أبي عمرة عند الإمام البخاري في بدء الخلق باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة ، فتح ٦/٣١٩ ، وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ٧٦/ب) مثله ،

- = الطبري في التفسير (ط) في ١٨٣/٢٧ .
- أبو الضحاك عند الامام الدارسي ٣٣٨/٢ ، والطيا لسي كما في منحة المعبود ،
- ٢٤٢/٢ ، وابن المبارك " زيادات نعيم " في الزهد ص ٧٥ رقم ٢٦٦ ، وأبي نعيم
- في صفة الجنة (ل ٧٦/١) والطبري في (ط) ١٨٣/٢٧ كلهم عن شعبة عن أبي
- الضحاك به بلفظ : " ان في الجنة شجرة يسمي الراكب في ظلها سبعين ، أو قال
- مائة سنة وهي محررة الخلد " . الا أن نعيم في الزهد لم يذكر أبا الضحاك .
- وزياد مولى بني مخزوم عند هناد رقم ١١٥ ، ووكيع كما في حادي الأرواح ص ١١٩-
- ١٢٠ ، وابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم) ص ٧٥-٧٦ رقم ٢٦٧ ، وابن أبي
- ميمية ١٠٥/١٣ ، وابن جرير في التفسير (ط) في ١٨٢/٢٧ كلهم من طريق
- اسماعيل بن أبي خالد عن زياد المخزومي به ، وفيه زيادة : " فيبلغ ذلك كعبا فقال :
- والذي أنزل التبراة على لسان موسى ، والفراق على محمد صلى الله عليه وآله
- أن رجلا ركب حقة ، أو جذعة ، ثم أدار بأصل تلك الشجرة ما بلغه حتى تسقط به
- هرما ، ان الله تبارك وتعالى غرسها بيده ، ونفخ فيها من روحه ، وان أفنانها
- لن يراء سور الجنة ، وما في الجنة نهر الا وهو يخرج من تحت أصل تلك الشجرة " .
- والطبري في ١٨٣/٢٧ من طريق الحسين بن محمد عن زياد به مثل حديث ابن
- حبان .
- وأبو الضحى عند الطبري في التفسير (ط) ١٨٣/٢٧ .
- ومحمد بن زياد عند الامام عبد الرزاق الصنعاني في المصنف ٤١٧/١١ ، والطبري
- في ١٨٣/٢٧ ، ١٨٤ .
- محمد بن سيرين أخرجه أبو نعيم في الجنة (ل ١٦/١) نحو حديث زياد المخزومي
- السابق مختصرا مع الاشارة الى قيل كعب .
- الحسن البصري عن أبي هريرة رضى الله عنها أخرجه النوروزي في زوايده على زهد
- ابن المبارك ص ٥٢٣ رقم ١٤٨٥ ، والطبري في ١٨٤/٢٧ نحو حديث ابن حبان .
- وذكر الحديث الهيثمي في مجمع الزوائد ٤١٤/١٠ عن أبي هريرة رضى الله عنه
- دون قوله : " وأقرأوا ان شئتم . الخ " زاد " وان يرقها ليخير الجنة " وقال رواء أحمد
- وفيه ابن لهيعة ، وقد وثق على ضعف فيه بوقية رحاله رجال الصحيح " .
- وللحديث شواهد :-
- عن أنس بن مالك رضى الله عنه عند الامام البخاري في كتاب بدء الخلق ، باب ما
- جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة ، فتح ٣١٩/٦ ، والامام الترمذي ٤٠٠/٤ ، وفي
- تحفة الأحوذى ١٨٠/٩ ، وقال : " هذا حديث حسن صحيح " وأبي يعلى الموصلي
- كما في تفسير ابن كثير ٢٨٩/٤ ، والطبري في التفسير ١٨٣/٢٧ ، ١٨٤ .
- عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه كما في الحديث ٥٥٨ .

٧٨/٢ ذكر البيان بأن الشجرة التي وصفنا نعتها لا يقطع الراكب ظلها في المدة التي ذكرناها

(٥٥٧) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم (٢٤٠/١) الحنظلي قال : أنا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن هشام بن منبه عن أبي عميرة قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : في الجنة شجرة ليسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها .

٧٨/٣ ذكر الأخبار عن اسم هذه الشجرة التي تقدم نعتنا لها

(٥٥٨) أخبرنا ابن سلم قال : ثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال له رجل : يا رسول الله ، ما طوبى ؟ قال : شجرة في الجنة مسيرة مائة سنة ، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها .

= - عن سهل بن سعد رضى الله عنه عند البخاري في كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار ، فتح ١١/١٥٠ ، والامام مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ٢١٢٦/٤ من قوله : " وأقرأوا ان شئتم .. الخ " .

(أ) في الأصل هشام بن منبه ، والصواب هشام بن منبه . الحديث صحيح . وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٢/١١ وفيه " لا يبلغها " بدل " لا يقطعها " . وقد مر له شواهد كثيرة في تخريج الحديث ٥٥٦ . وسيأتي له شاهد آخر عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه في الحديث ٥٥٨ . فهو حسن يرتقي الى الصحيح لغيره .

(٥٥٨) الحديث فيه دراج عن أبي الهيثم صدوق ↑ وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة ٦٣٩/٤ ، رقم ١٩٨٥ . وذكره الهيثمي في المآثر ص ٦٥٢ . كما أخرجه الطبري في التفسير (٣) ١٢/١٣ من طريق ابن وهب به نحوه . وأخرجه الامام أحمد في المسند ٧١/٣ ضمن حديث " طوبى لمن رآك وآمن بك " من طريق عبد الله بن لهيعة عن دراج به نحوه . وقال الألباني في الصحيحة رقم ١٩٨٥ " وهذا سند لا بأس به في الشواهد لسوء حفظ دراج " .

كما أخرجه الامام البخاري في الرقاق باب صفة الجنة والنار ، فتح ١١/٤١٦ ، والامام مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ٢١٢٦/٤ ، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٢٠٦/٢ ولفظ البخاري : " ان في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضر السريع مائة عام ولا يقطعها " والباقر نحوه .

ذكر الأخبار عما يشبه شجرة طوبى من أشجار هذه الدنيا (٢٤٠/ب) ٧٨/٢

(٥٥٩) أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام (أ) ببيروت قال : ثنا محمد بن خلف النادري قال : ثنا معمر بن يعقوب قال : ثنا معاوية بن سلام قال : ثنا أخى أنه سمع أبا سلام قال : حدثني عامر بن زيد (ب) البكالي أنه سمع عتبة بن عبد السلمي يقول : قام أعرابي إلى رسل الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما فاكهة الجنة ؟ قال : فيها شجرة تدعى طوبى . فقال : أى شجرة تسمى ؟ قال : ليس يشبه شجرة من شجر أرضك ، ولكن أثبت الشام ؟ قال : لا يا رسول الله . قال : وانها شجرة بالشام ، تدعى الجميزة (ج) تثبت على سائر شجر أشجارها . قال : ما عظم أصلها ؟ قال : لو ارتحلت جذعة من أصل أهلك ما أحطت بأصلها حتى تنكسر ترقوتها هراما .

= وأخرجه الإمام الترمذى ٦٧١/٤ من طريق عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه ولفظه : " فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها . وقال : ذلك " الظل الممدود " وقال الترمذى : " هذا حديث حسن غريب من حديث أبي سعيد " .  
ومر له شواهد فى ٥٥٦ ، ٥٥٧ .

(أ) فى الأصل محمد بن عبد الله بن عبد السلام .  
(ب) فى الأصل " عامر بن يزيد أو مرثد " والصواب ما أثبتته ، وهو فى الموارد أيضا يزيد .  
(ج) فى الموارد " الجوزة " وكذلك عند الطبري .  
الحديث ضعيف لأجل محمد بن خلف ومعمر فكلاهما مقبيل ، و عامر بن زيد سكت عنه الإمام البخارى وأبو حاتم ، وثقه ابن حبان .

ذكره الهيثمى فى البقار ص ٦٥٣ . وأخرجه الطبري فى التفسير (ط) ١٣ / ١٤٩ من طريق معاوية بن سلام به نحوه .  
كما ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ضمن حديث طويل . ٤١٣ / ١ ، وضمنه حديث رقم ٥٦١ الآتى ، وقال الهيثمى : " رواه الطبرانى فى الأوسط واللفظ له ، وفى الكبير ، وأحمد باختصار عنهما ، وفيه عامر بن زيد البكالى ، وقد ذكره ابن أبى حاتم ولم يخرجه ولم يوثقه ، وبقيّة رجاله ثقات " .

وقوله : " لو ارتحلت جذعة من أصل أهلك . الخ " له شاهد عن أبي هريرة رضى الله عنه ذكرته فى تخريج حديث ٥٥٦ ، فى متابعة زياد المخزومى للأخرج .  
وعن ابن صالح ذكر أن السمان مرسلا عند ابن أبى شيبة فى المصنف ٩٩ / ١٣ ، قال : " طوبى شجرة فى الجنة ، لو أن راكبا ركب جذعة أو حقة فأطاف بها ما بلغ ذلك الموضع الذى ركب منه حتى يدركه الهرم " . وأورد السيوطى فى تفسير الدر المنثور

ذكر الأخبار عن وصف سدرة المنتهى التى هى نهاية ظلال  
أهل الجنة

(٥٦٠) أخبرنا عمران بن موسى بن مسمع قال : هدية بن خالد (٢٤١/١) القيسى  
قال : ثنا همام بن يحيى قال : ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة (١)  
نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم قال : رفعت لى سدرة المنتهى ، فلما نيقها (١)  
مثل قلال حجر (ب) ، ولما ورقها مثل آذان الفيلة ، ولما أربعة أنهار نهران باطنان  
ونهران طاهران . فقلت : ما هذا يا جبريل ؟ قال : أما الباطنان فنهران فى الجنة .  
وأما الطاهران فالنيل والفرات .

(أ) التبق : ثمر السدر . النهاية ١٠/٥ .  
(ب) قلال حجر : جمع قلة وهى شجرة عظيمة ، وهجر قرية قريبة من المدينة كانت تعمل  
بها القلال . النهاية ١٠٤/٤ .  
الحديث صحيح .

وأخرجه الامام البخارى فى كتاب مناقب الأنصار باب المعراج ، فتح ٢٠١/٧ - ٢٠٢  
ضمن حديث الاسراء والمعراج من طريق هدية بن خالد به مثله .  
وأخرجه الامام أحمد ٢٠٨/٤ - ٢٠٩ ، وابن حبان كما فى الاحسان ١٢٧/١ ،  
وأبو عوانة ١٢٠/١ ، وأبو نعيم فى صفة الجنة (٥٧/١) كلهم من طريق همام بن يحيى  
به نحوه ضمن حديث الاسراء والمعراج .  
وقد تابع همام كل من :-

- سعيد بن أبى عروة عند الامام البخارى فى كتاب بدء الخلق باب ذكر الملائكة ،  
فتح ٣٠٢/٦ ، والامام مسلم فى كتاب الايمان ، باب الاسراء برسول الله صلى الله  
عليه وسلم ١٤٩/١ - ١٥٠ ، والامام أحمد ٣١٠/٤ من طريقين ، وأبى عوانة ١/  
١٢٠ ، ١١٦ من عدة طرق ، وعناد فى الزهد رقم ١١٧ كلهم ضمن حديث الاسراء .  
- هشام الدستوائى عند الامام البخارى ، فتح ٣٠٢/٦ ، والامام مسلم ١٥١/١ ،  
والنسائى ٢١٧/١ - ٢٢٠ ، والامام أحمد ٢٠٧/٤ - ٢٠٨ ، وأبى عوانة ١٢٠/١ .  
- وشيبان بن عبد الرحمن عند الامام أحمد ٢٠٨/٤ ، وأبى عوانة ١٢٤/١ من طريقين  
والبيهقى فى البعث ٩٩/ب .

- معمر عند الامام أحمد ١٦٤/٣ ، والحاكم ٨١/١ كلاهما من طريق مصر عن قتادة  
عن أنس فقط وقال الحاكم : " صحيح على شرط الشيخين " ووافقه الذهبي ، ثم قال :  
" قلت لشيخنا أبى عبد الله الحافظ محمد بن يعقوب : لم لم يخرجاه ؟ قال : لأن  
أنس بن مالك لم يسمعه من النبى صلى الله عليه وسلم انما سمعه من مالك بن صعصعة .  
- منصور بن زاذان أخرجه أبو نعيم فى الحلية ٦١/٣ عن منصور عن قتادة عن أنس .

(١) مالك بن صعصعة الأنصارى المازنى ، صحابى ، روى عنه أنس حديث المعراج  
وكانه مات قديما . الثقات ٣٧٧/٣ ، الاستيعاب ٣٥٤/٣ ، أسد الغابة ٢٧/٥  
تهذيب الكمال ١٢٩٩/٣ ، الاصابة ٣٢٦/٣ ، تقريب ٢٢٥/٢ .

ذكر الأخبار عن وصف عنب الجنة الذي أعدّه الله للطيعين من عباده ٧٨/٣

(٥٦١) أخبرنا مكحول ببغداد قال : ثنا محمد بن خلف الدارقي قال : ثنا معمر بن

يعمر قال : ثنا معاوية بن سلام قال : حدثني أخي أنه سمع أبا سلام قال : حدثني

عمر بن زيد (أ) البجلي أنه سمع عتبة بن عبد السلمي يقول : قام أعرابي إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال : فيها عنب يعني الجنة - يا رسول الله ؟ قال : نعم . قال :

ما عظم العنقود منها ؟ قال بمسيرة شهر للدراب (٢٤١/ب) الأبقع ، لا يشقى ولا

يعتر . قال : ما عظم الحبة منه ؟ قال : هل ذبح أبوك تيسا من غنمه قبل عطيته ؟ قال :

نعم . قال : فسلخ أهابها فأعاده أمك ، وقال : ادبني لنا هذا لولا نروي به ما شئنا ؟

قال : نعم . قال : فان تلك الحبة تشيعني وأهل بيتي ! قال : نعم . وعامة عشيرتك .

== - شعبة بن الحجاج عند البخاري في صحيحه معلقاً بمسألة الجرم ، فتح ٢٠/١ .

في كتاب الأشربة باب شرب اللبن . والطبراني في الصغير ١٣١/٢ . وقال

الحافظ في الفتح ٧٣/١ : "وصله أبو عوانة والاسماعيلي والطبراني في الصغير

من طريقه أي من طريق إبراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك .

رضي الله عنه ، لأن إبراهيم هو الذي علق عليه الحديث . وقال ابن حجر أيضاً :

"ووقع لنا بعلو في غرائب شعبة لابن منده" . وقال الطبراني في الصغير ١٣١/٢

"لم يروه عن شعبة إلا إبراهيم بن طهمان ، تفرد به حفص بن عبد الله" قلت : تفرد

به حفص عن إبراهيم .

وقال الحافظ في الإصابة ٣٢٦/٣ : "وهو - أي حديث الاسراء - في الصحيحين

من طريق قتادة عن أنس" . وقد تابع قتادة كل من :-

- ثابت البناني عند الامام مسلم ١٤٥/١ ضمن حديث الاسراء دون "واذا أربعة أنهار

... الخ" .

- حميد الطويل عند ابن أبي شيبة في المصنف ٤٧٢/١ ، ٩٨/١٣ مثل حديث ثابت .

كلاهما عن أنس رضي الله عنه فقط .

وللمشتر الأول إلى قوله : "واذا ورقها مثل آذان الفيلة" شاهد من حديث ابن

عباس رضي الله عنهما أخرجه الطبراني في الكبير ٣٤٩/١ ، وذكره الهيثمي في المجمع

٧٨/١ وقال : "فيه زينب بنت سليمان ابن علي بن عبد الله بن عباس لم أر من ذكرها" .

(أ) في الأصل "يزيد" والصواب ما أثبتته ، وانظر حديث رقم ٥٥٩ .

الحديث ضعيف لأجل محمد بن خلف ، ومعمر بن يعمر مقبول ، وعمر بن زيد سكت

عنه الامام البخاري وأبو حاتم ويوثقه ابن حبان . ذكره الهيثمي في الموارد ص ٦٥٣ .

كما ذكره الهيثمي في المجمع ٤١٣/١ ضمن حديث طويل ، ضمنه حديث ٥٥٩ ،

وقال : "رواه الطبراني في الأوسط واللفظ له ، وفي الكبير وأحمد باختصار عنهما ، وفيه

عمر بن زيد البجلي ، وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يجره ، ولم يوثقه رجاله ثقات" .

\* الأبقع : ما خالط بياضه لون آخر . النهاية ١٤٥/١



ذكر الأخبار بأن القليل من الجنة لأهلها خير مما طلعت الشمس  
لأهل الدنيا

(٥٦٢) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مؤلف ثقيل قال : ثنا هناد بن السمر (١)  
قال : ثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو قال : ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها  
جميعا . اقرأوا ان شئتم : " فمن رجع عن النار وأدخل الجنة فقد فاز ، وما الحياة  
الدنيا الا متاع الفسور " . (١)

(١) سورة آل عمران آية ١٨٥ .

(١٧) هناد بن السمر يفتح المهمة وكسر الراء الخفيفة بن مصعب التميمي ، أبو السمر  
الكوفي ثقة من العاشرة ٢١٣ هـ . تهذيب الكمال ١٤٥٠ / ٣ ، التذكرة ٥٧ / ٢  
المعبر ٤٤١ / ١ ، تهذيب ٧٠ / ١١ ، تقريب ٣٢١ / ٢ ، طبقات الحفاظ ص ٢٢٠ .  
الحديث حسن لأجل محمد بن عمرو ، ويرتقى إلى الصحيح لغيره بالمتابعات .  
وأخرجه الامام الترمذي ٤٠٠ / ٥ ، وفي تحفة الأحمدي ١٨٠ / ٩ ضمن حديث  
" أعدت لعباد الصالحين " وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " ، وهناد في  
الزهدي رقم ١١٤ ، والطبري في التفسير ( ط ) في ٢٠٠ / ٤ ، ١٨٣ / ٢٧ ، كلهم من  
طريق عبدة بن سليمان به وعند الطبري من طريق عبدة وعبد الرحيم بن سليمان به مثله .  
وقد تابع عبدة بن سليمان كل من :-

- يزيد بن هارون عند الامام الترمذي ٢٣٢ / ٥ في تفسير سورة آل عمران وقال الترمذي :  
" هذا حديث حسن صحيح " ، والدارمي ٣٣٢ / ٢ - ٣٣٣ ، والبخاري في شرح السنة

٢١٠ / ١٥ .

- سعيد بن عامر التميمي عند الامام الترمذي ٢٣٢ / ٥ ضمن حديث " أعدت لعباد  
في تفسير سورة آل عمران وقال : " هذا حديث حسن صحيح " وأبي بكر المافقي في  
فوائد ٢٥٧ / ٢ رقم ١١٣٦ ، ضمن حديث " أعدت لعباد الصالحين " .

- يحيى بن سعيد عند الامام أحمد في المسند ٤٣٨ / ٢ .

- النضر بن شميل عند البيهقي في البحث ( ل ) ١٢٣ / ١ .

- علي بن مسهر عند ابن أبي شيبة في المصنف ١٠١ / ١٣ ضمن حديث " أعدت  
لعباد الصالحين " .

- أبي بدر شجاع بن الوليد عند الامام الحاكم ٢٩٩ / ٢ وصححه ووافقه الذهبي .

- أبي يوسف في وصيته لهارون الرشيد رحمه الله ( ص ١٦ ) .

والحديث شواهد موت في ٥٤٤ هـ ، وستأتي في الحديث الآتي ٥٦٣ .

وله شاهد آخر عن سهل بن سعد أخرجه ابن مردويه في تفسير ابن كثير ١ /

٤٣٥ ، بالإضافة إلى ما ورد عن سهل بن سعد في تخريج حديث ٥٤٤ .

ذكر (١/٢٤٢) خير ثان يصرح بصحة ما ذكرناه ٧٧٢

(٥٦٣) أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم قال : ثنا حرملة بن يحيى قال : ثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي يونس (١) أن أبا هريرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لقلب قور أو سوط في الجنة خير من الدنيا .

- (١) أبو يونس وهو سليم بن جبير - بالتصغير - الدوسي ، مولى أبي هريرة ، أبو يونس المنصري ، ثقة من الثالثة ١٣١ هـ . تهذيب الثمال ٥٢٩/١ ، تقريب التهذيب ٣٢٠/١ .
- الحدث حسن لأجل حرملة بن يحيى فهو مدون ، يرتقى إلى الصحيح لغيره . والحدث له متابعات كثيرة منها ما مر في حديث ٥٤٤ ، ٥٦٢ ، ومنها الآتي :-
- لقد تابع أبا يونس كل من :-
- عبد الرحمن بن أبي عروة عن أبي هريرة رضى الله عنه عند الامام البخاري في كتاب الجهاد باب النفذة والروحة في سبيل الله ، فتح ١٣/٦ ، والامام أحمد ٤٨٢/٤ كلاهما من طريق فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عروة به ولفظ البخاري فيه : "خير ما تطلع عليه الشمس وتغرب" ، وكذلك البخاري في كتاب بدء الخلق باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة ، فتح ٣٢٠/٦ .
  - وهما بن منه عند الامام أحمد ٣١٥/٢ ، وعبد الرزاق ٤٢٠/١١ بلفظ : "لقيد سوط أحدكم من الجنة خير مما بين السماء والأرض" - قال الألباني في السلسلة الصحيحة ٦٢٧/٤ "وسنده صحيح على شرط الشيخين" .
  - وأبي أيوب مولى لعثمان بن عفان رضى الله عنه عند الامام أحمد ٤٨٣/٢ ولفظه : "قيد سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا ومثلها معها ، ولقلب قور أحدكم من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها" . "قال الألباني في الصحيحة ٦٢٧/٤ : وهذا اسناد لا بأس به في المتابعات" .
  - الأخرج عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا عند تمام الرازي في الغيلانيات رقم ١٥٦٦ وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ١٧/٢ ، وذكره المنذرى في الترغيب ٣٧٧/٤ وذكره الهيثمي في المجموع ١٥٠/١ وقال : "رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح" . ولفظ تمام : "والذى نفسى بيده لقيد سوط في الجنة خير مما بين السماء والأرض" . وقال الألباني في الصحيحة ٦٢٨/٤ : "وهذا اسناد جيد على شرط مسلم" .
  - أبى صالح ذكوان السمان عن أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا في تاريخ واسط لبهشل ص ١٤٣ .
- وأخرج الحديث أبو نعيم في صفة الجنة (١/١٠) وذكره المنذرى في الترغيب والترهيب ٣٧٧/٤ وقال : "رواه الطبراني في الأوسط مختصرا باسناد رواه الصحيح ولفظه فيه : "خير ما بين السماء والأرض" .

ذكر الأخبار عن وصف أبي زمره تدخل الجنة في العقبي ٧٤/٢

(٥٦٤) أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر ، قال : ثنا محمد بن سعيد الأنصاري (١) ، قال : ثنا مسكين بن بكير (٢) ، قال : ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث (٣) عن أبي كثير (٤) عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يجتمعون يوم القيامة فيقال : أين فقراء هذه الأمة وساكبنها ؟ قال : فيقومون . فيقال لهم : ماذا علمتم ؟ فيقولون : ربنا ابتليتنا فصرنا ، وآتيت الأموال والسلطان غيرنا . فيقبل الله : حمد قتم . قال : فيدخلون (٢٤٢/ب) الجنة قبل الناس ، وتبقى شدة الحساب على ذوي الأموال والسلطان . قالوا : فأين المؤمنون يومئذ ؟ قال : يوضع لهم كراسي من نير ويطلق عليهم الفمام . يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من نهار .

(١) محمد بن سعيد بن حماد بن سعيد الأنصاري ، أبو اسحاق الحراني البزار ، لقبه زحابا - بفتح الزاي وتخفيف المبهلة وبين الألفين موحدة - شيخ ، من الحادية عشرة ت ٢٤٥ هـ . تهذيب الكمال ١٢٠٢/٣ ، تقريب ١٦٤/٢ .  
(٢) مسكين بن بكير - بضم الموحدة مصفرا - أبو عبد الرحمن الحذاق ، صدوق يخطئ ، وكان صاحب حديث ، من التاسعة ، ت ١٩٨ هـ . تهذيب الكمال ١٣٢٣/٣ ، تقريب التهذيب ٢٤٤/٢ .  
(٣) عبد الله بن الحارث الزبيدي - بفتح الزاي ، النجرائي - بنون وجيم - الكوفي ، المعروف المكتب ، بضم الميم ، وتشد يد التاء ، ثقة من الثالثة . تهذيب الكمال ٦٧٣/٢ ، تقريب ٤٠٨/١ .  
(٤) أبو كثير الزبيدي - بالتصغير - الكوفي ، اسمه زهير بن الأقمر ، وقيل عبد الله بن مالك ، قيل جهنان - بفتح الجيم ، مقبل ، من الثالثة ، وقيل : إن زهير بن الأقمر غير عبد الله ، بن مالك ، فالله أعلم . تهذيب الكمال ١٦٤٠/٣ ، تقريب ٤٦٥/٢ .  
الحديث ضعيف لأجل محمد بن سعيد ، وشيخه مسكين بن بكير ، وأبي كثير الزبيدي .  
وذكره الهيثمي في الموارد ص ٦٤١ ، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١/١٣ ١٢٥ من طريق شعبة به نحوه .

كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٣٧/١ . رواه الطبراني في معجمه رجال الصحيح ، غير أبي كثير الزبيدي وهو ثقة .

وذكره المنذرى في الترغيب ١٩٦/٤ ، وعزاه إلى الطبراني وابن حبان .

ذكر الأخبار عن وصف صور الزمرة التي تدخل الجنة أول الناس  
في القيامة

(٥٦٥) أخبرنا أبو خليفة قال : ثنا إبراهيم بن بشار (أ) الرمادى قال : ثنا  
سفيان قال : ثنا أيوب قال : سمعت محمد بن يقطين : اختصم الرجال والنساء أيهم  
في الجنة أكثر ، فأتوا أبا هريرة (ب) ، فسألوه . فقال : قال أبو القاسم صلى الله  
عليه وسلم : أول زمرة تدخل الجنة من أمتي على صورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين  
يلونهم على أضواء كوكب في السماء دور ، أو دور - ثمك سفيان - لكن رجل منهم  
زوجتان اشتان يرى من حوقل من وراء اللحم ، وما في الجنة أعزب .

(أ) في الأصل "بسام" والصواب ما أشبهه .  
(ب) في الأصل "أبو هريرة" .

الحديث صحيح .

وأخرجه الإمام مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب أول زمرة تدخل  
الجنة ٢١٧٩/٤ ، والإمام أحمد ٢٤٧/٢ كلاهما من طريق سفيان عن أيوب به نحوه .  
كما أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه ٨٧/٩ في ترجمة سعيد بن عيسى من  
طريق حماد بن سلمة عن أيوب ، ويونس ، وحيد به نحوه .  
وأخرجه الإمام مسلم ٢١٧٨/٤ ، والإمام أحمد ٢٣٠/٢ ، وعبد الله بن المبارك  
في الزهد (زيادات المروزي ص ٥٥٢ رقم ١٥٨٥ ، كلهم من طريق اسماعيل بن أبي  
خالد عن أيوب به نحوه .  
وأخرجه الإمام عبد الرزاق في المتن في ٤١٧/١١ من طريق مصور عن أيوب به نحوه .

وقوله : "لكن رجل زوجتان . الخ" له متابعات :-

فقد أخرجه الدارمي ٣٣٦/٢ بلفظ : "ما في الجنة أحد إلا له زوجتان انه ليرى  
ساقتهما من وراء سبعين حلة ، ما فيها من عزب" . والإمام أحمد ٣٤٥/٢ نحوه الدارمي  
دون "ما فيها من عزب" وفي ٤٢٠/٢ ، ٤٢٢ ، ولفظه : "نساء أهل الجنة يرى مسخ  
سوقهن من وراء اللحم" . كلهم من طريق هشام القرطبي عن محمد بن سيرين به .  
كما سيأتي في الحديث ٥٨١ عن هشام بن منه عن أبي هريرة رضي الله عنه .  
وأخرجه الإمام الدارمي ٣٣٤/٢ من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة مثل الشطر  
الأول الى قوله : "أضواء كوكب في السماء" ثم قال : "نظام عكاشة فقال : يا رسول الله ،  
ادع الله أن يجعلني منهم" . فقال : اللهم اجعله منهم ، ثم قام رجل آخر فقال : يا  
رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال : سبقت بها عكاشة .  
وأما قوله : "أول زمرة تدخل الجنة" . أضواء كوكب في السماء" فله متابعات في

٥٨١ ، ٥٨٢ .

وأما قوله : "لكن رجل منهم زوجتان . الخ" فقد مر له شواهد في ٥٤٢ عن  
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، وفي ٥٤٣ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .  
وعن أبي سعيد رضي الله عنه أخرجه الإمام الترمذي في ٦٧٠/٤ وقال : "هذا

ذكر (٣/٢٨) وصف هذه الزمرة التي هي أول الخلق دخولاً  
الجنة بعد الأنبياء صلوات الله عليهم

(٥٦٦) أخبرنا أبو يعلى قال : ثنا هارون بن معروف قال : ثنا المقرئ (أ) (١)  
قال : ثنا سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني معروف بن سويّد الحزامي (٢) عن  
أبي عثمان المعافري عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال :  
من تدرون من أول من يدخل الجنة من خلق الله ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال :  
أول من يدخل الجنة من خلق الله الفقراء المهاجرون ، الذين تسد بهم الثغور ،  
ويتقى بهم السكارة ، ويموت أحد هم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء . فيقبل  
الله لمن يشاء من ملائكته : اتتوهم فحيوهم ، فتقبل الملائكة : ربنا نحن سكان سماواتك  
وخيرتك من خلقك ، أنأمرنا أن نأتى هؤلاء فنسلم عليهم !! ؟ قال : انهم كانوا عباداً  
يعبدونى لا يشركون بى شيئاً ، وتسد بهم الثغور ، ويتقى بهم السكارة ، ويموت أحد هم  
وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء . قال : فتأتيهم (٣/٢٨ب) الملائكة عند  
(ب)  
ذلك فيدخلون عليهم من كل باب : "سلام عليكم بما صبرتم ، فنعم عقبى الدار".

= حديث حسن صحيح " وفي ٦٧٧/٤ وقال : "هذا حديث حسن" وهو في تحفة  
الأحوزي ٢٣٩/٧ ، ٢٤١ ، وفيه : "هذا حديث حسن صحيح" وأمام أحمد ١٦/٣  
وابن أبي شيبة ١٣/١٣٠ ، والبيهقي في شرح السنة ٢١١/١-٢١٢ ، والطبراني  
كما في مجمع الزوائد ١٠/٤١٨ ، والبيهقي في البعث (ل ١١٥ب) ، وأبو نعيم  
في صفة الجنة (ل ٤٤ب) كلهم من طريق عطية العنوني عن أبي سعيد الخدري رضي  
الله عنه مرفوعاً نحوه ، دون قوله : "وما في الجنة أعزب". وعند الإمام أحمد زيادة :  
"من وراء لحوبها ودماها وحللها".  
وعلى الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة ٤/٣١٥ رقم ١٧٣٦ على قتل الترمذي  
في الموضع الثاني : "هذا حديث حسن" قال الألباني : "وهذا أقرب ، فان عطية وهو  
العوفي ، ضعيف لكنه لم يتفرد به".

(أ) في الأصل "المقرئ" والصواب المقرئ .  
(ب) سورة الرعد آية ٢٤ .

(١) المقرئ هو عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن السقري ، أصله من البصرة ، أو الأهواز  
ثقة ، فاضل من التاسعة ٢١٣ هـ . تهذيب الكمال ٧٥٧/٢ ، تقريب ٤٦٢/١ .  
(٢) معروف بن سويّد الحزامي بالمهله ثم رأى ، أبو سلمة البصري ، مقبل ، من السابعة  
ت ١٥٠ هـ . تقريباً . تهذيب الكمال ١٣٥٢/٣ ، تقريب ٢٦٤/٢ .

= الحديث ضعيف لأجل معروف بن سويده مقبول ، لكن تابعه ابن لهيعة ، وإن كان ضعيفا إلا أنه يرتقى به إلى الحسن لغيره .

أخرجه الإمام أحمد في المسند ١٦٨/٢ من طريق سعيد بن أبي أيوب بسنه مثله . وذكره الهيثمي في موارد الضمالم ٦٣٥ .

كما ذكره الهيثمي في المجموع ٢٥٩/١٠ وقال : " رواه أحمد والبخاري وابن أبي عمير قول الملائكة : " وسكان مساواتك " و " انك قد دخلت الجنة قبلنا " ورجالهم شقات " .

كما أخرجه الإمام أحمد ١٦٨/٢ من طريق ابن لهيعة ثنا أبو عثمان أنه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

" ان أول ثلثة تدخل الجنة لفقراء المهاجرين ، الذين يتقى بهم المكارة ، وإنهم أمروا بسعوا وأطاعوا ، وإنهم كانت لرجال منهم حاجة إلى السلطان لم تقبل لهم حتى يموت وهي في صدره ، وإن الله عز وجل يدعو يوم القيامة الجنة ، فتأتي بزخرفها وزينتها فيقول : أي عبادي الذين قاتلوا في سبيلي وقتلوا وأؤذوا في سبيلي ، وجاهدوا في سبيلي ، ادخلوا الجنة فيغير حساب ولا عذاب . وذكر الحديث " .

وقال الهيثمي في المجموع : " رواه أحمد والطبراني وابن أبي عمير : " ادخلوا الجنة بلا عذاب ولا حساب ، وتأتي الملائكة فيسجدون ، ويقولون : ربنا نحن نسبحك الليل والنهار ، ونقدس لك . من هؤلاء الذين آثرتهم علينا ؟ فيقول الله جل ذكره :

عبادي الذين قاتلوا في سبيلي ، فأؤذوا في سبيلي ، فتدخل عليهم الملائكة من كل باب : " سلام عليكم بما صبرتم ، فنعم عقبى الدار " . وقال الهيثمي : " رجال الطبراني

رجال الصحيح غير أبي عثمان وهو ثقة " . مجمع الزوائد ٢٥٩/١٠ .

والحديث تابع عن سفيان بن عوف يقول : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ... سيأتي أناس

من أمتي نورهم كمنور الشمس . قلنا : من أولئك يا رسول الله ؟ قال : فقسماء المهاجرين ، الذين تتقى بهم المكارة ، يموت أحدهم وحاجته في صدره ، يحشرون

من أقطار الأرض " . رواه الإمام أحمد في المسند ١٢٧/٢ .

وذكر نحوه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٥٨/١٠ وقال : " رواه أحمد والطبراني في الأوسط والكبير " .

ذكر الأخبار عن وصف أهل الجنة عند دخولهم  
إياها ، تفضل الله علينا بذلك

(٥٦٧) أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببغروت قال : ثنا محمد بن خلف الدار قال : ثنا معمر بن يعمر قال : ثنا معاوية بن سلام قال : أخبرني زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال : حدثني أبو أسامة الرحبي أن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه قال : كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء خبر من أحبار اليهود ، فقال : سلام عليك يا محمد . قال : فدفعته دفعة كعاد يصرع منها . فقال : لم تدفعني ؟ فقلت : ألا تقضى : يا رسول الله !! قال اليهودي : إنما أنعم به باسمه الذي سماه به أمه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن اسمي محمد الذي سماني به أمي . فقال (٢٤٤/١) اليهودي : جئت أسألك . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ينفعك شيء ، إن أخبرتك ؟ قال : أسمع ما تحدث . فنكس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : سل . فقال اليهودي : أين يكون النار يوم تبسند الأرض غير الأرض والسموات ؟ فقال رسول الله : هم في الظلمة دون الجسر . قال : فمن أهل الناس اجازة ؟ فقال : فقراء المهاجرين . فقال اليهودي : فما تحفتهم حين يدخلون الجنة ؟ قال : رائدة كيد النون . قال ما عداهم على اثرها ؟ قال : ينحسر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها . قال : فما شربهم عليه ؟ قال : من عين فيها تسمى سلسبيلا . قال : صدقت . قال : وجئت أسلك عن شيء ، لا يعلمه أحد من أهل الأرض إلا نبي . قال : ينفعك إن حدثتك ؟ فقال : أسمع بأذنك . جئت أسلك عن الولد . فقال : ماء الرجل أبيض ، وماء المرأة أصفر ، فإذا اجتمعا فعلا ماء مني المرأة ، أذكر بأن الله . وإذا علا مني المرأة مني الرجل أنشى بأن الله . فقال اليهودي : لقد صدقت ، وإنك لنبي وانصرف . فذهب . فقال رسول الله : لقد سألتني هذا عن الذي سألتني ومالي علم بشيء منه حتى أتاني الله به .

الحديث ضعيف لأجل محمد بن خلف ، ومعمر بن يعمر كلاهما مقبول لكن له متابعات ترفعه إلى الحسن لغیره .  
وقد رواه الإمام مسلم في كتاب الحيض باب صفة مني الرجل والمرأة ، وأن الولد مخلوق من ماءهما ١/٢٥٢ من طريق أبي تيمية الربيع بن نافع عن معاوية بن سلام به نحوه . وفي

ذكر الأخبار عن أهل ما يأكل أهل الجنة في الجنة عند دخولهم إياها ٣٠/٢

(٥٦٨) أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا شيبان بن أبي عمير ، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وحديد عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وعبد الله بن سلام في نخل له ، فأثنى عبد الله بن سلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اني سألك عن أشياء لا يعلمها الا نبي ، فان أنت أخبرتني بها آمنت بك . فسأله عن الشبه ، وعن أهل شي ، يحضر الناس ، وعن أهل شي ، يأكله أهل الجنة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخبرني بهن غبريل آتفا . قال : ذاك عند اليهود . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما الشبه اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة ذهب بالشبه ، واذا سبق ماء ( ٢٤٥/١ ) امرأة ماء الرجل ذهب بالشبه . وأهل شي يحضر الناس نار من قبل المشرق ، فتحضر الناس الى المغرب ، وأهل شي يأكله أهل الجنة رأس ثور ، وكبد حوت ، ثم قال : يا رسول الله ، ان اليهود قوم بهت ، وانهم ان سمعوا بايمان بك ، يهتدون ووقعوا في ، فأحب أني ( أ ) أبعث اليهم ، فبعث فجاءوا ، فقال : ما عبد الله بن سلام ؟ قالوا سيدنا وابن سيدنا ، وقالنا وابن قالنا ، وخيرنا وابن خيرنا فقال صلى الله عليه وسلم : أرايتم ان أسلم ، أتسلمون ؟ فقالوا : أعاناه الله أن يقطي ذلك ، ما كان ليفعل . فقال : اخرج يا ابن سلام . فخرج اليهم فقال : أشهد أن لا اله الا الله ، وأشهد أن محمدا رسول الله . فقالوا : بل هو شركنا وابن شركنا ، وجاهلنا وابن جاهلنا . قال : ألم أخبرك يا رسول الله أنهم قوم بهت ؟

= ٢٥٣/١ من طريق يحيى بن حسان عن معاوية بن نوه .  
وله متابع آخر أخرجه عبد الرزاق في المصنف ( ١٩١/١ ) من طريق معمر عن يحيى ابن أبي كثير عن رجل عن ثوبان رضي الله عنه بسعناه .

( أ ) هكذا في الأصل ، ولعل الصواب " فأحب أن أبعث اليهم " .  
الحديث حسن لأجل شيبان بن أبي عمير فهو صدوق بهم ، ووجه زال بتأنيده  
عفان عند الامام أحمد كما في التخریج . وحيد وان كان مدلسا الا أنه صرح بالتحديث عند البخاري ، وقد تابعه ثابت وهو ثقة .  
وقد أخرجه الامام أحمد ٢٧١/٣ من طريق عفان عن حماد بن سلمة عن ثابت وحديد به نحوه .

وقد تابع حمادا كل من :-

- الثغزاري عند الامام البخاري في كتاب الأنبياء باب خلق آدم وذريته ، فتح ٣٦٢/٦ .



ذكر الأخبار عما يكون متعقب طعام أهل الجنة وشرابهم (٢٤٥/ب) ٧٨/٢

(٥٦٩) أخبرنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف ، قال : هناد بن السرى قال : ثنا أبو معاوية عن الأعشى عن ثامة بن عتبة (١) عن زيد بن أرقم قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل (أ) من اليهود فقال : يا أبا القاسم ، ألمت تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون فيها ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل فى المطعم والمشرب ، والشهوة والجماع . فقال له اليهودى : فان الذى يأكل ويشرب يكون له الحاجة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل المسك فاذا البسطن قد ضمير .

= - ويشرب من الفضل عند البخارى فى كتاب مناقب الأنصار باب (بدون) رقم (٥١) فتح ٢٧٢/٧ ، وصرح فيه حميد بالسماع من أنس رضى الله عنه ، وفيه "أنى سألته عن ثلاث لا يعلمهن الا الله" .

- وقد الله بن بكر عند البخارى أيضا فى كتاب التفسير (سورة البقرة) باب "من كان عدوا لجبريل" ، فتح ١٦٥/٨ نحوه .

- وابن أبى عدى عند الامام أحمد فى المسند ١٠٨/٣ نحوه .

- واسماعيل بن أبى خالد عند الامام أحمد ١٨٩/٣ الى قوله : "اذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولك" .

- ويزيد بن هارون عند ابن أبى شيبة فى المصنف ١٤٥/١٣ فى أول طعام أهل الجنة فقط .

وأما الشبه فى نزول الولك لأبيه أو أمه فقد روى له شواهد عن :-

- أم سلم رضى الله عنها عند الامام مسلم فى الحيف ، باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها ٢٥٠/١ ، وابن ماجه ١٩٧/١ .

- عائشة رضى الله عنها عند الامام مسلم ٢٥١/١ ، والامام أحمد ٩٢/٦ .

- أنس رضى الله عنه عند النسائى (ط) ١ فى ٩٦/١ ، والامام أحمد ٢٨٢/٣ .

(أ) هذا الرجل اليهودى هو ثعلبة بن الحارث كما عند الطبرانى فى الكبير ٢٠٢/

رقم ٥٠١٤ ، والمندرى فى الترغيب ٢٥٨/٤ .

(١) ثامة بن عتبة المحلى - بضم الميم وفتح المهملة وكسر اللام الثقيلة - ثقة ، من الرابعة . تهذيب الكمال ١٧٦/١ ، تقريب ١٢٠/١ .

الحديث صحيح .

وأخرجه الامام أحمد ٣٦٧/٤ وهناد فى الزهد رقم ٦٣ ، والطبرانى فى الكبير

٢٠٠/٥ رقم ٥٠٠٧ ، والبيهقى فى البعث (ل) ١١٧/١ ، والباركيا فى كشف الأستار ١٩٧/٤ ، وذكره البيهقى فى الموارث ص ٦٥٥ كلهم من طريق أبى معاوية به مثله ونحوه .

وقد تابع أبى معاوية كل من :-

- وكيع عند الامام أحمد ٣٧١/٤ ، وابن أبى شيبة ١٠٨/١٣ ، والطبرانى فى الكبير

- ١٩٩/٥ رقم ٥٠٠٦ ، وأبى نعيم في صفة الجنة (ل ٦١/أ) به نحوه .
- وعبد بن سليمان عند ابن أبي شيبة في المصنف ١٠٨/١٣ .
- حماد بن عوف عند الامام الدارمي في ٣٣٤/٢ نحوه .
- علي بن مسهر عند الامام النسائي كما في تحفة الأشراف ١٩١/٣ ، والطبراني في الكبير ١٦٩/٥ رقم ٥٠٠٤ ، والمزني في تهذيب الكمال ١٧٦/١ في ترجمة شامة .
- وقد صحح المنذرى في الترمذي ٢٥٨/٤ ، وابن قيم الجوزية في الحادي ع ١٣٤
- اسناد النسائي ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٤١٦/١٠ : "رواه الطبراني في الأوسط والكبير وأحمد والبخاري" وقال : "رجان أحمد والبخاري رجال الصحيح غير شامة وهو ثقة" . ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٤٠/١ ، والهيدي في كرم العمال ٤٨٤/١٤ رقم ٣٩٣٥٩ الى هناك وغيره .
- يعقوب بن عبيد ، وداود الطائفي عند الطبراني في الكبير ١٩٩/٥ رقم ٥٠٠٥ ، والبخاري كما في كشف الاستار ١٩٧/٤ نحوه .
- علي بن صالح المكي عند الطبراني في الكبير ٢٠٠/٥ رقم ٥٠٠٩ وأبى نعيم في صفة الجنة (ل ٦١/أ) نحوه ، الى قوله "الشهوة والجماع" .
- فضيل بن عياض عند أبي نعيم في الحلية ١١٦/٨ نحوه .
- أبي جعفر عن أبي نعيم في الجنة (ل ٦١/أ) .
- داود الطائفي عند الطبراني في الكبير ٢٠٠/٥ رقم ٥٠٠٨ نحوه .
- وقد تابع الأعمش هارون بن سعد عند الطبراني في الكبير ٢٠٠/٥ رقم ٥٠١٠
- ولفظه : "عن شامة بن عقبة قال : سمعت زيد بن أرقم قال : كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل من اليهود : أتزعم أن في الجنة طعاما وشرابا ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : نعم . فقال اليهودي : انا نجد ها طيبة مطيبة ! فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أتؤمن بشجرة السك ، وتجدها في كتابكم ؟ قال : نعم . قال : فان البطل والجنانة عرق يسيل من ذوائبهم الى أقدامهم كالسك" .
- وللحديث شواهد كثيرة :-
- عن أبي قلابه رضى الله عنه عند عبد الرزاق في المصنف ٤١٥/١١ ، وابن جرير في التفسير ٢٢٣/٢٩ كلاهما دون ذكر اليهودي .
- عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه نحوه قصة اليهودي عند عبد بن حميد كما في تفسير ابن كثير ٢٧٩/٤ ، وأبى نعيم في صفة الجنة (ل ٦٣/أ) .
- ابراهيم التيمي رسلا مختصرا عند هناك في الزهد رقم ٦٠ ، وابن أبي شيبة ١١٣/١٢٤ ، وأبى نعيم في الحلية ٢١٥/٤ ، وابن جرير ٢٢٣/٢٩ ، ونسبه السيوطي ٣٠٢/٦ الى عبد بن حميد وابن المنذر كلهم دون ذكر اليهودي .
- وسين بعن هذا الحديث في حديث ٥٤٦ الماضي .

ذكر الأخبار عن سوق أهل الجنة الذي يجتمع إليه أهلها ٧٨/٣

(٥٧٠) أخبرنا الحسن بن سفيان قال : ثنا هديبة بن خالد وسعيد بن عبد الجبار (١) قال : ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن (٢/٢٤٦) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن في الجنة سوقا ، يأتيونه كل جمعة فيه كثبان المساء ، فيه يريح شمال فيحشي أو فتسفي في وجوههم المساء ، فيأتين أهلهم فيقولون لهم : قد زادكم الله بعدنا أو زدنا ثم بعدنا حسنا وحاملا . فيقولون لهم : وأنتم قد زادكم الله بعدنا حسنا وحاملا .

(١) سعيد بن عبد الجبار بن يزيد القرشي ، أبو عثمان الكرابيسي البصري ، نزيل مكة صدوق ، من العاشرة ٥٢٦٣ . تهذيب الكمال ٤٦٦/١ ، تقريب ٢٩٩/١ . الحديث صحيح . وسعيد بن عبد الجبار وإن كان مدوقا إلا أنه تابعه بن خالد وهو ثقة . وأخرجه الإمام مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب في سوق الجنة ، ٢١٧٨/٤ ، والدارمي ٣٣٩/٢ ، والبيهقي ٢٢٦/١ - ٢٢٧ كلهم من طريق سعيد ابن عبد الجبار البصري به مثله ونحوه . كما أخرجه ابن شعبة في المصنف ١٥٠/١٣ من طريق عفان عن حماد به بمعناه . وقد تابع ثابت كل من :-

- حميد الطويل عند الإمام الدارمي ٣٣٨/٢ - ٣٣٩ ، وابن المبارك في الزهد زيادات يحيى بن صاعد ص ٥٢٤ - ٥٢٥ رقم ١٤٩١ بنحوه .
- وقتادة عند عبد الرزاق في المصنف ٤١٨/١١ ، وابن أبي شيبة ١٢٤/١٣ كلاهما أخرجاه موقوفا على أنس رضي الله عنه ولفظه : " قال : يقبل أهل الجنة : انطلقوا بنا إلى السوق ، فينطلقون إلى كثبان من مسك ، فيجلسون عليها ، ويتحدثون ، وتهب عليهم تلك الريح ثم يرجعون " . واللفظ لعبد الرزاق ، أما ابن أبي شيبة فأخرجه إلى قوله " ويتحدثون " .
- وسليمان التيمي موقوفا على أنس رضي الله عنه عند ابن أبي شيبة ١٠٢/١٣ ، وابن المبارك في الزهد ( زيادات نعيم ص ٧٠ رقم ٢٤١ ) .
- وسأيت الحديث متصلا كاملا في حديث ٥٨٣ .

ذكر الأخبار عن وصف أدنى أهل الجنة منزلة فيها ٧٨/٣

(٥٧١) أخبرنا علي بن عبد الحميد الغضائري بحلب ، وكان جد الرجال قال : ثنا ابن أبي عمير العديني قال : ثنا سفيان قال : ثنا مطرف بن طريف وعبد الكريم بن الحسن (٢) سمعا الشعبي يقول : سمعت المغيرة بن شعبة على المنبر عن النبي صلى الله عليه وسلم : ان موسى قال : رب أى أهل الجنة أدنى منزلة ؟ فقال : رجل يحيى بعد ما يدخل أهل (٦٤٦/ب) الجنة الجنة ، فيقال : ادخل الجنة . فيقول كيف أدخل الجنة وقد نزل الناس منازلهم ، وأخذوا أخذاتهم ؟ فيقال له : ترضى أن يكون لك من الجنة مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا ؟ قال : فيقول : نعم . أى رب . فيقال : لك هذا ومثله ومثله . فيقال أى رب رضيع . فيقال له : ان لك هذا وعشرة أمثاله معه . فيقول : أى رب رضيع . فيقال له : لك مع هذا ما اشتبهت نفسك ولذت عينك .

(١) على بن عبد الحميد الغضائري ، كان جد الرجال ، لم أجد ترجمته .

(٢) عبد الكريم بن الحسن لم أجد ترجمته .

الحديث فيه شيخ ابن حبان وعبد الكريم بن الحسن لم أجد ترجمتهما ، وابن أبي عمير العديني صدوق .

وهذا الحديث يعتبر الشطر الأولى من حديث ضمه والحديث ٥٣١ ، والذي يعتبر الجزء الثاني المكمل لهذا الحديث . وقد سبق تخريج الجزء الثاني في الحديث ٥٣١ وكل الذين أخرجوه هناك أخرجوا الحديث بشقيه كاملا .

وقد أخرج الإمام الترمذي هذا الجزء فقط ٣٤٧/٥ ، وفي تحفة الأحادي ٥٧/٩ وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " . وقال أيضا : " وروى بعضهم هذا الحديث عن الشعبي عن المغيرة ، ولم يرفعه ، والمرفوع أصح " . وذلك من طريق مطرف بن طريف وعبد الملك بن سعيد ابن أبيجر عن الشعبي به .

والحديث شاهد عن أبي هريرة رضى الله عنه عند الدارمي ٣٣٥/٢ مرفوعا بلفظ : " ان أدنى أهل الجنة منزلة من يتمنى على الله ، فيقال له ذلك ومثله معه الا أنه يلقي ، وأظنه يلقي - سل كذا وكذا ، فيقال له : ذلك لك ومثله معه . قال أبو سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيقال له ذاك وعشرة أمثاله " .

وهكذا هو الجزء الأخير من حديث أبي سعيد الخدري رضى الله عنه رقم ٢٢٤ الماضي . ومن حديث أبي هريرة رضى الله عنه في رقم ٥٧٤ الآتي .

ذكر البيان بأن الرجل الذي ذكرنا نعتة هو من وجبت عليه  
النار ثم أخرج منها

(٥٧٢) أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان قال : ثنا توح بن حبيب البيشي قال :  
ثنا أبو معاوية قال : ثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال : انى لأعرف آخر رجل خروجا من النار . رجل خرج (١/٢٤٧) زحفا  
ف قيل له : أ دخل الجنة . فدخل ثم يخرج . فيقول : يا رب ، قد أخذ التائب السائل  
فيقال له : أتذكر الزمان الذى كنت فيه فى الدنيا ؟ فيقول : نعم . فيقول : نعم .  
فيقول : يا رب تنافس أهل الدنيا فى دنياهم ، وتضايقوا فيها ، فأنا أملك مثلها .  
فيقول لك مثلها وعشرة أعصاف ذلك . فهو أدنى أهل الجنة منزلا .

الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجد ترجمته ، والباقيين كلهم ثقات .  
وقد تابع نوحا عن أبي معاوية كل من :-

- أبى كريب عند الامام مسلم فى كتاب الايمان ، باب آخر أهل النار خروجا ١/١٧٤ .
- أبى بكر بن أبى شيبة كما فى الحديث ٥٧٦ الآتى .
- هناك بن السرى كما عند الامام الترمذى ٤/٧١٢ ، وفى تحفة الأحوذى ٧/٣٢١ ،  
وقال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح " . ومن طريقه البهوى فى شرح السنن  
١٥/١٨٨ ، وهناك فى الزهد رقم ٢٠٩ نحوه .
- يوسف بن موسى ، وطريق بن محمد الواسطى عند ابن خزيمة فى التوحيد ص ٣١٧ .
- والامام أحمد فى المسند ١/٣٨٨ .
- كما تابع أبا معاوية عن الأعمش عبد الواحد بن زياد عند أبى عوانة ١/١٦٦ ، وابن  
خزيمة فى التوحيد ص ٣١٨ .

وعند هم كلهم زيادة : " يقال : فيقول : أتسخرى ، وأنت الملك !! قال :  
فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه " . ونحوها .  
وللحديث شواهد . مرت فى ٥٢٤ عن أبى هريرة رضى الله عنه . وسيأتى فى  
٥٧٤ عنه أيضا رضى الله عنه ، وفى ٥٧٥ عن عبد الله بن سعد رضى الله عنه .

ذكر الأخبار عن وصف ما يعد الله للرجل الذي ذكرنا نعمته  
من الأظعمة والأشربة في جنته

(٥٧٣) أخبرنا أبو يعلى قال : ثنا أبو نصر التمار قال : ثنا حماد بن سلمة عن  
عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون أن ابن مسعود حدثهم أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال : يكون في النار قوم ما شاء الله ، ثم يرحمهم الله ثم يخرجهم فيكونون  
في أدنى الجنة ، فينسلون في عيش الحياة ، فيسبهم أهل الجنة الدهميون . لو  
طاف بأحد هم أهل (٢٤٧/ب) الدنيا لأطعمهم وسقاهم وفرشهم وأحسبه قال :  
وزوجهم لا ينقص ذلك ما عنده .

الحديث حسن لأجل عطاء بن السائب فهو صدوق إلا أنه اختلط بأخرة ، وقد  
أخذ عنه حماد قبل الاختلاط ، الكواكب النيرات ص ٣٢٥ - ٣٢٦ .  
وأخرجه الإمام أحمد (١/٥٤٤) من طريق عفان بن مسلم وحسن بن موسى الأشيب  
وهما ثقتان عن حماد بن سلمة وصحح استناد الدكتور منصور العبدلي في مزيات ابن  
مسعود من مسند الإمام أحمد رضي الله عنهما .  
كما له متاب آخر من طريق هدية بن خالد عند ابن حبان في ٥٧٨ الآتي .  
وأخرجه أبو يعلى (٣/١٢٣٤) ، وابن خزيمة في التوحيد ص ٣٢٠ كلاهما  
من طرق عن حماد بن سلمة به نحوه .

وله شاهد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، وجابر بن عبد الله رضي الله  
عنهما وذلك في حديث واحد عند الإمام أحمد (٣/٩٠) بوزن قوله : " لو طاف بأحد هم  
... الخ " .

وشاهد آخر عن أنس بن مالك رضي الله عنه كما في التوحيد لابن خزيمة ص ٣٢٠  
ولفظه : " أن آخر من يخرج من النار وآخر من يدخل الجنة رجل يقول له ربه عز وجل :  
يا ابن آدم ما تسألني ... فذكر الحديث بطوله ... قال : فلو نزل به جميع أهل  
الأرض أو قال : جميع بني آدم لأوسعهم طعاما وشرابا وهدما ، لا ينقص ما عنده شيئا " .  
قال الألباني : " قلت : وهذا استناد صحيح على شرط مسلم وهو موقوف في حكم الرفع " .  
ظلال الجنة في تخريج السنة لابن أبي عاصم ، تخريج الألباني في ٤٠٢/٢ .  
وله شاهد آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما في المعنى لعبد الرزاق (١١/٤٢٣) .

ذكر الأخبار عن وصف حالة آخر من يدخل الجنة ممن أخرج من ٨٠/٢  
النار بعد تعذيب الله جل وعلا إياهم بذنوبهم

(٥٧٤) أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال : ثنا ابن أبي السرى قال : ثنا  
عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال :  
قال الناس : يا رسول الله ، هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم : هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب ؟ قالوا : لا يا رسول الله . قال :  
فهل تضارون في القمر ليلة البدر ، ليس دونه سحاب ؟ قالوا : لا يا رسول الله . قال :  
فأنكم ترونه يوم القيامة . لذلك يجمع الله الناس يوم القيامة ، فيقول : من كان يعبد  
شيئا فليتبعمه . فيتبع من كان (١/٢٤٨) يعبد الشمس الشمس ، ومن كان يعبد القمر  
القمر ، ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت . وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها .  
فيأتهم الله جل وعلا في غير صورتهم التي يعرفون . فيقول : أنا ربكم فيقولون : نعوذ  
بالله منك . هذا مقامنا حتى يأتينارنا . فإذا جاءنا ربنا عرفناه . قال : فيأتهم في  
الصورة التي يعرفون . فيقول : أنا ربكم فيقولون : أنت ربنا . ويضرب جسر على  
جهنم . قال النبي صلى الله عليه وسلم : فأكون أنا أول من يجوزه (ب) ، ودعوة الرسل  
يومئذ اللهم سلم سلم ، ومة كلاليب مثل شوك السعدان . هل تدرون شوك السعدان ؟  
قالوا : نعم . يا رسول الله . قال : فأنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر  
عظمتها إلا الله ، فتخطف الناس بأعمالهم ، فمنهم الموق بعلمه ، ومنهم المخرد (ج)  
ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده ، وأراد أن يخرج من النار من أراد  
من كان يشهد أن لا إله إلا الله ، أمر الله الملائكة فيخرجونهم ، فيعرفونهم (د) ،  
فتصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة ، فينبثون (هـ) الحبة (١/٢٤٨) في حميل  
السيل . قال : ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار ، فيقول : يا رب قد أفنتني (و)

(أ) هكذا في الأصل "يأتنا" ولعل الأصوب ما أثبتته .

(ب) عند ابن أبي عاصم في السنة ٢٠٧/١ : "ينصب الصراط بين ظهراني جهنم

فأكون أنا وأمتي أول من يجيز ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ، ودعاء الرسل يومئذ . . ."

(ج) عند ابن أبي عاصم ٢٠٧/١ : "ومنهم المجدول أو المجازي أو نحو من الكلام ينجو ."

(د) عند ابن أبي عاصم ٢٠٧/١ : "فتعرف وجوههم في النار ، بآثار السجود ، فتأكل النار  
ابن آدم إلا آثار السجود حرم الله تعالى على النار أن تأكل آثار السجود ، فيخرجون

= ربحها ، وأحرقني ذكاهما ، فاصرف وجهي عن النار ، فلا يزال يدعو ، فيقبل الله جل وعلا فلعلي أن أعطيك ذلك أن تسألني غيره ؟ فيقبل : لا ، وعزتك لا أسألك غيره . فيصرف وجهه عن النار . ثم يقبل بعد ذلك : يا رب ، قربني إلى باب الجنة فيقول جل وعلا فلعليك : أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ؟ ويلك يا ابن آدم ، ما أعذرك ، فلا يزال يدعو فيقبل جل وعلا : فلعليك أن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره ؟ فيقبل : لا وعزتك لا أسألك غيره ، ويعطي الله من عهده ومواريق أن لا يسأله غيره ، فيقربه إلى باب الجنة . فلما قرب منه انفتحت له الجنة ، فاذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت . ثم قال : يا رب أدخلي الجنة . فيقبل جل وعلا : أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ؟ ويلك يا ابن آدم ، ما أعذرك . فيقبل : يا رب لا تجعلني أشقى خلقك . قال : فلا يزال يدعو حتى يضحك جل وعلا (١/٢٤٩) فاذا ضحك منه أن له بالدخول - دخول الجنة - فاذا دخل ، قيل له : تمنّ كذا ، وتمنّ كذا . فيتمنى حتى ينقطع به الأمانى . فيقبل جل وعلا : هولك ، ومثله معه .

قال أبو سعيد : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هولك وعشرة أمثاله . فقال أبو هريرة : حفظت هولك ، ومثله معه . وذلك الرجل في آخر أهل الجنة دخولا .

= من النار وقد استحقوا ، فيصب عليهم ماء الحياة ... .  
(هـ) في الأصل " يأتى " ولعل ما كتبه أصوب ، وفي حديث ٥٢٢ " فينبتون كما تنبت الحبة في حبل السيل " .  
(و) " أنتننى " هكذا في الأصل ، وعند ابن أبي عاصم " قضيتى " ولعل الأقرب إلى رسم الكلمة " أنتننى " أو " أنتننى " . والله أعلم .  
(أ) انفتحت : انفتحت واتسعت .

الحديث فيه ابن السرى صدوق له أهام ، وقد زال الوهم بالتأجمات الكثيرة ، فحديثه حسن يرتقى إلى الصحيح لغيره .  
وأخرجه الإمام البخارى في كتاب الرقاق باب الصراط <sup>بينهم</sup> جهنم ، فتح (١١/٤٥٥) مثله ، والإمام أحمد ٢٧٥/٢ ، ٥٣٣ ، وعبد الرزاق في المصنف (١١/٤٠٧) ، وابن أبي عاصم في السنة (١/١٩٨) " الزبوية فقط " ، و (١/٢٠٨) ٢٤٥٠ في آخر من يخرج من النار . وابن المبارك في الزهد ( زيادة نعيم ص ٨٢ رقم ٢٨٥ ) <sup>بإسناده</sup> أحمد في السنة ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، وأبو عوانة (١/١٦٢) ، والأجرو في الشريعة ص ٢٥٩ من



- = طريقين ، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٣٢ ، ٢٨٤ ، وقال ابن خزيمة : " وهذا الخبر عن أبي هريرة وأبي سعيد رضى الله عنهما جميعا لأن في الخبر أن أبا سعيد قال لأبي هريرة : أشهد أن النبي صلى الله عليه وسلم قد قال : " قال الله : ذلك لك وعشرة أمثاله " . وابن منده في الايمان ٧٦٦/٣ كلهم أخرجوه من طريق معمر بن نحوه . وقد تابع معمر كل من :-
- ابراهيم بن سعد عند الامام البخارى في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى : " وجوه يومئذ ناخرة " فتح ٤١٦/١٣ ، والامام مسلم في كتاب الايمان ، باب معرفة طريقين الرواية ١٦٣/١ ، والامام أحمد ٢٩٣/٢ ، والطيالسي كما في منحة المعبود ٢٤٣/٢ - ٢٤٤ " الرواية فقط " ومحمد بن أحمد في السنة ح ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، وأبي عوانة ١٥٩/١ ، ١٦٢ ، وابن أبي عاصم في السنة ١٩٧/١ الرواية فقط ، ٢٠٦/١ نحوه كاملا ، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٣٢ ، ٢٨٤ - ٢٨٥ ، وابن منده في الايمان ٧٦٣/٣ ، واللائلكاى في شرح اعتقاد أهل السنة ٢٥٧/٢ ، رقم ٨١٧ .
- شعيب بن أبي جرة ، عند الامام البخارى في الرقاق باب الصراط جسر جهنم ، فتح ٤٤٤/١١ ، والامام مسلم ١٦٧/١ ، وابن أبي عاصم في السنة ١٩٨/١ ، ٢٠٩ ، وأبي عوانة ١٦٢/١ ، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٣١ ، ٢٨٤ .
- محمد بن الوليد الزبيدي عند ابن أبي عاصم في السنة ١٩٧/١ ، ٢٠٩ " الرواية فقط " ، ٢٤٤/١ ، في آخر من يخرج من النار . وابن منده في الايمان ٧٦٦/٣ .
- يونس بن يزيد عند ابن المبارك في الزهد زيادة نعيم ص ٨٠ ، رقم ٢٨٤ .
- كما تابع عطاء بن يزيد كل من :-
- أبي صالح ذكوان السمان كما في الحديث ٥٩٠ الآتى .
- سعيد بن المسيب عند البخارى ، فتح ٤٤٤/١١ ، وابن أبي عاصم في السنة ٢٠٩/١ ، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٨٤ .
- وعبد الرحمن بن يعقوب الحرقي والد العلاء بن عبد الرحمن عند الترمذى ٦٩١/٤ ، وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ومحمد بن أحمد في السنة رقم ح ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، وابن خزيمة في التوحيد ص ٩٥ نحوه ، وابن منده في الايمان ٧٧٥/٣ .
- وأبي عبد الله الأعرس عند أبي عوانة ١٦٣/١ .
- وللحديث شواهد كثيرة منها :-
- عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه وقد مر في الحديث رقم ٥٢٢ ، ٥٢٤ .
- وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه كما في الحديث ٥٧٥ الآتى .
- وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما مختصرا عند الامام مسلم في كتاب الايمان ، باب أدنى أهل الجنة منزلا ١٧٧/١ - ١٧٨ ، والامام أحمد ٣٢٨/٣ ، ٣٤٥ ، ٣٨٣ ،

= وعبد الله بن الامام أحمد في السنة ص ٤٨ ، وفي المحقق رقم الحديث ٤٥٧ ،  
 ٤٥٨ ، وأبي عوانة ١٣٩/١ ، وعبد بن حميد في مسنده رقم الحديث ٩٩ ،  
 وأبي نعيم في المستخرج (ل. ٤٤) ، وفي صفة الجنة (ل. ٤٤) ، والخطيب في تاريخ  
 بغداد ٦٨/٨ ، والبيهقي في شعب الايمان (١/١٣٦) ، والطبري في تفسير  
 سورة مريم ١١١/١٦ - ١١٢ ، والهيثي في مجمع الزوائد ٥٥/٧ وقال : "رواه  
 أحمد ورجاله ثقات".

قال ابن خزيمة في التوحيد ص ٢٣٣ عند قوله : "هولك ومثله معه" ، و"هولك  
 وعشرة أمثاله". قال : " وهذه اللفظة التي ذكرها أبو هريرة "ومثله معه" لا تخاد  
 اللفظة التي ذكرها أبو سعيد ، وهذا من الجنس الذي ذكرته في كتابي "عودا وبداء"  
 أن العرب قد تذكر العود للمشيء ذي الأجزاء والشعب ، لا تريد نفيا لما زاد على  
 ذلك العدد ، وهذا مفهوم في لغة العرب .

لو أن مقراً قال لآخر : لك عندى درهم معه درهم ، ثم قال بعد هذه  
 المقالة : لك عندى درهم معه عشرة دراهم ، لم تكن الكلمة الثانية تكديبا لنفسه  
 للكلمة الأولى ، لأن من كان معه عشرة دراهم ، فمعه درهم من العشرة وزيادة  
 تسعة دراهم على الدرهم . وإنما يكون التكذيب لو قال : في الابتداء : ليس  
 لك عندى أكثر من درهمين ، ثم قال : لك عندى عشرة دراهم . كان بقوله الثانى  
 مكذبا لنفسه في الكلمة الأولى . . . .

ثم قال ابن خزيمة رحمه الله : " . . . علمت أن النبى صلى الله عليه وسلم قال  
 في الابتداء : ان الله عز وجل يقبل له : "أترضى أن أعطيك مثل الدنيا ومثلها  
 معها ؟" ثم زاده بعد ذلك حتى بلغ أن قال : " لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها"  
 أ. هـ . بتصريف .

ذكر البيان بأن الله جل وعلا قد كان يعلم من هذا الرجل  
أنه لو قدمه ما يريد لطلب غيره

(٥٢٥) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي

قال : أنا النضر بن شميل قال : ثنا حماد بن سلمة قال : ثنا ثابت البناني عس

أنس بن مالك عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان آخر

من يدخل الجنة رجل يمشى على الصراط فهو يكمرة ، وتسفعه النار أخرى ، حتى

إذا جاوزها التفت إليها (٢٤٩/ب) فيقول تبارك الذي نجانى منها ، فوالله لقد

أعطاني شيئا ما أعطاه أحدا من العالمين . قال : ثم ترفع شجرة ، فيقول : يا رب

أدنى منها لعلى أستظل بظلها ، وأشرب من مائها . قال : فيقول الله : يا ابن

آدم ، لعلى ان أعطيتك سألتني غيرها ؟ فيقول : لا يا رب . ويعاهده أن لا يفعل

وهو يعلم أنه فاعله لما يرى ما لا صبر له عليه ، فيدنيه منها فيستظل بظلها ، ويشرب

من مائها ، ثم يرفعه شجرة أخرى هي أحسن من الأولى فيقول : يا رب أدنى منها

لأستظل بظلها وأشرب من مائها . فيعاهده أن لا يسأله غيرها . فيدنيه منها ويعلم

أنه سيسأله غيرها لما يرى ما لا صبر له عليه . قال : فترفع له شجرة أخرى عند باب الجنة

هي أحسن من الأولى . فيقول : يا رب أدنى منها لأستظل بظلها وأشرب من مائها .

فيقول : ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول : بلو يا رب ، ولكن أدنى منها .

(٢٥٠/أ) فإذا دنى منها سمع أصوات أهل الجنة ، فيقول : يا رب أدنى الجنة .

فيقول الله جل وعلا : أيرضيك يا ابن آدم أن أعطيك الدنيا ومثلها معها ؟ فيقول :

أستهزئ بي وأنت رب العالمين !! فيقول : ما أستهزئ بك ، ولكنى على ما أشاء

قادر . قال : فكان ابن مسعود إذا ذكر قوله أستهزئ بي ضحك ، ثم قال : ألا

تسألني ممأ أضحك ؟ فقيل : مم تضحك ؟ فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا ذكر ذلك ضحك .

= الحديث صحيح .

وقد تابعه النضر بن شميل ك من :-

- عفان بن مسلم عند الامام مسلم في كتاب الايمان باب آخر أهل النار خروجا (١٧٤/١)

والامام أحمد (١٠/١) - (١١١) ، والبيهقي في شرح السنة ١٨٦/١٥ .

- يزيد بن حارون عند الامام أحمد (١/٣٩١) = ٣٩٢ ، وأبي عوانة (١/١٤٢) ، وابن

خزيمة في التوحيد ص (٢٣١) ، ٣١٨ .

- عمرو بن عاصم الكلابي عند أبي عوانة (١/١٤٣) .

- هديبه بن خالد عند ابن أبي عاصم في السنة (١/٢٤٥) .

كما أخرجه الآجري في الشريعة ص ٢٨٢-٢٨٣ ، والطبراني في الكبير ١٠/١٠ .

رقم ٩٧٧٥ ، والبيهقي في البعث (ل ٨٧/أ-ب) كلهم عن طريق حماد بن سلمة به ،

ونذكره البیهقي في المجمع ١٠/٣٤٠ - ٣٤١ بآتم ما هنا ، وعزاء أبي الطبراني من

طريق ررجال أحد ما رجال الصحيح ، غير أبي خالد الدالاني وهو ثقة .

وقد تابعه أنسا كل من أبي الزعراء عند الحاكم (٤/٤٩٦-٤٩٨) ، ٥٩٨ - ٦٠٠ ،

بآتم ما هنا ، وصححه الحاكم ، وقال الذهبي في التلخيص : "لم يحتج بأبي الزعراء".

ومسروق بن الأجدع عند الامام جند الله بن الامام أحمد في السنة رقم ١٢٠٣ ، وفيه

طوى ، وابن خزيمة في التوحيد ص ٣٢٠ وفيه أيضا طوى . وعزاء السيوطي في الدر المنثور

٢٥٦/٦ الى اسحاق بن راهويه في مسنده ، وعبد بن حميد ، وابن أبي الدنيا ، والطبراني

في الكبير ٩١٧/٩ رقم ٩٧٦٣ . والدارقطني في الرواية (رسالة دكتوات في الجامعة

الاسلامية) حديث رقم ١٦٦ ، ١٦٧ ، والحاكم في المستدرک ٤/٥٩٠ - ٥٩٢ وصححه

وتعقبه الامام الذهبي بقوله : "ما أنكره من حديث على جودة اسناده" وأخرجه ابن مردويه

والبيهقي في البعث ، قاله السيوطي في الدر ٢٥٦/٦ .

وأخرج الحديث ابن خزيمة في التوحيد ص ٣١٩ من طريق محمد بن عمرو بن العباس

عن ابن أبي عدي عن حميد عن أنس مرة مرفوعا ، ومرة غير مرفوع نحوه . ونذكره المنذرى في

الترغيب ٤/١٩٦ - ١٩٨ وعزاء الى ابن أبي الدنيا والطبراني من طرق وأحد ما صحيح

والحاكم وقال : صحيح الاسناد .

:- وللحديث شواهد كثيرة منها :-

- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عند مسلم في الايمان باب أدنى أهل الجنة

منزلة فيها (١/١٧٥) ، وابن أبي شيبة (١٣/١١٧-١١٩) ، وأبي عوانة (١/١٦٣) نحوه

وانظر الحديث رقم ٥٢٢ ، ٥٢٤ .

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه كما في الحديث ٥٧٤ ، ٥٩٠ .

- وعن عوف بن مالك رضي الله عنه عند أبي شيبة (١٣/١١٦-١١٧) ، والطبراني في

الكبير ١٨/٧٧ رقم ١٤٢ ، والبيهقي في المجمع ١٠/٤٠٢ - ٤٠٣ ونسبه الى

الطبراني وقال : "فيه موسى بن عبيدة الرندي وهو ضعيف".

ذكر البيان بأن قوله جل وعلا **إِن أُعْطِيتُكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا** ٨٠/٣  
ليس بعدد يريد به النفي عما وراءه

(٥٧٦) أخبرنا الحسن بن سفيان قال : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : ثنا أبو معاوية عن **الأعمش** عن **ابراهيم** عن **عبيدة** عن **عبد الله** قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إِنِّي لَأَعْرِفُ آخِرَ أَجَلِنَ النَّارَ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ ، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْهَا** (٢٥٠/ب) زحفا ، فيقال له : **انْطَلَقْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ** . قال : فيذهب فيدخل فيجد الناس قد أخذوا المنازل . قال : فيرجع فيقول : **يَا رَبِّ قَدْ أَخَذَ النَّاسُ**

اسمائي . قال : فيقال له : **أَتَذْكُرُ الزَّيْلَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ فِي الدُّنْيَا ؟** قال : فيقول : نعم . فيقال له : **تَمَنَّ** . فيتمنى . فيقال له : **لَكَ الَّذِي تَمَنَيْتَ وَعَشْرَةُ أَضْعَافِ الدُّنْيَا** . قال : فيقول : **أَتَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ** !! قال : فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه .

قال أبو حاتم رضي الله عنه : فهذا آخر أنواع الأخبار عما احتيج إلى معرفتها من السنن ، قد أمليناها وقد بقي من هذا القسم أحاديث كثيرة بدناها في سائر الأقسام ، كما بددنا في هذا القسم للاستشهاد على الجمع بين خبرين متضادين في الظاهر ، والكشف عن معنى شيء ، تعلق به بعض من لم يحكم صناعة العلم ، فأحال السنة عن معناها التي أطلقها المصطفى صلى الله عليه وسلم .

وانما نطلى بعد هذا القسم الرابع من أقسام السنن الذي هو الاباحات (١٥١/أ) التي أبيح ارتكابها ، ان الله قضى ذلك وشاءه .

جعلنا الله تعالى من آثار المصطفى صلى الله عليه وسلم على غيره من أمته وانخفض لقبول ما وزع عليه من سننه بترك ما يستحيل اليه القلب من اللذات ، وتحتوى عليه النفس من الشهوات المحذورات الفاضحة ، والمخترعات الداحضة انه خير مسؤول .

---

الحديث صحيح .  
وأخرجه الامام مسلم في كتاب الايمان باب آخر أهل النار خروجا ١٧٤/١ عن ابن أبي شيبة ، والذي أخرجه في المصنف ١١٩/١٣ - ١٢٠ به مثله .  
والأبى بكر بن أبي شيبة متابعت مرت في الحديث ٥٧٢ الماضي .

٨٠/٣

ذكر الأخبار بأن من أدخل الجنة بعد أن عذب في النار  
يذنبوه ويسمي الجهنميون ، يدعون ربهم فيذهب الله ذلك  
الاسم عنهم

(٥٧٢) أخبرنا محمد بن الحسن بن مكرم قال : ثنا عبد الله بن عمر بن أبان بن صالح قال : ثنا أبو أسامة عن أبي رزق (١) قال : ثنا صالح بن أبي طريف (٢) قال : قلت لأبي سعيد الخدري : أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الآية : "ربما يؤذ الذين كفروا لو كانوا مسلمين" (أ) ؟ فقال : نعم . سمعته يقول (١٥١/ب) : يخرج الله أناسا من المؤمنين من النار بعد ما يأخذ نقيته منهم . قال : لما أدخلهم الله النار مع المشركين ، قال المشركون : أليس كنتم تزعمون في الدنيا أنكم أولياء ؟ عما لكم معنا في النار ؟ فإذا سمع الله ذلك منهم أذن في الشفاعة ، فتشفع لهم الملائكة والنبيون حتى يخرجوا باذن الله . فلما أخرجوا قالوا : يا ليتنا كنا مثلهم فتدركنا الشفاعة ، فنخرج من النار . فذلك قول الله جل وعلا : "ربما يؤذ الذين كفروا لو كانوا مسلمين" (أ) قال : فيسمون في الجنة الجهنميون من أجل سواد في وجوههم ، فيقولون : ربنا أذهب عنا هذا الاسم . قال : فيأمرهم فيفتسلون في نهر في الجنة ، فيذهب ذلك منهم .

(١) أبو رزق - يفتح الواو - وسكون الواو بعد ما قاف - هو عطية بن الحارث الهمداني - يسكنون الهم - الكوفي ، صاحب التفسير ، صدوق من الخامسة - تهذيب الكمال ٩٣٩/٢ ، تقريب ٢٤٤/٢ .  
(٢) صالح بن أبي طريف ، أبو الصيدا ، يروى عن أبي سعيد الخدري ، روى عنه أبو رزق عطية بن الحارث ، ذكره ابن حبان في الثقات . الثقات ٣٧٦/٤ .  
(أ) سورة الحجر آية ٢ .  
الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجده ، وعبد الله بن عمر بن أبان ، وأبو رزق كلاهما صدوق . وذكره الهيثمي في الموارد ص ٦٤٦ .  
وله شاهد عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا عند ابن أبي عاصم في السنة ٤٠٦/٢ . ولفظه : "إذا أخرج الله أهل النار من النار بشهادة أن لا اله الا الله تمنى الآخرون لو كانوا مسلمين" وصححه الألباني لشواهد .  
وحدث أنس رضي الله عنه في الشفاعة مرفوعا قال في آخره : " . . . وفرغ الله من حساب الناس ، وأدخل من بقي من أمتي النار مع أهل النار ، فيقول أهل النار : ما أغنى عنكم تعبدون الله عز وجل ، لا تشركون به شيئا ؟ فيقول الجبار عز وجل : فيعزتي لأعتقهم من النار ، فيرسل إليهم فيخرجونه وقد استحشوا فيدخلون في نهر الحياة ، فينبئون فيه كما تنبت الحبة في غطاء السيل ، ويكتب بين أعينهم : هؤلاء "

ذكر الأخبار عن وصف بعض ما يتفضل الله بنعيم الجنة على من  
أخرج من النار بعد تعذيبه أيا، فيها

(٥٧٨) أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال : ثنا هذبة بن خالد القيسي قال :  
ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب (٢٥٢/١) عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يكون قوم في النار ما شاء الله أن يكونوا ، ثم  
يرحمهم الله فيخرجهم منها ، فيكونون في أدنى الجنة في نهر يقال له الحيوان ، لو  
استمأفهم أهل الدنيا لأطعموهم وسقوهم وأتحفوهم .

= عطاء الجبار عز وجل ، فيذهب بهم فيدخل الجنة فيقبل لهم أهل الجنة :  
هوؤلاء الجهنميون . فيقبل الجبار : بل هوؤلاء عطاء الجبار عز وجل " عند الامام  
أحمد ١٤٤/٣ ، والدارمي (٢٧/١) - ٢٨ ، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٩٨-٢٩٩  
وقال الألباني في ظلال الجنة ٤٦/٢ : " وسندهم صحيح على شرط الشيخين " .  
وعن أنس وابن عباس رضي الله عنهما نحو حديث ابن حبان وذلك عند الطبري  
في التفسير (ط ٣) ، وقال الألباني في : تخريج السنة لابن أبي عاصم  
٤٠٦/٢ : " ورجاله ثقات غير ابن أبي فروة وهو عبد الله " .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما عند الطبري ٤٠٣/١٤ ، والحاكم ٣٥٣/٢  
وقال : صحيح الاسناد ، وواقعه الذهبي ولفظه : " ما يزال الله يشفع ، ويدخل  
الجنة ويرحم ، ويشفع حتى يقبل : من كان من المسلمين ، فليدخل الجنة ، فذاك  
حين يقبل : " ربما يؤيد الذين كفروا لو كانوا مسلمين " .

وعن ابن موسى الأشعري رضي الله عنه عند ابن أبي عاصم في السنة ٤٠٥/٢ ، وصححه  
الألباني لشواهد ، والطبري في التفسير (ط ٣) ٢/١٤ وذكره الهيثمي في المجمع  
٤٥/٧ وعزاه إلى الطبراني ، وقال : " فيه خالد بن نافع الأشعري وهو متروك " . قال  
الذهبي - الميزان (١/٦٤٤) - : " وهذا تجاوز في الحد ، فإن الرجل قد حدث عنه  
أحمد بن حنبل وسدد ، فلا يستحق الترك " . وقال الهيثمي أيضا : " وثقة رجاله  
ثقات " .

وقد ذكر هذا التفسير عن بعض التابعين منهم :-

- ابراهيم النخعي عند ابن المبارك في الزهد ص ٤٥٠ رقم ١٢٧٠ ، والطبري في  
التفسير (ط ٣) ٤٠٣/١٤ ، والآجزي في الشريعة ص ٣٣٦ .
- وعن مجاهد كما عند الطبري في التفسير ٤/١ (ط ٣) .

(٥٧٨) الحديث حسن لأجل عطاء بن السائب ، صدوق اختلط إلا أن حماد بن  
سلمة روى عنه قبل الاختلاط .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٤٠١/٢ من طريق هذبة بن خالد وفيه : " لو  
أضاف أحد هم أهل الدنيا لأطعمهم وسقاهم ولحفهم " . قال عطاء وأحسبه قال ولزوجهم  
لا ينقصه ذلك شيئا " . وقال الألباني : " حديث صحيح رجاله اسناده ثقات رجال  
الصحيح ، لكن عطاء بن السائب كان اختلط ، وحماد بن سلمة قد روى عنه في الاختلاط  
أيضا . لكن لحديثه ما قد قوى يدل على صحته " . قلت : حماد أخذ عن عطاء قبل  
الاختلاط ، وقد بينت ذلك في الحديث ٥٧٣ الماضي .

ذكر الأخبار عن هداية من يخرج من النار من المسلمين ٨٠/٢  
بمسكنه ومنزله في الجنة

(٥٧٩) أخبرنا عبدالله بن محمد الأزدي قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال : أنا معاذ بن هشام قال : حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناحي عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار ، فيقاصون مطالما كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا ، أذن لهم ، يدخلون الجنة ، فوالذي نفس محمد بيده لأحد هم بمسكنه في الجنة أدل بمنزله (٢٥٢/ب) كان في الدنيا .

= وذكره الهيثمي في المجمع ٣٨٣/١٠ وقال : "رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهم رجال الصحيح غير عطاء بن السائب وهو ثقة ، ولكنه اختلط ." .  
والشاهد الذي أشار اليه الألباني هو حديث أنس رضي الله عنه الذي رواه ابن خزيمة في التوحيد ص ٣٢٠ من طريق محمد بن عبد الأعلى الصنعائي عن المعتز بن سليمان عن حميد يحدث عن أنس رضي الله عنه موقوفاً ونصه في هامش ٥٢٣ ، وقال فيه الألباني كما في السنة ٤٠٢/٢ : "وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم وهو موقوف في حكم المرفوع ." .

(٥٧٩) الحديث صحيح . وقد صرح قتادة بالتحديث كما سيتبين في التخریج .  
وأخرجه الامام البخاري في كتاب الظالم باب قصاص المظالم فتح ٩٦/٥ ، وابن منده في الايمان ٢٩٣/٣ من طريق اسحاق بن ابراهيم به مثله .  
وقد تابعه هشام كل من :-

- سعيد بن أبي عروبة عند البخاري في كتاب الرقاق باب القصاص يوم القيامة ، فتح ٣٩٥/١١ ، والامام أحمد ١٣/٣ ، ٦٣ ، ٧٤ ، وعندهما : "أهدى بدل "أدل" ، وعند الامام أحمد أيضا ٧٤/٣ زيادة : "قال قتادة : وقال بعضهم ما يشبه لهم الأهل جبهة حين انصرفوا من جمعهم ." . وأخرجه الحاكم ٥٧٢/٤ وصححه ووافقه الذهبي وفيه "أعرف" بدل "أدل" وابن منده في الايمان ٢٩٣/٣ .

- شيبان بن عبد الرحمن النحوي ، وذكر في البخاري شعبان ، وفي بعض النسخ سفيان ينظر عند القاري ٣٠٣/١٠ ، والبخاري بحاشية السندی ٤٥/٢ ، وعند ابن منده في الايمان ٢٩٤/٣ ، وذكره البخاري تعليقا ٩٦/٥ ، وقال الحافظ : "وصله ابن منده في الايمان - قلت في ٢٩٤/٣ - وأراد البخاري به تصريح قتادة عن أبي المتوكل بالتحديث ." . فتح ٩٦/٥ . وهو في تفليق التعليق ٣٢١/٢ ، والاستخرج لأبي نعیم كما قال العميني في عند القاري ٣٠٣/١٠ كلهم عن شيبان به .

- معمر عند الامام أحمد ٥٧/٣ دون قوله : "حتى اذا نقوا وهذبوا . . الخ ." .  
وللحديث شواهد مرت في حديث رقم ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، كلها عن أبي هريرة رضي الله عنه . وله شاهد آخر عن :-

- أبي أمامة رضي الله عنه عند الطبراني في الأوسط ذكره المنذرى في الترغيب والترهيب ٤/٢٥٢ ولفظه : "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يحيى الظالم يوم القيامة =



ذكر الأخبار بأن أهل الجنة لا يكون لهم حالة نقص وتقدر ٧٨/٣

إن هي دار رفعة وعلاء

(٥٨٠) أخبرنا أبو خليفة قال : ثنا محمد بن كثير العبدى قال : أنا سفيان عن

الأعشى عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أهل الجنة يأكلون ويشربون ولا يبولون ولا يتفوطون ولا يمتخطون ولا يترقون . يلهمون الحمد والتسبيح لهما يلهمون النفس . طمانهم له حشاء (ب) ويرحهم بالسك .

= حتى إذا كان على جسر جهنم بين الظلمة والوعرة لقيه المظلوم فعرفه ، وعرف ما ظلمه به ، فما يرح الذين ظللوا حتى يقصون من الذين ظللوا ، حتى يترقوا ما في أيديهم من الحسنات ، فإن لم يكن لهم حسنات رد عليهم من سيئاتهم حتى يورد الدرك الأسفل من النار . وقال المنذرى : "رواياته مختلف في توثيقهم ."

- وعن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن أنيس رضى الله عنهم أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : يحشر الناس يوم القيامة ، أو قال : العباد عراة غرلا بهما ، قال قلنا : وما بهما ؟ قال : ليس معهم شيء ، ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب : أنا الديان أنا الملك ، لا يبنغي لأحد من أهل النار أن يدخل الجنة وله عند أحد من أهل الجنة حق ، حتى أقصه منه . ولا يبنغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ، ولأحد من أهل النار عندة حق حتى أقصه منه ، حتى اللطمة . قال : قلنا : كيف ؟ وأنا تأتي عراة غرلا بهما ؟ قال : الحسنات والسيئات . رواه الإمام أحمد ٤٩٥/٣ ، وقال المنذرى في الترغيب ١٣٨/٤ وفي الجديدة للترغيب ٢٠٢/٤ : "رواه أحمد بإسناد حسن" . وابن أبي عاصم في الصنة ٢٢٥/١ والحاكم في المستدرک ٥٧٥/٤ ، وصحح إسناده ووافقه الذهبي .

(أ) هكذا في الأصل ، وفي بعض المراجع ( ولا يترقون " . ونوف الرجل إذا ذهب عقله . غريب القرآن لابن قتيبة ص ٣٧٠ .

(ب) الجشأ : صوت مع ريح يحصل من الغم عن حصول الشيع ، المصباح المنير ص ١٠٢ ، ومعنى آخر تنفس المعدة عند الاستلاء . اللسان لابن منظور ٤١/١ .

الحدیث حسن لأجل أبي سفيان طلحة بن نافع فهو صدوق يدل لكنه صرح بالحدیث عند الإمام أحمد ٣٦٤/٣ ، وتابعه كثير من التابعين .

" قال الجزار : وروى هذا عن الأعشى عن أبي سفيان ولم يصح سماعه منه ، وسماعه من أبي صالح صحيح " . قاله ابن كثير في الفتى والملاحم ٤٣٤/٢ .

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (ح ٢٣) ، وأبو نعيم في صفة الجنة (٦٢) أ - ب) والبيهقي في التفسير على هامش الخازن ٤١/١ ، وفي شرح السنة ٢١٢/١٥ وصححه ، وفيه "ورشحهم" بدل "ويرحهم" . وقد تابع سفيان الثوري كل من :-

=  
- جرير بن حازم عند الامام مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب في صفات الجنة وأهلها ٢١٨٠/٤ - ٢١٨١ من طريقين ، وأبى داود كما في عون المعبود ٣٨٠/٤ ، وابن ماجه ١٤٤٩/٢ ، أبى يعلى في مسنده (١/١٠٩ - ١١٤) .

- أبى معاوية عند الامام مسلم ٢١٨١/٤ ، والامام أحمد ٣١٦/٣ ، وفيه "جشاء" ، ورشح كرشح السك" ودن قوله "يلهمون" . الخ " وهناد في الزهد رقم ٦٢ مثل رواية الامام أحمد ، وأبى يعلى في السند (١/١٢٣) ، وأبى نعيم في صفة الجنة (ل ٦٢/أ-ب) ، والبيهقي في البعث (ل ١١٧/أ) .

- رائدة عند أبى نعيم في صفة الجنة (ل ٦٢/أ) ، والخطيب في تاريخه ١٣/١٩٧ .  
- على بن مسهر عند أبى نعيم في صفة الجنة (ل ٤٩/أ) .

- وعبد الواحد بن زياد العبدى عند الامام أحمد ٣٦٤/٣ وفيه " ولا يتفلون " بعد :  
" يتفوطون " وفيه " وطعامهم جشاء " ، ورشح كرشح السك " ودن قوله : " يلهمون " . الخ  
- سلام بن سليم عند الطيالسي كما في منحة المعبود ٢/٢٤٢ .

- مالك بن سعيم وأبو عوانة عند الدارقطني في العلل (٤/١٣٢) .  
كما تابع أبا سفيان كل من :-

- أبى الزبير عند الامام مسلم ٢١٨١/٤ من طريقين ، والداري ، والامام أحمد ٣/٣٨٤ وليس فيه " ولا ينزفون " وفي ٣٤٩/٣ وفيه "جشاء" ورشح كرشح السك" وأبى نعيم في صفة الجنة (ل ٦٢/أ) ، والبيهقي في البعث (ل ١٢٢/ب) .

- ماعز التميمي عند الامام أحمد في السند ٣/٣٥٤ ، والطبراني في مسند الشاميين (ل ٢٠٣) ، وذكره ابن كثير في الفتن والملاحم ٢/٤٣٣ .

- الربيع بن أنس عند أبى نعيم في صفة الجنة (ل ٦٢ - ٦٣) .

- وهب بن منبه عند أبى نعيم في صفة الجنة (ل ٤٩/أ) مختصرا .

- أبى صالح زكوان عند البزار كما في الفتن والملاحم ٢/٤٣٣ - ٤٣٤ وقال البزار :  
" ويروي هذا عن الأعش عن أبى سفيان ولم يصح سماعه منه ، وسماعه من أبى صالح صحيح " ونحوه قال الدارقطني في العلل (٤/١٣٢) .

والحديث له شاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه كما سيأتى في ٥٨١ ، وعن أنس ابن مالك رضى الله عنه عند الطبراني وابن أبي الدنيا كما ذكره المنذرى في الترغيب ٤/٥٢٦ ، وليس فيه ذكر أنهم يلهمون الحمد والتسبيح .

ذكر الأخبار بأن في الجنة لا يكون تباغض ولا اختلاف بين أهلها ٧٨/ ٢  
فيما فضل بعضهم على بعض من أنواع الكرامات

(٥٨١) أخبرنا ابن قتيبة قال : ثنا ابن أبي السرى قال : ثنا عبد الرزاق قال :  
أنا مسمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال : وقال (٢٥٣/ ٢) رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : أول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر ، لا يبصقون  
فيها ولا يتخطون فيها ولا يتفوطون فيها . آتيتهم وأشاطهم من الذهب والفضة  
وجارهم الألوة ، ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقها من وراء اللحم ، لا  
اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم على قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا .

الحديث حسن لأجل ابن أبي السرى ، صدوق له أوهام وقد زال وهمه بالتابعات  
الكثيرة فيرتقى إلى الصحيح لغيره .

وأخرجه الامام مسلم في صحيحه في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب صفات  
الجنة وأهلها ٢١٨٠/ ٤ ، والامام أحمد ٣١٦/ ٢ ، والامام عبد الرزاق في المصنف  
٤١٣/ ١١ - ٤١٤ ، والبيهقي في شرح النسبة ٢٠٧/ ١٥ ، وأبو نعيم في صفة الجنة  
(ل ٤١/ ١) والبيهقي في المبعث (ل ١٥/ ب) كلهم عن عبد الرزاق به .

كما أخرجه الامام البخاري في كتاب بدء الخلق باب ما جاء في صفة الجنة وأهلها  
مخلوقة ، فتح ٣١٨/ ٦ ، والترمذي ٦٧٨/ ٤ ، وقال الترمذي : " والألوة هو العود " .  
ثم قال : " هذا حديث صحيح " وعبد الله بن المبارك في الزهد (زوائد نعيم ص ١٣٠  
رقم ٤٣٣) كلهم من طريق ابن المبارك عن معمر به مثله .

وقد تابع همام بن منبه كل من الأعرج عند الامام البخاري في كتاب بدء الخلق  
باب ما جاء في صفة الجنة ، وأنها مخلوقة ، فتح ٣١٨/ ٦ - ٣١٩ به نحوه .  
- وأبى زرعة كما سيأتى في الحديث ٥٨٢ الآتى .  
- وأبى صالح ذكر أن السنان كما سيأتى في تخريج الحديث ٥٨٢ الآتى .  
- وعبد الرحمن بن أبي عبيدة عند الامام البخاري في كتاب بدء الخلق باب ما جاء في  
صفة الجنة ، فتح ٣٢٠/ ٦ ، والبيهقي في المبعث (ل ٤٩/ ١) نحوه .

ذكر الأخبار عن وصف الصور التي تكون لأهل الجنة عند دخولهم ٧٨/٢  
أيها جعلنا الله منهم بفضله

(٥٨٢) أخبرنا عبد الله بن محمد الأيزدي قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم قال : أنا جريز عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم على صورة أشد كوكب دري في السماء . لا يبولون ولا يتفوطون ولا يتغلبون ولا يستخطون أمشاطهم الذهب ، ورشحهم المسك ، وسجايرهم (٢٥٣/ب) الألوة ، وأزواجهم الحور المصين ، وأخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة أبيهم ستون ذراعاً .

الحديث صحيح .

وأخرجه الإمام البخاري في كتاب الأنبياء ، باب خلق آدم وذريته ، فتح ٣٦٢/٦ والإمام مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ٢١٧٩/٤ ، وأبو يعلى كما في الفتن والملاحم لابن كثير ١٩٩/٢ ، والبغوي في شرح السنة ٢١٠/١٥ كلهم من طريق جريز عن عمارة بن القعقاع به مثله . كما أخرجه ابن ماجه ١٤٤٩/٣ ، وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ٤٠/أ) والبيهقي في البعث (ل ١١٨/ب) من طرق عن عمارة بن القعقاع به نحوه . وخالفهم الإمام أحمد في السند ٢٣٢/٣ - ٢٣٣ فراه من طريق عمارة عن أبي صالح عن أبي هريرة به نحوه .

وقد تابع أبا زرعة كثير من التابعين منهم :-

- أبو صالح ذكر أن السنان عن أبي هريرة رضى الله عنه رواه الإمام مسلم ٢١٧٩/٤ ، وابن ماجه ١٤٤٩/٢ ، والإمام أحمد في السند ٢٥٣/٢ ، وابن المبارك في الزهد (زيادات المروزي ص ٥٤٩ رقم ١٥٢٥) وابن أبي شيبة ١٠٩/١٣ ، وهناد في زهد رقم ٥٥ ، وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ٤٠/أ-ب) والبيهقي في البعث (ل ١٢٥/أ) كلهم من طريق أبي معاوية عن الأعشى عن أبي صالح به نحوه . كما أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (ل ٤٠/أ-ب) وفي أخبار أصبهان ٣٠٠/١ من طرق عن علي بن مسهر ، ويحيى بن سعيد القطان ، والنضر بن اسماعيل ، وأبي مسلم قائد الأعشى عن الأعشى عن أبي صالح به نحوه . وذكرت في أول التخريج أن الإمام أحمد أخرجه من طريق عمارة بن القعقاع عن أبي صالح به نحوه .

- زياد مولى بني مخزوم عن أبي هريرة رضى الله عنه أخرجه الإمام أحمد ٤٢٣/٢ ، ٥٠٤ ، والمروزي في زياداته على زهد ابن المبارك ٥٤٩ ، رقم ١٥٢٤ ، وهناد في الزهد رقم ٥٦ ، ٥٧ ، وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ٤١/أ) كلهم من طريق اسماعيل بن أبي خالد عن زياد مولى بني مخزوم به ، بزيادة جملة : "نحن الآخرون السابقون يوم القيامة" عند الإمام أحمد وهناد فقط ، وكلهم إلى قوله : "أشد كوكب دري في السماء" وزيادة : "ثم هم بعد ذلك منازل" دون باقي الحديث .

ذكر الأخبار عن زيارة أهل الجنة معبودهم جل وعلا ٧٨/٢

(٥٨٣) أخبرنا الحسن بن سفيان بنسا ، واسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل ببست وعمر بن سعيد بن سنان بنسج ، وعبد الله بن محمد بن سلم ببست المقدس في آخرين قالوا : ثنا هشام بن عمار قال : ثنا عبد الحميد بن أبي العشرين <sup>(١)</sup> قال : ثنا الأوزاعي قال : حدثني حسان بن عطية عن سعيد بن المسيب أنه لقي أبا هريرة ، فقال أبو هريرة : أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة . قال سعيد : أو فيها سوق ؟ قال : نعم . أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم ، فيؤنون لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا فيزورون الله جلا وعلا . ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في أرضه من رباغ الجنة ، فيوضع لهم منابر من نور ، ومنابر (١/٢٥٤) من لؤلؤ ، ومنابر من ياقوت ، ومنابر من زبرجد ، ومنابر من ذهب ، ومنابر من فضة ، ويجلس أبنائهم وما فيهم منى على كئبان السك والكانفور ما يرون أن أصحاب الكراسي أفضل منهم مجلسا ، قال أبو هريرة : فقلت : يا رسول الله وهل نرى ربنا ؟ قال : نعم . هل تتمازون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر ؟ قلنا : لا . قال : كذلك لا تتمازون في رؤية ربكم ، ولا يبقى في ذلك المجلس أحد الا حاضره الله محاضرة حتى انه ليقول للرجل منهم : يا فلان ، أتذكر يوم علمت كذا وكذا ؟ يذكره بعض غدراته في الدنيا . فيقول : يا رب أفلم تغفر لى ؟ فيقول : بلى . فبسة مغفرتى بلغت منزلتك هذه . قال : فبينما هم كذلك غشيتهم سحابة من فوقهم ، فأمرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط . ثم يقول جل وعلا : قوموا الى ما أعددت لكم من الكرامة ، فخذوا ما اشتبهتم . قال : فنأتى سوقا ، قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العميون الى مثله ، ولم تسمع الآذان ، ولم يخطر على القلوب قال : فيحمل لنا ما اشتبهنا ليس يباع فيه شئ ولا يشتري . وفي ذلك السوق (٢/٢٥٤) يلقي أهل الجنة بعضهم

= همام بن منبه عن أبي هريرة م في الحديث ٥٨١ .  
 - محمد بن سيرين عن أبي هريرة دون قوله : " لا يبولون . الخ " وقد مر في ج ٥٦٥ .  
 - عطاء بن يسار عن أبي هريرة عند البيهقي في البعث (١/٤٩) الى قوله أشد كوكب درى في السماء .  
 - أبو سلمة عن أبي هريرة عند الدارمي ٢/٣٣٣-٣٣٤ دون قوله " لا يبولون . الخ .  
 =

= بعضا . قال : فيقبل الرجل ذو المنزل المرتفعة ، فيلقى من هو دونه ، وما فيهم  
 دنى ، فيروعه ما يرى عليه من اللباس ، فما ينقضى آخر حديثه حتى يتشمل عليه بأحسن  
 منه ، وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها . قال : ثم ننصرف إلى منازلنا ،  
 فتتلقانا أزواجنا ، فيقبلن مرحبا ، وأهلا بحبنا . لقد جئت وإن بك من الجمال والطيب  
 أفضل مما فارقتنا عليه . فيقول : أنا جالسنا ربنا الجبار ، وحققنا أن ننقلب  
 بمثل ما انقلبنا .  
 قال أبو حاتم رضى الله عنه : لفظ الخبر للحسن بن سفيان .

(١) = عبد الحميد بن حبيب بن أبى العشرين ، الدمشقي أبو سعيد ، كاتب الأوزاعي  
 ولم يرو عن غيره ، صدوق ربما أخطأ . قال أبو حاتم : كان كاتب ديوان ، ولم  
 يكن صاحب حديث ، من التاسعة . تهذيب الكمال ٢/٢٦٥ تقريب ١/٤٦٧ .  
 (أ) فى الأصل "عليها" .

الحديث ضعيف هشام بن عمار فهو صدوق صار يتلقن ، وعبد الحميد بن أبى  
 العشرين .

وأخرجه الامام الترمذى ٤/٦٨٥ وقال : " هذا حديث غريب لا يعمرفه الا من هذا  
 الوجه ، وقد روى سويد بن عمرو - قلت : الصواب : سويد بن عبدالعزيز - عن الأوزاعي  
 شيئا من هذا الحديث " . وابن ماجه ٢/١٤٥٠ ، وابن أبى عاصم فى السنة ١/٢٥٨  
 ٢٦٠ وضعفه الألبانى وقال : " وقد خرجته وشرحت علته فى الأحاديث الضعيفة (١٧٢٢)  
 وفى المشكاة أيضا (٥٦٤٧) .

كما أخرج نحوه ابن أبى عاصم فى السنة ١/٢٦٠ ، والآجرو فى الشريعة ٢٦٠  
 كلاهما من طريق سويد بن عبدالعزيز عن الأوزاعي به ، وسويد هذا ضعيف . الميزان  
 ٢/٢٥١-٢٥٢ ، والتقريب ١/٣٤٠ .

وله شاهد من طريق حذيفة بن اليمان رضى الله عنه عند البزار كما فى كشف الأستار  
 ٤/١٩٣ وقال الهيثمى فى المجمع ١٠/٤٢٢ : " رآه البزار وفيه القاسم بن مطيب وهو  
 ستروك " .

وشاهد آخر عن أنس رضى الله عنه عند البزار أيضا فى ٤/١٩٤-١٩٦ وقال الهيثمى  
 فى مجمع الزوائد ١٠/٤٢١ : " رآه البزار والطبرانى بنحوه وأبو يعلى باختصار ، رجال  
 أبى يعلى رجال الصحيح ، وأسناد البزار فيه خلاف " .

ذكر الأخبار عن وصف الشيء الذى يعطى أهل الجنة فى الجنة ٧٨/٣  
الذى هو أفضل من الجنة ونعيمها

(٥٨٤) أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد قال : ثنا عباس بن الوليد (١) الخلال  
قال : ثنا محمد بن يوسف عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه (٢٥٥/أ) وسلم : اذا دخل أهل الجنة الجنة  
قال الله : أتستهنون شيئا فأزيدكم ؟ فيقولون : ربنا وما فوق ما أعطيتنا ؟ قال : فيقول :  
بلى رضى أكثر .

---

(١) عباس بن الوليد بن صبح - بضم المبهلة وسكون الموحدة - الخلال ، بالمعجمة  
وتشديد اللام - الدمشقي ، السلي ، صدوق ، من الحادية عشرة . ت ٢٤٨ هـ .  
تهذيب الكمال ٦٦١/٢ ، تقريب ٣٩٩/١ .

الحديث حسن لأجل عباس بن الوليد فهو صدوق .

ونكره الهيثمي فى موارد الظمان ص ٦٥٨ .

وأخرجه أبو نعيم فى صفة الجنة (ل ٥٢/ب) ، وفى أخبار أصبهان ٢٨٢/١ ،

والحاكم فى المستدرک ٨٢/١ كلهم من طريق محمد بن يوسف الفريابي به نحوه .

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، ووافقهما الألباني فى السلسلة الصحيحة ٣٢٤/٣ رقم

١٣٣٦ . وذكر ابن حجر فى الفتح أن البزار أخرجه وصححه ابن حبان فى فتح ٤٢٢/١١ .

وقد تابع الفريابي ك من :-

- أبى أحمد الزيزى عند الطبرى فى التفسير تحقيق الأستاذ أحمد شاکر ٢٦٢/٦

رقم ( ٦٢٢٥١ ) .

- وعبد الله بن عبد الرحمن الأشجى عند الحاكم ٨٢/١ مثله ، وفى ٨٣-٨٢/١

لمختصرا .

وللحديث شاهد من حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه الآتى ٥٨٥ .

ذكر الأخبار عن وصف رضا الله جل وعلا الذي يتفضل به على  
أهل الجنة

(٥٨٥) أخبرنا عمران بن موسى بن فضالة السعيرى بالموصل قال : ثنا هارون بن سعيد بن الهيثم الأيلي (١) قال : ثنا ابن وهب قال : حدثني مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله تبارك وتعالى يقول : يا أهل الجنة . فيقولون: لبيك ربنا وسعديك ، والخير في يديك . فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون : ما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك ؟!! فيقول : ألا أعطيكم أفضل من ذلك ؟ فيقولون يا رب ، وأى شيء أفضل من ذلك ؟ فيقول : أحل عليكم رضواني فلا أسخط بعده أبدا . (٢٥٥ ب).

(١) هارون بن سعيد بن الهيثم الأيلي - يفتح الهمزة ، وسكون التحتانية - السعدى مولا هم ، أبو جعفر ، نزيل مصر ، ثقة ، فاضل من العاشرة ٢٥٣ هـ .  
تهذيب الكمال ١٤٢٩/٣ ، تقريب ٣١٢/٢ .

الحديث صحيح .

وأخرجه الامام مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب احلال الرضوان على أهل الجنة ٢١٧٦/٤ من طريق هارون بن سعيد به مثله .

كما أخرجه الامام البخارى في كتاب التوحيد باب كلام الرب عز وجل مع أهل الجنة فتح ٤٨٧/١٣ ، وابن منده في الايمان ٧٨٤/٣ ، والبخارى في شرح السنة ٢٣١/١٥ كلاهما من طريق عبد الله بن وهب به مثله .

وقد تابع عبد الله بن وهب كل من :-

- عبد الله بن المبارك عند البخارى في الرقاق باب صفة الجنة والنار ، فتح ٤١٥/١١ ،

والامام مسلم ٢١٧٦/٤ ، والترمذى ٦٨٩/٤ وقال : "هذا حديث حسن صحيح" ،

والامام أحمد ٨٨/٣ ، وابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم ص ١٢٩ رقم ٤٣٠) ،

وأبى نعيم في صفة الجنة (ل ٥٢ ب) ، والبيهقى في البعث (ل ١٣٠ ب) .

- وسعيد بن داود وعبد العزيز بن يحيى عند الدارقطنى في الغرائب كذا قاله ابن حجر في الفتح ٤٢٢/١١ .

وقد تابع مالكا هشام بن سعد عند أبى عوانة ١٨٣/١ والحاكم ٥٨٢/٤ ضمن حديث أبى سعيد في الرواية .



ذكر البيان بأن رؤية المؤمنين ربهم في السعد من الزيادة  
التي وعد الله جل وعلا عباده الحسنى الذى يعطيهم إياها

(٥٨٦) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم قال : أنا عفان قال : ثنا حماد بن سلمة قال : ثنا ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبى ليلي عن صهيب قال : تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية : " للذين أحسنوا الحسنى وزيادة " (أ) قال : إذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، نادى : يا أهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يحب أن ينجزكموه . فيقولون : وما هو ؟ ألم يثقل الله موازيننا ؟ وببيض وجوهنا ؟ ويدخلنا الجنة ؟ وجرنا من النار ؟ قال : فيكشف الحجاب ، فينظرون إليه ، فوالله ما أعطاهم الله شيئا أحب إليهم من النظر إليه .

(١) فى الأصل " الذين أحسنوا " والصواب ما أثبتته . سورة يونس ، آية ٢٦ .

الحديث صحيح .

وأخرجه الامام أحمد ٣٣٣/٤ ، وأبو عوانة ١٥٦/١ ، وابن منده ٧٥١/٣ ، والخطيب فى تاريخه ٤٠٢/١ ، والسهمى فى تاريخ جرجان ص ٤٥٠ كلهم من طريق عفان به مثله .

وقد تابع عفان كل من :-

- عبد الوخيع بن مهدى عند الامام مسلم فى كتاب الايمان باب اثبات رؤية المؤمنين فى الآخرة ربهم ١٦٣/١ ، والترمذى ٦٨٢/٤ وقال : هذا الحديث انما أسنده حماد بن سلمة ورفعه ، وروى سليمان بن المغيرة وحماد بن زيد هذا الحديث عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبى ليلي قوله " . وهو فى تحفة الأحوذى ٢٦٢/٢ وكذلك عند الترمذى فى التفسير ٢٨٦/٥ ، وفى تحفة الأحوذى ٥٢٢/٨ ، والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ١٩٨/٤ ، وعبد الله بن الامام أحمد فى السنة رقم ٤٤٦ ، وابن خزيمة فى التوحيد ص ١٨٠ ، والطبرى فى التفسير ١٠٦/١١ .

- يزيد بن هارون عند الامام مسلم ٦٣/١ والامام أحمد ٣٣٢/٤ ، وابن منده ٥/٦ ، وابن منده فى السنة رقم ٤٥٩ ، والآجرى فى الشريعة ص ٢٦١ ، وابن خزيمة فى التوحيد ص ١٨١ وللالكائى فى شرح اعتقاد أهل السنة ٤٦٢/٢ ، وأبو بكر الشافعى فى فوائده ٢٤٢/٢ رقم ١١٢٨ ، وابن عبد البر فى التمهيد ١٠٦/٢ .

- وهديه بن خالد فى السنة لابن أبى عاصم ٢٠٥/١-٢٠٦ وصححه الألبانى على شرط مسلم ، وللالكائى فى شرح اعتقاد أهل السنة ٤٤٢/٢ رقم ٧٧٨ ، والطبرانى فى الكبير ٤٦/٨ رقم ٧٣١٤ ، وابن منده ٧٥٤/٣ من الايمان .

- وقبيصة بن عقبة عند هناد فى الزهد رقم ١٧٣ ، والآجرى فى الشريعة من طريق هناد ص ٢٦١ ، ونسبه السيوطى فى الدر المنثور ٣٠٥/٣ الى هناد وغيره .

- = - والحجاج بن المنهال عند ابن ماجه ٦٧/١ ، وابن جرير فى التفسير (ط) ١٠٦/١١ ، وابن مندة فى الايمان ٧٥٣/٣ .
- وأسد بن موسى عند أبى عوانة ١٥٦/١ ، وابن مندة فى الايمان ٧٥٣/٣ ، والطبرانى فى الكبير ٤٦/٨ رقم ٧٣١٤ .
- وأبى داود الطيالسى كما فى منحة المعبود ٢٤٤/٢ ومن طريقه ابن مندة فى الايمان ٧٤٦/٣ ، وأبو نعيم فى الحلية ١٥٥/١ .
- والأسود بن عامر عند أبى عوانة ١٥٦/١ ، وابن مندة فى الايمان ٧٥٢/٣ ، والبغوى فى شرح السنة ٢٣٠/١٥ .
- ومحمد بن عبد الله الخزازى عند الدارمى فى الرد على الجهمية ص ٤٦ ، والطبرانى فى الكبير ٤٧/٨ رقم ٧٣١٥ .
- وجوثره بن أشرس وروح بن أسلم وشر بن السرى كلهم عند عبد الله بن الامام أحمد فى السنة رقم ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٩ .
- وأبى سلمة عند الدارمى فى الرد على الجهمية ص ٤٦ .
- ومسلم بن ابراهيم عند أبى عوانة ١٥٦/١ .
- وعمر بن عاصم عند ابن سمعون فى أماليه (ل ١٦٩ أ - ب) .
- وموسى بن اسماعيل ويعلى بن عبيد عند البيهقى فى المبعث (ل ١٣١ أ) .

والحديث شواهد فعن :-

- أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه كما فى الحديث ٥٨٥ .
- وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنها كما فى الحديث ٥٨٤ .

قال النووى فى شرح مسلم ١٧/٣ : " هذا الحديث رواه الترمذى والنسائى وابن ماجه وغيرهم من رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن ابن أبى ليلى عن صهيب عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال أبو عيسى الترمذى وأبو سعبد الدمشقى وغيرهما لم يروه هكذا مرفوعا عن ثابت غير حماد بن سلمة ، ورواه سليمان الميمرى وحماد بن زيد ، وحماد ابن واقد عن ثابت عن ابن أبى ليلى من قوله ، ليس فيه ذكر النبى صلى الله عليه وسلم ، ولا ذكر صهيب . وهذا الذى قاله هو " لا ، ليس يقادح فى صحة الحديث ، فقد قد مننا فى الفصول أن المذهب الصحيح المختار الذى ذهب اليه الفقهاء وأصحاب الأصول ، والحققون من المحدثين ، وصححه الخطيب البغدادى ، أن الحديث اذا رواه بعض الثقات متصلا وبعضهم مرسلا ، أو بعضهم مرفوعا وبعضهم موقوفا ، حكم بالمتصل وبالمرفوع لأنها زيادة ثقة ، وهى مقبولة عند الجماهير من كل الطوائف . والله أعلم ."

قلت : والحديث الذى أشار اليه الامام النووى موقوفا على ابن أبى ليلى أخرجه عبد الله بن الامام أحمد فى السنة رقم ٤٤٥ ، وابن جرير فى التفسير ١٠٥/١١ ، وابن خزيمة فى التوحيد ص ١٨١ - ١٨٢ ، وأبو بكر الشافعى فى فوائده ٧٤٩/٢ رقم ١١٢٩ كلهم من طريق حماد بن زيد عن ثابت به .

وابن جرير الطبرى فى التفسير ١٠٦/١١ ، وابن خزيمة فى التوحيد ص ١٨٢ من طريق سليمان بن الميمرى عن ثابت به . ولفظه : " عن عبد الرحمن بن أبى ليلى أنه تلا هذه الآية : " للذين أحسنوا الحسنى وزيادة " (سورة يونس آية ٢٦) قال : اذا دخل أهل الجنة الجنة أعطوا فيها ما شاؤوا وما سألوا . قال : ثم يقال لهم : انه بقى من حقهم شىء . قال : فيتجلى لهم ربهم فيبصرونه . قال : ثم تلا : " للذين أحسنوا الحسنى وزيادة " قال الحسنى : الجنة والزيادة : نظرهم الى ربهم تعالى . قال عز وجل : " ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة " .

(٥٨٢) أخبرنا عمر بن اسماعيل بن أبي غيلان (١) قال : ثنا عثمان بن أبي شيبة ٦٦/٢  
قال : ثنا جرير بن عبد الحميد ، وحماد بن سلمة عن اسماعيل (٢٥٦/أ) بن أبي خالد  
عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال : كنا جلوسا عند النبي صلى  
الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر ليلة أربع عشرة فقال : انكم سترون ريكما  
ترون هذا ، لا تضامون<sup>(أ)</sup> في رؤيته . فان استطعتم أن لا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع  
الشمس ، وصلاة قبل غروبها فافعلوا ، ثم قرأ هذه الآية : "سبح بحمد ربك قبل طلوع  
الشمس وقبل غروبها" (ب) .

(أ) لا تضامون : بتشديد الهم وتخفيفها ، فمعنى الشدد من الانضمام أى لا تراحمون  
ويضكم غيركم حين النظر اليه وهذا اذا قدر تضامون - بفتح الهم الأولى ، ويكون  
.. أيضا تضامون - بكسر الهم الأولى - أى تراحمون غيركم في النظر اليه ، ومن خفف  
الهم فمن الضيم وهو الظلم ، أى لا يظلم بعضكم بعضا في النظر اليه ، ويقدر على  
منعه عنه لشهرته . المجازات النبوية / للشريف الرضى ص ٤٦ ، مشارق الأنوار ٥٩/٢  
(ب) في الأصل "فسبح" والصواب ما أثبتته "وسبح" من سورة طه ، آية ١٣٠ .

(١) عمر بن اسماعيل بن أبي غيلان الثقفى الدمشقى لم أجد ترجمته .  
الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجد ترجمته ، وما فى رجاله ثقات .  
وأخرجه عبد الله بن الامام أحمد فى السنة ح ٤١٣ ، وابن منده فى الايمان ٣/٢٦١  
كلاهما من طريق حماد بن سلمة به مثله .  
وأخرجه الامام مسلم فى كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب فضل صلاتي الصبح والعصر  
والحفاظة عليهما ٤٤٠/١ ، وأبو داود ٥٣٤/٢ ، وابن أبى عاصم فى السنة ١٩٤/١ -  
١٩٥ ، وصححه الألبانى ، وابن منده فى الايمان ٣/٢٦٠ ، والطبرانى فى الكبير ٢/٢٩٥  
رقم ٢٢٢٢٦ ، ٢٢٢٢٧ كلهم من طريق حماد بن أسامة "أبى أسامة" عن اسماعيل به مثله .  
كما أخرجه الامام البخارى فى كتاب التفسير (سورة ق ، باب "وسبح بحمد ربك قبل  
طلوع الشمس ، وقبل الغروب" ٤٨/٦ ، فتح البارى ٥٩٢/٨ ، وأبو داود ٥٣٤/٢ ،  
وعبد الله بن الامام أحمد فى السنة ح ٤١٣ ، وابن منده فى الايمان ٣/٢٦١ ، وابن  
خزيمة فى التوحيد ص ١٦٨ ، والطبرانى ٢/٢٩٥ رقم ٢٢٢٢٨ كلهم من طريق جرير بن  
عبد الحميد به نحوه ، وعند البخارى "وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب" ،  
(سورة ق آية ٣٩) .

وقد تابع حماد بن سلمة وأبا أسامة وجريرا كل من :-

- وكيع بن الجراح ، عند الامام مسلم ٤٤٠/١ ، وأبى داود ٥٣٤/٢ ، والترمذى ٤/  
٦٨٢ ، وقال : "هذا حديث حسن صحيح" وابن ماجه ٦٣/١ ، والامام أحمد ٤/٣٦٥  
وابنه عبد الله فى السنة ح ٤١٢ ، وابن أبى عاصم فى السنة ١٩٤/١ وصححه الألبانى  
وابن منده فى الايمان ٣/٢٥٨ ، وابن خزيمة فى التوحيد ص ١٦٧ ، ١٦٨ ، والأجرى  
فى الشريعة ص ٢٥٨ ، والطبرانى فى الكبير ٢/٢٩٥ رقم ٢٢٢٢٦ ، ٢٢٢٢٧ ، واللالكاى  
فى شرح اعتقاد أهل السنة ٢/٤٦١ رقم ٨٢٨ . وعند الترمذى وابن ماجه والامام  
أحمد آية سورة ق .

- =
- وعبد الله بن نمر عند الامام مسلم ٤٤٠/١، وابن ماجه ٦٣/١، والطبراني في الكبير ٢٩٥/٢ رقم ٢٢٢٦ .
- يحيى بن سعيد القطان كما في الحديث الآتي ٥٨٨ .
- مروان بن معاوية عند الامام البخاري في كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل صلاة العصر ١٣٨/١، فتح ٣٣/٢ وفيه "وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب" والامام مسلم ٤٣٩/١، وابن أبي عاصم في السنة ١٩٥/١، وقال الالباني: "اسناده جيد" وابن خزيمة في التوحيد ص ١٦٧، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٥٩/١، والطبراني في الكبير ٢٩٦/٢ رقم ٢٢٣٤ .
- سفيان بن عيينة عند الحميدي في مسنده ٣٥٠/٢ رقم ٧٩٩، وأبي عوانة في مسنده ٣٧٥/١، وابن أبي عاصم في السنة ١٩٥/١ وصحح الالباني اسناده، وابن منده في الايمان ٣/٧٦٠، والطبراني في الكبير ٢٩٦/٢ رقم ٢٢٣٤، ٢٢٣٢ .
- سفيان الثوري عند الطبراني في الكبير ٢٩٥/٢ رقم ٢٢٢٩ .
- يعلى بن عبيد الطنافسي عند ابن ماجه ٦٣/١ وفيه آية سورة ق، وأبي عوانة ٣٧٦/١ وابن منده في الايمان ٣/٨٥٩، وفيه آية سورة ق، وابن خزيمة في التوحيد ص ١٦٨ .
- وشعبه عند الامام أحمد ٣٦٠/٤ وفيه آية سورة ق، وابنه عبد الله بن الامام أحمد في السنة رقم ٤٢١، وابن منده في الايمان ٣/٧٦١، وابن أبي عاصم في السنة ١٩٦/١ وقال الألباني: "واسناده صحيح"، وابن خزيمة في التوحيد ص ١٦٨، والطبراني ٢/١٦٧ .
- ٢٩٤، رقم ٢٢٢٥، وفي ٢٩٦/٢ رقم ٢٢٣٥ .
- وخالد الطحان، وهشيم بن القاسم السلمي عند البخاري في كتاب التوحيد، باب قوله تعالى: "وجوه يومئذ ناضرة، الى ربها ناظرة" ١٧٩/٨، فتح ٤١٩/١٣ وقال الحافظ ابن حجر في الفتح ١٣/٤٢٦ "وفي بعض النسخ خالد وهشيم "بالواو" .
- ويزيد بن هارون عند ابن منده في الايمان ٣/٧٦٠، وابن خزيمة في التوحيد ص ١٦٧ من طرق عدة .
- عبد الله بن ادريس، ويحيى بن اسماعيل، ومحمد بن فضيل كلهم عند ابن خزيمة في التوحيد ص ١٦٧ .
- والمعتز بن سليمان عند ابن خزيمة ص ١٦٧ والطبراني في الكبير ٢٩٧/٢ رقم ٣٣٣٦ .
- وأبي شهاب عبد ربه بن رافع الحنات - بالمهمله والنون - عند البخاري في التوحيد باب "وجوه يومئذ ناضرة" الى ربها ناظرة، فتح ٤١٩/١٣ بلفظ: "انكم سترون ربكم عيانا" وابن منده في الايمان ٣/٧٦٢، والطبراني في الكبير ٢٩٦/٢ رقم ٢٢٣٣ .
- ابن شهاب الزهري عند ابن خزيمة في التوحيد ص ٢٤١ بلفظ: "انكم تعانون الله عز وجل يوم القيامة عيانا" وأخرجه الطبراني في طريق خلف بن هشام البزار ثنا أبو شهاب، وهو سند ابن خزيمة نفسه، وهو المذكور في أبي شهاب أنفاً، ولعلهما واحد وصحفت أبو الوالي ابن، والدليل على ذلك قول الطبراني ٢٩٦/٢ رقم ٢٢٣٣ "تفرد به أبو شهاب وهو حافظ متقن من ثقات المسلمين" .
- زيد بن أبي أنيسة عند ابن منده ٣/٧٦١، والهروري في كتابه الفاروق كما في الفتح للحافظ ابن حجر ١٣/٤٢٧ . وللإلكا في شرح اعتقاد أهل السنة ٢/٤٦ (٨٣٦) .
- مهران بن أبي عمرو عند ابن خزيمة في التوحيد ص ١٦٨ .
- عيسى بن يونس عند ابن أبي عاصم في السنة ١٩٥/١ وصحح اسناده الألباني ،
- والطبراني في الكبير ٢٩٥/٢ رقم ٢٢٣٠ .
- أبي معاوية الضرير عند ابن ماجه ٦٣/١ .
- =

ذكر الخبر المدحض قيل من زعم أن اسماعيل بن أبي خالد  
لم يسمع هذا الخبر من قيس بن أبي حازم

(٥٨٨) أخبرنا محمد بن يحيى بن بسام قال : ثنا محمد بن المثنى قال : ثنا  
يحيى القطان عن اسماعيل بن أبي خالد قال : حدثني قيس قال : قال لى جرير  
ابن عبد الله كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القر ليليلة  
البدر ، فقال : أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا ، لا تضامون فى رؤيته فإن  
استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ، ثم قرأ  
" وسبح (٥٦/ب) بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها " . (أ)

- = - يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عند عبد الله بن الإمام أحمد فى السنن ٤١٤  
وابن منده فى الايمان ٧٦١/٣ ، والطبرانى فى الكبير ٢٩٥/٢ رقم ٢٢٢٧ .  
- يحيى بن سعيد الأمدى عند الطبرانى فى الكبير ٢٩٦/٢ رقم ٢٢٣١ .  
- عبد بن سليمان عند الطبرانى فى الكبير ٢٩٦/٢ رقم ٢٢٣٢ مقرونا بآين عينة .  
- عبد الله بن عثمان عند الطبرانى فى الكبير ٢٩٦/٢ - ٢٩٧ رقم ٢٢٣٥ مقرونا  
بشمسة .  
- عنبسة بن سعيد الأسدى الكوفى قاضى الرى عند الطبرانى فى الكبير ٢٩٧/٢  
رقم ٢٢٣٧ .  
كما تابع اسماعيل بن أبي خالد كل من :-  
- بيان بن بشر كما فى الحديث ٥٨٩ الآتى .  
- ومجاهد بن سعيد بن عمير الهذلى عند ابن الامام أحمد فى السنن ٤٢٠ .  
وللهديث شواهد :-  
- منها ما مر فى الحديث رقم ٥٢٢ عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه .  
- ومنها ما مر فى الحديث رقم ٥٧٤ عن أبي هريرة رضى الله عنه . وكما سيأتى  
فى الحديث ٥٩٠ الآتى .

(أ) فى الأصل : " فسبح " والصواب " وسبح " سورة طه آية ١٣٠ .  
الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجد ترجمته وماقى رجاله ثقات .  
وأخرجه الامام البخارى فى مواقيت الصلاة ، باب فضل صلاة الفجر ١٤٣/١ ،  
فتح ٥٢/٢ ، وفيه آية " سورة " ، وابن أبي عاصم فى السنة ١٩٦/١ وصححه الشيخ  
الألبانى ، وابن خزيمة فى الصحيح ١٦٤/١ ، وابن منده فى الايمان ٧٥٨/٣ ،  
والطبرانى فى الكبير ٢٩٤/٢ رقم ٢٢٢٤ ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٤٦٤/١ ،  
واللالكاى فى شرح اعتقاد أهل السنة ٤٦١/٢ رقم ٨٢٧ . كلهم من طريق يحيى  
ابن سعيد القطان به نحوه .

وقد سبق له متابعات كثيرة فى الحديث ٥٨٧ .

ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به  
اسماعيل بن أبي خالد

(٥٨٩) أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم قال : ثنا عبد الله بن عمر بن أبان قال :  
ثنا حسين بن علي الحجبي عن بيان بن بشر قال : ثنا قيس قال ثنا جرير قال : خرج  
اليينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال : انكم سترون ربكم يوم القيامة  
كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته .

قال أبو حاتم رضى الله عنه : هذه الأخبار في الرواية ، يدفعها من ليس العلم  
صناعته ، وغير مستحيل أن الله جل وعلا يعلم المؤمنين المختارين من عباده من النظر  
الى رؤيته ، جعلنا الله منهم بفضل ، حتى يكون فرقا بين الكفار والمؤمنين . والكتاب  
ينطق بمثل السنن التي ذكرناها ، سواء قوله جل وعلا : "كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون"<sup>(أ)</sup>  
فلما أثبت الحجاب عنه للكفار ، دل ذلك على أن (٥٧/٢) غير الكفار لا يحجبون عنه .  
فأما في هذه الدنيا ، فان الله جل وعلا خلق الخلق فيها للبقاء ، فمستحيل أن يرى  
بالعين الباقية الشيء الباقي ، فاذا أنشأ الله الخلق وبعثهم من قبورهم للبقاء في احدى  
الدارين ، غير مستحيل حينئذ أن يرى بالعين التي خلقت للبقاء في الدار الباقية الشيء  
الباقي ، لا ينكر هذا الأمر [إلا] (ب) من جهل صناعة العلم ، وقنع بالرأى النكوس  
والقياس المنحوس .

(أ) سورة المطففين آية رقم ١٥ .  
(ب) لا يد منها يستقيم المعنى . وروى عن الإمامة "صحيح" رواية عن أنس لم يخط في نقله .  
أما ما لا يخفى أنها من جملة ما لا يثبت له ، ولا في الحديث ، ولا في الحديث ، ولا في الحديث ، ولا في الحديث .  
الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجده ترجمته ، وحسين بن علي الحجبي ، ولعله  
الجعفي ، لأنني لم أجده ترجمة الحجبي ، وما يرجح أنه الجعفي ، أن البخاري قد رواه  
من طريق حسين بن علي الجعفي . وحتى لو كان هذا الراوى هو الجعفي ، فالحديث  
منقطع أيضا ، لأن شيخ حسين بن علي الجعفي وهو زائدة بن قدامة قد سقط من السند .  
وقد أخرجه الإمام البخاري في كتاب التوحيد باب قوله تعالى : "وجوه يومئذ ناضرة ،  
الى ربها ناظرة" ١٧٩/٨ ، فتح ١٩/١٣ ، وعبد الله بن الإمام أحمد في السنة ٥٦٦ ،  
وابن خزيمة في التوحيد ص ١٦٨ ، وابن منده في الايمان ٧٦٢/٣ ، كلهم من طريق حسين  
ابن علي الجعفي عن زائدة بن قدامة عن بيان بن بشر به مثله .  
وله متابيع آخر في السنة لعبد الله بن الإمام أحمد ح ٤٢٠ من طريق مجالد بن سعيد  
ابن عمير الهذلي ، عن بيان به نحوه .

ذكر الخبر المدحض قبل من زعم أن رؤية المؤمنين ربهم في  
المعاد ، إنما هي بقلوبهم دون أبصارهم

( ٥٩٠ ) أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي ، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي قال :

ثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال ناس : يا رسول  
الله ، هل نرى ربنا يوم القيامة قال : هل تضارون في رؤية الشمس في يوم صائف  
والسماء مصحبة ( أ ) ، غير متغيمية ليس فيها سحابة ؟ قالوا : لا . قال : فهل تضارون

في رؤية القمر ليلة البدر ، والسماء مصحبة غير متغيمية ليس فيها سحابة ؟ قالوا : لا .

قال : فولدني نفسي ( ٥٩٢ ب ) بيده ، كذلك لا تضارون في رؤية ربكم يوم القيامة

كما لا تضارون في رؤية واحد منهما بلبقاء العبد ربه يوم القيامة ، فيقول الله جل وعلا :

أى قيل : ألم أخلقك ؟ ألم أجعلك سميعا بصيرا ؟ ألم أزوجك ؟ ألم أكرمك ؟ ألم

أسخر لك الخيل والأبل ؟ ألم أسودك وأذكرك ترأس ، وترجع ؟ فيقول : بلى ، أى رب .

فيقول : فظننت أنك ملاقي ؟ فيقول : بلى ، يا رب . فيقول : فماذا أعددت لى ؟

فيقول : آمنت بك وكتابك وبرسولك ، وصدقت وصليت وصمت . فيقول : فما هنا إذا .

ثم يقول : ألا تبعت علمك ؟ قال : فيفكر في نفسه من هذا الذي يشهد علي ؟ قال :

وذلك المنافق الذي يغضب الله عليه ، وذلك ليعذر من نفسه ، فيختم على فيه ، ويقال :

لخذه : انطقي . فتنتطق فخذ عظامه وعصبه بما كان يعمل ثم ينادى نادى : ألا

اتبعت كل أمة ما كانت تعبد ، فاتبعت عبدة الصلب الصلب ، وعبدة النار النار ، وعبدة

الأوثان الأوثان ، وعبدة الشيطان الشيطان ، وتتبع كل طاغية طاغيتها الى جهنم ، ويبقى

بها ( ب ) المؤمنون ، ونحن المؤمنون ، فيأتينا ربنا تبارك وتعالى ، ونحن ( ٥٨٨ ب / ١ )

قيام فيقول ما هو ؟ قيام ؟ فنقول : نحن عباد الله المؤمنون ، آمننا به ولم نشرك به

شيئا ، وهذا مقامنا ، ولن نبرح حتى يأتينا ربنا ، وهوربنا وهو ولينا وهو يثبتنا . فيقول :

وهل تمرنونه ؟ فنقول : سبحانة ، إذا اعترف لنا عرفناه . قال سفيان : وها هنا كلمة

لا أقولها لكم ، قال : فينطلق حتى يأتي الجسر ، وعليه خطاطيف من نار ، تخطف الناس

=

( أ ) مصحبة هكذا بالأصل ، وهي صفة للسماء أى صافية .

( ب ) هي في الأصل هكذا " ويبقى بها " ، ولعل ما أثبتته هو الصواب لاستقامة النص به .

= وعند ها حلت الشفاعة . اللهم سلم سلم ، اللهم سلم سلم ، اللهم سلم سلم ،  
 فاذا جاوز الجسر فكل من أنفق زوجا من المال ما يملك في سبيل الله ، فكل خزنة  
 الجنة تدعوه يا عبد الله يا مسلم هذا خير فتعال<sup>(أ)</sup> ، يا عبد الله يا مسلم ، هذا خير ،  
 فتعال<sup>(أ)</sup> . يا عبد الله يا مسلم هذا خير ، فتعال . فقال أبو بكر و هو الى جنب  
 النبي صلى الله عليه وسلم ذاك عبد لا توى عليه ، يدع بابا ، ويلج من آخر ، فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم ومسح منكبيه اني لأرجو أن تكون منهم .

(أ) في الأصل "يقال" . ولعل ما أثبتته هو الصواب ، حيث ان الجملة الأخيرة " فتعال " .  
 الحديث حسن لأجل سهيل بن أبي صالح ، فهو صدوق ، ويرتقى الى الصحيح  
 لغيره ، بتابعة الأعمش ، ومصعب بن محمد كما في التخریج .  
 وأخرجه الامام مسلم في كتاب الزهد والرفائق ٢٢٧٩/٤ ، وروى قوله : "ألا اتبع  
 كل أمة . . الخ" وأبو داود في السنة ٢٣٣/٤ جزء الرواية فقط ، وابن أبي عاصم في  
 السنة ١٩٤/١ جزء الرواية فقط ، وفي ٢٨٢/١ وجود اسناديهما الألباني ، وعبد الله  
 ابن الامام أحمد في السنة ح ٤٢٢ كما لا ، ٤٢٣ ، وابن خزيمة في التوحيد ص ١٥٢ -  
 ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٢٠ من طريقين ، ١٥٥ ، وابن حبان في التقاسيم والأنواع (٣/٣٨٣ ب)  
 والآجری في الشريعة ص ٢٥٩ الرواية فقط ، واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة  
 ٤٥٨/٢ رقم ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ الرواية فقط ، كلهم من طريق سفيان بن عيينة  
 به نحوه .

كما أخرجه ابن خزيمة في التوحيد ص ١٥٣ ، ١٢٠ ، وابن حبان في التقاسيم  
 والأنواع (٣/٦٣ ب) كلاًهما من طريق روح بن القاسم متابعاً لسفيان به نحوه .  
 وقد أخرج الامام الترمذی ٦١٩/٤ جزء الرواية ، وقال : " حديث صحيح غريب " ،  
 وعبد الله بن الامام أحمد في السنة ح ٤٢٥ جزء الحاجة ، وابن خزيمة في التوحيد ص  
 ١٥٥ ، وابن أبي عاصم في السنة ١٩٣/١ جزء الرواية ، وصححه الألباني ، كلهم من  
 طريق الأعمش عن أبي صالح به نحوه .

وأخرجه الامام أحمد ٣٨٩/٢ ، وابن أبي عاصم في السنة ١٩٣/١ ، وابن خزيمة  
 ص ١٦٩ ، واللالكائي في شرح اعتقاد أهل السنة ٤٥٩/٢ رقم ٨٢٤ جزء الرواية فقط  
 كلهم من طريق مصعب بن محمد عن أبي صالح ذكوان به كلهم جزء الرواية فقط .

وقد تابع أبا صالح ، عقبه بن أبي الحسناء عند ابن أبي عاصم في السنة ١٨١/١  
 مختصراً .

وقوله : "ألا اتبع كل أمة ما كانت تعبد . . . " مر له شاهد في الحديث ٥٧٤ .  
 وقوله : " فكل من أنفق زوجا من المال ما يملك في سبيل الله . . الخ " له متابع  
 من طريق أبي صالح ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه وذلك عند كل من :-

البخاري في كتاب الصوم باب الريان ٢٢٦/٢ فتح ١١١/٤ ، والجهاد باب فضل  
 النفقة في سبيل الله ٢١٣/٣ ، فتح ٤٨/٦ ، وفصل الصحابة باب قول النبي صلى  
 الله عليه وسلم : " لو كنت متخذاً خليلاً " ١٩٣/٤ ، فتح ١٩/٧ ، والامام مسلم في  
 كتاب الزكاة باب من جمع الصدقة وأعمال البر ٧١٢/٢ من طريقين ، والبيهقي ١٦٩/٤  
 والترمذی ٦١٤/٥ وفي تحفة الأحوذى ١٥٩/١٠ - ١٦٠ ، والداري ٢٠٤/٢ ، والامام  
 أحمد ٢٦٨/٢ ، ٣٦٦ ، ٤٤٩ ، وفي الفضائل له أيضا رقم ٢٢ ، ٣٢ ، ٢١٣ ، والامام



ذكر الأخبار عن وصف من يكفل ذراري المؤمنين في الجنة  
(٢٥٨/ب)

(٥٩١) أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع قال : ثنا محمد بن يزيد بن رفاع (١)  
قال : ثنا زيد بن الحباب قال : حدثني ابن ثوبان عن عطاء ابن قرّة عن عبد الله بن  
ضمرة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذراري المؤمنين  
يكفلهم إبراهيم في الجنة .

= مالك في الموطأ ٣١١/١ - ٣١٢ ، ومن حديث خيشة ص ١٤٠ ، ١٤١ من طريقين .  
وقد أخرجه ابن المبارك في الزهد ص ٤٦٧ ، رقم ١٣٢٧ من طريق الزهري عن  
حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه كلهم نحوه بتفصيل أكثر .

(١) محمد بن يزيد بن كثير بن رفاع العجلي ، أبو هشام الرفاعي ، الكوفي ، قاضي  
المدائن ، ليس بالقوي ، عن صفار العاشرة ، وقال البخاري : رأيتهم جميعين على  
ضعفه . ت ٤٨ هـ . تهذيب الكمال ١٢٩٠/٣ ، تقريب ٢١٩/٢ .

الحديث ضعيف لأجل محمد بن يزيد فهو ضعيف ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان  
فهو صدوق يخطيء ، لكن له متابعات مدارها على ابن ثوبان ، وغيرها من طريق الثوري  
عن عبد الرحمن الأصبهاني عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً ، فيصح  
الحديث حسناً لغيره .

وقد ذكره الهيثمي في موارد الظمان ص ٤٥١ - ٤٥٢ .

و وقد تابع زيد بن الحباب كل من موسى بن داود عند الإمام أحمد ٣٢٦/٢ ،  
وعبد الله بن صالح بن مسلم العجلي عند الحاكم ٣٧٠/٢ وصححه ووافقه الذهبي ، إلا  
أن الألباني في السلسلة الصحيحة ١٥٦/٢ رقم ٦٠٣ : "إنما هو حسن فقط" وقال  
أيضاً : "أخرجه أبو محمد المخلدي في الفوائد ٢٨٩/١ ، وابن عساكر ٢/٣٢٨/١١  
في ترجمة عطاء بن قرّة ؟

وللحديث متابع عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ : "أطفال المسلمين في جبل  
في الجنة ، يكفلهم إبراهيم وسارة حتى يدقموهم إلى آباءهم يوم القيامة" رواه أبو نعيم  
في أخبار أصبهان ٢/٢٦٣ ، وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة ٥١/٣ رقم  
١٤٦٧ ، وعزاه إلى الدبلي (١١٨/١/١) وابن عساكر (٢/٢١٩/١٩) والحافظ  
عبد الغني في تخریج حديثه (١/٤٠/٧٣) وقال الألباني : "وهذا إسناد رجاله  
ثقات رجال الشيخين غير مؤمل بن اسماعيل وهو صدوق سيء الحفظ كما في التقريب .  
وقد خالفه يحيى القطان فقال : عن سفيان به موقوفاً على أبي هريرة ، أخرجه ابن  
عساكر من طريق سدد بن مسرهد نا يحيى به . فهو موقوف صحيح الإسناد ، ولكنه  
في حكم المرفوع لأنه لا يقال بمجرد الرأي ، ولأن له طريقاً أخرى مرفوعة بلفظ : "ذراري  
المسلمين في الجنة يكفلهم إبراهيم عليه السلام .

ذكر الأخبار بإنشاء الله من أراد من خلقه من حيث  
يريد كون أولاد ليسكنهم الجنان في العقبى ٧٨/٢

(٥٩٢) أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي بمسقلان قال : ثنا ابن أبي السرى ، قال : ثنا عبد الرزاق قال : أنا معمر بن همام بن منبه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار ، فقالت النار : أوشرت بالمتكبرين والمتجبرين . وقال الجنة : لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم . فقال الله للجنة : أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي . وقال للنار : أنت عذابي ، أعذب بك من أشاء من عبادي ، ولكل واحدة منكما ملاؤها ، فأما النار ، فلا تتلى ، حتى يضع الله جل وعلا قدمه (٢٥٩/٢) فيها ، فتقول : قط قط . فهناك تتلى ، وينزوي بعضها الي بعض ولا يظلم الله أحدا ، وأما الجنة فان الله جل وعلا ينشى لها خلقا .  
قال أبو حاتم : القدم مواضع للكفار التي عبدوا فيها دون الله .

الحديث حسن لأجل ابن أبي السرى فهو صدوق ، له أوهام ، وقد زال وهمه بالمتابعات الكثيرة ، فيرتقى الى الصحيح لغيره بالمتابعات .  
أخرجه الامام البخارى في كتاب التفسير (سورة ق) باب قوله تعالى : "وتقول هل من مزيد" فتح ٥٩٥/٨ ، والامام مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء ٢١٨٦/٤ ، والامام أحمد ٣٤/٢ وابن خزيمة في التوحيد ص ٩٤ ، وأبو عوانة ١٨٧/١ ، والبيهقى في شرح السنة ١/٢٥٦ ، وعبد الرزاق في المصنف ٤٢٢/١١ كلهم من طريق عبد الرزاق به مثله .  
وقد تابع همام بن منبه كل من :-  
- محمد بن سيرين كما في الحديث ٦٢٢ الآتى .  
- الأعرج كما في الحديث ٦٢٣ الآتى .  
- عوف بن عبد الله بن عتبة عند ابن أبي شيبة في المصنف ١٥٩/١٣ ، والآجورى في الشريعة ص ٣٩١ ، وفيه "عون" بدل "عوف" كلاهما من طريق عطاء بن السائب عن عوف بن عبد الله بن عتبة به نحوه .  
- وقد خالفهم ابن خزيمة في التوحيد ص ٩٥ ، فأخرجه من طريق عطاء بن السائب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة رضى الله عنه به نحوه .  
- وأبى سلمة عند الامام الترمذى ٦٩٤/٤ وفي تحفة الأحوزى ٢٨٢/٧ وقال الترمذى "هذا حديث حسن صحيح" دون قوله : "ولكل واحدة منكما ملاؤها . . . الخ" ، والامام أحمد ٤٥٠/٣ ، والبخارى في الأدب المفرد ص ١٥٤ رقم ٥٨٩ ، وهناد في الزهد رقم ٢٤٧ ، وأبى نعيم في صفة الجنة (ل ١/٣) كلهم من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة به نحوه .

ذكر البيان بأن انشاء الله الخلق الذى وصفنا اننا ينشئهم  
ليسكنهم مواضع من الجنة بقسيت فضلا عن أولاد آدم

(٥٩٣) أخبرنا الحسن بن سفيان قال : ثنا عبد الرحمن بن سلام الجصى قال : ثنا  
حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يبقى  
فى الجنة ما شاء الله أن يبقى ، فينشئ الله لها خلقا ما يشاء .

= وللحديث شواهد كثيرة :-

- عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه كما فى الحديث ٦٠٠ الآتى .
- وعن أنس بن مالك رضى الله عنه عند ابن خزيمة فى التوحيد ص ٩٧ من طريقين  
وابن أبى داود فى المبعث والنشور (ل ١١/ب) .
- وعن ابن عباس رضى الله عنهما عند عبد الرزاق فى المصنف ٤٢٢/١١ .

(٥٩٣) الحديث حسن لأجل عبد الرحمن بن سلام ، لكن له متابعات ترفعه الى  
الصحيح لغيره .

وأخرجه الامام مسلم فى كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب النار يدخلها  
الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء ٢١٨٨/٤ ، والامام أحمد ٢٧٠/٣ من طريق  
عفان عن حماد بن سلمة به نحوه .  
كما أخرجه الامام أحمد ١٥٢/٣ من طريق عبد الصمد ، وفى ٢٦٥/٣ من طريق  
سليمان حرب كلاهما عن حماد بن سلمة بن نحوه ومثله .  
وقد تابع ثابتا ، قتادة عند الامام البخارى فى كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى  
" وهو العزيز الحكيم " ، سبحانه ربك رب العزة عما يصفون ، ولله العزة ولرسوله " فتح ١٣ /  
٣٦٩ من طريقين ، والامام مسلم ٢١٨٨/٤ ، والامام أحمد ١٣٤/٣ ، ٢٣٤ ، ولفظ  
الامام البخارى : " ... ولا تزال الجنة بغضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل  
الجنة " .

وللحديث شواهد منها ما هو عن :-

- أبى هريرة رضى الله عنه ، عند الامام البخارى فى كتاب التفسير (سورة ق) باب :  
" وتقول هل من مزيد " فتح ٥٩٥/٨ ، والامام مسلم فى كتاب الجنة وصفة نعيمها  
وأهلها باب النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء ٢١٨٦/٤ ، والامام  
أحمد ٢٧٦/٢ ، ٣١٤ ، ٥٠٧ ، ومرفى الحديث ٥٩٢ .
- وأبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عند الامام أحمد فى المسند ١٣/٣ ، ٧٨٠ ،  
وقد مر فى الحديث ٥٩٢ .

ذكر الأخبار بأن أهل الجنة يخلدون فيها ، ان الموت غير ٧٨/٣  
موجود في الجنة . ( ٢٥٩/ب )

( ١ )  
( ٥٩٤ ) أخبرنا اسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط قال : ثنا عيسى بن حماد  
قال : أنا الليث عن ابن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار  
نادى نادى : يا أهل الجنة خلود ولا موت فيه ، يا أهل النار خلود ولا موت  
فيه .

( ١ ) اسماعيل بن داود بن وردان البصري بالفسطاط ، لم أجد ترجمته .

الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجد ترجمته ، وابن عجلان ، وان كان ثقة الا  
انه اختلفت عليه أحاديث أبي هريرة رضى الله عنه ، فأنزله الحافظ ابن حجر رحمه  
الله الى درجة صدوق . لكن الحديث له متابعات كثيرة كما في الحديث ٥٩٥ ،  
وشواهد عن ابن عمر رضى الله عنهما كما في الحديث رقم ٦٢٠ .

وقد تابع الأعرج كل من :-

- أبي سلمة كما في الحديث الآتى ٥٩٥ .
- أبي صالح عند الامام البخاري ٣٢٩/٢ ، والامام أحمد ٤٢٣/٢ ، وابن جرير  
الطبري في التفسير ٨٨/١٦ ، والآجزي في الشريعة ص ٤٠٠ ، ٤٠١ .
- العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عند الامام الترمذي ٦٩٢/٤ ، وفي تحفة  
الأحوزي ٢٧٧/٧ ضمن حديث طويل ، وقال فيه الترمذي : " هذا حديث  
صحيح " ، والامام أحمد في المسند ٣٦٨/٢ - ٣٦٩ .
- وللحديث شواهد سأذكرها في الحديث الآتى ٥٩٥ .

ذكر الأخبار عن الوقت الذي فيه ينادى المنادى ما وصفنا من الخلود  
لأهل الدارين معا فيهما

(١) (٥٩٥) أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد قال : ثنا علي  
ابن خشرم (٢) قال : أنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي  
هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بال موت يوم القيامة فيوقف على  
الصراط ، فيقال : يا أهل الجنة فينطلقون (أ) خائفين وجلين أن يخرجوا من مكانهم  
الذي هم فيه ، ثم يقال : يا أهل النار فينطلقون فرحين مستبشرين أن يخرجوا من  
مكانهم الذي هم فيه (٢٦٠/أ) فيقال : هل تعرفون هذا ؟ فيقولون : نعم . ربنا  
هذا الموت ميامر به فيذب على الصراط ، ثم يقال للفريقين كليهما (ب) : خلود ولا  
موت فيه أبدا .

(أ) في الروايات الأخرى " فيطلقون " .  
(ب) في الأصل كلاهما " وكذلك في موارد الظمان " كلاهما " ولعل الصواب ما أثبتته .  
(١) عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أبو بكر بن أبي داود الحافظ الكبير ، الثقة  
الفهرست لابن النديم ص ٢٣٢ ، تاريخ بغداد ٩/٤٦٤ ، المنتظم لابن الجوزي  
٢١٨/٦ ، التذكرة ٢/٧٦٧ ، العبر ٢/١٦٤ ، طبقات الحفاظ ص ٣٢٢ .  
(٢) علي بن خشرم - بمعجمتين - وزن جعفر ، المروزي ، ثقة من صفار العاشرة ،  
ت ٥٧٢هـ . على خلاف . تهذيب الكمال ٢/٩٦٦ ، تقريب ٢/٣٦٦ .  
الحديث فيه محمد بن عمرو ووق له أوهام وقد زال الوهم بتابعة الملاء بن  
عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ولذلك فالحديث حسن .  
ذكره الهيثمي في موارد الظمان ص ٦٤٩ بالسند والمتن .  
وقد تابع الفضل بن موسى كل من :-

- ابن سير عند الإمام أحمد في السند ٢/٢٦١ .
- يزيد بن هارون عند الإمام أحمد أيضا ٢/٢٦١ ، والحاكم في المستدرک ١/٨٣ ،  
وصححه ، وأعله الحاكم بمخالفة الفضل بن موسى وعبد الرحمن الثقفى إياه بالوقف .  
قلت : وقد جاء موقوفا أيضا في الزهد لابن المبارك (زيادات المروزي ص ٥٣٧ رقم  
١٥٣٣) ، وما يرجح رفع هذا الحديث عدة اعتبارات :-
- لأن الحديث قد رفعه أبو هريرة رضي الله عنه كما عند ابن حبان في هذا .
- أن هذا الحديث ليس مما يقال بالعقل ، فله حكم المرفوع .
- وقد وصله كثير ممن تابع الفضل بن موسى والثقفى .
- جميع شواهد الحديث مرفوعة أيضا .
- وأبى بكر بن عياش عند الإمام أحمد ٢/٣٧٧ ، ٥١٣ .
- محمد بن بشر عند الإمام ابن ماجه ٢/٤٤٧ وصححه البوصيرى في زوائد ابن ماجه .
- وقد سبقت متابعات لأبي سلمة في الحديث السابق ٥٩٤ .

## ٧٨/٢ ذكر رؤية أهل الجنة مقاعد هم من النار فى الجنة

(٥٩٦) أخبرنا محمد بن عبد الرحمن ، ثنا محمد بن مشكان ، قال : ثنا شابة قال : ثنا ورقاء قال : ثنا أبو الزناد قال : ثنا الأعرج انه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل الجنة أحد الا أرى مقعده من النار ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد الا أرى (أ) مقعده من الجنة ليكون عليه حسرة .

= وللحديث شواهد كثر منها :-

- عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عند الامام البخارى فى كتاب التفسير (سورة مريم) باب " وأندرهم يوم الحسرة " فتح ٤٢٨/٨ ، والامام مسلم فى كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب النار يدخلها الحبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء ٢١٨٨/٤ ، ٢١٨٩ ، والامام الترمذى ٦٩٣/٤ ، وفى تحفة الأحوزى ٢٧٨/٢ وقال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح " والامام أحمد ٩/٣ من طريقين ، وهناد فى الزهد رقم ٢١٥ ، وابن المبارك فى الزهد (زوائد نعيم ص ٧٩ رقم ٢٨١) ، والآجرى ص ٤٠١ ، وابن جرير فى التفسير ٨٨-٨٢/١٦ ، وأبو نعيم فى الحلية ١٨٤/٨ ، وفى صفات الجنة (ل ١٨/ب) وابن سمعون فى أماليه (٢/١٨٦/أ) ، والبيهقى فى شرح السنة ١٩٨/١٥ ، وعند بعضهم زيادة قوله : " فذلك قوله تبارك وتعالى " وأندرهم يوم الحسرة ان قضى الأمر وهم فى غفلة " - قال : أهل الدنيا فى غفلة - وهم لا يؤمنون " سورة مريم آية ٣٩ .

- عن ابن عمر رضى الله عنهما كما فى الحديث ٦٢٠ الآتى .  
- عن أنس رضى الله عنه مرفوع نحوه ذكره السنذرى فى الترغيب والترهيب ٢٧٩/٤ ، ونسبه الى أبى يعلى والطبراني والبخارى وقال : بأسانيد صحاح ، والبيهقى فى مجمع الزوائد ٣٩٥/١٠ ، وقال : " رآه أبو يعلى والطبراني فى الأوسط بنحوه والبخارى ، ورجالهم رجال الصحيح غير نافع بن خالد الطاهي ، وهو ثقة " وهو فى كشف الاستار عن زوائد البخارى ٢١٣/٤ .  
- ابن مسعود رضى الله عنه ، عند أبى نعيم فى أخبار أصبهان ٣٢٥/٢ نحوه مرفوع .

(أ) فى موارد الطمان " رأى " ووضعتها " أرى " بالهني للمجهول ، كما فى " أرى " الألفى وهي لابن حبان .

(ب) والتتمة من موارد الطمان ص ٦٥٠ .

الحديث فيه محمد بن مشكان السرخسى لم أجد ترجمته ، وباقي رجاله ثقات . وذكره البيهقى فى الموارد ص ٦٥٠ ، وفى مجمع الزوائد ٣٩٩/١٠ عدة روايات وقال : " رآه كله أحمد رجال الرواية الأولى رجال الصحيح " .  
وقد تابع ورقاء ، شعيب بن حمزة عند الامام البخارى فى كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار ، فتح ٤١٨/١١ ، وفيه زيادة بعد قوله : " مقعده من النار " وهى : " لو أساء " وبعد " مقعده من الجنة " " لو أحسن " .

وقد تابع الأعرج كل من :-

- أبى سلمة عند هناد فى الزهد رقم ٣٤٥ ضمن حديث طويل فى سؤال القبر .

- سعيد بن يسار عند الامام أحمد ٣٦٤/٢ ، وابنه عبد الله فى السنة ٢٣٠-٢٣١ .

ذكر الأخبار عن وصف من يتنى الخروج من الجنة من أهلها ٧٨/٢

(٥٩٧) أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى بالموصل قال : ثنا هبة بن خالد قال : ثنا همام بن يحيى قال : ثنا قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله (٢٦٠/ب) صلى الله عليه وسلم قال : ما من أهل الجنة أحد يسره أن يرجع إلى الدنيا وله عشرة أمثاله إلا الشهيد ، وقد أنه رجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الفضل .

= وللحديث شاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما ، وذلك عند الامام البخارى في كتاب الجنائز باب الميت يعرض عليه مقعده بالفداء والعشي "فتح ٢٤٣/٣ ، وفي كتاب بدء الخلق ، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة ، فتح ٣١٧/٦ ، وفي كتاب الرقاق باب سكرات الموت ، فتح ٣٦٢/١١ ، والترمذى كما في تحفة الأحوزى ١٨٤/٤ وقال " هذا حديث حسن صحيح " والنسائى ١٠٦/٤ - ١٠٧ ، وابن ماجه ١٤٢٧/٢ ، والامام أحمد ١٦٢/٢ ، ٥٠ - ٥١ ، ٥٩ ، ١١٣ ، ١٢٣ ، وهناد فى الزهد رقم ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، وابن أبى شيبة فى المصنف ٢٣٧/١٣ ، والطيالسى كما فى منحة المعبود ١٥٣/١ ، والامام مالك فى الموطأ ( تنوير الحوالك ٢٣٧/١ ) ، وعبد الله ابن الامام أحمد فى السنة رقم ١٤٥٢ ، وتام الرازى فى الفوائد رقم ٦٧٣ ، والآجرى فى الشريعة ص ٣٩١ ، والبيهقى فى عذاب القبر (ل ١٢/أ-ب) وفى الجزء المحقق من عذاب القبر ٢٠٢/١ رقم ٤٠ ، ٢٠٥/١ رقم ٤١ ، وفى البحث للبيهقى أيضا (ل ٩٧/أ) ، وأبى نعيم فى الحلية ١٣٧/٧ ، وابن خزيمة فى التوحيد ص ٣٧٥ ، والطبرانى فى الصغير ٥٧/٢ ، وذكره السيوطى فى شرح الصدور ص ١١٤ .  
ولفظ البخارى رحمه الله : " ان أحدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالفداء والعشي ان كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة ، وان كان من أهل النار فمن أهل النار ، فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة . " من كتاب الجنائز .

(٥٩٧) الحديث صحيح .

وأخرجه البقوى فى شرح السنة ٣٦٢/١٠ - ٣٦٣ من طريق عفان عن همام بن يحيى به نحوه . وقد تابع هماما كل من :-

- شعبة عند الامام البخارى فى كتاب الجهاد باب تمنى المجاهد أن يرجع إلى الدنيا فتح ٣٢/٦ ، والامام مسلم فى كتاب الامارة ، باب فضل الشهادة فى سبيل الله ٣ / ١٩٤٨ ، والترمذى ١٨٧/٤ نحوه بمعناه ، وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ، والدارمي ٢٠٦/٢ ، والامام أحمد ١٠٣/٣ ، والطيالسى كما فى منحة المعبود ١ / ٢٣٥ كلهم بمعناه .

- معاذ بن هشام عن أبيه عند الترمذى ١٨٧/٤ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " .

- حجاج بن منهال عند الامام أحمد فى السند ١٧٣/٣ ، ٢٧٦ .

وقد تابع قتادة كل من :-

- حميد عند الامام مسلم ١٤٩٨/٣ ، والترمذى ١٧٧/٤ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " والبقوى فى شرح السنة ٣٦٣/١٠ كلهم بمعناه .

- ثابت عند النسائى (ط) فى ٣٠/٦ ، والامام أحمد ١٣١/١ - ١٣٢ ، ٢٠٧/٣ -

٢٣٩ ، ٢٠٨ ، والحاكم فى المستدرک ٧٥/٢ ، وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي

- = كلهم ضمن حديث : " يا ابن آدم كيف وجدت منزلك ؟ ... " وقد مر في ج ٤٩٥ .  
 وذكره الهندي في كنز العمال عن أنس / ٤١١ رقم ١١١٥٦ ، ١١١٥٧ ، ١١١٥٩ ، ١١١٥٩ .  
 وللحديث شواهد كثيرة منها ما هو :-
- عن ابن مسعود رضي الله عنه أخرجه الامام مسلم في كتاب الامارة ، باب بيان أن أرواح الشهداء في الجنة ٣ / ١٥٠٢ من ثلاث طرق ، والترمذي ٥ / ٢٣١ وفي تحفة الأحوزي ٨ / ٢٦١ وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " وابن ماجه ٢ / ٩٣٦ ، والدارمي ٢ / ٢٠٦ ، والطيالسي كما في منحة المعبود ١ / ٢٣٥ ، والحميدي ١ / ٦٦ ، وابن أبي شيبة ٥ / ٣٠٨ ، وعبد الرزاق في المصنف ٥ / ٢٦٣ ، وهناك في الزهد رقم ١٥٥ ، وابن جرير الطبري في التفسير ( ط ) ٤ / ١٧١ ، ١٧٢ ، والطبراني في الكبير ٩ / ٢٣٧ ، رقم ٩٠٢٣ ، وفي ٩ / ٢٣٨ رقم ٩٠٢٤ ، والبيهقي في البعث ( ل ) ١٠٢ / ب ، وفي عذاب القبر ( ل ) ١٦ / ب ، وفي الحقائق ١ / ٢٧٩ رقم الحديث ٦٦ ، والبخاري ١٠ / ٣٦٤ .
- وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخرجه الامام الترمذي ٥ / ٢٣٠ - ٢٣١ ، وفي تحفة الأحوزي ٨ / ٣٦٠ وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه " ، وابن ماجه ١ / ٧٨ ، ٢ / ٩٣٦ ، والامام أحمد ٣ / ١٦١ ، وابن أبي عاصم في السنة ١ / ٢٦٨ ، وهناك في الزهد رقم ١٥٨ ، وابن جرير في التفسير ٤ / ١٧٢ ، وابن مردويه كما في تفسير ابن كثير ١ / ٤٢٧ من طريقين ، والبيهقي في الدلائل كما في ابن كثير ١ / ٤٢٧ ، وأبو نعيم في الحلية ٥ / ١٠٦ ، وفي أخبار أصبهان ٢ / ١٩٣ ، والسهمي في تاريخ جرجان ص ٧٤ ، كنز العمال للتحفي الهندي ٤ / ٤١١ - ٤١٢ رقم ١١١٦٠ - ١١١٦٢ ، كلهم في قصة وفاة أبيه عبد الله بن حرام رضي الله عنه وكلام الله معه كفا .
- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عند هناك في الزهد رقم ١٥٧ ، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢ / ٩٦ الى هناك وابن أبي حاتم ، والهندي في كنز العمال ٤ / ٩٤ ونسبه الى هناك فقط .
- وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ، عند النسائي ( ط ) ٦ / ٣٠ نحوه .
- وعن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، عند الحاكم - كما في الدر المنثور ٢ / ٩٥ ، والبيهقي في الدلائل كما في تفسير ابن كثير ١ / ٤٢٧ ، وأبو نعيم في الحلية ٢ / ٤٢٧ .
- والهندي في كنز العمال ٤ / ٤١٢ رقم ١١١٦٣ .
- وعن عبد الرحمن بن أبي عمير رضي الله عنه عند النسائي ( ط ) ٦ / ٢٨ ، والامام أحمد ٤ / ٢١٦ بسننه ، والهندي في كنز العمال ٤ / ٤١١ رقم ١١١٥٨ ، وعزاه المتقي الهندي الى الامام أحمد والنسائي والبخاري ، وقال البخاري : " ما له غيره " .



ذكر الخصال التي اذا استعملها المرء أو بعضها كان من أهل الجنة

(٥٩٨) أحبرنا النضر بن محمد بن المبارك قال : ثنا محمد بن عثمان المجلى قال : ثنا عبيد الله بن موسى عن عيسى بن عبد الرحمن عن طلحة اليامي (١) ، عن عبد الرحمن ابن عوسجة (٢) عن البراء بن عازب قال : جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، علمني عملا يدخلي الجنة . قال : لئن كنت أقصرت (أ) ، فقد أعرضت السئلة (ب) . اعتق (ج) [النسمة] (د) ، وفك الرقبة . قال : أوليستا بواحد ؟ قال : لا . عتق النسمة أن تغرد (هـ) بمعتقها ، وفك الرقبة : أن تعطي في شئها . والمنحة (و) الكوف (ز) والغي (ح) على ذى الرحم (٢٦١/أ) القاطع ، وإن لم تطق ذلك ، فاطعم الجائع ، واسق الظآن ، ومو بالمعروف ، وانه عن المنكر ، فإن لم تطق ذلك ، فكف لسانك الا من خير .

(أ) عند الامام أحمد ٢٩٩/٢ \* لئن أقصرت الخطبة .

(ب) عند الامام أحمد ٢٩٩/٢ "السئلة" أى جئت بالخطبة قصيرة ، وبالسئلة عريضة يعني قلت كلمات خطبتك ، وأعظمت السئلة . النهاية ٣١١/٣ ، ٧٠/٤ ، واللسان فى مادة قصر ٩٥/٥ .

(ج) العتق : خلاف الرق ، وهو الحرية ، وهو مشتق من قولهم : عتق الفرس ، اذا سبق وعتق الفرج ، اذا طار ، لأن الرقيق يتخلص بالعتق ويذهب حيث يشاء . اللسان ١٠/١

٢٣٤ ، تهذيب اللغة ٢١٠/١ - ٢١١ ، النهاية ١٢٩/٣ .

(د) النسمة : النفس والروح ، وكل دابة فيها روح فهي نسمة ، وانما يريد هنا الناس . النهاية ٤٩/٥ .

(هـ) تغرد : أى تنفرد .

(و) المنحة : هي العطية .

(ز) الكوف : الغزيرة اللبن ، وقيل التي لا ينقطع لبنها سنتها جميعاً . والمنحة

الكوف : هي الناقة أو الشاة الغزيرة اللبن ، تعار لينتفع بلبنها زماناً ، ثم تعاد

الى صاحبها ، وقد تقع المنحة على الهبة مطلقاً . النهاية ٣٦٤/٤ ، واللسان ٢٠٧/٢

(ح) الغي : على ذى الرحم : أى العطف عليه والرجوع اليه بالبر والاحسان . النهاية

٤٨٣/٣ ، اللسان ١٠/١٢٥ .

(١) طلحة بن مصرف - يظم ففتح فكسر مع التشديد - ابن عمرو بن كعب اليامي ، بالتحنانية

الكوفى ، ثقة قارئ فاضل ، من الخامسة ١١٢ هـ . على خلاف .

تهذيب الكمال ٢/٦٣١ ، تقريب ١/٣٧٩ .

(٢) عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني - بسكون العم - الكوفى ، ثقة من الثالثة ، قتل

بالزانية مع ابن الأشعث . تهذيب الكمال ٢/٨٠٨ ، تقريب ١/٤٩٤ .

الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجد ترجمته ، واثق رجاله ثقات .

أخرجه أيضاً ابن حبان كما فى كتاب الاحسان ١/٣٥٧ بالسند نفسه . كما أخرجه

الامام أحمد ٤/٢٩٩ من طريق أبى أحمد الزبيرى ويحيى بن آدم كلاهما عن عيسى بن

ذكر وصف ثلاثة يدخلون الجنة من هذه الأمة

(٥٩٩) أخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل بهست ، قال : ثنا الحسين بن حريث قال : ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد [عن مطر] (أ) قال : حدثني قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار (ب) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أهل الحنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ، ورجل رحيم رفيق القلب بكل ذي قرىبي ، ومسلم ، ورجل فقير غفيف متصدق .

= عبد الرحمن البجلي به نحوه وفيه "أن تحين على عتقها" بدل "أن تعطي نسي شنها"، و"القاطع" بدل "الظالم". وقال البيهقي في مجمع الزوائد ٢٤٠/٤ رواه أحمد ورجاله ثقات. والمرسند لبراء بن عازب رضي الله عنه في مناقبه، و"مناقبه" بدل "مناقبه". كما أخرجه الطيالسي في نسخة المعبود ٣٠/٢، والبيهقي في طريق الطيالسي في السنن الكبرى ٢٧٢/١٠، وعند الطيالسي "أو ما لها سواء؟" بدل "أوليس لها واحد" وفيه أن الأعرابي هو الذي كان يقول: "عن من يطق ذلك؟" في الأولى والثالثة، وأنه قال في الثانية: "فإن لم أستطع" بين قوله صلى الله عليه وسلم "اسق الظآن" وقوله "مر بالمعروف". وعند البيهقي بنحوه إلا أن فيه "فمن يطيق ذلك؟" وذلك عن عيسى به. كما أخرجه الإمام الحاكم ٢١٧/٢ وصححه وفيه "المنحة الموكوفة"، والطحاوي في مشكل الآثار ٣/٤، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٧٢/١٠ كلهم من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن عيسى بن عبد الرحمن به نحوه.

وأخرج الإمام البخاري في الأدب المفرد عن أبي اسماعيل مالك بن إسماعيل عن عيسى بن عبد الرحمن ص ٣٨ وفيه "أن تعين على الرقة" و"المنحة الرغوب" وليس عنه تقيد ذى الرحم بكونه قاطعاً أو ظاهراً . والطحاوي في شكل الآثار ٣ / ٤ من طريق الثوري وفي ٢ / ٤ من طريق أبي عامر العقدي كلاهما عن عيسى بن عبد الرحمن به وعنده "المنحة الركوب" . والفيض علي ذى الرحم بدل الفلج .

وللحديث شاهد من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه رواه الطبراني في الأوسط بلفظ: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الصدقة فقال: من الصدقة عتق الرقبة ونكحها. فقال رجل: وأليستا واحدة؟ قال: لا. عتقها أن تعتقها. ونكحها أن تعين فيها. قال: فمنحة وكوف. وأعطف على ذي الرحم". جميع الزوائد وقال فيه الهيثمي: "وفيه عبد الملك بن موسى قال الأوزي: منكر الحديث". ٤/٤٠٠

(أ) سقط من الأصل، ولكنه ثبت في الحديث ٦٢٨، وهو بقية الحديث؛ وترجمة بظر هناك.  
 (ب) في الأصل عياش بن حماد، وهو تصحيف وعلله من الناسخ، والصاب لم أثبت.  
 (١) عياض بكسر الميم، وتخفيف التحتانية، وآخره معجزة، ابن حمار - بكسر الميم  
 وتخفيف الميم، التمسى الجاشمى، صحابي، سكن البصرة، وطأ إلى حدود  
 الخمسين. الاستيعاب ١٢٩/٣، تهذيب الكمال ١٠٧٦/٢، أسد الغابة ٤/٣٢٦  
 الإصابة ٤٨/٣، تقريب ٩٥/٢.

الحديث سقط منه شيخ الحسين بن واقد وهو مظهر العراق ، وهو صدوق كثير الخطأ (تقريب ٢/ ٢٥٢) ولعله من الناسخ لأنه مثبت في الحديث ٢٢٨ وهو بقية هذا الحديث

ذكر الأخبار بأن الله جل وعلا جعل سكان الجنة الساكين  
والمقلين على أغلب الأحوال

(٦٠٠) أخبرنا محمد بن علي الصيرفي - غلام طالوت بن عباد - (٢٦١/ب) بالبصرة

قال : ثنا هديفة بن خالد القيسي قال : حماد بن سلمة قال : ثنا عطاء بن السائب

عن عبيد الله (أ) بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال : افتخرت الجنة والنار . فقالت النار : يدخلني الجبارون والظلمة والأشراف

وقالت الجنة : يدخلني الفقراء والساكنين . فقال الله جل وعلا للنار : أنت عذابي أصيب

بك من أشاء . وقال للجنة : أنت رحمتي وسعت كل شيء ، ولكل واحد منكم ملوؤها .

= وقادة مدلس ، إلا أنه صرح بالتحديث في رواية مسلم من طريق يحيى بن سعيد  
عن هشام صاحب الدستواقي .

وقد أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب  
الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار ٢١٩٨/٤ ، وفيه : "عفيف  
متعفف ذو عيال" بدلا من "فقير عفيف متصدق" . وفي آخر الحديث : "قال يحيى :

قال شعبة عن قتادة قال : سمعت مطرنا في هذا الحديث . وهو التصريح بالسماع .  
وقد تابع مطر البوراق عن قتادة كل من :-

- معاذ بن هشام عن أبيه عند الإمام مسلم ٢١٩٧/٤ ، والإمام أحمد ١٦٢/٤ .

- سعيد بن أبي عروبة عند الإمام مسلم أيضا ٢١٩٨/٤ .

- عبد الرزاق عن معمر عند الإمام أحمد ٢٦٦/٤ .

- يحيى بن سعيد عن هشام صاحب الدستواقي عند الإمام مسلم ٢١٩٨/٤ ، وفيه  
الحديث تأتي في ٦٢٨ بأذن الله .

(أ) في الأصل عبد الله بن عتبة ، والصواب ما أثبتته من مسند الإمام أحمد والسنة  
لابن أبي عاصم والتوحيد لابن خزيمة .

(١) محمد بن علي الصيرفي ، غلام طالوت بن عباد لم أجد ترجمته .

الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجد ترجمته ، وفيه عطاء بن السائب اختلط وسع  
منه حماد بن سلمة قبل الاختلاط ، كما في الكواكب النيرات ص ٣٢٧ . لكن الحديث جاء  
من طريق آخر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

وقد أخرج الحديث ابن أبي عاصم في السنة ٢٣٣/١ من طريق هديفة بن خالد

عن حماد بن عطاء ، وقال الألباني : "حديث صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح غير أن عطاء

ابن السائب كان اختلط وحماد بن سلمة روى عنه في الاختلاط وقبله ، فلا يحتاج بحديثه  
عنه إلا إذا تبين أنه سمعه منه قبل ، وهيها ، لكن الحديث صحيح لمجيئه من طريق

آخر عن أبي سعيد" .

قلت : كلمة "هيها" من الشيخ الألباني تفيد استبعاد من تصحيح هذا الطريق

"حماد عن عطاء" وكأنه - غفر الله له - أحصى كل شيء من كتب الحديث وعلومه علما

وهذا ليس بإمكانه ولا لغيره . ولقد صح طريق حماد عن عطاء لأن الحافظ أبا عبد الله

محمد بن أبي بكر بن المواق تعقب كلام العقيلي : "أن حماد بن سلمة سمع من عطاء

بعد الاختلاط ، فقال ابن المواق : لا نعلم من قاله غير العقيلي ، وقد غلط من قال :

ذكر البيان بأن الفقراء يكونون أكثر أهل الجنة ٧٨/٣

(٦٠١) أخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل ببست قال : ثنا أبو داود المصاحفي سليمان بن سلم البلخي (١) قال : أنا النضر بن شميل قال : ثنا عوف عن (أ) أبي رجاء عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء ، واطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء (٢٦٢/١)

= انه قدم في آخر عمره الى البصرة ، وانما قدم عليهم مرتين فمن سمع منه في القدمة الأولى صح حديثه منه .

وقال ابن الكيال رحمه الله في الكواكب النيرات : " واستثنى أبو داود - في مسائل الامام أحمد لابن داود ص ٢٨٧ - أيضا هشاما الدستواثي فقال : وقال غير واحد : قدم عطاء البصرة قد متين ، سمع في القدمة الأولى منه الحماة وهشام ، والقدة الثانية كان تغير فيها سمع منه وهيب ، واسماعيل بن عليه ، وعبد الوارث ، فسماعهم منه ضعيف " . الكواكب النيرات ص ٣٢٦ - ٣٢٧ .

كما أخرجه الامام أحمد ١٣/٣ من طريق حسن وروح بن عباد ، وفي ٧٨/٣ من طريق عفان ، وابن خزيمة في التوحيد ص ٩٣ من طريق موسى بن اسماعيل ، وفي ص ٩٤ ، ٩٥ من طريق الحجاج بن منهال ، والبيهقي في البعث (ل ٩٨/١) كلهم عن حماد به نحوه .

وقد تابع عبد الله بن عبد الله بن عتبة ، أبو صالح ذكر كان السنان عند الامام مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء ٢١٨٧/٤ ، والامام أحمد ٧٩/٣ .  
وللحديث شاهد عند الآجزي في الشريعة ص ٣٩١ من طريق ابن فضيل عن عطاء ابن السائب عن عون بن عبد الله بن عبيد عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه .

(أ) في الأصل عوف بن أبي رجاء ، والصواب ما أشبهه .  
(١) أبو داود المصاحفي هو سليمان بن سلم بن سابق الهدادي - يفتح الهاء وتخفيف الدال - البلخي ثقة ، من الحادية عشرة ت ٢٣٨ . تهذيب الكمال ٥٣٩/١ ، تقريب ٣٢٥/١ .

(٢) أبو رجاء المطاردى ، عمران بن ملحان - يكسر المهم وسكون اللام بعدها مهملة ويقال : ابن تيم ، مشهور بكنيته ، مخضرم ثقة ، معمر ، ١٠٥ هـ .  
تهذيب الكمال ١٠٥٩/٢ ، تقريب ٨٥/٢ .

الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجد ترجمته ، وباقي رجاله ثقات .  
رواه الامام البخارى في كتاب النكاح باب كقران العشير ، فتح ٢٩٨/٩ ، وفي كتاب الرقاق باب فضل الفقر "معلقا" ، فتح ٢٧٣/١١ ، وفي باب صفة الجنة والنار ، فتح ٩٥/١ موصولا . والترمذى ٢١٦/٤ من ثلاث طرق ، وفي تحفة الأحوزى ٣٢٩/٧ وقال الترمذى " هذا حديث حسن صحيح " ، والامام أحمد ٤٢٩/٤ ، والطبرانى في الكبير ١٣٤/١٨ ، رقم ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، وابن أبى حاتم في العطل ٣٩٨/١ - ٣٩٩ ، وأبو نعيم في الحلية ٣٠٨/٢ ، كلهم من طريق عوف بن أبى جميلة الأعرابي به نحوه .

= وقد تابع عوفا كل من :-

- سلم بن زبير - بفتح الزاي وكسر الراء - بوزن فعيل - العطاردى عند الامام البخارى فى كتاب بدء الخلق ، باب ما جاء فى صفة النار وأنها مخلوقة ، فتح ٣١٨/٦ ، وفى الرقاق باب فضل الفجر ، فتح ٢٧٣/١١ ، والامام أحمد فى المسند ٤/٤٢٩ ، والطائى السى كما فى منحة المعبود ٢/٧٣ ، وأبى نعيم فى الحلية ٢/٣٠٨ ، وتخليق التعليق ٥/١٦٧ .

- رواء الطائى السى كما فى منحة المعبود من طرق : عن أبى الأشهب ، وجري بن حازم وحماد بن نجیح و سلمة بن رزين ، وصخر بن جويرية عن أبى رجاء عن عمران بن حصين وابن عباس رضى الله عنهم به مثله . ٢/٧٣ .

وقال ابن أبى حاتم فى العلل ١/٣٩٨ بعد أن ذكر رواية أبى داود الطائى السى السابقة : " نسعت أبى يقول هذا : فان بعضهم يروى عن أبى رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وبعضهم يروى عن أبى رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا أعلم واحدا منهم يجمع عن أبى رجاء بين ابن عباس وعمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال أبو محمد - أى ابن أبى حاتم - أبو الأشهب جعفر بن حيان ، وحماد بن نجیح وصخر بن جويرية فانهم يروون عن أبى رجاء العطاردى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، لا يذكرون عمران بن حصين . وأما سلم بن رزين فانه يروى عن أبى رجاء العطاردى عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأما جري بن حازم ، فلا أدري كيف يروى فانه لم يقع عندنا . فهذا علة هذا الحديث " .

- وقناة عند الامام أحمد ٤/٤٣٧ ، وعبد الرزاق فى المصنف ١١/٣٠٥ ، والطبرانى فى الكبير ١٨/١٣٢ رقم ٢٧٥ ، وأبى نعيم فى الحلية ٢/٣٠٨ ، وابن أبى حاتم فى العلل ١/٣٩٩ .

- الحسن بن زكوان عند الترمذى ٤/٧١٥ ، وفى تحفة الأحوزى ٧/٣٢٧ .

- يحيى بن أبى كثير عند الطبرانى فى الكبير ١٨/١٣٨ رقم ٢٩٠ .

- سعيد الجريرى عند ابن كثير فى جامع المسانيد والسنة ٣/٢٦٠ ، ورواه الامام أحمد ٤/٤٢٩ عن سعيد الجريرى عن أبى رجاء المطاردى عن ابن عباس رضى الله عنهما به مثله .

- أيوب السختياني ذكره البخارى معلقا فى كتاب النكاح باب كفوان العشير ، فتح ٩/٢٩٨ ، وقال الحافظ ابن حجر فى الفتح ٩/٢٩٩ : " وصلها النسائي " وقال : " واختلف فيه على أيوب فقال عبد الوارث عنه هكذا ، وقال الثقفى وابن عليه وغيرهما عن أيوب عن أبى رجاء عن ابن عباس " . وأخرجه ابن مندة فى التوحيد ( ١/٨٩ ) .

= قلت : بل أخرجه الترمذى ٢١٦/٤ من طريق ابن أبى عدى ومحمد بن جعفر وعبد الوهاب الثقفى قالوا: حدثنا عوف هو ابن جميلة عن أبى رجاء المطاردى عن عمران بن حصين رضى الله عنه به مثله". وقال : " هذا حديث حسن صحيح " وهذا دليل على أن الثقفى رواه عن أبى رجاء المطاردى عن ابن عباس وعمران بن حصين رضى الله عنهما .

ولهذا قال الامام الترمذى ٢١٦/٤ : " وهكذا يقول عوف عن أبى رجاء عن عمران ابن حصين ، ويقول أيوب عن أبى رجاء عن ابن عباس ، وكلا الاسنادين ليس فيهما مقال . ويحتمل أن يكون أبو رجاء سمع منهما جميعا . وقد روى غير عوف أيضا هذا الحديث عن أبى رجاء عن عمران بن الحصين . " ومثل الترمذى قال الحافظ ابن حجر رحمه الله نقلا عن الخطيب فى الدرر : " . . . وقد جاءت الرواية عن أيوب عن أبى رجاء بالوجهين ، ورواه سعيد بن أبى عروبة عن فطر عن أبى رجاء عن عمران ، فالحديث عن أبى رجاء عنهما . والله أعلم " . فتح ٢٢٩/١١ .  
وأخرجه البيهقى فى البعث ( ل ١٠٢ / ١ ) من طريق أبى رجاء عن عمران رضى الله عنه به مثله ، وله تابع فى ٦٠٣ عن مطرف عن عمران به .  
وللحديث شواهد كثيرة منها ما هو :-

- عن ابن عباس رضى الله عنهما وقد سبق ذكر بعض من خرجه أثناء التخرىج ، وأخرجه الامام مسلم فى كتاب الرقاق باب أكثر أهل الجنة الفقراء ، وأكثر أهل النار النساء ، وبيان الفتنة بالنساء ٢٠٩٦/٤ ، ٢٠٩٧ من طرق ، والنسائى كما فى تحفة الأشراف ١٩٢/٥ من عدة طرق ، وابن حجر فى التخليق ١٦٨/٥ ، والترمذى ٢١٥/٤ وفى تحفة الأحوزى ٣٢٨/٧ ، والامام أحمد فى السند ٢٣٤/١ ، ٤٢٩/٤ ، ويحيى بن الجعد فى الجعديات كما فى الفتح ٢٧٩/١١ ، وهناك فى الزهد رقم ٢٤٨ ، ٦١٦ ، والطياسى كما فى منحة المعبود ٧٣/٢ ، ٢٤٣ ، وابن أبى حاتم فى العلل ٣٨/١ من طرق ، والطبرانى فى الكبير ١٦٢/١٢ رقم ١٢٧٦٥ ، ١٢٧٦٦ ، وفى ١٦٣/١٢ رقم ١٢٧٦٧ ، ١٢٧٦٨ ، ١٢٧٦٩ ، والآجرى فى الشريعة ص ٣٩٠ ، ٣٩١ من طرق ، وأبو نعيم فى تاريخ جرجان ص ٥٨ من طرق ، والبيهقى فى البعث ( ل ١٠٢ / ١ ) من طرق ، وأبو نعيم فى الحلية ٣٠٨/٢ ، وابن رجب الحنبلى فى التوفيق من النار ص ٢١٤ ، وذكره الحافظ ابن حجر فى تخليق التعليق ص ١٦٨ ، وابن منده فى التوحيد ( ل ٨٩ / ١ ) .

ورواه الامام أحمد أيضا ٢٩٨/١ ، ٣٥٨-٣٥٩ ضمن حديث رؤيته صلى الله عليه وسلم الجنة والنار فى الصلاة ، وأن أكثر أهلها النساء " وابن منده فى التوحيد ( ب ٨٩ / ١ ) كذلك ضمن حديث صلاة الكسوف .

ذكر البيان بأن أكثر ما رأى صلى الله عليه وسلم في الجنة  
المساكين ، وفي النار النساء \*

(٦٠٢) أخبرنا محمد بن علي الصيرفي غلام طالوت بن عباد بالبصرة ، ثنا هدية بن  
خالد القيسي ، ثنا حماد بن سلمة عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة  
ابن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نظرت إلى الجنة ، فإذا أكثر  
أهلها المساكين . ونظرت في النار فإذا أكثر أهلها النساء ، وأنا أهل الجد<sup>(أ)</sup>  
محبوسون ، وإذا الكفار قد أمر بهم إلى النار .  
قال أبو حاتم : إطلاعه صلى الله عليه وسلم إلى الجنة والنار معا ، كان بحسه  
ونظره العيان تفضلا من الله جل وعلا عليه ، وفرقا فرق به [بينهما] وبين سائر  
الأنبياء .

فأما الأوصاف التي وصف أنه رأى أهل الجنة بها ، وأهل النار بها ، فهي أوصاف  
صورت له صلى الله عليه وسلم ليعلم بها مقاصد نهاية أسباب أمته في الدارين جميعا  
ليرغب أمته بالحيات (ب) تلك الأوصاف لأهل الجنة ليرغبوا ، وترهبهم (٢٦٢/ب)  
بأوصاف أهل النار ليرتدعوا عن سلوك الخصال التي تود بهم إليها .

= - وأبى أمانة الباهلي رضى الله عنه عند الامام أحمد ٢٥٩/٥ ، وهناك في الزهد  
رقم ٦١٥ ، والطبراني في الكبير ٢٨١/٨ رقم ٧٩٢٣ .  
- عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عند الامام أحمد ١٧٣/٢ ، والبيهقي في الموارد  
ص ١٣٦ .

- وعن أبي هريرة رضى الله عنه عند الامام أحمد في المسند ٢٩٧/٢ .  
- أبى بن كعب رضى الله عنه عند الحاكم ٦٠٤/٤ - ٦٠٥ ضمن حديث رويته صلى الله  
عليه وسلم الجنة والنار في الصلاة ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .  
- وعن أسامة بن زيد رضى الله عنهما كما في الحديث الآتي ٦٠٢ .  
\* غير واضح ولعل ٣/٤

(أ) أهل الجد : المراد به أصحاب البخت والحظ في الدنيا ، والغنى والوجاهة بها .  
وقيل المراد أصحاب الولايات ، ومعناه محبوسون للحساب . شرح النووي على مسلم  
٥٤/١٧ ، النهاية في غريب الحديث ٢٤٤/١ .  
(ب) هكذا في الأصل .

الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجد ترجمته .  
وأخرجه الامام مسلم في كتاب الرقاق باب أكثر أهل الجنة الغفراء ، وأكثر أهل النار  
النساء ٢٠٩٦/٤ من طريق حماد به مثله .  
وقد تابع حماد كل من :-  
- اسماعيل بن ابراهيم بن عليه عند الامام البخاري في النكاح باب "بدون" ، فتح الباري

- = ٢٩٨/٩ ، وفي كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار ، فتح ٤١٥/١١ ، والامام أحمد ٢٠٥/٢ ، أبى بكر الشافعى فى كتابه الفوائد ( الفيلانيات ) ١٢٠/١ ، رقم ١٣٤ وفيه زيادة : " وقمت على باب النار فاذا عامة من يدخلها النساء " .
- يزيد بن زريع عند الامام مسلم فى كتاب الرقاق باب أكثر أهل الجنة والفقراء ، وأكثر أهل النار النساء ٢٠٩٦/٤ ، وأبى بكر الشافعى فى الفوائد ( الفيلانيات ) ١٢١/١ رقم ١٣٥ .
- معاذ المنبرى عند الامام مسلم ٢٠٩٦/٤ .
- المعتمر بن سليمان عند الامام مسلم أيضا ٢٠٩٦/٤ ، وابن حبان كما فى الاحسان ٤٢/٢ ، ٤٥ ، وابن منده فى التوحيد ( ل ٨٩/أ ) .
- جرير بن عبد الحميد عند الامام مسلم ٢٠٩٦/٤ .
- أبى جعفر الرازى عند أبى بكر الشافعى فى الفوائد ١١٨/١ رقم ١٣٠ ، والطبراني فى المعجم الكبير ١٢٠/١ رقم ٤٢١ .
- بشر بن الفضل عند أبى بكر الشافعى فى الفوائد ( الفيلانيات ) ١٢١/١ ، رقم ١٣٦ .
- يزيد بن هارون عند ابن منده فى التوحيد ( ل ٨٨/ب ) ، والشافعى فى الفوائد ( الفيلانيات ) ١١٩/١ رقم ١٣١ .
- معمر عند الامام عبد الرزاق الصنعاني فى الصنف ٣٠٦/١١ .
- هوزة بن خليفة الثقفي عند أبى بكر الشافعى فى الفيلانيات ( الفوائد ) ١١٩/١ ، رقم ٢٢٠ ، وأبى نعيم فى صفة الجنة ( ل ١٣٠/أ ) .
- ابراهيم بن عبد الله البصرى عن الأنصارى عند الشافعى فى الفيلانيات ١٢٠/١ ، رقم ١٣٣ .
- يحيى بن سعيد عند الامام أحمد ٢٠٩/٥ وعند النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف .



ذكر الأخبار بأن النساء يكن من أهل سكان الجنان في المعقب ٧٨/٢

(٦٠٣) أخبرنا عمر بن اسماعيل (ب) أبي غيلان الثقفي قال : ثنا علي بن الجعد قال : أنا شعبة عن أبي التياح (١) قال : سمعت مطرفا يحدث عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان أقل ساكني الجنة النساء .

(أ) في الأصل "عن أبي غيلان" والصواب "ابن أبي غيلان" والتصويب من تاريخ بغداد ٢٢١/٥ ، والطبراني في الكبير ١٢٢/١٨ .  
(ب) في الأصل سعيد بن أبي التياح والصواب شعبة عن أبي التياح كما أثبتته .  
(١) أبو التياح هو يزيد بن حميد الضمعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة - أبو التياح - بمثناة ثم تحتانية ثقيلة وآخره مهمل - بصرى مشهور بكنيته ، ثقة ثبت من الخامسة ت ١٢٨ هـ . تقريب التهذيب ٣٦٣/٢ .  
الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجد ترجمته ، وباقي رجال السند ثقات .  
وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٢١/٥ - ٢٢٢ من طريق عمر بن اسماعيل ، شيخ ابن حبان به مثله .

كما أخرجه الامام مسلم في الرقاق باب أكثر أهل الجنة الفقراء ، وأكثر أهل النار النساء ٢٠٩٧/٤ ، والنسائي كما في تحفة الأشراف ٤١٢/٨ من طريقين ، والامام أحمد ٤٢٧/٤ ، ٤٤٣ ، والحاكم ٦٠٢/٤ وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، والطالبي كما في منحة المعبود ٧٢/٢ ، والطبراني ١٢٢/١٨ رقم ٢٦٢ كلهم من طريق شعبة به مثله والحديث فيه قصة هي :-

قال سمعت مطرفا يحدث أنه كانت له امرأتان فجاء الى احدهما قال : فجعلت تنزع عمامتي وقالت : جئت من عند امرأتك ، فقال : جئت من عند عمران بن حصين فحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال . الحديث مثله "لفظ الحاكم لأنها أصح .  
وأخرجه الامام أحمد ٤٣٦/٤ من طريق حماد بن سلمة عن أبي التياح به مثله .  
ورواه الطبراني ١١٩/١٨ رقم ٢٣٩ من طريق شعبة عن قتادة عن أبي التياح به مثله .  
وأخرجه الامام أحمد ٤٤٣/٤ من طريق أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير عن مطرف بن عبد الله بن الشخير به ولفظه : "اطلعت من النار فاذا أكثر أهلها النساء ، واطلعت في الجنة فاذا أكثر أهلها الفقراء" . وأخرجه الطبراني في الكبير ١١١/١٨ رقم ٢١٠ ، والبغدادى في تاريخه ١٥٩/٥ كذلك من طريق أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير به نحوه .

ورواه الطبراني كذلك في ١٢٨/١٨ رقم ٢٦٣ من طريق عثمان بن سلمة ، ونسب ١٢٨/١٨ رقم ٢٦٤ من طريق الحجاج بن الحجاج كلاهما عن مطرف بن الشخير به نحوه .  
وللحديث شواهد منها :-

- عن عمرو بن العاص رضى الله عنه مرفوعا عند الحاكم ٦٠٢/٤ من طريقين وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي ، ولفظه : "عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال : كنا مع عمرو ابن العاص في حج أو عمرة ، فلما كنا ببر الظهران ، اذا نحن بامرأة في هودجها واضمة يدها على هودجها ، فيها خواتيم ، فلما نزل الشعب اذا نحن بغريبان كثيرية فيها غراب أعصم" - أى أبيض الجناحين - "أحمر المنقار والرجلين فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل الجنة من النساء الا مثل هذا الغراب في هذه الغريبان" . وجمع الزوائد ٣٩٩/١٠ نحوه ، وقال الهيثمي "رواه أحمد ورجاله ثقات" .

ذكر الأخبار بتحريم الله جل وعلا الجنة على الأنفس التي لم  
تسلم في دار الدنيا

(٦٠٤) أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال : ثنا عبيد بن هشام<sup>(أ)</sup> الحلبي قال :

ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد ابن أبي أنيسة عن أبي اسحاق قال : ثنا عمرو بن ميمون  
الأودي قال : سمعت ابن مسعود (ب) (٢٦٣/٢) يقول : خطبنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فأسند ظهره الى قبة من آدم ثم قال : أما بعد ، أترضون أن تكونوا ربع أهل  
الجنة ؟ قلنا : نعم . قال : والذي نفسي بيده أنى لأرحوأن تكونوا نصف أهل  
الجنة ، وأنه لا يدخل الجنة الا كل نفس سلمة ، وإن مثل المسلمين يوم القيامة في الكفار  
في العدد كمثل الشعرة البيضاء في الثور الأسود ، أو الشعرة السوداء في الثور الأبيض.

= - عن حبان بن أبي جبلة مرسلًا عند هناد في الزهد رقم ٦١٤ بلفظ : "أدخلت  
الجنة فوجدت أكثر أهلها ذرية المؤمنين والفقراء ووجدت أقل أهلها النساء  
والأغنياء".

(أ) في الأصل جناد ، والصواب هشام أي عبيد بن هشام الحلبي .  
(ب) في الأصل أبو مسعود والصواب ما أثبتته .

(١) عبيد بن هشام الحلبي ، أبو نعيم ، جرجاني الأصل ، صدوق ، تغير في آخر  
عمره فتلحق ، من العاشرة . الجرح ٥/٦ ، الارشاد للخليلى (١/٦٩/ب)  
تاريخ جرجان ص ٢٣٨ ، تهذيب الكمال ٨٩٦/٢ ، الميزان ٢٤/٣ ، تهذيب  
التهذيب ٧٦/٧ ، تقريب ٥٤٦/١ ، تعليق الأنواط (ل) ١٦٦ .

الحديث حسن ، لأجل عبيد بن هشام فهو صدوق ، وزيد بن أبي أنيسة ،  
وإن كان ثقة ، فقد روى عن أبي اسحاق ، ولم يذكره أحد بالرواية عن أبي اسحاق  
بعد الاختلاط ، والحديث له متابعات كثيرة ، يرتقي بها الى الصحيح لغيره .

فقد تابع عبيد الله بن عمرو ، أبو عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد الأموى عند  
ابن حبان كما في الحديث ٣٨٩ .  
وقد سبق تخريجه هناك .

ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم أنى لأرجو أن تكونوا  
نصف أهل الجنة، ليس بعدد أريد به النفي عما رواه

(٦٠٥) أخبرنا محمد بن زهير أبو يعلى بالأيلة ، قال : ثنا محمد بن السثنى قال :

ثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن ضرار بن مرة (٢) عن محارب بن دثار (٣) عن ابن

بريدة (٤) عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أهل الجنة عشرون ومائة

صف . هذه الأمة منها (٢٦٣/ب) ثمانون صفا .

(١) محمد بن زهير أبو يعلى لم أجد ترجمته .

(٢) ضرار - بكسر المعجمة - ابن مرة الكوفي ، أبو سنان الشيباني الأكبر ، ثقة ثبت

من السادسة ، ت ٣٢٦ هـ . تهذيب الكمال ٦١٩/٢ ، تقريب ٣٧٤/١ .

(٣) محارب - بكسر الراء - ابن دثار - بكسر المهملة وتخفيف المثناة - السدوسي الكوفي

القاضي ، ثقة الامام زاهد من الرابعة ت ١١٦ هـ .

تهذيب الكمال ١٣٠٦/٣ ، تقريب ٢٣٠/٢ .

(٤) سليمان بن بريدة بن الحصب - بضم المهملة مصغرا - الأسلمي الروزي ، قاضيه

ثقة من الثالثة ت ١٠٥ هـ . قال البخاري : لم يذكر سماعا عن أبيه .

تهذيب الكمال ٥٣٢/١ ، تقريب ٣٢١/١

الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجد ترجمته . وسليمان بن بريدة لا يعلم له

سماع من أبيه ، وابن حبان يعجز بعدم الانقطاع لا خراجه الحديث في الصحيح .

وأخرجه الامام الترمذي ٦٨٣/٤ وفي تحفة الأحوذى ٢٥٤/٧ ، وقال : "هذا

حديث حسن" ، وابن أبي شيبة في المصنف ٤٧٠/١١ ، والحاكم ٨١/١ وصححه

على شرط مسلم . وذلك من طريق محمد بن فضيل بن غزوان به نحوه .

وقد تابع ابن فضيل ، عبدالعزيز بن مسلم ، وقد رواه الامام أحمد ٣٤٧/٥ عن

عفان عن عبدالعزيز بن مسلم به ، وفيه زيادة : "وقال عفان مرة : أمنت منهم ثمانون

صفا" ، وفي ٣٥٥/٥ ، ٣٦١ ، من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن عبدالعزيز

ابن مسلم به نحوه .

كما أخرجه سمية في فوائده (ل ٤٢/أ) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢٧٥/١

والبيهقي في البعث (ل ٣٢/ب) ، ونسبه ابن القيم في حادى الأرواح ص ٩٠ ، إلى

أحمد والترمذي ، وقال استاده على شرط الصحيح .

وقد تابع محارب بن دثار ، علقمة بن مرثد كما في الحديث الآتي ٦٠٦ .

وقد تابع سليمان بن بريدة ، عبد الله بن بريدة عند الطبراني كما في مجموع

البحرین (ل ٤٧٨) .

والحديث له شواهد كثيرة :-

- عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عند الامام أحمد ٤٥٣/١ ، والحاكم ٨٢/١

وفيه ارسال والطبراني في الكبير ٢٢٧/١٠ رقم ١٠٣٩٨ ، والصغير ٣٤/١ ، وابن

أبي شيبة في المصنف ٤٧١/١١ ، وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ٣٩/ب) ، والبيهقي

في البعث (ل ٣٢/ب) وذكره ابن القيم في حادى الأرواح ص ٩٠ ، وسويه نسي

فوائده (ل ٤٢/أ) وذكره الهيثمي في المجمع ٤٠٣/١٠ . ولفظه : "كيف أنتم مربع

الجنة لكم ، ولما غر الناس ثلاثة أرباعها ؟ قالوا : الله وسوله أعلم . قال : كيف أنتم

ذكر الخبر السند حتى قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به محارب بن دثار ٧٨/٣

(٦٠٦) أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال : ثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض (١)

قال : ثنا مؤمل بن اسماعيل قال : ثنا سفيان قال : ثنا علقمة بن مرثد (٢) قال : ثنا

سليمان بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أهل الجنة

عشرون ومائة صف . ثمانون من هذه الأمة ، وأربعون من سائر الأمم .

= وثلاثها ؟ قالوا : ذاك أكثر ، قال : كيف أنتم والنشطر ؟ قالوا : ذاك أكثر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أهل الجنة عشرون ومائة صف لكم منها ثمانون صفاً .

- وعن ابن عباس رضي الله عنهما عند الطبراني في الكبير ١٠/٣٤٨-٣٤٩ رقم ١٠٦٨٢ وذكره الهيثمي في المجمع ١٠/٤٠٣ ولفظه : أهل الجنة عشرون ومائة صف ، ثمانون منها أممي " وقال الهيثمي : " فيه خالد بن يزيد البجلي الدمشقي وهو ضعيف وقد وثق . "

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عند الطبراني كما في حادي الأرواح ص ٩١ ولفظه : " لما نزلت " ثلثة من الأولين ، وثلثة من الآخرين " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنتم ثلث أهل الجنة ، أنتم نصف أهل الجنة ، أنتم ثلثا أهل الجنة " وقال ابن القيم : " قال الطبراني : تفرد برفعه ابن المبارك عن الثوري . "

- وعن معاوية بن حيدة رضي الله عنه عند ابن القيم في حادي الأرواح ص ٩١ من طريق خيشمة بن سليمان القرشي ، وذكره الهيثمي في المجمع ١٠/٤٠٣ ونسبه إلى الطبراني وفيه حاد بن عيسى الجهنني وهو ضعيف . "

- وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عند الطبراني في الأوسط والكبير كما في المجمع ١٠/٤٠٣ نحوه ، وقال الهيثمي : " فيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف جداً " . كما ذكر الحديث رسلاً عن الشعبي كل من ابن المبارك في الزهد (زوائد نصيب ص ١١٣ رقم ٣٧٩) ، وابن أبي شيبة في المصنف ١١/٤٧٠ ، وهناد في الزهد رقم ١٩٨ ، وسويبه في فوائد (ل ٤٢/أ) .

(١) أبو عبيدة بن فضيل بن عياض ، فيه لين ، قال ابن الجوزي : ضعيف . انتهى . وقد وثقه الدارقطني فلا يلتفت إلى تضعيف ابن الجوزي بلا سبب ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج حديثه في صحيحه ، وكذلك الحاكم ، ولم يذكره أحد ممن صنف في الضعفاء . لسان الميزان ٧/٧٩ .

(٢) علقمة بن مرثد - يفتح الهم وسكون الراء - بعدها مثلثة - الحضرمي ، أبو الحارث ، الكوفي ، ثقة من السادسة . تهذيب الكمال ٢/٩٥٤ ، تقريب ٢/٣١٠ . الحديث صحيح . ومؤمل بن اسماعيل ثقة في حديثه عن سفيان الثوري ، قاله يحيى ابن معين عندما سئل أي شيء حال مؤمل في سفيان .

وأخرج الحديث ابن ماجه ٢/٤٣٣-٤٣٤ ، والدارمي ٢/٣٣٧ ، وذكره الهيثمي في الموارد ص ٦٥٦ ، والحاكم في المستدرک ١/٨٢ وقال : " ورواه يحيى القطان وعبد الرحمن عن سفيان فأرسله " كلهم من طريق سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان وقال الترمذي في ٤/٦٨٣ : " وقد روى هذا الحديث عن علقمة بن مرثد عن سليمان ابن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم رسلاً ، ومنهم من قال : عن سليمان بن بريدة عن أبيه " . قلت : ورواه المروزي كما في زهد ابن المبارك ص ٤٨٥ رقم ١٥٧٢ من طريق علقمة =

ذكر نبي دخول الجنة عن أقوام بأعيانهم من أجل أعمال ارتكبوها ١٠٩/٢

(٦٠٧) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم قال : أنا جرير بن عبد الحميد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (٢٦٤/أ) : صفان من أمتي لم أرهما : قوم معهم سياط مثل أدنان البقر يضرّون بها الناس ، ونساء كاسيات عاريات مائلات ميلات ، رءوسهن مثل أسنمة البخت (أ) الطائفة ، لا يدخلون الجنة ولا يحدون ريجها ليوجد من مسيرة كذا وكذا .

الطائفة من التبختر ، والميلات من السمن .

= ابن مرشد عن ابن بريدة مرسل .

وأخرجه في جامع المسانيد أبو حنيفة ١٨٠/١ وفيه " . . . قال : أبشروا فإن أهل الجنة عشرون ومائة صفا ، وأمتي من ذلك ثمانون صفا " .

قال ابن قيم الجوزية في حادي الأرواح : " وهذه الأحاديث قد تعددت طرقها واختلفت مخارجها وصح سند بعضها ، ولا تنافي بينها وبين حديث الشطر ، لأنه صلى الله عليه وسلم رجا أولا أن يكونوا شطر أهل الجنة ، فأعطاه الله سبحانه رجاءه ، وزاد عليه سنداً آخر " . ص ٩١ .

(أ) البخت : الجمل البختي ، والأنثى البختية وهي جمل طوال الأعناق . النهاية ١٠١/١ . (٦٠٧) الحديث حسن لأجل سهيل بن أبي صالح فهو صدوق ، يرتقي إلى الصحيح لغيره بالمتابعات والشواهد .

وأخرجه الإمام مسلم في كتاب اللباس والزينة باب النساء الكاسيات العاريات ٣/١٦٨ . وفي كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء ٤/٢١٩٢ في شرح النووي على مسلم ١٨٩/١٧ - ١٩٠ . وذلك من طريق زهير بن حرب ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢/٢٣٤ من طريق عثمان بن أبي شيبة كلاهما عن جرير بن عبد الحميد به مثله . وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة ٣/٣١٦ ، رقم ١٣٢٦ .

وقد تابع جريرا كل من شريك عند الإمام أحمد في المسند ٢/٣٥٦ ، ٤٤٠ ، وهدية بن المنهال عند الرامهرمزي في أمثال الجديد ص ١٤٧ .

وقد تابع سهيلا ، مسلم بن أبي مريم عند الإمام مالك في الموطأ في اللباس باب ما يكره للنساء لبسه من الثياب ٢/٩١٣ موقوفا مقتصرًا على صفة النساء . وقال الأستاذ أحمد فؤاد عبد الباقي : " كذا وقعه يحيى ورواة الموطأ إلا عبد الله بن نافع فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم " . قلت : هذا من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ومما لا يقال بالعقل ، فهو في حكم المرفوع أصلا .

وقد تابع أبا صالح ، عبد الله بن رافع مولى أم سلمة رضى الله عنها مرفوعا عند الإمام مسلم ٤/٢١٩٣ ، من طريقين ، والإمام أحمد ٣/٣٠٨ ، ٣٢٣ ، والحاكم ٤/٤٣٥ - ٤٣٦ بلفظ : " يوشك أن طالت بك مدة أن ترى قوماً في أيديهم مثل أدنان البقر ، يفدون في غضب الله ويروحون في سخط الله " . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

= وللحديث شواهد منها ما هو :-

- عن أبي أمامة رضى الله عنه مرفوعا ، جزء أهل السياط فقط ، عند الامام أحمد ٢٥٨/٥  
القول السدد ص ٤ ، والحاكم ٣٥/٤ ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، والطبراني  
في الكبير ٣٠٨/٨ رقم ٨٠٠٠ ، والهيثي في مجمع الزوائد ٢٣٤/٥ وقال : " رواه  
أحمد والطبراني في الأوسط والكبير ورجال أحمد ثقات " .

وأخرجه الطبراني في ١٦٠/٨ رقم ٧٦١٦ وصحح الحافظ ابن حجر اسناده في  
القول السدد ص ٤ ، والبخاري كما في كشف الاستار من طريقين ٢٤٩/٢ رقم ١٣٨ ،  
١٦٢٩ ، ولفظ الحاكم : " ان طالت بك مدة يوشك أن ترى قوما يفدون في سخط  
الله ، ويروحون في لعنته ، في أيديهم مثل أذناب البقر .

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة ٥١٨/٤ رقم ١٨٩٣ : " وقد وهما - أي  
الحاكم والذهبي - في استدراكهما إياه على مسلم ، وقد أخرجه كما رأيت ، وكذلك  
وهم الهيثي في إيراد إياه في المجمع ٢٣٤/٥ ، وقال : " رواه البخاري ورجال  
الصحيح " . قلت : بل وهم الألباني في توهيمهما لأن الامام مسلم لم يخرج عن أبي  
أمامة ، بل أخرجه عن أبي هريرة رضى الله عنهما ، وكذلك الهيثي في المجمع .  
ونذكر السيوطي حديث أبي هريرة في الجامع الصغير ورمزه بالصحة وأقره المناوي

في فيض القدير ٣٠٩/٤ .

- وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عند الامام أحمد ٢٢٣/٢ ، والقول السدد ص  
٤ ، والحاكم ٤٣٦/٤ ، ولفظ الامام أحمد : " سيكون في آخر أمتي رجال يركبون على  
السروج كأشباه الرجال ، ينزلون على أبواب المسجد نساء وهم كاسيات عاريات على  
رؤوسهن كأسنة البخت العجاف ، العنوهن فانهن ملعونات ، لو كانت رؤسكم أمة من  
الأمم لخد من نساءكم نساءهم كما يخذ منكم نساء الأمم قبلكم " .

قال الامام النووي في شرح مسلم ١٩٠/١٧ : " هذا الحديث من معجزات النبوة  
فقد وقع ما أخبر به صلى الله عليه وسلم ، فأما أصحاب السياط فهم غلمان والى الشرطة  
أما الكاسيات ففهي أوجه :

أخذها : معناها كاسيات من ثعنة الله عاريات من شكرها .  
والثاني : كاسيات من الثياب ، عاريات من فعل الخير والاهتمام لآخرتهن والاعتناء  
بالطاعات .

والثالث : تكشف شيئا من بدنها اظهارا لجمالها ، فهن كاسيات عاريات .

والرابع : يلبسن ثيابا رقاقة تصف ما تحتها كاسيات عاريات في المعنى .

وأما ما ثلاث ميلات فقول : زافات عن طاعة الله تعالى وما يلزمهن من حفظ الفروج  
وغيرها - ، وميلات : تعلمن غيرهن مثل فعلهن .

وقيل ما ثلاث : متخفرات في مشيتهن ميلات أكتافهن . وقيل : ما ثلاث يتشططن

المشقة الميلاء ، وهي مشقة البغايا معروفه لهن ، ميلات يشطن غيرهن تلك المشقة

وقيل : ما ثلاث الى الرجال ميلات لهم بما يبدن من زينتهن وغيرها .

وأما رؤوسهن كأسنة البخت ، فمعناه : يعظمن رؤوسهن بالخمر والمائم وغيرها  
ما يلف على الرأس ، حتى تشبه أسنة ابل البخت ، هذا هو المشهور في تفسيره .

قال البارزى : ويجوز أن يكون معناه : يطمحن الى الرجال ولا يفضضن عنهم ، ولا

## باب صفة النار وأهلها

ذكر الأخبار عن وصف النار التي أعدت لمن عصى الله وتعد عليه في الدنيا ٧٩/٣

(٦٠٨) أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان الطائي قال : أنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ناركم التي توقدون جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم . قالوا : يا رسول الله ، إن كانت لكافية ؟ قال : إنها فضلت عليها بتسعة وستين جزءاً .

= ينكس رؤوسهن .

واختار القاضي أن الملائكة تشظن المشطة الميلاء ، قال : وهي خضر الفدائر ، وشدها إلى فوق ، وجمعها في وسط الرأس ، فتصير كأسنمة البخت . قال : وهذا يدل على أن المراد بالتشبيه بأسنمة البخت ، إنما هو لارتفاع الفدائر فوق رؤوسهن وجمع عقائصها هناك وتكررها بما يضرغونه حتى تصل إلى ناحية من جوانب الرأس كما يصل المسنام . قال ابن دريد : يقال : ناقة ميلاء إذا كان سناسها يصل إلى أحد شقيها . والله أعلم .

(٦٠٨) الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أجده ترجمته ، وباقي رجاله ثقات إلا أحمد بن أبي بكر فهو صدوق .

وأخرجه الإمام البخاري في كتاب بدء الخلق باب صفة النار وأنها مخلوقة ، فتح ٣٣٠/٦ ، والإمام مسلم في كتاب الجنة ، وصفة نعيمها وأهلها باب في شدة حر نار جهنم ٢١٨٤/٤ ، والإمام مالك في الموطأ كما في تنبيه الحوالك ١٥٥/٣ ، والآجزي في الشريعة ص ٣٩٥ ، والبيهقي في البعث (ل ٣٦١/ب) ، والبلغوي في شرح السنة ٢٣٩/١٥ ، كلهم من طريق أبي الزناد به نحوه . وقد تابع مالك ، سفيان بن عيينة كما في الحديث الآتي ٦٠٩ .

وقد تابع الأعرج كل من :-

- همام بن منبه عند الإمام مسلم ٢١٨٤/٤ ، والإمام الترمذي ٧٠٩/٤ ، وفي تحفة الأحوزي ٣١٤/٧ ، وقال الترمذي " هذا حديث حسن صحيح " والإمام أحمد ٣١٣/٢ وابن المبارك في الزهد (زوائد نعيم ص ٨٨ رقم ٣٠٨) وعبد الرزاق في المصنف ١١/٤٢٣ ، والبيهقي في البعث (ل ٣٦١/ب) .

- محمد بن زياد الجمحي عند الإمام أحمد ٤٦٧/٢ ، ٤٧٨ ، وهناد في الزهد رقم ٢٣٩ .

- أبي صالح ذكر كان السمان عند الإمام أحمد ٣٧٩/٢ .

- ابن عياض عند الدارمي ٣٤٠/٢ ، ودون قوله : " قالوا يا رسول الله إن كانت لكافية .. الخ " وعزه ابن رجب الحنبلي في التخويف من النار ص ٧١ إلى الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه وذكر الهيثمي في المجمع . ٣٨٧/١ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هذه النار جزء من مائة جزء من جهنم . وقال : " رواه أحمد ورجال رجال الصحيح " .

وللحديث شاهد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عند الإمام الترمذي ٧٠٩/٤ نحوه وفي تحفة الأحوزي ٣١٦/٧ ، وقال الترمذي : " هذا حديث حسن غريب من حديث أبي سعيد " .

ذكر (٥٦٤ ب) العلة التي من أجلها صار الناس ينتقمون ٧٨/٣  
بهذه النار التي عندهم

(٦٠٩) أخبرنا الفضل بن الحبيب قال : ثنا إبراهيم بن بشار قال : ثنا سفيان عن  
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال : ناركم هذه  
جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ، ضربت بماء البخر ، ولولا ذلك ما جعل الله فيها  
منفعة لأحد .

الحديث صحيح ، وسفيان مدلس وقد صرح بالتحديث في رواية الحميدى .  
وأخرجه الإمام أحمد ٢٤٤/٢ ، والحميدى في مسنده ٤٧٩/٢ ، والبيهقى في  
البعث (ل ١٣٦/١) كلهم من طريق سفيان به نحوه . وذكره الهيثمى في الموارد ص ٦٨ .  
وللحديث شواهد منها :-

- عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه موقوفا عند هناد فى الزهد رقم ٢٣٨ ، والبيهقى  
فى البعث (ل ١٣٦ ب) نحوه بمعناه . وذكره ابن رجب فى التخوف من النار ص ٧١ -  
٧٢ دون عزوم قال : " وأخرجه البرار مرفوعا والموقوف أصح " ، وكذلك القرطبي فى التذكرة  
فى أحوال الموتى وأمير الآخرة ص ٤٧٦ ، ولم ينسبه ، وحديث البرار الذى أشار إليه ابن  
رجب عند عبد الرزاق فى الصنف ٢١٣/١١ ضمن حديث " رؤيا المؤمن جزء من سبعين  
جزءا من النبوة ، وإن ناركم هذه لجزء من سبعين جزءا من نار جهنم ... " وقال الهيثمى  
فى المجمع ٣٨٨/١٠ رواه البرار وفيه عيب بن اسحاق وهو متروك ، ووثقه ابن حبان .  
ونسبه السيوطى فى الدر ٣٦/١ الى البيهقى فى البعث .

- وعن أنس رضى الله عنه مرفوعا عند ابن ماجه ١٤٤/٢ ، وضعفه ابن رجب الحنبلى فى  
التخوف من النار ص ٣٩ ، لأجل نفيح أبى داود تلميذ أنس . ووهاء أيضا المنذرى فى  
الترغيب ٢٢٦/٤ ، وأخرجه الحاكم ٥٩٣/٤ من طريق حسرى بن فرقد عن الحسن بن  
أنس مرفوعا وفيه زيادة : " وأيم الله أن كانت لكافية ، وإنها لتدعو الله ، وتستجير الله أن  
لا يعيدها فى النار أبدا " وصححه الحاكم وتعقبه الذهبى فقال : فيه الحسن واه . وقال  
ابن رجب فى التخوف من النار ص ٣٩ معلقا على تصحيح الاسناد : " وفى ذلك نظر  
فإن جسر بن فرقد ضعيف " . وأخرجه البرار كما فى التخوف من النار ص ٦٩ بلفظ : " إنها  
لجزء من سبعين جزءا من نار جهنم ، وما وصلت اليكم حتى أحسبه قال :- حتى نضحت  
بالماء مرتين لتضي لكم ، ونار جهنم مظلمة " .

وقال الهيثمى فى المجمع ٣٨٨/١ : " رواه البرار ورجاله ضعفاء على توثيق لمن فيهم " .  
وأخرجه أبو نعيم فى أخبار أصبهان ١٢٣/٢ من طريق عطاء بن السائب عن أنس مرفوعا نحوه .  
وذكر السيوطى فى الدر المنثور ٣٦/١ ونسبه الى ابن ماجه والحاكم .  
كما أخرجه هناد فى الزهد رقم ٢٣٧ موقوفا على أنس رضى الله عنه ولفظه : " إن ناركم  
هذه لجزء من سبعين جزءا من نار جهنم ، ولولا أنها أطفئت بالماء مرتين ما انتقمتم بها  
وإنها لتدعو الله تبارك وتعالى أن لا يعيدها فى تلك " . وأشار إليها ابن رجب فى التخوف  
من النار ص ٣٩ ، فقال بعد أن ذكر رواية ابن ماجه : " وقد روى موقوفا على أنس رضى الله  
عنه " .



ذكر الأخبار عن الموضع الذي فيه رأى المصطفى صلى الله عليه  
وسلم النار من الدنيا نعوذ بالله منها

(٦١٠) أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال : ثنا أبو نصر التمار قال :  
ثنا سعيد بن عبد العزيز عن زياد بن أبي سودة (١) أن عباد بن الصامت (٢) قام  
على سور بيت المقدس الشرقي فيبكي ، فقال بعضهم : ما يبكيك يا أبا الوليد قال : من  
ها هنا أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رأى جهنم . (١/٢٦٥)

ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به زياد بن أبي سودة ٣/٧٩

(٦١١) أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال : ثنا أبو عمير النحاس (٣) قال : ثنا  
الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال :  
رأى عباد بن الصامت على سور بيت المقدس الشرقي يبكي ، فقيل له ، فقال : من ها هنا  
نبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رأى مالكا يقلب جمرا كالقطف (٤)

(١) زياد بن أبي سودة المقدسي ، أخو عثمان ، ثقة من الثالثة . تهذيب الكمال ١/٤٤٢ ،  
تقریب التهذيب ١/٢٦٨ .  
(٢) عباد بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي ، أبو الوليد المدني أحد النقباء  
بدرى مشهور ، مات الرملة سنة ٣٤ هـ . على خلاف . الثقات ٣/٣٠٢ ، أسد  
القبابة ٣/١٦٠ ، الاصابة ٢/٢٦٠ ، تقریب ١/٣٩٥ .  
الحديث صحيح .

وذكره الهيثمي في موارد الظمان ص ٦٤٨ ، وفي المجمع ١٠/٣٨٦ وجعل يزيد  
بدل " زياد " وقال : رواه الطبراني ، ويزيد لم أعرفه وفيه ضعف قد وثقوا .  
كما أخرجه الحاكم ٤/٦٠٣ - ٦٠٤ من طريق عبد الله بن يوسف عن سعيد بن عبد  
العزيز به مثله ، وصحح الحاكم استناده ووافقه الذهبي .

(٤) قطف : بالكسر : العنقود ، ويجمع على قطاق وقطوف ، وأكثرهم يروونه بالفتح ،  
وانما هو بالكسر . مجمع بحار الأنوار ٤/٢٩٨ .  
(٣) أبو عمير النحاس - بمهملتين - وهو عيسى بن محمد بن اسحاق الرملي ويقال :  
اسم جده عيسى ، ثقة فاضل ، من صفار العاشرة ت ٥٦ هـ . على خلاف .  
تهذيب الكمال ٢/١٠٨٣ ، تقریب التهذيب ٢/١٠١ .

الحديث فيه الوليد بن مسلم ، ويحيى بن أبي كثير ، ثقتان ومد لسان ، فالحديث  
ضعيف . رتبته المسموعة .  
وذكره الهيثمي في موارد الظمان ص ٦٤٨ .

ذكر السبب الذي من أجله يشتد الحر والقر في الفصلين ٣٦/ ٢

(٦١٢) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم قال : أنسا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (٢٦٥/ب) : اشتكت النار الى ربها فقالت : يا رب أكل بعضى بعضا فنفسني فجعل لها من كل عام نفسين في الشتاء والصيف ، فشدة البرد الذي تجدون من زمهريرها ، وشدة الحر الذي تجدون من حر جهنم .

الحديث صحيح .

وأخرجه الامام البخارى في كتاب مواقيت الصلاة باب الابراد بالظهر من شدة الحر فتح ١٨/٢ ، والامام أحمد ٢٣٨/٢ ، والحميدى ٤٢٠/٢ ، والبيهقي في البعث (ل١/٣٧) ، والبقوى في شرح السنة ٤٠/٢ ، كلهم من طريق سفيان بن عيينة به مثله ، ونحوه .

وللحديث تابعات ، فقد تابع سعيد بن المسيب أبو سلمة بن عبد الرحمن ورواه عنه كل من :-

- الزهري عن البخارى في كتاب بدء الخلق باب صفة النار ، وأنها مخلوقة ، فتح ٣٣٠/٦ والامام مسلم في كتاب الساجد ومواضع الصلاة باب استحباب الابراد بالظهر وشدة الحر . . . ، ٤٣١/١ ، والدارمي ٣٤٠/٢ ، والامام أحمد ٢٢٦/٢ ، ٤٦٢ ، والبيهقي في البعث (ل١/٩٨) .

- محمد بن عمرو عند الامام أحمد ٥٠٣/٢ ، وهناك في الزهد رقم ٢٤٢ ، وأبي نعيم في أخبار أصبهان ٣٥٤/٢ .

- محمد بن ابراهيم عند الامام مسلم ٤٣٢/١ .

- عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عند الامام مسلم ٤٣٢/١ ، والامام مالك في الموطأ (رواية محمد) ص ٧٨ .

وتابع سعيدا أيضا أبو صالح عند الترمذى ٧١١/٤ ، وفي تحفة الأحوزى ٣١٧/٧ وقال الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح " والدارمي ٣٤٠/٢ ، وابن ماجه ١٤٤٨/٢ وصححه سننه الألباني في السلسلة الصحيحة ٤٤١/٣ رقم ١٤٥٧ وقال : على شرط الشيخين . وابن أبى شيبه في المصنف ١٥٨/١٣ .

- وتابعه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عند الامام مسلم ٤٣٢/١ ، والامام أحمد ٤٦٢/٢ ، والامام مالك في الموطأ (رواية محمد) ص ٧٨ .

- كما تابعه عبيد الله بن عبد الله بن موهب عند هناك في الزهد رقم ٢٤٣ . وذكره الهيثمى في مجمع الزوائد ٣٨٨/١٠ عن أبي هريرة رضى الله عنه بعنه ، وقال : " رواه الطبراني رجاله رجال الصحيح " .

وله شاهد عن أنس رضى الله عنه ذكره الهيثمى في مجمع الزوائد ٣٨٨/١٠ وقال " رواه أبو يعلى مرفوعا نحوه . وقال الهيثمى : " فيه زياد النيرى وهو ضعيف عند الجمهور " .

ذكر الأخبار عن وصف الويل الذي أعدّه الله جل وعلا لمن حاد ٧٩/ ٣  
عنه وتكبر عليه في الدنيا

(٦١٣) أخبرنا ابن سلم قال : ثنا حرمة قال : ثنا ابن وهب قال : أخبرني  
عمر بن الحارث عن دراج [عن] أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال : ويل : وإن في جهنم يهوى به الكافر أربعين  
خريفاً ، قبل أن يبلغ قمرها .

---

الحديث فيه دراج عن أبي الهيثم صدوق ، وحرمة أيضاً صدوق .

وأخرجه الطبري في التفسير (٣) ، ٣٧٨/١ ، والحاكم ٥٩٦/٤ وصححه  
ووافقه الذهبي ، كلاهما من طريق ابن وهب به مثله ، وعند الحاكم زيادة مثل زيادة  
الامام أحمد الآتية .

ونذكره الهيثمي في موارد الظمان ص ٦٤٩ .

وقد تابع عمرو بن الحارث ، ابن لهيعة عند الامام الترمذي في التفسير ٥ /  
٣٢ . وقال : " هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه سرفوعاً الا من حديث ابن  
لهيعة . والامام أحمد ٧٥/٣ وفيه زيادة : " والصعود جبل من نار يصعد فيه  
سبعين خريفاً يهوى به كذلك فيه أبداً " .

وقد أخرجه نعيم في زيادات الزهد لابن المبارك ص ٩٦ رقم ٣٣٤ ، وفيه زيادة  
نحو زيادة الامام أحمد .

(أ) ما بين القوسين سقط الأصل .

ذكر الأخبار عن وصف بعض القعر الذى يكون لجهـنـم نـمـود بالـلـه  
من سكرتها

(٦١٤) أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرتي قال : ثنا علي بن المديني قال :  
(١/٢٦٦) ثنا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب عن أبي بكر بن أبي موسى  
عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أن حجرا يقذف به  
في جهنم هوى سبعين خريفا قبل أن يبلغ قعرها .

الحدِيث فيهِ جرير بن عبد الحميد ثقة لكنه سمع من عطاء بن السائب (وهو صدوق  
اختلط في آخر عمره) بعد الاختلاط ، كما في الكواكب النيرات ص ٣٢٢-٣٢٣ ، لكن تابع  
جريرا أبو الأحوص ، وسليمان بن طرخان كما سيأتي في التخريج .

والحدِيث أخرجه أبو يعلى كما في النهاية لابن كثير ٢/٢٢٨ ، وأخرجه ابن حبان  
كما في الموارث ص ٦٤٨ ، والبزار كما في كشف الأستار ٤/١٨٢ ، وابن أبي الدنيا في  
صفة النار (ل ١٤١/ب) كلهم من طريق جرير بن عبد الحميد به مثله وضح الألبانسي  
سند البزار في السلسلة الصحيحة ٤/١٤٥ رقم ١٦١٢ . وذكره الهيثمي في المجمع  
٣٨٩/١ ، وقال : " فيه محمد بن أبان الجعفي وهو ضعيف " وعزاه إلى البزار والطبراني  
قلت : حكم الهيثمي رحمه الله خطأ ، وسببه أنه زاغ بصره ، فإن محمد بن أبان في حديث  
بريدة الذي فوقه - كما في كشف الأستار ٤/١٨٢ - وأهل الهيثمي حديث بريدة .

كما تابع جريرا ، أبو الأحوص عند هناد في الزهد رقم ٢٥٣ .  
كما تابعه أيضا سليمان بن طرخان عند البيهقي في البعث (ل ١٣٤/ب) .  
وكلاهما سليمان بن طرخان وأبو الأحوص عن عطاء بن السائب به مثله .  
ونسبه التقي الهندي في كنز العمال ١٤/٢٤٤ إلى هناد فقط .

- والحدِيث له شاهد عن أنس بن مالك رضى الله عنه عند هناد في الزهد رقم ٢٥٤  
وابن أبي شيبة ١٣/١٦١ ، وابن أبي الدنيا في صفة النار (ل ١٤١/ب) ، وعزاه الهيثمي  
في المجمع ٣٨٩/١ إلى أبي يعلى وقال فيه يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف ، وقد  
وثق . " كلهم من طريق الأعشى عن يزيد الرقاشي عن أنس رضى الله عنه بلفظ : " لو أن  
حجرا مثل سبع خلفات ، ألقي من سفير جهنم ، هوى قتيها سبعين خريفا لا يبلغ قعرها " .  
- وله شاهد أيضا من طريق أبي أمامة صدى بن عجلان الباهلي رضى الله عنه مرفوعا  
نحوه ، وزاد تفسير قوله تعالى : " غيا ، وأثاما " وأخرجه ابن المبارك في الزهد (زوائد  
نعيم) ص ٨٦ رقم ٣٠٢ ، وابن أبي الدنيا (ل ١٤١/ب) وابن جرير الطبري في  
التفسير (ط ٣) ٤٥/١٩ ، وابن رجب في التخويف من النار ص ٥٤ . وقال الألباني  
في الصحيحة ٤/١٤٥ رقم ١٦١٢ : " وهذا اسناد رجاله كلهم ثقات غير الوليد بن  
حصين الشامي ، وهو الملقب بشرقي بن قطامي ، ضعفه الساجي وغيره " . وقال المنذرى  
في الترغيب ٤/٢٣١ : " رواه الطبراني والبيهقي مرفوعا ، ورأه غيرهما موقوفا عن أبي  
أمامة ، وهو أصح . أ . هـ .

وقال الهيثمي في المجمع ٣٨٩/١ بعد أن عزاه إلى الطبراني : " وفيه ضعف " .  
قد وثقهم ابن حبان وقال : يخطئون " . وذكر ابن رجب رواية أخرى عزاه للجوزجاني .

ذكر الأخبار عن إهواء حجر في النار سبعين خريفا ٥٢/٣

(٦١٥) أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، ثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا خلف ابن خليفة (١) عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سمع وجبة (أ) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما هذه ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . قال : هذه حجر رمي به النار منذ سبعين خريفا ، فالآن انتهى إلى قعر النار .

= وقال الألباني في الصحيحة ١٤٨/٤ : " ثم رأيت رواية شرقي بن قطامي في كبير معجم الطبراني ( ٧٣٣١ ) أخرجه من طريق أخرى عنه .

- وله شاهد آخر من حديث عتبة بن غزوان رضى الله عنه أخرجه مسلم في كتاب الزهد والرقائق (بدون باب) ٢٢٧٨/٤ ، وألام أحمد ١٢٤/٤ من طريق خالد بن عمر العدوي عن عتبة بن حذيث خطبة عتبة ولفظه : "... فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقي من شفة جهنم ، فيهوى فيها سبعين عاما لا يدرك لها قمرا ... " وألام الترمذي ٧٠٢/٤ من طريق الحسن البصري عن عتبة بلفظ : " ان الصخرة العظيمة لتلقى ما شفير جهنم فتتهوى فيها سبعين عاما لا تقضي إلى قرارها " وقال الترمذي : " لا نعرف للحسن سماعا عن عتبة بن غزوان ، وإنما قدم عتبة البصرة زمن عمر ، وولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر " .

- وله شاهد أيضا من حديث أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا أخرجه الحاكم ١٩٧/٤ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، ونحوه في ٦٠٦/٤ وصححه الحاكم ، وقال الذهبي " سنده صالح " ولفظ الحاكم : " والذي نفس محمد بيده ان قدر ما بين شفير النار وقمرها لصخرة زنتها سبع خلقات بشحومهن ولحومهن وأولادهن تهوى فيها سبعين شفير النار وقمرها سبعين خريفا " . ونحوه ذكر ابن رجب في التخويف من النار ص ٥٣ عن الحاكم .

- وشاهد آخر من حديث بريدة مرفوعا أخرجه الطبراني في الكبير ٦/٢ رقم ١١٥٨ ، وفيه محمد بن أبان الجمفي وهو ضعيف ، ونسبه ابن رجب في التخويف من النار ص ٥٤ ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٣٨٩/١ إلى الجزار والطبراني بلفظ : " ان الحجر ليزن سبع خلقات يرمى به في جهنم ، فيهوى سبعين خريفا ، وما يبلغ قمرها " . وهو في كشف الاستار ١٨٢/٣ .

- ومن حديث معاذ بن جبل رضى الله عنه مرفوعا نحوه أخرجه الطبراني في الكبير ١٦٩/٢٠ ، وابن المبارك في الزهد (زوائد نعيم ص ٨٦ رقم ٣٠١ ، وذكره ابن رجب في التخويف من النار ص ٥٤ ، وعزاه إلى ابن المبارك وفيه راو لم يسم ، وانظر مجمع الزوائد ٣٩٠/١٠ ولفظه مثل لفظ الحاكم عن أبي هريرة رضى الله عنه .

(أ) في الأصل "رحبة" والصواب ما أثبتته ، والوجبة : صوت وقوع الشيء الثقيل وسقوطه . النهاية ١٥٤/٥ .

(١) خلف بن خليفة بن عاصد الأشجعي مولا هم ، أبو أحمد الكوفي ، صدوق اختلط نسي الآخر وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي ، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد ، من الثامنة ت ١٨١ هـ . على الصحيح . تهذيب الكمال ٣٢٥/١ ، المعزبان ٦٥٩/١ ، تقريب ١٥٠/٣ ، الكواكب النيرات ص ١٥٥ .

= الحديث ضعيف لأجل يزيد بن كيسان فهو صدوق يخطئ ، والبيهقي وخلف صدوقان وأبو حازم هو سلطان الأشجعي . لكن له متابعات وشواهد ترفعه الى الحسن لغيره .

وأخرجه الامام مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب في شدة حر نار جهنم وسعد قمرها ٢١٨٤/٤ ، والامام أحمد ٣٧١/٢ ، والآجزي في الشريعة ص ٣٩٤ ، والبيهقي في البعث (ل ١٣٤/ب) ، وابن أبي الدنيا في صفة النار (ل ١٤١/ب) كلهم من طريق خلف بن خليفة به نحوه ، وذكره ابن رجب في التخويف من النار ص ٥٣ .

وأخرجه مسلم أيضا ٢١٨٥/٤ من طريق مروان عن يزيد بن كيسان به نحوه . كما أخرج الحاكم متابعا ٥٩٧/٤ من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه ومربطه في تخريج ٦١٤ .

وأخرج الامام مسلم في كتاب الايمان باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١٨٦/١ من طريق أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قوله : "والذى نفس أبى هريرة بيده ، ان قعر جهنم لسبعون خريفاً" .

وله شواهد عن :-

- أنس بن مالك رضى الله عنه عند هناك في الزهد رقم ٢٥١ ، وابن أبي شيبة في المصنف ١٦٢/١٣ ، والآجزي في الشريعة ص ٣٩٤ ، وابن أبي الدنيا في صفة النار (ل ١٥/ب) والبيهقي في البعث (ل ١٣٤/ب) ، واليفوى في شرح السنة ٢٥٣/١٥ ، والامام أبو يوسف في وصيته لهارون الرشيد ص ١٤ . ولفظه هناك : "سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً يقول لجريريل : ما هذا ؟ فقال : حجر ألقى في جهنم منذ سبعين خريفاً ، الآن حين استقر في قعرها" . كلهم من طريق الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس رضى الله عنه . ونسبه ابن رجب في التخويف من النار ص ٢٨ الى ابن أبي الدنيا وقال : "يزيد شيخ صالح لا يحفظ الحديث" .

- وأبو سعيد الخدري رضى الله عنه عند ابن أبي شيبة في المصنف ١٦٢/١٣ ، والطبراني كما في الترغيب للمندري ٢٣١/٤ ، وذكره الهيثمي في المجمع ٣٨٩/١٠ ، وعزاه الى الطبراني وقال فيه : اسماعيل بن قيس الأنصاري وهو ضعيف . وأبو نعيم كما في النهاية لابن كثير ٢٢٧/٢ ، وللفظ ابن أبي شيبة : "أنا يوماً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتاه كثيراً ، فقال بعضهم : يا رسول الله ، بأبي وأمي ، ما أراك هكذا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سمعت هذه لم أسمع مثلاً ، فأتاني جبريل فسألته عنها فقال : هذه صخر قذف به في النار منذ سبعين خريفاً ، فاليوم استقر قراره" فقال أبو سعيد : والذي ذهاب نفس نبينا صلى الله عليه وسلم ما رأيته ضاحكاً بعد ذلك اليوم حتى وأراه

التراب" . ومن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهم مرفوعاً : "لو أن راضاة مثل هذه ، وأشار الى مثل الجمجمة أرسلت من السماء الى الأرض وهي سيرة خمسمائة سنة ، لبلغت الأرض قبل الليل ، ولو أنها أرسلت من رأس السلسلة لصارت أربعين خريفاً ، الليل والنهار

ذكر الأخبار عن وصف الزقوم الذي جعله الله شراباً من حاد  
عنه في دار هوانسه (٢٦٦/ب)

(٦١٦) أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر قال : ثنا محمد بن بشار قال : ثنا  
ابن أبي عدي عن شعبه عن سليمان عن مجاهد عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : " يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ، ولا تموتن الا وأنتم  
سلمون " (٢) فلو أن قطرة من الزقوم قطرت في الأرض لأفسدت على أهل الأرض معيشتهم ،  
فكيف بمن ليس له طعام غيره ؟!

= قبل أن تبلغ أصلها أو قعرها \* . رواه الترمذى ٧٠٩/٤ وقال : " هذا حديث  
إسناده حسن صحيح " .

- وعن الحسن البصرى مرسلاً ، عند هناد فى الزهد رقم ٢٥٢ ، ولغظه : " عن النبي  
صلى الله عليه وسلم أنه سمع صوتاً فأنزعه وهو نائم ، فأتاه جبريل عليه السلام فقال :  
أفزعك الصوت ؟ قال : نعم . قال : ان ذلك الصوت ما سمعه أحد من الجن والانس  
غيرك ، حجر مثل الخلفة ، رمي به في جهنم منذ سبعين خريفاً ، فلم يبلغ قعرها حتى  
كان حيث سمعت " . والخلفة بفتح الخاء المعجمة ، وكسر اللام : الحامل من التون .  
النهاية ٦٨/٢ .

(٢) سورة آل عمران ١٠٢ .  
(٦١٦) الحديث صحيح ، وسليمان هو الأعشى .  
وأخرجه ابن ماجه ١٤٤٦/٤ من طريق محمد بن بشار به مثله ، وذكره الهيثمي في  
الموارد ص ٦٤٩ .

كما أخرجه الامام الترمذى ٧٠٦/٤ من طريق أبى داود عن شعبه به نحوه . وقال  
الترمذى : " هذا حديث حسن صحيح " . كما أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف ١٦٣/١٣  
من طريق يحيى بن عيسى عن الأعشى عن أبى يحيى عن مجاهد عن ابن عباس قال : لو أن  
قطرة من زقوم جهنم أنزلت على أهل الأرض أفسدت على الناس معاشهم " . وأورد السيوطي  
فى الدر المنثور ٢٧٧/٥ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .  
وللهديث شواهد :-

- عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه مرفوعاً عند الترمذى ٧٠٦/٤ وقال : " هذا حديث  
انما نعرفه من حديث رشدين بن سعد ، وفي رشدين مقال ، وقد تكلم فيه قبل حفظه " .  
والحاكم ٦٠٢/٤ وصححه ووافقه الذهبي ، وابن المبارك فى الزهد (زوائد نعيم) ص ٩٠  
رقم ٣١٦ ولغظ الترمذى : " لو أن دلو من غساق يهراق فى الدنيا لأتت أهل الدنيا " .  
وعند ابن المبارك : " لو أن دلو من غسلين بدلا من غساق " . والغساق هو المذكور  
فى قوله تعالى : " لا يذوقون فيها برداً ولا شرباً ، الا حميماً وسفاكاً " سورة النبأ آية ٤٢-٢٥ .

- وعن أنس رضى الله عنه عند الطبراني فى الأوسط ذكره الهيثمي فى المجمع ٣٨٧/١  
مرفوعاً بلفظ : " لو أن غرباً من جهنم جعل وسط الأرض لآذى نثر ريعه ، وشدة حره ما  
بين المشرق والمغرب ، ولو أن شرره من شر جهنم بالشرق لود حرها بالمغرب " .  
وقال الهيثمي : " وفيه تمام بن نجيع وهو ضعيف وقد وثق ، وبقيّة رجاله أحسن حالا من  
تمام " . وذكره ابن رجب فى التخويف من النار ص ١٢١ وعزاه الى الطبراني .

ذكر الأخبار عن وصف الحيات التي ينتقم الله بها في دار هوانه  
من تبرد عليه في الدنيا

(٦١٧) أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم قال : ثنا حرملة بن يحيى قال : ثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه أنه سمع عبد الله بن الحارث بن جزة الزبيدي يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن في النار لحيات أمثال أعناق البخت ، تلسع أحد هم اللسعة ، فيجد حموتها أربعين خريفا . (٢٦٧/١)

= الحسن البصري مرسل عند ابن أبي شيبة ١٦١/١٣ بلفظ : "لو أن دلوا من صديد جهنم دلي بن السماء فوجد أهل الأرض ريحه ، لأفسد عليهم الدنيا" وذكره السيوطي في الذر المنثور ٧٤/٤ من طريق ابن أبي شيبة .

(٦١٧) الحديث ضعيف لأجل دراج فهو ضعيف في غير أبي الهيثم ، لكن له متابعات وشواهد ترفعه إلى الحسن لغيره .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٥٩٣/٤ وصححه ووافقه الذهبي من طريق ابن وهب به نحوه . وذكره ابن رجب في التخويف من النار ص ١١٠ ، والهيثمي في الموارث ص ٦٢٩ ، وفي مجمع الزوائد ٣٩٠/١٠ . قال : "رواه أحمد والطبراني وفيه جماعة قد وثقوا" . وقد تابع عمرو بن الحارث ، ابن لهيعة عند الإمام أحمد ١٩١/٤ نحوه ، وفيه زيادة "وإن في النار عقارب كأمثال البغال الموكفة ، تلسع أحداهن اللسعة فيجد حموتها أربعين سنة" . وللحديث شواهد منها ما هو :-

- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما موقوفا كما في التخويف من النار ص ١١٠ ولفظه : "إن لجهنم لسواحل فيها حيات وعقارب ، أعناقها كأعناق البخت" .

- مجاهد عن يزيد بن أبي شجرة رضي الله عنه عند ابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم) ص ٩٥ رقم ٣٣٠ ولفظه : " . . . إن لجهنم ساحلا كساحل البحر ، فيه هوام وحيات كالبيخاتي ، وعقارب كالبغال الدلم . فإذا استغاث أهل النار ، قالوا : الساحل ، فإذا ألقوا فيها سلطت تلك الهوام عليهم ، فتأخذ شقار أعينهم وتغافهم وما شاء الله منهم ، تكشطها كسطا ، فيقولون : النار النار ، فإذا ألقوا فيها سلط عليهم الجرب ، فيحك أحد هم جلد حتى يبدو عظمه ، وإن جلد أحد هم لأرسمون ذراعا . قال : يقال : يا فلان . هل تجد هذا يؤذيك ؟ قال : فيقول : وأى أذى أشد من هذا ؟ قال : يقال : هذا ما كنت تؤذى المؤمنين" . وذكره ابن رجب الحنبلي في التخويف من النار ص ١١٠ - ١١١ وعزاه إلى ابن أبي الدنيا وغيره .

وذكر نحوه ابن أبي شيبة في المصنف ١٦٤/١٣ .

والدلم : بضم الدال المهملة ، أى السود ، جمع أدم . النهاية ١٣١/٢ .

- وعن مجاهد مرسل عند ابن أبي شيبة في المصنف ١٦٠/١٣ بمعنى حديث مجاهد عن يزيد بن أبي شجرة رضي الله عنه .



## ذكر الأخبار عن وصف العقوبة التي يعاقب بها أدنى أهل النار عذابا

(٦١٨) أخبرنا اسماعيل بن داود بن وردان بمصر قال : ثنا عيسى بن حماد قال : ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن أدنى أهل النار عذابا الذي يجعل له نملان من نار يغلي منهما دماغه .

الحديث فيه شيخ ابن حبان لم أحد ترجمته ، ومحمد بن عجلان وإن كان ثقة إلا أنه في روايته عن أبي هريرة فهو صدوق فيها .  
وأخرجه الإمام الدارمي ٣٤٠/٢ ، والإمام أحمد ٤٣٢/٢ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، والحاكم في المستدرک ٥٨٠/٤ . وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ١٦٢/٢ ، والسهمي في تاريخ جرجان ( ٣٥ ) .  
ونذكره بالهشبي في الموارد ص ٦٥٠ ، وفي مجمع الزوائد ٣٩٥/١٠ ، وقال : " رواه الطبراني في الاوسط وقال رجاله رجال الصحيح غير يزيد بن خالد بن موهب وهو ثقة " كلهم من طريق ابن عجلان به نحوه .  
وقد أخرج هناد في الزهد رقم ٣١٣ من طريق يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليعلمن عي أدنى نفعته يوم القيامة ، أنه لفي ضحاح من نار ، ينتعل بنعلين من نار يغلي منه دماغه " .  
وللحديث شواهد كثيرة :-

- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، أخرجه الإمام البخاري في كتاب مناقب الأنصار باب قصة أبي طالب ، فتح ١٩٣/٧ ، وفي كتاب الرقاق ، باب صفة الجنة والنار ، فتح ٤١٧/١١ ، والإمام مسلم في كتاب الايمان ، باب أهون أهل النار عذابا ١٩٥/١ ، والإمام أحمد ٩/٣ ، ١٣ ، ٢٧ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٧٨ ، وابن منده في الايمان ٣/٨٦٨ ، ٨٧٠ ، والحاكم ٥٨١/٤ . وصححه ووافقه الذهبي ، والبيهقي في البعث (ل ٧٢) ، (ل ١٣٦) ، وأبو يعلى في مسنده (٨٦ق/٢) ، وابن أبي شيبه ١٥٢/١٣ ، والبزار كما في كشف الأستار ١٨٦/٤ ، ومجمع الزوائد ٣٩٥/١٠ ، وقال الهشبي : " رجاله رجال الصحيح " ، والبخاري ٢٤١/١٥ ، وابن عساكر (١/٥١/١٩) كما في السلسلة الصحيحة للألباني ٢٤٦/٤ رقم ١٦٨٠ . وللفظ البخاري هو : " إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عنه أبو طالب فقال : لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة ، فيجعل في ضحاح من نار ، يبلغ كعبيه ، يغلي منه أم دماغه " .  
- عن النعمان بن بشير رضي الله عنه أخرجه الإمام البخاري في كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار ، فتح ٤١٧/١١ من طريقين ، والإمام مسلم في كتاب الايمان باب أهون أهل النار عذابا ، ١٩٦/١ ، والترمذي ٧١٦/٤ وفي تحفة الأحوزي ٣٣٠/٧ ، وقال الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " ، والإمام أحمد ٢٧٤/٤ ، والطياشي كما في منحة المعبود ٢٤٠/٢ ، وابن منده في الايمان ٣/٨٦٩-٨٧٠ من عدة طرق ، وأبو عوانة في المسند ٩٩/١ من طريقين ، وعبد الله بن الإمام أحمد في زوائد الزهد للإمام أحمد ص ٣٩٩ ، وأسد بن موسى ( وهو أسد السنة ) في الزهد (ل ٣/ب) ، والحاكم ٥٨٠/٤ ، ٥٨١ . وصححه وأقره الذهبي ، والفوسى ٦٢٢/٢ ، ٦٢٤ ، وأبو

٧٩/٣

ذكر وصف الماء الذى يسقى أهل جهنم نعوذ بالله منه

(٦١٩) أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم قال : ثنا حرملة بن يحيى قال : ثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "ماء كالسبل" (أ) قال : كعكر الزيت (ب) فإذا قره إليه سقطت فروة وجهه .

= نعيم في الحلية ٣٤٣/٤ ، والبيهقي في البعث (ل ١٣٥/ب) ، والبخاري في شرح السنة ٢٤٠/١٥ ، وابن أبي شيبة في المصنف ١٥٧/١٣ ، وذكره ابن رجب في التخييف من النار ص ١٤٠ .

- والعباس بن عبد المطلب رضى الله عنه أخرجه الامام البخارى في كتاب مناقب الانصار باب قصة أبي طالب ، فتح ١٩٣/٧ ، وفي كتاب الأدب باب كنية المشرك ، فتح ٣٣٨/١٠ ، وفي كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار ، فتح ٤١٩/١١ مختصرا ، والامام مسلم في كتاب الايمان باب شفاعاة النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طالب والتخييف عنه بسببه ١٩٤/١ ، والامام أحمد ٢٠٦/١ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، والحيدى في السند ٢١٩/١ وابن منده في الايمان ٨٦٦/٣ ، ٨٦٧ من طرق ، وأبو عوانة ٩٧/١ من ثلاث طرق وابن أبي شيبة في المصنف ١٦٥/١٣ ، والحاكم في المستدرک ٥٨١/٤ ، والبيهقي في البعث (ل ٧٢/ب) ، وأبو يعلى ٢١٣/٢ ، ٣١٣ ، وابن سعد ١٢٤/١ ، والخطابي في غريب الحديث ١٢٩/١ ولفظ العباس رضى الله عنه قال : "يا رسول الله ، هل نفعت أبا طالب بشئ" ، فانه كان يحوطك ويفغبك لك ؟ قال : نعم . هو في ضحاح من نار ، ولولا أنا (أى شفاعتي) لكان في الدرك الأسفل من النار" .

- وابن عباس رضى الله عنه أخرجه الامام مسلم في الايمان باب أهون أهل النار عذابا ١٩٦/١ ، والامام أحمد ٢٩٠/١ ، ٢٩٥ ، وابن منده ٨٦٨/٣ ، أبو عوانة ٩٨/١ وابن أبي شيبة ١٥٨/١٣ ، والحاكم ٥٨١/٤ ، والبيهقي في البعث (ل ١٣٦/أ) .

- ابن سعد رضى الله عنه كما في التخييف من النار ص ١٤١ ، وضعفة لأجل الحكم ابن ظهير .

- جابر بن عبد الله رضى الله عنه عند البزار كما في الفتح ١٩٤/٧ ، والمجمع للبيهقي ٣٩٥/١٠ ، وقال : "فيه من لم أعرفه" .

- عبيد بن عمير مرسل عند ابن أبي شيبة ١٥٧/١٣ ، وهناك في الزهد رقم ٣١٥ ، وأبي نعيم في الحلية ٢٧٤/٣ ، وأسد السنة "أسد بن موسى" في الزهد (ل ٣/ب) وابن الجوزى في ذم اليهود ص ٦٠٠ ، وابن رجب في التخييف من النار ص ١٤١ ، والهندي في كنز العمال ٢٤٧/٧ ونسبناه الى هناك . وقال السنذرى في الترغيب / ٢٤٠ : "رواه البزار عن عبيد بن عمير مرسل باسناد صحيح" . وقال ابن رجب : "خرجه هناد بن السرى في كتاب الزهد باسناد صحيح الى عبيد وهو مرسل ، وقد روى عن عبيد موقوفا غير مرفوع" .

- وعن حميد بن هلال مرسل أيضا عند ابن أبي شيبة في المصنف ١٧٤/١٣ .

(أ) المهل : هو المذكور في قوله تعالى : "وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه" سورة الكهف آية ٢٩ . وفسره الحديث بعكر الزيت .

(ب) عكر الزيت : ما يركد في أسفل الزيت ، وهو الردى ، والحنالة الباقية وأنظر =  
التخريج .

ذكر (٢٦٢/ب) الأخبار بأن غير المسلمين اذا دخلوا النار  
يرفع الموت عنهم ، ويثبت لهم الخلود فيها

(٦٢٠) أخبرنا الحسن بن سفيان قال : ثنا هارون بن سعيد بن الهيثم الأيلي ،  
قال : ثنا ابن وهب قال : أخبرني عمر بن محمد بن زيد أن أباه (١) حدثه عن ابن  
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اذا صار أهل الجنة الى الجنة وأهل النار  
الى النار ، أتى بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ، ثم يذبح ، ثم ينادى منادى : يا  
أهل الجنة ، لا موت ، يا أهل النار ، لا موت . فيزداد أهل الجنة فرحا الى فرحهم ،  
ويزداد أهل النار حزنا الى حزنهم .

قال أبو حاتم رضى الله عنه : خبر الأعشى عن أبي صالح عن أبي سعيد : يجاء  
بالموت كأنه كيش ألمح ، تنكبناه لأنه ليس متصلا (٢) . قال شجاع بن الوليد عن الأعشى  
قال : سمعتهم يذكرون عن أبي صالح ، ومعنى قوله يجاء بالموت : يريد مثل لهم الموت  
لا أنه يجاء بالموت .

= الحديث فيه دراج عن أبي الهيثم وهو صدوق ، وحرطه صدوق ، فالحديث حسن  
يرتقى الى الصحيح لغيره .

وأخرجه الامام الترمذى ٧٠٦/٤ ، ٤٢٦/٥ ، وفي تحفة الأحمدي ٧/٣٠٢ ، ٩/٢٣٨  
وقال الترمذى : " هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين " . قلت : وفيه  
قرب الى وجهه " ، وأسند السنة في الزهد " ل ٥/أ " ، والحاكم ٥٠١/٢ وفيه زيادة " لو  
أن دلو من غسيل يهراق في الدنيا ، لأنتن بأهل الدنيا " وفي ٤/٦٠٤ ، وفيه : " اذا  
قرب الى فيه " وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، والبيهقي في شرح السنة ٢٤٥/١٥ ،  
والخطابي في غريب الحديث ٢٨٦/١ وفيه قوله : " سقطت قرقة - يقاف ثم را " مهلة ثم  
قاف ثم را - وجهه فيه " كلهم من طريق عمرو بن الحارث عن دراج به نحوه . ويشلم ابن  
المبارك في الزهد ( زوائد نعيم ) ص ٩٠ رقم ٣١٦ .  
وأخرجه الامام أحمد ٣/٧١-٧٠ من طريق ابن لهيعة عن دراج به مثله . وذكره  
ابن رجب في التخويف من النار ص ١٢١ وعزاه الى الامام أحمد والترمذى .  
وللحديث شاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما موقفا عليه أنه سئل عن " ما كالمهل "  
قال : غليظ كدرى الزيت " . أخرجه هناك في الزهد رقم ٢٨٨ ، وأسند السنة في الزهد  
( ل ٥/أ ) ، وابن جرير الطبري في التفسير ( ط ) ١٣١/٢٥ ، وابن أبي حاتم كما نسي  
الفتح لابن حجر ٥٧٠/٥ . ودرى الزيت : ما يركد في أسفل كل مائع كالأشربة والأدهان  
النهاية في غريب الحديث ١١٢/٢ .

(١) في الأصل " متصل " .

(٢) محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، ثقة من الثالثة روى له الجماعة .

تهذيب الكمال ٣/١١٩٩ ، تقريب التهذيب ٢/١٦٢ .

الحديث صحيح . وأخرجه الامام البخارى في كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار ، فتح

ذكر (٢٦٨/أ) البيان بأن قول المنادى : يا أهل النار لا موت  
إنما يكون بعد خروج الموحدين منها جعلنا الله ممن أخرج منها  
إن لم يتفضل علينا بالسلامة منها قبله

(٦٢١) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال : ثنا اسحاق بن إبراهيم قال : أنا  
جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أنه قال : لأعلم آخر أهل الجنة خروجاً من النار حيناً فيقول الله له : اذهب فادخل  
الجنة ، فيأتيها ، فيحيل اليه أنها ملأى . فيقول : يا رب قد وجدت لها ملأى . فيقول  
له : اذهب فارجع فادخل الجنة ، فيأتيها فيحيل اليه أنها ملأى ، فيرجع اليه فيقول :  
يا رب قد وجدت لها ملأى . فيقول الله له : اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا  
وعشرة أمثال الدنيا . فيقول : أتسخر بي ، أو تضحك بي ، وأنت الملك ، قال : فلقد  
رأيت رسول الله صلى الله عليه (٢٦٨/ب) وسلم ضحك ، حتى بدت نواجذه . قال  
إبراهيم : وكان يقال : إن ذلك الرجل أدنى أهل الجنة منزلة .

= ١١/٤١٥ ، والامام مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب النار يدخلها  
الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء ، ٢١٨٩/٤ ، والامام أحمد ١١٨/٢ ، ١٢٠٠ - ١٢١  
وابن المبارك في الزهد (زوائد نعيم) ص ٢٩ رقم ٢٨٠ ، والطبراني في الكبير ٣٥٧/١٢  
رقم ١٣٣٣٧ ، وابن أبي داود في البيهقي في البعث والنشور (١/١١) ، وأبو نعيم في الحلية  
١٨٣/٨ ، والبيهقي في البعث (ل ٣٠/أ) ، والبيهقي في شرح السنة ٩٩/١٥ ، وكلهم  
من طريق عمر بن محمد بن زيد به نحوه .

كما أخرج الامام البخاري في كتاب الرقاق باب يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب  
فتح ٤٠٦/١١ ، والامام مسلم ٢١٨٩/٤ كلاهما من طريق نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما  
به نحوه .

وقيل ابن حبان رحمه الله : "خير الأعشى عن أبي صالح عن أبي سعيد "جاء بالموت  
كأنه كبش ألعن" تنكبناه ، لأنه ليس متصلاً ، وظل ذلك بقوله : قال شجاع بن الوليد عمن  
الأعشى قال : سمعتهم يذكر عن أبي صالح . ففيه نظر ، ويأنيه كالتالي :-

أولا : خبر الأعشى عن أبي صالح عن أبي سعيد رضي الله عنه متفق عليه وأخرجه  
الامام البخاري في التفسير (سورة يريم) باب "وأندهم يوم الحسرة" فتح  
٤٢٨/٨ ، والامام مسلم ٢١٨٨/٤ ، ٢١٨٩ ، والامام أحمد ٩/٣ ، وهناك  
في الزهد رقم ٢١٥ ، وابن جرير في التفسير (ط ٣) ٨٧/١٦ ، والبيهقي  
شرح السنة ١٥/٩٨ ، والآجزي في الشريعة ص ٤٠١ ، وابن حبان كما في  
مؤلف الظمان ص ٤٣٣ مختصراً ، مقتصر على ذكر الآية . وابن سمعون في  
أماله (١/١٨٦/٢) .

ثانياً : لماذا لا يكون الخمش سمعه من أبي صالح ، ومن غيره .

(٦٢١) الحديث صحيح .  
وأخرجه الامام البخاري في كتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار فتح ٤١٨/١١ ، والتوحيد  
باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة . فتح ٤٧٤/١٣ ، والامام مسلم في الايمان باب آخر  
=

ذكر البيان بأن أكثر أهل النار يكون المتكبرون والجبارون ٧٩/٢

(٦٢٢) أخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل ببست قال : ثنا أحمد بن المقدام العجلي يقول : ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى (١) قال : ثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اختصمت الجنة والنار ، فقاتل النار : يدخلني الجبارون والمتكبرون ، وقالت الجنة : يدخلني ضعفاء الناس . فقال الله للنار : أنت عذابي أصيب بك من أشاء ، وقال للجنة : أنت رحمتي أصيب بك من أشاء ، ولكل واحدة منكما ملاؤها .<sup>(ب)</sup>

= أهل النار خروجاً منها ، ١٧٣/١ ، وابن ماجه ١٤٥٢/٢ ، والامام أحمد ٣٧٩/١ وأبو نعيم في صفة الجنة (ل ٨٧/ب) ، والبيهقي في البعث (ل ٨٦/ب ، ل ١٢٧/١) ، وأبو عوانة في السند ١٦٦/١ من طريقين ، وابن خزيمة في التوحيد ص ٣١٧ من طريقين والطبراني في الكبير ٢٠٤/١٠ رقم ١٠٣٣٩ كلهم من طريق منصور به نحوه . وقد تابع منصور كل من :

- الأعمش كما في الحديث ٥٧٢ ، ٥٧٦ السابقين .
- ابراهيم بن المهاجر عند الطبراني في الكبير ٢٠٥/١٠ رقم ١٠٣٤٠ .
- والحديث شاهد عن المغيرة بن شعبة كما في الحديث ٥٧١ السابق .

(أ) في الأصل مكتوب فوق " ثنا " " سمعت " .

(ب) في الأصل " ملاها " .

(١) محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، أبو المنذر البصرى ، صدوق يهيم ، من الثامنة ، تهذيب الكمال ١٢٣٤/٣ ، تقريب ١٨٤/٢ .  
الحديث ضعيف لأجل محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، لكن له متابعات ترفعه إلى الحسن لغیره .

وأخرجه الامام مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء ، ٢١٨٦/٤ ، والامام أحمد ٢٧٦/٢ ، والامام عبد الرزاق في الصنف ٢٢٣/١١ ، واللالكاثي في شرح أصلي اعتقاد أهل السنة ١٠/٢ رقم ٧٢٠ ، كلهم من طريق أيوب عن محمد بن سيرين به نحوه .  
وأخرجه الامام أحمد ٥٠٧/٢ وابن خزيمة في التوحيد ص ٩٢ ، ٩٣ ، كلاهما من طريق هشام بن حسان عن محمد به نحوه .

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد ص ٩٣ ، ٩٤ من طريق يونس بن عبيد ، وفي ص ٩٣ من طريق عوف ، وأيضاً من طريق عون ولم يرفعه في ص ٩٣ . كلاهما عن ابن سيرين به .  
وللحديث متابعات أخرى مرت في ٥٩٢ ، وستأتي في ٦٢٣ .

وله شاهد عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه في الحديث ٦٠٠ الماضي .

ذكر الأخبار عن البعض الآخر الذين يكونون أكثر سكان أهل  
النار نعوذ بالله منها (١/٢٦٩)

(٦٢٣) أخبرنا أبو خليفة قال : ثنا إبراهيم بن بشار قال : ثنا سفيان عن أبي  
سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
احتجت الجنة والنار ، فقالت الجنة : ما أبالي يدخلني الفقراء والضعفاء . وقالت  
النار : ما أبالي ، يدخلني الحبارون والمتكبرون . فقال الله : أنت رحمتي أرحم  
بك من أشاء ، وقال للنار : أنت عذابي أصيب بك من أشاء ، ولكل واحدة منهن  
ملاؤها .

---

#### الحديث صحيح .

وأخرجه الإمام مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب النار يدخلها  
الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء ٢١٨٦/٤ ، والحميدى فى مسنده ٤٨١/٢ ،  
والأجرى فى الشريعة ص ٣٩١ كلهم من طريق سفيان به نحوه .

كما أخرجه الإمام مسلم ٢١٨٦/٤ من طريق ورقاء عن أبي الزناد به نحوه .  
وأخرجه الإمام البخارى رحمه الله فى كتاب التوحيد ، باب ما جاء فى قول الله  
تعالى : " إن رحمة الله قريب من المحسنين " ، فتح ٤٣٤/١٣ ، وذلك من طريق  
صالح بن كيسان عن الأعرج عبد الرحمن بن هرمز به نحوه .

ومرت للحديث متابعات فى ٥٩٢ ، ٦٢٢ .  
ومر للحديث أيضا شاهد فى الحديث ٦٠٠ الماضي .

ذكر الأخبار عن وصف بعض الناس الذين يكونون أكثر أهل النار في العقبى ٧٨/٣

(٦٢٤) أخبرنا أبو عروبة قال : ثنا أيوب بن محمد الوزان (١) قال : ثنا عبد الله بن جعفر (٢) ، قال : ثنا عبد الله بن عمرو بن زيد بن أبي أنيسة عن زيد بن ربيع (٣) ، عن حزام بن حكيم بن حزام (٤) عن أبيه (٥) قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء بالصدقة ، وحشهن عليها ، فقال : تصدقن ، فانكن أكثر أهل النار .  
فقلت (٢٦٩ ب) امرأة منهن : بم ذلك يا رسول الله ؟ قال : لأنكن تكثرن اللعن وتسوفن الخير ، وتكرن العشير . والعشير الزوج .

(١) أيوب بن محمد بن زياد الوزان ، أبو محمد الرقي ، مولى ابن عباس ، ثقة من العاشرة ٢٤٩ هـ . تهذيب الكمال ١/١٣٦ ، تقريب ١/٩١ .  
(٢) عبد الله بن جعفر بن غيلان - بالمعجمة والمثناة التحتانية - الرقي ، أبو عبد الرحمن القرشي مولا هم ، ثقة لكنه تغير بأخرة ، فلم يفحش اختلاطه ، من العاشرة ٢٢٠ هـ . تهذيب الكمال ٢/٦٢١ ، تقريب ١/٤٠٦ .  
(٣) زيد بن ربيع الجزري ، مولى أسماء بن خازجة من أهل نصيبين ، وكان فقيها ورعا فاضلا ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه الدارقطني ، وقال النسائي : ليس بالقوى لكن وثقه الامام أحمد فقال : ثقة ما به بأس ، وثقه أبو داود وابن شاهين . التاريخ الكبير ٣/٣٩٤ ، الجرح ٣/٥٦٣ ، الثقات ٦/٣١٤ ، الميزان ٢/١٠٣ ، المغني في الضعفاء للذهبي ١/٢٤٧ ، لسان الميزان ٢/٥٠٦ .  
(٤) حزام - بكسر الميملة ثم زى - ابن حكيم بن حزام بن خويلد الأسدي - بفتحتين - القرشي حجازي يقبل من الثالثة . تهذيب الكمال ١/٢٤٦ ، تقريب ١/١٦٠ .  
(٥) حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الأسدي ، أبو خالد المكي ، ابن أخي خديجة أم المؤمنين ، أسلم يوم الفتح ، وصحب وله أربع وسبعون سنة ، شمس عاش الى سنة ٥٤ هـ . أو بعدها وكان غالبا بالنسب . الاستيعاب ١/٣١٩ ، تهذيب الكمال ١/٣١٧ ، أسد الغاية ٢/٤٥ ، الاصابة ١/٣٤٨ ، تقريب ١/١٩٤ . الحديث ضعيف لأجل حزام بن حكيم ، إلا أن له شواهد ترفعه الى الحسن لغيره . وقد تابع عبد الله بن جعفر ، عبيد بن هشام عن عبد الله بن عمرو بن نحوه . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٣٩٤ ، وقال : " رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات " .  
وللحديث شواهد كثيرة منها ما هو عن :-

- ابن عباس رضي الله عنهما ضمن حديث صلاة الكسوف ، وذلك عند الامام البخاري رحمه الله في كتاب الايمان باب كفران العشير ، فتح ١/٨٣ ، وفي كتاب الكسوف باب صلاة الكسوف ، فتح ٢/٥٤٠ ، وفي كتاب النكاح باب كفران العشير وهو الزوج ، فتح ٩/٢٩٨ ، والامام مسلم في كتاب الكسوف باب ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار ٢/٦٢٦ ، والنسائي (ط) في ٣/١١٨-١١٩ والامام أحمد ١/٢٩٨ ، ٣٥٩ ، والامام مالك في الموطأ وشرحه تنوير الحوالك ١/١٤٩-١٥١ كلهم بمعناه .

(٦٢٥) أخبرنا أحمد بن علي بن السنئي، ثنا عبيد بن هشام<sup>(أ)</sup> الحلبي، ثنا ٨٨/٢  
عبيد الله بن عمرو بن زيد بن أبي أنيسة عن زيد بن رفيع عن حزام بن حكيم بن حزام  
عن حكيم بن حزام قال : خطب النبي صلى الله عليه وسلم النساء فوعظهن ، وأمرهن  
بتقوى الله ، والطاعة لأزواجهن ، وقال : ان منكن من يدخل الجنة ، وجمع بين أصابعه  
ومنكن خطب جهنم ، وفوق بين أصابعه ، فقالت : [أمرأة منهن]<sup>(ب)</sup> ، وأما المراد به : ولم  
ذاك يا رسول الله ؟ قال : تكفرن العشير ، وتكفرن اللعن ، وتسوفن الخير .

= وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عند الامام البخارى في كتاب الحيض باب  
ترك الحائض الصوم ، فتح ٤٠٥/١ ، وفي كتاب الزكاة باب الزكاة على الأقارب ، فتح  
٣٢٥/٣ بمعناه .  
- وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنه عند الامام مسلم في كتاب صلاة العيدين باب  
(يدون) ٦٠٣/٢ ، والنسائي (ط) ١٥٢/٣ ، والداري ٣٧٧/١ ، والامام  
أحمد ٣١٨/٣ بمعناه .  
- عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عند الداري ٢٣٧/١ ، والامام أحمد ٤٢٣/١  
٤٢٥ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، والطيالسي كما في منحة المعبود ٧٢-٧٣ ، والحاكم ٤/  
٦٠٢ - ٦٠٣ ، وصححه كلهم بمعناه ، والوارد للهيثي ص ٣١٥ .  
- وعن ابن عمر رضى الله عنه عند الامام مسلم في كتاب الايمان باب نقصان الايمان  
بنقصان الطاعات ٨٦/١ - ٨٧ ، وابن ماجه ١٣٢٦/٢ ، والامام أحمد ٦٦-٦٧/  
بمعناه .  
- وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود رضى الله عنهما عند الحاكم ٦٠٣/٤ ، وأشار  
اليها الامام البخارى في كتاب الزكاة باب الزكاة على الأقارب ، فتح ٣٢٥/٣ بمعناه .  
- وعن أبي هريرة رضى الله عنه عند الامام الترمذى ١٠/٥ ، وقال : " وهذا حديث صحيح  
غريب حسن من هذا الوجه " .

(أ) فى الأصل عبيد الله بن جناد الحلبي ، والصواب ما أثبتته . وانظر الحديث ٦٠٤ .  
(ب) ما بين القوسين المعكوفين غير موجود فى الأصل ، وما فى الأصل غير واضح ،  
وما أثبتته فهو من الأحاديث الأخرى الشواهد .  
الحديث ضعيف لأجل حزام بن حكيم فهو مقبول ، لكنه يرتقى الى الحسن لغيره ،  
وقد تابعه عبيد بن هشام ، عبد الله بن جعفر فى الحديث ٦٢٤ السابق .  
وقد سبق تخريجه هناك .



ذكر خبر قد يوهم غير المتبحر في صناعة العلم أن المؤودة  
لا محالة في النار

(٦٢٦) أخبرنا محمد بن صالح بن دريج (١) بمعبرا قال : ثنا مسروق بن العريزان (٢)  
قال : ثنا ابن أبي زائدة قال : ثنا أبي عن عامر قال : قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : الوائدة والمؤودة في النار .

(١/٦٢٦) أخبرناه ابن دريج في عقبه قال : ثنا مسروق بن العريزان قال : ثنا ابن  
أبي زائدة قال : قال أبي : فحدثني أبو اسحاق أن عامرا حدثه بذلك عن علقمة  
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال أبو حاتم : خطاب هذا الخبر ورد في الكفار دون المسلمين يريد بقوله صلى  
الله عليه وسلم : الوائدة والمؤودة من الكفار في النار .

(١) محمد بن صالح بن دريج العكبري لم أجد ترجمته .

(٢) مسروق بن العريزان - بفتح الميم وسكون الراء ، وضم الزاي ، بعد ها موحدة -  
الكندى ، أبو سعيد الكوفي صدوق له أوهام من العاشرة ت . ٢٤٠ هـ .  
تهذيب الكمال ١٣٢١/٣ ، تقريب ٢٤٣/٢ .

الحديث فسنهه شيخ ابن حبان لم أجد ترجمته ، وأوقفه ابن حبان على  
عامر الشعبي ، ثم هو منقطع ، وقد تبين ذلك من الرواية الأخرى ، فقد سقط من  
السند شيخ عامر الشعبي وهو أبو اسحاق السبيعي ، وهو ثقة اختلط بأخرة ، إلا  
أن الامام البخاري والامام مسلم قد أخرجا لزكريا بن أبي زائدة عن أبي اسحاق في  
صحيحهما ، وهذا يدل على أن ابن أبي زائدة أخذ عن أبي اسحاق قبل الاختلاط .  
وقد أخرجه أبو داود ٢٣٠ / ٤ وذلك من طريق إبراهيم بن موسى الرازي عن يحيى  
ابن زكريا بن أبي زائدة به مثله .

كما أن للحديث شاهدا عند الامام أحمد ٤٧٨/٣ من طريق داود بن أبي هند  
عن الشعبي عن علقمة عن سلمة بن يزيد الجعفي رضي الله عنه وفيه : " . . . قلنا : فانها  
كانت وأدت أختنا لنا في الجاهلية ، فهل ذلك نافعها شيئا ؟ قال : " . . . فذكره ، وزاد :  
" إلا أن تدرك الوائدة الاسلام فيعفو الله عنها " .  
قلت : وهذا يؤيد ما ذهب اليه الامام الحافظ ابن حبان رحمه الله من أن هذا  
الخبر ورد في الكفار دون المسلمين " .

ذكر (١/٢٧٠) الأخبار عن أهل الثلاثة الذين يدخلون النار نعوذ بالله منها .

(٦٢٧) أخبرنا عريبن محمد الهمداني قال : ثنا محمد بن الشثني قال : ثنا معاذ بن هشام قال : حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال : حدثني عامر بن العقيلي أن أباه أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عرض عليّ أول ثلاثة يدخلون النار ، أمير مسلط ، وذو ثروة من مال لا يؤدى حق الله ، وفقير فخور .

ذكر الأخبار عن وصف خمسة أنفس يدخلون النار من هذه الأمة

(٦٢٨) أخبرنا اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل ببست قال : ثنا الحسين بن حريث المروزي قال : ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن مطر<sup>(١)</sup> قال : حدثني قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أهل النار خمسة : الضعيف الذي لا مؤنة له وهو (٢٧٠/ب) فيكم تبعاً لا يبينون أهلاً ولا مالا . قلت (أ) : ويكون ذلك يا أبا عبد الله ؟ قال : نعم . والله لقد أدركتهم في الجاهلية وإن الرجل ليرعى على الحي ، ما به إلا وليدتهم يطأها . ورجل لا يصبح ولا يسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك ، ورجل لا يخفى عليه شيء إلا خانته ، وإن دق . وذكر الكذب ، وذكر البخل .

(٦٢٩) الحديث ضعيف لأجل عامر العقيلي وأبيه فكلاهما مقبول ، ومعاذ بن هشام صدوق يهيم إلا أنه في حديثه عن أبيه ثقة ، وقد أخرج له البخاري عن أبيه فقط . والحديث ببقية الحديث رقم ٣٩٢ الماضي . وأخرجه الإمام أحمد ٤٢٥/٢ من طريق اسماعيل بن ابراهيم عن هشام الدستوائي به مثله .

وقد تابع هشام الدستوائي ، علي بن مبارك عند الإمام أحمد أيضا ٤٢٩/٢ وفيه وفيه "سلطان متسلط" بدلا من "أمير مسلط" .

(أ) القائل هو قتادة ، وأبو عبد الله هو مطرف بن عبد الله بن الشخير .  
(٢) مطر - بفتحين - ابن طهمان الوراق ، أبو رجاء السلمي مولا هم الخراساني ، سكن البصرة ، صدوق كثير الخطأ ، وحديثه عن عطاء ضعيف ، من السادسة ١٢٥ هـ .  
على خلاف . تهذيب الكمال ١٣٣٤/٣ ، تقريب ٢٥٢/٢ .  
الحديث ضعيف لأجل مطر لكنه قد توضع ، وفتادة ثقة مدلس ، وقد صرح بالتحديث عند الإمام مسلم ، فالحديث حسن لغيره . وهذا الحديث هو ببقية الحديث ٥٩٩ وقد سبق تخريجه هناك .

(٦٢٩) سمعت الهيثم بن خلف الدورى (١) ببغداد يقول : سمعت اسحاق بن موسى الأنصارى (٢) يقول : سمعت سفيان بن عيينة يقول : سمعت عرو بن دينار يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بأنّى هاتين ، وأشار ابنيه الى أننيه ، يخرج الله قوما من النار فيدخلهم الجنة فقال له رجل في حديث عرو : ان الله يقول : يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها\* (أ) فقال جابر بن عبد الله : إنكم تجعلون الخاص عاما ، هذه للكفار ، اقرأوا ما قبلها ، ثم تلا : "ان الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه لبغدتوا به من عذاب يوم القيامة ، ما تقبل منهم ، ولهم عذاب أليم . يريدون أن يخرجوا من النار وما هم (٢٧١/١) بخارجين منها\* (ب) هذه للكفار .

(أ) سورة المائدة آية رقم ٢٧ .

(ب) سورة المائدة آية رقم ٣٦ ، ٢٧ .

(١) الهيثم بن خلف أبو محمد أو أبو أحمد الدورى ، الحافظ الثقة الثبت ٣٠٧ هـ . المنتظم ١٥٦/٦ ، التذكرة ٢/٢٦٥ ، المعبر ٢/١٣٥ ، سير أعلام النبلاء ١٤/٢٦١ ، طبقات الحفاظ ص ٣٢١ .

(٢) اسحاق بن موسى بن عبد الله الخطمي - بفتح فسكون أو فتح - الأنصارى ، أبو موسى المدني ، قاضى نيسابور ، ثقة متقن ، من العاشرة ٢٤٤ هـ . تهذيب الكمال ١/٨٨ ، تقريب ١/٦١ .

الحديث صحيح .

وأخرجه الامام مسلم في كتاب الايمان باب أدنى أهل الجنة منزلة ١/٧٨ ، والطيالسي كما في منحة المعبود ٢/٢٢٩ ، والحميدى في مسنده ٢/٥٢٣ ، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٧٧ ، وابن منده في الايمان ٣/٨٠٥ - ٨٠٦ رقم ٨٥٢ - ٨٥٤ ، وصححه الدكتور علي ناصر فقيهي ، وابن أبي عاصم في السنة ٢/٤٠٤ ، والنسوى في تاريخه ٢/٢١٢ ، وأبو نعيم في المستخرج (ل ٤٤) كلهم من طريق سفيان بن عيينة به بتحوه ، ومعناه .

وقد تابع ابن عيينة كل من :-

- حماد بن زيد عند الامام البخارى في الرقاق باب صفة الجنة والنار ، فتح ١١/٤١٦ ، ومسلم في الايمان باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١/١٧٨ ، الطيالسي كما في منحة المعبود ٢/٢٢٩ ، وابن أبي عاصم في السنة ٢/٤٠٤ ، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٧٧ ، والأجرى في الشريعة ص ٣٤٤ ، وابن منده في الايمان ٣/٨٠٦ رقم ٨٥٥ ، والبيهقى في السنن الكبرى ١٠/١٩١ ، وأبى نعيم في المستخرج (ل ٤٤) نحوه . - عرو بن الحارث عند الامام مسلم ١/١٧٨ ، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٧٧ ، وابن منده في الايمان ٣/٨٠٧ رقم ٨٥٦ نحوه .

ذكر الخبر المدحى قول من زعم أن من أدخل النار نمون بالله ٨٠/٣ منها ، من هذه الأمة يخلد فيها من غير خروج منها

(٦٣٠) أخبرنا الحسن بن سفيان وأبو يعلى قالا : ثنا محمد بن المنهال الضريس قال : ثنا يزيد بن زريع قال : ثنا سعيد وهشام عن قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يخرج من النار من قال : لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن ذرة .

(١/٦٣٠) قال يزيد : فلقيت شعبة فحدثته الحديث ، فقال شعبة : حدثني به قتادة عن أنس ، الا أن شعبة جعل مكان الذرة ذرة . قال يزيد : صحف فيه أبو بسطام . (أ)

(٢/٦٣٠) قال يزيد : فلقيت عمران القطان أبا العوام (ب) ، فحدثته بالحديث فقال عمران : حدثني به قتادة عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث . قال يزيد (٢٧١/ب) : أخطأ فيه عمران ووهم فيه .

= - روح بن القاسم عند ابن منده في الايمان ٨٠٧/٣ رقم ٨٥٧ نحوه .

كما تابع عمرو بن دينار كل من :-

- يزيد بن صهيب الفقيير عند الامام مسلم ١٧٨/١ ، وابن منده في الايمان ٣/٨٠٧ رقم ٨٥٨ نحوه .

- وطلق بن حبيب عند الامام أحمد في المسند ٣/٣٣٠ نحوه . وقد مر للحديث شواهد كثيرة :-

- عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه كما في ٥٢٢ ، ٥٢٤ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٢٨ ،

- وعن ابن مسعود رضى الله عنه كما في ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨ ،

- وعن أبي هريرة رضى الله عنه كما في الحديث ٥٧٤ .

- وعن المغيرة بن شعبة كما في ٥٧١ .

- وعن عمران بن الحصين رضى الله عنه عند البخارى في كتاب الرقاق باب صفة الجنة

والنار ، فتح ٤١٨/١١ ، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٧٦ .

- وعن أنس رضى الله عنه عند الامام البخارى فتح ٤١٦/١١ ، وابن المبارك في الزهد

(زيادات يحيى بن صاعد ص ٤٤٧ رقم ١٢٦٧) ، وابن خزيمة في التوحيد ص ٣٧٥ ،

- وعن عبد الله بن عمرو عند ابن خزيمة في التوحيد ص ٢٧٧ .

- وعن حذيفة بن اليمان عند ابن المبارك (زيادات يحيى بن صاعد ص ٤٤٧ رقم ١٢٦٦) .

(أ) يعني شعبة بن الحجاج الأزدي رحمه الله ، وكنيته أبو بسطام .

(ب) في الأصل أبا العوان ، والصواب ما أثبتته .

الحديث صحيح من الثلاث طرق الأولى : سعيد بن أبي عروبة ، وهشام الدستواي وشعبة الحجاج . ومحمد بن المنهال الضريس ثقة ، أثبت الناس في يزيد ، لكن الحديث ضعيف من طريق عمران القطان لأنه صدوق يهيم ، وقد صرح يزيد بن زريع بذلك .

- = وقد أخرجه من طريق سعيد بن أبي عروبة أيضا كل من الامام مسلم في كتاب الايمان باب أن نبي أهل الجنة منزلة فيها ١/١٨٢ ، والامام ابن ماجه ٢/١٤٤٣ ، والامام أحمد ٣/١١٦ وفيه ذكر "شعيرة" مرة "ويرة" ، و"ذرة" .
- ومن طريق هشام أخرجه كل من الامام البخاري في كتاب الايمان باب زيادة الايمان ونقصانه ، فتح ١/١٠٣ ، وفي كتاب التوحيد باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم ، فتح ١٣/٣٩٢ - ٣٩٣ ، والامام مسلم ١/١٨٢ ، والترمذي ٤/٧١١ - ٧١٢ وقال : " هذا حديث حسن صحيح " ، وأبي عوانة ١/١٨٤ ، وفيه ذكر "شعيرة" أيضا .
- ومن طريق شعبة أخرجه مع ابن حبان ، الامام الترمذي ٤/٧١١ - ٧١٢ وقال الامام الترمذي : " هذا حديث حسن صحيح " ، والامام أحمد ٣/٢٧٦ ، وأبو عوانة ١/١٨٤ ، وفيه ذكر "ذرة" و"شعيرة" و"ويرة" .
- وقد تابع قتادة كل من :-
- الحسن البصري أخرجه الامام البخاري في كتاب التوحيد باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم ، فتح ١٣/٤٧٣ - ٤٧٤ ، والامام مسلم في كتاب الايمان باب أن نبي أهل الجنة منزلة فيها ١/١٨٢ - ١٨٤ ، وأبو عوانة ١/١٨٣ - ١٨٤ .
  - ثابت البناني أخرجه الامام أحمد ١/٢٩٦ وفيه "مثقال شعيرة من إيمان ، والثانية برة ، والثالثة ذرة ، وأيضا في السند ٣/٢٤٧ - ٢٤٨ .
  - عرو بن أبي عرو عند الامام الدارمي ١/٢٧ - ٢٨ وفيه : " مثقال حبة من شعير من الايمان " ، " ومثقال حبة من خردل من الايمان " ضمن حديث الشفاعة .
  - عرو بن أنس عند الامام أحمد في السند ٣/١٤٤ .
- وللحديث شواهد كثيرة منها ما هو :-
- عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه كما في الحديث ٥٢٢ .
  - وعن أبي هريرة رضى الله عنه كما في الحديث ٥٧٤ .
  - وعن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه كما في الحديث رقم ٥٢٣ ، وذكرت فيه من أخرج قوله صلى الله عليه وسلم : "أخرجوا من النار من كان في قلبه ذرة أو شعيرة من ايمان" .

ذكر الأخبار عن وصف حالة من يخلد في النار ومن يعاقب  
ثم يتفضل عليه فيخرج منها ٧٨/٣

(٦٣١) أخبرنا أبو يعلى قال : ثنا العباس بن الوليد النرسي قال : ثنا اسماعيل  
ابن ابراهيم قال : ثنا أبو مسلمة (١) عن أبي نصر عن أبي سعيد الخدرى قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا  
يسوتون ولا يحيون ، ولكن أناسا تصيبهم النار يذنبونهم فيميتهم حتى إذا صاروا  
فحمًا أذن في الشفاعة .

---

(١) أبو مسلمة هو سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ثم الطاحي ، أبو مسلمة ،  
وذكره ابن حجر بأبي مسلمة البصرى القصير ، ثقة من الرابعة .  
تهذيب الكمال ٥٠٨/١ ، تقريب التهذيب ٣٠٨/١ .

الحديث صحيح ، واسماعيل بن ابراهيم هو ابن عليّة .  
هذا الحديث جزء من الحديث السابق رقم ٥٢٤ ، وقد خرجته كاملاً بنصه هناك .  
وأخرجه الامام أحمد ١١/٣ ، وابن المبارك فى الزهد (زيادات يحيى بن صاعد  
ص ٤٤٩ رقم ١٢٦٩) ، وذلك من طريق اسماعيل بن ابراهيم به .  
وقد تابع اسماعيل بن ابراهيم كل من :-

- شعبة عند الامام مسلم فى كتاب الايمان باب اثبات الشفاعة واخراج الموحدين من  
النار ، ١٧٣/١ ، والامام أحمد ٧٩/٣ ، وأبي عوانة ١٨٦/١ .
- بشر بن الفضل عند الامام مسلم ١٧٢/١ ، وابن ماجه ١٤٤١/٢ .
- خالد بن عبد الله عند الامام الدارمي ٣٣١/٢ - ٣٣٢ .
- وقد سقت للحديث متابعات وشواهد فى تخريجه ٥٢٤ .

(أ) فى الأصل "أبو العباس" والصواب ما أثبتته .

٧٩/٣

ذكر وصف غلط الكافر في النار نعوذ بالله منها

(٦٣٢) أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : ثنا عبيد الله بن موسى قال : ثنا شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : غلط [جلد] (أ) الكافر (٢٧٢/١) اثنتان وأربعين ذراعاً ، بذراع الجبار (ج) ، وضره مثل أحد . الجبار : ملك باليمن يقال له الجبار .

(أ) التكلفة من الموارد ص ٦٥٠ "غلط حلد الكافر" وكان في الأصل "غلط الكافر" .  
(ب) حسب القواعد : "اثنتان وأربعين" . وكان في الأصل : "اثنتين وأربعين" .  
(ج) الجبار : الملك ، أو ملك من ملوك الأعاجم ، وأراد به الطويل . النهاية ٢٣٥/١ . وقيل معنى قوله بذراع الجبار : أى جبار من جبابرة الآدميين ، ممن كان في القرون الأولى ، ممن كان أعظم خلقاً ، وأطول أعضاء وذراعاً من الناس . المستدرک ٥٩٥/٤ . الحديث صحيح .

وأخرجه الامام الترمذى ٧٠٣/٤ عن قوله الجبار ملك باليمن يقال له الجبار وفيه زيادة : "وان مجلسه من جهنم كما بين مكة والمدينة" وقال الترمذى : "هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث الأعمش ، وأخرجه الحاكم في المستدرک ٥٩٥/٤ ، وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ، والألباني كما في السلسلة الصحيحة ٩٤/٣ رقم ١١٠٥ . وقال الحاكم بعد هذا الحديث : "قال الشيخ أبو بكر - أى ابن اسحاق شيخ الحاكم - رضى الله عنه معنى قوله : "بذراع الجبار" أى جبار من جبابرة الآدميين ممن كان في القرون الأولى ممن كان أعظم خلقاً وأطول أعضاء وذراعاً من الناس" . كلاهما الترمذى والحاكم ، أخرجاه من طريق عبيد الله بن موسى به .  
وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (ل ١٢٢/١) عن شيبان به نحوه .  
وقد تابع أبا صالح كل من :-

- أبي حازم كما في الحديث ٦٣٣ الآتي .
- سليمان بن حميد كما في الحديث ٦٣٤ الآتي .
- سعيد بن أبي سعيد المقبرى عند الامام أحمد ٣٢٨/٢ ، والحاكم ٥٩٥/٤ - ٥٩٦ وقال : "استناد صحيح" ووافقه الذهبي . ولفظ الامام أحمد : "ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد ، وعرض جلد سبعين ذراعاً ، وضده مثل البيضاء ، وفخذه مثل ورقان ، ومقعدة من النار ما بيني وبين الربرة" . ونحوه ابن المبارك في الزهد (زوائد نعيم) ص ٨٧ رقم ٣٠٤ لكنه موقوتاً .
- محمد بن عمرا وصالح مولى التوأمة عند الامام الترمذى ٧٠٣/٤ ، وفي تحفة الأحوزى ٢٩٨/٧ ، وقال الترمذى : "هذا حديث حسن غريب" . ولفظه : "ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد ، وفخذه مثل البيضاء ، ومقعدة من النار مسيرة ثلاث مثل الربرة" قال الترمذى : "ومثل الربرة : كما بين المدينة والربرة ، والبيضاء : جبل مثل أحد" .
- وعطاء بن يسار رواه الامام أحمد ٥٣٧، ٣٣٤/٢ ، وابن أبى عاصم ٢٧١/١ وحسنه الألباني في ظلال الجنة .

= وللحديث شواهد كثيرة :-

- عن زيد بن أرقم موقوفاً عند الامام أحمد ٣٦٦/٤ - ٣٦٧ ، وابن أبي شيبة في المصنف ١٣/١٦٤ ، وهناد في الزهد رقم ٣٠٤ ، والهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٣٩٢ ، وقال : "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عنبسة بن سعيد وهو ثقة". وقال الألباني في الصحيحة ٤/١٣١ رقم ١٦٠١ : "وهذا اسناد صحيح على شرط مسلم" وابن رجب الحنبلي في التخويف من النار ص ١٣٢ من رواية الامام أحمد ولفظه : "ان الرجل من أهل النار ليعظم للنار حتى يكون الضرس من أعراسه كأحد".

- عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعاً عند ابن أبي الدنيا في صفة النار (ل ١٢٢/أ) ، واليزار كما في مجمع الزوائد ١٠/٣٩٢ وقال فيه عباد بن منصور وهو ضعيف ، وقد وثق وبقيّة رجاله ثقات . وذكره ابن رجب في التخويف من النار ص ١٣٢ ، وذكر الألباني أن اليزار (كما في كشف الاستار ٤/١٨٣) قال : هو اسناد حسن ، وعلق عليه في السلسلة الصحيحة ٣/٩٦ رقم ١١٠٥ قائلاً : "فهو غير حسن الا ان كان عني أنه حسن لغيره محتمل ، وعلل ذلك بقوله : "رجال ثقات غير عباد وهو ابن منظر ، فهو ضعيف لسوء حفظه وتدليس". قلت : بل هو ابن منصور .

- وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه عند ابن ماجه ٢/١٤٤٥ ولفظه : "ان الكافر ليعظم حتى ان ضرسه لأعظم من أحد ، وفصيلة جسده على ضرسه كفصيلة جسد أحدكم على ضرسه". وضعفه في الزوائد بمطية العوفي ، وكذلك ضعفه الألباني في الصحيحة ٤/١٣١ لكنه قال : يقيه أن الامام أحمد أخرجه ٣/٢٩ من طريق ابن لهيعة ثنا دراج عن أبي الهيثم عنه نحوه . ورمز له السيوطي في الجامع الصغير ١/٨٤ بالحسن ، وأخرجه الحاكم في المستدرک ٤/٩٨ وصححه ووافقه الذهبي ، وابن أبي الدنيا في صفة النار (ل ٢٢/أ) ، ونسبه الهيثمي في المجمع ١٠/٣٩١ الى الامام أحمد وأبي يعلى وقال الهيثمي : "فيه ابن لهيعة وقد وثق على ضعفه".

- وابن عمر رضى الله عنهما مرفوعاً عند الامام أحمد ٢/٢٦ ، وابن أبي شيبة ١٣/١٦٣ وصححه ابن كثير في النهاية ٢/٢٣١ ، وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢/٤٠٢ رقم ١٣٤٤٨٢ وقال الهيثمي في المجمع ١٠/٣٩١ في أسانيدهم أبو يحيى الثقات ، وهو ضعيف وبقيّة رجاله أوثق منه". وذكره ابن رجب في التخويف من النار ص ١٣٢ .

- والمقدام بن معد يكرب رضى الله عنه عند الفسوى في التاريخ ٢/١٦١ نحوه ، ونسبه ابن رجب في التخويف من النار ص ١٣٢ الى الطبراني .

- وعن أبي بكر الصديق رضى الله عنه عند هناد في الزهد رقم ٣٠٦ ، وذكره الهندي في كنز العمال ١٤/٥٦٨ رقم ٣٩٧٩٢ ، ونسبه الى هناد بنحوه .



ذكر الأخبار عما يجعل الله غلط جلود الكافر في النار به ٧٥/٢

(٦٣٣) أخبرنا أحمد بن علي بن الشثي قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم بن أبي اسرائيل السروزي قال : ثنا حميد بن عبد الرحمن (١) عن الحسن بن صالح (٢) عن هارون بن سعد (٣) عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صرس الكافر أو ناب الكافر مثل أحد ، وغلط جلده مسيرة ثلاث .

ذكر الأخبار عما يجعل الله ضرر الكافر في النار مثله ٧٩/٢

(٦٣٤) أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم قال : ثنا حرملة بن يحيى قال : ثنا ابن وهب قال : أنبا عمرو بن الحارث أن سليمان بن حميد (٤) حدثه (٢٧٢/ب) أنه سمع أبا هريرة يحدثه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ضرر الكافر مثل أحد يعني في النار .

- 
- (١) حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرواسي - بضم الراء - بعد هاهمية خفيفة - أبو عوف الكوفي ، ثقة من الثامنة ت ١٨٩ هـ . على خلاف .  
تهذيب الكمال ٣٣٧/١ ، تقريب ٢٠٣/١ .
- (٢) الحسن بن صالح بن صالح بن حي وهو حيان بن شفي - بضم السحمة والفاء مضفرا - الهمداني - يسكنون اليوم - الثوري ، ثقة فقيه عابد ، رمي بالتشيع ، من السابعة ت ١٩٩ هـ . تهذيب الكمال ٢٦٤/١ ، تقريب ١٦٧/١ .
- (٣) هارون بن سعد العجلي ، الكوفي الأعور ، صدوق رمي بالرفض ، ويقال رجع عنه من السابعة ، تهذيب الكمال ١٤٢٩/٣ ، تقريب ٣١١/٢ .
- الحديث حسن لأجل اسحاق بن ابراهيم بن أبي اسرائيل السروزي ، وهارون بن سعد فهما صدوقان ، لكن الحديث يرتقي الى الصحيح لغيره بالتابعات .  
وأخرجه الامام مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب النار يدخلها الجبارون ، والجنة يدخلها الضعفاء ٢١٨٩/٤ من طريق سريج بن يونس عن حميد ابن عبد الرحمن به مثله .
- وسبق تخريج الحديث من طرق أخرى في ٦٣٢ ، وله تابع من طريق سليمان بن حميد عن أبي هريرة رضى الله عنه به في الحديث ٦٣٤ .

(أ) في الأصل "ابن موهب" والصواب ما أشبهه .  
(٤) سليمان بن حميد ، ذكره الامام البخاري وابن أبي حاتم ، وسكتا عنه .  
التاريخ الكبير ٨/٤ ، الجرح ١٠٦/٤ .  
الحديث فيه سليمان بن حميد سكت عنه الامام البخاري وابن أبي حاتم ، لكن له أثر للحديث من التابعات ما يرفعه الى الحسن لغيره ، مضت في ٦٣٢ ، ٦٣٣ .

ذكر اطلاع المصطفى صلى الله عليه وسلم في النار على من  
يعذب فيها نعوذ بالله من النار

(٦٣٥) أحبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا شريك  
عن أبي اسحاق عن السائب بن مالك عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : دخلت الجنة [ فرأيت أكثر أهلها الفقراء ، واطلعت في النار فرأيت ] (أ) فاذا (ب)  
أكثر أهلها النساء والس (ج) ، ورأيت فيها ثلاثا يعذبون امرأة من حمير (د) طوالة  
ربطت هرة لها لم تطعمها ولم تسقها ، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض ، فهي تنهش  
قبلها وتدبرها ، ورأيت فيها دعدع الذي كان يسرق الحاج بحججة ، فاذا فطن له  
قال : انما تعلق بحجتي ، والذي سرق بدنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(أ) الزيادة من الموارد ص ٦٣٦ .  
(ب) هذه زيادة عطا في الموارد .  
(ج) عند الهيثمي في موارد الظمان ص ٦٣٦ أيضا : " فرأيت أكثر أهلها النساء والس " .  
(د) حمير : بكسر الميم وسكون الهم وفتح المثناة التحتية - هو أبو قبيلة من اليمن ،  
وهو حمير بن سبأ يشجب بن يعرب بن قحطان ، ومنهم كانت الملوك في الدهر  
الأول . لسان العرب ١٥/٤ ، الأنساب ٢٦٤/٤ .  
(هـ) خشاش الأرض : هي الحشرات والهوام ودواب الأرض وما شابهها . غريب الحديث  
لابي عبيد ٦٣/٣ ، النهاية ٣٣/٢ ، الصحاح ١٠٠٤/٣ .  
(١) السائب بن مالك ، أو ابن زيد الثقفي الكوفي ، والد عطاء ، ثقة من الثانية ، روى له  
البخارى وأصحاب السنن . تهذيب الكمال ٤٦٤/١ ، تقريب ٢٨٣/١ .  
الحديث ضعيف لأجل شريك النخعي ، فهو صدوق يخطئ ، وروى عن أبي اسحاق  
قبل الاختلاط كما بينه الامام أحمد عند ما سئل عن شريك . المجاز ٢٧٣/٢ .  
والحديث مر لأول مرة " دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء ، واطلعت في النار  
فرأيت أكثر أهلها النساء " مر له شواهد في الحديث ٦٠١ عن عمران بن حصين ، وفي  
٦٠٢ عن أسامة بن زيد ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ عن حكيم بن حزام رضى الله عنهم جميعا .  
والحديث ذكره الهيثمي في الموارد ص ٦٣٦ مثله سنداً ومتناً .  
كما أخرجه الامام السنن ١٣٩/٣ ، ١٤٩ ، والامام أحمد ١٥٩/٢ ، ١٨٨ ،  
وذكره الهيثمي في الموارد ص ١٥٧ ، من طريقين كلهم من طريق عطاء بن السائب عن  
أبيه به ضمن حديث صلاة الكسوف .

وحديث المرأة التي عذبت في هرة ربطتها حتى ماتت جوعاً ، له شواهد :-  
- عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عند الامام البخارى في كتاب المساقاة باب فضل  
سقي الماء ، فتح ٤١/٥ ، وفي كتاب بدو الخلق باب اذا وقع الذباب في شراب أحدكم  
فتح ٣٥٦/٦ ، وفي كتاب أحاديث الأنبياء باب (بدون) فتح ٥١٥/٦ ، والامام مسلم  
في كتاب البر والصلة والآداب باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذي لا  
=

ذكر رؤية المصطفى صلى الله عليه وسلم في النار (١/٢٧٣) ٢/٢  
ابن قمعة يعذب فيها

(٦٣٦) أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم ، أنسا  
ابراهيم (١) أنا الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : عرضت علي النار فرأيت فيها عمرو بن لحي (١)  
ابن قمعة بن خندف يجر قصبه (ب) في النار ، وكان أول من غير عهد ابراهيم  
وسيب السواط (ج) وكان أشبه شيء بأكثم بن أبي الجون الخزاعي (٢) . فقال الأكثم :  
يا رسول الله ، هل يضرني شبهه ؟ قال : انك مسلم وهو كافر .

= يؤتى ٢٠٢٢/٤ ، والدارمي ٣٣٠-٣٣١/٢ ، والامام أحمد في الزهد (زيادة  
عبد الله بن الامام أحمد ص ٢١١) وابن حبان كما في الاحسان ٤٦٢/١ ، وابن أبي  
شريح في جزء بسبي (ل ١٦٧/ب) ، وفي الأدب المفرد للبخاري ص ١٠٣ رقم ٣٧٩ .  
- وعن أبي هريرة رضى الله عنه عند الامام مسلم ٢٠٢٢/٤ ، ٢٠٢٣ ، وفي كتاب التوبة  
باب سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه ٢١١٠/٤ ، وابن ماجه ١٤٢١/٢ ،  
والامام أحمد ٢٦١/٢ ، ٢٦٩ ، ٢٨٦ ، ٣١٧ ، ٤٢٤ ، ٤٥٧ ، ٤٦٧ ، ٤٧٩ ، ٥١٠  
٥٠٧ ، ٥١٩ ، والطيالسي ٤٠/٢ ، عبد الرزاق في المصنف ٢٨٤/١١ ، وابن حبان  
كما في الاحسان ٣٦٥/١ ، وهناد في كتاب الزهد رقم ١٣٦٢ ، ١٣٦٣ .

- وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنه عند الامام مسلم في صلاة الكسوف باب ما عرض  
على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف من الجنة والنار ٦٢٣-٦٢٢/٢ ،  
وأبو داود ، والامام أحمد ٣١٧/٣ ، ٣١٨ ، ٣٣٥ ، ٣٧٤ ، والطيالسي  
كما في منحة المعبود ١٤٨/١ ، وابن خزيمة في الصحيح ٣١٦-٣١٥/٢ ، وأبي  
عوانة ٣٧١-٣٧٢ ، ٣٧٣ ، وأبي نعيم في الحلية ٢٨٣/٦ - ٢٨٤ ترجمة هشام  
الدستوائي ، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٢٤/٣ ، ٣٢٦ ، وفي البعث النشور  
(ك) ١٠١/١ .

- وعن أساء بنت أبي بكر رضى الله عنه عند البخاري في الأذان باب (بدون) ، فتح  
٢٣١/٢ ، والساقاة باب سقي الماء فتح ٤١/٥ ، وابن ماجه ٤٠٢/١ .  
- وعن سلمى أم رافع مولا رسول الله صلى الله عليه وسلم روى الله عنها عند هناد في  
الزهد رقم ١٣٦٤ ، وابن عبد البر في الاستيعاب ٣٢٨/٤ .

(أ) في الأصل "عمرو بن يحيى بن قمعة" والصواب ما أثبتته .

(ب) القصب : بالضم : المعى ، الجمع أقصاب ، وقيل القصب : اسم للأععاء كلها .

النهاية ٦٧/٤ ، والفاثق ١٩٩/٣ .

(ج) قال الزمخشري في الكشاف ٥٣٤/١ "كان أهل الحاهلية اذا نتجت الناقة خمسة  
أبطن آخرها ذكر ، بحرروا أنسها ، أى شقوها وحرروا ركوسها ، ولا تطرد عن ماء ولا  
مرعى ، واسمها البحيرة . وكان يقول الرجل : اذا قدت من سفري أو برئت ، فناقتي  
سائبة ، وجعلوها كالبحيرة في تحريم الانتفاع بها . واذا ولدت الشاة أنثى فهي

= لهم ، وإن ولدت ذكرا فهو لآلئهم ، فإن ولدت ذكرا وأنثى قالوا : وصلت أخاها فلم يذبحوا الذكر لآلئهم . وإذا نتجت من صلب الفحل عشرة أبطن قالوا : قد حصى طهره ، فلا يركب ولا يحمل عليه ، ولا يمنع من ماء ولا مرعى .

(١) إبراهيم بن الحكم بن أبان ، أبو اسحاق العدني ، ضعيف ، وصل مراسيل ، من التاسعة . التاريخ الكبير ٢٨٤/١ ، المجروحين ١١٤/١ ، المعبران ٢٧/١ ، التقريب ٣٤/١ .

(٢) أكثم بن أبي الجون ، وأبو الجون الخزاعي ، أبو معبد ، له صحبة ، وأبو أبي الجون : عبد العزيز بن منقذ . الثقات ٢١/٣ ، الاستيعاب ١٢٦/١ ، أسد الغابة ١٣٣/١ ، الإصابة ٧٤/١ . وينظر قصة عمرو بن لحي في البداية ١٨٧/٢ .

الحديث ضعيف لأجل إبراهيم بن الحكم بن أبان ، ومحمد بن عمرو صدوق له أو عمام .

وأخرجه الإمام أحمد ٢٦١/٢ ، والحاكم ٦٠٥/٤ من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري عن محمد بن عمرو بن نحوه ، وصححه أسناده الحاكم على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب ١٢٧/١ من طريق محمد بن بشر عن محمد بن عمرو بن نحوه .

كما أخرجه الإمام البخاري في كتاب المناقب باب قصة خزاعة ، فتح ٥٤٧/٦ ، وفي التفسير (سورة المائدة) باب "ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام" فتح ٢٨٣/٨ ، والإمام أحمد ٣٦٦/٢ وذلك من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة روى الله عنه به . ولفظ البخاري : "رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجز قصبه في النار ، كان أول من سيب السواثب وحر البحيرة" . وهنا نجد أن عمرو قد نسب إلى جد أمه ، وسيأتي أيضا باسم "أبي ثامة عمرو بن مالك" وهذا نسب إلى تابعه من الجن الذي أغواه وأصله وأمره بعبادة الأصنام وجلبها إلى الحرم ، كما في فتح الباري ٥٤٩/٦ .

كما أخرجه الإمام أحمد ٢٧٥/٢ من طريق الزهري عن أبي هريرة رضي الله عنه به نحو حديث البخاري السابق . وللحديث شواهد كثيرة :-

- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عند الإمام مسلم في كتاب الكسوف باب ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف من الجنة والنار ٦٢٢/٢ ، وفيه قصة صاحبة الهرة ، وفيه : "ورأيت أبا ثامة عمرو بن مالك" ، والإمام أحمد ٣٥٢/٣-٣٥٣ ، ٣٧٤ ، ضمن حديث الكسوف وفيه "معبد بن أكثم الكعبي" بدل "أكثم بن أبي الجون الخزاعي" ، وفي ١٣٧/٥-١٣٨ وفيه "معبد بن أكثم" أيضا ، والطائلي ١٤٨/١ من منحة المعين ، والبيهقي وأبي نعيم في الحلية ٢٨٣/٦-٢٨٤ ، وفيه "عمرو بن مالك" .

- عن عائشة رضي الله عنها عند البخاري في التفسير "باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام" فتح ٢٨٣/٨ ، والإمام مسلم في كتاب الكسوف باب ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف ٦١٩/٢ ، والنسائي (ط) ١٠٧/٣ ، ولفظ البخاري : "رأيت جهنم يحطم بعضها بعضها ، ورأيت عمرا يجز قصبه ، وهو أول من سيب السواثب" .

- وعن أبي بن كعب رضي الله عنه عند الحاكم ٦٠٤/٤-٦٠٥ ضمن حديث عرض الجنة والنار عليه صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

ذكر وصف عقوبة أقوام من أجل أعمال ارتكبوها أرى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إياها

(٦٣٧) أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا بشر  
ابن بكر حدثني ابن جابر حدثني سليم بن عامر حدثني أبو أمامة الباهلي قال :  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بينا أنا نائم إذ أناني رجلان ،  
فأخذا بضبعي فأثيا بي جبلا وعرا فقالا (٢٧٣/ب) لي : اصعد . حتى إذا  
كنت في سواء الجبل ، فإذا بصوت شديد ، فقلت : ما هذه الأصوات ؟ قال :  
هذا عواء أهل النار ، ثم انطلق بي ، فإذا بقوم معلقين بعداقتهم ، مشققة  
أشداقتهم ، تسيل أشداقتهم ماء . فقلت : من هؤلاء ؟ فقليل : هؤلاء الذين  
يفطرون قبل تحلة صومهم . ثم انطلق بي ، فإذا بقوم أشد شيئا انتفاخا ، وأنتنه  
ريحا ، وأسوأه منطرا . فقلت : من هؤلاء ؟ قليل : الزانون والزاني (أ) ، ثم  
انطلق بي فإذا بنساء تنهش ثديهن (ب) الحيات . قلت : ما بال هؤلاء ؟ قيل :  
هؤلاء اللاتي يمنعن أولادهن ألبنهن . ثم انطلق بي ، فإذا أنا بفيلان يلعبون  
بين نهريين . فقلت : من هؤلاء ؟ فقليل : هؤلاء ذراري المؤمنين ، ثم شرف لي شرف  
فإذا أنا بثلاثة يشربون من خمر لهم ، فقلت : من هؤلاء ؟ قالوا : هذا إبراهيم  
وموسى وعيسى وهم ينتظرونك .

= وعن عبد الله بن الحارث بن هشام المخزومي في فضائل الصحابة ، للإمام أحمد  
رقم ١٥٢٤ بلفظ : " لا تسبوا مضر ، فإنه كان علي دين إبراهيم ، وأن أهل من  
غير دين إبراهيم ، لمسروبن لحي بن قعدة بن خندف وقال : رأيت يحر قصبه  
في النار " .

(أ) هكذا في الأصل " الزاني " ولعلها الزواني ، والأقرب إلى الصواب أنها زائدة .  
(ب) في الأصل " ثديهم " والصواب ما أثبتته .  
الحديث صحيح . وابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .  
وأخرج الحديث ابن خزيمة في صحيحه ٢٣٧/٣ وفيه زيادة بعد قوله : " اصعد " :  
" فقلت : اني لا أطيقه ، فقالا : أنا سنسهله لك ، فصعدت " وفيه أيضا بعد قوله :  
" يشربون من خمر لهم " : " قلت : من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء جعفر وزيد وابن رواحة "

آخر المجلد التاسع [من] الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان رحمه الله  
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا . (ل ٢٧٤/أ) .

---

= ثم شرف بي ( في الأصل شرفني ) شرفا آخر فاذا أنا بنفر ثلاثة قلت : من هؤلاء ؟  
قال : هذا ابراهيم وموسى وعيسى وهم ينظرونني . وهو في موارد الظمان ص ٤٤٥ .  
كما أخرجه ابن خزيمة أيضا ٢٣٧/٣ ، والحاكم في المستدرک ٤٣٠/١ ، وقال :  
" صحيح على شرط مسلم " ووافقه الذهبي ، وذلك من طريق بحر بن نصر الخولاني عن  
ابن جابر - وهو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به نحوه . وذكره المنذرى في الترغيب  
والترهيب ٢٧٢/٣ ، وفي الطيعة القديمة ١١٧/٣ ، وقال : " رواه ابن خزيمة وابن  
حبان في صحيحهما ثم قال : ولا عله له .  
وللهديث شاهد عن سمرة بن جندب رضى الله عنه عند الامام البخارى في كتاب  
الجنائز ، باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم وحوله وأولاد الناس ، فتسح  
٢٥١/٣ ، وفي كتاب التعبير باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح ، فتح ٤٣٨/١٢ ،  
والامام أحمد في المسند ٨/٥ ، ١٤ ، والطبراني في الكبير ٢٨٦/٧ - ٢٩٤ رقم ٦٩٨٤ -  
٦٩٩٠ ، والبيهقى في شرح السنة ٥٠/٨ ، وأبي عوانة كما في الفتح ٢٥٢/٣ ،  
٤٤٠/١٢ ، والمنذرى في الترغيب والترهيب ٣٨٧/١ ، ٢٧٢/٣ ، كلهم بمعناه  
وتفصيل أكثر وزيادات وردت في " الكذابين ، وأكلي الربا " .

المجلد التاسع من الاحسان في ترتيب صحيح

ابن حبان

وقف هذا الجزء المبارك وما قبله وهو تسعة أجزاء من ترتيب صحيح ابن حبان على طلبه العلم الشريف ، ينتفعون بذلك على الوجه الشرعي ، العبد الفقير الى الله تعالى الراجي غفر ربه الجليل : عبد الباسط بن خليل الشافعي ، تقبل الله منه ، وجعل مقره بالخزانة السعيدة بالخانقاه ، التي أنشأها المشار اليه بخط الكافوري ، بالقرب من حمام نبرك ، وشرط الواقف المشار اليه ، أن لا يخرج ذلك ، ولا شيء منه من الخانقاه المذكورة ، برهن ولا يغيره . " فمن بدّله بعد ما سمعه ، فإننا اشبه على الذين يبذلونه ، ان الله سميع عليم " . ( أ )

بتاريخ ثامن عشر شهر شوال سنة ثلاث وعشرين وثمان مئة . ( ب )

---

( أ ) سورة البقرة ، آية ١٨١ .

( ب ) هذا نص الوقفية التي جاءت في آخر المجلد التاسع من الاحسان في ترتيب صحيح ابن حبان . وكان فيها نقص يساوى ثلثها تقريبا . الا أنني أكملت النقص من الوقفيات ، الموجودة في آخر الأجزاء ، الأول ، والثاني وهسي أوضح وأكمل ، ونبرها من الأجزاء .

الفهارس



فهرس الآيات القرآنية

| السورة ورقم الآية | رقم الحديث      | الآية                                                                             |
|-------------------|-----------------|-----------------------------------------------------------------------------------|
| المجادلة ١٣       | ٨٨ ، ٨٩         | - أَشْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدُوا بَيْنَ يَدَي نَجْوَاكُمْ صَدَقَات                    |
| الأحزاب ٥         | ١٨٨             | - ادعوههم لآبائهم هو أقسط عند الله                                                |
| آل عمران ١٢٢      | ٤٣٢             | - إِنْ هُمْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيهِمَا             |
| النور ١١ - ٢١     | ٢٢٥             | - إِنْ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ                            |
|                   |                 | - إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا            |
|                   |                 | وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا          |
|                   |                 | تَقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ، يريدون أَنْ يُخْرِجُوا               |
| الرعد ١٨ ، ١٩     | ٦٢٩             | مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا .                                   |
| البقرة ١٥٩ - ١٦٠  | ١ / ١٩٧         | - إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى        |
|                   |                 | - إِنْ اللَّهُ لَا يَظْلِمُ شَيْئًا لَذَرَةً وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً                 |
| النساء ٤          | ٥٢٢             | يَضَاعِفُهَا وَيُؤْتِ مَنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا .                            |
| المائدة ١١٨       | ٣٢٨             | - إِنْ تَعَذَّبْهُمْ فَاتِهِمْ عَذَابُكَ                                          |
| التوبة ٤١         | ٣٢٨             | - انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا                                                   |
| آل عمران ١٥٥      | ٥٦              | - إِنَّا اسْتَنْزَلْنَاهُ الشَّيْطَانَ بَعْضُ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ               |
|                   |                 | عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ                               |
|                   |                 | - إِنَّمَا الْخَمِيرُ وَالْمَيْسَرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأُولَآءُ مِنْ رَجَسٍ مِنْ |
| المائدة ٩٠        | ١٣٩             | عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ                        |
|                   |                 | - إِنَّا نَبِيدُ اللَّهُ لِيَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجَسُ أَهْلُ الْبَيْتِ           |
| الأحزاب ٣٣        | ١٢٣             | - وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا                                                      |
| الزمر ٦٨          | ٤٩٨             | - ثُمَّ نَفْخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ                             |
|                   |                 | - رَبِّ إِنَّا نَبِينُ أَهْلَ الْكُفْرِ مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي            |
| إبراهيم ٣٦        | ٣٧٤ ٢٧٨         | فَأَنَّهُ مَتَى                                                                   |
|                   |                 | - رَجُلًا صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ فَنُفِخَ مِنْ                   |
| الأحزاب ٢٣        | ١٢٠             | قُضِيَ نَحْبُهُ وَهُمْ مِنْ يَنْتَظِرُونَ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا               |
| الفتح ٢٩          | ١٢٥             | - رَحِمًا بَيْنَهُمْ                                                              |
| الرعد ٢٤          | ٥٦٦             | - سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ                   |
| تحريم ٥           | ٤٣              | - عَسَىٰ رَءَا أَنْ تُلَاقُوا أَنْ يَبْدُلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا                  |
| فصلت ٣٩           | ١٢٦             | مِنْكُمْ                                                                          |
|                   |                 | - فَإِذَا أَنْزَلْنَاهَا عَلَيْهَا الْمَاءُ اهْتَرَزَتْ وَرَبَّتْ                 |
|                   |                 | - فَمَا مِنْ أَوْسَىٰ كِتَابٍ بَيْنِيهِ فُصُوفٌ يَحَاسِبُ حَسَابًا                |
| الانشقاق ٨٠٧      | ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ | يَسْمُرُ                                                                          |
| البقرة ١٣٧        | ٦٦              | - فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ                            |
| يوسف ١٨           | ٢٤٥             | - فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ                  |
| الأحزاب ٢٥        | ١٢٥             | - وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا    |

كانت في الأصل "فَكَفَىٰ" فكان موقعها فيما هي عليه الآن ، وبعد المراجعة أصبح موقعها في الصفحة الثالثة ، بعد قوله تعالى : "وكذلك جعلناكم أمة وسطا" . ووضعت لها إشارة هناك .

|                |          |                                                                                                                                                                |
|----------------|----------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| النساء ٤١      | ٢١١      | - فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد<br>وجئنا بك على هؤلاء شهيدا                                                                                                    |
| السجدة ١٧      | ٥٣١      | - فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين<br>- فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز<br>وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور                                         |
| آل عمران ١٨٥   | ٥٦٢      | - في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة<br>قد نرى وحبك وحبك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها<br>فول وجهك شطر المسجد الحرام                                             |
| المعارج ٤      | ٤٧٥      | - قل أرايتم ما أنزل الله لكم منه رزق فجعلتم منه حراما<br>وحلالا قل الله أنزل لكم أم على الله تفترون<br>- قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى<br>صراط مستقيم |
| البقرة ١٤٤     | ١٧       | - قل هو الله الذي لا يملك الموت فممن<br>أول من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم<br>بأس بعض                                                                |
| الانعام ٦٥     | ٣٦٤      | كانهن الياقوت والمرجان                                                                                                                                         |
| سورة الرحمن ٥٨ | ٥٤٢      | كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون<br>- كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا<br>فاعسين                                                                      |
| الانبياء ١٠٤   | ٤٩٢      | - للذين أحسنوا الحسنى وزيادة                                                                                                                                   |
| يونس ٢٦        | ٥٨٦      | - لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون<br>- [ي] ما كالمهل                                                                                                       |
| آل عمران ٩٢    | ٣٦٧، ٣٦٦ | - ما ولا هم عن قبلتهم التي كانوا عليها<br>- هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على<br>الظالمين                                                           |
| الكهف ٢٩       | ٦١٩      | - واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى<br>- وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما<br>قل ما عند الله خبير من اللهو والتجارة والله خير<br>الرازقين           |
| البقرة ١٤٢     | ١٧       | - والله المستعان على ما تصفون                                                                                                                                  |
| هود ١٨         | ٥٠١، ٥٠٠ | - والليل إذا يشئ والنهار إذا تجلى وما خلق<br>الذكر والأنثى                                                                                                     |
| البقرة ١٢٥     | ٤٣       | - وكذلك جعلناكم أمة وسطا *                                                                                                                                     |
| الجمعة ١١      | ٢٤٠، ٢٣٣ | - وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم                                                                                                            |
| يوسف ١٨        | ٢٤٧      | - وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحدكم من الغائط<br>أو لا ستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا<br>فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا       |
| النساء ٤٣      | ٢٥٢      |                                                                                                                                                                |

× وضعت هنا خطأ ، وموقعها هو في الصفحة التالية بعد قولتعالى :  
"وقفوههم انهم مسوء ولون "

|              |          |                                                     |
|--------------|----------|-----------------------------------------------------|
| الاحزاب      | ١٩١      | - وتخفى في نفسك ما الله مبديه                       |
| ٣٧           |          | - وثيا بك فطسهر                                     |
| المدر ٤      | ٤٦٠، ٤٦٢ | وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها            |
| طه ١٣٠       | ٥٨٧، ٥٨٨ | - وظل مدون                                          |
| الواقعة ٣٠   | ٥٥٦      | - وفرش مسروعة                                       |
| الواقعة ٣٤   | ٥٥٠      | - وقفوههم إنهم مسئولون                              |
| الصافات ٢٤   | ٤٩٨      | وكنتم عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت      |
|              |          | أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد . . .         |
| المائدة ١١٧- | ٤٩٢      | العزيز الحكيم                                       |
| ١١٨          |          |                                                     |
|              |          | - وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم     |
|              |          | القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى        |
|              |          | عما يشركون                                          |
| الزمر ٦٧     | ٤٦٩، ٤٧٥ |                                                     |
|              | ٤٧١      | - ووصينا الإنسان بوالديه حسنا                       |
| لقمان ١٥     | ١٣٩      | = ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة              |
| سورة الحشر ٩ | ٤٠٨      | - يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن |
| أل عمران ١٠٢ | ٦٠٦      | إلا وأنتم مسلمون                                    |
|              |          | - يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين  |
| المجادلة ١٢  | ٨٨، ٨٩   | يديكم، صدقة                                         |
|              |          | - يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن   |
|              |          | يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا          |
| الاحزاب ٥٣   | ٣١٢، ٤٣٠ | دعيتهم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا                  |
|              |          | - يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت     |
| الجحرات ٢    | ٣١٢، ٣١٣ | النبي ولا تجهروا له بالقول                          |
| الحج ١       | ٤٨١      | - يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم |
| السائدة ٣٧   | ٦٢٩      | - يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها     |
| الأنفال ١    | ١٣٩      | - يسألونك عن الأنفال                                |
| الزلزلة ٤    | ٥٠٥      | - يومئذ تحدث أخبارها                                |
|              |          | - يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات ويرزوا لله      |
| ابراهيم ٤٨   | ٥٢٥      | الواحد القهار                                       |
| الاسراء ٧١   | ٤٩٤      | - يوم ندعو كل أناس بإمامهم                          |
| الطغفين ٦    | ٤٧٥، ٤٧٦ | - يوم يقوم الناس لرب العالمين .                     |

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس الأختان يث الغنوية

| رقم الحد يث | طرف الحد يث                                                   |
|-------------|---------------------------------------------------------------|
| ٢           | أبرأ الى كل خليل من خله ، ولو كنت متخذاً خليلاً               |
| ٥١          | أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة                              |
| ٤٢١         | أثنى أسيد بن حضير الأشهلي النقيب                              |
| ١٥٦         | أثنى جبريل صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال   |
| ١ / ٣٦٨     | أثنى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم                           |
| ٣٠٣         | أثنى رجس النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله         |
| ١٨٣         | أثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنثوب حرير ، فمجعلوا        |
| ١٦٥         | أثنى عبد الرحمن بن عدى وكان صاعياً بطعام ، فمجعل بيكي         |
| ٢٧١         | أثنى طقة افشام فدخل المسجد فصل فيه ثم مال إلى حلقة            |
| ١٤٧         | أثنى النبي صلى الله عليه وسلم أسقى نجران العاقب والسيد        |
| ٣٦٨         | أثنى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل أو مالك فقال : كيف        |
| ١٩٩         | أثنى النبي صلى الله عليه وسلم الخلا فوضعت له وضوءاً           |
| ٤٠٨         | أثنى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ، وأصابني |
| ٥٦٩         | أثنى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود فقال :            |
| ٤٤١         | أثامك أهل اليمن هم أرق أفئدة ، وإيمان يمان ، والفقه           |
| ٣٣٣         | أثانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندنا ، فاستيقظ       |
| ١٩          | أثنت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلته في شيء من أمرها     |
| ٦١٥         | أثدرون ما هذه ؟ قلنا الله ورسوله أعلم قال : هذه حجر           |
| ١٠٧         | أثنت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب ثم قام         |
| ٢٤٩         | اجتمع أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فأرسلن فاطمة             |
| ٦٢٣         | احتجت الجنة والنار ، فقالت الجنة : ما أبالي يدخلني الغفرا     |
| ٥٨          | احفظ الباب فجاء رجل يستأذن                                    |
| ٦٢٢         | اختصت الجنة والنار ، فقالت النار يدخلني الجبارون              |
| ٣٣          | أدخلت الجنة فرأيت فيها قصراً من ذهب أولوگو                    |
| ٢٣٠         | أدخلت الجنة فصمت حسنة أمامي فقلت : يا                         |
| ٤٤٦         | إذا أفسد أهل الشام فلا خير فيكم                               |
| ٤٥٩         | إذا أنزل الله ، يقوم عذاباً أصاب العذاب من كان                |
| ٤٩٠         | إذا جمع الله الأولين والآخرين في يوم لا ريب فيه               |
| ٥٧٩         | إذا خلص المؤمنون من النار                                     |
| ٥٨٤         | إذا دخل أهل الجنة الجنة قال الله                              |
| ٥٩٤         | إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار                            |
| ٦٢٠         | إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار                        |
| ٤٤٧         | إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم                                |
| ٤٧٤         | إذا كان يوم القيامة أدنيت الشمس                               |
| ٢١٤         | إنك على أن يرفع الحجاب                                        |

- ٢٠٤ أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمسح  
 أربعة يحتجون يوم القيامة : رجل  
 ٥٠٢ أرحم أمي بأمتي أبو بكر  
 ٢٨١ أريت جعفرًا طاكًا يطير بجناحيه في  
 ١٩٣ أرايتم إن كانت أسلم وغفار وجهينة ومزينة خير  
 ٤٣٤ اسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة  
 ٥٨٣ استأذن أبو بكر رضي الله عنه على النبي  
 ٥٣ استأذن حسان بن ثابت رسول الله  
 ٢٨٩ استأذن عمار على علي رضوان الله عليه فقال :  
 ٢٢٢ استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت  
 ٣١٦ استغفر لي النبي صلى الله عليه وسلم ليلة البعير  
 ٢٨٦ استمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ٣٤١ أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذه  
 ٥٧٧ أسلم وغفار وجهينة ومزينة خير  
 ٤٣٤ اشترى أبو بكر من عازب رحلاً  
 ١٧ اشتكت النار إلى ربها فقالت :  
 ٦١٢ أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سمعت  
 ١٤٠ أصابني جهد شديد ، فلقيت عمر  
 ٢٩٥ اطلعت في النار فראيت أكثر أهلها النساء  
 ٦٠١ اغتخرت الجنة والنار فقالت النار :  
 ٦٠٠ أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والبدية  
 ٣٥٧ ألا أحدنكم عن وعن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ٢٥٤ ألا أخبركم بخير ديار الأنصار ؟  
 ٤٢٨ ألا أخبركم بخير دور الأنصار ؟  
 ٤٢٩ ألا أخبركم بخير دور والأنصار ؟  
 ٤٣٠ ألا تحضن من ذى الخلصة ،  
 ٣٤٥ ألا هل من شمر للجنة  
 ٥٢٦ ألا يعجبك أبو هريرة ، جاء فجلس إلى باب  
 ٢٩٧ أليست أحق الناس بهذا الأمر  
 ١٠ الله الله في أصحابي لا تتخذوا أصحابي غرضاً  
 ٤٠٠ اللهم استجب له إذا دعاك يعني سعدا  
 ١٣٧ اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب  
 ٢٩ اللهم أعز الدين بأحب هذين الرجلين  
 ٢٨ اللهم افقر للأنصار ولذاري الأنصار  
 ٤٢٤ اللهم اغفر للأنصار ولذاري الأنصار  
 ٤٢٦ اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك  
 ٤٤٥ اللهم حاسبني حساباً يسيراً  
 ٥١٧ أعظم معاوية الكتاب والحساب ،  
 ٣٥٤ أما أهل النار الذين هم أهلها  
 ٦٣١ أما والله ما خلق الله مؤمناً يسمع  
 ٢٩٨

- ١٦٧ أمر أبي بخريزة فصنعت ثم أمرني  
 ٢٣٤ أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل يد ر  
 ٦٣٤ أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء بالصدقة  
 ٢٠٥ أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد  
 ١٥٢ أمرت أن أبشر خديجة ببيت في الجنة  
 ٥٥٢ أمسا ط أهل الجنة الذهب ، ومجارهم  
 ٤٦ أنا أول من تنشق عنه الأرض  
 ٣٥٨ أنا حظكم من الأنبياء وأنتم حظي من الأمم  
 ١٣٩ أنزلت في أربع آيات ،  
 ٣٢٢ أنتم خالوكم ادع الله له قال اللهم أكثر ماله  
 ٧٨ أنشد الله كل امرئ سمع رسول الله صلى  
 ٢١٢ أن أبا بكر وعمر رضوان الله عليهما بشراء  
 ٣٢٨ أن أبا طلحة قرأ سورة براقة فأتى على هذه  
 ٣٢٥ أن أبا طلحة كان يرعى بين يدي رسول الله  
 ٢٩٧ أن أبا هريرة يكثر أو قال  
 ٢٨٢ أن أبا هلك وترك تسع بنات أو سبع  
 ٢٢٥ أن ابن عباس قال لي ولعلي بن عبد الله بن عباس  
 ٥١٠ أن أحدكم لا يقى الله  
 ٥٧٥ أن آخر من يدخل الجنة رجل يمشي على الصراط  
 ٥٤٧ أن أدنى أهل الجنة منزلة الذي  
 ٦١٨ إن أدنى أهل النار عذابا الذي يجعل  
 ٤٠٣ إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا  
 ٤٢٦ إن أعرابيا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ٦٠٣ إن أقل ساكني الجنة النساء  
 ١٨٥ إن أكفدر دومة أهدى رسول الله  
 ٣٥٩ إن الله إذا أراد رحمة أمة  
 ٤٥٨ إن الله إذا أنزل سطوته بأهل نعتة  
 ٥٨٥ إن الله تبارك وتعالى يقول : يا أهل الجنة  
 ٣٦٣ إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان  
 ٣٦ إن الله جعل الحق على لسان عمر  
 ٤٢ إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه  
 ٥١٣ إن الله جل وعلا يسأل العبد يوم القيامة حتى إنه  
 ٣٨٢ إن الله زوى لي الأرض ، فرأيت مشارقها ومغاربها  
 ٣٩٠ ، ٣٩١ إن الله وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا  
 ٥٠١ إن الله يدني المؤمن منه يوم القيامة حتى يضع كنفه عليه  
 ١٨ إن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله شيئا  
 ١٤٢ إن أمركن لهما يهمني بعدى ، ولئن يصير طيكن بعدى إلا الصابر  
 ٥٣٧ إن أم حارثة أتت النبي صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة  
 ٣٢٩ إن أم سليم خرجت يوم حنين مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 ٤٠٩ إن الانتصار كرشي وعييتي ، وإن الناس يكثررون ، فاقبلوا من  
 ٥٨٣ إن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها أعمالهم .  
 بعض

- ٥٣٨ ان أهل الجنة يتراوون الغرفة من غرف الجنة  
٥٣٩ ان أهل الجنة ليتراوون أهل الغرف من فوقهم  
١٧٣ ان بني قريظة نزلوا على حكم سعد بن معاذ  
١٠٢ ان بني هاشم بن المغيرة استأذنوني أن ينكحوا ابنتهم عليا  
٨٦ ان الحرورية لما خرجت وهو مع علي فقالوا لا حكم الا لله  
٣٨٥ ان حوضي لأبعد من أيلة الى عدن ، والذي نفسي بيده  
٢٩٣ ان خزيمة بن ثابت أرى في النوم أنه سجد على جبهة رسول الله  
٥٤٣ ان الرجل في الجنة ليتكى سبعين سنة قبل أن يتحول  
٧٢ ان رجلا جاءه فقال : هذا فلان أمر من أمراء المدينة يدعوك  
٣٧٤ ان رجلا قال له : يا رسول الله طوبى لمن رآك وآمن بك  
٤٥٥ ان رجلا من الأنصار سمع رجلا من اليهود وهو يقول  
٤١٩ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب للأنصار  
٣٨١ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل ذات يوم من العالية  
٤٢٠ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع الأنصار البحرين  
٣٤٩ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع أرضا وأرسل معه معاوية  
٤٧ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل  
٢٦٧ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية "وان تتولوا يستبدل  
٣٧٩ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قول الله جلا وعلا في ابراهيم  
٣٧٨ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قول الله في ابراهيم رب انهن  
٨ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال : ان عبدا  
٧ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه الذي مات فيه  
٢٤١ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فاطمة ، قالت فتكلمت أنا ، فقال  
٢٣٣ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع خشخشة أمامه فقال من هذا ؟  
٣٤٠ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع قراءة أبي موسى الأشعري  
٣٣٩ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع قراءة أبي موسى فقال لقد أوتي  
٥٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد أحدا فتبعه أبو بكر  
١٧٤ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على سعد بن معاذ خيمة  
٣٣٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد يوم حنين لأبي عامر الأشعري  
٢٨٨ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب ان الله أمرني  
٢٠٧ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها : ان عبد الله بن عمر  
٥٥٠ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وفرش مرفوعة  
٥٦٨ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وعبد الله بن سلام  
٤٧١ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآيات يوما على المنبر  
٥٧ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في حائط وأنا معه  
١٥٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر ذكر خديجه  
٣١٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح وجهه ودعا له بالجمال  
٢٩١ ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافخت عن الله وعن رسوله  
١٣٣ ان عائشة كانت تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر ذات  
٣٠٥ ان عبد الله بن سلام أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه  
٢٦٤ ان عبدا لحاطب بن أبي بلتعة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
٢١٥ ان عبد الله بن مسعود كان يحترق لرسول الله صلى الله عليه وسلم سواكا  
١٠٣ ان علي بن أبي طالب رضى الله عنه خطب بنت أبي جهل على فاطمة

- ٢٠٦ ان عليا خطب ابنة أبي جهل فوجد النكاح فأثت فاطمة النبي  
١٠٥ ان عليا خطب بنت أبي جهل ، فبلغ ذلك فاطمة ، فأثت  
١٩٦ ان عم الرجل صنو أبيه  
٣٩٨ ان عمر بن الخطاب خطب بالجابية فقال : قام فينا رسول الله  
٢٩٢ ان عمر بن حسان بن ثابت وهو ينشد في المسجد ، فنظر اليه  
٨٤ ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله  
٣٠٩ ان معاذ بن جبل لما حضرته الوفاة قالوا : يا أبا عبد الرحمن  
٥٤٢ ان المرأة من أهل الجنة ليرى بياض ساقها من سبعين حلة  
٤٨٧ ان الفادر ينصب له لواء يوم القيامة عند استه فيقال هذه غدره فلان  
٤٨٧ ان الفادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال : ألا هذه غدره فلان  
٦٨ ان فاطمة شكت مما تلقى من أثر الرحي  
٥٥٤ ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر الخمر وبحر اللبن  
٥٤١ ان في الجنة خيطا من لؤلؤة مجوفة ، عرسها ستون ميلا ،  
٥٧٠ ان في الجنة سواق ، يأتونه كل جمعة ، فيه كثبان المسك ، فيه هيج  
٥٥٦ ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام  
٥٣٦ ان في الجنة مائة درجة أعد ها الله للمجاهدين  
٦١٧ ان في النار لجنات أمثال أعناق البخت ، تلمس أحد هم المسعة  
٤٧٩ ان الكافر ليلجسه العرق يوم القيامة فيقط : أرحتي ولو الى النار  
٥٧١ ان موسى قال : رب أي أهل الجنة أدنى منزلة ؟  
٥٤٩ ان المؤمن اذا اشتبه الولد في الجنة كان حمله ووضع وشبابه  
٤٢٢ ان ناسا من الأنصار قالوا يوم حنين حين أفاء الله على رسوله من  
٣٠٨ ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بقصعة فأصينا منها ففضلت فضلا  
١٢ ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صعد أحدا  
٤ ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر بسد الأبواب  
٢٦٢ ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست  
٤١٠ ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما عاصبا رأسه  
٣١٤ ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له بالجمال  
١٣٠ ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد حراء ومعه أبو بكر وعمر وعثمان  
٣٤٨ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لأشج ، أشج عبد القيس ان فيك  
٧٣ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي : أنت مني بمنزلة هارون  
١٢٤ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة والحسن والحسين أنا حرب  
١٧٩ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وجنات سعد موضوعة : اهتز لها  
١٥٩ ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث عشر سنين يتتبع الناس في منازلهم  
٣٠٦ انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود  
٦ أنفق أبو بكر رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين  
١٨٤ انك بسعد لشبيه ، ثم يكن ، فأكثر البكاء ، قال : رحمة الله على سعد  
٤٥٠ انكم ستجدون أجنادا ، جندا بالشام ، وجندا بالعراق وجندا باليمن  
٤٧٢ انكم محشرون حفاة عراة غللا ، وأهل الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم  
٤٦٦ انكم ملاقوا لله حفاة ، عراة ، شاة غللا .  
٣٦١ انما أجلكم في أجل من خلا من الأم كما بين صلاة العصر الى  
٣٦٥ انما بقاؤكم فيمن سلف قبلكم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس  
٣٤٧ انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم في رققة من عبد القيس لمزوره  
١١٨ أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طعام دعوا اليه



- ٣٨ أنه دخل على عمر حين طعن  
٦٤ أنه رأى عمر بن الخطاب رضى الله عنه قبل أن يصاب بأيام  
٥٩ أنه كان متكئا في حائط من حيطان المدينة  
٧ أنه ليس من الناس أحد آمن علي بنفسه وماله من ابن أبي قحافة  
٥٥٣ أنهار الجنة تحت قلال ( تلال ) أو من تحت جبال مسك  
٣٨٦ انهم قالوا : يا رسول الله كيف تعرف من لم تر من أمك ؟  
١٥٨ أنهم واعدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلقوه من النعام  
٤٨ ان يطعم الناس أبا بكر وعمر فقد ارشدوا  
٦٠ اني أريت الليلة رجل صالح  
٣٩ اني لأحسب الشيطان يفر منك يا عمر  
٥٢٠ اني لأعرف آخر أهل الجنة دخول الجنة ، وآخر أهل النار خروجها  
٥٧٢ اني لأعرف آخر رجل غروجا من النار ، رجل خرج زحفا  
٥٧٦ اني لأعرف آخر أهل النار خروجا من النار ، رجل يخرج منها  
١٧٨ اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ  
١٧٧ اهتز العرش لموت سعد بن معاذ  
٥٩٩ أهل الجنة ثلاثة ، ذو سلطان مقسط ، متصدق ، ورجل رحيم  
٦٠٦ أهل الجنة عشرون ومائة صف ، ثمانون من هذه الأمة  
٦٠٥ أهل الجنة عشرون ومائة صف ، هذه الأمة منها ثمانون صفا  
٥٨٠ أهل الجنة يأكلون ويشربون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يستخطون  
٦٢٨ أهل النار خمسة ، الضعيف الذي لا مؤونة له ، وهو فيكم تبعا  
٥٨٢ أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر  
٥٦٥ أول زمرة تدخل الجنة من أمتي على صورة القمر ليلة البدر  
٥٨١ أول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر  
٥٠٩ أول ما يقال للعبد يوم القيامة : ألم أصحح جسمك وأروك من الماء  
٤٨٩ أول ما يقضى يوم القيامة بين الناس في الدنيا  
٤٤٣ الايمان بيمان ، والحكمة بمانية ، ورأس الكفر قبل المشرق  
١٥١ بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة ببيت في الجنة  
١٩٠ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا ، وأمر عليهم أسامة  
١٩٤ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش الأمراء  
٤٥٤ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا الى حي من أحياء العرب  
١٨٦ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية عينا ، وأمر عليها عاصم  
٧٦ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية ، واستعمل عليهم عليا  
٢٦٣ بعثني النبي صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد السلسي ، وكلانا فارس  
١١٥ بلغ ابن عمر وهو بمال له أن الحسين بن علي قد توجه الى العراق  
٣٥٥ بلغ صعية أن حفصة قالت لها : ابنة يهودى . قد دخل النبي  
١٦٢ بينا أنا أدور في الجنة سمعت صوت قارىء ، فقلت من هذا ؟  
٢٩٤ بينا أنا أسير من الليل ، اذا رجل فكبر فألحقته بعيرى  
٦٣٧ بينا أنا نائم اذا أتاني رجلان فأخذا بضيعتي ، فأتيا بي جبلا وسحرا  
٢٥ بينا أنا نائم اذا رأيت قدحا أتيت به ، فيه لبن فشربت  
٣٧ بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي  
٤٥ بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو  
٣٥ بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة توضع إلى جانب قصر  
٢٣ بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إذ قدمت ( دلجت )

- ٢٤ بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة  
٥٠ بينما رجل يسوق بقرة إن أعبى فركبها  
١٩٨ بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهز بعثا في موضع سوق  
٤٤٢ بينما النبي صلى الله عليه وسلم بالدينة إن قال : الله أكبر  
٦١ بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق  
٣٨٩ بينما هو ذات يوم في بيت المال إن قال : خرج علينا نبي الله  
٥٩٢ تحاجت الجنة والنار ، فقلت النار : أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين  
٤٩١ تحدثنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة  
٥٠٤ تدرون من المفلس ؟ قالو : المفلس فينا يا رسول الله من لا درهم  
٤٧٣ تدنو الشمس من الأرض فيغرق الناس ، فمن الناس من يبلغ عرقه كعبه  
٣٨٧ تردون غرا محجلين من الوضوء ، سيما أمتي ليس لأحد غيرها  
٢٤٣ تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لست سنين  
٥٢٧ تفتح أبواب الجنة كل اثنين ، وخميس ، وتعرض الأعمال في كل اثنين  
٢٢٣ تقتل عمار الفئة الباغية  
٥٨٦ تلام رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية : " الذين أحسنوا  
٥٣٠ توفى أبو وعليه دين ، فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التبر بما عليه  
٢٨٣ ثلاثة أنا خصمهم في القيامة ، ومن كنت خصمه أخصمه  
٤٨٤ ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة : العاق لوالديه ، ومن دمن الخمر  
٤٨٢ ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة : الامام الكذاب ، والشيخ الزاني  
٩١ جاء أبو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقمع بين يديه  
٥٩٨ جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله  
٤٤٤ جاء أهل اليمن ، هم أرق أفئدة الايمانيمان ، والفقهيمان  
٢٤٠ جاء بي جبريل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
٤٧٠ جاء خبر من أحبار اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
٤٩٣ جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله متى الساعة ؟  
٤٦٩ جاء رجل من أهل الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
١٩١ جاء زيد بن حارثة يشكو زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
٢٥٢ جاء عائشة عبد الله بن عباس يستأذن عليها ، قالت لا حاجة لي به  
١٧١ جاء عمرو بن الجموح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد  
٤٣٦ جاء وفد بني تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
٣٢١ جاءت أم سلمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اردتني بخمارها  
٣٥٠ جاءت رسل الله صلى الله عليه وسلم ، وأخذوا عمتي وناسا  
١٦٣ جئت أنا وعبد الله بن عدي  
٢٧٤ جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة  
١٣١ جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم قريظة  
٥٣٢ جنتان من فضة آتيتهما وما فيهما ، وجنتان من ذهب آتيتهما وما فيهما  
٩٤ جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة في خييلة ووسادة آدم  
١٥٠ حبسك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة  
١٢١ الحسن أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى  
١٠٦ الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة الا ابني الخالة  
٣٢٣ خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ، فما بعثني في حاجة  
٣٨٤ خرج الى المقبرة ، فقال : السلام عليكم دار قوم مؤمنين ،

- ٥٨٩ خرج اليينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال  
 ٤١٥ خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقد عصب رأسه  
 ٢٨٧ خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قزاة فأبطأ  
 ١٦٤ خرجت مع عبيد الله بن عدى بن الخيسار  
 ١٧٥ خرجت يوم الخندق أقفوا أثر الناس فسمعت وعيد الأرض  
 ٨٢ خرجنا إلى خير وكان عمي يرتجز بالقوم  
 ٣٣٨ خرجنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في البحر حتى جئنا  
 ١٢٦ خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعدين في أحد  
 ٩٥ خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ٣٣١ خطب أبو طلحة أم سليم فقالت له يا ماطك يا أبا طلحة  
 ٦٢٥ خطب النبي صلى الله عليه وسلم النساء فوعظهن وأمرهن  
 ١٤٣ خطباء يتناولون علياً رضي الله عنه وفي الدار سعيد بن زيد  
 ٦٠٤ خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسند ظهره إلى  
 ١٥٧ خط رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض خطوطاً أربعة  
 ٩٠ الخلافة بعدى ثلاثون سنة، ثم يكون ملكها  
 ٧٤ خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب  
 ٣٦٧ خير أمتي القرن الذين يلون ثم الذين يلونهم، ثم  
 ٣٧١ خير أمتي القرن الذين يلوني، ثم الذين يلونهم  
 ٤٣٨ خير أهل المشرق عبد القيس أسلم الناس كرهاً وأسلموا طائعين  
 ٣٧٣ خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين  
 ٣٦٦ خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى  
 ٣٧٢ خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم  
 ٩٨ خير نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت  
 ١٨٧ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم سلمة وقد سوا بصره  
 ١٨١ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره - يعنى سعد بن معاذ  
 ٢٠٣ دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم سروراً، فقال يا عائشة  
 ٤٠ دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه  
 ٣٢٠ دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأنته بهنم وسمن  
 ٦٣٥ دخلت الجنة فإذا أكثر أهلها النساء  
 ٣٤ دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب  
 ١٦١ دخلت الجنة فسمعت قراءة فقلت من هذا  
 ٤٣٧ دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من بني بني عامر  
 ١٠١ دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في وجعه الذي  
 ٤٢٣ دعاني أسيد بن حضير فقصت له عري النساء  
 ٣٠٤ دعا البيتول صلى الله عليه وسلم فقال انه قد بلغني أن ابن  
 ٥٩١ ذراري المؤمنين مفضلهم إبراهيم في الجنة  
 ٨٥ ذكر علي رضوان الله عليه الخوارج فقال فيهم رجل  
 ٢٧٢ ذكروا عهد الله بن سمعود عند عبد الله بن عمرو فقال :  
 ٤٠٤ رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء وصبياناً من الأنصار  
 ٤٤ رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عمررض الله عنه ثوبا أبيض  
 ٤٣١ رأيت الحجاج يضرب عباس بن سهل

- ١٣٤ رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله  
 ٢١٨ رأيت في المنام سرقة من حرير لا أهوى بها إلى مكان في الجنة  
 ١٠٩ رأيت كأنسى أعطيت عسا ملوكاً لبنا ، ففسدت منه  
 ١٢٨ رأيت يد طلحة بن عبيد الله شلاً ، وقى بها النبي  
 ٢٣٩ رأيتك في المنام مرتين ، إذا رجل يحملك في سرقة حرير  
 ٥٠٧ رحم الله عبداً كانت لآخيه عنده مظلمة  
 ٥٦٠ رفعت لي سدرة المقتضى ، فإذا نيقها مثل  
 ٢٨٠ رفعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة صلاها حتى كان مع  
 ٦١١ روى عبارة بن الصامت على سور بيوت المقدس الشرقي  
 ٢٤٧ سألت أم روماً وهي أم عائشة أم المؤمنين و قيل لها ما أنزل الله  
 ٥٦ سألت رجل ابن عمر عن عثمان أشهد بدرا  
 ١٢٣ سألت عن علي في منزله فقيل لي ذهب يأتي برسول الله  
 ٢٥١ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب الناس إليك  
 ٤٨٣ سبعة يظلهم الله تحت ظله يوم لا ظل إلا  
 ٤٤٩ ستخرج عليكم نار في آخر الزمان من حضرموت تحشر الناس  
 ٦٦ سمع عثمان إن وفد أهل مصر قد أقبلوا فاستقبلهم  
 ٤٠١ سمعت أبا رهم الغفاري يقول : وكان من أصحاب النبي  
 ١١٦ سمعت ابن عمر وسأله رجل عن شيء ( عن المحرم يقتل الذباب )  
 ٨٣ سمعت حسن بن علي قام فخطب الناس فقال يا أيها الناس  
 ٥٣٠ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قسى خطبته  
 ٦٩ شككت لي فاطمة من الطحسين  
 ١٩٥ شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين  
 ٣٠٢ صلى النبي صلى الله عليه وسلم على ابن الدحداح ونحن  
 ٣٩٣ صلبنا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا :  
 ٦٧ صنفان من أمتي لم أرهما ، قوم معهم سياط  
 ٦٣٣ ضرب الكافر أو ناب الكافر مثل أحد ، وظل جلد سيرة ثلاث  
 ٦٣٤ ضرب الكافر مثل أحد يعني في النار  
 ٢٠٠ ضمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه وقال : اللهم علمه الحكمة  
 ١١٤ طرقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة لبعض الحاجة وهو  
 ٤٤٨ طوى للشام قال : إن ملائكة الرحمة لباساً أجنحتها عليه  
 ٣٧٧ طوى لمن رأيته ثم آمن بي ، وطوى  
 ٣٧٦ طوى لمن رأيته وأمن بي ، وطوى  
 ٢٠٢ عثرا سامة بن زيد بعثت الباب فشق وجهه  
 ٦٢٧ عرض على أول ثلاثة يدخلون النار ،  
 ٦٣٦ عرضت على النار رأيته فيها عمرو بن لحي  
 ١٤٩ عشرة في الجنة : أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان  
 ٣٩٢ عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة ، والشهيد وعبد ملوك أحسن  
 ٤٩١ عرضت على الليلة الأنبياء وأسما  
 ٣١ عمر بن الخطاب من أهل الجنة  
 ٥٥٨ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال له رجل : يا رسول الله  
 ٥٤٨ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قيل له : أنطق في الجنة ؟

- ٢٤٥ عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها  
 ٣٦٠ عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله : " وكذلك جعلناكم أمة وسطاً " غداً  
 ٥٤٤ غداً في سبيل الله أو روحاً خير من الدنيا وما فيها  
 ٤٩٤ عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله : " يوم تدعو كل أناس بأسمهم " غزوت  
 ٣١٨ غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ومع زيد بن حارثة  
 ٣٢٠ غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة غزوة أنا وعبد الله  
 ٣٣٤ غشيناء النعمان ونحن في مصافنا يوم بدر قال أبو طلحة :  
 ٤٣٥ غفار وأسلم ومزينة ومن كان من جهينة خير من الحليتين غطفان  
 ٤٤٠ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : غلظ القلوب والجفا\*  
 ٦٣٢ غلظ الكافر اثنين وأربعين ذراعاً  
 ٤٥١ فتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح فأتته  
 ٥٥١ فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل فرج صدرى ثم  
 ١٨٩ فرض عمر لأسامة بن زيد أكثر مما فرض لي . فقلت :  
 ٢٥٧ فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام  
 ٥٥٧ في الجنة شجرة ليسير الراكب في ظلها مائة عام  
 ٤٣٢ فينا نزلت : إن همت طاعتان منكم أن تفشلا والله وليهما\*  
 ٢٣١ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلاة الغجر يا بلال  
 ١٩٢ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر : أشبهت خلقي وخلقي  
 ٢٩٠ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان : إن روح القدس منك  
 ١٨٠ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد : هذا الرجل الصالح  
 ٤٣٣ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغفار : غفر الله لها  
 ١٧٦ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنازة سعد بن معاذ بين  
 ١٧٠ قال عسى أنسى بن النضر سميت به - ولم يشهد بدماء مع  
 ٢٨٠ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحسن السريانية  
 ٢١١ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقرأ على سورة النساء\*  
 ٢٥٦ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لأظنم إذا كنت  
 ٢٧٦ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما اظلت الخضراء ولا  
 ٢٧٩ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما تقل الغبراء ولا تظل  
 ٧٥ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ألا أعلمك كلمات  
 ٥٣١ قال موسى : أي رب ومن أهل الجنة أرفع منزلة قال :  
 ٥٩٠ قال ناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة  
 ٥٧٤ قال الزناد : يا رسول الله نرى ربنا يوم القيامة فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ٣٣٤ قال النبي صلى الله عليه وسلم : دخلت الجنة فسمعت خشقة  
 ٢٧٠ قالت لي : متى عهدك برسول الله صلى الله عليه وسلم : فقلت  
 ٥٦١ قام أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : فيها عنب  
 ٥٥٩ قام أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما فاكهة الجنة  
 ٦١٠ قام على سور بيت المقدس الشرقي فبكس فقال بعضهم :  
 ٤١ قد كان يكون في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي أحد فهو عمر  
 ٤٣٩ قدم بؤر عبيد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

- ٣١٧ قد مات المدينة من الحد بيبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
- ٣٠٠ قد مات المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم بخير ورجل من بني غفار
- ٦٧ قد مات المدينة فجاء عثمان فقبل هذا عثمان عليه طيبة صفرا\*
- ٧٠ قد آذيتني . قلت : يا رسول الله ما أحب أن أؤذيك .
- ٣١٩ قد مات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحد بيبة ثم خرجنا
- ٥٥ قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية " يؤخذ تحدث أخبارها "
- ٢١٠ قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعة وسبعين سورة
- ٣٦٩ قرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم تمر ورطب فأكلوا منه حتى لم يبق
- ٤١٢ قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم حنين فاعطى الأقرع بن حابس
- ٩٩ قلت لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك أكبت على
- ٣٢ قلت يا رسول الله ، أي الناس أحب إليك
- ٥١٦ قلت يا رسول الله ، فأما من أوتي كتابه بيمينه ؟
- ٢٠٩ قلنا لحديفة بن اليمان : إيتنا برجل قريب الهدى ، وإلست
- ٥٢٢ قلنا يا رسول الله ، أنرى ربنا ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ١٤٥ قيل يا رسول الله أي الناس أحب إليك؟ قال عائشة
- ٢٢٠ كان ابن عمر يتبع آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ٩ كان أبو بكر رضي الله عنه أحينا إلى رسول الله
- ٣٢٦ كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا
- ٥٢ كان أبو لؤلؤة عبدا للمغيرة بن شعبة
- ٢٩٩ كان أبو هريرة جريشا على النبي صلى الله عليه وسلم
- ٢٦٨ كان أبي من أبناء الأساورة ، وكنت أختطف إلى الكتاب ،
- ١١ كان اسم أبي بكر عبد الله بن عثمان
- ٢٢٩ كان أول من أظهر إسلامه سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ١٤١ كان بين عبد الرحمن وخالد بن الوليد شيء فسه خالد
- ٢٢٨ كان بيني وبين عمار بن ياسر كلام فانطلق
- ٢١٦ كان الرجل في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى
- ٢٤٥ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج
- ١٥٣ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذبح الشاة يقول : اذهبوا
- ٥٤ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذبح الشاة فخذيه
- ١٠٨ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه
- ٤٠٣ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يليه المهاجرون
- ١١١ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا وكان الحسن
- ٤٠٧ كان شباب من الأنصار يسمون القرا\* يكونون في ناحية
- ٢٤٦ كان عبد الرحمن بن أذهر يحدث أن خالد بن الوليد
- ٣٥٣ كان المسلمون لا يظهرون إلى أسفهان ، ولا إلى سونه
- ١٥٤ كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى بشيء قال :
- ١٢٢ كان النبي صلى الله عليه وسلم يدل لسانه للحسين
- ١١٧ كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي والحسن والحسين

- ٤٢٥ كتب زيد بن أرقم إلى أنس بن مالك يعزيه بولاً .  
 ٢٥٣ كسفتني صواحيبي أن أكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ٢٥٨ كل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران  
 ٥٨٨ كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القر  
 ٢٢١ كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء عمار يستأذن ،  
 ٥٨٨ كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى  
 ٢٦٩ كنا عند حذيفة فقال رجل : لو أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ٤٩ كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني لأرى يقاوس فيكم  
 ٥٠٣ كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك ، فقال : هل تدررون  
 ٢٦٦ كنا عند عبد الله بن عمرو ، فذكر حديثاً عن عبد الله بن مسعود فقال  
 ١٣٨ كنا قعوداً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل عليكم  
 ٤٥٢ كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت عليه " وآخرين منهم لما  
 ٢٨٥ كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال : ناصحك  
 ٣٠١ كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة أبي الدرداء فلما  
 ٣٥١ كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض منازله  
 ٢١٩ كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، فكنت على بكر صعب  
 ٣٩٥ كنا نفاضل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي بكر ثم عمر  
 ٢٠٢ كنت أرمي غنماً لعقبة بن أبي معيط فمر بي النبي  
 ١١٢ كنت أشتري مع الحسن بن علي في طريق المدينة فلقينا  
 ٢٧٨ كنت ربح الإسلام ، أسلم قبلي ثلاثة وأنا الرابع أتيت النبي  
 ٢١٠ كنت جالساً في حدة في مسجد المدينة فيها شيخ حسن الهيئة  
 ٣٥٦ كنت رديف أبي طلحة يوم خيبر وإن قدمي من قدم رسول الله  
 ٨٧ كنت شاكياً فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ١١٩ كنت عند ابن زياد إذ جئ برأس الحسين  
 ٥١٩ كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء إليه رجلان  
 ٢٠١ كنت في بيت ميمونة بنت الحارث فوضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ٢٠١ كنت في بيت ميمونة بنت الحارث (مكرر)  
 ٢٨٤ كنت في سير مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناصح  
 ٥٦٧ كنت قائماً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء جبر  
 ٤٥٥ كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع  
 ١١٠ كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من أسواق المدينة  
 ١٤٦ لأبعثن عليكم أمناً حق أمين  
 ٨٠ لأدفعن الراية اليوم إلى رجل يحب الله ورسوله  
 ٨٤ لأدفعن اليوم اللواء إلى رجل يحب الله ورسوله يفتح الله عليه  
 ٧٩ لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه  
 ٦٢١ لأعلم آخر أهل الجنة خروجاً من النار حيواً ، فيقول  
 ١٤١ لا تسبوا أحداً من أصحابي ، فإن أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهباً  
 ٣٩٧ لا تسبوا أصحابي ، هو الذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل  
 ٣٩٩ لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم  
 ٤١٨ لا يفيض إلا نصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر  
 ٥٩٦ لا يدخل النار أحد إلا أرى مقعده من الجنة ليكون عليه حسره  
 ١٨٢ ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوباً من حرير فجعل الناس يلمسونه

- ٣٨٣ لتزدحم هذه الأمة على الحوض اذ حام ايل وردت  
٥٠٨ لتؤمن الحقوق إلى "أهلها" حتى تقضى الشاقة  
٥٦٣ لقاب قوسى أو سوط في الجنة خير من الدنيا  
٢٠٨ لقد اندق في يدى في يوم موته تسعة أسياف  
٣٩٤ لقينى رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في لسانه ثقل  
١٦٩ لقينى النبى صلى الله عليه وسلم فقال لي : يا جابر مالي أراك منكسرا  
١٤٨ لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح  
٤٠٦ للمهاجرين منابر من ذهب ، يجلسون عليها يوم القيامة  
١٥ لم أعقل أبوى قط إلا وهما يديتان الدين  
١٢٠ لم يكن أحد أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسين  
٣٠ لما أسلم عمر أضى جبريل صلوات الله عليه النبى صلى الله عليه وسلم  
٢٦ لما أسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم تعلم قريش بإسلامه  
٢١ لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه  
٢٤٦ لما أنزل عذرى من السماء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
٣٦٤ لما أنزل على النبى صلى الله عليه وسلم : قل هو القادر على  
١٩٧ لما بنيت الكعبة ذهب النسيمى صلى الله عليه وسلم والعباس  
٩٢ لما تزوج على فاطمة قال النبى صلى الله عليه وسلم أعطها شيئا  
٩٦ لما توفي إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
٢٠ لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يومه بالصلاة  
٦٣ لما حصر عثمان واحيط بداره أشرف على الناس  
٥٤٠ لما خلق الله الجنة قال : يا جبريل اذهب فانظر  
٣٤٣ لما دوت من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنخت راحلتى  
٢٥٥ لما رأيت من النسيمى صلى الله عليه وسلم طيب نفس قلت : يا رسول  
١٢٧ لما صرف الناس يوم أحد من رسول الله صلى الله عليه وسلم كني  
٣٤٢ لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عاصر  
١٦٨ لما قتل أبي يوم أحد ، جعلت أبي واكشف الثوب عن وجهه  
٢٢ لما كان يوم الاثنين ، كثر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
٣٢٧ لما نزلت هذه الآية : ولن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون  
٨٩ لما نزلت هذه الآية : يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول  
٣١٣ لما نزلت هذه الآية : يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم  
٣١٢ لما نزلت هذه الآية : يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم  
٨٨ لما نزلت : " يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول  
٣٥٢ لما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي طوى  
١٠٥ لما ولد الحسن سميت حربا فجاء النبى صلى الله عليه وسلم  
٢٦١ لما ولد عبد الله بن الزبير أتته به النبى  
١٦ لو أن أحدهم نظر تحت قدمه  
٦١٤ لو أن حجرا يقذف في جهنم هوى سبعين خريفا  
٤٥٣ لو كان العالم بالشريا ، لتناولوه ناس من أبناء فارس  
٦٢ لو كان عندنا رجل يحد ثنا  
٣ لو كنت متخذًا خليلًا لأتخذت أبا بكر خليلًا  
٤١٣ لولا الهجرة لكنت امرؤا من الأنصار ،  
٥٢١ ليدخلن الجنة بشفاعته رجل من أمتى أكثر من بني تميم



- ٥٢١ ليدخل الجنة بشفاة رجل من أمته أكثر من بني تميم  
 ٥١٢ ليدفن أحدكم ربه يوم القيامة فيقول له :  
 ٥٢٤ ليبر الناس على جسر جهنم وعليه حرك وكلا لبيب  
 ٩٣ ما استقل على فاطمة إلا بيدن  
 ٥٣٤ ما بين مصراعين من مصاريع الجنة ، مسيرة  
 ٣٤٤ ما حجني رسول الله صلى الله عليه وسلم منبذ أسلمت  
 ٢٣٢ ما دخلت الجنة إلا سمعت خشخشة  
 ٩٧ ما رأيت أحدا كان أرحم بالعيال من رسول الله  
 ١٠٠ ما رأيت أحدا كان أشبه كلاما وحديثا برسول الله  
 ٢٧ ما زلنا أمة أسلم عمر رضى الله عنه  
 ٣٧ ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشى على  
 ١٣٥ ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبوية لأحد إلا لسعد  
 ٤١١ ما ضر امرأة نزلت بين بيتين من الأنصار أو نزلت  
 ٥٥٥ ما في الجنة شجرة إلا ساقها من ذهب  
 ١٨٨ ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد  
 ٢٩٦ ما من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر  
 ٥٩٧ ما من أهل الجنة أحد يسره أن يرجع إلى الدنيا  
 ٥١٨ ما منكم من رجل إلا سيكفه الله يوم الميثاء  
 ٤٢ ما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه وقال عمر بن الخطاب  
 ٥ ما نفعني مال قط ما نفعني  
 ٦١٩ " ما " كالمهل " قال : كمكر الزيت ،  
 ٢٦٠ مات رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي  
 ٣٧٠ مثل أمته مثل المطر ، لا يدري أوله خير أم آخره  
 ٣٦٢ مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل  
 ٢١٣ مر به أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وعبد الله يصلي  
 ٤١٦ من أحب الأنصار فقد أحبه الله ورسوله  
 ٣٧٥ من أشد أمتي لي حبا ناس يكونون بعدى يود أحدهم  
 ١٣ من أنفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة  
 ٥١٤ من حوسب عذب فقال : فقلت :  
 ١٣٢ من رجل يأتينا بخير بنى قريظة فقال الزبير أنا  
 ١١٣ من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة ل  
 ٥٢٩ من قتل معاذا في عهد لم يرح  
 ٥٢٨ من قتل نفسا معاهلا بخير حقها لم يرح راحة الجنة  
 ٥٦ من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرضه وماله  
 ٧٧ من كنت وليه فعلى وليه  
 ٥١٥ من نوقت الحساب هلك . فقلت يا رسول  
 ٤٠٤ المهاجرون والأنصار بعضهم أوليا بعض في الدنيا

- ٥٦٢ موضع سوط في الجنة خير من الدنيا  
 ٤٦٠ الميت يبعث في ثيابه التي قبض فيها  
 ٦٠٨ ناركم التي توقدون جزء من سبعين جزء  
 ٦٠٩ ناركم هذه جزء من سبعين جزء من نار جهنم  
 ٤٨١ نزلت يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة  
 ٤٩٩ نزلت يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة  
 ٦٠٢ نظرت إلى الجنة فإذا أكثر أهلها المساكين  
 ١٤٤ نعم الرجل أبو بكر ، نعم الرجل عمر  
 ٢٧٣ نعم الرجل أبو بكر ، نعم الرجل عمر ، نعم الرجل معاذ  
 ٢٤٤ هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقلت وعليه السلام  
 ٥٦٦ هل تدرون من أول من يدخل الجنة من خلق الله  
 ٤٣ وافقت ربي في ثلاث أول وافقتي  
 ٧١ والذي تلقى الحية وذرا النسمة  
 ٥٣٥ والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من  
 ١٢٥ والذي نفسي بيده لا يبيضن أهل البيت رجل إلا أدخله الله النار  
 ٥٤٥ والذي نفسي بيده لو اطلعت امرأة من  
 ١٣٦ والله إنني لأول رجل من العرب  
 ٦٥ ودرت أن عندي بعض أصحابي  
 ١٧٢ وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ٢٢٤ ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية  
 ٦١٣ ويل : واد في جهنم يهوى به الكافر  
 ١٢٩ يا أبا حدثنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ٤٦٨ يأخذ الله سماواته وأرضه بيده  
 ٦١٦ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته  
 ٤٩٢ يا أيها الناس إنكم محشورون عراة  
 ٣٤٦ يا جرير إنه لم يبق من طواغيت الجاهلية إلا بيت  
 ٤٣١ يا حجاج ألا تحفظ فينا وصية رسول الله  
 ٢٣٧ يا خالد ، لم تؤذى رجلا من أهل بدر لو أنفقت  
 يا رسول الله أرأيت قول الله جل وعلا يوم تبدل الأرض غير  
 ٢٥٠ يا رسول الله أتى الناس أحب إليك  
 ٤١٧ يا رسول الله كيف يحشر الكافر على وجهه  
 ٢٤٢ يا رسول الله من أزواجك في الجنة  
 ٣١١ يا رسول الله ، والله لقد خشيت أن أكون قد  
 ٤٦٣ يبعث كل عبد على ما مات عليه  
 ٤٥٧ يبعث كل عبد على ما مات عليه ، الموتى على إيمان  
 ٥٩٣ يبقون في الجنة ما شاء الله أت يبقى ،  
 ٥٦٤ يجتمعون يوم القيامة ، فيقال أين فقرأ هذه  
 ٤٦١ يحشر الناس حفاة عراة غرلا  
 ٤٩٤ يحشر الناس على أرض بيضاء عراة  
 ٤٨٠ يحشر الناس على ثلاث طرائق : راغبين  
 ٦٢٩ يخرج الله قوما من النار فيدخلهم الجنة ،

- ٤٩٨ يخرج الدجال في أمتي فيمكت فيهم  
٦٣٠ يخرج من النار من قال لا إله إلا الله  
١٤ يدخل الجنة رجل فلا يبقى أهل دار  
٥٥٠ يدنو المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه  
٥٤٦ يعطي الرجل في الجنة كذا وكذا من النساء  
٤٩٦ يقال للكافر يوم القيامة : رأيت لو كان لك  
٣٣٧ يقدم عليك قوم أرق منك ظمأ فقدم الأسعريون  
٣٣٦ يقدم قوم هم أرق أفئدة ، فقدم الأشعريون  
٥٢٣ يقول إبراهيم يوم القيامة : يا رباه ،  
٥١١ يقول الله جل وعلا يا ابن آدم استطعتك فلم  
٤٧٧ يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين  
٥٧٣ يكون في النار قوم ما شاء الله ، ثم يرحمهم الله  
٥٧٨ يكون قوم في النار ما شاء الله أن يكونوا ، ثم يرحمهم الله  
٤٨٦ ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة ، يقال هذه غدره فلان  
٤٩٧ ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف  
٤٩٥ يؤتى برجل من أهل النار فيقول له يا ابن آدم  
٥٩٥ يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط  
٤٧٨ يوما كان مقداره خمسين ألف سنة  
٤٧٥ يوم يقوم الناس لرب العالمين في يوم كان مقداره

|     |                                                            |
|-----|------------------------------------------------------------|
| ١٣٥ | ابراهيم بن بشار الرمادي                                    |
| ٢٦٩ | ابراهيم التميمي = ابراهيم بن يزيد بن شريك التميمي          |
| ١٠١ | ابراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة الزبيرى المدني             |
| ٥٧  | ابراهيم بن الحجاج بن زيد السامي الناجي                     |
| ٦٣٦ | ابراهيم بن الحكم بن أبان أبو اسحاق العدني                  |
| ٧٧  | ابراهيم بن زياد البغدادي المعروف بسبلان                    |
| ١٨  | ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزعري      |
| ٩   | ابراهيم بن سعيد الجوهري أبو اسحاق الطبري                   |
| ٢١٤ | ابراهيم بن سويد النخعي الأعور                              |
| ١٣٤ | ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني          |
| ٤٥٧ | ابراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه بن كامل اليماني الصنعاني   |
| ٢٨٦ | ابراهيم بن محمد الصغار أبو اسحاق الاستراباذي               |
| ٥٢٧ | ابراهيم بن محمد بن عروة السامي البصري                      |
| ٢٦٩ | ابراهيم بن يزيد بن شريك التميمي، أبو أساء الكوفي           |
| ٢٠  | ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمر أبو عمران النخعي   |
| ٤٦  | ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق السعدي الجوزجاني                 |
| ٥٣١ | ابن أبحر = عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبحر الهمداني      |
| ٦٧  | ابن ادريس = عبد الله بن ادريس بن يزيد الأودي               |
| ٩   | ابن اسحاق السراج = محمد بن اسحاق بن ابراهيم مولى ثقيف      |
| ١٥١ | ابن أبي أوفى = عبد الله بن أبي أوفى                        |
| ٣٩  | ابن بريدة = عبد الله بن بريدة بن الحصيب                    |
| ٥٥٣ | ابن ثوبان = عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي     |
| ٦٣٧ | ابن جابر = عبد الرحمن بن يزيد بن جابر                      |
| ٥٢١ | ابن الجدعاء أو ابن أبي الجدعاء                             |
| ٩٣  | ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج                 |
| ٧٢  | ابن أبي حازم = عبد العزيز بن أبي حازم                      |
| ٤٩٧ | ابن حجيرة = عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني البصري            |
| ١١٨ | ابن خثيم = عبد الله بن عثمان بن خثيم                       |
| ٣٥٩ | ابن أبي زئب = محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي العامري |
| ٤٠١ | ابن أخي أبي رهم،                                           |
| ٢٧٨ | ابن الرومي = عبد الله بن محمد اليمامي                      |
| ٤٢٣ | ابن أبي زائدة = يحيى بن زكريا أبي زائدة                    |
| ١٥  | ابن أبي السرى = محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن البهاشي      |
| ٤٠٦ | ابن أبي سعيد الخدري = عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري        |
| ٨٦  | ابن سلم = عبد الله بن محمد بن سلم                          |
| ٦٩  | ابن سيرين = محمد بن سيرين                                  |
| ٤٢٣ | ابن شفيع                                                   |
| ٤٤٨ | ابن شماس = عبد الرحمن بن شماس                              |
| ٥٣٨ | ابن أبي الشوارب = محمد بن عبد الملك الأموي البصري          |
| ٤٨٠ | ابن طاووس = عبد الله بن طاووس                              |
| ٣٠٤ | ابن عبد الله بن أنيس = عمرو بن عبد الله بن أنيس الجهني     |
| ٤١  | ابن عجلان = محمد بن عجلان القرشي                           |

- ٤٠٢ ابن أبي عدى = محمد بن ابراهيم بن أبي عدى السامى  
٩٧ ابن علية = اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدى أبو بشر  
١٥٩ ابن أبي عمرو = محمد بن يحيى بن أبي عمرو العدنى  
٦٩ ابن عون = عبد الله بن عون بن أربطبان  
١٤ ابن أبي فديك = محمد بن اسماعيل بن مسلم الديلى  
١٥٦ ابن فضيل = محمد بن فضيل بن غزوان الضبي  
ابن أبي ليلى = عبد الرحمن بن أبي ليلى  
ابن قتيبة = محمد بن الحسن بن قتيبة  
١٣ ابن قسيط = يزيد بن عبد الله بن قسيط  
٢٥٥ ابن أبي مريم = سعيد بن أبي مريم  
٤٦٠ ابن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة  
١٠٢ ابن نهدي = عبد الرحمن بن مهدي  
٣ ابن أبي نعم = عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي  
١١٦ ابن نعيم = عبد الله بن نعيم  
٣٨١ ابن الهاد = يزيد بن عبد الله بن كيسان بن الهاد اللخمي  
٤٦٠ ابن وهب = عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي  
١٣ أبو الأحوص = سلام بن سليم الحنفي  
٣٦٧ أبو الأحوص = عوف بن مالك بن نضلة الجشمي  
٢ أبو ادريس الخولاني = عائد الله بن عبد الله الخولاني  
٣٠٩ أبو أرطاة الأحسي  
٣٤٦ أبو أسامة = حماد بن أسامة بن زيد القرشي  
٦ أبو اسحاق الصبيعي = عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني  
١٧ أبو أسامة الرحبي = عمرو بن مرثد الرحبي  
٣٨٢ أبو اسحاق الفزاري = ابراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري  
١٨٧ أبو اسماعيل المؤدب = ابراهيم بن سليمان بن رزين الأردني  
٢٣٧ أبو أسامة = أسعد بن سهل بن حنيف  
٣٧ أبو أسامة الباهلي = صدى بن عجلان الباهلي  
٣٩٠ أبو بردة بن أبي موسى الأشعري  
٧٧ أبو بردة / بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري  
٣٤٢ أبو بردة الأسلمي = نضلة بن عبيد بن عابد  
٤٥٤ أبو بشر = بكر بن خلف البصري التميمي  
٤٠٢ أبو بشر = بيان بن بشر الأحسي البجلي الكوفي  
٤٣٤ أبو بكر بن أنس بن مالك الأنصاري النجاري  
٤٢٥ أبو بكر بن أبي زهير الثقفي  
٥٣٠ أبو بكر الصديق  
١ أبو بكر = عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي الواسطي  
٣٩ أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي  
١١٧ أبو بكر بن عبد الله بن قيس أبي موسى الأشعري  
٥٣٢ أبو بكر بن النضر بن أبي النضر البغدادي  
٣٤٩ أبو بكر = نفع بن الحارث بن كلدة بن عمرو الثقفي  
١١١ أبو التياح = يزيد بن حميد الضبيعي  
٦٠٣ أبو جابر = محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج  
٣٤٤

- أبو جحيفة = وهب بن عبد الله السوائي ٥١  
 أبو جعفر الطباع محمد بن عيسى بن نجيع ٢٩٩  
 أبو جرة الضبيعي = نصر بن عمران بن عصام الصبيعي ٣٤٨  
 أبو حاتم = سهل بن محمد بن عثمان السجستاني ٣٤٤  
 أبو حازم = سلمان أبو حازم الأشجعي ٨٠  
 أبو حازم = سلمة بن دينار الأعرج الأثور التمار الزاهد ٧٢  
 أبو حازم = سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي ٨٠  
 أبو حبيبة الطائي ٣٥٨  
 أبو حيان = يحيى بن سعيد بن حيان التميمي الكوفي ٢٣١  
 أبو خالد = هريز بن عبد الرحمن الدلاني الأسدي ٥٠٧  
 أبو خليفة = الفضل بن الحباب الجمحي ٥  
 أبو خيثمة = زهير بن حرب بن شداد النسائي ٣  
 أبو داود السنجي = سليمان بن سعيد بن كوسجان السنجي ٢٧٩  
 أبو داود الطيالسي = سليمان بن داود بن الحارود ١٦٥  
 أبو داود المصاحفي = سليمان بن سلم البلخي ٦٠١  
 أبو الدحداح = أبو الدحداح بن الدحداح الأنصاري ٣٠١  
 أبو الدرداء = عويص بن زيد بن فيس الأنصاري ٢٧١  
 أبو ذر الغفاري هو جندب بن جنادة ٢٧٦  
 أبو رافع = نفيح الصائغ المدني البصري ٥٢  
 أبو الربيع الزهراني = سليمان بن داود العتكي ٢٤٥  
 أبو رجاء العطاردي = عمران بن ملحان ٦٠١  
 أبو رهم = أحزاب بن أسيد السمعي ٣٥٤  
 أبو رهم = كلثوم بن الحصين الغفاري ٤٠١  
 أبو روق = عطية بن الحارث الهمداني ٥٧٧  
 أبو الزبير المكي = محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي ١٥٩  
 أبو زرة الرازي = عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي ٦  
 أبو زرة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي ١٥٦  
 أبو زرة المصري = حيوة بن شريح بن صفوان ٢٥٥  
 أبو زميل = ساسك بن الوليد الحنفي الصامي الكوفي ٢٧٦  
 أبو الزناد = عبد الله بن ذكوان القرشي ١٩٦  
 أبو زهير الثقفي = والد أبي بكر بن أبي زهير ٥٣٠  
 أبو زيد بن أخطب = عمرو بن أخطب بن رفاع الأنصاري ٣١٤  
 أبو سعد ويقال أبو سميد بن أبي فضالة الأنصاري الحارثي ٤٩٠  
 أبو سميد الأشج = عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ١٠  
 أبو سميد الخدري = سعد بن مالك الأنصاري الخزرجي ٨  
 أبو سميد كيسان بن سعيد المقبري ، مولى أم شريك ٥٠٧  
 أبو سميد = يحيى بن سليمان الجعفي ٢١  
 أبو سميد مولى أبي أسيد الأنصاري ٦٦  
 أبو سفيان = صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ١٧٢  
 أبو سفيان = طلحة بن نافع القرشي مولا هم الواسطي ٢٣  
 أبو سفيان المصري = محمد بن حميد البشكري ٤  
 أبو سلام الأسود = مسطور الأسود الحبشي ٣٩١  
 أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري ٤١

- ٤٩٧ أبو السح = دراج بن سمان  
 ١٩٨ أبو سهل نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي المدني  
 ٤٨٩ أبو شهاب الحنات موسى بن نافع الأسد الهذلي  
 ٩١ أبو شيبه = داود بن ابراهيم بن داود البغدادي  
 ٣ أبو صالح = ذكوان السمان  
 ٢٥٥ أبو صخر = حميد بن زياد وهو ابن أبي المغارف المدني  
 ٥٤٩ أبو الصديق وهو بكر بن عمرو وقيل ابن قيس الناجي  
 ٢٦٧ أبو الطاهر بن السرح = هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو  
 ٧٨ أبو الطفيل = عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي  
 ٣٢٤ أبو طلحة الأنصاري = زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري  
 ٣١٥ أبو عاصم بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل  
 ٣٣٥ أبو عامر الأشعري، عم أبي موسى الأشعري  
 ٤٢ أبو عامر العقدي = عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي  
 ٣٩٢ أبو عامر العقيلي = عبد الله أو عقبة العقيلي  
 ٦٣ أبو عبد الرحمن السلمي = عبد الله بن حبيب بن ربعة السلمي  
 ٣٨٩ أبو عبد الرحيم = خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم الأموي  
 ١٤٤ أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن وهيب القرشي  
 ١٧٨ أبو عبيدة = عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الممن سمعود  
 ٦٠٦ أبو عبيدة بن فضيل بن عياض  
 ٣٢ أبو عثمان النهدي = عبد الرحمن بن مل  
 ١ أبو عروبة = الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الحراني  
 ٤٧٣ أبو عثانة = حي بن يونس المغافري المصري  
 ٩٥ أبو عمار = الحسين بن حريث  
 ٤٨ أبو عمر الضرير = حفص بن عمر الضرير  
 ٨٥ أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان المازني النهوي القاري  
 ٥٣٢ أبو عمران الجوني = عبد الملك بن حبيب الأزدى أو الكندي  
 ٦١١ أبو عمر النحاس = عيسى بن محمد بن اسحاق الرملي  
 ٦٤ أبو عوانة = وضاح بن شداد المعجمة اليشكري الواسطي  
 ٤٥٢ أبو الفيث = سالم أبو الفيث  
 ٣٤٢ أبو فروة = يزيد بن سنان الجزري الرهاوي  
 ٤٨ أبو قتادة الأنصاري = الحارث أو عمرو والنممان بن ربيعة السلمي  
 ٣٥٢ أبو قحافة = عثمان بن عامر والد أبي بكر الصديق  
 ٢٦٨ أبو قرة = عمرو بن سلمة بن معاوية بن وهب الكندي  
 ٢٦٨ أبو قرة بن معاوية بن وهب بن قيس بن حجر الكندي  
 ٤٢٤ أبو قريش = محمد بن جمعة بن خلف القهستاني  
 ١٤٨ أبو قلابه = عبد الله بن زيد الجرمي  
 ٣٢ أبو كامل = فضيل بن حسين بن طلحة الجهمري  
 ٢٩٨ أبو كثير السحبي  
 ٥٦٤ أبو كثير الزبيدي = زهير بن الأقمر  
 ٢٠٧ أبو كرب = محمد بن العلاء بن كرب الهمداني  
 ٣٨٥ أبو مالك الأشجعي = سعد بن طارق بن أشيم  
 ١٢٥ أبو المتوكل الناجي = علي بن داود أو داود  
 ٥١٩ أبو مجاهد = سعد الطائي

- أبو مدلة مولى عائشة أم المؤمنين ٥٣٣  
 أبو مروان العثماني = محمد بن عثمان بن خالد الأرمي ١٩  
 أبو مسلمة = سعيد بن يزيد بن سلمة الأزدي ٦٣١  
 أبو مسهر = عبد الأعلى بن مسهر الغساني ، الدمشقي ٣٠٧  
 أبو معاوية = محمد بن خازم النخعي الكوفي التميمي ٥  
 أبو معمر القطيعي = اسماعيل بن إبراهيم ٤  
 أبو المغيرة = عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ٣٠٦  
 أبو منين ، أو أبو اسماعيل = يزيد بن كيسان البشكري ٨٠  
 أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس ٥٧  
 أبو موسى البصري = محمد بن المثنى بن عبيد العنزي ١٣٨  
 أبو نشيط = محمد بن هارون بن إبراهيم الرعي ٣٠٦  
 أبو نصر التمار = عبد الملك بن عبد العزيز القشيري ٦٣  
 أبو النصر = سالم بن أبي أمية القرشي النهدي ٨  
 أبو النصر = هاشم بن القاسم بن سلم الليثي البغدادي ١٩٩  
 أبو نصر = المنذر بن مالك بن قطعة العبدي ١٠  
 أبو نعيم = الفضل بن دكين - عمرو - بن حماد بن زهير الأحول ٧٨  
 أبو نهيك - عثمان بن نهيك ٣١٦  
 أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني ٥  
 أبو الهيثم = سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد العتوري الليثي ٣٧٤  
 أبو وائل = شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي ١٦٦  
 أبو الوازع = جابر بن عمرو الراسبي ٤٥٤  
 أبو الوليد الطيالسي = هشام بن عبد الملك الباهلي ٦٤  
 أبو يزيد = خالد بن النصر بن عمرو القرشي ٢٦٨  
 أبو يزيد القراطيسي = يوسف بن يزيد بن كامل ٥٥٣  
 أبو يعلى = أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ٣  
 أبو يعلى = محمد بن الصلت التوزي ٧  
 أبو اليمان الهوزني = عامر بن عبد الله بن لحى الهوزني ٣٩٠  
 أبو يونس = سليم بن خبير ، مولى أبي هريرة ٥٦٣  
 أبي بن كعب بن قيس بن عبيد النجاري الأنصاري الخزرجي ٢٦٦  
 أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي ، النكري ١٦٧  
 أحمد بن أبي بكر - القاسم - بن الحارث بن زرة الزهري ٣٢٦  
 أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم العبدي ٢٨٥  
 أحمد بن الحسن الجوابي ٤٠٩  
 أحمد بن الحسن بن خراش البغدادي ١٢٩  
 أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ٦١  
 أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن صالح الأزدي ١١٧  
 أحمد بن سعيد بن بشر بن عبيد الله الهمداني ٣٣٧  
 أحمد بن سفيان أبو سفيان النسائي ١٥٠  
 أحمد بن سنان أبو جعفر القطان الواسطي ١٨٤  
 أحمد بن عبدة بن موسى الضبي ، أبو عبد الله البصري ٢٨٢  
 أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ٣  
 أحمد بن عمرو بن جابر الطحان ٥٥٣



- ١٨٠ أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن هارون بن جوصا  
 ٢٩١ أحمد بن عيسى بن حسان المصرى ، ابن التستري  
 ١٤ أحمد بن محمد بن أبي بكر السالبي  
 ٩٣ أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي أبو حامد النيسابوري  
 ٢١٢ أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الذهلي الشيباني  
 ٤٥٣ أحمد بن محمد بن عمرو بن بسطام  
 ٦٦ أحمد بن المقدام أبو الأشعث العجلي  
 ٥٨ أحمد بن المكرم بن خالد البرتي  
 ٩٣ أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي المروزي لقبه راج  
 ١٦٧ أحمد بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي  
 ٦ أحمد بن يحيى بن زهير التستري  
 ٣٥٣ أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي السهلي النيسابوري  
 ٦٧ الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي  
 ٣١٧ الأخرم الأسدي = محرز بن نضلة بن عبد الله بن مرة الأسدي  
 ٦٩ أزهري بن سعد السمان أبو بكر الباهلي  
 ٦١ أسامة بن خريم  
 ١٠٨ أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي الأمير  
 ١٢٤ أسباط بن نصر الهمداني  
 ٥٤١ اسحاق بن إبراهيم : ابن اسرائيل بن كاجرا أبو يعقوب المروزي  
 ٣٨٣ اسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي الحمصي - ابن زريق  
 ١٦ اسحاق بن إبراهيم بن مخلد ابن راهويه الحنظلي  
 ٩٣ اسحاق بن إبراهيم قاضي سمرقند  
 ١٩٣ اسحاق بن إبراهيم قاضي سمرقند  
 ٥٥٥ اسحاق بن أحمد القطان بتيس  
 ٢٦٣ اسحاق بن اسماعيل الطالقاني أبو يعقوب  
 ٣٢١ اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني  
 ٤٦٧ اسحاق بن منصور بن بهرام ، أبو يعقوب التميمي  
 ٦٢٩ اسحاق بن موسى بن عبد الله الخطمي الأنصاري  
 ١٢٧ اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التميمي  
 ١٢٥ أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأموي  
 ١٧ اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي الهمداني  
 ١٥٩ أسعد بن زرار بن عدي النجاري أبو أمانة  
 ٤٥٦ أسلم العجلي الريمي البصري  
 ٣٥٢ أسماء بنت أبي بكر الصديق بن أبي قحافة  
 ٤ اسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهلالى القطيعي  
 ٤٨٤ اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي  
 ٣٤ اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقني  
 ١٢٧ اسماعيل بن أبي الحارث أسد بن شاهين البغدادي  
 ٢٧ اسماعيل بن أبي خالد - هرمز البجلي  
 ٥٩٤ اسماعيل بن داود بن وردان  
 ٣ اسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي  
 ١٢٤ اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي الكوفي  
 ٤٥٧ اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه الصنعاني

|     |                                                            |
|-----|------------------------------------------------------------|
| ٩   | اسماعيل بن عبد الله بن أويس                                |
| ٣١١ | اسماعيل بن محمد بن ثابت                                    |
| ٤٨٢ | اسماعيل بن مسعود الجحدري                                   |
| ٥٠٢ | الأسود بن سريع التميمي السعدي                              |
| ١٩٤ | الأسود بن شيبان السدوسي البصري                             |
| ٢٠  | الأسود بن يزيد النخعي أبو عمرو الكوفي                      |
| ١٤٤ | أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك بن امرئ القيس                 |
| ١٠  | الأشج = أبو سعيد عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي           |
| ٣٤٧ | أشج عبد القيس العصري العبدي                                |
| ٨٨  | الأشجعي = عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي                 |
| ١٩٦ | الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز الأعرج                         |
| ٢   | الأعشى = سليمان بن مهران الأسدي الكوفي                     |
| ٦٣٦ | أكثم بن أبي الجون أو ابن الجون الخزاعي                     |
| ٥٣٧ | أم حارثة = الربيع بنت النصر النجارية الأنصارية الصحابية    |
| ٣٥٤ | أم حبيبة = رملت بنت أبي سفيان                              |
| ٣٣٣ | أم حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام الأنصارية         |
| ١٨٧ | أم سلمة = هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية            |
| ٢٤٧ | أم رومان الغراسية = أم عائشة أم المؤمنين اسمها زينب أو دعد |
| ٢٥٣ | أم سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم المؤمنين       |
| ٣٢١ | أم سلم بنت ملحان بن خالد الأنصارية                         |
| ٢٤٥ | أم مسطح بنت أبي رهم بن المطلب بن عید مناف القرشية          |
| ٥٣٠ | أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية الجمحي القرشي   |
| ٣١٤ | أنس بن سيرين الأنصاري                                      |
| ١٢  | أنس بن مالك بن النصر النجاري الصحابي                       |
| ١٧٠ | أنس بن النضر بن غنم بن زيد بن حرام النجاري                 |
| ٣٦٣ | الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمر الأوزاعي                      |
| ٨٢  | اياض بن سلمة بن الأكوع الأسلي                              |
| ٣٧٦ | أيمن بن مالك الأشعري                                       |
| ٥٨  | أيوب بن أبي مليكة كيسان السخثياني                          |
| ٦٢٤ | أيوب بن محمد بن زياد النوزان الرقي مولى ابن عباس           |
| ٤٣  | بذل بن الحسين بن بحر الحضرائي الاسفراييني                  |
| ١٧  | البراء بن عازب بن حارث بن عدي الأنصاري الأوسي              |
| ١٥٨ | البراء بن معرور بن صخر بن خنساء الأنصاري                   |
| ٣٤٢ | بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري           |
| ٣٩  | بريدة بن الحصيب الأسلي                                     |
| ٢٤٥ | بريرة مولاة عائشة أم المؤمنين                              |
| ٨٦  | بسر بن سميد المدني                                         |
| ٢٩٤ | بسرة بنت غزوان                                             |
| ٤٤٥ | بشر بن آدم بن يزيد البصري                                  |
| ٣٦٣ | بشر بن بكر التنيسي                                         |
| ٤٥٦ | بشر بن شفاف الضبي البصري                                   |
| ٣٤٨ | بشر بن الفضل بن لاحق الرقاشي                               |
| ٤٧٩ | بشر بن الوليد الكندي                                       |

- ٤٠٢ بكر بن خلف البصرى التميمي  
 ٣٦٩ بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي  
 ١٤٢ بكر بن منذر بن محمد بن حكيم المصرى  
 ٨٦ بكير بن عبد الله بن الأشج مولى بنى مخزوم  
 ١٧ بلال بن رباح  
 ٦٨ بندار = محمد بن بشار بن عثمان العبدى البصرى  
 ٢٠٢ البهبي = عبد الله بن البهبي واسمه يسار  
 ٥٨٩ بيان بن بشر الأحمسي البجلي أبو بشر  
 ١٦ ثابت بن أسلم أبو محمد البناني البصرى  
 ٢٨٠ ثابت بن عبيد الأنصارى  
 ١٤٤ ثابت بن قيس بن شماس  
 ٣٨ ثابت بن يزيد الأحول أبو زيد البصرى  
 ٣٢٣ ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى  
 ٥٦٩ ثمامة بن عقبة المحملي  
 ٣٨٢ ثوبان = مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ٤٥٢ ثور بن زيد الديلي المدني  
 ٣٩٤ ثور بن يزيد الرحبي الكلاعي  
 ٢ الثورى = سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى  
 ٣٠١ جابر بن سمرة بن جندة السواثي  
 ٢٣ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصارى السلي  
 ٤٥٤ جابر بن عمرو النراسي الكوفي أبو الوازع  
 ٤٣٦ جامع بن شداد المحاربي أبو غمرة الكوفي  
 ١٨ جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل القرشى النوفلي  
 ٣٠٦ جبير بن نفيذ بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي  
 ٧ جرير بن حازم بن عبد الله الأزدى  
 ٨٤ جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي  
 ٣٤٣ جرير بن عبد الله بن جابر البجلي  
 ١٠ الجريرى = سعيد بن أياس الجريرى  
 ١٨٤ جعفر بن أحمد بن سنان القطان  
 ٥٢ جعفر بن سليمان الضبعي البصرى مولى بني الجريش  
 ٤٩٠ جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصارى  
 ١٦٣ جعفر بن عمرو بن أمية الضمري  
 ١٣٧ جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي  
 ١٤٢ الجندى = الفضل بن محمد بن إبراهيم أبو سعيد الشيخ  
 ٤٨٨ جويرية بن أسماء بن عبيد الضبعي  
 ١٦٧ حاجب بن أركم الفرغاني  
 ٤١٧ الحارث بن زياد الساعدي الأنصارى  
 ٣٥٤ الحارث بن زياد الشامي  
 ١٠٨ الحارث بن سريج النقال  
 ٥٣٧ حارثة بن سراقبة بن الحارث بن عدى الأنصارى  
 ٢٣ حامد بن محمد بن شعيب البلخي  
 ١١ حامد بن يحيى بن هانئ البلخي  
 ١٧٠ حبان بن سوار السلي  
 ٥٦ حبيب بن أبى مليكة النهدي، أبو ثور الكوفي

- ٣٤٧ حجاج بن حسان الميثقي التميمي الباهلي  
 ٣٤٩ حجاج بن محمد المصيصي الأعور  
 ١٠٤ الحجاج بن أبي منيع بن أبي زياد الرصافي  
 ٤٣١ الحجاج بن أيوسف بن أبي عقيل الثقفي الأمير الطالم  
 ١٦٤ حجين بن الشثي النيمامي أبو عمير البغدادي  
 ٦٤ حذيفة بن اليمان واسمه حسيل أو حسل  
 ١٤٠ الحر بن الصباح النخعي الكوفي  
 ١٣ حرمة بن يحيى بن عبد الله التميمي  
 ٦٢٤ حزام بن حكيم بن حزام بن خويلد الأسدي  
 ٢٨٩ حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام الأنصاري  
 ٥٨٣ حسان بن عطية الحاربي  
 ٩٤ الحسن بن إبراهيم الخلال  
 ٢٧٦ الحسن بن أحمد بن بسطام  
 ٣٥٨ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي  
 ١١٤ الحسن بن أسامة بن زيد الكلبي المدني  
 ١١١ الحسن بن أبي الحسن يسمار البصري أبو سعيد  
 ٩١ الحسن بن حماد بن كسيب الحضرمي  
 ٢١ الحسن بن سفيان بن عاصم الشيباني النسائي  
 ٦٣٣ الحسن بن صالح بن صالح بن حي  
 ٤٥٧ الحسن بن الصباح بن محمد البزار، أبو علي الواسطي  
 ٢١٤ الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي  
 ٨٣ الحسن بن علي بن أبي طالب  
 ١٣٧ الحسن بن علي بن محمد الهذلي  
 ٧٦ الحسن بن عمر بن شقيق بن أسامة الجرمي البلخي  
 ٥٥٥ الحسن بن الفرات بن أبي عبد الرحمن التميمي القزاري  
 ١١٥ الحسن بن محمد بن الصباح الرغفاني  
 ٢٧٦ الحسين بن أحمد بن بسطام = الحسن بن أحمد بن بسطام  
 ٣٢٦ الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهيثم أبو علي الأنصاري  
 ١٠ الحسين بن اسحاق الأصباني  
 ٩٥ الحسين بن حريث بن الحسن بن ثابت الخزاعي  
 ٤٧٢ الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني  
 ١٢٥ الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان الرقي  
 ١٠٥ الحسين بن عيسى بن أبي طالب الهاشمي  
 ٢١٣ حسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي  
 ٤٤٢ الحسين بن عيسى بن سلم الحنفي  
 ٤٦٧ الحسين بن محمد بن بهرام التميمي  
 ٥٦٤+١ الحسين بن محمد بن أبي معشر مودودي = أبو عروبة  
 ٣٩ حسين بن واقد المروزي أبو عبد الله القاضي  
 ٤٥٣ حصن بن عبد الحليم المروزي  
 ٢٣ حصين بن عبد الرحمن السلمى أبو الهذيل الكوفي  
 ٤٢٣ حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري  
 ٤٨٣ حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري  
 ٩٦ حفص بن عمرو بن الحارث بن سفيان الأزدي

- ١٥٣ حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخفي  
 ١١٩ حفصة بنت سيرين أم الهفيل الأنصارية  
 ٢١٧ حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين  
 ١٠٦ الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم الكوفي البجلي  
 ٦٨ الحكم بن عتيبة الكندي أبو محمد الكوفي مولى عدي بن عدي الكندي  
 ٦٢٤ حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الأسدي  
 ٥٣٤ حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري  
 ١٦٥ حماد بن الحسن بن عتبسة الوراق النهشلي  
 ٥٨ حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهمي  
 ٤٨ حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة البصري  
 ٤١٧ حمزة بن أبي أسيد الأنصاري الساعدي  
 ٢١ حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 ١٦٣ حمزة بن عبد المطلب بن عبد مناف الهاشمي  
 ٣٤ حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري  
 ٤٣ حميد بن زنجوية وهو مخلص بن قتيبة أبو أحمد الأزدي النسائي  
 ٦٣٣ حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرواسي  
 ١٣ حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني  
 ٢٦٥ حميد بن هلال العدي، أبو نصر البصري  
 ٢١٩ الحميدى = عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الحميدي  
 ١٧٢ حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة  
 ١٤٠ الحوضي = حفص بن عمر بن الحارث الحوصي  
 ٢٥٥ حيوة بن شريح بن صفوان التجيبي أبو زعة المصري  
 ٢٨ خارجة بن عفا الله بن سليمان بن زيد بن ثابت  
 ٣٣٠ خالد بن الحارث بن عبيد بن سلم العجيمي  
 ١٩٤ خالد بن شمير السدوسي البصري  
 ٤٧ خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي  
 ٢٦٥ خالد بن عمر العدوي الهلالي البصري  
 ١١٤ خالد بن مخلد القطواني السوائي أبو الهيثم البجلي  
 ٣٢ خالد بن مهران أبو المنازل البصري الحذاء  
 ٢٦٨ خالد بن النضر بن عمرو القرشي = أبو يزيد  
 ١٤١ خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله القرشي المخزومي  
 ١٦٦ خباب بن الارت التميمي  
 ٤٨٣ خبيب بن عبد الرحمن بن حبيب بن يساف الأنصاري  
 ٣١٠ خرشة بن الحر الغزاري  
 ٢٩٣ خزيمة بن ثابت بن ثابت بن النافكة بن شعلبة الأنصاري  
 ١١٩ خلال بن أسلم الصفار  
 ٦١٥ خلف بن خليفة بن صاعد الأشحمي  
 ٢٨٥ خلف بن عبد العزيز بن عثمان بن حيلة بن رواد العتكي  
 ٥١ خنيس بن بكر بن خنيس أبو عبد القدوس بن بكر بن خنيس  
 ٥١٨ خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سيرة الجعفي الكوفي  
 ٢٢٣ خيرة أم الحسن البصري، مولاة أم سلمة  
 ٩١ داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد الهفدادي = أبو شيبه  
 ٤٥١ داود بن رشيد الهاشمي الخوارزمي

- داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جليل الضبي ٣٣٥  
 داود بن أبي الفرات = داود بن بكر بن أبي الفرات الأشجعي ١٥٧  
 داود بن أبي هند القشيري ٣٨  
 دحية الكلبي = دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة الكلبي ٣٥٦  
 دراج بن سمعان أبو السمح ٣٧٤  
 الدراوردى = عبد العزيز بن محمد الدراوردى ٤٥٢  
 رافع بن خديج بن عدي الحارثي الأوسي ٣٦٨  
 رباح بن أبي معروف بن أبي سارة المكي ١٤  
 رباح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣١٧  
 ربيعي بن حراش أبو مريم العبسي ٤٦  
 ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ٤٠٦  
 الربيع بن شعلب البغدادي أبو الفضل المروزي ٣٤٦  
 الربيع بن سعيد أو سعد الجعفي ١١٣  
 الربيع بن سليمان بن عبد الجبار الرمادي أبو محمد المصري ٣٦٣  
 رببعة بن يزيد الأيادي أبو شعيب الدمشقي ٦٢  
 رجاء بن ربعة الزبيدي أبو اسماعيل الكوفي ٨٤  
 رفاعة بن رافع بن مالك العجلان ٣٦٨  
 رمثة بنت الحارث بن الطفيل بن سخبرة الأزدي ٢٥٣  
 روح بن عباد بن الملا بن حسان الفيسي ٢٢٨  
 رويغ بن ثابت بن السكن بن عدي بن حارثة الأنصاري ٣٦٩  
 زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ٥٦  
 زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي ٤٧٢  
 الزبيدي = محمد بن الوليد ٤٥  
 الزبير بن حبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدي ١٢٩  
 الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد أبو عبد الله القرشي ١٢٦  
 زر بن حبيش بن جباله بن أوس بن بلال الأسدي ٧١  
 زكريا بن أبي زائدة خالد الهمداني الوادعي ١٤٧  
 زكريا بن الحكم ٢٦٢  
 زكريا بن يحيى بن صبيح بن راشد الواسطي ٢٤  
 الزهري = محمد بن مسلم بن شهاب ٤  
 زهير بن معاوية بن خديج أبو خيثمة الجعفي ٤٥٨  
 زياد بن أيوب بن زياد البغدادي ١٠٦  
 زياد بن الحسن بن فوات القزاز التميمي الكوفي ٥٥٥  
 زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني ١١  
 زياد بن أبي سودة المقدسي ٦١٠  
 زياد بن مينا ٤٩٠  
 زياد بن يحيى بن حسان أبو الخطاب الحساني النكري ٦٩  
 زيد بن أخرم النطاشي النبهاني ٣١٤  
 زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري ١٢٤  
 زيد بن أسلم القرشي العدوي ، مولى عمر ٥٢٢  
 زيد بن أبي أنيسة الجزي أبو أسامة الرهاوي ٦٣  
 زيد بن ثابت بن الضحاك بن الودان الأنصاري ٢٧٤  
 زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى ١٩١  
 زيد بن الحباب بن الريان أو رومان التميمي أبو الحسن المكي ٢٨

- ٦٢٤ زيد بن رفيع الجزري ، مولى أسما\* بن خارجة  
 ٣٩١ زيد بن سلام بن أبي مطور الحبشي  
 ٦٣٥ السائب بن مالك ، أو ابن زيد الثقفي الكوفي  
 ٢٣ سالم بن أبي الجعد - رافع - الغطفاني الأشجعي  
 ١ سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي  
 ٤٩ سالم بن عبد الواحد الرمادي الأنعمي ، أبو العلا الكوفي  
 ٢٣٨ سالم مولى أبي حذيفة وهو سالم بن عبيد بن ربيعة  
 ٤٥٢ سالم بن أبي الفيث المدني مولى عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي  
 ٣٦٩ سحيم المدني مولى بني زهرة  
 ١٢٤ السدي = اسماعيل بن عبد الرحمن الفسدي  
 ٢٣ سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادى  
 ١٨ سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف  
 ٩٤ سعد بن أيوب الصريفي  
 ٤٠٥ سعد بن خولة من بني مالك بن حسل بن عامر بن لوئى  
 ٣٨٥ سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي = أبو مالك  
 ٧٧ سعد بن عبيدة السلمي أبو حمزة الكوفي  
 ١٧٠ سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس الأوسي  
 ٤١٧ سعد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي  
 ١٧ سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب القرشي الزهري  
 ٥١٩ سعدان بن بشر ، ويقال بشير الجهنمي القتيبي  
 ١٠ سعيد بن أياس الجعفي ، أبو مسعود البصري  
 ٥٠٥ سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولا هم المصري  
 ٣٩٣ سعيد بن أبي بردة واسمه عامر بن أبي موسى الأشعري  
 ٢٠١ سعيد بن جبير الأسدي مولا هم الكوفي  
 ٩٠ سعيد بن جهمان الأسلمي أبو حفص البصري  
 ١١٨ سعيد بن أبي راشد ، ويقال ابن راشد  
 ١٤٠ سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي  
 ٤٨٢ سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري  
 ٦ سعيد بن سليمان الضبي  
 ٥٠ سعيد بن عامر الضبي أبو محمد البصري  
 ٥٧٠ سعيد بن عبد الجبار بن يزيد القرشي أبو عثمان الكرابيسي  
 ٤٥٠ سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي الدمشقي  
 ١٢ سعيد بن أبي عروبة ، مهران اليشكري ، أبو النصر البصري  
 ٢٤١ سعيد بن كثير بن عبيد أبو العنبر الكوفي الملائكي  
 ٤٦٠ سعيد بن أبي مريم = سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم  
 ٣٥ سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي  
 ٢٩١ سعيد بن أبي هلال الليثي مولا هم ، أبو العلا البصري  
 ١٦٣ سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص  
 ٦٣١ سعيد بن يزيد بن سلمة الأزدي ، الطاهي  
 ٢ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري  
 ١١ سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي  
 ٩٠ سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

- ٢٠ سلم بن جنادة بن سلم بن خالد السوائي  
 ٣٧٠ سلمان الأغر ، أبو عبد الله المدني مولى جبهة  
 ٢٦٨ سلمان الفارسي ، أبو عبد الله ، سلمان الخير  
 ٨٢ سلمة بن الأكوع = عمرو بن الأكوع الأسلمي أبو سلم أو أبو اياس  
 ٧٢ سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأنثور التمار المدني  
 ١٥٨ سلمة بن الفضل الأبرش مولى الأنصار  
 ٢٢٧ سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي أبو يحيى  
 ١٢٥ سليم بن حيان أبو بسطام الهذلي البصري  
 ٣٩٠ سليم بن عامر الكلاعي ، الخبائري  
 ٦٠٥ سليمان بن بريدة بن الحصيب ، الأسلمي المروزي  
 ٩ سليمان بن بلال أبو أيوب مولى ابن أبي عتيق بن أبي بكر الصديق  
 ١٤٨ سليمان بن حرب الأزدي الواسطي  
 ٣٠٢ سليمان بن الحسين بن المنهال العطار  
 ٦٣٤ سليمان بن حميد  
 ١٢٥ سليمان بن حيان الأزدي ، أبو خالد الأحمر  
 ٦٠١ سليمان بن سلم بن سابق الهذلي أبو داود المصاحفي  
 ٦٦ سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري  
 ٣١٠ سليمان بن مسهر الغزاري  
 ١٧٠ سليمان بن المغيرة القيسي مولههم البصري  
 ٥٢٦ سليمان بن موسى القرشي الأموي  
 ٥٤ سليمان بن يسار بن أيوب الهلالي المدني مولى ميمونة  
 ١٣٩ سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري  
 ٣٥٣ سماك بن الوليد الحنفي البماي = أبو زميل  
 ٢٢٩ سمية أم عمار بن ياسر ، زوجة ياسر = بنت خياط  
 ٧٢ سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي  
 ١٥٣ سهل بن عثمان بن فارس الكندي أبو مسعود العسكري  
 ٣٤٤ سهل بن محمد بن عثمان ، أبو حاتم السجستاني  
 ٣٦ سهيل بن أبي صالح نكوان السمان  
 ٤٢ سوار بن عبد الله بن سوار بن قدامة التيمي العنبري  
 ٣٨٣ سويد بن حبله السلمي الغزاري  
 ٤٧ شباب بن صالح  
 ١١٥ شبابة بن سوار الدائلي  
 ٤٣٨ شبيل بالتصغير ابن عزة الضبيعي أبو عمرو البصري  
 ٦٢٠ شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ، أبو بدر الكوفي  
 ٢٩١ شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري النجاري أبو يعلى  
 ١٢٣ شداد بن عبد الله القرشي الأموي أبو عمار  
 ٢٠٢ شريك بن عبد الله النخعي  
 ٣ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي أبو بسطام الأزدي  
 ٣٨ الشعبي = عامر الشعبي  
 ٣٣٢ شيان بن أبي شيبة = شيان بن فروخ - أبي شيبة - الحبطي  
 ٣٢٤ شيان بن عبد الرحمن التميمي مولههم  
 ٥٧٧ صالح بن أبي طريق أبو الصيد  
 ٣٧ صالح بن كيسان المدني أبو محمد ، أبو الحارث



- ١٢٤ صبيح مولى أم سليم ، ويقال مولى زيد بن أرقم  
٤٧٥ صخر بن جوزية ، أبو نافع مولى بني تميم أو بني هلال البصري  
١٤٢ صخر بن عبد الله بن حزلة المدلجي  
٥٣٩ صفوان بن سليم المدني أبو عبد الله الزهري  
٢٥٩ صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي  
٣٠٦ صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي ، أبو عمرو الحمصي  
٤٣٦ صفوان بن محرز بن زياد المازني أو الباهلي  
٣٥٥ صفية بنت حيي بن أخطب الاسرائيلية أم المؤمنين  
٣٣١ الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري  
١٤٦ صلة بن زفر العبسي  
٢٢٨ صهيب بن سنان بن سالم بن عمرو بن عقيل  
٣٣٥ الضحاك بن عبد الرحمن بن عازب الأشعري الطبري  
٥٢٦ الضحاك الحمايري الدمشقي البزار  
٦٠٥ ضرار بن مرة الكوفي أبو سنان الشيباني  
٤٨٠ طاوس بن كيسان اليماني ، أبو عبد الرحمن الحيري  
١٦٩ طلحة بن خراش بن عبد الرحمن الأنصاري المدني  
١٤٠ طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن تميم التميمي  
٥٩٨ طائفة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليماني  
١٧٨ طلحة بن نافع الواسطي = أبو سفيان  
٢٠٤ طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التميمي  
٤ عائشة بنت الصديق أم المؤمنين  
١٠٠ عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية أم عمران  
١٧ عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري  
١١٧ عاصم بن بهدلة - ابن أبي النجود - الأسدي الكوفي  
٤٢١ عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن حارثة الأنصاري  
٤٦ عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي  
٣٩١ عامر بن زيد البكالي  
٧٣ عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري  
٣٨ عامر بن شراحيل أبو عمرو الكوفي الشعبي  
١١ عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي  
٥٤٩ عامر بن عبد الواحد الأحول البصري  
٣٩٢ عامر بن عقبة ، ويقال ابن عبد الله العقيلي  
٣٥٠ عباس بن حبيش الكوفي  
١٧٢ عباس بن عبد الله بن الزبير بن العوام  
٦١٠ عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي  
٢٠٢ العباس بن زريح الكلابي الكوفي  
٤٣١ عباس بن سهل بن سعد الأنصاري الساعدي  
١٥٢ العباس بن عبد العظيم بن اسماعيل العنبري أبو الفضل  
١٥٩ العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي  
٥٢٦ عباس بن عثمان بن محمد ، أبو الفضل  
٥٨٤ عباس بن الوليد بن صبح الخلال الدمشقي السلمي  
٤٥٠ العباس بن الوليد بن مزيد العذري البيروتي  
٤٧٦ عباس بن الوليد بن نصر النرسي  
٣٦٨ عبادة بن رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري

- ٢١٨ عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي  
 ٣٠٠ عبد الجبار بن العلا\* بن عبد الجبار العطار البصري  
 ٤٩٠ عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري  
 ٥٨٣ عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي  
 ٤٠ عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي  
 ١٢٣ عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني  
 ١٤٠ عبد الرحمن بن الأحنس - نفيل - الكوفي  
 ٢٣٦ عبد الرحمن بن أزهر القرشي الزهري  
 ٤٨٢ عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني  
 ٢٥٢ عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي القرشي  
 ٤٣٤ عبد الرحمن بن أبي بكر\* وهو نفع بن الحارث الشقي  
 ٣٧٨ عبد الرحمن بن جبير ، المصري المؤذن العامري  
 ٣٠٦ عبد الرحمن بن جبير بن نفيير الحضرمي الحمصي  
 ٤٩٧ عبد الرحمن بن جحيرة الخولاني  
 ١٤٩ عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري  
 ٤٠٠ عبد الرحمن بن زياد = عبد الله بن عبد الرحمن  
 ١١٣ عبد الرحمن بن سابط أو عبد الله بن سابط  
 ٣٢٨ عبد الرحمن بن سلام بن عبيد الله بن سالم القرشي الجمحي  
 ٤٤٨ عبد الرحمن بن شماس\* بن ذؤيب المهري  
 ٢٠٨ عبد الرحمن بن عبد الله بن سمعون الهذلي  
 ١٢٣ عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي  
 ٥٣٦ عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري النجاري  
 ٥٩٨ عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني  
 ٥٢ عبد الرحمن بن عوف أبو محمد  
 ٤٩٤ عبد الرحمن بن أبي كريمة ، والد اسماعيل السدي  
 ١٦٠ عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي  
 ٦٨ عبد الرحمن بن أبي ليل الأنصاري  
 ٣٧٠ عبد الرحمن بن المبارك بن عبد الله العيشي الطفاوي  
 ١٧٤ عبد الرحمن بن التوكل القاري\*  
 عبد الرحمن بن محمد بن سلم أبو يحيى الرازي الأصبهاني  
 ٨٩ عبد الرحمن بن محمد أبو صخرة  
 ٢٨ عبد الرحمن بن معرف  
 ٣ عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري  
 ١٠٦ عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي  
 ٤٧٤ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي  
 ٢٠٩ عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي  
 ١٩٣ عبد الرحمن بن يعقوب الجهمي المدني بولس الحرقة  
 ٧٥ عبد الرحمن بن سليمان الكثاني أو الطائي أبو علي الأشل المروزي  
 ١٥ عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الضنعاني  
 ٤٣٤ عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري التنوري  
 ٧٢ عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المخزومي  
 ٥٣٢ عبد العزيز بن عبد الصمد العتيبي أو عبد الله البصري  
 ١٦٤ عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ميمون بن الماجشون  
 ٢٨٥ عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بن رواد العقلي الأزدي

- ٣٦ عبد العزيز بن محمد بن عبد بن أبي عبيد الراورى  
٣٢ عبد العزيز بن المختار الأنصارى أبو اسحاق الدباغ  
٥٧١ عبد الكريم بن الحسن  
٤١٩ عبد الكريم بن عمر الخطابي  
٢٤٥ عبد الله بن أبي بن سلول  
٣٠٧ عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان البهراني  
٤٤٠ عبد الله بن أحمد بن موسى - عبدان - الأهوازي الجوالقي  
٦٧ عبد الله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودى  
٣٠٤ عبد الله بن أنيس الجهنى  
١٥١ عبد الله بن أبي أوفى غلقة بن خالد الحارث الأسلمي  
٣٩ عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي  
٤٣ عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي  
١١٤ عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر بن قنفذ  
٢٠٢ عبد الله بن البهي مولى مصعب بن الزبير  
٥٤٦ عبد الله بن جرير بن جبلة  
٦٢٤ عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي أبو عبد الرحمن القرشي  
١٥٢ عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القرشي  
٣٤١ عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكي  
٦١٧ عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي  
٥٦٤ عبد الله بن الحارث الزبيدي النجرائي - المكتب -  
١٦١ عبد الله بن حماد بن أيوب أبو عبد الرحمن الأسلمي  
٤٥٠ عبد الله بن حوالة الأزدي ، أبو حوالة  
٣٨٠ عبد الله بن خباب بن الارت  
٣٠ عبد الله بن خراش بن حوشب الشيباني الحوشبي  
٤٦ عبد الله بن دينار العدوى ، أبو عبد الرحمن المدني  
٤٨ عبد الله بن رباح الأنصارى أبو خالد المدني البصري  
١٧ عبد الله بن رجا\* بن عمر الفداني  
٢٧٨ عبد الله بن الرومي = عبد الله بن محمد اليماني  
١١ عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي  
١١٣ عبد الله بن سابط أو عبد الرحمن بن سابط  
٣٨٣ عبد الله بن سالم الأشعري ، أبو يوسف الحمصي  
١٠ عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ، أبو سعيد الأشج  
٣٠٥ عبد الله بن سلام الاسرائيلي أبو يوسف  
٧٥ عبد الله بن سلمة الرمادي الكوفي  
٥٩٥ عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أبو بكر بن أبي داود  
١٣٥ عبد الله بن شداد بن البهاد واسمه اسامة اللبثي  
٦١ عبد الله بن شقيق العقيلي أبو عبد الرحمن ، والد عامر  
٢٧٧ عبد الله بن الصامت الفخاري البصري  
٥٥٣ عبد الله بن ضمرة السلولي  
٤٨٠ عبد الله بن طائوس بن كيلسان اليماني  
٣٣٢ عبد الله بن أبي طلحة - زيد - بن سهل الأنصارى  
١٤٣ عبد الله بن ظالم التميمي المازني  
١٣٣ عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي

- ٧ عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي  
 ٢٥٧ عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري  
 ٤٠٠ عبد الله بن عبد الرحمن الرومي ، وقيل عبد الرحمن بن زياد  
 ٥٢٨ عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، أبو محمد البصري  
 ١٠٢ عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن أبي طليكة - زهير - التميمي  
 ١١٨ عبد الله بن عثمان بن خثيم المكي  
 ١٣١ عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام  
 ٥٠٩ عبد الله بن العلاء بن زبر الرعي  
 ١ عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي  
 ٤٧٦ عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب  
 ٧٥ عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي  
 ١٦٧ عبد الله بن عمرو بن حرام  
 ٢٦٦ عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد السهمي  
 ٢٤٠ عبد الله بن عمرو بن علقمة المكي الكناني  
 ٦٩ عبد الله بن عون بن أرتبان = أبو عون الخراز البصري  
 ٢٣٧ عبد الله بن عون بن أبي عون بن يزيد الهلالي الخراز  
 ١٣٨ عبد الله بن عيسى الرقاشي  
 ٢٩ عبد الله بن عيسى الغفوي  
 ١٦٣ عبد الله بن الفضل بن عباس بن ربيعة بن الحارث الهاشمي  
 ٣١ عبد الله بن قحطبة بن مرزوق الصلحي  
 ٦٢ عبد الله بن قيس اللخمي  
 ٢٥٤ عبد الله بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة واسمة الحارث بن صبرة  
 ١٥٨ عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري المدني  
 ١٧٠ عبد الله بن المبارك بن واضح أبو عبد الرحمن المروزي  
 ٤٨٨ عبد الله بن محمد بن أسما\* أبو عبيد الضبيعي البصري  
 ١٦ عبد الله بن محمد بن الأزدي - ابن شيروة - القرشي المطلبي  
 ٨٦ عبد الله بن محمد بن سلم المقدسي  
 ٤٨٠ عبد الله بن محمد بن المشي المدني  
 ٥٣٧ عبد الله بن محمد بن هاجك الهروي  
 ٢ عبد الله بن مرة  
 ٠٢ عبد الله بن سعوذ أبو عبد الرحمن الهذلي  
 ٤٣١ عبد الله بن مصعب الزبيري  
 ٤٨٠ عبد الله بن معاوية بن موسى الجمحي  
 ٤٠٠ عبد الله بن المغفل العزني  
 ٤٦ عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ القرشي المخزومي  
 ٣٣٥ عبد الله بن نعيم بن همام القيسي الشامي الأردني  
 ٨٣ عبد الله بن نعيم الهذلي ، أبو هشام الكوفي  
 ٧٠ عبد الله بن نيار بن مكرم الأسلمي  
 ٣٨١ عبد الله بن هاشم بن حيّان العبدي الطوسي  
 ٣ عبد الله بن أبي الهذيل العنزي أبو المغيرة  
 ٥٦٦ عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ  
 ٤٨٥ عبد الله بن يسار المكي الأعرج مولى ابن عمر  
 ٣٠٧ عبد الله بن يوسف التنيسي ، أبو محمد الكلبي

- ٥٣١ عبد الملك بن سعيد بن حيان ابن أبيجر الكوفي  
٩٣ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الأموي  
٢٩ عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون  
١٥٥ عبد الملك بن عمر بن سويد اللخمي المعروف بالقيطي  
٣١ عبد الملك بن موسرة الهلالي العامري  
٢٨٥ عبد الملك بن أبي نضرة العبدي البصري  
٥١٧ عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير الأسدي  
٤٩٥ عبد الواحد بن غياث أبو بحر الصيرفي  
٤٧٤ عبد الوارث بن عبيد الله العتكي  
٢٧٥ عبد الوهاب بن عبد المجيد البلبيص الثقفى  
٥١٩ عبدان بن محمد الوكيل  
٩٢ عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي  
٨ عبيد بن حنبل  
٣٦٣ عبيد بن عمر بن قتادة اللبني ثم الجندعي  
٥٠٣ عبيد المكتب هو عبيد بن مهران الكوفي  
٦٠٤ عبيد بن هشام الحلبي  
٨٦ عبيد الله بن رافع المدني مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
١٠٤ عبيد الله بن أبي زياد الرصافي  
٣٧٠ عبيد الله بن سلمان الأغر  
١ عبيد الله بن الصباح العطار  
٢١ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي  
٣٨٠ عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي  
٦٠٠ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود  
٨٨ عبيد الله الأشجعي = عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي  
١٦٣ عبيد الله بن عدي بن الخيار بن عدي القرشي الفوفلي  
١ عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب  
١٥١ عبيد الله بن عمر بن موسرة القواريري  
٦٣ عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي  
١٥٠ عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم النسائي  
٢٧٤ عبيد الله بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري  
٤٦٨ عبيد الله بن مقسم المدني  
١٠٥ عبيد الله بن موسى بن أبي المختار بانام العباسي  
١١٠ عبيد الله بن أبي يزيد الكبي  
٥٢٥ عبيد الله بن حميد بن صهيب الكوفي الحذاء  
٤٠٠ عبدة بن أبي ربيعة التميمي المجاشعي  
٦٩ عبدة بن عمرو السلطاني الرمادي  
٣٩١ عتبة بن عبد السلمي أبو الوليد  
٢٦٥ عتبة بن غزوان بن جابر المازني  
١٢٩ عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى بن عبد الله الزبيري المدني  
٢٢٢ عثمان بن علي بن هجير العامري الكلابي  
٥١٥ عثمان بن الأسود بن موسى المكي  
٢٨٥ عثمان بن جبلة بن رواد العتكي المروزي  
٣٨١ عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري الأوسي

- ٦٤ عثمان بن حنيف بن واهب الأنصاري الأسدي  
 ٨٨ عثمان بن أبي زرة = عثمان بن المغيرة الثقفي  
 ٣٠٠ عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم القرشي النوفلي  
 ١٤٠، ١٢ عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي  
 ١٠٠ عثمان بن عمر  
 ٥٩ عثمان بن غياث الراسبي  
 ٦٢ عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العباسي بن أبي شيبة  
 ٨٨ عثمان بن المغيرة الثقفي  
 ٦١٨ عجلان مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة  
 ٧١ عدى بن ثابت الأنصاري  
 ٣٥٠ عدى بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشر الطائي  
 ٣٠٠ عراك بن مالك الففاري الكناني  
 ٣٥٤ العرياض بن سارية السلمي، أبو نجيع  
 ٥٢٧ عرعة بن البرند السامي الناجي  
 ٤ عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبد الله المدني  
 ٤٩٨ عروة بن مسعود بن معتب الثقفي  
 ٣١٥ عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري  
 ٣٦٣ عطاء بن أبي رباح - أسلم - القرشي  
 ٩٤ عطاء بن السائب بن مالك الثقفي  
 ٥٥٣ عطاء بن قررة السلولي  
 ٥٧٤ عطاء بن يزيد الليثي المدني  
 ٥٤ عطاء بن يسار الهلالي  
 ١٦ عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصنار  
 ١٠ عقبة بن خالد بن عقبة السكوني  
 ٤٧٣ عقبة بن عامر الجهني  
 ٢٦١ عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الضبي الكوفي  
 ٤٥٧ عقيل بن معقل بن منية الهلالي  
 ٣٨٨ عكاشة بن محصن بن حراثان الأسدي  
 ٧ عكرمة بن عبد الله بن مولى بن عباس  
 ٨٢ عكرمة بن عمار المجلي أبو عمار الهلالي  
 ١٩٣ العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى  
 ١٥٧ علباء بن أحمر اليشكري  
 ٢٢٧ علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي  
 ٦٠٦ علقمة بن مرثد الحضرمي  
 ٣٤٩ علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي الكندي  
 ١٧٥ علقمة بن وقاص الليثي المدني  
 ٢٢٣ علي بن أحمد بن عمران الجرجاني  
 ٩٠ علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي  
 ٢٤٨ علي بن حجر بن أياس السعدي المروزي  
 ٣١٦ علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المبدى المروزي  
 ٥١٩ علي بن الحسن العسكري  
 ٥٠٨ علي بن الحسين بن سليمان  
 ١٠٣ علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين  
 ٣١٦ علي بن الحسين بن واقد القرشي أبو الحسن أو الحسين المروزي

- علي بن خشرم بمجمعتين المروزي ٥٩٥  
 علي بن الحكم البناني ٥٧  
 علي بن داود = أبو المتوكل الناجي ١٢٥  
 علي بن رباح بن قصير اللخعي ٢٣٨  
 علي بن صالح بن حي الهمداني ٧٥  
 علي بن أبي طالب الهاشمي ٦٨  
 علي بن عبد الحميد الفخاري ٥٧١  
 علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي ٢٢٥  
 علي بن علقمة الأنباري ٨٨  
 علي بن قادم الخزاعي الكوفي ٣٦٨  
 علي بن عبد الله بن نحيح السعدي المدني ٨  
 علي وهو علي بن مسهر القرشي ٥٦  
 عمار بن الحسن بن بشير الهمداني الرازي ١٥٨  
 عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي ١٧  
 عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري ٢٩٣  
 عمارة بن زاذان الصيدلاني أبو سلمة ٣٣٢  
 عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي ١٥٦  
 عمر بن اسماعيل بن أبي غيلان الثقفي ٥٨٧  
 عمر بن الخطاب أمير المؤمنين رضي الله عنه ٩  
 عمر بن سعيد بن سنان الطائي ١١  
 عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ٢٤٦  
 عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد النميري ٤٧٢  
 عمر بن عبد الله بن عمر الهجري ٣٥٩  
 عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي ١٢٣  
 عمر بن محمد بن بجير الهروي السمرقندي الهمداني ٢٠  
 عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ٤٨٥  
 عمر بن يونس بن القاسم أبو حفص البجلي ٣٢١  
 عمرو بن أبان بن عثمان بن عفان الأموي ٦٠  
 عمرو بن أخطب = أبو زيد بن أخطب ٣١٦  
 عمرو بن جاوران بالجيم التميمي السعدي ٦٧  
 عمرو بن الجموح أبو معاذ ١٠٧١  
 عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ٨٦  
 عمرو بن دينار المالكي أبو محمد الأثرم ٩٣  
 عمرو بن سعيد القرشي أو الثقفي ٩٧  
 عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي ١٨٦  
 عمرو بن شاس الأسدي ٧٠  
 عمرو بن الضحاك بن مخلد بالبصرة ابن أبي عاصم النبيل ٣١٥  
 عمرو بن العاص بن وائل السهبي ٣٢  
 عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي ٤٥  
 عمرو بن عثمان بن سيار الكلعي ٤٥٨  
 عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ١٧٥  
 عمرو بن علي بن بحر بن كنيز أبو حفص الفلاس الصيرفي ٤٢٤  
 عمرو بن عمر بن عبد العزيز الجدادمي الموصلية ٢٩

- ١٠٤ عمرو بن محمد بن يكير الناقد أبو عثمان البغدادي  
٢٧٠ عمرو بن محمد العنقزي  
٥٤٦ عمرو بن موزوق الباهلي أبو عثمان البصري  
٧٥ عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق المرادي  
١٧ عمرو بن أم مكتوم الأعشى القرشي العامري  
٦٤ عمرو بن ميمون الأودي  
٤٩ عمرو بن هرم الأزدي  
٧٦ عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي  
٥٤٦ عمران بن داود أبو العوام القطان  
٥٨٥ عمران بن موسى بن فضالة السعيري  
٦٢ عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني السخستاني  
١٦١ عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زبارة الأنصارية  
١١٢ عمير بن اسحاق أبو محمد مولى بني هاشم  
٣٠ العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني النواسطي  
٢٢٨ عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي  
٢٥٣ عوف بن الحارث بن الطفيل بن سخبرة بن جرثومة الأزدي  
٣٠٦ عوف بن مالك الأشجعي الغطفاني أبو حماد  
٥١ عون بن أبي جحيفة - وعبد بن عبد الله السوائي  
٥٩٩ عياض بن حمار التميمي المجاشعي  
١٣٢ عيسى بن حماد بن سلم التجيبي  
١٢٧ عيسى بن طلحة بن عبد الله التميمي  
٢٩٠ عيسى بن عبد الرحمن السلمي الهجلي  
٢٤٠ عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي  
٣٨ عثمان بن الربيع الأزدي الموصلي  
٦٨ غندر = محمد بن جعفر أبو عبد الله الهذلي  
٦٨ فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أم الحسنين  
٥٥٥ فلات بن أبي عبد الرحمن القزاز التميمي  
٥٣٣ فرج بن ربيعة المنبجي  
٢٦٢ الفريابي = محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي الفريابي  
٢ الفضل بن الحباب الجمحي = أبو خليفة  
١٠٦ الفضل بن دكين - عمرو بن حماد بن زهير أبو نعيم الأحملي  
٧٠ الفضل بن معقل = الفضل بن عبد الله بن معقل بن سنان الأشجعي  
٩٥ الفضل بن موسى السيناني أبو عبد الله المروزي  
٣٧٠ فضيل بن سليمان النيسري ، أبو سليمان البصري  
٥٠٣ فضيل بن عمرو القيسي ، أبو النصر الكوفي  
٤٦٢ فضيل بن عياض بن مسعود التميمي  
٢٩٥ فضيل بن غزوان بن جرير الصبي  
٧٨ فطر بن خليفة المخزومي أبو بكر الحناط  
٢٤٥ فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي أو الأسلمي  
٢٠٨ القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي  
٨٩ القاسم بن يزيد الجرمي أبو يزيد الموصلي  
٢٣٠ قبيصة بن الليث بن قبيصة بن برمة الأسدي الكوفي  
١٨٧ قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة الخزاعي



- ١٢ قتادة بن دعامة بن قتادة الكندي  
٧٩ قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الشقفي واسم قتيبة هو يحيى  
٤٣٢ قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي  
٤٤٦ قرة بن إياس بن هلال المزني أبو معاوية  
٣١٤ قرة بن خالد السدوسي  
٥١٨ قطيبة بن عبد العزيز بن سياه الأسدي الحماني  
٥٢ قطن بن نسير أبو عباد البصري الأنباري المعروف بالذراع  
٥٠٤ القعني = عبد الله بن مسلمة بن قعنب  
١٥١ القواريري = عبيد الله بن عمر بن ميسرة  
٢٧ قيس بن أبي حازم - حصين - بن عوف البجلي الأحمسي  
١٤ قيس بن سعد المكي  
٣٨٦ كامل بن طلحة الجحدري  
٤٠٦ كثير بن زيد الأسلي السهمي  
١٩٥ كثير بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي  
٢٤١ كثير بن عبيد الغرشي التميمي رضيع عائشة أم المؤمنين  
٥٢٦ كريب مولى ابن عباس = هو كريب بن أبي أسلم الهاشمي  
١٥٨ كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري السلمي  
٦١ كعب بن مرة = مرة بن كعب  
٥٦ كليب بن وائل بن بيهان التيمي البكري المدني  
٦١ كهمل بن الحسن التميمي أبو الحسن البصري  
٣٨٣ لقمان بن عامر الوصافي أبو عامر الحمصي  
١٠٢ الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري  
٧٠ مالك بن اسماعيل بن درهم النهدي مولا هم أبو غشان الكوفي  
٨ مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي  
٥٦٠ مالك بن صعصعة الأنصاري البصري  
٢٧٦ مالك بن مرثد بن عبد الله الزباني  
٥١ مالك بن مغول البجلي الكوفي  
١١١ مبارك بن فضالة العدوي أبو فضالة البصري  
٣٤٧ المشني العبدي أبو منار  
١٤ مجاهد بن جبر المكي أبو الحجاج المخزومي المقرئ  
٣٠٣ مجزأ الدلجي = وهوابن الأعور بن جعدة بن معاذ بن عتارة الكنانة  
٣٩٣ مجسم بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاري  
٦٠٥ محارب بن دثار السدوسي الكوفي  
١٧٦ محفوظ بن أبي ثوبة  
٥١٩ محفل بن خليفة الطائي الكوفي  
١٥٧ محمد بن أبان بن عمران الواسطي  
١١ محمد بن إبراهيم بن أبي أمية الطرسوسي  
٤٦٠ محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التميمي  
١٩ محمد بن أحمد بن أبي عون النومان  
٩ محمد بن اسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف الشراخ  
٩٧ محمد بن اسحاق بن خزيمة بن المغيرة السلمي النيسابوري  
١٦٥ محمد بن اسحاق بن سعيد السعدي

|     |                                                             |
|-----|-------------------------------------------------------------|
| ٢٦  | محمد بن اسحاق بن يسار أبو بكر المظلي                        |
| ١٤  | محمد بن اسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الديلي                  |
| ١٦٠ | محمد بن أبي أمانة أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري              |
| ٢١٩ | محمد بن بجير البجيرى الهمداني = عمر بن محمد بن بجير         |
| ٦٨  | محمد بن بشار بن عثمان العبدى = بشار                         |
| ٥٣٥ | محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار العبدى                   |
| ٢٤٢ | محمد بن بكار بن الريان الهاشمي                              |
| ٤٩٠ | محمد بن بكر بن عثمان البرساني                               |
| ٢٠٦ | محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدسي              |
| ١٨٥ | محمد بن ثعلبة بن سواء السدوسي                               |
| ١٨  | محمد بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل النوفلي                 |
| ٣٠٤ | محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي                     |
| ٦٨  | محمد بن جعفر الهذلي = غندر                                  |
| ٥٠٧ | محمد بن الحارث أو ابن أبي الحارث اللهثي البزازي             |
| ٤٥  | محمد بن حرب الخولاني الحمصي المعروف بالأبرش                 |
| ٥٤  | محمد بن أبي حرملة القرشي                                    |
| ٧٢  | محمد بن الحسن بن خليل                                       |
| ١٣  | محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي العسقلاني                     |
| ٤   | محمد بن الحسين بن مكرم                                      |
| ٢٨١ | محمد بن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان الواسطي       |
| ٢٠٥ | محمد بن خلاد بن كثير الباهلي                                |
| ٣٩١ | محمد بن خلف بن طارق بن كيسان الداري الشامي                  |
| ٣٠٥ | محمد بن زهير الأيلي أبو يعلى                                |
| ٣٨٨ | محمد بن زياد القرشي الجمحي                                  |
| ٦٢٠ | محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر المدني                       |
| ٤٠  | محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري                              |
| ٥٦٤ | محمد بن سعيد بن حماد الأنصاري أبو اسحاق الحراني             |
| ٨٥  | محمد بن سعيد الروزي                                         |
| ٣٨٩ | محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي الحراني                    |
| ١٧٩ | محمد بن سواء بن عنبر السدوسي العنبري                        |
| ٣٩٨ | محمد بن سودة القنوي                                         |
| ٦٩  | محمد بن سيرين الأنصاري                                      |
| ٦٢٦ | محمد بن صالح بن دريج الكبري                                 |
| ٢٠٢ | محمد بن الصباح الدولابي                                     |
| ٣١  | محمد بن الصباح بن سفيان الجرجاني                            |
| ٧٧  | محمد بن ظاهر بن أبي الديك                                   |
| ١٩٨ | محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة التميمي "ابن الطويل"     |
| ٣٣  | محمد بن عبد الأعلى الصنعاني القيسي                          |
| ٦٢٢ | محمد بن عبد الرحمن الطفاوى، أبو المنذر                      |
| ١٧٩ | محمد بن عبد الرحمن العلاف                                   |
| ١٦٤ | محمد بن عبد الرحمن بن محمد السرخسي، الدغولي                 |
| ٣٤  | محمد بن عبد الرحمن الهروري السامي                           |
| ١٩١ | محمد بن عبد الرحمن بن أبي زهير البغدادي                     |
| ٣٤٨ | محمد بن عبد الله بن بزيع أبو عبد الله البصري                |
| ٣٦٧ | محمد بن عبد الله بن الجنيد التستري                          |
| ٤٠٦ | محمد بن عبد الله بن الشامي = محمد عبد الرحمن السامي         |
| ٣٩١ | محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي أيوب البيروتي "مكحول" |
| ١٧٦ | محمد بن عبد الله العطار                                     |
| ٨٩  | محمد بن عبد الله بن عمار الخزاعي الأزدي                     |

- ١١٣ محمد بن عبد الله بن نعيم الهذلي الكوفي  
١١٦ محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي البصري  
٣٣٥ محمد بن عبد الملك بن زنجوية البغدادي  
٤٢٠ محمد بن عبيد بن حساب القنبري  
١٤٤ محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي  
٤٥ محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي  
٣٢٤ محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي  
١٧٨ محمد بن أبي عبيدة بن معن بن عبد الرحمن السعدي  
٢٧ محمد بن عثمان بن كرامة العجلي  
٤١ محمد بن عجلان القرشي أبو عبد الله المدني  
٣٠ محمد بن عقبة بن هرم السدوسي أبو عبد الله البصري  
٥١ محمد بن عقيل بن خويلد بن معاوية الخزاعي النيسابوري  
٢٠٧ محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب  
٤٠٠ محمد بن علي بن الصيرفي  
٤٣٧ محمد بن عمر بن يوسف  
١٠٣ محمد بن عمرو بن حلقمة  
٢٤٢ محمد بن عمرو بن عباد أبو علي البستي  
٥٠ محمد بن عمرو بن طقة بن وقاص الليثي  
٢٩٩ محمد بن عيسى بن نجيع البغدادي  
١٧٧ محمد بن قدامة  
١٤٦ محمد بن كثير العمدي البصري  
٣٩٥ محمد بن الحوكل بن عبد الرحمن الهاشمي  
١٣٨ محمد بن العثنى بن عبيد العنزي  
٣٤٧ محمد بن محمد بن مرزوق بن بكير أوبكر بن البهلول الباهلي  
٢٨٦ محمد بن المسيب بن أسحاق بن عبد الله النيسابوري  
١٦٤ محمد بن مشكان السرخسي  
٦٠ محمد بن مصفي بن بهلول الحمصي القرشي  
٢٩٩ محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب الجهول  
١٣٢ محمد بن المعافا الصيادي  
٣٦٨ محمد بن معدان بن عيسى الحراني  
٤٤٠ محمد بن معمر بن ريمي القيسي البصري  
٣٣ محمد بن العذكر بن عبد الله بن الهذيل التميمي  
٢٢٤ محمد بن المنهال الضرير أبو عبد الله التميمي  
٤٥١ محمد بن مهاجر بن أبي سلم الأشعري  
٥١٢ محمد بن ميمون الخياط البزار  
٢٧٩ محمد بن نصر بن نوفل المروزي  
٥٠٨ محمد بن هشام بن شبيب بن أبي حميرة  
٤٥ محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي  
٣٨٩ محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة الحراني  
٥١٠ محمد بن يحيى بن إسحاق  
٣٣٣ محمد بن يحيى بن حبان أبي خازم الأنصاري المازني  
١٩٧ محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الأزدي  
١٥٩ محمد بن يحيى بن أبي عمر العسدي  
٥٩١ محمد بن يزيد بن كثير بن رفاعة العجلي الكوفي

|     |                                                    |
|-----|----------------------------------------------------|
| ٣٢١ | محمود بن غيلان العدوي المروزي                      |
| ٤٢٣ | محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الاوسي               |
| ٥٢٩ | مفلد بن الحسين الازدي الرطبي                       |
| ٢٧٦ | مرثد ابن عبد الله الزماني                          |
| ٢٥٨ | مرة بن شراحيل الهمداني                             |
| ٦١  | مرة بن كعب البهزي                                  |
| ٢٩١ | مروان بن عثمان بن ابي سعيد بن المعلي الانصاري      |
| ٥٢٣ | مروان بن معاوية بن الحارث بن اسما* الغزاري         |
| ٥   | سدد بن سرهد بن سريال بن ستورود الاسدي              |
| ٢٤٧ | سروك بن الاعدع بن مالك الهمداني الوادي             |
| ٦٢٦ | سروك بن العريزان الكندي                            |
| ٣١  | مسعر بن كدام بن ظهير الهلالى العامري               |
| ٧٠  | سمود بن سعد الجعفي                                 |
| ٥٦٤ | سديك بن بكير الحسني                                |
| ٣١٤ | سلم بن ابراهيم الازدي الغراهيدي                    |
| ٢٩  | سلم بن خالد بن فرفة و المعروف بالزنجي              |
| ٥٢٩ | سلم بن ابي سلم الجرمي                              |
| ١٠٢ | سمور بن مخزوم بن نوفل بن ادهيب بن عبد مناف الزهري  |
| ٢٥١ | السبيد بن واضح السلمي الحمصي                       |
| ٧٤  | مصعب بن سعد بن ابي وقاص ابو زارة المدني            |
| ٢٤٨ | مصعب بن سعيد ابو خيثمة المصيصي                     |
| ١٨٩ | مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت ابن العوام الاسدي |
| ١٧  | مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف                   |
| ٢٩٤ | مضارب بن حزن التميمي المجلي                        |
| ٦٢٨ | مطرب بن طهمان الوراق                               |
| ٥٣١ | مطرب ابن طريف الكوفي ابو بكر او ابو عبد الله       |
| ٧٦  | مطرب ابن عبد الله الشخير العامري الحرشي            |
| ٢٧٢ | معان بن جبل ابو عبد الرحمن الانصاري الخزرجي        |
| ١٨٠ | معان بن رفاعه بن رافع الانصاري الزرقى المدني       |
| ١٤٤ | معان بن عمرو بن الحوج الانصاري                     |
| ٢٩٩ | معان بن محمد بن ابي كعب                            |
| ٢٩٩ | معان بن محمد بن معان بن محمد بن ابي كعب            |
| ٢٧٤ | معان بن معان بن نصر بن حسان بن الحسن التميمي       |
| ٣٩٢ | معان بن هشام بن ابي عبد الله الدستوائي             |
| ٥٣٤ | معاوية بن حيدة بن معاوية القشيرى                   |
| ٦٢  | معاوية بن ابي سفيان وهو صحر بن حرب بن امية الأموي  |
| ٣٩١ | معاوية بن سلام الدمشقي                             |
| ٦٢  | معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي                     |
| ١٨٧ | معاوية بن عمرو بن الصهلب بن عمرو الازدي            |

- ٤٤٦ معاوية بن قرّة بن اياس بن هلال الحزني  
١٥٨ معبد بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي  
١ معتمر بن سليمان بن طرخان التميمي  
٥٢٠ معروف بن سويّد الاسدي  
٥٦٦ معروف بن سويّد الحزامي  
٤ معمر بن راشد الأزدي  
٣٩١ معمر بن يعمر الليثي ابو عامر الدمشقي  
٨ معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي  
٣٤٣ المغيرة بن شيل ، أبو الطفيل الكوفي  
١٤٠ المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي  
٢٧١ المغيرة بن مقسم ابو هشام الكوفي الأنصبي  
٤٩٢ المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي  
١٤٢ الفضل بن مهران ابراهيم الجندی ابو سعيد الشيخ الصالح  
٢٢٩ المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة البهراني ثم الكندي  
٢٠٦ المقدسي محمد بن ابي بكر بن علي بن عطاء\* بن مقدم الثقفي  
٥٦٦ المقرئ\* = عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن المقرئ\*  
٣٩١ مكحول = محمد بن عبد السلام ، أبو عبد الرحمن الميروني  
٤٥٠ مكحول الشامي ابو عبد الله  
٤٦٢ منصور بن ابراهيم  
٣٧ منصور بن ابي مزاحم - بشير التركي  
٣٦٦ منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ابو عثاب  
١٠٠ المنهال بن عمرو الاسدي الكوفي  
٤٥٤ مهدي بن ميمون الأزدي العمولي  
١٦٩ موسى بن ابراهيم بن كثير الأنصاري الحرامي  
١٥٥ موسى بن طلحة بن عبد الله التميمي  
١١٤ موسى بن ابي سهل النبال = مسلم بن ابي سهل  
١٨٨ موسى بن عقبة بن ابي عيشة الاسدي  
٢٣٨ موسى بن علي ابن رباح اللخمي  
٣٩٧ موسى بن مروان ابو عمران التمار البغدادي  
١١٤ موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب البطلي الزمعي  
٤٣٦ مؤمل بن اسماعيل البصري ابو عبد الرحمن  
٥١٤ مؤهل بن هشام البشكري  
١٠٠ مسرة بن حبيب البجلي الكوفي  
٢٠١ ميمونة بن الحارث الهلالية أم المؤمنين  
١١٠ نافع بن جبير بن مطعم النوفلي  
٢٦ نافع ابو عبد الله المدني مولى ابن عمر  
٤٦٣ نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي  
٣١ النزال بن سيرة الهلالي الحامري  
١٩٣ نصر بن حاجب بن عمرو بن سلم الخراساني  
٢٣٤ نصر بن علي بن صهبان الأزدي الجهمي  
٥٩ النضر بن شعيب المازني ، أبو الحسن النحوي

|     |                                                   |
|-----|---------------------------------------------------|
| ٣٢٠ | النضر بن محمد بن المبارك الهروي                   |
| ٢٢٨ | النضر بن محمد المروزي                             |
| ٢٧٦ | النضر بن محمد بن موسى الحرشي                      |
| ٦٢  | النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي  |
| ٢٠٦ | النعمان بن راشد الجزري أبو اسحاق الرقي            |
| ٤٩٨ | النعمان بن سالم الطائفي                           |
| ٥١٣ | نهار بن عبد الله العبدن القيسي المدنيسي           |
| ٤٥١ | النواس بن سمعان بن خالد الكلابي                   |
| ٣٧٢ | نوح بن أبي حبيب القوقس                            |
| ٦٣٣ | هارون بن سعد العجلي الكوفي                        |
| ٥٨٥ | هارون بن سعيد بن الهيثم الأيلي                    |
| ٣٦  | هارون بن معروف المروزي أبو علي الخزار الضير       |
| ١٩٩ | هاشم بن القاسم                                    |
| ١٠٥ | هاني * بن هاني * الهمداني الكوفي                  |
| ٨٣  | هبيرة بن مريم الشيباني                            |
| ١٤٥ | هدبة ابن خالد بن الأسود القيسي                    |
| ٦١  | هرم بن الحارث                                     |
| ١١٩ | هشام بن حسان الأزدي القردوسي                      |
| ٤١٤ | هشام بن زيد بن أنس بن مالك                        |
| ٣٩٢ | هشام بن أبي عبد الله                              |
| ٦   | هشام بن عروة بن الزبير بن العوام                  |
| ٧٢  | هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي              |
| ٤٢٧ | هشام بن هارون الأنصاري المدني                     |
| ٢٤٤ | هشام بن يوسف الصنعاني                             |
| ٢٣  | هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار الواسطي           |
| ٥٣٦ | هلال بن علي بن أسامة القرشي العامري               |
| ١٤٣ | هلال بن أبي ميمونة = هلال بن علي بن أسامة العامري |
| ١٤٣ | هلال بن يساف بن الأشجعي                           |
| ٢٩٦ | همام بن منبه بن كامل الصنعاني                     |
| ١٦  | همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوزي               |
| ٥٦٢ | هناد بن ابن السري ابن مصعب التميمي                |
| ٢٥٢ | الهيثم بن عبالد الجبلي                            |
| ٥٠٩ | الهيثم بن خارجة المروزي                           |
| ٦٢٩ | الهيثم بن خلف أبو محمد الدوري                     |
| ٣٤٩ | وائل بن حجر ابن سعد بن مسروق الحضرمي              |
| ١٢٣ | واظة بن الأسقع اللخمي                             |
| ١٨٤ | واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري              |
| ١٦٣ | وحش بن حرب الحبشي الحمصي                          |
| ١١٠ | ورقا * بن عمر الأشكري ، أبو بشر الكوفي            |
| ٣٦٣ | وصيف بن عبد الله الحافظ                           |
| ٤٩  | وكيع بن الجراح بن طليح الرواسي                    |

|     |                                                         |
|-----|---------------------------------------------------------|
| ١٤  | الوليد بن يحيى                                          |
| ٥٤  | الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس أبو همام السكوني الكوفي |
| ٤٥١ | الوليد بن عبد الرحمن الجرشى الحمصى الزجاج               |
| ١٠٣ | الوليد بن كثير المخزومي                                 |
| ٤٥٠ | الوليد بن يزيد البيروني                                 |
| ١٢٣ | الوليد بن مسلم القرشي                                   |
| ٤٧  | وهب بن بقة بن عثمان بن سابور الواسطي                    |
| ٧   | وهب بن جرير بن حازم الأزدي                              |
| ٢٨٣ | وهب بن كيسان القرشي                                     |
| ٢٩٦ | وهب بن منبه بن كامل الهباني ، أبو عبد الله البتاوي      |
| ٤٣٨ | وهب بن يحيى بن زمام العلاف                              |
| ١١٨ | وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي                           |
| ٧٨  | يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي                            |
| ١١٥ | يحيى بن اسماعيل بن سالم                                 |
| ٣٣٧ | يحيى بن أيوب الفافقي                                    |
| ٣٤  | يحيى بن أيوب المفايري                                   |
| ٢٢٩ | يحيى بن أبي بكر الكرمانسي                               |
| ١٦٩ | يحيى بن حبيب بن عربي المصري                             |
| ٤٥٣ | يحيى بن أبي الحجاج الخاقاني                             |
| ١٧٤ | يحيى بن أبي زائدة = يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهداني  |
| ١٦٣ | يحيى بن سعيد بن أبان بن أبان بن سعيد بن العاصي الأموي   |
| ٣٦٨ | يحيى بن سعيد بن حيان التميمي الكوفي                     |
| ٥٣  | يحيى بن سعيد بن العاص الأموي أبو عمر الأشدق             |
| ٥٥  | يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي                            |
| ١٣٠ | يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني                     |
| ١٥٩ | يحيى بن سليم القرشي الطائفي                             |
| ٢١  | يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي                   |
| ٥٠٥ | يحيى بن أبي سليمان المدني                               |
| ١٢٦ | يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني     |
| ٣٣٥ | يحيى بن عبد العزيز الشامي أبو عبد العزيز الأردني        |
| ٣٩٢ | يحيى بن أبي كثير الطائفي                                |
| ٣٨٣ | يحيى بن محمد بن عمرو المعروف بابن عمرو المصري           |
| ٦١  | يحيى بن معسن بن عون بن زياد المزني العطفاني             |
| ١٩٣ | يحيى بن نصر بن حاجب القرشي                              |
| ٩١  | يحيى بن يعلى الأسلمي الكوفي                             |
| ٣١  | يحيى بن يمان العجلي                                     |
| ٣٩٠ | يزيد بن الأخنس بن حبيب السلمي                           |
| ٤٣٨ | يزيد بن أبي حبيب المصري                                 |
| ٦٠٣ | يزيد بن حميد الضبعي ٣                                   |
| ٢٣٤ | يزيد بن رومان المدني مؤلف آل الزبير                     |

|     |                                                         |
|-----|---------------------------------------------------------|
| ١٢  | يزيد بن زريع العيصي ويقال التميمي                       |
| ٣٥٩ | يزيد بن سنان الجزري                                     |
| ٢٦٩ | يزيد بن شريك بن طارق التميمي الكوفي                     |
| ١٨٠ | يزيد بن عبد الله بن اسلمه بن الهاد الليثي               |
| ٢٥٥ | يزيد بن عبد الله بن قبيط الليثي                         |
| ٣١٨ | يزيد بن ابي عبيد الايلسي                                |
| ٣٠٩ | يزيد بن عميرة الحمصي الزبيدي                            |
| ٥٠  | يزيد بن كيسان الميكرى الكوفي                            |
| ٢٦٤ | يزيد بن موهب = يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب |
| ١٨  | يزيد بن هارون بن زاذان السلمي                           |
| ٧٦  | يزيد الرشك الضبيعي                                      |
| ١٠٣ | يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري                          |
| ٦٦  | يعقوب بن ابراهيم بن كثير بن افلاح العبدي                |
| ٤٥٢ | يعقوب بن حميد بن كاسب المدني                            |
| ٢٤٢ | يعقوب بن ابي سلمة الماجشون التميمي                      |
| ١٢٩ | يعقوب بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير             |
| ٤٩٨ | يعقوب بن عاصم بن عروة بن سعود                           |
| ٣٧٥ | يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد القاري*                     |
| ٧   | يعلى بن حكيم الثقفي                                     |
| ٢٩١ | يعلى بن شداد بن اوس الانصاري                            |
| ٨٠  | يعلى بن عبيد بن ابي امية الكوفي                         |
| ١١٨ | يعلى بن هرة بن وهب بن جابر الثقفي العامري               |
| ٢٨٠ | يوسف بن موسى بن راشد القطان الكوفي                      |
| ٥٥٣ | يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي                          |
| ٧٣  | يوسف بن يعقوب بن ابي سلمة الماجشون المدني               |
| ٣٤٣ | يونس بن ابي اسحاق السبيعي                               |
| ٢٦١ | يونس بن بكير بن زاصل الشيباني                           |
| ٣٥٤ | يونس بن سيف العنيسي الكلاعي الحمصي                      |
| ٢٢٣ | يونس بن عبيد بن دينار العبدي                            |
| ٣٢٤ | يونس بن محمد بن مسلم البغدادي                           |
| ١٣  | يونس بن يزيد بن ابي النجاد الايلي                       |



مهرس المصادر والمراجع

أولا المخطوطات

إثبات عذاب القبر / الامام أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)  
صورة بالمكتبة المركزية / جامعة أم القرى برقم ٢٨١٣ .

الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان / الأمير علاء الدين الفارسي (ت ٧٣٩ هـ)  
صورة ميكروفلم بالمكتبة المركزية ، ومركز البحث العلمي / جامعة أم القرى .

الأربعين / الامام أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني ت ٥٧٦ هـ .  
ميكروفلم عن الظاهرية بالمكتبة المركزية / جامعة أم القرى برقم ٦٨٥ .

الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين / الحافظ أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة  
الله ابن عساكر الدمشقي ت ٥٧١ هـ / صور بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

الارشاد في معرفة المحدثين علماء البلاد / القاضي أبو يعلى خليل بن عبد الله  
الخليلي . مخطوط صور بالجامعة الإسلامية ( بكتبتها ) .

الأمالي / عبد الملك بن محمد بن عبد الله ابن بشران أبو القاسم البغدادي ت ٤٣٠ هـ  
ميكروفلم عن الظاهرية / بالمكتبة المركزية / جامعة أم القرى برقم ٦٣٩ ، ٧١١ .

الأمالي / الحسين بن اسماعيل المحاملي ت ٣٣٠ هـ .  
ميكروفلم عن الظاهرية ، في المكتبة المركزية / جامعة أم القرى برقم ٢١٥١ .

الأمالي / محمد بن أحمد بن اسماعيل بن سمعون ت ٣٨٧ هـ .  
ميكروفلم عن الظاهرية ، بالمكتبة المركزية برقم ٦٢٧ ، ٧٢٦ .

أمالي طراد الزينبي = جزء فيه تسع مجالس من أمالي طراد الزينبي .  
صور بالجامعة الإسلامية ، بالمدينة المنورة .

الأمالي / الامام عبد الرزاق بن همام الصنعاني . ت ٢١١ هـ .  
الجزء الثاني / صور بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

الأمالي / أبو نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله ت ٤٣٠ هـ .  
مخطوط بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

الأهوال / أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي ابن أبي الدنيا ت ٢٨١ هـ .  
ميكروفلم عن الظاهرية ، بالمكتبة المركزية برقم ٧٤١ .

البر والصلة / عبد الله بن المبارك ت ١٨١ هـ .  
ميكروفلم عن الظاهرية بالمكتبة المركزية / جامعة أم القرى .

البعث والنشور / أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨ هـ .

فيلم بمركز البحث العلمي ، بجامعة أم القرى .

تاريخ دمشق / أبو القاسم علي بن الحسن بق هبة الله الدمشقي ابن عساكر  
ت ٥٧١ هـ . مصورة بالمكتبة المركزية ، بجامعة أم القرى .  
تاريخ المدينة / عمر بن شبة النميري ت ٢٦٢ هـ . مصور بالجامعة الإسلامية بالمدينة .  
الترغيب في فضائل الأعمال / ابن شاهين .  
مخطوط مصور بالجامعة الإسلامية ، بالمدينة المنورة .

تعليق الأنواط / للشيوخ حماد الأنصاري  
بمكتبته الخاصة / بالمدينة المنورة .

تفسير ابن أبي حاتم  
ميكروفلم ، بمركز البحث العلمي ، جامعة أم القرى .

تفسير عبدالرزاق بن همام الصنعاني .  
مصورة بالمكتبة السعودية بالرياض ، ويوجد جزء منها ، ناقص من أوله بالمكتبة  
المركزية جامعة أم القرى .

التقاسيم والأنواع / الامام أبو حاتم محمد بن حبان ت ٣٥٤ هـ .  
صورة ميكروفلم في مركز البحث العلمي . وعندى صورة خاصة بمكتبتي .

تهذيب الكمال في أسماء الرجال / جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن  
المزي الحلبي الدمشقي ت ٧٤٢ هـ .  
مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية / دار المأمون للتراث / دمشق .

تهذيب الكمال / الحافظ مغلطاي .  
مخطوط بمكتبة جامعة الملك سعود بالرياض .

التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد / أبو عبد الله محمد  
ابن اسحاق بن محمد بن منده ت ٣٩٥ هـ . مخطوط بالمكتبة المركزية .  
جامع السانيد / ابن كثير ، مخطوط مصور في مركز البحث العلمي بأم القرى .  
جزء بيبي / أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد الأنصاري ابن أبي شريح ت ٣٩٢ هـ .  
ميكروفلم عن الظاهرية ، بالمكتبة المركزية برقم ٧٣٣ .

جزء حديث علي بن حرب . مصور بالجامعة الإسلامية .

جزء في حديث علي بن شاذان السكري .

جزء في حديث الحسن بن عرفة / أبو علي الحسن بن عرفة ت ٢٥٧ هـ .  
ميكروفلم عن الظاهرية ، بالمكتبة المركزية برقم ٦٣٢ .

جزء من حديث ابن شاهين / أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين البغدادي  
ت ٣٨٥ هـ. ميكروفلم عن الظاهرية رقم ٦٨ بالمكتبة المركزية .

جزء من حديث السلفي / أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني ت ٥٧٦ هـ.  
ميكروفلم عن الظاهرية ، بالمكتبة المركزية برقم ٦٧١ .

الجمديات / أبو الحسن علي بن الجعد .  
مصور بالمكتبة المركزية ، جامعة أم القرى .

جمع الحوامع أو الجامع الكبير / الامام السيوطي - مصورة من مخطوطة دار الكتب مصر .  
حديث سديان بن عيينة / أبو الحسن علي بن حرب الطائفي ت ٢٦٥ هـ .  
ميكروفلم عن الظاهرية ، بالمكتبة المركزية برقم ٧٢٦ .

حديث علي بن الجعد / أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي  
ت ٣١٧ هـ. ميكروفلم عن الظاهرية بالمكتبة المركزية برقم ٦٩٨ .

حديث كامل بن طلحة الجعدي / أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز  
البغوي ت ٣١٧ هـ. ميكروفلم عن الظاهرية بالمكتبة المركزية برقم ٦٧٥ .

حديث وكيع بن الجراح ت ١٩٦ هـ أو ١٩٧ هـ  
ميكروفلم عن الظاهرية ، بالمكتبة المركزية برقم ٦١٣ .  
الخلعيات / علي بن الحسين بالخلعي ، ميكروفلم في مركز البحث العلمي بأم القرى .  
الزهد / أسد بن موسى أسد السنة ت ٢١٣ هـ .  
ميكروفلم عن الظاهرية ، بالمكتبة المركزية برقم ٧١٠ .

الزهد / وكيع بن الجراح ت ١٩٦ هـ أو ١٩٧ هـ .  
ميكروفلم عن الظاهرية ، بالمكتبة المركزية برقم ٣٦٥٤ . ثم طبع بتحقيق الفريوائي

الزهد الكبير / للامام البيهقي

مصورة مكبرة بالمكتبة المركزية برقم ٢١٣٩ ، ٢١٤٠ .

زوائد ابن ماجه / مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه  
ضمن تعليقات الاستاذ محمد فؤاد عبد الباقي على سنن ابن ماجه .

شعب الايمان / الامام البيهقي

مصورة مكبرة بالمكتبة المركزية برقم ٢١٢٠ ، ٢١٣٨ .

الشكر / ابن أبي الدنيا ت ٢٨١ هـ

مصورة مكبرة بالمكتبة المركزية / جامعة أم القرى ٢١٤٨ .

صفة الجنة / أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠ هـ .  
مصورة مكبرة بالمكتبة المركزية برقم ٢٠٨٩ . وانظرها في الرسائل الجامعية

- صفة الجنة / للضياء المقدسى محمد بن عبدالواحد ت ٦٤٣هـ .  
ميكروفلم عن الظاهرية ، بالمكتبة المركزية برقم ٧١٢ .
- صفة النار / ابن أبى الدنيا ت ٢٨١هـ .  
ميكروفلم عن الظاهرية ، بالمكتبة المركزية برقم ٧٤١ .
- الضعفاء / للعقيلي / أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي الحجازى ت ٣٢٢هـ .  
مصورة مكبرة بالمكتبة المركزية برقم ٤٤٩ .
- عذاب القبر = اثبات عذاب القبر للإمام البيهقي .
- الملل / الامام أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥هـ .  
مخطوط ، وخرج أخيراً مطبوعاً بأربعة أجزاء .
- غريب الحديث / ابراهيم بن اسحاق الحربي ت ٢٨٥هـ  
الظاهرية برقم ٤٢ لغة . وهي المجلدة الخامسة قام بتحقيقها د / سليمان  
ابن ابراهيم العايد . انظرها في الرسائل الجامعية .
- الفرج بعد الشدة / ابن أبى الدنيا ت ٢٨١هـ .  
ميكروفلم عن الظاهرية بالمكتبة المركزية برقم ٦٣٠ .
- الفوائد / الحسين بن محمد أبو القاسم الحنائي الدمشقي ت ٤٥٩هـ .  
ميكروفلم بالظاهرية ، بالمكتبة برقم ١١٤ ، ٩٣ ، ١٧ ، ٦٢ .
- الفوائد / سمويه وهو اسماعيل بن عبدالله أبو بشر العبدى ت ٢٦٧هـ .  
فيلم عن الظاهرية ، بالمكتبة المركزية برقم ٧٣٣ .
- الكامل / أبو أحمد عبدالله بن عدى الجرجاني ت ٣٦٥هـ .  
مصورة مكبرة برقم ٣٩٧ - ٣٩٩ بالمكتبة المركزية .
- المتحابون / عبدالل بن موفق الدين بن قدامة المقدسى ت ٦٣٠هـ .  
ميكروفلم عن الظاهرية برقم ٧٤١ بالمكتبة المركزية .
- مجلس من الأمالي / أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت ٣٠٣هـ .  
عن الظاهرية ، رقم ١٦٣ حديث
- مجمع المهرين فى زوائد المعجمين (الأوسط والصغير) / نور الدين علي بن أبى  
بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ . مخطوط بمكتبة الحرم المكي
- كتاب المحبة لله سبحانه وتعالى / ابراهيم بن عبدالله الختلي .  
مصورة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

هـ  
ساوي، الأخلاق / الخرائطي أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد السامرائي ت ٣٢٧ هـ  
ميكروفلم عن الطاهرية ، بالمكتبة المركزية برقم ٦٣٠ .

المستخرج / أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ت ٣٠٧ هـ .  
مخطوط بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .

مسند أسامة بن زيد / مخطوط مصور بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

المسند لابن راهوية اسحاق بن ابراهيم بن راهوية ت ٢٣٨ هـ .

مسند الشافيين / الطبراني سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ .  
مخطوط بمركز البحث العلمي .

مسند الشهاب / القاضي ، القاضي محمد بن سلامة بن جعفر القاضي ت ٤٥٤ هـ .  
مصورة مكبرة ، بالمكتبة المركزية برقم ٢٠٨٥ .

مسند عبد بن حميد = منتخب مسند عبد بن حميد

مسند ابن وهب / عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي ت ١٩٧ هـ .  
مصور بمركز البحث العلمي / جامعة أم القرى .

مسند أبي يعلى / أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ت ٣٠٧ هـ .  
ميكروفلم بمركز البحث العلمي / جامعة أم القرى .

مصباح الرجاجة في زوائد ابن ماجه / شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد  
ابن اسماعيل البوصيري ت ٨٤٠ هـ . مصورة بمركز البحث العلمي  
وضمن تعليقات الاستاذ محمد فؤاد عبد الباقي على سنن ابن ماجه .

المعجم الأوسط / الطبراني ت ٣٦٠ هـ . ميكروفلم بمركز البحث العلمي بأم القرى .

معجم الصحابة / عبدالله بن عبدالعزيز البهوي ت ٣١٧ هـ .  
ميكروفلم بمركز البحث العلمي / جامعة أم القرى .

المعجم المفهرس / ابن حجر المسقلاني ت ٨٥٢ هـ . ميكروفلم بمركز البحث العلمي .

منتخب مسند عبد بن حميد / مصور بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .  
تأليف / عبد الحميد بن أحمد أبو أحمد الكشي ت ٢٤٩ هـ وعنهما صورة  
بالمكتبة المركزية برقم ٢١٢٦ .  
المنتخب من كتاب الارشاد / الحافظ السلفي ، مصور بالمكتبة المركزية بأم القرى

المنتقى من حديث محمد بن مخلد العطار ت ٣٣١ هـ .  
ميكروفلم عن الطاهرية ، بالمكتبة المركزية رقم ٧١٤ .

من وافقت كنيته زوجة من الصحابة / محمد بن عبدالله بن حيويه .  
مصور بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

الهم والحزن / ابن أبي الدنيا ت ٢٨١ هـ .  
ميكروفلم عن الظاهرية ، بالمكتبة المركزية برقم ٦٨٥ .

الزورج / ابن أبي الدنيا ت ٢٨١ هـ .  
ميكروفلم عن الظاهرية ، بالمكتبة المركزية برقم ٦٤١ .

وصايا العلما / أبو سليمان محمد بن عبدالله بن زبير الريمى  
مصور بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

اليقين - ابن أبي الدنيا ت ٢٨١ هـ .  
ميكروفلم عن الظاهرية ، بالمكتبة المركزية برقم ٦٨٩ .

#### ثانياً الرسائل الجامعية

اثبات عذاب القبر / الامام أحمد بن الحسن بن علي البيهقي ت ٤٥٨ هـ .  
رسالة ماجستير تحقيق جامعة أم القرى .

أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات / مرعي بن يوسف المقدسي  
ت ١٠٣٤ هـ ، رسالة ماجستير حققها د / جميل عبيد القارعة بأم القرى

الامام أبو حاتم محمد بن حبان الهستي ومنهجه في الجرح والتعديل  
رسالة ماجستير أعد ها الشيخ عذاب بن محمود الحمش الحسيني بأم القرى

الايمان / أبو عبدالله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى ابن منده ت ٣٩٥ هـ .  
رسالة دكتوراه ، حققها د / علي محمد ناصر فقهى بجامعة أم القرى ، وطبعتها  
الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

الرؤية / الامام علي بن عير الدارقطني ت ٣٨٥ هـ .  
رسالة دكتوراه في الجامعة الاسلامية . بالمدينة المنورة .

الزهد / الامام هناد بن السرى الكوفي التميمي ت ٢٤٣ هـ .  
ماجستير حققها الأخ محمد أبو الليث شمس الدين الخير آبادى ، بأم القرى .

السنة / أبو عبد الرحمن عبدالله بن الامام أحمد بن حنبل الشيباني .  
دكتوراه ، حققها الأخ د / محمد سعيد القحطاني بأم القرى .  
شرح أصول اعتقاد أهل السنة / أبو القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي ت ٤١٨ هـ .  
دكتوراه حققها الدكتور أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي بأم القرى  
وطبع ، وقد نشرته دار طيبة بالرياض .

صفة الجنة / أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠ هـ .  
ماجستير حققها الأخ الاستاذ عبد الرحمن بن هشيل الشهراني بأم القرى .

الغيلانيات = الفوائد لأبي بكر الشافعي .  
فضائل القرآن / أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي ت ٢٢٤ هـ .  
ماجستير بجامعة أم القرى سنة ١٣٩٣ هـ .  
فضائل الصحابة / علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥ هـ .  
مصور بالمكتبة المركزية .  
الفوائد / أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ت ٣٥٤ هـ .  
دكتوراه ، حققها الأخ الدكتور حلي كامل أسعد عبد الهادي . بأم القرى .

الفوائد / أبو القاسم تمام بن محمد الرازي ت ٤١٤ هـ .  
دكتوراه ، حققها الأخ الدكتور عبد الغني أحمد جبر مزره التميمي بأم القرى .

- طبقات المحدثين / عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان أبو الشيخ الأصبهاني  
ت ٣٦٩ هـ . ماجستير ، حققها عبد الغفور عبد الحق ، بالجامعة الإسلامية .  
الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من لرواة الثقات / أبو الهيثم كاتبة ابن الكيال ت ٩٣٩ هـ  
مسنند الصحابي الجليل البراء بن عازب رضي الله عنه ، من مسند الإمام أحمد  
ماجستير حققها الأخ الاستاذ حسين بن عبد الحميد النقيب ، بأم القرى .

### ثالثا المطبوعات

#### القرآن الكريم .

كتاب الأباطل والنماكير والصحاح والمشاهير / أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم  
الجورقاني - تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي الهندي .  
نشر الجامعة السلفية بنارس - الهند ، ط ١ سنة ١٤٠٣ هـ .

أبو الفتح البستي ، حياته وشعره / د محمد مرسي الخولي  
ط ١ ، دار الأندلس سنة ١٩٨٠ م .

الاتقان في علوم القرآن / الامام جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ .  
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .

الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان / الأمير علاء الدين بن بليان الفارسي  
ت ٧٣٩ هـ . تحقيق عبد الرحمن عثمان . المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .  
والجزء الأول أيضا بتحقيق الاستاذ أحمد شاكر رحمه الله .

الاحكام في أصول الأحكام / أبو محمد علي بن حزم الأندلسي الظاهري ت ٥٠٦ هـ .  
تعليق الأستاذ العلامة أحمد شاكر .

أحكام القرآن / أبو بكر محمد بن عبد الله ابن العربي ت ٥٤٣ هـ .  
تحقيق علي محمد البجاوي ، ط ٢ سنة ١٣٨٢ ، عيسى البابي الحلبي وشركاه .

أخبار أصبهان = ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني .  
اختصار علوم الحديث / الحافظ ابن كثير ٧٢٤ هـ .  
ومعه الباعث الحثيث ، شرح الاستاذ العلامة أحمد شاکر ط ٣ .

أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه / أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر  
ابن حيان الأصفهاني ت ٣٦٩ هـ .  
تحقيق أحمد محمد مرسى ، مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ١٩٧٢ م

الأدب المفرد / الامام محمد بن اسماعيل البخاري  
تحقيق وترقيم الاستاذ محمد فواد عبد الباقي - المطبعة السلفية القاهرة .

الأربعون الصغرى / أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت ٤٥٨ هـ .  
تحقيق محمد نور بن محمد أمين المراغي . ط ١ سنة ١٤٠٣ هـ .  
ادارة احياء التراث الاسلامي بقطر .

الأربعون النووية / الامام أبو زكريا محي الدين يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦ هـ .  
ط سنة ١٩٨٢ م .

ارواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل / الشيخ محمد ناصر الدين الألباني  
ط المكتب الاسلامي .

أسباب النزول / أبو الحسن علي بن أحمد الواحدى ت ٤٦٨ هـ .  
مطبعة مصطفى البابي الحلبي ط ٢ سنة ١٣٨٧ هـ .

الاستيعاب في أسماء الأصحاب / أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر  
ت ٤٦٣ هـ . على هامش الاصابة ، ط ١ سنة ١٣٢١ هـ .

أسد الغابة / ابن الأثير عز الدين أبو الحسن علي بن محمد ابن الجزري ت ٦٣٠ هـ  
تحقيق محمد ابراهيم البنا ، وزملائه - دار الشعب .

الأسماء والصفات / الامام البيهقي -  
تحقيق الشيخ محمد زاهد الكوثري - دار احياء التراث العربي ، بيروت .

الأسماء والكنى / أبو بشر محمد بن أحمد الدوابي ت ٣١٠ هـ .  
ط ١ ، دائرة المعارف النظامية - الهند ، سنة ١٣٢٢ هـ .

الاصابة في تمييز الصحابة / الحافظ ابو الفغل أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني  
ت ٨٥٢ هـ . دار الكتاب العربي - بيروت . وعلى هامشها الاستيعاب .



الاعتقاد / الامام أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨ هـ .  
ط حديث أكاديمي - بباكستان .

الاعلام / خير الدين الزركلي . ط سنة ١٩٨٠ م .

الاعتبار في النسخ والنسوخ من الآثار / الامام الحازمي ت ٥٨٤ هـ .  
مطبعة الأندلس - حص ٣٨٦ هـ .

اعراب الحديث النبوي / أبو البقاء انبكري ت ٦١٦ هـ .  
تحقيق عبدالاله نهان - دمشق سنة ١٣٩٧ هـ .

الاقتراح في بيان الاصطلاح / الامام أبو الفتح محمد بن علي بن وهب ابن دقيق  
العين القشيري ت ٧٠٢ هـ . تحقيق قحطان عبدالرحمن بدوي  
مطبعة الارشاد - بغداد .

الاكمال في رفع الارتباب للمؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والألقاب / أبو نصر  
علي بن هبة الله بن جعفر الأمير ت ٤٨٧ هـ . تصحيح عبدالرحمن بن يحيى  
المعطي - حيدرآباد - الهند  
والاكمل أيضا نشر محمد أمين دمج - بيروت .

الأمثال / أبو محمد الحسن بن عبدالرحمن الراهمري ت ٣٦٠ هـ .  
تحقيق أمة الكريم القرشية - حيدرآباد - الهند

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر / أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال ت ٣١١ هـ  
تحقيق عبدالقادر عطا ، دار الانصام ٣٩٣ هـ .

الأموال / أبو عبد القاسم بن سلام  
تحقيق دكتور محمد خليل هراس - دار الشروق ط سنة ١٣٨١ هـ .

الأنساب / عبدالكريم أبو محمد السمعاني ت ٥٦٢ هـ . مكتبة السنن - بغداد .  
وأيضا تحقيق عبدالرحمن المعطي - حيدرآباد الهند -  
وأيضا صورة مصورة عن المخطوط - بالمكتبة المركزية جامعة أم القرى .

الايان / ابن أبي شيبة ت ٢٣٥ هـ .  
تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، دار الأرقم - الكويت .

الباعث الحديث شرح اختصار علوم الحديث ، الاستاذ أحمد شاكر

البداية والنهاية / أبو الفداء عطاء الدين اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤ هـ

بذل المجهود في حل أبي داود / الشيخ خليل أحمد السهارنفوري ت ١٣٤٦ هـ .  
دار الكتب العلمية - بيروت .

بشرى الكتيب بلفاء الحبيب / الامام جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ .  
على هامش شرح الصدور للسروطي أيضا .  
مطابع الرشيد بالمدينة المنورة سنة ١٤٠٣ هـ .

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة / جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ .  
دار المعرفة - بيروت .

بلدان الخلافة الشرقية / المستشرق كي لسترنج / ط مؤسسة الرسالة ١٤٠٥ هـ .  
ترجمة بشير فرنسيس ، وكوركيس عواد .

التاج الجامع للأصول في أحاديث الرسول / الشيخ منصور عي ناصف .  
ط ١٣٩٥ هـ .

تاج العروس للامام الزبيدي . ط - القاهرة سنة ١٣٦٠ هـ .

تاريخ الأدب العربي في العصر العباسي الثاني / د شوقي ضيف  
ط ٢ ، دار المعارف - بمصر .

تاريخ الاسلام / الامام الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي  
ت ٧٤٨ هـ . - مطبعة السعادة - بمصر سنة ١٣٦٨ هـ .

تاريخ الاسلام العباسي والديني والثقافي والاجتماعي / حسن ابراهيم حسن  
ط ٧ ، مكتبة النهضة المصرية .

تاريخ الأدب العربي / كارك بروكلان / ترجمة د . عبد الحليم النجار  
دار المعارف ط ٤ -  
وتاريخ الأدب العربي / الذيل باللغة الألمانية .

تاريخ بغداد / الخطيب البغدادي ت ٤٦٣ هـ .  
المكتبة السلفية - بالمدينة المنورة .

تاريخ التراث العربي / د فؤاد سزكين / ترجمة د . محمود فهمي ، د . فهمي  
أبو الفضل . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧ م .

تاريخ الثقات / الامام أحمد بن عبد الله بن صالح المجلي ت ٢٦١ هـ .  
تحقيق د . عبد المعطي قلعجي . دار الكتب العلمية بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ .

تاريخ جرجان / أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهري ت ٢٧٧ هـ .  
ط ٣ ، عالم الكتب بيروت سنة ١٤٠١ هـ .

تاريخ ابن جرير الطبري = تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك

- تاريخ الخلفاء / الامام جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ .  
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - ط ١ سنة ١٣٧١ هـ .
- تاريخ خليفة بن خياط العصفري ت ٢٤٠ هـ . = طبقات خليفة بن خياط العصفري .  
تحقيق د / أكرم ضياء العسري - مؤسسة الرسالة بيروت سنة ١٣٩٧ هـ .
- التاريخ الصغير / الامام محمد بن سماعيل البخاري ت ٢٥٦ هـ .  
تحقيق محمود ابراهيم زايد ، دار الوعي بحلب  
والتاريخ الصغير / للبخاري ، ومعه كتاب الضعفاء الصغير له ، ومعه أيضا  
كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي - لاهور - باكستان .
- تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك / الامام ابن جرير الطبري ت ٣١٠ هـ .  
تحقيق محمد ابوالفضل ابراهيم - ط ٢ / دار المعارف .
- تاريخ عمر بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣ هـ .  
تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف - نشر مركز البحث العلمي بأم القرى .
- تاريخ عمر بن الخطاب رضي الله عنه / أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي  
ت ٩٧٢ هـ . دار احياء علوم الدين - دمشق ط ١ سنة ١٣٩٤ هـ .
- تاريخ الفسوى = المعرفة والتاريخ للفسوى  
التاريخ الكبير / الامام محمد بن اسماعيل البخاري ت ٢٥٦ هـ .  
تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المصلي - حيدرآباد - الهند .
- تاريخ واسط / أسلم بن سهل الرزاز ثواسطي المعروف ببجشل ت ٢٩٢ هـ .  
تحقيق / كوركيس عواد - مطبعة المعارف ببغداد سنة ١٣٨٧ هـ .
- تاريخ يحيى بن معين ت ٢٣٣ هـ .  
تحقيق د / أحمد نور سيف ، نشر مركز البحث العلمي بأم القرى .
- التبصرة والتذكرة شرح ألفية العراقي / أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين  
العراقي ت ٨٠٦ هـ صاحب الألفية . بعناية محمد بن الحسين العراقي  
دار الباز - بكة المكرمة .
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه / الحافظ ابن حجر المسقلاني ت ٨٥٢ هـ .  
تحقيق / علي البخاوي - الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- تجارب الأمم / أبو علي أحمد بن محمد المعروف بمسكويه  
ط شركة التمدن الصناعية - بصر سنة ١٣٣٢ هـ .
- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة / الامام سبشال الدين السخاوي ت ٩٠٢ هـ .  
مطبعة اسنة المحمدية سنة ١٣٧٦ هـ .

تجريد أسماء الصحابة / الحافظ محمد بن أحمد بن قايمار الذهبي ت ٧٤٨ هـ .  
الناشر / شرف الدين الكني وأولاده سنة ١٣٨٩ هـ .

تحفة الأحوذى في شرح جامع الترمذى / الشيخ محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم  
المباركفوري - تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان - المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .

تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف / الامام يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف العزى  
ت ٧٤٢ هـ . - تحقيق / عبد الصمد شرف الدين - الدار السلفية - الهند ط ١

تخريج أحاديث فضائل الشام / الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ط ١

تخريج أحاديث الاحياء = المغني عن حمل الأسفار

التخفيف من النار / أبو الفرج زين الدين عبد الرحيم بن أحمد بن رجب الحنبلي  
ت ٧٩٥ هـ . - المكتبة العلمية ببيروت ط ١ سنة ١٤٠٢ هـ .

تدريب الراوى / الامام جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ .  
تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - مكتبة القاهرة .

تذكرة الحفاظ / الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان بن قايمار الذهبي ت ٧٤٨ هـ .  
حيدر آباد - الهند .

التذكرة في أحوال الموتى وأحوال الآخرة / أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي  
ت ٦٧١ هـ . تحقيق د / أحمد حجاز السقا - المكتبة العلمية ١٤٠٢ هـ .

ترتيب ثقات العجلي / نور الدين الهيثمي ت ٨٠٧ هـ .  
تحقيق د . عبد المعطي قلعجي - دار الكتب العلمية - بيروت .

الترغيب والترهيب / زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذرى ت ٦٥٦ هـ .  
مكتبة الارشاد  
وأيضا الترغيب والترهيب للمنذرى ضبط وتعليق مصطفى محمد عمارة .

تعجيل المنفعة / الحافظ ابن حجر المسقلاني ت ٨٥٢ هـ .  
دار الحاسن للطباعة - القاهرة سنة ١٣٨٦ هـ .  
وأيضا تعجيل المنفعة ، ط حيدر آباد - الهند .

تغليق التعليق على صحيح البخارى / الحافظ ابن حجر المسقلاني ت ٨٥٢ هـ .  
تحقيق د / سعيد عبد الرحمن القزقي . ط ١

تفسير البحر المحيط / أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسى النرناطى ت ٧٥٤ هـ .  
ط ٢ سنة ١٤٠٣ هـ بصورة عن ط سنة ١٣٩٨ - دار الفكر .

- تفسير البهقوى / أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البهقوى ت ٥١٦ هـ .  
على هاشم تفسير الخازن . ط ٢ - ١٣٧٥ هـ . مصطفى البابي الحلبي .
- تفسير البهقوى = أنوار التنزيل وأسرار التأويل / القاضي ناصر الدين البهقوى  
مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني - القاهرة .
- تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن / الإمام ابن جرير الطبري
- تفسير القرآن العظيم / العلاء ابن كثير ت ٧٧٤ هـ . دار إحياء الكتب العربية  
وأيضاً تفسير ابن كثير بتحقيق عبدالعزيز غنيم ، وزملائه ط دار الشعب .
- تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن
- التفسير الكبير / للفخر الرازي أبو عبد الله محمد بن عمر القرشي الطبرستاني  
الشافعي . ط ٢ ، دار الكتب العلمية - طهران .
- تفسير الكشاف = الكشاف عن حقائق التنزيل وتبيين الأقاويل / أبو القاسم جار الله  
محمود الزمخشري ت ٥٣٨ هـ . ط مصطفى البابي الحلبي ١٣٨٥ هـ .
- تقريب التهذيب / الحافظ ابن حجر العسقلاني  
تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف - دار المعرفة ، بيروت ط ٢ ، ١٣٩٥ هـ .
- تقييد العلم / أبو بكر الخطيب البغدادي ت ٤٦٣ هـ .  
تحقيق يوسف العش . دار إحياء السنة ١٩٧٤ م
- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح / زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم  
ابن احسين العراقي ت ٨٠٦ هـ . المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .
- تلبيس ابليس / عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٩٧ هـ .  
تحقيق خير الدين علي - دار الوعي العربي - بيروت .
- تلخيص الحبير / الحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ .  
تصحيح وتعليق / عبد الله هاشم اليماني ، ط ١٣٨٤ هـ .
- تلخيص المستدرک / الإمام الذهبي ت ٧٤٨ هـ . على هاشم المستدرک .
- تلقيح فہوم الأثر / ابن الجوزي عبد الرحمن بن علي ت ٥٩٧ هـ .  
المطبعة النموذجية بصصر .
- التمهيد / حافظ المغرب أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر ت ٤٦٣ هـ .  
تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة / أبو الحسن علي بن محمد  
ابن عراق الكناني ت ٩٦٣ هـ . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وزميله .

التنكيل بما في تأنيب الكثرى من الأباطيل / عبدالرحمن بن يحيى المعلي  
اليمني - تحقيق ناصر الدين الألباني - ط ١

تنوير الحوالك شرح موطأ الامام مالك بن أنس / الامام السيوطي ت ٩١١ هـ.  
طبعة سنة ١٣٧٠ هـ.

تهذيب الآثار / الامام ابن حريز الطبري ت ٣١٠ هـ  
تحقيق د / ناصر بن سعد الرشيد ، مطابع الصفا بمكة المكرمة ١٤٠٢ هـ.

تهذيب الأسماء واللغات / أبو زكريا يحيى بن شرف النووي  
ادارة الطباعة المنيرية . بمصر .

تهذيب تاريخ دمشق / الشيخ عبدالقادر بدران  
دار المسيرة / بيروت .

تهذيب / التهذيب / الحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ.  
حيدرآباد - الهند ط ١ سنة ١٣٢٦ هـ.

تهذيب سنن أبي داود / أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية الزري  
الدمشقي ت ٧٥٨ هـ. على هامش مختصر سنن أبي داود للمنذرى  
تحقيق محمد حامد فقي - مكتبة السنة المحدية - القاهرة .

تهذيب اللغة / أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى ت ٣٧٠ هـ.  
تحقيق يعقوب عبدالنبي - الدار المصرية للتأليف والترجمة - القاهرة .

التوحيد وأشباه صفات الرب / محمد بن اسحاق بن خزيمة ت ٣١١ هـ.  
تحقيق محمد خليل هراس - دار الكتب العلمية - طبعة ١٣٩٨ هـ.

توجيه النظر الى أصل الأثر / الشيخ طاهر بن صالح بن أحمد الجزائري  
الدمشقي ط ١ سنة ١٣٢٨ هـ.

توضيح الأفكار شرح تنقيح الأنظار / الأمير محمد بن اسماعيل الصنماتي الحسني  
ت ١١٨٢ هـ. تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ط ١ ، مكتبة الخانجي بمصر .

الثقات / الامام ابن حبان البستي ت ٣٥٤ هـ.  
دائرة المعارف - حيدرآباد - الهند سنة ١٣٩٧ هـ.

الثقات للمجلى = تاريخ الثقات / أحمد بن عبدالله بن صالح المعجلي ت ٢٦١ هـ  
بترتيب الحافظ نور الدين الهيثني ، وتضمنات الحافظ ابن حجر العسقلاني  
تحقيق د / عبدالمعطي قلعجي - دار الكتب العلمية بيروت .

ثلاثيات الامام أحمد = شرح ثلاثيات الامام أحمد / الامام العلامة السفاريني .  
جامع الأصول في أحاديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) / ابن الأثير  
تحقيق / الشيخ عبدالقادر الأرناؤوط ط ١٣٩٢ هـ.

الجامع / لابن وهب

تحقيق / ديفيد ويل ، المعهد الفرنسي بالقاهرة طبعة سنة ١٩٣٩ م .

جامع بيان العلم وفضله / أبو عمر يوسف بن عبد الوارث النيرى ت ٤٦٣ هـ .  
مطبعة العاصمة بالقاهرة ، سنة ١٣٨٨ هـ .

جامع البيان عن تأويل أى القرآن = تفسير الطبرى / لابن جرير الطبرى  
ت ٣١٠ هـ . ط ١

وأيضاً جامع البيان عن تأويل أى القرآن ، تحقيق الأستاذ أحمد شاكر  
وأيضاً جامع البيان عن تأويل أى القرآن ، ط ٣ سنة ١٣٨٨ هـ .

جامع التحصيل في أحكام السراسل / صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلى  
الملائى ت ٧٦١ هـ . تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى . بغداد ط ١٣٩٨ هـ .

الجامع الصحيح = صحيح البخارى / الامام محمد بن اسماعيل البخارى ٢٥٦ هـ .  
ط استانبول ، توزيع ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد .  
وأيضاً صحيح البخارى مع فتح البارى شرح صحيح البخارى لابن حجر العسقلانى  
ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ، توزيع ادارات البحوث بالرياض .

الجامع الصحيح = صحيح مسلم / الامام مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري  
النيسابوري ت ٢٦١ هـ . تحقيق وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ، توزيع ادارات  
البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد .

الجامع الصغير / الامام جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ .  
طبعة مصطفى البابي الحلبي . سنة ١٣٧٣ هـ .

جامع العلوم والحكم / زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي  
ت ٧٩٥ هـ . دار المعرفة - بيروت .

الجامع لأحكام القرآن / أحمد بن أحمد القرطبي ت ٦٧١ هـ .  
دار الكتاب العربي القاهرة ١٣٨٧ هـ .

الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع / أبو بكر أحمد بن علي الخطيب ت ٣٦٣ هـ .  
تحقيق د / محمود الطحان . مكتبة المعارف - الرياض ط ١٤٠٣ .

جامع مسانيد الامام الأعظم أبى حنيفة النعمان بن ثابت / أبو المؤيد محمد بن  
محمود بن محمد الخوارزمي ت ٦٦٥ هـ . دائرة المعارف حيدرآباد - الهند .

الجرح والتعديل / الامام عبد الرحمن بن محمد بن أبى حاتم الرازى ت ٣٢٧ هـ .  
حيدرآباد - الهند .

جلاء الأذهام في الصلاة والسلام على خير الأنام / أبو عبد الله محمد بن أبى بكر ابن  
قيم الجوزية ت ٧٥١ هـ . تحقيق الشيخ ط يوسف شاهين ، دار الطباعة المحمدية

جمهرة أنساب العرب / الامام أبو محمد علي بن أحمد بن حزم ت ٤٥٦ هـ.  
تحقيق د عبدالسلام هارون . دار المعارف بمصر .

الجهاد / الامام عبدالله بن المبارك ت ١٨١ هـ.  
تحقيق د نزيه حماد - دار النور - بيروت سنة ١٣٩١ هـ.

الجواهر المضية في تراجم الحنفية / الامام عبد الله بن محمد القرشي  
ط ١ - حيدرآباد الهند - سنة ١٣٣٢ هـ.

حادى الأرواح الى بلاد الأقراع / محمد بن أبى بكر بن أيوب بن قيم الجوزية  
ت ٧٥١ هـ. تصحيح وتعليق محمود حسن ربيع ، مكتبة النهضة بمكة المكرمة .

حسن المحاضرة / الامام السيوطي ٩١١ هـ.  
تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم . دار احياء الكتب العربية ١٩٦٨ م.

الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجرى / آدم متر  
ترجمة / محمد عبد الهادى أبوريدة - دار الكتاب العربي - بيروت ١٣٨٧ هـ.

حلية الأولياء / الامام أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني ت ٤٣٠ هـ.  
دار الكتاب العربي بيروت ط ٢ ، ١٣٨٧ هـ.

الخراج / أبو يوسف يعقوب بن اراهيم صاحب أبي حنيفة ت ١٨٢ هـ.  
المكتبة السلفية - القاهرة ١٣٩٢ هـ.

الخراج يحيى بن آدم ط ٢ ١٣٨٤ هـ.

خصائص علي بن أبي طالب رضى الله عنه / الامام الحافظ أحمد بن شعيب النسائي  
ت ٣٠٣ هـ. ط ١

الخصائص الكبرى / الحافظ : جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ.  
دار الكتب العلمية - بيروت .

خلاصة تذهيب تهذيب الكمال / الامام صفى الدين أحمد بن عبدالله الأنصارى  
الخرجى ت بعد ٩٢٣ هـ. مكتب المطبوعات الاسلامية - حلب ط ٢ ١٣٩١ هـ.  
وأيضاً المطبعة الخيرية - بمصر ١٣٢٢ هـ.

خلق أفعال العباد / الامام محمد بن اسماعيل البخارى ٢٥٦ هـ.  
مطبعة النهضة الحديثة .

الدر المنثور / الامام السيوطي ت ٩١١ هـ.  
وبهامشه القرآن الكريم ، وتنوير السقاس - نشر محمد أمين دمج وشركاى - بيروت

الدرر النكامة / الحافظ ابن حجر العسقلاني ٨٥٢ هـ.  
ط ١ سنة ١٣٥٠ هـ. بالهند .



دلائل النبوة / أبو نعيم الأصبهاني ت ٤٣١ هـ . حيد آباد الهند .

دلائل النبوة / أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨ هـ .

تحقيق استاذنا / السيد أحمد صفر ط ٣٨٩ هـ .

وأيضاً دلائل النبوق / طبعة المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .

الدباج المذهب في معرفة أعيان المذهب / الامام ابن فرحون

ط ١ سنة ٣٥٣ هـ .

ديوان الضعفاء والمتروكين / الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨ هـ

تحقيق حماد الأنصاري . مطبعة النهضة مكة المكرمة .

ذخائر المعقبى / محب الدين الطبرى ت ٦٩٤ هـ .

دار المعرفة - بيروت .

ذكر أخبار أصبهان / أبو نعيم الأصبهاني ت ٤٣٠ هـ .

ط ليدن سنة ١٩٣١ ، ١٩٣٤ م .

ذم الهوى / الامام ابن الجوزى ت ٥٩٧ هـ .

تحقيق مصطفى عبدالواحد ، دار الكتب الحديثة ط ١ سنة ١٣٨١ هـ .

ذيل تاريخ الطبرى / محمد بن عبد الملك الهمداني البغدادي ت ٥٢١ هـ .

تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، ط ١ ، دار المعارف .

الرحلة في طلب الحديث / الخطيب البغدادي ت ٤٦٣ هـ .

تحقيق / د . نور الدين عتر .

الرد الى الجهمية / عثمان بن سعيد الدارمي ت ٢٨٢ هـ .

طبعة ليدن ١٩٦٠ م .

الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة / محمد بن جعفر الكتاني .

دار الكتب العلمية - بيروت .

الرفع والتكميل في الجرح والتعديل / أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوى الهندي

تحقيق د . عبدالفتاح أبو غدة . ط ٢ ، نشر مكتب المطبوعات الاسلامية / حلب .

الروح / ابن قيم الجوزية ت ٧٥١ هـ . مطبعة دائرة المعارف - الهند سنة ١٣٢٤ هـ .

الروض الأنف / عبدالرحمن بن عبدالله السهيلي ت ٥٨١ هـ .

تحقيق عبدالرحمن الوكيل ، دار النصر - القاهرة ١٣٨٧ هـ .

روضة المقلاء ونزهة الفضلاء / الامام ابن حبان البستي ت ٣٥٤ هـ .

تحقيق محمد حامد فقي ، دار الكتاب العلمية بيروت ١٣٩٧ هـ .

الرياض النضرة في مناقب (فضائل) العشرة / المحب أبو جعفر أحمد الطبري ت ٦٩٤ هـ .  
ط ٢ سنة ١٣٧٢ هـ . مكتبة الخانجي .

زاد المعاد في هدى خير العباد / ابن قيم الجوزية محمد بن أبي بكر ت ٧٥٢ هـ .  
مطبعة السنة المحمدية - القاهرة .

الزهد / الامام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ت ٢٤٦ هـ . ط ١ .

الزهد والرقائق / الامام عبد الله بن المبارك ت ١٨١ هـ .  
تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي . دار الكتب العربية بيروت .

الزهد / وكيع بن الجراح ت ١٩٦ هـ ، أو ١٩٧ هـ .  
تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الغزيواطي ط ١

سلسلة الأحاديث الصحيحة / الشيخ محمد ناصر الدين الألباني  
المكتب الاسلامي - بيروت ، والدار السلفية - الكويت .

سلسلة الأحاديث الضعيفة / محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الاسلامي

سنن الترمذي ( جامع أو صحيح الترمذي ) الامام محمد بن عيسى بن سورة الترمذي  
ت ٢٧٩ هـ . تحقيق وشرح الاستاذ أحمد شاکر ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي .

سنن الدارقطني / أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥ هـ .  
مع التعليق المفني . حديث أكاديمي بباكستان .

سنن الدارمي / أبو عبد الله ، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ت ٢٥٥ هـ .  
دار احياء السنة النبوية ، طبع بعناية محمد أحمد دهان .

سنن أبو داود / سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥ هـ .  
مراجعة وضبط وتعليق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الفكر للطباعة والنشر .

السنن / سعيد بن منصور ت ٢٢٧ هـ . ط ١ الهند سنة ١٣٨٧ هـ .

سنن ابن ماجه / محمد بن يزيد القزويني ت ٢٧٣ هـ .  
تحقيق وترقيم محمد فواد عبد الباقي ، عيسى البابي الحلبي .

سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي / أحمد بن شعيب ت ٣٠٣ هـ .  
مع شرح السيوطي ، وحاشية السندی ، المكتبة التجارية بالكبرى بمصر .  
وسنن النسائي ط ١ سنة ١٣٨٣ هـ . شركة ومكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده .

السنن الكبرى / الامام أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨ هـ .  
حيد آباد - الهند .

السنة / الامام أحمد بن حنبل الشيباني ، المكتبة السلفية بحكماء المكرمة ١٣٤٩ هـ .

السنة / أبو بكر عمرو بن أبي عاصم الصحاك النبل بن مخلد الشيباني ت ٢٨٧ هـ .  
تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الاسلامي - بيروت .

سير أعلام النبلاء / الامام الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي  
تحقيق شعيب الأرنؤوط ، وحسين أسد ، مؤسسة الرسالة ط ٢ سنة ١٤٠٢ هـ .

السير والمغازي / الامام محمد بن اسحاق ت ١٥١ هـ  
تحقيق سهيل زكار ، دار الفكر - بيروت ١٣٩٨ هـ .

سيرة عمر بن عبدالعزيز / الامام ابن الجوزي ت ٥٩٧ هـ .

السيرة النبوية / عباد الدين ابن كثير ت ٧٧٤ هـ .  
تحقيق مصطفى عبد الواحد ط ١٣٩٦ هـ . دار المعرفة - بيروت .

السيرة النبوية / الامام عبد الملك بن هشام ت ٢١٨ هـ .  
تحقيق مصطفى السقا وزملائه . مصطفى البابي الحلبي ط ١٣٧٥ هـ .

سيف الدولة الحداني / د . مصطفى الشكعة  
نشر عالم الكتب - بيروت .

شذرات الذهب / أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩ هـ .  
دار المسيرة - بيروت .

وأيضاً طبعة القاهرة سنة ١٣٥٠ هـ .  
شرح الأربعين النووية / الحافظ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ت ٧٩٥ هـ .

شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة / أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور  
الطبري اللالكائي ت ٤١٨ هـ . تحقيق د / أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي  
ط ١ ، نشر دار طيبة بالرياض .

شرح ثلاثيات مسند الامام أحمد / العلامة الشيخ محمد السفاريني الحنبلي  
ط ١ سنة ١٣٨٠ هـ ، المكتب الاسلامي - دمشق .

شرح السنة / الامام أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي ت ٥١٦ هـ .  
تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش - المكتب الاسلامي ط ٢ ، ١٤٠٣ هـ .

شرح الصدور / الامام جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ . ط ١ سنة ١٤٠٣ هـ .  
ومعه بشرى الكتيب بلفاء الحبيب للسيوطي أيضا ، مطابع الرشيد بالمدينة المنورة .

شرح علل الترمذي / الامام ابن رجب عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي ت ٥٩٧ هـ .  
تحقيق / صحي جاسم - مطبعة العاني - بغداد ١٣٩٦ هـ .

شرح معاني الآثار / الامام أحمد بن محمد سلامة الطحاوي ت ٣٢١ هـ .  
تحقيق محمد زهري النجار ، دار الكتب العلمية ط ١ ، ٣٩٩ هـ .

الشرعة / أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري ت . ٣٦ هـ .  
تحقيق محمد حامد الفقي ، ط ١ مطبعة السنة المحمدية ، ٣٦٩ هـ .

شعر الصراع مع الروم في ضوء التاريخ / دكتور نصرت عبد الرحمن .  
ط ١ سنة ٣٩٧ هـ . نشر مكتبة الأقصى .

الشماغل / للمعاد ابن كثير ، ت ٧٧٤ هـ .  
تحقيق د . مصطفى عبد الواحد .

الصارم السلول على شاتم الرسل " صلى الله عليه وسلم " / شيخ الاسلام  
أحمد بن عبد الحليم بن تيمية ت ٧٢٨ هـ . مطبعة السلادة بمصر ، ٣٧٩ هـ .

صحيح البخاري = الجامع الصحيح  
صحيح مسلم = الجامع الصحيح للامام مسلم بن الحجاج النيسابوري .

الصحاح / اسماعيل بن حماد الجوهري  
تحقيق احمد عبدالغفور عطار ط ٢ ، سنة ١٤٠٢ هـ .

صحيح الجامع الصغير وزيادته / محمد ناصر الدين الألباني ، المكتبة الاسلامي .

صحيح ابن حبان = الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان / الأمير علاء الدين بن  
بليان ت ٧٣٩ هـ . تحقيق شعيب الأرنؤوط وحسين أسد ، ط ١ ، ٤٠٢ هـ .

صحيح ابن خزيمة / الامام أبو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة النيسابوري ت ٣١١ هـ  
تحقيق د / محمد مصطفى الأعظمي ، المكتبة الاسلامي - بيروت .  
صحيح مسلم بشرح النووي / الامام محي الدين يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦ هـ .  
دار الفكر - بيروت .

صفة الصفوة ( صفوة الصفوة / جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي  
ت ٥٩٧ هـ . تحقيق محمود فاخوري ، ومحمد رواس قلعة جي ، دار الوعي حلب  
ط ١ سنة ١٣٨٩ هـ .  
وصفة الصفوة أيضا طبعة الهند سنة ١٣٥٥ هـ .

الصواعق المحرقة / أحمد بن حجر الهيتمي ت ٩٧٤ هـ .

كتاب الضعفاء الكبير / أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقبلي ت ٣٢٢ هـ .  
تحقيق د / عبد المعطي أمين قلعجي ط ١ / ١٤٠٤ ، دار الكتب العلمية .

كتاب الضعفاء الصغير / الامام محمد بن اسماعيل البخاري ت ٢٥٦ هـ .  
لاهور بباكستان ، ومعه الضعفاء والمتروكين للنسائي ، والتاريخ الصغير للبخاري .

الضعفاء والمتروكون / أبو الحسن علي بن عبد الوارث قطني ت ٣٨٥ هـ .  
تحقيق الاستاذ موفق بن عبد الله - ط دار المعارف .

ضعيف الجامع الصغير وزيادته / محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الاسلامي .

طبقات الحفاظ / الامام جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ .  
مطبعة الاستقلال الكبرى سنة ١٣٩٣ هـ . ط ١ ، تحقيق علي محمد عمر .

طبقات الحنابلة / القاضي أبو الحسين محمد بن أبي يعلى ت ٥٢٦ هـ .  
تحقيق محمد حامد فقي ، السنة المحمدية ، بصر ١٩٥٢ م .

طبقات خليفة بن خياط العصفري = تاريخ خليفة بن خياط  
تحقيق د / أكرم ضياء العمرى ، مؤسسة الرسالة ط ٣٩٧ هـ .

طبقات الشافعية الكبرى / الامام تاج الدين السبكي ت ٧٧١ هـ .  
تحقيق د / عبد الفتاح الحلو ، ود . محمود الطناحي ، ط سنة ١٣٨٣ هـ .

طبقات الشافعية / أبو بكر ابن هداية الله الحسيني ت ١٠١٤ هـ .  
تحقيق عادل نويهض ، ط ١ سنة ١٩٧١ م ، دار الأفاق الجديدة .

طبقات الشيرازي = طبقات الفقهاء للشيرازي  
طبقات الفقهاء للشيرازي / تحقيق د / احسان عباس ، ط بغداد سنة ١٣٥٦ هـ .

طبقات فقهاء اليمن / عمر بن علي الجمعدى  
مطبعة السنة المحمدية - بالقاهرة - سنة ١٩٥٧ م .

طبقات القراء = غاية النهاية في طبقات القراء / ابن الجزري  
طبقات القراء للذهبي = معرفة القراء الكبار .

الطبقات الكبرى / محمد بن سعد ت ٢٣٠ هـ .  
طبعة دار صادر ، سنة ١٣٧٧ هـ .

طبقات المدلسين / الحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ .  
المطبعة المحمودية - بصر ، وعدة طبعات آخر .

طبقات المفسرين / شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي ت ٩٤٥ هـ .  
تحقيق علي محمد عمر ، مكتبة وهبه ، بصر ، ط ١ سنة ١٣٩٢ هـ .

طبقات المفسرين / الامام جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ .  
ط ليدن سنة ١٨٣٩ هـ .

ظلال الجنة في تخریج السنة لابن أبي عاصم / محمد ناصر الدين الألباني .  
ط ١ ، سنة ١٤٠٠ هـ . المكتب الاسلامي .

العبر في أخبار من غير / الحافظ شمس الدين محمد الذهبي ت ٧٤٨ هـ .  
تحقيق صلاح المنجد ، وفواهيد سيد ، الكويت ط ١٣٨٠ هـ .

العزلة / الامام أبو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي ت ٣٨٨ هـ .  
المكتبة السلفية - بمصر ، نشر قصي محب الدين الخطيب .

العقد الثمين في أخبار البلد الأمين / محمد بن أحمد المكي التقي القاسي .  
تحقيق / وفواهيد سيد ، ط السنة المحمدية بمصر ، سنة ١٩٦٢ م .

عقود الجواهر المنيفة / الفيروزآبادي  
علل الامام أحمد / الامام أحمد بن حنبل ط تركيا .

العلل / أبو حاتم عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن ادريس الرازي ت ٣٣٧ هـ .  
المكتبة السلفية - القاهرة ١٣٤٣ هـ .

العلل / الامام علي بن عبد الله بن جعفر السعدى الديني ، ت ٢٣٤ هـ .  
تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الاسلامي ط ١٣٩٢ هـ .

العلل المتناهية / ابن الجوزي ت ٥٩٧ هـ .  
تحقيق ارشاد الحق الأثرى ، دار نشر الكتب الاسلامية - لاهور ، باكستان .

العلم / زهير بن حرب أبو خليفة ت ٢٣٤ هـ .  
تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، دار الأرقم - الكويت .

علم التاريخ عند المسلمين / الاستشرق فرانس روزنثال  
ترجمة صالح أحمد العلي . ط مؤسسة الرسالة .

علوم الحديث ابن الصلاح / أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح ت ٦٤٣ هـ .  
تحقيق نور الدين غير ، حلب سنة ١٣٨٦ هـ .

العلل للعللي الغفار / الحافظ شمس الدين الذهبي ت ٧٤٨ هـ .  
مطبعة العاصمة - القاهرة . سنة ١٣٨٨ هـ .

عمدة القارى شرح صحيح البخارى / الامام بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد بن  
موسى العيني ت ٨٥٥ هـ . ، دار الفكر ١٣٩٩ هـ .

علل اليوم والليلة / الامام أحمد بن شعيب النسائي ت ٣٠٣ هـ .  
تحقيق فاروق حمادة ، ط المغرب ط ١ ، سنة ١٤٠١ هـ .

علل اليوم والليلة / ابن السني أبو بكر أحمد بن اسحاق ت ٣٦٤ هـ .  
تحقيق عبد القادر أحمد عطا ، ط ١ سنة ١٣٨٩ هـ ، دار الطباعة المحمدية بمصر .

عون المعبود شرح سنن أبي داود / العلامة محمد شمس الحق العظيم آبادي الهندي  
تحقيق / عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية - بالديانة المنورة .

عيون الأخبار / عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت ٢٧٦ هـ .  
الهيئة المصرية للكتاب - ط سنة ١٩٧٣ م .

عيون التواريخ / الاستاذ العلامة محمود شاكر  
مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .

غاية النهاية في طبقات القراء / محمد بن محمد بن الحزري ت ٨٣٣ هـ .  
تحقيق المستشرق برجستراسر ط سنة ١٣٥٢ هـ .

غريب الحديث / أبو عبيد انقاسم بن سلام الهروي ت ٢٢٤ هـ .  
دائرة المعارف - الهند حيدرآباد - الهند .

غريب الحديث / أبو سليمان حمد بن محمد البستي الخطابي ت ٣٨٨ هـ .  
تحقيق عبدالكريم ابراهيم الغرياني ، مركز البحث العلمي بأم القرى ط ١ .

غريب الحديث / الامام أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربي ت ٢٨٥ هـ .  
تحقيق المجلدة الخامسة فقط ، د سليمان بن ابراهيم العايد ، مركز  
البحث العلمي بجامعة أم القرى ، ط ١ سنة ١٤٠٥ هـ .

غريب الحديث / عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت ٢٧٦ هـ .  
تحقيق عبدالله الجبوري . مطبعة العاني - بغداد سنة ١٣٩٧ هـ .

غريب القرآن / عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت ٢٧٦ هـ .  
تحقيق استاذنا / السيد أحمد صقر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٣٩٨ هـ .

الفاثق في غريب الحديث / الامام جابر الله محمود بن عمر الزينخري ت ٥٣٨ هـ .  
تحقيق علي الهجاوي ، ومحمد أبو الفضل ابراهيم ، دار المعرفة بيروت ط ٢ .

الفتاوى = مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية ت ٧٢٨ هـ .

فتح الباري في شرح صحيح البخاري / الامام الحافظ ابن حجر العسقلاني  
ت ٨٥٢ هـ . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، ط ٢ السلفية ، سنة ١٣٨٨ هـ .

فتح الباقي على ألفية العراقي / شيخ الاسلام زكريا محمد الأنصاري ت ٩٢٥ هـ .  
على هامش التبصرة والتذكرة للعراقي ، بعناية محمد بن الحسين العراقي .

الفتح الرباني - الشيخ أحمد بن عبدالرحمن البنا الساعاتي .  
تشر دار الحديث - القاهرة .

الفتح الكبير في ضم الزيادة الى الجامع الصغير / الشيخ يوسف النبهاني  
دار الكتاب العربي - بيروت .

فتح المغيث / الامام محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت ٩٠٢ هـ .  
تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، ط ٢ سنة ١٣٨٨ هـ .

الفتن والملاحم = النهاية / للمعاد ابن كثير ت ٧٧٤ هـ .

الفخرى في الآداب السلطانية والدول الاسلامية / محمد بن علي بن طباطبا -  
المعروف بابن الطقطقا . دار صادر - بيروت سنة ١٣٨٦ هـ .

الفصل في الملل والأهواء والنحل / أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم  
ت ٤٥٦ هـ .

فصل العقال في شرح كاب الأمثال / أبو عبيد البكري  
تحقيق احسان عباس ، مؤسسة الرسالة ، بيروت سنة ١٣٩١ هـ .

فضائل الصحابة / الامام أحمد بن حنبل الشيباني ت ٢٤٦ هـ .  
تحقيق د / وصي الله بن عباس ، ط ١ ، مركز البحث العلمي بألم القرى .

فضائل الصحابة / لخيشة بن سليمان ت ٣٤٣ هـ . ط ١ .  
فضل الله الصمد ، في توضيح الأدب المقرد / فضل الله الجيلاني .  
المكتبة الاسلامية ط سنة ١٣٨٨ هـ .

الفيقه والتفقه / الامام أبو بكر الخطيب البغدادي  
تحقيق محمد اسماعيل الأنصاري ، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٠ هـ .

فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ( المنتخب من مخطوطات الحديث )  
/ محمد ناصر الدين الألباني ، مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٣٩٠ هـ .

فهرس مخطوطات المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء

الفهرست / محمد بن اسحاق بن التديم ت ٤٣٨ هـ . دار المعرفة للطباعة  
والنشر - بيروت .

الفوائد / ابن قيم الجوزية ت ٧٥٨ هـ .  
مكتبة الرياض الحديثة - بالرياض .  
الفوائد البهية في تراجم الحنفية / أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي  
ت ١٣٠٤ هـ . مطبعة السعادة - القاهرة - طبعة سنة ١٣٢٤ هـ .

فوات الوفيات / صلاح الدين محمد بن شاکر الكتبي الدمشقي ت ٧٦٤ هـ .  
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة بدمشق سنة ١٩٥١ م .

فيض القدير شرح الجامع الصغير / الشيخ محمد عبد الرؤوف السناوي رحمه الله  
دار المعرفة بيروت ، ط ٢ سنة ١٣٩١ هـ .  
قاعدة في الجرح والتعديل / تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن السبيكي



ت ٦٦١ هـ . تحقيق د / الشيخ عبدالفتاح أبوغدة

القاموس المحيط / مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ت ٨١٧ هـ .  
المؤسسة العربية - بيروت .

القبائل العربية في المشرق خلال العصر الأموي / د . ناجي حسن  
ط ١ سنة ١٩٨٠ م ، منشورات اتحاد المؤرخين العرب .

القليل السدد في الذب عن مسند الامام أحمد / الحافظ ابن حجر العسقلاني  
ت ٨٥٢ هـ . حيدرآباد - الهند .

الكشاف في معرفة من له رواية في الكتب الستة / الامام شمس الدين محمد الذهبي  
ت ٧٤٨ هـ . تحقيق / عزت علي عيد عطيه ، وموسى محمد علي الموشى  
ط ١ سنة ١٣٩٢ هـ .

الكامل / مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد ابن الجزرى ، ابن الأثير  
ت ٥٠٦ هـ . ط ٤ ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

الكامل في ضعفاء الرجال / الامام أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني  
دار الفكر ، ط ١ سنة ١٤٠٤ هـ .

الكشاف عن حقائق التنزيل ، وعيون الأقاويل في وجوه التأويل / أبو القاسم حارث الله  
الزمخشري ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي .

كشف الأستار عن زوائد مسند البزار / نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧ هـ  
تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي . مؤسسة الرسالة ١٣٩٩ هـ .

كشف الخفا ، ومزيل الالباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس / اسماعيل بن  
محمد المجلوني ت ١١٦٢ هـ . دار احياء التراث العربي ط ٣ سنة ١٣٥٢ هـ .

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون / حاجي خليفة ، استانبول سنة ١٩٥١ م .

الكفاية في علم الرواية / أبو بكر الخطيب البغدادي  
مراجعة عبد الحلیم محمد عبد الحلیم ط ١ ، مطبعة السعادة بالقاهرة .

الكنى = الجزء التاسع من التاريخ الكبير / الامام محمد بن اسماعيل البخاري  
تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلى - حيدرآباد الهند .

الكنى = الاسماء والكنى / محمد بن أحمد الدولابي ت ٣١٠ هـ . ط الهند ١٣٢٢ هـ

كنز العمال / علاء الدين علي المتقي الهندي ت ٩٧٥ هـ ، مؤسسة الرسالة ط ٥ .

اللائية المصنوعة في الأحاديث الموضوعة / جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ .  
دار المعرفة ط ٢ سنة ١٣٩٥ هـ .

اللباب في تهذيب الأنساب / عز الدين أبو الحسن بن الأثر الجزري ت ٦٣٠ هـ.  
نشره القدسي ، القاهرة سنة ١٣٥٧ هـ.

لسان العرب / جمال الدين محمد بن مكرن بن منظور الأنصاري ت ٧١١ هـ.  
طبعة بولاق ، الدار المصرية للتأليف والنشر .

لسان الميزان / الحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ. ط ١ ، الهند ١٣٢٩ هـ.

المحارات النبوية / أبو الحسن محمد بن أبي أحمد بن الحسين الشريف الرضي  
ت ٤٠٦ هـ. تقديم وشرح طه عبد الرؤوف سعد . ط مصطفى الباوي ، سنة ١٣٩١ هـ.

كتاب المجروحين من الضعفاء والمتروكين / الامام ابن حبان البستي ٣٥٤ هـ.  
تحقيق محمود ابراهيم زايد ، دار الوحي بحلب ط ١ ، سنة ١٣٩٦ هـ.

مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار / محمد طاهر الفتني ت ٩٨٦ هـ  
مطبوعة العائيل - الهند ، ط سنة

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد / نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت سنة ٨٠٧ هـ.  
دار الكتاب - بيروت ط ٢ ١٩٦٧ م.

مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية / جمع وترتيب عبدالرحمن بن قاسم النجدي  
ولده محمد ، توزيع دار الافتاء - بالرياض .

المحدثات الفاضلة بين الراوي والواعي / القاضي الحسن بن عبدالرحمن الراهبرمي  
ت ٣٦٠ هـ. تحقيق د / محمد عجاج الخطيب ، دار الفكر ط ١ ، سنة ١٣٩١ هـ.

مختصر دول الاسلام / الحافظ أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي ٧٤٨ هـ.  
طبعة دائرة المعارف - الهند .

مختصر سنن أبي داود / المنذرى ت ٦٥٦ هـ.  
تحقيق الأستاذ أحمد شاکر ، ومحمد حامد الفقهي ، مكتبة السنة المحمدية بالقاهرة

مختصر المقاصد الحسنة / محمد بن عبد الباقي الزرقاني السخاوي ت ١٢٢ هـ.  
تحقيق الدكتور محمد بن لطفي الصباغ ، ط سنة ١٤٠١ .

مختصر قيام الليل لمحمد بن نصر المروزي ت ٢٩٣ هـ. / اختصار أحمد بن علي  
المقريزي ت ٨٤٥ هـ. المكتبة الأثرية / باكستان .

مراسيل العلائي = جامع التحصيل في أحكام المراسيل .

المراسيل في الحديث / عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي  
مكتبة الشئى - بغداد سنة ١٣٨٦ هـ.

مرائد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبلقاع / صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي

ت ٧٣٩هـ . تحقيق على محمد البجاوي ، طبعة عيسى الحلبي الأولى ٣٧٣هـ

مسائل الامام أحمد لابن أبي هانئ ، ت ٢٧٥هـ .  
تحقيق زهير الشاويش ، المكتب الاسلامي سنة ١٤٠٠هـ .

مسائل الامام أحمد / لأبي داود السجستاني ، نشر محمد أمين دمج .

النسالك والممالك / أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي الاصفهري  
مطبعة بويل - ليدن سنة ١٩٢٧م .

المستدرک / الامام أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ت ٤٠٥هـ .  
مسند الامام أحمد بن حنبل ت ٢٥١هـ . ط بولاق .  
وتحقيق الاستاذ أحمد شاکر - دار المعارف - بالقاهرة ط ١٩٥٤ .

مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه / الامام أحمد بن علي بن سعيد المروزي  
ت ٢٩٢هـ . تحقيق شعيب الأرنؤوط ، المكتب الاسلامي سنة ١٣٩٠هـ .

مسند الحميدي / أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي ت ٢١٩هـ .  
تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي .

مسند الشاميين من مسند الامام أحمد / د . علي محمد جبار .  
ط / الشيخ عبد الله بن ابراهيم الأنصاري - قطر .

مسند الشهاب / أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي ت ٤٥٤هـ .  
تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة .

مسند الطيالسي = منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود .  
مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما / تخريج أبي أمية الطرسوسي .  
دار النفائس - بيروت .

مسند عمر بن عبد العزيز / محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ت ٣١٢هـ .  
تحقيق محمد عوامة ، مكتبة دار الدعوة - بد مشق .

مسند أبي عوانة / يعقوب بن اسحاق أبو عوانة الاسفراييني ٣١٦هـ .  
حيدرآباد - الهند . ١٣٨٦هـ .

مسند أبي يعلى / أحمد بن علي بن المثنى ت ٣٠٧هـ . ط ١ .

مشارق الأنوار على صحيح الأخبار / القاضي أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي  
السبتي المالكي ت ٥٤٤هـ . طبع ونشر المكتبة العتيقة تونس  
وأغيا طبعة دار التراث - القاهرة .

مشاهير علماء الأمصار / الامام محمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ .  
تصحيح المستشرق فلايشهر ، ط دار الكتب العلمية .

المشتبه في الرجال ، أسماؤهم وأنسابهم / الامام محمد بن أحمد الذهبي ت ٤٤٨هـ  
تحقيق على محمد الجاوي ، عيسى البابي الحلبي ، ط سنة ١٩٦٢م .

مشكاة المصابيح / محمد بن عبدالله الخطيب التبريزي  
تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الاسلامي ط ٢ بيروت ١٣٩٩هـ

مشكل الآثار / الامام أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ت ٣٢١هـ .  
طبعة حيدرآباد - الهند ١٣٣٣هـ .

كتاب المصاحف / أبو بكر عبدالله بن أبي داود سليمان الأشعث السجستاني ت ٣١٦هـ  
تصحیح د / آرثر جفری ، ط ١ سنة ١٣٥٥هـ .

مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة / أحمد بن أبي بكر الهوصري ت ٨٤٠هـ .  
تحقيق / محمد المنتقى الكشناوي ، ط ١ ، سنة ١٤٠٢هـ ، دار العربية .

المصنف / الامام عبدالرزاق بن حنبل الصنعاني ت ٢١١هـ  
تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي . بيروت .

المصنف في الأحاديث والآثار ، ابن أبي شيبة ت ٢٣٥هـ .  
طبعة الهند - الدار السلفية مجلدات مختلفة بأرقام ويدون .

المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية / الحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ  
تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي . ط ١ ، المكتبة العصرية بالكويت . ١٣٩٠هـ

المعارف / ابن قتيبة الدينوري  
تحقيق محمد اسماعيل عبدالله الصاوي ط ٢ سنة ١٣٩٠هـ ، دار احياء التراث العربي

معالم السنن / أبو سليمان حمد الخطابي . ، على هامش مختصر سنن أبي داود  
تحقيق الاستاذ أحمد شاکر ، ومحمد حامد الفقي ، مكتبة السنة المحمدية بالقاهرة .

معجم البلدان / ياقوت بن عبدالله الحموي ت ٦٢٦هـ .  
دار صادر - بيروت .

المعجم الصغير / سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠هـ .  
تحقيق عبدالرحمن بن محمد عثمان ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ١٣٨٨هـ .

المعجم الكبير / الطبراني أيضا ، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي  
طبعة بغداد ، الأولى سنة ١٤٠٠هـ .

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع / أبو عبيد عبدالله بن عبد العزيز  
البكري الأندلسي ٤٨٧هـ . تحقيق مصطفى السقا ، ط ١ سنة ١٣٦٤هـ .

المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل .

معجم مقاييس اللغة / أحمد بن فارس بن زكريا ت ٣٩٥ هـ .  
تحقيق عبدالسلام هارون ، القاهرة طبعة سنة ١٣٨٩ هـ .

معجم المؤلفين / عمر رضا كحالة ، مكتبة الشئى - بيروت ١٣٧٦ هـ .

المعجم الوسيط / ابراهيم مصطفى وزملاؤه  
دار احياء التراث العربى - بيروت .

معرفة علوم الحديث / أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ت ٤٥٠ هـ .  
تحقيق د / معظم حسين . ، المدينة المنورة ١٣٩٧ هـ .

معرفة القراء الكبار / الامام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨ هـ  
تحقيق محمد سيد حاد الحق ، دار التأليف - بصر .

المعرفة والتاريخ / أبو يوسف يعقوب بن سفيان العمري ت ٢٧٧ هـ .  
تحقيق د / أكرم ضياء العمري ، مؤسسة الرسالة ط ٢ سنة ١٤٠١ هـ .

كتاب المغازى / محمد بن عمر الواقدي ت ٢٠٧ هـ .  
تحقيق / مارسدن جونز ، مطبعة جامعة أكسفورد .

المغنى عن حمل الأسفار ، تخريج أحاديث الاحياء / زين الدين أبو الفضل العراقي  
ت ٨٠٦ هـ . على هامش الاحياء ، عيسى البابي الحلبي .

المغنى في ضبط أسماء الرجال / الشيخ محمد طاهر الهندي ت ٩٨٦ هـ .  
دار نشر الكتب الاسلامية ، باكستان .

المغنى في الضعفاء / شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨ هـ .  
تحقيق د . نور الدين عتر ، مطبعة البلاغة سنة ١٣٩١ هـ .

مقاتل الطالبين / أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن أحمد القرشي الأمدى  
الأصبهاني ت ٣٥٦ هـ . تحقيق استاذنا / اسيد أحمد صقر ، دار المعرفة .

العقائد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة / أبو الخير  
محمد بن عبد الرحمن السخاوى ت ٩٠٢ هـ . ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٣٩٩ هـ .

مقالات الاسلاميين / أبو الحسن علي بن اسماعيل بن أبى بشر الأشعمري ت ٣٢٤ هـ  
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ط ٢ سنة ١٣٨٩ هـ .

مكارم الأخلاق / أبو بكر محمد بن جعفر الخراطى ت ٣٢٧ هـ .  
مكتبة السلام العالمية .

منال الطالب في شرح طوال الفرائد / أبو السعادات ابن الأثير ت ٦٠٦ هـ  
تحقيق د / محمود الطناحي ، مركز البحث العلمي بحامعة أم القرى .

- المنتظم في تاريخ الطوك والأسم / ابن الجوزي . دائرة المعارف ، حيدرآباد الهند
- المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم / أبو محمد عبد الله  
ابن علي بن الحارود النيسابوري ، نشر عبد الله هاشم اليماني سنة ١٣٧٢ هـ .
- منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود / أحمد بن عبد الرحمن البنا  
الساعاتي ط ١ سنة ١٣٧٢ هـ . المطبعة المنيرية بالأزهر .
- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين / تحقيق د / أحمد محمد نور سيف  
مركز البحث العلمي - جامعة أم القرى ، ط ١ سنة ١٤٠٠ هـ .
- منهاج السنة النبوية / العباس شيخ الإسلام أحمد بن تيسية الحارثي ت ٧٢٨ هـ .  
ط ١ سنة ١٣٢١ هـ .
- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد / أبو الين عبد الرحمن بن محمد  
العليسي ت ٩٢٨ هـ . مطبعة المدني - القاهرة .
- المنهل الصافي / ابن تغري بردي - دار الكتب المصرية طبعة سنة ١٣٤٨ هـ .
- موارد الطمان / الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي  
تحقيق / محمد عبدالرزاق حمزة . السلعية - بصر .
- الموضوعات / ابن الجوزي ، تحقيق عبد الرحمن بن محمد عثمان  
المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ط ١ ١٣٨٦ هـ .
- الوسط / الإمام مالك بن أنس ت ١٧٩ هـ . تحقيق وترقيم الاستاذ محمد فؤاد عيد  
الباقي ، دار احياء الكتب العربية ، نسخة بجزئين ، ونسخة بجزء واحد .
- الوسط / الإمام مالك بن أنس ت ١٧٩ هـ برواية محمد بن الحسن .  
تحقيق عبد الوهاب بن عبد اللطيف . المكتبة العلمية ط ٢ ١٣٩٩ هـ .
- الموقفات / الزبير بن بكار  
ميزان الاعتدال / الإمام شمس الدين الذهبي ٧٤٨ هـ .  
تحقيق محمد علي البجاوي - بيروت .
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة / جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري  
بردي ت ٨٧٤ هـ . دار الكتب المصرية .
- نزهة النظر شرح نخبة الفكر / الحافظ ابن حجر العسقلاني ٨٥٢ هـ .  
طبعة مصطفى البابي الحلبي سنة ١٣٥٣ هـ .
- نظم المتناثر من الحديث المتواتر / أبو الفيس جعفر الحسني الكتاني  
دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٠ هـ .

النكت على ابن الصلاح / الحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ .  
تحقيق د / ربيع بن هادي ط الجامعة الاسلامية .

النكت الطرف على الأطراف / الحافظ ابن حجر العسقلاني  
على هامش تحفة الأشراف ، الدار القيمة - الهند .  
ص ٦٤  
نكت الهميان في نكت العميان / الصفدي ، الطبعة الجمالية سنة ١٣٢٩ هـ

نهاية الأرب في معرفة فنون العرب / شهاب الدين أحمد بن عبد الهادي  
ت ٧٣٣ هـ . طبعة دار الكتب .

النهاية أو الفتن والملاحم / العماد ابن كثير ٧٧٤ هـ .  
تحقيق طه محمد الزيني ، دار الكتب الحديثه القاهرة سنة ١٣٨٨ هـ .

النهاية في غريب الحديث والأثر / ابن الأثير ت ٦٠٦ هـ .  
تحقيق الزواوي ، والدكتور الطناحي ، المكتبة الاسلامية بيروت .

هدى الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري / الحافظ ابن حجر  
اخراج وتصحيح محب الدين الخطيب ، الطبعة السلفية - القاهرة

هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين / اسماعيل باشا البفدادي  
ت ١٢٩ هـ . طبعة استانبول ، سنة ١٩٥٥ م .

الوافي بالوفيات / صلاح الدين خليل بن آيبك الصفدي ت ٧٦٤ هـ .  
تحقيق جماعة من المستشرقين والعرب .

الورع / اللامام أحمد بن حنبل ت ٢٤١ هـ .  
تحقيق د / زينب ابراهيم القاروط ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط ١ سنة ١٤٠٣ هـ

وصية أبي يوسف لهارون الرشيد / أبو يوسف صاحب أبي حنيفة ت ١٨٢ هـ .  
تحقيق محمد ابراهيم البنا ، دار الاعتصام

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان / أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ت ٦٨١ هـ  
تحقيق د . احسان عباس . دار صادر - بيروت .

يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر / أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل  
الثعالبي النيسابوري ت ٤٢٩ هـ . تحقيق / محمد محي الدين عبد الحميد  
دار الفكر - بيروت .

ماحول

معجم شیوخ ابن جبران



معجم شيوخ الإمام ابن حبان

وسأقتصر على ذكر شيوخ ابن حبان رحمهم الله جميعا ، مرتبين حسب البلاد التي لا قاهم فيها وأخذ عنهم ، ومفهرسا لهم على حروف الهجاء ، وربما أذكر البلد دون ذكر الشيخ فيها لسجود أنه دخلها كما ذكر في أحد كتبه . كما اني سأذكر أسماء الشيوخ الذين لا قاهم وأخذ عنهم دون أن نقف على اسم البلد الذي لا قاهم فيه .

١- الأيسلة

- |                                        |                                   |
|----------------------------------------|-----------------------------------|
| ١- أحمد بن الفضيل بن حاتم              | ٢- الحسن بن أحمد بن بسطام         |
| ٣- حمزة بن داود بن سليمان بن الحكم     | ٤- عبدالرحمن بن زياد الكثاني .    |
| ٥- عمر بن عبدالله بن عمر العجري (عمرو) | ٦- محمد بن أحمد بن الفرج البغدادي |
| ٧- محمد بن أحمد بن المهلب              | ٨- محمد بن الحسين بن مرداس        |
| ٩- أحمد بن زهير ابو يعلى               | ١٠- نوح بن محمد الجنابي           |

٢- أيلة الحسن بن عيسى :

- ١- أحمد بن محمد بن الحسين الابلي

٣- أنيسة :

- ١- أحمد بن علان

- ٢- محمد بن علان الانبي ( ولعلهما واحد )

٤- أرغيان ( بقرية سنج )

- ١- محمد بن مسرور بن ياسر
- ٢- محمد بن المسيب الأرغياني

٥- اسفرايين :

- ١- محمد بن عبدالله السهدى الاسفراييني

٦- اسفيجاب

٧- الاسكندرية

٨- أشروسنة :

- ١- حاتم بن نصر بن حاتم .

٩- أنا من ديار ربيعة

- ١- محمد بن خالد الفارسي .

١٠- أنطاكية

- ١- أحمد بن عبدالله الدابي
- ٢- الحسن بن أحمد بن ابراهيم البالي

- ٣- علي بن حمزة بن صالح ٤- الفضل بن محمد المطار الباهلي  
٥- قيس بن حفص ابو الطيب الدارمي ٦- موسى بن محمد الدليمسي  
٧- وصيف بن عبد الله الحافظ المطار الأشروسي

١١- الأهواز :

- ١- أحمد بن عيسى المقرئ\* ٢- محمد بن يعقوب أبو العباس الخطيب

١٢- باجروان ( المجروحيين ١/٨٥ )

١٣- بالنس :

- ١- جعفر بن مهمل بن الحسن البالسي  
٤- بخارى :

- ١- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشامي  
٢- محمد بن محمد بن يوسف أبو ذر العدوي  
٣- يعقوب بن يوسف بن عاصم البخاري .

١٥- بسست :

- ١- اسحاق بن ابراهيم القاضي ٢- عبد الله بن محمد بن هند .  
٣- محمد بن عبد الله بن الجنيد التستري- محمد بن عمرو بن عباد ابو علي

١٦- البصرة :

- ١- ابراهيم بن عروة ابو اسحاق السامي ٢- ابراهيم بن محمد بن عباد الفزال  
٣- ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز ٤- أحمد بن سعيد العابد  
٥- أحمد بن العباس بن حمزة ٦- أحمد بن عبد الله الجبيري  
٧- أحمد بن عمرو الزنبقي ٨- أحمد بن محمد بن سعيد المروزي  
٩- اسحاق بن عبد الله البلدي ١٠- بكر بن أحمد بن سعيد الطاحي  
١١- بكر بن محمد بن القزاز ١٢- حبان بن اسحاق  
١٣- خالد بن النضر بن عمرو القرشي ١٤- زكريا بن يحيى الساجي  
١٥- سليمان بن الحسن بن يزيد المطار ١٦- سليمان بن الحسين بن المنهال  
١٧- العباس بن أحمد بن حسان الشامي ١٨- عبد الكريم بن عمر الخطابي  
١٩- عبد الله بن محمد بن مسرة ٢٠- علي بن أحمد بن بسطام  
٢١- الفضل بن الحباب ابو خليفة ٢٢- محمد بن ابراهيم المروزي  
٢٣- محمد بن أحمد بن عبد الله البزار ٢٤- محمد بن الحسين بن مكرم البزار  
٢٥- محمد بن سعيد المروزي ٢٦- محمد بن صالح الحنيلي الطبري  
٢٧- محمد بن عبد السلام ٢٨- أحمد بن عذار بن محمد الحارثي  
٢٩- محمد بن علي الاثاري ٣٠- محمد بن علي بن العباس المروزي  
٣١- محمد بن علي ابو الطيب الصيرفي ٣٢- محمد بن موسى العصفري  
٣٣- محمد بن يحيى بن بسطام ٣٤- محمد بن يحيى بن مسلم

٣٥- محمد بن يحيى بن هشام الضرير ٣٦- الفضل بن محمد بن ابراهيم الحندي

٧- بغداد :

- ١- ابراهيم بن عبد الواحد البغدادي  
٢- احمد بن عبد الله الدقاق  
٣- احمد بن محمد بن خالد البشكري  
٤- احمد بن مكرم بن خالد البشكري  
٥- ثابت بن اسماعيل بن اسحاق  
٦- حامد بن محمد بن شعيب البلخي  
٧- الحسن بن عبد الجبار  
٨- الحسين بن احمد الامدي البغدادي  
٩- عبد الرحمن بن محمد السامي القرشي  
١٠- عبد الله بن سليمان السجستاني أبو بكر  
١١- عبد الله بن صالح البخاري  
١٢- عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي  
١٣- علي بن موسى بن حمزة البريمي  
١٤- محمد بن احمد الشوطي  
١٥- محمد بن طاهر بن أبي الدميك  
١٦- محمد بن يحيى بن الحسن العمي  
١٧- الهيثم بن خلف أبو احمد الدوري

٨- بلد :

- ١- علي بن ابراهيم الموصلية  
٢- النعمان بن هارون البليدي  
٣- هارون بن عبيد الله البليدي

٩- بيت المقدس :

- ١- عبد الله بن محمد بن سام المقدسي الخطيب

٢٠- بيروت :

- ١- محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول البيروتي

٢١- بنسيرة :

- ١- محمد بن ابراهيم بن النضر أبو الفضل

٢٢- تستر :

- ١- ابراهيم بن محمد الدستواضي  
٢- احمد بن الخطاب التستري  
٣- احمد بن محمد بن يحيى التستري  
٤- اسحاق بن احمد القطان البغدادي  
٥- الحسن بن عثمان بن زياد  
٦- علي بن محمد بن ابراهيم  
٧- محمد بن احمد الرقام  
٨- محمد بن سهل بن حماد الحلاب

٢٣- تنيس :

- ١- اسحاق بن احمد القطان البغدادي  
٢- علي بن جعفر بن سافر  
٣- عبد الجبار بن احمد  
٤- يعقوب بن اسحاق بن حجر المعسقلاني

۲۴- توکنند :

۲۵- جبل علی نهر د جلة

۱- عبد الله بن علي الجبلي

۲۶- جبلة :

۱- احمد بن محمد بن ابراهيم الانصاري

۲۷- جرجان :

- |                                      |                                        |
|--------------------------------------|----------------------------------------|
| ۱- احمد بن محمد بن الحسن البلخي      | ۲- احمد بن محمد بن عبد الكريم الجرجاني |
| ۳- عبد الرحمن بن عبد المؤمن الجرجاني | ۴- عبد الرحمن بن محمد بن زهير الجرجاني |
| ۵- عبد الرحمن بن المقاطي             | ۶- عبد الطك بن محمد بن عدي الجرجاني    |
| ۷- عمران بن موسى بن محاشع السخثياني  | ۸- محمد بن عبد الله الدمشقي            |

۲۸- جرجايسا :

۱- الحسين بن محمد بن خالد

۲۹- جند يسابور :

۱- الضحاک بن هارون

۳۰- حران :

- |                                        |                                  |
|----------------------------------------|----------------------------------|
| ۱- احمد بن عبد الله الغندوري           | ۲- احمد بن موسى بن الفضل بن معدا |
| ۲- الحسين بن محمد بن مودود بن ابي معشر | ۳- الخضر بن احمد بن قندهور       |
| ۵- شجاع بن الوليد ابو بدر الجرجاني     | ۴- عبد الكبير بن اسحاق بن زيد    |
| ۷- عبد الله بن محمد بن ناجية الحافظ    | ۸- محمد بن احمد الفراب           |

۳۱- حصن مهيدي :

۱- يوسف بن بشر بن حمزة الدجاني

۳۲- حلب :

۱- علي بن احمد بن عمران الجرجاني

۲- علي بن عبد الحميد الغضائري

۳۳- حمص :

- |                                       |                                |
|---------------------------------------|--------------------------------|
| ۱- حنبل بن محمد                       | ۲- العباس بن الخليل الطائي     |
| ۳- عبد الصمد بن سعيد                  | ۴- عباس بن سعيد                |
| ۵- محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي | ۶- محمد بن يحيى بن رزيق العطار |

۳۳- حزننسك :

۳۴- خرشكست :

۱- ابراهيم بن خزيم بن قمبر ابو اسحاق العروزي

٣٥- خوار الري ( ياقوت ٢ / ٣٩٤ )

١- آدم بن موسى الخوارى

٣٦- دبوسيه : ( ياقوت ٢ / ٤٣٧ )

١- محمد بن الأحوص

٣٧- دمشق :

١- ابراهيم بن عبد الواحد بن العيس

٣- احمد بن محمد الفضل السجستاني

٥- حاجب بن أركين الغرغاني الحافظ

٧- سعيد بن عبد العزيز بن مروان الحلبي

٩- سليمان بن محمد الخزاعي

١١- عمر بن اسماعيل بن ابي غيلان الدمشقي

٣- القاسم بن عيسى العطار

٥- محمد بن خريم بن محمد ابو بكر العقيلي

٧- محمد بن معاذ وقتيل سلم

٣٨- دير عاقول :

١- محمد بن عبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولي

٣٩- رأس العين :

١- محمد بن سعيد بن هلال

٤٠- الرافقة :

١- محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن فروخ البغدادي

٤١- الرقصة :

١- احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي

٣- زكريا بن سلم الغرضا جردى

٤- علي بن الحسين الميسرى

٤٢- الرطبة :

١- أحمد بن عمرو بن جابر

٣- محمد بن احمد بن ابراهيم

٥- محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني

٧- محمد بن عبدوس النيسابوري

٤٣- السرى :

١- احمد بن محمد بن يحيى الشام

٣- الحسين بن مسلم الاصبهاني

٤- عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني

٥- علي بن الحسن بن مسلم الأصبهاني ٦- مهران بن هارون .

٤٤- سارية :

١- ابراهيم بن علي الفزاري

٥- سامرا

١- علي بن سعيد العسكري عسكر سامرا

٤٦- سرخس :

٢- محمد بن ادريس بن اياس السرخسي

١- خالد بن حنظلة الصيفي

٣- محمد بن الليث الرواق .

٤٧- سرغاموطا ( من ديار مصر )

١- احمد بن خالد بن عبد الملك بن سرح أبو بدر الحراني

٤٨- سمرقند :

٢- أحمد بن خلف بن عبد الله السمرقندي

١- ابراهيم بن نصر بن غنير العنبري

٤- محمد بن الفتح السمسار العبادي

٣- محمد بن جعفر بن الاشعث

٦- نصر بن الفتح سالم المربعي العبادي

٥- محمد بن الفضل البلخي

٤٩- سبتج :

١) الحسين بن محمد بن مصعب ابو علي السنجي

٢- محمد بن المسيب بن اسحاق ابو عبد الله الارغاني

٣- محمد بن نصر بن ثقل

٥٠- سنجسار :

١- علي بن ابراهيم بن الهيثم البلوي الموصل

٥١- الشاس ( من الثقات ٦ / ٣٧٠ )

٥٢- شكر :

٢- محمد بن المنذر بن سعيد الهروي

٥٣- الصافية :

١- القاسم بن محمد بن حمزة .

٥٤- الصفد :

١- عمرو بن محمد بن يحيى الهمداني

٥٥- صوور :

١- جعفر بن محمد الهمداني

٢- محمد بن جعفر الهمداني وأبائه والذى قبله واحد

٥٦- صيدا :

١- ريان بن عبد الله الخادم باب ٢- محمد بن أبي المعافي الصيد اوى

٥٧- الصيمره :

١- محمد بن صالح الحنبلي الطبرى .  
٥٨- طبرستان ( روضة العقلاء ص ٢٢٩ )

٥٩- طبريصة :

١- سعيد بن هاشم ( هشام ) بن مرثد ٢- محمد بن ايوب بن مشكان

٦٠- طرابلس :

١- الحربن سليمان

٦١- طرسوس :

١- ابراهيم بن محمد بن أبي أمية الخزاعي ٢- اسماعيل بن نخيب بن أحمد السلمي  
٣- الحسن بن اسحاق بن ابراهيم الخولتى ٤- عبد الرحمن بن سانجور الرملي  
٥- عبد الله بن جابر ٦- عزوز بن اسحاق المهاد  
٧- عزوان بن اسحاق الهمداني ٨- محمد بن جبريل السهروري  
٩- محمد بن حفص الأوسبي ١٠- محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني  
١١- محمد بن عيسى ١٢- محمد بن يزيد الدرقسي

٦٢- عبادان :

١- احمد بن عبادان بن موسى التستري ٢- سعيد بن جعفر التستري  
٣- عبد الجليل بن مروان

٦٣- عسقلان :

١- محمد بن سعيد العطار ٢- محمد بن سلم بن قرنا

٦٤- عسكر مكرم :

١- الحسن بن علي بن خلف ٢- عبد الله الجوالقي  
٣- عبد الله بن احمد الجوالقي لعرون بعدام  
٦٤- عقبه :

١- احمد بن محمد بن عمر بن حفص الواسطي

٦٥- عكبرا :

١- محمد بن صالح بن ذريح العكبرى

٦٦- عكسه :

١- محمد بن عثمان الأدرعي  
٦٧- فراوة :

١- عبد الله بن محمد بن حبان الفراوي  
٦٨- الفسطاط :

١- إبراهيم بن داود بن سليمان المناوي  
٣- أسامة بن أحمد بن أسامة التجيبي  
٥- إياس بن يزيد البحراني  
٧- يحيى بن محمد بن عمرو  
٦٩- قم الصالح :

١- الحسن بن محمد بن أسد  
٢- محمد بن يحيى بن لو\*  
٧٠- الكرخ :

١- أحمد بن عمارة بن الحجاج الحافظ  
٣- الحسين بن إسحاق الاصبهاني الخلال  
٧١- كفر موشا ( بن ديار ربيعة )

١- محمد بن الحسين بن يونس به أبي معشر السلمي  
٧٢- كغرسات البريد :

١- أحمد بن عيسى بن الخضر  
٧٣- كشاكت :

١- إبراهيم بن نصر بن عنبر العنبري  
٧٤- محمد أباد :

١- أحمد بن عمر بن يزيد المحدث أبادي  
٧٥- مرو

١- أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم العبدى  
٢- أحمد بن الخضر بن محمد المروزي  
٤- أحمد بن محمد بن مصعب الشافعي  
٦- الحسن بن محمد بن مصعب  
٨- الحسين بن محمد بن مصعب أبو علي  
٩- محمد بن أحمد بن النضر الخلقاني  
١١- محمد بن يحيى بن خالد المديني  
٧٦- مصر :

١- أحمد بن الحسن بن أبي الصغير المدائني  
٢- أحمد بن شعيب بن علي النسائي  
٣- أسامة بن أحمد بن أسامة التجيبي  
٤- إسماعيل بن داود بن وردان  
٥- سعيد بن داود بن وردان  
٦- محمد بن زياد التجيبي



٧٧- المصيصة :

- ١- أحمد بن داود بن محسن المصيصي
- ٢- أحمد بن مجاهد بن قولان المصيصي
- ٣- أحمد بن مقدم
- ٤- القاسم بن علي المؤمن
- ٥- محمد بن أحمد بن أبي الخصيب
- ٦- محمد بن أحمد السستري
- ٧- محمد بن سفيان الصفار
- ٨- محمد بن القاسم الدقاق
- ٩- محمد بن موسى التيمي
- ٧٨- مكة المكرمة :

- ١- أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد
- ٢- الحسين بن زريق البغدادي
- ٣- علي بن الحسين بن المغيرة
- ٤- عبد الرحمن بن قريش ( أبو نعيم )
- ٥- محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري
- ٦- عمران بن موسى بن المهجران
- ٧- محمد بن خالد البرزعي
- ٨- محمد بن أحمد بن حماد الدوالي
- ٩- هارون بن محمد البغدادي
- ١٠- المفضل بن محمد الجندی
- ٧٩- منبج :

- ١- صالح بن الأصبغ بن عامر التنوخي
- ٢- عمر بن سعيد بن سنان الحافظ
- ٨٠- الموصل :

- ١- إبراهيم بن علي <sup>بمصر</sup> محمد إبراهيم المصري
- ٢- أحمد بن الحسين الجوزي
- ٣- أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي
- ٤- روح بن عبد المجيد الموصلي
- ٥- عمران بن فضالة السعري
- ٦- محمد بن أحمد بن علي الحوزي
- ٧- محمد بن جعفر الكرخي
- ٨- هارون بن عيش ابن البلد <sup>البلد الكبير</sup>

٨١- نسا :

- ١- أحمد بن عمر بن زنجويه بن موسى القطان
- ٢- الحسن بن سفيان الشيباني
- ٣- سعد بن الحسن بن سفيان الشيباني
- ٤- عبد الرحمن بن بحر بن معاوية البزار
- ٥- محمد بن أحمد بن أبي عون الرازي
- ٦- محمد بن بسدوست النسوي
- ٧- محمد بن عبد العزيز بن اسماعيل
- ٨- محمد بن عبد الله بن الحكم
- ٩- محمد بن عمر بن محمد بن حمزة
- ١٠- محمد بن محمود بن عدي النسائي
- ٨٢- نصيبين :

- ١- إبراهيم بن عرفة بن البرند السامي
- ٢- عبد الله بن عروة الرازي
- ٣- علي بن الحسين بن عبد الجبار البلدي
- ٤- عمرو بن عمر بن عبد العزيز
- ٥- سدد بن يعقوب بن اسحاق الفلوسي
- ٦- هاشم بن يحيى أبو السري
- ٨٣- نهر سابس طي د جلہ :

- ١- خلال بن محمد بن خالد الواسطي
- ٨٤- نيسابور :

- ١- إبراهيم بن اسحاق الانطاقي
- ٢- أحمد بن عبد الله بن موسى التستري
- ٣- أحمد بن محمد بن الحسن النموي
- ٤- جعفر بن أحمد بن سلمى النيسابوري
- ٥- محمد بن الطقاتاني
- ٦- عبد الله بن محمد بن شيرويه <sup>الزري</sup>

٧- محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران ٨- محمد بن اسحاق بن خزيمه

٩- محمد بن علي الفارسي

٨٥- هـ-رأة :

١ - عبد الله بن محمد بن هاجك الهروي ٢ - محمد بن ابراهيم الخالدي

٢٢- محمد بن أحمد الصبّارين القمّار      ٤- محمد بن عثمان بن سعيد الدارمي

٨٦- هـ : ان :

١- ابراهيم بن محمد يعقوب الهمداني      ٢- احمد بن سعيد الباشاني

٣- احمد بن عبيد بن ابراهيم الهمداني ٤- عبدوس بن احمد

٥- علي بن أحمد بن سعيد الهمداني ٦- الفضل بن الحسن ( الحسين )

٧٨- واسطہ :

۱- ابراهيم بن محمد الدستواي

٣- احمد بن عمرو المعدل

٥- احمد بن محمد الجواربي

٧- بشران بن احمد بن الخليل .  
٨- جعفر بن احمد بن سنان ابن الرقطان

٩- جعفر بن احمد بن صبيح      اوسطى      ١٠- الحسن بن ابراهيم الخلال

١١- الخليل بن محمد الخليل بن بنت تميم ١٢- حنيس بن عبد الله السلمي

١٣- سهيل بن عبد الله بن أبي سهيل      ١٤- شبا بن صالح

٥٠ - علي بن أحمد الجواربي

٢٧- محمد بن احمد بن سليمان بن أبي الشيخ ٨ - محمد بن يحيى بن ثابت

٩- الوليد بن بيان (عمله الوليد بن ابان كما في السير ١٤ / ٢٨٨)

٢٠- يوسف بن حبان بن اسحاق العطار

٢٠١- يوسف بن يعقوب المقرئ.

وهناك شيوخ لابن حبان لم يذكر البلاد التي لا قام فيها وهم :-

١- ابراهيم بن جعفر بن الوليد  
٢- ابراهيم بن سعيد القشيري

٢- ابراهيم بن علي الثاقري  
٤- ابراهيم بن عيسى الأنطاقي

٥- ابراهيم بن محمد بن يوسف السكري لم يزل - احمد بن اسحاق بن أيوب ابو بكر الصفي

٧- احمد بن يشر الكرخي

٩- احمد بن عبد الرحمن بن صالح الازدي . ١٠- احمد بن عمرو القزار

١١- أحمد بن فريس بن بشر بن عبد العزيز ١٢- أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص الحيري

۱۳۔ احمد بن محمد بن الازهر السجستاني ۱۴۔ احمد بن محمد الدینوری (ابن سفي)

٥ هـ = احمد بن محمد بن الحارث . ٥ هـ = احمد بن محمد حبيب الجبلي

١٧٠ - أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ      ١٨٠ - أحمد بن محمد بن الحسين ابن بنت الحسين

- ٩-١- أحمد بن محمد بن سعيد بن ذؤيب  
٢١- أحمد بن محمد بن سهل الخالدي  
٢٣- أحمد بن محمد الهمداني  
٢٥- أحمد بن مضر الرباطسي  
٢٧- أحمد السكسكي ( البكيكي )  
٢٩- اسحاق بن سليمان  
٣١- بشر بن عبد الرحمن الاسفرابادي  
٣٣- الحسن بن محمد بن اسحاق الازهرى  
٣٥- الحسين بن محمد بن خليل  
٣٧- حفص بن عمر البزار  
٣٩- خالد بن حيان الرقي  
٤١- داود بن سليمان  
٤٣- العباس بن حمزة  
٤٥- عبد الرحمن بن اسماعيل الركني  
٤٧- عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة  
٤٩- عبد الرحمن بن يحيى بن حبيب الأندلسي  
٥١- عبد العزيز بن الحسن البرزعي  
٥٣- عبد الشفار بن عبد الله ابو يعلي  
٥٥- عبد الله بن أحمد بن شويه  
٥٧- عبد الله بن الاوص بن عمار القاضي  
٥٩- عبد الله بن الحسن الرحبي  
٦١- عبد الله بن محمد بن عائذ  
٦٣- عبد الله بن محمد بن عمرو النيسابوري  
٦٥- عبد الله محمد القراطي  
٦٧- عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن عمار  
٦٩- علي بن أحمد بن عتبة بن المبارك  
٧١- علي بن حمدون بن هشام  
٧٣- علي بن عبد العزيز الابلي  
٧٥- علي بن محمد البسامي  
٧٧- عمرو بن محمد بن عبد الرحيم العموي  
٧٩- عمرو بن محمد بن عبد الله النسوي  
٨١- عمار بن عبد الجبيل  
٨٣- لقمان بن علي السرخسي  
٨٥- محمد بن ابراهيم الدستواثي  
٨٧- محمد بن ابراهيم الفارسي  
٨٩- محمد بن أحمد بن ابي المثنى خال ابي يعلي الموصلي  
٩٠- محمد بن اسحاق بن سعيد السعدي  
٩٢- محمد بن بندار بن أصرم  
٩٤- محمد بن جمعه ابو قريش القهستاني  
٩٦- محمد بن الحسين بن ابراهيم السجستاني  
٩٨- محمد بن داود الرازي  
٢٠- أحمد بن محمد بن سعيد أنقشيري  
٢٢- أحمد بن محمد الهروي الطيب  
٢٤- أحمد بن محمود بن مقاتل الشيخ صالح  
٢٦- أحمد بن يحيى بن محمد بن الحسين  
٢٨- اسحاق بن ايوب بن حسان الواسطي  
٣٠- بدل بن الحسين بحر الاسفرايني  
٣٢- جعفر بن محمد الغريابي  
٣٤- الحسين بن صالح بن حمويه  
٣٦- الحسين بن محمد السجزي  
٣٨- حمزة بن سعيد المروزي  
٤٠- داود بن ابراهيم ابو شيبة  
٤٢- زيد بن علي بن عبد العزيز ابو جابر  
٤٤- عبد الله علي بن محمد بن سالم  
٤٦- عبد الرحمن بن عبد المحسن  
٤٨- عبد الرحمن بن محمد بن ابي حاتم الرازي  
٥٠- عبد الرحمن بن يحيى بن معاذ البزار  
٥٢- عبد العزيز بن سليمان الأبرشي  
٥٤- عبد الله بن ابراهيم الراوي بن عاصم  
٥٦- عبد الله بن أحمد النقيب  
٥٨- عبد الله بن بحر البزار  
٦٠- عبد الله بن عمرو بن ابان  
٦٢- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن  
٦٤- عبد الله بن محمد الانماطي الهمداني  
٦٦- عبد الله بن محمد المدائني  
٦٨- علان بن الصقيل  
٧٠- علي بن الحسن بن علي بن شهریار  
٧٢- علي بن حيد الكاتب  
٧٤- علي بن محمد بن حاتم القومسي  
٧٦- علي بن محمد القتياني  
٧٨- عمرو بن عبد الجبار بن حسان  
٨٠- عمرو بن محمد الانصاري  
٨٢- كامل بن مكرم  
٨٤- محمد بن ابراهيم بن ابي الشيخ  
٨٦- محمد بن ابراهيم العبدى  
٨٨- محمد بن أحمد بن الحسين القرشي  
٩٠- محمد بن اسحاق بن سعيد السعدي  
٩٢- محمد بن بندار بن أصرم  
٩٤- محمد بن جمعه ابو قريش القهستاني  
٩٦- محمد بن الحسين بن ابراهيم السجستاني  
٩٨- محمد بن داود الرازي

- ١٠١ - محمد بن زياد بن عبيد الله الزياتي  
 ١٠٣ - محمد بن سعيد القزاز  
 ١٠٥ - محمد بن شاذلي الهاشمي  
 ١٠٧ - محمد بن شعيب بن موسى القسوي  
 ١٠٩ - محمد بن العباس المدني  
 ١١١ - محمد بن عبد الرحمن الدغولي  
 ١١٣ - محمد بن عبد الله بن يحيى المخلدي  
 ١١٥ - محمد بن عبد الله الهاشمي  
 ١١٦ - محمد بن عبدل بن المهدي الشمراني  
 ١١٩ - محمد بن عثمان العقيقي  
 ١٢١ - محمد بن عمر بن سليمان  
 ١٢٣ - محمد بن غالب بن نطاكسي  
 ١٢٥ - محمد بن محمد بن سليمان الباغندي  
 ١٢٧ - محمد بن محمد البلدي  
 ١٢٩ - محمد بن محمود بن مقاتل  
 ١٣١ - محمد بن نوح بن عبد  
 ١٣٣ - محمد بن هلال العقيقي  
 ١٣٥ - محمد بن يعقوب الهلالي  
 ١٣٧ - مظهر بن يحيى بن ثابت الواسطي  
 ١٣٩ - منصور بن محمد الكريزي  
 ١٤١ - يحيى بن علي بن خلف القطان  
 ١٤٢ - يحيى بن علي بن هاشم بن بنت محمد الحلبي  
 ١٤٣ - يعقوب بن ابراهيم ابو عوانه الاسفرايني  
 ١٤٤ - يعقوب بن ابي اسحاق القاضي  
 ١٤٥ - يعقوب بن محمد المقرئ  
 ١٤٦ - يعقوب بن مرسي الزمعي .
- ١٠٠ - محمد بن زنجويه القشيري  
 ١٠٢ - محمد بن السري البغدادي  
 ١٠٤ - محمد بن سوقه  
 ١٠٦ - محمد بن شعيب البلخي  
 ١٠٨ - محمد بن العباس الديلمي  
 ١١٠ - محمد بن عبدان بن الأزرق  
 ١١٢ - محمد بن عبد الرحمن البصري  
 ١١٤ - محمد بن عبد الله المؤدب  
 ١١٦ - محمد بن عبد الله الهجري  
 ١١٨ - محمد بن عبيد المذحجي  
 ١٢٠ - محمد بن علي بن الحسين  
 ١٢٢ - محمد بن عمر بن محمد الهمداني  
 ١٢٤ - محمد بن القاسم بن هاتم  
 ١٢٦ - محمد بن محمد بن يحيى  
 ١٢٨ - محمد بن محمد النعماني  
 ١٣٠ - محمد بن المهاجر المعدل  
 ١٣٢ - محمد بن هارون الفارسي  
 ١٣٤ - محمد بن يحيى السجستاني  
 ١٣٦ - محمد بن يوسف بن أيوب الرازي  
 ١٣٨ - المنتصر بن بلال بن المنتصر الانصاري  
 ١٤٠ - النضر بن محمد بن المبارك الهروي

| المقدمة                                                        | الصفحة |
|----------------------------------------------------------------|--------|
| المقدمة                                                        | ٤      |
| القسم الأول : الدراسة                                          | ١٤     |
| الباب الأول : الامام ابن حبان وصحيحه                           |        |
| الفصل الأول : عصر الحافظ الامام محمد بن حبان                   | ١٥     |
| المطلب الأول : الحياة السياسية في عصر ابن حبان                 | ١٥     |
| المطلب الثاني : الحياة الاجتماعية في عصر ابن حبان              | ١٩     |
| المطلب الثالث : الحياة الفكرية في عصر ابن حبان                 | ٢١     |
| المطلب الرابع : الحياة العلمية في عصر ابن حبان                 | ٢٢     |
| المبحث الثاني : بيئة الامام ابن حبان في بستان                  | ٢٤     |
| المطلب الأول : التعريف ببيئة بستان                             | ٢٤     |
| المطلب الثاني : الناحية الاقتصادية والاجتماعية في بستان        | ٢٥     |
| المطلب الثالث : الناحية العلمية في بيئة بستان                  | ٢٥     |
| المبحث الثالث : ابن حبان البستاني رحمه الله :                  | ٢٦     |
| المطلب الأول : ولادته                                          | ٢٦     |
| المطلب الثاني : اسمه ونسبه                                     | ٢٦     |
| المطلب الثالث : طلبه العلم                                     | ٢٧     |
| المطلب الرابع : شيوخ ابن حبان رحمهم الله                       | ٢٩     |
| الفصل الثاني : آثار ابن حبان العلمية                           | ٣٤     |
| المبحث الأول : دراسة عن صحيح ابن حبان                          | ٣٦     |
| المطلب الأول : اسم الكتاب                                      | ٣٦     |
| المطلب الثاني : تحقيق نسبة الكتاب لابن حبان                    | ٣٧     |
| المطلب الثالث : سبب تأليف كتاب التقاسيم والأنواع               | ٣٨     |
| المبحث الثاني : عناية العلماء بصحيح ابن حبان رحمه الله         | ٣٩     |
| المبحث الثالث : أقوال العلماء في صحيح ابن حبان                 | ٤١     |
| المطلب الأول : أقوال العلماء من الناحية التأليفية              | ٤١     |
| المطلب الثاني : أقوال العلماء من الناحية الحدیثية              | ٤٣     |
| المبحث الرابع : مصادر ابن حبان في صحيحه                        | ٥٧     |
| المبحث الخامس : صحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان                  | ٥٨     |
| المبحث السادس : صحيح ابن حبان بين كتب السنة وأقوال العلماء فيه | ٦٣     |

- ٦٤ المبحث السابع : حصر لباقي مؤلفات ابن حبان
- ٧٣ الفصل الثالث : تلاميذ ابن حبان وأقوال العلماء فيه ووفاته
- ٧٤ المبحث الأول : تلاميذ ابن حبان
- ٧٩ المبحث الثاني : أقوال العلماء في ابن حبان
- ٧٩ المطلب الأول : ثنا العلماء على ابن حبان
- ٨١ المطلب الثاني : ما أخذ العلماء على ابن حبان
- ٨١ المأخذ الأول : تأويل بعض صفات الله سبحانه وتعالى
- ٩٠ المأخذ الثاني : تهمة أخرى رمي بها ابن حبان
- الباب الثاني : الأمير علاء الدين وكتابه الاحسان في تقريب
- ١٠١ صحيح ابن حبان
- ١٠١ الفصل الأول : ترجمة الأمير علاء الدين
- ١٠٧ الفصل الثاني : وصف نسخة الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان
- ١١٠ الفصل الثالث : علي في التحقيق والتخريج
- القسم الثاني : التحقيق والتخريج
- باب اخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم
- ١ يذكر أسمائهم ، رضوان الله عليهم أجمعين
- ١ ذكر أبي بكر بن أبي قحافة الصد يق رضوان الله عليه ورحمته
- ٣ ذكر ارادة المصطفى صلى الله عليه وسلم أن يتخذ الصد يق خليلا
- ٥ ذكر اثبات المصطفى صلى الله عليه وسلم الأخوة والصحية لأبي بكر
- ٦ ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم أمر بسد الأبواب
- ٨ ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم ما انتفع بمال أحد ما
- ٩ انتفع بمال أبي بكر رضوان الله عليه
- ١٠ ذكر عدد ما أنفق أبو بكر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم من المال
- ١١ ذكر البيان بأن أبو بكر رضي الله عنه كان من آمن الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم بماله ونفسه
- ١١ ذكر البيان بأن أبا بكر رضي الله عنه كان من آمن الناس على المصطفى صلى الله عليه وسلم في صحبته
- ١٣ ذكر البيان بأن أبا بكر الصد يق رضي الله عنه كان أحب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ١٤ ذكر البيان بأن أبا بكر الصد يق رضي الله عنه أول من أسلم
- ١٧ ذكر السبب الذي من أحله سمي أبو بكر رضي الله عنه عتيقا
- ١٨ ذكر تسمية النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضي الله عنه صد يقا
- ٢٠ ذكر البيان بأن أبا بكر رضي الله عنه يدعي يوم القيامة من جميع أبواب الجنة الى الجنة لأخذه الحظ الوافر من كل طاعة
- ٢٢ ذكر ترحيب أهل الجنة بأبي بكر الصد يق رضي الله عنه
- ٢٣ ذكر صحبة أبي بكر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجرته الى المدينة .

- ذكر البيان بأن أبا بكر الصديق رضي الله عنه صحب رسول الله  
 ٢٦ صلى الله عليه وسلم في الفار لم يكن معهما من البشر ثالث  
 ذكر قول المصطفى صلى الله عليه وسلم لأبي بكر رضي الله عنه في  
 ٢٧ هجرته لا تحزن إن الله معنا  
 ذكر الخبر الدال على أن الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه  
 ٣١ وسلم كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه  
 ٣٢ ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به يزيد بن هارون  
 ذكر خبر فيه كالدليل على أن الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه  
 ٣٣ وسلم كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه دون غيره من الصحابة  
 ذكر العلة التي من أجلها عاودت عائشة رسول الله صلى الله عليه  
 ٣٥ وسلم في ذلك  
 ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن المصطفى صلى الله عليه وسلم  
 ٣٧ بعد أمره بالصلاة أبي بكر في عتبه أمر عليا بذلك رضي الله عنهما  
 ٤١ ذكر وصف الآية التي نزلت عند ما ذكرنا قبل  
 ٤٢ ذكر عمر بن الخطاب رضوان الله عليه وقد فعل  
 ٤٣ ذكر وصف اسلام عمر رضوان الله عليه وقد فعل  
 ذكر البيان بأن المسلمين كانوا في عزة لم يكونوا في مثلها عند  
 ٤٤ اسلام عمر رضي الله عنه  
 ٤٥ ذكر البيان بأن عز المسلمين باسلام عمر كان ذلك بدعاء المصطفى  
 ٤٦ ذكر خبر قد يوهم بعض الناس أنه مضاد لخبر ابن عباس  
 ٤٧ ذكر استبشار أهل السماء باسلام عمر بن الخطاب  
 ٤٨ ذكر اثبات الجنة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 ذكر البيان بأن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان من أحب أصحاب  
 ٤٩ رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه بعد أبي بكر  
 ذكر رؤية المصطفى صلى الله عليه وسلم قصر عمر بن الخطاب رضي  
 ٥٠ الله عنه في الجنة  
 ٥١ ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه  
 ٥٢ ذكر خبر أوهم من لم يحكم صناعة الحديث أنه مضاد لخبر جابر  
 ٥٤ ذكر اثبات الله جل وعلا الحق على قلب عمر ولسانه  
 ٥٦ ذكر اخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم أمته بد ين عمر  
 ٥٧ ذكر رضا المصطفى صلى الله عليه وسلم عن عمر بن الخطاب  
 ٥٨ ذكر البيان بأن الشيطان قد كان يغر من عمر بن الخطاب  
 ٥٩ ذكر السبب الذي من أجله قال صلى الله عليه وسلم ما وصفناه  
 ذكر الخبر الدال على أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان من  
 ٦٠ المحدثين في هذه الأمة  
 ٦١ ذكر اجراء الله الحق على قلب عمر رضي الله عنه ولسانه  
 ٦٢ ذكر بعض ما أنزل الله جل وعلا من الآي وفاقا لما كان يقوله عمر  
 ٦٣ ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم لعمر بالشهادة  
 ٦٤ ذكر الخبر الدال على أن الخليفة بعد أبي بكر كان عمر  
 ٦٧ ذكر البيان بأن عمر بن الخطاب أول من تنشق عنه الأرض بعد أبي بكر  
 ذكر البيان بأن عمر بن الخطاب كان أحب الناس الى رسول الله صلى  
 ٦٨ الله عليه وسلم بعد أبي بكر رضي الله عنهما

- ٦٩ ذكر اثبات الرشد للمسلمين في طاعة أبي بكر وعمر  
ذكر أمر المصطفى صلى الله عليه وسلم المسلمين بالاعتقاد بأبي بكر وعمر بعده
- ٧٠ ذكر شهادة المصطفى صلى الله عليه وسلم للصدیق والفاروق بكل شي كان يقوله صلى الله عليه وسلم
- ٧١ ذكر البيان بأن الصدیق والفاروق يكونان في الجنة سيد اكهول الأسم
- ٧٣ ذكر رضی المصطفى صلى الله عليه وسلم عن عمر في صحبته اياه
- ٧٦ ذكر عثمان بن عفان الاموي رضي الله عنه
- ٧٨ ذكر تعظيم المصطفى صلى الله عليه وسلم عثمان رضوان الله عليه
- ٨٠ ذكر اثبات الشهادة لعثمان بن عفان رضوانه الله عليه وقد فعل
- ٨١ ذكربيعة المصطفى صلى الله عليه وسلم عثمان فيبيعة الرضوان
- ٨٢ ذكر أمر المصطفى صلى الله عليه وسلم أن يبشر عثمان بالجنة
- ٨٣ ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن بشرى عثمان بالجنة
- ٨٥ ذكر سوءال عثمان الصبر على ما أوعد من البلوى التي تصيبه
- ٨٦ ذكر الخبر الدال على أن الخليفة كان بعد عمر عثمان
- ٨٧ ذكر الخبر الدال على أن عثمان عند وقوع الفتن كان على الحق
- ٨٨ ذكر الخبر الدال على أن عثمان عند وقوع الفتن لم يخلع نفسه
- ٨٩ ذكر نفقة عثمان بن عفان في جيش العسرة
- ٩١ ذكر رضا المصطفى صلى الله عليه وسلم عن عثمان
- ٩٢ ذكر عهد المصطفى صلى الله عليه وسلم الى عثمان ما يحل به
- ٩٦ ذكر تسبيل عثمان بن عفان رومة على المسلمين
- ٩٧ ذكر مغفرة الله جل وعلا على عثمان بن عفان بتسبيله رومة
- ١٠٠ ذكر على بن أبي طالب بن عبد المطلب رضوان الله عليه وقد فعل
- ١٠٢ ذكر ما كان يلبس علي وفاطمة حينئذ بالليل
- ١٠٣ ذكر البيان بأن ابي علي بن أبي طالب مقرون بايضا المصطفى
- ١٠٤ ذكر الخبر الدال على أن محبة المرء علي بن أبي طالب من الايمان
- ١٠٥ ذكر تسمية المصطفى صلى الله عليه وسلم عليا أبا تراب
- ١٠٦ ذكر خبر أوهم في تأويله جماعة لم يحكموا صناعة العلم
- ١٠٧ ذكر الوقت الذي خاطب المصطفى صلى الله عليه وسلم بهذا القول
- ١٠٩ ذكر مغفرة الله جل وعلا لنوب علي بن أبي طالب رضي الله عنه
- ١١١ ذكر البيان بأن علي ناصر لمن انتصر به من المسلمين بعد المصطفى
- ١١٢ ذكر البيان بأن علي كان ناصر كل من ناصر رسول الله
- ١١٤ ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم بالولاية لمن والى عليا
- ١١٦ ذكر فتح الله جل وعلا خير علي يدى علي بن أبي طالب
- ١١٨ ذكر اثبات محبة علي بن أبي طالب رضي الله عنه الله ورسوله
- ١١٩ ذكر وصف ما كان يقاتل عليه علي بن أبي طالب قد ام المصطفى
- ١٢٠ ذكر اثبات محبة الله جل وعلا ورسوله صلى الله عليه وسلم عليا
- ١٢١ ذكر وصف خروج علي بن أبي طالب براءيته الى أعداء الله الكفرة
- ١٢٣ ذكر قتال علي على تأويل القرآن كقتال المصطفى على تنزيله
- ١٢٤ ذكر وصف القوم الذين قاتلهم علي على تأويل القرآن
- ١٢٦ ذكر البيان بأن الخوارج من أبغض خلق الله جل وعلا اليه
- ١٢٧



- ١٢٩ ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم بالشفا لملي من علة  
 ١٣٠ ذكر تخفيف الله جل وعلا عن هذه الأمة بعلي بن أبي طالب الصدقة  
 ١٣٣ ذكر الخير الدال على أن الخليفة بعد عثمان كان علي  
 ١٣٥ ذكر وصف تزويج علي بن أبي طالب فاطمة رضي الله عنهما  
 ١٣٨ ذكر ما أعطى علي رضي الله عنه في صداق فاطمة  
 ١٣٩ ذكر وصف الدرع الحطمية التي ذكرناها  
 ١٤٠ ذكر وصف ما جهزت به فاطمة حين زفت الى علي بن أبي طالب  
 ذكر الاخبار عما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر عند  
 ١٤١ خطبتهما اليه ابنته فاطمة  
 ١٤٢ ذكر ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ١٤٣ ذكر محبة المصطفى صلى الله عليه وسلم لابنه ابراهيم  
 ١٤٤ ذكر فاطمة الزهراء ابنة المصطفى صلى الله عليه وسلم  
 ١٤٥ ذكر البيان بأن فاطمة تكون في الجنة سيدة النساء فيها خلا مريم  
 ١٤٦ ذكر اخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم فاطمة أنها أول لاحق به  
 ١٤٧ ذكر خير ثان يصرح بصحة ما ذكرناه  
 ١٤٨ ذكر زجر المصطفى صلى الله عليه وسلم أن ينكح علي فاطمة  
 ١٤٩ ذكر البيان بأن هذا الفعل لو يعله علي كان ذلك جائزا  
 ١٥٠ ذكر البيان بأن علي بن أبي طالب لما بلغه هذا القول أسك  
 ١٥٢ ذكر الحسن والحسين سيطي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ١٥٣ ذكر البيان بأن سيطي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكونان في الجنة  
 سيدا شباب أهل الجنة ما خلا ابني الخالة  
 ذكر البيان بأن الطاك بشر المصطفى صلى الله عليه وسلم بهذا الذي  
 ١٥٥ وصفنا  
 ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم للحسن بالرحمة  
 ١٥٦ ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي بالجنة  
 ١٥٨ ذكر اثبات محبة الله جل وعلا لمحبي الحسن بن علي  
 ١٥٩ ذكر قول المصطفى صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي أنه ربحانته  
 ١٦٠ ذكر تقبيل المصطفى صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي على سرته  
 ١٦١ ذكر اثبات الجنة للحسين بن علي رضوان الله عليه وقد فعل  
 ١٦٢ ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم للحسين بن علي بالجنة  
 ذكر العلة التي من أجلها حرم أولاد رسول الله صلى الله عليه  
 ١٦٣ وسلم هذه الدنيا  
 ذكر قول المصطفى صلى الله عليه وسلم للحسين بن علي أنه ربحانته  
 ١٦٤ من الدنيا  
 ذكر البيان بأن محبة الحسن والحسين مقرونة بمحبة المصطفى  
 ١٦٥ ذكر اثبات محبة الله جل وعلا لمحبي الحسين بن علي  
 ١٦٦ ذكر البيان بأن حسين بن علي كان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم  
 ١٦٨ ذكر خبر أوهم عالما من الناس أنه مضاد للخبر الذي تقدم ذكرنا له  
 ١٦٩ ذكر الخبر الفاصل بين هذين الخبرين اللذين تضادا في الظاهر  
 ١٧٠ ذكر ملاعبة المصطفى صلى الله عليه وسلم الحسين بن علي  
 ذكر الخبر المصرح بأن هؤلاء الأربع الذين تقدم ذكرنا لهم هم  
 ١٧٢ أهل بيت المصطفى صلى الله عليه وسلم

- ١٧٤ ذكر البيان بأن محبة المصطفى صلى الله عليه وسلم مقرونة بمحبة فاطمة  
والحسن والحسين وكذلك بغضه ببغضهم
- ١٧٤ ذكر اثبات الحلول في النار لمبغض أهل بيت المصطفى
- ١٧٥ ذكر طلحة بن عبيد الله التميمي رضوان الله عليه وقد فعل
- ١٧٦ ذكر وصف الجراحات التي أصيب بها طلحة يوم أحد
- ١٧٧ ذكر السبب الذي من أجله شملت يد طلحة رضوان الله عليه
- ١٧٩ ذكر الزبير بن العوام بن خويلد رضوان الله عليه وقد فعل
- ١٨١ ذكر اثبات الشهادة للزبير بن العوام
- ١٨٢ ذكر جمع المصطفى صلى الله عليه وسلم أبويه للزبير بن العوام
- ١٨٢ ذكر البيان بأن الزبير بن العوام كان حوارى المصطفى صلى الله  
عليه وسلم
- ١٨٣ ذكر سعد بن أبي وقاص الزهري رضوان الله عليه وقد فعل
- ١٨٤ ذكر رؤية سعد جبريل وميكائيل يوم أحد
- ١٨٥ ذكر جمع المصطفى صلى الله عليه وسلم أبوية لسعد بن أبي وقاص
- ١٨٦ ذكر البيان بأن سعد أول من رمى من العرب بسهم في سبيل الله
- ١٨٧ ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم لسعد باستحابة دعائه
- ١٨٨ ذكر اثبات الجنة لسعد بن أبي وقاص
- ١٨٩ ذكر الآتي التي أنزل الله جل وعلا وكان سببها سعد
- ١٩١ ذكر سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضوان الله عليه وقد فعل
- ١٩٢ ذكر عبد الرحمن بن عوف الزهري رضوان الله عليه وقد فعل
- ١٩٤ ذكر اثبات الجنة لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
- ١٩٥ ذكر أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه وقد فعل
- ١٩٦ ذكر البيان بأن أبا عبيدة بن الجراح كان من أحب الرجال إلى  
الرسول صلى الله عليه وسلم بعد النبي بكر وعمر
- ١٩٧ ذكر شهادة المصطفى صلى الله عليه وسلم لأبي عبيدة بالأمانة
- ١٩٨ ذكر البيان بأن هذا الخطاب كان من المصطفى لأسقفي نجران
- ١٩٨ ذكر البيان بأن العرب تنسب المرء إلى فضيلة تغلب على سائر  
فضائله بلفظ الانفراد بها
- ٢٠٠ ذكر اثبات الجنة لأبي عبيدة بن الجراح
- ٢٠١ ذكر خديجة بنت خويلد بن أسد زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ٢٠٢ ذكر بشرى المصطفى صلى الله عليه وسلم خديجة ببيت في الجنة
- ٢٠٣ ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم أمر بهذا الغسل
- ٢٠٤ ذكر تعاهد المصطفى صلى الله عليه وسلم أصدقائه خديجة بالبر
- ٢٠٥ ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه
- ٢٠٦ ذكر أكابر المصطفى صلى الله عليه وسلم ذكر خديجة بعد وفاتها
- ٢٠٧ ذكر البيان بأن جبريل صلى الله عليه وسلم أقرأ خديجة من ربها السلام
- ٢٠٨ ذكر البيان بأن خديجة من أفضل نساء أهل الجنة
- ٢٠٩ ذكر البراء بن معمر بن صخر بن خنساء رضوان الله عليه
- ٢١٢ ذكر أسعد بن زرارة بن عدي بن رضوان الله عليه
- ٢١٤ ذكر البيان بأن أسعد بن زرارة هو الذي جمع أول جمعة بالمدينة
- ٢١٥ ذكر حارثة بن النعمان رضوان الله عليه
- ٢١٦ ذكر السبب الذي من أجله يدح حارثة بن النعمان بالبر
- ٢١٧ ذكر حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم

- ذكر البيان بأن وحشيا لما أسلم أمره رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أن يغيب عنه وجهه لما كان في حمزة ما كان  
 ٢١٩ ذكر الأخبار بما كفن فيه حمزة بن عبد المطلب يومئذ  
 ٢٢١ ذكر مصعب بن عمير أحد بني عبد الدار بن قصي رضي الله عنه  
 ٢٢٢ ذكر عبد الله بن عمرو بن حرام أبو جابر رضاه الله عليه  
 ٢٢٣ ذكر اطلال الملاثة بأجنحتها عبد الله بن عمرو بن حرام إلى أن دفن  
 ٢٢٥ ذكر البيان بأن جل وعلا كلم عبد الله بن عمرو بن حرام بعد أن أحياه  
 ٢٢٦ ذكر أنس بن النضر الأنصاري رضوان الله عليه  
 ٢٢٧ ذكر عمرو بن الجموح رضوان الله عليه  
 ٢٢٨ ذكر حنظلة بن أبي عامر غسيل الملاثة رضوان الله عليه  
 ٢٢٩ ذكر سعد بن معاذ الأنصاري رضوان الله عليه  
 ٢٣٠ ذكر أمر المصطفى صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ بالكون معه في  
 المسجد تلك الأيام قصدا لعيادته  
 ٢٣١ ذكر وصف دعاء سعد بن معاذ لما فرغ من قتل بني قريظة  
 ٢٣٢ ذكر استبشار العرش وارتياحه لوفاة سعد بن معاذ  
 ٢٣٥ ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم "اهتز لها" أراد به وفاته دون  
 الجنائز  
 ٢٣٧ ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن العرش في هذا الخبر هو السرير  
 ٢٣٨ ذكر طعن المنافقين في جنازة سعد لخفتها  
 ٢٣٩ ذكر فتح أبواب السماء لوفاة سعد بن معاذ رضي الله عنه  
 ٢٤٠ ذكر البيان بأن سعد بن معاذ فرج الله عنه عما شدد من عذاب القبر  
 ٢٤١ ذكر وصف مناديل سعد بن معاذ في الجنة  
 ٢٤١ ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن أبا اسحاق لم يسمع هذا الخبرين البراءة  
 ٢٤٢ ذكر البيان بأن ذلك الثوب الذي لبسه المصطفى صلى الله عليه وسلم  
 كان منسوجا بالذهب  
 ٢٤٣ ذكر البيان بأن لبس المصطفى صلى الله عليه وسلم الحية المنسوجة  
 بالذهب كان ذلك قبل تحريم الله جل وعلا لبسها على الرجال  
 ٢٤٤ ذكر خبيب بن عدي رضي الله عنه  
 ٢٤٥ ذكر أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي رضي الله عنه  
 ٢٤٧ ذكر زيد بن حارثة بن شراحيل رضوان الله عليه  
 ٢٤٨ ذكر محبة المصطفى صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة  
 ٢٤٩ ذكر البيان بأن زيد بن حارثة كان من أحب الناس إلى رسول الله  
 ٢٥٠ ذكر جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه  
 ٢٥٣ ذكر رؤية المصطفى صلى الله عليه وسلم جعفرا يطير في الجنة  
 ٢٥٤ ذكر عبد الله بن ربيعة رضوان الله عليه  
 ٢٥٥ ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه  
 ٢٥٧ ذكر قول المصطفى صلى الله عليه وسلم للعباس انه صنو أبيه  
 ٢٥٩ ذكر نقل العباس بن عبد المطلب الحجارة مع رسول الله  
 ٢٦٠ ذكر وصف المصطفى صلى الله عليه وسلم عمه العباس بالجوهر والوصل  
 ٢٦١ ذكر عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه  
 ٢٦٢ ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم لابن عباس بالحكمة  
 ٢٦٣

- أوصف الغفة والحكمة الذين دعا المصطفى صلى الله عليه وسلم لابن عباس  
 ذكر أسامة بن زيد بن حارثة رضي الله عنه  
 ذكر سرور المصطفى صلى الله عليه وسلم يقبل مجز في أسامة  
 ذكر الأمر بسحب أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبه  
 ذكر البيان بأن أسامة بن زيد كان من أحب الناس إلى رسول الله  
 ذكر أبي العاص بن الربيع رضي الله عنه  
 ذكر عبد الله بن مسعود البهذلي رضي الله عنه  
 ذكر البيان بأن عبد الله بن مسعود كان سدس الإسلام  
 ذكر البيان بأن ابن مسعود كان يشبهه في هديه وسنه برسول الله  
 ذكر عناية عبد الله بن مسعود بحفظ القرآن في أول الإسلام  
 ذكر استماع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقراءة ابن مسعود  
 ذكر الأمر بقراءة القرآن على ما كان يقرأه عبد الله بن مسعود  
 ذكر السبب الذي من أجله قال صلى الله عليه وسلم هذا القل  
 ذكر وصف استئذان ابن مسعود على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ذكر تمثيل المصطفى صلى الله عليه وسلم طاعات ابن مسعود  
 ذكر عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي رضاه الله عليه  
 ذكر شهادة المصطفى صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمر بالصلاح  
 ذكر السبب الذي من أجله قال صلى الله عليه وسلم هذا القل  
 ذكر هبه المصطفى صلى الله عليه وسلم اليعبر لعبد الله بن عمر  
 ذكر تتبع ابن عمر آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعماله سنته بعده  
 ذكر عمار بن ياسر رضوان الله عليه  
 ذكر شهادة المصطفى صلى الله عليه وسلم لعمار بن ياسر  
 ذكر وصف المصطفى صلى الله عليه وسلم قتلة عمار بن ياسر  
 ذكر الخبر الدال على أن عمار بن ياسر ومن كان كعه كانوا على الحق  
 ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن عكرمة لم يسمع هذا الخبر  
 ذكر البيان بأن قتال عمار كان بالرماية التي قاتل بها مع رسول الله  
 ذكر اثبات بغض الله جل وعلا من أبيغض عمار بن ياسر  
 ذكر صهيب بن سناء رضي الله عنه  
 ذكر بلال بن رباح المؤذن رضي الله عنه  
 ذكر إيجاب الجنة لبلال رضي الله عنه  
 ذكر السبب الذي من أجله وقعت هذه المسابقة لبلال  
 ذكر البيان بأن بلالا كان لا يصيبه حالة حدث إلا توضعاً بعقبها وصلى  
 ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم قال لبلال  
 ذكر أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة رضوان الله عليه  
 ذكر خالد بن الوليد المخزومي رضي الله عنه  
 ذكر البيان بأن خالد بن الوليد كان علي خيل المصطفى صلى الله  
 عليه وسلم يوم حنين  
 ذكر تسمية المصطفى صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد سيف الله  
 ذكر عمرو بن العاص السهمي رضي الله عنه  
 ذكر عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها وعن أبيها  
 ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن عائشة زوجة المصطفى صلى الله عليه  
 وسلم في الدنيا لا في الآخرة  
 ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرنا

- ٣٠٤ ذكر خبر ثالث يصرح بأن عائشة تكون في الجنة زوجة المصطفى  
 ٣٠٥ ذكر وصف زفاف عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها وعن أبيها  
 ٣٠٦ ذكر البيان بأن جبريل عليه السلام أقرأ عائشة رضي الله عنها السلام  
 ٣٠٧ ذكر انزال الله جل وعلا الآي في براءة عائشة رضي الله عنها عما قد فت به  
 ٣١٤ ذكر تفويض عائشة الحمد الى الباري جل وعلا لما أنعم عليها بما برأها  
 ٣١٥ ذكر نفي عائشة رضي الله عنها معرفة النعمة عن أحد من المخلوقين  
 ذكر قول المصطفى صلى الله عليه وسلم للصديقة بنت الصديق انه لها  
 ٣١٦ كآبي نزع لام نزع  
 ٣٢٢ ذكر الأمر بحجة عائشة ان المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يحبها  
 ٣٢٤ ذكر خبر وهم في تأويله من لم يحكم صناعة الحديث  
 ٣٢٥ ذكر الخبر الدال على أن مخرج هذا السؤال معا كان عن أهله  
 ٣٢٦ ذكر الخبر المصرح بصحة ما ذكرناه قبل  
 ذكر البيان بأن الوحي لم يكن ينزل على المصطفى صلى الله عليه وسلم  
 وهو في بيت واحدة من نساعة خلا عائشة  
 ٣٢٧  
 ذكر عليه وسلم بيته اذا وضعت عائشة ثيابها  
 ٣٢٩ ذكر مغفرة الله جل وعلا ذنوب عائشة ما تقدم منها وما تأخر  
 ٣٣١ ذكر العلامة التي بها يعرف المصطفى صلى الله عليه وسلم رضي عائشة  
 ٣٣٢ ذكر فضل عائشة على سائر النساء  
 ٣٣٣ ذكر الخبر المدحض قبل من زعم أن هذا الخبر ما رواه الا عبد الله  
 ٣٣٤ ذكر خبر ثالث يصرح بأن أبا طولة لم يكن المنفرد برواية هذا الخبر  
 ٣٣٥ ذكر جمع الله بين ريق صفيه صلى الله عليه وسلم وبين ريق عائشة  
 ٣٣٦ ذكر السبب الذي من أجله كانت عائشة تكنى بأب عبد الله  
 ٣٣٧ ذكر القدر الذي مكث فيه عائشة عند النبي صلى الله عليه وسلم  
 ٣٣٨ ذكر حاطب بن أبي بلتعة حليف أبي سفيان  
 ٣٣٩ ذكر نفي دخول النار عن حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه  
 ٣٤١ ذكر عتبة بن عروان رضي الله عنه  
 ٣٤٢ ذكر سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه  
 ٣٤٤ ذكر سلمان الفارسي رضي الله عنه  
 ٣٤٥ ذكر حذيفة بن اليمان رضي الله عنه  
 ٣٤٨ ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم لحذيفة بن اليمان بالمغفرة  
 ٣٤٩ ذكر البيان بأن حذيفة كان صاحب سر المصطفى صلى الله عليه وسلم  
 ٣٥٠ ذكر معاذ بن جبل رضي الله عنه  
 ٣٥١ ذكر شهادة المصطفى صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل بالصلاح  
 ٣٥٢ ذكر البيان بأن معاذ بن جبل كان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله  
 ٣٥٣ ذكر البيان بأن معاذ بن جبل كان من أعلم الصحابة بالحلال والحرام  
 ٣٥٤ ذكر أبي ذر الغفاري رضي الله عنه  
 ٣٥٥ ذكر البيان بأن أبا ذر كان من المهاجرين الأولين  
 ٣٥٨ ذكر البيان بأن أبا ذر كان ربع الاسلام  
 ٣٥٩ ذكر اثبات الصدق والوفاء لأبي ذر رضي الله عنه  
 ٣٦٠ ذكر زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه  
 ٣٦٠ ذكر البيان بأن زيد بن ثابت كان من أنقض الصحابة

- ٣٦١ ذكر جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه  
 ٣٦٢ ذكر دعا المصطفى صلى الله عليه وسلم في جداد جابر  
 ٣٦٤ ذكر دعا المصطفى صلى الله عليه وسلم لجابر بالمغفرة  
 ٣٦٦ ذكر دعا المصطفى صلى الله عليه وسلم لجابر بالمغفرة مرارا  
 ٣٦٧ ذكر عدد استغفار المصطفى صلى الله عليه وسلم لجابر ليلة البعير  
 ٣٦٧ ذكر البيان بأن المصطفى صلى الله عليه وسلم رد البعير على جابر  
 ٣٦٩ ذكر أبي بن كعب رضي الله عنه  
 ٣٧٠ ذكر حسان بن ثابت رضي الله عنه  
 ٣٧١ ذكر البيان بأن جبريل عليه السلام كان مع حسان بن ثابت ما دام  
 يهاجي المشركين  
 ٣٧٢ ذكر قوله صلى الله عليه وسلم ان روح القدس معك أراد به  
 يؤيدك  
 ٣٧٣ ذكر البيان بأن كون جبريل عليه السلام مع حسان بن ثابت  
 ٣٧٤ ذكر خزيمة بن ثابت رضي الله عنه  
 ٣٧٥ ذكر أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه  
 ٣٧٦ ذكر وصف جهد أبي هريرة في أول الاسلام مع المصطفى صلى الله عليه وسلم  
 ٣٧٧ ذكر كثرة رواية أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ٣٧٨ ذكر العلة التي من أجلها كثرت رواية أبي هريرة عن رسول الله  
 ٣٨٠ ذكر الخبر الدال على أن حبة أبي هريرة من الايمان  
 ٣٨١ ذكر شهادة أبي بن كعب لأبي هريرة بكثرة السماع عن رسول الله  
 ٣٨٢ ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن أبا هريرة لم يصحب النبي صلى الله  
 عليه وسلم الا سنة واحدة  
 ٣٨٣ ذكر أبي الدرداء الأنصاري رضي الله عنه  
 ٣٨٤ ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن سماك بن حرب لم يسمع هذا الخبر  
 ٣٨٤ ذكر السبب الذي من أجله قال صلى الله عليه وسلم هذا القول  
 ٣٨٥ ذكر عبد الله بن أنيس رضي الله عنه  
 ٣٨٧ ذكر عبد الله بن سلام رضي الله عنه  
 ٣٩٠ ذكر اثبات الجنة لعبد الله بن سلام  
 ٣٩١ ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه  
 ٣٩٢ ذكر البيان بأن عبد الله بن سلام عاش من يدخل الجنة  
 ٣٩٣ ذكر شهادة المصطفى صلى الله عليه وسلم بالاستسكاك بالعمرة الوثقى  
 ٣٩٥ ذكر ثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنه  
 ٣٩٦ ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه  
 ٣٩٧ ذكر حزن ثابت بن قيس عند نزول هذه الآية  
 ٣٩٧ ذكر أبي زيد عمرو بن أخطب رضي الله عنه  
 ٣٩٨ ذكر مسح المصطفى صلى الله عليه وسلم وجه أبي زيد حيث دعا له  
 ٣٩٩ ذكر السبب الذي من أجله دعا المصطفى صلى الله عليه وسلم لأبي زيد بالجمل  
 ٤٠٠ ذكر سلمة بن الأكوع رضي الله عنه  
 ٤٠٢ ذكر غزوات سلمة بن الأكوع مع المصطفى صلى الله عليه وسلم  
 ٤٠٤ ذكر البراء بن عازب رضي الله عنه  
 ٤٠٥ ذكر أنس بن مالك رضي الله عنه  
 ٤٠٦ ذكر دعا المصطفى صلى الله عليه وسلم لأنس بن مالك بالبركة فيما آتاها الله  
 ٤٠٧ ذكر المدة التي خدم فيها أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم

- ٤٠٨ ذكر أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه  
 ٤٠٩ ذكر أنتراس المصطفى صلى الله عليه وسلم بأبي طلحة  
 ٤١٠ ذكر تصدق أبي طلحة بأحب ماله إليه  
 ٤١٢ ذكر أسامي من قسم أبو طلحة ماله فيهم  
 ٤١٣ ذكر الموضع الذي مات فيه أبو طلحة الأنصاري  
 ٤١٤ ذكر أم سليم أم أنس بن مالك رضي الله عنها  
 ٤١٥ ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم لأم سليم وأهل بيتها بالخير  
 ٤١٦ ذكر وصف تزويج أبي طلحة أم سليم  
 ٤١٧ ذكر كنية هذا الصبي المتوفى لأبي طلحة وأم سليم  
 ٤١٨ ذكر أم حرام بنت ملحان رضي الله عنها  
 ٤٢٠ ذكر رؤية المصطفى صلى الله عليه وسلم أم حرام في الجنة  
 ٤٢١ ذكر أبي عامر الأشعري رضي الله عنه  
 ٤٢٢ ذكر أبي موسى الأشعري رضي الله عنه  
 ٤٢٣ ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه  
 ٤٢٤ ذكر شهادة المصطفى صلى الله عليه وسلم للأشعرين بهجرتين اشتتين  
 ٤٢٤ ذكر إعطاء الله جل وعلا أبا موسى من مزامير آل داود  
 ٤٢٥ ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن الزهري لم يسمع هذا الخبر إلا من عمرة  
 ٤٢٦ ذكر قول أبي موسى للمصطفى صلى الله عليه وسلم أن لو علم مكانه لحبر له  
 ٤٢٧ ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم لأبي موسى بمغفرة ذنوبه  
 ٤٢٨ ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه  
 ٤٢٩ ذكر تيسم المصطفى صلى الله عليه وسلم في وجه جرير أي وقت رآه  
 ٤٣٠ ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم لجرير بن عبد الله بالهداية  
 ٤٣١ ذكر ترك المصطفى صلى الله عليه وسلم في أحسن وخيلها من أهل جرير  
 ٤٣٢ ذكر أشج عبد القيس رضي الله عنه  
 ٤٣٤ ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به أبو المنائل العبدى  
 ٤٣٥ ذكر وائل بن حجر رضي الله عنه  
 ٤٣٦ ذكر عدى بن حاتم الطائي رضي الله عنه  
 ٤٣٧ ذكر عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه  
 ٤٣٩ ذكر أبي قحافة عثمان بن عامر رضي الله عنه  
 ٤٤٠ ذكر أبي سفیان بن حرب رضي الله عنه  
 ٤٤٢ ذكر معاوية بن أبي سفیان رضي الله عنه  
 ٤٤٣ ذكر تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم صفية وولايته حقها  
 ٤٤٤ ذكر وصف أخذ المصطفى صلى الله عليه وسلم صفية من الصفي  
 ٤٤٥ ذكر الخبر الدال على أن صفية بنت حيي من أمهات المؤمنين  
 ٤٤٦ باب فضل الأمة  
 ٤٤٧ ذكر الأخبار بأن من أراد الله به الخير قبض نبيه قبله  
 ٤٤٨ ذكر الأخبار بأن هذه الأمة هي من أعلى الأمم أسبأها  
 ٤٤٩ ذكر تشييل المصطفى صلى الله عليه وسلم أهل هذه الأمة  
 ٤٥٠ ذكر خبر قد يوهم من لم يحكم صناعة الحديث أنه مصاد لخبر ابن عمر  
 ٤٥١ ذكر الأخبار عما وضع الله بفضل هذه الأمة  
 ٤٥٣ ذكر وصف ما ابتلى الله جل وعلا هذه الأمة بما دفع عنهم به تعجيل العذاب  
 ٤٥٤ ذكر إعطاء الله جل وعلا الثواب لهذه الأمة على يسير العمل أضاف

- ٤٥٥ ذكر البيان بأن خير هذه الأمة الصحابة ثم التابعون  
 ٤٥٦ ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني أراد به الصحابة  
 ٤٥٧ ذكر البيان بأن أهل بدر هم أفضل الصحابة وخير هذه الأمة  
 ٤٥٨ ذكر البيان بأن من مضى من هذه الأمة كان الخير فالخير  
 ٤٥٩ ذكر خبر أوهم من لم يحكم صناعة الحديث أن آخر هذه الأمة في الفصل  
 ٤٦٠ ذكر البيان بأن عموم هذا الخطاب أريد به الأمة لا الكل  
 ٤٦١ ذكر الخبر المدحى قول من زعم الناس قد استولوا في الفضيلة بعد التابعين  
 ٤٦١ ذكر البيان بأن خير الناس بعد أتباع التابعين تبع الأتباع  
 ٤٦٣ ذكر البيان بأن من قد آمن بالمصطفى صلى الله عليه وسلم من غير روية وثلكو  
 ٤٦٥ ذكر البيان بأن من قد آمن بالمصطفى صلى الله عليه وسلم ولم يره  
 ٤٦٦ ذكر خبر قد يوهم من لم يحكم صناعة الحديث أنه مفاد لخبر أبي سعيد  
 ٤٦٧ ذكر خبر ثان يصرح صحة ما ذكرناه  
 ٤٦٨ ذكر ما وعد الله رسوله صلى الله عليه وسلم أن يرغبه في أمته ولا يسوؤه فيهم  
 ٤٦٩ ذكر وعد الله جل وعلا رسوله صلى الله عليه وسلم أن يرغبه في أمته ولا يسوؤه  
 ٤٧٠ ذكر سؤال المصطفى صلى الله عليه وسلم ربه حل وعلا أن لا يهلك أمته  
 ٤٧١ ذكر سؤال المصطفى صلى الله عليه وسلم ربه حل وعلا أن لا يهلك أمته  
 ٤٧٢ ذكر سؤال المصطفى صلى الله عليه وسلم ربه حل وعلا لأمته بأن لا يسلط  
 ٤٧٥ ذكر الأخبار عن وصف ورود هذه الأمة حوض المصطفى صلى الله عليه وسلم  
 ٤٧٦ ذكر العلامة التي بها يعرف المصطفى صلى الله عليه وسلم أمته  
 ٤٧٧ ذكر الأخبار بأن العلامة التي ذكرناها هي لأمة المصطفى  
 ٤٧٨ ذكر وصف هذه الأمة في القيامة بآثار وضوئهم كان في الدنيا  
 ٤٧٩ ذكر البيان بأن التحجيل بالوضوء في القيامة إنما هو لهذه الأمة  
 ٤٨٠ ذكر الأخبار عن دخول أقوام من هذه الأمة الجنة بغير حساب  
 ٤٨١ ذكر الأخبار عن وصف عدد أهل الجنة من هذه الأمة  
 ٤٨٣ ذكر الأخبار عن عدد من يدخل الجنة من هذه الأمة بغير حساب  
 ٤٨٦ ذكر الأخبار بأن من وصفنا نعتهم من السبعين ألف يشقون يوم القيامة  
 ٤٨٧ ذكر الأخبار عن أول من يدخل الجنة من هذه الأمة بعد الزمرة التي  
 ٤٨٨ ذكر البيان بأن الله جل وعلا جعل صفيه صلى الله عليه وسلم أئمة أصحابه  
 ٤٨٩ ذكر وصف أقوام كانوا يفضلون في حياة رسول الله  
 ٤٩٠ ذكر وصف أقوام كانوا يفضلون في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ٤٩١ ذكر الأخبار عن القصد بالتخصيص في الفضيلة لأقوام بأعيانهم  
 ٤٩١ ذكر الخبر الدال على أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقات  
 ٤٩٢ ذكر الأخبار عن وصية المصطفى صلى الله عليه وسلم بالصحابة  
 ٤٩٤ ذكر الزجر عن سب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي أمر  
 ٤٩٥ ذكر الزجر عن اتخاذ البراءة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غرضاً  
 ٤٩٦ ذكر الخبر الدال على أن أحب الناس إلى رسول الله في الصحبة  
 ٤٩٧ ذكر معية المصطفى صلى الله عليه وسلم أن يليه في أحوال المهاجرين  
 ٤٩٨ ذكر دعا المصطفى صلى الله عليه وسلم للأتباع والمهاجرين بالمغفرة  
 ٥٠٠ ذكر البيان بأن المهاجرين والأنصار بعضهم أولياء بعض في الآخرة والأولى  
 ٥٠١ ذكر دعا المصطفى صلى الله عليه وسلم لأصحابه بالمهجرة ومشاها لهم  
 ٥٠٢ ذكر وصف منازل المهاجرين في القيامة  
 ٥٠٣ ذكر وصف القسراء من الأنصار



- ٥٠٤ ذكر الخبر المدحى قول من زعم أن قوله جل وعلا "ويوثرون على أنفسهم  
٥٠٥ ذكر البيان بأن الأنصار كانت كرش رسول الله صلى الله عليه وسلم وعييته  
٥٠٦ ذكر قضاء الأنصار ما كان عليهم للمصطفى صلى الله عليه وسلم  
٥٠٧ ذكر البيان بأن تحن الأنصار على المسلمين وأولادهم كتحن الوالد  
٥٠٨ ذكر إرادة المصطفى صلى الله عليه وسلم أن يعد نفسه من الأنصار  
٥١٠ ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم أن لولا الهجرة لكان أمرنا من الأنصار  
٥١١ ذكر الأخبار عن محبة المصطفى صلى الله عليه وسلم الأنصار  
٥١٢ ذكر أقسام المصطفى صلى الله عليه وسلم على محبة الأنصار  
٥١٣ ذكر الخبر الدال على محبة الأنصار من الألبان  
٥١٥ ذكر بعض الله جل وعلا من أبيض أنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
٥١٦ ذكر نعي الأيمان عن بعض الأنصار  
٥١٧ ذكر أمر المصطفى صلى الله عليه وسلم الأنصار بالصبر عند وجود الأثرة  
٥١٨ ذكر البيان بأن قول أنس أراد أن يكتب أن يقطع البحرين للأنصار  
٥١٩ ذكر وصف الأثرة التي أمر المصطفى صلى الله عليه وسلم الأنصار بالصبر  
٥٢٠ ذكر قول الأنصار هذه الوصية عن المصطفى صلى الله عليه وسلم  
٥٢١ ذكر شهادة المصطفى صلى الله عليه وسلم للأنصار بالعفة والصبر  
٥٢٣ ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم بالمغفرة للأنصار وأبنائهم  
٥٢٤ ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم بالمغفرة لنساء الأنصار  
٥٢٥ ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم بالمغفرة لذراري الأنصار  
٥٢٦ ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم بالمغفرة لجيران الأنصار  
٥٢٧ ذكر وصف خير دور الأنصار  
٥٢٨ ذكر خير ثان يصرح بصحة ما ذكرناه  
٥٢٩ ذكر الخبر المدحى قول من زعم أن هذا الخبر ما رواه إلا أنس بن مالك  
٥٣٠ ذكر وصية المصطفى صلى الله عليه وسلم بالعمو عن مسيء الأنصار  
٥٣١ ذكر الخبر الدال على أن الله تعالى ولي بني سلعة وبني حارثة  
٥٣٢ ذكر مغفرة الله جل وعلا لفغار حيث نصرت المصطفى صلى الله عليه وسلم  
٥٣٣ ذكر البيان بأن أسلم وفغار خير عند الله من أسد وقطفان  
٥٣٤ ذكر العلة التي من أجلها فصل صلى الله عليه وسلم هؤلاء على بني تميم  
٥٣٥ ذكر بشرى المصطفى صلى الله عليه وسلم تيمنا بها بشرها به  
٥٣٦ ذكر مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم بني عامر  
٥٣٧ ذكر البيان بأن عبد القيس من خير أهل المشرق  
٥٣٨ ذكر نفي المصطفى صلى الله عليه وسلم الخزري والندامة عن وفد عبد القيس  
٥٤٠ باب الحجاز واليمن والشام وفارس وعما  
٥٤٠ ذكر إطلاق اسم الأيمان على أهل الحجاز  
ذكر إضافة المصطفى صلى الله عليه وسلم الأيمان والفقه والحكمة إلى أهل  
اليمن  
٥٤٢ ذكر إضافة المصطفى صلى الله عليه وسلم الحكمة إلى أهل اليمن  
٥٤٣ ذكر العلة التي من أجلها أطلق اسم الأيمان على أهل اليمن  
٥٤٥ ذكر دعاء المصطفى صلى الله عليه وسلم للشام واليمن  
٥٤٦ ذكر ابتغاء الفضل والصلاح لمستوطن الشام  
٥٤٧ ذكر الأخبار على أن الفساد إذا عم في الشام يعم في سائر المدن  
٥٤٧ ذكر بسط الملائكة أجنحتها على الشام لساكنيها

- ٥٤٩ ذكر الأمر بسكون الشام في آخر الزمان انه هي مركز الأنبياء
- ٥٥٠ ذكر الأخبار عما يستحب للمرء من سكنى الشام عند ظهور الفتن
- ٥٥٢ ذكر البيان بأن الشام هي عقر دار المؤمنين في آخر الزمان
- ٥٥٣ ذكر شهادة المصطفى صلى الله عليه وسلم لأهل فارس بقبول الإيمان
- ٥٥٤ ذكر خبر ثان يصرح بالمعنى الذى أوامنا اليه
- ٥٥٥ ذكر شهادة المصطفى صلى الله عليه وسلم لأهل عمان بالسمع والطاعة له
- ٥٥٦ باب اخباره صلى الله عليه وسلم عن اليعث وأحوال الناس في ذلك اليوم
- ٥٥٧ ذكر الأخبار عن وصف الصور الذى ينفخ فيه يوم القيامة
- ٥٥٨ ذكر الأخبار عن وصف ما يحشر الناس عليه ما انعقدت عليه ضمائرهم
- ٥٥٩ ذكر البيان بأن الخلق يبعثون يوم القيامة على نياتهم
- ٥٦٠ ذكر الأخبار بأن الله جل وعلا اذا أراد عذابا يقوم نال عذابه من كان فيهم
- ٥٦١ ذكر خبر أوهم عالما من الناس أن باطنه حكم ظاهره
- ٥٦٢ ذكر البيان بأن الناس يحشرون حفاة وأعمى معنى خير أبي سعيد
- ذكر الخبر الدال على صحة ما ذهبنا اليه أن معنى قوله صلى الله عليه وسلم يبعث في ثيابه أراد به في عمله
- ٥٦٤ ذكر الأخبار عن وصف الأرض التى يحشر الناس عليها
- ٥٦٥ ذكر الأخبار عن الوصف الذى به يحشر الناس يوم القيامة
- ٥٦٥ ذكر البيان بأن الناس يلقون الله عراة مشاة بالخصال التى وصفناها قبل
- ٥٦٦ ذكر الأخبار عن وصف ما يحشر الكفار به
- ٥٦٧ ذكر الأخبار عما يفعل الله بالسماوات والأرضين في القيامة
- ٥٦٨ ذكر الأخبار عن ما يفعل الله جل وعلا بجميع خلقه في القيامة
- ٥٦٩ ذكر ترك انكار المصطفى صلى الله عليه وسلم على قائل ما وصفنا مقالته
- ٥٧٠ ذكر الأخبار عن تمجيد الله جل وعلا نفسه يوم القيامة
- ٥٧١ ذكر الأخبار عن وصف أول من يكسى يوم القيامة من الناس
- ٥٧١ ذكر الأخبار عن وصف تباين الناس في العرق في يوم القيامة
- ٥٧٢ ذكر القدر الذى به تدنو الشمس من الناس يوم القيامة
- ٥٧٣ ذكر الأخبار عن وصف طول يوم القيامة نسأل الله بركة ذلك اليوم
- ٥٧٤ ذكر خبر قد يوهم بعض المستمعين اليه أن طول يوم القيامة يكون على المسلم
- ٥٧٥ ذكر البيان بأن الله جل وعلا يتفضله يهون طول يوم القيامة على المؤمنين
- ٥٧٦ ذكر الأخبار عن وصف ما يخفف به طول يوم القيامة على المؤمنين
- ٥٧٧ ذكر الأخبار عن وصف طلب الكافر الراحة في ذلك اليوم ما يقاسي
- ٥٧٨ ذكر الأخبار عن وصف الطوائف التى يكون حشر الناس في ذلك اليوم بها
- ٥٧٩ ذكر الأخبار عن وصف قلة أهل الجنة في كثرة أهل النار
- ٥٨٠ ذكر نفي نظر الله جل وعلا يوم القيامة الى ثلاثة أنفس من عباده
- ٥٨١ ذكر الخصال التى يرتجى لمن فعلها أو أحدتها أن يظله الله يوم القيامة
- ٥٨٢ ذكر وصف أقوام يكون خصهم في القيامة رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ٥٨٣ ذكر نفي نظر الله جل وعلا في القيامة الى أقوام من أجل أفعال ارتكبوها
- ٥٨٤ ذكر الأخبار بأن كل غادر ينصب له في القيامة لواء يعرف بها
- ٥٨٥ ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه
- ٥٨٦ ذكر البيان بأن الغادر ينصب له يوم القيامة لواء يعرف بها
- ٥٨٧ ذكر الأخبار عن وصف الشيء الذى أول ما يقضي بين الناس فيه
- ٥٨٨ ذكر الأخبار بأن يوم القيامة لا تقبل فيه الأعمال الا من كان مخلصا
- ٥٨٩ ذكر وصف الأنبياء وأسمهم في القيامة
- ٥٩١

- ذكر الخبر الدال على أن من كان مغفورا له من هذه الأمة أخذ به في  
القيامة ذات اليمين
- ٥٩٤ ذكر البيان بأن المرء في القيامة يكون مع من أحبه في الدنيا
- ٥٩٦ ذكر الأخبار عن وصف المسلم والكافر إذا أعطيا كتابيهما
- ٥٩٨ ذكر الأخبار عن تنقيح الله جل وعلا الكافر في المعقب بشرة الذي كان منه
- ٦٠١ ذكر الأخبار عن وصف المسافة التي يرى الكافر في القيامة نار جهنم منها
- ٦٠٢ ذكر الأخبار عن قدر من يبعث للنار من الكفار يوم القيامة
- ٦٠٣ ذكر الأخبار عن وصف قلة أهل الجنة في كثرة أهل النار
- ٦٠٤ ذكر الأخبار عن وصف محاسبة الله جل وعلا المؤمنين المحسنين
- ٦٠٥ ذكر البيان بأن الله جل وعلا عند حسابه المؤمنين في العقبى
- ٦٠٦ ذكر الأخبار عن وصف الأقوام الذين يحتاجون على الله يوم القيامة
- ٦٠٧ ذكر الأخبار بأن أعضاء المرء في القيامة تشهد عليه بما عمل في الدنيا
- ٦٠٨ ذكر الخبر المدحض قيل من زعم أن أحدا في القيامة لا يحصل وزر أحد
- ٦٠٩ ذكر شهادة الأرض في القيامة على المسلم بما عمل على ظهرها
- ٦١٠ ذكر أخذ المظلوم في القيامة حسنات من ظلمه في الدنيا
- ٦١١ ذكر الخبر المدحض قيل من زعم أن هذا الخبر تفرد به ابن أبي ذئب
- ٦١٢ ذكر الأخبار عن وصف أداء الحقوق إلى أهلها في القيامة احتى البهائم
- ٦١٥ ذكر الأخبار عن سؤال الرب جل وعلا عبده في القيامة عن صحة جسمه
- ٦١٦ ذكر الأخبار عن سؤال الرب جل وعلا عبده في القيامة عن سمعه وبصره
- ٦١٧ ذكر الأخبار عن سؤال الرب عبده في القيامة عن بذله المأكول والمشروب
- ٦١٨ ذكر الأخبار عن سؤال الرب جل وعلا عبده في القيامة عن تمكينه من الشهوات
- ٦١٩ ذكر الأخبار عن سؤال الرب جل وعلا عبده عن تركه بالأمر بالمعروف
- ٦٢٠ ذكر الأخبار عن وصف الذي يقع له الحساب بالمسلم والكافر في العقبى
- ٦٢٢ ذكر اثبات الهلاك في القيامة لمن نوقش الحساب
- ٦٢٢ ذكر الخبر المدحض قيل من زعم أن هذا الخبر تفرد به عثمان بن الأسود
- ٦٢٣ ذكر وصف المعرض الذي يكون في القيامة لمن لم يناقش على أعطاه
- ٦٢٤ ذكر الأخبار بأن المرء في القيامة يتقي النار عن وجهه بالصدقة وإن قُلت
- ٦٢٥ ذكر الأخبار بأن المرء يتقي النار عن وجهه في القيامة بالكلمة الطيبة
- ٦٢٦ ذكر ابدال الله سيئات من أحب من عباده في القيامة بالحسنات
- ٦٢٧ ذكر البيان بأن الشفاعة في القيامة قد تكون لغير الأنبياء
- ٦٢٩ ذكر الأخبار عن وصف من يشفع في القيامة ومن يشفع له
- ٦٣٣ ذكر الأخبار عن شفاعة إبراهيم صلوات الله عليه للمسلمين من ولده
- ٦٣٤ ذكر الأخبار عن وصف جواز الناس على الصراط
- ٦٣٧ باب وصف الجنة وأهلها
- ٦٣٨ ذكر فتح أبواب الجنة في كل اثنين وخميس وعرض أعمال العباد
- ٦٣٩ ذكر الأخبار عن المسافة الذي يوجد منها راحة الجنة
- ٦٤٠ ذكر الأخبار بأن هذا العدد الموصوف في خبر يونس بن عبيد لم يرد به  
صلوات الله عليه وسلامه النبي عما وراءه .
- ٦٤١ ذكر الاستدلال على معرفة أهل الجنة من أهل النار ، ببناء أهل العلم
- ٦٤٣ ذكر الأخبار عن بعض وصف النعم التي أعدها الله جل وعلا
- ٦٤٤ ذكر الأخبار عن أعداد الله جل وعلا جنات الذهب والفضة
- ٦٤٦ ذكر الأخبار عن وصف ببناء الجنة التي أعدها الله جل وعلا لأوليائه
- ٦٤٩ ذكر الأخبار عن وصف المسافة التي بين كل مصراعين من مصاريع أبواب الجنة
- ٦٥١ ذكر خبر قد يوهم غير المتبحر في صناعة العلم أنه مضاد لخبر معاوية

- ٦٥٢ ذكر الأخبار عن وصف درجات الجنان التي أعد لها الله جل وعلا لمن أطاعه  
 ٦٥٦ ذكر الخبر المدهش قول من زعم أن الفردوس الأعلى لا يسكنه أحد  
 ٦٥٧ ذكر الأخبار بأن من كان أكثر عملا في الدنيا كانت غرفته في الجنة أعلى  
 ٦٥٨ ذكر البهائم بأن الفردوس التي ذكرنا نعتها هي للمؤمنين  
 ذكر الأخبار بأن الجنة حفت بالمكاره التي إذا لم يصبر المرء عليها في الدنيا لا يكاد يتمكن من الجنان في العقبى  
 ٦٥٩ ذكر الأخبار عن وصف خيم الجنة التي أعد لها الله جل وعلا لمن أطاع رسوله  
 ٦٦٠ ذكر الأخبار عن وصف نساء الجنة اللاتي أعد لها الله  
 ٦٦١ ذكر الأخبار بأن المرأة التي وصفنا نعتها من الميزد الذي ذكر الله  
 ٦٦٢ ذكر ما يظهر في الأرض من اطلاع امرأة من أهل الجنة عليها  
 ٦٦٣ ذكر الأخبار عن بعض وصف نساء الجنة اللاتي أعد هن الله لأوليائه  
 ٦٦٤ ذكر الأخبار عن وصف القوة التي يعطي الله لأوليائه  
 ٦٦٥ ذكر الأخبار عن عدد النساء والخدم اللاتي أعد لها الله جل وعلا  
 ٦٦٦ ذكر بأن المرء من أهل الجنة إذا وطئ جارية منها عادت بكرًا  
 ٦٦٧ ذكر الأخبار بأن المرء من أهل الجنة إذا اشتبهى الولد كان له ذلك  
 ٦٦٨ ذكر الأخبار عن الفرش التي أعد لها الله لأوليائه في جناته  
 ٦٦٩ ذكر الأخبار عن وصف الجنائز التي أعد لها الله جل وعلا  
 ٦٧٠ ذكر الأخبار عن وصف المساجير والأمشاط التي أعد لها الله جل وعلا  
 ٦٧١ ذكر الموضوع الذي يخرج منه أنهار الجنة  
 ٦٧٢ ذكر الأخبار عن وصف أنهار الجنة  
 ٦٧٣ ذكر الأخبار عن الوصف الذي به خلق الله أصول أشجار الجنة  
 ٦٧٤ ذكر الأخبار عن المسافة التي تكون في ظل شجرة من أشجار الجنة  
 ٦٧٥ ذكر البهائم بأن الشجرة التي وصفنا نعتها لا يقطع الراكب ظلها  
 ٦٧٦ ذكر الأخبار عن اسم هذه الشجرة التي تقدم نعتنا لها  
 ٦٧٧ ذكر الأخبار عما يشبه شجرة طوبى من أشجار هذه الدنيا  
 ٦٧٨ ذكر الأخبار عن وصف سدرة المنتهى التي هي نهاية ظلال أهل الجنة  
 ٦٧٩ ذكر الأخبار عن وصف عتب الجنة الذي أعد له الله للمطيعين من عباده  
 ٦٨٠ ذكر الأخبار بأن القليل من الجنة لأهلها خير مما طلعت الشمس  
 ٦٨١ ذكر خبر ثاق يصح بصحة ما ذكرناه  
 ٦٨٢ ذكر الأخبار عن وصف أول زمرة تدخل الجنة في العقبى  
 ٦٨٣ ذكر الأخبار عن وصف صور الزمرة التي تدخل الجنة أول الناس  
 ٦٨٤ ذكر وصف هذه الزمرة التي هي أول الخلق دخول الجنة بعد الأنبياء  
 ٦٨٥ ذكر الأخبار عن وصف أول ما يأكل أهل الجنة  
 ٦٨٦ ذكر الأخبار عن أول ما يأكل أهل الجنة في الجنة  
 ٦٨٧ ذكر الأخبار عما يكون متعقب طعام أهل الجنة وشرابهم  
 ٦٨٨ ذكر الأخبار عن سوق أهل الجنة الذي يجتمع إليه أهلها  
 ٦٨٩ ذكر الأخبار عن وصف أدنى أهل الجنة منزلة فيها  
 ٦٩٠ ذكر البهائم بأن الرجل الذي ذكرنا نعتته هو من وجهت عليه النار  
 ٦٩١ ذكر الأخبار عن وصف ما يعد الله للرجل الذي ذكرنا نعتته من الأطعمة  
 ٦٩٢ ذكر الأخبار عن وصف حالة آخر من يدخل الجنة من أخرج من النار  
 ٦٩٣ ذكر البهائم بأن الله جل وعلا قد كان يعلم من هذا الرجل أنه لو قدمه  
 ٦٩٤ ذكر البهائم بأن قوله جل وعلا إن أعطيتك الدنيا وشئها معها

- ٧٠٧ ذكر الأخبار بأن من أدخل الجنة بعد أن عذب في النار  
 ٧٠٨ ذكر الأخبار عن وصف بعض ما يتفضل الله بنعيم الجنة على من أخرج  
 ٧٠٩ ذكر الأخبار عن هداية من يخرج من النار من المسلمين  
 ٧١٠ ذكر الأخبار بأن أهل الجنة لا يكون لهم حالة نقص وتقدر  
 ٧١٢ ذكر الأخبار بأن في الجنة لا يكون تباغض ولا اختلاف بين أهلها  
 ٧١٣ ذكر الأخبار عن وصف الصور التي تكون لأهل الجنة عند دخولهم إياها  
 ٧١٤ ذكر الأخبار عن زيارة أهل الجنة ممبودهم جل وعلا  
 ٧١٦ ذكر الأخبار عن وصف الشيء الذي يعطي أهل الجنة في الجنة  
 ٧١٧ ذكر الأخبار عن وصف رضا الله جل وعلا الذي يتفضل به على أهل الجنة  
 ٧١٨ ذكر البيان بأن رؤية المؤمنين ربه في المعاد من الزيادة  
 ٧٢٢ ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن أساميل بن أبي خالد لم يسمع  
 ٧٢٣ ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به أساميل  
 ٧٢٤ ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن رؤية المؤمنين ربه في المعاد  
 ٧٢٦ ذكر الأخبار عن وصف من يكفل ذراري المؤمنين في الجنة  
 ٧٢٧ ذكر الأخبار بإنشاء الله من أراد من خلقه من حيث يريد كون أولاد  
 ٧٢٨ ذكر البيان بأن إنشاء الله الخلق الذي وصفنا إنما ينشئهم ليسكنهم  
 ٧٢٩ ذكر الأخبار بأن أهل الجنة يخلدون فيها إذ الموت غير موجود في الجنة  
 ٧٣٠ ذكر الأخبار عن الوقت الذي فيه ينادى النادى ما وصفنا من الخلود  
 ٧٣١ ذكر رؤية أهل الجنة مقاعدهم من النار في الجنة  
 ٧٣٢ ذكر الأخبار عن وصف من يتنقى الخروج من الجنة من أهلها  
 ٧٣٤ ذكر الخصال التي إذا استعملها المرء أو بعضها كان من أهل الجنة  
 ٧٣٥ ذكر وصف ثلاثة يدخلون الجنة من هذه الأمة  
 ٧٣٦ ذكر الأخبار بأن الله جل وعلا جعل سكان الجنة الساكين والمقلين  
 ٧٣٧ ذكر البيان بأن الفقراء يكونون أكثر أهل الجنة  
 ٧٤٠ ذكر البيان بأن أكثر ما رأى صلى الله عليه وسلم في الجنة الساكين  
 ٧٤٢ ذكر الأخبار بأن النساء يكن من أهل سكان الجنان في العقبى  
 ٧٤٣ ذكر الأخبار بتحريم الله جل وعلا الجنة على الأنفس التي لم تسلم  
 ٧٤٤ ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم أنني لأرجو أن تكونوا نصف  
 ٧٤٥ ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به معارب بن دثار  
 ٧٤٦ ذكر نفي دخول الجنة عن أقوام بأعيانهم من أجل أعمال ارتكبوها  
 ٧٤٨ باب صفة النار وأهلها  
 ٧٤٨ ذكر الأخبار عن وصف النار التي أعدت لمن عصى الله  
 ٧٤٩ ذكر العملة التي من أجلها صار الناس ينتفعون بهذه النار  
 ٧٥٠ ذكر الأخبار عن الموضع الذي فيه رأى المصطفى صلى الله عليه وسلم النار  
 ٧٥٠ ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به زياد بن أبي سودة  
 ٧٥١ ذكر السبب الذي من أجله يشتد الحر والقر في الفصلين  
 ٧٥٢ ذكر الأخبار عن وصف النويل الذي أعد الله جل وعلا لمن حاد عنه وتكبر  
 ٧٥٣ ذكر الأخبار عن وصف بعض القمر الذي يكون لجهم  
 ٧٥٤ ذكر الأخبار عن أهواء حجر في النار سبعين خريفا  
 ٧٥٦ ذكر الأخبار عن وصف الزقوم الذي جعله الله شرابا من حاد عنه  
 ٧٥٧ ذكر الأخبار عن وصف الحيات التي ينتقم الله بها في دار هوانه  
 ٧٥٨ ذكر الأخبار عن وصف العقوبة التي يعاقب بها أدنى أهل النار عذابا  
 ٧٥٩ ذكر وصف الماء الذي يسقى أهل جهنم ثمون بالكه منه  
 ٧٦٠ ذكر الأخبار بأن غير المسلمين إذا دخلوا النار يرفع الموت عنهم

- ذكر البيان بأن قول المشاي : يا أهل النار لا موت إنما يكون بعد  
 ٧٦١ خروج الموحدين منها جعلنا الله ممن أخرج منها  
 ٧٦٢ ذكر البيان بأن أكثر أهل النار يكون المتكبرون والجبارون  
 ٧٦٣ ذكر الأخبار عن البعض الآخر الذين يكونون أكثر سكان أهل النار  
 ٧٦٤ ذكر الأخبار عن وصف بعض الناس الذين يكونون أكثر أهل النار في المعقب  
 ٧٦٥ ذكر خبر قد يوهم غير المتبحر في صناعة العلم أن الموصوفة لا محالة في النار  
 ٧٦٦ ذكر الأخبار عن أول الثلاثة الذين يدخلون النار نعوذ بالله منها  
 ٧٦٧ ذكر الأخبار عن وصف خمسة أنفس يدخلون النار من هذه الأمة  
 ٧٦٨ ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن من أدخل النار نعوذ بالله منها  
 ٧٦٩ ذكر الأخبار عن وصف حالة من يخلد في النار ومن يعاقب ثم  
 ٧٧٠ ذكر وصف غلظ الكافر في النار نعوذ بالله منها  
 ٧٧١ ذكر الأخبار عما يجعل الله غلظ جلود الكافر في النار به  
 ٧٧٢ ذكر الأخبار عما يجعل الله ضرر الكافر في النار مثله  
 ٧٧٣ ذكر اطلاع المصطفى صلى الله عليه وسلم في النار على من يعذب فيها  
 ٧٧٤ ذكر رؤية المصطفى صلى الله عليه وسلم في النار ابن قعدة يعذب فيها  
 ٧٧٥ ذكر وصف عقوبة أقوام من أجل أعمال ارتكبوها أرى رسول الله صلى الله  
 ٧٧٦ عليه وسلم أياها  
 ٧٧٧ نص الوقفية  
 ٧٧٨ الغبارس  
 ٧٨٠ فهرس الآيات القرآنية  
 ٧٨١ فهرس الأحاديث النبوية  
 ٧٨٢ فهرس رجال الأسانيد  
 ٨٠٠ فهرس المصادر والمراجع  
 ٨٢٩ أولا : المخطوطات  
 ٨٣٤ ثانيا : الرسائل الجامعية  
 ٨٣٥ ثالثا : المطبوعات  
 ٨٦٠ ملحق معجم شيوخ ابن حبان  
 ٨٧٢ فهرس الموضوعات